

مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية
SULAIMAN BIN ABDUL AZIZ AL RAJHI CHARITABLE FOUNDATION

دراسة تحديد أولويات تمويل العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة (الدراسة)

1439هـ / 2018م

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

فرع مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية بالمدينة المنورة
دراسة تحديد أولويات تمويل العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة. / فرع مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية بالمدينة المنورة – المدينة المنورة ، ١٤٣٩ هـ

ردمك: ٦-٧١٣٠-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

١- العمل التطوعي – المدينة المنورة. ٢- الجمعيات الخيرية – المدينة المنورة.
٣- الجمعيات الخيرية – تمويل – السعودية أ. العنوان

ديوي ٣٦١،٠٢ ١٤٣٩/٧٣١٢

رقم الإيداع: ١٤٣٩/٧٣١٢
ردمك: ٦-٧١٣٠-٠٢-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى

١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م

جميع الحقوق محفوظة

لمؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية

يسمح بالنقل والاقتباس بشرط العزو إلى المصدر وعدم التغيير.

5101 عاصم بن سليمان – حي الخالدية
المدينة المنورة 42317-7623
المملكة العربية السعودية
الهاتف: ٩٦٦-١٤-٨٤٤٧١٢٣+
الجوال: ٩٦٦-٥٣٠-٢٣٤-٠٤٢+
almadinah@rf.org.sa
www.rf.org.sa

الفهرس

الفصل الأول : مدخل الدراسة ٥

مقدمة: ٥

أهداف الدراسة: ٦

أسئلة الدراسة: ٦

أهمية الدراسة: ٧

مصطلحات الدراسة: ٧

حدود الدراسة: ٨

الفصل الثاني : المفاهيم العامة للعمل الخيري ١٠

تمهيد ١٠

المبحث الأول ١٠

مفهوم العمل الخيري ١٠

١- تعريفات العمل الخيري: ١١

٢- نظريات علم الاجتماع المفسرة للعمل الخيري: ١٢

٣- النظريات الاقتصادية المفسرة للعمل الخيري: ١٤

٤- أهمية العمل الخيري: ١٦

٥- مجالات العمل الخيري: ١٧

المبحث الثاني :إدارة العمل الخيري ٢٠

تعريف الإدارة: ٢٠

المبادئ الإدارية الرئيسية للتنظيمات الخيرية: ٢١

متطلبات جودة إدارة المنظمات الخيرية: ٢٢

المبحث الثالث :معوقات العمل الخيري ٢٥

١- الصعوبات الداخلية: ٢٥

٢- الصعوبات الخارجية: ٢٩

الفصل الثالث : التجارب المحلية والإقليمية والدولية ٣٢

تمهيد: ٣٢

المبحث الأول : تجارب المنظمات الخيرية في المملكة العربية السعودية ٣٣

المجال الأول- المجال الاجتماعي: ٣٣

المجال الثاني- الصحة: ٥٠

المجال الثالث- التعليم: ٥٣

المجال الرابع- الدعوة: ٥٧
المجال الخامس- المساجد: ٥٩
المجال السادس- الإعلام: ٦٣
المبحث الثاني : تجارب المنظمات الخيرية العربية ٦٦
المجال الأول- المجال الاجتماعي: ٦٦
المجال الثاني- البرامج الصحية: ٧٥
المجال الثالث- التعليم: ٧٦
المجال الرابع- الدعوة: ٧٩
المجال الخامس- المساجد: ٨٠
المجال السادس- الإعلام: ٨٢
المبحث الثالث : التجارب الدولية ٨٥
آلية تحديد الاحتياجات Needs Assessment Method: ٨٥
قياس أثر المشروعات الخيرية (Charity Impact Measurement) وآلية تحديد الاحتياجات: ٨٧
مجالات العمل الخيري على المستوى الدولي: ٨٨
أفضل الممارسات في مجال العمل الخيري الدولي: ٩٤
الفصل الرابع : مؤشرات العمل الخيري في المدينة المنورة ١٠٥
تمهيد: ١٠٥
أولاً- المجال الاجتماعي: ١٠٥
ثانياً- المجال الصحي: ١٣٣
المجال الثالث- مجال التعليم: ١٣٩
المجال الرابع- الإعلام: ١٤٥
المجال الخامس- المساجد: ١٥٠
الفصل الخامس : الإجراءات والمنهجية ١٥٥
أولا: منهج الدراسة: ١٥٥
ثانيًا: عينة الدراسة: ١٥٥
وتنقسم عينة الدراسة إلي: ١٥٥
أ - عينة الدراسة الاستطلاعية: ١٥٥
ب- عينة الدراسة الأساسية: ١٥٦
ثالثاً: إجراءات الدراسة: ١٦٠
البحث المكتبي: ١٦٠
أدوات الدراسة: ١٦٠

المسح الميداني ونظام المسوحات الميدانية: ١٦٨
الفصل السادس : نتائج الدر اسة ١٧٢
تمهيد: ١٧٢
المبحث الأول: العمل الخيري في المجال الصحي: ١٧٣
المبحث الثاني: العمل الخيري في المجال التعليمي ٢١٥
المبحث الثالث: العمل الخيري في المجال الإعلامي: ٢٥٧
المبحث الرابع: العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد: ٢٩٤
المبحث الخامس: العمل الخيري في المجال الاجتماعي ٣٤٤
المبحث السادس: العمل الخيري لدى الجهات الخيرية ٤١٠
المبحث السابع: نتائج المقابلات المتعمقة: ٤٧٤
الفصل السابع : مناقشة النتائج والتوصيات ٥٠٣
أولاً: مناقشة النتائج: ٥٠٣
نتائج الهدف الأول: ٥٠٣
نتائج الهدف الثاني: ٥٠٧
نتائج الهدف الثالث: ٥٢٤
نتائج الهدف الرابع: ٥٢٨
نتائج الهدف الخامس: ٥٣١
ثانياً: التوصيات ٥٣٢
توصيات خاصة بمجالات التمويل: ٥٣٢
التوصيات العامة: ٥٣٦
ثالثاً: مقترحات الدراسة: ٥٣٧
رابعاً: الخلاصة: ٥٣٧
المراجع ٥٣٨
المراجع ٥٣٨

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- أهداف الدراسة
- أسئلة الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول : مدخل الدراسة

مقدمة:

لا شك أن العمل الخيري يمثل قيمة إنسانية كبرى في حياة الأمم والشعوب، وبقدر نمو ثقافة العمل الخيري والتطوعي في حياة الأمم تجد نمواً مماثلاً في تطور الحياة الاجتماعية والاقتصادية لديها، حيث أن تضافر جهود الأفراد القادرين على العطاء من أجل تلبية احتياجات غير القادرين في المجتمع يمثل ركيزةً إنسانية أساسية على مر التاريخ البشري.

ولقد قامت الخدمات التطوعية الخيرية بلعب دورٍ كبيرٍ في نهضة الكثير من الحضارات والمجتمعات ونشر الأفكار عبر العصور بصفتها عملاً خالياً من الربح العائد وليس مهنة، بل هي عمل يقوم به الأفراد لصالح المجتمع ككل، تأخذ أشكالاً متعددةً بدءاً من الأعراف التقليدية للمساعدة الذاتية إلى التجاوب الاجتماعي في أوقات الشدة ومجهودات الإغاثة إلى حل النزاعات وتخفيف آثار الفقر ويشتمل المفهوم على المجهودات التطوعية المحلية والقومية وأيضاً تلك التي توجه إلى خارج الحدود.

ولقد حث الإسلام على العمل الخيري وتأصيله عقائدياً حيث جاءت الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة دالةً على ذلك، ومنها قول الله تعالى: (ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون) (البقرة ١٧٧).

وجاء في السنة النبوية الشريفة كثير من الأحاديث تدل على فضل العمل الخيري مثل قوله صلى الله عليه وسلم (إن لله عباداً اختصهم لقضاء حوائج الناس، حببهم للخير وحبب الخير إليهم أولئك الناجون من عذاب يوم القيامة).

وحيث أن العمل الخيري يمثل جانباً كبيراً في حياة الأفراد والمؤسسات في المملكة العربية السعودية التي لعبت دوراً محورياً في تطوير آليات ونتائج العمل الخيري الطوعي على مستوى العالم الإسلامي، ويوجد بالمملكة عدد كبير من المؤسسات الخيرية، إلا أن هناك عدد معين من هذه المؤسسات تقوم بأدوارٍ كبيرة ومؤثرة على مستوى المملكة والعالم الإسلامي وعلى رأس هذه المؤسسات الخيرية مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية.

مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية:

مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية هي إحدى المؤسسات المانحة في المملكة العربية السعودية، تأسست بتاريخ: ١٤٢١/٦/١٩هـ، وتحمل الترخيص ذي الرقم (١٠) من وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

تقدم المؤسسة الدعم المادي والعيني للجهات الخيرية في كافة مناطق المملكة، وفق آلية معتمدة في المؤسسة لدعم المشروعات، وفقاً لأهداف محددة يمكن قياسها ومتابعتها ورصد آثارها ونتائجها في المجتمع، وتحمل اسماً خاصاً كمشروع أو برنامج برعاية من مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية، تشارك الجهات الخيرية في تنفيذه، وتتوحد جهودها، ويتم تنسيق العمل بينها تحت ظل أهداف المؤسسة، وفي ضوء رؤيتها.

وهذه الآلية هي من باب المشاركة بين الجهات والمؤسسة في سبيل الرقي في العمل الخيري، وهي موزعة على ستة مجالات، هي:

١. المجال التعليمي.
٢. المجال الدعوي.
٣. المجال الإعلامي.
٤. المجال الاجتماعي.
٥. المجال الصحي.
٦. مجال المساجد.

و للمؤسسة ثلاثة عشر فرعاً في جميع مناطق المملكة، وهي بذلك تمثل المؤسسة الخيرية الوحيدة التي تمتد لتغطي كافة مناطق المملكة الإدارية حالياً.

وحيث أن تحديد المشاريع يأتي غالباً من قبل الجمعيات المدعومة من المؤسسة و وفق رؤية هذه الجمعيات في تحديد أولويات العمل الخيري لديها، وحيث أن ذلك ربما لا ينسجم و واقع الاحتياجات الفعلية للمنطقة من حيث ترتيب أوليات العمل الخيري، فقد رأت إدارة فرع المدينة المنورة إجراء دراسة علمية لتحديد أولويات التمويل الخيري في منطقة المدينة المنورة وفق رؤية علمية محددة، تستطيع من خلالها وضع خارطة جغرافية لاحتياجات الدعم الخيري.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إجمالاً إلى تحديد أولويات التمويل الخيري في منطقة المدينة المنورة، ووضع خارطة تفصيلية لهذه الأولويات.

الأهداف التفصيلية للدراسة:

١. تحديد أولويات التمويل الخيري بمنطقة المدينة المنورة.
٢. ترتيب أهمية التمويل الخيري حسب الاحتياج الحقيقي للعمل الخيري في المنطقة على مستوى المحافظات.
٣. رسم خارطة جغرافية تفصيلية لأولويات الأعمال الخيرية بمنطقة المدينة المنورة.
٤. حصر وتقييم آليات تحديد الأولويات المتبعة حالياً من قبل الجهات الخيرية في المنطقة.
٥. وضع معايير وضوابط يمكن استعمالها مستقبلاً للخلوص بنتائج مستقبلية للأولويات.

أسئلة الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم طرح الأسئلة التفصيلية الأتية:

١. ما أولويات التمويل الخيري بمنطقة المدينة المنورة؟
٢. ما ترتيب أهمية التمويل الخيري حسب الاحتياج الحقيقي للعمل الخيري في المنطقة على مستوى المحافظات؟
٣. ما الخارطة الجغرافية للعمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة؟
٤. ما آليات تحديد الأولويات المتبعة حالياً من قبل الجهات الخيرية في المنطقة؟

٥. ما المعايير والضوابط التي يمكن استعمالها مستقبلاً للخلوص بنتائج مستقبلية للأولويات؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في النواحي التالية:

١. تأتي أهمية هذه الدراسة لكونها أول دراسة متخصصة في هذا المجال، حيث توفر هذه الدراسة معلومات تفصيلية عن احتياجات المنطقة وترتيبها وفق رؤيةٍ علميةٍ بعيداً عن رؤية ونظرة الجمعيات الخيرية العاملة في المنطقة فقط.

٢. تقدم الدراسة مؤشراً فعلياً لالتزام الجمعيات الخيرية بأداء واجباتها في أنشطة مجالات العمل الخيري المختلفة بمنطقة المدينة المنورة.

٣. إن التحديد العلمي والدقيق لأولويات تمويل العمل الخيري بالمنطقة، يقلل من الهدر في الإنفاق، بحيث يتم الإنفاق حسب الاحتياج الحقيقي في المنطقة ومدى احتياجها من كل مجال من مجالات العمل الخيري والتي تتنوع بتنوع الفئات المستهدفة اجتماعياً ومكانياً.

٤. تساعد الدراسة على وضع خطة شاملة لتمويل العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة لسنوات قادمة.

٥. هذه الدراسة تعتبر من الناحية العلمية من بواكير الدراسات المتخصصة التي تستهدف رسم تصورات واستراتيجيات عملية تقوم على توجيه العمل الخيري بشكل يتكامل مع الجهود الحكومية في سد الاحتياجات المختلفة للفئات المستهدفة والأماكن التي يقيمون فيها.

مصطلحات الدراسة:

تتمثل المصطلحات المستخدمة في الدراسة على النحو التالي:

العمل الخيري:

هو أحد أشكال التكافل الاجتماعي، ويقصد به أن يكون آحاد الشعب في كفالة جماعاتهم، وأن يكون كل قادر كفيلاً في مجتمعه يمده بالخير، وأن تكون كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الآحاد، ودفع الأضرار، ثم المحافظة على دفع الأضرار عن البناء الاجتماعي وإقامته على أسس سليمة (بركات، ٢٠٠٥).

أولويات تمويل العمل الخيري:

يعتبر تحديد الأولويات (Setting Priorities) أمراً بالغ الأهمية في رسم الخطط العملية التطويرية التي تستهدف تحقيق أهداف معينة تتحدد حسب أهميتها النسبية مقارنةً بسواها من الأهداف التطويرية الأخرى.

وعليه، فإن مفهوم "أولويات تمويل العمل الخيري" يقصد به تحديداً في هذه الدراسة التعرف على تلك المجالات الخيرية التي تلامس الحاجات الملحة للفئات المستهدفة والتي تتحدد في ضوء خصائص تلك الفئات والأماكن الجغرافية التي تقيم فيها، وفي ضوء موقع تلك الفئات من سلم أو هرمية الحاجات من جانب؛ وهو ما يفترض سلفاً أن تلك الحاجات تتباين من فئات مستهدفة إلى أخرى؛ فما قد يكون حاجة ملحة لدى شريحة معينة في إطار مكاني معين قد لا يكون بنفس الأهمية والإلحاح لدى فئات أخرى في أطر مكانية أخرى. وتمثل تلك العملية الخطوة الأولى أمام توجيه الأموال الخيرية لتلك المجالات الأكثر ملامسة للحاجات الملحة للفئات المستهدفة. وبطبيعة الحال، فإن هذا الأمر يضخم ويضاعف من الاستثمار الأمثل

للإنفاق الخيري وينعكس إيجاباً على نمو الرأسمال الاجتماعي الذي يتجلى واضحاً في رفع قدرات المستهدفين بالعمل الخيري بما يمكنهم من الاكتفاء الذاتي والاعتماد على أنفسهم، والإسهام الفاعل في نمو مجتمعهم المحلي.

حدود الدراسة:

تتحدد حدود الدراسة بما يلي:

النطاق الموضوعي:

تتناول الدراسة الحالية أولويات تمويل العمل الخيري والتي تشمل: (المجال التعليمي، المجال الدعوي، المجال الإعلامي، المجال الاجتماعي، المجال الصحي، مجال المساجد).

النطاق الجغرافي:

النطاق الجغرافي للدراسة هو كامل منطقة المدينة المنورة الإدارية، بما فيها المحافظات التابعة للمنطقة وهي محافظات: المدينة المنورة، ينبع، العيص، السويرقية، العلا، بدر، خيبر، الحناكية، وادي الفرع، والمهد، والمراكز المرتبطة بها والقرى والهجر.

النطاق الزمني:

تم تعميد الدراسة وبداية تنفيذها في الأسبوع الأول من شهر شعبان ١٤٣٧هـ، وانتهت في الأسبوع الأخير من شهر ربيع الأول ١٤٣٨هـ، وقد تم تطبيق أدوات الدراسة الميدانية في الفترة من ٦ شوال ١٤٣٧هـ حتى ٣٠ محرم سنة ١٤٣٨هـ.

الفصل الثاني

المفاهيم العامة للعمل الخيري

تمهيد

المبحث الأول (مفهوم العمل الخيري):

- تعريف العمل الخيري
- نظريات علم الاجتماع المفسرة للعمل الخيري
- النظريات الاقتصادية المفسرة للعمل الخيري
- أهمية العمل الخيري
- مجالات العمل الخيري

المبحث الثاني (إدارة العمل الخيري):

- تعريف الإدراة
- المبادئ الإدارية الرئيسية للتنظيمات الخيرية
- متطلبات جودة إدارة المنظمات الخيرية

المبحث الثالث (معوقات العمل الخيري):

- الصعوبات الداخلية
- الصعوبات الخارجية

الفصل الثاني : المفاهيم العامة للعمل الخيري

تمهيد:

يركز الفصل الحالي على المفاهيم العامة للعمل الخيري، ويتم ذلك من خلال ثلاثة مباحث؛ يهدف المبحث الأول إلى التعرف على مفهوم العمل الخيري والنظريات الاجتماعية والاقتصادية المفسرة له، ويتناول المبحث الثاني الأساليب الإدارية التي تناسب طبيعة العمل الخيري، في حين يتم تحديد تحديات ومعوقات العمل الخيري في المبحث الثالث.

المبحث الأول

مفهوم العمل الخيري

تمهيد:

تهتم المنظمات الخيرية بصورة عامة بأحوال وشؤون الفئات المحتاجة من خلال سعيها إلى توفير كل ما تستطيع تقديمه إلى هذه الشرائح حسب إمكانياتها المتاحة من خلال تقديم المساعدة الخيرية النقدية والعينية للأسر والأفراد المحتاجين على شكل رواتب ثابتة أو مساعدات مؤقتة أو طارئة للأسر والأفراد الذين يثبت استحقاقهم لها على ضوء البحث الاجتماعي، كما تسعى المنظمات الخيرية إلى الاشتراك مع الهيئات الأهلية والحكومية في مساعدة منكوبي الكوارث كحوادث السيل والأمطار والحريق، وتقديم المساعدات الممكنة للمرضى المستحقين من أهالي المنطقة وتسهيل سبل تقديم العلاج لهم، ومن جانب آخر فإن المنظمات الخيرية دائماً ما تسعى إلى النهوض بالمستوى الثقافي والتأهيل المهني من خلال برامج رعاية الأمومة والطفولة والدورات التدريبية للجنسين والمشاركة في أسابيع التوعية السنوية.

١- تعريفات العمل الخيري:

تنوعت طرق تناول تعريف العمل الخيري، وبرزت العديد من الكتابات في هذا الشأن، وعموماً فإن هنالك مدخلان رئيسيان لتعريف العمل الخيري أو التطوعي، هما مدخل علماء الدين ومدخل علماء الاجتماع، وفيما يلي يتم استعراض بعض من تلك التعريفات وفقاً لهذين المدخلين:

١-١- مدخل علماء الدين:

العمل الخيري هو النفع المادي أو المعنوي الذي يقدمه الإنسان لغيره من دون أن يأخذ عليه مقابلاً مادياً، ولكن ليحقق هدفاً خاصاً له أكبر من المقابل المادي، قد يكون عند بعض الناس الحصول على الثناء والشهرة، أو نحو ذلك من أغراض الدنيا، والمؤمن يفعل ذلك لأغراض تتعلق بالآخرة، رجاء الثواب عند الله تعالى، والدخول في جنات النعيم، فضلاً عما يناله في الحياة من بركة وحياة طيبة وسكينة نفسية وسعادة روحية لا تقدر بثمن عند أهلها (القرضاوي، ٢٠٠٨: ص ٢١).

نظر غالب علماء الشرع إلى التطوع من جهة التنفل غير الملزمة أو من جهة مبحث الحكم الشرعي وهي كونه فرض كفاية أو مندوب، ومثلوا له بالأمثلة؛ فمن ذلك التعريف بالتطوع بأنه: "كل جهد بدني أو فكري أو عقلي أو قلبي يأتي به الإنسان تطوعاً دون أن يكون ملزماً به لا من جهة المشرع ولا من غيره، ومثال ذلك كتابة العقود، وتغسيل الموتى، وإماطة الأذى عن الطريق، وإعانة الرجل على دابته ورفع متاعه عليها، وأن تُفرغ من دلوك في إناء المستسقي، وأن تعين ضائعاً، وإنقاذ الغرقى والهدمى والحرقى، والإعانة في مهمٍّ كموت وعرس وسفر، وكف الناس عن أذاك (مشالي، ٢٠٠٨: ص ٢ - ٣).

١-٢- مدخل علماء الاجتماع:

فيما يلي يتم استعراض بعض تعريفات علماء الاجتماع وعلماء النفس لمفهوم العمل التطوعي:

العمل الخيري هو أحد أشكال التكافل الاجتماعي، ويقصد به أن يكون آحاد الشعب في كفالة جماعاتهم، وأن يكون كل قادر كفيلاً في مجتمعه يمده بالخير، وأن تكون كل القوى الإنسانية في المجتمع متلاقية في المحافظة على مصالح الآحاد، ودفع الأضرار، ثم المحافظة على دفع الأضرار عن البناء الاجتماعي وإقامته على أسس سليمة (بركات، ٢٠٠٥: ص ١٤).

العمل التطوعي هو ذلك النشاط الاجتماعي الذي يقوم به الأفراد المتطوعون الممثلون في الجمعيات الخيرية والهيئات والمؤسسات والتجمعات الأهلية ذات النفع العام، دون عائدٍ مادي مباشر للقائمين عليه، وذلك بهدف مساعدة المجتمع والتقليل من حجم المشكلات الاجتماعية، والإسهام في حلها سواءً أكان ذلك بالمال أم بالجهد (الشهراني، ٢٠٠٦: ص ١٢).

العمل التطوعي هو الجهد الذي يبذله الإنسان بلا مقابل لمجتمعه بدافع منه للإسهام في تحمل مسؤوليات المؤسسة الاجتماعية التي تعمل على تقديم الرفاهية الإنسانية على أساس الفرص التي تتهيأ لمشاركة المواطن في أعمال هذه المؤسسات الديمقراطية وميزة يتمتع بها الجميع، وأن المشاركة تعهد يلتزمون به (مشالي، ٢٠٠٨: ص ٢).

العمل التطوعي هو المجهود القائم على مهارةٍ أو خبرةٍ معينة، والذي يبذل عن رغبة واختيار بغرض أداء واجب اجتماعي وبدون توقع جزاء مالي بالضرورة (الهطالي، ٢٠١٠: ص ٢٣).

ومن التعريفات السابقة للعمل التطوعي يتضح التالي:

أ. مساهمة الأفراد طواعيةً في تقديم الأعمال الخيرية سواءً بالرأي أو بالعمل أو بالتمويل أو بغير ذلك من الأشكال في إطارٍ منظم، من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين بمجتمعهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة.

ب. يمارس على مستوى فردي أو مستوى جماعي ومؤسسي، وهو يقوم على اعتبارات دينية وأخلاقية واجتماعية وإنسانية.

ج. يقوم على أساس مردود معنوي أو اجتماعي مع نفي أي مردود مادي للمتطوع.

د. هو وسيلة لراحة النفس والشعور بالاعتزاز والثقة بالنفس لدى من يتطوع لارتباطه بغايات معنوية وإنسانية.

هـ. هو نشاط يأتي بناءً على فهم لاحتياجات المجتمع وتحمل المسؤوليات المجتمعية.

والعمل التطوُّعي يختلف في حجمه وشكله واتجاهاته ودوافعه من مجتمع إلى آخر، ومن فترة زمنية إلى أخرى، فمن حيث الحجم يقِلُّ في فترات الاستقرار والهدوء ويزيد في أوقات الكوارث والنكبات والحروب، ومن حيث الشكل فقد يكون جهداً يدوياً وعضلياً أو مهنياً أو تبرُّعاً بالمال أو غير ذلك، ومن حيث الاتجاه فقد يكون تلقائياً أو موجَّهاً من قِبَل الدولة أو المؤسسات التطوُّعية في أنشطة اجتماعية أو تعليمية أو تنموية. ومن حيث دوافعه فقد تكون دوافع نفسية كحب الآخرين والرغبة في تقديم المساعدة لهم، أو اجتماعية كالحصول على وظيفة أو مهنة، وقد تكون الدوافع سياسية.

ومن خلال الاستعراض السابق يمكن القول بعدم وجود فروق في المفهوم بين العمل الخيري والعمل التطوعي، فكلاهما وجهان لعملة واحدة، انطلاقاً من قوله تعالى {وافعلوا الخير لعلكم تفلحون}، فالتطوع في اللغة من الطاعة، وهو ما تبرع به الشخص من نفسه لا يلزمه أحد دون انتظار عائد مادي مقابل ذلك، قال تعالى {ومن تطوع خيراً فهو خيرٌ له}، وقد ارتبط العمل التطوعي في المجتمعات العربية والإسلامية ارتباطاً وثيقاً بالعمل الخيري بكل معاني الخير والصلاح من مساعدة للفقراء والمرضى وتحسين البيئة والتنمية، في حين أن العمل التطوعي في المجتمعات الغربية قد يكون في بعض المجالات الضارة أو بعض المجالات التي لا يقبلها ديننا الحنيف.

٢- نظريات علم الاجتماع المفسرة للعمل الخيري:

ناقشت عدة نظريات اجتماعية مفهوم العمل الخيري ومن أبرز تلك النظريات؛ نظرية التبادل الاجتماعي، نظرية التفاعل الاجتماعي، نظرية الدور، نظرية رأس المال الاجتماعي، نظرية سلم الحاجات لماسلو، وفيما يلي استعراض موجز لتلك النظريات:

٢-١- نظرية التبادل الاجتماعي:

تفترض نظرية التبادل الاجتماعي **Social Exchange Theory** أن هنالك ارتباط بين مكاسب العمل أو النشاط الذي يقوم به الفرد وتكرار ذلك العمل والنشاط، مع ضرورة عدم وجود فاصل طويل «توقف» بين القيام بالعمل

والمكاسب، وأن المكاسب المنتظمة قد لا تكون مجدية في تشجيع الفرد على تكرار العمل، مثل المكاسب غير المنتظمة، فحصول الفرد على مكاسب متكررة في فترات متقاربة تقلل من قيمتها، وهذا يرتبط بعملية الإشباع والحرمان، فتكرار المكاسب نفسها يُحدث إشباعاً للفرد، لكن إذا زادت قيمة المكاسب التي يحصل عليها الفرد من قيامه بفعلٍ ما، زادت احتمالية قيامه بهذا الفعل، وإذا كانت هناك مؤثرات في الماضي أدت إلى وجود مكاسب للفرد، فإن وجود مؤثرات مشابهة ستدفع الفرد للقيام بالعمل السابق أو بعملٍ مشابهٍ له، وكلما كان تقييم الفرد لنتائج فعله أو نشاطه إيجابياً زادت احتمالية قيامه بالفعل، فوجود مكاسب على الفعل الذي يقوم به الفرد تزيد من حدوث السلوك المرغوب، وفي المقابل عدم وجود مكاسب للفرد أو وجود عقاب يقلل من احتمالية حدوث السلوك المرغوب، مع التأكيد على أن العقاب ليس وسيلةً فعالةً لتغيير السلوك، كدفع فرد ما للقيام بعمل، أو الامتناع عن عمل، لكن من الأفضل حجب المكاسب عن السلوك غير المقبول، وهذا سيؤدي إلى تلاشيه، حينما يؤدي الفرد عملاً ولا يحصل على مكاسب -كما كان يتوقع- من جراء ذلك، أو يوقع عليه عقاب، فهناك احتمالية كبيرة للقيام بالسلوك المرغوب، ونتائج هذا السلوك ستصبح ذات قيمة له.

ومن هذا المدخل يمكن تفسير قيام الناس بالعمل الخيري، فالمحسن الذي يحصل على مكاسب معنوية من احترام المجتمع وحبه وتعاطفه واكتساب تقديره، يدفعه ذلك إلى مزيد من العمل الخيري (الباز، ١٤٢٤: ص ٢٣ - ٢٥).

٢-٢- نظرية التفاعل الاجتماعي:

تركز نظرية التفاعل الاجتماعي على دراسة التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد، مشيرةً إلى العمل الخيري في جوهره بأنه شكل من أشكال التفاعل المباشر أو غير المباشر، وتتمثل أهمية العمل الخيري أو ما اعتبراه "جولدنر وهومانس" أن تفعل شيئاً من أجل لا شيء، في كونه أحد آليات ترسيخ الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، ذلك أن قيام بعض الأفراد بأفعال تهدف إلى تحسين حياة آخرين، حتى لو كانوا غير واثقين من العائد المادي لأفعالهم، يزيد من رفاهية المجتمع، ويعمّق من الروابط الاجتماعية، حيث يعتبر الأفراد عند مساهمتهم ومساعدتهم للجماعات المحيطة بهم أن مثل هذه المساعدة تعدّ نوعاً من الثناء الذي تستحقه هذه الجماعة (عرفة، ٢٠١٤: ص ١٠).

٢-٣- نظرية الدور:

وهي تركز على الدور الذي يؤديه الفرد في نشاطٍ أو عملٍ ما، باعتبار الدور أحد عناصر التفاعل الاجتماعي، وهو نمط متكرر من الأفعال المكتسبة التي يؤديها الشخص في موقفٍ معين، وهذا يوضح الدور البارز الذي يؤديه المتطوع في تفعيل النشاط التطوعي، والنهوض بخدماته لسد حاجات الأفراد والجماعات، والتطوع قد يأخذ صوراً متعددة، فقد يكون تبرعاً بالمال، أو تضحيةً بالوقت، كما يحدث في الأندية الرياضية والجمعيات الخيرية وأعمال الكشافة.

ومفهوم تعلم الدور أي مفهوم سلوك الدور الفردي، ومفهوم سلوك دور الجماعة يقود إلى تعدد الأدوار الاجتماعية، كما أن الفرد بدوره يتعلم من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (التعليم غير المقصود)، وهو يختلف عن عملية التعلم الرسمي (التعلم المقصود).

وتُظهر هذه النظرية مفهوم المركز الاجتماعي، الذي يرى أن كل شخص من الذين يحتلون هذه المراكز يقوم بأفعال معينة، أو يقوم بأدوار ترتبط بالمراكز، وليس بالأشخاص الذين يحتلون هذه المراكز، وبما أن العمل التطوعي فيه إشباع

لحاجة الأفراد والمجتمع على حد سواء، فهو يعمل على سد الثغرات والنقص، وبشكل أساسي في عملية التفاعل الاجتماعي القائمة بين الأفراد. ومن مفهوم المركز الاجتماعي يمكن تفسير الدور الذي يؤديه القائمون بالعمل الخيري انطلاقاً من دوافع الخير، وهذا الدور في الأساس يقوى من المركز الاجتماعي للمتطوع (الموسى، ١٤٢٣: ص ٢٧).

٢-٤- نظرية رأس المال الاجتماعي:

أما نظرية رأس المال الاجتماعي **Social Capital Theory** فتهتم بشبكة العلاقات القائمة داخل المجتمع، وقد وضع هذا المصطلح عالم الاجتماع "كولمان" إذ استخدمه لوصف أشكال العلاقات بين الأفراد في إطار الأسرة والمجتمع المحلي، ويرى "كولمان" أن الشبكات الاجتماعية المغلقة هي التي تخلق الأداء الوظيفي الناجح للمجتمعات المحلية، وهي التي تغرس بين الأفراد الذين يعيشون فيها أشياء معينة، مثل الامتثال للمعايير، البعد عن الانحراف.

وتقترب نظرية رأس المال الاجتماعي في أحد أبعادها من نظرية التبادل الاقتصادية، إذ تفترض توقع المعاملة بالمثل، أي توقع الأفراد بأن ما يبدونه من خير وخدمات سوف يرد لهم، سواءً على المدى القصير أو البعيد، وفي هذا السياق، يُنظر إلى رأس المال الاجتماعي من منظور آخر يُلَخص في المقولة التالية: "من شأن علاقاتي أن تساعدني"، وفي ضوء هذا المبدأ يمكن القول بأن العلاقات الاجتماعية بين الأفراد لا تنشأ من قبيل الصدفة بل تقام بشكلٍ مقصود، وتوظَف لجلب منافع مباشرة أو غير مباشرة على المدى القصير أو البعيد، وقد تكون هذه المنافع اجتماعية، شعورية، نفسية أو اقتصادية (شمس، ٢٠١٢: ص ١٨ - ٢٢).

٢-٥- نظرية سلم الحاجات (ماسلو):

وهي تنقسم إلى خمسة مستويات لتشكل هرماً قاعدته الحاجات الأساسية، متمثلة في الطعام والشراب والسكن والزواج والملبس، وهي حاجات أساسية لبقاء الإنسان، ثم يلي الحاجات الأساسية عند "ماسلو" إشباع حاجات الأمان والطمأنينة للفرد على نفسه وماله، بما في ذلك تأمين دخل مناسب له. والحاجات التي تليها على سلم حاجات "ماسلو" هي الحاجات الاجتماعية والتي يندرج تحتها العمل التطوعي، بالنظر لما يترتب عليها في مجال تحقيق الذات، وربما حتى تغير النظرة الفردية لشخصية المتطوع، وما يتمخض عنه من تقدير خاص للمتطوع، من طرف الجماعة بصورة خاصة ومن المجتمع عامة، حيث إن المتطوع يجود بماله ونفسه ووقته لخدمة المجتمع، مما يعطيه الإحساس بأنه فرد فعال في مجتمعه.

وهنالك أهمية كبيرة لنظرة المجتمع للمتطوع، فكلما وجد المتطوع التقدير ممن حوله، زادت دافعيته للعمل التطوعي، واقتناعه بأهمية ما يؤديه من أعمال خيرية تطوعية للمجتمع (الشهراني،: ٢٠٠٦: ص ٤١).

٣- النظريات الاقتصادية المفسرة للعمل الخيري:

يفسر الاقتصاديون العمل الخيري بشكل عام من خلال نظريتين أساسيتين، هما؛ النظرية التبادلية **Exchange Theory**، والنظرية النفعية **Utility Theory** (عرفة، ٢٠١٤: ص ٩ - ١٠).

٣-١- النظرية التبادلية:

يفسر الاقتصاديون العمل الخيري من منظور يعتمد على أن التبادل هو أساس المجتمع، فوفقاً للنظرية الاقتصادية فإن انتقال قيمة معينة من الطرف الأول إلى الطرف الثاني يترتب عليها انتقال قيمة موازية من الطرف الثاني إلى الطرف الأول، تتمثل قيمة الانتقال فيما يعرف بالسعر أو النظام السعري **Price System** التي تعتمد عليها المجتمعات الإنسانية لتنظيم تعاملاتها، وعلى هذا الأساس تفسر نظرية التبادل العمل الخيري على أنه نوع من أنواع التعاملات التي تتضمن في جوهرها نوعاً من التبادل، فالشخص المحسن ومن خلال ما يقدمه من تبرعات يحصل على مردود ممثلاً في إشباع احتياجه العاطفي لفعل الخير وهو بذلك يشتمل على نوع من التبادل.

٣-٢- النظرية النفعية:

أما النظرية النفعية فتفسر العمل الخيري من منظور أن الفرد الذي يمارسه يعني تعظيم الاستفادة من فائض دخله المتاح، من خلال منحه إلى متلقٍ سيعظم استفادته منه، وبذلك يكون المحسن هو الشخص الثري الذي فضل إعطاء الأموال التي لا يحتاجها إلى شخص آخر سيعظم الاستفادة منها.

وواحدة من أهم القضايا المرتبطة بالعمل الخيري لدى الاقتصاديين، والتي أثارت قدراً من الجدل لديهم، هي تدخل الدولة في العمل الخيري، إذ يرفض بعض الاقتصاديين تدخل الدولة لتنظيم العمل الخيري، سواءً كان ذلك من خلال فرضها لضرائب الفقراء أو غير ذلك من الوسائل، ويستندون في هذا الرفض إلى أمرين؛ الأول هو أن العمل الخيري عمل تطوعي وإرادي وتدخل الدولة في هذا الشأن يلغي تلك السمة للعمل الخيري، حيث يترتب على ذلك أن يشعر المحسنون بأنهم مجبرون على العمل الخيري، كما أنه عند قيام الدولة بالعمل الخيري يقلل ذلك من تقبل المحتاجين للعمل، أما المبرر الثاني للرفض فيتمثل في أن تدخل الدولة يقوض فكرة المشاركة بين فاعل الإحسان ومتلقيه، فجوهر العمل الخيري هو اهتمام الفرد بالآخرين واستعداده لبذل التضحيات من أجل إنهاء وتخفيف معاناتهم وعند تدخل الدولة في هذه العلاقة يفقد المحسن إحساسه بالعطاء والمحتاج إحساسه بدور الآخرين في مساعدته.

ومن الملاحظ أن أغلب النظريات الإنسانية التي حاولت أن تفسر جوهر العمل الخيري سواءً من الناحية الاجتماعية أو الاقتصادية، قد اتفقت بشكلٍ أو بآخر على أن المحرك الرئيس للعمل الخيري أو التطوعي هو العائد المتوقع. ولكن يختلف تصور ذلك العائد من نظرية إلى أخرى؛ فنظرية التبادل الاجتماعي تعتبره مكسباً مادياً أو معنوياً، بحيث تكون هناك علاقة طردية بين المكسب المتوقع والإقبال على العمل الخيري، وفي نفس السياق فإن نظرية رأس المال الاجتماعي تتصور العائد المتوقع بأنه تلك المنفعة الاجتماعية الشعورية النفسية أو حتى الاقتصادية، أما نظرية سلم الحاجات لماسلو فتعتبر العائد على العمل الخيري هو تحقيق الفرد لذاته ونيله تقدير خاص من طرف الجماعة أو المجتمع بصورة عامة. ولا تختلف النظرية التبادلية عن نظريتي التبادل الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي في تفسيرها للعمل الخيري فهي تعتبر أن الشخص المحسن يحصل على مردود عاطفي مقابل فعل الخير فهو يقدم الأموال أو الخدمات لمن يحتاج إليها، وفي المقابل يتلقى إشباعاً لاحتياجاته العاطفية في إطار تبادل المنافع.

٤- أهمية العمل الخيري:

تناولت دراسة (الشهراني، ٢٠٠٦: ص ٣٠ - ٣١) أهمية العمل الخيري من خلال النقاط التالية:

١- عدم قدرة الدولة في المجتمع المعاصر على الاستجابة لكل الحاجات المجتمعية، أو تلك الخاصة ببعض فئاته، لأسباب مالية بحتة، من حيث عدم القدرة على توفير المصادر المالية الكافية لسد حاجات أفراد المجتمع كافةً، أو لأن الدولة غير قادرة على الاستجابة لحاجات الناس بالوقت المناسب، أو لأسباب أخرى من حيث أن الدولة قد لا تكون لديها القدرة أو الاستعداد لتوفير المصادر المهمة وتعبئتها، من أجل سد حاجات الفئات الفقيرة والمهمّشة في المجتمع، ومن هنا تبرز أهمية العمل الخيري، حيث يستطيع توفير الخدمات التي توفرها الحكومة، ويعود ذلك لما تتمتع به مؤسسات العمل الخيري من مرونة وقدرة على الحركة السريعة. ومن هنا فإن العمل الخيري يأتي مكملاً للعمل الحكومي، وداعماً له لصالح المجتمع، عن طريق رفع مستوى الخدمة أو توسيعها.

٢- إن القطاع الخيري عادةً ما يكون أقدر على التعرف إلى الفجوات الموجودة في نظام الخدمات في المجتمع، وبالتالي التنويه بها، وجذب الاهتمام إليها.

٣- إتاحة الفرصة للمواطنين لتأدية الخدمات بأنفسهم، مما يقلل من حجم المشكلات الاجتماعية في المجتمع.

٤- تماشياً مع المبادئ الرئيسية التي ترتكز عليها المجتمعات فإن العمل الخيري يمكّن المواطنين من خلال تعليمهم وتدريبهم ومساهمتهم بالأعمال المختلفة، من المساهمة بالمشاركة في اتخاذ القرارات التي تمس حياتهم وحياة مجتمعهم.

٥- إن العمل الخيري هو مؤشر على الجانب الإنساني بالمجتمع ويعمّق روح التكافل بين الناس، ويشجع على التعاون، وتنمية روح الجماعة.

٦- يعمل النشاط الخيري على تعزيز انتماء الشباب ومشاركتهم في المجتمع، وتنمية قدراتهم ومهاراتهم الشخصية والعلمية والعملية، ويتيح لهم التعرف إلى الثغرات التي تشوب نظام الخدمات في المجتمع، كما يتيح لهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم في القضايا العامة التي تهم المجتمع، ويوفر لهم فرصة تأدية الخدمات بأنفسهم، وحل المشاكل بجهدهم الشخصي، ويوفر لهم كذلك فرصة المشاركة في تحديد الأولويات التي يحتاجها المجتمع، والمشاركة في اتخاذ القرارات.

ومن ناحية أخرى فقد أبرزت دراسة (شاهين وشندي، ٢٠١٣: ص ١٠-١٢) أهمية العمل الخيري في الإسلام من خلال النقاط الأساسية التالية:

١. نيل الأجر العظيم من الله سبحانه وتعالى في الآخرة، وفتح أبواب الرحمة وتيسير الحياة في الدنيا.

٢. تحقيق مبادئ الترابط والتعاون والتآلف بين المسلمين.

٣. يُعطي صورة مشرقة عن رسالة الإسلام وطبائع المسلمين وممارساتهم، مما يجعل الآخرين من غير المسلمين يشعرون بعظمة الإسلام وإنسانيته وعدالته.

٤. تحقيق مبدأ التكافل والإيثار.

٥. تحسين مستوى الأمن الاقتصادي والاجتماعي للأفراد، لأن العمل الخيري يُسهم في سد حاجات الناس، وفتح آفاق للاستثمار الاقتصادي، وإنشاء المشاريع الخيرية التي تشكل رافداً اقتصادياً للفئات المحرومة والمُهمشة، كما يشعرها بالأمان.

٦. تزكية النفس البشرية وتطهيرها، وتحقيق الشعور بالرضا والطمأنينة.

٧. تنمية مشاعر الإحساس بالآخرين.

٨. العمل الخيري يُسهم في استثمار أوقات فراغ الأفراد في أعمال تعود عليهم بالمنفعة والخير في الدنيا والآخرة، وتفتح أمامهم آفاقاً رحبة لتحمُّل المسؤولية والتعاون.

٩. مشاركة الآخرين في المسؤولية والمساهمة في اتخاذ القرارات التي تهم المجتمع والأمة.

١٠. غرس روح المبادرة والتنافس بين أبناء المسلمين في عمل الخير.

٥- مجالات العمل الخيري:

تتعدد وتتنوع مجالات العمل الخيري باختلاف وتنوع احتياجات المجتمعات وظروفها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية، ومن أمثلتها؛ الطب والتمريض والدعوة إلى الله والإغاثة وجمع التبرُّعات والزكوات والصدقات وتوزيعها على الفقراء والمحتاجين، بالإضافة إلى رعاية المسنِّين والمعاقين وتقديم الخدمة المناسبة لهم. لكنه، وبعد أن صار العمل التطوعي أحد أركان الحياة المعاصرة، فإن المهتمين بشؤون العمل التطوعي قد قاموا بالعديد من الدراسات التي استطاعوا من خلالها توسعة مجالات العمل التطوعي لتشمل مختلف القطاعات، مثلاً: وجد بعض العلماء أنه يمكن استخدام العمل التطوُّعي لمعالجة الأفراد المصابين بالاكتئاب والضِّيق النفسي والملل؛ لأن التطوُّع في أعمال خيرية للمجتمع يساعد هؤلاء المرضى في تجاوز محنتهم الشخصية والتسامي نحو خير يمسُّ محيط الشخص وعلاقاته، ليشعروا بأهميتهم ودورهم في تقدُّم المجتمع الذي يعيشون فيه؛ مما يعطيهم الأمل بحياةٍ جديدة أسعد حالاً، كذلك فقد أكدت دراسات أنه بوسع العمل التطوعي أن يساهم في الاندماج الاجتماعي والاقتصادي بين الأقليات **الأثنية**، كالمهاجرين واللاجئين، وأن يُفعّل فئات من المجتمع يندر أن تشارك في هذا المجال، كالمسنين والمصابين بفيروس نقص المناعة (الإيدز) (الهطالي، ٢٠١٠: ص ١٠).

تقسم الدراسة الحالية مجالات العمل الخيري إلى ستة أقسام على النحو التالي؛ المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال التعليمي، المجال الإعلامي، مجال الدعوة، مجال المساجد. نسبةً لأنها المجالات المعتمدة لدى وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية، وكذلك هي نفسها المجالات التي تتبناها مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية.

٥-١- المجال الاجتماعي:

وهذا المجال يشتمل على مجموعة واسعة ومتنوعة من الأنشطة والبرامج التي تستهدف مكافحة الفقر وعلاج المشكلات الاجتماعية المرتبطة به، ومن أمثل تلك الأنشطة والبرامج؛ مجالات البر والتكافل الاجتماعي ومساعدة الأسر الفقيرة، وخدمة المجتمع، ورعاية المعاقين، ورعاية المسنين، والأمومة والطفولة، ورعاية الفتيات، مكافحة الأمّيّة بين المواطنين، وإعادة تأهيل

السيدات والفتيات، وإنشاء وتحسين المباني، والعناية بالمرافق العامة، والتدريب والتأهيل، وبرامج الأسر المنتجة، والمشروعات الصغيرة، والقروض والتمويل، ومجالات الإغاثة (مركز إيفاد للدراسات والاستشارات، ٢٠١٠: ص ٤٢).

٥-٢- المجال التعليمي:

يحتوي المجال التعليمي على برامج التعليم والتدريب والتأهيل ومن أمثلة تلك البرامج؛ توفير البرامج التدريبية لشرائح معينة في المجتمع كالأرامل والمطلقات والأسر الفقيرة بغرض تأهيلهم للحصول على فرص عمل مناسبة، بناء وصيانة المدارس والمعاهد الفنية والمهنية، تقديم الدعم المادي والعيني للطلاب المحتاجين في المدارس والجامعات (مظاهري، ١٤٢٧: ص ٢٠٠).

٥-٣- المجال الصحي:

تهدف أنشطة هذا المجال إلى توفير العلاج والرعاية الصحية للمريض الفقير، ومن الأنشطة والبرامج في هذا المجال؛ إنشاء المستوصفات والعيادات الخيرية، المشاركة في حملات التبرع بالدم والنظافة وتطعيم الأطفال، رعاية المعاقين والعجزة، تأسيس لجان وأصدقاء المرضى، توفير سيارات إسعاف ونقل المرضى والمصابين، إنشاء مراكز للتمريض والعلاج الطبيعي، إقامة مسكن صحي لإقامة المرضى الذين يراجعون المستشفيات (مركز إيفاد للدراسات والاستشارات، ٢٠١٠: ص ٤١).

٥-٤- مجال الدعوة:

الهدف الرئيسي لأنشطة وبرامج هذا المجال هو الدعوة إلى الله تعالى، سواءً كان ذلك من خلال دعوة غير المسلمين للدخول في الإسلام، أو كان بدعوة المسلمين للتمسك بالتوحيد والحفاظ على شعائرهم الدينية، ومن أمثلة الأنشطة الدعوية؛ تسيير قوافل الحج والعمرة لغير القادرين، إنشاء حلقات تحفيظ القرآن الكريم، رعاية الأئمة والدعاة، رعاية حفظة القرآن الكريم وطلبة العلم الشرعي، توزيع الكتب والنشرات الخاصة بالتوعية الدينية، عقد الندوات المحاضرات الدينية ودعم المكتبات الإسلامية (المرجع السابق: ص ٤٢).

٥-٥- مجال المساجد:

تهتم أنشطة هذا المجال بالعناية بالمساجد وذلك إما بإنشاء وبناء مساجد وجوامع جديدة، أو بترميم مساجد قائمة وإعادة تجديدها، أو صيانتها، أو رعاية المساجد والحفاظ على مرافقها وتعهدها بالنظافة، وكذلك تدخل ضمن أنشطة المنظمات الخيرية في هذا المجال التوعية بأهمية المسجد والحفاظ عليها (شاهين وشندي، ٢٠١٣: ص ١٣).

٥-٦- مجال الإعلام:

يعنى مجال الإعلام بالطرق والأساليب التي تتبعها الجمعيات والمنظمات الخيرية في الإعلان عن برامجها وأنشطتها وكيفية توصيلها للمواطنين عامةً، والمانحين على وجه الخصوص، بغرض جذب التبرعات والصدقات والزكوات التي تعتمد عليها تلك المنظمات في جميع أنشطتها وبرامجها، ومن الجانب الآخر فإن دور أقسام الإعلام في تلك المنظمات هو التوعية بأهمية العمل الخيري ودوره في تنمية المجتمع، وجذب المتطوعين للانخراط في الأعمال الخيرية. ولابد لأجهزة الإعلام الداخلية في الجهات الخيرية أن تمد أجهزة الإعلام العامة باستمرار بحاجات المؤسسات الخيرية والمجالات والأنشطة التي تحتاج إلى متطوعين فيها، وكذلك بتزويدها بالأخبار والإحصاءات والتقارير والصور الساكنة والمتحركة لأنشطتها المختلفة، من أجل تعريف المجتمع بهذه الاحتياجات وحتى يكون مجال التطوع وأهدافه واضحين لكل من يقبل على الجهة الخيرية للتطوع فيها، كما يمكن لأجهزة الإعلام الداخلية بالجهات الخيرية أن تقوم ذاتياً بهذه المهمة التعريفية بالعمل التطوعي وبمجالاته والمطلوبة، وذلك عن طريق وسائل الاتصال الجماعي من خلال زيارات تقوم بها لجان الإعلام والعلاقات العامة بالجهات الخيرية للمدارس والنوادي لإقامة المسابقات الثقافية التي يتم من خلالها تعريف العامة بالعمل التطوعي وقيمته في الإسلام ومكانته في الحياة الاجتماعية وبصفته مطلباً وطنياً يلبيه كل مواطن صالح يحب وطنه ومجتمعه (مظاهري، ١٤٢٧: ص ٢٠٧ - ٢١٠).

المبحث الثاني :إدارة العمل الخيري

تمهيد:

إن العمل الإداري الفاعل هو الذي يميز المنظمات ذات الكفاءة عن تلك غير الكفؤة، وفشل أي منظمة إنما يعني في جوهره فشل إدارة تلك المنظمة، فالإدارة هي عملية تحديد وإنجاز الأهداف من خلال استخدام وتنسيق موارد بشرية وفنية ومالية في إطار الظروف البيئية المحيطة، ولا تختلف كثيراً القواعد الإدارية التي تحكم عمل الجمعيات الخيرية عن القواعد الإدارية التي تحكم الإدارة في المنظمات الربحية، فالإدارة تقوم على الاستغلال الأمثل للإمكانات البشرية والمادية المتاحة في المؤسسة والبيئة المحلية. وتعد الإدارة وسيلة لتحقيق الأهداف الموضوعة في مختلف نواحي الحياة، وتشكل العنصر الرابع من عناصر الإنتاج بالإضافة إلى رأس المال والعنصر البشري، والأجهزة والمعدات.

تعريف الإدارة:

يمكن تعريف الإدارة على أنها ذلك النشاط الذي يهتم بتخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة أعمال الآخرين لتحقيق هدف؛ فإذا كانت الأهداف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها خاصة كهدف الربح مثلاً، يطلق على الإدارة هنا إدارة أعمال، أما إذا كانت الأهداف التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها أهداف عامة كهدف تقديم الخدمة مثلاً، فإنه يطلق على الإدارة في هذه الحالة، الإدارة العامة، وهي تشمل بهذا أعمال المؤسسات العامة والحكومية على اختلاف أنواعها وأشكالها (عرب، ٢٠١٤: ص ٤).

تقع الإدارة بين مدرستين، تعرف الأولى بالمدرسة الكلاسيكية، والثانية بالمدرسة الإنسانية، المدرسة الكلاسيكية نموذجها البيروقراطية، حيث تكون الإدارة مركزية وتتركز السلطة في الإدارة العليا، ولها مطلق الصلاحية في اتخاذ القرارات، وهي تقوم على الهرمية الإدارية، حيث هناك قاعدة وظيفية متسعة تنتهي برأس الهرم الذي هو المسؤول الأول عن جميع أعمال المنظمة، ويتم اتخاذ القرارات في أعلى مستوى، وهناك الانضباط والالتزام بالتعليمات والأنظمة والتشريعات، يشير (ألن بابير) إلى أن الإدارة التقليدية تتسم بالإيمان الأعمى بالهياكل الهرمية وتسلسل الأمر والتعليمات من الطبقات الإدارية العليا إلى المستويات الإدارية الدنيا، إضافةً إلى الصرامة والجمود في الأساليب الإدارية المطبقة.

أما المدرسة الإنسانية في الإدارة تنطلق من ضرورة إشباع حاجات الإنسان والاهتمام بمطالبه وتوفير الأجواء المناسبة لأدائه والعمل على تحفيزه وإثابته ومكافأته على الإنجاز، فقد أخذت بها مؤسسات عدة في القطاع الخاص، وهي أيضاً مطبقة في القطاع التطوعي من خلال ما يعرف بالزمالة الإدارية، والإدارة هنا لا مركزية بعكس الإدارة السابقة، حيث يجري توزيع السلطة بشكل يتيح الفرصة لاتخاذ القرارات في أدنى مرتبة إدارية بحيث تتخذ المستويات الإدارية المتقدمة القرارات الأكثر أهمية، وهذه المدرسة تتميز بالإبداع مقابل المدرسة التقليدية التي تنطلق أكثر ما تتطلب الالتزام بالتعليمات والتقيد بها، والإبداع في الإدارة ضمن المؤسسات التطوعية يقصد به المشاركة في ابتكار أساليب قيادية وإدارية جديدة إلى

جانب الرسائل والأفكار في العمل التي من شأنها أن تلقى التجاوب الأمثل من المتطوعين ومن العاملين، وتحفز أفضل ما لديهم من قدرات ومواهب، لتحقيق الأهداف الإدارية المثلى للعمل (الهواسي والبرزنجي، ٢٠١٤: ص ١٧ - ٢٥).

إن الهدف الرئيس للإدارة هو رفع كفاية الإنسان العامل، وكفاءة الآلة التي يعمل عليها، وتوفير الظروف والبيئة الصحية لممارسة تلك الكفاءة وبالتالي زيادة الإنتاجية والإنتاج، إذا حاولنا تحديد أهداف إدارة المنظمات الجماعية التطوعية من منظور اجتماعي، فإنه يمكن تحديدها على النحو الآتي (الهواسي والبرزنجي، ٢٠١٤: ص ٨):

١. بناء قدرات المتطوعين والعاملين في هذا القطاع لتحسين أدائهم.
٢. توفير البيئة المشجعة في المنظمة التطوعية لزيادة كفاءة وفاعلية وإنتاجية المتطوعين والعاملين بها.
٣. المشاركة الفاعلة لجميع قطاعات المتطوعين في اتخاذ القرارات الخاصة بالمنظمة، وذلك ضمن الأطر الجماعية المعتمدة من خلال الهيئات العامة والهيئات الإدارية.

المبادئ الإدارية الرئيسية للتنظيمات الخيرية:

تنطلق القواعد والمبادئ التي تحكم عمل الجمعيات الخيرية من مفاهيم المدرسة الإنسانية في الإدارة (**Human School of Management**) التي تعد الإنسان العنصر الأول في العملية الإدارية، فهو وباختياره ورغبته التي لا تستهدف الربح المادي، اتخذ قراره في التطوع، والمتطوع في العادة يلتزم بما ارتبط به إلا أنه من الناحية الأخرى يحتاج إلى حرية واستقلال في تحقيق الأهداف التي التزم بها، وبعيداً عن الهرمية الإدارية في النظرية التقليدية فإنه بحاجة إلى الإحساس بروح الفريق وتأكيد دوره وزمالته للعاملين في المؤسسة التي يرتبط بها.

أما هذه القواعد فيمكن حصرها فيما يلي (الخطيب، ٢٠٠٢: ص ١٤):

١. العنصر الرئيس في البناء الإداري للمنظمات التطوعية هو ما يتوجب العمل على إشباع حاجاته بالإحساس بقيمة ما يعمل، بالإضافة إلى تقدير هذا العمل والاعتراف به.
٢. استهداف التنظيم التطوعي وتحقيق غايات وأهداف محددة، وحتى لا تضيع هذه الأهداف في زحمة الإدارة ومعوقاتها، فإن الأسلوب الأمثل للعمل هو تبني قواعد الإدارة بالأهداف (Management by Objectives)، بحيث يتم اعتماد الهدف أولاً، ووضع الوسائل الإدارية المناسبة لتحقيقه، وهذا الأسلوب يرتكز على الهدف، ويبعد التنظيم عن الإغراق في الأبعاد الإدارية الأخرى، ولتحقيق ذلك، لابد من التركيز على المراجعة الذاتية عن طريق التغذية الراجعة التي تتأتى بالتعامل مع برامج العمل في هذه التنظيمات، على أساس أنها أنظمة (Systems) يتم بواسطتها تحديد مدخلات النظام (Input) وتحديد مخرجاته (Output)، وهذا يأتي من خلال العمليات (Process) التي تتم داخل النظام الذي تتوفر فيه آلية التغذية الراجعة، وهذا النظام يمتاز بالبساطة والسهولة وإمكانية الحكم بواسطته على العملية الإدارية.
٣. بناء قدرات المتطوع وهو الأسلوب الأمثل لتنمية المتطوع وتطوير إمكاناته والاستفادة من حماسه للعمل التطوعي، ومن هنا فإن هناك حاجة لتوفير فرص التدريب والتأهيل المناسب له، بالإضافة إلى توفير الأدبيات المناسبة والمبسطة التي تسهل مهام عمله.

٤. يعتمد العمل التطوعي في توفير الإمكانات المالية لعمله على مصادر غير تقليدية أبرزها؛ جمع التبرعات، والمنح، والقيام بنشاطات مدرة للدخل، ويتطلب ذلك وضع الخطط المناسبة لتنمية المصادر المالية لدى هذه التنظيمات وتوفير فرص الاستثمار الدائم بهدف إدامة عملها.

٥. ازداد حجم التنظيمات الخيرية عبر العقود الخمسة الأخيرة بشكل ملفت للانتباه، بالإضافة إلى أن أعمالها قد تنوعت وأصبحت تحتاج إلى خبرات مهنية، الأمر الذي ألزم هذه التنظيمات الاعتماد على العمل المأجور، بمعنى أنه ليس بالضرورة أن يتم العمل في التنظيمات الخيرية من خلال المتطوعين دون غيرهم، فالأساس أن المتطوع ليس متفرغاً والعمل يحتاج إلى التفرغ إلا أنه لابد من استخدام معيار درجة التطوع في هذه المنظمات التي تديرها مجالس أمناء من المتطوعين في الغالب، والجدير بالذكر هنا أن العلاقة بين المتطوعين والمهنيين في هذه التنظيمات واضحة بحيث تكلف الإدارة العليا المهنيين تسيير العمل بهدف تحقيق أهداف المنظمة، وتعطي مجالس الأمناء الصلاحيات العليا في اتخاذ القرارات.

٦. تعتمد إدارة المنظمات الخيرية والتطوعية على الجماعية في اتخاذ القرارات، وذلك من خلال مجالس الإدارة والهيئات العامة واللجان المشكلة في هذه التنظيمات، إن مفهوم الجماعية الإدارية هو امتداد لمفهوم الزمالة الإدارية، حيث يتساوى الجميع في الحقوق والواجبات من خلال عملهم في مجالس الإدارة والهيئات الإدارية.

٧. ضرورة تقيد المنظمات بالتشريعات المعمول بها واحترامها ومتابعة تنفيذها، على الرغم من المرونة في أعمالها إلا أن ذلك يجب ألا يتجاوز الأنظمة والتعليمات المعمول بها، والتي قامت المنظمة على أساسها.

٨. أن يتم عمل هذه المنظمات في تقديم خدماتها بالبساطة والكفاءة والفاعلية، بعيداً عن التعقيد والروتين المعروف في المؤسسات الرسمية، ويتطلب ذلك وضع الأدلة للعاملين في هذه التنظيمات للقيام بعملهم وفقاً لها، بما ييسر الهدف من عملها.

٩. أن يتم العمل في دوائر المحاسبة والمالية في هذه التنظيمات بأعلى مستوى من الدقة والمساءلة والشفافية والاحتفاظ بالسجلات المالية حسب الأصول المرعية، بالإضافة إلى كفاءة استخدام المال المتوافر، فهذا المبدأ هو الأساس في عمل هذه المنظمات، ومن الأهمية بمكان للمنظمة الخيرية تعيين مدقق مالي خارجي، يقوم بتدقيق أعمال المنظمة، ويقدم تقاريره إلى الجهات المعنية.

١٠. يجب على الإدارة الاحتفاظ بجميع الوثائق والسجلات والمراسلات المتعلقة بأعمالها، بشكل يتفق وأفضل التقنيات الإدارية، ويتيح للجهات الإدارية المسؤولة الاطلاع عليها في أي وقت، بالإضافة إلى العمل على أساس أن المنظمة الخيرية منظمة مفتوحة لجميع من يرغب في الاطلاع عليها.

متطلبات جودة إدارة المنظمات الخيرية:

إن الهدف الرئيس للوظيفة التنظيمية في المنظمات الخيرية هو تسهيل مهمة الإدارة في القيام بمهامها لتحقيق الأهداف المحددة، ويمكن تحديد أهم المتطلبات التي إذا ما توافرت نسبة كبيرة منها في المنظمة الخيرية يمكن القول بأنها ناجحة أو جيدة، ولابد من الإشارة إلى أن توافر جميع متطلبات جودة العملية الإدارية في المنظمات الخيرية أمرٌ نادر الحدوث في الحياة العملية، نظراً لأن الأهمية النسبية لكل من هذه المتطلبات تتعارض مع بعضها في حالات معينة، لذا يتعين على

الإدارة أن توازن بين هذه المتطلبات وترجح المتطلبات الأكثر أهمية بالنسبة لأعمال المنظمة، وفيما يلي أهم هذه المتطلبات (الدهان، ٢٠٠٥: ص ٢٦):

أ. **الاستفادة من التخصص:** لقد أصبحت أعمال معظم المنظمات الخيرية تتصف بكثير من الخصائص الفنية التي تحتاج إلى مهارات فنية متخصصة، ولاشك أن التخصص يحقق سرعةً في الإنجاز وإتقاناً في العمل وخفضاً للتكاليف، ويقضي مبدأ الاستفادة من التخصص أن يتم إيجاد وحدة تنظيمية مختصة بكل عمل، أو أن يقتصر عمل كل فرد على القيام بأعباء وظيفة واحدة عندما يكون بالإمكان تشغيل هذه الوحدة أو الفرد لكل وقت العمل، وقد يكون من السهل للمنظمة الخيرية أن تستفيد من التخصص بحكم حجم العمل فيها، ولكن هذا لا يعني أن تحرم المنظمات نفسها من الاختصاصات الفنية التي تحتاجها إذ أنه بإمكانها أن تحصل على هذه الاختصاصات لبعض الوقت عن طريق الاستشارة.

ب. **التنسيق بين أعمال المنظمة الخيرية:** تختلف نشاطات المنظمة المتعددة من حيث أهميتها باتجاه تحقيق أهداف المنظمة، ومن ثم فالتنظيم الجيد يميز بين الأنشطة الأساسية والثانوية، فيعطي الأنشطة الأساسية اهتماماً خاصاً من حيث وضعها في مستوى إداري مناسب لأهميتها، فإذا كانت وظيفة التدريب مثلاً غير أساسية في منظمة ما فإن بالإمكان دمجها مع الوحدات التنظيمية في إدارة الموارد البشرية.

ج. **تحقيق الرقابة التلقائية:** يقضي مبدأ الرقابة التلقائية بأن يخضع عاملان؛ قصد من أحدهما مراقبة عمل الآخر لرئاسة شخص واحد، أو أن لا يوكل لشخص واحد أو وحدة تنظيمية واحدة مهمة القيام بعملية واحدة قد تعرض المنظمة إلى الضرر بسبب عدم وجود رقابة فعالة أو بسبب التلاعب أو إساءة استعمال السلطة، فمثلاً لا يجوز أن يكون المسؤول عن الشراء في المنظمة هو نفسه الذي يتسلم البضاعة عند وصولها لمستودعات المنظمة، كما لا يجوز أن يعمل المحاسب أميناً للصندوق أو أميناً للمستودع في وقتٍ واحد، حتى يتبين الثاني ما لم يره الأول فينكشف الخطأ تلقائياً وبصوره طبيعية.

د. **عدم الإسراف:** إن التوسع في التخصص والرغبة في تحقيق التنسيق والرقابة لهما كلفتهما على المنظمة ولا يجب النظر إلى التوفير كهدف مجرد، وإنما العمل على توفير كل ما يمكن توفيره، ويعتبر التنظيم جيداً إذا تمكن من تقدير التكاليف والإيرادات المتوقعة لإنشاء الوحدات التنظيمية، ومن ثم يقرر التقسيمات التنظيمية التي يتوقع أن تكون فوائدها المادية طويلة الأجل أكبر مما ستكلفه من نفقات وجهود.

هـ. **التعاون بين العاملين في المنظمة:** إن عملية تحقيق التعاون بين العاملين ليست تلقائية، بل هي عملية منظمة ومستمرة ومهمة في الحفاظ على بقاء المنظمة واستمرارها، والتنظيم الجيد هو الذي يوفر المناخ الذي يشجع العاملين على التعاون وتركيز الجهود من أجل تحقيق أهداف المنظمة.

و. **مراعاة البيئة المحيطة:** تؤثر البيئة المحيطة بالمنظمة على عملها، وبالتالي فإن التنظيم الجيد هو الذي يهتم بالظروف العملية المنظمة والتغيرات التي تطرأ عليها، بحيث يستجيب هذا التنظيم لهذه التغيرات كالتغيرات التي تطرأ على الموارد البشرية فيها أو نوع التكنولوجيا المستخدمة وغيرها من عناصر البيئة المتعددة المحيطة بالمنظمة.

وبينت دراسة (عطية، ٢٠٠٦: ص ٨٧ -٨٩) أن للتربية الإيمانية المتكاملة أكبر الأثر في بناء الطاقات، وتنميتها، واستثمارها استثماراً مناسباً، وهذا عماد العمل المؤسسي في القطاع الخيري، ويمكن تفصيل المقومات اللازمة لنجاحه على النحو الآتي:

- توفر القناعة الكافية بأسلوب العمل، بإدراك ضرورته، وخاصةً في زمن القوة، وبمعرفة مزاياه وثمراته، وفهم مقومات نجاحه للوصول به إلى المستوى المطلوب.
- صدور القرارات عن مجالس الإدارة، أو اللجان ذات الصلاحية، حرصاً على خروجها من أدنى مستوى ممكن؛ لتكون أقرب إلى الواقعية وقابلية التنفيذ، ولا يجوز أن يكون المصدر هو الفرد، أو المدير؛ فإنه يستمد صلاحياته -هو أيضاً- من المجالس، لا العكس، ويجب أن تملك المجالس واللجان صلاحية مراجعة قرارات المدراء، ونقضها عند الضرورة.
- أن تكون مجالس الإدارة أو اللجان غير محصورة في بيئة واحدة، محكومة بأطر تنشئة وتربية وتفكير محددة، مما يؤثر على طبيعة اتخاذ القرار، فوجود أفراد من بيئات مختلفة ضمن هذه المجالس، يثري العمل المؤسسي بتوسيع أنماط التفكير، وتعدد طرق التنفيذ.
- أن تسود لغة الحوار، حتى تتلاقح الآراء للخروج بأفضل قرار، وأيضاً حتى يخضع الرأي الشخصي لرأي المجموعة.
- تحديد ثوابت ومنطلقات مشتركة للعاملين في المؤسسة لتكون إطاراً مرجعياً لهم، وتوجه خطة العمل، وتناسب المرحلة والظروف التي تعيشها المؤسسة.
- التسامي عن الخلافات الشخصية، وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الشخصية، وهذا يتم بتحسين الاتصال والتواصل، بين أفراد المؤسسة بعضهم مع بعض، وبينهم وبين سائر العاملين في الحقل الإسلامي. وهذا أساس قوي للنجاح، ففي استفتاء لعدد من القياديين الناجحين، اتضح أن الصفة المشتركة بينهم هي القدرة على التعامل مع الآخرين، ولن يتم ذلك لأحد ما لم تتربَّ أنفسنا على العدل والإنصاف، ومعرفة ما لدى الآخرين من حق، ومحاولة فهم نفسياتهم من خلال نظرتهم هم لأنفسهم، لا من خلال نظرتنا نحن.
- الاعتدال في النظرة للأشخاص؛ فلا يصل الأمر حد الغلو والتقديس للأفراد، وإضفاء هالة على بعض الأشخاص تؤثر في مدى استعدادهم لمناقشة رأيهم، أو احتمال رفضه، مع بقاء الاحترام الشخصي، وهؤلاء يشكلون ضغطاً على العمل المؤسسي وتوجهاً غير مباشر للآراء، وكأن هذا ما أراده سيدنا عمر (رضي الله عنه) حين عزل خالد بن الوليد (رضي الله عنه) خشية تعلّق الناس به، وربطهم النصر بقيادته.
- إتقان التخطيط، وتحديد الأهداف لتنفيذها، وتوزيع الأدوار، وهذا يتطلب مستوىً جيداً، في إعداد القادة والمسؤولين، وتدريب العاملين مع الاستفادة من كل الإمكانات، وتوظيف جميع الطاقات، بعد التعرف عليها جيداً.

المبحث الثالث :معوقات العمل الخيري

تمهيد:

تواجه منظمات العمل الخيري العديد من المعوقات والصعوبات، ويمكن تقسيمها بشكل عام إلى قسمين رئيسيين؛ يتمثل القسم الأول في الصعوبات الداخلية التي تخص المؤسسة سواءً من الناحية المالية أو الإدارية أو الفنية، أما القسم الثاني فيتعلق بالصعوبات الخارجية وهي الصعوبات من خارج المنظمة الخيرية كالصعوبات المتعلقة بالتشريعات والأنظمة، والصعوبات المتصلة بنظرة المجتمع وتفاعله مع العمل الخيري، والصعوبات ذات العلاقة بالنواحي السياسية. وفيما يلي عرض لأهم وأبرز تلك الصعوبات:

١- الصعوبات الداخلية:

من خلال الدراسات والتجارب السابقة للمنظمات الخيرية، يمكن حصر الصعوبات الداخلية التي تواجهها في التالي:

١-١ الصعوبات والمشكلات الإدارية:

أظهرت نتائج دراسة (عطية، ٢٠٠٦: ص ١١٠) أن المنظمات الخيرية تواجه الصعوبات والتحديات الإدارية التالية:

أ. ضعف قدرات الهيئات الإدارية في التخطيط للحفاظ على كوادرها، من خلال حل مشكلاتهم المادية التي تعد من أبرز العوامل لاستمرارهم في العمل الخيري.

ب. قلة أجور العاملين في العمل الخيري، مما يؤدي إلى تسرب أصحاب الخبرة والكفاءة للبحث عن الكفاية المعيشية، وربما يكون هذا وضعاً طبيعياً يعيشه العمل الخيري، ولكن لا يتوقع الإبداع والتميز والمنافسة، في ظل عدم تفرغ الكوادر وكفايتها وتأهيلها ورفعها إلى المستوى المرجو لحجم المنافسة المطلوبة من المنظمات الخيرية.

ج. عدم وجود التحفيز اللازم للموظفين في المنظمات الخيرية.

د. عدم وجود ما سماه بعضهم "بإدارة الاستحقاقات"، ولعل المقصود من ذلك مراعاة حقوق موظف العمل الخيري، أسوةً بزملائه موظفي القطاع الحكومي والخاص من حيث زيادة الأجور وقلة الدوام والضمان الاجتماعي وغيرها.

هـ. الكثير من المنظمات الخيرية تضم عدداً من الكوادر النشطة والمتحمسة والتي تنطبق عليها المواصفات الخاصة بموظف العمل الخيري، غير أن هذا وحده لا يكفي، ما لم تصقل هذه الكفاءات بالمهارات الفنية اللازمة، سواءً إدارية أو

محاسبية أو مهارات تقنية أو مهارات التواصل مع الآخرين، ومن هنا يضيع حماس هذه الكوادر، عندما تشعر بالإهمال والتهميش وتفوق الآخرين عليهم، مما يزيد من إحباطهم وخيبة أملهم.

و. عدم تدريب وتأهيل الطاقات المتوفرة وإهمالها بما يؤدي إلى إصابتها بالإحباط وفقدان الأمل في تطور المنظمات الخيرية التي ينتسبون إليها.

ز. عدم الاستفادة من الخبرات المتراكمة، والعمل بمبدأ، (البدء من حيث انتهى الآخرون)، لا إعادة وتكرار ما ابتدأ فيه الآخرون، وربما الوصول إلى أسوأ ما وصل إليه الآخرون.

ح. عدم التكامل في مجالات الأنشطة، والملاحظ على معظم المنظمات الخيرية أنها تدور في نفس الفلك وتتبنى نفس المشاريع والأنشطة، وتكرر نفس الأخطاء، وفائدة التكامل تقديم الأهم للمجتمع، وتخصص البعض في توفير خدمات للمجتمع قد لا يتنبه إليها الآخرون، ومشكلة عدم التكامل، التزاحم في توفير خدمات قد تكون ذات أولوية للمجتمع، وقد لا تكون كذلك، ولكن لمجرد تقليد المنظمات بعضها لبعض.

ط. عدم التخصص في العمل الخيري؛ لإشباع أكثر حاجات المجتمع.

ي. التداخل والتضارب في الأنشطة المشتركة بين المنظمات الخيرية.

ك. وجود الخلاف بين بعض المنظمات الخيرية، ووجود الصراع التنظيمي داخل المنظمات الخيرية نفسها، وهذا الأمر يجب الترفع عنه لمن نذر نفسه لخدمة الآخرين، ورضي أن يكون من أصحاب العمل الخيري، لأن المقصود الأسمى من العمل الخيري، إصلاح المجتمعات، ولا يمكن أن يتم إصلاح المجتمعات من خلال منظمات وأفراد يفتقدون هذه المعاني، فإن فاقد الشيء لا يعطيه. ولعل هذا يبرر ضعف كثير من الأنشطة والأعمال الخيرية، انشغالها في الخلافات مع غيرها، وهذا يكلفها جهوداً فكرية، وربما مادية كبيرة كان الأولى صرفها لتحقيق أهدافها واستراتيجياتها المعلنة.

ل. ضعف الاهتمام بالمتطوعين والعمل التطوعي من قبل المنظمات الخيرية.

م. تعارض وقت المتطوع مع وقت العمل أو الدراسة، مما يفوت عليه فرصة المشاركة في العمل الخيري.

ن. عدم تحديد أدوار واضحة للمتطوعين في الهياكل التنظيمية بين المتطوعين، والموظفين، وعدم وجود إدارات مستقلة تتابع استقطابهم وترتب أوضاعهم.

وأوضحت دراسة (برقاوي، ٢٠١٤: ص ١٤٤) أن المعوقات الإدارية للعمل الخيري في منطقة مكة المكرمة تنحصر في التالي:

أ. تدني مستوى الكفاءة الإدارية، وقد يكون ذلك لأن الجمعيات الخيرية توظف لديهم مؤهلات علمية أقل من المطلوب، أو لا توافق طبيعة العمل نظراً لمحدودية الرواتب التي تقدم من قبلهم.

ب. التردد في اتخاذ القرارات من قبل الإدارة، قد يكون السبب غياب التخطيط أو ليس لدى بعض الجمعيات أو المنظمات الخيرية خطط تساعد على اتخاذ القرار الصحيح الذي يخدم أهدافها وبرامجها.

ج. تفشي المجاملات المحسوبية في الإدارة، وقد يكون السبب التخبط والعشوائية لدى بعض الجمعيات والمنظمات الخيرية وعدم رسم خطط بناءة تعمل وتخدم مصلحة العمل.

وبينت نتائج دراسة (مركز البحوث والدراسات، ٢٠٠١: ص ١٥) أن من أهم المعوقات الإدارية للمنظمات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية ما يلي:

أ. عدم وجود إدارة خاصة للمتطوعين بالمنظمات التطوعية تهتم بشؤون المتطوعين وتساعدهم على اختيار المجال المناسب حسب تخصصاتهم ورغباتهم.

ب. نسبةً لحداثة إنشاء العمل التطوعي المؤسسي في المملكة تعاني هذه المنظمات من قصور في خبرة المتطوعين والقائمين على إدارة هذه المنظمات.

ج. عدم وضوح أهداف الجمعيات للأعضاء ولبقية أفراد المجتمع يعتبر من أهم المعوقات التي تحد من مساهمة المتطوعين مساهمة فعالة. ففي دراسة عن مشاركة المرأة في الجمعيات الخيرية النسائية بمدينة الرياض اتضح أن ٣٠% من المتطوعات غير راضيات عن نظام العضوية والعمل بالجمعيات، وذلك لعدم وضوح أهداف الجمعية لهن.

د. الظروف الأسرية الاجتماعية ووجود الأطفال والمسؤوليات الأسرية ومعارضة الزوج تقف حائلاً دون مساهمة المتطوعات مساهمةً فعالة.

هـ. حصر نشاط المنظمات التطوعية في أشخاص تقليديين والتحيز في الانتخابات من الأسباب التي تؤدي إلى ترك بعض المتطوعات نشاطهن.

وبينت دراسة (بركات، ٢٠٠٥: ص ٢٥) أن من بين المعوقات الإدارية التي تعترض عمل الجمعيات الخيرية ما يلي:

أ. الضعف التنظيمي لبعض الجمعيات الخيرية وعدم توافر الإمكانات التنظيمية للقيام بدورها.

ب. الافتقار إلى أساليب التحكم والإدارة والتعامل مع الكم الهائل من المعلومات، مما يشير إلى ضرورة الانخراط في برامج بناء قدرات المنظمات والجمعيات الخيرية.

ج. ضعف الكوادر العاملة في الجمعيات والمنظمات الخيرية.

ومن خلال الاستعراض السابق يمكن حصر المشكلات الإدارية للجمعيات الخيرية في جانبين أساسيين هما؛ الجانب الأول هو الجانب التنظيمي المتعلق بعدم وضوح الأهداف، وتعارض وتضارب الأهداف والمسؤوليات، والصراع التنظيمي، وضعف الهياكل التنظيمية، وضعف التخطيط. أما الجانب الثاني فهو الجانب المتعلق بالموارد البشرية، ومن أمثلة ذلك؛ عدم التفرغ للعمل في الجمعيات الخيرية، ضعف قدرات الكفاءات الإدارية، ضعف الأجور والمزايا المالية للعاملين في القطاع الخيري، ضعف التدريب والتأهيل للعاملين في الجمعيات الخيرية، وعدم التخصص في العمل الخيري.

٢-١ الصعوبات والمشكلات المتعلقة بالتمويل:

بينت دراسة (مؤسسة نداء الخير، ٢٠٠٧: ص ٢٣) أن من أهم المعوقات المالية التي تعترض عمل المنظمات الخيرية ما يلي:

١. تخوف الكثير من الموسرين وإحجامهم عن الاستمرار في دعم العمل الخيري، متأثرين بالحملات الدعائية **ومؤثرين** السلامة، مع قلة وعي الكثير من المستثمرين في دعمها منهم، في العطاء غير المدروس والإنفاق على أمور جانبية لا ترتقي إلى مستوى حاجة الأمة وأولوياتها في الإنفاق، إضافةً إلى وجود الفارق الهائل بين إنفاقهم الشخصي وإنفاقهم الخيري.

٢. الثقافة السائدة بين المنظمات الخيرية من اعتماد الموارد المالية أساساً- وشبه كلي أحياناً- على التبرعات والهبات التي يجود بها المحسنون، وعدم السعي الحثيث لتكوين أوقاف تعتمد عليها المنظمات في الإنفاق الدائم وغير المشروط على أنشطتها من قبل المانحين، الأمر الذي يمكنها من حرية التخطيط واختيار الاستراتيجيات المناسبة لها.

وفي نفس السياق أشارت دراسة (عطية، ٢٠٠٦: ص ١١٢) إلى بعض المعوقات المالية التي تواجه المنظمات الخيرية ومنها ما يلي:

أ. محدودية وصعوبة الحصول على الدعم اللازم من الجهات الحكومية (إن وجدت) كما عبّر بعضهم.
ب. ضعف التمويل من المؤسسات والشركات ورجال الأعمال والصناديق الداعمة لمشاريع المنظمات الخيرية.
ج. عدم التزام الأعضاء بدفع الاشتراكات.
د. عدم وجود منافذ لدعم المؤسسات الخيرية الكبرى للمؤسسات الصغرى في البلد.
هـ. عدم وجود البنى التحتية والأوقاف والموارد المالية الثابتة لدعم واستمرار عمل المنظمات الخيرية.

وأظهرت نتائج دراسة (برقاوي، ٢٠١٤: ص ١٤٥) أن أهم المعوقات التمويلية التي تواجه العمل الخيري في مكة المكرمة هي:

أ. ضعف الموارد المالية، وقد يكون السبب أن غالبية الجمعيات والمنظمات الخيرية لا تعمل على إيجاد مصادر متنوعة ولا تقدم برامج استثمارية تزيد من الموارد المالية لديهم.
ب. ضعف التبرعات بسبب أن كثيراً من المواطنين ليس لديهم قناعة أو لديهم شكوك ومخاوف من برامج الجمعيات والمنظمات الخيرية، أو لعدم قيام الجمعيات بعمل برامج دعائية للخدمات والبرامج المقدمة.
ج. صرف الأموال في غير ما خصصت له من برامج، وقد يكون السبب عدم وجود برامج حسابية ورقابية واضحة بالجمعيات الخيرية أو المنظمات الخيرية تحدد طبيعة وكيفية الصرف بالجمعية أو المنظمة الخيرية.

ومما سبق يتبين أن معوقات التمويل في الجمعيات الخيرية تنقسم إلى قسمين؛ القسم الأول يتعلق بمعوقات الحصول على التمويل ومن أمثلة ذلك؛ ضعف التبرعات، ضعف الموارد المالية الأخرى للجمعيات الخيرية، عدم التزام الأعضاء بدفع الاشتراكات. أما القسم الثاني فيتعلق بمعوقات التصرف في أموال الجمعيات الخيرية ومن أمثلة ذلك؛ صرف الأموال في غير ما خصصت له من برامج، عدم وجود برامج محاسبية ورقابية واضحة.

١-٣ صعوبات ومعوقات داخلية أخرى:

أوضحت دراسة (مركز البحوث والدراسات، ٢٠٠١: ص ١٦) أن من بين الصعوبات التي تواجه المنظمات الخيرية النسائية في المملكة العربية السعودية ما يلي:

أ. تعاني بعض المنظمات من نقص الموارد المالية وضعف المشاركة في النشاط من قبل أعضاء المنظمة واقتصاره في بعض الأحيان على أعضاء مجلس الإدارة.
ب. نقص بعض مستلزمات النشاط وصعوبة الحصول على التسهيلات الرسمية لبعض الأنشطة في بعض الأحيان.

ج. قصور الأجهزة الإعلامية في تعميق فكرة التطوع في أذهان أفراد المجتمع.

وبينت دراسة (بركات، ٢٠٠٥: ص ٢٦) أن من بين المعوقات التي تواجه العمل الخيري بصورة عامة ما يلي:

أ. عدم وجود برامج تدريبية وتأهيلية للمتطوعين، وعدم وضوح حقوقهم وواجباتهم.

ب. تركيز عمل الجمعيات الخيرية في مجالات تقليدية معينة، وعدم سعيها للتطور ومواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة في المجتمع المحلي.

ج. تركيز بعض المنظمات الخيرية جل أنشطتها وبرامجها في تقديم المساعدات الإقليمية والدولية، متجاهلةً احتياجات المجتمع المحلي.

د. انحسار دور الجمعيات الخيرية ذات الأصول الدينية العاملة في مجال الدعوة.

٢- الصعوبات الخارجية:

يقصد بالصعوبات الخارجية التي تواجه المنظمات الخيرية تلك الصعوبات المتعلقة بالبيئة المحيطة بالمنظمات الخيرية، وبصورةٍ عامة يمكن تقسيمها إلى صعوبات مجتمعية، صعوبات تشريعية وقانونية، صعوبات سياسية.

٢-١ الصعوبات المجتمعية:

بينت دراسة (برقاوي، ٢٠١٤: ص ١٤٥) أن أهم المعوقات المجتمعية التي تواجه العمل الخيري في مكة المكرمة هي:

أ. عدم تعاون الهيئات المشابهة في المجتمع مع الجمعيات والمؤسسات الخيرية، ويرجع السبب في ذلك لغياب التنسيق بين الجمعيات والمنظمات الخيرية من جهة والهيئات النظيرة لها بالمجتمع من جهة أخرى.

ب. عدم الوعي المجتمعي بأهمية العمل الخيري، وقد يرجع السبب لعدم وجود برامج إعلامية مستمرة متعلقة بالعمل الخيري وإن وجدت فإنها وقتية.

ج. ضعف مشاركة المجتمع في تدعيم دور الجمعية أو المنظمة الخيرية، وقد يكون السبب لعدم معرفة غالبية أفراد المجتمع بطبيعة عمل الجمعيات أو المنظمات الخيرية، وقد يكون السبب عدم أهمية التطوع والمشاركة بالأعمال التطوعية لدى بعض أفراد المجتمع.

وأظهرت نتائج دراسة (مركز البحوث والدراسات، ٢٠٠١: ص ١٧) أن من بين أهم معوقات العمل الخيري في المملكة العربية السعودية ما يلي:

أ. عدم إدراك المجتمع بأهمية العمل التطوعي مما يحول دون مساهمة المتطوعين مساهمة فعالة.

ب. تركز واقتصار أنشطة المنظمات في المدن والمناطق الحضرية وابتعادها عن المناطق الريفية والبادية، مما يعني أن أنشطة هذه المنظمات التي يفترض فيها الشمول المجتمعي قد اقتصرت على مناطق وأفراد قد لا يكونوا بنفس مستوى حاجة أفراد المناطق الريفية النائية.

٢-٢ الصعوبات التشريعية والرسمية:

أشارت دراسة (الخباز، ٢٠١٤: ص ٣) إلى مجموعة من الصعوبات والمعوقات التشريعية التي تعترض المنظمات الخيرية ومنها ما يلي:

أ. عدم وجود خبراء قانونيين ومختصين أو مستشارين في العمل الخيري في المؤسسات الرسمية ذات العلاقة.

ب. تلكؤ المسؤولين في بعض الدوائر لمتابعة شؤون الجمعيات.

ج. غياب الدعم اللوجستي.

د. غياب اتحاد يجمع المنظمات والجمعيات الخيرية.

هـ. غياب قانون أو تشريع مستقل يتناول الأبعاد التشريعية للعمل الخيري.

و. تداخل العمل والصلاحيات بين بعض القوانين والتشريعات الخاصة بالمنظمات الخيرية.

٢-٣ الصعوبات السياسية:

أوضحت دراسة (الوهيبي، ٢٠٠٤، ص ٣) أن هناك ضغوط دولية غربية أمريكية لتجفيف منابع العمل الخيري في الدول العربية الإسلامية بصورةٍ عامة وفي الخليج العربي على وجه الخصوص بحجة الإرهاب، وقد اتخذت تلك الضغوط عدة صور منها:

أ. اتهامه بوجود علاقة بينه وبين الإرهاب، ومحاولة تلفيق أي تهم تدينه والوصول إلى أي خيوط تثبت هذه التهمة.

ب. محاولة إجبار العمل الخيري على التخلي عن ربط الدعوة بالإغاثة لما لذلك من أثر يعرفونه في ربط الناس بالإسلام ومؤسسات الدعوة والعمل الخيري، في الوقت الذي يفتح المجال للمؤسسات التنصيرية باستغلال حاجة الناس لنشر الإنجيل – المحرف- مع الغذاء والدواء.

ج. التضييق على التبرعات والتحويلات المالية للمؤسسات الإسلامية.

د. تصفية المؤسسات الخيرية النشطة.

هـ. الهجوم الصهيوني الغربي على العمل الخيري من خلال الحملات الإعلامية لتنفير الناس منه، وإشاعة الخوف بينهم لمنعهم من دعمه ومساندته.

و. الحملة العلمانية الليبرالية في البلدان الإسلامية التي يقودها مجموعة من الكتّاب بقصد تصفية العمل الخيري بحججٍ واهية لتقويضه ونسف مؤسساته.

الفصل الثالث

التجارب المحلية والإقليمية والدولية

تمهيد

المبحث الأول (تجارب المنظمات الخيرية في المملكة العربية السعودية):

- المجال الأول- المجال الاجتماعي
- المجال الثاني- الصحة
- المجال الثالث- التعليم
- المجال الرابع- الدعوة
- المجال الخامس- المساجد
- المجال السادس- الإعلام

المبحث الثاني (تجارب المنظمات الخيرية العربية):

- المجال الأول- المجال الاجتماعي
- المجال الثاني- الصحة
- المجال الثالث- التعليم
- المجال الرابع- الدعوة
- الجال الخامس- المساجد
- المجال السادس- الإعلام

المبحث الثالث- التجارب الدولية:

- آلية تحديد الاحتياجات
- قياس أثر المشروعات الخيرية وآلية تحديد الاحتياجات
- مجالات العمل الخيري على المستوى الدولي
- أفضل الممارسات في مجال العمل الخيري الدولي

الفصل الثالث : التجارب المحلية والإقليمية والدولية

تمهيد:

يركز هذا الفصل على استعراض واقع برامج وأنشطة المنظمات (الجمعيات) الخيرية وذلك من خلال ثلاثة مباحث رئيسية؛ في المبحث الأول يتم التطرق لتجربة بعض المنظمات الخيرية في المملكة العربية السعودية، وفي المبحث الثاني يتم تناول تجارب بعض المنظمات الخيرية في بعض الدول العربية، أما المبحث الثالث فقد تم تخصيصه لاستعراض تجارب بعض منظمات العمل الخيري في الدول الأجنبية، وذلك بهدف تحليل تلك التجارب ومناقشتها للاستفادة منها في تحديد أبرز مجالات العمل الخيري في المملكة العربية السعودية.

ويتم تناول تلك التجارب المحلية والعربية من خلال ستة مجالات للعمل الخيري في المملكة العربية السعودية وهي؛ المجال التعليمي، المجال الصحي، المجال الدعوي، مجال المساجد، المجال الاجتماعي، المجال الإعلامي.

أما التجارب الدولية ونسبةً للفروق الكبيرة والظاهرة بين المجتمعات العربية المسلمة والمجتمعات الغربية، فقد تم تناول تلك التجارب من خلال عشرة مجالات هي؛ مجال الرعاية الصحية والرفاهية، مجال الرفق بالحيوان وحماية البيئة، مجال الفنون والثقافة، مجال الطفولة والأسرة، مجال التعليم، المجال الديني، مجال الخدمات الإنسانية، مجال الشؤون الدولية، مجال العدالة الاجتماعية، مجال البحث العلمي في المجال الطبي، وقد تم التركيز فيها على الآليات المتبعة في تحديد الاحتياجات.

المبحث الأول : تجارب المنظمات الخيرية في المملكة العربية السعودية

تمهيد:

تهتم المملكة العربية السعودية بجانب العمل الخيري اهتماماً كبيراً، فقد بينت إحصاءات الخدمات الاجتماعية لعام ٢٠١٥م، أن إجمالي المبلغ المصروف على برامج وأنشطة وخدمات الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها لعام ١٤٣٧/١٤٣٦هـ قد بلغ نحو (٢,٣٥٥) مليار ريال، كان أغلبها في مجال المساعدات العامة بنسبة (٥٦,٢٢%)، ثم الخدمات الأخرى بنسبة (٢٦,٥٧%)، وفي المرتبة الثالثة جاء الصرف على برامج الرعاية الصحية بنسبة (١١,١٧%)، وجاء الصرف على رعاية العجزة والمعوقين في المرتبة الرابعة بنسبة (٥,٨٣%)، ثم رعاية الطفولة بنسبة (٠,١٨%)، وأخيراً جاء الصرف على التعليم والتدريب والتأهيل بنسبة (٠,٠٣%). (الهيئة العامة للإحصاء، الكتاب الإحصائي السنوي لعام ٢٠١٥).

في هذا المبحث يتم تناول تجارب بعض الجمعيات والمنظمات الخيرية السعودية العاملة في المجالات الخيرية المتعددة، ويتم استعراض تلك التجارب وفقاً للمجالات التالية:

المجال الأول- المجال الاجتماعي:

يعتبر المجال الاجتماعي من أوسع مجالات العمل الخيري في المملكة العربية السعودية، حيث يتسع لعدد كبير من البرامج والأنشطة الخيرية، ومن أبرز أمثلة البرامج الخيرية التي تندرج تحت هذا المجال برامج الأسر المنتجة، برامج التكافل الاجتماعي، برامج القروض والتمويل، برامج المشروعات الصغرى، وبرامج الإسكان الخيري.

١. برامج الأسر المنتجة:

تعرف برامج الأسر المنتجة بأنها تلك النشاطات الاقتصادية الممولة من الحكومة أو من القطاع الخاص أو من الجهات الخيرية تنفذها بعض الأسر الفقيرة والمحتاجة أو الأسر ميسورة الحال التي تبحث عن دخل إضافي، بحيث ينهمك أفراد

الأسرة أو بعضهم ممن يقيمون في مسكن مشترك أو مساكن متجاورة في هذه البرامج الإنتاجية. وقد يتم تنفيذ بعض البرامج داخل مسكن الأسرة أو خارجه (الرديعان، ٢٠١٠: ص ١١٣٠).

إن غالبية برامج الأسر المنتجة في السعودية لم تظهر إلا في السنوات الأخيرة وبالتحديد منذ العام ١٤٢٥هـ، وقسمت الدراسة تلك البرامج إلى برامج حكومية تشرف على تمويلها وتنفيذها جهات حكومية مثل برامج مراكز التنمية والخدمات الاجتماعية، وبرنامج الضمان الاجتماعي، وبرامج الصندوق الخيري، وبرنامج الهيئة العامة للآثار والسياحة. وبرامج غير الحكومية تتمثل في برامج القطاع الخاص (المسؤولية الاجتماعية) وبرامج المنظمات الخيرية (عسيري، ٢٠١٠: ص ١٠٨٣).

وفيما يلي يتم استعراض تجارب العمل الخيري في مجال برامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية:

أ. تجربة وزارة الشؤون الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية:

قامت وكالة الضمان الاجتماعي بوزارة الشؤون الاجتماعية بدراسة وتنفيذ العديد من برامج الأسر المنتجة والتي تهدف إلى دعم الأسر محدودة الدخل لتحسين مواردها الذاتية وتحويلها من أسر محتاجة وفقيرة إلى أسر منتجة تسهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وذلك من خلال تطوير الحرف والصناعات المنزلية والمصنعات التقليدية والتراثية وزيادة قدرتها التنافسية مع المنتجات الأخرى المماثلة في السوق المحلية والخليجية، وقد شملت المجالات التي دعمتها الوكالة مشروع صناعة السدو والنسيج بمنطقة الحدود الشمالية ومنطقة الجوف، وتقدر تكلفته بمبلغ (٧٥٠) ألف ريال، وقد تم تدشين المشروع في عام ١٤٣٢هـ واستفادت منه (٥٠) أسرة ضمانية، الدعم المالي قدم من بنك الجزيرة تفعيلاً لمبدأ المسؤولية الاجتماعية ودور القطاع الخاص في دعم مستفيدي ومستفيدات الضمان الاجتماعي. ومشروع صانعي المشالح بمحافظة الإحساء بالمنطقة الشرقية بتكلفة إجمالية (٣٧٠) ألف ريال، ومشروع خياطة وتطريز زينة الإبل بمحافظة الإحساء بتكلفة إجمالية (٢٢٩) ألف ريال، ومشروع مساعدة صيادي الأسماك بمركز ثول التابع لمحافظة جدة بمنطقة مكة المكرمة، واستفاد من هذا المشروع (٥٩) صياداً من مستفيدي الضمان الاجتماعي بتكلفة إجمالية بلغت (٤,١٠١,٥٩١) ريال، حيث قامت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية ببناء المرفأ البحري، وقامت وكالة الضمان الاجتماعي بتأمين قوارب الصيد ومحركاتها وعدة الصيد وأدوات السلامة. ومن مشاريع الوكالة كذلك مشروع معاصر السمسم بمحافظة محايل عسير الذي بلغت تكلفته (٥٠٤) ألف ريال، وتم تدشين المشروع في عام ١٤٣١هـ واستفادت منه (١٨) أسرة ضمانية، والدعم المالي قدم لوكالة الضمان الاجتماعي من بنك ساب تفعيلاً لمبدأ المسؤولية الاجتماعية (وزارة الشؤون الاجتماعية، الكتاب الإحصائي السنوي لعام ١٤٣٥: ص ٢٣ - ٣٦).

ب. تجربة جمعية الفيصلية النسائية بجدة:

للجمعية الفيصلية النسائية بجدة نشاطات ملحوظة في مجال الأسر المنتجة، ومن أبرز تلك الأنشطة برنامج الأسر المنتجة بمركز سليلة للحرف والفنون التراثية التابع للجمعية، وتتمثل فكرة البرنامج في تدريب وتشغيل الأيدي العاملة من فتيات الأسر الفقيرة التابعة للجمعية في إنتاج المشغولات التراثية من السعف والسدو والمطرزات اليدوية المحلية، ويهدف البرنامج إلى دعم وتنمية مشروعات الأسر المنتجة من خلال التدريب والتمويل وتقديم الخدمات المتخصصة اللازمة لتطوير المنتج مثل المساعدة في الابتكار والتصميم والتسويق، وتوفير بنية تحتية متطورة من الدعم والخدمات المخصصة التي

تساعد زيادة فرص النجاح والمنافسة في الأسواق، والترويج والتسويق للمنتجات في العديد من قنوات التسويق الدائمة والموسمية، والتعاون مع المؤسسات المحلية الحكومية والأهلية لتقديم الدعم المادي والمعنوي والخدمات الفنية والاستشارية، وساهمت العديد من المؤسسات في إنجاح هذا المشروع مثل البنك الإسلامي للتنمية من خلال تمويل البرنامج التدريبي والتجهيزات التقنية (الآلات ومكائن التطريز والخياطة وغيرها)، ومؤسسة الوليد بن طلال الخيرية من خلال رعاية معارض منتجات الأسر المنتجة في مدينة الرياض وبعض دول الخليج، وشراء بعضاً من منتجات البرنامج. وكذلك قام البنك الاهلي التجاري بتمويل الدورات الحرفية، وشراء هدايا لكبار العملاء. وحقق المشروع مكاسب عديدة منها أن ٨٠ شابة من الأسر الفقيرة تتم استفادتهن من التدريب الشامل التسويق والتصميم والابتكار والعمل على الإنتاج الحرفي والفنون التراثية المطورة واستخدام مقر سليسلة كحاضنة لهم، وتوفير فرص وظيفية لعدد ١٠٠ شابة تعمل في مركز سليلة وعدد ٢٧٥ شابة عملت في جهات حرفية أخرى. واستفادت المستفيدات من مشروع الهيئة العامة للسياحة والآثار، وكذلك استفدن من المؤسسات التمويلية (الصندوق الخيري، وصندوق المئوية)، ومن خدمات التسويق الإلكتروني من خلال الجمعية الفيصلية التي وقعت عقداً مع البريد السعودي، وكذلك تسويق إنتاجهن بالمعارض التي تقيمها الجمعية أو تشارك بها وفي المطارات أو المحل التجاري لسليسلة (رحيمي، ١٤٣١: ص ٣ – ٧).

ج. تجربة جمعية الجنوب النسائية الخيرية بأبها:

أولت جمعية الجنوب النسائية الخيرية بأبها اهتمامها بالمحافظة على التراث وتطويره. فقد تم إقامة مشروع خياطة وتطريز الثوب العسيري والسراويل حيث تم إنتاج عدد (٦٠) ثوباً وعدد (٥١) سروالاً، حيث تم تسويقها وتم إقامة معرض للمنتجات التراثية الشعبية للمنطقة مثل "الخوص- الفضة- الثوب العسيري" حيث تم تصنيع الحلي الفضية الخاصة بالمنطقة بعد تطويرها، وتم تصنيع مشغولات فضية وتم بيعها في المعرض. وبعدها تم افتتاح مشغل سر الجمال التابع لجمعية الجنوب النسائية الذي يهتم وفي المقام الأول بالتراث العسيري المميز التي تقبل عليه المرأة بالمنطقة الجنوبية مثل "الثوب العسيري، والمخدات المطرزة والمفروشات". وهدفت الجمعية من وراء ذلك إلى رفع المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والديني والصحي للمرأة والأسرة السعودية، وتحقيق الأهداف الإنمائية بما يحقق التنمية للمجتمع، وتطوير الذات من خلال الدورات التدريبية والدورات المهنية للوصول إلى الاكتفاء، ومنح قروض صغيرة الأجل لإقامة مشروعات صغيرة للأسر التي لديها القدرة على إنتاج سلعة. وقد تطور دور الجمعية من مجرد تقديم المساعدات المالية إلى توفير الخدمات المباشرة وغير المباشرة التي تساعد على الاعتماد على النفس من خلال تنمية مهاراتهن عن طريق برامج التعليم والتثقيف والتأهيل (البريك،١٤٣٢: ص ١٠٦٩ - ١٠٧٧).

د. تجربة برنامج عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع:

تأسس برنامج عبد اللطيف جميل لخدمة المجتمع من أجل زيادة دخل النساء اللواتي يملكن مشاريع متناهية الصغر، واللاتي لا يملكن مصادر دخل أخرى، من خلال تقديم خدمات مالية تناسب احتياجاتهن، وتحقق صفة الاستمرارية ودوام البرنامج بناءً على أفضل الممارسات العالمية في تمويل المشاريع الصغيرة، بحيث يمكن أن يصبح البرنامج أكبر مؤسسة تنموية متميزة في خدمة تمويل المشاريع الصغيرة للنساء بالسعودية، ويعمل على التحول التدريجي للأفراد من مجرد متلقين للمساعدات إلى أفراد منتجين في المجتمع معتمدين على أنفسهم لتوفير دخل لهم يتناسب مع احتياجاتهم، ولذا يوفر

البرنامج قروضاً عينية للنساء صاحبات المشروعات الصغيرة والتي لا تملك أي ضمانات للاقتراض من البنوك التجارية أو مؤسسات التمويل الأخرى، وذلك من أجل النهوض بهذه الفئة اقتصادياً واجتماعياً بما ينعكس بشكلٍ إيجابي على الأسر محدودة الدخل. ويستهدف البرنامج الأسر محدودة الدخل بالمناطق التي حددها البرنامج لعمله ونشاطه، والنساء اللواتي أعمارهن ما بين ١٨-٥٥ عاماً، والأسر المتجاورة في الحي أو السكن الواحد، بحيث لا يتجاوز عدد كل مجموعة خمسة أشخاص، والمشاريع القائمة والجديدة بشرط توافر الخبرة، ويجب أن يكون السكن والمشروع ضمن عمل منطقة الفرع، ولكل أسرة مشروع واحد ضمن المجموعة الواحدة، يشترط للاستفادة من المشروع أن تكون الجنسية السعودية (في الإمكانية قبول فرد واحد على أقصى حد في المجموعة حال توافر الشروط المطلوبة في غير السعوديين)، كما يشترط موافقة الزوج أو ولي الأمر. ويهدف البرنامج إلى زيادة دخل الأسر محدودة الدخل من خلال استثمار الطاقات الاجتماعية والبشرية الكامنة داخلها، وخلق فرص عمل ذاتية للأسر محدودة الدخل داخل بيئتهم المحلية، وإيجاد مجتمع إنتاجي فعّال يسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية بالمملكة، وتنويع مصادر الدخل داخل الأسرة الواحدة. ويبلغ معدل القرض بين (١٠٠٠- ٥٠٠٠ ريال) للفرد الواحد، وتبلغ مدة توظيف القرض من (٢٨- ٤٠) أسبوعاً، ويكون تسديد الأقساط كل أسبوعين من تاريخ استلام القرض في المراحل الثلاثة الأولى، وشهرياً في المراحل الأخيرة، ويتم تقاضي رسوم إدارية بواقع ٨٠ ريال عن كل قرض ويتم خصمها مسبقاً بعد موافقة المقترضات، ولا ضمانات فالمجموعة تضمن نفسها بنفسها (بادؤود،٢٠١١ ص ١٢٣٩ - ١٢٤٠).

هـ. تجربة أوقاف صالح الراجحي:

إن أهم أهداف برنامج الأسر المنتجة لدى إدارة الأوقاف هو إيجاد فرص عمل ذاتية للنساء من الأسر المحتاجة داخل بيئتهم المحلية، واستثمار الطاقات الاجتماعية والبشرية الكامنة في الأسر المحتاجة، والإسهام في تعويد أفراد الأسر المحتاجة على العمل والإنتاجية، وكذلك مساندة الجهود الكبيرة التي تبذلها الجمعيات الخيرية في دعم المحتاجين. ويتم التعاون والتنسيق في هذا البرنامج لتوظيف العاملات من النساء ضمن الأسر المحتاجة المسجلة رسمياً في إحدى الجمعيات الخيرية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية في بريدة أو المدن الأخرى القريبة في منطقة القصيم لوجود مقر برنامج الأسر المنتجة هناك، الذي أنشأته إدارة الأوقاف خصيصاً ليكون مقراً لعمل هؤلاء النسوة بما يحفظ لهن العمل بكل استقلالية وتوافق مع تعاليم ديننا وتقاليد مجتمعنا. وقد وضعت إدارة الأوقاف مكافآت مناسبة للعاملات في هذا البرنامج تتراوح بين ٢٥٠٠ و ٤٥٠٠ ريال شهرياً لكل عاملة أو مشرفة، وتتنوع الأعمال التي تقوم بها هؤلاء العاملات فالبعض يعمل في فرز التمور وتجهيزها وتغليفها وفق الضوابط الصحية والعلمية تمهيداً لتوزيعها في وجبات إفطار الصائمين التي توزعها إدارة الأوقاف في الحرمين الشريفين وغيرها، بينما يقوم البعض الآخر ببعض الأعمال المهنية اليسيرة كالطبخ والخياطة وتجهيز العرائس في حفلات الزواج ونحوها، وتعود عوائد الإنتاج والبيع لهؤلاء النسوة أو الجمعية الخيرية التي يتبعن لها، مع العلم أن إدارة الأوقاف توفر لهن كل مستلزمات العمل، بالإضافة إلى النقل من وإلى منازلهن من خلال حافلات مخصصة لذلك. أوقات العمل ست ساعات يومياً في خمسة أيام في الأسبوع؛ وذلك مراعاةً للاحتياجات الأسرية للعاملات. ولقبول المرأة في البرنامج تشترط إدارة الأوقاف أن تكون المرأة سعودية الجنسية، وأن يكون عمرها بين ١٨ و٤٥ عاماً، وأن يتم قدر الإمكان ترشيح امرأة واحدة فقط من كل أسرة

محتاجة؛ رغبةً في إتاحة الفرصة لأكبر قدر من الأسر، وأن تكون هناك موافقة كتابية على العمل من الزوج أو ولي الأمر (المطوع، ١٤٣٢: ص ٩٣٨ -٩٤١).

ومن الاستعراض السابق لبعض التجارب في مجال برامج الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية يتبين أن الفئة المستهدفة من برامج الأسر المنتجة في الغالب هم النساء، وذلك من منطلق أن المرأة هي أكثر حرصاً من الرجل على أسرتها، كما يلاحظ أن الجمعيات والمنظمات الخيرية تسعى إلى تدريب وتأهيل المرأة للعمل من داخل منزل الأسرة، وذلك حفاظاً على خصوصيتها، ولحمايتها من الخروج إلى الأماكن العامة وتعريضها للمصاعب، ومن ناحية أخرى لتقليل تكلفة المشروع حيث لا حاجة لاستئجار موقع معين لبدء النشاط.

ومن أهم المصاعب والعقبات التي تعترض برامج الأسر المنتجة ضعف التسويق للمنتجات، وذلك لعدم قدرة تلك النسوة على توفير منافذ بيع دائمة ومستمرة لمنتجاتهن، واعتمادهن على المعارض الموسمية.

٢. برامج المشروعات الصغيرة:

تنال المشروعات الصغيرة اهتماماً خاصاً من قبل المعنيين بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية من دول ومؤسسات وطنية وإقليمية ودولية، وبرزت أهمية المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر كمنهج للتنمية الاقتصادية والاجتماعية يستهدف فائدة الفقراء وذوي الدخل المحدود من النساء والرجال، وتستخدم المشاريع الصغيرة حالياً كواحدة من أدوات تخفيف حدة الفقر (الأسرج، ٢٠٠٩: ص ٢).

وفيما يلي يتم استعراض بعض التجارب العملية في هذا المجال:

أ. تجربة جمعية أجا الخيرية النسائية بمنطقة حائل:

من المشروعات الصغيرة الناجحة التي نفذتها جمعية أجا الخيرية النسائية بمنطقة حائل مشروع المقاصف المدرسية، وتتمثل فكرة البرنامج في إدارة وتشغيل المقاصف المدرسية، وقد تم تشغيل عدد (٧٧) مدرسة بالمستويات الدراسية الثلاثة وهي الابتدائي والمتوسط والثانوي. ويهدف البرنامج إلى خلق فرص وظيفية لأبناء الأسر ومساعدتهم على الاعتماد على أنفسهم وتحسين أوضاعهم الاقتصادية. ونشر الوعي الغذائي وإبراز أهمية الصحة الغذائية في مرحلة التعليم من خلال إقامة مجموعة من المحاضرات والندوات في المدارس التي تقع ضمن نطاق المشروع. وزيادة الموارد المالية للجمعية التي تساعدها على الاستمرارية وتحقيق الأهداف. وتقديم خدماتها المتميزة للطالبات من خلال توفير الاحتياجات كافةً من المياه والعصائر المتنوعة والمأكولات والمشروبات (الساخنة والباردة) وبطاقات شحن الجوال بأنواعها المختلفة، وكذلك خدمات بيع القرطاسية والأدوات المكتبية والتصوير، وغيرها من الاحتياجات.

وتم تنفيذ البرنامج وفقاً للخطوات التالية: إعداد دراسة الجدوى للمشروع، ثم حصر عدد المدارس بمستوياتها الثلاثة (ابتدائي، متوسط، وثانوي) الموجودة داخل نطاق منطقة حائل. وعمل استبيان لمديرات المدارس للتعرف على مدى رغبتهن أو قبولهن لتشغيل الجمعية لمقاصفهن. وعمل استبيان آخر للطالبات لمعرفة رغبة الطالبات في نوعية الخدمات التي سيقدمها المقصف. وتكليف قسم الخدمة الاجتماعية بالجمعية بإعداد قائمة بأسماء بنات الأسر التي تنطبق عليهن شروط

التوظيف بالمشروع. واختيار المدارس التي سوف يشملها المشروع. وعقد مجموعة من الاجتماعات مع منسوبات التربية والتعليم (مديرة إدارة خدمات الطالبات) ومديرات المدارس والفتيات اللاتي وقع عليهن الاختيار للعمل كبائعات بالمقاصف المدرسية. وإقامة عدد من الدورات التدريبية لفريق العمل (إدارية، محاسبية، تسويقية).

ومن أبرز الصعوبات التي واجهت البرنامج عدم وجود تجربة مماثلة قامت بها أي جمعية خيرية أخرى بحيث يمكن للجمعية الرجوع إليها لأخذ الخبرة اللازمة، وتعدد وتشعب العلاقة بين الأطراف ذات الصلة بالمشروع (بين الجمعية وكل من: إدارة التعليم، ومديرات المدارس، والموردين، وموظفي المشروع، والبائعات، وكذلك علاقة جميع هؤلاء ببعضهم البعض). عمليات استلام الإيراد اليومي وصعوبة عمليات فرز الفئات النقدية التي استهلكت الكثير من الجهد والوقت، وعملية دورة المبالغ من البائعات في المقاصف إلى المشرفات ومن المشرفات إلى المندوب ومن المندوب إلى البنك، والصعوبة وكل ذلك من خلال عد المبالغ واستلامها وتسليمها رسمياً وكذلك في تقبل البنوك لاستلام مبالغ نقدية عالية من فئات صغيرة (ريال، وخمسة ريالات).

وقد عملت الجمعية جاهدة للتغلب على هذه العقبات من خلال التوجه للجهات المختصة وذوات الخبرة في المشاريع المماثلة، ووضع سياسات تنظيمية تعمل على تنظيم العمل. كما حرصت الجمعية على الاتفاق مع أحد البنوك لتفريغ أحد موظفيها لعملية استلام المبالغ الواردة من الجمعية (الحربي،٢٠١١: ص ١٥٢١ - ١٥٢٨).

ب. تجربة وكالة الضمان الاجتماعي بوزارة الشئون الاجتماعية:

يعتبر مشروع بيع السواك بساحات الحرم المكي الشريف الذي تشرف عليه وكالة الضمان الاجتماعي بوزارة العمل والتنمية الاجتماعية، أحد المشاريع الصغيرة الناجحة، وتتمثل فكرة هذا المشروع في إعداد أماكن مناسبة لبيع السواك بساحات الحرم المكي الشريف بحيث يخصص للكشك الواحد مساحة (١،٨٠ x ١،٨٠م) ولكل كشك نافذة للبيع على الجهات الأربع بعد أن حددت أمانة العاصمة المقدسة أماكن نصب وتثبيت الأكشاك بما لا يسبب مضايقة للحجاج والمعتمرين وزائري البيت الحرام. وقد تم تدشين المشروع في عام ١٤٣٠هـ بتكلفة بلغت (٩٧٥) ألف ريال، وتم تمويل الأكشاك من قبل وكالة الوزارة للضمان الاجتماعي وقدمت إلى بعض الفئات المحتاجة مع تحديد ايجار رمزي للكشك بلغ ٥٠٠ ريال في السنة لإضفاء الجدية على المشروع ولدفع المستفيدين للتمسك به. وقد بلغ عدد الأكشاك ٢٥ كشكاً نفذت بطريقة جميلة تتناسب مع قدسية المكان ومعماره الإسلامي. وقد استفاد من الأكشاك بعض أصحاب الأسر الكبيرة ممن هم بحاجة إلى زيادة دخلهم، وبعض المستفيدين من الضمان الاجتماعي، وعدد من المتقاعدين الذين يحصلون على معاشات تقاعدية لا تفي بحاجات أسرهم، علماً أن جميع المستفيدين من هذا البرنامج وعددهم (٥٠ مستفيداً) هم سعوديون (الرديعان، ٢٠١١: ص ١٨٤٦).

ج. تجربة جمعية البر الخيرية بجيدة:

من المشروعات الصغيرة القائمة على فكرة الاستفادة من الموارد الذاتية المتاحة في المناطق التي يعيش فيها الفقراء، ما قامت به جمعية البر الخيرية بجيدة من استزراع لشجرة البان، ومن أهم مبررات هذا المشروع؛ أن شجرة البان شجرة عالمية ذات فوائد متعددة، وهي شجرة استراتيجية من أغنى الأشجار بالفيتامينات. وقد أوصى العديد من العلماء باستزراعها للمساهمة في حل مشاكل سوء التغذية. كما أوصى البنك الدولي باستزراعها لتعويض النقص الحاد في الغابات. وهي شجرة

معروفة منذ القدم من قبل أهالي قرية جيدة والقرى المحيطة بها بمحافظتي العلا والوجه. فهي تمتاز بسهولة استزراعها في معظم مناطق المملكة، وتحملها الجفاف الطويل، وقلة التكلفة وتحمل الظروف المناخية، وسرعة نموها، وهي ذات جدوى اقتصادية، فمنتجها الرئيس وهو زيت البان يصل سعر اللتر منه إلى ٢٠٠ ريال. وتتعدد استخداماتها كأعلاف ووقود، وتعتبر بيئة مناسبة لتربية النحل، وهي كذلك شجرة زينة، ويتم استزراعها في عدد كبير من مزارع محافظتي العلا و الوجه كمصدّات رياح، يهدف البرنامج إلى إيجاد مصدر دخل ثابت للأسر الفقيرة الراغبة في استزراع شجرة البان. وتشغيل أبناء الأسر المحتاجة والمساهمة في التقليل من البطالة. وإنتاج زيت متميز تبلغ قيمته عشرة أضعاف قيمة زيت الزيتون، وإيجاد علف للمواشي، وقامت الجمعية بدعم كل مستفيد لديه خمسون شجرة قائمة بمبلغ ٣٠٠٠ ريال. ودعم كل مَنْ يقوم باستزراع ٥٠ شجرة بمبلغ ٣٠٠٠ ريال. مع أخذ تعهد على المستفيد برعاية الأشجار المستزرعة، وقامت بتشكيل فريق عمل للمتابعة، كما قامت الجمعية بشراء ماكينة لطحن بذور البان، وقامت كذلك بشراء معصرة لاستخراج زيت البان. وتقوم الجمعية بجمع البذور من المزارعين وعصرها وتعبئتها وبيعها، حيث بلغت قيمة زيت البان عشرة أضعاف قيمة زيت الزيتون، وبلغ عدد المستفيدين من المشروع ٦٠ مستفيدًا (البلوي،٢٠١١: ص ١٧١١- ١٧٢٤).

من خلال الاستعراض السابق يتبين أن المشروعات الصغيرة متعددة المجالات، ولا تركز على مجال إنتاجي محدد، فهي تعتمد على قدرة الفرد ورغبته ومعرفته بالمشروع، وبصورة عامة هنالك الكثير من أوجه الشبه بين برامج المشروعات الصغيرة وبرامج الأسر المنتجة، وذلك من حيث أن كلاهما يسعى إلى توفير مصدر رزق دائم ومستقر للأسر الفقيرة، إلا أن الفئة المستهدفة من المشروعات الصغيرة هي الرجل في الغالب الأعم، وذلك لأن طبيعة تلك المشروعات تعتمد على الخبرة العملية والقدرة على الإدارة، وهي أكثر تعقيداً من مشروعات الأسر المنتجة، وتتطلب قدراً أكبر من المسؤولية، حيث يتكون رأس المال في الغالب الأعم من قروض حسنة واجبة السداد، وتحتاج إلى رأس مال أكبر نسبياً من رأس المال في مشروعات الأسر المنتجة.

٣. الإسكان الخيري:

انطلاقاً من أهمية المسكن بالنسبة للإنسان، فقد قامت العديد من المشروعات والبرامج الموجهة لتوفير المساكن للفقراء كأداة هامة ومؤثرة في مكافحة الفقر. وفيما يلي يتم استعراض بعضاً من تلك التجارب:

أ. تجربة مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان الخيري:

تهدف مشاريع إسكان مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز لوالديه للإسكان التنموي إلى بناء مجمعات سكنية للفئات الأشد حاجةً، وتوفير البرامج التنموية لتحويلهم من أسر محتاجة إلى أسر تعتمد على نفسها، بلغ عدد المشروعات نحو ١٦ مشروع، تتراوح عدد الوحدات السكنية في المشاريع ما بين (٥٠ - ٣٨٠) وحدة سكنية. وقد أجرت المؤسسة سلسلة دراسات الحاجة للسكن وهي سلسلة مكونة من (١٣) مجلد تم فيها دراسة الحاجة للسكن في كافة مناطق المملكة، وتم تحديد المواقع الأشد حاجةً للسكن في تلك المناطق، وفقاً لمعايير اختيار المواقع المستهدفة مثل ضعف البيئة السكنية وشدة الفاقة لدى السكان، وقابلية الموقع للنمو الاقتصادي والاجتماعي. أما فيما يخص الفئات المستهدفة فإن المؤسسة تستهدف ذوي الدخل المنخفض، الذين لا يملكون أرضاً مخصصة للبناء، ولا يملكون مسكناً خاصاً ملائماً للعيش فيه، أو أن مساكنهم الحالية غير ملائمة للسكن (المساكن الرديئة)، على أن يكون لدى الفرد المستهدف الدافع والرغبة في تحسين مستواه المعيشي.

وتقوم المؤسسة عادةً بعدة إجراءات لتنفيذ مشاريعها حيث يتم تحديد المواقع الأشد حاجةً وفقاً لدراسات الحاجة للسكن المشار إليها آنفاً، ثم تتم دراسة الأوضاع السكنية والاجتماعية الراهنة في الموقع الذي تم تحديده بغرض معرفة الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية والصحية والتنموية للأسر المقيمة في الموقع، وبناءً على ذلك يتم تحديد المعايير التخطيطية والتصميمية للمواقع المستهدفة، وتخطيط وتصميم البيئات العمرانية المستهدفة، ثم تنفيذ المشاريع الإسكانية في تلك المواقع ومتابعة تنفيذها وتنسيق تأمين الخدمات والمرافق المطلوبة لاستكمالها، والتخطيط للبرامج الاجتماعية للفئات المستهدفة في تلك التجمعات السكانية. أما المرحلة الأخيرة من مراحل تنفيذ المشاريع فتتمثل في التقويم والتطوير؛ حيث يتم إعداد دراسة تقويمية للمشاريع ويتم قياس مستوى رضا المستفيدين عن بيئتهم العمرانية بأسلوب علمي، ويتم الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين البيئات القائمة وتطوير المعايير السابقة. تطوير أساليب التخطيط والتصميم لمشاريع المؤسسة المستقبلية (الجاسر،١٤٣٢: ص ٩٧٣ - ٩٩٨).

ب. تجربة مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية:

قامت مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية ببناء عددٍ من المجمعات السكنية، وهي عبارة عن فلل صغيرة يتراوح عددها في كل مجمع بين (٥٠- ١٠٠- ٢٠٠) وحدة سكنية مستقلة، وقد تم تنفيذ هذه المجمعات في المناطق التالية (حائل ١٠٠، تبوك ٢٠٠، الحدود الشمالية ٢٠٠، الجوف ٢٠٠، الباحة ١٠٠، عسير ٢٠٠، الرياض ٢٠٠). وتم التنسيق مع أمراء المناطق على أن يتم تأمين أراضي المشاريع بتخصيص قطع سكنية مناسبة ضمن المخططات التي تم تخصيصها من أجل منحها للمواطنين، فتم حجز قطع تتراوح مساحتها ما بين (٦٠٠م٢ إلى ١٠٠ر١ م٢) حسب مخططات الأراضي، بحيث يلتزم سموه ببناء الوحدة السكنية كاملة مع الأسوار، إضافةً إلى بناء المسجد الجامع في كل مخطط وتوفير الخدمات والبنية التحتية، وتقوم الإمارة بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية في المنطقة من أجل توفير الخدمات اللازمة للمشروع من إيصال الماء، والكهرباء، والهاتف، والصرف الصحي، وسفلتة الشوارع، وخلاف ذلك مما يتطلبه المشروع. كما يتم الترتيب مع الجهات الأخرى لتوفير ما يخصها من مشاريع كالمدارس والمستوصفات، ومراكز الشرطة، والدفاع المدني، على اعتبار أن هذا المشروع يقع في مخطط رسمي مكفول الخدمات من قبل الدولة. كما تقوم وزارة الشؤون الاجتماعية بتأمين ما يلزم كل وحدة سكنية من الفرش والأثاث، مع الحرص على إعطاء المشروع الأولوية في بناء مركز اجتماعي لرعاية الساكنين.

يتزامن مع بناء المشروع تشكيل لجنة من الإمارة والجهات المختصة في المنطقة لإجراء دراسة مستفيضة لأوضاع المواطنين المستحقين لهذه المساكن لتوزيعها عليهم عبر شروط وقيود تضمن تقديم الأكثر حاجة، والأشد فاقة. يتم منح المستفيد استمارة تخصيص تسمح له باستغلال البيت للسكن فقط، وبعد مضي خمس سنوات يعطى صك الملكية، على أنه يتم خلال تلك المدة متابعة حال الساكن من قبل هذه اللجنة حتى يتم التأكد من التزامه بالشرط، هذه المدة تكون كافية لتأقلم المواطن مع الوضع الجديد واستفادته من الخدمات المقدمة مما يدعوه إلى مزيد من الاستقرار بل ويدعوه إلى تكريس ذلك بتطوير مسكنه والتوسع (النشوان، ٢٠١١: ص ١٥٦٣ - ١٥٦٨).

ج. تجربة جمعية الملك سلمان للإسكان الخيري:

تسعى جمعية الملك سلمان للإسكان الخيري إلى إنشاء مجمعات سكنية مهيأة لاحتضان المحتاجين ومساعدتهم على تنمية قدراتهم الذاتية للخروج من دائرة الفقر، وتقديم برامج تنموية لساكني وحدات المشروع السكنية من أجل تأهيلهم ومساعدتهم على التحول من معتمدين إلى منتجين، والعمل على استقرار الأسر الفقيرة بتوفير السكن المناسب لهم، كما تسعى الجمعية إلى الحد من المظاهر والسلوكيات السلبية المنتشرة في أوساط الفقراء والتي تشجع على الاستمرار في حالة الفقر، والعمل على إيجاد وقف مؤسسي دائم لا يعتريه ما يعتري الأوقاف غير المؤسسية من قصور واندثار تجسيداً لمفهوم الصدقة الجارية، والإسهام في مكافحة الفقر ضمن الجهود التي تبذلها الدولة، والمشاركة في التنمية المتكاملة اقتصادياً، واجتماعياً، وعمرانياً من خلال تقديم منظومة متكاملة من البرامج التنموية. وهنالك عدة شروط لاستفادة الأسرة من خدمات الجمعية الإسكانية أهمها أن تكون الأسرة سعودية الجنسية، وأن تكون الأسرة مقيمة في مدينة الرياض مدةً لا تقل عن ثلاث سنوات، وألا يزيد الدخل الشهري لرب الأسرة عن ٣٠٠٠ ريال، وألا تكون الأسرة قد حصلت على قرض من صندوق التنمية العقارية، وألا يكون تحت كفالة الأسرة عمالة وافدة بقصد التجارة، وألا تكون الأسرة مالكة لمسكن لائق، وألا تكون الأسرة مالكة لرأسمال أو ممتلكات ذات قيمة.

وعند استفادة الأسرة من خدمات الجمعية الإسكانية فعليها الالتزام ببعض الضوابط والتي تتمثل في أن تلتزم الأسرة بتسليم الوحدة السكنية كما استلمها، وتقر الأسرة بأنه لا يحق لها التصرف في الوحدة السكنية بيعاً أو رهناً أو تأجيراً ظاهراً أو باطناً أو التنازل عنها لشخص آخر، وعلى الأسرة ألا تقوم بإجراء أي تعديل أو تغيير داخل أو خارج الوحدة السكنية إلا بموافقة خطية من إدارة الجمعية، وأن يلتزم رب الأسرة وأفراد أسرته بالمشاركة والاستفادة من البرامج التنموية التي تقدمها إدارة الجمعية للساكنين، وأن تلتزم الأسرة بأنظمة وتعليمات إدارة الجمعية (السند،١٤٣٢: ص ١٤٨٠ - ١٤٨٢).

من خلال الاستعراض السابق يتبين أن المنظمات الخيرية الناشطة في مجال الإسكان الخيري تتفق في أغلبية الشروط الواجب توفرها في الأسرة المستحقة للسكن، وتركز تلك الشروط على تدني مستوى الدخل، وعدم وجود قرض من صندوق التنمية العقارية، وعدم وجود سكن للأسرة.

كما تقوم معظم مشاريع الإسكان الخيري على عدم تمليك الوحدة السكنية للأسرة، حيث يمكن أن تغادر الأسرة السكن حال تغير وضعها المادي، على أن تستفيد أسرة أخرى من الوحدة السكنية، ولا تكتفي المنظمات الخيرية بتوفير السكن للأسر المستحقة بل تسعى في الغالب إلى توفير برامج تنموية تهدف إلى تحويل الأسر من أسر فقيرة تعتمد على الآخرين، إلى أسر مكتفية تعتمد على نفسها.

د. التكافل الاجتماعي:

يلعب التكافل الاجتماعي دوراً هاماً ومحورياً في الحد من الآثار السلبية للفقر، وتتمثل مظاهر التكافل في العديد من برامج المعونة والإغاثة والبرامج التي تواجه الكوارث والظروف الطارئة، وكذلك برامج الجمعيات الخيرية واللجان الأهلية، وفيما يلي يتم استعراض بعض التجارب العملية في مجال التكافل الاجتماعي.

أ. <u>تجربة أوقاف صالح بن عبد العزيز الراجحي:</u>

تقوم إدارة أوقاف صالح بن عبد العزيز الراجحي بالعديد من برامج التكافل الاجتماعي، ومن تلك البرامج ما يلي (المطوع، ١٤٣٢: ص ٩١٢ - ٩٣٢):

- **برنامج التكافل الاجتماعي:** ويهدف إلى مساندة الجهود التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية لتفعيل دورها الاجتماعي في دعم ومساعدة الأسر الفقيرة، والمساهمة في دعم الأسر المحتاجة والتخفيف عنها وتقديم العون لها، والتأكيد على مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يستشعر الأسر الفقيرة والمحتاجة، وتقوم إدارة الأعمال الخيرية في إدارة الأوقاف بحصر الجمعيات الأشد احتياجاً من فئة (أ) وفئة (ب) وفقاً لتصنيف الإدارة العامة للمؤسسات والجمعيات الأهلية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، ثم يتم التنسيق مع الجمعيات الخيرية المرشحة لتحديد المحتاجين، وطلب مسوغات الترشيح، ويتم دراسة الحالات الواردة من الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية، ومن ثم يتم إعداد قائمة بأسماء الفقراء والأيتام والأرامل المرشحين وفقاً للدراسات الاجتماعية التي يقوم بها الباحثون الاجتماعيون في الإدارة، ومن ثم يتم تقديم المساعدات المالية المباشرة للحالات المستحقة، حيث يتم إصدار شيكات المساعدات بأسماء المستفيدين مباشرة أو تودع بحساباتهم في البنوك مباشرة.

- **برنامج توزيع التمور:** يعد أحد البرامج الخيرية المستمرة التي تقوم بها إدارة الأوقاف سنوياً، انطلاقاً من إدراكها وتلمّسها لحاجات الأسر المحتاجة في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية، وتقوم إدارة الأوقاف بتوزيع التمور على المحتاجين بالتعاون مع الجمعيات الخيرية والمؤسسات. ويهدف البرنامج إلى مساعدة الجمعيات الخيرية في تقديم التمور للأسر المحتاجة، تذليل بعض الصعوبات التي قد تقف أمام الجمعيات الخيرية في تأمين بعض المواد الغذائية للأسر المحتاجة، تقوم إدارة الأعمال الخيرية بإدارة الأوقاف بحصر الجمعيات الأشد احتياجاً من فئة (أ) وفقاً لتصنيف الإدارة العامة للمؤسسات والجمعيات الأهلية التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية، والتنسيق مع الجمعيات الخيرية المرشحة لمعرفة عدد المستفيدين لديها، ثم تحديد الكمية المخصّصة لكل جمعية من التمور وفقاً لعدد المستفيدين من الجمعية، حيث يتم ذلك وفقاً لنسب ومعايير دقيقة تقوم إدارة الأوقاف بمعالجتها وتحديدها، ومن ثم يتم توزيع التمور على الجمعيات الخيرية المستفيدة.

- **برنامج دفء وغذاء:** كثير من الأسر الفقيرة تعاني في الشتاء القارس، وخصوصاً أن درجات الحرارة في المملكة العربية السعودية في فصل الشتاء تنخفض في شهر يناير إلى درجة التجمّد في أجزاء واسعة من شمال البلاد ووسطها؛ مما يحتّم على القادرين أن يهبّوا لتقديم العون والمساعدة لإخوانهم. وتم تنفيذ هذا البرنامج سنوياً بالتنسيق مع عدد من جمعيات البر الخيرية في ست مناطق من مناطق المملكة الأكثر برودةً خلال فصل الشتاء، وهذه المناطق هي: القصيم، حائل، المنطقة الشرقية، الحدود الشمالية، الجوف، تبوك، ويقوم هذا البرنامج بتقديم سلال خيرية لهؤلاء المحتاجين ومن أهم مكونات هذه السلال: (جهاز تدفئة، وخمس بطانيات كبيرة، بالإضافة إلى المواد الغذائية المكونة من: الأرز، والسكر، والدقيق، والزيت، والمكرونة، وحليب الأطفال)، وتتولى الجمعيات الخيرية صرف تلك السلال وتوزيعها على المستفيدين. يهدف البرنامج إلى العمل بمبادئ التكافل الاجتماعي التي تستشعر الأسر المحتاجة والوقوف معها، والمساهمة في دعم الأسر المحتاجة والتخفيف عنها وتقديم العون لها في فصل الشتاء. تقوم إدارة الأوقاف بتحديد الجمعيات الخيرية الأشد حاجةً لهذا البرنامج؛ حيث تُراعى في ذلك المناطق الأكثر برودة في فصل الشتاء على مستوى

المملكة العربية السعودية، ثم تقوم بتأمين السلال الخيرية المطلوبة من إحدى الشركات التجارية بطريقةٍ مباشرة، ومن ثم تقوم بإرسالها إلى الجمعيات الخيرية المحددة، والتي تقوم بتوزيعها على المستفيدين، وعادةً يقوم الباحثون الاجتماعيون بإدارة الأوقاف بزياراتٍ ميدانيةٍ للجمعيات الخيرية المستفيدة من البرنامج للتأكد من توزيع السلال الخيرية على المستفيدين.

- **برنامج التيسير عن المعسّرين المسجونين في الحق الخاص:** نفذت إدارة الأوقاف عدة برامج لمساعدة المعسرين والسجناء وكفالة أسرهم، وذلك بالتنسيق مع اللّجان الخيرية والجهات الرسمية التي تعمل في خدمة السجناء وأسرهم، ويهدف البرنامج إلى إعادة لم شمل الأسر المتضررة من سجن عائلها، أو أحد أفرادها، وقد وضعت ضوابط ومعايير محددة لضمان تنفيذ هذا البرنامج بدقة.

- **برنامج كفالة أسر السجناء:** يأتي تنفيذ برامج كفالة أسر السجناء رغبةً من إدارة الأوقاف لدعم ذوي الحاجات من أفراد المجتمع، وخصوصاً أن أسر السجناء تتأثر في الغالب نتيجة غياب عائلها، ومن هذا المنطلق حرصت إدارة الأوقاف على تنفيذ هذا البرنامج وتقديم المساعدة لهذه الأسر وكفالتها، حتى تتمكن الأسرة من تلبية احتياجاتها المعيشية، وتسهم هذه المساعدة . بإذن الله .في مواساتها والتخفيف عنها من الناحية النفسية والاجتماعية وتنقذ الأسرة من الانحرافات السلوكية لا قدر الله، التي قد تندفع إليها عند الحاجة إلى المال. وتقوم إدارة الأوقاف بتنفيذ هذا البرنامج من خلال فرعين رئيسيين: تخصيص مبالغ شهرية مقطوعة لكل أسرة سجين، وسداد إيجارات المساكن لمدة عامٍ كامل عن عدد من أسر السجناء.
- **برنامج تيسير أداء مناسك الحج لغير القادرين على أدائه:** قامت إدارة أوقاف صالح بن عبدالعزيز الراجحي بهذا البرنامج رغبةً في تحقيق فضائل متعددة؛ ففيه تيسير لأداء مناسك الحج، وهو الركن الخامس من أركان الإسلام، على غير القادرين بأدائه مالياً، كما أنه يختص بفضل الزمان والمكان؛ حيث يأتي في أيام عشر ذي الحجة، وفي أطهر مكان على وجه الأرض، بالإضافة إلى آثاره الطيبة بإذن الله على المستفيدين منه، ورغبةً في نيل هذه الفضائل العظيمة المترتبة على هذا العمل الجليل جاء هذا البرنامج الذي يُعنى بتيسير أداء النسك لأعداد محددة من المواطنين السعوديين. ويهدف البرنامج إلى تقديم العون للمحتاجين من أجل أدائهم مناسك الحج، والإسهام في التأثير الإيجابي على المستفيدين من البرنامج من النواحي الدينية والسلوكية أثناء وبعد عودتهم من رحلة الحج، باستفادتهم بإذن الله من آثارها وأجوائها الإيمانية؛ مما يكون عوناً .بعد توفيق الله .في ثباتهم واستقامتهم على التمسك بالدين وأحكامه. وللاستفادة من البرنامج لابد أن تنطبق على المرشح شروط الحج المعتبرة شرعاً، وأن يكون من أهل السنة والجماعة، وأن يكون ممن لم يسبق لهم تأدية فريضة الحج، وتوفر الاستطاعة والقدرة الجسدية "ألا يكون عجزه مؤثراً في قدرته على أداء الحج بنفسه"، وأن يكون عمره (٣٥) سنة فأكثر، كما يشترط بالنسبة للمرأة وجود محرم لها، وأن يكون غير قادر على دفع تكاليف الحج، وأن يكون سعودي الجنسية. تقوم إدارة الأوقاف بتنفيذ هذا البرنامج بالتعاون مع عدد من جمعيات البر الخيرية على مستوى المملكة العربية السعودية، حيث تقوم تلك الجمعيات برفع الحالات لإدارة الأوقاف المستحقة للدعم وممن تنطبق عليهم معايير الترشيح المذكورة سابقاً، مع تحديد حملات حج لهؤلاء لتلك الحالات مع رفع التكلفة المالية اللازمة لذلك ثم تقوم بدراسة الحالات المقدمة، ومن ثم تقوم بإصدار شيكات بأسماء حملات الحج المقدمة.

- **برنامج مساعدة الشباب الراغبين في الزواج "إعفاف":** يعد برنامج مساعدة الشباب الراغبين في الزواج من البرامج المهمة والحيوية التي تحرص إدارة الأوقاف على تنفيذها كل عام، نظراً لما يحققه من نتائج إيجابية وأهداف نبيلة في المجتمع، وقد كان لتنفيذه الأثر الإيجابي الذي وجدته إدارة الأوقاف من المشاريع واللجان الخيرية العاملة في مجال دعم الشباب الراغبين في الزواج، سواءً أكان ذلك نشاطاً رئيساً لها، كالمشاريع والصناديق واللجان المستقلة، أو كجزء من نشاطاتها المتعددة كما هو الحال في الجمعيات الخيرية. ويهدف البرنامج إلى مساعدة اللجان والصناديق والمشاريع والجمعيات الخيرية في تحقيق رسالتها في الأعمال الخيرية وخاصةً التي تعمل في مجال مساعدة الشباب الراغبين في الزواج، والمساهمة في القضاء على العنوسة الآخذة في الازدياد في المجتمع، وحماية الفرد والمجتمع من الانحراف والفساد الأخلاقي، وتذليل المصاعب التي قد تعترض من يرغب في الزواج، والإسهام في تكوين الأسر الصالحة بإذن الله، والتأكيد على دور إدارة أوقاف صالح بن عبد العزيز الراجحي في خدمة المجتمع وتحقيق مبادئ التكافل الاجتماعي بين أفراده. ولتنفيذ البرنامج يتم التنسيق مع اللجان والصناديق والمشاريع والجمعيات الخيرية التي تعمل في مجال مساعدة الشباب الراغبين في الزواج، وذلك لترشيح عدد من أسماء المستفيدين من الشباب المقبلين على الزواج، ويتم ذلك وفق أسس ومعايير محددة، ثم يتم دراسة الحالات الواردة ومن ثم يتم إعداد قائمة بأسماء الشباب المرشحين، ومن ثم يتم صرف المساعدات المالية للشباب الذين تم ترشيحهم، حيث يتم إصدار الشيكات بأسماء هؤلاء الشباب مباشرةً.

- **برنامج الزواج الجماعي "تيسير":** تقوم إدارة الأوقاف من خلال هذا البرنامج بتبني دعم ورعاية حفلات الزواج الجماعي بالتنسيق مع عدد من الجمعيات الخيرية بمختلف مناطق المملكة العربية السعودية. ويهدف البرنامج إلى المساهمة في القضاء على العنوسة الآخذة في الازدياد في المجتمع، وحماية الفرد والمجتمع من الانحراف والفساد الأخلاقي، وتذليل المصاعب التي قد تعترض من يرغب في الزواج، والإسهام في تكوين الأسر الصالحة بإذن الله، والحد من التكاليف الباهظة لحفلات الزواج.

- **برنامج عون النازحين:** بعد الاعتداء الذي وقع على الحدود الجنوبية في بلادنا بمحاذاة منطقة جازان في شهر ذي القعدة ١٤٣٠هـ، بادرت إدارة الأوقاف بتنفيذ دعمها ومساعدتها للنازحين المتواجدين بمخيم الإيواء بمنطقة جازان من خلال تنفيذ برنامج دعوي متكامل، في أربع ركائز أساسية، وهي: إقامة حلقات لتحفيظ القرآن الكريم، إقامة دورات علمية أولية للنازحين، إقامة ملتقى دعوي، إقامة مسابقة علمية عامة. ويهدف البرنامج إلى التأكيد على مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يستشعر إخواننا المحتاجين والمتضررين، والتأكيد على دور إدارة الأوقاف في خدمة الوطن أوقات الأزمات والكوارث، والمساهمة في دعم الأسر المحتاجة والمتضررة والتخفيف عنها وتقديم العون لها. ولتنفيذ هذا البرنامج تمّ إعداد آلية شاملة لتنفيذ الدعم، وقد تمّ تنفيذ كافة برامج الدعم بالتنسيق مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بأحد المسارحة، وتولت إدارة الأوقاف الإشراف والمتابعة على تنفيذ البرنامج طيلة فترة تنفيذه، وكذلك الإشراف على تنفيذ برنامج دعوي للنازحين تضمن محاضرات دينية لأبرز العلماء الكرام في المملكة العربية السعودية، كما تضمن العديد من الفقرات الترفيهية والمسابقات التحفيزية التي تم فيها توزيع جوائز متنوعة على الفائزين، وتنفيذ برنامج حلقات تحفيظ القرآن بالتنسيق مع الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بأحد المسارحة، بالإضافة إلى تنفيذ الدورات العلمية، والمسابقة العامة بالتنسيق مع المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بأحد المسارحة.

- **برنامج عون المتضررين من سيول محافظة جدة:** وتتلخص فكرة البرنامج في تقديم الدعم والمساعدة للأسر المتضررة من سيول محافظة جدة (ذو الحجة ١٤٣٠هـ) بالتنسيق مع المستودع الخيري بجدة، وقد تمثل ذلك الدعم في توفير أجهزة كهربائية وملابس لهذه الأسر المتضررة، وقد بلغ إجمالي تكلفة هذا البرنامج (١,٠٠٠,٠٠٠) فقط مليون ريال. ويهدف البرنامج إلى التأكيد على مبدأ التكافل الاجتماعي الذي يستشعر إخواننا المحتاجين والمتضررين، والتأكيد على دور إدارة الأوقاف في خدمة الوطن أوقات الأزمات والكوارث، والمساهمة في دعم الأسر المحتاجة والمتضررة والتخفيف عنها وتقديم العون لها، والمشاركة الفاعلة من قبل إدارة الأوقاف في مساندة الجهود التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية في تفعيل دورها الاجتماعي في دعم المتضررين. وقد قامت إدارة الأوقاف من خلال هذا البرنامج بتوفير المساعدات العينية للمتضررين، حيث تم تخصيص مبلغ (٤٠٠,٠٠٠) فقط أربعمئة ألف ريال، لتأمين الملابس وتوزيعها على الأسر المتضررة، على أن يتولى المستودع الخيري بجدة توزيعها على المستفيدين، وتم توزيع أجهزة كهربائية متنوعة على الأسر المتضررة، بإجمالي مبلغ وقدره (٦٠٠,٠٠٠) فقط ستمئة ألف ريال، على أن تتولى إدارة الأوقاف التعاقد مع إحدى الشركات التجارية لتأمين تلك الأجهزة، ومن ثم يتم تسليمها للمستودع الخيري بجدة، الذي يتولى توزيعها على المستفيدين، ومن ثم يتم تزويد إدارة الأوقاف بتقرير شامل ومفصل عن تنفيذ البرنامج.

- **برنامج الأقربين:** تقدم من خلاله مبالغ مالية مقطوعة للأسر الفقيرة من أقرباء الموقف بالتعاون مع صندوق تكافل عائلة الراجحي. ويهدف البرنامج إلى التخفيف على الأسر الفقيرة من أقرباء الموقف بتقديم المساعدة للمحتاجين من الفقراء والأيتام والأرامل، وتعزيز مبدأ التكافل الاجتماعي، والتعاون على البر والتقوى بين أفراد أسرة الموقف، ومساندة الجهود التي يقوم بها صندوق تكافل عائلة الراجحي وتفعيل دوره الاجتماعي في دعم ومساندة الأسر الفقيرة من أسرة الموقف. ولتنفيذ هذا البرنامج تقوم إدارة الأوقاف بالتنسيق مع إدارة صندوق تكافل عائلة الراجحي لتزويدها بكشوف بأسماء الحالات المستفيدة من البرنامج بشكل شهري طوال مدة تنفيذ البرنامج. ويقوم الباحثون الاجتماعيون بإدارة الأوقاف بدراسة الحالات المقدمة، ومن ثم يتم اختيار الحالات التي سيشملها البرنامج، وذلك وفقاً لمعايير وأسس ترشيح ثابتة ومحددة، ثم يتم صرف المساعدات المالية للحالات التي تم اختيارها على شكل شيكات يتم إصدارها بأسماء المستفيدين مباشرةً أو تودع بحساباتهم في البنوك مباشرةً.

ب. **تجربة جمعية التقوى الخيرية:**

جمعية التقوى الخيرية هي فكرة عائلية تحولت إلى جمعية خيرية سميت بجمعية التقوى الخيرية، ففي حوالي العام ١٤٠٤هـ وبدوافع إنسانية تستند إلى القيم الإسلامية تم البدء في تكوين لجنة من خمسة أشخاص لأجل تقديم يد العون والمساعدة لبعض الأسر الفقيرة من عائلة الحمودي، كانت المعونة تعتمد على حصر أعداد الأسر بأفرادها ومن ثم شراء لوازم شهر رمضان واللوازم المدرسية والقيام بتوزيعها وإيصالها لهذه الأسر. استمر الحال هكذا مع التوسع في أعداد هذه الأسر وخروجها أحياناً عن دائرة العائلة لتشمل كل من يتم رصد حالته كأسرة محتاجة، ولم يكن هناك من رئيس أو مدير مباشر لهذه اللجنة بل كانت المساهمة تتم من كل من لديه القدرة عليها سواءً بشكلٍ مادي أو معنوي. ومع العام ١٤٢٠هـ تقريباً كان قد تم التنظيم الفعلي وتكونت الجمعية وأصبحت تقدم خدماتها التنموية والتوعوية، ومن أهم أهداف الجمعية سد حاجة الفقراء من الضعفاء والأرامل والأيتام والمساكين قدر الإمكان، وإدخال السرور على قلوب المكروبين بتوفير الحاجات اللازمة لبعض المناسبات كلوازم شهر رمضان وبداية العام الدراسي، وإرشاد ومساعدة الأغنياء في إيصال صدقاتهم وزكاة أموالهم إلى الفقراء والمحتاجين، وتقديم القروض عند الحاجة وخاصةً للشباب المقبلين على الزواج،

كفالة اليتيم، وتنظيم بعض الرحلات الخاصة بأطفال الأسر المحتاجة بالتعاون مع بعض المؤسسات الترفيهية في مدينة جدة، ومساعدة الفتيات والشباب في إيجاد الوظائف المناسبة لهم من خلال العلاقات العامة للقائمين على الجمعية. ويتم العمل فيها من خلال إعداد المستندات الخاصة بدراسة حالة كل أسرة أو فرد يتم تقديم يد العون إليه ومتابعة وضعه الاجتماعي والاقتصادي والصحي على مرور السنوات حيث نصل مع البعض منهم لمرحلة الاستغناء عن هذه الخدمات المادية أو إرفاق أسر جديدة لم يسبق إرفاقها (الحمودي،١٤٣٢: ص ١٧١١ - ١٧١٦).

بالاطلاع على برامج التكافل الاجتماعي السابقة يتضح أن غالبيتها تركز على المساعدات العينية والنقدية للأسر الفقيرة، وكذلك تهتم المنظمات الخيرية بسد احتياجات الأسر الفقيرة في المواسم المختلفة، كما لم تغفل تلك البرامج جوانب أخرى غير المساعدات العينية والنقدية للأسر الفقيرة، مثل؛ كفالة أسر السجناء، والتيسير على المعسرين والمسجونين، وبرامج تيسير الزواج، وبرامج دعم الأسر المتضررة من الكوارث والأزمات.

ج. جمعية أسرتي

تأسست جمعية "أسرتي" الجمعية الخيرية للزواج ورعاية الأسرة بمنطقة المدينة المنورة في العام ١٤٢٢ هـ، برئاسة وتوجيه صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لمجلس الوزراءأمير منطقة المدينة المنورة سابقاً.

وانضمت الجمعية تحت مظلة الشؤون الاجتماعية عبر الترخيص رقم (٣٠٩) في العام ١٤٢٦هـ برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير المنطقة آنذاك. ويرأس مجلسها الشرفي حالياً صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة.

كما تشهد الجمعية تطوراً في شتى جوانب مسيرتها بهدف الارتقاء بأدائها وتطلعاتها تحقيقاً لاستراتيجية متعددة الرؤى تسهم في تحقيق السياسة الاجتماعية للدولة الرامية لتحقيق الاستقرار الأسري في المملكة، وتعتمد سياسة الجمعية على محورين هما الجانب الرعوي والجانب التنموي، إذ يهدف الدعم الرعوي إلى تخفيف العبء عن كاهل ذوي الدخل المحدود من أبناء الوطن كما يشمل الإعانة المباشرة من الجمعية وكذلك دعم حفظة كتاب الله بمنح نقدية مباشرة.

أما المحور الثاني فيضم كافة صور الدعم الاجتماعي وأهمها تنمية وعي الشباب بقواعد الأسرة السليمة وتزويده بمهارات وبما يمكن الأسرة من تأدية وظائفها على كافة الأصعدة اجتماعياً واقتصادياً وثقافياً. وعندئذٍ تصبح الأسرة بحق اللبنة الأولى في المجتمع التي يصلح المجتمع بصلاحها، ونقدم الدعم التنموي عبر العديد من البرامج والمشاريع الأسرية منها: برنامج تدريب المقبلين والمقبلات على الزواج "رخصة قيادة الأسرة "، ومشروع نحو أسرة مستقرة لتوعية وتثقيف العاملين في القطاعات الحكومية والعسكرية والتعليمية، وبرنامج بناء أسرة والمخصص لتثقيف وتوعية الأسر في أحياء منطقة المدينة المنورة عبر مراكز الأحياء، وبرنامج سنة أولى زواج الذي يهتم بتوعية الأسر الناشئة بمبادئ الحياة المختلفة، والعديد من المحاضرات والفعاليات الأسرية المختلفة، ومن الخدمات المساندة التي تقدمها الجمعية: خدمة الاستشارات الأسرية، وخدمة التوفيق بين الراغبين بالزواج والدراسات والبحوث الأسرية.

١/ برنامج إعفاف للدعم النقدي:

عبارة عن برنامج لإعانة الشباب المقبلين على الزواج من ذوي الدخل المحدود وذلك بتقديم مساعدات عينية ونقدية غير مستردة تسهم في التخفيف من أعباء الزواج حيث تقدم إعانات مالية بقيمة (٥,٠٠٠) خمسة آلاف ريال بشرط حضور برنامج رخصة قيادة الأسرة.

٢/ برنامج إعفاف حفظة كتاب الله:

عبارة عن برنامج لإعانة الشباب المقبلين على الزواج من ذوي الدخل المحدود من حفظة كتاب الله وذلك بتقديم مساعدات مالية تسهم في التخفيف من أعباء وتكاليف الزواج بشرط حضور برنامج رخصة قيادة الأسرة.

٣/ برنامج سند للدعم العيني:

عبارة عن برنامج لإعانة الشباب المقبلين على الزواج من ذوي الدخل المحدود وذلك بتقديم مساعدات عينية (عبارة عن أجهزة منزلية) تسهم في التخفيف من أعباء وتكاليف الزواج بشرط حضور برنامج رخصة قيادة الأسرة.

٤/ برنامج الإرشاد الأسري

وينقسم هذه البرنامج إلى قسمين على النحو التالي:

أ/ الاستشارات الأسرية:

تقدم الجمعية خدمة الاستشارات الأسرية كخدمة واجبة لدعم الأسرة وبناء المجتمع، وذلك من خلال خطط وعمليات واعية ومستمرة يستطيع الشخص أن يعالج من خلالها ما يواجهه من مشكلات تعيق تحقيق أهدافه في ضوء معرفته ورغبته الشخصية وطموحاته وإمكانياته، وذلك عن طريق مرشدين اجتماعيين ومستشارين متخصصين من ذوي الكفاءات العلمية والمهنية والخبرات المجتمعية وبكل أمانة وثقة وسرية، وقد انطلق القسم النسائي في تقديم الخدمة في العام ١٤٣١هـ عبر استشارات أسرية هاتفية، وحالياً تسعى الجمعية إلى تأسيس مركز دائم للاستشارات الأسرية تحت شعار "المستشار المؤتمن" وسيتكون فريق عمل استشاري متخصص لتقديم هذه الخدمة لحل المشكلات التي تعيق الأسرة في المجتمع.

ب/ مرشد الحي الأسري:

عبارة عن برنامج لأجل توطين خدمات الجمعية بالأحياء السكنية فقد جاءت فكرة تدريب أئمة وخطباء المساجد وأهالي الأحياء السكنية الذين يرغبون المشاركة في المشروع ليصبحوا مرشدين أسريين معتمدين من جمعية أسرتي لأهالي الحي، كما أن البرنامج يحث المساجد على تقديم الخطب والمحاضرات الأسرية التي تساهم في تخفيض نسب الطلاق بالمجتمع، وحالياً جاري تدريب ٥٠ مرشد أسري للعام ١٤٣٣هـ، وأيضاً تقديم أكثر من ١٠٠ برنامج في الجوانب الأسرية لخفض المشكلات ونشر الوعي الأسري. (**osraty.org.sa**)

<u>د. جمعية تكافل:</u>

تم إنشاء مؤسسة تكافل الخيرية لدعم الطلاب والطالبات المحتاجين في مدارس المملكة مادياً ومعنوياً بهدف استمرار ونجاح تحصيلهم العلمي ليكون ذلك سبباً بعد توفيق الله في نقلهم من دائرة الحاجة إلى آفاق الاكتفاء واليسر. ولقد صدرت الموافقة على نظام المؤسسة الأساسي في شهر رمضان المبارك من العام ١٤٣١هـ وسجلت بوزارة الشؤون الاجتماعية، وبذلك صارت تكافل مؤسسة خيرية رسمية لها شخصية اعتبارية مستقلة. وتحظى المؤسسة بدعم سخي من خادم الحرمين الشريفين -أيده الله- يقدر بنحو نصف مليار ريال سنوياً. ويتم صرف جل هذا المبلغ في برامج دعم الطلاب المختلفة التي تشمل الإعانة المالية المباشرة وبرنامج الوجبة الغذائية. كما تسعى المؤسسة لتحقيق أهدافها وتنمية مواردها من خلال برامج شراكة متميزة مع عدد من الجهات الحكومية والخاصة. وتعتمد المؤسسة على تفعيل التقنية في كافة أعمالها

ومشاريعها ويشمل ذلك نظام أهلية الاستحقاق الذي يقوم بتحديد المستفيدين بناءً على معالجة دقيقة لبيانات الطلاب وأولياء أمورهم والتي يتم جمعها من عدد من الجهات الحكومية كوزارة التعليم ووزارة الداخلية وغيرها.

وتتمثل أهم برامج الجمعية في الآتي:

١/ الدعم المالي والعيني:

أ/الإعانة المالية:

تقدم المؤسسة إعانة مالية قدرها ٨٠٠ ر.س في كل فصل دراسي للمحتاجين (١٦٠٠ ر.س. في العام) ويتم اختيار المستفيدين وفقاً لسياسة استحقاق محكمة بناءً على البيانات الرسمية.

ب/وجبتي:

تقدم المؤسسة وجبة غذائية لجميع الطلاب في بعض مناطق المملكة.

ج/ التمكين الرقمي:

مشروع نوعي بدأت به تكافل بشراكة مع • شركة أرامكو السعودية • شركة سامسونج العالمية .

المرحلة الثانية تستهدف الشراكة مع أبرز المصارف السعودية لاحتضان المبادرة ودعم الطالبات والطلاب المحتاجين، حيث شاركت تكافل مع أرامكو السعودية في توزيع نحو ١٣ ألف جهاز لوحي. شمل التوزيع ٣١ مدينة حول المملكة، وأيضاً التعاون مع شركة سامسونج Samsung لتوزيع ٢٥٠٠ جهاز لوحي على طالب تكافل.

د/ كسوتي:

تقدم المؤسسة كسوة شتوية في مناطق بالمملكة.

٢/ التوجيه والإرشاد:

أ/ التجسير:

تخصيص مقاعد بشروط مخففة لطالب تكافل (خريجي وخريجات الثانوية المتميزين) وأولوية لهم في التسجيل بالتعاون مع الجهات التعليمية كذلك المعاهد والأكاديميات المتخصصة التابعة للقطاع الخاص والتي تتميز بالتأهيل والتوظيف.

ب/ تهيئة المرشد الطلابي:

- تقديم ورش عمل تدريبية بهدف تمكين المرشد الطلابي من الاطلاع على أهداف مؤسسة تكافل وآليات عملها ومعاونتها على تحقيق أهدافها الميدانية.
- تعريفه بمؤسسة تكافل وأهدافها وآليات عملها.
- تدريبه على اكتشاف الطالب المحتاجين.
- تدريبه على التعامل مع الطلاب المدعومين من المؤسسة وكيفية تحفيزهم وتشجيعهم على التحصيل العلمي.
- تدريبه على قياس الأثر وتحفيز الطلاب وأسرهم على الاستفادة من الإعانة لما صرفت له.
- تدريبه على التعامل مع برنامج تكافل الالكتروني.

٣/ إشراك وتوعية العائلة:

أ/ صندوق أسر تكافل:

- لتحقيق االاستدامة وزيادة دخل الأسرة مما يساعد على خلق بيئة أفضل للطالب.
- الانتقال من الرعوية إلى التنموية بجعل الأسرة مكتفية ذاتياً.
- تعمل المؤسسة على معالجة أصل مشكلة الطالب الفقير بتوفير مصدر دخل مستمر لأسرته.
- نعمل بالشراكة مع المؤسسات الخيرية المانحة لإقراض الأسر الفقيرة لتكون أسراً منتجة.

٤/ الدعم العلمي:

أ/ جائزة تفوق:

- لتنمية القدرات العلمية للطلاب وتحفيزهم على الاجتهاد والتفوق.
- رفع الروح المعنوية للطالب المستحق بمكافأته وتقديره وتعزيز ثقته بنفسه.

ب/ الكتاب الإلكتروني.

٥/ الأنشطة اللاصفية وتنمية المهارات:

أ/ التدريب:

لرفع المستوى الدراسي لدى الطالب، تعاقدت المؤسسة مع جهات تدريبية لتقديم دورات اللغة الإنجليزية والحاسب الآلي وبعض المهارات الفنية.

ب/ صنع القادة:

- بناء القيادات الناشئة واليافعة ذات الفئة العمرية من ١٦-١٩ سنة.
- بهدف مساعدة الطالب على اكتشاف القدرات القيادية لديه وممارستها بثقة بالنفس وطموح عالي.
- تهيئة الطالب للتعامل بفعالية مع التحديات الحالية والمستقبلية في حياته.
- بناء شخصية تؤهله لتحمل المسؤولية.

٦/ تعزيز الشراكات مع المجتمع:

أ/ التكامل مع الجهات الخيرية لخدمة الطلبة والتعليم:

برامج موجهة للجهات الخيرية والتطوعية لتنسيق الجهود، وتكامل البرامج التي تنفذها الجهات الخيرية لتحقيق الأهداف المشتركة مع تكافل. البرنامج حافز لحث الجهات الخيرية للإبداع في خدمة الطلبة والتعليم وإشراك مؤسسات المجتمع على تصميم مبادرات جديدة وتطوير ما لديها. (https://takaful.org.sa)

هـ مستودع المدينة المنورة الخيري:

كانت فكرة جمعية مستودع المدينة المنورة الخيري حلماً تحول إلى حقيقة، وهاجساً لدى بعض الخيّرين تحول إلى واقعٍ ملموس، حينما رأوا ضخامة الثروة المهدرة من الأثاث والملابس والتبرعات العينية وغيرها لدى الموسرين، مع وجود فئة من المجتمع في أمس الحاجة إلى مثل هذه الثروة، فكانت فكرة الجمعية التي توجت بدعم من صاحب السمو الملكي الأمير

عبد المجيد بن عبد العزيز آل سعود –رحمه الله- أمير منطقة المدينة المنورة في حينها عام ١٤١٥هـ.ومن أهم برامج المستودع الخيري هي رعاية وتأهيل الأسر الفقيرة وحضانة الأعمال الخيرية. (www.mcw.org.sa)

المجال الثاني- الصحة:

فيما يلي يتم استعراض تجارب بعض المنظمات الخيرية في مجال تقديم الخدمات الصحية الخيرية:

١. تجربة جمعية اكتفاء الخيرية بمنطقة مكة المكرمة:

تلعب جمعية اكتفاء الخيرية بمنطقة مكة المكرمة دوراً هاماً في المجال الخيري الصحي، فقد قامت بتطوير قاعدة بيانات شاملة حول الأسر المحتاجة في منطقة عملها، ومن ثم تم تقديم العديد من الخدمات العلاجية للمرضى في هذه الأحياء من خلال قاعدة بيانات موثقة عن حالة الأسر المحتاجة التي تعاني من تدني مستواها المعيشي المرتبط بضعف مصدر دخلها (العنقري،١٤٣٢: ص ١٦٦٢- ١٦٦٦).

٢. تجربة الجمعية الخيرية الصحية لرعاية المرضى (عناية):

يعتبر مشروع عناية للعلاج الخيري من أهم مشروعات الجمعية الخيرية الصحية لرعاية المرضى، وتقوم فكرة المشروع على التنسيق بين الجمعية والمستشفيات أو المراكز الطبية لعلاج المرضى المحوّلين إليها من قبل الجمعية. ويستفيد من هذا المشروع جميع المرضى غير القادرين على تحمل نفقات العلاج بشرط وجود تقارير طبية حديثة ومفصّلة وبحث اجتماعي حديث صادر من إحدى الجهات الحكومية أو الخيرية المعتمدة وصورة من هوية المريض. وفيما يختص بآلية تنفيذ المشروع فيتم عرض طلبات المرضى المحولين إلى الجمعية الخيرية الصحية لرعاية المرضى "عناية" من إحدى الجمعيات أو الجهات الخيرية على لجنة العلاج الخيري بالجمعية المكونة من نخبة من الأطباء الاستشاريين والأخصائيين في عدد من التخصصات الطبية، وبعد دراسة الحالة طبياً واجتماعياً تتخذ اللجنة التوصيات المناسبة لكل حالة ببحث اجتماعي، ثم يتم التنسيق بين الجمعية وإحدى المستشفيات أو المراكز الطبية لعلاج المرضى المحولين إليهم من قبل الجمعية (http://enayah.org.sa).

٣. تجربة جمعية الطرف الخيرية الإحساء:

من بين أهم أنشطة جمعية الطرف الخيرية بالإحساء إنشاءها لمستوصف خيري، والمستوصف يعتبر رافداً مالياً لخدمات الجمعية التكافلية والتنموية في المجتمع بما يوفره من خدمة طبية مميزة قريبة من الأهالي وبرسوم غير مكلفة إضافةً إلى تشغيله لعدد من الشباب والفتيات السعوديات من الأسر المحتاجة في الاستقبال وشؤون الموظفين والإشراف على سكن الممرضات الداخلي ومتابعة خدماته. ويستهدف المستوصف بخدماته المجتمع المحيط بالطرف من القرى المجاورة والتي ترتاد المستوصف نظراً لكون رسومه أقل من رسوم المستوصفات الخاصة الأخرى، بالإضافة إلى تعدد العيادات التخصصية والمختبرات بأنواعها، كذلك الأسر الفقيرة والأيتام والأرامل والمطلقات والعجزة وأصحاب الدخل المحدود في نطاق خدمات الجمعية (الطرف والفضول والمنيزلة)، والهدف من البرنامج يتمثل في؛ إيجاد الخدمات العلاجية والإسعافية لأهالي البلدة والقرى المجاورة لها على مدار الساعة، وإيجاد الاختصاصيين في مختلف الفروع الطبية لتوفير العلاج اللازم للمواطنين، وتوفير النفقات العلاجية التي تصرفها الجمعية على الأسر المستحقة للعلاج في الداخل والخارج، وتهيئة علاجهم عن طريق المستوصف، كما يهدف إلى نشر الوعي الصحي الوقائي بالمنطقة وذلك من

خلال إصدار النشرات الصحية على مدار السنة، والمشاركة في أسابيع التوعية الصحية العالمية والإقليمية، ونشر الوعي الصحي والوقائي من خلال إقامة المحاضرات والندوات الصحية، والمشاركة الفعلية في حملات التوعية التي تنظمها مديرية الشؤون الصحية بالمحافظة ومراكز الصحة الأولية، وإقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للرجال والسيدات والطلبة والطالبات، والقيام بحملات التطعيمات الوقائية مجاناً بالاشتراك مع المراكز الصحية الأولية بالمحافظة، والتعاون مع المدارس في إقامة المحاضرات والندوات الصحية والدورات التدريبية، واستقبال حالات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة. وتشرف الجمعية إشرافاً إدارياً مباشراً على المستوصف وذلك من خلال لجنة الإشراف على المستوصف والصيدلية، بالإضافة إلى المدير الإداري والمدير الفني والشؤون الإدارية، ويخضع المستوصف والصيدلية لإشراف مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية أسوةً ببقية المستوصفات بالمنطقة (الناجم، ١٤٣٢: ص ٧٥٤- ٧٥٨).

٤. تجربة جمعية زمزم للخدمات الصحية:

تأسست جمعية زمزم للخدمات الصحية في عام ١٤٢٥هـ بمنطقة مكة المكرمة، تحت مظلة وزارة الشؤون الاجتماعية، وتهدف الجمعية إلى تقديم خدمات علاجية ووقائية تطوعية للفرد والمجتمع، التوعية بمشاكل المجتمع الصحية ذات الأولوية، والمشاركة في تقديم الخدمات الإسعافية الطبية التطوعية وقت الأزمات، المساهمة في إقامة حملات طبية وقوافل صحية في المدن والقرى، المساهمة في مكافحة الأمراض المتوطنة والتحكم فيها، وتفعيل دور مشاركة المجتمع في وضع الحلول للمشاكل الصحية، والاعتناء بالمشاكل الصحية لبعض الفئات كالشباب والمراهقين، والاستفادة من الهدي الإسلامي في الوقاية والعلاج بالضوابط الشرعية.

ومن أبرز برامج ومشروعات الجمعية؛ مشروع العلاج الخيري الذي يقدم العلاج الطبي والجراحي والتأهيلي للمحتاجين، ومشروع الأمومة والطفولة الذي يقدم الرعاية الشاملة للمرأة الحامل من بداية الحمل حتى الولادة، ومشروع القوافل الطبية التي تسير إلى المناطق النائية والقرى البعيدة بمنطقة عمل الجمعية والتي لا توجد بها خدمات صحية أو تدني مستوى الخدمة الصحية في تلك الأماكن، ومشروع العيادة المتنقلة وهي عيادات تصل إلى من لا يستطيع الوصول إلى الخدمات الصحية ويتمثل دورها في زيارة نزلاء الأربطة ومعالجة مرضاهم وزيارة مندوبيات الأحياء بمحافظة جدة ومعالجة مرضاهم والمشاركة في المواسم الصيفية والربيعية والرمضانية والأيام والأسابيع الصحية ومواسم الحج، ومن المشاريع كذلك مشروع هاتف الاستشارات الطبية الذي يهدف إلى تقديم الاستشارة الطبية المجانية عبر الهاتف عن طريق نخبة من الأطباء والمختصين. كما أن هناك العديد من البرامج التوعوية التي تعنى بالجانب التوعوي الصحي لكافة أفراد المجتمع. ومن البرامج أيضاً ملتقى زمزم الصحي الذي يستضيف نخبةً من رواد العمل التوعي وأصحاب الخبرات في الأعمال الاجتماعية والصحية لطرح خبراتهم وتجاربهم. كما أن هناك العديد من المشاريع الوقفية وهي سلسلة أوقاف خيرية بمسمى أوقاف الشفاء لعلاج المرضى الفقراء، تساهم في تغطية جزء من تكاليف العلاج للمرضى الفقراء وتكفل نسبة الموازنة السنوية للجمعية (الفقيه، ٢٠١١: ص ٢٢٤- ٢٢٦).

ومن العرض السابق لتجارب المنظمات الخيرية السعودية في مجال العمل الصحي يتبين أن هناك تنوع ملحوظ في عمل تلك المنظمات، فأغلبية تلك المنظمات تسعى لامتلاك مستوصف أو مركز صحي لعلاج الأسر الفقيرة، كما أن أغلبية البرامج تهدف إلى تحمل نفقات العلاج للمريض غير القادر على تحمل تكاليف العلاج، وكذلك فإن هنالك اهتماماً واضحاً بالأمراض

المزمنة والأكثر انتشاراً في المجتمع السعودي كالسكري، وأمراض العيون، كما أن هنالك اهتماماً واضحاً بذوي الاحتياجات الخاصة.

٥. جمعية حياة (أطباء طيبة الخيرية):

هي جمعية خيرية متخصصة في تقديم الخدمات الطبية والصحية التطوعية لساكني طيبة الطيبة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام مواطنين ومقيمين؛ من المرضى الفقراء والمساكين والمحتاجين والمعوزين والأرامل والأيتام وزوّار المسجد النبوي الشريف من الحجاج والمعتمرين، تأسست في ١٤٢٧/٩/١٤هـ، وتعمل تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية بموجب تصريح رقم (٣٦٢) ورئيسها الفخري هو أمير منطقة المدينة المنورة صاحب السمو الملكي الأمير د. فيصل بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود.

لها مجالات عدة، على النحو التالي:

أ. العلاج الخيري:

هو برنامج يعنى بعلاج المرضى الفقراء والمساكين والمحتاجين والأيتام والأرامل والمعوزين والمجاورين وزوّار المسجد النبوي من الحجاج والمعتمرين وفق آلية عمل متميزة تضمن وصول الخدمة للمرضى المستحقين، يشرف عليها نخبة من المحتسبين والمتطوعين من استشاريين وصيادلة وفنيين، ويتضمن البرنامج أربعة مجالات وهي: العمليات الجراحية، الصيدلية الخيرية، الجهاز الطبي الخيري، الرعاية الطبية.

ب. العيادات والقوافل الطبية المتنقلة:

عبارة عن شاحنات مجهزة تجهيزاً طبياً وفنياً لتكون عيادات متنقلة تقوم بزيارة المرضى في أماكن سكناهم ومقر إقامتهم داخل المدينة وخارجها في القرى والهجر التابعة إدارياً لمنطقة المدينة المنورة.

ج. برنامج الرعاية النهارية لمتلازمة داون (مركز هبة):

مركز رائد ومتخصص تأسس في محرم ١٤٣٣هـ بالمدينة المنورة، يهدف من خلاله تقديم الخدمات التأهيلية والتعليمية لمرضى متلازمة داون Down Syndrome من تطبيق برامج تأهيلية تشمل برامج تعليمية- علاج طبيعي- علاج وظيفي– علاج نفسي– علاج تخاطب ونطق لأكثر من (٦٠ طفلاً)، بالإضافة لاستشارات غذائية لهم وتعريف أمهات المرضى بجميع البرامج المنزلية التي يحتاجها المرضى. وهو أحد مشاريع جمعية حياة (أطباء طيبة الخيرية) كأول مركز بالمدينة يهتم بهذه الفئة من المرضى. http://www.hayat.org.sa

٦. جمعية الرعاية الصحية الخيرية:

نشأت فكرة إنشاء مستشفى طيبة التخصصي عام ١٤١٥هـ بعد الإطلاع على أبحاث ودراسات عرضت في العديد من المؤتمرات النفسية والعصبية العالمية، والتي قدمت فيها أبحاث تثبت ضرورة إغلاق المستشفيات العقلية التقليدية، وضرورة معالجة المرضى النفسيين وهم في المجتمع مع ضرورة المحافظة على وجود مراكز طبية للعناية المكثفة في موقع وسط بين العيادات الخارجية والمصحات اليومية وبين المجتمع أو مراكز الإيواء التمريضي.

تهدف الجمعية إلى تقديم الخدمات التي تحتاجها منطقتها دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي وتشمل هذه الخدمات رعاية المرضى والمحتاجين وغير القادرين على تحمل نفقة العلاج وتقديم كافة الخدمات الطبية اللازمة لهم وذلك في جميع التخصصات الطبية وذلك من خلال:

أ. إنشاء المستشفيات والمستوصفات والعيادات.
ب. تشكيل الفرق الطبية والميدانية لزيارة المرضى المحتاجين للرعاية الطبية في أماكن تجمعهم أو مستشفيات المنطقة.
ج. إقامة المحاضرات التثقيفية الطبية وطباعة نشرات التوعية الخاصة بالرعاية الصحية. (chcs.org.sa)

المجال الثالث- التعليم:

يعتبر التعليم من أهم وسائل وأدوات مكافحة الفقر، لذا فقد تنوعت برامج وأنشطة التعليم والتدريب في المنظمات الخيرية بالمملكة العربية السعودية، وتهدف تلك البرامج والأنشطة في الغالب الأعم إلى تأهيل الأسرة الفقيرة، وتمليكهم المعارف والمهارات اللازمة للدخول في سوق العمل، وفيما يلي يتم استعراض بعض التجارب العملية في هذا المجال:

١. تجربة مؤسسة عبد العزيز الجمال بالمدينة المنورة:

تقوم مؤسسة عبد العزيز الجمال بالمدينة المنورة بتدريب وتأهيل شريحة الأرامل والمطلقات طالبات العمل، وتتلخص فكرة البرنامج في إنشاء وتشييد وتشغيل (٥) مباني كافتيريات بمطبخ متكامل محافظ على الشروط العامة للسلامة على نفقة المؤسسة الخاصة لتأهيل وتدريب وتوظيف الكوادر النسائية من شريحة الأرامل والمطلقات وطالبات العمل على عدة حرف مهنية لمشروع استراتيجية التوطين والتوظيف والتدريب. ويهدف البرنامج إلى نشر ثقافة العمل لما يحتاجه سوق العمل - إتاحة فرصة المساهمة والعمل للأسرة الفقيرة والمستويات التعليمية المتدنية ليساعدهم على خدمة أنفسهم ويخفف من نسبة البطالة النسائية- مراعاة الاتجاه الإيجابي لرعاية الأسرة الفقيرة من ذوي أهالي الأرامل والمطلقات لرفع مستوى معيشتها- تنمية مهارات طالبات العمل لما يحتاجه سوق العمل حيث أثبتت الفتاة السعودية جدارتها وكسر حاجز الخوف والخجل- يحفظ لهن حق الاستقرار الوظيفي بالعقود المبرمة ويحفظ لهن حقوقهن التعاقدية- تحقيق عائد مالي مناسب للأرامل والمطلقات. ويفتح البرنامج مجال التوظيف لـ ٧٠٠ وظيفة نسائية و ١٠٠ وظيفة للشباب للإدارة والمساندة، تكون مدة الدورة ٤ ساعات بشكل يومي لمدة ٢٢ يوماً بمعدل ٨٨ ساعة، ساعتان نظري وساعتان عملي للمناهج المعدة للدورة من قبل مدربات المؤسسة. ويكون عدد المدربات للدورة الأولى ٥٠ متدربة بمعدل ٢٥ متدربة صباحي و٢٥ متدربة مسائي لما يحتاجه سوق العمل لتشكيل فرق صيانة نسائي أثناء الدوام الرسمي لجامعات وكليات ومدارس البنات وللجامعات والكليات. ويتكون البرنامج من برنامج فنون الطهي المدرسي، برنامج صيانة الأجهزة الإلكترونية، برنامج صيانة الكهرباء المدرسية الأولية- برنامج صيانة السباكة المدرسية الأولية (البطيني، ١٤٣٢: ص ١٧٩٢ - ١٧٩٩).

٢. تجربة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ومجموعة صافولا:

في إطار الشراكة الاستراتيجية بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ومجموعة صافولا تم توقيع اتفاقية العمل المشترك بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ومجموعة صافولا يوم السبت ١٤٢٩/٧/٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٧/١٢م، وذلك لتأسيس وتشغيل المعهد السعودي للبيع بالتجزئة وتمكين المعهد من عمل دورات تدريبية حسب الحاجة في جميع مناطق ومحافظات المملكة.

ولتنفيذ البرنامج التدريبي فإن المؤسسة العامة للتدريب تلتزم بتجهيز المعهد وتوفير قاعات تدريبية مجهزة بكامل التجهيزات التدريبية والمعامل ومختبرات الوسائط المتعددة وتجهيز الطاولات والمقاعد والحاسبات الآلية وشبكات الاتصال الداخلية والخارجية والبنية المعلوماتية وتجهيز الوصول إلى شبكات الإنترنت في هذه المعاهد والمقار. كما تقوم بطباعة المناهج التدريبية. وتوفير وسائل النقل للمتدربين. تساهم كذلك بتوفير ٥٠% من الإداريين في المعهد. وتصادق على الشهادات عند اكتمال البرنامج التدريبي.

أما فيما يخص مجموعة صافولا فإن عليها تحديد الاحتياجات من الأجهزة والمعدات والمعامل الفنية ليتم توفيرها في المقرات المرشحة. وتعيين رئيس تنفيذي للمعهد، وتوظيف القوى العاملة من إداريين ومدربين وموظفي الخدمات المساندة وإعارتهم للعمل بالمعهد، ووضع الخطة والمناهج التدريبية وتنفيذها عن طريق المدربين الذين تختارهم لهذا الغرض، وتدريب المدربين والإداريين ورفع كفاءتهم، وتقديم مكافأة إضافية لتحفيز موظفي المؤسسة، وتطبيق نظام دقيق لتحفيز المتدربين وجميع العاملين في المعهد، وتوظيف الخريجين لدى مجموعة صافولا أو الشركات الأخرى العاملة في قطاع التجزئة.

يهدف البرنامج إلى تلبية احتياج قطاع التجزئة بالكفاءات الوطنية المدربة، وتبني تطوير الشباب السعودي كجزء من المسؤولية الاجتماعية، وتطوير مهارات وقدرات الموظفين العاملين في قطاع التجزئة من خلال تقديم تدريب احترافي، وتشجيع الشباب للعمل في مجال البيع بالتجزئة من خلال تقديم مسار وظيفي واعد، ودعم جهود الدولة من خلال توطين الوظائف في مجال البيع بالتجزئة وتقليل نسبة البطالة.

ويستهدف البرنامج الشرائح التالية: الشباب السعودي الراغبين في العمل في مجال التجزئة، ويجب أن تتراوح أعمارهم ما بين ١٨-٣٠ عاماً، وليس لديهم خبرة في مجال تجارة البيع بالتجزئة، ولا يقل مؤهل المتدرب عن الكفاءة المتوسطة، وأن يكون لديهم القدرة على التعلم والاستيعاب، ولم يسبق دعمهم من صندوق تنمية الموارد البشرية، كما يشترط اجتياز اختبارات القدرات والميول، وأن يكون لائقاً طبياً، وأن يكون حسن السيرة والسلوك.

ويتم القبول في البرنامج وفقاً لما يلي: الإعلان عن البرنامج بالوسائل المختلفة، الاجتماع بالمتقدمين لتعريفهم بالبرنامج، تقسيم المتقدمين إلى سبعة مجموعات وهي: قسم الخضار، قسم الأجبان، قسم المخبز، قسم اللحوم، قسم تصنيف البضائع، قسم الإلكترونيات، قسم محاسبة المبيعات. وعموماً يتم التدريب في مقر المعهد، ثم على رأس العمل، كما يتم التدريب على المهارات الحياتية المختلفة (عبد العزيز،١٤٣٢: ص ١٧٤٥ - ١٧٥٩).

٣. تجربة الصندوق الخيري الاجتماعي:

من أهم برامج الصندوق الخيري الاجتماعي برنامج التدريب المنتهي بالتوظيف الذي يهدف إلى تأهيل أبناء وبنات الأسر الفقيرة عن طريق الدورات التدريبية المنتهية بالتوظيف وبما يتناسب معهم في المناطق التي يعيشون فيها، من خلال برامج التنسيق والتعاون مع الجهات والمؤسسات ذات العلاقة بالتدريب والتوظيف. وذلك عن طريق إعداد برامج للتعاون مع الجهات المسؤولة عن التوظيف من القطاع العام والخاص، والحصول على بيانات تزامنية عن الفرص الوظيفية المطلوبة تشمل نوعية الوظيفة والتخصصات المطلوبة لشغلها، المؤهلات والخبرات، وكذلك المزايا والرواتب، مكان الوظائف وغيرها من هذه المعلومات، ثم إبرام عقود تدريب منتهية بالتوظيف في القطاع الخاص. وتحديد الفقراء المؤهلين وغير القادرين على الحصول على الوظائف المناسبة، وإعداد قاعدة معلومات شاملة عنهم، ومن ثم التنسيق مع برامج الصندوق الأخرى وخاصةً برنامج المنح التعليمية والتدريب للحصول منه على المخرجات، والاتصال بالفقير المرشح وتزويده بالمعلومات الضرورية عن الفرص المتاحة، ثم مساندته لتقديم طلب التوظيف.

يعمل البرنامج على توفير فرص العمل للمواطنين والمواطنات من الأسر الفقيرة ومعالجة مشكلة البطالة، عن طريق تأهيلهم عبر برامج تدريبية متخصصة تتناسب مع احتياج الجهات الموظفة من الكفاءات والتخصصات والكوادر المؤهلة لمواجهة تحديات سوق العمل والنهوض بالعنصر البشري وزيادة نوعية المهارات والمعارف الفنية والإدارية والتقنية لديهم، وتم من خلال هذا البرنامج توفير عدد (٢٣٦٤) فرصة وظيفية خلال الفترة (١٤٢٣هـ-١٤٣١هـ) في المناطق التالية: (مكة المكرمة- الرياض- المنطقة الشرقية) بما تشمله من مدن ومحافظات. ويتم تنفيذ ذلك عن طريق المعاهد والأكاديميات وشركات ومؤسسات القطاع الخاص (فرحات، ١٤٣٢: ص ٢١٩ - ٢٢٠).

٤. تجربة صندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز لدعم مشاريع السيدات:

يعتبر برنامج "انطلاقتي" أحد برامج صندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز لدعم مشاريع السيدات، وهو برنامج تدريبي مخصص لتدريب السيدات على أساسيات دراسة المشاريع الصغيرة والمتوسطة من جميع النواحي الفنية والتسويقية والمالية وحتى إدارة الموارد البشرية والمخزون إن وجد، مع عمله على اكتشاف الشخصية الريادية والقادرة على إدارة المشاريع، يهدف هذا البرنامج إلى توعية السيدات بأساسيات دراسة المشروع، كما أن هذا البرنامج يسبق مرحلة التمويل المالية للمشروع، ويقدم هذا البرنامج لكل سيدة وفتاة ترغب في تعلم مبادئ تأسيس المشاريع الصغيرة أو من ترغب في الحصول على دعم مادي من الصندوق. ويعدّ الالتحاق بهذا البرنامج من المراحل الأولى لأي متقدمة على التمويل، إذ يعد ضرورة لها في تكوين فهم ودراسة أقوى عن فكرة مشروعها، وقد أثبت البرنامج نجاحه من خلال عدد المنتسبات له فقد وصل عدد المتخرجات من هذا البرنامج ٢١٠ سيدة وفتاة، وتم تمويل ٤٠ سيدة من خلاله لتبدأ مشروعاً خاصاً فيها، وقد فتحت هذه المشاريع ١٢٠ فرصة وظيفية منها ٩٩ للإناث و ٢١ للرجال، وتنوعت هذه المشاريع بين المشاريع التعليمية والغذائية والخدمية والترفيهية والتقنية، كما نجح الصندوق من خلال هذا البرنامج في تحقيق دخل لصاحبات المشاريع من خلال الأرباح التي يحققها المشروع، كما ساهمت المشاريع الممولة في فتح باب التوظيف للأسر المحتاجة وذوي الاحتياجات الخاصة لاسيما ممن هم متميزون في الحرف اليدوية، كما شهدت مشاريع توظيف بنات وأبناء صاحبة المشروع، رافعةً عنهم معاناة البطالة وعدم إيجاد فرصة عمل.

ويعد هذا البرنامج الأول من نوعه في المنطقة من حيث المحتوى وهو معتمَد من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وهو عبارة عن برنامج تدريبي متكامل لإعداد دراسة الجدوى تلتحق به كل راغبة بتمويل مشروعها الخاص من قبل الصندوق. يغطي هذا البرنامج الجوانب المالية والفنية والتسويقية والقانونية والتخطيط للمشروع، إذ يحتوي البرنامج على تسع وحدات تتناول الآتي؛ دليل المشروع واختبارات شخصية قبل بدء البرنامج، إعداد خطة المشروع، حساب التكاليف، المالية والمحاسبة، التسويق، الموارد البشرية الخاصة بالمشروع، العمليات، البيع والشراء، إدارة المخزون (عبد الجواد، ٢٠١١: ص ١٦٩ - ١٧٤).

٥. تجربة جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض:

قامت جمعية النهضة النسائية الخيرية بالرياض بإنشاء مركز النهضة للتأهيل الخاص في عام ١٤٠١هـ ليهيئ للسيدات والفتيات فوق الثامنة عشر من العمر من ذوات الإعاقات المختلفة فرصة استغلال قدراتهن ومواهبهن للقيام بعمل منتج في الخياطة والتطريز وأعمال الفخار والسيراميك والزجاج والخشب، ومن ثم يتسنى لهن الاكتفاء الذاتي مادياً والاندماج الفعلي بالمجتمع، واعتبرتهن الجمعية موظفات عاملات بالجمعية. وكذلك أنشأت الجمعية مركز النهضة للتشغيل في عام ١٤١٤هـ ليعمل على تدريب سيدات وفتيات من أسر الجمعية على العمل المصنعي لإنتاج الأزياء الرسمية للمدارس والمستشفيات والمؤسسات المختلفة، وقد تم فيما بعد دمج مركز النهضة للتشغيل بمركز النهضة للتأهيل الخاص حسب ما اقتضته ظروف تطوير وتحسين العمل في مراكز الجمعية، كما أنشأت الجمعية مركز النهضة للتراث في عام ١٤١١هـ بهدف الحفاظ على التراث السعودي وتأهيل وتشغيل فئات من السيدات والفتيات ممن لديهن مهارات في العمل اليدوي. ومن مشاريع الجمعية في مجال التدريب كذلك مدارس النهضة للتعليم الخاص التي أنشأت عام ١٤٠٧هـ للعناية بتقديم خدمات تربوية وتعليمية خاصة للأطفال من ذوي متلازمة داون، والتي طورت خدماتها لتقوم مؤخراً بتنظيم برنامج للتدريب المهني لبعض طلاب وطالبات المدارس في المرحلة المتوسطة بهدف توظيفهم، وبدأت الجمعية بتعيين خريجتان منهن في مركز الإدارة العامة كمساعدات سكرتيرات، كما أتاحت الجمعية الفرصة المكانية والتشغيلية لمصنع لازوردي للذهب لافتتاح دورات تدريبية لفتيات أسر الجمعية في مركز النهضة للخدمات الاجتماعية على صياغة الحلي والمجوهرات الذهبية واستمر هذا المصنع وتطور ولاقى إقبالاً كبيراً من أولاتي الفتيات (الشبيكي، ٢٠٠١: ص ١٢ - ١٤).

٦. تجربة مؤسسة الملك فيصل الخيرية:

تقوم مؤسسة الملك فيصل الخيرية بدور كبير في مجال التعليم والثقافة، ومن أهم أنشطتها؛ خدمة التراث بجميع المخطوطات وترميمها وحفظها بالوسائل التقنية الحديثة، وقد تم جمع أكثر من (٢٤ ألف) مخطوطة أصلية، وتصوير أكثر من (٢١ ألف) مخطوطة، وإنشاء مكتبة شاملة هدفها اقتناء الكتب والمراجع الحديثة، والكتب القديمة والنادرة، وجمع الدوريات المتوقفة عن الصدور، وتحليل الكتب وتكشيفها، وبناء قاعدة معلومات دقيقة وشاملة، لأوعية المعلومات من الكتب والمجلات والرسائل الجامعية، وغيرها، والتي تركز على الدراسات والبحوث الإسلامية والتراثية. كما قامت المؤسسة بإنشاء المكتبة السمعية والبصرية، والتي ترصد وتحفظ كل أنشطة المؤسسة بالوسائل السمعبصرية، وبها الآن أكثر من (١٢ ألف) وعاء سمعي وبصري. وكذلك مكتبة الأطفال، والتي تهدف إلى تنمية حب القراءة لدى الناشئة، وذلك عن طريق ممارسة هواياتهم المرغوبة كالرسم والخط والألعاب التعليمية. كما تقوم المؤسسة بإصدار مجلة الفيصل، وهي مجلة ثقافية شهرية. وتمتلك المؤسسة مدارس الملك فيصل الأهلية، وهي مدارس غير تجارية، تدرس جميع المراحل الدراسية، من الروضة إلى المرحلة الثانوية، كما تقدم المؤسسة منحا للطلاب المتفوقين الذين لا يستطيعون سداد الرسوم الدراسية (الموقع الإلكتروني لمؤسسة الملك فيصل الخيرية (http://www.kingkhalid.org.sa)

من الاستعراض السابق يتبين أن البرامج التعليمية في المنظمات الخيرية السعودية بصورةٍ عامة تنقسم إلى قسمين رئيسيين؛ يهتم القسم الأول بمعاونة الطلاب من الأسر الفقيرة على مواصلة تعليمهم، وذلك من خلال توفير منح للطلاب المتفوقين الذين لا يستطيعون سداد الرسوم الدراسية، أو من خلال إلحاق المتسربين القادرين على مواصلة التعليم في المدارس ومتابعتهم، وتفعيل دور أولياء الأمور في متابعة دراسة وتحصيل أولادهم. أما القسم الثاني وهو الأكثر انتشاراً هو التدريب بغرض التوظيف، وتستهدف برامج التدريب في الغالب فئة الشباب القادرين على العمل.

المجال الرابع- الدعوة:

١. تجربة المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات:

كغيره من مكاتب الدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات كانت للمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمدينة ينبع الصناعية جهود مميزة في جانب الدعوة إلى الله، فقد بلغ عدد المستفيدين من برامج وأنشطة المكتب لشهر جمادى الآخر لعام ١٤٣٧هـ (٣٣٥٥) شخصاً في (٩٥) من البرامج التي قام بها المكتب، فقد بلغ عدد المحاضرات الشهرية (٣) واستفاد منها (٣٨٦) شخص، وبلغ عدد المحاضرات النصف شهرية (٢) واستفاد منها (٢٤٦) شخص، بينما بلغ عدد دروس تعليم اللغة العربية (٣) واستفاد منها (٧١) شخص، كما قام المكتب بترجمة (٣) من خطب الجمعة واستفاد منها (١٤٣) شخص، وأقام المكتب (٣٠) درساً أسبوعياً استفاد منها (١٣٧٢) شخص، و(٦) دروس استفاد منها (١٧٨) شخص، كما نظم المكتب (٣) رحلات زيارة للمسجد النبوي استفاد منها (٨١) شخص، ونظم المكتب دروس تعليم القرآن الكريم وعددها (٢٢) استفاد منها (٢٧١) شخص، وفي مجال الدعوة الإلكترونية نشر المكتب (٤) مقاطع ومحاضرات توعوية استفاد منها (٢٩٠) شخص، ونظم المكتب عدد (١٨) زيارة ميدانية استفاد منها (١٦٧) شخص، كما عقد المكتب دورة تدريبية استفاد منها (١٦٧) شخص، وقام بتوزيع عدد من المواد الدعوية المشتملة على الكتيبات وتراجم القرآن الكريم، والأسطوانات (CD)، وبلغ إجمالي عدد المسلمين الجدد خلال شهر جمادى الآخر (١٤) مسلم ومسلمة، في حين بلغ إجمالي عدد المسلمين الجدد منذ بداية العام (١٤٨) مسلم ومسلمة (الموقع الإلكتروني للمكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في ينبع https://yanbudawa.com).

وتتنوع برامج وأنشطة المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بعرعر، ومن ضمن البرامج التي يقيمها المكتب البرنامج الدعوي الترفيهي الذي أقيم خلال شهر شعبان ١٤٣٧ هـ والذي استهدف الجالية الفلبينية بجميع فئاتها (المسلمين والمسلمين الجدد وغير المسلمين) حيث يتنافس سبع مجموعات في دوري كرة السلة ضمن فعاليات البرنامج الدعوي الترفيهي للجالية، ويحرص المكتب على تنفيذ البرنامج بشكل سنوي لما يتميز به من حضور للجالية الفلبينية واهتمامهم بهذا المنشط الرياضي حيث أسلم في العام المنصرم ١٤٣٦هـ (٧) أشخاص من الجالية الفلبينية حضروا البرنامج وشاركوا في فعالياته، ومع انطلاق البرنامج للعام ١٤٣٧هـ أعلن شخص إسلامه من الجالية الفلبينية، ويتخلّل البرنامج دروس ومحاضرات دعوية وهدايا وسحوبات على جوائز.

وبصورة عامة فإن المكتب يقوم بالمشاريع الدعوية، برامج ومشاريع أساسية، دعوة غير المسلمين للإسلام، رعاية المسلم الجديد، طباعة المواد الدعوية، البرامج العلمية والدعوية، مكتبات وقف القرآن الكريم، مشروع العناية بالمصاحف المستعملة، جوال بلغني الإسلام، إفطار الصائمين، رحلات الحج والعمرة، الملتقيات الدعوية، ومسابقة الواتساب الدعوي (http://www.tawniarar.com)

وقد نفذ المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في شمال الرياض مشروع "المساجد المميزة" في (٣٠) جامعاً منذ مطلع العام ١٤٣٦هـ، وجاء المشروع إيماناً بأهمية رسالة المساجد ودورها في حياة المؤمن، وقد استهدف المشروع عدداً من الجوامع والمساجد في شمال الرياض بناءً على رغبة القائمين عليها، وقد كان الهدف الأساسي من المشروع هو غرس العقيدة الصحيحة في نفوس مرتادي المسجد من سكان الحي والمصلين فيه، وتعميق الولاء لهذه البلاد وقادتها، وتقديم المعلومات الهامة والمفيدة في المواضيع التي تهم المصلين.

وقد تضمن المشروع أربعة برامج، الأول: "شاشة نور الهدى" حيث أعد المكتب مادة دعوية للعرض في الشاشات التي تم تركيبها من قبل المكتب أو من قبل إدارة المسجد، وتحتوي المادة على آيات وأحاديث، ومواعظ متنوعة باللغة العربية ولغات أخرى. والثاني: "الرسالة الدعوية" عبارة عن رفوف تحوي كتباً دعوية للتوزيع الخيري. والثالث: رفوف "تفسير العشر الأخير" للتوزيع الخيري. والرابع "مشروع آيات" وهو عبارة صندوق يحوي تراجم القرآن الكريم وتراجم تفسير العشر الأخير. وتقوم إدارة المساجد شهرياً بتحديث المادة المرئية، وتغذية رفوف التوزيع الخيري المخصصة لتفسير العشر الأخير والكتب الدعوية. كما تتولى إدارة المساجد في المكتب تنسيق الكلمات والمحاضرات والدروس كل شهر في جوامع ومساجد شمال الرياض الموقع الإلكتروني المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بشمال الرياض. www.cnr.org.sa

إدارة التوعية الإسلامية للبنات:

تتبع إدارة التوعية الإسلامية للبنات للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، وتهدف إلى تحقيق التوعية الإسلامية لكافة منسوبات الإدارة والمجتمع عامةً وفق المنهج الإسلامي الصحيح، ونشر المحبة والتسامح والمواطنة ونبذ الغلو والتطرف.

يستفيد من البرامج التي تقدمها إدارة التوعية الإسلامية كل من الطالبات والموظفات (مشرفات- معلمات- مديرات- إداريات) والمستخدمات والأمهات ونزيلات وموظفات سجن النساء وطالبات الجامعات والهيئة التعليمية، والدارسات في تعليم الكبيرات، وموظفات المستشفيات والمراكز الصحية والمرضى.

المهام الرسمية للإدارة بشكل عام: اعتماد البرامج والحلقات واللقاءات المقدمة من وحدات التوعية، والمتابعة والإشراف على برامج التوعية في الميدان، وإعداد برامج التوعية الإسلامية وفق الخطة وتعميمها، وتنظيم البرامج التوعوية للمجتمع على مستوى المنطقة، والإشراف على مسابقات التوعية الإسلامية ومتابعة تنفيذها، وإعداد التقارير الدورية والفصلية ومعوقات الأداء وسبل التغلب عليها، وإلقاء المحاضرات التوعوية في الميدان التربوي.

وتعتبر العناية بحفظ كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم من أهم برامج الإدارة، ويتم ذلك من خلال تفعيل المسابقات التالية: مسابقة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز للقرآن الكريم لحفظ القرآن الكريم، مسابقة صاحب السمو الملكي الأمير/ نايف بن عبدالعزيز لحفظ الحديث النبوي، مسابقة وزارة التعليم لِلْقُرْآنِ الكَرِيمِ والْسُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ وَعُلُومِهما (تَدَبَّر)، مسابقة الهيئة العالمية لرابطة العالم الإسلامي لمدارس التحفيظ. ومن برامج الإدارة كذلك إثراء المعرفة العلمية الشرعية في السنة النبوية والعبادات والأحكام الشرعية من خلال الدروس العلمية الشرعية والمحاضرات.

كما تقوم الإدارة بطرح حقيبة تدريبية كل عامين دراسيين تشمل التدريب للمشرفات والمديرات والمعلمات والإداريات، ومن أبرز تلك الحقائب التدريبية حقيبة (المربي الأول محمد صلى الله عليه وسلم) لعام (١٤٢٦-١٤٢٧هـ) و (١٤٢٧-١٤٢٨هـ)، حقيبة (التحصين دور المربين) لعام(١٤٢٨-١٤٢٩هـ) و (١٤٢٩-١٤٣٠هـ)، حقيبة (حقوق الإنسان في الإسلام) لعام (١٤٣٠-١٤٣١هـ) و (١٤٣١-١٤٣٢)، حقيبة (الحوار في الإسلام) (الموقع الإلكتروني لوزارة التعليم– الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض.

https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/Departments/FemaleAffairsEducationalAssistant/islamic_dept/Pages/default.aspx

من خلال الاستعراض السابق يتبين أنه وبصورةٍ عامة فإن البرامج الدعوية تتمثل في؛ المحاضرات الشهرية والأسبوعية، دروس القرآن الكريم والدروس العلمية، طباعة ونشر الكتيبات والمواد الدعوية، إعداد الدورات التدريبية، والمسابقات القرآنية، هذا بالإضافة إلى بعض البرامج الموسمية المتعلقة بشهر رمضان الكريم، والحج والعمرة.

المجال الخامس- المساجد:

١. تجربة المؤسسة الخيرية للعناية بمساجد الطرق:

تنص رؤية المؤسسة على التالي: (أن تكون مساجد الطرق نموذجية ومستدامة في خدماتها تعتمد مواصفات قياسية في أعمالها، وجاذبة لعابري ومرتادي الطرق وتليق بمكانة المسجد)، ومن هذا المنطلق فإن أنشطة وبرامج المؤسسة تنقسم إلى مسارين رئيسيين هما: مسار الأعمال ومسار البرامج.

فيما يتعلق بمسار الأعمال فإن المؤسسة تقوم ببناء المساجد حيث يراعي التصميم منظور يوحي بشخصية المسجد، وتوفير في الطاقة الشمسية، وتدوير قسم من المياه، واستغلال قسم من المنارة كخزان مياه، وتجهيز خدمات ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير مواقع استثمارية تكمل خدمات حول المسجد. كما تقوم المؤسسة بترميم المساجد وذلك بإجراء تعديلات أو استكمال البناء، ومن تلك البرامج:

- **برنامج الترميم:** ويركز على تعديل واستكمال بناء المساجد، ويستهدف البرنامج (١٠) مساجد تحتاج إلى ترميم بقيمة إجمالية تصل إلى (٦٠٠) ألف ريال.
- **برنامج الصيانة:** حيث تم تصميم وتجهيز نموذج لسيارة الصيانة خاص باللجنة وبتكلفة (١٣٥) ألف ريال، وقد قامت مؤسسة سليمان الراجحي الخيرية بالتبرع بعدد (٢) سيارة، ومتبقي عدد (٤) سيارات، وتم الاتفاق على صيانة (١٣) مسجد متفرقة على طرق الرياض مكة في الاتجاهين، وطريق الرياض القصيم في الاتجاهين، وطريق الرياض الدمام في الاتجاهين، بقيمة تصل إلى (٣٦٠) ألف ريال.
- **برنامج شريك متميز:** العمل على تحديد مساجد المحطات التي تلقى عناية مستحقة من مالك أو مشغل المحطة، يجري العمل من خلال لجنة الجودة لضوابط التحديد والترقي، وجاري التنسيق مع جوائز ذات علاقة في هيئة السياحة وجائزة أمير المنطقة للمحطات المتميزة، وقد سجل لدينا أربع محطات في هذا البرنامج.

- **برنامج طهراً:** يعمل البرنامج على توظيف مواطنين، رجل وزوجته للنظافة والعناية بالمسجد ومرافقه، والتعاون قائم مع كل من مجلس الجمعيات التعاونية والمجلس التنسيقي الأعلى للجمعيات الخيرية بالرياض وصندوق الموارد البشرية.
- **برنامج مساجدنا على الطرق:** تم تصميم تطبيق للهواتف الذكية للإرشاد للمساجد محل العناية للمسافرين ولتلقي ملاحظات المستخدمين، أسوةً بتطبيق بلاغ تجاري لوزارة التجارة والأمانة.
- **برنامج أصدقاء مساجدنا:** برنامج التطوع والعمل مع جهات تطوعية جاري العمل لإطلاقه بعد أن أجريت تجارب ناجحة مع جهات تعليمية وتدريبية، والهدف توسيع البرنامج على مستوى المملكة عند توسع مسؤولية العناية (الموقع الإلكتروني للمؤسسة الخيرية للعناية بمساجد الطرق http://www.msajidona.org).

٢. تجربة الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني:

قامت الهيئة بتأسيس "برنامج العناية بالمساجد التاريخية" في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، بهدف التنسيق مع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، وعدد من الجهات ذات العلاقة إلى المحافظة على المساجد التاريخية في المملكة والعناية بها، وإعادة تأهيلها، وإظهار قيمتها الدينية والحضارية والعمرانية.

وجاء تأسيس هذا البرنامج في الهيئة ليمثل نقلة جديدة للبرنامج، الذي تبنته مؤسسة التراث الخيرية منذ أكثر من ١٧ عاماً، وتم من خلاله ترميم وتأهيل عدد من المساجد التاريخية على مستوى مناطق المملكة.

ويمثل البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية أحد أبرز البرامج القائمة والفاعلة في حماية التراث العمراني؛ من خلال ما يشهده من مشروعات يجري تنفيذها حالياً في مختلف مناطق المملكة بهدف الحفاظ على المساجد التاريخية، نظراً لمكانتها العظيمة في الدين الإسلامي الحنيف، ولتميز طابعها المعماري الأصيل، إضافةً إلى كونها أحد أهم معالم التراث العمراني في المملكة.

وحظي البرنامج بدعم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- حيث أعلن مؤخراً صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني مؤسس ورئيس مجلس أمناء مؤسسة التراث الخيرية؛ عن تبرع خادم الحرمين الشريفين بنفقات ترميم مسجد الحنفي التاريخي في جدة التاريخية الذي صلى فيه الملك عبدالعزيز -طيب الله ثراه-، كما أعلن سموه بعد رعاية خادم الحرمين الشريفين مؤخراً لافتتاح حي البجيري بالدرعية التاريخية عن رعاية خادم الحرمين الشريفين لبرنامج خاص للعناية بالمساجد التاريخية في محيط مشروع الدرعية التاريخية، الذي يشمل ترميم ٣٤ مسجداً تاريخياً تعمل على إنجازه كل من الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني ووزارة الشؤون الإسلامية والهيئة العليا لتطوير منطقة الرياض.

وفكرة البرنامج وبداية إطلاقه، تبنى الأمير سلطان بن سلمان البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية في إطار اهتمام سموه بكل ما له صلة بخدمة بيوت الله والتراث العمراني الإسلامي، حيث بدأت مؤسسة التراث الخيرية القيام بدورها في الاهتمام بالمساجد في المملكة، وأخذت على عاتقها منذ بداية إطلاقها للبرنامج عام ١٤١٨هـ أهمية توثيق وترميم عدد من المساجد العتيقة في جميع مناطق المملكة وقراها.

وتعود فكرة إطلاق البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية، إلى رؤية قدمها سمو الأمير سلطان بن سلمان، بالتعاون مع معالي وزير الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد الشيخ صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ، إلى صاحب السمو

الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود -رحمه الله- عندما كان ولياً للعهد، إذ تفضل سموه، بالموافقة على رعاية برنامج العناية بالمساجد وإعادة بنائها وترميمها وتوثيق تاريخها، وذلك بتاريخ ١٦ صفر سنة ١٤١٨هـ، وقدم دعماً للمرحلة الأولى من البرنامج بمبلغ مليوني ريال تم تخصيصها لمسح المساجد المرصودة، وصدر توجيه سموه، بعد نجاح البرنامج في ترميم عدد من المساجد بإهداء ما تم إنجازه إلى الوزارة، وتسمية البرنامج بـ"البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية". ويشمل نطاق العمل حصر المساجد المعنية، ووضع خطة علمية لتوثيقها، وترميمها بالطريقة التي تضمن المحافظة على طابعها العمراني، كما يشمل العمل وضع برنامج زمني، وميزانية تقديرية لترميم المساجد التي تم حصرها، وتأهيلها وإعادة بناء بعضها، بالإضافة إلى وضع تصور حول إنشاء وقف استثماري يدعم ما تحتاج إليه المساجد من صيانة مستقبلاً. أما إنجازات البرنامج، فقد تم في إطار هذا البرنامج ومن خلال مؤسسة التراث بالتعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية ترميم ٢١ مسجداً هي: مسجد الزاوية بينبع، وأربعة مساجد في المدينة المنورة هي: مسجد الغمامة، ومسجد أبي بكر الصديق، ومسجد عمر بن الخطاب بدعم من شركة المناخة، بالإضافة إلى ترميم مسجد الصخرة بالعلا بدعم من الأمير سلطان بن سلمان، وفي جدة تم الانتهاء من ترميم مسجد الشافعي في جدة التاريخية الذي تكفل به الملك عبدالله بن عبدالعزيز .رحمه الله ،. أما في منطقة الرياض فقد تم ترميم عدد من المساجد وهي: مسجد العوشزة بمحافظة الغاط بدعم من سمو الأميرة سلطانة بنت أحمد السديري رحمها الله، ومسجد الظويهرة بالدرعية على نفقة صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، ومسجد السريحة بالدرعية، ومسجد المريح بالرياض، ومسجد الدواسر، ومسجد الحسيني -بدعم من الأهالي-، كما تم ترميم جامع الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد بن سعود في طبب بمنطقة عسير، وقامت بترميمه مؤسسة التراث الخيرية على نفقة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - رحمه الله -، عندما كان ولياً للعهد، ويقع مسجد الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد في قرية طبب بالقرب من مدينة أبها، وكان الإمام سعود بن عبدالعزيز بن محمد -رحمه الله- قد أمر ببنائه سنة ١٢٢١هـ، ولأهميته التاريخية تفضل الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود .رحمه الله ،. برعاية ترميمه وتجديده على نفقته الخاصة.

كما تم ترميم ستة مساجد بالمنطقة الشرقية بدعم من الهيئة الملكية للجبيل وينبع منها خمسة مساجد بالإحساء هي: مسجد جواثا، ومسجد الحسن بالبطالية، ومسجد العقير بميناء العقير، ومسجد قرية التهيمية الأول، ومسجد قرية التهيمية الثاني، بالإضافة إلى مسجد حمد المجدل بجزيرة جنة قرب الجبيل، كما تم ترميم مسجد الجبري في الإحساء بدعم من عبد الله الخطيب. وفي مجال الدراسات المتعلقة بالترميم تم الانتهاء من دراسة ٨ مساجد هي: مسجد البيعة بمنطقة مكة المكرمة، خمسة مساجد بمنطقة السبعة مساجد، التي سوف ترمم من قبل أمانة منطقة المدينة المنورة، مسجد المعمار، مسجد الحنفي بجدة التاريخية، الذي سيتم ترميمه بدعم كريم من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود (حفظه الله). كما تم مسح المساجد التي تحتاج إلى ترميم ودقة دراسة أوضاعها؛ ليتم ترميمها بما يحافظ على عناصرها التراثية، ويمنحها عنصر الاستمرارية؛ لمواصلة دورها الحضاري والثقافي. وقد بلغ عدد هذه المساجد التي تم مسحها، ٨٧ مسجداً في مختلف مناطق المملكة، منها أربعة مساجد في منطقة مكة المكرمة، وثمانية مساجد بمنطقة المدينة المنورة، و١٤ مسجداً بمنطقة الرياض، وخمسة مساجد في منطقة القصيم، و٣٦ مسجداً في منطقة عسير، وستة مساجد بمنطقة تبوك، وستة مساجد بمنطقة جازان، وأربعة مساجد بمنطقة نجران، وأربعة مساجد بمنطقة الباحة (الموقع الإلكتروني للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني https://scth.gov.sa

تجربة مؤسسة حسن عباس شربتلي الخيرية لخدمة المجتمع:

مؤسسة حسن شربتلي الخيرية مؤسسة مانحة مقرها مدينة جدة، والمؤسسة تتنوع فيها البرامج والأنشطة الخيرية، ومن أهم برامجها برنامج إعمار بيوت الله ويتم تنفيذ هذا البرنامج من خلال ثلاثة محاور رئيسية هي:

المحور الأول- بناء المساجد: إن من أهم برامج المؤسسة برنامج إعمار بيوت الله حيث تقوم المؤسسة ببناء بعض المساجد في الأماكن التي تحتاج إلى بيت من بيوت الله وفق معايير وضوابط ترجع إلى سياسة المؤسسة.

المحور الثاني- صيانة المساجد: تتكفل المؤسسة بصيانة وترميم جميع المساجد التي شيدت على نفقة معالي السيد حسن عباس شربتلي في حياته وكذلك الاستمرار في صيانة المساجد الجديدة التي شيدت على نفقة المؤسسة.

المحور الثالث- مصاريف تشغيل المساجد: تتكفل المؤسسة برواتب ومكافآت الإمام والخطيب والمؤذن والعمال. وسداد جميع مصاريف فواتير الكهرباء والمياه والمصاريف المتنوعة الأخرى.

ومنذ عام ١٤٢٢هـ قامت مؤسسة حسن عباس شربتلي الخيرية ببناء أكثر من عشرين مسجداً (الموقع الإلكتروني لمؤسسة حسن عباس شربتلي الخيرية http://www.hasfound.org.

٣. **تجربة مؤسسة الأعمال الخيرية لعمارة المساجد:**

مؤسسة الأعمال الخيرية مؤسسة خيرية ذات شخصية اعتبارية مستقلة تحت إشراف وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، ولها كيانها الإداري والمالي الخاص بها. تتولى المؤسسة عمارة المساجد وصيانتها والعناية بها، مع فتح مجال للمحسنين للمساهمة في هذا الشأن، كما تعنى المؤسسة بإقامة المؤتمرات والندوات حول عمارة المساجد وخدمتها، وتمثل داعماً فنياً وإدارياً للراغبين في بناء المساجد.

وقد قامت المؤسسة وحتى شهر رمضان من العام الحالي ١٤٣٧هـ ببناء (٨٣) مسجداً في جميع أنحاء المملكة العربية السعودية، وقد حصلت منطقة عسير على النصيب الأوفر حيث تم بناء (٣٠) مسجداً بها، وجاءت منطقة الرياض في المرتبة الثانية بـ(٢٥) مسجد، ثم منطقة المدينة المنورة والتي بني فيها (١١) مسجد، أما بقية المساجد فقد انتشرت في كل من منطقة مكة المكرمة، ومنطقة حائل، ومنطقة جازان، ومنطقة القصيم، والحدود الشمالية، والجوف والمنطقة الشرقية. كما أن هنالك (٧٧) مشروعاً لبناء مساجد جديدة جاري العمل بها (الموقع الإلكتروني لمؤسسة الأعمال الخيرية لعمارة المساجد http://www.msajed.com.

وبالنظر إلى تجارب المنظمات الخيرية في مجال العناية بالمساجد نجد أن الغالبية العظمى من برامج المنظمات الخيرية في جانب المساجد تنحصر في قسمين رئيسيين هما؛ قسم بناء وتشييد المساجد والجوامع الجديدة، وقسم صيانة وترميم المساجد القائمة. أما فيما يختص بإدارة وتشغيل المساجد والجوامع فإن القليل من المنظمات تقوم به.

المجال السادس- الإعلام:

١. تجربة جمعية البر الخيرية بالرس:

يعتبر قسم العلاقات العامة بالجمعية هو صوت الجمعية وطريقها إلى الجمهور عبر إصدار المطبوعات والتقارير الإعلامية وتوثيق الأعمال ومد جسور التعاون والتواصل بين الجمعية وشركائها، واستغلال المواسم في تنفيذ الحملات الإعلامية، ومن أهم الأنشطة التي نفذها القسم خلال العام الحالي ١٤٣٧هـ ما يلي:

النشاط الأول- تنفيذ الحملة الرمضانية (أجود ما يكون): تعد هذا الحملة التي قام بإعدادها وتنفيذها قسم العلاقات والإعلام للعام الخامس على التوالي أهم وأبرز موارد الجمعية حيث استهدفت كافة شرائح المجتمع، وحققت أفضل النتائج حيث تم دعمها ورعايتها بواسطة كل من؛ مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية، ومؤسسة محمد بن صالح العذل الخيرية.

النشاط الثاني- تنفيذ حملة عشر مباركة: نفذ القسم حملة عشر مباركة خلال العشر الأولى من ذي الحجة والتي تهدف إلى حث أفراد المجتمع على اغتنام الأوقات الفاضلة في دعم برامج الجمعية وأنشطتها.

النشاط الثالث- تنسيق زيارة لرئيس وأعضاء المجلس البلدي والغرفة التجارية بالرس: انطلاقاً من رغبة الجمعية في توثيق عرى التواصل مع الجهات الحكومية في المحافظة وإبراز أعمال الجمعية قام قسم العلاقات والإعلام بتنسيق زيارة لرئيس وأعضاء المجلس البلدي ورئيس وأعضاء مجلس إدارة الغرفة التجارية في المحافظة للجمعية وأقسامها كل على حده حيث تم أخذ جولة كاملة على أقسام وفروع الجمعية والوقوف على طريقة وآلية العمل في الجمعية.

النشاط الرابع- تنسيق زيارة لسموه رئيس شركة الرياض العالمية للأغذية (ماكدونالدز): تشرفت الجمعية بزيارة صاحب السمو الأمير/ مشعل بن خالد بن فهد الفيصل آل سعود الرئيس العام لشركة الرياض العالمية للأغذية (ماكدونالدز) يرافقه سعادة محافظ الرس الأستاذ/ خالد بن منصور العساف ووكيل المحافظ الأستاذ/ محمد بن عبد الله العساف وذلك بناءً على دعوة تلقاها من الجمعية وتم خلال الزيارة عرض أنشطة وبرامج الجمعية.

النشاط الخامس- تكريم مؤسسة سليمان بن عبد العزيز الراجحي الخيرية: بناءً على ما تقدمه المؤسسة من دعمٍ سخي لبرامج الإعانات الغذائية وإعانات الإيجار وكذلك رعايتها للحملة الرمضانية تم تكريم المؤسسة لدعمهم ومساندتهم بدرع تذكاري.

النشاط السادس- إعداد وإخراج التقرير السنوي: يقوم قسم العلاقات والإعلام سنوياً بإعداد وتصميم وطباعة هذا التقرير السنوي الشامل لكل لجان الجمعية وفروعها وأقسامها.

النشاط السابع- زيارة نائب أمير المنطقة والمحافظ وعدد من مدراء الدوائر الحكومية: في العام الحالي ١٤٣٧هـ نظم القسم زيارة قام بها رئيس وأعضاء مجلس إدارة الجمعية لصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن مشعل بن سعود بن عبد العزيز نائب أمير منطقة القصيم حيث قدموا لسموه نسخة من التقرير السنوي للجمعية وعرضاً موجزاً عن أعمال وأنشطة الجمعية. وتهدف الجمعية من خلال هذه الزيارات إلى تقوية علاقاتها مع المسؤولين والجهات الحكومية في المحافظة حيث قام مدير الجمعية بزيارة لمحافظ الرس ومدير إدارة التربية والتعليم، ومدير بلدية محافظة الرس، وعدد من الدوائر الأخرى.

النشاط الثامن - نشر أخبار الجمعية بالصحف اليومية والتواصل مع وسائل الإعلام الجديد: يقوم القسم وبشكل دوري بنشر أخبار وأنشطة الجمعية في عدد من الصحف اليومية؛ الرياض، الجزيرة، الشرق، عكاظ، الاقتصادية، إضافةً

إلى الصحف الإلكترونية كصحيفة عاجل وغيرها، ونظراً للإقبال الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي فقد تم التركيز على نشر أخبار الجمعية في حسابات الجمعية الرسمية في كل من:(TWITTER) و(FACEBOOK) و(GOOGLE+) و(FLICKR) و(INSTAGRAM) و(WHATSAPP) و(BLACKBERRY) إضافةً إلى الرسائل النصية (SMS) وعناوين البريد الإلكتروني، كما يتم تحديث موقع الجمعية بشكلٍ دائم ليكون مرجعاً لأي عمل يصدر عن الجمعية وأقسامها.

النشاط التاسع- توقيع مذكرة تفاهم مع الغرفة التجارية: في العام الحالي ١٤٣٧هـ تم توقيع مذكرة تفاهم تهدف إلى تعزيز التعاون المشترك في شتى المجالات، ومنها إقامة الدورات التطويرية لموظفي الجمعية والمستفيدين ودعم برامج الأسر المنتجة والمشاريع الصغيرة والمتوسطة وتبادل البحوث والدراسات وغيرها.

النشاط العاشر- إصدار تطبيق (أخبار الجمعية للهواتف الذكية): حرصاً من إدارة الجمعية على تفعيل التواصل مع شركاء الجمعية قام القسم ببرمجة ونشر تطبيق (أخبار الجمعية) للأجهزة التي تعمل بنظام الأندرويد يتم من خلاله تزويد المشتركين بكل جديد عن الجمعية.

النشاط الحادي عشر- التواصل مع منسوبي الجمعية في المناسبات: إيماناً بأهمية توثيق عرى التواصل والمحبة بين منسوبي الجمعية ونشر الأخبار السعيدة عنهم في موقع الجمعية وتهنئتهم في المناسبات العامة والخاصة.

النشاط الثاني عشر- إعداد وإخراج لوحات داخل الجمعية وخارجها: يحرص القسم على إبراز رؤية الجمعية ورسالتها وأهدافها للزائرين من خلال تنفيذ عدد من اللوحات داخل مبنى الجمعية وخارجها. بالإضافة إلى ذلك فإن القسم يتابع أصداء الجمعية في الصحف السعودية اليومية (http://per-alras.org.sa).

٢. تجربة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة المندق:

تتمثل أبرز مهام قسم العلاقات العامة والإعلام بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمحافظة المندق في؛ التعريف بالجمعية وأهدافها وأعمالها وأنشطتها بجميع وسائل الإعلام المختلفة، وإصدار مطويات وكتيبات تبرز جهود الجمعية، والتعاون مع الشؤون الإدارية في إصدار التقرير السنوي، والإشراف الفني على جميع المطبوعات والتقاويم السنوية والشهرية.. إلخ مما تحتاج إليه الجمعية للبيع أو الإهداء أو الجوائز، الإشراف (مع الأقسام الأخرى) على الحفل السنوي واللقاءات والفعاليات التي تقيمها الجمعية، وإعداد برامج التعريف بالجمعية من خلال برامج تلفزيونية وغيرها والإشراف عليها وعرضها داخل الجمعية وخارجها، وتنظيم معارض للجمعية داخل مباني الجمعية وخارجها، والمشاركة في جميع المعارض التجارية وغيرها وخاصةً تلك التي تقيمها وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد تحت مسمى (كن داعياً)، وإخراج وإنتاج الأفلام الوثائقية عن الجمعية، وإصدار أشرطة كاسيت وCDs لقراءة بعض طلاب ومدرسي الجمعية وبقراءات مختلفة، والتنظيم والتنسيق للبرامج الإذاعية والتلفزيونية الخاصة بطلاب الحلقات مع الجهات المعنية، ومتابعة ما ينشر عن الجمعية عبر وسائل الإعلام المختلفة، وحصر جميع عناوين الجهات الإعلامية الرسمية من إذاعة وتلفاز وصحافة، وكذلك وكالات الدعاية والإعلان بالسعودية وعناوينها ومجالات عملها والاستفادة من كل جديد لديها حيث تتم مراسلتها بطلب ما لديها من وسائل وبرامج.

٣. تجربة الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة المدينة المنورة:

يطلع قسم العلاقات العامة والإعلام بالجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة المدينة المنورة بدورٍ مهم في فعالية وكفاءة أنشطة وبرامج الجمعية، فهو يهدف إلى إيجاد حلقة وصل بين الجمعية وأعضائها ومنسوبيها والمتعاونين معها، من أفراد ومحسنين داعمين، كما تعنى بمتابعة الشؤون الإعلامية للجمعية، وذلك بتغطية منجزات الجمعية ونشاطها عبر

التحقيقات والمقالات الصحفية والبث الإذاعي والتلفزيوني، كما توثق فعاليات الجمعية واحتفالاتها بوسائل التوثيق المتاحة، وتساهم في تنظيم احتفالات الجمعية وملتقياتها، وكذلك تقوم بالعناية بمطبوعات الجمعية وإخراجها وتوزيعها، وتعمل على إعداد أفلام تعريفية وثائقية لتعريف الزوار بالجمعية، وتنظيم استقبال زوار الجمعية من داخل المملكة وخارجها، وكذلك تنظيم المعارض التعريفية في القطاعات الحكومية والخاصة، وتهتم بالمشاركة في المناسبات الخارجية، وتعمل على التواصل المستمر مع داعمي الجمعية (http://www.quranm.org.sa).

من الاستعراض السابق يتبين أن المنظمات الخيرية تستخدم وسائل وأدوات إعلامية متنوعة، وهي تهدف في مجملها إلى التعريف بنشاط المنظمة الخيرية بغرض الوصول إلى الداعمين لتوفير الدعم المالي اللازمة لمواصلة نشاطها. وبصورة عامة فإن أبرز البرامج والأنشطة الإعلامية لتلك المنظمات الخيرية تتمثل في؛ الزيارات الميدانية للمسؤولين والمحسنين والداعمين، إعداد ونشر التقارير السنوية، نشر ومتابعة أخبار المنظمة الخيرية في الصحف اليومية ومواقع التواصل الاجتماعي، الحملات الإعلامية الموسمية، تتنظيم الحفلات والمعارض الموسمية.

من أكبر المآخذ على نشاط المنظمات والجمعيات الخيرية الإعلامي، أن الغالبية العظمى من تلك الجمعيات ليست لديها حسابات فعالة في مواقع التواصل الاجتماعي، فهي تكاد تكون لا تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في عملها الإعلامي، وهي تعتمد على أدوات الإعلام التقليدي في عملها بصورةٍ كبيرة. فقد أجرى (الشمري وآخرون، ٢٠١٦: ص ٩) دراسة على (١٤) منظمة مانحة، (١٥) منظمة أسرية، (٨٦) منظمة اجتماعية، (١١) منظمة صحية، (٤٦) منظمة تعليمية، (٦٠) منظمة دعوية في المملكة العربية السعودية، تهدف إلى معرفة واقع التقنية في منظمات القطاع الخيري في المملكة العربية السعودية، وقد تبين أن (٧٨%) من تلك المنظمات لا تمتلك قسم متخصص في تقنية المعلومات، وأن (٦٩%) من المنظمات جعلت التقنية جزء من خططها الإستراتيجية، وأن (١٨%) منها لا تخصص ميزانية تقنية سنوية خاصة، و(٦٤%) منها لا تضع خططاً مخصصة للتقنية، و(٩٠%) من المنظمات الخيرية في المملكة لا تزال تجري اتصالاتها الهاتفية بطريقة تقليدية، و(٧ إلى ١٠) منظمات خيرية لا تمتلك مستودعاً متخصصاً في العتاد التقني، ولا تزال معظم المنظمات الخيرية في المملكة تشتري الأجهزة الإلكترونية بدون تخطيط مسبق. كما بينت الدراسة أن المنظمات الدعوية والتعليمية من أقل منظمات القطاع استفادةً من أنظمة إدارة علاقات العملاء والمستفيدين، وأن (٢٨% فقط من منظمات القطاع الخيري بالمملكة تستخدم الأنظمة الحسابية، فيما يستخدم البقية الأنظمة التقليدية، كما تبين أن ربع المنظمات الخيرية فقط تستخدم أنظمة أصلية لجميع حواسيبها، بينما يستخدم البقية أنظمة غير أصلية.

المبحث الثاني : تجارب المنظمات الخيرية العربية

تمهيد:

في هذا الجزء يتم استعراض تجارب بعض المنظمات الخيرية العربية في مجالات العمل الخيري المختلفة، من خلال مجالات العمل الخيري الستة التي تم الإشارة إليها سابقاً.

المجال الأول- المجال الاجتماعي:

أ- برامج الأسر المنتجة:

١. تجربة مؤسسة بنك مصر لتنمية وخدمة المجتمع MISR:

في إطار الاستفادة من الخامات المحلية لتطوير برامج الأسر المنتجة تناولت دراسة (ربيع، ٢٠١١: ص ٧٣٠ - ٧٤٨) وصفاً تفصيلياً لبرنامج قرية الشماس لإنتاج التين، والذي يعتبر أحد برامج مصر لتنمية القرى MISR، وتتمتع القرية بالإنتاج الغزير من محصول التين، كما أن غالبية سكان القرية يمتلكون أشجار تين وهي مصدر معيشتهم، لذلك تمّ التركيز على ضرورة استغلال ثمار التين في عمل تنمية ذاتية داخل هذه القرية، حيث تمثلت الفكرة الأساسية للمشروع في تشغيل وحدات صناعية مصغرة داخل المنازل تقوم عليها الأسرة، ويقوم النساء بتشغيلها، وفي بداية العمل في المشروع تم اختيار ثلاث نساء من قرية شماس ليتلقوا تدريبات في كلية الزراعة بجامعة الإسكندرية في قسم علوم وتكنولوجيا الأغذية؛ من أجل إنتاج نوعية عالية الجودة من مربى التين ذات الثمار الصغيرة والتي تم جلبها من القرية في صناديق زجاجية، وبالفعل تم تدريبهم بكفاءة وحرفية على صناعة مربى التين بجودةٍ عاليةٍ جداً على أن تقوم تلك النسوة بتعليم ونقل الخبرة التي اكتسبنها إلى باقي النساء في القرية. وقد وقع الاختيار على المنازل السكنية لأهل القرية كمكان للتصنيع من خلال إنشاء معامل صغيرة داخل البيوت، وهذا الأمر هو محاولة لتحقيق أكبر إفادة ممكنة من الموارد المتاحة؛ والتي تتمثل هنا في استغلال المساحات الفارغة داخل هذه المنازل، كما أن العمل من داخل المنزل يتناسب أكثر مع طبيعة المرأة الريفية، وقد تم تمويل المشروع عن طريق قروض بدون فوائد، أما بخصوص استراتيجية التسويق فعلى المدى القصير يتم التسويق من خلال تنظيم معارض في الحرم الجامعي، وذلك لجعل الشباب على وعي بما يحدث بالمجتمعات المحلية، ولإشعارهم بالمسؤولية تجاه ضرورة الانخراط داخل تلك المجتمعات والعمل على تنمية قدراتهم وإمكانياتهم الذاتية ولتوحيد المصالح وتكاتف الجهود حتى تصب في النهاية في المصلحة العامة، أما على المدى الطويل فقد كانت هناك خطة لتأسيس جمعية تشمل المزارعين والمصنّعين؛ تكون جمعية غير حكومية مسؤولة عن تحسين زراعة محاصيل التين في المنطقة بأسرها ودعم صناعة مربى التين وأيضاً تسويق المنتج؛ وذلك للعمل على تصدير منتج مربى التين إلى الخارج. وقد عمل مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في القاهرة على تقديم منحة لمن أراد البدء في مشروع خاص لصناعة مربى التين، كما قام قسم علوم وتكنولوجيا التغذية بالإسكندرية بالإشراف العلمي والتقني على المشروع، كما قام المختبر المركزي للأغذية والأعلاف في القاهرة بعمل دراسة تحليلية لمربى التين الذي يتم

تصنيعه بقرية شماس وفقاً لأحدث المعايير الوطنية المشتركة، كما ساعدت شركة EGYCOM بالتسويق لمنتجات مربى التين، وتدريب المنظمات غير الحكومية المحلية لتكون مسؤولة عن نشر المشروع في شماس.

٢. تجربة مؤسسة الصالح الاجتماعية باليمن:

استعرضت دراسة (الأكوع، ٢٠١١: ص ١٥٩١ - ١٦٠٠) تجربة مؤسسة الصالح الاجتماعية باليمن التي تبنت فكرة القرى الذكية، وتقوم فكرة مشروع القرى الذكية على أساس استهداف مناطق معينة نائية تتوفر فيها مقومات طبيعية وبشرية، بعد دراسة المنطقة من حيث توفر المنتجات والموارد المتاحة فيها وتقييم الاحتياج ومن ثم إنشاء المشروع/ المصنع بما يتناسب مع طبيعة واختصاص كل منطقة، ويهدف البرنامج إلى بناء قدرات وتنمية المجتمعات المحلية الفقيرة وتوفير فرص عمل للكوادر الشابة، وتشجيع إنشاء المشاريع التنموية الصغيرة، وتنمية وتطوير مهارات الشباب والسعي لتوظيفهم، والاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية المتاحة في المنطقة سواءً كانت موارد... منتجات حرفية أو غيرها، وضمان تسويقها وتطويرها (محلياً وخارجياً)، وتعزيز مبدأ المشاركة بين منظمات المجتمع المدني وسكان المجتمعات المحلية الفقيرة والمؤسسات الرسمية، وتفعيل برامج التوعية العقائدية والصحية والاجتماعية والتعليمية.

وقد أنشأت المؤسسة مصنع لإنتاج وتحميص وتغليف البن، في قرية حضران- بني مطر- صنعاء، حيث تكثر زراعة البن اليمني، حيث يتكون المصنع من مكاتب إدارية ومالية، أجهزة تنقية، آلة تحميص مع ملحقاتها، آلة طحن مع ملحقاتها، آلة تغليف مع ملحقاتها، مكيفات هواء لتبريد المخزون، سيارات لنقل المحصول. يتم توفير البن من أهالي المنطقة، حيث يؤخذ المحصول بعد قطفه إلى المصنع للتحميص والطحن والتغليف، ويتم تسويقه (محلياً وخارجياً)، بحيث يعود الريع على المستفيدين والمؤسسة بنسب متفاوتة. قامت المؤسسة بعمل معمل كمبيوتر متكامل مع ملحقاته لأبناء المنطقة لضمان استمرارية تطوير المشروع وفتح موقع إلكتروني للترويج للمنتج محلياً وخارجياً كما يعدّ المعمل بمثابة مركز لتطوير مهارات أبناء المنطقة وإكسابهم قدرات أخرى. تم دعم هذا المعمل من حصة المؤسسة من إرباح بيع البن، إضافةً إلى مبالغ أخرى مقدمة من المؤسسة، وسيتم فتح معامل ومشاريع أخرى في الوقت القريب.

٣. تجربة الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي:

تناولت دراسة (جوادي،٢٠١١: ص ١٥٧١ - ١٥٨٠) تجربة الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي في مجال برامج الأسر المنتجة، يهدف هذا البرنامج إلى الحد من مظاهر الفقر والتهميش بمناطق التدخل ولدى الفئات المستهدفة سواءً في الوسط الريفي أو الحضري من العائلات المحدودة الدخل وذلك عبر إنجاز مشاريع إحداث وتدعيم موارد الرزق وخلق مواطن الشغل وتحسين ظروف العيش. وتعتمد فلسفة البرنامج على تنمية روح المقاولة لدى الباعثين والاعتماد على قدراتهم الذاتيّة وتوظيف طاقاتهم للتخلّص من عقليّة التواكل والمساهمة في تنشيط ديناميكيّة اجتماعية واقتصادية متواصلة في مجتمعهم المحلّي. ويكتسب هذا البرنامج بعداً خاصاً باعتبار ما يسعى إليه من ترسيخ عقلية الاعتماد على الذات وإعطاء الأولوية إلى الحلول المستديمة وذلك من خلال العمل على؛ معالجة أسباب العوز ومظاهر الإقصاء والتهميش عبر إنجاز مشاريع تدخل متكاملة. دفع التشغيل من خلال بعث موارد الرزق. الأخذ بعين الاعتبار إمكانيات وحاجيات كل منطقة قصد بعث حركة تنموية محلية.

يستهدف هذا البرنامج كلياً العائلات المحدودة الدخل مع إعطاء أفضلية لأفراد العائلة الأكثر استعداداً وقابليةً للتأهيل وتحظى المرأة والشباب باهتمام متميز ومتزايد ضمن تدخلات الاتحاد مما حدا بالاتحاد إلى مزيد من التعاون والتنسيق مع

هياكل التكوين وخاصةً مراكز تكوين الفتاة الريفية ومراكز التكوين الفلاحي على أمل أن يتوصل الاتحاد إلى لعب دور مهم وفاعل في الاندماج المهني والاقتصادي بعد التكوين، وذلك في إطار خطة تعتمد ربط التكوين بالمقاولة والتشغيل الذاتي من ناحية، ولإنجاز المشاريع أعد الاتحاد منهجية عمل ترتكز على مشاركة المستفيدين بدايةً من التصور ثم الدراسة إلى غاية الإنجاز والمتابعة.

يعتمد الاتحاد في اختياره لمناطق التدخل على المؤشرات الاجتماعية: نسبة الفقر، نسبة البطالة، النزوح، الأمية، ظروف المرأة، حجم الأسرة ونسبة التمرس. ويرتكز الاختيار كذلك على الطاقات المتوفرة أو التي يمكن تثمينها وعلى مدى انصهار المنطقة في محيطها الاجتماعي والاقتصادي.

ويتم اختيار المشاريع على الأسس التالية: المخزون الطبيعي للمنطقة، التقاليد والكفاءات المتوفرة في مجالات التدخل، نسبة انصهار النشاط في المحيط المحلي أو الجهوي، ويتم تكوين المستفيدين الذين تم اختيارهم عن طريق إعداد دورات تكوينية في مجالات تصرف المشاريع، وتنجز هذه الدورات بالتعاون مع الإخصائيين المتواجدين على المستويين المحلي والجهوي.

ترتكز مشاريع الاتحاد على نظام يسمح بمساهمة جميع المتدخلين في إنجاز المشاريع ويتكون من لجنة الإشراف، واللجنة الفنية ولجنة المستفيدين.

ولضمان استمرارية البرنامج وديمومته والمحافظة عليه فقد تم وضع الآليات التالية؛ إشراك الأهالي وتنظيم المستفيدين في لجان مستفيدين، مجامع تنمية، تعاضديات خدمات، جمعيات محلية للتضامن الاجتماعي. وإنشاء صناديق دعم المشاريع التي تضمن مواصلة التمويل سواءً للدعم أو التوسيع أو التنويع، وتعطي استقلالية مالية للمنطقة والمشروع، وتغرس روح التعاون والتضامن القاعدي. المرافقة والإحاطة اللصيقة المتواصلة، وذلك عن طريق خدمات مراكز دعم الحياة الجماعية (أقطاب الإشعاع)، وخدمات مراكز تجميع وتسويق المنتوجات الفلاحية. حسن استغلال الموارد الطبيعية والبيئية.

من خلال استعراض التجارب السابقة في كل من مصر واليمن وتونس، فإن السمة الغالبة على برامج الأسر المنتجة في تلك الدول أن الفئات المستهدفة هي فئتي النساء والشباب، وإن كان التركيز أكبر على المرأة، وتشترك جميع البرامج في أنها موجهة للفقراء في القرى النائية والأرياف، وتعتمد المشاريع الإنتاجية للأسر المنتجة في الغالب على الموارد الطبيعية المتاحة في المنطقة المستهدفة.

وبمقارنة برامج الأسر المنتجة في السعودية ببرامج الأسر المنتجة في الدول العربية يمكن ملاحظة التالي:

١) غالبية مشروعات الأسر المنتجة في البلدان العربية تتبناها الدولة بواسطة مؤسساتها المختلفة، بينما يحدث العكس في السعودية حيث تقوم المنظمات الخيرية بنفسها بهذا الدور، وهذا يدل على الضعف النسبي للمنظمات الخيرية في تلك الدول مقارنةً بالمنظمات الخيرية في السعودية.
٢) برامج الأسر المنتجة في السعودية تسعى في الغالب إلى تمليك الفئة المستهدفة وسائل الإنتاج بعد تدريبها وتأهيلها، في حين أن برامج الأسر المنتجة في الدول العربية تسعى إلى توفير فرص عمل لتلك الفئات من خلال إنشاء المشاريع وتشغيل الفئات المستهدفة فيها.

٣) الفئة المستهدفة ببرامج الأسر المنتجة في الغالب هي المرأة المعيلة سواءً كان ذلك في السعودية أو في الدول العربية، غير أن المنظمات الخيرية في السعودية تركز على المرأة فقط انطلاقاً من نظرية الفقر الأنثوي التي تعتبر أن المرأة أكثر تحملاً لمسؤولية الأسرة الفقيرة من الرجل، أما في الدول العربية فقد تكون الفئة المستهدفة من برامج الأسر المنتجة هي فئة الشباب باعتبار أن لهم القدرة على العمل والإنتاج وبالتالي تحويل الأسرة من حالة الفقر والحاجة إلى الاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي.

٤) تسعى برامج الأسر المنتجة في السعودية إلى توفير المشاريع الانتاجية للمرأة بحيث يمكن أن تديرها من داخل البيت وليس بالضرورة أن يكون لها مقر خارج البيت وذلك حفاظاً على خصوصية المرأة، غير أن برامج الأسر المنتجة في البلدان العربية لا تضع ذلك في الاعتبار.

المشروعات الصغيرة:

١. تجربة جمعية أولاد ميمون بالمغرب:

تطرقت دراسة (العيوض، ٢٠١١: ص ١٦٤١ - ١٦٤٢) إلى تجربة جمعية أولاد ميمون بالمملكة المغربية والتي تمثلت في إنشاء ورشة تعاونية للحدادة بشراكة مع اللجنة الإقليمية للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية، بحيث تستقطب كل من له الرغبة من أبناء القرية، ويتم تدريبهم على مهارات الحدادة، على أن يعملوا بالورشة بعد إتقانهم للمهنة، ويتم ذلك تحت إشراف الجمعية. ومن ناحيةٍ أخرى قامت الجمعية بإنشاء محلات حدادة صغيرة تم تشغيلها بواسطة هؤلاء الشباب. كما ساعدت الجمعية شباب القرية على الالتحاق ببعض ورش الحدادة القائمة. يهدف البرنامج إلى مساعدة شباب القرية في إيجاد فرص العمل، وتغيير ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية وإنقاذهم من براثن البطالة والفراغ. تبرعت إحدى المحسنات بقطعة الأرض التي تم إنشاء الورشة التعاونية للحدادة عليها، وقامت جمعية أولاد ميمون الخيرية ببناء الورشة، وربطها بشبكة المياه، وكذلك تدريب وتأهيل الشباب الذين أبدوا الرغبة في الالتحاق بالمشروع. أما المبادرة الوطنية للتنمية البشرية فقد قامت بربط الورشة بالشبكة الكهربائية، كما قامت بتجهيز الورشة بكافة المعدات والمواد الأولية اللازمة لبدء المشروع، كما ساهمت بتدريب وتأهيل الشباب لمدة عشرة أشهر.

٢. تجربة حاضنة أبو حليمة بالسودان:

تناولت دراسة (علي،٢٠١١: ص ١٧٢٧ - ١٧٣٩) بالدراسة والتحليل تجربة حاضنة أبو حليمة في السودان، وهو مشروع جماعي تم تنفيذه تحت إشراف وزارة الشؤون الاجتماعية. وحاضنة منطقة أبو حليمة هي الأولى من نوعها في المنطقة وتضم وحدة للإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي والصناعات التحويلية بجانب الوحدة الإدارية، تشتمل على ١٣ نشاطًا إنتاجيًا مملوكة للخريجين، تشرف الأمانة العامة عليهم وتدربهم وتقدم لهم المساعدات المطلوبة، وتصل مدة الحضانة إلى ثلاث سنوات أو أقل، يتخرج بعدها الخريج بأصوله وخبرته ليؤسس مشروعه في أي مكان يراه. ويستهدف المشروع حملة البكالوريوس خريجي الفترة (١٩٩٥-٢٠٠٣م). وحملة الدبلوم (ثلاث سنوات) في الفترة (١٩٩٥ – ٢٠٠٣م).

ويتم العمل من خلال مسارين هما: مسار التدريب التحويلي: الذي نُفذ بشراكة مع هيئة التعليم التقني، يعالج عدم التوافق بين مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل ويعمل من خلال تحويل تخصصات الخريجين حسب احتياجات السوق عن طريق منهج يدرس في ٢٠٠ ساعة. ومسار تمويل المشروعات الصغيرة: يقوم هذا المسار على تمويل

عدد من الخريجين أفرادًا وجماعات لتنفيذ مشروعات خاصة بهم في شتى المجالات وذلك من خلال محفظة خاصة تم تأسيسها بوساطة عدد من المصارف يتولى مصرف الادخار والتنمية الاجتماعية دوراً رائداً فيها بدعم من وزارة المالية والتي تسهم بـ ٥٤% من قيمة التمويل.

ويشترط لتمويل الخريج التالي: أن يكون مسجلاً في دليل الخريجين لدى مكتب المدير التنفيذي للولاية. تقديم المستندات الآتية (الشهادة الجامعية، شهادة الميلاد أو التسنين وتكون صادرة قبل ثلاث سنوات على الأقل، خلو طرف من الخدمة الوطنية للخاضعين لها، إقرار بعدم شغله لأي وظيفة أو عمل آخر طيلة فترة السداد. ملء استمارة انتخاب الخريج بالولاية).

وتتعدد صيغ التمويل بتعدد الأنشطة الممولة والمشروعات حيث تتم أو تراعى المواءمة بين طبيعة المشروع والصيغة التمويلية المثلي التي تناسبه ويعتمد المشروع صيغ التمويل التالية: الإجار المنتهي بالتمليك (التمليك الإيجاري). المشاركة وصيغها المشتقة (مزارع، مقاولة، مصانعة). المرابحة. والمضاربة. أما فيما يخص الضمانات المطلوبة فإن هناك ضمانات مادية تتمثل في: الرهن الحيازي لأصول المشروع (ضمان المشروع). رهن المقتنيات الثمينة. التأمين على أصول المشروع. رهن العقارات والأصول الأخرى والمنقولات (في حالة وجودها)، وضمانات الطرف الثالث (الضمان الشخصي). الفترة الزمنية للاسترداد من سنة إلى ثلاث سنوات كحدٍ أقصى، وتتحدد الفترة حسب نوعية المشروع ودراسة الجدوى. ويكون السداد من خلال عائدات وأرباح المشروع حسب طبيعة المشروع والدراسة المقدمة بالاتفاق مع إدارة المحفظة. ويكون الخريج عرضةً للمساءلة القانونية من قبل البنك والمحفظة إذا لم يقم بالسداد حسب ما هو منصوص عليه أو وقوع أي تعدٍّ منه يؤدي إلى الإضرار بالمشروع أو المشاركين.

٣. تجربة الصندوق الاجتماعي للتنمية وتحسين مستوى معيشة الفقراء بمصر:

تناولت دراسة (عبد العزيز، ٢٠٠٨: ص ٦ -٨) مشروع الصندوق الاجتماعي للتنمية وتحسين مستوى معيشة الفقراء، وتهدف مشروعات الصندوق إلى تنمية قطاع المشروعات الصغيرة ليؤدي ذلك إلى توفر فرص عمل وزيادة دخل الأسر المصرية من ذوي الدخل المحدود، وذلك عبر نشر ثقافة العمل الحر وتوفير التمويل للمشاريع الصغيرة إضافةً إلى تقديم الرعاية للأسر الفقيرة. ويسعى الصندوق إلى خلق شراكات مع الأجهزة الحكومية وقطاع الأعمال والقطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني. وقد ترتب على مشاريع الصندوق العديد من الفوائد الاقتصادية والاجتماعية على مستوى المجتمع بشكلٍ عام، وتحسن في الظروف المعيشية للأسر المصرية بشكلٍ خاص.

ومن بين المشروعات التي قام بها الصندوق بالتعاون مع وزارة الشؤون الاجتماعية مشروع (تحسين الحياة المعيشية للأسر الفقيرة بحلوان)، والذي يهدف إلى الإسهام في تحسين مستوى المعيشة للأسر الفقيرة المستهدفة من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والصحية والتعليمية، من خلال برنامج تنموي متكامل لزيادة الدخل والتوعية الصحية والاجتماعية، وذلك بتنفيذ تجربة تتمثل في إشراك أكثر من جمعية أهلية في تنفيذ برنامج لتنمية المجتمع من خلال مشروع مشترك بينهم لتبادل الخبرات والعمل على رفع قدرات الجمعيات وتحقيق التعاون بينها بالإضافة إلى رفع القدرات الإدارية والفنية لأعضاء مجالس إداراتها. ويهدف المشروع إلى زيادة دخل وتحسين المستوى المعيشي لعدد ما بين (١٠٠ – ١٥٠) أسرة فقيرة عن طريق القروض، ومحو أمية (٦٠٠-٨٠٠) من الأميين بالنطاق الجغرافي للمشروع، والدعم المؤسسي للجمعيات

المشاركة، ذلك عن طريق تدريب حوالي (٢٥) من العاملين بالجمعيات الثلاثة للارتقاء بمستواهم وإكسابهم مهارات إضافية لتكوين كوادر قادرة على التخطيط والتنفيذ الفعال لبرامج التنمية، بالإضافة إلى الدعم المؤسسي للجمعيات الثلاثة. والعمل على التوعية الصحية والقانونية لحوالي (١٤٠٠) أسرة مشتركة، وتدريب وتشغيل عدد (٣٠) رائدة ومشرفة حضرية بالنطاق الجغرافي للمشروع، وتدريب وتشغيل عدد (١٦) من الشباب الخريجين كمدرسين في فصول محو الأمية.

من خلال الاستعراض السابق لتجارب المنظمات العربية في مجال المشروعات الصغيرة يتبين أن البرامج والمشروعات التي تم استعراضها في كلٍّ من المغرب والسودان ومصر تتفق في أنها تستهدف فئة الشباب، وذلك لقدرتهم على العمل وتحمل المسؤوليات المترتبة على إدارة المشروعات، وتتضمن برامج المشروعات الصغيرة أنشطة أخرى ضرورية وهي التدريب والتأهيل ثم التمويل.

وبمقارنة تلك المشاريع بالمشروعات الصغيرة التي تنفذها الجمعيات والمنظمات الخيرية السعودية نلاحظ التالي:

١) تتفق المشروعات الصغيرة في السعودية مع نظيراتها في العالم العربي من ناحية أن الفئة المستهدفة هم الشباب في الغالب.

٢) تتفق المشروعات الصغيرة في السعودية مع نظيراتها في العالم العربي من ناحية أن الجهة المنفذة للمشروع لا تكتفي فقط بتمويل المشروع أو الإشراف عليه وإنما تقوم بنشاطات التدريب والتأهيل للفئة المستهدفة لضمان نجاح تلك المشاريع.

٣) المشروعات الصغيرة في السعودية يتم تمليكها في الغالب الأعم للفئة المستهدفة وفقاً لإجراءات وقواعد محددة، أما في العالم العربي فإن تلك المشروعات لا يتم تمليكها للفئة المستهدفة وإنما يتم تشغيلهم فيها وتتم إدارتها في الغالب بواسط الجهة المنفذة للمشروع.

ب- برامج الإسكان الخيري:

١. تجربة الصندوق الوطني للتضامن في تونس:

تناولت دراسة (الهذيلي،٢٠١١: ص ٩٥٥) إسهامات صندوق الوطني للتضامن في تونس في محاربة الفقر، وأشار إلى أن للصندوق آليات وأدوات متعددة في هذا الشأن، ومن أهم تلك الآليات المساهمة في تمويل اقتناء المساكن الاجتماعية من صنف "فوبرولوس١" وذلك بتولي الصندوق منذ أبريل ٢٠٠٨ وإلى غاية أكتوبر ٢٠١٠ صرف ٣,٠٥٣ م.د لفائدة ١٠٦٦ منتفع من محدودي الدخل تمت مساعدتهم على توفير التمويل الذاتي لاقتناء هذا الصنف من المساكن، حيث يتم تحديد المنتفعين بناءً على دراسات اجتماعية وهندسية يقوم بها الصندوق، كما نحى الصندوق منحاً آخر عندما تولى خلال الفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٩ م المساهمة في تمويل البرنامج الرئاسي للنهوض بـ٢٦ حياً شعبياً محيطاً بالعاصمة وبعض المدن الكبرى والتي بلغت ميزانيتها نحو ١١٤ مليون دينار ساهم فيها الصندوق بنحو ٧٥ مليون دينار.

٢. تجربة وزارة الإسكان بجمهورية مصر العربية:

شهدت مصر خلال العقود الثلاثة الماضية العديد من التحولات الاقتصادية في اتجاه اقتصاد السوق الحر، مما كان له الأثر المباشر على آليات سوق الإسكان وبرامج التمويل المتاحة لمشروعات الإسكان، وفي ذات الوقت حدثت العديد من التناقضات في سوق الإسكان المصري وذلك نتيجةً للتضارب الواضح في سياسات الاستثمار العقاري ودخول القطاع الخاص دون تخطيط مسبق إلى هذا المجال، مما نتج عنه ظهور فائض في بعض الشرائح كالإسكان الفاخر والفيلات، وفي ذات الوقت تزايد الفجوة والنقص من المعروض للإسكان الاقتصادي ومنخفض التكلفة، مما دفع الدولة إلى تبني استراتيجية تمويلية جديدة ترتكز على تنفيذ أكبر عدد من الوحدات السكنية الاقتصادية، من خلال الاعتمادات الحكومية وبرامج التمويل والدعم المختلفة، والتي وصلت في مجملها كما سبق ذكره إلى ٥,١٣ مليار جنيه لتمويل أكثر من ثلاثة ملايين وحدة سكنية في الفترة من (١٩٨٢ إلى ٢٠٠١م)، وفيما يلي سوف يتم عرض أهم هذه البرامج (عفيفي، ٢٠٠٤):

- **صندوق تمويل الإسكان:** ولقد قام هذا الصندوق بإنشاء عدد من الوحدات السكنية يصل إلى ٣٤ ألف وحدة حتى عام ٢٠٠١، وذلك من خلال منح قروض ميسرة للشباب لتملك هذه الوحدات، وقد تم التعاون مع هيئة التجمعات العمرانية الجديدة لتوفير الأراضي المزودة بالمرافق الأساسية، مع تطوير نماذج الإسكان معمارياً وتخطيطياً، وذلك بما لا يؤثر على زيادة تكلفة الوحدة.
- **مشروع إسكان مبارك للشباب:** تم تخطيط هذا المشروع لإحداث طفرة حقيقية في إسكان الطبقة المتوسطة والفقيرة، وذلك من خلال توفير مسكن عصري للشباب بتكلفة اقتصادية وملائمة للشرائح السكانية المستهدفة. ويصل حجم المشروع إلى ٧٠ ألف وحدة سكنية على ثلاث مراحل، وبمسطحات مرنة من(١٠٠م^{٢} إلى ٦٣م^{٢}) للوحدة السكنية، وتصل تكلفة الوحدة من (٥١ ألف جنيه إلى ٥,٢٨ ألف جنيه) تتحمل الدولة من (٢٠%- ٤٥%) من تكلفة الوحدة ويسدد الملاك باقي التكلفة من خلال قروض ميسرة على ٤٠ سنة. وتبلغ القيمة الاستثمارية لهذا المشروع (٤ مليار جنيه) تتحمل الدولة نحو ٥,١ مليار جنيه دعماً للشباب- (وزارة الإسكان ٢٠٠٠).
- **مشروع إسكان المستقبل:** مثّل مشروع إسكان المستقبل اتجاهاً آخَرَ في تمويل مشروعات الإسكان الاقتصادية في مصر، حيث يعتمد بشكلٍ أساسي على التمويل الأهلي والخاص بجانب تبرعات رجال الصناعة والأعمال في مصر، مما يرسم صورةً للتعاون بين مختلف الجهات الحكومية وغير الحكومية والشعبية. ويهدف المشروع إلى إقامة نحو ٧٠ ألف وحدة سكنية اقتصادية (٦٣م^{٢})، في أراضٍ مزودة بالمرافق الأساسية بالمدن الجديدة بتكلفة إجمالية ٢,١ مليار جنية منها ١ مليار من خلال جمعية إسكان المستقبل من التبرعات والمشاركة الأهلية بالتمويل. وتم التخطيط للمشروع على ثلاث مراحل تستوعب في مجملها ٧٠ ألف أسرة، وتتمتع كل الوحدات بقروض تعاونية مدعومة، وأقساط في متناول مستوى دخول الأسر الفقيرة.

٣. تجربة مؤسسة عيد الخيرية القطرية:

تولي مؤسسة الشيخ عيد الخيرية بناء البيوت وتوفير المساكن وأماكن الإيواء للفقراء أهميةً كبيرةً كونها تحفظ كرامة الإنسان وتصون حرمته من التشرد والعراء ومن ثم التعرض للأوبئة والأمراض والمخاطر الجمة خاصةً على النساء والأطفال، وتعد من أهم أولويات الإنسان التي تضمن له الاستقرار والعيش الآمن وأحد أهم متطلبات الحياة الأساسية الثلاث للتواجد الإنساني مع الغذاء والكساء، حيث تأتي هذه التدخلات غالباً في ظل انهيار بيوت هذه الأسر بسبب الفيضانات والأعاصير أو

السيول أو نتيجة الحرب وتهدم المساكن، ومن هذا المنطلق فقد شيدت المؤسسة (١٦٨٨) بيتاً للفقراء بتكلفةٍ تزيد على (٦٠) مليون ريال في (١٨) دولة حول العالم هي: السودان والصومال والفلبين والنيجر والهند واليمن وإثيوبيا وإندونيسيا وباكستان وبروندي وتونس وجزر القمر وسريلانكا وكمبوديا وكينيا ومالي وموريتانيا ونيجيريا، وذلك منذ عام ٢٠٠٧م.

وقد جاءت السودان في مقدمة الدول المستفيدة بنسبة تصل إلى ٧٣% من إجمالي المشاريع المنفذة، بتكلفة بلغت ٤٣,٩ مليون ريال حيث تم بناء ٣٨٤ بيتاً، بينما تأتي باكستان ثانياً بنسبة ١٢,٨% شُيّد بها ١١٣٩ بيتاً بتكلفة ٧,٧ مليون ريال، منها ٤ قرى تم بناؤها وتسليمها للأسر المتضررة من الفيضانات التي ضربت باكستان في عام ٢٠١١ وبلغت تكلفتها حينها قرابة ٦,٧ مليون ريال.

أما اليمن فقد بنت المؤسسة بها ٤١ بيتاً بتكلفة تزيد عن ثلاثة ملايين ريال، وإندونيسيا ١٧ بيتاً بتكلفة ١,٦ مليون ريال، وكمبوديا ٨ بيوت بتكلفة ٩٣٠ ألفاً، والصومال ١٦ بيتاً بـ٩٠٦ ألفاً، و ٤٣ بيتاً في موريتانيا بتكلفة ٦٥٢ ألف ريال.

وتتنوع هذه البيوت فهناك بناء بيوت شعبية تبدأ تكلفتها من ٢٤٠٠ ريال وحتى ١٢ ألف ريال ومساحتها تتراوح من ٦ م^{٢} وحتى ٥٩ م^{٢}، كما أن هناك بيوت فقراء صغيرة تبدأ من ١٦م^{٢} وحتى ٦٢ م^{٢} وتبدأ تكلفتها من ١٤,١٠٠ ريال، وحتى ١٠١,٧٠٠ ريال، وهناك بيوت متوسطة تتراوح مساحتها ما بين ٦٢م^{٢} وحتى ١٣٨م^{٢}، وتكلفتها تبدأ من ١١٥ ألف ريال، وحتى ٢٣٨ ألف ريال.

وتأتي إقامة هذه البيوت بعد دراسات ميدانية وتقارير معتمدة من شركاء عيد الخيرية المحليين في تلك الدول وزيارات تفقدية تقوم بها المؤسسة عبر مكاتبها هناك أو مسؤولي المشاريع.

وتراعي المؤسسة أن تكون البيوت التي تبنيها تليق بآدمية الإنسان وحفظ كرامته وتوفر الخدمات الضرورية، حيث يتكون البيت في الغالب من غرفتين وصالة وحمام ومطبخ، كما يوجد بمجمعات البيوت والأحياء السكنية الخدمات الأخرى مثل المسجد والبئر وسائر ما يحتاجه السكان من بنية تحتية (http://www.eidcharity.net/).

بالنظر إلى برامج الإسكان الخيري في الدول العربية فإن هنالك فروقات واضحة بينها وبين برامج الإسكان الخيري في المملكة العربية السعودية، وفيما يلي يتم استعراض لبعض تلك الفروقات:

١) ركّزت برامج الإسكان الخيري في الدول العربية بصورةٍ عامة على بناء الوحدات السكنية للأسر الفقيرة، في حين أن ما يميز برامج الإسكان في المملكة العربية السعودية أنها انتقلت من مرحلة الإسكان الخيري الذي يهدف إلى توفير المسكن للأسر الفقيرة، إلى مفهوم أوسع ألا وهو مفهوم الإسكان التنموي الذي يهدف إلى تأهيل الأسر الفقيرة وتمكينها لتتحول من حالة العوز والعجز إلى حالة الاكتفاء الذاتي بل والمساهمة في تنمية المجتمع وذلك من خلال البرامج التنموية المصاحبة لبرامج الإسكان.

٢) أغلب برامج الإسكان الخيري في الدول العربية ركزت على جانب واحد فقط هو بناء الوحدات السكنية للأسر الفقير، في حين أن المنظمات الخيرية في المملكة تقدم خدمات متنوعة في مجال الإسكان لتشمل نطاق واسع من الفئات المستهدفة، وتتمثل تلك الخدمات في ترميم المساكن، أو صيانتها أو تقديم مساعدات لدفع الإيجار.

٣) برامج الإسكان الخيري في المملكة العربية السعودية يتولاها القطاع الخيري في الغالب، إلا أن برامج الإسكان الخيري في الدول العربية تنفذها في الغالب جهات حكومية تتبع لوزارات الشؤون الاجتماعية والإسكان.

ج- التكافل الاجتماعي:

١. تجربة صندوق المعونة الوطنية في الأردن:

أشارت دراسة (الشمايلة، ٢٠١١: ص ٢٣٨ - ٢٣٩) إلى تجربة صندوق المعونة الوطنية في الأردن في مجال التكافل الاجتماعي وذلك من خلال برنامج تقديم المعونة للفقراء والذي يهدف إلى تقديم المعونات والمساعدات النقدية والعينية شهرياً للفقراء غير القادرين على العمل، ولتحقيق هذا الهدف تم إنشاء قاعدة معلومات شاملة ومتكاملة لتنسيق برامج المعونة في المملكة، وتقتصر على أسماء المنتفعين وعدد أفراد الأسرة وجنس رب الأسرة ومكان إقامة المنتفعين ومبلغ المعونة الشهري، وسبب منحها، وتم وضع شروط تحديد الأسر المستهدفة بالاستفادة من دراسات خط الفقر المطلق في الأردن، وتم القيام ببرامج تأهيل القادرين على العمل، وذلك لتنمية وتطوير قوة عاملة مع كفاءات ومهارات مناسبة من خلال التدريب المهني والتشجيع على الالتحاق ببرامجه، ومن تتوفر له فرص عمل بعد التدريب ويرفضها يُحرم من المساعدة. وللحصول على المعونة المتكررة من الصندوق لابدّ أن يكون المتقدم مواطناً أردنياً يعيش في الأردن، وألا يوجد لديه مصدر دخل مساوٍ أو يزيد على مقدار المعونة المستحقة له حال ثبوت حاجته للمعونة، ويتراوح المبلغ من ٤٠ دينار للأسرة المكونة من فردين إلى خمسة أشخاص، و١٨٠ دينار للأسر التي تزيد عن ستة أشخاص، وأن تنطبق على الأسرة إحدى الحالات: أيتام، المرأة التي لا معيل لها (مطلقات، أرامل، بنت تجاوز عمرها ١٨ ولم يسبق لها الزواج، والمتزوجة من غير الأردني وغير قادر على إعالتها)، مسن، العجز الدائم عن العمل، أسرة السجين أو المعتقل وأسر من لهم سوابق، الأسر البديلة. ومن الانتقادات التي وجهت لعمل الصندوق خلو قاعدة البيانات من المهنة، المستوى التعليمي، أعمار أفراد الأسرة، مصادر الدخل الأخرى، نوع السكن، الوضع الصحي، مقتنيات الأسرة، بالرغم من أن استمارة طلب المعونة غنية بالبيانات المهمة والشاملة.

٢. تجربة الجمعية المصرية:

أشارت دراسة (عبد العزيز،٢٠١١: ص ٢٨) إلى تجربة الجمعية المصرية في مجال التكافل الاجتماعي وذلك عبر مشروع مساعدة الأيتام والمرضى والفقراء، حيث تقوم الجمعية بمساعدة الأيتام والأرامل في معيشتهم، وتقوم بمساعدة المرضى من حيث توفير العلاج الخاص بهم أو إجراء العمليات الجراحية أو المعاونة في ظروفهم المعيشية. وتقوم الجمعية بصرف إعانات شهرية وموسمية لعدد من الفقراء غير القادرين على العمل لكسب الرزق. والجمعية تعمل على مستوى جمهورية مصر العربية بالكامل.

يهدف المشروع إلى مساعدة الفئات الفقيرة غير القادرة على العمل في المجتمع ومعاونتهم على ظروف معيشتهم، ومعاونة المرضى في الحصول على العلاج أو إجراء العمليات الجراحية، ومنح مساعدات موسمية للمستفيدين من خدمات الجمعية وذلك بصفة موسمية، يتم منحها من خلال العاملين بالجمعية ومتطوعي الجمعية وهي عبارة عن (بطانيات، شنط رمضان، زكاة، ملابس، زي مدرسي،.... وغير ذلك من المساعدات الموسمية).

٣. تجربة جمعية قطر الخيرية:

تكفل جمعية قطر الخيرية (٥٦) ألف يتيم في ثلاثين بلد في مناطق مختلفة من العالم، تشمل آسيا وإفريقيا وأوروبا، كما توفر لهم بعض الخدمات والحاجيات الخاصة، إضافةً إلى الكفالة الشهرية العادية، وتُعتبر اليمن من أكثر البلدان أهميةً

من حيث عدد الأيتام المكفولين فيها من طرف قطر الخيرية؛ حيث يبلغ عددهم ٨٠٨٠ يتيمًا، فيما يبلغ عدد الأيتام المكفولين في فلسطين من طرف الجمعية حوالي ٦٨٥٠ يتيمًا، بينما بلغ عدد مكفولي قطر الخيرية من أيتام العراق ٤٧٨٥ يتيمًا، كما بلغ عدد أيتام الصومال الذين تكفلهم الجمعية ٤٥١٣ يتيمًا، أما في السودان فتكفل قطر الخيرية حوالي ٢٢٠٠ يتيم (www.qcharity.org).

من الاستعراض السابق بتبين أن برامج التكافل الاجتماعي في الدول العربية قد ركزت حسب التجارب المعروضة على جانب المساعدات العينية والنقدية للأسر الفقيرة، والفئة المستهدفة في أغلب تلك البرامج هي فئة الأيتام. في حين أن برامج التكافل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية متنوعة من حيث الفئات المستهدفة ولا تركز على فئة محددة دون الأخرى، حيث تقوم الجمعيات الخيرية المنتشرة في أنحاء المملكة المختلفة بتسجيل جميع الحالات المستحقة واستهدافها بالمساعدات العينية والنقدية.

المجال الثاني- البرامج الصحية:

١. برامج رعاية المعوقين في الأردن:

تناولت دراسة (البداينة، ١٤٣٢: ص ١٣٤٥) وصفاً لبرنامجي رعاية الأشخاص المعوقين وبرنامج التأهيل الجسماني في الأردن. ويعد برنامج رعاية الأشخاص المعوقين والتأهيل الجسماني من البرامج المكافحة للفقر الموجهة للفئات الخاصة. وعلى الرغم من خلو هذين البرنامجين من الوصف المهني ومعايير الخدمة إلا أنهما قد قدما خدمات رعاية وتأهيل لمئات الحالات المحتاجة. ففيما يخص برنامج التأهيل الجسماني فيتمثل بتقديم معونة التأهيل الجسماني وبمبلغ لا يتجاوز ستمئة دينار ولمرة واحدة في العام، وذلك لشراء الأجهزة التي يحتاجها المواطن الذي يعاني من قصور في أحد حواسه وقدراته الجسمية مثل تركيب أطراف صناعية أو سماعات أذن أو أجهزة شلل أو أطقم أسنان أو نظارات طبية أو أي لوازم أخرى تكون ضرورية له تتناسب مع بيئته وبنيته بهدف تحسين وتطوير قدراته ومهاراته، وقد تعامل البرنامج مع ٥٢٠ حالة وبكلفة ١٤٩٩٩٠ دينار سنوي لعام ٢٠٠٩. احتلت محافظة أربد المركز الأول من حيث عدد الحالات ومقدار الدعم المالي وشكلت حوالي نصف الحالات وقيمة الدعم، في حين احتلت العقبة المركز الأخير وفق عدد الحالات ومقدار الدعم (صفر). أما وفق السنوات فقد بلغت زيادة عدد الحالات ذروتها في السنة الثانية لتأسيس البرنامج ١٩٨٧م، ١٩٨٩م حيث بلغت ٢٢٠%، و ١١٢% على التوالي في حين رافق ذلك زيادة في مقدار الدعم بلغت ٩٠%، و ١٠٠% على التوالي، وانخفض الدعم إلى ٤٦% عام ٢٠٠١م. أما برنامج رعاية الإعاقات فيقوم على تقديم المساعدة للأسر التي لديها أبناء معاقون غير قادرين على خدمة أنفسهم مما يكلفها إنفاقاً مالياً فوق طاقتها، وذلك بتقديم معونة نقدية شهرية متكررة لهذه الأسر.

٢. تجربة مؤسسة الصالح في اليمن:

أشارت دراسة (الأكوع، ١٤٣٢: ص ١٥٨٨) إلى أن الزيادة السكانية تعدّ من أكبر مرتكزات زيادة الفقر في العالم وبسبب تزايد السكان بصورة كبيرة ثبت التفاوت المعيشي الجائر، ففي العالم الغربي ينمو السكان بمعدل منخفض يصل في كثير من حالاته إلى مستوى الإحلال أي أن مولد شخص مقابل موت آخر بينما في الشرق الأوسط يتوفى شخص مقابل ثلاثة إلى

خمسة مواليد. وفي هذا الإطار قامت مؤسسة الصالح بالتنسيق والتعاون مع وزارة الصحة العامة والسكان وجمعية تنظيم الأسرة بعمل دورات تدريبية وإرشادية مكثفة خصوصاً في المناطق الريفية للتحفيز على استخدام وسائل تنظيم الأسرة، فربّ أسرة مسؤول عن طفلين أو ثلاثة قادر على تحمل أعباء (التعليم، الصحة، والمصاريف المعيشية الأخرى...) وتوفير حياة آمنة لأسرته.

٣. تجربة منظمة حواء في السودان:

للمنظمة باعاً طويلاً في مجال التثقيف الصحي، حيث تعتبر مكافحة العادات الضارة بالإناث وبالتحديد ختان البنات كأحد أهم موضوعات الأجندة التي نفذتها المنظمة وما زالت تعمل على تنفيها في المدن والمناطق الريفية بواسطة فروعها المنتشرة على نطاق ولايات السودان، وذلك بالتنسيق مع كل من منظمة اليونيسيف ووزارات الصحة والشؤون الدينية على مستوى تلك الولايات، وقد غطت تلك الحملات (٥٠) قرية شارك فيها نحو (١١) ألف مواطن، ومن أهم برامج المنظمة (الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، ٢٠١٥):

- **الصحة الإنجابية:** تم عقد عدد من الدورات التدريبية الأساسية والتنشيطية للقابلات بكل من ولاية نهر النيل وولاية شمال كردفان، وقد بلغ عدد المستفيدات من الدورات الأساسية (٤٣٠) قابلة، بينما بلغ عدد المستفيدات من الدورات التنشيطية التأهيلية (٢١٠) قابلة، وتهدف هذه الدورات إلى رفع كفاءة القابلة باتباع الأساليب والمناهج الحديثة في تقديم الخدمة.
- **التوعية بمرض الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً وطرق المكافحة:** تم عقد دورة تدريبية بمدينة الأبيض استهدفت المجموعات الأكثر عرضةً لمرض الإيدز حيث تم تدريب (١٠٠) من الفئات المستهدفة بالإضافة لبرامج التوعية التدريب، كما تم عقد ورشة عمل استهدفت العاملين بالقطاعات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني بالولاية وقد صاحب البرنامج تقديم خدمة الفحص الطوعي للراغبين كما تم توزيع النشرات الإعلامية التثقيفية حول مرض الإيدز والأمراض المنقولة جنسياً وكيفية المكافحة.

ومن برامج المنظمة كذلك ما يلي؛ المشاركة في الحملات القومية لتحصين الأطفال، تعزيز دور منظمات المجتمع المدني من أجل أمومة آمنة، التوعية والمساهمة في مكافحة مرض البلهارسيا، المساهمة في درء الكوارث من خلال الحملات والقوافل الإنسانية التي استهدفت النازحين المتأثرين بالحروب وتوفير العناية الطبية لهم.

من الاستعراض السابق بتين أن البرامج الصحية في الدول العربية قد ركزت على جوانب مختلفة أهمها محاربة الأمراض المستوطنة والمزمنة، ومحاربة العادات الضارة المنتشرة في بعض الدول مثل ختان الإناث، والتوعية ببعض الأمراض مثل الإيدز، والقيام بالحملات الطبية وخاصةً في مجالات تحصين وتطعيم الأطفال ضد الأمراض المنتشرة بينهم كشلل الأطفال، وعلاج الفقراء المصابين بأمراض العين المختلفة، ولا توجد فئة محددة مستهدفة بتلك البرامج حيث تعتمد البرامج على المسوح والدراسات التي تحدد مدى الحاجة للبرنامج. وبصورةٍ عامة لا تختلف البرامج الصحية على مستوى العالم العربي عن نظيراتها في المملكة العربية السعودية.

المجال الثالث- التعليم:

١. تجربة وزارة الشؤون الاجتماعية المصرية:

تطرقت دراسة (عبدالعزيز،٢٠١١: ص ١١١٣ - ١١١٧) إلى برنامج تدريب الميدانيين في تنمية المشروعات الصغيرة في مصر. والميدانيون هم من أهم الأفراد في المؤسسة ويعد الميداني من بين الموارد البشرية الأساسية في المؤسسات العاملة في مجال تنمية الصناعات الصغيرة في الدول النامية. والبرنامج عبارة عن تدريب للميدانيين وتزويدهم بخبرات ومهارات من خلال تجارب عملية وعلمية، وذلك لتمكينهم من التعامل مع أصحاب المنشآت الصغيرة. وتقوم الفلسفة المتبعة في تدريب الميدانيين لتنمية أصحاب المشروعات الصغيرة على أساس سبع نقاط هي؛ أن الإنسان لا يولد ولديه المهارات اللازمة كافةً كمستثمر وإنما يمكن تدريبه على استكمال ما ينقصه من مهارات، على المتدرب الناجح أن يعي جيداً الصفات والمهارات الشخصية التي يتمتع بها والتي يمكن اكتسابها بالتدريب بالإضافة إلى ظروف البيئة المحيطة به ليطور استراتيجيات ملائمة قبل البدء في العمل الميداني، على المتدربين المحتملين تحديد واختيار المجالات التي يستطيعون مساعدة وتنمية أصحاب المشروعات الصغيرة فيها، وذلك بالاعتماد على صفاتهم ومهاراتهم الشخصية والمهنية، على المتدرب أن يدرس بنفسه بعد التدريب مشكلات أصحاب المنشآت الصغيرة ومتناهية الصغر في أكثر من مجال في البيئة المحيطة وتحضير خطة عمل لمساعدة وتنمية أصحاب هذه المشروعات، يجب أن يعلم المتدرب أن الوصف المسبق لحلول جاهزة للمشكلات التي تواجه المشروعات وطرق إدارتها تقتل الإبداع لدى المستثمر، وتزيد الاتكالية وتقلل من قدرته على مواجهة المنافسة في مشاريع مماثلة، ويجب أن يعلم المتدرب أن المستثمر الذي يتصف بالكفاءة ولديه الثقة الكافية للبدء بمشروعٍ مجدٍّ يستحق أن يُدعَم مادياً، وأن تُقدَّم له أشكال الدعم الأخرى ولكن بشكلٍ معتدل (بما يناسب البيئة المحيطة بالمستثمر)، يجب أن يعلم المتدرب ويعي أن المستثمر الذي لديه مشروع قائم تجربة ريادية وكفاءة متراكمة، هذه الخبرة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط لتوسيع المشروع وتطويره، إن تدريب الملائمة يجب أن يأخذ بعين الاعتبار الملاءمة بين المتطلبات الشخصية ومتطلبات المشروع.

ويهدف البرنامج إلى: أن يتمكن المتدرب من تحديد وتطوير أفكار لمنتجات أو خدمات وإقرار مدى ملاءمة تلك الأفكار في البيئة المحلية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، أن يقوم المتدرب الميداني بعمل خطة كما يلي: استراتيجية تسويقية واضحة ومحددة ومُنافسة، خطة إدارية وتنظيمية سليمة لترويج أهداف المؤسسة والعمل على نشرها لدى أصحاب المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر، أن يمتلك المتدرب القدرة على مفاوضة مؤسسات التمويل الأخرى حول جدوى الخطة وقابليتها للتطبيق وتميزها عن غيرها من الخطط، أن يكون المتدرب قادراً على شرح أهداف المشروع والمزايا التي يقدمها للعملاء وقادر على توفير المعلومات لأصحاب المنشآت، ويستطيع استيفاء المستندات للفئة المستهدفة وله القدرة على التأكد من استخدام مبلغ التمويل في الغرض المخصص له، يمكن أن يقدم التوصيات لكل تمويل طبقاً للسياسات والإجراءات لكل مؤسسة.

يتوجه البرنامج لمن لديه بعض الخصائص الريادية والمهارات الشخصية والفنية لكي يعمل في مجال تنمية الصناعات الصغيرة، ويمكن إعادة تكييف البرنامج بحيث يخدم مختلف الفئات المستهدفة التي قد تستفيد من مثل هذا البرنامج ومنها: المجتمعات الريفية أو المدنية. فئات اجتماعية مختارة (الشباب العاطل عن العمل، المرأة، الشباب خريجو الجامعات). فئات مختارة من أشخاص لديهم مهارات معينة، مثل خريجي الجامعات أو المعاهد الفنية.

يتمتع البرنامج التدريبي بعدة مزايا، أهمها المرونة والتكيف، فهو يناسب فئات مستهدفة متنوعة من حيث: المهارات، المستوى التعليمي، مستوى الدخل، الخبرات، الخلفية الاجتماعية.

إن ما يميز برنامج التدريب "تدريب الميدانيين في تنمية أصحاب المشروعات الصغيرة" هو أنه ليس حزمةً تدريبيةً كاملة، حيث أنه يعطي المدرب حرية في تعديل المادة التدريبية وإلغاء بعض المواد وإضافة مواد وتمارين جديدة إليها تلائم الفئة المستهدفة واحتياجاتها. يمكن تكييف البرنامج وتغييره حسب الفئة المستهدفة وحسب احتياجاتها وخصائصها، كما يمكن إجراء تعديل على البرنامج التدريبي أثناء التدريب حتى يتسنى لجميع المشاركين التقدم معاً من حيث استيعاب الموضوعات المقدمة.

٢. تجربة مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي:

خصصت مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي مبلغ مليون و ٧٦٠ ألف درهم من ميزانيتها لتسديد الرسوم الدراسية للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، لصالح أبنائها الأيتام المنتسبين إليها، والبالغ عددهم ٤١٠ طالب وطالبة، وغطَّت تكلفة هذا المشروع الملتحقين بالمدارس الخاصة في كلٍّ من إمارة الشارقة والمنطقة الشرقية، وذلك من خلال عملية تنسيق بين تلك المدارس وأوصياء الأبناء، بالإضافة إلى تسديد الرسوم الدراسية لطلبة الجامعات.

ومن المشاريع الأكاديمية للمؤسسة كذلك مشروع الحقيبة المدرسية الذي يعنى بتوفير القرطاسية المدرسية التي يحتاجها الأبناء الطلبة عن طريق توفير قسائم شرائية لكل ابن بالتنسيق مع محلات قرطاسية تمكنه من اختيار أدواته المدرسية التي تناسبه بكل حرية.

ومن البرامج كذلك برنامج المتأخرين دراسياً حيث يتم تنفيذ حلقات دروس تقوية للطلاب الذين يعانون تأخراً أو ضعفاً أو إخفاقاً دراسياً، وينظم بالتعاون مع متطوعين من منطقة الشارقة التعليمية، والمعاهد الثقافية التعليمية الخاصة، ويتزامن مع فترات الاستعداد للامتحانات (http://altmkeen.sharjah.ae/).

٣. تجربة جمعية الصلاح الإسلامية بغزة:

تعمل الجمعية في عدة مجالات رئيسية تشمل الأنشطة الاجتماعية المختلفة، وفيما يخص الجوانب التعليمية فإن الجمعية تمتلك مدرستان مدرسة الصلاح الخيرية للبنين والثانية مدرسة السيدة خديجة للبنات، ويدرس فيهما نحو (٧٢١) طالب وطالبة، وتقدم الجمعية الحقائب المدرسية التي تحتوي على أدوات الطالب، وتوزع الزي المدرسي للطلبة المحتاجين والأيتام، وتشرف الجمعية على (٦) رياض أطفال في قطاع غزة تضم بين جنباتها (١٢٠٣) طفل تقريباً (مقداد وآخرون، ٢٠١٤: ص ٢٣ - ٢٥).

من الاستعراض السابق يتبين عدم وجود فروق كبيرة بين البرامج التعليمية التي تقدمها المنظمات الخيرية في السعودية وتلك التي تقدمها المنظمات الخيرية في الدول العربية حيث أن أكثر البرامج التعليمية انتشاراً في الدول العربية هي برامج التدريب والتأهيل التي تستهدف الشباب لتأهيلهم للدخول في سوق العمل، وفيما يخص التعليم الأكاديمي فإن هنالك العديد من المنظمات الخيرية التي تنشئ مدارس خيرية خاصة لتساهم في تعليم أبناء الأسر الفقيرة، كما أن برامج التعليم في

الدول العربية تتميز بعدد من الأنشطة مثل دفع الرسوم الدراسية عن الطلاب الفقراء، وإعداد الحقائب المدرسية التي تشتمل على جميع احتياجات الطلاب، ويذهب البعض إلى توفير حلقات دروس التقوية للطلاب المحتاجين.

المجال الرابع- الدعوة:

١. تجربة الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم:

للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم التابعة لرابطة العالم الإسلامي نشاطٌ ملموسٌ وواضحٌ في مجال الدعوة، وفيما يلي إحصاءات إنجازات الهيئة للعام ١٤٣٦هـ (الموقع الإلكتروني للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم https://www.hqmi.org.sa/)

تمتلك الهيئة (٦٧) من الكليات والمعاهد والمؤسسات القرآنية في كافة قارات العالم تتوزع على النحو التالي؛ (٣٧) كلية ومعهد ومؤسسة قرآنية في قارة آسيا، و(٢٣) في قارة أفريقيا، (٧) في قارة أوروبا، وقد أنتجت تلك الكليات المعاهد والمؤسسات القرآنية (٣٣٢٦) من حفظة كتاب الله، موزعين على النحو التالي؛ (٢٢٥١) في قارة آسيا، (٣٨٩) في أفريقيا، و(٨١) في أوروبا، وتدعم الهيئة (١٠٦٩) طالباً بواسطة المنح الدراسية؛ (٣٩٧) منها في قارة آسيا، و(٦٤٦) في أفريقيا، و(١٦) في أوروبا. وتكفل الهيئة (٨٣٠) من أئمة صلاة التراويح خلال شهر رمضان الكريم؛ (٣٦٧) منهم في قارة آسيا، و(٤٣٥) في أفريقيا، و(٢٧) في أوروبا. وأقامت الهيئة (٤٦) مسابقة قرآنية (١٨) مسابقة في قارة آسيا، و(١٨) مسابقة في قارة أفريقيا، و(٨) في أوروبا، و(٢) في أمريكا. عقدت الهيئة (٢٢) دورة وملتقى علمي؛ (١٤) دورة وملتقى في قارة آسيا، و(٧) في أفريقيا و(١) في أوروبا (تقرير الإنجازات الخامس عشر للهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم، ١٤٣٦).

٢. تجربة جمعية العون المباشرة الدعوية في الكويت:

جمعية العون المباشر جمعية دعوية تقوم بأعمال خيرية وتتخذ من الكويت مقراً لها، تتبع أسلوباً جديداً في عملها، يعتمد على مد يد العون إلى الشعوب الإفريقية التي تعاني من ظروف اقتصادية واجتماعية سيئة، وهو ما يدفع الآلاف من الإفريقيين إلى اعتناق الإسلام، فيما يعرف بأسلوب الدفع الذاتي، بدأت جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي أفريقيا سابقاً) أعمالها في عام ١٩٨١ كمؤسسة تطوعية غير حكومية مهتمة بالتنمية في الأماكن الأكثر احتياجاً في إفريقيا بأسلوب علمي إحصائي، تهتم بالتعليم بكل أنواعه كوسيلة أساسية لتغيير الوضع الذي يعيشه الإنسان في إفريقيا، رافعةً شعار: التعليم حق مشروع لكل طفل في إفريقيا، كما تهدف للقيام بأعمال التنمية للمجتمعات الأقل حظاً مستهدفة بذلك الفئات الاجتماعية الأكثر احتياجاً والمرضى والأيتام ومنكوبي الكوارث والمجاعات والقيام بكافة الأنشطة المانحة والتنموية، في بداية الجمعية كان اسمها لجنة مسلمي ملاوي منذ أن تأسست في عام ١٩٨١م، إلا أن الحاجة كانت في ملاوي وفي غيرها فتم في عام ١٩٨٤م تغيير الاسم إلى لجنة مسلمي أفريقيا وبمرور الوقت تغير الاسم مرة ثالثة إلى جمعية العون المباشر في عام ١٩٩٩م بسبب أن البرامج التنموية والمساعدات قد وصلت للمسلم وغير المسلم.

شعوراً منها بأهمية التوعية الدينية في المناطق الأفريقية بسبب انتشار الجهل بالدين الاسلامي الحنيف، ومن أجل ترسيخ مفاهيم السمحة تقوم الجمعية بكفالة العديد من الدعاة المتفرغين لهذا الهدف، حيث بلغ عدد الدعاة الجدد

الذين كفلتهم الجمعية خلال العام ٢٠١٥م (١٤) داعية في مختلف الدول الأفريقية، قد قام هؤلاء الدعاة بالعديد من الأنشطة والبرامج.

وبلغ عدد الدورات التي نظمتها الجمعية (٧٣) دورة في مختلف التخصصات الشرعية والعلمية، وبلغ عدد المساجد التي أنشأتها الجمعية خلال العام ٢٠١٥م (٢٢٥) مسجد في مختلف الدول، وقامت الجمعية ببناء (٥١) مدرسة قرآنية جديدة مخصصة لتحفيظ الأطفال القرآن الكريم وتخصص لها داعية متفرغ وعادةً ما تكون المدرسة القرآنية ملحقة مع مساجد الجمعية في القرى والأحياء والمدن الكبيرة، ومن أجل نشر الوعي الديني وتأهيل أئمة المساجد والخطباء تدير الجمعية (١٩) معهداً شرعياً تدرس فيه المواد الشرعية من فقه وسيرة وتفسير ولغة عربية يتخرج منها دعاة من أهل البلد يقومون بمهامهم في قراهم التي ينتمون إليها.

وفيما يلي إحصاءات مجمل الأنشطة الدعوية المنفذة خلال العام ٢٠١٥م:

قوافل دعوية (٦١٠)، دورات دعاة (٧٣)، مخيمات (١٠٠)، مسابقات قرآنية (١٤٣)، دورات مهتدين (٩٣)، برامج إذاعية (٧٦٩)، نشاط طلابي (١٠٨) ملتقيات نسوية (١٧٤)، تطوير مدرسة قرآنية (١٧)، توفير مستلزمات داعية (٧٦٦) (التقرير السنوي لجمعية العون المباشر لعام ٢٠١٥)،https://ar.wikipedia.org).

من خلال التجارب السابقة يتضح عدم وجود فروق ظاهرة بين البرامج الدعوية التي تقوم بها المنظمات الخيرية في المملكة العربية السعودية وتلك التي تقوم بها المنظمات الخيرية في العالم العربي، فبصورةٍ عامة تتمثل الأنشطة والبرامج الأكثر انتشاراً بين المنظمات الخيرية في الدول العربية ي التالي: إنشاء الكليات والمعاهد الدينية، إنشاء مدارس تحفيظ القرآن الكريم، كفالة الدعاة، إعداد وتدريب الدعاة، القوافل الدعوية، المساعدات العينية والنقدية للفقراء لتأليف قلوبهم، المسابقات القرآنية، المطبوعات والكتيبات، المخيمات والملتقيات الموسمية.

المجال الخامس- المساجد:

١. تجربة المجلس الأعلى العالمي للمساجد:

تعتبر عمارة المساجد من أهم وأبرز أهداف رابطة العالم الإسلامي، وتحقق الرابطة ذلك الهدف من خلال المجلس الأعلى العالمي للمساجد، وهي هيئة اعتبارية، تعمل على عمارة المساجد وترشيدها، بحيث يعود المسجد منطلقا حيويّاً لجميع ما يتعلق بحياة المسلمين الدينية والدنيوية، ويؤدي وظيفته التي كان يقوم بها في صدر الإسلام، كما تسعى الهيئة إلى حماية المساجد والأوقاف الإسلامية من الاعتداء عليها وعلى ممتلكاتها، والمحافظة على قدسيتها وطهارتها، وصيانتها، والعناية بها.

ويتكون المجلس الأعلى العالمي للمساجد من (٤٠) عضواً يمثلون الشعوب والتجمعات الإسلامية في العالم، والعمل فيه تطوعي، لا يتقاضى أعضاؤه راتباً ولا مكافأة، ويهدف إلى تكوين رأي عام إسلامي في مختلف القضايا والموضوعات الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة، ومحاربة الغزو الفكري والسلوك المنحرف، والعمل على حرية الدعوة إلى الله، وحماية المساجد من

كل اعتداء يقع عليها أو على ممتلكاتها، والمحافظة على الأوقاف الإسلامية، والدفاع عن حقوق الأقليات الإسلامية، وتتمثل اختصاصات المجلس في: وضع الخطط العامة لإحياء دور المسجد في التوجيه والتربية ونشر الدعوة وتقديم الخدمات الاجتماعية، إصدار مجلة دورية باسم رسالة المسجد تعنى برفع كفاية الأئمة والخطباء الثقافية والفنية وتضع بين أيديهم نماذج رفيعة من الخطب والدروس المدعمة بالنصوص من الكتاب والسنة، إصدار المؤلفات والنشرات التي تشرح مبادئ الإسلام وتوضح مزاياه، القيام بمسح شامل للمساجد في العالم وتدوين المعلومات اللازمة عنها وضبطها في سجل خاص وتفريغها في كتب ونشرات دورية بين حين وآخر، اختيار مجموعة من الدعاة القادرين على مهمة الدعوة والخطابة بعد إعدادهم للقيام بجولات توجيهية في مساجد العالم الإسلامي، إقامة دورات تدريبية مستمرة لأئمة المساجد وخطبائها مركزية وإقليمية تثري ثقافتهم وترفع كفاءتهم، تشكيل هيئة أو مجلس إدارة لكل مسجد يتولى الإشراف المباشر على المسجد ومرافقه وملحقاته وإدارته وتنظيم شؤونه، دراسة الأفكار وأنماط السلوك التي تتعارض مع تعاليم الإسلام، الإسهام في تأهيل الأئمة والخطباء وتدريبهم وإيفادهم إلى مناطق تجمع المسلمين للإمامة والوعظ والإرشاد (http://themwl.org).

٢. تجربة الهيئة العالمية للعناية بالمساجد:

هي إحدى الهيئات التابعة لرابطة العالم الإسلامي، وتعتبر أول هيئة عالمية متخصصة في العناية بشؤون المساجد، ذات شخصية اعتبارية مستقلة، تسعى وفق استراتيجية ثابتة وواضحة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المتمثلة في عمارة بيوت الله والقيام عليها ورعاية جميع شؤونها من خلال المجالات التالية؛ بناء وترميم المساجد في العالم، تنشيط رسالة المساجد في المجتمع لتؤدي وظيفتها الدينية والتربوية، العناية بالأئمة والخطباء ودعمهم مادياً ومعنوياً، المحافظة على قدسية المساجد وطهارتها وصيانتها.

وتتمثل أبرز منجزات الهيئة خلال العام ١٤٣٥هـ في التالي:

رممت وبنت الهيئة العالمية للمساجد إحدى الهيئات التابعة لرابطة العالم الإسلامي (٧٩٨ مسجداً) في (١١) دولة في العالم، انطلاقًا من رسالتها التي تُعنى بالمساجد، وتهتم بتحقيق المقاصد الشرعية للوقف الإسلامي ورعايته وتنميته في مختلف المجالات.

وتجلت هذه المشروعات الخيرية في ٦٥٨ مسجدًا في إندونيسيا، و٤٩ مسجدًا في غانا، و ٣٩ مسجدًا في بنين، و ١٦ مسجداً في اليمن، ومسجدين في أثيوبيا، و٢١ مسجداً في توجو، و ٨ مساجد في قرقيزيا، ومسجدين في نيجيريا، ومسجد في كل من: موريتانيا، ولبنان، والسنغال.

إضافةً إلى حفر (١٧٠٤) آبار توزعت في: إندونيسيا ٨٦٢ بئراً، وبنين ٢٢٦ بئراً، وتشاد ٢٨ بئراً، وتوجو ٢٠٧ آبار، وغانا ٣٢٢ بئراً، ومالي ١٩ بئراً.

كما شيّدت الهيئة إلى جانب ما تقدم العديد من المراكز الإسلامية في الصين، والبرازيل، وألاسكا، وبريطانيا، ولبنان، وكوريا، وأرسلت مجموعة من الأئمة إلى تلك المراكز لإمامة المصلين خاصةً في شهر رمضان المبارك، وتوزيع ١٧٠ ألف نسخة سنوياً من المصاحف والكتب والمطويات الدينية بعدة لغات، فضلاً تأسيس مكتبات علمية للأئمة والخطباء، وتقديم برامج تنموية وتثقيفية مع الأشقاء واللاجئين السوريين في دول اللجوء.

والهيئة هي جهة عالمية متخصصة في العناية بشؤون المساجد أُنشِئت عام ١٤٣٣هـ، وتتمتع بشخصية اعتبارية مستقلة، وتسير في عملها وفق استراتيجية ثابتة وواضحة لتحقيق مجموعة من الأهداف النبيلة المتمثلة في عمارة بيوت الله

والقيام عليها، ورعاية جميع شؤونها من خلال مجالات بناء وترميم المساجد في العالم، فضلاً عن تنشيط رسالة المساجد في المجتمع لتؤدي وظيفتها الدينية والتربوية، والعناية بالأئمة والخطباء ودعمهم مادياً ومعنوياً، والمحافظة على قدسية المساجد وطهارتها وصيانتها.

كما أن الهيئة اعتنت بالأئمة والخطباء في البلدان التي تبني فيها مشروعاتها الخيرية، فنظمت لهم ما يقرب من ٢٠٠ دورة شرعية وتربوية، ومحاضرات علمية في عشرين دولة، إضافةً إلى مشاركتها في العديد من الندوات والمؤتمرات التي تخدم رسالة الإسلام في العالم، كمؤتمر الدفاع عن الأقصى الذي أقيم في تركيا (http://www.masajid.org.sa).

من الاستعراض السابق يتبين أنه وبصورةٍ عامة فإن أنشطة وبرامج المنظمات الخيرية العربية في مجال العناية بالمساجد تتمثل في؛ بناء وترميم المساجد في العالم، تنشيط رسالة المساجد في المجتمع لتؤدي وظيفتها الدينية والتربوية، العناية بالأئمة والخطباء ودعمهم مادياً ومعنوياً، المحافظة على قدسية المساجد وطهارتها وصيانتها، وهي بذلك لا تختلف كثيراً عن أنشطة وبرامج المنظمات الخيرية في المملكة العربية السعودية في مجال العناية بالمساجد.

المجال السادس- الإعلام:

١. تجربة الندوة العالمية للشباب الإسلامي:

تهدف إدارة الإعلام والعلاقات العامة إلى إبراز منجزات الندوة لتعزيز مكانتها وتوثيق علاقاتها مع الجهات المختلفة، وترتبط الإدارة تنظيمياً بالأمين العام المساعد للتخطيط والتنمية، وتقوم الإدارة بمهام عديدة تتعلق برسالتها الإعلامية كوسيط وهمزة وصل بين الندوة والجهات ذات العلاقة، ووسائل الإعلام بمختلف وسائطه المرئي والمسموع والمقروء، ويمكن تلخيص المهام المنوطة بالإدارة في التالي؛ إعداد الخطط السنوية للإدارة ومتابعة تنفيذها بعد اعتمادها، إعداد البرامج والمواد الإعلامية للتعريف بالندوة ومنجزاتها، تغطية مناشط الندوة إعلامياً بالتنسيق مع الجهات المعنية، تقديم كافة التسهيلات التي يتطلبها عقد المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها الندوة، المشاركة في المعارض المختلفة لإبراز دور الندوة في خدمة قضايا العالم الإسلامي، متابعة تحديث إعداد قاعدة معلومات خاصة بكبار الشخصيات والمسؤولين في الأجهزة الحكومية والمؤسسات والمنظمات الخيرية، الإشراف على المركز الإعلامي في الندوة، تنظيم وإعداد الزيارات الرسمية والتعريفية إلى الندوة، إعداد الردود والمقالات الصحفية، وترتيب مقابلات الصحفيين ومندوبي أجهزة الإعلام، متابعة ما يعرض في وسائل الإعلام المختلفة من موضوعات وأخبار تهم الندوة وعرضها على الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات المناسبة، إعداد تقارير دورية عن نشاط الإدارة في مجال الإعلام والاستقبال والزيارات، التنسيق مع إدارات العلاقات العامة في مكاتب الندوة في الإعداد وإخراج المواد الإعلامية الخاصة بالندوة.

تضم إدارة الإعلام والعلاقات العامة أربعة أقسام هي:

قسم الإعلام ويهدف إلى إبراز منجزات الندوة والتعريف بها من خلال إعداد الأخبار والتحقيقات والتقارير عن الندوة ونشاطاتها ونشرها عبر وسائل الإعلام المختلفة، وتوطيد العلاقات مع وسائل الإعلام المختلفة للاستفادة منها في تحقيق أهداف الندوة، ورصد ما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة مما يهم الندوة ويتعلق بنشاطاتها وحفظه وفهرسته، وتزويد إدارات الندوة وأقسامها والمتعاونين معها بتقارير دورية عن أهم إنجازات الندوة ومناشطها، وتنظيم عقد المؤتمرات الصحفية والدعوة إليها.

قسم الإنتاج الفني: ويعنى بالجانب التوثيقي لمناشط الندوة وفعالياتها صوتاً وصورة وذلك من خلال إعداد مكتبة صوتية تضم سجلاً كاملاً لمؤتمرات الندوة والأحاديث والتصريحات الصحفية المذاعة والمتلفزة، ومتابعة تنفيذ البرامج التي تدعمها الندوة أو تنفذها في الإذاعة والتلفزيون، وتصميم ما يصدر عن الندوة من مواد إعلامية ومنشورات، وتزويد موقع الإنترنت بأخبار الندوة ومناشطها أولاً بأول، وإعداد المكتبة الصوتية لمؤتمرات الندوة والأحاديث والتصريحات الصحفية، وتنظيم المؤتمرات الصحفية والدعوة إليها إلى جانب إعداد التحقيقات عن الندوة ونشرها في الصحف المحلية والأجنبية، وإعداد مقالات صحفية عن الندوة، وترتيب مقابلات إعلامية للندوة.

قسم العلاقات العامة: ويعنى بتوطيد العلاقة بين الندوة والجهات الأخرى والتعريف بالندوة ونشاطاتها.

قسم علاقات المتطوعين: ويهدف إلى رفع مستوى الأداء في العمل التطوعي وإيجاد مجالات لاستيعاب واستقطاب المتطوعين واستقبالهم وتوجيههم لخدمة مناشط الندوة، وإعداد قاعدة بيانات بأسمائهم وتخصصاتهم (http://www.wamy.org/).

٢. تجربة منظمة التعاون الإسلامي:

تضطلع إدارة الإعلام بالأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمسؤوليات إعلامية أساسية تهدف إلى القيام بالعديد من المهام والنشاطات في المجال الإعلامي والصحفي والإخباري، تتجسد في الأعمال التالية؛ التحضير للمؤتمرات الإسلامية الدورية لوزراء الإعلام، التحضير لمؤتمرات اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية، إعداد مشاريع القرارات الجديدة ومتابعة تنفيذ القرارات السابقة، إعداد تقارير الأمين العام للمنظمة في الشأن الإعلامي التي تُقدَّم إلى مختلف مؤتمرات المنظمة، التواصل مع وسائل الإعلام في العالمين الإسلامي والخارجي، التعاون والتنسيق مع وكالة الأنباء الإسلامية الدولية (إينا) واتحاد الإذاعات الإسلامية (إيبو)، التنسيق مع صندوق التضامن الرقمي العالمي في المجال الإعلامي لتفعيل اتفاقية التعاون بين الأمانة العامة للمنظمة والصندوق، توفير التغطية الإعلامية لأنشطة الأمين العام وكبار المسؤولين في المنظمة، عقد مؤتمرات صحفية لكبار المسؤولين في المنظمة، إصدار البيانات الصحفية بالتنسيق مع الإدارات المختصة، ومتابعة عملية ترجمتها إلى اللغات الثلاث للمنظمة (العربية والإنجليزية والفرنسية)، وإرسالها إلكترونياً إلى وسائل الإعلام في مختلِف أنحاء العالم ومتابعة عملية نشرها على موقع المنظم، وإجراء حوارات ومقابلات إعلامية للأمين العام وكبار المسؤولين في المنظمة مع وسائل الإعلام الإسلامية والأجنبية، وإصدار مطبوعات ومنشورات مختلفة باللغات الثلاث للمنظمة، وإصدار فصلي لمجلة المنظمة باللغات الثلاث للمنظمة، وإعداد نشرة يومية إلكترونية حول ما يُنشَر في وسائل الإعلام عن المنظمة، وإصدار نشرة إلكترونية أسبوعية حول نشاطات المنظمة والمؤسسات التابعة لها وإرسالها إلى وسائل الإعلام المختلفة وأي جهة حكومية أو خاصة أو أفراد يشتركون في الحصول عليها، والتصميم والإخراج للمطبوعات والتنسيق مع دور الطباعة، وأرشفة جميع الصور الفوتوغرافية ذات الصلة بالمنظمة في المكتبة الإلكترونية للصور في موقع المنظمة على الإنترنت، و الإشراف على أرشفة المنتجات الإعلامية للإدارة على موقع المنظمة، وتطوير مستمر لقاعدة البيانات المتعلقة بوسائل الإعلام والإعلاميين والكتّاب في الدول الأعضاء وخارجها (وكالات الأنباء، فضائيات، صحف ومجلات، إذاعات، صحافة إلكترونية) (http://www.oic-oci.org).

من خلال الاستعراض السابق يتبين أن أقسام الإعلام في المنظمات الخيرية العربية تهتم في الغالب الأعم بإعداد البرامج والمواد الإعلامية للتعريف بالمنظمة الخيرية ومنجزاتها، تغطية مناشط المنظمة إعلامياً، المساهمة في عقد المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها المنظمة الخيرية، تنظيم المعارض التعريفية والتوعوية، تنظيم وإعداد الزيارات الرسمية والتعريفية، إعداد الردود والمقالات الصحفية، وترتيب مقابلات الصحفيين ومندوبي أجهزة الإعلام، متابعة ما يعرض في

وسائل الإعلام المختلفة من موضوعات وأخبار تهم المنظمة وعرضها على الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات المناسبة، إعداد تقارير دورية عن نشاط المنظمة. وهي بذلك لا تختلف كثيراً عن نظيراتها في المملكة العربية السعودية.

المبحث الثالث : التجارب الدولية

تمهيد:

في هذا المبحث سنقدم وصفاً مقتضباً لجوانب محددة من العمل الخيري على المستوى الدولي، بما يساهم في تسليط الضوء على القضايا البارزة للدراسة ويساعد على تحقيق الأهداف المرجوة منها، ابتداءً بالآليات المتبعة في تحديد الاحتياجات المستهدفة بالعمل الخيري، ثم قياس أثر المشروعات الخيرية ومدى فاعليتها، فتحديد المجالات التي استحوذت على الجهود والأنشطة الخيرية الدولية، فانتهاءً بأفضل الممارسات في مجال العمل الخيري الدولي، وذلك على مستوى التنظيمات والتشريعات المميزة لأفضل الممارسات الخيرية دولياً من جانب، وعلى مستوى أبرز المؤسسات الخيرية الدولية التي تركت آثاراً ملموسة على القطاعات والمجالات التي استهدفتها ببرامجها ومشروعاتها في العديد من دول العالم.

آلية تحديد الاحتياجات Needs Assessment Method:

في هذه الفقرة سنتعرض للآليات المنهجية التي تستخدم في تقييم الاحتياجات التي تفتقر إليها المجتمعات المحلية المستهدفة بالدعم المالي الخيري للرفع من المستويات الاجتماعية والاقتصادية والتنموية بها.

وبادئ ذي بدء، يمكن القول أن التقييم الدقيق للاحتياجات على مستوى المجتمعات المحلية والمنظمات يعتبر أمراً مهماً؛ وذلك عند الحاجة لاتخاذ القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد العامة أو الخاصة أو الخيرية لمواجهة تلك الاحتياجات. وفي هذا السياق يمكن الإشارة إلى أن هناك العديد من الأدوات التي تستخدم لتحديد وقياس احتياجات المجتمع المحلي؛ فتقييم الاحتياجات يمكن أن يوثق ويسلط الضوء على احتياجات المجتمع المحلي المعروفة، كما أنه ينطوي على فائدة إضافية عبر إشراك الجمهور في حل المشكلات وتحديد الأهداف المطلوب تحقيقها على مستوى مجتمعهم المحلي؛ وهو ما يوفر عوامل النجاح المطلوب تحقيقها لأية برامج تنموية موجهة لخدمة تلك المجتمعات المحلية.

وعادةً ما تنشأ مجموعة من التساؤلات يجري طرحها عن التخطيط لتقييم الاحتياجات، وتتمثل في الآتي:

١- من هي الجهات أو الأطراف المطلوب توعيتها أو التأثير عليها أو إقناعها وإشراكها من خلال عملية تقييم الاحتياجات؟

٢- ما هي الأهداف المطلوب تحقيقها عبر "تقييم الاحتياجات"؟

٣- لمن تخص أو تنتمي الاحتياجات المطلوب تقييمها؟

٤- ما هي الأسئلة التي يحتاج الباحثون طرحها ومن ثم الحصول على الإجابة عنها؟ وهل من الممكن معرفة الإجابة عليها؟ أو يمكن أن يتم فعل شيء حيالها لتغيير الوضع المستهدف؟

٥- كيف سيتم استخدام هذه المعلومات؟

٦- وأخيراً ما هي الموارد المتاحة للقيام بعملية "تقييم الاحتياجات"؟

أما عن مداخل أو وسائل تقييم الاحتياجات، فهناك بشكل عام خمس وسائل أو مداخل لتقييم الاحتياجات (كوفمان، ١٩٩٦)، هي على النحو الآتي:

١. مدخل البيانات المتاحة (Existing Data Approach):

عادةً ما يتم استخدام البيانات الإحصائية المتاحة للحصول على الآراء المتعلقة بمدى رفاهية الناس، ويقوم استخدام هذا المدخل على بيانات التعداد والمسوح الخاصة بالعمل، وبيانات الودائع المصرفية، وتقارير ضريبة المبيعات، وتقارير الشرطة والمدرسة ومعلومات المستشفى؛ وأية معلومات متاحة أخرى يمكن الإفادة منها لإعداد تقرير تقييم احتياجات المجتمع المحلي.

٢. مدخل الاستطلاعات والاستقصاءات المسحية (Approach Attitude Survey):

من خلال هذا المدخل يتم جمع المعلومات عن عينة ممثلة عن سكان المجتمع حول القضايا المتعلقة برفاهيتهم وأحوالهم المعيشية بشتى أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسكانية والسكنية، وذلك عن طريق المقابلات الشخصية، والدراسات الاستقصائية، والاستطلاعات الهاتفية والاستبيانات العادية أو الاستبيانات البريدة. وتشكل الاستجابات إجابات ممثلة لعموم المجتمع بأكمله.

٣. مدخل المخبر الرئيسي (Key Informant Approach):

يقوم هذا المدخل على تحديد قادة المجتمع وصناع القرار الذين هم على دراية بالمجتمع، بما يمكنهم من التحديد الدقيق للاحتياجات والاهتمامات ذات الأولوية، يقوم المخبرون الرئيسيون بإكمال الاستبيان أو يمكن إجراء مقابلات وجهاً لوجه معهم للحصول على انطباعاتهم عن احتياجات المجتمع المحلي، ومن ثم يتم تحليل المعلومات ونشرها على مستوى المجتمع.

٤. منتديات المجتمع المحلي (Community Forum):

يتمثل هذا المدخل في عقد اجتماع عام يضم أعضاء من المجتمع المحلي بهدف مناقشة الاحتياجات التي تواجه المجتمع المحلي، وتحديد ماهية الاحتياجات ذات الأولوية، وما الذي يمكن عمله حيال هذه الاحتياجات ذات الأولوية، وتقوم هذه الآلية على تشجيع جميع أفراد المجتمع المحلي للحضور والتعبير عن همومهم المتعلقة بما يحقق رفاهيتهم ويواجه الاحتياجات الفعلية لمجتمعهم المحلي.

٥. مقابلة مجموعة التركيز (Focus Group Interview):

يتطلب هذا المدخل دعوة مجموعة من الناس الذين يتم اختيارهم لمناقشة موضوع محدد بصورة تفاعلية نظراً لما يتوفر لديهم من مهارات معينة، وخبرات، ووجهات نظر وتصورات، أو لما يحتلونه من مكانات وظيفية أو اجتماعية؛ حيث

يتم في الاجتماع المركز طرح سلسلة من الأسئلة حول موضوع أو قضية للخروج والحصول على معلومات تفصيلية حول قضية معينة، وبحيث يتمخض الاجتماع عن رؤية وتصور جماعي يخدم الموضوع مدار النقاش الجماعي التفاعلي.

قياس أثر المشروعات الخيرية (Charity Impact Measurement) وآلية تحديد الاحتياجات:

من القضايا التي زاد الاهتمام بها من لدن الباحثين في شؤون العمل الخيري ما يتعلق بقياس أثر المشروعات الخيرية على المستهدفين بتلك المشروعات، سواءً كانوا أفراداً أو جماعات أو مجتمعات محلية. وقد شكلت آلية تحديد الاحتياجات أحد الجهود التي تركن لها التنظيمات الخيرية للتحقق من وجود الحاجة التي تستحق إنفاق الأموال الخيرية على البرامج القادرة على مواجهة تلك الحاجة.

ومن المعلوم أنه خلال العقد الأخير شهد العالم اتجاها متنامياً في حجم الأعمال الخيرية، وتنوعت مصادر الأموال الخيرية، ما بين برامج المسؤولية الاجتماعية للشركات والمشاريع الاجتماعية وكبار الأثرياء من المانحين والداعمين للمشروعات الخيرية، إلى المنح والهبات التي يبذلها الأفراد ونحو ذلك (**The World Giving Index,٢٠١٠**)؛ وهو ما جعل المنظمات والهيئات والمؤسسات الخيرية في جميع أنحاء العالم تدير تبرعات تقدر بمئات المليارات من الدولارات سنوياً.

ومع هذه المبالغ الكبيرة من الأموال التي تتدفق سنوياً من خلال القطاع الخيري نشأت الضغوط وظهرت الحاجة لقياس مخرجات تلك الأموال والتحقق من الآثار التي تركتها على المستهدفين بالمشروعات الخيرية.

ولمواجهة ذلك فقد دأبت الجمعيات الخيرية والمنظمات الاستشارية للمنظمات غير الحكومية في جميع أنحاء العالم على تطوير نماذج خاصة لقياس مخرجاتها والإبلاغ عن التغييرات الاجتماعية المنشورة والمترتبة على تطبيق البرامج الخيرية.

ونتج عن ذلك الكثير من المنهجيات والنماذج لقياس وتقييم المشروعات الاجتماعية (**Berge & Mansson,٢٠١١**)؛ ويعكس ذلك أن كل منظمة خيرية لها من الأهداف والخصائص ما يجعلها متفردة؛ الأمر الذي شكل صعوبة بالغة في تطوير مقاييس موحدة لقياس المنظمات العاملة في المجال الخيري. ومع ذلك أدت بعض الجهود العلمية في هذا المجال إلى وجود مقاييس قادرة على قياس مخرجات التنظيمات الخيرية بصرف النظر عما بين تلك التنظيمات من اختلافات.

ومن أشهر تلك المقاييس، ما يعرف بنموذج "العائد الاجتماعي للاستثمار" (**SROI**)، الذي طوره صندوق المشاريع الخيرية بسان فرانسيسكو؛ لمساعدة المنظمات لقياس وتحديد الفوائد العائدة لما تنفذه من مشروعات وبرامج تنموية قائمة على الدعم الخيري.

وبلغ هذا المؤشر من الشهرة في قياس أداء الجمعيات والهيئات الخيرية؛ حيث يؤكد أحد الخبراء في مجال قياس العوائد من المشروعات الخيرية جيم كليفورد في إن مؤشر العائد الاجتماعي للاستثمار "هو الأداة الوحيدة القادرة بما يكفي لتغطية القطاع الخيري بأكمله".

هناك سبعة مبادئ أساسية يقوم عليها النموذج، وتتمثل في الآتي:

١. إشراك أصحاب المصلحة في عملية القياس.
٢. فهم ماهية التغييرات المتوقعة من البرامج وكيفية قياسها.

٣. تحديد قيمة الأمور المهمة. ويتضمن ذلك اتخاذ القرارات حول تخصيص الموارد بين الخيارات المختلفة.

٤. تضمين ما هو مادي فقط؛ بما يمكن من استخلاص استنتاجات معقولة حول تأثير البرامج.

٥. عدم المبالغة في المطالبة بآثار تتجاوز آثار الأنشطة المبذولة.

٦. أن تكون شفافة، عبر إثبات الأسس التي تظهر دقة وصدق التحليل.

٧. التحقق من النتائج، من خلال التأكد من الضمانات المستقلة المناسبة.

مجالات العمل الخيري على المستوى الدولي:

في هذه الجزئية سنتعرض إلى أهم مجالات العمل الخيري على المستوى الدولي؛ وهو ما سيسهم في الوقوف على تلك المجالات التي تتركز فيها معظم الاحتياجات التي تواجه المجتمعات المحلية والمستهدفة بالأعمال الخيرية؛ وهو ما انعكس على وجود مؤسسات وجمعيات خيرية متخصصة في المجالات التي يتركز فيها الاحتياج؛ الأمر الذي يمكن الوقوف عليه من خلال استعراض أنماط الجمعيات الخيرية والتصنيفات التي تصنف وفقاً لها.

ونظراً لأن الجمعيات الخيرية تغطي مجموعة واسعة من المهام، فإن بعض التصنيفات وضعتها في ست فئات رئيسية[١]، في حين قامت جهود أخرى بتصنيفها في عشر فئات[٢]. وسنتعرض فيما يأتي لتلك التصنيفات.

ففيما يتعلق بالتصنيف الذي يحصر أنواع الجمعيات في ست فئات كبرى، فإن هذا التصنيف وإن اقتصر على ست فئات رئيسية، إلا أنه يدرج تحت كل تصنيف رئيسي جملة من التصنيفات التي تتفرع عنه؛ وهو ما يساعد على العثور على نوع معين من الجمعيات الخيرية المتخصصة في المجالات ذات الاهتمامات المحددة والمركزة.

وتتمثل هذه الأنواع الرئيسية الستة من الجمعيات الخيرية في الآتي:

١. الجمعيات الخيرية التي تعنى بالحيوان:

وهي جمعيات تعمل على رعاية الحيوانات والمحافظة عليها. ويمكن تقسيم هذه الجمعيات إلى أربع مجموعات متميزة، هي:

- منظمات الحفاظ على الحياة البرية.
- منظمات رعاية الحيوانات الأليفة.
- جمعيات الحفاظ على الصيد وصيد الأسماك.
- جمعيات حدائق الحيوان وأحواض السمك.

٢. الجمعيات الخيرية البيئية:

تركز الجمعيات الخيرية البيئية على سبل تعزيز المحافظة على البيئة واحترامها، وعلى تعزيز التنمية المستدامة للبيئة. وهناك نوعان رئيسان لهذه الفئة من الجمعيات الخيرية، هما:

- جمعيات الحفاظ على البيئة وحمايتها.

---

١ See: https://topnonprofits.com/LISTS/TYPES-OF-CHARITIES/(as Jan, ٤, ٢٠١٧ at: ٢١.٢٥)

٢ See: HTTP://IMPACTISM.ORG/BLOG/١٠-TYPES-CHARITIES (as October ٢٦, ٢٠١٥ at ٩:٢٨am)

- جمعيات رعاية المتنزهات والمراكز الطبيعة.

٣. المنظمات غير الحكومية الدولية:

وتتمثل المنظمات الدولية غير الحكومية في تلك الجمعيات الخيرية التي تتخذ مقرها في دولة واحدة ولكن عملها وأنشطتها تمتد إلى بلدان أخرى. وفي بعض الحالات يتداخل هذا النوع مع أنواع أخرى من الجمعيات الخيرية. ويندرج تحت هذا النوع الجمعيات الآتية:

- المنظمات غير الحكومية الدولية للتنمية.
- المنظمات غير الحكومية للإغاثة الإنسانية ومواجهة الكوارث.
- المنظمات غير الحكومية للسلام وحقوق الإنسان.
- المنظمات غير الحكومية للحماية.
- منظمات رعاية الأطفال.

٤. الجمعيات الخيرية الصحية:

تقوم الجمعيات الخيرية الصحية بدعم المرضى والمعاقين وعلاجهم، كما تعمل على تعزيز الوعي العام بأخطار صحية معينة. وتتنوع هذا الجمعيات على النحو التالي:

- جمعيات معالجة الأمراض والاضطرابات الصحية.
- جمعيات العلاج والخدمات الطبية.
- الجمعيات الخيرية للبحوث الطبية.
- الجمعيات الخيرية لدعم المرضى وأسرهم.

٥. جمعيات التعليم الخيرية:

جمعيات التعليم الخيرية تقوم على خدمة الطلاب من كل الفئات العمرية، ابتداءً من مرحلة ما قبل المدرسة إلى الكليات والدراسات العليا وخارجها. كما تركز وتولي أهمية خاصة على جعل التعليم متاحاً وأكثر سهولة.

ويندرج تحت هذه الفئات كل من:

- جمعيات دعم المدراس الابتدائية الخاصة، والمدراس المتوسطة، والمدارس الثانوية.
- جمعيات دعم الجامعات والكليات.
- الجمعيات التي تقدم الخدمات للمنح الدراسية والمساعدات المالية.
- جمعيات إصلاح المدارس والتعليم التجريبي.
- الجمعيات الداعمة للطلاب والمعلمين وأولياء الأمور.

٦. جمعيات الثقافة والفنون:

هذه الأنواع من الجمعيات الخيرية تساعد على الحفاظ على التراث الفني والثقافي، وكذلك الاحتفال بالفنون والتواريخ المرتبطة بها. ويندرج تحت هذه الفئة، كل من:

- المتاحف والمعارض الفنية.
- الفنون التمثيلية.
- المكتبات والجمعيات التاريخية.
- الإذاعة العامة والإعلام.

أما فيما يتعلق بالتصنيف الذي يحصر أنواع الجمعيات في عشر فئات كبرى، فقد قامت به منظمة إمباكتيزم **(Impactism Organization)**؛ حيث يوجد لدى هذه المنظمة بنك معلومات يحتوي على أكثر من نصف مليون من المنظمات غير الربحية والجمعيات الخيرية التي تعمل على إحداث تغييرات إيجابية في جميع أنحاء العالم. ووفقاً لتلك المنظمة، فإن لكل جمعية من تلك الجمعيات مهمة خاصة بها مختلفة جداً وتقدم خدماتها لمجتمعات محلية مختلفة. ويقوم تصنيف منظمة إمباكتيزم بالتركيز على أكثر هذه الجمعيات والمنظمات أهميةً، ومن ثم تصنيفها في مجموعاتٍ محددة. ومع أن من بين هذه المنظمات غير الربحية الفردية مجموعات تختلف في مهامها المحددة، فإن تلك الفئات التي يقوم عليها التصنيف تمثل نقطة انطلاق جيدة لمعرفة المزيد من المنظمات الخيرية والمنظمات غير الربحية. وفيما يلي توضيح للفئات الأكثر شهرةً والتي غالباً ما تصنف وفقاً لها المؤسسات الخيرية في التقارير والكتابات التي تتعرض لتشخيص المنظمات والهيئات الخيرية:

١. الجمعيات الطبية والصحية والبحث العلمي في المجال الطبي:

الجمعيات الخيرية الواقعة في فئة الطب والصحة، وفئة البحوث العلمية الطبية تسعى جاهدةً لإيجاد أسباب للأمراض وعلاجها. وهي تساعد أيضاً على تطوير العلاجات وتطوير التكنولوجيا الجديدة التي يمكن أن تساعد في هذه الجهود.

إضافةً إلى ذلك، فإن هذه المنظمات غير الربحية تقوم بالتركيز على الأبحاث في مختلف التخصصات مثل: علم الفلك، علوم الأرض، العلوم البحرية، علم الأحياء، الجيولوجيا، وغيرها ذلك.

ومن أبرز الجمعيات الطبية، والصحية، وجمعيات البحوث العلمية الخيرية على سبيل المثال:

مؤسسة سوزان جي كومن لسرطان الثدي، ومؤسسة لوبوس الأمريكية، وجمعية الرئة الأمريكية. وعموماً فإن الجمعيات الخيرية الطبية والصحية والبحث العلمي في المجال الطبي والصحي تعمل على خفض أو القضاء على انتشار الأمراض التي تؤثر على الناس في جميع أنحاء العالم عن طريق اختراع التكنولوجيات الجديدة وتطوير علاجات مبتكرة وقادرة على وضع حد للأمراض.

٢. المنظمات العامة ومنظمات العدالة الاجتماعية:

تسعى المنظمات غير الربحية العاملة في المجالات العامة ومجال العدالة الاجتماعية لحماية الحقوق المدنية والفردية وتشجيع المجتمعات المحلية على تعزيز العمل الاجتماعي. وتتمثل بعض المنظمات غير الربحية العاملة في مجال العدالة العامة والاجتماعية البارزة فيما يأتي:

- منظمة القطاع المستقل.
- مؤسسة قدامى المحاربين المشاركين في الحروب الخارجية.
- معهد كاتو.
- مركز الدراسات الأمريكية.

ويمكن أن تشمل هذه الأنواع من المنظمات غير الربحية تلك المنظمات التي تحمي ضحايا الجريمة والإيذاء وإساءة المعاملة، وغيرها من المشكلات الاجتماعية وتمثيلهم أمام مؤسسات العدالة. وفي كثير من الأحيان تركز هذه الجمعيات الخيرية على المساواة والحقوق الخاصة لدى تركيبة سكانية معينة.

٣. الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الشؤون الدولية:

تعمل الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الشؤون الدولية على دعم مجموعة متنوعة من الأسباب والأهداف. وتعمل هذه الفئة من المنظمات غير الربحية في جميع أنحاء العالم لتعزيز السلام والتعايش والتفاهم بين الدول. ولكن ليس هذا كل ما في الأمر، فهي أيضاً تعمل على تعزيز التنمية الدولية والتبادل الثقافي وتقديم الإغاثة أثناء الكوارث الطبيعية. وتشمل هذه الفئة من المنظمات غير الربحية كلاً من:

- منظمة القيادة الأفريقية.
- منظمة الإغاثة الدولية.
- منظمة صندوق الجوع لدى الأطفال.
- منظمة الصليب الأحمر الأمريكي.

وعموماً فمنظمات الشؤون الدولية تعمل على تعزيز وتطوير عدد من القضايا المهمة وتسعى لتحسين حياة الناس في البلدان في جميع أنحاء العالم.

٤. جمعيات الخدمات الإنسانية:

تتكون جمعيات الخدمات الإنسانية من الجمعيات والمنظمات الخيرية التي تخدم البشر. وكما هو الحال مع منظمات الشؤون الدولية، فإن المنظمات غير الربحية التي تركز على الخدمات الإنسانية تغطي جزءاً كبيراً من الأعمال الإنسانية؛ فهذه المنظمات تغذي وتكافح المجاعات، وتستجيب وتقدم خدمات في حالات الطوارئ أثناء الكوارث الطبيعية، وتعمل على توفير مأوى للمحتاجين المتضررين من تلك الكوارث الطبيعية والاضطرابات الاجتماعية والسياسية. كما أن هذه المنظمات غير الربحية تقدم خدمات الرعاية الاجتماعية لكبار السن وتوفر التدريب المهني داخل مجتمعاتهم. وفيما يلي بعض الأمثلة من منظمات الخدمات الإنسانية:

- منظمة لايف واير.
- مركز سوزان أنتوني للتماثل للشفاء.
- منظمة منزل السامري.
- منظمة قرية قوس قزح.

ومهما كانت المهمات المحددة لهذه المنظمات، فإن منظمات الخدمات الإنسانية تسعى جميعها لخدمة الأفراد وعائلاتهم في أوقات الشدة والحاجة.

٥. الجمعيات الدينية:

تقوم الجمعيات الخيرية الدينية والمنظمات الدينية بتشجيع وخدمة الأديان التي ترعاها، ودعم الأنشطة التي تتماشى معها وتواكبها. إضافةً إلى ذلك فإن تلك الجمعيات والمنظمات تقدم الإغاثة والخدمات الإنسانية مثل الملاجئ، والإغاثة من الكوارث، والمخازن الغذائية. ومن الأمثلة البارزة على تلك الجمعيات:

- معهد قضايا الحياة.
- الحقيقة من أجل الحياة.
- الصندوق القومي اليهودي.
- الخدمات الدولية في حالات الطوارئ والكوارث.

إن العديد من هذه الجمعيات الخيرية تقدم المساعدات للأفراد وأسرهم بغض النظر عن الممارسات الدينية الخاصة بهم.

٦. الجمعيات الخيرية في مجال التعليم:

تسعى المنظمات والجمعيات غير الربحية التعليمية إلى إتاحة التعليم للطلاب من جميع الأعمار. وتشمل خدمات هذه المنظمات والجمعيات جميع الطلاب وفي جميع مراحل التعليم، ابتداءً بمدارس الحضانة إلى التعليم الجامعي والدراسات العليا. ويدخل ضمن هذه الفئة من الجمعيات جميع المدارس غير الربحية، والمدارس المهنية، ومؤسسات التعليم الفني، وكذلك المكتبات والمنظمات اليونانية.

كما تشمل هذه الجمعيات الخيرية منظمات مثل:

- الجمعيات التي تطلق على نفسها مرحباً بالكمال.
- مسائل التدريس.
- معهد كارنيجي للعلوم.
- جمعية ناشيونال جيوغرافيك.

إن هناك العديد من الجمعيات الخيرية المتنوعة التي تشمل المنظمات غير الربحية التعليمية. وفي حين أنها تغطي الكثير من المجالات المختلفة للتعليم، فإن كل واحدة منها تحرص على تدريب وتعليم الشباب والكبار.

٧. جمعيات الطفولة والأسرة:

تعمل المنظمات والجمعيات غير الربحية التي تركز على الأطفال على توفير مجموعة متنوعة من الخدمات بدءاً من رعاية الطفل، وتبني الأطفال، ورعاية وتغذية الأطفال، والاستشارات الأسرية، وذلك من بين برامج أخرى تدعم وتعزز الأسر في مجتمعاتهم المحلية. ومن الأمثلة البارزة على الجمعيات الخيرية التي تكرس أنشطتها لخدمة الأطفال وعائلاتهم ما يلي:

- حياة الشباب.
- ماراثون للأطفال.
- الحفاظ على الطفل على قيد الحياة.
- شركة من أجل الأطفال.

إن المنظمات غير الربحية التي تساعد الأطفال والأسر تنفذ أنشطتها بطرق مختلفة. فبغض النظر عن كون التركيز على تغذية الطفل والصحة، وتربية الأطفال، أو ببساطة تزويد الأطفال بالفرص التي تمكنهم من النمو والازدهار في بيئة مواتية ومناسبة، فإن جمعيات الأطفال والأسر الخيرية تساعد بشكلٍ فعّال الشباب في جميع أنحاء العالم.

٨. جمعيات ومنظمات الفنون والثقافة:

إن الجمعيات الخيرية التي تدعم الثقافة والفنون يمكن لها أن تتخذ أشكالاً مختلفة. وعموماً فإنها تسعى إلى تشجيع وتنمية التعابير الفنية والوعي الثقافي والمحافظة عليها، ومن الأمثلة البارزة على الجمعيات والمنظمات الخيرية العاملة في مجال الفنون والثقافة، ومن المنظمات ما يلي:

- مشروع الوئام.
- المتحف الوطني للحقوق المدنية.
- متحف بيرو للطبيعة والعلوم.
- شكرة متحف نورتون للفنون.

يتم إنجاز أهداف هذه المنظمات في العديد من الطرق المختلفة. فالجمعيات التاريخية وجمعيات المتاحف والمسارح وخدمات البث والفنون والمنظمات غير الربحية الثقافية تسعى جمعيها جاهدةً للحفاظ على التراث الفني والثقافي في جميع أنحاء العالم.

٩. جمعيات الرفق بالحيوان وحماية البيئة:

تنطوي جمعيات الرفق بالحيوان والمنظمات البيئية على مجموعة واسعة من الأسباب والأهداف؛ فهي بصفة عامة تسعى إلى تحسين البيئة ورفاهية المخلوقات التي يتقاسم الإنسان هذا الكوكب معها. وتشمل الجمعيات الخيرية الخاصة بالحيوان المنظمات التي تقدم الخدمات البيطرية والحماية ضد القسوة على الحيوان، والاستغلال، وغيرها من الانتهاكات.

وفيما يخص منظمات البيئة، فهي تعنى بحماية جميع أنواع النظم الإيكولوجية، ومكافحة التلوث، وتعزيز الحفاظ على الأراضي والمياه والنبات، وموارد الطاقة. ومن الجمعيات المشهورة المعنية بالرفق بالحيوان والجمعيات الخيرية البيئية ما يأتي على سبيل المثال:

- منظمة أمريكا المستدامة.
- منظمة الحركة.
- منظمة "من أجل الهواء النقي".
- جمعية الرفق بالحيوان بالولايات المتحدة.

وتسعى هذه المنظمات وتكافح من أجل حماية كوكب الأرض وجميع من فيه ومن عليه، من الكائنات الطائرة، والسبّاحة، والكائنات الزاحفة.

١٠. جمعيات الرعاية الصحية والرفاهية:

تعمل الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الرعاية الصحية والرفاهية على علاج ودعم المرضى والمعوقين، كما تساعد على تعزيز فهم الجمهور لأنواع محددة من المخاطر المرتبطة بالصحة والأمراض والإعاقة. إن جمعيات الرعاية الصحية والمنظمات المعنية بالرفاهية، يمكن أن تشمل المنظمات غير الربحية التي تركز على الانتعاش والمواد الغذائية وبرامج التغذية والعلاجات الطبية. ومن الأمثلة على جمعيات الرعاية الصحية والمنظمات المعنية بالرفاهية، ما يلي:

- منظمة المجلس الأمريكي للعلوم والصحة.
- المؤسسة الوطنية للصدفية.
- الأطفال المستشفيات شبكة معجزة.
- تلاشي أو ضمور الحب والمشاعر العاطفية.

وتشمل المنظمات التي تدعم الرعاية الصحية ورفاهية الناس من جميع الأعمار، كما تشمل أيضاً المستشفيات والعيادات التي تخدم مجتمعاتها المحلية، أياً كان الشكل الذي تأخذه هذه الجمعيات الخيرية؛ فالهدف النهائي الذي تسعى له هو تزويد الأفراد بأفضل علاج ورعاية صحية ممكنة.

وإلى جانب الجمعيات المذكورة أعلاه، فإنه مما لا شك فيه أن هناك العديد من الجمعيات الخيرية الأخرى التي تدعم مجموعة واسعة من الأسباب والأهداف، ولكن القائمة أعلاه ربما تحتوي على السواد الأعظم من الجمعيات التي استهدفت مجالات معينة تزداد الحاجة والشدة لوجودها.

وفي ضوء ما ذكر أعلاه من تصنيفات للجمعيات والمنظمات والمؤسسات العاملة في المجال الخيري، فإنه يمكن أن نناقش أفضل الممارسات التي ظهرت في المجال الخيري على المستوى الدولي.

أفضل الممارسات في مجال العمل الخيري الدولي:

للوقوف على أفضل الممارسات **(best practices)** في مجال العمل الخيري الدولي، فإنه يمكن تناول ذلك في إطار التنظيمات والتشريعات الخاصة بإدارة المنظمات الخيرية من جانب ثم من جانب آخر استعراض أبرز المؤسسات والهيئات الخيرية الدولية من جانب آخر، وذلك على النحو الآتي:

١. تنظيمات وتشريعات المنظمات الخيرية:

ازداد الاهتمام في العقود الأخيرة بمسألة تنظيمات وتشريعات المنظمات الخيرية؛ وظهرت العديد من تلك التنظيمات والتشريعات بما يواجه تطلعات ليس فقط الداعمين والمانحين الذين يهمهم إلى حدٍ كبير الاطمئنان إلى أن ما يبذلونه من أموالهم الخيرية تتفق مع مقاصدهم من بذلهم لتلك الأموال، ولكن أيضاً الحكومات التي يهمها بشكلٍ أكبر سلامة الطرق التي يتم بها جمع الأموال الخيرية وكذلك صرف تلك الأموال في الأوجه الخيرية المشروعة بشكل شفاف ونزيه. وبلغت تلك التنظيمات والتشريعات من الأهمية بمكان في تقييم ممارسات المنظمات الخيرية؛ إذ بالقدر التي تلتزم المنظمات الخيرية

بتلك التنظيمات والتشريعات بقدر ما ينعكس على شفافيتها وارتفاع ثقة المانحين في إجراءاتها وزيادة قناعة السلطات الحكومية بسلامة تشريعاتها وممارساتها؛ وهو ما ينعكس على زيادة الدعم المالي لها من قبل المانحين.

ولعل من أبرز تلك التنظيمات ما يعرف بوثيقة "مبادئ الحكم الرشيد والممارسة الأخلاقية" التي أنتجتها منظمة "القطاع المستقل" **(Independent Sector)** والتي حددت من خلالها الإجراءات والضوابط التي ترشد عمل التنظيمات الخيرية في هيئة دليل أساسي للمؤسسات والجمعيات الخيرية بالولايات المتحدة لتزويدها بضوابط الامتثال القانوني والإفصاح العام، والحكم الفعال والرقابة المالية القوية، وجمع الأموال بالطرق المسؤولة. ويقدم إصدار ٢٠١٥ لتلك المبادئ قيمة جديدة كبيرة؛ بما يعكس التغييرات في القانون، فضلاً عن الظروف المتجددة التي يعمل في إطارها القطاع الخيري، والعلاقات الجديدة داخل القطاعات وفيما بينها.

وتحدد مبادئ الحكم الرشيد والممارسة الأخلاقية ٣٣ مبدأً أساسياً للممارسة السليمة للمنظمات الخيرية والمؤسسات ذات الصلة بكل من الامتثال القانوني والإفصاح العام، والحكم الفعال والرقابة المالية، وجمع الأموال بالطرق المسؤولة. وتتمثل تلك المبادئ فيما يلي:

١- يجب على المنظمة الخيرية الامتثال لجميع القوانين واللوائح الفدرالية المعمول بها وكذلك القوانين واللوائح المعمول بها على مستوى الولايات والهيئات القضائية المحلية التي تعمل بها. وإذا كانت المنظمة تنفذ برامج خارج الدولة الأم التي تتبع لها، فإنه يجب أيضاً عليها الالتزام بتلك القوانين واللوائح والاتفاقيات الدولية المعمول بها.

٢- يجب على المنظمة الخيرية أن تتبنى رسمياً قانون أخلاق مكتوب؛ بحيث يكون معروفاً وملتزماً به لدى كل من مدراء المنظمة الخيرية أو الأمناء والموظفين والمتطوعين.

٣- ينبغي للمنظمة الخيرية اعتماد وتنفيذ سياسات وإجراءات لضمان أن جميع تضارب المصالح (الحقيقية والمحتملة)، أو أي ظهور لها، داخل المنظمة ولدى مجلس الأمناء تتم إدارته بشكل مناسب من خلال الكشف، والاعتراض أو أية وسائل أخرى.

٤- يجب على المنظمة الخيرية وضع وتنفيذ السياسات والإجراءات التي تمكن الأفراد من التقدم بمعلومات عن الممارسات غير القانونية أو أية انتهاكات للسياسات التنظيمية. وينبغي على هذه السياسة "سياسة الإبلاغ عن المخالفات" أن تحدد أن المنظمة لن تقوم بالانتقام ضد المبلّغين، وأنها سوف تسعى إلى حماية سرية الأفراد الذين يقدمون التقارير بحسن النية.

٥- يجب على المنظمة الخيرية وضع وتنفيذ سياسات وإجراءات لحماية البيانات والمستندات والسجلات التجارية الهامة للمنظمة والحفاظ عليها.

٦- ينبغي للمنظمة الخيرية أن تضمن وجود خطط كافية لديها لحماية أصولها من التلف أو الخسارة، بما في ذلك الممتلكات والوثائق والبيانات والموارد المالية والبشرية، والمواد، والمحتوى البرامجي، وسلامة المنظمة وسمعتها. وينبغي على مجلس المنظمة أن يراجع بانتظام حاجة المنظمة لضمان المسؤولية العامة وضمان مسؤولية المدراء والموظفين، وكذلك اتخاذ الإجراءات الأخرى اللازمة للحد من المخاطر.

٧- يجب على المنظمة الخيرية أن تقدم معلومات عن عملياتها، بما في ذلك إدارتها، ومواردها، وبرامجها، وأنشطتها المتاحة على نطاق واسع للجمهور. كما ينبغي للمنظمات الخيرية النظر في إتاحة المعلومات على الأساليب التي تستخدمها لتقييم مخرجاتها وتقاسم نتائج هذه التقييمات مع الأطراف ذات العلاقة.

٨- يجب أن يكون للمنظمة الخيرية هيئة إدارية مسؤولة عن مراجعة مهمة المنظمة وتوجهها الاستراتيجي والميزانية السنوية والمعاملات المالية الرئيسية، وممارسات وسياسات التعويض، والسياسات المالية والإدارية والموافقة عليها.

٩- ينبغي لمجلس إدارة المنظمة الخيرية أن يجتمع بشكل منتظم بما يكفي لتسيير أعمال المنظمة وأداء واجباتها.

١٠- ينبغي على مجلس المنظمة الخيرية إنشاء وتحديد الحجم والهيكل الخاص بالمنظمة، ومراجعة ذلك بشكل دوري؛ بحيث يكون للمجلس ما يكفي من الأعضاء بما يتيح بشكلٍ كامل المناقشة والمداولات وتنوع التفكير في الإدارة والمسائل التنظيمية الأخرى؛ وهذا يعني عادةً أن المجلس يجب أن يكون مكوناً من خمسة أعضاء على الأقل باستثناء المؤسسات الصغيرة جداً.

١١- ينبغي أن يتضمن مجلس إدارة المنظمة الخيرية أعضاء بخلفية متنوعة (بما في ذلك -ولكن ليس على سبيل الحصر- العرق، والجنس)، والخبرة، والمهارات التنظيمية والمالية اللازمة لتعزيز مهمة المنظمة.

١٢- السواد الأعظم من أعضاء مجلس إدارة جمعية خيرية عامة -وهو ما يعني عادةً على الأقل ثلثي أعضاء المجلس- يجب أن يكونوا أعضاء مستقلين. والأعضاء المستقلون ينبغي أن:

- لا يتم تعويضهم من قبل المنظمة كموظفين أو متعاقدين مستقلين.
- أن يتم تحديد تعويضاتهم من قبل الأفراد الذين تم تعويضهم من قبل المنظمة.
- عدم الحصول، بشكل مباشر أو غير مباشر، على فوائد مالية أو مادية من المنظمة إلا بوصفه عضواً في الطبقة الخيرية التي تخدمها المنظمة.
- أن لا يكونوا ذا صلة بأي شخص ممن سبق ذكرهم أعلاه (كالزوجة، والأخ، والأم أو الطفل)، أو يقيم مع أي شخص منهم.

١٣- ينبغي للمجلس أن يشرف ويقيم سنوياً أداء الرئيس التنفيذي للمنظمة. ويجب إجراء مثل هذا التقييم قبل أي تغيير في التعويضات المحددة للمسؤول، ما لم يكن هناك عقد ساري المفعول لعدة سنوات، أو يكون التغيير مجرد تعديلات روتينية بسبب التضخم أو تكاليف المعيشة.

١٤- ينبغي لمجلس إدارة المنظمة الخيرية التي تدفع للموظفين التأكد من أن وظيفة الرئيس التنفيذي للموظفين، ووظيفة رئيس مجلس الإدارة، ووظيفة أمين صندوق المجلس مشغولة بأفراد مستقلين عن بعض. كما أن المنظمات التي ليس لديها موظفين تدفع لهم فينبغي عليها التأكد من أن وظائف رئيس المجلس وأمين الصندوق مشغولة بأفراد مستقلين عن بعضهم البعض.

١٥- ينبغي أن يُنشِئ المجلس عملية منهجية فعالة لتثقيف أعضاء مجلس الإدارة والتواصل معهم للتأكد من أنهم يدركون المسؤوليات القانونية والأخلاقية، وأنهم على دراية ببرامج وأنشطة المنظمة، وأنهم قادرون على تنفيذ مهام الرقابة على نحو فعال.

١٦- ينبغي لأعضاء المجلس تقييم أدائهم كمجموعة وكأفراد على الأقل مرة كل ثلاث سنوات، ويجب أن يكون هناك إجراءات واضحة لإزالة أعضاء مجلس الإدارة في حالة عدم قدرتهم على الوفاء بالمسؤوليات الملقاة على عواتقهم.

١٧- على أعضاء مجلس إدارة المنظمة الخيرية وضع سياسات وإجراءات واضحة لتحديد طول فترة دورة مجلس الإدارة وعدد الفترات أو الدورات المتتالية التي يجوز لأعضاء مجلس الإدارة شغلها.

١٨- على مجلس إدارة المنظمة الخيرية مراجعة الأدوات التنظيمية والإدارية كل خمس سنوات على الأقل.

١٩- يجب على المجلس أن يضع ويراجع بانتظام رسالة المنظمة وأهدافها وأن يقوم -مرة كل خمس سنوات على الأقل- بتقييم برامج وأهداف وأنشطة المنظمة للتأكد من أنها تؤدي رسالتها وستخدم مواردها بصورة رشيدة.

٢٠- من المتوقع من أعضاء مجلس المنظمة الخيرية عموماً أن يخدموا في المجلس من دون تعويضات، عدا سداد النفقات المترتبة على أداء الواجبات المتعلقة بإدارة المجلس. ويجب على المنظمة الخيرية التي تدفع تعويضات لأعضاء مجلس إدارتها استخدام بيانات مقارنة مناسبة لتحديد التعويضات الواجب دفعها، وتوثيق القرار الخاص بتحديد تلك التعويضات، وتقديم كشف كامل بقيمة المبالغ والاعتبارات المنطقية المتخذة في تحديدها لمن يطلب الاطلاع على ذلك.

٢١- ينبغي على المنظمة الخيرية الحفاظ على السجلات المالية المحدثة والدقيقة كاملة، وضمان الرقابة المالية القوية والفعالة. كما ينبغي على أعضاء مجلس إدارتها أن يتلقون في الوقت المناسب تقارير الأنشطة المالية للمنظمة ومراجعتها وينبغي أن يكون لديهم خبير مالي مستقل لمراجعة هذه البيانات سنوياً بطريقة مناسبة لحجم المنظمة وحجم عملياتها.

٢٢- يجب على مجلس إدارة المنظمة الخيرية وضع سياسات وإجراءات لضمان أن المنظمة (والفروع التابعة لها) تدير وتستثمر أموالها بطريقة مسؤولة، وفقاً لجميع المتطلبات القانونية. ويجب على المجلس بكامل أعضائه مراجعة واعتماد الميزانية السنوية للمنظمة، كما ينبغي عليه مراقبة الأداء الفعلي آخذاً في الاعتبار بالميزانية.

٢٣- يجب على المنظمة الخيرية ألا توفر القروض (أو ما يعادلها، مثل ضمانات القروض، وشراء أو نقل ملكية مسكن أو مكتب، أو تخفيف ديون أو التزام بالإيجار) للمديرين، أو الأمناء.

٢٤- يجب على المنظمة الخيرية أن تنفق قدراً كبيراً من ميزانيتها السنوية على البرامج التي تسعى لتحقيق رسالتها، إلى جانب التأكد من أن المنظمة لديها ما يكفي من القدرات الإدارية وجمع التبرعات لتنفيذ تلك البرامج بمسؤولية وبصورة فعالة.

٢٥- يجب على المنظمة الخيرية اتخاذ سياسات واضحة ومكتوبة، تحدد الدفع وتسديد النفقات التي يتكبدها أي شخص يقوم بالأعمال التجارية أو السفر لصالح المنظمة، بما في ذلك أنواع النفقات التي يمكن أن تدفع أو تسدد والوثائق المطلوبة لذلك. ومثل هذه السياسات يجب أن تنص على أن السفر لتحقيق أهداف المنظمة يجب أن يراعى فيه الفعالية من حيث التكلفة.

٢٦- ينبغي على المنظمة الخيرية ألا تدفع أو تعوض عن نفقات السفر للأزواج والمعالين أو غيرهم من المرافقين لشخص يقوم بممارسة الأعمال التجارية للمنظمة، ما لم يكونوا هؤلاء يمارسون مثل هذه الأعمال.

٢٧- يجب أن تحدد وتعين مواد الالتماس أو استدرار المنح وغيرها من الاتصالات الموجهة إلى الجهات المانحة والجمهور إضافةً إلى اسم المنظمة بكل وضوح ودقة ومصداقية.

٢٨- يتعين استخدام المساهمات والمنح لأغراض تتفق مع مقاصد الجهة المانحة، سواءً كانت على النحو المبين في طلبات الالتماس أو وفقاً للتوجيهات المحددة من قبل الجهة المانحة.

٢٩- يجب على المنظمة الخيرية أن تقدم للجهات المانحة بشكل محدد الشكر والعرفان لقاء المساهمات الخيرية لهم، بما يتفق مع متطلبات مصلحة الضرائب، فضلاً عن المعلومات التي تُسهّل امتثال المانحين لمتطلبات قانون الضرائب.

٣٠- يجب على المنظمة الخيرية أن تتبنى سياسات واضحة، على أساس الغرض المحدد للإعفاء، وذلك لتحديد ما إذا كان قبول الهدية قد يؤثر على أخلاقيات المنظمة، أو ظروفها المالية، أو تركيز برنامجها، أو غير ذلك من المصالح.

٣١- ينبغي أن توفر المنظمة الخيرية التدريب والإشراف المناسب لأولئك الناس الذين يقومون بجمع التبرعات باسم المنظمة؛ لضمان أنهم يفهمون مسؤولياتهم ويعرفون القوانين المحلية والاتحادية وقوانين الولاية، ويتجنبون توظيف التقنيات القسرية والمخيفة، أو تلك التي تهدف إلى مضايقة المانحين المحتملين.

٣٢- يجب على المنظمة الخيرية الإحجام عن تعويض جامعي التبرعات الداخلية أو الخارجية على أساس عمولة أو نسبة مئوية من المبالغ التي تم جمعها.

٣٣- ينبغي للمنظمة الخيرية احترام خصوصية الأفراد المانحين، إلا إذا كان الإفصاح عنهم بموجب القانون أمراً مطلوباً، كما يجب على المنظمة ألا تبيع أسماء ومعلومات الجهات المانحة أو إتاحة أسمائهم أو معلومات أرقام الاتصال بهم دون توفير الفرصة لهم مرة واحدة على الأقل في السنة لرفض استخدام أسمائهم.

٢. أبرز المنظمات الخيرية الدولية:

سنقوم هنا باستعراض أبرز المؤسسات الخيرية التي تركت مدخلاتها الخيرية آثاراً ملموسة على جانب أو أكثر من جوانب الحياة الإنسانية على المستوى العالمي. ومن خلال مراجعة العديد من المواقع الرقمية المتخصصة في مجال العمل الخيري الدولي، يلاحظ وجود العديد من القوائم التي ترتب وتفرز المؤسسات والهيئات الخيرية الدولية حسب أهميتها وحجم تأثيرها. ولكثرة هذه القوائم واستحالة استعراض محتوياتها في سياق هذه الدراسة، فإنه سيتم التركيز على واحدة من أشهر تلك القوائم والمعروفة بمسمى "قائمة أفضل عشر مؤسسات خيرية دولياً". ويعود اختيار هذه القائمة من بين القوائم الأخرى إلى كونها اقتصرت على المؤسسات الخيرية المدعومة من قبل أفراد معينين، كما هو الحال في كبريات المؤسسات الخيرية في المجتمع السعودي (مؤسسة الملك خالد الخيرية، مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، مؤسسة الأمير سلطان الخيرية، مؤسسة الوليد بن طلال، مؤسسة الراجحي، مؤسسة السبيعي)، على خلاف الجمعيات الخيرية التي تقوم على الدعم المالي المقدم من العديد من المانحين أو المتبرعين، علاوةً على قوة تلك المؤسسات المالية واهتمامها بالبعد التنموي فيما تدعمه من برامج ومشروعات خيرية على النطاق الدولي. وفيما يلي عرض للمؤسسات الخيرية الواردة بتلك القائمة، مع إعطاء لمحات سريعة عما تقدمه من مشروعات وبرامج تنموية في العديد من دول العالم.

ومن الجدير بالذكر أن هذه القائمة أنتجتها مؤسسة ديفيكس **(DEVEX)** والتي تعتبر منصةً ومنبراً إعلامياً لمجتمع التنمية العالمية. وتعود أهمية مؤسسة ديفيكس كمؤسسة اجتماعية، وكجهة بارزة ومعتبرة في تقييم المؤسسات والهيئات غير الربحية لتخصصها وتركيزها على الربط الشبكي عالمياً بين الأفراد المهنيين النشطين في مجال التنمية الاجتماعية بمفهومها الشامل وكذلك الهيئات العاملة في تحسين الظروف الإنسانية والمعيشية في أنحاء العالم. ومن ذلك ما قامت به مؤسسة ديفيكس المتمثل في إيجاد شبكة تواصل تربط فيما بين أكثر من سبعمئة ألف حول العالم من المهنيين المتخصصين في مجالات التنمية والصحة والخدمات الإنسانية والاستدامة؛ وذلك عبر إبلاغهم وتزويدهم بالأخبار

والمعلومات، والأعمال، والتمويل والفرص الوظيفية حتى يتمكن المهنيون من القيام بالمزيد من الأعمال الجيدة والمميزة والموجهة لأكبر قدر ممكن من الناس.

وتتميز هذه القائمة بتسليطها الضوء على المساهمات الخيرية للمؤسسات الخاصة الضخمة. فقد أفلحت المؤسسات الخاصة في شق طريقها نحو المساهمة في التنمية العالمية وبشكل أكثر قوة مع مرور السنين. وفي الواقع، فإن المؤسسات الخاصة تلعب أدوراً متزايدة الأهمية، من حيث حجم العطاء ومن حيث قدرتها على تحديد أولويات الأعمال المستهدفة في التنمية الدولية بطرق منظمة ومدروسة. وفي الوقت الذي تمكنت المؤسسات الخاصة الكبرى ولسنوات عديدة من دعم الأعمال الخيرية في الدول التي تنتمي لها تلك المؤسسات، فإن ما تقدمه من أعمال خيرية قد تجاوز حدود تلك الدول وعبر بشكل متزايد الحدود نحو الدول النامية التي تتلقى نصيباً أكبر من إجمالي ما تقدمه تلك المؤسسات من العطاء والمنح الخيرية. وبالمقارنة مع المنظمات غير الحكومية والمؤسسات الاجتماعية ومنظمات الإغاثة الباحثة عن بدائل للجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف، فإن منح المؤسسات الخاصة أصبحت أكثر وأكثر أهمية.

ولكن معرفة كمية ما تقدمه المؤسسات للتنمية العالمية ليس دائماً أمراً سهلاً. فمعظم تلك المؤسسات لا تنشر كمية ما تمنحه للتنمية العالمية، كما أن العديد من البرامج ذات قطاعات متعددة. ولذا فقد قامت مؤسسة ديفيكس في إطار بنائها لتلك القائمة بالبحث في التقارير السنوية وبيانات الضرائب، وبيانات البرامج لتحديد حجم المنح الخيرية التي تقدمها المؤسسات الخاصة. وقد تمخضت تلك العملية عن التعرف على أفضل عشر مؤسسات خيرية مانحة حسب مساهماتها التنموية العالمية. ونظراً للتحديات المرتبطة بالقدرة على الوصول إلى أرقام دقيقة، فقد لجأت مؤسسة ديفيكس إلى اللجوء إلى بعض التقديرات التي تعكس واقع تلك المؤسسات. وعليه، فإن معيار تحديد تلك المؤسسات يعتمد على حجم المنح التي تقدمها المؤسسات من جانب وعلى مدى مساهمتها الملموسة في مواجهة الاحتياجات الملحّة وذات العوائد الكمية والكيفية في تحسين جوانب الحياة للأفراد والمجتمعات المحلية التي ترتفع بها الحاجة للدعم المالي الخيري.

ومن الملاحظ أن تسعة من المؤسسات العشر تتبع للولايات المتحدة لوحدها أما العاشرة فتتبع المملكة المتحدة؛ وهو ما قد يثير تساؤلات على مدى موضوعية ديفيكس في إعدادها للقائمة المذكورة. ولكن واقع حال الكثير من الجهات الخيرية وعدم إقدامها على نشر ما تقدمه من دعم مالي خيري للجهات المحتاجة، هو ما ساهم في عدم احتواء تلك القائمة لمؤسسات وهيئات خيرية تابعة لدول أخرى.

ويتوقع تقرير ديفيكس وجود أنشطة خيرية لبعض تلك المؤسسات العشر في الشرق الأوسط وقارة أوروبا، والدول النامية. ونظراً لأن بعض تلك المؤسسات هي في الواقع منظمات تنفيذية وليست مجرد منظمات مانحة، فقد استبعد التقرير بعض المنظمات الكبيرة والمعروفة. حيث تجاهل عمداً المنح الخيرية للشركات -والتي هي في واقع الامر تنظيمات خيرية وحيوية ونامية- ولكنه مع ذلك شمل تلك المؤسسات التي ربما تكون قد أسسها رئيس الشركة، ولكنها ليست مرتبطة بأي شركة اليوم. كما أن قائمة العشر مؤسسات الخيرية لم تتضمن المؤسسات التي تركز على العلوم والطب التي قد تذهب ابتكاراتها في نهاية المطاف نحو مساعدة العالم النامي، ولكنها لا تستهدف مباشرة الدول النامية.

وفيما يلي عرض مقتضب للمؤسسات العشر باعتبارها أفضل مؤسسات خيرية من حيث حجم البذل الخيري من جانب ومن حيث تركيزها على دعم جهود التنمية العالمية بمفهومها الشامل. وسيشمل العرض حجم الدعم المقدم من كل مؤسسة كذلك عرض للمجالات التنموية المختلفة التي تدعمها المؤسسة:

١- مؤسسة بيل وميليندا غيتس (Bill & Melinda Gates Foundation):

بلغ إجمالي المنح الخيرية المقدمة من مؤسس بيل وميليندا الخيرية في عام ٢٠٠٩م ٣٠٥٠ مليون دولار، كما بلغ إجمالي المنح المقدمة من المؤسسة للتنمية العالمية ٢٥٠٠ مليون دولار، أي ما نسبته (٨٢%) من إجمالي المنح الخيرية للمؤسسة.

أنشأ هذه المؤسسة مؤسس شركة مايكروسوفت بيل غيتس وزوجته ميليندا ووالده وليام غيتس الأب في عام ١٩٩٤م، وتعتبر مؤسسة غيتس أكبر مؤسسة وقفية في العالم، وتدعم برامج التنمية والصحة في أكثر من ١٠٠ دولة. وفي عام ٢٠٠٩م أنفقت مؤسسة غيتس أكثر من ١,٨ مليار دولار على المشاريع الصحية العالمية وحدها. وقد مثّل الدعم الموجه لعلاج فيروس مرض نقص المناعة "الإيدز" ومرض الملاريا في العام نفسه أكثر من ٤٦٥ مليون دولار في العديد من البلدان بما فيها الهند والصين وغانا. وتستهدف منصة المؤسسة الطموحة للتنمية الزراعية إلى مساعدة ١٥٠ مليون من أفقر الأسر الفلاحية في العالم في جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا وجنوب آسيا لانتشال أنفسهم من الفقر المدقع بحلول عام ٢٠٢٥م. ولهذا الهدف فقد أنفقت المؤسسة ٦٧٧ مليون دولار كمنح مخصصة لمشاريع الفقر في البلدان الأكثر فقراً في العالم، كما منحت أكثر من ٣١٦ مليون دولار في مبادراتها الموجهة للتنمية الزراعية في عام ٢٠٠٩م.

٢- مؤسسات المجتمع المفتوح (Open Society Foundations):

بلغ إجمالي المنح الخيرية لهذه المؤسسة عام ٢٠٠٩م ٦٨٣ مليون دولار، كما بلغ إجمالي العطاء المقدم منها للتنمية العالمية ٤٠٤ مليون (أي ما يعادل ٥٩%) من إجمالي المنح المقدمة منها.

أنشأ هذه المؤسسة المستثمر المشهور جورج سورس عام ١٩٨٤م، وقد ظهرت مؤسسات المجتمع المفتوح في البداية كمؤسسات للعمل على مساعدة البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية من الشيوعية إلى الديمقراطية، أما اليوم فتركز مؤسسات المجتمع المفتوح على إرساء الديمقراطية من خلال البرامج التي تعزز الحكم الرشيد والعدالة والتعليم والصحة العامة ووسائل الإعلام المستقلة في أكثر من ٧٠ بلداً في أوروبا وآسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية. وفي عام ٢٠١٠م منحت مؤسسات المجتمع المفتوح ما يقدر بنحو ٨٧٥ مليون دولار لمختلف المنظمات غير الربحية، والتي تتضمن منحة قدرها ١٠٠ مليون دولار لمنظمة هيومن رايتس ووتش ومقرها نيويورك. ومن المتوقع للدعم الخيري المخصص لتمويل برامج الإعلام والفنون التي تساعد على تسهيل الشفافية الحكومية والمساءلة، وحقوق المرأة، والمساواة بين المهاجرين أن يزداد قوة في الخطط المستقبلية لمؤسسات المجتمع المفتوح.

٣- مؤسسة فورد (Ford Foundation):

بلغ إجمالي المنح المقدمة من هذه المؤسسة في عام ٢٠١٠م ما قيمته ٥٢٠ مليون دولار، كما بلغ إجمالي المنح الخيرية المخصصة للتنمية العالمية ما مقداره ١٣٥ مليون دولار أي (٢٦%)، من إجمالي المنح المبذولة من مؤسسة فورد في ذلك العام.

ابتدأت مؤسسة فورد عام ١٩٣٦م بهدية قيمتها ٢٥ ألف دولار قدمها ادسل فورد، نجل مؤسس شركة فورد للسيارات هنري فورد. واليوم تستقبل مؤسسة فورد أكثر من ٤٤ ألف مقترح بحثي كل عام. وقد أصبحت مؤسسة فورد واحدة من أكبر المؤسسات الخيرية في العالم، حيث تقدم المنح للمشاريع والأفراد في أكثر من ٥٠ دولةً في العالم، وتحديداً في كل من أمريكا اللاتينية وأفريقيا وآسيا. وتركز المؤسسة على تسعة مجالات للمنح، تتمثل في كل من الحكم الديمقراطي والمساءلة والإنصاف الاقتصادي والفرص التعليمية والبحث العلمي، وحرية التعبير، وحقوق الإنسان، وزيادة الفرص في المناطق الحضرية، والصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، والعدالة الاجتماعية الخيرية، والتنمية المستدامة. وقد بذلت مؤسسة فورد مبلغاً قيمته ١٤,٣ مليون دلار عام ٢٠١٠م في برنامجها العالمي الساعي لتعزيز المؤسسات العاملة في مجال تطبيق قوانين ومعايير حقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم.

٤- مؤسسة ويليام وفلورا هيوليت (William and Flora Hewlett Foundation):

بلغ إجمالي المنح التي بذلتها مؤسسة ويليام وفلورا هيوليت في عام ٢٠١٠م ما مقداره ٣٥٨ مليون دولار، كما بلغ نصيب المنح المخصصة للتنمية العالمية ١٠٣ مليون دولار، أي ما نسبته (٢٩%) من إجمالي منح المؤسسة في ذلك العام.

وتعمل مؤسسة ويليام وفلورا هيوليت على تمويل برامج التنمية على الصعيد العالمي بالتركيز على مجالات الحكم الرشيد والتعليم، وتحسين وتجويد تحليل السياسات وتحسين فرص الوصول إلى الأسواق الزراعية للمزارعين في البلدان النامية. ففي عام ٢٠١٠م قدمت المؤسسة نحو ٥٢٦ منحة، من خلال شراكاتها في التنمية العالمية، وكما قدمت أكثر من ٥٣,٣ مليون دولار إلى المؤسسات الأكاديمية والمنظمات الخاصة والمنظمات غير الربحية بما في ذلك جامعة هارفرد، ومنظمة أوكسفام وإنقاذ الطفولة ومنظمة الخبز. كما أنفقت نحو ١٦% من إجمالي البذل الموجه للتنمية العالمية، أي ١٦,٢٢ مليون دولار على المشروعات التي تركز على البيئة. ومن المتوقع أن تستحوذ المبادرات الخاصة بدعم فعالية الطاقة والطاقة المتجددة مركزاً محورياً مع توجه المؤسسة للتوسع في خياراتها المتعلقة بالبيئة والطاقة المتجددة.

٥- مؤسسة صندوق الاستثمار للأطفال (Children's Investment Fund Foundation):

بلغ إجمالي المنح المبذولة من مؤسسة صندوق الاستثمار للأطفال عام ٢٠١٠م ما مقداره ٢١٤ مليون دولار، كما بلغ إجمالي المخصص منها للتنمية العالمية ما قيمته ٩٦ مليون دولار، أي ما نسبته (٤٥%) من إجمالي النفقات الخيرية لمؤسسة صندوق الاستثمار للأطفال.

أُنشِئت المؤسسة في عام ٢٠٠٢م من قبل مدير صندوق الاحتياط (hedge fund) كريس هون وزوجته جيمي. وتعتبر هذه المؤسسة الوحيدة ضمن قائمة المؤسسات العشر، التي مقرها المملكة المتحدة. أما مجالات التركيز الحالية للمؤسسة فتتمثل في دعم بقاء وحياة الأطفال، والتخفيف من وطأة الجوع عليهم، وزيادة التحصيل العلمي لديهم. أما استراتيجية الاستثمار التي تنتهجها المؤسسة فهي غير معقدة؛ إذ تفضل الممولين المقتنعين بعدد محدود من الضمانات، طالما أن لديهم معرفة كافية لمخرجات البرامج وقادرين على دفع وتوجيه الأداء بما يحقق تلك المخرجات. وتركيز هذه المنظمة تركز على دعم ما بين ١٥ إلى ٢٠ مشروعاً سنوياً فقط، تحرص على مراعاة أن تكون جميعها لها تأثير واضح على نطاق واسع في حياة الأطفال. أما فرص التمويل ومجالات الدعم الأساسية المستقبلية للمؤسسة فتتمثل في تمويل مشروعات الصحة الإنجابية للمراهقين وتنمية الطفولة المبكرة، والاستعداد الاقتصادي والرعاية البيئية. وقد بلغت ميزانية برامج المؤسسة في عام

٢٠١٠م، ما مقداره ٥١,٤٥ مليون دولار. وبلغ إجمالي المنح في ذلك العام ٢١٤,٣٨ مليون دولار، أي بزيادة ٢١% عن عام ٢٠٠٩م.

وتتركز البرامج الدولية للمؤسسة في أفريقيا، ولا سيما دول أنغولا، وبنين، وبوتسوانا، وبوركينا فاسو، وبوروندي، وكوت ديفوار والكاميرون، داعمةً برامج كل من الرعاية الطبية والدعم التعليمي للأطفال المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، والحد من وفيات الأمهات والأطفال، وبرامج إعادة الإدماج في مرحلة ما بعد الصراع الذي ظهر في عدد من تلك الدول وفي قارة آسيا، ومن هنا فإن المؤسسة سعت أساساً إلى تحسين فرص الحصول على التعليم وتعزيز علاج فيروس نقص المناعة البشرية "الإيدز".

٦- مؤسسة الأمم المتحدة (United Nations Foundation):

بلغ إجمالي منح مؤسسة الأمم المتحدة عام ٢٠٠٩م ما مقداره ١٠٨ مليون دولار، أما ما يخص إجمالي نصيب منح التنمية العالمية، فقد بلغ ١٠٨ مليون دولار (١٠٠ في المئة).

وفي عام ١٩٩٨م، قدم الإعلامي البارز تيد تيرنر للأمم المتحدة بليون دولار لصرفها في غضون ١٠ سنوات. وقد جعل هذا التعهد التاريخي من مؤسسة الأمم المتحدة منظمةً تشجع الدول الغنية والأفراد والجماعات على الدعم والمساهمة في جهود التنمية وحفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وتعمل الأمم المتحدة على تقديم جميع العائدات وتوجيهها نحو التنمية العالمية مع التركيز على مجلات صحة الطفل، وتغير المناخ، والسلام والأمن، والقضاء على الفقر. ومن المتوقع أن تركز برامجها المستقبلية على صحة المرأة، ومشكلات النساء والفتيات في البلدان الفقيرة، والقضاء على الأمراض التي يمكن الوقاية منها مثل الحصبة والملاريا وشلل الأطفال في العالم النامي. وقد منحت المؤسسة التابعة للأمم المتحدة منذ إنشائها ٧٠٠ مليون دولار لمختلف البرامج، تركز أساسا على صحة الطفل.

٧- مؤسسة جون وكاثرين ماك آرثر (John & Catherine T. MacArthur Foundation):

بلغ إجمالي المنح المقدمة من مؤسسة جون وكاثرين ماك آثر للعام ٢٠١٠م ما مقداره ٢٣٠ مليون دولار، اختصت برامج التنمية العالمية منها بما مقداره ٩٢,٤ مليون دولار، أي ما يعادل (٤٠%) من إجمالي المنح المقدمة من المؤسسة.

وفي عام ١٩٧٨م، قام جون ماك آرثر -المالك لنحو ٩٢% من العقارات التجارية العملاقة في الولايات المتحدة- بتأسيس واحدة من أكبر المؤسسات الخاصة في الولايات المتحدة. وتركز هذه المؤسسة في برامجها الدولية على مجالات حقوق الإنسان والعدالة الدولية والسلام والأمن، والحفاظ على البيئة والتنمية المستدامة، والتعليم العالي في أفريقيا وروسيا، وعلى مسائل الهجرة والتنقل البشري والسكان والصحة الإنجابية. وتتوزع المنح التي تبذلها المؤسسة في ٦٠ دولة، ولكن معظم تلك المنح تتركز في أربع من الدول هي الهند والمكسيك ونيجيريا وروسيا. ومن بين الـ ٢٣٠ مليون دولار المنصرفة في عام ٢٠١٠م، ذهب أكثر من ٣٨,٥ مليون دولار لمشاريع في بوتان، والبرازيل، والصين، والهند، وفيجي، ومدغشقر، والمكسيك، ونيجيريا، وروسيا، وكوريا الجنوبية، وترينيداد وتوباغو.

٨- مؤسسة كونراد هيلتون (Conrad N. Hilton Foundation):

بلغ إجمالي المنح المقدمة من مؤسسة كونراد هيلتون في عام ٢٠١٠م ما قيمته ١٠٠,١ مليون دولار، ذهب منها للمنح الموجهة للتنمية العالمية ٦٧ مليون دولار، أي ما يعادل (٦٧%) من إجمالي المنح الذي بذلته المؤسسة.

ففي عام ١٩٤٤م، قام فندق ماقينيت كونارد هيلتون بتأسيس مؤسسة حملت اسمه كأمانة خيرية. وبعد ست سنوات، تحولت إلى مؤسسة غير ربحية. وتركز مبادرات التمويل الدولية للمؤسسة على المياه والصرف الصحي والرعاية للأطفال المتأثرين بفيروس نقص المناعة البشرية "الإيدز"، وتنمية الطفولة المبكرة. وتتركز العديد من مشاريعها في كل من بوركينا، فاسو، وإثيوبيا، والهند، وغانا، ومالي، والنيجر، والمكسيك، وقامت بعقد اتفاقيات شراكة مع المنظمات الإنمائية العالمية مثل منظمة الرؤية العالمية، ووتر إيد واليونيسيف ومنظمة كير. وفي مايو ٢٠١١م وافقت المؤسسة على منحة مقدارها ٦ ملايين دولار لمشروع الألفية عن تحالف المياه، الذي يهدف لدعم استمرار تنفيذ برنامج المياه والصرف الصحي (المياه والنظافة والصرف الصحي) في إثيوبيا.

٩- مؤسسة روكفلر (Rockefeller Foundation):

بلغ إجمالي المنح المقدمة من مؤسسة روكفلر عام ٢٠٠٩م ما قيمته ١٣٦ مليون دولار، كما بلغ إجمالي المنح المخصصة للتنمية العالمية ٥٤,٧٥ مليون دولار، أي ما نسبته (٤٠%) من إجمالي قيمة منح المؤسسة. وعندما قام أمناء مجلس مؤسسة روكفلر بتخصيص ٢٥ ألف دولار لإنشاء لجنة الصحة الدولية في عام ١٩١٣م، فقد مهد ذلك الطريق لدور العمل الخيري في التنمية العالمية. وفي الزمن الحالي، فإن مجالات تركيز المنظمة ذات نطاق دولي، ويتمثل ذلك في دعمها لضمانات البقاء على قيد الحياة الأساسية، وبرامج الصحة العالمية والمناخ والبيئة، والتحضر، والأمن الاجتماعي والاقتصادي. ومع إنشاء شبكة تغير المناخ التابعة للمدن الآسيوية في عام ٢٠٠٩م، فإنه من المتوقع أن يرتفع التمويل للمشاريع ذات الصلة بالبيئة، وخاصة تلك التي تركز على التخفيف من آثار تغير المناخ، وسوف تستمر برامج الصحة العالمية في الحصول من المؤسسة على دعم قوي، فضلاً عن مبادرات التنمية الزراعية على شرف الراحل الحائز على جائزة نوبل الرائد المهندس الزراعي نورمان بورلوغ، والذي مثل ومنذ وقت طويل شريكاً مؤسساً لمؤسسة روكفلر.

١٠- مؤسسة غوردون وبيتي مور:

بلغ إجمالي المنح المقدمة من مؤسسة غوردون وبيتي مور عام ٢٠٠٩م ما قيمته ١٧٨,٤ مليون دولار، كان نصيب المنح الموجهة للتنمية العالمية، ما قيمته ١٩,٤ مليون دولار، وهو ما يمثل (١١%) من إجمالي قيم المنح المقدمة من المؤسسة.

أُنشِئت مؤسسة غوردون وبيتي مور في عام ٢٠٠٠م من قبل جوردون إيرل مور وزوجته بيتي. وتتركز المنح الدولية المبذولة من المؤسسة على المحافظة على البيئة والبحث العلمي. وكمنظمة حديثة العهد نسبياً، فقد منحت بالفعل ما يقرب من ١٧٠ مليون دولار في شكل منح للمشاريع الخضراء في عام ٢٠٠٩م لوحده. وفي عام ٢٠١٠م، منحت أكثر من ١٩,٤ مليون دولار أيضاً للمشاريع المتعلقة بالبيئة. وقد شكلت مناطق الأنديز والأمازون المستفيد الرئيسي من المنح الخيرية للمؤسسة، حيث استهدفت المؤسسة بمنحها المشروعات التي تهدف إلى المحافظة على الغابات.

الفصل الرابع

مؤشرات العمل الخيري في المدينة المنورة

- تمهيد
- المجال الاجتماعي
- المجال الصحي
- مجال التعليم
- مجال الإعلام
- مجال المساجد

الفصل الرابع : مؤشرات العمل الخيري في المدينة المنورة

تمهيد:

يتم في هذا الفصل استعراض مؤشرات العمل الخيري في المدينة المنورة من خلال إحصاءات كل من: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، والإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة، والمديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة، ووزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد. وقد تم توزيع تلك المؤشرات على مجالات العمل الخيري بقصد عقد المقارنات بين محافظات المنطقة لتحديد المحافظات الأشد حاجةً لجهود المنظمات الخيرية حسب كل مجال من مجالات العمل الخيري (المجال الاجتماعي، المجال الصحي، المجال التعليمي، مجال الدعوة، مجال المساجد، المجال الإعلامي)، كذلك الوقوف على واقع العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة، كذلك سيتم استخدام هذه المؤشرات عند مناقشة نتائج الدراسة الميدانية حول العمل الخيري في المجالات المختلفة وعند وضع توصيات الدراسة، وتحديد مدى ارتباطها بنتائج الدراسة الميدانية، وبالتالي عقد المقارنات اللازمة بين هذه المؤشرات والنتائج النهائية للدراسة وتأثير ذلك على التوصيات النهائية.

أولاً- المجال الاجتماعي:

لقياس شدة الحاجة في المجال الاجتماعي تم اختيار بعض المؤشرات السكانية، وبعض المؤشرات المتعلقة بتحديد مستوى المعيشة، والمؤشرات المتعلقة بتحليل الوضع الاجتماعي، والمؤشرات الخاصة بالسكن.

١. المؤشرات السّكانية:

يشتمل الجدول (١) أدناه على بعض المؤشرات السكانية في منطقة المدينة المنورة وهي: مؤشر حجم السكان، مؤشر السكان حسب النوع، مؤشر معدل النمو السكاني، مؤشر معدل المواليد، مؤشر معدل الوفيات، مؤشر متوسط حجم الأسرة.

جدول (١): المؤشرات السكانية في المدينة المنورة

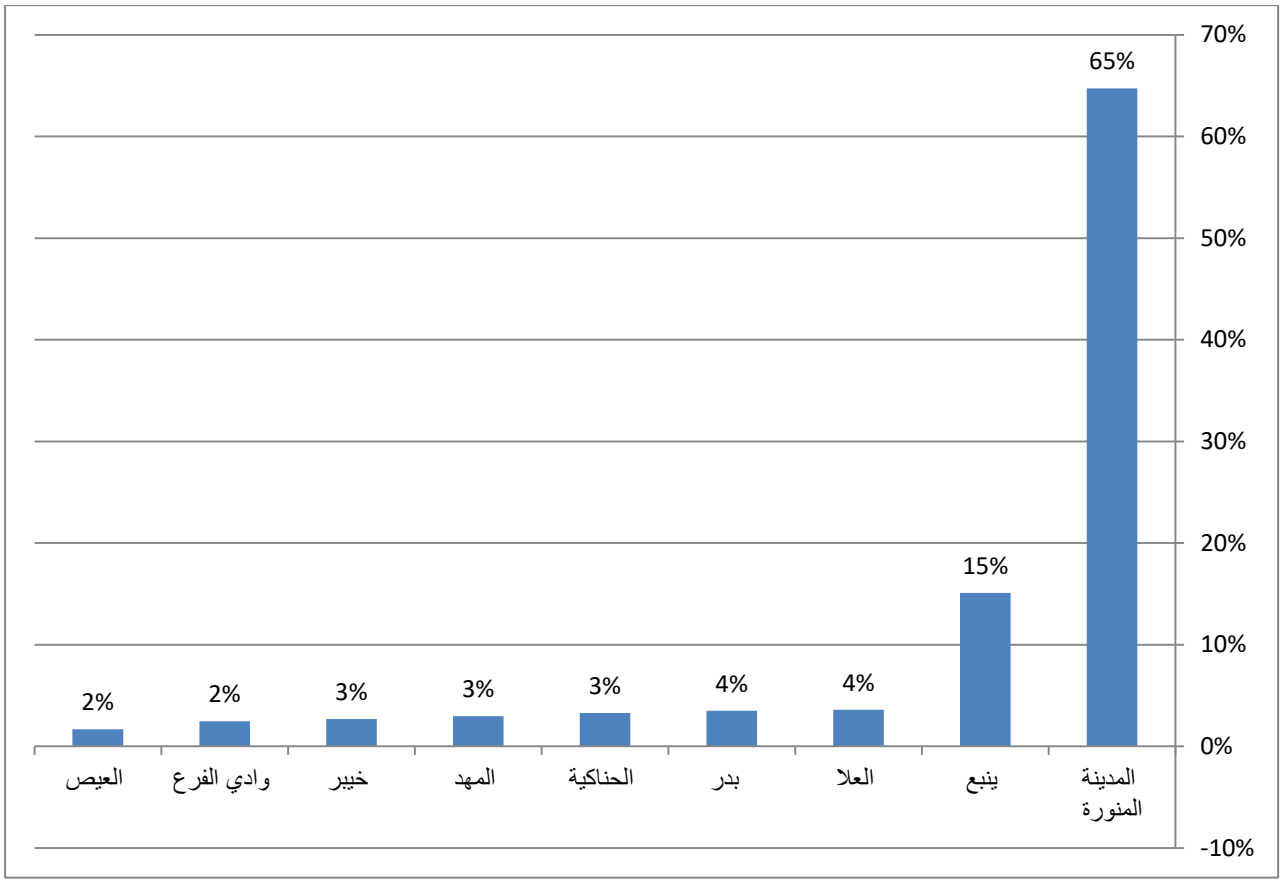
المؤشر	ينبع	الحناكية	العلا	العيص	المهد	بدر	خيبر	وادي الفرع	المدينة المنورة
عدد السكان*	٣١٧,٩٦٠	٦٨,٩٧٦	٥٧,٨٢٦	٣٥,٧٤٩	٦٢,٩٦٦	٧٣,٨٧٨	٥٦,٥٧٣	٥١,٨٩٧	١,٣٦٤,٦٧٩
نسبة الذكور	٤٧,٥	٥٢,٤	٥٣,٨	٥١,٦	٥٣,٦	٥٢,٨	٥١,٧	٥٢,١	٥٣,٧
نسبة الإناث	٣٩,٥	٤٧,٦	٤٦,٢	٤٨,٤	٤٦,٤	٤٧,٢	٤٨,٣	٤٧,٩	٤٦,٣
معدل النمو السكاني	٣,١٩	٢,٠٤	١,٩٣	١,٥٧	٢,٥٧	١,٤٩	١,١٢	٢,٥٥	٣,٠٢
معدل الوفيات الإجمالي	-	٢,٤٣	٣,١	٣,٦٣	٢,٧٨	٢,١٧	٥,٨٧	٠,١٨	٣,٧
معدل المواليد العام	٢٠,٥	٣٤,٧	٢٢,٢	-	٢١,٣	١٤,٢	١٥	٥	١٣,٧
متوسط حجم الأسرة	٥,٦	٥,٤	٥,٢	٥,٣	٥,٥	٥,١	٦,١	٥,٣	٦

المصدر:– المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة (١٤٣٧)

المؤشر الأول- حجم السكان:

بلغ عدد السكان في منطقة المدينة المنورة (٢,١٠٨,٥٠٤) نسمة في عام ١٤٣٧هـ ويوضح كل من الجدول رقم (١)، والشكل رقم (١) أدناه التوزيع النسبي للسكان في محافظات المدينة المنورة، ويتبين أن الغالبية العظمى من السكان يتمركزون في المدينة المنورة بنسبة (٦٥%)، تليها محافظة ينبع حيث بلغت نسبتهم (١٥%) من إجمالي السكان في المنطقة، وقد يكون ذلك بسبب توفر فرص العمل في المحافظة، وخاصةً مع وجود مدينة ينبع الصناعية الجاذبة للعمالة.

أما بقية السكان فيتوزعون بنسب متقاربة بين المحافظات الأخرى، مما يشير إلى عدم وجود فروق واضحة بين تلك المحافظات من حيث القدرة على جذب السكان.



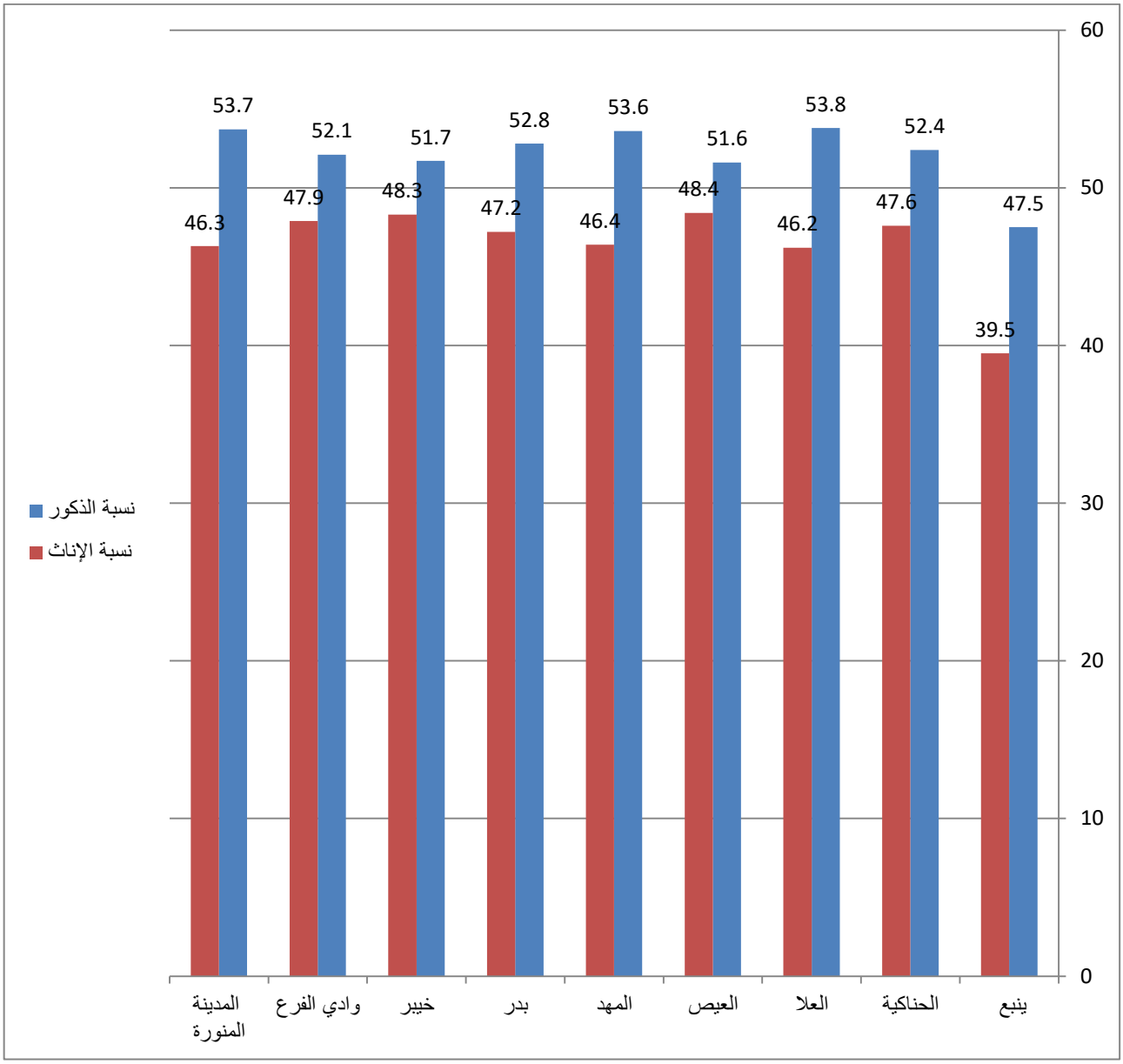
شكل (١): التوزيع النسبي لسكان المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: إحصاءات المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة (١٤٣٧).

المؤشر الثاني- السكان حسب النوع:

يبين الشكل رقم (٢) التوزيع النسبي للسكان في محافظات المدينة المنورة حسب النوع، حيث يتضح أن نسبة الذكور دائماً ما تكون أعلى من الإناث في جميع المحافظات دون استثناء، وهذا الوضع ينطبق على المدينة المنورة، حيث بلغت نسبة الذكور على مستوى (٥٣,٧%) مقابل (٤٦,٣%) للإناث.

وهذا المؤشر يدل على جذب منطقة المدينة المنورة إلى هجرة السكان الذكور وقد يعزى ذلك إلى وجود الحرم النبوي الشريف.



شكل (٢): التوزيع النسبي لسكان المدينة المنورة حسب المحافظات والنوع

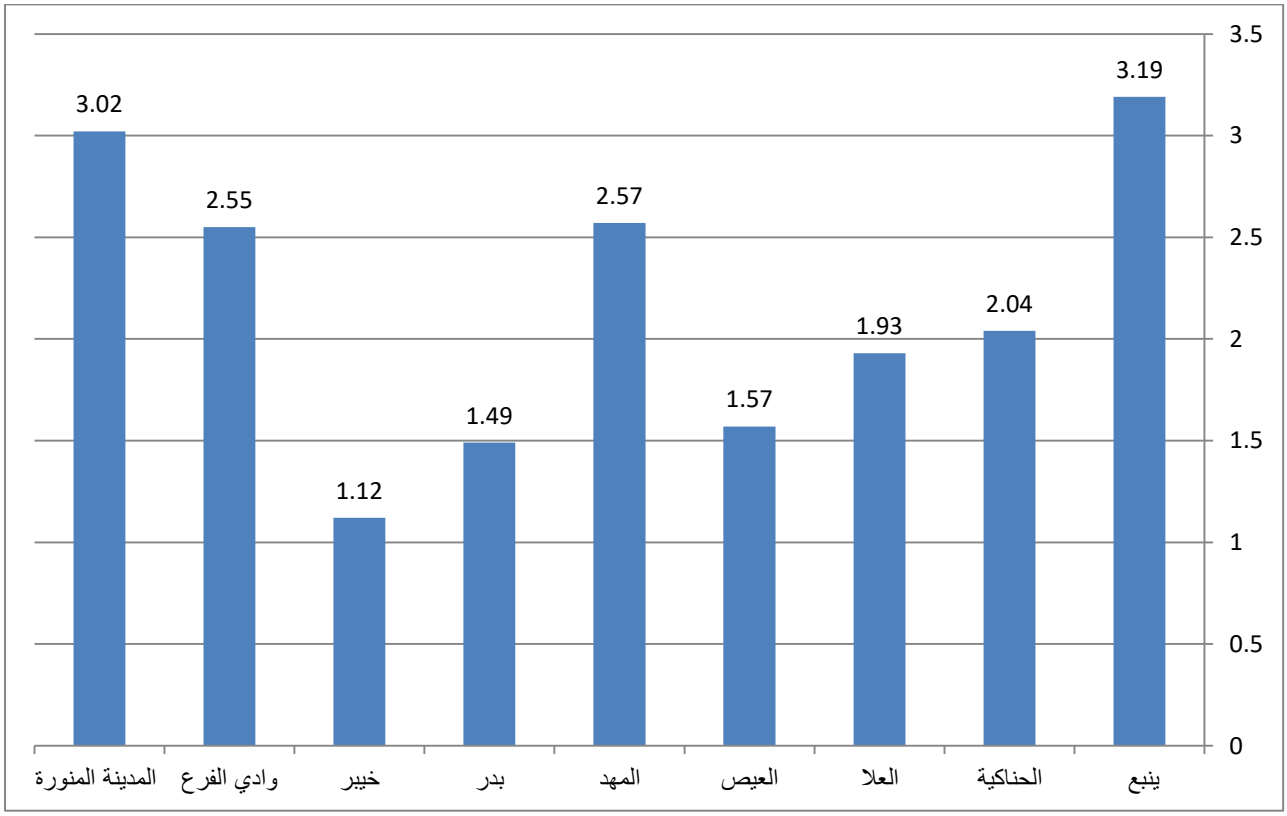
المصدر: إحصاءات المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة (١٤٣٧)

المؤشر الثالث- معدل النمو السكاني:

يعتبر مؤشر معدل النمو السكاني من أهم المؤشرات الإحصائية؛ لدوره في تحديد التوقعات المستقبلية لأحجام السكان وتوزيعها، بما ينعكس على تقدير الاحتياجات المستقبلية في مختلف المجالات لا سيما الخدمات، كما أنه عامل رئيسي في تحديد الهجرة من وإلى التجمعات العمرانية وذلك من خلال مقارنته بمعدلات الزيادة الطبيعية.

وبالنظر إلى الشكل رقم (٣) أدناه نجد أن محافظة ينبع قد حققت المرتبة الأولى من حيث معدل نمو السكان حيث بلغ (٣,١٩%)، وهو أعلى من معدل النمو السكاني للمدينة المنورة والبالغ (٣,٠٢%)، ولعل السبب في ذلك يعود إلى الهجرة بحثاً عن فرص العمل المتوفرة بالمحافظة وخاصةً في مدينة ينبع الصناعية مقارنةً بالمحافظات الأخرى.

وجاءت كل من محافظة المهد ومحافظة وادي الفرع في المرتبتين الثانية والثالثة بنسبة (٢,٥٧%) و(٢,٥٥%) على التوالي، أما أقل المحافظات من حيث النمو السكاني فقد كانت محافظة خيبر بمعدل (١,١٢%) ومحافظة بدر بمعدل (١,٤٩%).

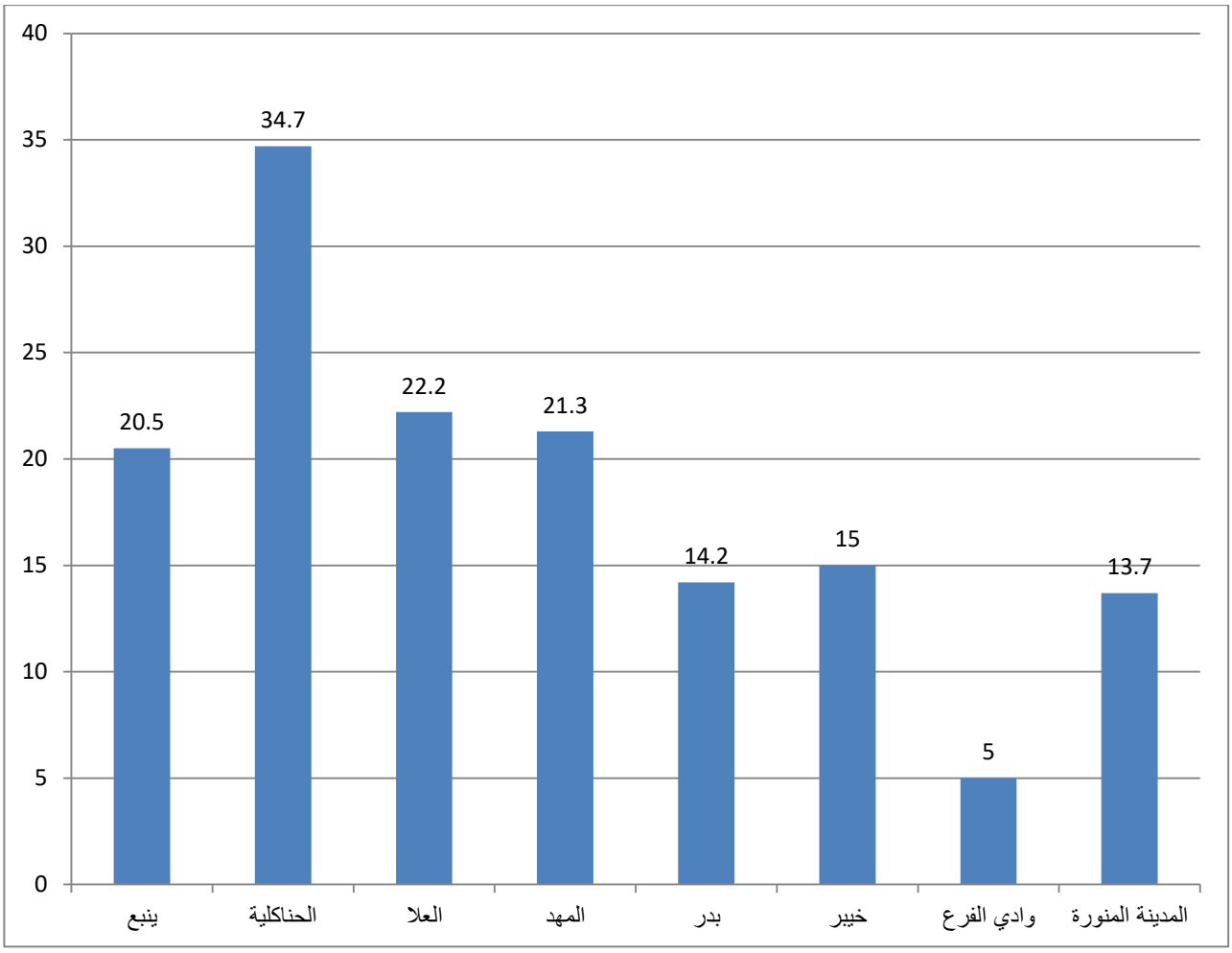


شكل (٣): معدل النمو السكاني بالمدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢)

المؤشر الرابع- معدل المواليد:

من الشكل رقم (٣) أدناه يتبين أن محافظة الحناكية هي الأعلى من حيث معدل المواليد، حيث يبلغ المعدل (٣٤,٧) مولود لكل ألف نسمة، وقد يكون ذلك مؤشراً على الاستقرار السكاني في المحافظة، وجاءت محافظة وادي الفرع في المرتبة الأخيرة حيث بلغ المعدل في المحافظة (٥) مواليد لكل ألف نسمة، بينما بلغ المعدل العام للمواليد في المدينة المنورة (١٣,٧) مولود لكل ألف نسمة وقد بلغ معدل المواليد في محافظة ينبع (٢٠,٥)، ولكن يلاحظ أن معدل المواليد في ينبع الصناعية يبلغ (٣٩,٤) بينما يبلغ (٥,٩) في ينبع البحر مما يشير إلى ضعف الخدمات الصحية في ينبع البحر مما يضطر المواطنين إلى التوجه إلى مدينة ينبع الصناعية نظراً لوجود خدمات صحية متطورة.

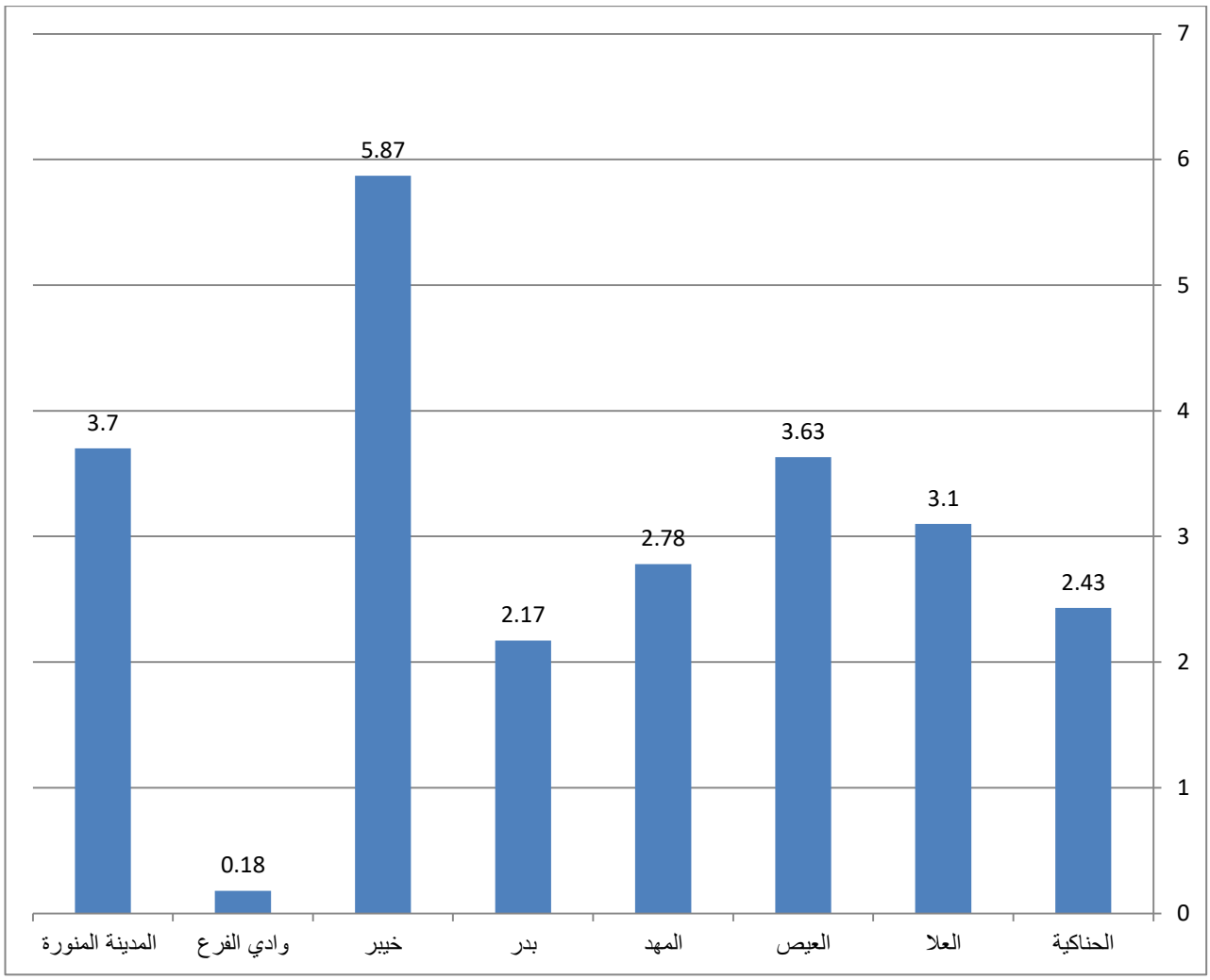


شكل (٤): معدل المواليد في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢)

المؤشر الخامس- معدل الوفيات:

على الرغم من أن محافظة خيبر من أقل محافظات المدينة المنورة من حيث عدد السكان إلا أنها احتلت المرتبة الأولى من حيث نسبة الوفيات بين محافظات المنطقة، حيث بلغ معدل الوفاة بالمحافظة (٥,٨٧) متوفي لكل ألف نسمة، وهو معدل مرتفع مقارنةً ببقية المحافظات، وكذلك مقارنة بالمعدل العام للوفيات في المدينة المنورة والذي بلغ (٣,٧) متوفي لكل ألف نسمة (لم تتوفر إحصاءات محافظة ينبع)، وهذا قد يشير إلى وجود قصور في الجانب الصحي بالمدينة المنورة.

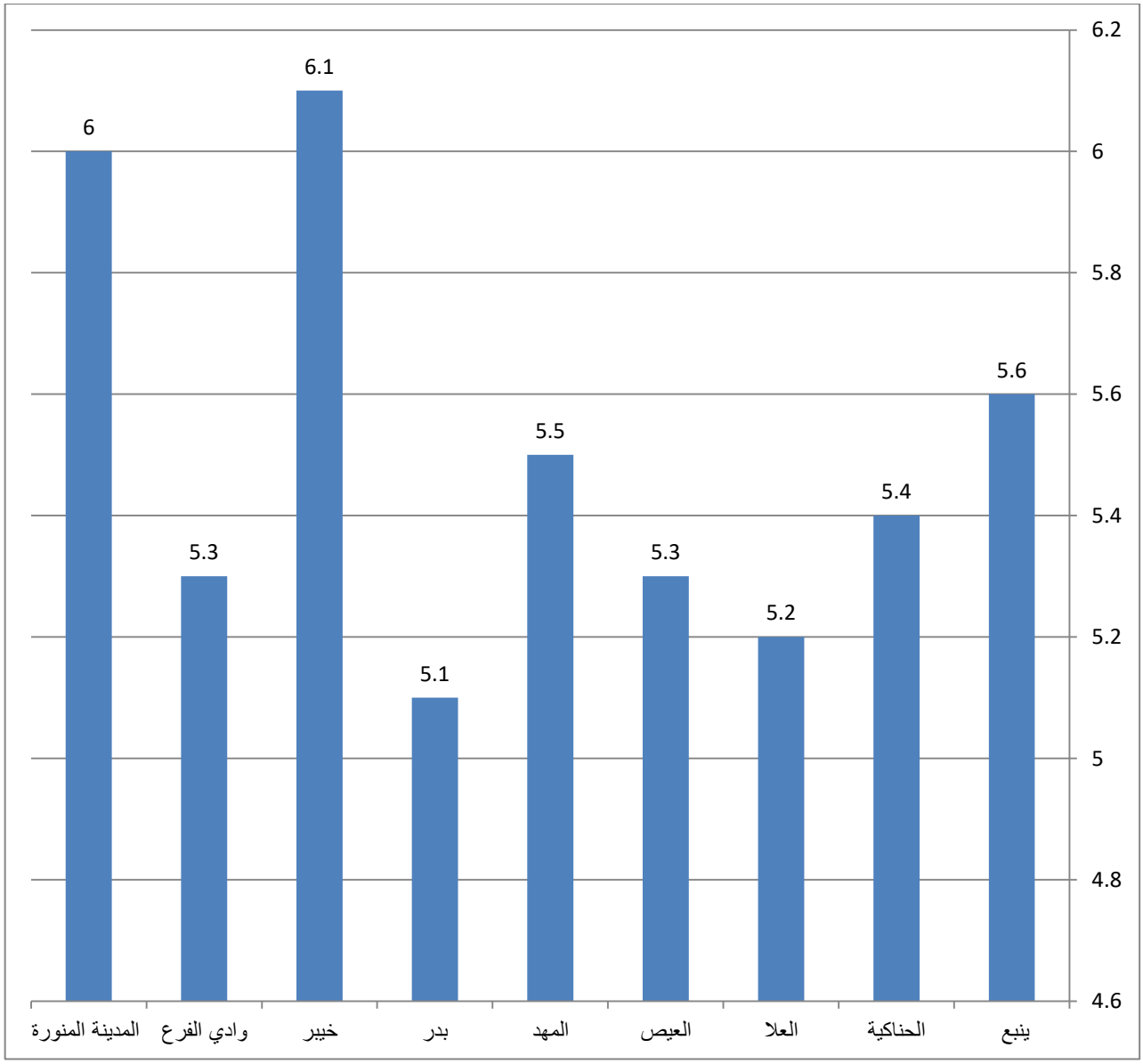


شكل (٥): معدل الوفيات في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢)

المؤشر السادس- متوسط حجم الأسرة:

يوضح الشكل رقم (٦) أن متوسط حجم الأسرة في محافظات المدينة المنورة متقارب حيث يتراوح ما بين (٥,١ إلى ٦,١) فرد في الأسرة، فقد بلغ متوسط حجم الأسرة أعلى مستوياته (٦,١) فرد في محافظة خيبر، بينما بلغ أدنى مستوياته (٥,١) في محافظة بدر، علماً بأن المتوسط العام للأسرة في المدينة المنورة قد بلغ (٦) أفراد في الأسرة.



شكل (٦): متوسط حجم الأسرة في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢)

٢. الوضع الاقتصادي:

تم اختيار عدد من المؤشرات لقياس الوضع الاقتصادي في محافظات المدينة المنورة، والجدول (٢) أدناه يشتمل على تلك المؤشرات المتمثلة في؛ نسبة الأسر الفقيرة، معدل البطالة، متوسط الدخل لأدنى ٢٠% من الأسر، معدل ملكية السيارات للفرد، معدل ملكية السيارات للأسرة، مؤشرات البنية التحتية (توصيل الماء شبكة، توصيل الماء وايتات) (ملحق رقم "٢").

جدول (٢): مؤشرات الوضع الاقتصادي في منطقة المدينة المنورة:

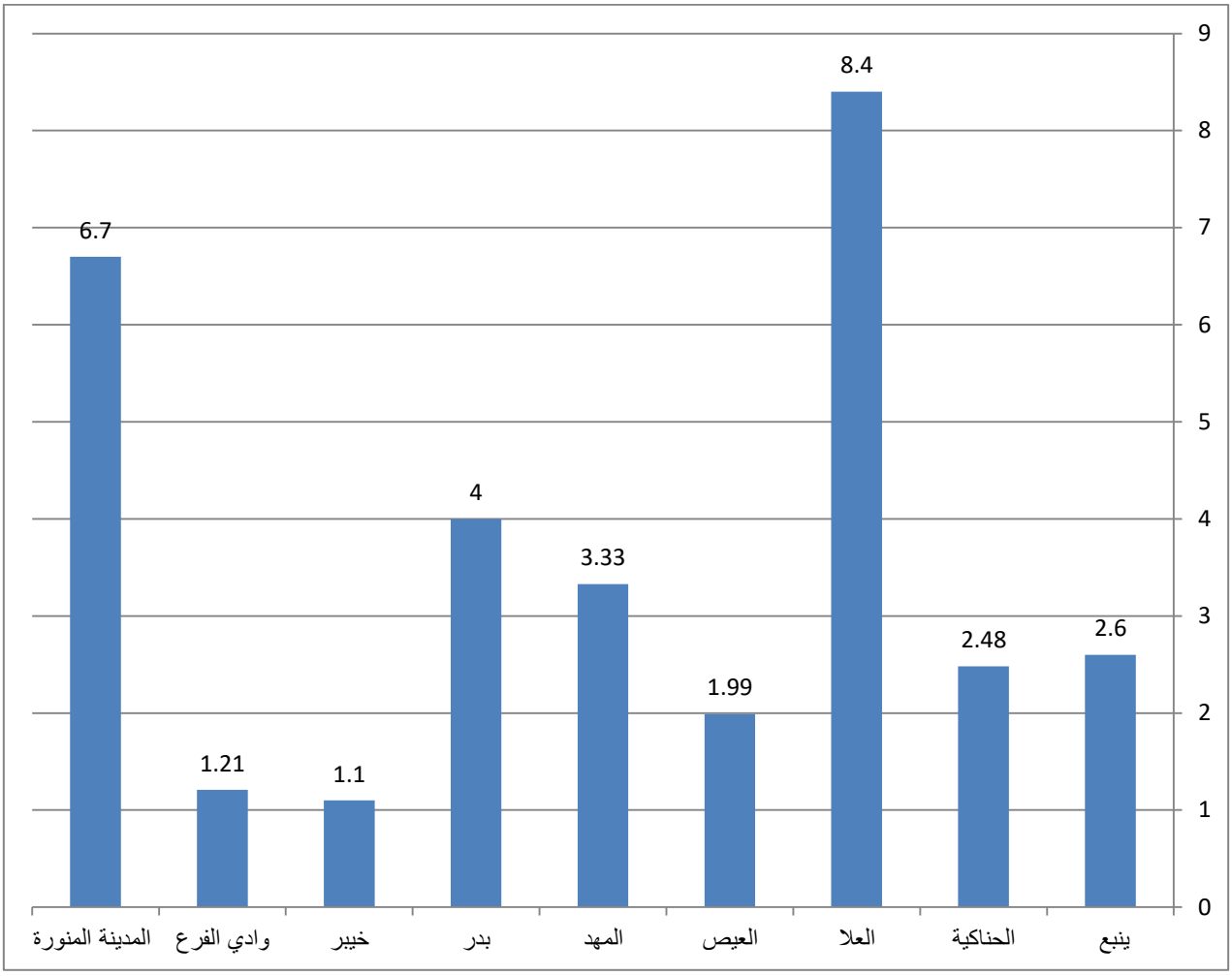
المؤشر	ينبع	الحناكية	العلا	العيص	المهد	بدر	خيبر	وادي الفرع	المدينة المنورة
نسبة الأسر الفقيرة	٢,٦	٢,٤٨	٨,٤	١,٩٩	٣,٣٣	٤	١,١	١,٢١	٦,٧
معدل البطالة	١١,٧٧	٣٢,١	٢١,٧٥	٣٧,٨	٢١,٩٨	٢١,٥	٣٤,٨	٢٨	٢١,٤
متوسط الدخل لأدنى ٢٠% من الأسر.	٢٦٠٠	١٦٦٨	١٩٧٤	١٦٨٨	١٨٩٠	٢٠١٣	١٩٠٩	٢٠٣٥	١٦٣٨
معدل ملكية السيارات للفرد.	٠,٢٧	٠,٢٤	٠,٢٦	٠,٢٧	٠,٢٣	٠,٢٥	٠,٢٩	٠,٢٥	٠,٢٣
معدل ملكية السيارات للأسرة.	١,٣٨	١,٣١	١,٧٩	١,٣٢	١,١٩	١,٥٢	١,٤٣	١,٣٥	١,٣
توصيل الماء شبكة		٣٤	٤٥,١		٠		٣٤	٣٣,٦	٩٦,٤٨
توصيل الماء وايتات		٤١,٩	٤٢,٧		٦٨,٨		٦٢,٣	٦٤,٣	٢,٢٨

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

المؤشر الأول- نسبة الأسر الفقيرة:

يبين الشكل رقم (٧) أدناه أن محافظة العلا هي أشد المحافظات فقراً على الإطلاق، فقد بلغت نسبة الأسر الفقيرة في المحافظة (٨,٤%)، وهو أكبر من نسبة الأسر الفقيرة في المدينة المنورة والبالغة (٦,٧%).

وفي المرتبة الثانية من حيث شدة الفقر جاءت محافظة بدر بنسبة (٤%) من الأسر، ثم محافظة المهد بنسبة (٣,٣٣%) من إجمالي الأسر، أما أقل المحافظات فقراً فقد كانت محافظات خيبر، وادي الفرع، والعيص بنسبة (١,١%، ١,٢١%، ١,٩٩%) على التوالي.

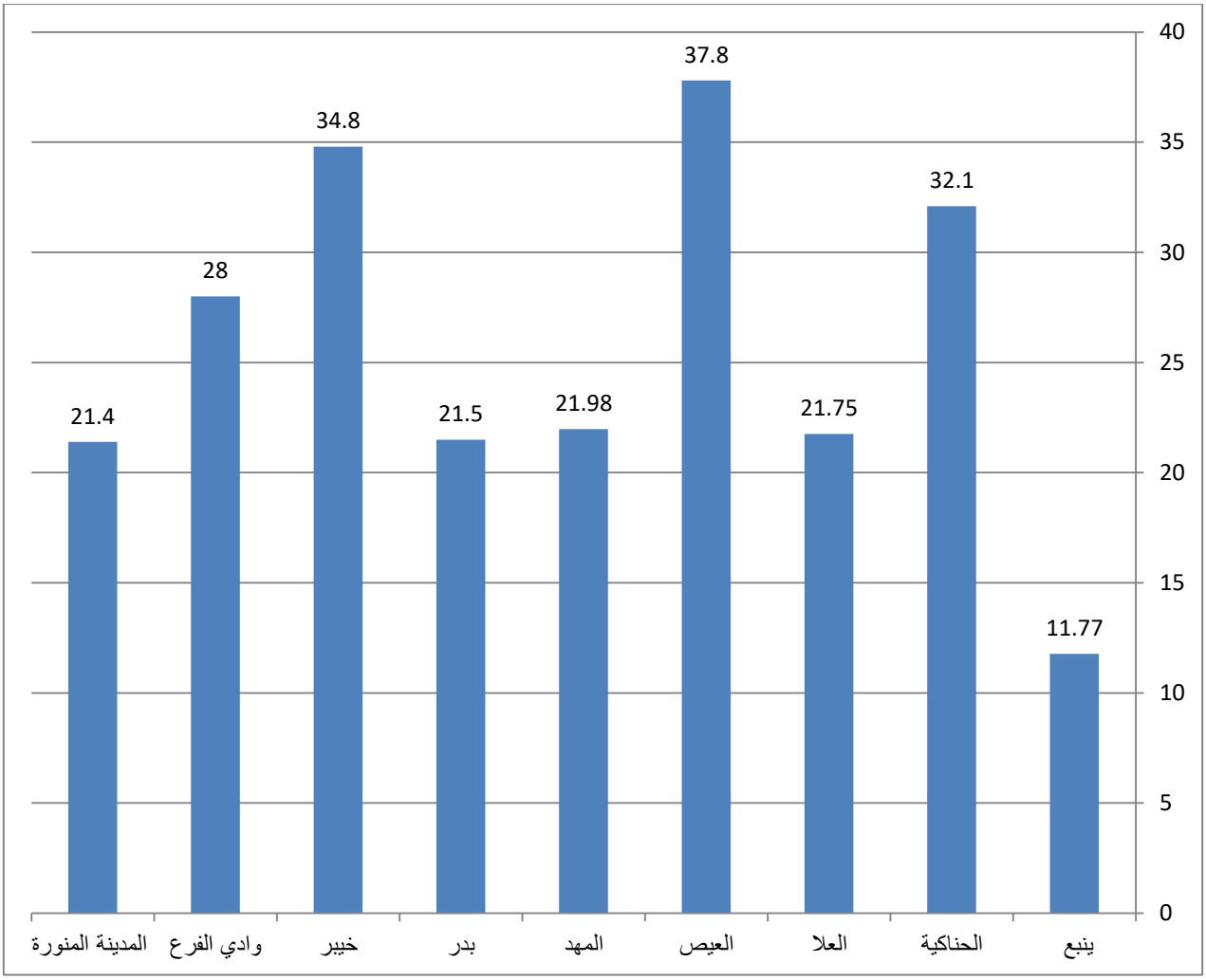


شكل (٧): نسبة الأسر الفقيرة في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

المؤشر الثاني- معدل البطالة:

بلغت البطالة أعلى مستوياتها في محافظة العيص حيث أن (٣٧,٨%) من الأفراد القادرين على العمل عاطلين عن العمل، وجاءت محافظة خيبر في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤,٨%)، تلتها محافظة الحناكية بنسبة (٣٢,١%)، ثم محافظة وادي الفرع بنسبة (٢٨%)، ثم كل من محافظة العلا، ومحافظة المهد، ومحافظة بدر نسبة (٢١,٧٥%، ٢١,٩٨، ٢١,٥%) على التوالي، وجميع تلك المحافظات ترتفع فيها البطالة مقارنةً بالمعدل العام للمدينة المنورة البالغ (٢١,٤%). بينما نجد أن محافظة ينبع تتمتع بأقل نسبة بطالة (١١,٧٧%)، وذلك لوجود مدينة ينبع الصناعية. كذلك يلاحظ أن معدلات البطالة في جميع محافظات منطقة المدينة المنورة مرتفعة وتزيد عن معدل البطالة على مستوى المملكة العربية السعودية والبالغ (١١,٥%).



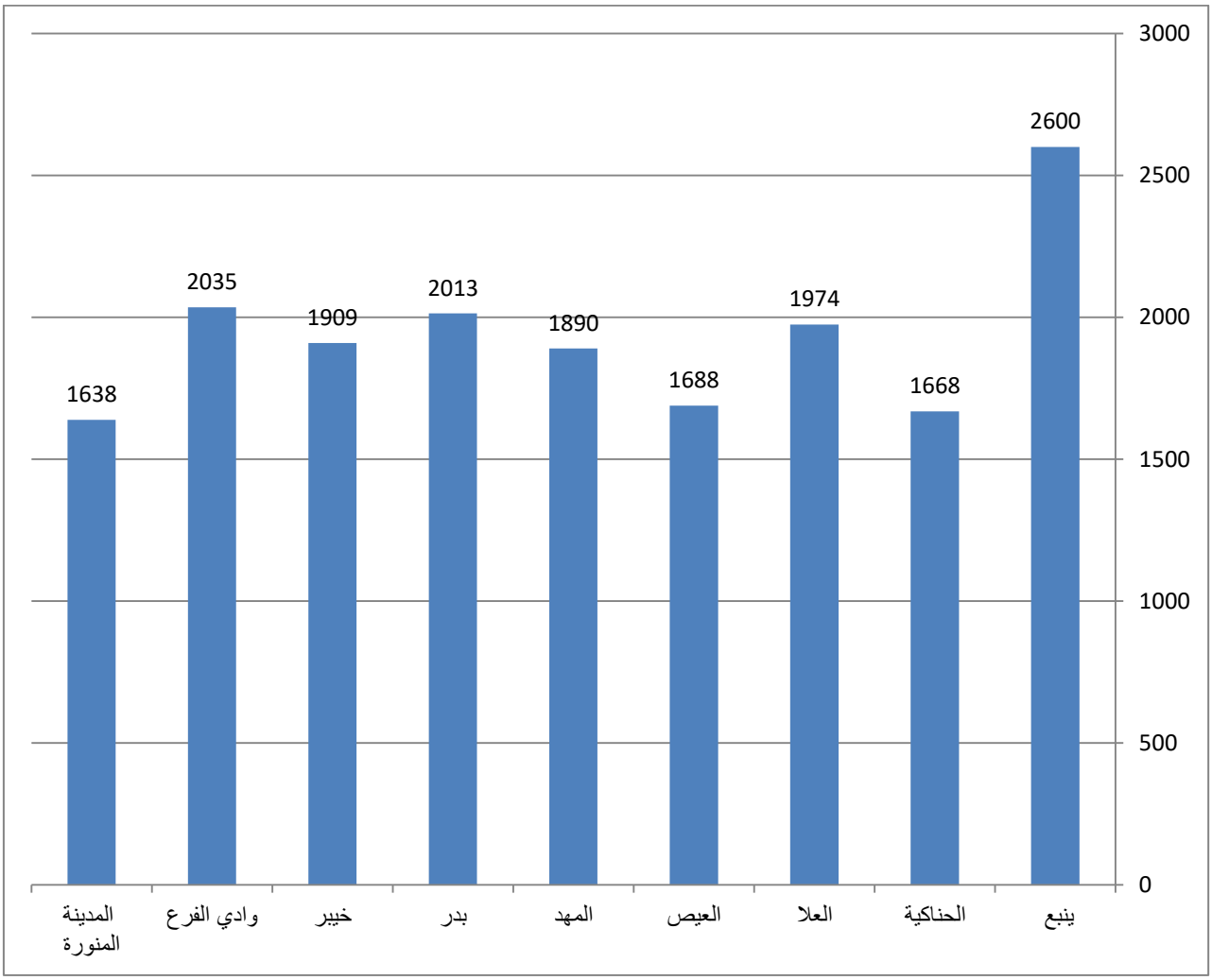
شكل (٨): معدل البطالة في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

المؤشر الثالث- متوسط الدخل لأدنى ٢٠% من الأسر:

يهتم هذا المؤشر بقياس متوسط الدخل الشهري للأسر الأشد فقراً في المدينة المنورة وهي أدنى (٢٠%) من الأسر حسب الدخل، وحسب الشكل رقم (٩) أدناه يتراوح متوسط الدخل لأدنى (٢٠%) من الأسر في جميع محافظات المدينة المنورة ما بين (٢٦٠٠-١٦٦٨) ريال في الشهر، وهو أعلى من المتوسط العام لدخل الأسر الفقيرة (أدنى ٢٠%) في المدينة المنورة والبالغ (١٦٣٨) ريال في الشهر.

ومن الطبيعي أن يبلغ هذا المتوسط أعلى مستوياته في محافظة ينبع وذلك لتوفر فرص العمل وانخفاض معدل البطالة مقارنةً بالمحافظات الأخرى حيث بلغ (٢٦٠٠) ريال في الشهر، وجاءت محافظة وادي الفرع في المرتبة الثانية بـ(٢٠٣٥) ريال في الشهر



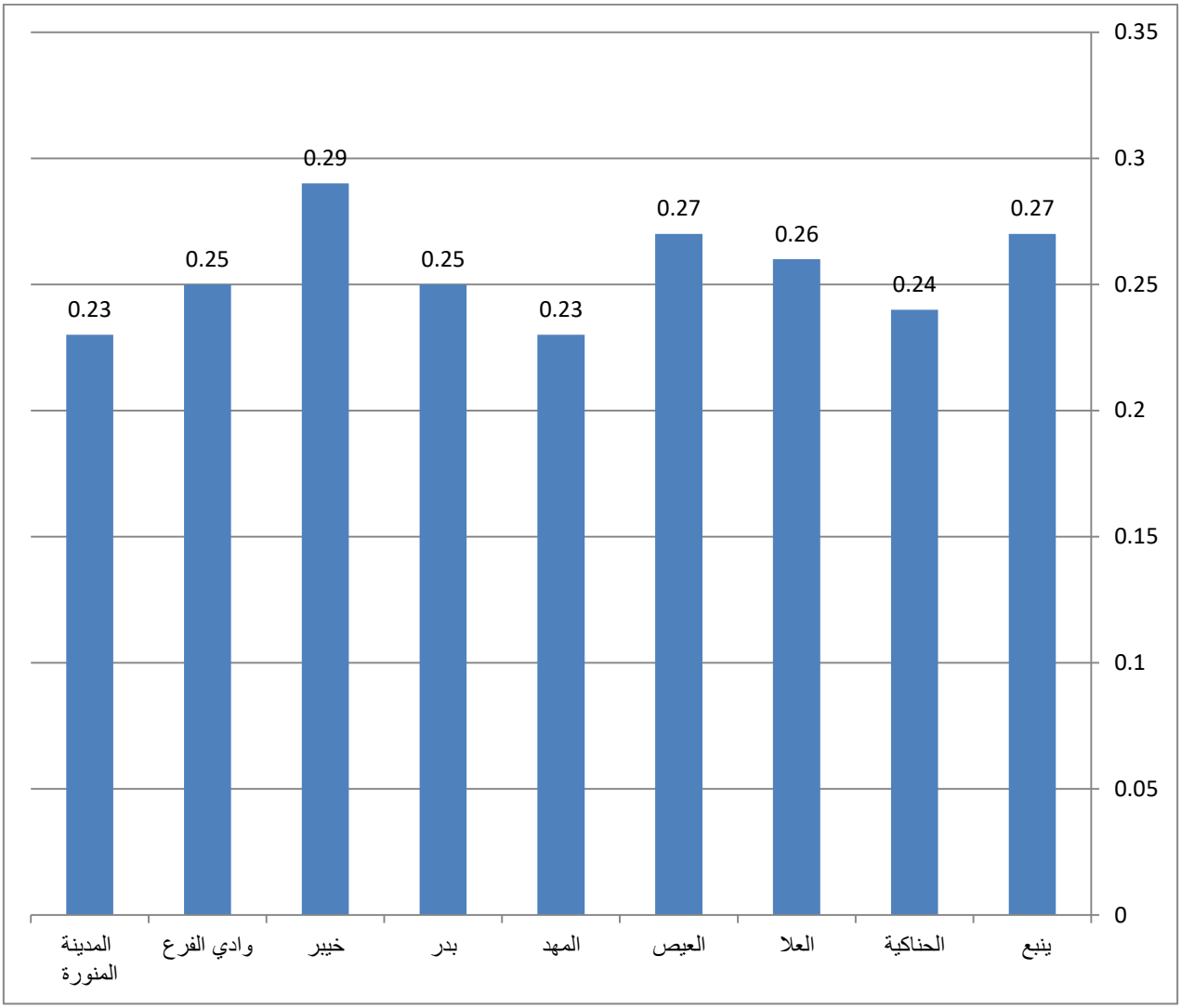
شكل (٩): متوسط الدخل الشهري لأدنى (٢٠%) من الأسر في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

المؤشر الرابع- معدل ملكية السيارات للفرد:

يعبر المؤشر عن متوسط ملكية السيارات لكل شخص، وتشمل كل أنواع المركبات الخاصة والتي تستخدم للتنقل الشخصي، ويعكس هذا المؤشر درجة الرفاهية.

ويوضح الشكل رقم (١٠) أدناه أن معدل ملكية السيارات للأفراد في جميع محافظات المدينة المنورة تتراوح ما بين (٠,٢٩ إلى ٠,٢٣) سيارة للفرد الواحد، ويبلغ المتوسط العام لملكية السيارات للأفراد في المدينة المنورة (٠,٢٣) سيارة للفرد، وفي محافظات؛ المهد (٠,٢٣)، العلا (٠,٢٤)، بدر (٠,٢٥)، وادي الفرع (٠,٢٥) للفرد.



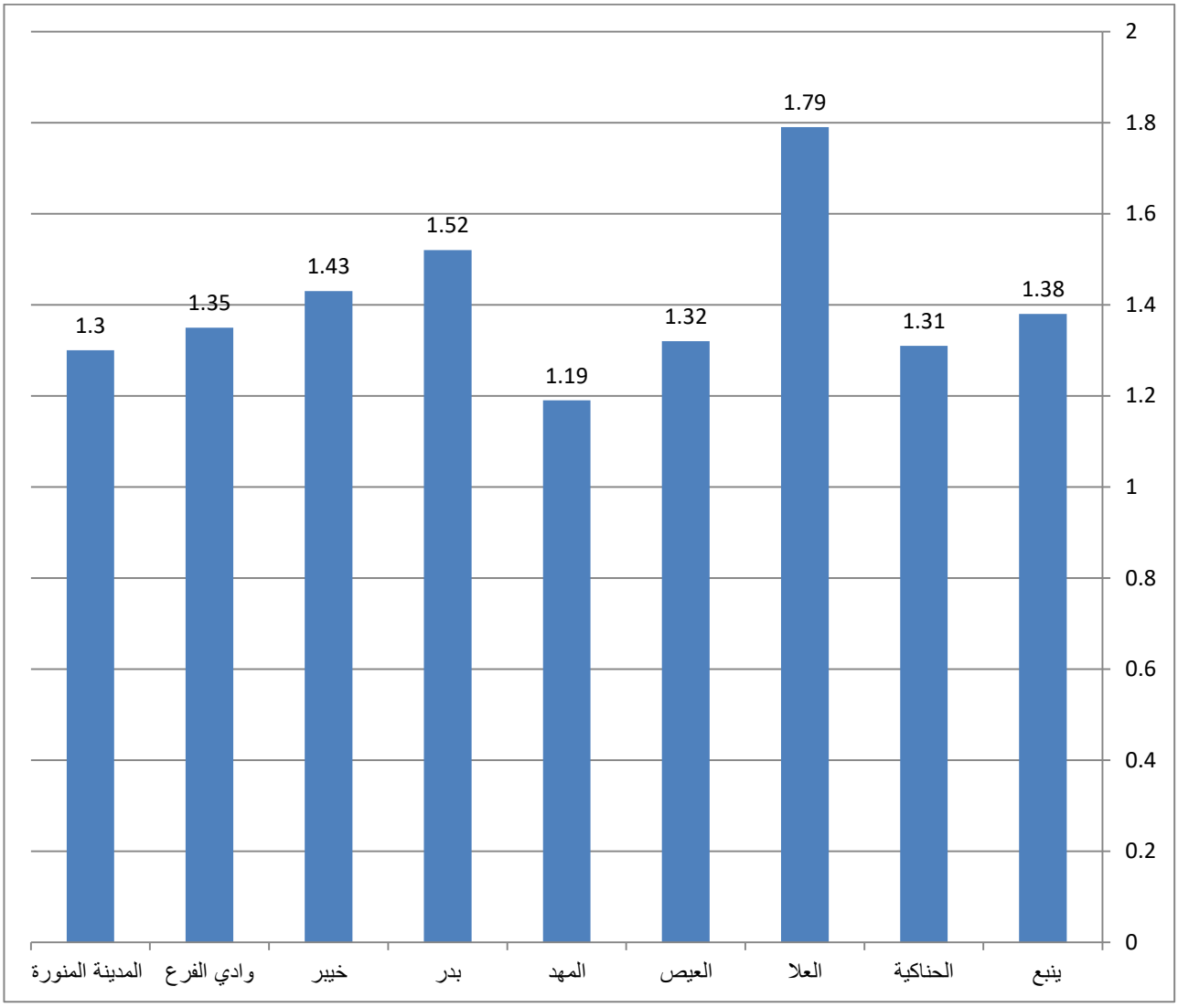
شكل (١٠): متوسط ملكية السيارات لكل شخص في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

المؤشر الخامس- معدل ملكية السيارات للأسرة:

يبين الشكل رقم (١١) أدناه أن محافظة العلا هي أعلى المحافظات من حيث امتلاك الأسر للسيارات حيث بلغ المتوسط (١,٧٩) سيارة لكل أسرة وهو معدل مرتفع بالمقارنة مع المحافظات الأخرى، وبالمقارنة مع المعدل للمدينة المنورة والبالغ (١,٣٠) سيارة لكل أسرة، وهذا يشير إلى ارتفاع مستوى الرفاهية في المحافظة مقارنةً بالمحافظات الأخرى.

وأقل المحافظات من حيث امتلاك الأسر للسيارات فقد كانت محافظة المهد بمعدل (١,١٩) سيارة للأسرة، أما بقية المحافظات فقد تراوح معدل امتلاك الأسر للسيارات فيها ما بين (١,٥٢) سيارة لكل أسرة في محافظة بدر، إلى (١,٣١) سيارة لكل أسرة في محافظة الحناكية.



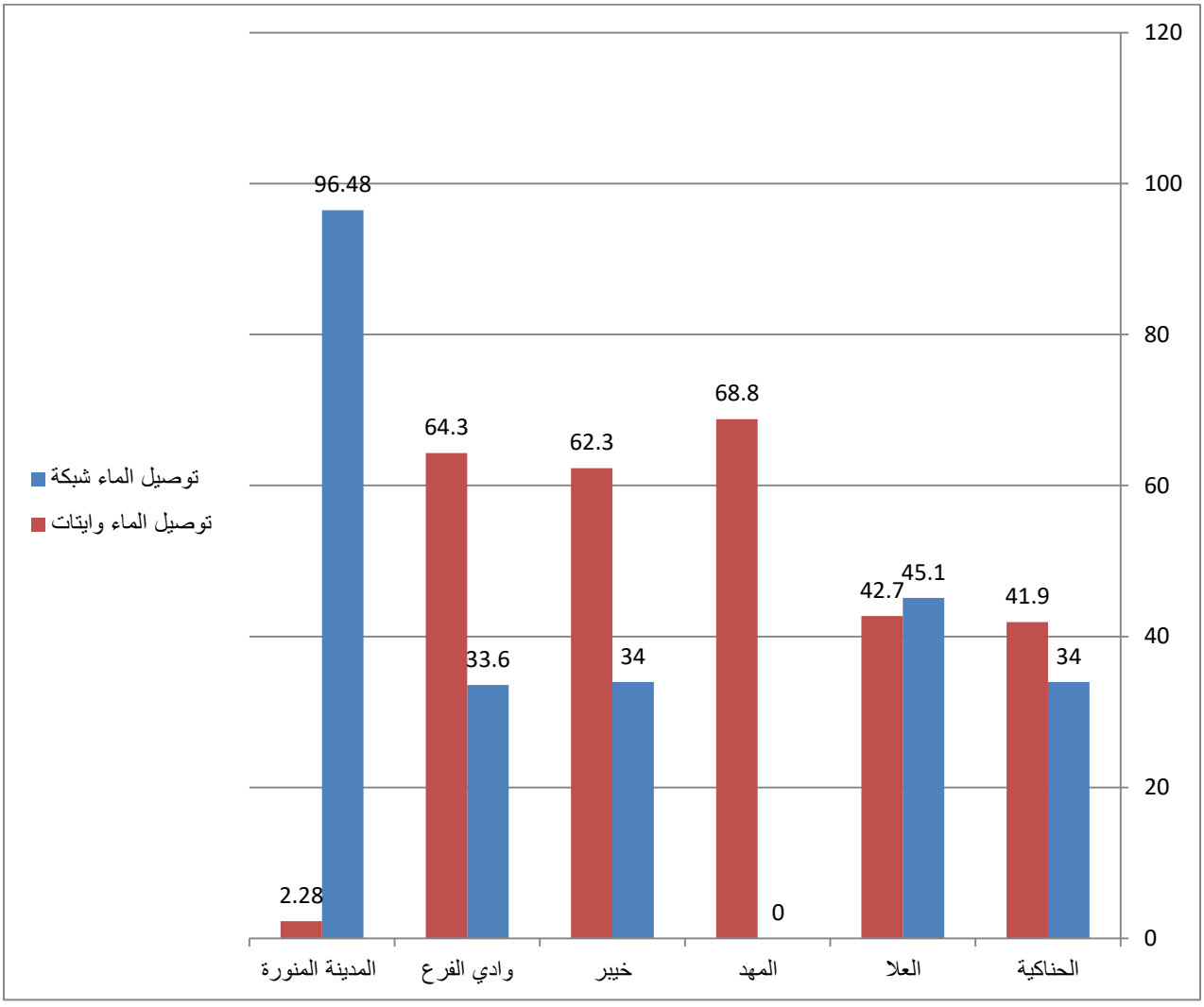
شكل (١١): معدل ملكية السيارات للأسرة في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

المؤشر السادس- البنية التحتية (توصيل المياه):

تبين الإحصائيات أن غالبية محافظات المدينة المنورة تعتمد في توصيل المياه على الوايتات، فبالنظر إلى الشكل رقم (١٢) أدناه يتضح أن محافظة المهد ليس بها توصيل مياه عبر الشبكة، وهي تعتمد بدرجة كبيرة على الوايتات للحصول على المياه حيث أن (٦٨,٨%) من المياه في المحافظة تأتي عن طريق الوايتات، وكذلك الحال في محافظتي خيبر ووادي الفرع حيث يتم الاعتماد على الوايتات بنسبة (٦٢,٣% و٦٤,٣%) في كلا المحافظتين على التوالي.

وهذه المؤشرات تدل على تدني خدمات البنية التحتية في تلك المحافظات، وإن كانت الإحصائيات تشير إلى أنه تم توصيل شبكة المياه إلى (٩٦,٤٨%) من المساكن في المدينة المنورة.



شكل (١٢): مؤشرات البنية التحتية (توصيل المياه) في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/ ٢٠١٢م.

٣. الحالة الاجتماعية:

فيما يلي يتم تسليط الضوء على الوضع الاجتماعي في المدينة المنورة، وذلك من خلال استعراض مؤشرات العمر عند الزواج للذكور، والعمر عند الزواج للإناث، ومعدل العنوسة للأكبر من ٣٠ سنة، ومعدل العنوسة للأكبر من ٢٥ سنة، والأسر التي تعيلها امرأة، والجدول (٣) يشتمل على تلك المؤشرات.

جدول (٣): مؤشرات الوضع الاجتماعي في منطقة المدينة المنورة:

المؤشر	ينبع	الحناكية	العلا	العيص	المهد	بدر	خيبر	وادي الفرع	المدينة المنورة
العمر عند الزواج للذكور	٢٥	٢٤,٥٤	٢٥,٥٣	٢٥,١٧	٢٤,٩	٢٤,٦	٢٥,٦٧	٢٤,٠٦	٢٥,٦
العمر عند الزواج للإناث	٢٠,٥	٢٠,٦٩	٢٠,١٤	٢٠,٥٥	٢٠,٥	٢٠,١	٢٠,٨٥	١٩,٣٩	١٩,٧
معدل العنوسة للأكبر من ٣٠ سنة	٢,٣	٥,٨	٩,٠٩	١,٤٦	٥,٩	٣,٧٥	١٠,٤٤	١,٢٧	٥,٤
معدل العنوسة للأكبر من ٢٥ سنة	٧,٧	٣,٤١	١٧,١٨	٤,٨١	٧,٨٣	٩,٢١	١٠,٨٤	٢,٢٣	١٠,٣
الأسر التي تعيلها امرأة	١,٢٥	١,٨٣	٦,٠٨	٦,٤٩	٢,٤٧	-	١٢,٨٨	٠	٥,١

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر الأول- العمر عند الزواج:

من الشكل رقم (١٣) أدناه يتضح ارتفاع معدل عمر الذكور عند الزواج عن معدل عمر الإناث، ففي حين تتراوح أعمار الذكور عند الزواج الأول ما بين (٢٥,٥٣ إلى ٢٤,٠٦) سنة، فإن أعمار الإناث تتراوح ما بين (٢٠,٦٩ إلى ١٩,٣٩) سنة، وبصورة عامة فإن معدل عمر الزواج للذكور بالمدينة المنورة يبلغ (٢٥,٦) سنة، بينما يبلغ معدل عمر الزواج للإناث (١٩,٧) سنة.

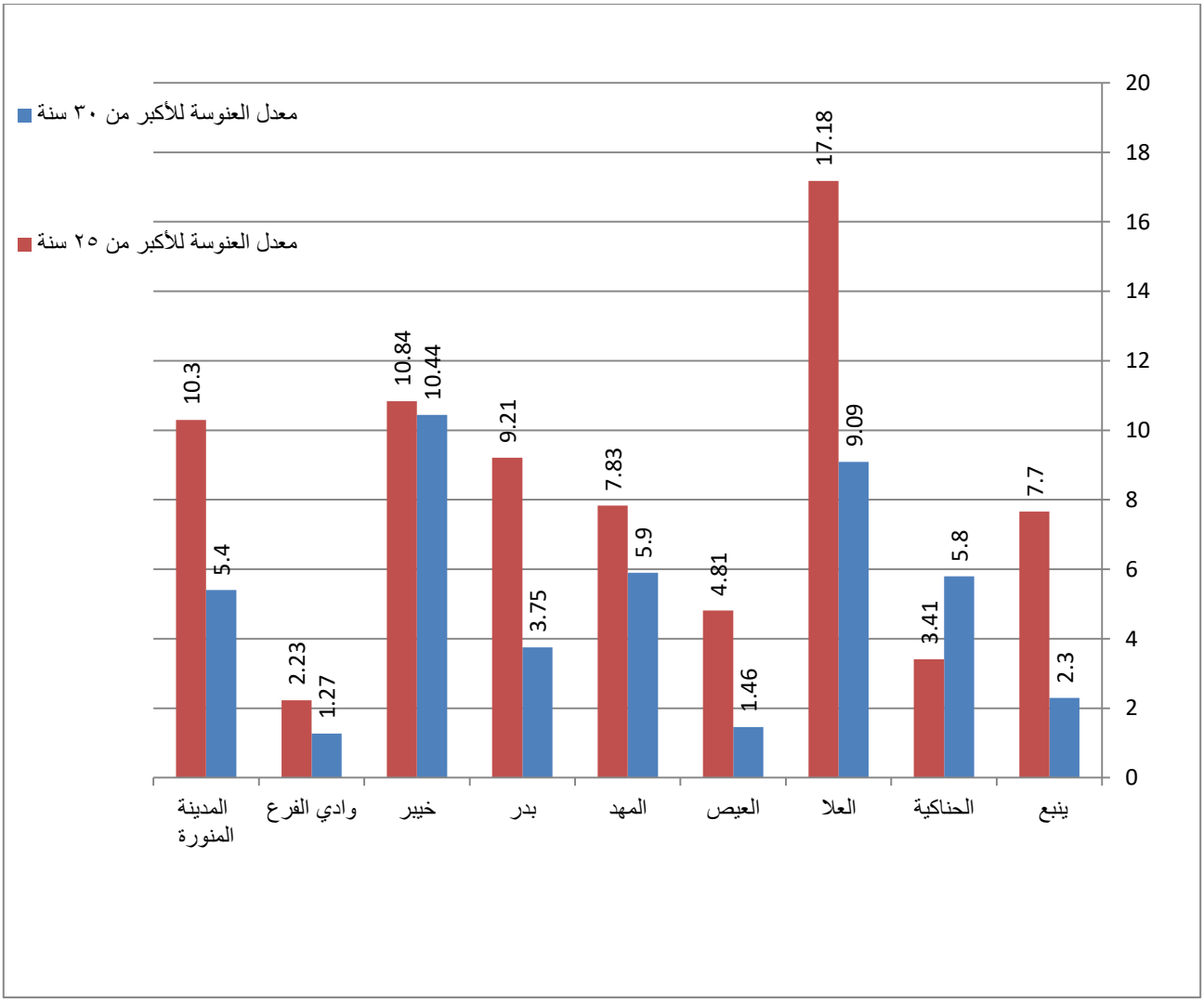


شكل (١٣): معدل العمر عند الزواج في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر الثاني- معدل العنوسة:

بالنظر إلى الشكل رقم (١٤) يتضح أن معدلات العنوسة ترتفع بين الفتيات اللاتي تجاوزن ٢٥ سنة مقارنةً بنظيراتهن اللاتي تجاوزن ٣٠ سنة. ونجد أن معدلات العنوسة تبلغ أعلى مستوياتها في محافظة العلا وبالتحديد بين الفتيات اللاتي تجاوزن ٢٥ سنة حيث بلغت (١٧,١٨%)، وهي مستويات عنوسة أعلى من المستوى العام للمدينة المنورة والبالغ (٥,٤%) للفتيات الأكبر من ٣٠ سنة و(١٠%) للفتيات الأكبر من ٢٥ سنة. وقد سجلت محافظة وادي الفرع أدنى مستويات العنوسة فقد بلغت النسبة (١,٢٧%) للفتيات الأكبر من ٣٠ سنة، و(٢,٢٣%) للفتيات الأكبر من ٢٥ سنة.



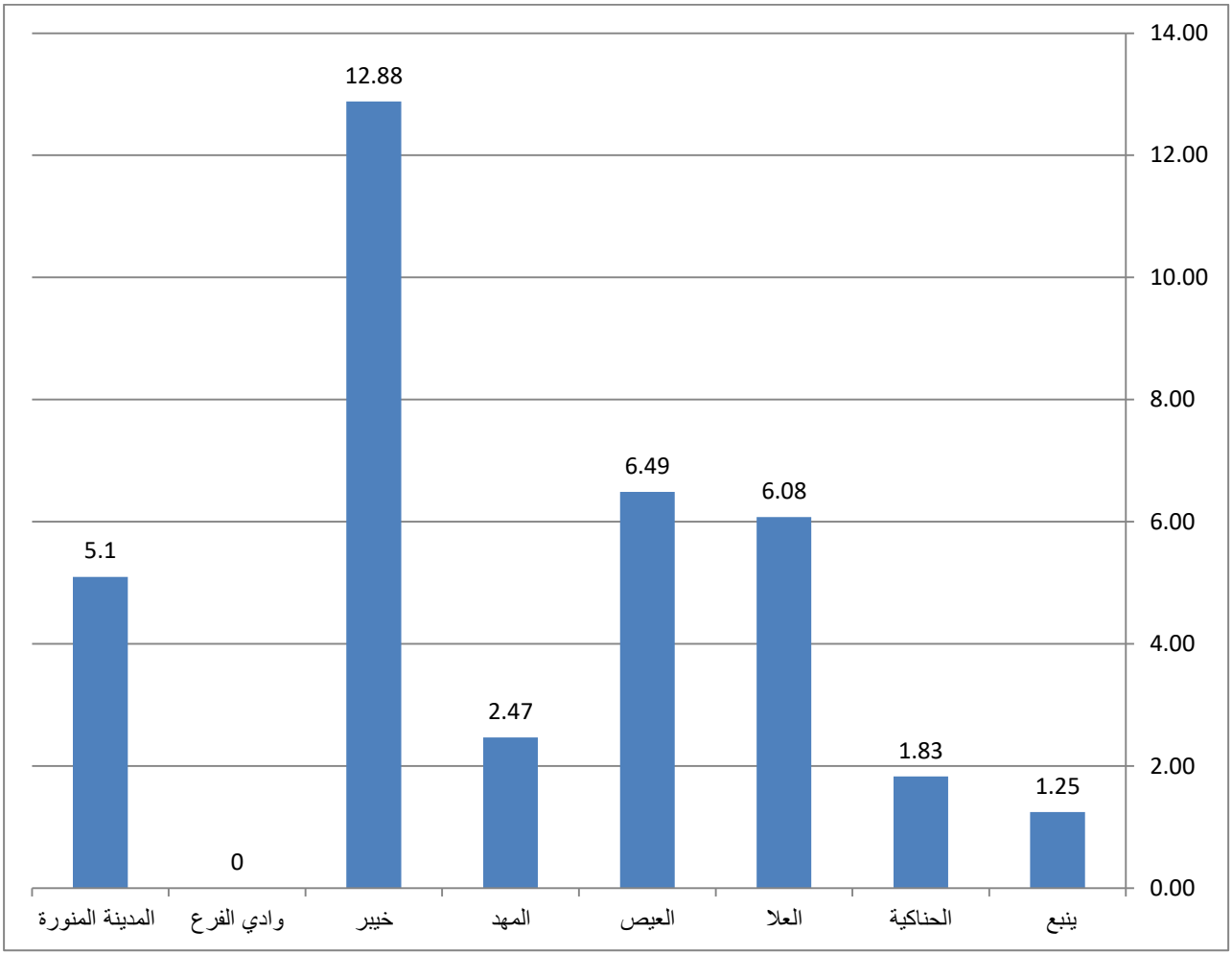
شكل (١٤): معدل العنوسة في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر الثالث- الأسر التي تعيلها امرأة:

يعبر هذا المؤشر عن نسبة الأسر التي يكون رب الأسرة فيها امرأة، ويفيد في التعرف على وطأة الإعالة التي تقع على كاهل المرأة، ومن ثم التعرف على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لهذه الأسر التي تكون معرضةً بدرجة أكثر للفقر.

ويبين الشكل رقم (١٥) أن محافظة خيبر هي أكثر المحافظات التي توجد بها أسر تعيلها المرأة حيث بلغت نسبتهم (١٢,٨٨%) من إجمالي الأسر في المحافظة، وجاءت محافظتي العيص والعلا في المرتبة الثانية بنسبة (٦,٤٩% و٦,٠٨%) على التوالي، وهذه المعدلات أكبر من المعدل العام للأسر التي تعيلها امرأة في المدينة المنورة والبالغ (٥,١%) من إجمالي الأسر.



شكل (١٥): الأسر التي تعيلها امرأة في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

٤. السكن:

في هذه الجزئية يتم استعراض بعض مؤشرات السكن كأحد مكونات المجال الاجتماعي في المدينة المنورة، وكما هو مبين في الجدول (٤) أدناه فإن مؤشرات السكن التي سيتم التركيز عليها للكشف عن مدى الحاجة للسكن في محافظات المدينة المنورة تتمثل في: نسبة البيوت الشعبية، نسبة المنازل التقليدية، نسبة الفلل، نسبة الفلل التي تشتمل على أكثر من وحدة سكنية، نسبة العمائر، معدل انتاج الوحدات السكنية، نسبة المساكن المملوكة، نسبة المساكن المستأجرة، نسبة المساكن المؤمنة من صاحب العمل، نسبة المساكن الأخرى، معدل التزاحم بالغرفة، معدل سعر الأرض بالمتر المربع للدخل، معدل سعر المنزل للدخل، معدل الإيجار للدخل، نسبة المساكن الحاصلة على قروض عقارية.

جدول (٤): مؤشرات السكن في منطقة المدينة المنورة:

المؤشر	ينبع	الحناكية	العلا	العيص	المهد	بدر	خيبر	وادي الفرع	المدينة المنورة
بيت شعبي	١٥,٨٧	٥٦,٩٨	٣٤,٠٢	٦٤,٥٩	٢٧	٥٥,٥٦	٢٧,١٢	٨٠,٢٧	١٤,٩٢
منزل تقليدي حديث	١٠,٨٧	٤,٤٣	٩,١٣	١,١٢	١,٣٣	١,٩٩	١١,٥٣	٨,١٦	٨,٦٣
فيلا	٢٢,٩٢	١,٩١	٠,٦٢	١,٧٥	٠,٣٣	٠,٥٧	٠,٣٤	٠,٦٨	٩,٦٧
فيلا أكثر من وحدة سكنية	١,٧٢	٠,٣	٠,٢١	٠,١٦	٢	٢,٢٨	١,٠٢	٠,٤٥	٣,٤٨
عمارة سكنية	٤٨,٦٣	٣٦,٣٨	٥٦,٠٢	٣٢,٣٨	٦٩,٣٣	٣٩,٦	٦٠	١٠,٤٣	٦٣,٣
إنتاج الوحدات السكنية	١٦,٥	٩	٢١,٩	٢٦,٥		١٠,١	٧,٢	٧,٧٤	١٨,١
ملك	٣٨,٦٦	٦٦,٥١	٤٦,٦	٥٨,٣٧	٥٥,٥٢	٧٥,٣٨	٦٤,٨٩	٦٩,٣٤	٣١,٧٥
مستأجر	٤٥,٧٤	٢٧,٩١	٥٠,٥٢	٢٢,٢٣	٢٨,٧٦	١٢,٧٨	٢٧,٢٧	١٧,١٦	٥٩,٤٩
مؤمن من قبل صاحب العمل	٩,٦١	٠,٦	٢,٨٩	٠,٦٤	٢,٠١	٠,٥٣	٣,٩٦	٠,٤٦	١,٨١
أخرى	٥,٩٩	٤,٩٨	٠	١٨,٦٦	١٣,٧١	١١,٣	٣,٨٩	١٣,٠٤	٦,٩٥
معدل التزاحم بالغرفة	٢,٣	٣,٠٨	٢,٢٥	٣,٣٣	٣,٦	٣,٦٣	٢,٩٩	٣,٤١	٢,٤٥
معدل سعر الأرض بالمتر المربع للدخل	١,٤٣	١	١,١٧	٠,٦٣	١,٩٣	٢,١	٠,٨٣	٠,٦٧	٦,٧
معدل سعر المنزل للدخل	٤,١٧	٣,٣٣	٢,٠٨	٠,٨٣	٥,٥٦	٢,١٢	٢,٠٨	١,٠٧	٩,٧٢
معدل الإيجار للدخل	١٨,١٨	١٦,٦٧	١٦,٦٧	١١,٠٣	٢٠	١٢,٤٤	٢٠	٩,٣٨	٢٥
نسبة المساكن الحاصلة على قروض عقارية	٤٦,٧	١٦,٨١	٤٦,٣	٢,٢	٢٢,٥٨	٢,٩	٣٨,٣	٢,٧	٣٥,٣

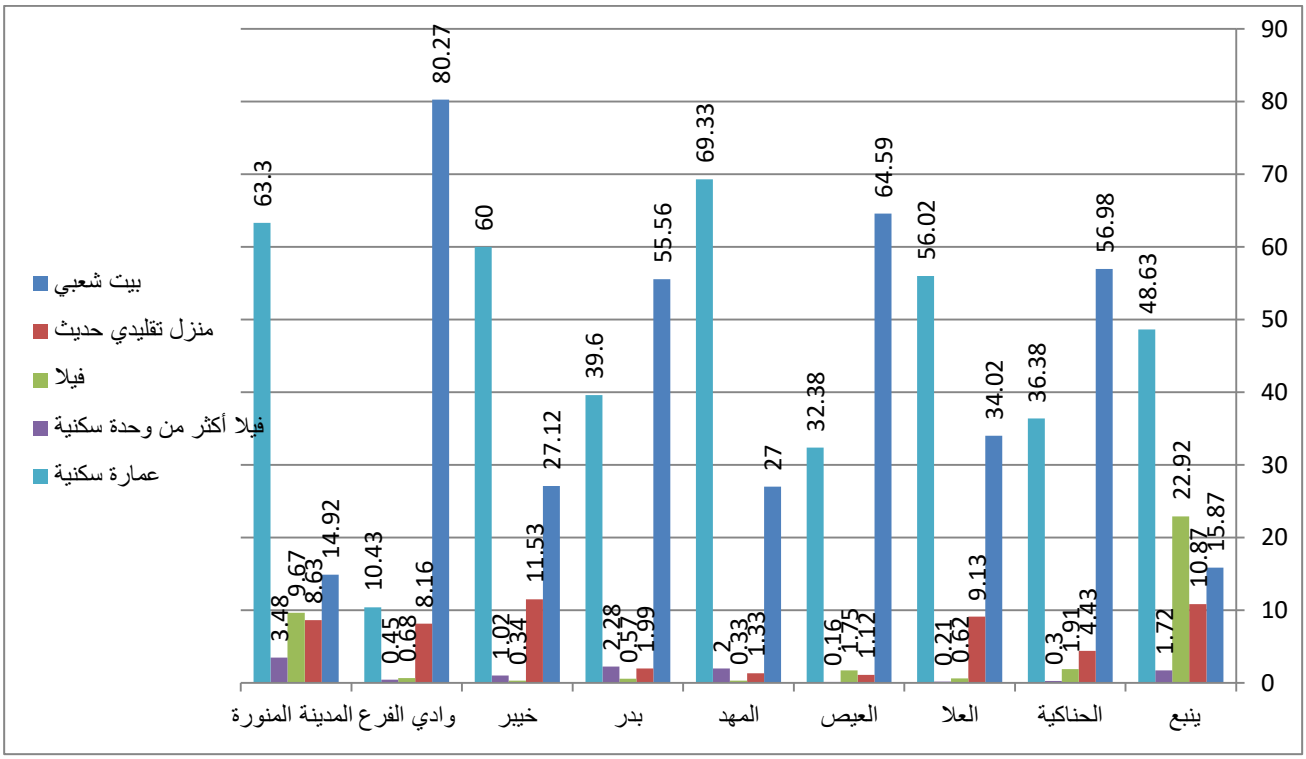
المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر الأول- نوع السكن:

يعطي هذا المؤشر انطباعاً عن المستوى المعيشي في المحافظة، بمعنى أنه إذا كان النوع الأغلب للسكن في محافظة ما هو البيت الشعبي فإن ذلك يدل على تدني المستوى المعيشي لأغلبية الأسر في المحافظة، وإذا كان النوع السائد هو منزل تقليدي حديث فإن ذلك يدل على مستوً متوسط من المعيشة للأسرة، أما إذا كان النوع السائد هو فيلا أو عمارة سكنية فإن ذلك يدل على مستوً عالٍ من المعيشة للأسرة.

وبالنظر إلى الشكل رقم (١٦) أدناه يتبين أن النمط الغالب للمساكن في جميع محافظات المدينة المنورة هو البيوت الشعبية والعمائر السكنية، وأن الفلل لا تظهر إلا في محافظة ينبع وبنسبة أقل من نسبة العمائر السكنية، كما يتبين أن محافظات وادي الفرع والعيص والحناكية وبدر تغلب على مساكنها نمط البيت الشعبي، حيث بلغت نسبتها (٨٠,٢٧%) في محافظة وادي الفرع ولم تتجاوز نسبة المساكن الأخرى (٢٠%) فقط، بينما بلغت نسبة البيوت الشعبية (٦٤,٥٩%) في محافظة العيص مقابل نسبة (٣٢,٣٨%) للعمائر السكنية، وفي الحناكية بلغت نسبة البيوت الشعبية (٥٦,٩٨%) مقابل نسبة (٤٨,٦٣%) للعمائر السكنية، وكذلك الحال في محافظة بدر التي بلغت فيها نسبة البيوت الشعبية (٥٥,٥٦%) مقابل (٣٩,٦٠%) للعمائر السكنية.

وتتميز محافظتي المهد وينبع بارتفاع نسبة العمائر السكنية مقارنةً بأنواع المساكن الأخرى، ففي محافظة المهد بلغت نسبة العمائر السكنية (٦٩,٣٣%)، وبلغت نسبتها (٤٨,٦٣%) في محافظة ينبع.



شكل (١٦): أنواع المساكن في المدينة المنورة حسب المحافظات

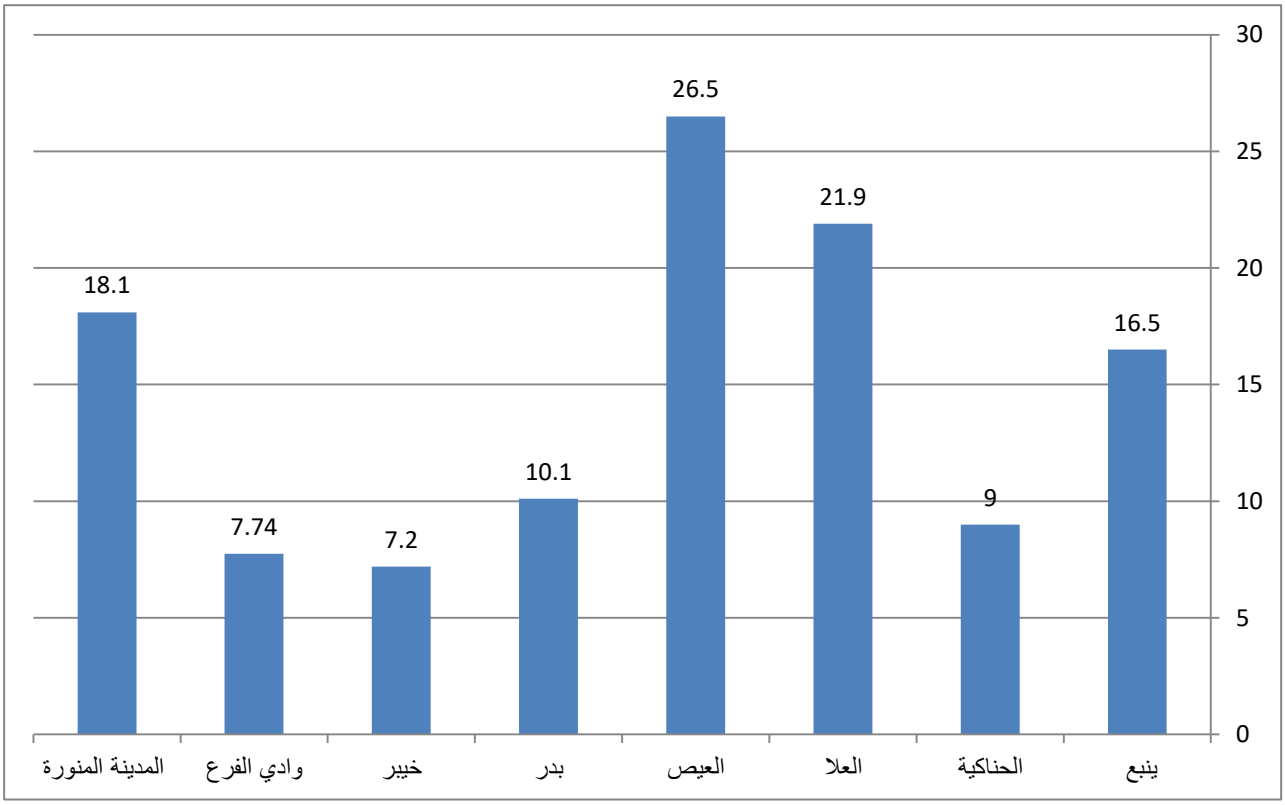
المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر الثاني- إنتاج المساكن:

يعبر المؤشر عن عدد الوحدات السكنية التي تضاف سنوياً في كلا القطاعين الحكومي والخاص لكل ألف من السكان، وهذا المؤشر يقيس مدى قدرة نظام عرض الإسكان لسد النقص في مخزون المساكن وزيادته، ويستفاد بالمؤشر في معرفة المساكن التي تضاف سنوياً بنسبة المساكن التي تنهار أو تهدم، وكذلك القدرة على استيعاب النمو السكاني والطلب على الإسكان.

ويبين الشكل رقم (١٧) أن محافظة العيص تأتي في المرتبة الأولى من حيث إنتاج المساكن بمعدل (٢٦,٥) وحدة سكنية لكل ألف نسمة، وجاءت محافظة العلا في المرتبة الثانية بمعدل (٢١,٩) وحدة سكنية لكل ألف نسمة، وهما المحافظتان الوحيدتان اللتان حققتا معدلاً أعلى من المعدل العام لإنتاج المساكن في المدينة المنورة والبالغ (١٨,١) وحدة سكنية لكل ألف نسمة.

أما بقية محافظات المنطقة فقد حققت مستويات متدنية من إنتاج المساكن بلغت أعلاها (١٦,٥) وحدة سكنية لكل ألف نسمة بمحافظة ينبع، أدناها (٧,٢) وحدة سكنية لكل ألف نسمة بمحافظة خيبر (إحصاءات محافظة مهد الذهب غير متوفرة).



شكل (١٧): إنتاج المساكن في المدينة المنورة حسب المحافظات

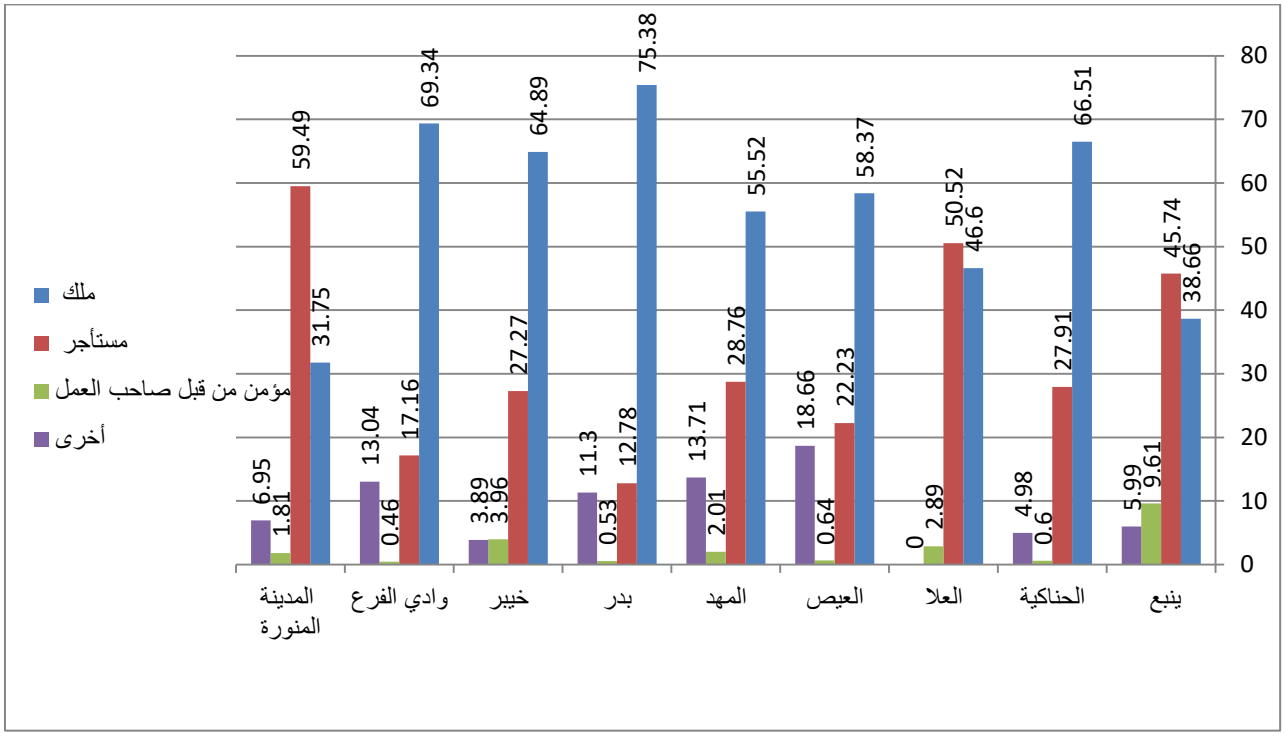
المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر الثالث- ملكية المساكن:

يعبر المؤشر عن التوزيع النسبي للأسر حسب أنواع الحيازة المختلفة للمسكن، ويعطي المؤشر دلالات عن المستوى المعيشي للسكان، حيث أن امتلاك المسكن يعتبر من ركائز المستوى المعيشي.

يوضح الشكل رقم (١٨) أن نوع الحيازة السكنية في غالبية المحافظات هي المساكن المملوكة، وتعتبر محافظة بدر الأعلى من حيث نسبة المساكن المملوكة للأسر (٧٥,٣٨%) مقابل (٢٧,٢٧%) مساكن مستأجرة، تليها محافظة وادي الفرع ثانياً بنسبة (٦٩,٣٤%) مساكن مملوكة مقابل (١٧,١٦%) مساكن مستأجرة، ثم محافظة الحناكية بنسبة (٦٦,٥١%) مساكن مملوكة مقابل (٢٧,٩١%) مساكن مستأجرة، فمحافظة خيبر بنسبة (٦٤,٨٩%) مساكن مملوكة مقابل (٢٧,٢٧%) مساكن مستأجرة.

ومن الملاحظ أن محافظتي العلا وينبع هما المحافظتان الوحيدتان اللتان ترتفع فيهما نسبة المساكن المستأجرة عن المساكن المملوكة، حيث بلغت النسبة في محافظة العلا (٥٠,٥٢%) مقابل (٤٦,٦%) للمساكن المملوكة، و(٤٥,٧٤%) مقابل (٣٨,٦٦%) للمساكن المملوكة في محافظة ينبع. ويمكن القول بأن نسبة امتلاك المساكن في جميع محافظات المدينة المنورة تفوق معدل امتلاك المساكن لجميع الأسر في المملكة العربية السعودية والبالغ (٤٥%).



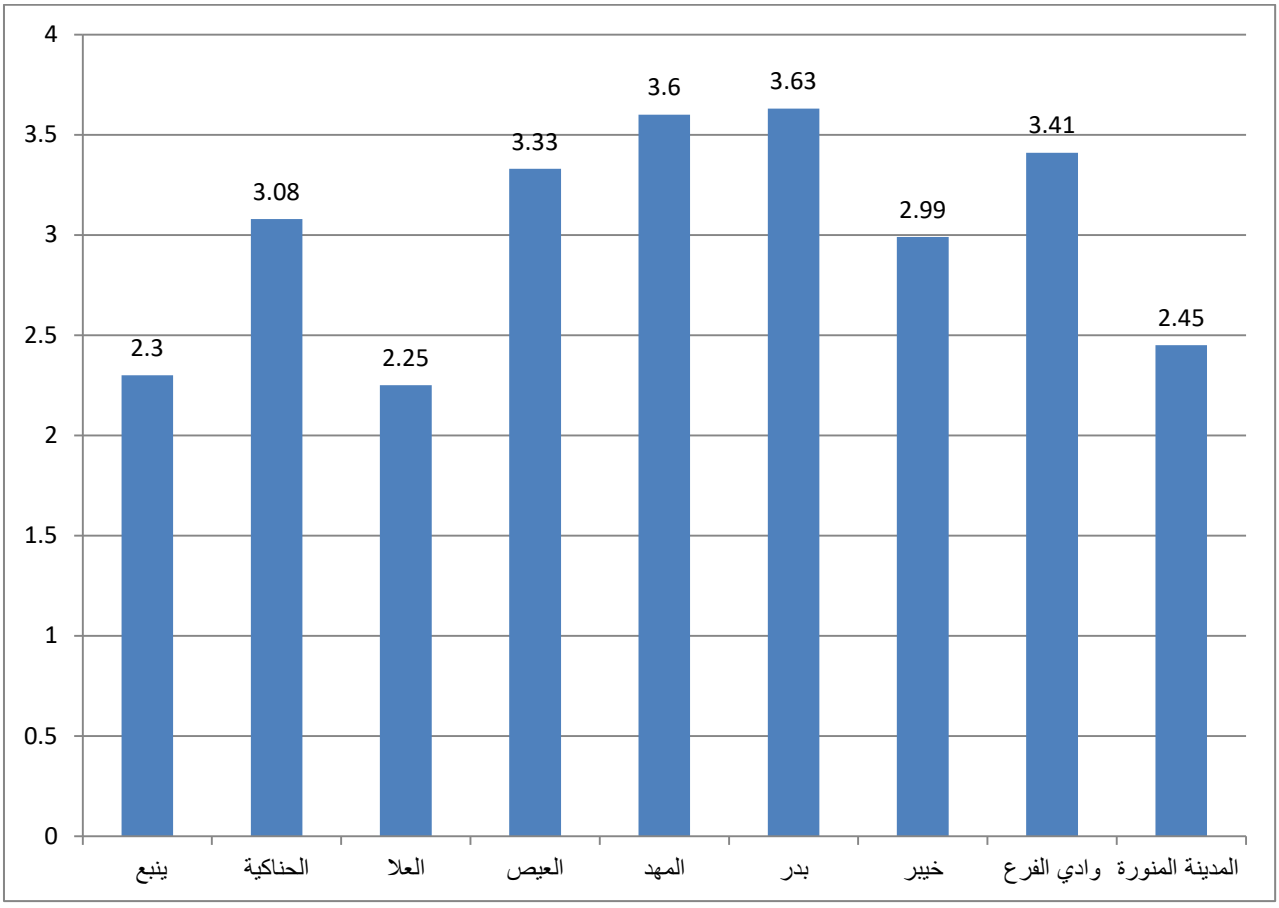
شكل (١٨): نوع حيازة المسكن في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر الرابع- معدل التزاحم في غرف النوم:

يعبر المؤشر عن متوسط عدد الأفراد بالغرفة الواحدة، ويتم الحصول عليه بقسمة متوسط عدد أفراد الأسرة المعيشية على متوسط عدد غرف النوم في مسكن نفس الأسرة، وهو أحد المؤشرات الرئيسية لقياس مدى كفاية الحاجة الإنسانية الأساسية لتوفير المأوى، فانخفاض المساحة المتاحة للفرد في غرفة النوم تسبب مخاطر صحية، ولذلك تعتبر الأحياء الفقيرة هي الأحياء المكتظة بالسكان.

وبالنظر إلى الشكل رقم (١٩) أدناه يتضح هنالك حاجة ماسة للسكن في محافظات بدر (٣,٦٣)، والمهد (٣,٦٠)، ووادي الفرع (٣,٤١)، والعيص (٣,٣٣)، والحناكية (٣,٠٨)، حيث بلغ معدل التزاحم في غرف النوم أعلى مستوياته في تلك المحافظات. في حين أن محافظتي العلا وينبع تتمتعان بمعدلات تزاحم أقل، حيث بلغ معدل التزاحم في غرفة النوم (٢,٢٥) فرد في الغرفة بمحافظة العلا، و(٢,٣٠) فرد في الغرفة بمحافظة ينبع.



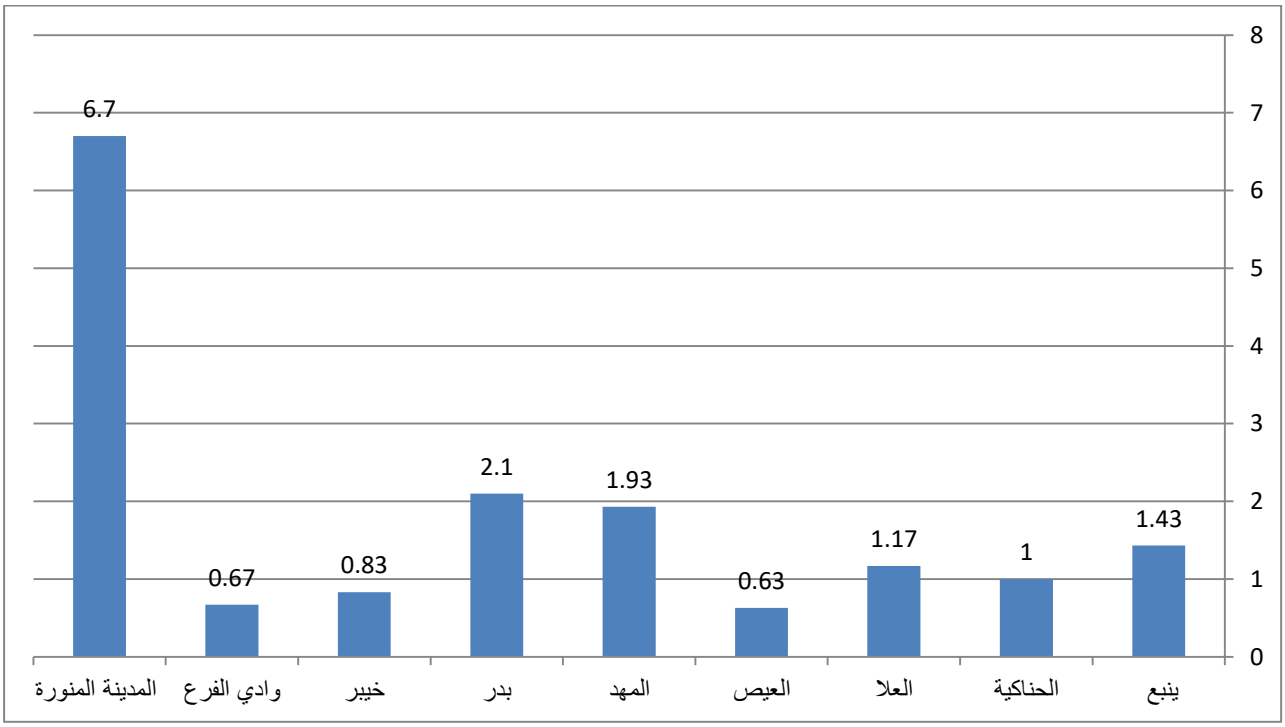
شكل (١٩): معدل التزاحم في الغرفة في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر الخامس- معدل سعر الأرض بالمتر المربع للدخل:

يعبر المؤشر عن نسبة وسيط سعر المتر المربع من الأرض الخام التي تم تنميتها إلى وسيط دخل الأسرة الشهري، ويقصد بالأرض التي تم تنميتها أي أنها موصلة بالخدمات والمرافق والبنية التحتية مثل الطرق والمياه والكهرباء والصرف الصحي على الأقل، ومن المعلوم أن سعر الأرض هو عامل رئيسي لكشف توافر الأراضي والتنمية في المدن، وذلك للاستجابة لمتطلبات الأفراد والأسر والقطاع الخاص، وهو يشير إلى إتاحة الأراضي بأسعار مناسبة مقارنةً بدخل الفرد.

بالنظر إلى الشكل رقم (٢٠) أدناه نجد أن محافظتي بدر والمهد ترتفع فيهما معدلات سعر الأرض بالمتر المربع بالنسبة لدخل الأسرة، فقد بلغت النسبة (٢,١%) من دخل الأسرة في محافظة بدر، و(١,٩٣%) في محافظة المهد، وجاء محافظة العلا في المرتبة الثالثة من حيث ارتفاع معدل سعر الأرض بالنسبة لدخل الأسرة حيث بلغت النسبة (١,١٧%)، وفي المرتبة الرابعة جاءت محافظة الحناكية بنسبة (١%) من الدخل، أما بقية المحافظات فتقل فيها النسبة عن (١%)، علماً بأن المعدل العام للمدينة المنورة مرتفع مقارنةً بمعدلات المحافظات حيث بلغ (٦,٧%) من دخل الأسرة. وبالمقابل جاءت محافظة العيص من أقل المحافظات سعراً للأراضي بنسبة (٠,٦٣) من الدخل، تلتها محافظة وادي الفرع بنسبة (٠,٦٧%) ثم محافظة خيبر بنسبة (٠,٨٣%).



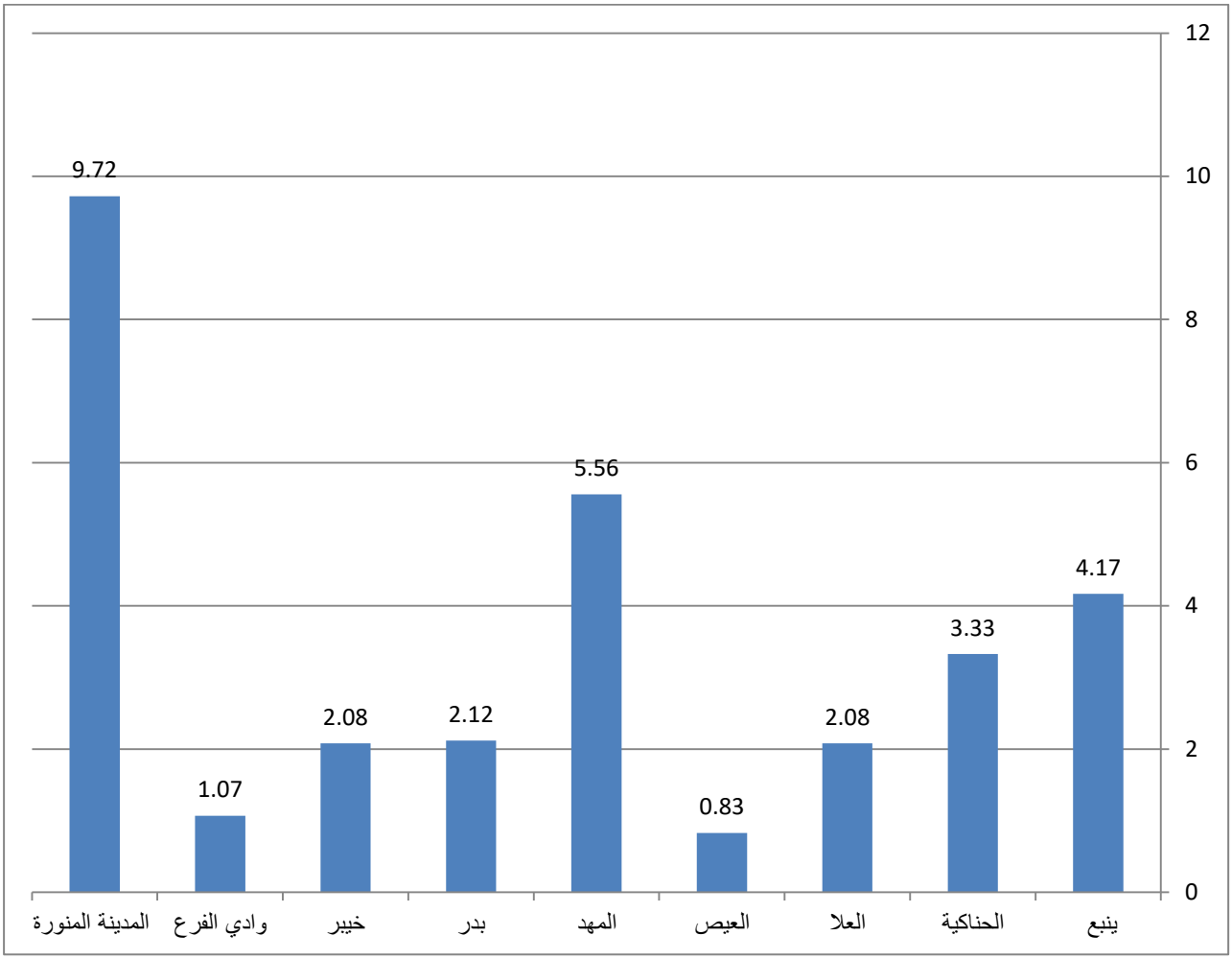
شكل (٢٠): معدل سعر الأرض بالمتر المربع لدخل الأسرة في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر السادس- معدل سعر المنزل للدخل:

يعبر المؤشر عن وسيط سعر المسكن والوحدة السكنية إلى وسيط دخل الأسرة السنوي، وهو يعبر عن متوسط عدد السنوات التي تحتاجها الأسرة لشراء منزل إذا ما ادّخرت كل دخلها طوال هذه السنوات.

يبين الشكل رقم (٢١) أن عدد السنوات اللازمة لشراء منزل ترتفع في محافظة المهد حيث بلغت (٥,٥٦) سنوات، وجاءت محافظة ينبع في المرتبة الثانية بمعدل (٤,١٧) سنة، ثم محافظة الحناكية بمعدل (٣,٣٣) سنة، وهذا يشير إلى ارتفاع قيمة المساكن في هذه المحافظات. وبالمقابل جاءت محافظة العيص من أقل المحافظات بمعدل (٠,٨٣) سنة، تلتها محافظة وادي الفرع بمعدل (١,٠٧) سنة، ثم محافظة خيبر بمعدل (٢,٠٨) سنة. علماً بأن المعدل العام لسعر المنزل بالنسبة لدخل الأسرة في المدينة المنورة قد بلغ (٩,٧٢) سنة، وهو معدل مرتفع نسبةً لارتفاع أسعار المساكن بالقرب من المسجد النبوي الشريف.



شكل (٢١): معدل سعر المنزل للدخل في المدينة المنورة حسب المحافظات

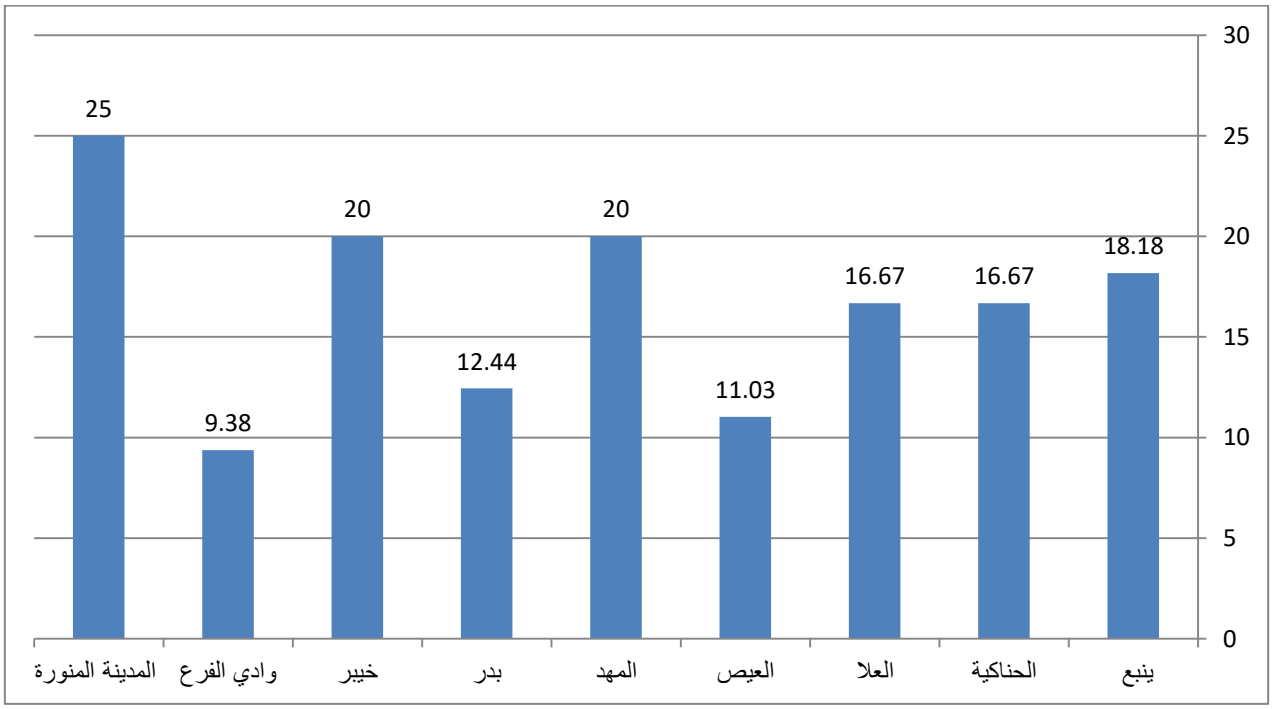
المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر السابع- معدل الإيجار للدخل:

يعبر المؤشر عن نسبة وسيط إيجار المسكن السنوي إلى وسيط دخل الأسر المستأجرة السنوي، ويأخذ المؤشر في عين الاعتبار المدة التي مضت على تأجير المسكن، ويحسب لكافة المساكن الرسمية وكافة أنواع المساكن (فيلا، شعبي، شقة)، ويفيد المؤشر في التعرف على مدى ارتفاع قيمة الإيجارات وخصوصاً أنه وحسب ما تبين من خلال مؤشر نوع الحيازة أن المساكن المستأجرة تأتي في المرتبة الأولى بالنسبة للمدينة المنورة عامةً، وفي المرتبة الثانية بالنسبة لأغلبية محافظات المدينة.

من الشكل رقم (٢٢) أدناه يتضح أن قيمة الإيجارات تكون أكثر ارتفاعاً في محافظات المهد وخيبر وينبع وذلك بنسبة (٢٠%، ٢٠%، ١٨,١٨%) من الدخل السنوي للأسر المستأجرة، وتعتبر محافظات وادي الفرع والعيص وبدر من أقل المحافظات من حيث قيمة الإيجار، حيث بلغت نسب إيجار المسكن من الدخل السنوي للأسر المستأجرة (٩,٣٨%، ١١,٠٣%، ١٢,٤٤%) على التوالي.

وبصورة عامة ترتفع قيمة إيجار المساكن في المدينة المنورة نسبةً لوجود الحرم المدني ومناطق السياحة الدينية، حيث بلغت نسبة الإيجار من الدخل السنوي للأسر المستأجرة فيها إلى (٢٥%). ويلاحظ أن نسبة وسيط إيجار المسكن السنوي إلى وسيط دخل الأسر المستأجرة السنوي في جميع محافظات المدينة المنورة منخفضة مقارنةً بنسبتها في السعودية وكذلك النسبة العالمية.

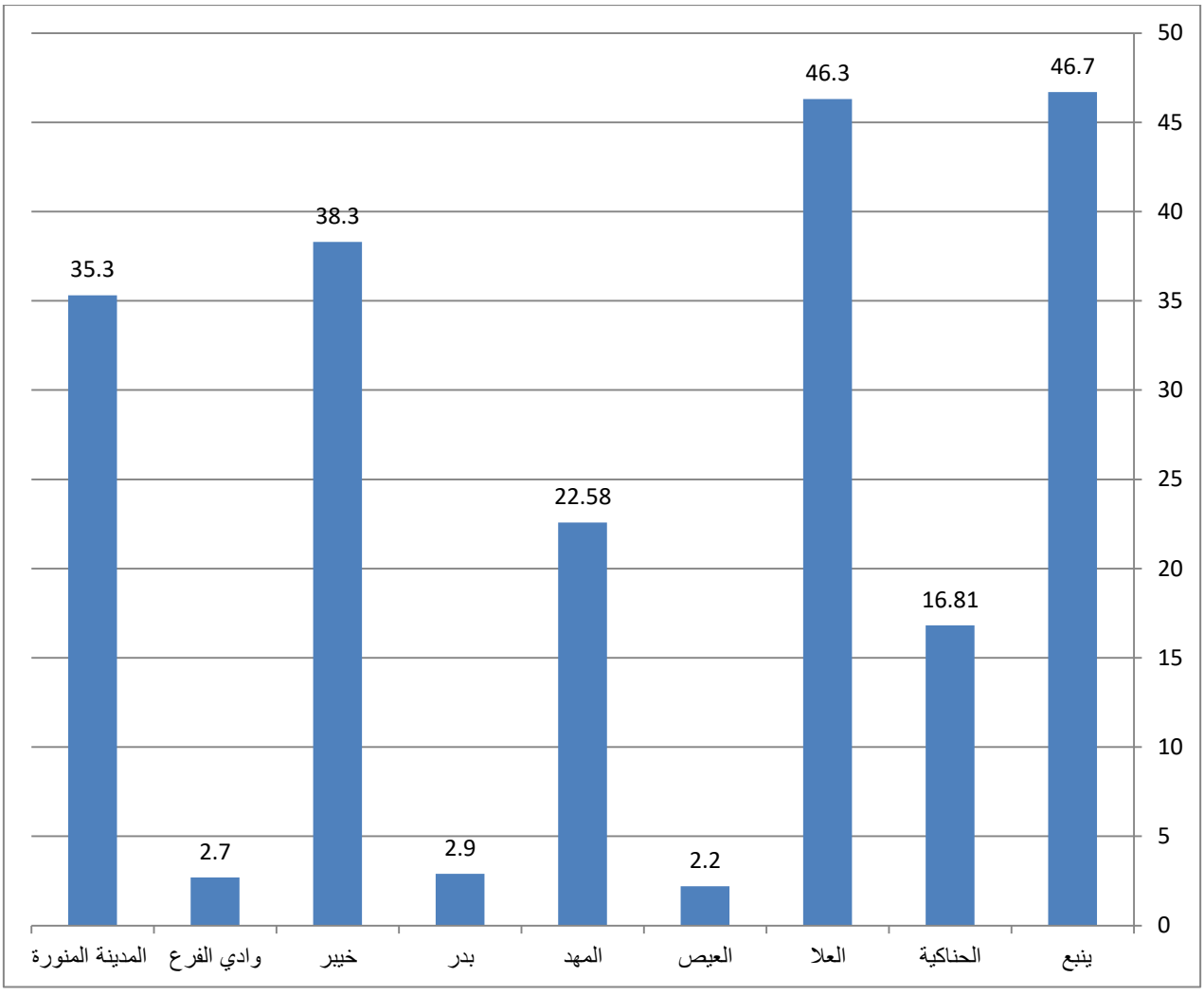


شكل (٢٢): معدل الإيجار للدخل في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر الثامن- نسبة المساكن الحاصلة على قروض عقارية:

يعبر المؤشر عن نسبة المساكن التي حصلت على قروض عقارية لإنشائها، وهو مهم لمعرفة مدى تأثير توفير الائتمان لبناء المساكن، ويوضح الشكل رقم (٢٣) أن محافظتي ينبع والعلا من أكثر المحافظات التي تم فيها إنشاء مساكن بواسطة القروض العقارية، فقد بلغت نسبة المساكن الحاصلة على قروض عقارية (٤٦,٧%) في محافظة ينبع، و(٤٦,٣%) في محافظة العلا، وجاءت محافظة خيبر في المرتبة الثالثة بنسبة (٣٨,٣%) من المساكن، أما أقل المحافظات فهي العيص ووادي الفرع وبدر بنسبة (٢,٢%، ٢,٧% و٢,٩%) على التوالي. وتبلغ نسبة المساكن الحاصلة على قروض عقارية في المدينة المنورة بصورة عامة (٣٥,٣%).



شكل (٢٣): نسبة المساكن الحاصلة على قروض عقارية في المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

ثانياً- المجال الصحي:

يتم التعرف على الوضع الراهن في المحافظات المختلفة بمنطقة المدينة المنورة من خلال بعض المؤشرات الصحية الموضحة في الجدول (٥) أدناه والمتمثلة في؛ مؤشر سرير لكل ألف نسمة، معدل الولادة تحت إشراف طبي، نسبة المعاقين لكل ألف من السكان، نسبة الأطفال المعاقين، معدل وفيات الأطفال الرضع، نسبة الأطباء للسكان.

جدول (٥): المؤشرات الصحية في منطقة المدينة المنورة:

المؤشر	ينبع	الحناكية	العلا	العيص	المهد	بدر	خيبر	وادي الفرع	المدينة المنورة
سرير لكل ألف نسمة*	١,١٠	١,٤٥	١,٦٩	١,٤٠	٠,٧٩	٠,٦٨	١,٧٧	١,٩٣	١,٣١
نسبة المعاقين لكل ألف من السكان	٧,٨٧	١٦,٦	١٣,٩٥	١٣,٨٥	٤,٥٢	٤,٨٥	١٣,٤٥	٩,٨٩	١٢,٢
نسبة الأطفال المعاقين	٨,٩٠	١٧,٣	١٢,٩٤	١٠,٤٣	٠	٤,٢٤	٤,٥٥	٨,٩٧	١٢,٨
معدل وفيات الأطفال الرضع	١٨,٥٣	١١,٤	٨,٩	-	١١,٥	٤,٣	٢٠,١	٠	٥,٤
معدل طبيب لكل ألف نسمة*	٠,٧٤	١,٢٣	١,٦٢	١,٢٦	١,١٣	١,٠٠	١,٢٢	١,٠٨	٠,٢٠

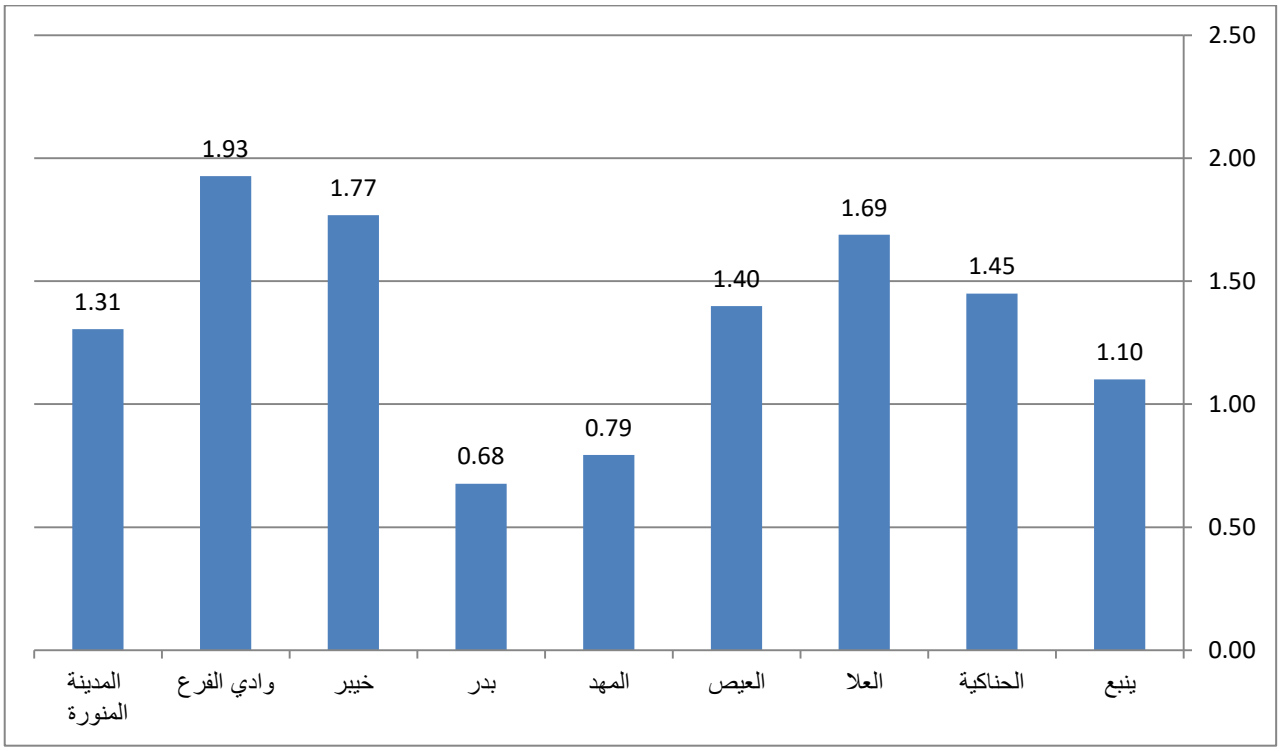
المصدر: المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة للعام ١٤٣٧هـ.

المؤشر الأول- سرير لكل ألف نسمة:

يعبر المؤشر عن عدد أسرّة مستشفيات وزارة الصحة بمنطقة المدينة المنورة لكل ألف نسمة من السكان، يقيس المؤشر حجم المرافق الصحية ومدى كفايتها.

ويبين الشكل رقم (٢٤) أدناه أن محافظة وادي الفرع هي الأفضل من حيث توفر الخدمة الصحية، حيث يتوفر (١,٩٣) سرير لكل ألف من السكان، وجاءت محافظة خيبر في المرتبة الثانية بـ(١,٧٧) سرير، ثم محافظة العلا بواقع (١,٦٩) سرير لكل ألف نسمة، فمحافظة الحناكية بمعدل (١,٤٥) سرير لكل ألف نسمة، في المرتبة الخامسة جاءت محافظة العيص بواقع (١,٤٠) سرير لكل ألف نسمة، ومن الملاحظ أن المحافظات الخمس تتاح بمستشفياتها فرص تنويم المرضى بصورة أفضل منها في مدينة المدينة المنورة والتي جاءت في المركز السادس بمعدل (١,٣١) سرير لكل ألف نسمة، ولعل السبب في ذلك يرجع إلى ارتفاع عدد السكان في المدينة المنورة مقارنة بالمحافظات الخمس المشار إليها أعلاه.

وفي المقابل تظهر الحاجة إلى بناء مستشفيات أو توفير عدد إضافي من الأسرة في المستشفيات القائمة في كل من محافظة بدر (٠,٦٨) سرير لكل ألف نسمة، ومحافظة المهد (٠,٧٩) لكل ألف نسمة، ومحافظة ينبع (١,١١) سرير لكل ألف نسمة.



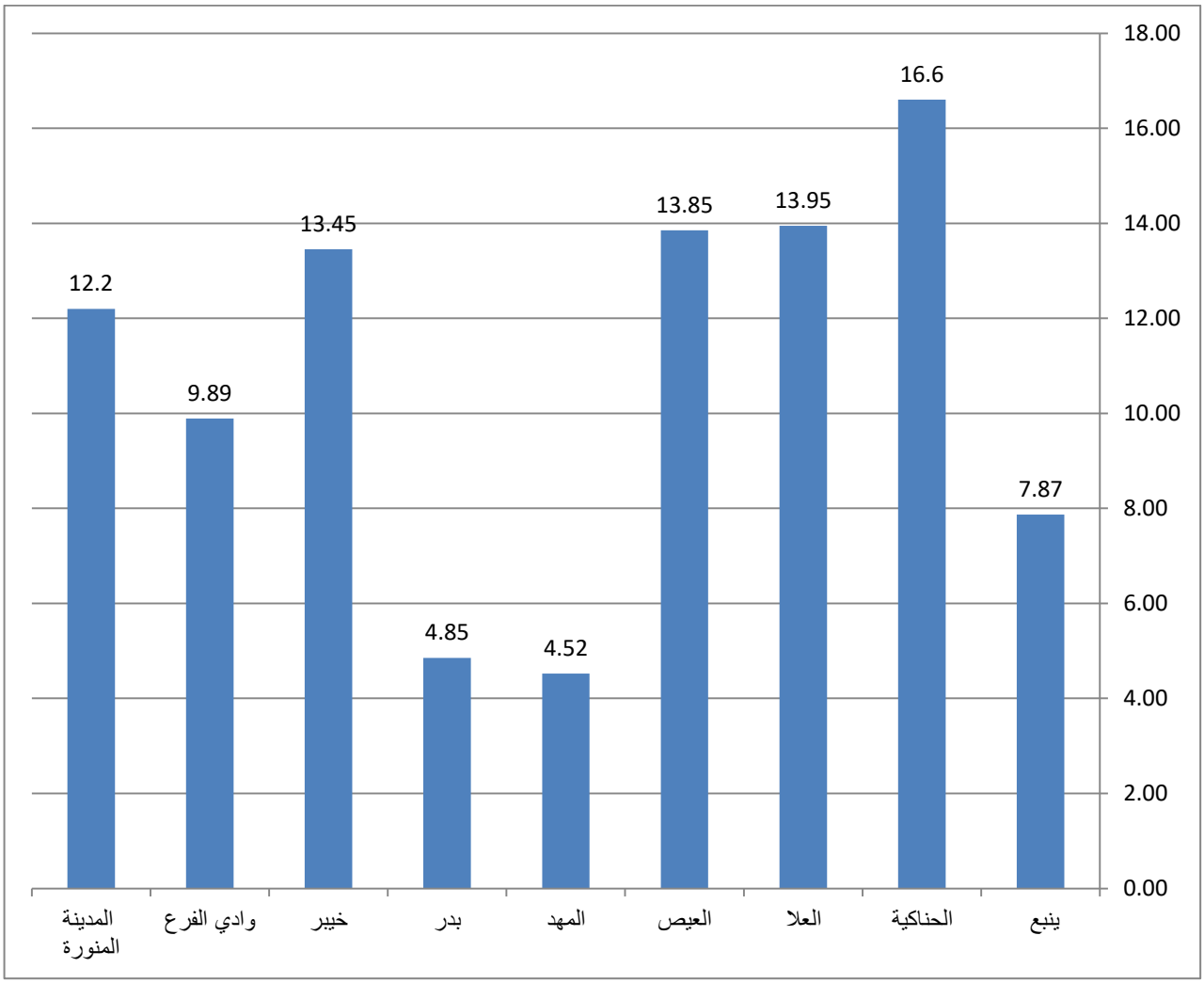
شكل (٢٤): مؤشر سرير لكل ألف نسمة في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: إحصاءات المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة للعام ١٤٣٧هـ.

المؤشر الثاني- نسبة المعاقين لكل ألف من السكان:

يفيد هذا المؤشر في تحديد الحاجة إلى البرامج والأنشطة والخدمات الموجهة لفئة المعاقين، ويبين الشكل رقم (٢٥) أدناه أن معدل المعاقين مرتفع بصورة ملحوظة في محافظة الحناكية حيث بلغ (١٦,٦) معاق بين كل ألف من السكان، وجاءت محافظات العلا والعيص وخيبر في المرتبة الثانية بمعدل (١٣,٩٥، ١٣,٨٥، ١٣,٤٥) معاق لكل ألف من السكان على التوالي.

وتعتبر محافظتي المهد وبدر أقل المحافظات حاجةً للخدمات الخاصة بالمعاقين، حيث أن معدل الإعاقة قد بلغ (٤,٥٢) معاق لكل ألف نسمة في محافظة المهد، و(٤,٨٥) معاق لكل ألف نسمة في محافظة بدر. علماً بأن المعدل قد بلغ (١٢,٢) معاق لكل ألف نسمة في المدينة المنورة.



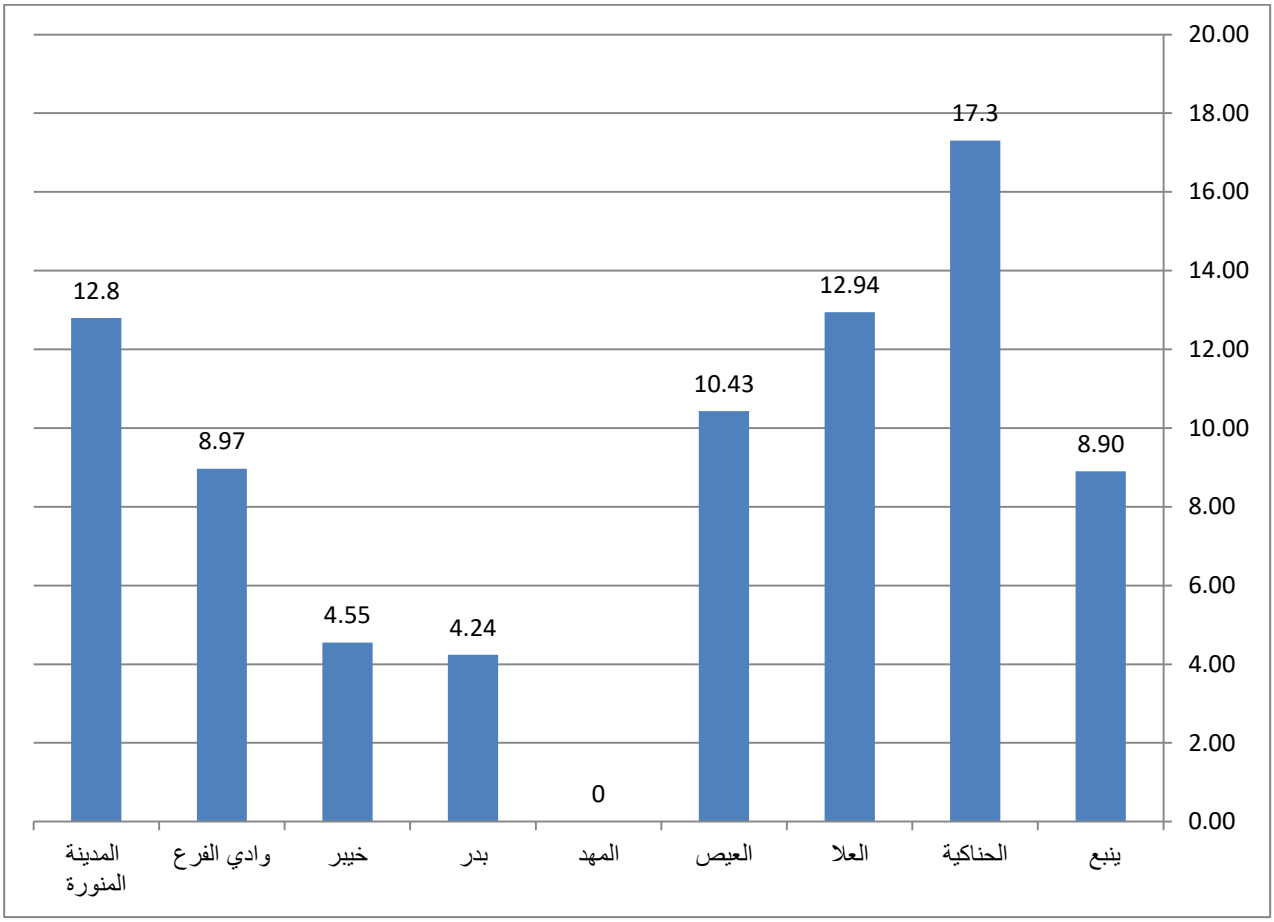
شكل (٢٥): معدل المعاقين لكل ألف من السكان في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر الثالث- نسبة الأطفال المعاقين:

يفيد هذا المؤشر في تحديد الحاجة إلى البرامج والأنشطة والخدمات الموجهة لفئة الأطفال المعاقين، وبالنظر إلى الشكل رقم (٢٦) أدناه ترتفع نسبة الإعاقة لدى الأطفال في محافظة الحناكية بصورةٍ لافتة حيث بلغت (١٧,٣) طفل معاق لكل ألف طفل، وجاءت محافظة العلا في المرتبة الثانية بمعدل (١٢,٩٤) طفل معاق لكل ألف طفل، ثم محافظة العيص بمعدل (١٠,٤٣) طفل معاق لكل ألف طفل.

وفي الجانب الآخر نلاحظ خلو محافظة المهد من الأطفال المعاقين تماماً، وكذلك نلاحظ المعدل المتدني في كل من محافظة بدر (٤,٢٤) ومحافظة خيبر (٤,٥٥). وقد بلغ معدل الأطفال المعاقين في المدينة المنورة (١٢,٨) طفل لكل ألف طفل. ويمكن القول أن نسبة السكان المعاقين سواءً البالغين منهم أو الاطفال مرتفعة في محافظات المدينة المنورة مقارنةً بالمعدل في المملكة والبالغ (٤). وهذا مؤشر آخر على الحاجة إلى أهمية تحسين الخدمات الصحية في المنطقة.



شكل (٢٦): معدل الأطفال المعاقين لكل ألف من السكان في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

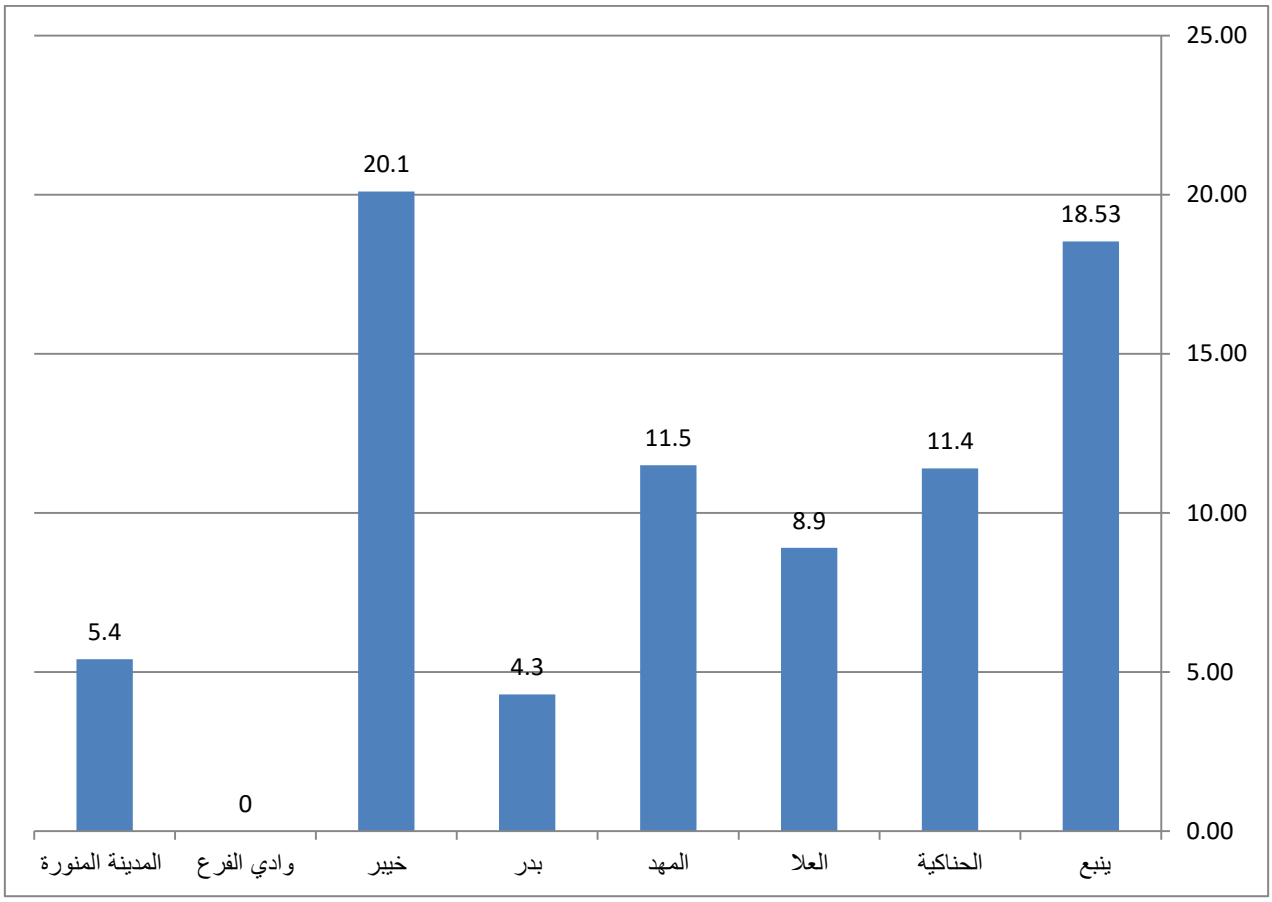
المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر الرابع- معدل وفيات الأطفال الرضع:

يعبر المؤشر عن عدد الأطفال الذين يولدون أحياء ويموتون قبل بلوغ السنة الأولى (خلال السنة الأولى) لكل ألف من إجمالي عدد المواليد الأحياء في نفس السنة، ويستخدم المؤشر في إعطاء دلالات عن الرعاية الصحية والاجتماعية التي تقدم للأمهات الحوامل، وكذلك الرعاية الطبية للولادات والمواليد خلال أشد الحالات احتياجاً للرعاية.

يوضح الشكل رقم (٢٧) أن حالات وفاة المواليد قد بلغت ذروتها في محافظة خيبر، حيث بلغ المعدل (٢٠,١) طفل متوفي لكل ألف طفل مولود حي، وتأتي محافظة ينبع في المرتبة الثانية بمعدل (١٨,٥٣) طفل متوفي لكل ألف مولود حي.

أما محافظات المهد (١١,٥) والحناكية (١١,٤) والعلا (٨,٩) فهي أحسن حالاً من السابقين، وإن كانت معدلات وفيات الأطفال الرضع فيها تزيد عن المعدل في المدينة المنورة والبالغ (٥,٤) طفل رضيع لكل ألف مولود.



شكل (٢٧): معدل وفيات الأطفال الرضع في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

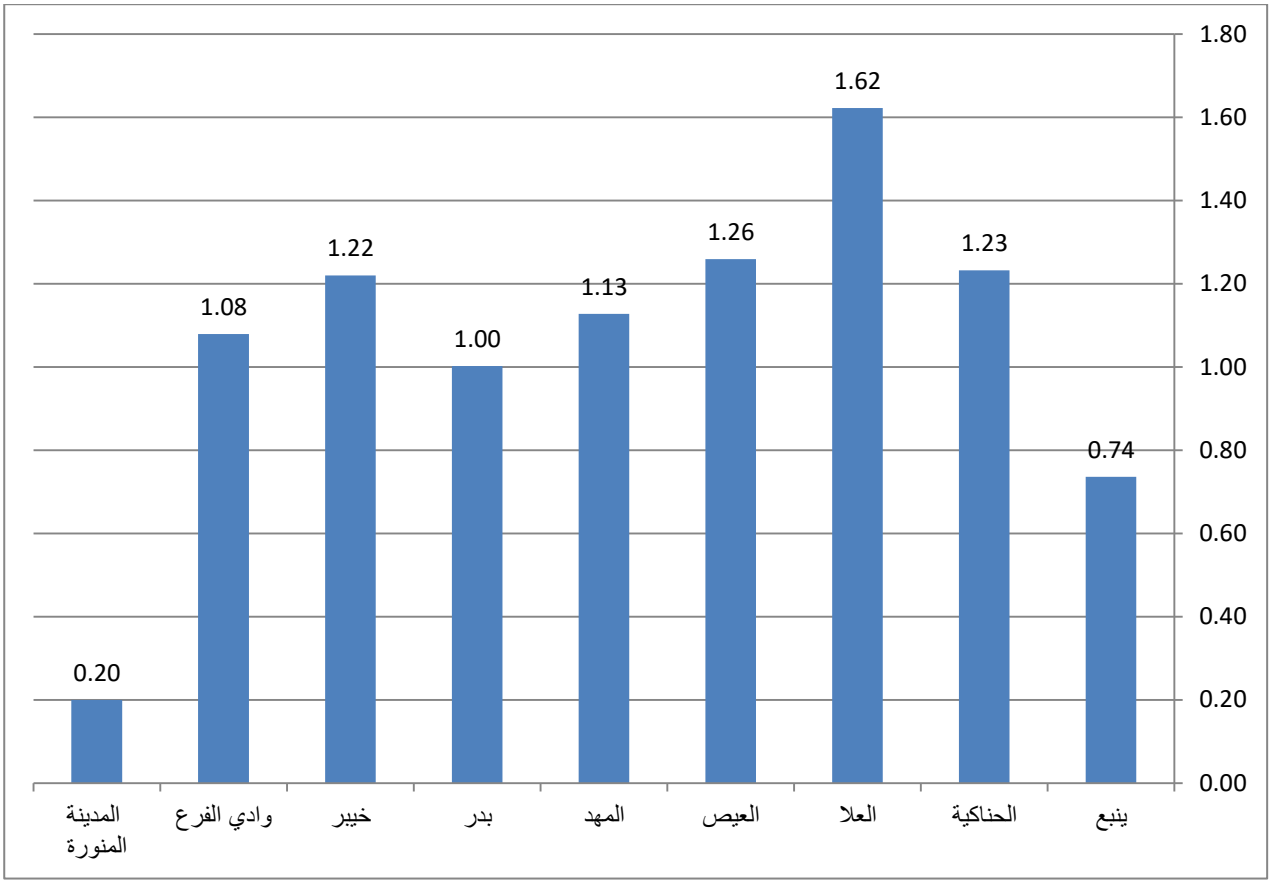
المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢م.

المؤشر الخامس- معدل طبيب لكل ألف نسمة:

يعبر المؤشر عن عدد الأطباء في القطاع الحكومي لكل مجموعة سكانية مؤلفة من ألف نسمة، ويستخدم المؤشر في قياس حجم الموارد البشرية المؤهلة المتوفرة في القطاع الصحي ومدى كفايتها لتحقيق هدف الصحة بمفهومها الشامل كمّاً ونوعاً.

ويوضح الشكل رقم (٢٨) أدناه أنه وبصورةٍ عامة فإن هناك تقارب في مدى توفر الكوادر الطبية في المحافظات المختلفة، فقد حققت محافظة العلا المرتبة الأولى بمعدل (٢,٥) طبيب لكل ألف نسمة، وجاءت محافظة ينبع في المرتبة الثانية بمعدل (٢,٣) طبيب لكل ألف نسمة، وهي أعلى من المعدل المحقق في المدينة المنورة والبالغ (٢,٢) طبيب لكل ألف نسمة.

أما بقية المحافظات فقد حققت معدل أقل من المعدل في المدينة المنورة، فقد تراوحت المعدلات ما بين (١,٨ إلى ٠,٩) طبيب/ ألف نسمة، وجاءت محافظة وادي الفرع في المرتبة الأخيرة بمعدل (٠,٩) طبيب/ألف نسمة، ثم محافظة المهد بمعدل طبيب واحد/ألف نسمة. إن نسبة الأطباء إلى السكان منخفضة في جميع المحافظات مقارنةً بالنسبة على مستوى المملكة، والتي تبلغ (٢,٦٥) طبيب لكل ألف نسمة.



شكل (٢٨): معدل طبيب لكل ألف نسمة في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: إحصاءات المديرية العامة للشئون الصحية بمنطقة المدينة المنورة للعام ١٤٣٧هـ

المجال الثالث- مجال التعليم:

يبين الجدول (٦) أدناه بعض المؤشرات التي توضح الوضع الراهن للتعليم بمحافظات منطقة المدينة المنورة، ويحتوي الجدول على المؤشرات التالية؛ عدد المدارس، كثافة الفصل، عدد الطلاب مقابل المعلم، نسبة المباني المدرسية المستأجرة، نسبة القيد بالتعليم العالي، نسبة الأمية للكبار.

جدول (٦): المؤشرات التعليمية في منطقة المدينة المنورة:

المؤشر	ينبع	الحناكية	العلا	العيص	المهد	بدر	خيبر	وادي الفرع	المدينة المنورة
عدد المدارس*	٣٥٤	١٥٣	١٧٥	٨١	٢٣٢	١٢٢	١٢٢	١٠٣	٧٤٢
كثافة الفصل	٢٢,١	١٨,٢	١٤,٨	١٥,٥	١٥	١٦,٣	-	١٧,٧	٢٤,٣
عدد الطلاب مقابل المعلم	٧,٩	٤,٣	٦,٣	٧,٥	٧,٤	٧,٩	-	٨,٨	٩,٩
نسبة المباني المدرسية المستأجرة	٣٥	٤٦,٤	٧١,١	٥٥,٣	٦٢,١	٤٣,٥	-	٤٠,٢	٧٠,٣
نسبة القيد بالتعليم العالي	٣٠,٠٦	١٧,٣٥	٣٠,١٢	١٢,٧٩	٢٣,٨٨	١٤,٦٩	١٤,٦٩	١٥,٦٥	٣٥,٨٢
نسبة الأمية للكبار	٣,٧٢	٢٢,٥	١٩,٥	١٤,٨٩	١٣,٩٨	١٣,٦٥	١٦,٧٩	١٤,٢	٩,٤٧

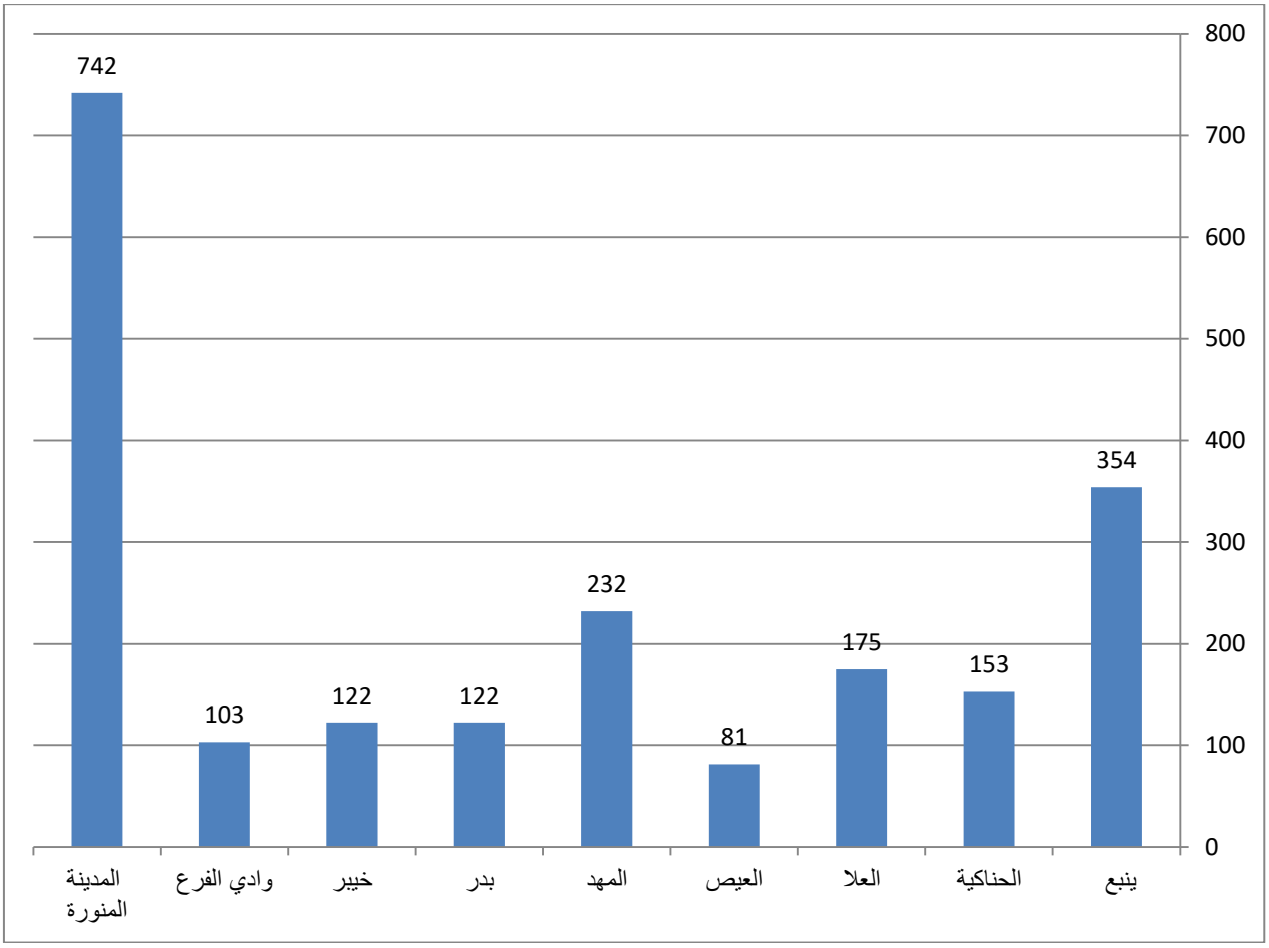
المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢

*المصدر: إحصاءات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة للعام ١٤٣٨هـ

المؤشر الأول- عدد المدارس:

يعبر هذا المؤشر عن عدد المدارس الإجمالية في جميع المراحل التعليمية، ويستفاد منه في تقييم مدى كفاية عدد المدارس لرفع كفاءة العملية التعليمية.

ويتضح من الشكل رقم (٢٩) أدناه أن هنالك تفاوت كبير وواضح في عدد المدارس بين المحافظات المختلفة، ففي حين نجد ارتفاع العدد في محافظة ينبع (٣٥٤) مدرسة، وفي محافظة المهد (٢٣٢) مدرسة، نجد أن هناك انخفاض في عدد المدارس في كل من محافظتي العيص (٨١) مدرسة، ووادي الفرع (١٠٣) مدرسة. وتبلغ عدد المدارس في المدينة المنورة (٧٤٢) مدرسة.

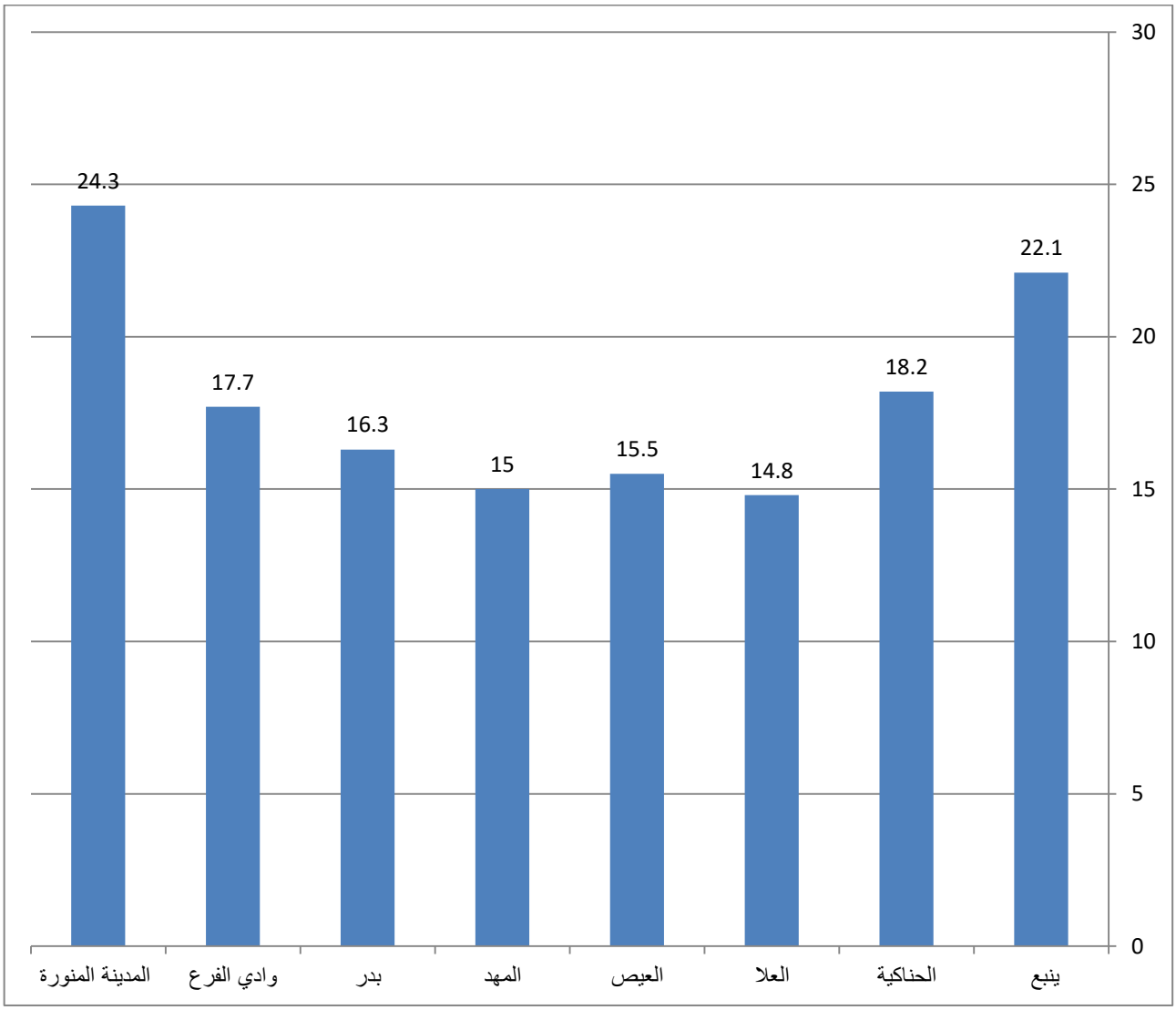


شكل (٢٩): عدد المدارس في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: إحصاءات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة للعام ١٤٣٨هـ

المؤشر الثاني- كثافة الفصل:

يعتبر عدد الطلاب في الفصل في جميع محافظات المدينة مقبولاً مقارنةً بالأرقام العالمية وكذلك على مستوى المملكة.

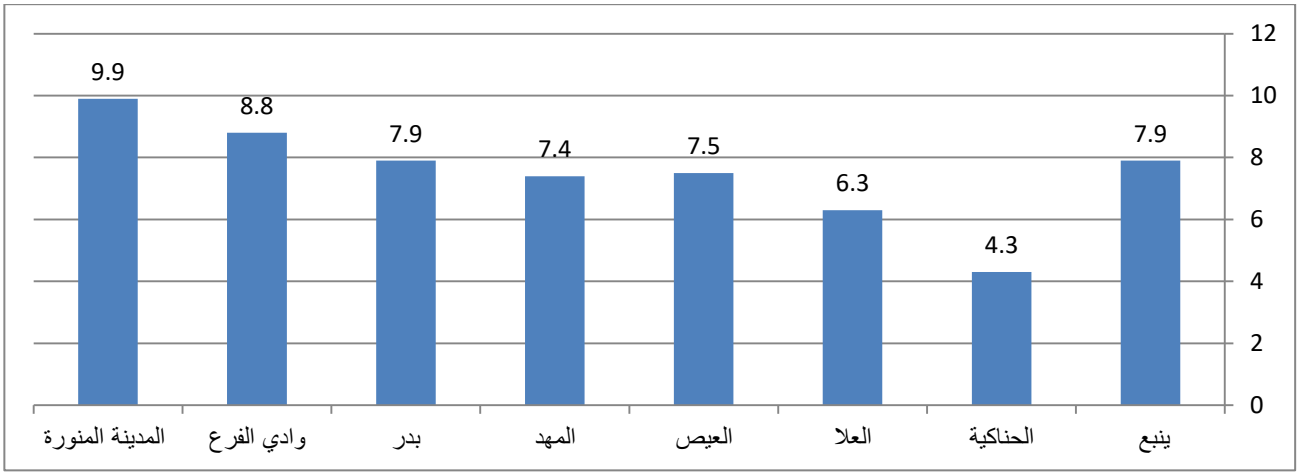


شكل (٣٠): كثافة الفصل في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢

المؤشر الثالث- عدد الطلاب مقابل المعلم:

يعتبر هذا المؤشر من المؤشرات التي تقيس مدى جودة التعليم في المحافظة، ويبين الشكل (٣١) أدناه أن المؤشر يرتفع بصورةٍ ملحوظة في المدينة المنورة حيث بلغ (٩,٩) طالب لكل معلم، بينما وصل المؤشر أدنى مستوياته في محافظة الحناكية حيث بلغ (٤,٣) طالب لكل معلم.

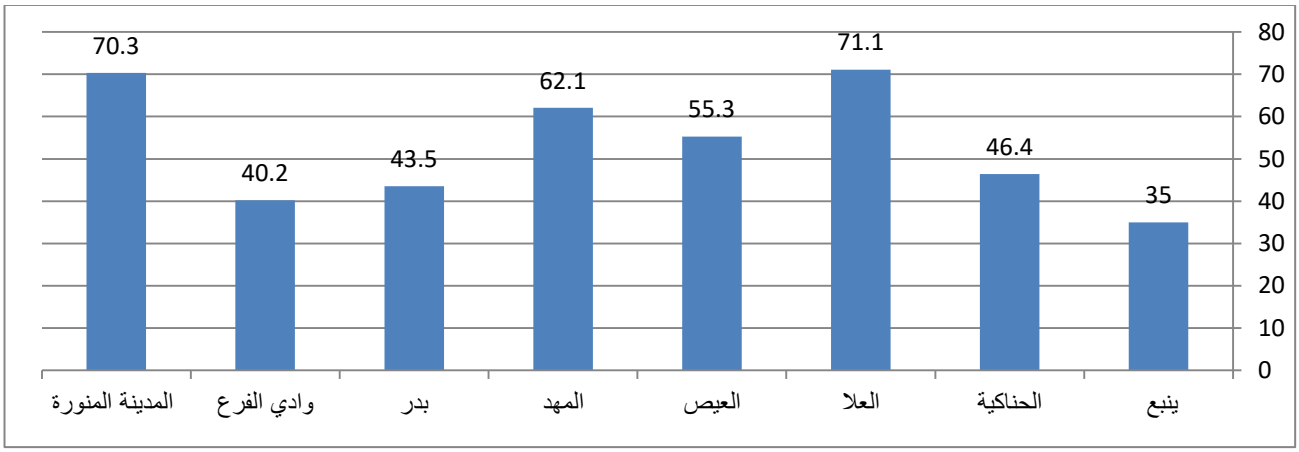


شكل (٣١): عدد الطلاب مقابل المعلم في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢

المؤشر الرابع- نسبة المباني المدرسية المستأجرة:

يلاحظ ارتفاع نسبة المباني المستأجرة وإن كانت هذه النسبة متوافقة مع مثيلاتها في محافظات جميع المناطق في المملكة.



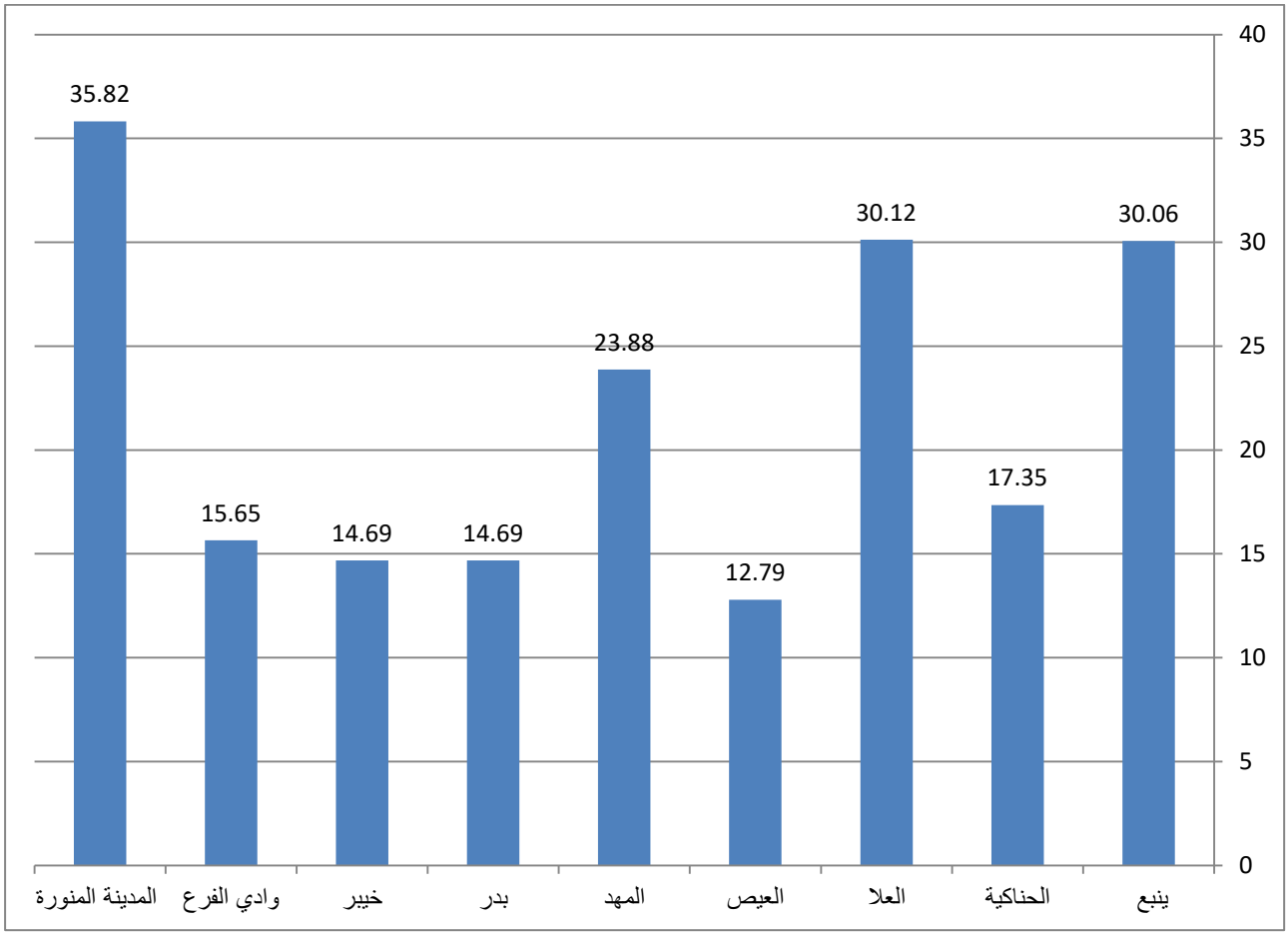
شكل (٣٢): نسبة المباني المدرسية المستأجرة في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢

المؤشر الخامس- نسبة القيد بالتعليم العالي:

يعبر مؤشر نسبة القيد بالتعليم العالي عن نسبة الطلبة السعوديين في سن التعليم الجامعي إلى مجموع أعداد السكان في الفئة العمرية (١٨ - ٢٢ سنة)، ويعكس توجه المجتمع نحو الالتحاق بالتعليم العالي وقياس انتشار وكفاءة السياسة التعليمية وانعكاسات ذلك على ضرورة توفير فرص العمل الملائمة التي تستوعب الخريجين حسب تخصصاتهم.

وبالنظر إلى الشكل رقم (٣٣) أدناه يتبين أن المدينة المنورة قد حققت المرتبة الأولى بنسبة (٣٥,٨٢%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت محافظة العيص بنسبة (١٢,٧٩%).

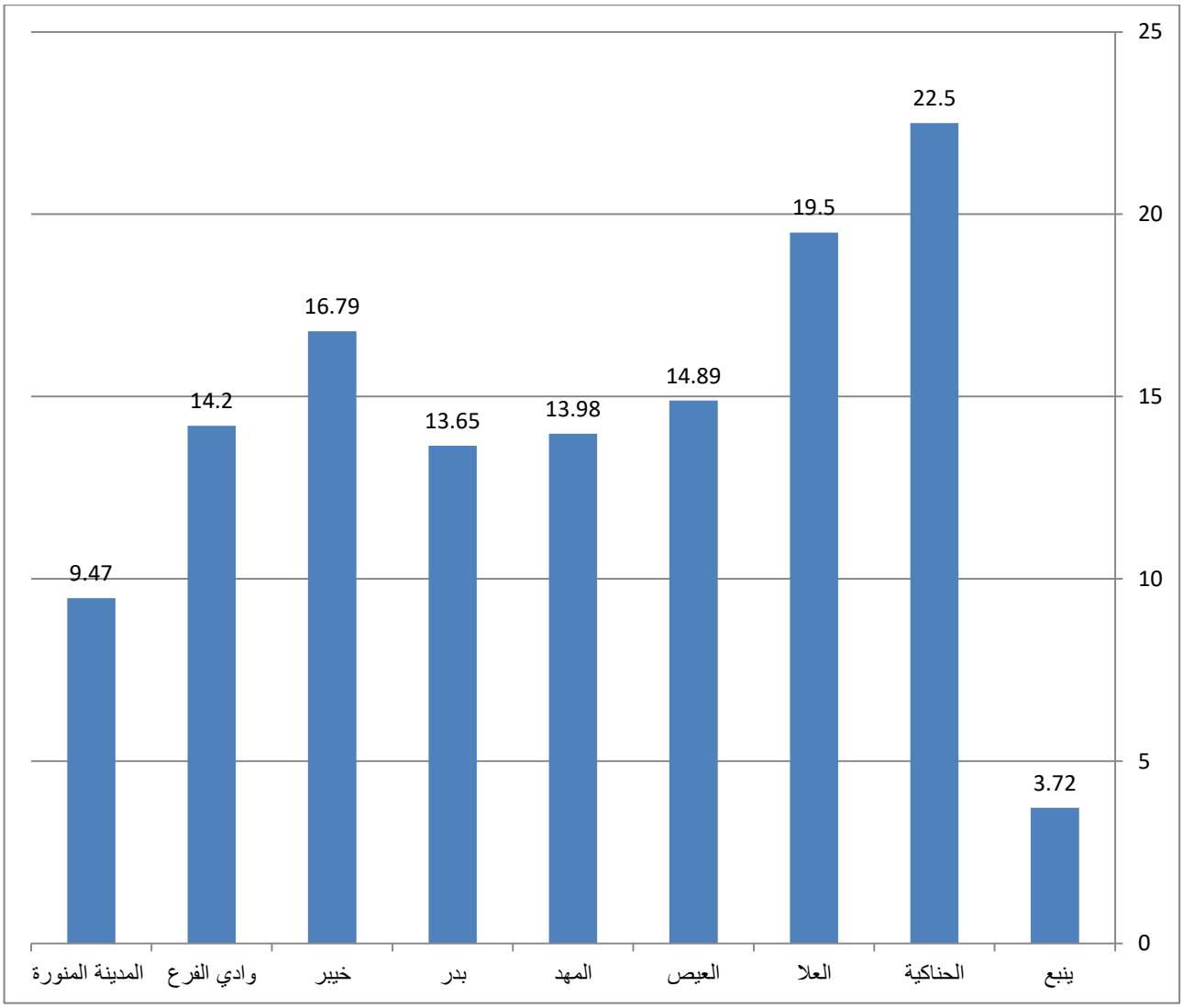


شكل (٣٣): نسبة القيد بالتعليم العالي في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢

المؤشر السادس- نسبة الأمية للكبار:

يلاحظ ارتفاع نسبة الأمية للكبار في جميع محافظات منطقة المدينة المنورة ماعدا محافظة ينبع مقارنةً بنسبة الأمية في المملكة والبالغة (٦,٨١%).



شكل (٣٤): نسبة الأمية للكبارفي منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢

المجال الرابع- الإعلام:

يحتوي الجدول (٧) على مجموعة من المؤشرات التي تقيس الجوانب الإعلامية في محافظات منطقة المدينة المنورة، وتتمثل تلك المؤشرات في: نسبة قراءة صحيفة يومية، نسبة مستخدمي شبكة الإنترنت للأسر، مستخدمي الجوال لكل ألف نسمة، عدد الحواسب المكتبية والمحمولة لكل ألف نسمة.

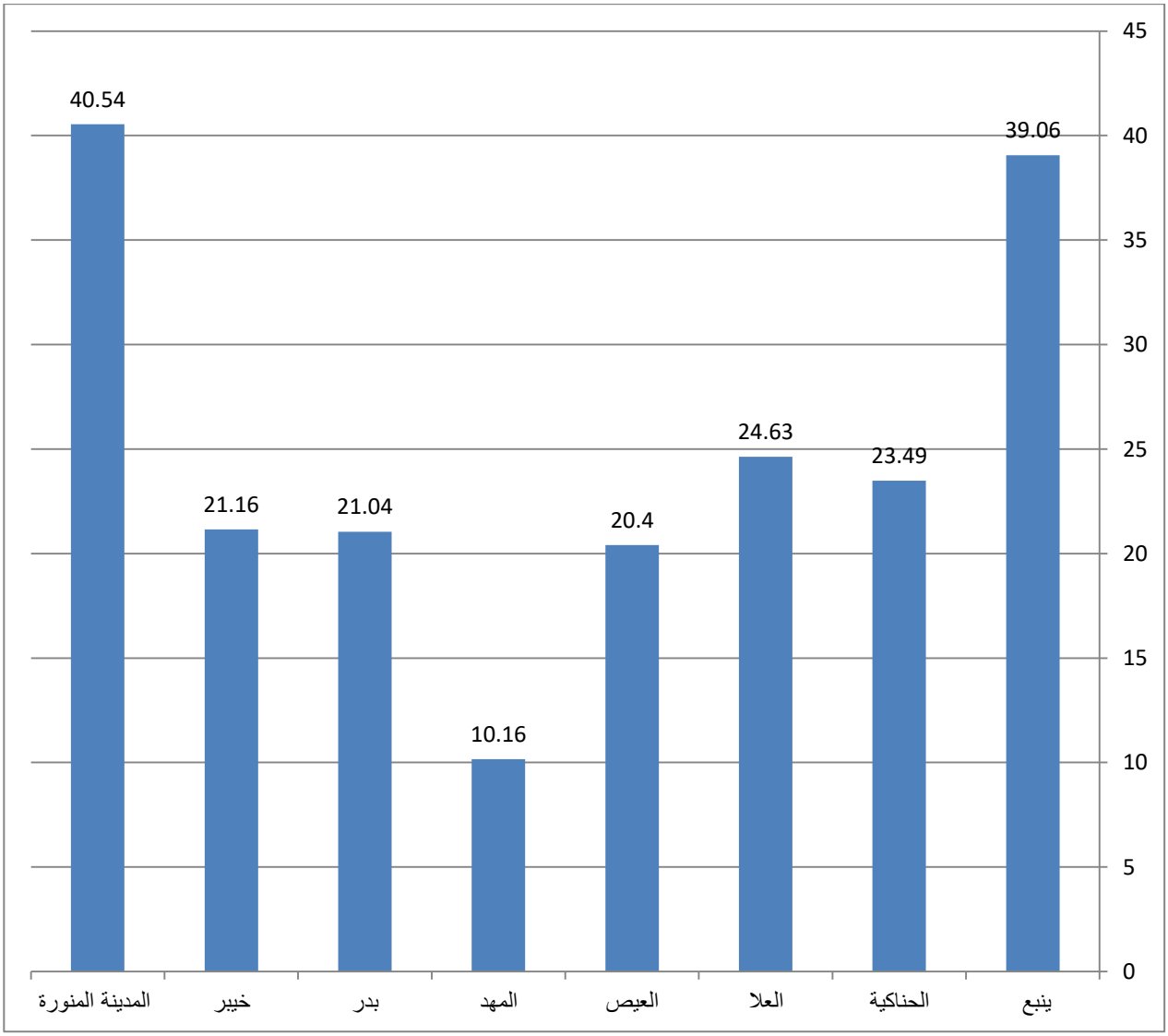
جدول (٧): المؤشرات الإعلامية في منطقة المدينة المنورة:

المؤشر	ينبع	الحناكية	العلا	العيص	المهد	بدر	خيبر	وادي الفرع	المدينة المنورة
نسبة قراءة صحيفة يومية	٣٩..٦	٢٣,٤٩	٢٤,٦٣	٢٠,٤	١٠,١٦	٢١,٠٤	٢١,١٦	-	٤٠,٥٤
نسبة مستخدمي شبكة الإنترنت للأسر	٦١,١٤	٢٢,٠٥	٣١,٩٥	٢٢,٩٨	١١,٦٧	٢٧,٤٣	٢٩,٠١	٢٥,٧٣	٤٦,٨٣
مستخدمي الجوال لكل ألف نسمة	٥٢٧	٤٤٣	٦٢٤	٢٢١	٥٤٠	٥٢٧	٥٣٩	٤٣٧	٥٦٧
عدد الحواسب المكتبية والمحمولة لكل ألف نسمة	٣٤٩	١٢٢	٢٤٩	١٤٥	١٠٥	١٧٨	٢١٣	١٤٩	٢٥٦

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢

المؤشر الأول- قراءة صحيفة يومية:

يعبر مؤشر قراءة صحيفة يومية عن نسبة الأسر الذين يقومون بقراءة صحيفة أو أكثر بشكل منتظم إلى إجمالي عدد الأسر في المحافظة، مما يعطي مؤشراً لمدى التقدم في مجال المعرفة والثقافة، وقد حققت المدينة المنورة المرتبة الأولى بنسبة (٤٠,٥٤%) من إجمالي الأسر، وفي المقابل حققت محافظة المهد المرتبة الأخيرة بنسبة (١٠,١٦%) من الأسرة.

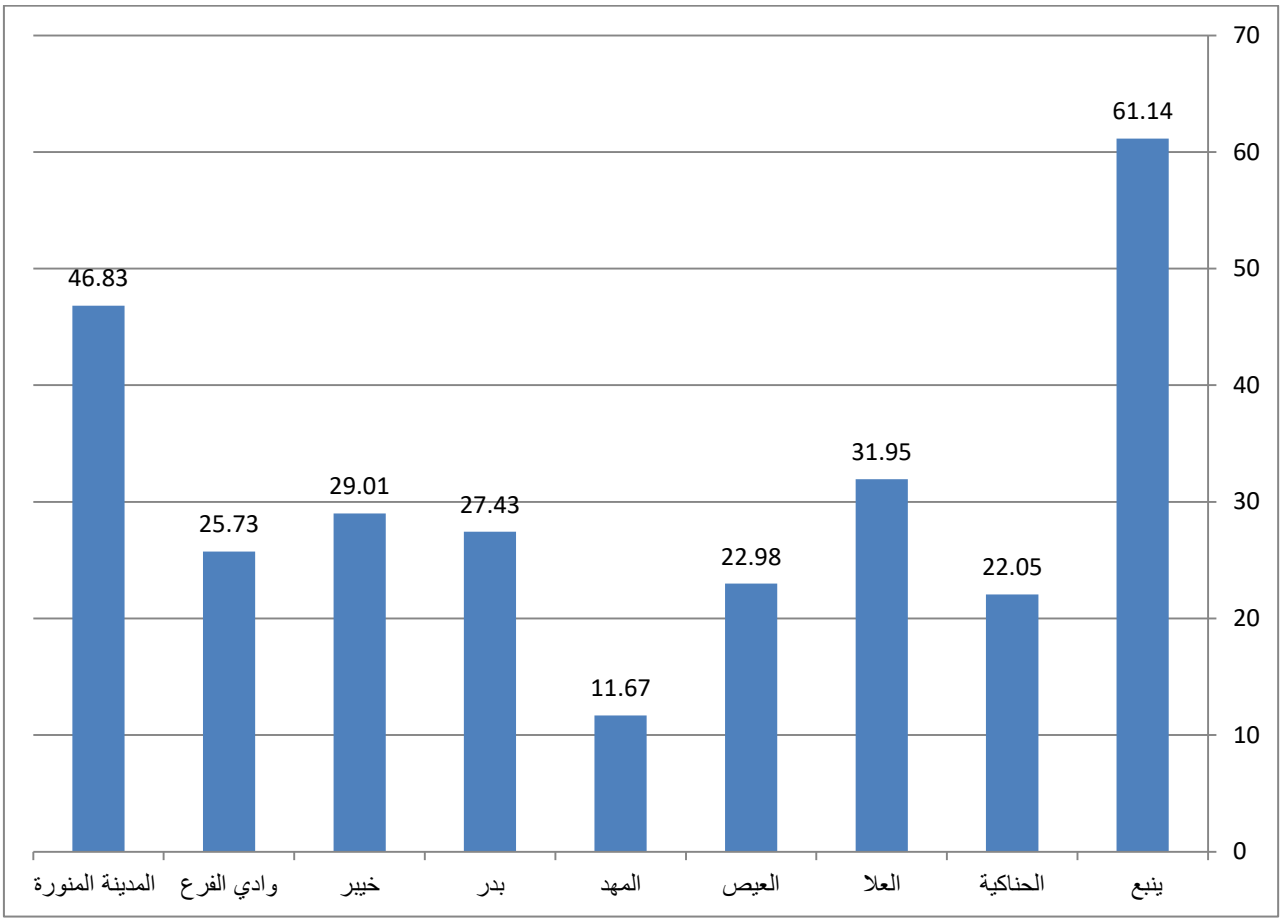


شكل (٣٥): مؤشر قراءة صحيفة يومية في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢

المؤشر الثاني- مستخدمي شبكة الانترنت للأسر:

يعبر المؤشر عن نسبة الأسر المعيشية التي يوجد بها فرد أو أكثر يستخدم الانترنت إلى إجمالي عدد الأسر بالمحافظة، ويوضح المؤشر مدى ارتباط المجتمع بالتقنية، وبالتالي مدى إمكانية استخدام التقنية في الجانب الإعلامي من قبل الجمعيات الخيرية لتسويق مشاريعها وجذب التبرعات، وقد جاءت محافظة ينبع في المرتبة الأولى من حيث استخدام شبكة الانترنت، حيث بلغت نسبة مستخدمي شبكة الانترنت من الأسر (٦١,١٤%) من إجمالي الأسر في المحافظة، في حين جاءت محافظة المهد في المرتبة الأخيرة بنسبة (١١,٦٧%).

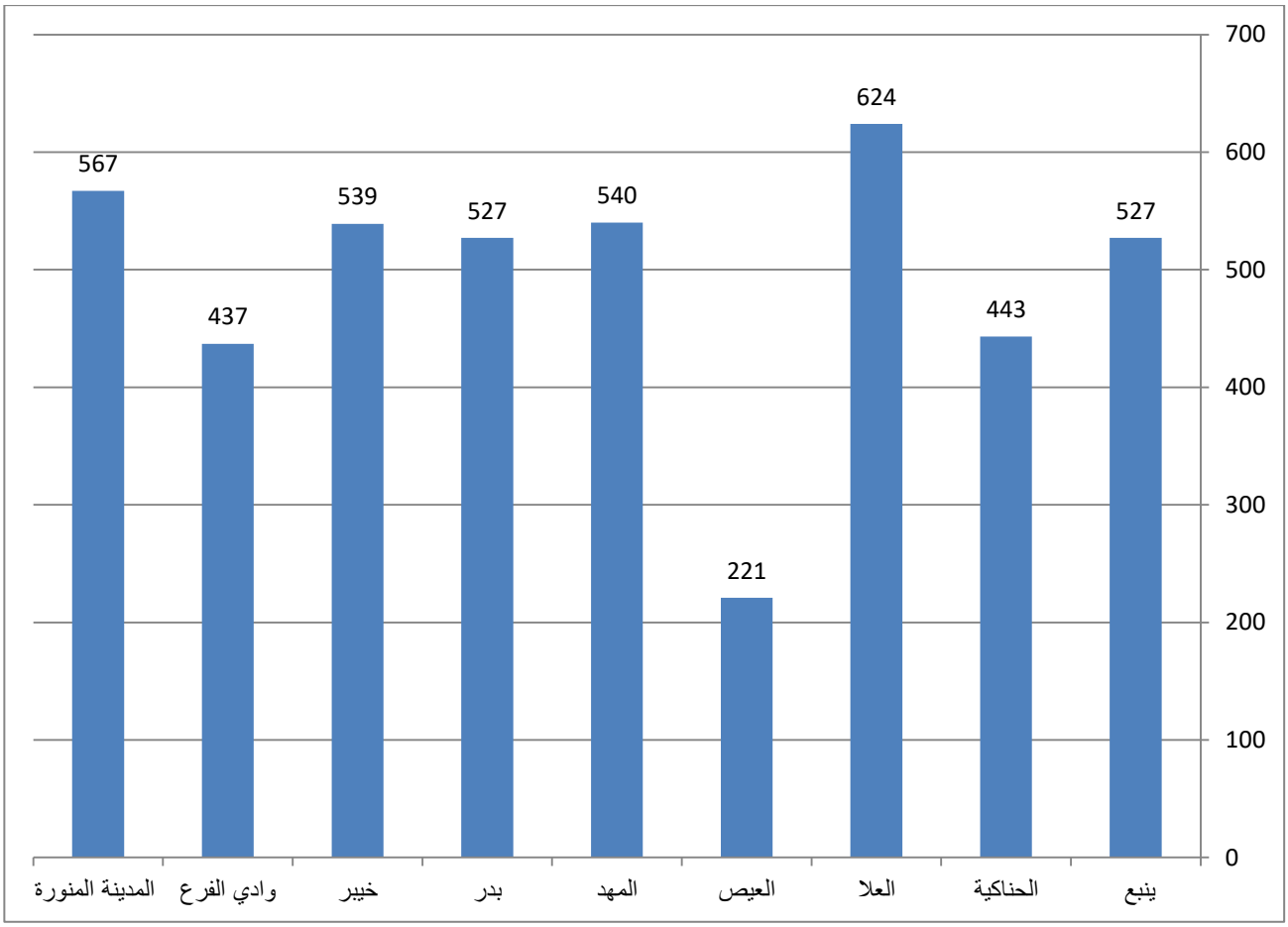


شكل (٣٦): مؤشر مستخدمي شبكة الانترنت للأسر في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢

المؤشر الثالث- مستخدمي الجوال لكل ألف نسمة:

يوضح الشكل رقم (٣٧) أن محافظة العلا قد جاءت في المرتبة الأولى من بين محافظات منطقة المدينة المنورة فيما يتعلق باستخدام الجوال، فقد بلغ عدد مستخدمي الجوال في المحافظة (٦٢٤) لكل ألف نسمة، وجاءت المدينة المنورة في المرتبة الثانية بعدد (٥٦٧) لكل ألف نسمة، أما أقل المحافظات من حيث استخدام الجوال فقد كانت محافظة العيص بعدد (٢٢١) لكل ألف نسمة.

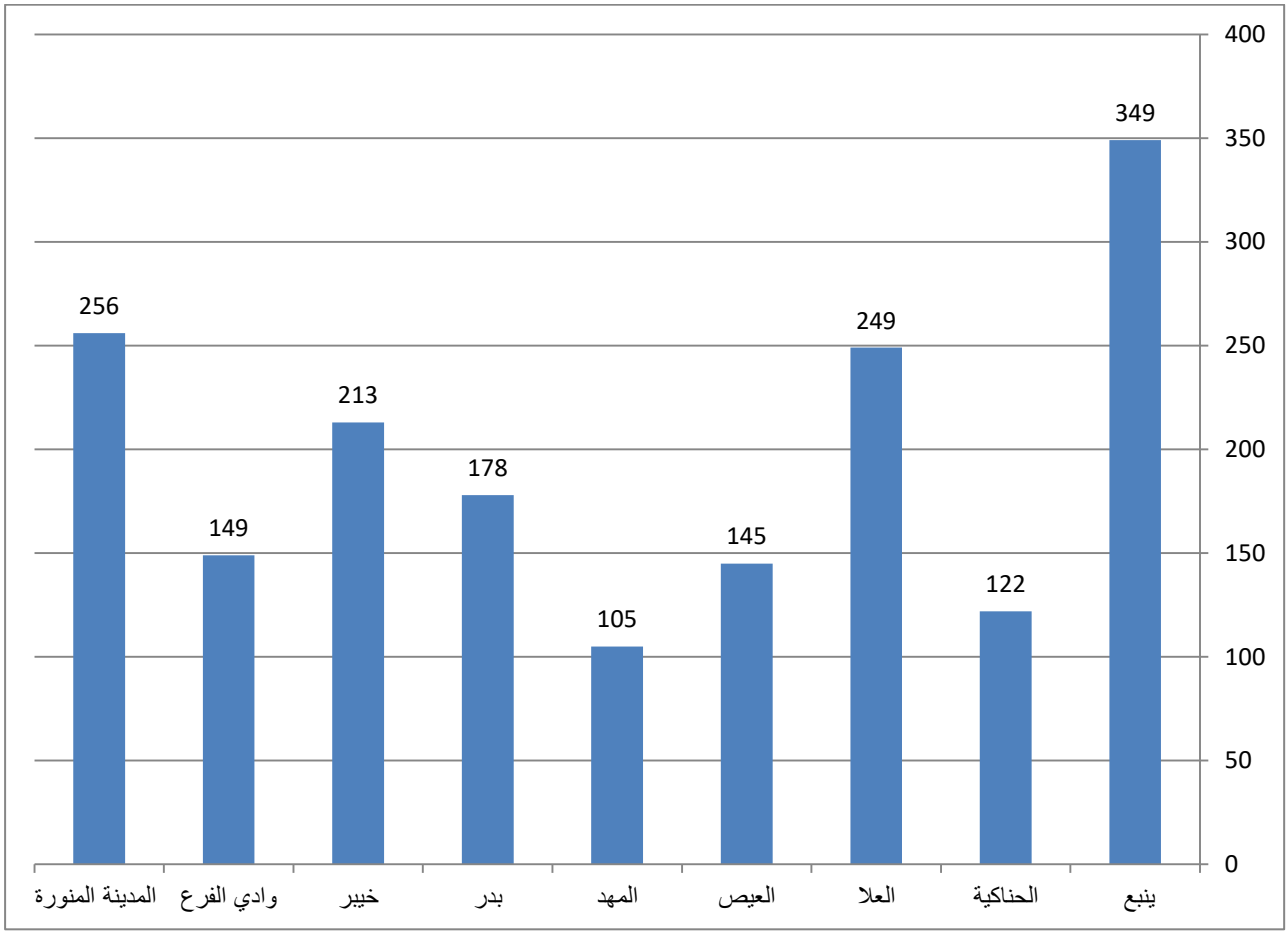


شكل (٣٧): مؤشر مستخدمي الجوال لكل ألف نسمة في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢

المؤشر الرابع- عدد الحواسب المكتبية والمحمولة لكل ألف نسمة:

يوضح الشكل رقم (٣٨) أدناه أن محافظة ينبع قد احتلت المرتبة الأولى من حيث عدد الحواسب المكتبية والمحمولة، حيث بلغ عددها (٣٤٩) لكل ألف نسمة، أما أقل المحافظات فقد كانت محافظة المهد بعدد (١٠٥) حاسب مكتبي ومحمول لكل ألف نسمة.



شكل (٣٨): مؤشر عدد الحواسب المكتبية والمحمولة لكل ألف نسمة في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: المراصد الحضرية لمنطقة المدينة المنورة، ١٤٣٣هـ/٢٠١٢

المجال الخامس- المساجد:

يتم في هذه الجزئية الكشف عن مدى الحاجة إلى بناء المساجد والجوامع في محافظات منطقة المدينة المنورة المختلفة، وذلك من خلال التعرف على عدد المساجد والجوامع في المحافظات المختلفة، والتعرف على عدد السكان مقابل المسجد أو الجامع الواحد، والجدول (٨) أدناه يبين تلك المؤشرات.

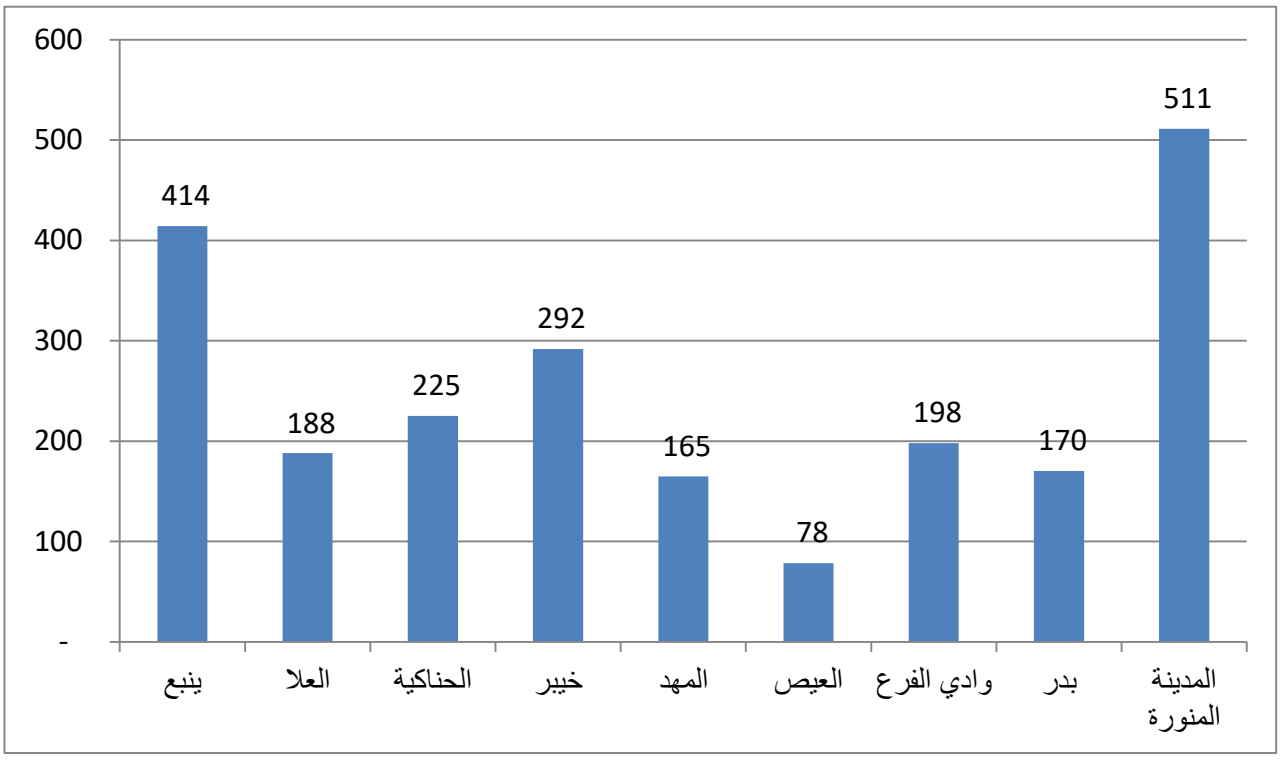
جدول (٨): مؤشرات المساجد في منطقة المدينة المنورة:

المؤشر	ينبع	الحناكية	العلا	العيص	المهد	بدر	خيبر	وادي الفرع	المدينة المنورة
عدد السكان مقابل المسجد أو الجامع الواحد	٤١٤	٢٥٥	١٨٨	٧٨	١٦٥	١٧٠	٢٩٢	١٩٨	٥١١
عدد الجوامع في منطقة المدينة المنورة	١٠٥	٤٢	٦٠	٣٥	٨٢	٣٢	٢٨	٣٩	٢٨٨
عدد المساجد في منطقة المدينة المنورة	٥٩٤	٢٣٣	٢٩٧	٣٤٩	٣١٩	٣٥٢	١٤٣	١٣٠	١٩٩٦

المصدر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد ١٤٣٥/١٤٣٦

المؤشر الأول - مؤشر الحاجة لبناء المساجد:

يشير المؤشر إلى عدد السكان الذين يستفيدون من المسجد أو الجامع الواحد، ويفيد هذا المؤشر في التعرف على مدى كفاية المساجد والجوامع في المنطقة، فكلما ارتفعت قيمة المؤشر كلما دل على وجود حاجة لبناء مساجد أو جوامع.



شكل (٣٩): مؤشر الحاجة لبناء المساجد في منطقة المدينة المنورة.

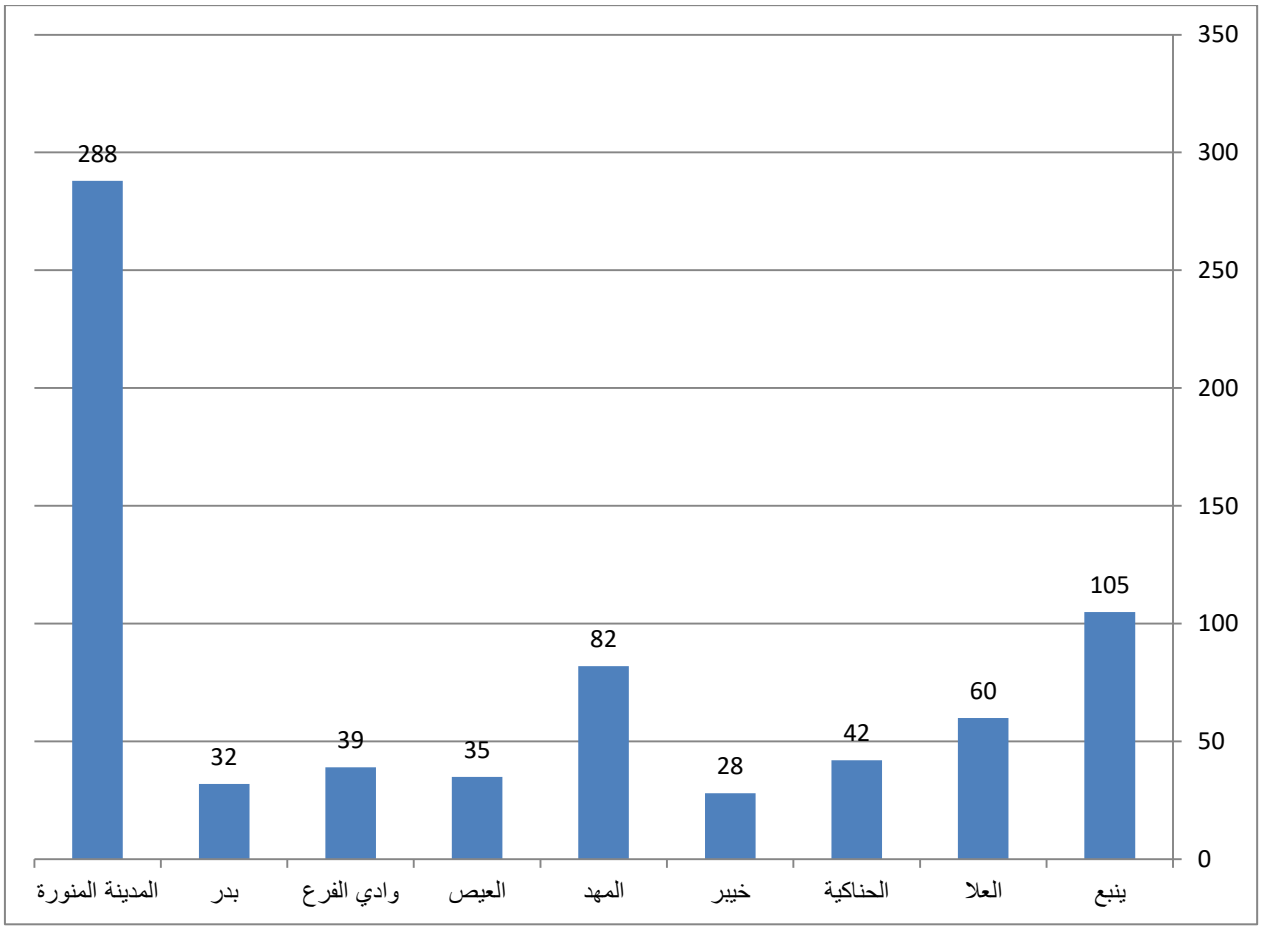
المصدر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد ١٤٣٥/١٤٣٦

الشكل (٣٩) يبين عدد السكان مقابل كل مسجد أو جامع، ويبين الشكل أن محافظ المدينة المنورة هي الأشد حاجة لبناء المساجد والجوامع حيث بلغ المؤشر (٥١١) ساكن للمسجد الواحد، وجاءت محافظة ينبع في المرتبة الثانية من حيث شدة الحاجة لبناء المساجد فقد بلغ المؤشر (٤١٤) ساكن للمسجد الواحد، ومؤشر الحاجة للمساجد في هاتين المحافظتين أعلى من المؤشر العام لمنطقة المدينة المنورة والبالغ (٣٥٧) ساكن مقابل المسجد الواحد.

وفي المرتبة الثالثة من حيث الحاجة لبناء المساجد جاءت محافظة خيبر حيث بلغ المؤشر (٢٩٢) ساكن للمسجد الواحد، ثم محافظة الحناكية بواقع (٢٢٥) ساكن للمسجد، فمحافظة وادي الفرع بواقع (١٩٨) سكان للمسجد. وتعتبر محافظة العيص أفضل المحافظات من حيث توفر المساجد والجوامع فقد بلغ مؤشر الحاجة لبناء المساجد فيها أدنى مستوياته بالمقارنة مع بقية المحافظات الأخرى بواقع (٧٨) ساكن للمسجد الواحد.

المؤشر الثاني – عدد الجوامع:

يبين الشكل رقم (٤٠) أدناه أن محافظة ينبع قد جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد الجوامع في منطقة المدينة المنورة، حيث بلغ عدد الجوامع بها (١٠٥) جامعاً، وجاءت محافظة المهد في المرتبة الثانية بعدد (٨٢) جامعاً، ثم محافظة العلا بـ(٦٠) جامعاً، أما أقل المحافظات من حيث عدد الجوامع فقد كانت محافظة خيبر التي بلغ عدد جوامعها (٢٨) جامعاً فقط، ثم محافظة بدر (٣٢) جامعاً، فمحافظة العيص (٣٥) جامعاً، ومحافظة وادي الفرع (٣٩) جامعاً. وفي المقابل فقد بلغت عدد الجوامع (٢٨٨) جامعاً في المدينة المنورة.

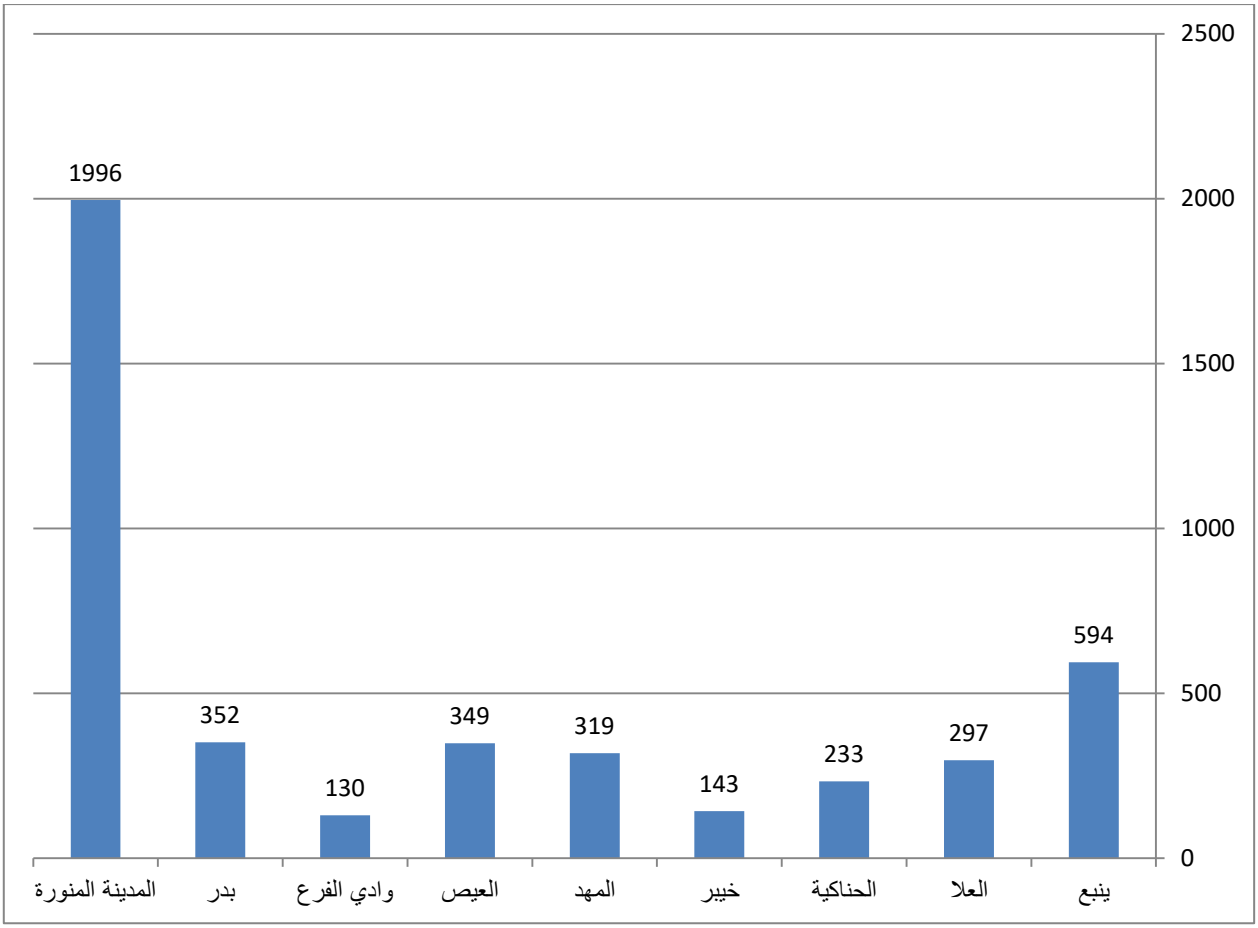


شكل (٤٠): أعداد الجوامع في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد ١٤٣٥/١٤٣٦هـ

المؤشر الثالث – عدد المساجد:

ولا يختلف هذا المؤشر عن سابقه فكما يبين الشكل رقم (٤١) أدناه أن محافظة ينبع قد جاءت في المرتبة الأولى من حيث عدد المساجد في منطقة المدينة المنورة، حيث بلغ عدد المساجد بها (٥٩٤) مسجداً، وجاءت محافظة العيص في المرتبة الثانية بعدد (٣٤٩) مسجداً، ثم محافظة المهد بـ(٣١٩) مسجداً، أما أقل المحافظات من حيث عدد المساجد فقد كانت محافظة وادي الفرع التي بلغ عدد مساجدها (١٣٠) مسجداً فقط، ثم محافظة خيبر (١٤٣) مسجداً. وبلغت عدد المساجد في المدينة المنورة (١٩٩٦) مسجداً.



شكل (٤١): أعداد المساجد في منطقة المدينة المنورة حسب المحافظات

المصدر: وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد ١٤٣٥/١٤٣٦هـ

الفصل الخامس

الإجراءات والمنهجية

أولا: منهج الدراسة

ثانيًا: عينة الدراسة

- **عينة الدراسة الاستطلاعية**
- **عينة الدراسة الأساسية**

ثالثاً: إجراءات الدراسة

- **البحث المكتبي**
- **أدوات الدراسة**

المسح الميداني ونظام المسوحات الميدانية

الفصل الخامس : الإجراءات والمنهجية

مقدمة:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية التي اتبعت في الدراسة الحالية؛ من حيث المنهج الذي تم استخدامه، وكيفية تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات بناء أدواتها، والتأكد من صدقها وثباتها، والإجراءات المتبعة في تطبيق هذه الأدوات، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات، وذلك على النحو التالي:

أولا: منهج الدراسة:

تتبع الدارسة المنهج الوصفي المسحي Descriptive Method، وهو منهج يقوم على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى (رجاء دويدرى، ٢٠٠٠).

وقد تم استخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، لأنه يُعد أكثر المناهج ملاءمة لطبيعة وأهداف الدراسة حيث يهدف إلى دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتي يمكن من خلالها تحديد أولويات تمويل العمل الخيري في مجالات (التعليم، الصحة، الدعوة، المساجد، الاجتماعي، الاعلامي) بمنطقة المدينة المنورة حسب المحافظات (المدينة المنورة، ينبع، بدر، خيبر، العيص، الحناكية، العلا، وادي الفرع، المهد، السويرقية).

ثانيًا: عينة الدراسة:

عينة الدراسة مصطلح علمي منهجي يراد به كل من يمكن أن تعمّم عليه نتائج البحث سواء أكان مجموعة أفراد لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها أو كتب أو مباني مدرسية...الخ.

وتنقسم عينة الدراسة إلي:

أ - عينة الدراسة الاستطلاعية:

العينة الاستطلاعية هي نوع من أنواع العينات التي يستخدمها أي باحث يقوم بدراسة ميدانية، مما تزيد من معرفته حتى يتسنى له التعمق في دراسته والتوسع في جميع جوانبها، وتمثل العينة الاستطلاعية نقطة انطلاق في البحث العلمي بشقيه النظري والتطبيقي وتمثل الخطوة الأولى للدراسة الميدانية، وتكون بمثابة طمأنة للباحث وتعزيز للثقة للاستمرار في دراسته.

وتكمن أهمية العينة الاستطلاعية في استطلاع جميع المتغيرات المتعلقة بمشكلة البحث والتي يزمع الباحث دراستها، وتكون بمثابة متطلب أساسي يستند عليه بالتنبؤ بجوانب القصور والضعف والصعوبات المحتملة في إجراءات تطبيق الدراسة الميدانية من حيث المنهج وأدوات جمع البيانات لتلاشي الوقوع فيها في ضوء ما أسفرت عنها نتائج الدراسة الاستطلاعية، وتعد بمثابة تغذية راجعة للباحث من حيث مدى نجاعة تطبيق أدوات دراسته والاطمئنان مبدئياً على النتائج المتوقعة، كما تعطي الباحث خبرة قبلية على تطبيق البرامج والأدوات والاختبارات التي ينوي استخدامها مما يدفعه للقيام بتطبيق دراسته بمهارة عالية.

وتم توزيع العينة الاستطلاعية حسب مجالات الدراسة وفروعها وذلك على النحو التالي:

- بالنسبة لمجالات العمل الخيري (الصحي، التعليمي، الدعوة والمساجد، الاجتماعي، الاعلامي)، فقد تم تطبيق الاستبانات على ٢٥ مفردة بكل مجال من المجالات الخمسة، بحيث تكون العينة ممن لهم علاقة بعمل المجال الخيري.
- بالنسبة للجهات الخيرية فقد بلغت العينة الاستطلاعية لها ١٥ مسؤول بالجهات الخيرية.
- بالنسبة للمقابلات المتعمقة، فقد تم الاكتفاء بآراء المحكمين ولم يتم اشتقاق عينة استطلاعية نظراً لطبيعة الاستبانة، وطبيعة المستهدفين منها.

ب- عينة الدراسة الأساسية:

- **عينة استبانات مجالات العمل الخيري (أفراد المجتمع):**

تم اشتقاق عينة الدراسة الأساسية للمجتمع المستهدف من تطبيق استبانات مجالات العمل الخيري من بين سكان منطقة المدينة المنورة، ممن لهم علاقة بالعمل بالمجالات قيد الدراسة، وقد تم تحديد عدد العينة الأساسية ب ١٢٠٠ مفردة لتعمم نتائجها على مستوى منطقة المدينة المنورة.

وقد رأى فريق الدراسة زيادة حجم العينة بنسبة ٢٥% ليرتفع العدد إلى (١٥٠٠) حرصاً على جودة العمل وتغطية أكبر عدد ممكن من الأحياء بالمسح وكذلك تحسباً لعدم اجابة أي من أفراد العينة على الاستبانات أو استبعاد بعضها نتيجة لعمليات التدقيق، وبالرجوع إلى تقارير المرصد الحضري فلم توجد تفاصيل لتوزيع السكان على البلديات أو المراكز والأحياء بصورة تفصيلية مما يساعد على توزيع العينة، لذا تم الاعتماد في آلية اختيار عينة الأحياء على مبدأ تغطية كافة المحافظات أولا، ثم كافة البلديات في المدينة المنورة، وقد تم توزيع عينة المدينة المنورة (٩٠٠) استبانة على البلديات حسب حجم سكان

البلديات، وذلك حسب المعلومات المتوفرة بموقع أمانة المدينة المنورة عن ذلك، وبعد تحديد حجم عينة البلديات تم اختيار عدد من الأحياء في كل بلدية مع توحيد عدد الاستبانات المخصصة لكل حي (٥) استبانات في كل مجال من المجالات الخمسة أي بإجمالي (٢٥) استبانة في كل حي من أحياء المدينة ليكون عدد الأحياء ٢٥/٩٠٠ = ٣٦ حي، تم اختيارها بصورة عشوائية داخل كل بلدية مع مراعاة توزيع أحياء البلدية على مختلف الجهات الأربع داخل البلدية الواحدة، وقد روعيَ في ظل عدم القدرة على تغطية جميع أحياء المدينة بالمسح بعدد مناسب في ظل العينة المخصصة للمدينة حيث سيكون حاصل تقسيم ٩٦/٩٠٠ حي = أقل من استبانتين في كل مجال للحي، وهذا العدد في تقدير فريق الدراسة لا يحقق الغرض المطلوب في أحياء المدينة المكتظة بالسكان، مع تحديد للحد الأدنى لعدد الاستبانات في الحي الواحد في القرى الصغيرة بالمحافظات بعدد (٢) استبانة لكل حي بإجمالي عدد (١٠) استبانات للقرى والهجر الصغيرة في المحافظات، مما جعل خيار اختيار بعض الأحياء الممثلة بطريقة عشوائية داخل بلديات المدينة هو الخيار الأنسب مقارنة بحجم العينة وعدد المجالات. وبالتالي فقد تم توزيع عدد ١٥٠٧ استبانة موزعة على المجالات الخمس قيد الدراسة كما هو موضح بالجدول (٩).

- **عينة الجهات الخيرية بالمنطقة:**

حسب المعلومات الأولية التي توفرت لدي فريق الدراسة فإن عدد الجهات الخيرية ذات الصلة بلغ حوالي (٢٧٩) جهة وبعد إجراء عملية التدقيق وتنقيح القائمة بلغ عدد الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة (٢٣٦) جهة. وتم تطبيق استبانة (الجهات الخيرية) بنظام المسح الشامل على كافة الجهات الخيرية الموجودة بالمنطقة.

- **عينة المقابلات المتعمقة:**

تم إجراء مقابلات متعمقة مع نحو (٢٢) شخصية من المسؤولين والمهتمين بالعمل الخيري، مع مراعاة توزيع المقابلات على كافة الفئات من حيث القطاعات (الحكومي/ الخاص/ الخيري) مع التركيز على الفئات الأكثر التصاقاً بالعمل الخيري داخل هذه القطاعات بالمدينة المنورة.

- **عينة حلقات النقاش:**

تم عقد عدد من حلقات النقاش، وعقدت الحلقات في شكل مجموعات تضم كل مجموعة من (٢٠ – ٤٠) شخص، وقد ضمت ورش العمل الفئات التالية:

- المسؤولين الحكوميين بالجهات ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- مسؤولي الجمعيات الخيرية بالمنطقة.
- المهتمين بالعمل الخيري بالمنطقة
- الأكاديميين المهتمين بمجال البحث الاجتماعي والعمل الخيري بالمدينة.
- مسؤولي مؤسسة الراجحي الخيرية بالمنطقة.

وقد تم مراعاة التنوع في خلفيات المشاركين بحيث يثري التنوع النقاش داخل كل حلقة.

والجدول التالي يوضح عدد الاستبانات الواردة من الميدان بعد انتهاء عملية التطبيق الميداني.

جدول (٩) الاستبانات الواردة من الميدان بعد انتهاء مرحلة التطبيق الميداني

مجال الدراسة		الاستبانات						
		العمل الميداني			العمل المكتبي			
		العدد المستهدف	العدد الفعلي	نسبة الاستجابة	المستبعدة في التدقيق	النسبة	الصحيحة	النسبة (من الفعلي)
مجالات العمل الخيري	الاجتماعي	٣٠٠	٢٩٧	%٩٩	-	-	٢٩٧	%١٠٠
	الاعلامي	٣٠٠	٢٩٨	%٩٩,٣٣	١	%٠,٣٣	٢٩٧	%٩٩,٦٦
	التعليمي	٣٠٥	٣٠٥	%١٠٠	-	-	٣٠٥	%١٠٠
	الدعوة والمساجد	٣٠٠	٢٩٥	%٩٨,٣٣	٨	%٢,٧١	٢٨٧	%٩٧,٢٩
	الصحي	٣٠٢	٣٠٢	%١٠٠	-	-	٣٠٢	%١٠٠
المجموع		١٥٠٧	١٤٩٧	%٩٩,٣٤	٩	%٠,٦٠	١٤٨٨	%٩٩,٤٠
الجهات الخيرية		٢٣٦	١٧٤	%٧٣,٧٣	٤	%٢,٣٠	١٧٠	%٩٧,٧٠
المقابلات المتعمقة		٢٢	٢٢	%١٠٠	-	-	٢٢	%١٠٠
المجموع الكلي		١٧٦٥	١٦٩٣	%٩٥,٩٢	١٣	%٠,٧٧	١٦٨٠	%٩٩,٢٣

يتضح من جدول (٩) أن عدد الاستبانات التي تم إرسالها للميدان بلغ ١٧٦٥ استبانة، ورد منها ١٦٩٣ استبانة، بنسبة استجابة بلغت نحو ٩٥,٩٢%، وبعد قيام فريق التدقيق بمراجعة الاستبانات الورادة من الميدان تم استبعاد عدد ١٣ استبانة ليصبح العدد النهائي للاستبانات الصحيحة ١٦٨٠ استبانة، تمثل ٩٩,٢٣% من عدد الاستبانات الفعلية الواردة من الميدان سيتم إجراء التحليلات اللازمة عليها لاستخراج نتائج الدراسة.

ثالثاً: إجراءات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة فإن العناصر الرئيسية لإجراءات الدراسة هي:

١-البحث المكتبي.

٢-المسح الميداني.

ويتم توضيحها بشكل مفصل على النحو التالي:

البحث المكتبي:

تم إجراء البحث المكتبي للحصول على المعلومات الثانوية اللازمة لإعداد أداة الدراسة ووضع الإطار النظري للدراسة ووضع التصور المناسب لتحليل النتائج والوصول إلى كتابة التقرير النهائي مع ملخص الدراسة التنفيذي، وشملت مصادر المعلومات:

- أدبيات الدراسات المتعلقة بمفهوم العمل الخيري ودوره/ معوقات العمل الخيري بوجه عام/ أساليب رفع كفاءة الأداء بالمؤسسات الخيرية.
- الإحصائيات الرسمية وشبه الرسمية عن مؤسسات الخدمات العامة بالمنطقة (المدارس/ المستشفيات والمراكز الصحية/ المساجد/...).
- التجارب الإقليمية والدولية الناجحة في مجال دعم العمل الخيري.
- وقد تم جمع المعلومات من الجهات ذات العلاقة مثل:
  - مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات.
  - الأمانة العامة للمدينة المنورة.
  - المرصد الحضري بالمدينة المنورة.
  - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.
  - فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمدينة المنورة.
  - إدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة.
  - الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة.
  - المؤسسات الأكاديمية (الحكومية والخاصة).
  - قاعدة بيانات مركز الاستطلاع والقياس ومصادر الإنترنت.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة في الاستبانات التالية:

أ. استبانات مجالات العمل الخيري وتنقسم إلى خمس استبانات على النحو التالي:

- استبانة المجال التعليمي

- استبانة مجال الدعوة والمساجد
- استبانة المجال الصحي
- استبانة المجال الاجتماعي
- استبانة المجال الاعلامي

ب. استبانة الجهات الخيرية

ج. استبانة المقابلات المتعمقة

د. ورش العمل وتنقسم إلى:

- ورشة عمل (حلقة نقاش) للمختصين في المجال التعليمي.
- ورشة عمل (حلقة نقاش) للمختصين في المجال الصحي.
- ورشة عمل (حلقة نقاش) للمختصين في المجال الاجتماعي والمجالي الإعلامي.
- ورشة عمل (حلقة نقاش) للمختصين في المجال الدعوي ومجال المساجد.

وفيما يلي وصف تفصيلي لهذه الأدوات على النحو التالي:

أ. استبانات مجالات العمل الخيري وتنقسم إلى خمس استبانات على النحو التالي:

- **استبانة المجال التعليمي:**

تهدف هذه الاستبانة إلى معرفة مدى رضا العاملين بالحقل التعليمي عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة، وكذلك تحديد أولويات العمل الخيري وأشد الأحياء السكنية حاجةً إلى الدعم في المجال التعليمي بكل محافظة من محافظات المدينة المنورة، وتحديد مدى فاعلية الجمعيات الخيرية بأداء واجباتها ومهامها في المجال التعليمي، وكذلك التعرف على المشاكل التي تعترض العمل الخيري، والحلول المقترحة لتطويره في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة.

وتتكون الاستبانة من خمسة محاور رئيسية، يشمل المحور الأول على الخصائص الديموغرافية ويتكون من ١٢ سؤال، فيما يشتمل المحور الثاني على قسمين؛ يتناول القسم الأول اولويات العمل الخيري في المجال التعليمي ويتكون من ١٨ أولوية تم صياغتها طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (هنالك احتياج ضروري، هنالك احتياج بسيط، ليس هنالك احتياج) بحيث يتم تحديد مستوى احتياج المنطقة من هذه الأولويات، ويتناول القسم الثاني سؤال عن أشد الأحياء السكنية حاجةً إلى الدعم في المجال التعليمي مرتبة حسب شدة الحاجة.

ويشمل المحور الثالث على ١٨ مهمة تقيس مدى فاعلية الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي وتحدد مدى التزام الجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة بأداء تلك المهام في المجال التعليمي، وقد تم صياغتها طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق).

فيما جاء المحور الرابع ليتناول سؤال مفتوح عن المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال التعليمي في منطقة المدينة المنورة، وأخيراً جاء المحور الخامس ليتناول سؤال مفتوح عن الحلول المقترحة لتطوير العمل الخيري في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة.

- **استبانة مجال الدعوة والمساجد:**

تحتوي هذه الاستبانة على معلومات عن مجالي الدعوة والمساجد، ونظراً لارتباط المجالين ببعضهما في بعض الخصائص والمعلومات فقد اقترح فريق الدراسة ضم هذين المجالين في استبانة واحدة.

وتهدف الاستبانة إلى معرفة مدى رضا العاملين بحقل الدعوة والمساجد عن أداء الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة، وكذلك تحديد أولويات العمل الخيري وأشد الأحياء السكنية حاجةً إلى الدعم في مجال الدعوة والمساجد بكل محافظة من محافظات المدينة المنورة، وتحديد مدى فاعلية الجمعيات الخيرية بأداء واجباتها ومهامها في مجال الدعوة والمساجد، وكذلك التعرف على المشاكل التي تعترض العمل الخيري، والحلول المقترحة لتطويره في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة.

وتتكون الاستبانة من خمسة محاور رئيسية، يشتمل المحور الأول على الخصائص الديموغرافية ويتكون من ١١ سؤال، فيما يشمل المحور ثلاثة أقسام؛ يتناول القسم الأول أولويات العمل الخيري في مجال الدعوة ويتكون من ١٤ أولوية تم صياغتها طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (هنالك احتياج ضروري، هنالك احتياج بسيط، ليس هنالك احتياج)، ويتناول القسم الثاني أولويات العمل الخيري في مجال المساجد ويتكون من ١٣ أولوية تم صياغتها طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (هنالك احتياج ضروري، هنالك احتياج بسيط، ليس هنالك احتياج) بحيث يتم تحديد مستوى احتياج المنطقة من هذه الأولويات، ويتناول القسم الثالث سؤال عن أشد الأحياء السكنية حاجةً إلى الدعم في مجال الدعوة والمساجد مرتبة حسب شدة الحاجة، ويشمل المحور الثالث على قسمين؛ يتناول القسم الأول ١٤ مهمة تقيس مدى فاعلية الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة وتحدد مدى التزام الجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة بأداء تلك المهام في المجال الدعوي، فيما يتناول القسم الثاني ١٣ مهمة تقيس مدى فاعلية الجمعيات الخيرية في مجال المساجد وتحدد مدى التزام الجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة بأداء تلك المهام في مجال المساجد، وقد تم صياغة فقرات هاذين القسمين طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، فيما جاء المحور الرابع ليتناول سؤال مفتوح عن المشاكل والصعوبات التي تواجه العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد في منطقة المدينة المنورة، وأخيراً جاء المحور الخامس ليتناول سؤال مفتوح عن الحلول المقترحة لتذليل الصعوبات التي تعوق العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة.

- **استبانة المجال الصحي:**

تهدف هذه الاستبانة إلى معرفة مدى رضا العاملين بالمجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة، وكذلك تحديد أولويات العمل الخيري وأشد الأحياء السكنية حاجةً إلى الدعم في المجال الصحي بكل محافظة من محافظات المدينة المنورة، وتحديد مدى فاعلية الجمعيات الخيرية بأداء واجباتها ومهامها في المجال الصحي، وكذلك التعرف على المشاكل التي تعترض العمل الخيري، والحلول المقترحة لتطويره في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة.

وتتكون الاستبانة من خمسة محاور رئيسية، يشتمل المحور الأول على الخصائص الديموغرافية ويتكون من ١٢ سؤال، فيما يشمل المحور الثاني على قسمين؛ يتناول القسم الأول اولويات العمل الخيري في المجال الصحي ويتكون من ١٨ أولوية تم صياغتها طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (هنالك احتياج ضروري، هنالك احتياج بسيط، ليس هنالك احتياج) بحيث يتم تحديد مستوى احتياج المنطقة من هذه الأولويات في المجال الصحي، ويتناول القسم الثاني سؤال عن أشد الأحياء السكنية حاجةً إلى الدعم في المجال الصحي مرتبة حسب شدة الحاجة، ويشمل المحور الثالث على ١٨ مهمة تقيس مدى فاعلية الجمعيات الخيرية في المجال الصحي وتحدد مدى التزام الجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة بأداء تلك المهام في المجال الصحي، وقد تم صياغتها طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، فيما جاء المحور الرابع ليتناول سؤال مفتوح عن المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الصحي في منطقة المدينة المنورة، وأخيراً جاء المحور الخامس ليتناول سؤال مفتوح عن الحلول المقترحة لتطوير العمل الخيري في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة.

- **استبانة المجال الاجتماعي:**

تهدف هذه الاستبانة إلى معرفة مدى رضا المهتمين بالعمل الخيري الاجتماعي عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة، وكذلك تحديد أولويات العمل الخيري وأشد الأحياء السكنية حاجةً إلى الدعم في المجال الاجتماعي بكل محافظة من محافظات المدينة المنورة، وتحديد مدى فاعلية الجمعيات الخيرية بأداء واجباتها ومهامها في المجال الاجتماعي، وكذلك التعرف على المشاكل التي تعترض العمل الخيري، والحلول المقترحة لتطويره في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة.

وتتكون الاستبانة من ستة محاور رئيسية، يشتمل المحور الأول على الخصائص الديموغرافية للمستجيبين على الاستبانة ويتكون من ١١ سؤال، فيما يشمل المحور الثاني على سبعة أقسام؛ يتناول القسم الأول اولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال تأهيل الأسر الفقيرة، ويتكون من ٩ أولويات تحدد مستوى احتياج المنطقة من العمل الخيري الاجتماعي في هذا المجال، ويتناول القسم الثاني اولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال الاسكان، ويتكون من ١٠ أولويات تحدد مستوى احتياج المنطقة من العمل الخيري الاجتماعي في هذا المجال، ويتناول القسم الثالث أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتكون من ١١ أولوية تحدد مستوى احتياج المنطقة من العمل الخيري الاجتماعي في هذا المجال، ويتناول القسم الرابع أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية كبار السن، ويتكون من ٩ أولويات تحدد مستوى احتياج المنطقة من العمل الخيري الاجتماعي في هذا المجال، ويتناول القسم الخامس اولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية الشباب، ويتكون من ١٤ أولوية تحدد مستوى احتياج المنطقة من العمل الخيري الاجتماعي في هذا المجال، ويتناول القسم السادس أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية المرأة والطفل، ويتكون من ١٠ أولويات تحدد مستوى احتياج المنطقة من العمل الخيري الاجتماعي في هذا المجال، وقد تم صياغة الفقرات في الأقسام الستة السابقة طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (هنالك احتياج ضروري، هنالك احتياج بسيط، ليس هنالك احتياج) بحيث يتم تحديد مستوى احتياج المنطقة من هذه الأولويات، ويتناول القسم السابع سؤال عن أشد الأحياء السكنية حاجةً إلى الدعم في المجال الاجتماعي مرتبة حسب شدة الحاجة.

ويشمل المحور الثالث على ترتيب لأولويات العمل الخيري في المجالات الاجتماعية المختلفة ومن ثم إمكانية تحديد أولويات تمويل هذه المجالات.

ويشمل المحور الرابع على ستة أقسام؛ يتناول القسم الأول بعض مهام وواجبات الجمعيات الخيرية في مجال مكافحة الفقر، ويتكون من ٩ مهام تحدد مدى التزام الجمعيات الخيرية بأداء تلك المهام والواجبات بمنطقة المدينة المنورة في هذا المجال، ويتناول القسم الثاني بعض مهام وواجبات الجمعيات الخيرية في مجال الاسكان، ويتكون من ١٠ مهام تحدد مدى التزام الجمعيات الخيرية بأداء تلك المهام والواجبات بمنطقة المدينة المنورة في هذا المجال، ويتناول القسم الثالث بعض مهام وواجبات الجمعيات الخيرية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ويتكون من ١١ مهمة تحدد مدى التزام الجمعيات الخيرية بأداء تلك المهام والواجبات بمنطقة المدينة المنورة في هذا المجال، ويتناول القسم الرابع بعض مهام وواجبات الجمعيات الخيرية في مجال رعاية كبار السن، ويتكون من ٩ مهام تحدد مدى التزام الجمعيات الخيرية بأداء تلك المهام والواجبات بمنطقة المدينة المنورة في هذا المجال، ويتناول القسم الخامس بعض مهام وواجبات الجمعيات الخيرية في مجال رعاية الشباب، ويتكون من ١٤ مهمة تحدد مدى التزام الجمعيات الخيرية بأداء تلك المهام والواجبات بمنطقة المدينة المنورة في هذا المجال، ويتناول القسم السادس بعض مهام وواجبات الجمعيات الخيرية في مجال رعاية المرأة والطفل، ويتكون من ١٠ مهام تحدد مدى التزام الجمعيات الخيرية بأداء تلك المهام والواجبات بمنطقة المدينة المنورة في هذا المجال، وقد تم صياغة الفقرات في الأقسام الستة السابقة طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، فيما جاء المحور الخامس ليتناول سؤال مفتوح عن المشاكل التي تواجه عمل الجمعيات الخيرية في الجانب الاجتماعي في منطقة المدينة المنورة، وأخيراً جاء المحور السادس ليتناول الحلول المقترحة لتحسين العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة.

- **استبانة المجال الإعلامي**

تهدف هذه الاستبانة إلى معرفة مدى رضا العاملين بالحقل الإعلامي عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة، وكذلك تحديد أولويات العمل الخيري وأشد الأحياء السكنية حاجةً إلى الدعم في المجال الإعلامي بكل محافظة من محافظات المدينة المنورة، وتحديد مدى فاعلية الجمعيات الخيرية بأداء واجباتها ومهامها في المجال الإعلامي، وكذلك التعرف على المشاكل التي تعترض العمل الخيري، والحلول المقترحة لتطويره في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة.

وتتكون الاستبانة من خمسة محاور رئيسية، يشتمل المحور الأول على الخصائص الديموغرافية ويتكون من ١٣ سؤال، فيما يشمل المحور الثاني على قسمين؛ يتناول القسم الأول اولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي ويتكون من ١٠ أولويات تم صياغتها طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (هنالك احتياج ضروري، هنالك احتياج بسيط، ليس هنالك احتياج) بحيث يتم تحديد مستوى احتياج الجمعيات الخيرية بالمنطقة من هذه الأولويات، ويتناول القسم الثاني سؤال عن أشد الأحياء السكنية حاجةً إلى الدعم في المجال الإعلامي مرتبة حسب شدة الحاجة، ويشمل المحور الثالث على ١٠ مهام تقيس مدى فاعلية الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي وتحدد مدى التزام الجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة بأداء تلك المهام والواجبات في المجال الإعلامي، وقد تم صياغتها طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، فيما جاء المحور الرابع في شكل سؤال مفتوح عن المشاكل التي تعترض العمل الخيري الإعلامي للجمعيات الخيرية في منطقة المدينة المنورة، وأخيراً جاء المحور الخامس ليتناول الحلول المقترحة لتحسين العمل الخيري الإعلامي للجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة.

ب. استبانة الجهات الخيرية:

تهدف هذه الاستبانة إلى معرفة الآليات التي تستخدمها الجهات الخيرية في منطقة المدينة المنورة لتحديد المستهدفين بخدماتها، ومصادر الدخل وطرق الحصول على أموال الدعم للجهات الخيرية، وآليات الوصول للمتبرعين، وتحديد آليات تحديد أولويات الصرف والإنفاق داخل الجهات الخيرية، وكذلك ترتيب مجالات العمل الخيري حسب شدة الحاجة إليها في كل محافظة من محافظات المدينة المنورة، كما تهدف أيضاً إلى معرفة الصعوبات والمعوقات والحلول المقترحة للعمل الخيري بالمدينة المنورة، ويقوم بالإجابة على هذه الاستبانة أحد المسؤولين بالجهة الخيرية المستهدفة.

وتتكون الاستبانة من ستة محاور رئيسية، يشتمل المحور الأول على أربعة أقسام؛ يتناول القسم الأول المعلومات الأساسية ويتكون من ١٠ أسئلة، فيما يتناول القسم الثاني مجال عمل الجهة الخيرية حيث يختار المستجيب على الاستبانة جميع المجالات التي تنطبق وعمل الجهة الخيرية، ويأتي القسم الثالث من هذا المحور ليتناول معلومات عن الجانب التنظيمي للجهة الخيرية، وفي القسم الرابع والأخير لهذا المحور تناول المعلومات عن الجانب المالي للجهات الخيرية من حيث مصادر الدخل وطرق الحصول على أموال الدعم وآليات الوصول للمتبرعين.

فيما هدف المحور الثاني إلى معرفة آليات تحديد أولويات الصرف داخل الجهات الخيرية ولتحقيق هذا الهدف اشتمل هذا المحور على أربعة أقسام؛ يتناول القسم الأول آليات ضمان مواءمة برامج الجهات الخيرية مع احتياجات المجتمع، حيث جاء في ١٦ آلية تم صياغتها طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (نعم، نعم إلى حد ما، لا)، فيما تناول القسم الثاني الخطوات والإجراءات التي عادةً ما تتبعها الجهة الخيرية لاختيار المشروعات والبرامج التي تقوم بتنفيذها، حيث جاءت في ١٩ خطوة وإجراء مقسمة على خمس مراحل بدءاً بمرحلة اختيار المشروع و انتهاءً بمرحلة تنفيذ المشروع، وقد تم صياغتها طبقاً لمقياس لكرت الخماسي، وتناول القسم الثالث آليات تحديد أولويات الانفاق داخل الجهة الخيرية، وتشمل معها العوامل المؤثرة في تحديد أولويات الإنفاق، وجاء في القسم الرابع مجالات العمل الخيري ويُطلب من المسؤول بالجهة الخيرية ترتيبها حسب الحاجة إليها في مكان عمل الجهة الخيرية مع إمكانية إضافة أي مجالات أخرى ضرورية.

ويشمل المحور الثالث على إنجازات الجهة الخيرية خلال السنتين الماضيتين، حيث يشمل على المشاريع والأنشطة التي قامت الجهة الخيرية بتنفيذها خلال عام ١٤٣٦هـ، وعام ١٤٣٧هـ.

فيما جاء المحور الرابع ليشتمل على معلومات عن المشاريع المستقبلية للجهة الخيرية، حيث يتم تحديد المشاريع المستقبلية التي تخطط الجهة الخيرية لتنفيذها حتى نهاية العام ١٤٣٨هـ.

وجاء المحور الخامس لتحديد الصعوبات والمعوقات التي تعترض الجهة الخيرية في سبيل تنفيذ خطها، حيث اشتملت على ٤ معوقات هي المعوقات المالية، والإدارية، والتشريعية، ومعوقات التسويق والترويج لأنشطة الجهات الخيرية، وقد تم صياغة الفقرات طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (موافق، موافق إلى حدٍ ما، غير موافق).

وجاء المحور السادس ليشمل ثلاثة أقسام، يتناول القسم الأول الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات ومعوقات العمل الخيري بالمدينة المنورة، حيث جاء في ١٥ فقرة مدرجة طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق)، وجاء القسم الثاني لتحديد أهم الأنشطة الخيرية والتنموية التي يرى مسؤولوا الجهات الخيرية ضرورتها في المنطقة من وجهة نظرهم، حيث تم صياغة الأنشطة طبقاً لمجالات العمل الخيري قيد الدراسة (التعليم، الدعوة، الاجتماعي، الإعلام،

الصحة، المساجد) وقد تم تدريج الفقرات طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (هنالك احتياج ضروري، هنالك احتياج بسيط، ليس هنالك احتياج)، فيما جاء القسم الثالث كسؤال مفتوح عن المقترحات والتصورات التى يراها المسؤولين ولم ترد في الاستبانة.

ج. استبانة المقابلات المتعمقة:

هدفت استبانة المقابلات المتعمقة إلى معرفة أراء الخبراء والمسؤولين المهتمين بالعمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة عن أولويات العمل الخيري ومقترحاتهم وتوصياتهم حول العمل الخيري للجهات الخيرية ومعرفة تشخيصهم لواقع العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة من وجهة نظرهم.

وتتكون الاستبانة من أربعة محاور رئيسية، يشمل المحور الأول على ٦ أسئلة تتناول الخصائص الديموغرافية، فيما يهدف المحور الثاني إلى تشخيص واقع العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة، ولتحقيق هذا الهدف اشتمل هذا المحور على ستة أقسام؛ حيث جاء القسم الأول في ١٠ أسئلة تسعى إلى تشخيص واقع العمل الخيري من وجهة نظر الخبراء والمسؤولين المهتمين بالعمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة، وقد تم صياغة الأسئلة طبقاً لمقياس لكرت الثلاثي (نعم، نعم إلى حد ما، لا)، فيما تناول القسم الثاني في شكل سؤال مفتوح الأنشطة التي تقوم بها الجهات الخيرية، وجاء القسم الثالث في سؤال مفتوح عن جوانب القصور في عمل الجهات الخيرية بكل محافظة أو مدينة، وجاء القسم الرابع في سؤال مفتوح حول معايير الحكم على مدى نجاح الجهات الخيرية في أداء دورها في التنمية الاجتماعية، وجاء القسمان الخامس والسادس على شكل سؤالين مفتوحين حول المشاكل التي تعترض العمل الخيري والحلول المقترحة لتحسين عمل الجهات الخيرية بالمنطقة على التوالي.

فيما هدف المحور الثالث إلى معرفة أولويات العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة ولتحقيق هذا الهدف اشتمل هذا المحور على أربعة أقسام جاءت على شكل أسئلة مفتوحة؛ يتناول القسم الأول سؤال مفتوح عن الفئات الأشد حاجة للمساعدة في كل محافظة ويتم ترتيبها حسب الأولوية، وجاء القسم الثاني حول ماهية مجالات العمل التي يجب أن تركز عليها الجهات الخيرية في المنطقة بحيث يتم ترتيبها حسب الأشد حاجة، وجاء القسم الثالث حول أكثر الأحياء حاجة لتقديم المساعدة في منطقة المدينة المنورة بحيث يتم ترتيبها حسب الأشد حاجة، وجاء القسم الرابع والأخير لهذا المحور حول أبرز المشكلات الاجتماعية التي تنتشر في محافظتك أو مدينتك بحيث يتم ترتيبها حسب الأكثر إنتشاراً.

فيما هدف المحور الرابع إلى معرفة المقترحات والتوصيات حول العمل الخيري بالمدينة المنورة، ولتحقيق هذا الهدف اشتمل هذا المحور على أربعة أقسام جاءت على شكل أسئلة مفتوحة؛ يتناول القسم الأول سؤال مفتوح عن الآليات المقترحة التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للوصول إلى المستهدفين الأشد حاجة للمساعدة، وجاء القسم الثاني حول المعايير التي ينبغي أن تستند إليها الجهات الخيرية لتحديد الفئات الأشد حاجة للمساعدة، فيما جاء القسم الثالث حول الطرق التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للحصول على تمويل أنشطتها، وجاء القسم الرابع والأخير لهذا المحور وللاستبانة ككل حول آليات تحديد أولويات الإنفاق على مشروعات الجهات الخيرية.

د. ورش العمل وحلقات النقاش:

تهدف ورش العمل وحلقات النقاش بشكل عام إلى تناول الموضوعات والمشكلات محل الدراسة بشكل أعمق وأشمل، حيث يتم من خلالها مناقشة الأفكار المختلفة بين مجموعة من المتخصصين والخروج بتوصية وهدف موحد بعد انتهاء الورشة أو الحلقة.

وقام فريق الدراسة بعقد ورشة عمل في بداية الدراسة وورش عمل في نهاية الدراسة على النحو التالي:

ورشة عمل في بداية الدراسة:

هدفت هذه الورشة إلى مناقشة الفكرة العامة للدراسة وأهدافها وكذلك أدوات الدراسة الأساسية، وقد حضر الورشة عدد (٣٦) من المتخصصين والمسؤولين المهتمين بالعمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة، وقد تم تقسيم الحاضرين لورشة العمل إلى ثلاث مجموعات على النحو التالي:

مجموعة أولى لمناقشة استبانة الجهات الخيرية وتعديل ما يلزم عليها.

مجموعة ثانية لمناقشة استبانة الأفراد والتي تشمل مجالات العمل الخيري، وكانت من نتائج هذه المجموعة التوصية بتقسيم الاستبانة، وعمل استبانة لكل مجال على حدة وذلك لتكون نتائج الدراسة أكثر دقة وتفصيلاً وأيضاً لكون كل مجال له خصائص مستقلة بذاته.

مجموعة ثالثة لمناقشة استبانة المقابلات المتعمقة وتعديل ما يلزم عليها.

ورش العمل بنهاية الدراسة:

هدفت هذه الورش إلى مناقشة نتائج الدراسة وتحقيق أهدافها، وانقسمت إلى:

- ورشة عمل (حلقة نقاش) للمختصين في المجال التعليمي.
- ورشة عمل (حلقة نقاش) للمختصين في المجال الصحي.
- ورشة عمل (حلقة نقاش) للمختصين في المجال الاجتماعي والمجالي الإعلامي.
- ورشة عمل (حلقة نقاش) للمختصين في المجال الدعوي ومجال المساجد.

صدق وثبات أدوات الدراسة:

من أجل الحصول على نتائج دقيقة تم التأكد من ثبات وصدق أدوات الدراسة من خلال صدق المحكمين المتخصصين بكل مجال من مجالات الدراسة، حيث تم عرض الاستبانات في المرحلة الأولى على عدد من المتخصصين وبعض المسؤولين والمهتمين بالعمل الخيري وبعض الأكاديمين في ورشة عمل عقدت في بداية الدراسة وتم مناقشة مسودة الاستبانات المقترحة للتأكد من شمولية الاستبانات وتغطيتها لكافة الجوانب المطلوبة في الدراسة.

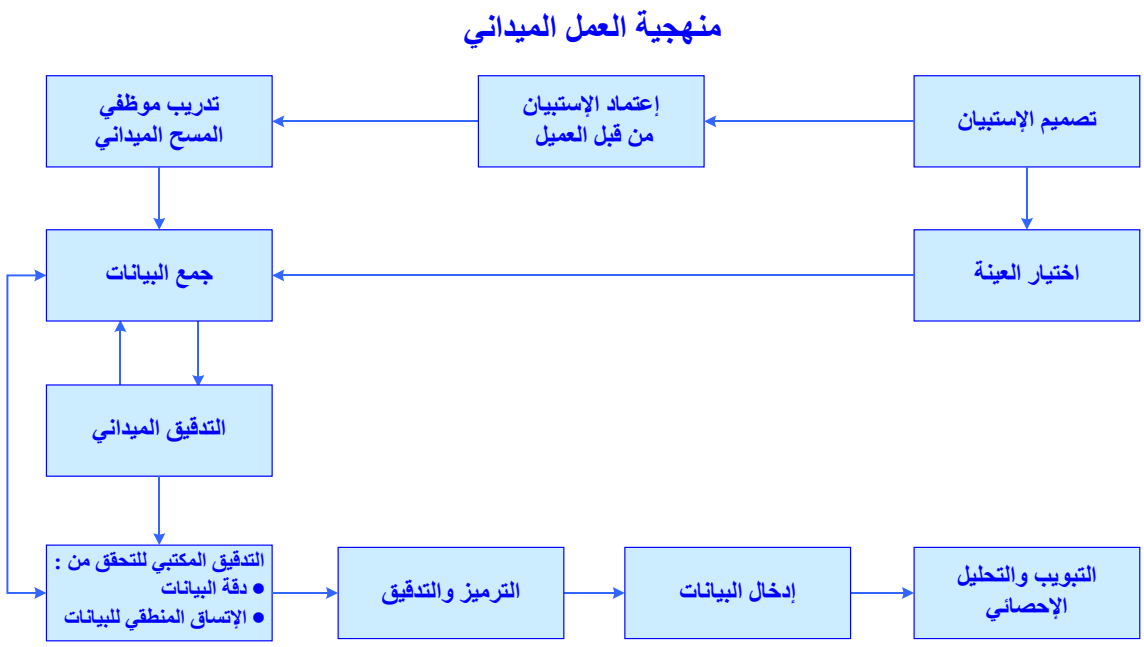
كما تم التأكد من ثبات الأدوات باستخدام معامل ألفا كرونباخ باستخدام برنامج SPSS ٢٢ لتحليل نتائج العينة الاستطلاعية والبالغ عددها ٢٥ مفردة لاستبانات المجالات و١٥ مفردة لاستبانة الجهات الخيرية، والتي تم تطبيق الأدوات عليها في بداية الدراسة، وقد أظهرت النتائج ثبات الاستبانات، حيث تراوح معامل الثبات بين ٠,٧٤ لاستبانة المجال التعليمي، ٠,٨٢ لاستبانة المجال الاعلامي، والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) معامل ثبات استبانات الدراسة

	مجال الدراسة	معامل الثبات
استبانات مجالات العمل الخيري	الاجتماعي	٠,٧٦
	الإعلامي	٠,٨٢
	التعليمي	٠,٧٤
	الدعوة والمساجد	٠,٧٧
	الصحي	٠,٧٦
استبانة الجهات الخيرية		٠,٧٥

المسح الميداني ونظام المسوحات الميدانية:

بعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة والتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني، فقد تم تطبيق أدوات الدراسة من خلال فريق عمل ميداني مؤهل، وعبر نظام خاص لإجراء المسوحات الميدانية، قائم على أهمية الوصول إلى معلومات ذات درجة عالية من الدقة والصحة، والشكل (٤٢) يوضح منهجية العمل الميداني المطبقة.



شكل (٤٢) منهجية العمل الميداني المطبقة.

وفيما يلي أهم الخطوات التي اتبعت لتحقيق ذلك:

تدريب موظفي وموظفات المسح الميداني:

تم تدريب مشرفي وجامعي البيانات من خلال مسؤول التدريب، وقد تم عقد الدورة التدريبية للباحثين والمشرفين بفندق موفمبيك المدينة المنورة بتاريخ ٢٠١٦/٠٧/٢٣م الموافق ١٤٣٧/١٠/١٧هـ، كما تم عقد ورشة ثانية للمشرفين والباحثين المتخلفين من الدورة التدريبية الأولى بتاريخ ٢٠١٦/٠٨/٠٤م الموافق ١٤٣٧/١٠/٢٩هـ وتم التركيز خلال التدريب على توحيد المفاهيم لدي كافة الباحثين على الأسئلة الواردة في الاستبانات، كما تم تدريبهم على طرق ووسائل التعامل مع المستجيب بما يضمن تعبئة المستجيب على الاستبانة في أقرب وقت وبأكمل صورة.

آلية جمع البيانات ميدانياً:

قام جامعي البيانات باستخدام المقابلات الشخصية لتعبئة الاستبانة الورقية المعدّة والمعتمدة من قبل العميل وفق العينة التي تم تحديدها واختيارها لكل باحث. كما تم التنبيه على جامعي البيانات على ضرورة الالتزام بأخلاقيات المهنة.

إجراءات الجودة والتدقيق:

تم اتباع أسلوب علمي ودقيق لتحقيق أعلى درجات الجودة لمخرجات الدراسة، وفي سبيل ذلك اتبعت الخطوات التالية:

- التدريب الوافي للمشرفين وجامعي البيانات.
- تدقيق المشرفين لجميع الاستبانات المعبأة أثناء المسح.
- تدقيق مدير المسح الميداني لاستبانات معبأة مختارة عشوائياً.
- التحقق عن طريق الهاتف من صحة المعلومات التي سجلت باستبانة المسح لعدد مختار عشوائياً من الاستمارات.
- التدقيق المكتبي لكافة الاستبانات المعبأة بصورة شاملة للتأكد من صحة وثبات البيانات واستكمال البيانات الناقصة أو غير الصحيحة قبل إدخالها للبرنامج الإحصائي، وأسفرت إجراءات الجودة والتدقيق عن استبعاد (١٣) استبانة تم توضيحها في جدول (٩) السابق.

إدخال وتدقيق البيانات:

تم إدخال البيانات المدققة المسجلة بالاستبيانات في أجهزة الحاسب الآلي باستخدام برنامج إدخال معد خصيصاً لهذا الغرض. ويتميز هذا البرنامج بخاصية داخلية لتدقيق الاتساق لا تقبل الأخطاء الواضحة. وتم التحقق من صحة المعلومات التي يتم إدخالها عن طريق مقارنتها بالمعلومات الواردة بالاستبيانات. وتم تصحيح أي أخطاء في الإدخال تم اكتشافها.

التبويب والتحليل الإحصائي للبيانات:

تم عمل تبويب ومعالجة وتحليل إحصائي للبيانات على الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS) الإحصائي النسخة (٢٢)، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي للكشف عن متوسطات متغيرات وعينة الدراسة.
- التكرارات والنسب المئوية للكشف عن الخصائص الديموغرافية ووصف متغيرات الدراسة.
- الوزن النسبي لتحديد ترتيب الأولويات والأحياء الأشد احتياجاً للمساعدة.
- معامل الثبات ألفا كرونباخ لاختبار الثبات للأداة المستخدمة في الدراسة.

- اختبار تحليل التباين في اتجاه واحد للكشف عن دلالة واتجاه الفروق بين المتوسطات الدالة إحصائياً لثلاث مجموعات أو أكثر.
- اختبار توكي للمقارنات المتعددة واحد للكشف عن مصدر الدلالة الإحصائية واتجاه الفروق بين المتوسطات لثلاث مجموعات أو أكثر.

الفصل السادس

نتائج الدراسة

- تمهيد
- المبحث الأول: العمل الخيري في المجال الصحي
- المبحث الثاني: العمل الخيري في المجال التعليمي
- المبحث الثالث: العمل الخيري في المجال الإعلامي
- المبحث الرابع: العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد
- المبحث الخامس: العمل الخيري في المجال الاجتماعي
- المبحث السادس: العمل الخيري لدى الجهات الخيرية
- المبحث السابع: نتائج المقابلات المتعمقة

الفصل السادس : نتائج الدراسة

تمهيد:

تناول هذا الفصل نتائج الدراسة، وذلك بعد الانتهاء من التحليلات الإحصائية اللازمة على استبانات الدراسة، وقد تم تقسيم الفصل إلى مباحث حسب استبانات الدراسة، حيث يتم عرض الخصائص الديموغرافية، وأولويات العمل الخيري في كل مجال، وترتيب الأحياء السكنية حسب شدة الاحتياج للدعم بكل مجال، ومدى فاعلية الجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة للقيام بواجباتها، وعرض المشاكل والمقترحات للعمل الخيري بكل مجال.

ويتكون الفصل من سبعة مباحث تتناول المباحث من الأول للخامس نتائج الدراسة لمجالات العمل الخيري (الصحي، التعليمي، الإعلامي، الدعوة والمساجد، الاجتماعي)، ويتناول المبحث السادس نتائج الدراسة للجهات الخيرية، يليها المبحث السابع الذي يعرض نتائج المقابلات المتعمقة.

المبحث الأول: العمل الخيري في المجال الصحي:

المحور الأول: الخصائص الديموغرافية:

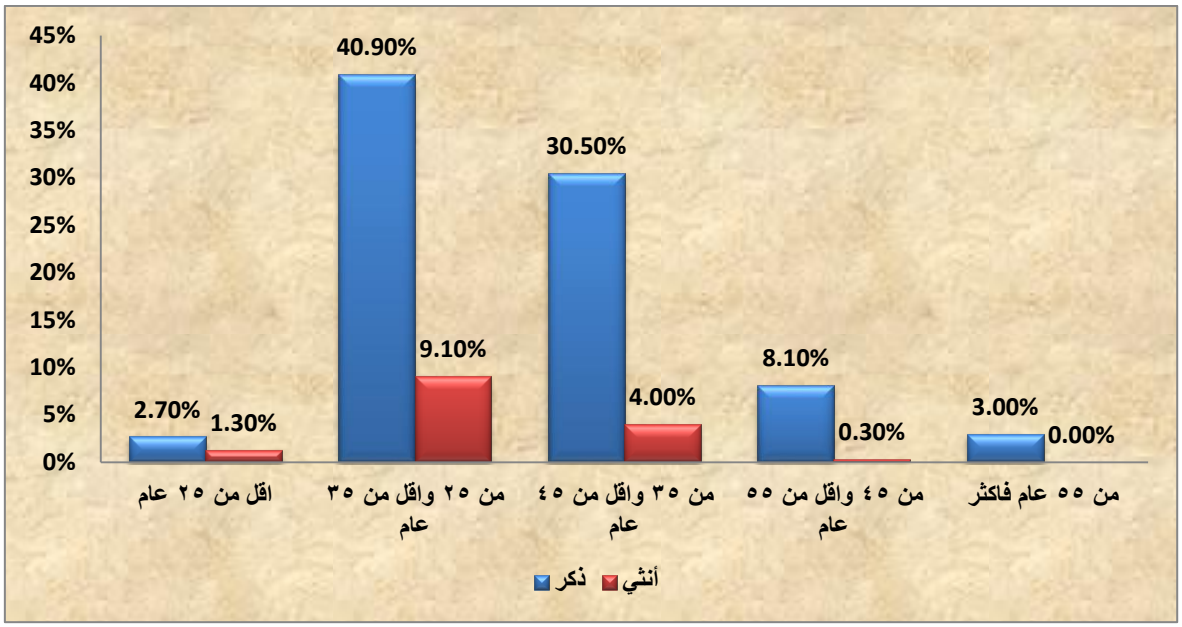
العلاقة بين النوع والعمر:

جدول (١١) توزيع عينة الدراسة في المجال الصحي حسب النوع والعمر

الفئات العمرية	النوع		المجموع
	ذكر	أنثى	
أقل من ٢٥ عام	٨	٤	١٢
	٢,٧٪	١,٣٪	٤,٠٪
من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام	١٢٢	٢٧	١٤٩
	٤٠,٩٪	٩,١٪	٥٠,٠٪
من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام	٩١	١٢	١٠٣
	٣٠,٥٪	٤,٠٪	٣٤,٦٪
من ٤٥ عام إلى أقل من ٥٥ عام	٢٤	١	٢٥
	٨,١٪	.٣٪	٨,٤٪
من ٥٥ عام فأكثر	٩	٠	٩
	٣,٠٪	٠,٠٪	٣,٠٪
المجموع	٢٥٤	٤٤	٢٩٨
النسبة %	٨٥,٢٪	١٤,٨٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (١١) أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة في المجال الصحي من الذكور بنسبة ٨٥,٢%، تمثل ٤٠,٩% منهم الفئة العمرية من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام، تليهم الفئة العمرية من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام بنسبة ٣٠,٥%، وقد كانت أقل الفئات العمرية من الذكور هم الأقل من ٢٥ عاماً.

بينما يتضح أن ١٤,٨% من عينة الدراسة من الإناث، وتمثل ٩,١% منهم الفئة العمرية من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام، تليهم الفئة العمرية من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام بنسبة ٤,٠%، ولم يكن هناك تمثيل في العينة للإناث في الفئة العمرية من ٥٥ عام فأكثر.



شكل (٤٣) توزيع عينة الدراسة في المجال الصحي حسب النوع والعمر

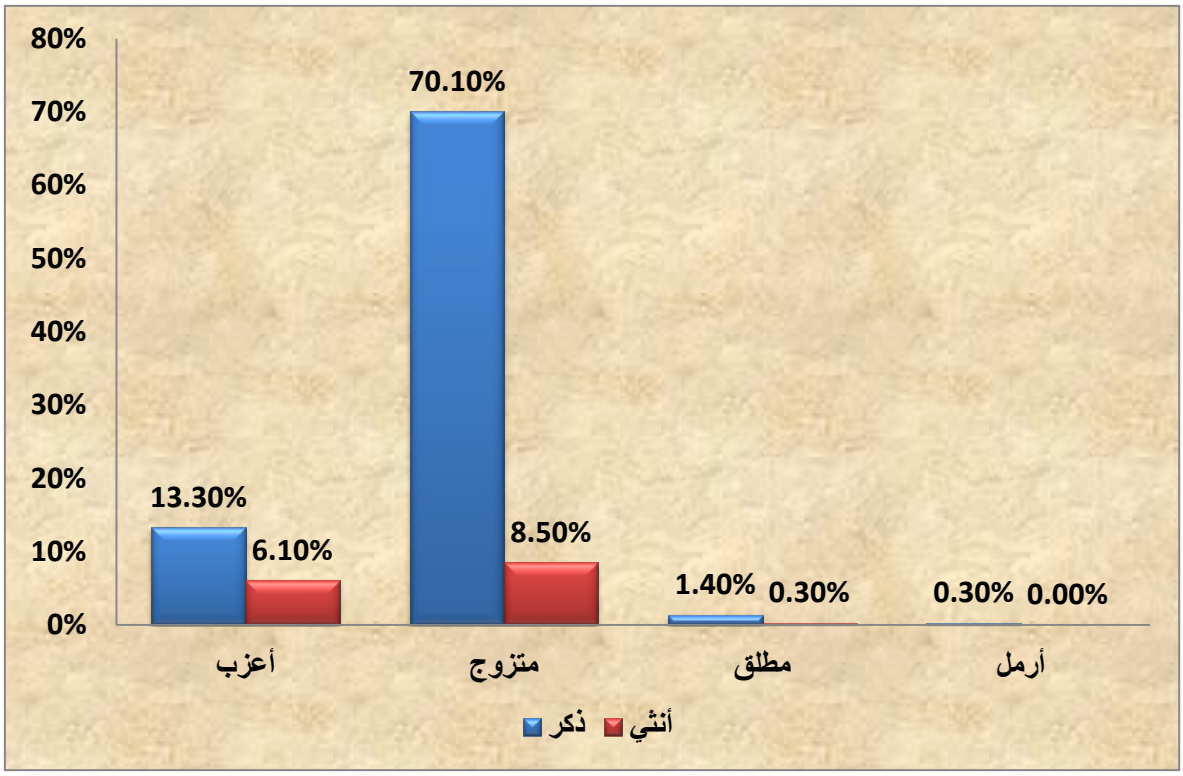
الحالة الاجتماعية:

جدول (١٢) توزيع عينة الدراسة في المجال الصحي حسب الحالة الاجتماعية والنوع

الحالة الاجتماعية	النوع		المجموع
	ذكر	أنثى	
أعزب	٣٩	١٨	٥٧
	١٣,٣٪	٦,١٪	١٩,٤٪
متزوج	٢٠٦	٢٥	٢٣١
	٧٠,١٪	٨,٥٪	٧٨,٦٪
مطلق	٤	١	٥
	١,٤٪	.٣٪	١,٧٪
أرمل	١	٠	١
	.٣٪	٠,٠٪	.٣٪
المجموع	٢٥٠	٤٤	٢٩٤
النسبة %	٨٥,٠٪	١٥,٠٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (١٢) أن أعلى تمثيل لعينة الدراسة كان من المتزوجين بنسبة مئوية ٧٨,٦%، يمثل الذكور ٧٠,١% منهم، مقابل ٨,٥% للإناث، فيما كانت عينة الدراسة من غير المتزوجين ١٩,٤% من إجمالي عينة الدراسة في المجال الصحي، يمثل ١٣,٣% من الذكور، في مقابل ٦,١% للإناث من إجمالي عينة الدراسة في المجال الصحي من غير المتزوجين.

وقد جاء المطلق والأرمل بنسب تمثيل قليلة جداً بلغت ١,٧%، ٠,٣% على الترتيب من إجمالي عينة الدراسة في المجال الصحي.



شكل بياني (٤٤) توزيع عينة الدراسة في المجال الصحي حسب الحالة الاجتماعية والنوع

السكن (المحافظة والحي):

جدول (١٣) توزيع عينة الدراسة في المجال الصحي حسب السكن (المحافظة والحي)

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
السويرقية	الجصة	٤	١,٤
	السوسية	٢	٠,٧
	قران	٢	٠,٧
	المجموع	٨	٢,٧
ينبع	ينبع النخيل	٧	٢,٤
	ينبع الصناعية	٥	١,٧
	البندر	٤	١,٤
	المشهد	٤	١,٤
	ينبع الأحمر	٤	١,٤
	السميري	٢	٠,٧
	العامودي	٢	٠,٧
	المروج	٢	٠,٧
	جامعة الدول العربية	٢	٠,٧
	نبط	٢	٠,٧
	الجصة	١	٠,٣
	العصيلي	١	٠,٣
	المجموع	٣٦	١٢,٢
العيص	العيص	٤	١,٤
	المرامية	٢	٠,٧
	السميري	١	٠,٣
	المربع	١	٠,٣
	المجموع	٨	٢,٧
الحناكية	عرجا	٥	١,٧
	خيبر	٤	١,٤

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	الاستيطان	١	٠,٣
	العقدة	١	٠,٣
	المخطط	١	٠,٣
	المجموع	١٢	٤,١
خيبر	الثمد	٢	٠,٧
	الصلصلة	٢	٠,٧
	العشاش	٢	٠,٧
	خيبر	٢	٠,٧
	الروضة	١	٠,٣
	العزوة	١	٠,٣
	المخطط	١	٠,٣
	سلطانه	١	٠,٣
	المجموع	١٢	٤,١
المدينة المنورة	الأمير نايف	١٠	٣,٤
	الجامعة	٦	٢,٠
	الجبور	٦	٢,٠
	الشهداء	٦	٢,٠
	الفتح	٦	٢,٠
	الملك فهد	٦	٢,٠
	بني معاوية	٦	٢,٠
	جبل أحد	٦	٢,٠
	عروة	٦	٢,٠
	الدار	٥	١,٧
	الشبيه	٥	١,٧
	الظاهرة	٥	١,٧
	العاقول	٥	١,٧
	العريض	٥	١,٧

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	الفريش	٥	١,٧
	القبليتن	٥	١,٧
	الكاتية	٥	١,٧
	بن عبد الأشهل	٥	١,٧
	بني الحارثة	٥	١,٧
	قباء	٥	١,٧
	السلام	٤	١,٤
	السيح	٤	١,٤
	العزيزية	٤	١,٤
	العنابس	٤	١,٤
	القصواء	٤	١,٤
	المبعوث	٤	١,٤
	أبيار علي	٣	١,٠
	الاصيفري	٣	١,٠
	التلعة	٣	١,٠
	الهجرة	٣	١,٠
	تلعة الهبوب	٣	١,٠
	أبو كبير	٢	٠,٧
	أبو مرخه	٢	٠,٧
	التلال	٢	٠,٧
	الحرة الشرقية	٢	٠,٧
	الخالدية	٢	٠,٧
	الدعيثة	٢	٠,٧
	الطيارية	٢	٠,٧
	ذو الحليفة	٢	٠,٧
	سكة الحديد	٢	٠,٧
	شوران	٢	٠,٧

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	الإسكان	١	٠,٣
	الراية	١	٠,٣
	العنزي	١	٠,٣
	المحفر	١	٠,٣
	المطار	١	٠,٣
	المعيسلة	١	٠,٣
	الهدراء	١	٠,٣
	سلطانه	١	٠,٣
	طيبة	١	٠,٣
	المجموع	١٨١	٦١,٤
العلا	العزيزية	٢	٠,٧
	قعنلا	٢	٠,٧
	الجامعة	١	٠,٣
	الجديدة	١	٠,٣
	العذيب	١	٠,٣
	العزيزة	١	٠,٣
	المنيتة	١	٠,٣
	صدر	١	٠,٣
	مغيراء	١	٠,٣
	المجموع	١١	٣,٧
وادي الفرع	وادي الفرع	٣	١,٠
	أبو ضباع	١	٠,٣
	الأكحل	١	٠,٣
	الهندية	١	٠,٣
	اليتمعه	١	٠,٣
	وادي ريم	١	٠,٣

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	المجموع	٨	٢,٧
بدر	ادمان	٣	١,٠
	المسيجيد	٢	٠,٧
	الواسطة	٢	٠,٧
	الشفية	١	٠,٣
	الشهداء	١	٠,٣
	العدوة	١	٠,٣
	القاحة	١	٠,٣
	المخطط	١	٠,٣
	المجموع	١٢	٤,١
مهد الدهب	الورود	٣	١,٠
	الراجحي	١	٠,٣
	الشرقي	١	٠,٣
	العمق	١	٠,٣
	مفيدة	١	٠,٣
المجموع		٧	٢,٤
المجموع الكلي		٢٩٥	١٠٠

يتضح من جدول (١٣) أن محافظة المدينة المنورة تعتبر أعلى المحافظات تمثيلاً لعينة الدراسة في المجال الصحي بنسبة مئوية ٦١,١%، يليها بنسبة أقل بلغت ١٢% محافظة ينبع، فيما كانت أقل المحافظات تمثيلاً في عينة الدراسة هي:السويرقية، العيص، و وادي الفرع بنسبة متساوية بلغت ٢,٧% لكل منها.

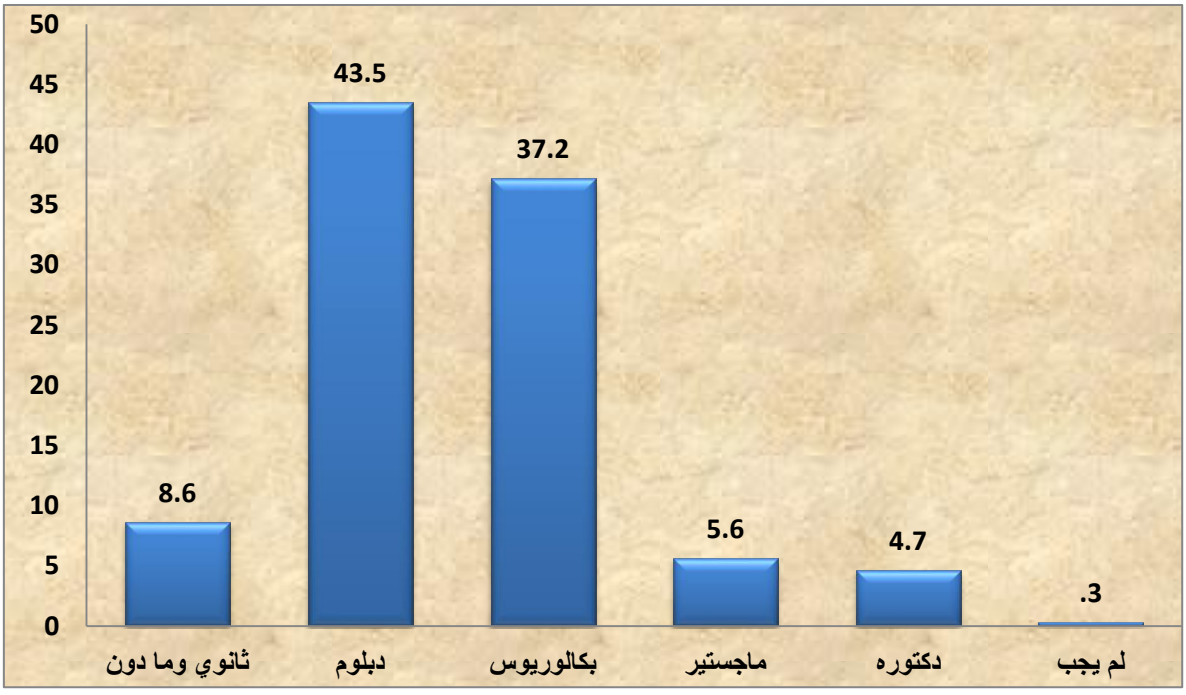
ويتضح من جدول (١٣) أن أكثر الأحياء تمثيلاً في عينة الدراسة بالمجال الصحي لحي الأمير نايف بالمدينة المنورة بنسبة مئوية ٣,٤% من إجمالي عينة الدراسة، يليه حي ينبع النخيل بمحافظة ينبع بنسبة ٢,٤%، وسجلت الأحياء (الجامعة، الجبور، الشهداء، الفتح، الملك فهد، بني معاوية، جبل أحد، عروة) نسبة مئوية متساوية بلغت ٢% من إجمالي عينة الدراسة الكلية في المجال الصحي وكان جميعها من محافظة المدينة المنورة.

المؤهل العلمي:

جدول (١٤) توزيع عينة الدراسة في المجال الصحي حسب المؤهل العلمي

البيان	التكرار	النسبة %
ثانوي وما دون	٢٦	٨,٦
دبلوم	١٣١	٤٣,٥
بكالوريوس	١١٢	٣٧,٢
ماجستير	١٧	٥,٦
دكتوراه	١٤	٤,٧
لم يجب	١	.٣
المجموع	٣٠١	١٠٠,٠

يتضح من جدول (١٤) أن **٤٣,٥%** من عينة الدراسة حاصلون على مؤهل علمي دبلوم، فيما بلغ **٣٧,٢%** من عينة الدراسة من حملة درجة البكالوريوس، وقد جاء حاملي درجة الماجستير والدكتوراه أقل الفئات تمثيلاً للعينة ككل بنسب مئوية **٥,٧%**، **٤,٧%** على الترتيب.



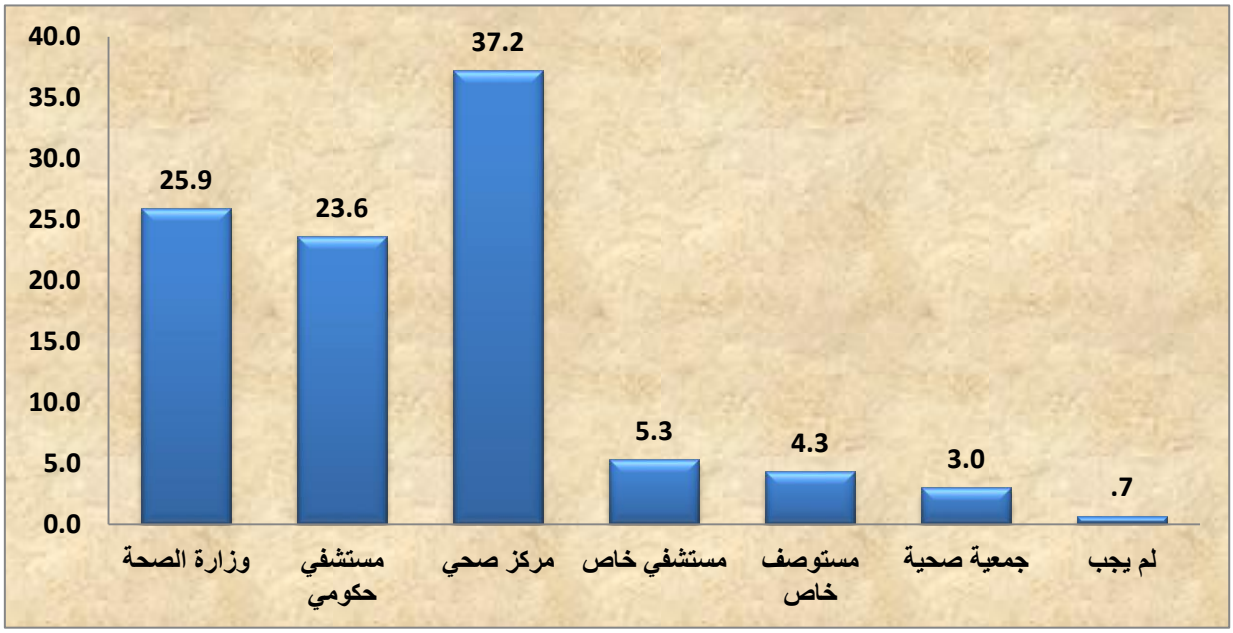
شكل بياني (٤٥) توزيع عينة الدراسة في المجال الصحي حسب المؤهل العلمي

جهة العمل:

جدول (١٥) توزيع عينة الدراسة في المجال الصحي حسب جهة العمل

البيان	التكرار	النسبة %
وزارة الصحة	٧٨	٢٥,٩
مستشفى حكومي	٧١	٢٣,٦
مركز صحي	١١٢	٣٧,٢
مستشفى خاص	١٦	٥,٣
مستوصف خاص	١٣	٤,٣
جمعية صحية	٩	٣,٠
لم يجب	٢	.٧
المجموع	٣٠١	١٠٠,٠

يتضح من جدول (١٥) أن غالبية عينة الدراسة يعملون بمراكز صحية حيث بلغت النسبة المئوية ٣٧,٢%، يليهم العاملون بوزارة الصحة والمستشفيات الحكومية بنسب مئوية ٢٥,٩%، ٢٣,٦% على التوالي، وجاء العاملون بالمستشفيات الخاصة والمستوصفات الخاصة والجمعيات الصحية بنسب قليلة جداً بلغت ٥,٣%، ٤,٣%، ٣% على الترتيب من إجمالي عينة الدراسة في المجال الصحي.



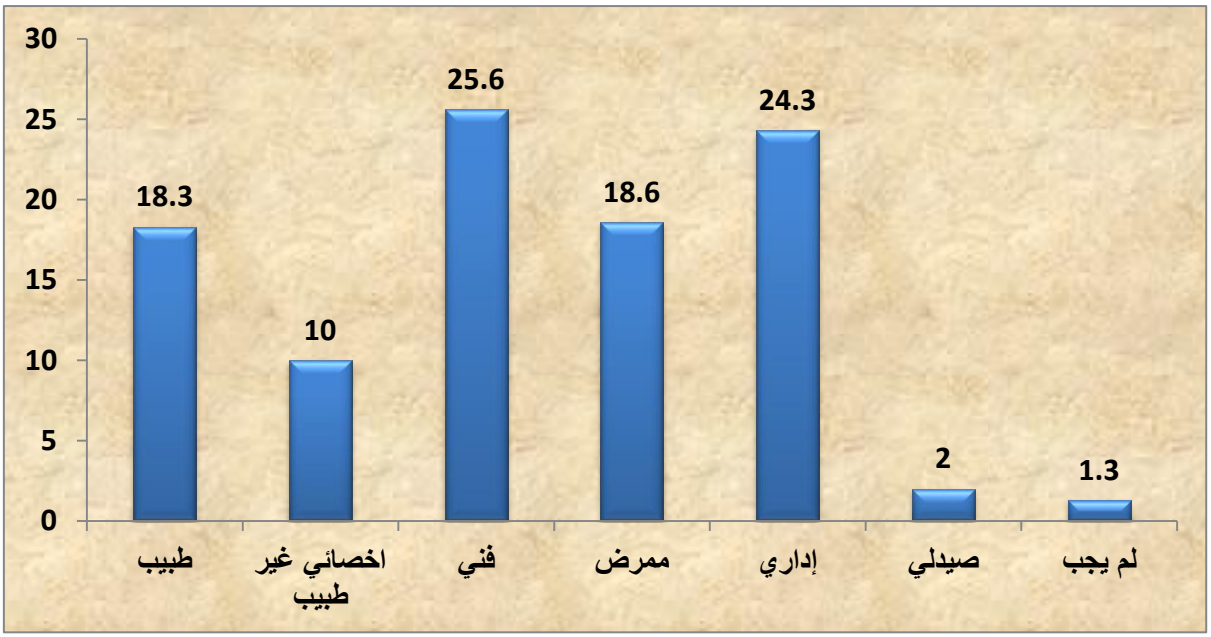
شكل بياني (٤٦) توزيع عينة الدراسة في المجال الصحي حسب جهة العمل

طبيعة العمل:

جدول (١٦) توزيع عينة الدراسة في المجال الصحي حسب طبيعة العمل

البيان	التكرار	النسبة %
طبيب	٥٥	١٨,٣
أخصائي غير طبيب	٣٠	١٠,٠
فني	٧٧	٢٥,٦
ممرض	٥٦	١٨,٦
إداري	٧٣	٢٤,٣
صيدلي	٦	٢,٠
لم يجب	٤	١,٣
المجموع	٣٠١	١٠٠,٠

يتضح من جدول (١٦) أن الفنيين والإداريين في الجهات الصحية هم الأعلى تمثيلاً في عينة الدراسة حيث يمثلون ٢٥,٤%، ٢٤,٣% على الترتيب من إجمالي عينة الدراسة في المجال الصحي، يليهم الممرضون والأطباء بنسب متقاربة بلغت ١٨,٦%، ١٨,٣% على الترتيب، وجاء الصيادلة أقل تمثيلاً لعينة الدراسة بنسبة بلغت ٢% من إجمالي عينة المجال الصحي.



شكل بياني (٤٧) توزيع عينة الدراسة في المجال الصحي حسب طبيعة العمل

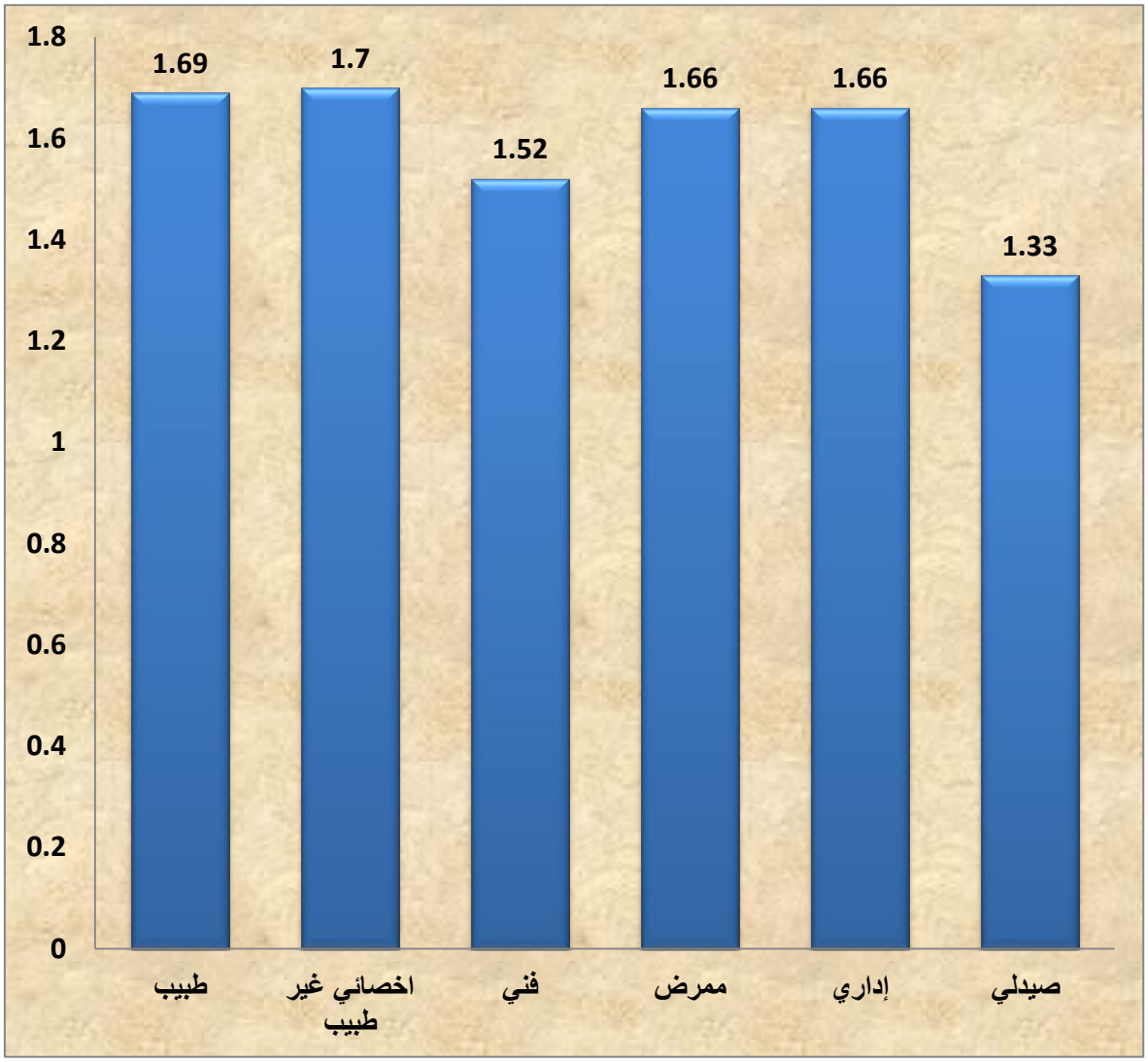
مدى الرضا عن أداء الجمعيات حسب طبيعة العمل:

جدول (١٧) مستوى رضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الصحي حسب طبيعة العمل

طبيعة العمل	مستوى الرضا عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الصحي			المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
	غيرراضٍ	راضٍ إلى حدٍ ما	راضٍ				
طبيب	٢٢	٢٨	٥	٥٥	١,٦٩	راضٍ إلى حدٍ ما	٢
%	٤٠,٠	٥٠,٩	٩,١	١٠٠			
أخصائي غير طبيب	١٢	١٥	٣	٣٠	١,٧٠	راضٍ إلى حدٍ ما	١
%	٤٠,٠	٥٠,٠	١٠,٠	١٠٠			
فني	٤٤	٢٦	٧	٧٧	١,٥٢	غير راضٍ	٥
%	٥٧,١	٣٣,٨	٩,١	١٠٠			
ممرض	٢٤	٢٧	٥	٥٦	١,٦٦	غير راضٍ	٤
%	٤٢,٩	٤٨,٢	٨,٩	١٠٠			
إداري	٢٨	٣٥	٥	٦٨	١,٦٦	غير راضٍ	٣
%	٤١,٢	٥١,٥	٧,٤	١٠٠			
صيدلي	٤	٢	٠	٦	١,٣٣	غير راضٍ	٦
%	٦٦,٧	٣٣,٣	٠,٠	١٠٠			
المجموع الكلي	١٣٤	١٣٣	٢٥	٢٩٢			
النسبة %	٤٥,٩	٤٥,٥	٨,٦	١٠٠			

يتضح من جدول (١٧) أن الأخصائي غير الطبيب والطبيب هما أكثر الفئات رضاً عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة حيث بلغت متوسطات الرضا ١,٧٠، ١,٦٩ على الترتيب وتعبر عن مستوى رضا إلى حدٍ ما لديهم عن أداء الجمعيات الخيرية.

وجاء الصيادلة والفنيون أقل الفئات رضاً عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة حيث بلغت متوسطات الرضا ١,٣٣، ١,٥٢ على الترتيب وتعبر عن مستوى غير راضٍ لديهم عن أداء الجمعيات الخيرية.



شكل بياني (٤٨) مستوى رضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الصحي حسب طبيعة العمل

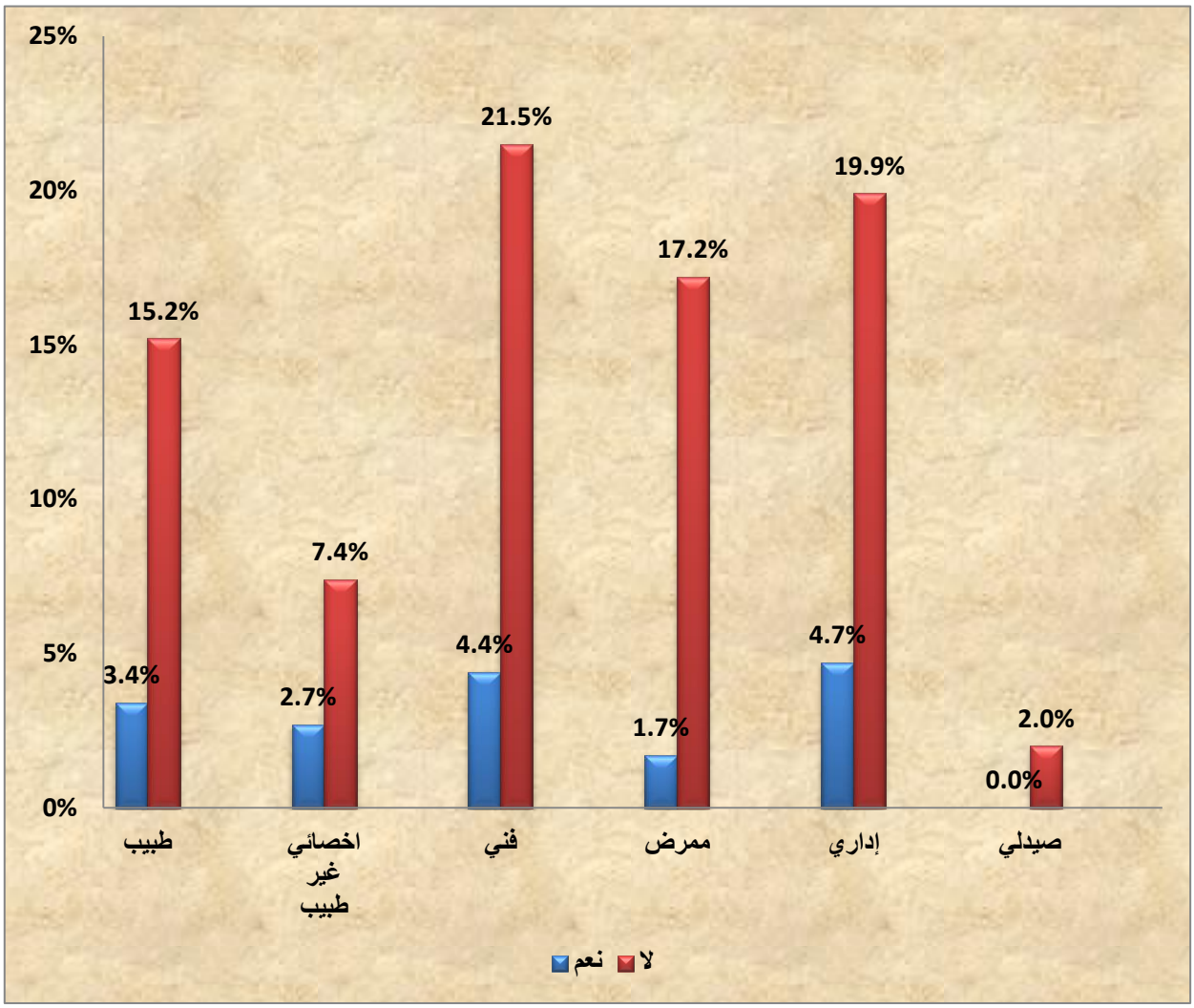
المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الصحي حسب طبيعة العمل:

جدول (١٨) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الصحي حسب طبيعة العمل

طبيعة العمل	المشاركة بإحدى الجمعيات الخيرية في نشاطها الصحي بالمنطقة.		المجموع
	نعم	لا	
طبيب	١٠	٤٥	٥٥
	٣,٤٪	١٥,٢٪	١٨,٥٪
أخصائي غير طبيب	٨	٢٢	٣٠
	٢,٧٪	٧,٤٪	١٠,١٪
فني	١٣	٦٤	٧٧
	٤,٤٪	٢١,٥٪	٢٥,٩٪
ممرض	٥	٥١	٥٦
	١,٧٪	١٧,٢٪	١٨,٩٪
إداري	١٤	٥٩	٧٣
	٤,٧٪	١٩,٩٪	٢٤,٦٪
صيدلي	٠	٦	٦
	٠,٠٪	٢,٠٪	٢,٠٪
المجموع	**٥٠**	**٢٤٧**	**٢٩٧**
النسبة	١٦,٨٪	٨٣,٢٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (١٨) أن ١٦,٨% من عينة الدراسة قد شاركوا في أنشطة صحية مع الجمعيات والجهات الخيرية، في مقابل ٨٣,٢% لم يشاركوا في أي نشاط صحي داخل الجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة، مما يشير إلى ضعف مشاركة المواطنين العاملين بالقطاع الصحي في الأنشطة الصحية للجمعيات الخيرية.

وشارك ٤,٧% من الإداريين في الأنشطة الصحية للجمعيات الخيرية، كأعلى فئة شاركت في الأنشطة الصحية بالجمعيات، يليهم الفنيون بنسبة مئوية ٤,٤%، ثم الأطباء بنسبة مئوية ٣,٤%، فيما كانت أقل الفئات مشاركة هم المرضون بنسبة ١,٧%، فيما لم يوجد أي مشاركة للصيادلة في الأنشطة الصحية للجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة.



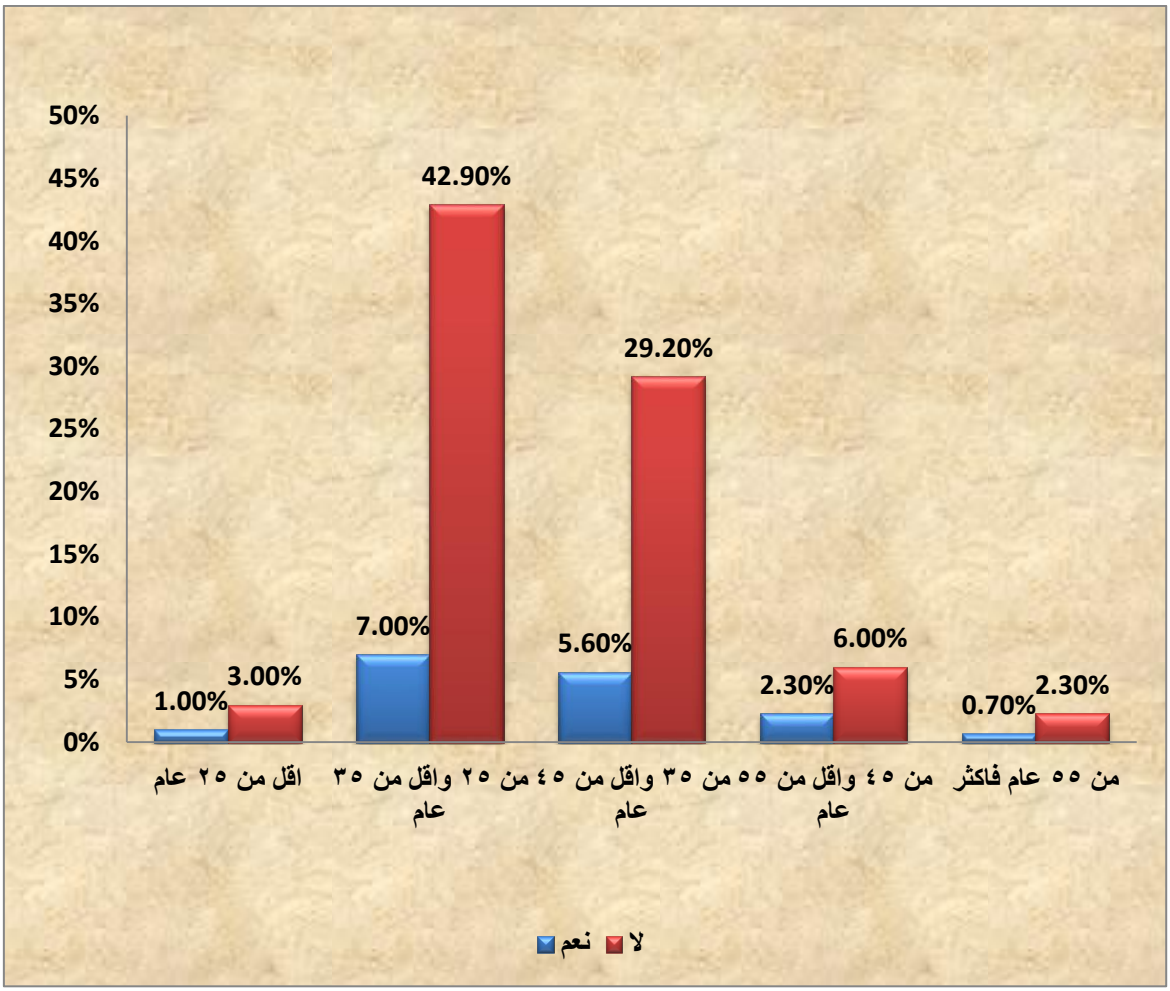
شكل بياني (٤٩) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الصحي حسب طبيعة العمل

المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الصحي حسب العمر:

جدول (١٩) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الصحي حسب العمر.

العمر	المشاركة بإحدى الجمعيات الخيرية في نشاطها الصحي بالمنطقة		المجموع
	نعم	لا	
أقل من ٢٥ عام	٣	٩	١٢
	١,٠٪	٣,٠٪	٤,٠٪
من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام	٢١	١٢٩	١٥٠
	٧,٠٪	٤٢,٩٪	٤٩,٨٪
من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام	١٧	٨٨	١٠٥
	٥,٦٪	٢٩,٢٪	٣٤,٩٪
من ٤٥ عام إلى أقل من ٥٥ عام	٧	١٨	٢٥
	٢,٣٪	٦,٠٪	٨,٣٪
من ٥٥ عام فأكثر	٢	٧	٩
	.٧٪	٢,٣٪	٣,٠٪
المجموع	٥٠	٢٥١	٣٠١
النسبة %	١٦,٦٪	٨٣,٤٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (١٩) أن أكثر الفئات العمرية مشاركةً في الأنشطة الصحية للجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة من الفئة العمرية "من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام" بنسبة ٧%، تليهم الفئة "من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام" بنسبة مئوية ٥,٦%، مما يشير إلى أن المتطوعين غالبيتهم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ عاماً إلى أقل من ٤٥ عاماً، فيما كانت أقل الفئات مشاركةً في العمل التطوعي في المجال الصحي هم أطراف المنحنى الاعتدالي للفئات العمرية الأقل من ٢٥ عام، ومن ٥٥ عام فأكثر بنسب مئوية ١%، ٠,٧% على التوالي.



شكل بياني (٥٠) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الصحي حسب العمر

الأنشطة التي شارك بها المتطوعون في المجال الصحي بالجمعيات الخيرية:

جدول (٢٠) الأنشطة التي شارك بها المتطوعون في المجال الصحي بالجمعيات الخيرية

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %
١	أنشطة طبية خيرية تابعة لجمعيات خيرية	٨	١٤,٠
٢	متطوع في قافلة طبية	٧	١٢,٣
٣	الرعاية الصحية	٥	٨,٨
٤	توعية صحية مجتمعية	٤	٧,٠
٥	المهرجانات	٣	٥,٣
٦	جمعية أمراض الدم الوراثية	٣	٥,٣
٧	علاج حالات مرضية	٣	٥,٣
٨	مساعدة مرضى الأمراض المزمنة (سرطان/ قلب/ سكر...)	٣	٥,٣
٩	الإشراف على فريق تطوعي	٢	٣,٥
١٠	التطعيمات	٢	٣,٥
١١	اللجنة العلمية الاجتماعية	٢	٣,٥
١٢	تحاليل طبية	٢	٣,٥
١٣	توزيع مواد خيرية طبية	٢	٣,٥
١٤	حملة أرامكو التثقيفية	٢	٣,٥
١٥	إرشاد استخدام اللوازم الطبية	١	١,٨
١٦	إسعافات أولية بالمسجد النبوي	١	١,٨
١٧	الكشف على الحجاج	١	١,٨
١٨	المشاركة في يوم التوحد العالمي	١	١,٨
١٩	اليوم العالمي للسكر	١	١,٨
٢٠	برنامج تكافل الاجتماعي	١	١,٨
٢١	برنامج مكافحة المدخنين	١	١,٨
٢٢	حملة جمع تبرعات	١	١,٨
٢٣	لجنة أصدقاء المرضى	١	١,٨
المجموع		٥٧	١٠٠

يتضح من جدول (٢٠) أن المتطوعين بعينة الدراسة قد شاركوا بـ٢٣ نشاط خيري في المجال الصحي، وجاءت أكثر الأنشطة التي شارك بها المتطوعون مع الجمعيات الخيرية في المجال الصحي، وهي: "أنشطة طبية خيرية تابعة لجمعيات خيرية" بنسبة ١٤%، يليها "التطوع في قافلة طبية" بنسبة ١٢,٣%، و "برامج الرعاية الصحية"، " توعية صحية مجتمعية" بنسب مئوية ٨,٨%، ٧% على الترتيب.

المستهدفون من العمل الخيري في المجال الصحي:

جدول (٢١) المستهدفون من العمل الخيري في المجال الصحي

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %
١	أهل المنطقة	١٤	٢٨,٠
٢	المرضى	١١	٢٢,٠
٣	الفقراء والمحتاجون	٥	١٠,٠
٤	القرى	٤	٨,٠
٥	المرضى المزمنون	٤	٨,٠
٦	الشباب والشابات	٣	٦,٠
٧	حجاج	٣	٦,٠
٨	الأيتام والأرامل	٢	٤,٠
٩	التمريض	٢	٤,٠
١٠	المتبرعون	١	٢,٠
١١	المدخنون	١	٢,٠
	المجموع	٥٠	١٠٠

يتضح من جدول (٢١) أن عدد المستهدفين من العمل الخيري في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة، بلغ ١١ مستهدف، وجاء أكثر المستهدفين "أهل المنطقة" بنسبة مئوية ٢٨%، يليها "المرضى" بنسبة ٢٢%، والفقراء بنسبة ١٠% من إجمالي المستهدفين من الجمعيات الخيرية في الأنشطة الصحية. فيما جاء المتبرعون والمدخنون من أقل المستهدفين من العمل الخيري في الأنشطة الصحية للجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة بنسبة متساوية لكل منهما بلغت ٢%.

مكان استهداف أنشطة التطوع للجمعيات الخيرية في المجال الصحي:

جدول (٢٢) مكان استهداف أنشطة التطوع للجمعيات الخيرية في المجال الصحي

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %
١	المدينة المنورة	٢٤	٤٧,٠٥٩
٢	بدر	٣	٥,٨٨٢٤
٣	خيبر	٣	٥,٨٨٢٤
٤	العالية مول	٢	٣,٩٢١٦
٥	مهد الدهب	٢	٣,٩٢١٦
٦	جدة	٢	٣,٩٢١٦
٧	جمعية طيبة الخيرية	٢	٣,٩٢١٦
٨	التنمية الاجتماعية للفقراء	١	١,٩٦٠٨
٩	الصلصلة	١	١,٩٦٠٨
١٠	العزيزية	١	١,٩٦٠٨
١١	المسجد النبوي الشريف	١	١,٩٦٠٨
١٢	النجف + رخو	١	١,٩٦٠٨
١٣	جمعية الرعاية الصحية بالمدينة المنورة	١	١,٩٦٠٨
١٤	جمعية اليتيم	١	١,٩٦٠٨
١٥	جمعية مكافحة السرطان	١	١,٩٦٠٨
١٦	حديقة الملك عبد العزيز	١	١,٩٦٠٨
١٧	حي الأصفرين	١	١,٩٦٠٨
١٨	مجمع الراشد مول	١	١,٩٦٠٨
١٩	مجمع النور بالمدينة المنورة	١	١,٩٦٠٨
٢٠	ميناء ينبع	١	١,٩٦٠٨
	المجموع	**٥١**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٢٢) أن أكثر الأماكن التي استهدفت من قبل الجمعيات الخيرية والمتطوعين بالمجال الصحي هي المدينة المنورة بنسبة مئوية ٤٧,١%، يليها بدر وخيبر بنسب متساوية بلغت ٥,٩%، مما يشير إلى أن محافظة المدينة المنورة هي المسيطر الأكبر على العمل الخيري في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة، وبالتالي فإنه من الضروري النظر إلى باقي المدن بمنطقة المدينة المنورة وخاصةً المناطق النائية.

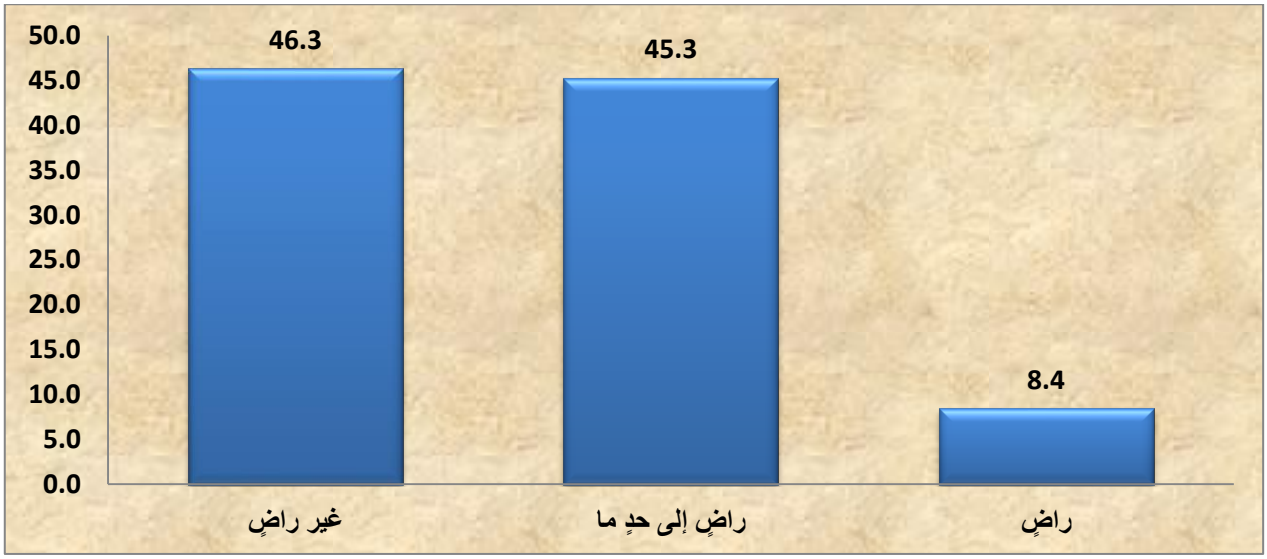
مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الصحي:

جدول (٢٣) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الصحي

الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الصحي	التكرار	النسبة %	المتوسط	الاتجاه
غير راضٍ	١٣٧	٤٦,٣	١,٦٢	غير راضٍ
راضٍ إلى حدٍ ما	١٣٤	٤٥,٣		
راضٍ	٢٥	٨,٤		
المجموع	٢٩٦	١٠٠		

يتضح من جدول (٢٣) أن ٤٦,٣% من عينة الدراسة غير راضين عن أداء الجمعيات في المجال الصحي، فيما عبّر ٤٥,٣% منهم عن رضاهم إلى حدٍ ما، وبنسبةٍ قليلةٍ جداً عبّر ٨,٤% عن رضاهم عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة.

وجاء المستوى العام لرضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الصحي بمتوسط حسابي ١,٦٢ عند مستوى غير راضٍ، مما يشير إلى تدني مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الصحي.



شكل بياني (٥١) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الصحي

المحور الثاني: ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال الصحي حسب المحافظة:

جدول (٢٤) ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال الصحي على مستوى محافظات منطقة المدينة المنورة

أولويات المجال الصحي	المدينة المنورة		ينبع		العيص		الحناكية		خيبر		العلا		وادي الفرع		بدر		مهد الدهب		السويرقية	
	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب
تقديم العلاج للمرضى المحتاجين.	٢,٧٥	٤	٢,٧٥	٦	٢,٨٨	٥	٢,٨٣	٤	٢,٩٢	١	٢,٧٣	٨	٢	١٤	٢,٥٨	٧	٣	٢	٢,٥	٧
نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال إقامة المحاضرات والندوات الصحية.	٢,٨٥	١	٢,٧٥	٧	٢,٨٨	٤	٢,١٧	١٢	٢,٨٣	٥	٢,٧٣	٦	٢,٥	٨	٢,١٧	١٤	٢,٦	١٤	٢,٧٥	٤
تقديم التطعيمات للأطفال.	٢,٤٢	١٦	٢,٦٩	٩	٢,٣٨	١٥	٢,٠٨	١٤	٢,٧٥	٩	٢,٧٣	٧	٢,٧٥	٤	٢,٥	٩	٢,٦	١٢	١,٣٨	١٨
إنشاء العيادات الخيرية.	٢,٥٤	١٠	٢,٩٢	٢	٢,٨٨	٦	٢,٨٣	٢	٢,٧٥	٨	٢,٨٢	٥	٢,٥	٧	٢,٧٥	١	٢,٤	١٦	٢,٨٨	١
التنسيق بين المستشفيات والمحسنين من رجال الأعمال والشركات، لتقديم العلاج أو إجراء العمليات المطلوبة للفقراء الذين لا يستطيعون دفع التكاليف.	٢,٥٢	١١	٢,٩٢	٣	١,٦٣	١٨	٢,٩٢	١	٢,٥٨	١٤	٢,٥٥	١٣	٢,٢٥	١٠	٢,٥٨	٦	٣	١	٢,٦٣	٦
توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين.	٢,٧	٥	٢,٤٤	١٨	٣	١	٢,١٧	١١	٢,٨٣	٤	٣	١	٢,١٤	١١	٢,٣٣	١٣	٢,٥	١٥	٢,٨٨	١
إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للرجال والسيدات والطلبة والطالبات.	٢,٤٦	١٥	٢,٧٨	٥	٣	٢	٢,٢٥	١٠	٢,٥٨	١٥	٢,٧٣	٩	١,٨٨	١٧	١,٩٢	١٨	٢,٦٧	١١	٢,٥	٨

المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها.	٢,٧٩	٢	٢,٦٧	١٠	٢,٦٣	١١	٢,٧٥	٥	٢,٩٢	٢	٢,٦٤	١١	٢,٦٣	٦	٢,٥٨	٥	٢,٧	٦	٢,٣٨	١١
استقبال حالات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة.	٢,٤٩	١٣	٢,٩٧	١	١,٨٨	١٦	١,٥٨	١٧	٢,٧٥	١٠	٢,٥٥	١٤	٢,١٣	١٢	٢,٦٧	٤	٢,٧	٨	٢,٧٥	٥
المشاركة في حملات التبرع بالدم وأسابيع النظافة.	٢,٦٨	٦	٢,٥	١٧	١,٧٥	١٧	٢,٥	٨	٢,٦٧	١٢	٢,٩١	٣	١,٢٥	١٨	٢,٤٥	١٠	٢,٦	١٣	٢,٥	٩
تأسيس لجان أصدقاء المرضى، والرعاية الصحية المنزلية.	٢,٢٦	١٨	٢,٨٩	٤	٢,٧٥	٩	١,٦٧	١٦	٢,٩٢	٣	٢,٧	١٠	٢,٦٣	٥	٢,٦٧	٣	٢,٤	١٧	٢,٣٨	١٢
توفير رواتب شهرية لأسر المرضى الذين لا عائل لهم غير المريض.	٢,٥١	١٢	٢,٦٧	١١	٢,٨٦	٨	١,٦٧	١٥	٢,٦٧	١٣	٢,٩١	٤	٢,٣٨	٩	٢,١٧	١٥	٢,٧	١٠	٢,٢٥	١٤
توفير السكن المناسب للمرضى القادمين من أماكن بعيدة لتلقي العلاج في المنطقة.	٢,٤٨	١٤	٢,٥٦	١٦	٢,٨٨	٧	٢,١٧	١٣	٢,٥٨	١٦	٢,٥٥	١٥	٢	١٥	٢,٤٢	١٢	٢,٧	٩	٢	١٦
توفير وسائل النقل من وإلى أماكن العلاج للمرضى المحتاجين.	٢,٥٤	٩	٢,٦٧	١٣	٢,٣٨	١٣	٢,٦٧	٧	٢,٦٧	١١	٢,٣٦	١٧	٢,١٣	١٣	٢,٤٢	١١	٢,٨	٤	٢,٢٥	١٥
دعم الدراسات والأبحاث والإحصاءات المتعلقة بالأمراض المزمنة والمنتشرة في المنطقة.	٢,٤	١٧	٢,٥٨	١٤	٢,٧٥	١٠	٢,٣٣	٩	٢,٢٥	١٧	٢,٤٥	١٦	٢	١٦	٢,٠٨	١٦	٢,٨	٥	٢,٣٨	١٣

المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة.	٢,٧٥	٣	٢,٦٧	١٢	٣	٣	١,٥	١٨	٢,٨٣	٦	٢,٢	١٨	٢,٨٨	٣	٢	١٧	٢,٢	١٨	٢,٥	١٠
تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام.	٢,٦٣	٧	٢,٥٦	١٥	٢,٣٨	١٤	٢,٧٥	٦	٢,٨٢	٧	٣	٢	٣	١	٢,٥٨	٨	٢,٧	٧	٢	١٧
رعاية العجزة والمسنين والمعاقين.	٢,٦٢	٨	٢,٧٤	٨	٢,٦٣	١٢	٢,٨٣	٣	٢	١٨	٢,٦٤	١٢	٣	٢	٢,٦٧	٢	٢,٨	٣	٢,٨٨	١

يتضح من جدول (٢٤) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة المدينة المنورة هي "نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال إقامة المحاضرات والندوات الصحية" بوزن نسبي ٢,٨٥، يليها "المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها" بوزن نسبي ٢,٧٩، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "دعم الدراسات والأبحاث والإحصاءات المتعلقة بالأمراض المزمنة والمنتشرة في المنطقة" بوزن نسبي ٢,٤٠، و "تأسيس لجان أصدقاء المرضى، والرعاية الصحية المنزلية" بوزن نسبي ٢,٢٦.

ويتضح من جدول (٢٤) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهمية في المجال الصحي لمحافظة ينبع هي "استقبال حالات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة"، بوزن نسبي ٢,٩٧، يليها "إنشاء العيادات الخيرية"، بوزن نسبي ٢,٩٢، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "المشاركة في حملات التبرع بالدم وأسابيع النظافة" بوزن نسبي ٢,٥٠، و "توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين" بوزن نسبي ٢,٤٤.

ويتضح من جدول (٢٤) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة العيص هي "توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين"، و "إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للرجال والسيدات والطلبة والطالبات"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "المشاركة في حملات التبرع بالدم وأسابيع النظافة" بوزن نسبي ١,٧٥، و "التنسيق بين المستشفيات والمحسنين من رجال الأعمال والشركات، لتقديم العلاج أو إجراء العمليات المطلوبة للفقراء الذين لا يستطيعون دفع التكاليف" بوزن نسبي ١,٦٣.

ويتضح من جدول (٢٤) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة الحناكية هي "التنسيق بين المستشفيات والمحسنين من رجال الأعمال والشركات، لتقديم العلاج أو إجراء العمليات المطلوبة للفقراء الذين لا يستطيعون دفع التكاليف" بوزن نسبي ٢,٩٢، يليها "إنشاء العيادات الخيرية"، بوزن نسبي ٢,٨٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "استقبال حالات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة" بوزن نسبي ١,٥٨، و "المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة" بوزن نسبي ١,٥٠.

ويتضح من جدول (٢٤) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة خيبر هي "تقديم العلاج للمرضى المحتاجين"، "المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها"، "تأسيس لجان أصدقاء المرضى، والرعاية الصحية المنزلية" بوزن نسبي متساوٍ ٢,٩٢، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "دعم الدراسات والأبحاث والإحصاءات المتعلقة بالأمراض المزمنة والمنتشرة في المنطقة" بوزن نسبي ٢,٢٥، و "رعاية العجزة والمسنين والمعاقين" بوزن نسبي ٢.

ويتضح من جدول (٢٤) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة العلا هي "توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين"، و "تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "توفير وسائل النقل من وإلى أماكن العلاج للمرضى المحتاجين" بوزن نسبي ٢,٣٦، و "المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة" بوزن نسبي ٢,٢٠.

ويتضح من جدول (٢٤) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهمية في المجال الصحي لمحافظة وادي الفرع هي "رعاية العجزة والمسنين والمعاقين"، و "تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام"، بوزن نسبي ٣، فيما

جاءت في الرتب الأخيرة "إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للرجال والسيدات والطلبة والطالبات" بوزن نسبي ١,٨٨، و "المشاركة في حملات التبرع بالدم وأسابيع النظافة" بوزن نسبي ١,٢٥.

ويتضح من جدول (٢٤) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة بدر هي "إنشاء العيادات الخيرية" بوزن نسبي ٢,٧٥، يليها "رعاية العجزة والمسنّين والمعاقين" بوزن نسبي ٢,٦٧، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة" بوزن نسبي ٢، و "إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للرجال والسيدات والطلبة والطالبات" بوزن نسبي ١,٩٢.

ويتضح من جدول (٢٤) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهمية في المجال الصحي لمحافظة مهد الدهب هي "التنسيق بين المستشفيات والمحسنين من رجال الأعمال والشركات، لتقديم العلاج أو إجراء العمليات المطلوبة للفقراء الذين لا يستطيعون دفع التكاليف"، و "تقديم العلاج للمرضى المحتاجين"، بوزن نسبي متساوٍ ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "تأسيس لجان أصدقاء المرضى، والرعاية الصحية المنزلية" بوزن نسبي ٢,٤٠، و "المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة" بوزن نسبي ٢,٢٠.

ويتضح من جدول (٢٤) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهمية في المجال الصحي لمحافظة السويرقية هي "رعاية العجزة والمسنين والمعاقين"، "توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين"، و "إنشاء العيادات الخيرية"، بوزن نسبي ٢,٨٨، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام" بوزن نسبي ٢، و "تقديم التطعيمات للأطفال" بوزن نسبي ١,٣٨.

جدول (٢٥) ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال الصحي على مستوى منطقة المدينة المنورة

أولويات العمل الخيري	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقديم العلاج للمرضى المحتاجين.	٢٢	٥٩	٢١٨	٢٩٩	٢,٦٦	هنالك احتياج ضروري	٨
%	٧,٤	١٩,٧	٧٢,٩	١٠٠			
نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال إقامة المحاضرات والندوات الصحية.	١١	٤٥	٢٤٥	٣٠١	٢,٧٨	هنالك احتياج ضروري	٣
%	٣,٧	١٥,٠	٨١,٤	١٠٠			
تقديم التطعيمات للأطفال.	٩٤	٦٠	١٤٤	٢٩٨	٢,١٧	هنالك احتياج بسيط	١٨
%	٣١,٥	٢٠,١	٤٨,٣	١٠٠			

أولويات العمل الخيري	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
إنشاء العيادات الخيرية.	١٧	٦١	٢٢٠	٢٩٨	٢,٦٨	هنالك احتياج ضروري	٥
%	٥,٧	٢٠,٥	٧٣,٨	١٠٠			
التنسيق بين المستشفيات والمحسنين من رجال الأعمال والشركات، لتقديم العلاج أو إجراء العمليات المطلوبة للفقراء الذين لا يستطيعون دفع التكاليف.	٦	٣٤	٢٦١	٣٠١	٢,٨٥	هنالك احتياج ضروري	١
%	٢,٠	١١,٣	٨٦,٧	١٠٠			
توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين.	١٠	٤٤	٢٤٤	٢٩٨	٢,٧٩	هنالك احتياج ضروري	٢
%	٣,٤	١٤,٨	٨١,٩	١٠٠			
إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للرجال والسيدات والطلبة والطالبات.	٢٦	٤٩	٢٢٦	٣٠١	٢,٦٦	هنالك احتياج ضروري	٧
%	٨,٦	١٦,٣	٧٥,١	١٠٠			
المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها.	٣١	٨٤	١٨٦	٣٠١	٢,٥١	هنالك احتياج ضروري	١٢
%	١٠,٣	٢٧,٩	٦١,٨	١٠٠			
استقبال حالات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة.	٥٠	٨٧	١٦٤	٣٠١	٢,٣٨	هنالك احتياج ضروري	١٦
%	١٦,٦	٢٨,٩	٥٤,٥	١٠٠			
المشاركة في حملات التبرع بالدم وأسابيع النظافة.	٢٤	٨٩	١٨٤	٢٩٧	٢,٥٤	هنالك احتياج ضروري	١١
%	٨,١	٣٠,٠	٦٢,٠	١٠٠			
تأسيس لجان أصدقاء المرضى، والرعاية الصحية المنزلية.	٢٨	٦٨	٢٠٢	٢٩٨	٢,٥٨	هنالك احتياج ضروري	٩

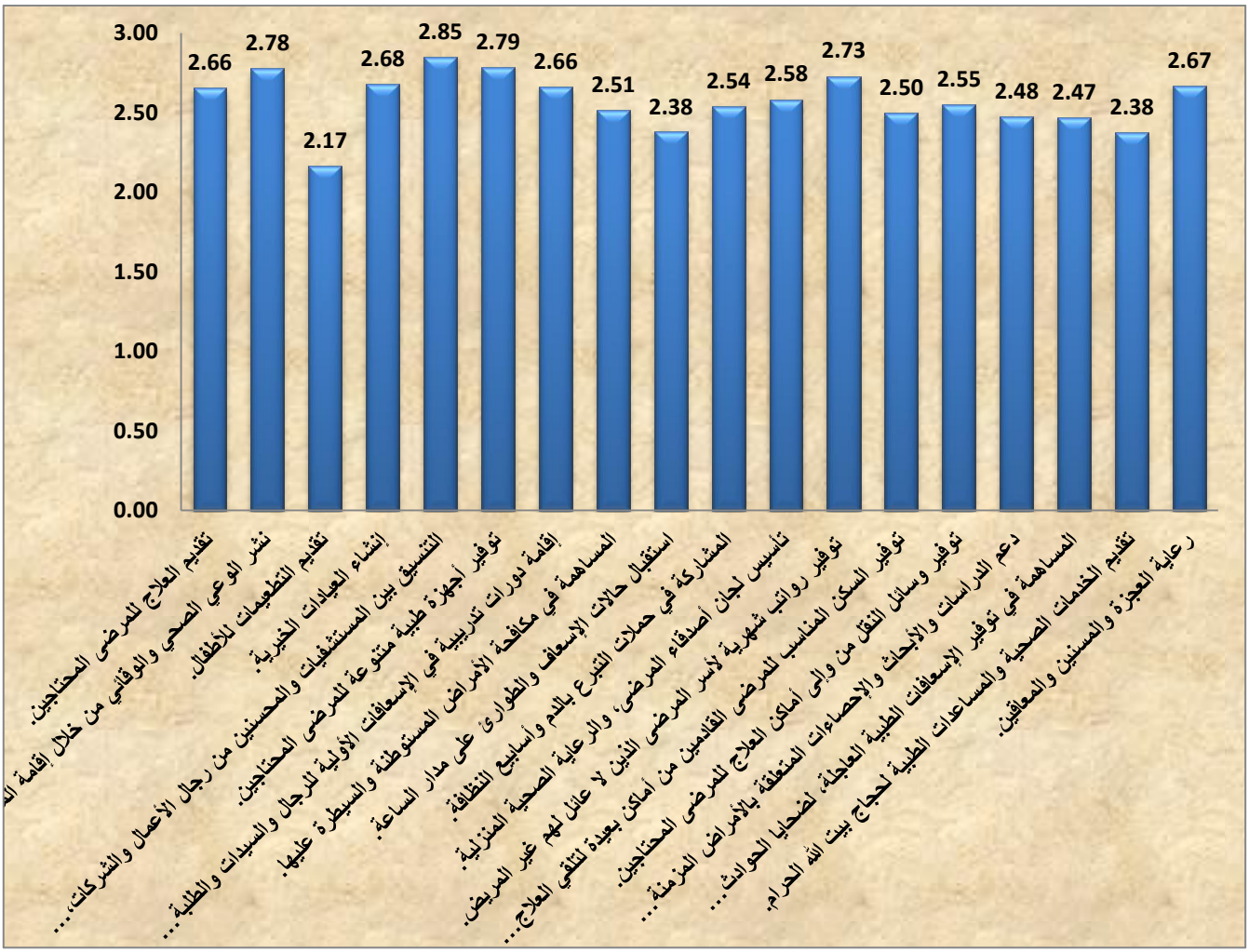
أولويات العمل الخيري	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
%	٩,٤	٢٢,٨	٦٧,٨	١٠٠			
توفيرروا تب شهرية لأسر المرضى الذين لا عائل لهم غير المريض.	١٥	٥١	٢٣٤	٣٠٠	٢,٧٣	هنالك احتياج ضروري	٤
%	٥,٠	١٧,٠	٧٨,٠	١٠٠			
توفير السكن المناسب للمرضى القادمين من أماكن بعيدة لتلقي العلاج في المنطقة.	٣٨	٧٤	١٨٨	٣٠٠	٢,٥٠	هنالك احتياج ضروري	١٣
%	١٢,٧	٢٤,٧	٦٢,٧	١٠٠			
توفيروسائل النقل من وإلى أماكن العلاج للمرضى المحتاجين.	٢٧	٧٩	١٩١	٢٩٧	٢,٥٥	هنالك احتياج ضروري	١٠
%	٩,١	٢٦,٦	٦٤,٣	١٠٠			
دعم الدراسات والأبحاث والإحصاءات المتعلقة بالأمراض المزمنة والمنتشرة في المنطقة.	٣٧	٨٣	١٨٠	٣٠٠	٢,٤٨	هنالك احتياج ضروري	١٤
%	١٢,٣	٢٧,٧	٦٠,٠	١٠٠			
المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة.	٤٩	٦١	١٩١	٣٠١	٢,٤٧	هنالك احتياج ضروري	١٥
%	١٦,٣	٢٠,٣	٦٣,٥	١٠٠			
تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام.	٥٦	٧٦	١٦٩	٣٠١	٢,٣٨	هنالك احتياج ضروري	١٧
%	١٨,٦	٢٥,٢	٥٦,١	١٠٠			
رعاية العجزة والمسنين والمعاقين.	٢٩	٣٩	٢٢٦	٢٩٤	٢,٦٧	هنالك احتياج ضروري	٦
%	٩,٩	١٣,٣	٧٦,٩	١٠٠			
أخرى							
تفعيل دورالرعاية الصحية المنزلية في بعض الأحياء				٦	٣		
%				٣٠			
رعاية مرضى الأمراض المزمنة (السكر/ القلب/ السرطان...)				٥	٣		
%				٢٥			

أولويات العمل الخيري	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
محاربة العادات الصحية الضارة (التدخين/ السمنة...)				٣	٣		
%				١٥			
دعم المستشفيات وتعزيز إمكانياتها عن طريق الجمعيات الخيرية				٢	٣		
%				١٠			
عقد شراكات مع الهلال الأحمر السعودي.				١	٣		
%				٥			
دعم النشاطات الصحية في المدارس				١	٣		
%				٥			
مساعدة المحتاجين في الناحية الغذائية لأنها مرتبطة بالصحة.				١	٣		
%				٥			
المساهمة في إنشاء دور للنقاهة لمن لا عائل له.				١	٣		
%				٥			

يتضح من جدول (٢٥) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل هي "التنسيق بين المستشفيات والمحسنين من رجال الأعمال والشركات، لتقديم العلاج أو إجراء العمليات المطلوبة للفقراء الذين لا يستطيعون دفع التكاليف"، بوزن نسبي ٢,٨٥، يليها "توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين" بوزن نسبي ٢,٧٩، وفي المرتبة الثالثة جاءت "نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال إقامة المحاضرات والندوات الصحية"، بوزن نسبي ٢,٧٨، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة.

و جاءت في الرتب الأخيرة "استقبال حالات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة"، و "تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام" بوزن نسبي متساوٍ ٢,٣٨، ويشير الوزن النسبي إلى أن هنالك احتياج ضروري لهاتين الأولويتين في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءا في الرتب الأخيرة، وجاء "تقديم التطعيمات للأطفال" بوزن نسبي ٢,١٧، ويشير الوزن النسبي إلى أن هنالك احتياج بسيط لهذه الأولوية.

فيما كانت هناك بعض الأولويات الأخرى التي تم اقتراحها من قبل عينة الدراسة، أكثرها تكراراً هي: تفعيل دور الرعاية الصحية المنزلية في بعض الأحياء، رعاية مرضى الأمراض المزمنة(السكر/ القلب/ السرطان...)، محاربة العادات الصحية الضارة (التدخين/ السمنة...)، دعم المستشفيات وتعزيز إمكانياتها عن طريق الجمعيات الخيرية.



شكل بياني (٥٢) ترتيب أولويات الجمعيات الخيرية في المجال الصحي على مستوى منطقة المدينة المنورة

جدول (٢٦) ترتيب الأحياء الأشد احتياجاً في المجال الصحي بكل محافظة من محافظات المدينة المنورة *

المدينة المنورة	الحي	الحرة الغربية	السيح	وعيرة	العزيزية	أبو مرخه
	المجموع	٥٣	٣٦	٣١	٢٧	٢٦
	النسبة %	٧,٥٥	٥,١٣	٤,٤٢	٣,٨٥	٣,٧
ينبع	الحي	السميري	العصيلي	المشهد	اللطية	الشربتلي
	المجموع	١٤	١٤	١١	٩	٨
	النسبة %	١٢,٦١	١٢,٦١	٩,٩١	٨,١١	٧,٢١
العيص	الحي	هدمة	القراصة	الفرع	المرامية	أميرة
	المجموع	٤	٤	٣	٣	٢

	النسبة %	١٢,٥	١٢,٥	٩,٣٧٥	٩,٣٧٥	٦,٢٥
الحناكية	الحي	عرجاء	الشقراء	النخيل	المحفر	قصيباء
	المجموع	٧	٦	٥	٥	٥
	النسبة %	١١,٨٦	١٠,١٧	٨,٤٧	٨,٤٧	٨,٤٧
خيبر	الحي	زبران	سمحة	الثمد	العشاش	الصلصلة
	المجموع	٥	٤	٣	٣	٣
	النسبة %	١٠,٢	٨,١٦	٦,١٢	٦,١٢	٦,١٢
العلا	الحي	مخطط السلام	العزيزية	مغيراء	بئر الأراك	الجديدة
	المجموع	٤	٣	٢	٢	٢
	النسبة %	١٠,٢٦	٧,٦٩	٥,١٣	٥,١٣	٥,١٣
وادي الفرع	الحي	السدر	المخلفي	اليتمه	الشفيه	الرمضه
	المجموع	٢	١	١	١	١
	النسبة %	٨,٣٣	٤,١٧	٤,١٧	٤,١٧	٤,١٧
بدر	الحي	ادمان	الخشبي	أم الطبقان	مخطط العدوة	المسيجيد
	المجموع	٦	٥	٤	٣	٢
	النسبة %	١٠,١٧	٨,٤٧	٦,٧٨	٥,٠٨	٣,٣٩
مهد الدهب	الحي	العزيزية	مغيراء	العشاي	المخطط	الجبور
	المجموع	١	١	١	١	١
	النسبة %	١٤,٢٩	١٤,٢٩	١٤,٢٩	١٤,٢٩	١٤,٢٩
السويرقية	الحي	السوسية	حازم	المساوق	الجصة	السرحية
	المجموع	٦	٤	٤	٤	٤
	النسبة %	١٧,١٤	١١,٤٣	١١,٤٣	١١,٤٣	١١,٤٣

***انظر الملاحق (٢: ١١) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب الأحياء الأشد احتياجاً في المجال الصحي كاملةً في كل محافظة من محافظات المدينة المنورة.**

يتضح من جدول (٢٦) أن أشد الأحياء احتياجاً في المجال الصحي بمحافظة المدينة المنورة هو حي الحرة الغربية بنسبة ٧,٥٥%، تليه أحياء السيح، وعيرة، العزيزية، أبو مرخه بنسب ٥,١٣%، ٤,٤٢%، ٣,٨٥%، ٣,٧٠% على الترتيب.

وفي محافظة ينبع جاء حي السميري، والعصيلي في المرتبة الأولى بنسبة متساوية ١٢,٦١% لكل منهما، تليهم الأحياء: المشهد، اللطية، الشربتلي بنسب مئوية تتراوح بين ٩,٩١%: ٧,٢١%.

وفي محافظة العيص جاء حي هدمة، القراصة في المرتبة الأولى بنسبة ١٢,٥% لكل منهما، تليهم أحياء الفرع والمرامية وأميرة بنسب مئوية تتراوح بين ٩,٣٨%: ٦,٢٥%.

وفي محافظة الحناكية جاء حي عرجاء في المرتبة الأولى بنسبة ١١,٨٦%، تليه أحياء الشقراء، المحفر، النخيل، وقصباء بنسب مئوية تتراوح بين ١٠,١٧%: ٨,٤٧%.

وفي محافظة خيبر جاء حي زبران في المرتبة الأولى بنسبة ١٠,٢٠%، تليه أحياء سمحة، الثمد العشاش، والصلصلة بنسبة مئوية ٨,١٦%: ٦,١٢%.

وفي محافظة العلا جاء حي مخطط السلام في المرتبة الأولى بنسبة ١٠,٢٦%، يليه حي العزيزية، مغيراء، بئر الأراك، الجديدة بنسبة ٧,٦٩%: ٥,١٣%.

وفي محافظة وادي الفرع جاء حي السدر في المرتبة الأولى بنسبة ٨,٣٣%، يليه المخلفي، اليتمة، الشفية، والرمضة، بنسب مئوية متساوية بلغت ٤,١٧% لكل منهم.

وفي محافظة بدر جاء حي ادمان، في المرتبة الأولى بنسبة ١٠,١٧% يليه حي الخشبي، أم الطبقان، مخطط العدوة، والمسيجيد، بنسب مئوية تتراوح بين ٨,٤٧%: ٣,٣٩%.

وفي محافظة مهد الدهب جاءت الأحياء الخمسة: العزيزية، مغيراء، العشاي، المخطط، والجبور كأشد الأحياء احتياجاً في المجال الصحي بنسب مئوية متساوية بلغت ١٤,٢٩%.

وفي محافظة السويرقية جاء حي السوسية في المرتبة الأولى بنسبة ١٧,١٤%، تليه أحياء حازم، المساوق، الجصة، والسرحية، بنسب مئوية متساوية بلغت ١١,٤٣% لكل منهم.

المحور الثالث: فاعلية الجمعيات الخيرية في الجوانب الصحي:

جدول (٢٧) ترتيب فاعلية الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في المجال الصحي*

فاعلية العمل الخيري	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تعمل الجمعيات الخيرية على تقديم العلاج للمرضى المحتاجين.	١٠٦	٩٨	٩٥	٢٩٩	١,٩٦	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	٣٥,٥	٣٢,٨	٣١,٨	١٠٠			
تسهم الجمعيات الخيرية في نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال إقامة المحاضرات والندوات الصحية.	١٢٢	٩٧	٨١	٣٠٠	١,٨٦	موافق إلى حدٍ ما	٩
%	٤٠,٧	٣٢,٣	٢٧,٠	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية حملات تطعيم الأطفال بصفة دورية.	١٦٩	٦٧	٦٣	٢٩٩	١,٦٥	غير موافق	١٨
%	٥٦,٥	٢٢,٤	٢١,١	١٠٠			
تسهم الجمعيات الخيرية في إنشاء العيادات الخيرية.	١١٧	٩١	٨٦	٢٩٤	١,٨٩	موافق إلى حدٍ ما	٨
%	٣٩,٨	٣١,٠	٢٩,٣	١٠٠			
تعمل الجمعيات الخيرية على التنسيق بين المستشفيات والمحسنين لتقديم الخدمات العلاجية للمرضى الذين لا يستطيعون دفع التكاليف.	١٠١	٨٩	١٠٧	٢٩٧	٢,٠٢	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	٣٤,٠	٣٠,٠	٣٦,٠	١٠٠			

فاعلية العمل الخيري	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقوم الجمعيات الخيرية بتوفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين.	١١٦	٨٥	٩٨	٢٩٩	١,٩٤	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٣٨,٨	٢٨,٤	٣٢,٨	١٠٠			
تنظم الجمعيات الخيرية دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للرجال والسيدات والطلبة والطالبات.	١٥٤	٦٦	٨٠	٣٠٠	١,٧٥	موافق إلى حدٍ ما	١٣
%	٥١,٣	٢٢,٠	٢٦,٧	١٠٠			
تساهم الجمعيات الخيرية في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها.	١٥٧	٦٧	٧٥	٢٩٩	١,٧٣	موافق إلى حدٍ ما	١٥
%	٥٢,٥	٢٢,٤	٢٥,١	١٠٠			
تعمل الجمعيات الخيرية على استقبال حالات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة.	١٦٨	٥٩	٧٣	٣٠٠	١,٦٨	موافق إلى حدٍ ما	١٧
%	٥٦,٠	١٩,٧	٢٤,٣	١٠٠			
تشارك الجمعيات الخيرية في حملات التبرع بالدم وأسابيع النظافة.	١١٨	٨٩	٩١	٢٩٨	١,٩١	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٣٩,٦	٢٩,٩	٣٠,٥	١٠٠			
تدعم الجمعية الخيرية تأسيس لجان أصدقاء المرضى، والرعاية الصحية المنزلية.	١١٠	٨٥	١٠٢	٢٩٧	١,٩٧	موافق إلى حدٍ ما	٣
%	٣٧,٠	٢٨,٦	٣٤,٣	١٠٠			
توفر الجمعيات الخيرية رواتب شهرية لأسر المرضى الذين لا عائل لهم غير المريض.	١٣٠	٨١	٨٨	٢٩٩	١,٨٦	موافق إلى حدٍ ما	١٠
%	٤٣,٥	٢٧,١	٢٩,٤	١٠٠			
توفر الجمعيات الخيرية السكن المناسب للمرضى القادمين من أماكن بعيدة لتلقي العلاج في المنطقة.	١٥٨	٥٦	٨٣	٢٩٧	١,٧٥	موافق إلى حدٍ ما	١٤
%	٥٣,٢	١٨,٩	٢٧,٩	١٠٠			
توفر الجمعيات الخيرية وسائل النقل من وإلى أماكن العلاج للمرضى المحتاجين.	١٥٠	٥٩	٩٠	٢٩٩	١,٨٠	موافق إلى حدٍ ما	١٢
%	٥٠,٢	١٩,٧	٣٠,١	١٠٠			

فاعلية العمل الخيري	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تدعم الجمعيات الخيرية الدراسات والأبحاث والإحصاءات المتعلقة بالأمراض المزمنة والمنتشرة في المنطقة.	١٥٢	٧٩	٦٨	٢٩٩	١,٧٢	موافق إلى حدٍ ما	١٦
%	٥٠,٨	٢٦,٤	٢٢,٧	١٠٠			
تساهم الجمعيات الخيرية في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة.	١٣٩	٧٥	٨٤	٢٩٨	١,٨٢	موافق إلى حدٍ ما	١١
%	٤٦,٦	٢٥,٢	٢٨,٢	١٠٠			
توفر الجمعيات الخيرية الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام.	١٠٢	١٠٣	٩٣	٢٩٨	١,٩٧	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٣٤,٢	٣٤,٦	٣١,٢	١٠٠			
تعمل الجمعيات الخيرية على رعاية العجزة والمسنين والمعاقين.	٩١	١٠٥	٩٨	٢٩٤	٢,٠٢	موافق إلى حدٍ ما	١
%	٣١,٠	٣٥,٧	٣٣,٣	١٠٠			
أخرى							
تفعيل دور الرعاية الصحية المنزلية في بعض الأحياء				٦	٣		
%				١٠٠			

*** انظر ملحق (١٢) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب فاعلية الجمعيات الخيرية على مستوى كل محافظة من محافظات المدينة المنورة في المجال الصحي.**

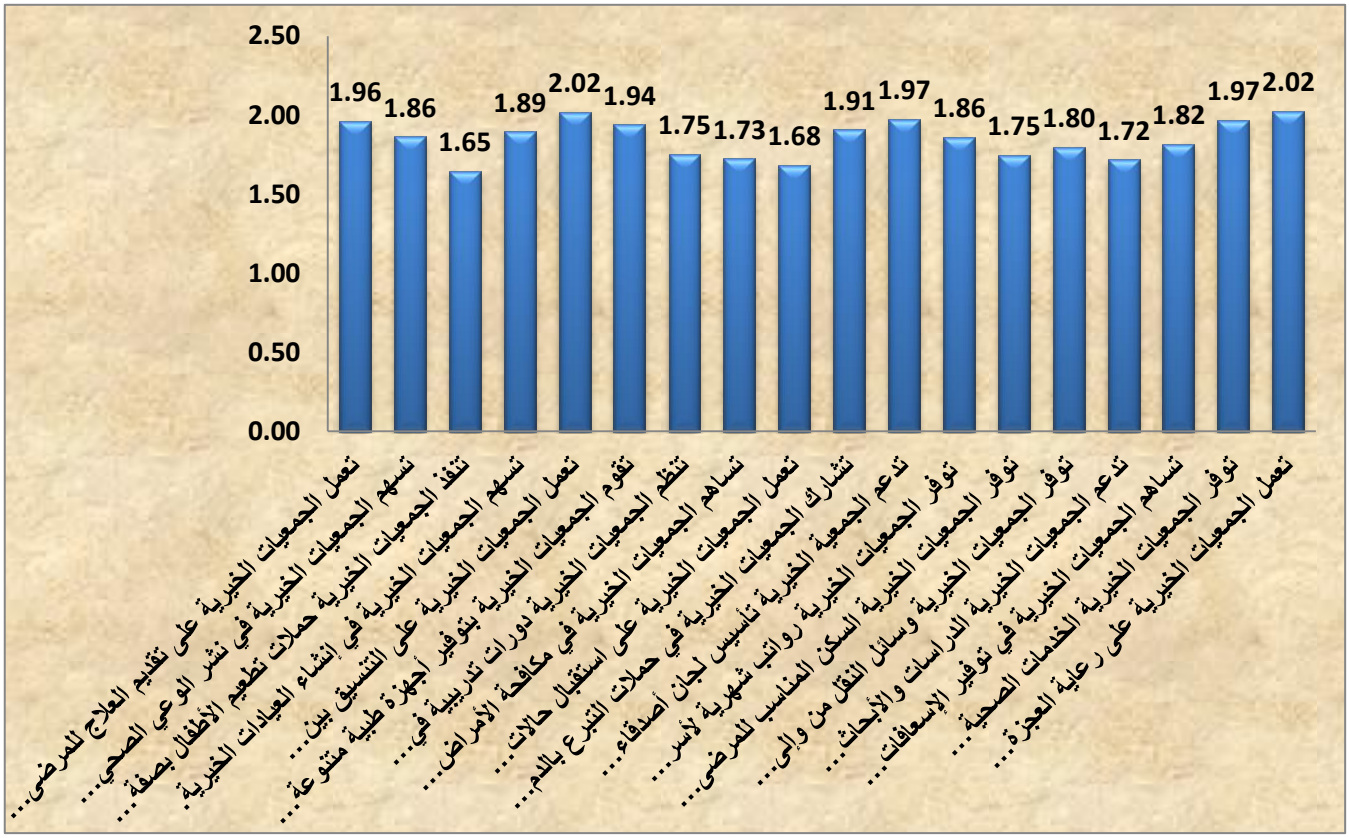
يتضح من جدول (٢٧) أن أكثر فاعليات الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في المجال الصحي هي: "تعمل الجمعيات الخيرية على رعاية العجزة والمسنين والمعاقين"، و "تعمل الجمعيات الخيرية على التنسيق بين المستشفيات والمحسنين لتقديم الخدمات العلاجية للمرضى الذين لا يستطيعون دفع التكاليف" بوزن نسبي ٢,٠٢، تليهم "تدعم الجمعية الخيرية تأسيس لجان أصدقاء المرضى، والرعاية الصحية المنزلية" بوزن نسبي ١,٦٨، وتشير الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.

وجاءت في الرتب الأخيرة كل من "تدعم الجمعيات الخيرية الدراسات والأبحاث والإحصاءات المتعلقة بالأمراض المزمنة والمنتشرة في المنطقة" بوزن نسبي ١,٧٢، و "تعمل الجمعيات الخيرية على استقبال حالات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة" بوزن نسبي ١,٦٨، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ

ما، وجاء "تنفذ الجمعيات الخيرية حملات تطعيم الأطفال بصفة دورية" بوزن نسبي ١,٦٥، ويشير الوزن النسبي لهذا النشاط إلى أن الجمعيات ليس لديها فاعلية في القيام بهذا النشاط.

وقد تم اقتراح فاعلية أخرى من قبل عينة الدراسة تتمثل في "تفعيل دور الرعاية الصحية المنزلية في بعض الأحياء" وخاصةً الأحياء النائية التي تبعد عن المدينة.

وبشكل عام تشير نتائج جدول (٢٧) أن الجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة لا تلتزم إلى حدٍ ما أو كلياً، بتنفيذ أنشطتها في المجال الصحي مقارنةً بأولويات العمل الخيري في هذا المجال.



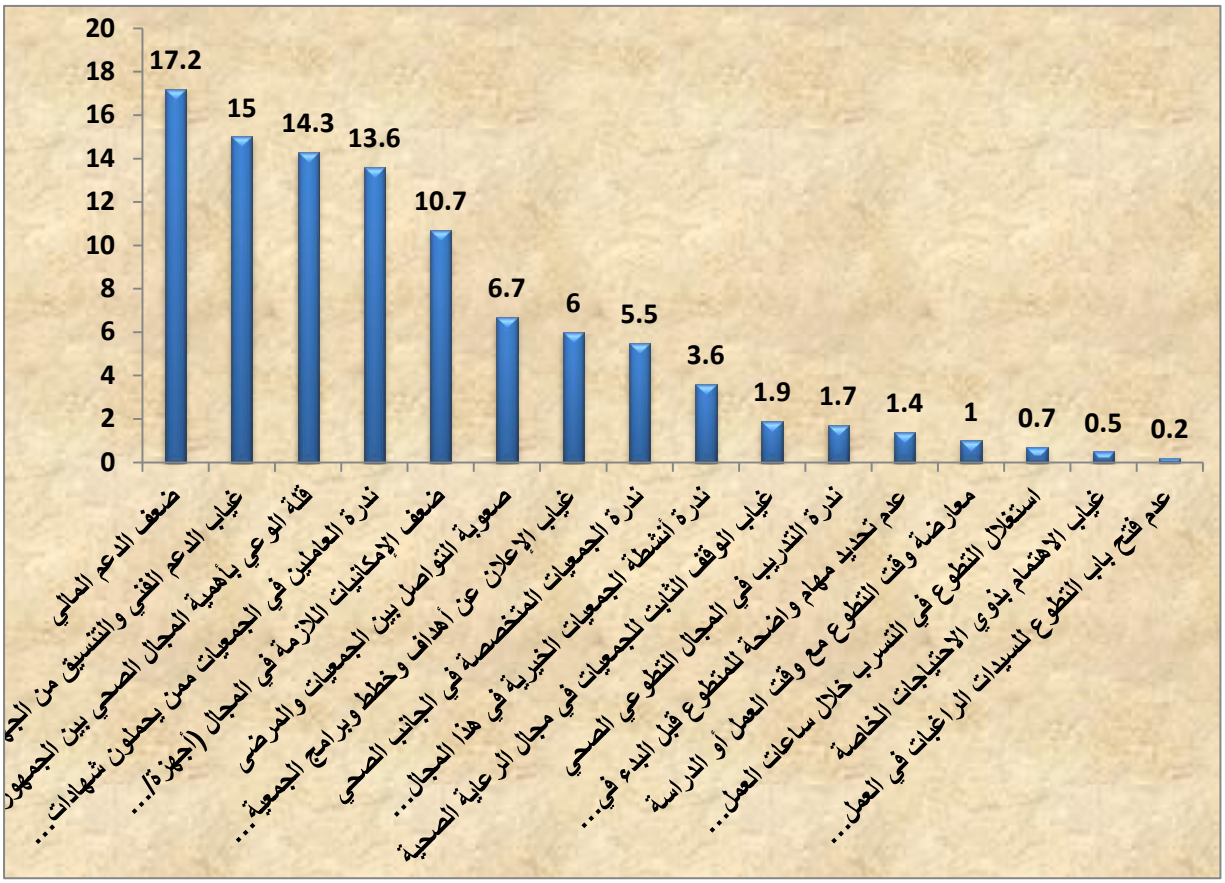
شكل بياني (٥٣) فاعلية الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في المجال الصحي

المحور الرابع: المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة:

جدول (٢٨) المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %
١	ضعف الدعم المالي.	٧٢	١٧,٢
٢	غياب الدعم الفني والتنسيق من الجهات ذات العلاقة (وزارة الصحة/ وزارة الشؤون..).	٦٣	١٥,٠
٣	قلة الوعي بأهمية المجال الصحي بين الجمهور.	٦٠	١٤,٣
٤	ندرة العاملين في الجمعيات ممن يحملون شهادات في المجال الصحي.	٥٧	١٣,٦
٥	ضعف الإمكانيات اللازمة في المجال (أجهزة/ سيارات....).	٤٥	١٠,٧
٦	صعوبة التواصل بين الجمعيات والمرضى.	٢٨	٦,٧
٧	غياب الإعلان عن أهداف وخطط وبرامج الجمعية الخيرية وعدم تحديد ضوابط لاختيار الأسر المحتاجة.	٢٥	٦,٠
٨	ندرة الجمعيات المتخصصة في الجانب الصحي.	٢٣	٥,٥
٩	ندرة أنشطة الجمعيات الخيرية في هذا المجال وخاصةً في المدن الصغيرة.	١٥	٣,٦
١٠	غياب الوقف الثابت للجمعيات في مجال الرعاية الصحية.	٨	١,٩
١١	ندرة التدريب في المجال التطوعي الصحي.	٧	١,٧
١٢	عدم تحديد مهام واضحة للمتطوع قبل البدء في العمل مما يؤدي إلى تسرب كثير من المتطوعين.	٦	١,٤
١٣	معارضة وقت التطوع مع وقت العمل أو الدراسة.	٤	١,٠
١٤	استغلال التطوع في التسرب خلال ساعات العمل الرسمي.	٣	٠,٧
١٥	غياب الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة.	٢	٠,٥
١٦	عدم فتح باب التطوع للسيدات الراغبات في العمل الخيري.	١	٠,٢
	المجموع	٤١٩	١٠٠

يتضح من جدول (٢٨) أن إجمالي عدد المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم حصرها من خلال عينة الدراسة بـ ١٦ مشكلة، وجاءت أكثر المشاكل: "ضعف الدعم المالي" بنسبة مئوية ١٧,٢%، يليها "غياب الدعم الفني والتنسيق من الجهات ذات العلاقة (وزارة الصحة/ وزارة الشؤون..)" بنسبة مئوية ١٥%، وجاءت "قلة الوعي بأهمية المجال الصحي بين الجمهور" بنسبة مئوية ١٤,٣%، يليها "ندرة العاملين في الجمعيات ممن يحملون شهادات في المجال الصحي" بنسبة مئوية ١٣,٦%، وكان لضعف الإمكانيات نصيب من هذه المشكلات حيث جاءت "ضعف الإمكانيات اللازمة في المجال (أجهزة/ سيارات....)" بنسبة مئوية ١٠,٧%، وتشير هذه النتيجة إلى أن الدعم المالي يقف عائق كبير أمام العمل الخيري في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة.



شكل بياني (٥٤) المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة

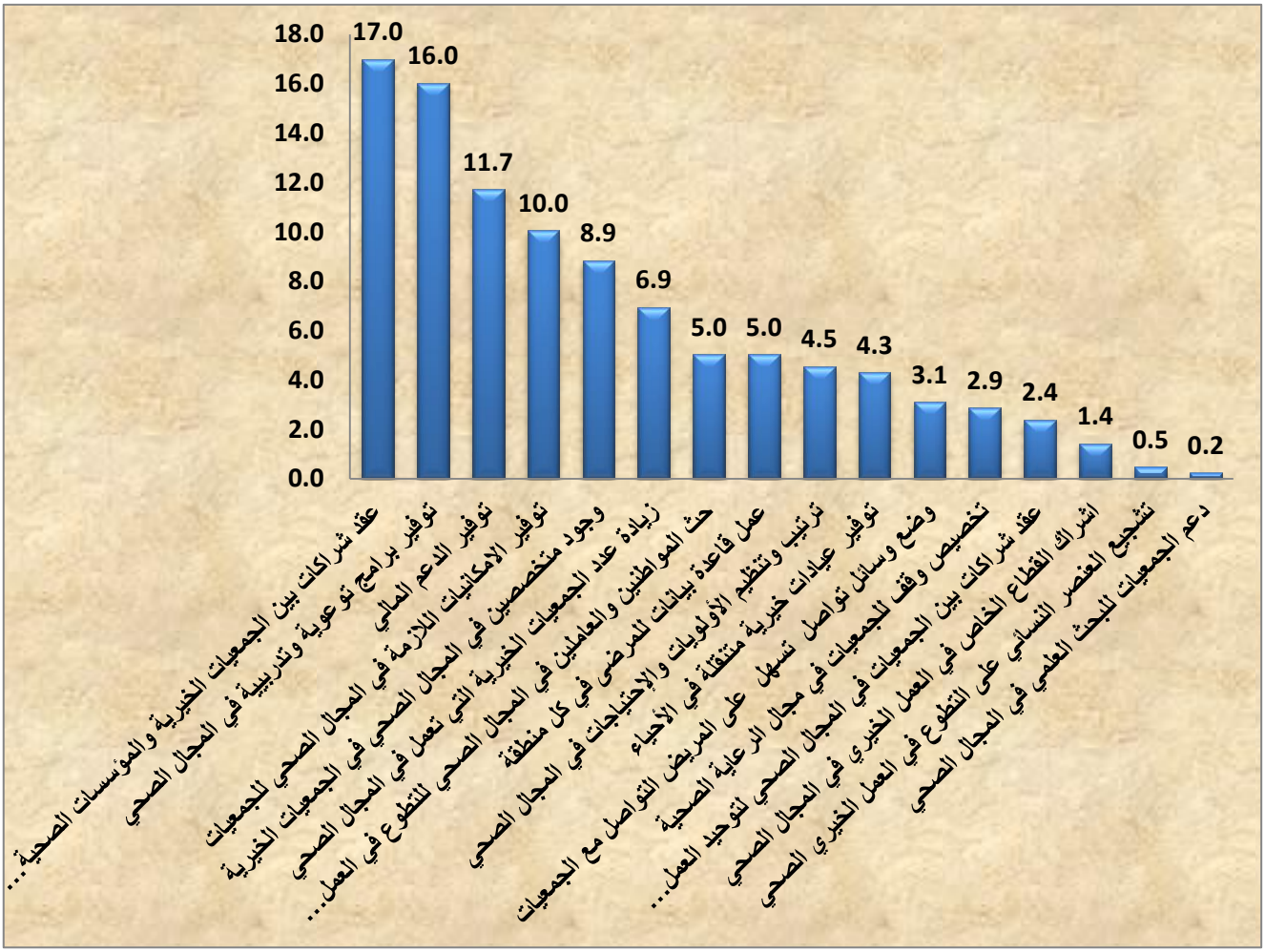
المحـور الخـامس: مـا هي الحلـول المقترحـة لتحسـين عمـل الجمعيـات الخيريـة في المجـال الصحي بمنطقة المدينة المنورة:

جدول (٢٩) الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %
١	عقد شراكات بين الجمعيات الخيرية والمؤسسات الصحية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.	٧١	١٧,٠
٢	توفير برامج توعوية وتدريبية في المجال الصحي	٦٧	١٦,٠
٣	توفير الدعم المالي	٤٩	١١,٧
٤	توفير الإمكانيات اللازمة في المجال الصحي للجمعيات	٤٢	١٠,٠
٥	وجود متخصصين في المجال الصحي في الجمعيات الخيرية	٣٧	٨,٩
٦	زيادة عدد الجمعيات الخيرية التي تعمل في المجال الصحي	٢٩	٦,٩
٧	حث المواطنين والعاملين في المجال الصحي للتطوع في العمل الخيري	٢١	٥,٠
٨	عمل قاعدة بيانات للمرضى في كل منطقة	٢١	٥,٠
٩	ترتيب وتنظيم الأولويات والاحتياجات في المجال الصحي	١٩	٤,٥
١٠	توفير عيادات خيرية متنقلة في الأحياء	١٨	٤,٣
١١	وضع وسائل تواصل تسهل على المريض التواصل مع الجمعيات	١٣	٣,١
١٢	تخصيص وقف للجمعيات في مجال الرعاية الصحية	١٢	٢,٩
١٣	عقد شراكات بين الجمعيات في المجال الصحي لتوحيد العمل الخيري	١٠	٢,٤
١٤	إشراك القطاع الخاص في العمل الخيري في المجال الصحي	٦	١,٤
١٥	تشجيع العنصر النسائي على التطوع في العمل الخيري الصحي	٢	٠,٥
١٦	دعم الجمعيات للبحث العلمي في المجال الصحي	١	٠,٢
	المجموع	٤١٨	١٠٠

يتضح من جدول (٢٩) أن إجمالي عدد الحلول المقترحة لتحسين العمل الخيري في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم اقتراحها من خلال عينة الدراسة بـ ١٦ مقترح، وكانت أكثر المقترحات هي: "عقد شراكات بين الجمعيات الخيرية والمؤسسات الصحية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة" بنسبة مئوية ١٧%، يليها " توفير برامج توعوية وتدريبية في المجال الصحي" بنسبة ١٦%، وجاء " توفير الدعم المالي" بنسبة ١١,٧%، فيما جاء "توفير الإمكانيات اللازمة في المجال الصحي للجمعيات" بنسبة ١٠%، يليها "وجود متخصصين في المجال الصحي في الجمعيات الخيرية" بنسبة ٨,٩%. وتشير النتيجة إلى ضرورة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة فيما يخص سرعة إنهاء إجراءات استخراج التراخيص من وزارة

الشؤون الاجتماعية وتوفير قواعد البيانات أو توفير الكوادر الصحية والتنسيق مع وزارة الصحة، مما يساعد في تذليل المشاكل التي تواجه العمل الخيري في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة.



شكل بياني (٥٥) الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة

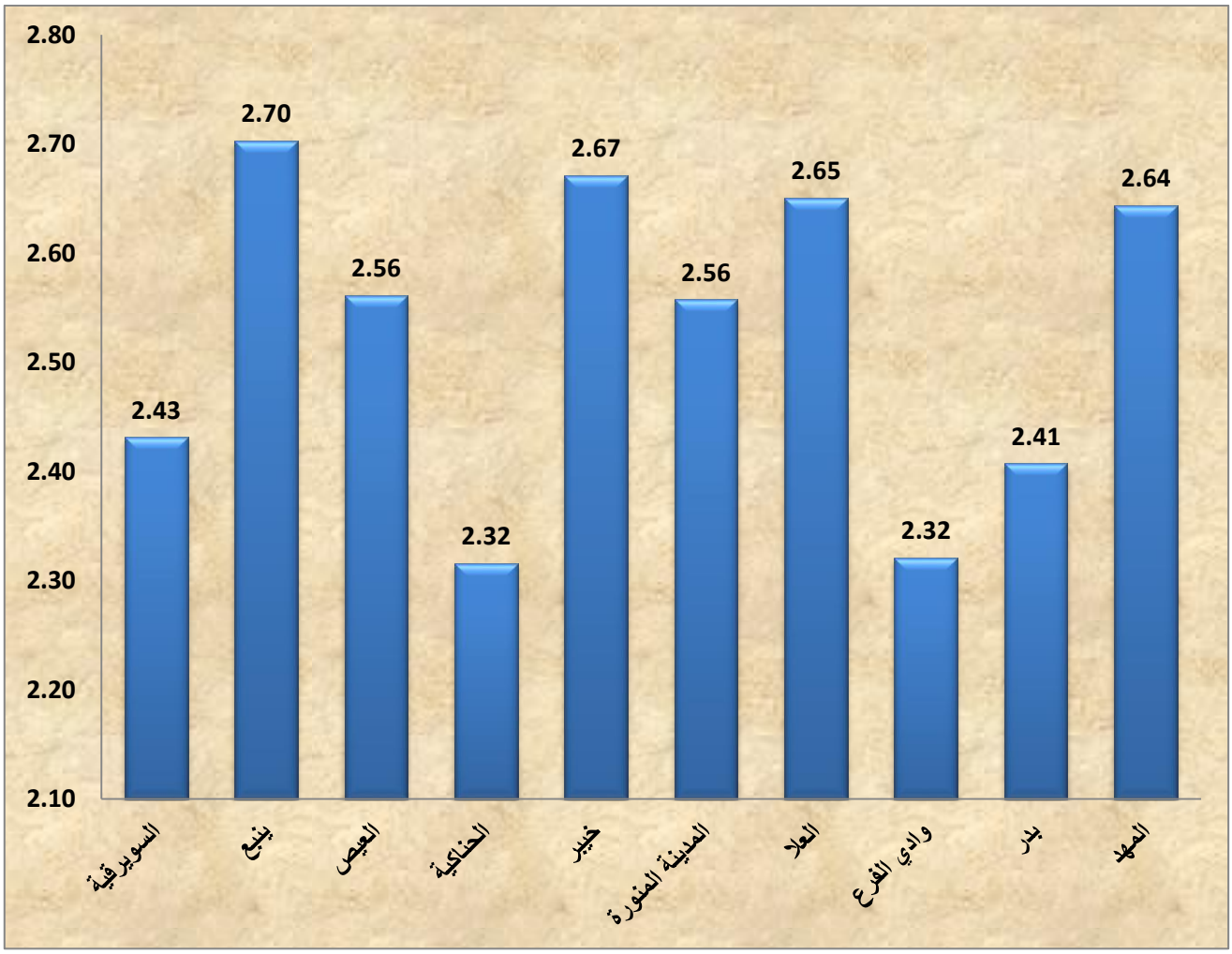
اختبارات الفروق بين متغيرات الدراسة:

جدول (٣٠) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى أولويات العمل الخيري في المجال الصحي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة.

المحافظات	العدد	المتوسط	F	الدلالة
السويرقية	٨	٢,٤٣	٢,٣١٥	.٠١٦
ينبع	٣٦	٢,٧٠		
العيص	٨	٢,٥٦		
الحناكية	١٢	٢,٣٢		
خيبر	١٢	٢,٦٧		
المدينة المنورة	١٨٤	٢,٥٦		
العلا	١١	٢,٦٥		
وادي الفرع	٨	٢,٣٢		
بدر	١٢	٢,٤١		
مهد الدهب	١٠	٢,٦٤		
المجموع	٣٠١	٢,٥٦		

يتضح من جدول (٣٠) أن أكثر المحافظات التي تجد احتياجاً لأولويات العمل الخيري في المجال الصحي، هي: محافظة ينبع بمتوسط حسابي ٢,٧٠، تليها محافظة خيبر بمتوسط حسابي ٢,٦٧، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بوجود احتياج لأولويات العمل الخيري في المجال الصحي هما: محافظتي وادي الفرع، الحناكية بمتوسط حسابي ٢,٣٢، ٢,٣١ على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الصحي باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (١٣) يوضح نتائج اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى أولويات العمل الخيري في المجال الصحي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الصحي بين محافظتي ينبع ٢,٧٠ والحناكية ٢,٣١، لصالح محافظة ينبع، فيما لم تكن هناك فروق جوهرية بين باقي المحافظات على مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الصحي.



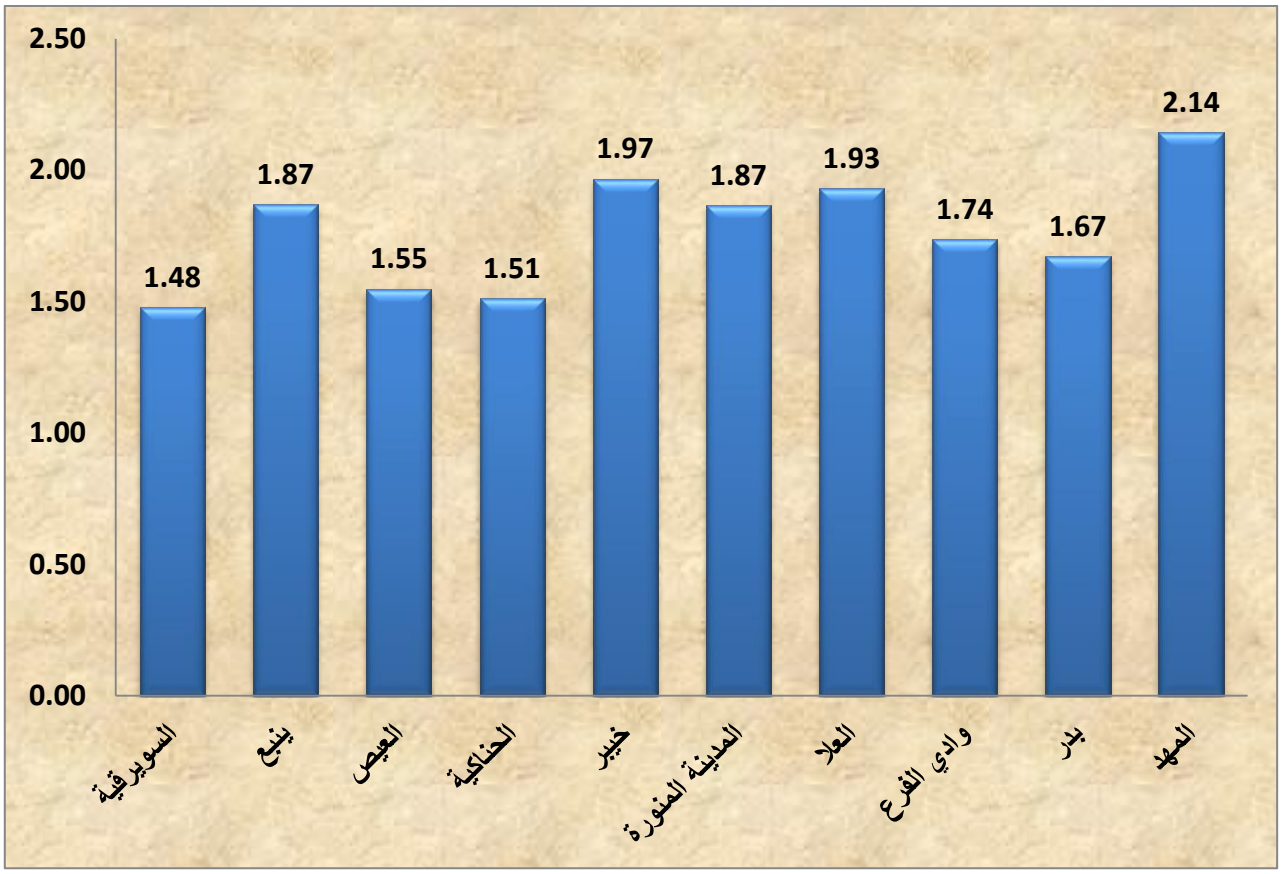
شكل بياني (٥٦) مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الصحي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

جدول (٣١) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الصحي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	الدلالة
السويرقية	٨	١,٤٨	١,٠٨١	.٣٧٧
ينبع	٣٦	١,٨٧		
العيص	٨	١,٥٥		
الحناكية	١٢	١,٥١		
خيبر	١٢	١,٩٧		
المدينة المنورة	١٨٤	١,٨٧		
العلا	١١	١,٩٣		
وادي الفرع	٨	١,٧٤		
بدر	١٢	١,٦٧		
مهد الدهب	١٠	٢,١٤		
Total	٣٠١	١,٨٤		

يتضح من جدول (٣١) أن أكثر المحافظات التي لديها فاعلية للعمل الخيري في المجال الصحي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، هي: محافظة مهد الدهب بمتوسط حسابي ٢,١٤، تليها محافظة خيبر بمتوسط حسابي ١,٩٧، فيما كانت أقل المحافظات لديها فاعلية للعمل الخيري في المجال الصحي لدى الجمعيات الخيرية هما: محافظتي الحناكية، السويرقية بمتوسط حسابي ١,٥١، ١,٤٩ على الترتيب.

كما يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الصحي باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة.



شكل بياني (٥٧) مستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الصحي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

وترى الدراسة أن عدم رضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الصحي مرتبط ارتباط وثيق بالمستوى المتدني لفاعلية الجمعيات الخيرية بتنفيذ أنشطتها في المجال الصحي، وبالتالي أصبح هناك فجوة بين التزام الجمعيات الخيرية بالقيام بأنشطتها الصحية وبين أولويات العمل الخيري التي يجب أن تقوم بها الجهات الخيرية في المجال الصحي، وفي سبيل ذلك تم التطرق للمعوقات التي تعترض العمل الخيري للمجال الصحي في المدينة المنورة وكان أكثرها عدم توفر الدعم المالي، وعدم وجود دعم فني وتنسيق من الجهات ذات العلاقة (وزارة الصحة/ وزارة الشؤون الاجتماعية.....)، وقد اقترح المهتمون بالمجال الصحي من عينة الدراسة أنه للتغلب على تلك الأولويات هناك مجموعة من الحلول والمقترحات أهمها: عقد شراكات بين الجمعيات الخيرية والمؤسسات الصحية والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة، وتوفير الدعم المالي، وترى الدراسة أن توفير الدعم المالي هو أهم محركات العمل الخيري، ولكن لابد أن يراعى ما آلت إليه الدراسة من ترتيب لأولويات العمل الخيري في المجال الصحي وبالتالي توجيه الدعم المالي حسب درجة أهمية الأولوية.

المبحث الثاني: العمل الخيري في المجال التعليمي

المحور الأول: البيانات الديموغرافية:

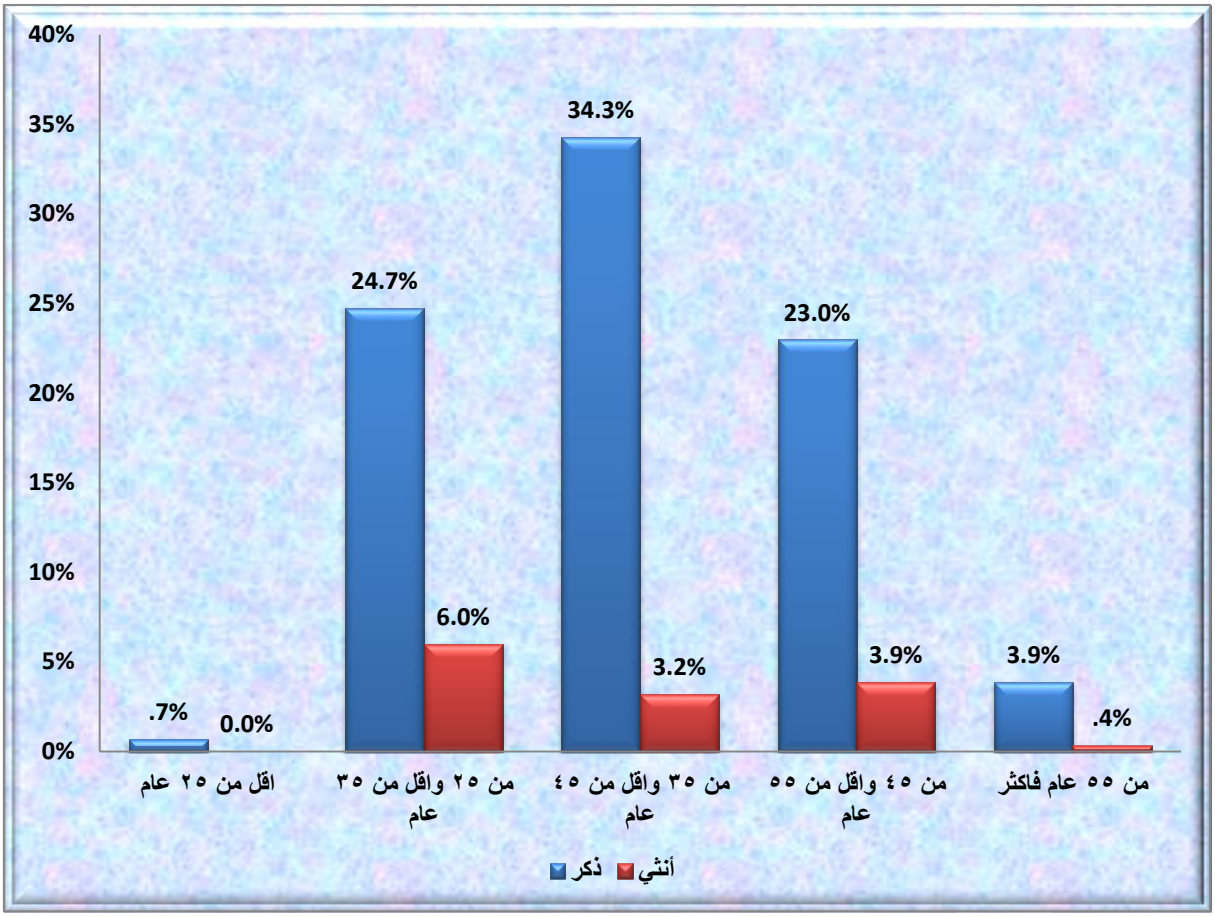
العلاقة بين النوع والعمر:

جدول (٣٢) توزيع عينة الدراسة في المجال التعليمي حسب النوع والعمر

العمر	النوع		المجموع
	ذكر	أنثى	
أقل من ٢٥ عام	٢	٠	٢
	.٧٪	٠,٠٪	.٧٪
من ٢٥ عام لأقل من ٣٥ عام	٧٠	١٧	٨٧
	٢٤,٧٪	٦,٠٪	٣٠,٧٪
من ٣٥ عام لأقل من ٤٥ عام	٩٧	٩	١٠٦
	٣٤,٣٪	٣,٢٪	٣٧,٥٪
من ٤٥ عام لأقل من ٥٥ عام	٦٥	١١	٧٦
	٢٣,٠٪	٣,٩٪	٢٦,٩٪
من ٥٥ عام فأكثر	١١	١	١٢
	٣,٩٪	.٤٪	٤,٢٪
المجموع	**٢٤٥**	**٣٨**	**٢٨٣**
	٨٦,٦٪	١٣,٤٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٣٢) أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة في المجال التعليمي من الذكور بنسبة ٨٦,٦%، ويمثل ٣٤,٣% منهم الفئة العمرية من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام، تليهم الفئة العمرية من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام بنسبة ٢٤,٧%، وقد كانت أقل الفئات العمرية من الذكور هي فئة الأقل من ٢٥ عاماً بنسبة ٠,٧%.

بينما يتضح أن ١٣,٤% من عينة الدراسة من الإناث، وتمثل ٦,٠% منهم الفئة العمرية من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام، تليهم الفئة العمرية من ٤٥ عام إلى أقل من ٥٥ عام بنسبة ٣,٩%، ولم يكن هناك تمثيل في العينة للإناث للفئة العمرية الأقل من ٢٥ عاماً.



شكل (٥٨) توزيع عينة الدراسة في المجال التعليمي حسب النوع والعمر

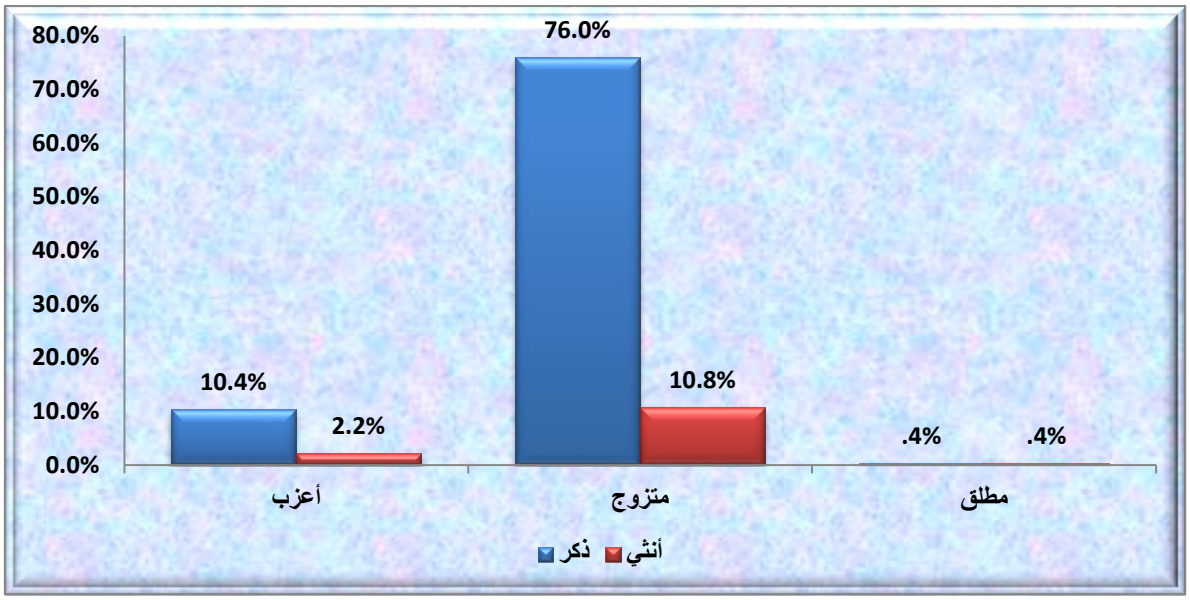
الحالة الاجتماعية:

جدول (٣٣) توزيع عينة الدراسة في المجال التعليمي حسب الحالة الاجتماعية والنوع

الحالة الاجتماعية	النوع		المجموع
	ذكر	أنثى	
أعزب	٢٩	٦	٣٥
	١٠,٤٪	٢,٢٪	١٢,٥٪
متزوج	٢١٢	٣٠	٢٤٢
	٧٦,٠٪	١٠,٨٪	٨٦,٧٪
مطلق	١	١	٢
	.٤٪	.٤٪	.٧٪
المجموع	**٢٤٢**	**٣٧**	**٢٧٩**
	٨٦,٧٪	١٣,٣٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٣٣) أن أعلى تمثيل لعينة الدراسة كان من المتزوجين بنسبة مئوية ٨٦,٧%، يمثل الذكور ٧٦,٠% منهم، مقابل ١٠,٨% للإناث، فيما كانت عينة الدراسة من غير المتزوجين ١٢,٥% من إجمالي عينة الدراسة في المجال التعليمي، يمثل منهم ١٠,٤% من الذكور، في مقابل ٢,٢% للإناث من إجمالي عينة الدراسة في المجال التعليمي من غير المتزوجين.

وقد جاء المطلّق بنسب تمثيل قليلة جداً بلغت ٠,٧%، من إجمالي عينة الدراسة في المجال التعليمي.



شكل بياني (٥٩) توزيع عينة الدراسة في المجال التعليمي حسب الحالة الاجتماعية والنوع

السكن (المحافظة والحي):

جدول (٣٤) توزيع عينة الدراسة في المجال التعليمي حسب السكن (المحافظة والحي)

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
السويرقية	الجصة	٤	١,٣٧
	قران	٣	١,٠٢
	السوسية	١	٠,٣٤
المجموع		٨	٢,٧٣
ينبع	المشهد	٦	٢,٠٥
	البندر	٣	١,٠٢
	السميري	١	٠,٣٤
	العامودي	٦	٢,٠٥
	العصيلي	١	٠,٣٤
	مشرفة	١	٠,٣٤
	أبو كبير	١	٠,٣٤
	ج ١٦	٢	٠,٦٨

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	السديس	٢	٠,٦٨
	ب ١٢	١	٠,٣٤
	رخو	١	٠,٣٤
	بئر الأحمر	٤	١,٣٧
	الفردوس	١	٠,٣٤
	لايه	١	٠,٣٤
	الثبت	١	٠,٣٤
	ج ١٤	١	٠,٣٤
المجموع		٣٣	١١,٢٦
العيص	المربع	١	٠,٣٤
	سليلة جهينة	١	٠,٣٤
	المرامية	٢	٠,٦٨
	القراصة	١	٠,٣٤
	النويصفة	١	٠,٣٤
	السلام	١	٠,٣٤
	العيينة	١	٠,٣٤
المجموع		٨	٢,٧٣
الحناكية	المرموثة	١	٠,٣٤
	الهميج	١	٠,٣٤
	الاستيطان	١	٠,٣٤
	الزوين	٣	١,٠٢
	مشرفة	١	٠,٣٤
	النويصفة	١	٠,٣٤
	السلام	١	٠,٣٤
	العيينة	٢	٠,٦٨
	القبليتن	١	٠,٣٤
المجموع		١٢	٤,١٠

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
خيبر	الهميج	١	٠,٣٤
	الوادي	٢	٠,٦٨
	العيون	١	٠,٣٤
	النخيل	١	٠,٣٤
	الفيصليه	١	٠,٣٤
	العشاش	٢	٠,٦٨
	الثمد	١	٠,٣٤
	الروضة	١	٠,٣٤
	الصلصلة	٢	٠,٦٨
المجموع		١٢	٤,١٠
المدينة المنورة	مشرفة	١	٠,٣٤
	السلام	٣	١,٠٢
	القبليتن	٦	٢,٠٥
	عروه	٢	٠,٦٨
	بني الحارثة	٤	١,٣٧
	العاقول	٦	٢,٠٥
	أبيار علي	٣	١,٠٢
	أبو كبير	٥	١,٧١
	الجامعة	٥	١,٧١
	ذو الحليفة	٥	١,٧١
	التلعة	٣	١,٠٢
	الأصيفري	٥	١,٧١
	السيح	٤	١,٣٧
	بن عبد الاشهل	١	٠,٣٤
	الفتح	٣	١,٠٢
	تلعة الهبوب	٢	٠,٦٨
	الشهداء	٥	١,٧١
	الهدا	١	٠,٣٤

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	لايه	١	٠,٣٤
	العنابس	٣	١,٠٢
	الأمير نايف	٥	١,٧١
	الهجرة	١	٠,٣٤
	الفريش	٤	١,٣٧
	القصواء	٥	١,٧١
	قباء	١٠	٣,٤١
	الجبور	٦	٢,٠٥
	الشبيه	٤	١,٣٧
	الظاهرة	٥	١,٧١
	جبل أحد	٥	١,٧١
	الدار	٥	١,٧١
	الكاتية	٥	١,٧١
	التلال	١	٠,٣٤
	بني معاوية	١٠	٣,٤١
	الاسكان	١١	٣,٧٥
	العريض	١	٠,٣٤
	العزيزية	٤	١,٣٧
	الملك فهد	٤	١,٣٧
	أبو مرخه	٢	٠,٦٨
	الخالدية	٦	٢,٠٥
	طيبة	١	٠,٣٤
	سكة الحديد	٣	١,٠٢
	الدعيثة	٢	٠,٦٨
	الحرة الغربية	١	٠,٣٤
	الربوة	١	٠,٣٤
	جبل عير	٦	٢,٠٥
	بني بياضة	٣	١,٠٢
	الشيبة	١	٠,٣٤

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	٢٩٨	١	٠,٣٤
المجموع		١٨١	٦١,٧٧
العلا	السلام	١	٠,٣٤
	مغيراء	٢	٠,٦٨
	الجديدة	٢	٠,٦٨
	قعنلا	١	٠,٣٤
	الصخيرات	٣	١,٠٢
	القطار	١	٠,٣٤
المجموع		١٠	٣,٤١
وادي الفرع	الأكحل	١	٠,٣٤
	الهندية	١	٠,٣٤
	وادي الفرع	٣	١,٠٢
	وادي ريم	١	٠,٣٤
	أبو ضباع	١	٠,٣٤
	اليتمه	١	٠,٣٤
المجموع		٨	٢,٧٣
بدر	الشهداء	٣	١,٠٢
	الواسطة	٢	٠,٦٨
	الشفية	١	٠,٣٤
	المسيجيد	٢	٠,٦٨
	المخطط	١	٠,٣٤
	الروضة	١	٠,٣٤
	الدخل المحدود	١	٠,٣٤
	٢٢١	١	٠,٣٤
المجموع		١٢	٤,١٠

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
مهد الدهب	الشرقي	١	٠,٣٤
	خرجاء	١	٠,٣٤
	المخطط	١	٠,٣٤
	ثرب	١	٠,٣٤
	مشوقة	١	٠,٣٤
	النوارية	١	٠,٣٤
	الضبعية	١	٠,٣٤
	العمق	١	٠,٣٤
	الجنوبي	١	٠,٣٤
المجموع		٩	٣,٠٧
المجموع الكلي		٢٩٣	١٠٠

يتضح من جدول (٣٤) أن محافظة المدينة المنورة تعتبر أعلى المحافظات تمثيلاً لعينة الدراسة في المجال التعليمي بنسبة مئوية ٦١,٧٧%، يليها بنسبة أقل بلغت ١١,٢٦% محافظة ينبع، فيما كانت أقل المحافظات تمثيلاً في عينة الدراسة هي:السويرقية، العيص، و وادي الفرع بنسبة متساوية بلغت ٢,٧٣% لكل منها.

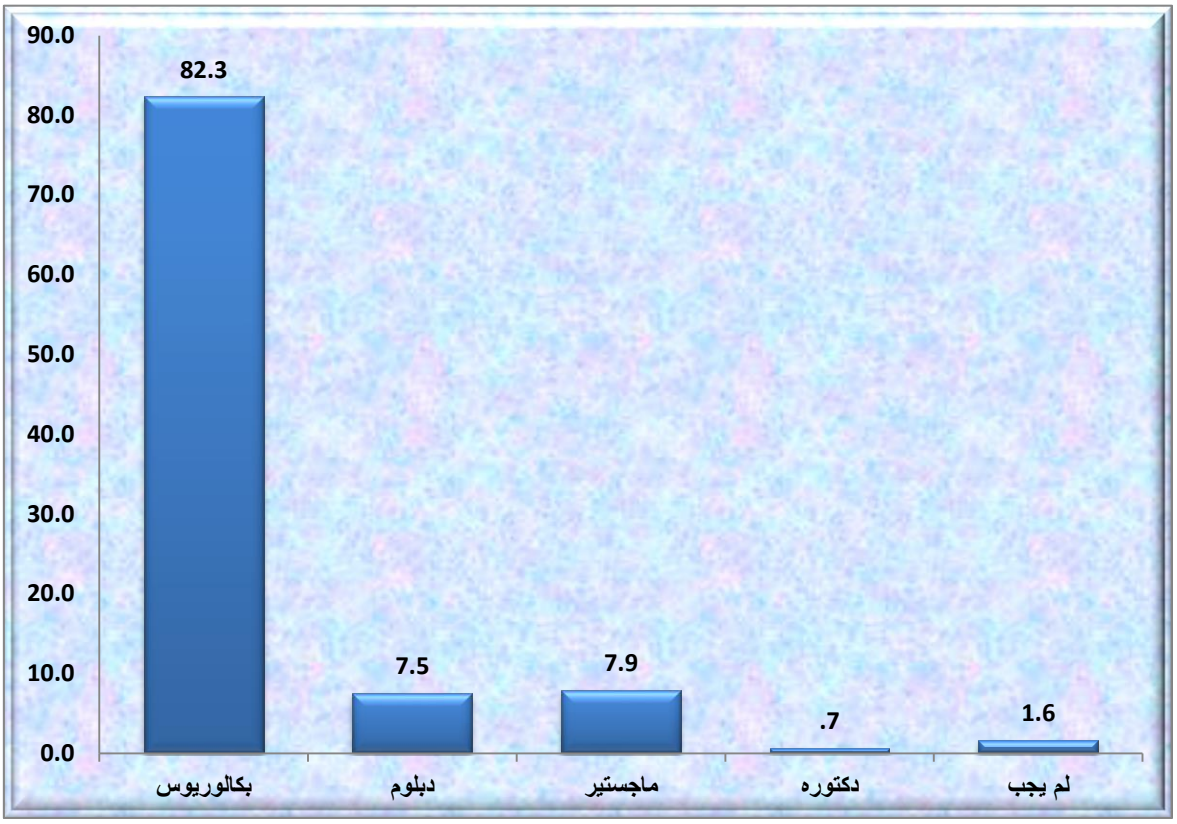
ويتضح من جدول (٣٤) أن أكثر الأحياء تمثيلاً في عينة الدراسة بالمجال التعليمي أحياء (الاسكان، قباء، بني معاوية) بالمدينة المنورة بنسب مئوية ٣,٧٥%، ٣,٤١%، ٣,٤١% من إجمالي عينة الدراسة، تليها أحياء (المشهد، العامودي) بمحافظة ينبع بنسبة متساوية ٢,٠٥% لكل منهما، وسجلت الأحياء (القبليتن، الجبور، العاقول، الخالدية، جبل عير) نسبة مئوية متساوية بلغت ٢,٠٥% من إجمالي عينة الدراسة الكلية في المجال التعليمي وكانت جميعها من محافظة المدينة المنورة.

المؤهل العلمي:

جدول (٣٥) توزيع عينة الدراسة في المجال التعليمي حسب المؤهل العلمي

البيان	التكرار	النسبة %
بكالوريوس	٢٥١	٨٢,٣
دبلوم	٢٣	٧,٥
ماجستير	٢٤	٧,٩
دكتوراه	٢	.٧
لم يجب	٥	١,٦
المجموع	**٣٠٥**	١٠٠,٠

يتضح من جدول (٣٥) أن ٨٢,٣% من عينة الدراسة حاصلون على مؤهل علمي بكالوريوس، فيما بلغ ٧,٩% من عينة الدراسة من حملة درجة الماجستير، وقد جاء حاملو درجة الدبلوم والدكتوراه أقل الفئات تمثيلاً للعينة ككل بنسب مئوية ٧,٥%، ٠,٧% على الترتيب.



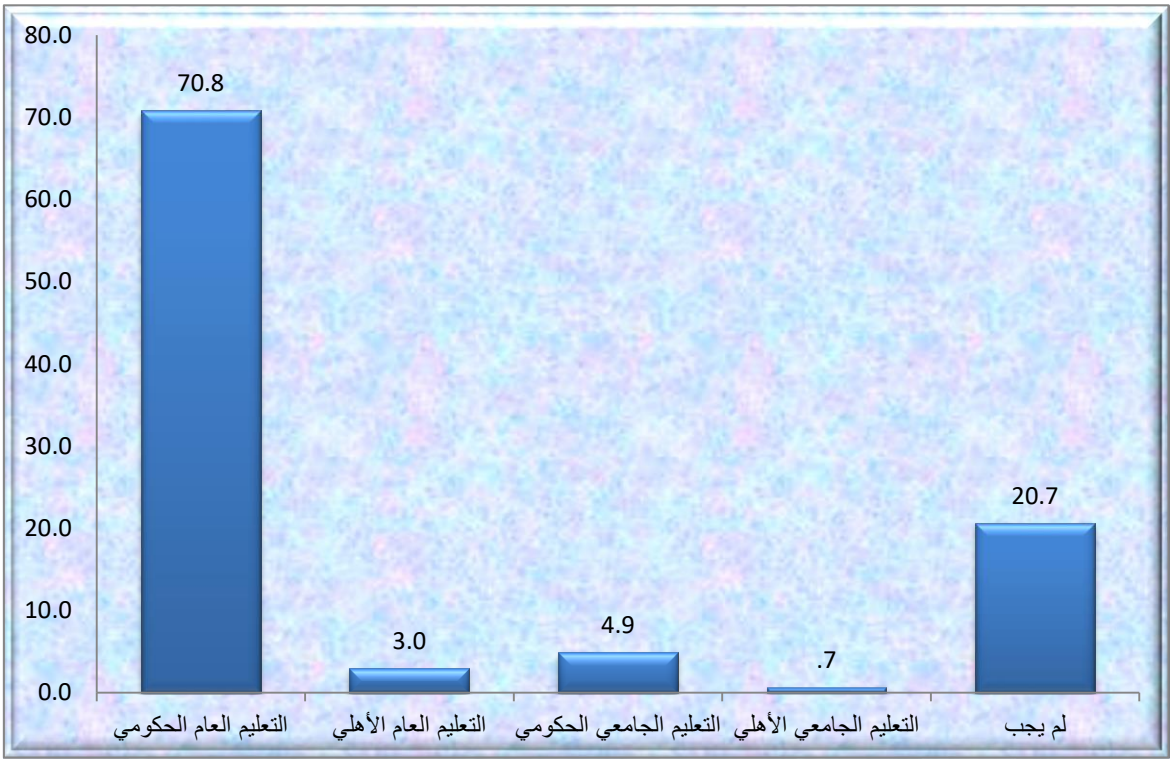
شكل بياني (٦٠) توزيع عينة الدراسة في المجال التعليمي حسب المؤهل العلمي

جهة العمل:

جدول (٣٦) توزيع عينة الدراسة في المجال التعليمي حسب جهة العمل

البيان	التكرار	النسبة %
التعليم العام الحكومي	٢١٦	٧٠,٨
التعليم العام الأهلي	٩	٣,٠
التعليم الجامعي الحكومي	١٥	٤,٩
التعليم الجامعي الأهلي	٢	٠.٧
لم يجب	٦٣	٢٠,٧
المجموع	**٣٠٥**	**١٠٠,٠**

يتضح من جدول (٣٦) أن غالبية عينة الدراسة يعملون بالتعليم العام الحكومي حيث بلغت النسبة المئوية ٧٠,٨%، يليهم العاملون بالتعليم الجامعي الحكومي والتعليم العام الأهلي بنسب مئوية ٤,٩%، ٣,٠% على التوالي، وجاء العاملون بالتعليم الجامعي الأهلي أقل تمثيلاً لعينة الدراسة بنسبة مئوية ٠,٧% من إجمالي عينة الدراسة في المجال التعليمي.



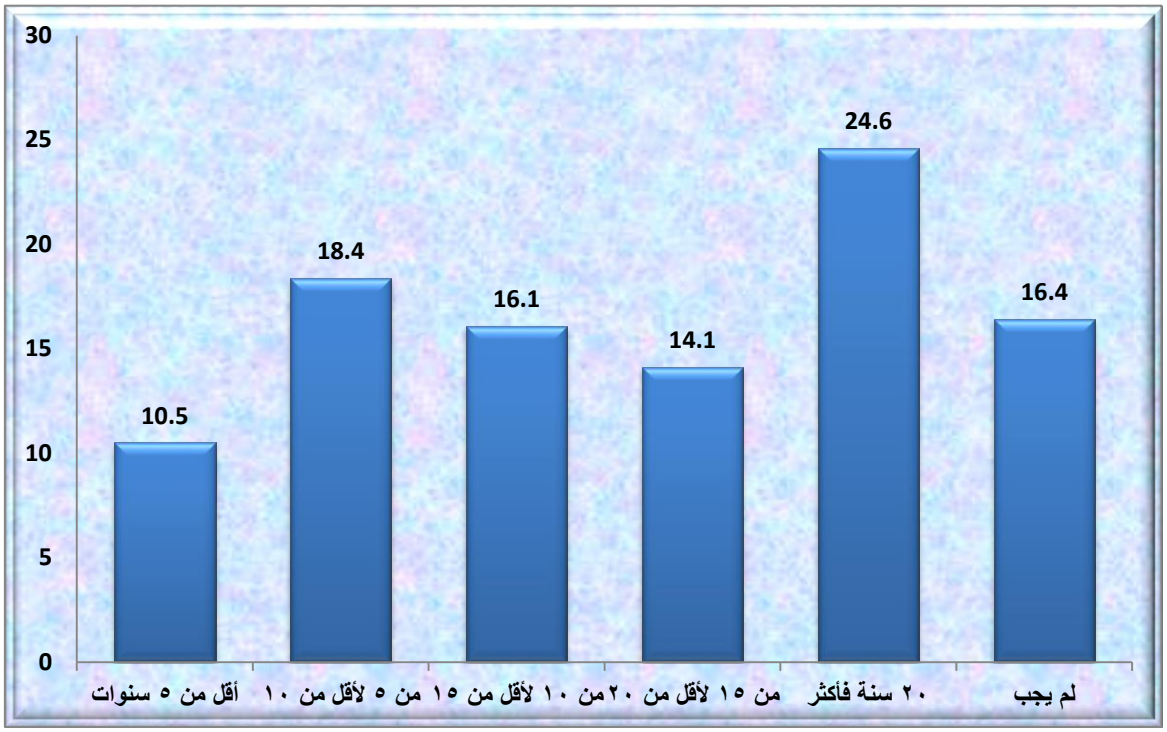
شكل بياني (٦١) توزيع عينة الدراسة في المجال التعليمي حسب جهة العمل

سنوات الخبرة:

جدول (٣٧) توزيع عينة الدراسة في المجال التعليمي حسب سنوات الخبرة

البيان	التكرار	النسبة %
أقل من ٥ سنوات	٣٢	١٠,٥
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٥٦	١٨,٤
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	٤٩	١٦,١
من ١٥ سنة لأقل من ٢٠ سنة	٤٣	١٤,١
٢٠ سنة فأكثر	٧٥	٢٤,٦
لم يجب	٥٠	١٦,٤
المجموع	**٣٠٥**	**١٠٠,٠**

يتضح من جدول (٣٧) أن **٢٤,٦%** من عينة الدراسة في المجال التعليمي لديهم خبرة ٢٠ سنة فأكثر، يليهم من لديهم خبرة من ٥ لأقل من ١٠ سنوات بنسبة مئوية ١٨,٤%، فيما كانت عينة الدراسة ممن لديهم سنوات الخبرة من ١٠ لأقل من ١٥ سنة قد بلغت نسبتهم ١٦,١%، وجاءت فئة الأقل من ٥ سنوات خبرة أقل تمثيلاً في عينة الدراسة للمجال التعليمي بنسبة ١٠,٥%.



شكل بياني (٦٢) توزيع عينة الدراسة في المجال التعليمي حسب سنوات الخبرة

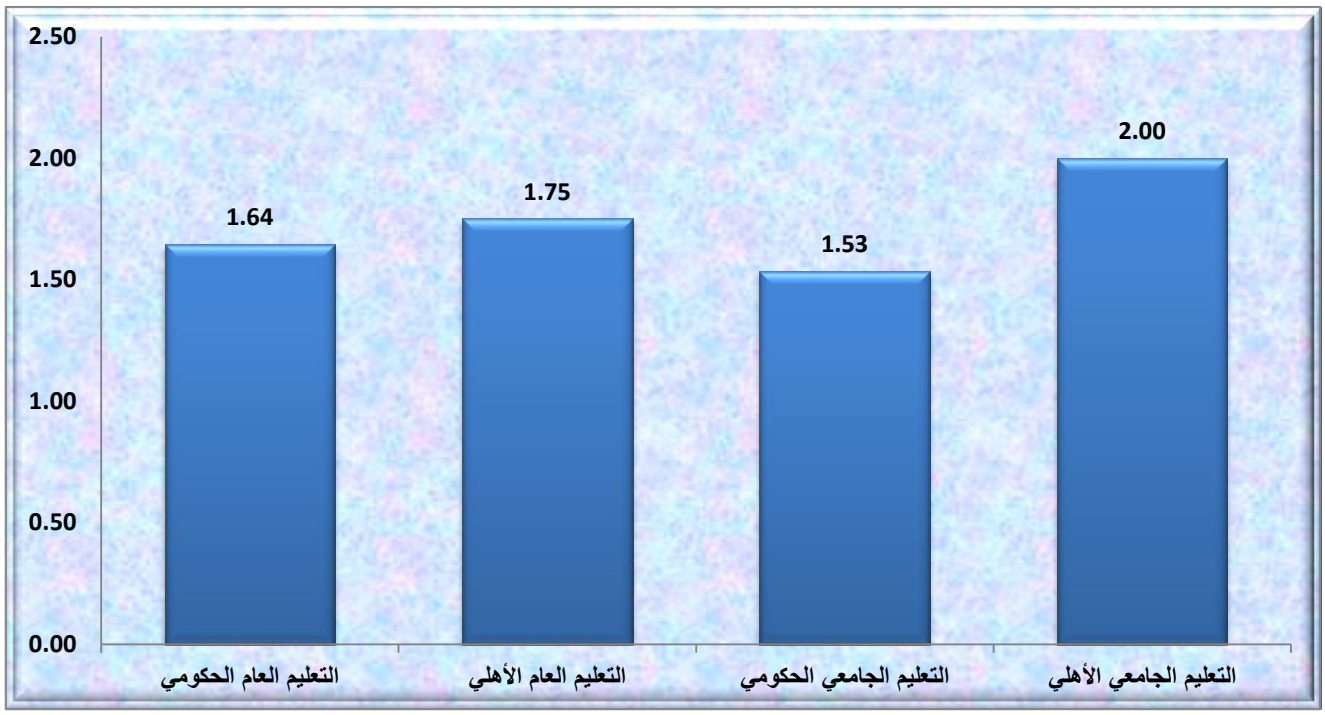
مدى الرضا عن أداء الجمعيات حسب جهة العمل:

جدول (٣٨) مستوى رضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي حسب جهة العمل

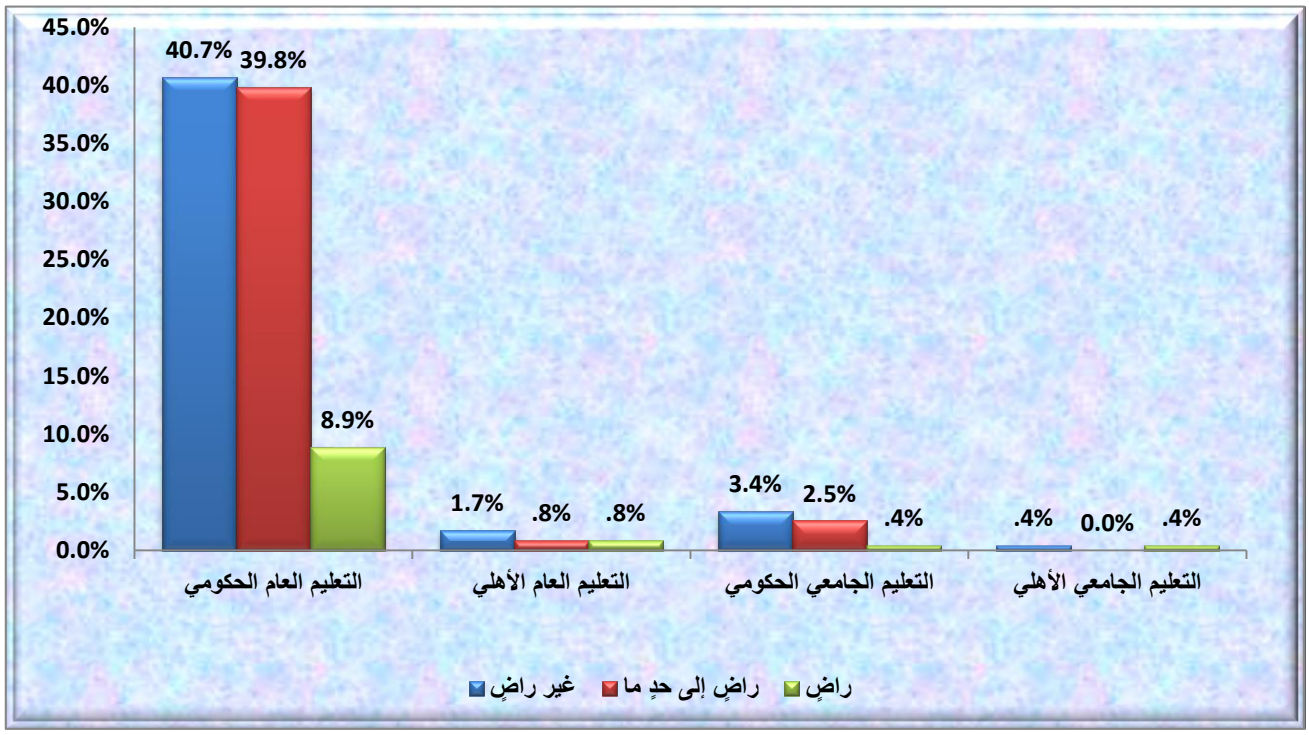
مستوى الرضا عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي							
	غيرراضٍ	راضٍ إلى حدٍ ما	راضٍ	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
التعليم العام الحكومي	٩٦	٩٤	٢١	٢١١	١,٦٤	غير راضٍ	٣
	٤٠,٧٪	٣٩,٨٪	٨,٩٪	٨٩,٤٪			
التعليم العام الأهلي	٤	٢	٢	٨	١,٧٥	راضٍ إلى حدٍ ما	٢
	١,٧٪	.٨٪	.٨٪	٣,٤٪			
التعليم الجامعي الحكومي	٨	٦	١	١٥	١,٥٣	غير راضٍ	٤
	٣,٤٪	٢,٥٪	.٤٪	٦,٤٪			
التعليم الجامعي الأهلي	١	٠	١	٢	٢,٠٠	راضٍ إلى حدٍ ما	١
	.٤٪	٠,٠٪	.٤٪	.٨٪			
المجموع	**١٠٩**	**١٠٢**	**٢٥**	**٢٣٦**	**١,٦٤**	غير راضٍ	
	٤٦,٢٪	**٤٣,٢٪**	**١٠,٦٪**	**١٠٠,٠٪**			

يتضح من جدول (٣٨) أن العاملين بالتعليم الجامعي الأهلي والتعليم العام الأهلي هما أكثر الفئات رضاً عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة حيث بلغت متوسطات مستوى الرضا ٢,٠٠، ١,٧٥ على الترتيب، وتعبر عن مستوى رضا إلى حدٍ ما عن أداء الجمعيات الخيرية.

وجاء العاملون بالتعليم العام الحكومي والتعليم الجامعي الحكومي من أقل الفئات رضاً عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة حيث بلغت متوسطات الرضا ١,٦٤، ١,٥٣ على الترتيب وتعبر عن مستوى غير راضٍ عن أداء الجمعيات الخيرية.



شكل بياني (٦٣) مستوى رضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي حسب جهة العمل



شكل بياني (٦٤) مستويات الرضا لدى عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي حسب جهة العمل

المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال التعليمي حسب جهة العمل:

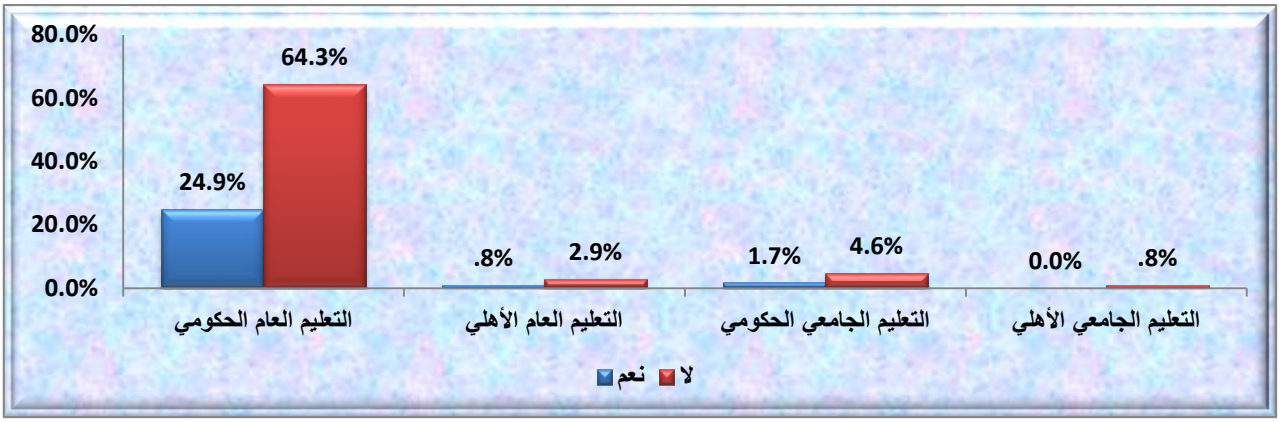
جدول (٣٩) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال التعليمي حسب جهة العمل

جهة العمل	المشاركة بإحدى الجمعيات الخيرية في نشاطها التعليمي بالمنطقة		المجموع
	نعم	لا	
التعليم العام الحكومي	٦٠	١٥٥	٢١٥
	٢٤,٩٪	٦٤,٣٪	٨٩,٢٪
التعليم العام الأهلي	٢	٧	٩
	.٨٪	٢,٩٪	٣,٧٪
التعليم الجامعي الحكومي	٤	١١	١٥
	١,٧٪	٤,٦٪	٦,٢٪
التعليم الجامعي الأهلي	٠	٢	٢
	٠,٠٪	.٨٪	.٨٪
المجموع	**٦٦**	**١٧٥**	**٢٤١**
	٢٧,٤٪	٧٢,٦٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٣٩) أن **٢٧,٤%** من عينة الدراسة قد شاركوا في أنشطة تعليمية مع الجمعيات والجهات الخيرية، في مقابل **٧٢,٦%** لم يشاركوا في أي نشاط تعليمي داخل الجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة مما يشير إلى ضعف مشاركة المواطنين العاملين بقطاع التعليم في الأنشطة التعليمية للجمعيات الخيرية.

وجاء غالبية المشاركين في أنشطة تعليمية مع الجمعيات والجهات الخيرية من العاملين بالتعليم العام الحكومي بنسبة مئوية بلغت **٢٤,٩%**، يليهم العاملين بالتعليم الجامعي الحكومي بنسبة مئوية **١,٧%**، فيما لم يكن هناك مشاركة للعاملين بالتعليم الجامعي الأهلي.

وبالنظر إلى نتائج مستويات الرضا عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي لجهات العمل، ومقارنتها بنتائج العاملين المشاركين بأنشطة الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي، نجد أن قطاع التعليم الحكومي بشقيه الجامعي والعام الأكثر مشاركةً والأقل في مستويات الرضا، وذلك مقارنةً بالتعليم الأهلي.



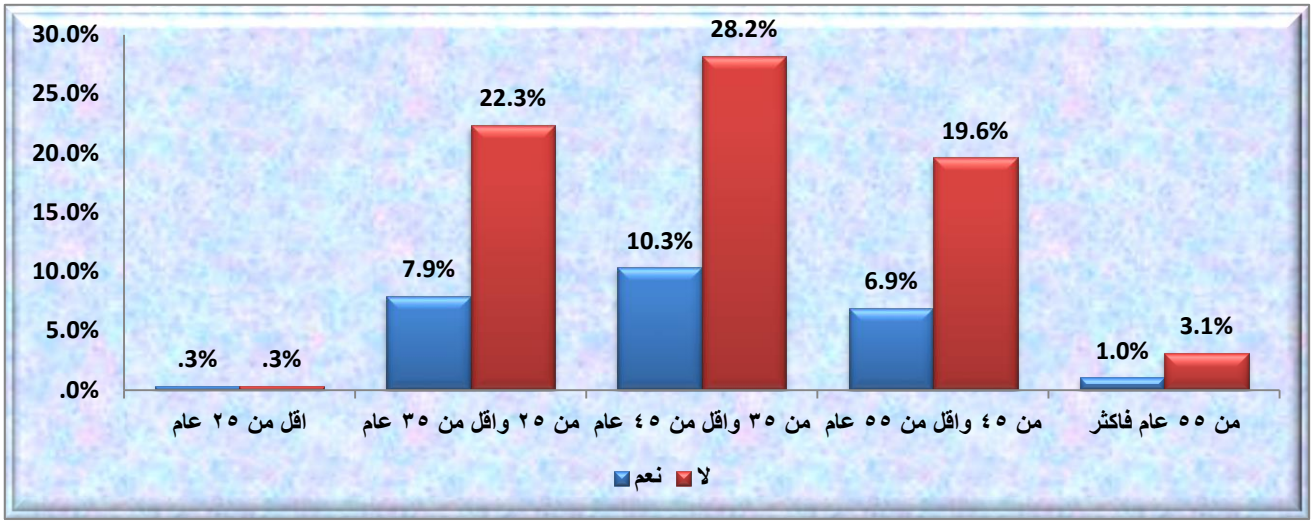
شكل بياني (٦٥) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال التعليمي حسب جهة العمل

المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال التعليمي حسب العمر:

جدول (٤٠) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال التعليمي حسب العمر

العمر	المشاركة بإحدى الجمعيات الخيرية في نشاطها التعليمي بالمنطقة		المجموع
	نعم	لا	
أقل من ٢٥ عام	١	١	٢
	.٣٪	.٣٪	.٧٪
من ٢٥ عام لأقل من ٣٥ عام	٢٣	٦٥	٨٨
	٧,٩٪	٢٢,٣٪	٣٠,٢٪
من ٣٥ عام لأقل من ٤٥ عام	٣٠	٨٢	١١٢
	١٠,٣٪	٢٨,٢٪	٣٨,٥٪
من ٤٥ عام لأقل من ٥٥ عام	٢٠	٥٧	٧٧
	٦,٩٪	١٩,٦٪	٢٦,٥٪
من ٥٥ عام فأكثر	٣	٩	١٢
	١,٠٪	٣,١٪	٤,١٪
المجموع	**٧٧**	**٢١٤**	**٢٩١**
	٢٦,٥٪	٧٣,٥٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٤٠) أن أكثر الفئات العمرية مشاركةً في الأنشطة التعليمية للجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة من الفئة العمرية "**من ٣٥ عام لأقل من ٤٥ عام**" بنسبة ١٠,٣%، تليهم الفئة "**من ٢٥ عام لأقل من ٣٥ عام**" بنسبة مئوية ٧,٩%، مما يشير إلى أن المتطوعين غالبيتهم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥عاماً إلى أقل من ٤٥عاماً، فيما كانت أقل الفئات مشاركةً في العمل التطوعي في المجال التعليمي هم أطراف المنحنى الاعتدالي للفئات العمرية الأقل من ٢٥ عام، ومن ٥٥ عام فأكثر بنسب مئوية ٠,٣%، ١,٠% على التوالي.



شكل بياني (٦٦) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال التعليمي حسب العمر

الأنشطة التي شارك بها المتطوعون في المجال التعليمي بالجمعيات الخيرية:

جدول (٤١) الأنشطة التي شارك بها المتطوعون في المجال التعليمي بالجمعيات الخيرية

م	الأنشطة	التكرار	النسبة %
١	أنشطة متنوعة في أندية الصيف	١٠	١١,٤٠٪
٢	توزيع مساعدات عينية على الطلاب	٩	١٠,٢٠٪
٣	أنشطة تعليمية خيرية تابعة للجمعيات الخيرية	٩	١٠,٢٠٪
٤	الكشافة	٧	٨,٠٠٪
٥	مخيمات دعوية	٦	٦,٨٠٪
٦	نشاط ثقافي	٥	٥,٧٠٪
٧	التنمية الاجتماعية	٥	٥,٧٠٪
٨	دورات تدريبية	٤	٤,٥٠٪
٩	شرح دروس مواد تعليمية	٤	٤,٥٠٪
١٠	توزيع مساعدات عينية على أولياء الأمور	٤	٤,٥٠٪
١١	دورة القدرات لطلاب الثانوية	٣	٣,٤٠٪
١٢	المستودع الخيري	٣	٣,٤٠٪
١٣	جماعة التوعية الإسلامية	٢	٢,٣٠٪
١٤	خدمة الحجاج	٢	٢,٣٠٪
١٥	فصول تعليم الكبار	٢	٢,٣٠٪
١٦	سقيا عمال النظافة من قبل الطلاب	٢	٢,٣٠٪
١٧	تنظيم حملة تبرع بالدم	٢	٢,٣٠٪
١٨	جماعة المصلى	١	١,١٠٪
١٩	حصر أسماء الأسر المحتاجة في الأحياء	١	١,١٠٪
٢٠	دورة تعليمية في مجال الويب	١	١,١٠٪
٢١	رحلات تطوعية	١	١,١٠٪
٢٢	تشجير الشوارع	١	١,١٠٪
٢٣	تكريم الطلاب المتفوقين	١	١,١٠٪
٢٤	الإشراف على الموهوبين	١	١,١٠٪
٢٥	دورة إسعافات أولية	١	١,١٠٪

م	الأنشطة	التكرار	النسبة %
٢٦	إقامة مسابقات	١	١,١٠٪
	المجموع	٨٨	١٠٠,٠٠٪

يتضح من جدول (٤١) أن المتطوعين بعينة الدراسة قد شاركوا بـ ٢٦ نشاط خيري في المجال التعليمي، وجاءت أكثر الأنشطة التي شارك بها المتطوعون مع الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي، كما يلي: "أنشطة متنوعة في أندية الصيف" بنسبة ١١,٤%، يليها "توزيع مساعدات عينية على الطلاب" و "أنشطة تعليمية خيرية تابعة للجمعيات الخيرية" بنسبة متساوية ١٠,٢% لكل منهما.

المستهدفون من العمل الخيري في المجال التعليمي:

جدول (٤٢) المستهدفون من العمل الخيري في المجال التعليمي

م	المستهدفون	التكرار	النسبة %
١	الطلاب	٣٧	٤٣,٠٠٪
٢	المواطنون	١٢	١٤,٠٠٪
٣	المحتاجون	١٢	١٤,٠٠٪
٤	الحجاج	٦	٧,٠٠٪
٥	أولياء امور	٤	٤,٧٠٪
٦	أهل الحي	٤	٤,٧٠٪
٧	الشباب	٣	٣,٥٠٪
٨	عمال النظافة	٣	٣,٥٠٪
٩	كبار السن	٢	٢,٣٠٪
١٠	المستشفيات	٢	٢,٣٠٪
١١	الأمّيّون	١	١,٢٠٪
	المجموع	٨٦	١٠٠,٠٠٪

يتضح من جدول (٤٢) أن عدد المستهدفين من العمل الخيري في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة، بلغ ١١ مستهدف، وجاء أكثر المستهدفين "الطلاب" بنسبة مئوية ٤٣%، يليها "المواطنون"، و "المحتاجون" بنسبة ١٤% لكل منهما، ثم الحجاج بنسبة ٧% من إجمالي المستهدفين من الجمعيات الخيرية في الأنشطة التعليمية. فيما جاء الأمّيّون من أقل المستهدفين من العمل الخيري في الأنشطة التعليمية للجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة بنسبة مئوية ١,٢%.

مكان استهداف أنشطة التطوع للجمعيات الخيرية في المجال التعليمي:

جدول (٤٣) مكان استهداف أنشطة التطوع للجمعيات الخيرية في المجال التعليمي

م	مكان استهداف الأنشطة	التكرار	النسبة %
١	المدينة المنورة	١٧	٢٠,٢٠٪
٢	المدارس	١٦	١٩,٠٠٪
٣	العلا	٩	١٠,٧٠٪
٤	خيبر	٦	٧,١٠٪
٥	بدر	٥	٦,٠٠٪
٦	مكة المكرمة	٤	٤,٨٠٪
٧	ينبع	٤	٤,٨٠٪
٨	الحناكية	٤	٤,٨٠٪
٩	الجبيل	٣	٣,٦٠٪
١٠	الجصة	٢	٢,٤٠٪
١١	حي العصيلي	٢	٢,٤٠٪
١٢	بئر الأحمر	٢	٢,٤٠٪
١٣	كلية ينبع	٢	٢,٤٠٪
١٤	المهد	٢	٢,٤٠٪
١٥	العيص	٢	٢,٤٠٪
١٦	الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة	١	١,٢٠٪
١٧	مساجد	١	١,٢٠٪
١٨	مهد الدهب	١	١,٢٠٪
١٩	جدة	١	١,٢٠٪
المجموع		**٨٤**	**١٠٠,٠٠٪**

يتضح من جدول (٤٣) أن أكثر الأماكن التي استهدِفت من قبل الجمعيات الخيرية والمتطوعين بالمجال التعليمي هي محافظة المدينة المنورة بنسبة مئوية ٢٠,٢%، يليها المدارس ومحافظة العلا بنسب مئوية بلغت ١٩%، ١٠,٧% على الترتيب.

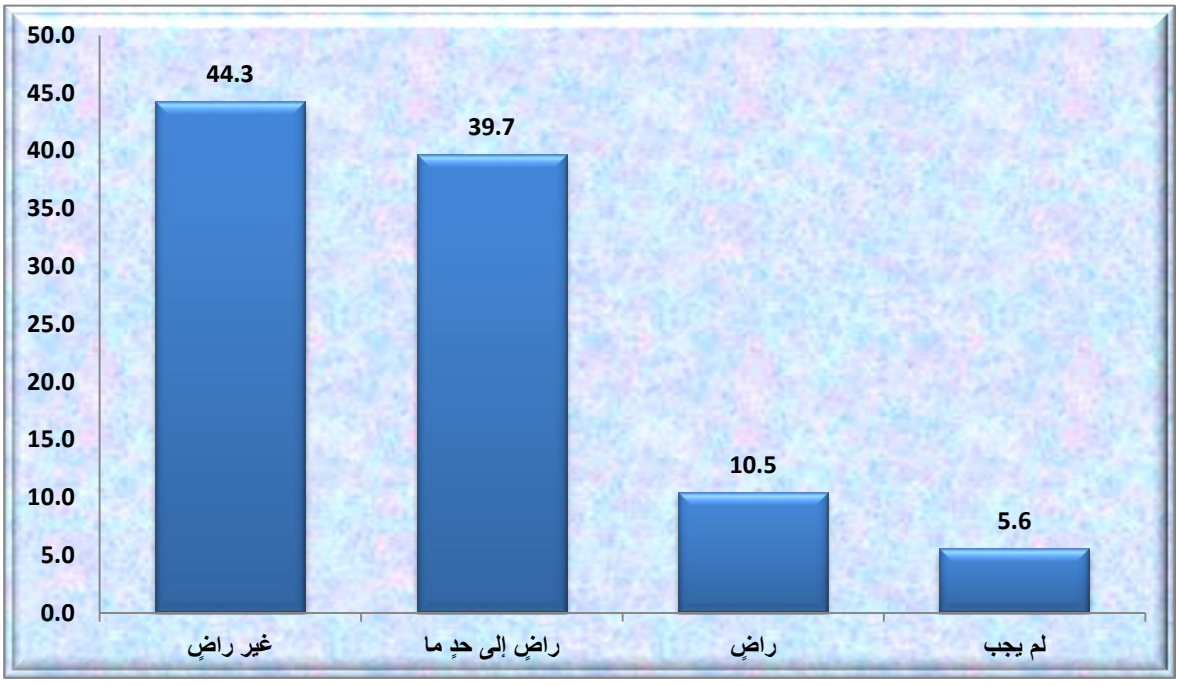
مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال التعليمي:

جدول (٤٤) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال التعليمي

مستويات الرضا	التكرار	النسبة %	المتوسط	الاتجاه
غير راضٍ	١٣٥	٤٤,٣	١,٦٤	غير راض
راضٍ إلى حدٍ ما	١٢١	٣٩,٧		
راضٍ	٣٢	١٠,٥		
لم يجب	١٧	٥,٦		

يتضح من جدول (٤٤) أن ٤٤,٣% من عينة الدراسة غير راضين عن أداء الجمعيات في المجال التعليمي، فيما عبّر ٣٩,٧% منهم عن رضاهم إلى حدٍ ما، وبنسبةٍ قليلةٍ جداً عبّر ١٠,٥% عن رضاهم عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة.

وجاء المستوى العام لرضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي بمتوسط حسابي ١,٦٤ عند مستوى غير راضٍ، مما يشير إلى تدني مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال التعليمي.



شكل بياني (٦٧) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال التعليمي

المحور الثاني: ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال التعليمي حسب المحافظة:

جدول (٤٥) ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال التعليمي على مستوى محافظات منطقة المدينة المنورة

أولويات المجال التعليمي	السويرقية		ينبع		العيص		الحناكية		خيبر		المدينة المنورة		العلا		وادي الفرع		بدر		مهد الدهب	
	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب
بناء وصيانة المدارس بالمنطقة.	١,٥٠	١٨	٢,٦٧	١١	٢,٥٠	١٤	١,٩٢	١٦	٢,٤٢	١٨	٢,٥٣	٨	٢,٧٠	١٤	٢,٠٠	١٨	٢,٦٧	٨	٢,٦٠	١٥
إنشاء المعاهد الفنية والمهنية بالمنطقة.	٢,٨٨	٢	٢,٧٥	٧	٢,٨٨	٢	٢,٠٨	١٣	٢,٦٧	١٤	٢,٥٦	٧	٢,٧٣	١٣	٣,٠٠	١	٢,٤٢	١٥	٢,٧٠	١٠
إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة.	٢,٧٥	٧	٢,٦٧	١١	٢,٨٨	٢	٢,٠٨	١٣	٢,٩٢	٣	٢,٣١	١٧	٢,٦٤	١٥	٢,٨٨	٣	٢,١٧	١٨	٢,٩٠	٢
إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم.	٣,٠٠	١	٢,٨٣	٢	٣,٠٠	١	٢,٦٧	٢	٢,٩٢	٣	٢,٤٣	١٣	٣,٠٠	١	٢,٨٨	٣	٢,٧٣	٦	٢,٩٠	٢
تقديم الدعم المالي والفني للمؤسسات التعليمية في المنطقة.	٢,٢٥	١٥	٢,٧٨	٦	٢,٥٠	١٤	٢,٢٥	١٠	٢,٧٥	١٢	٢,٥٢	٩	٢,٩٠	٦	٢,٦٣	١٣	٢,٥٨	١٣	٢,٥٠	١٦
برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع.	٢,٥٠	١٣	٢,٦٧	١١	٢,٨٨	٢	٢,٦٧	٢	٢,٩٢	٣	٢,٦٠	٦	٢,٨٢	٧	٢,٨٨	٣	٢,٨٣	١	٢,٨٠	٧

أولويات المجال التعليمي	السويرقية		ينبع		العيص		الحناكية		خيبر		المدينة المنورة		العلا		وادي الفرع		بدر		مهد الدهب	
	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب
برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل.	٢,٨٨	٢	٢,٨٣	٢	٢,٨٨	٢	٢,٦٧	٢	٢,٨٣	٩	٢,٦٥	٥	٢,٩١	٤	٢,٨٨	٣	٢,٧٥	٢	٣,٠٠	١
برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	٢,٨٨	٢	٢,٧٢	٩	٢,٦٣	١٢	١,٦٧	١٦	٢,٦٧	١٤	٢,٢٠	١٨	٢,٥٥	١٦	٢,٢٥	١٧	٢,٢٥	١٧	٢,٧٠	١٠
برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات.	٢,٦٣	١٠	٢,٤٧	١٨	٢,٥٠	١٤	٢,٤٢	٦	٢,٩٢	٣	٢,٥٢	٩	٢,٨٢	٧	٢,٨٨	٣	٢,٥٨	١٣	٢,٨٠	٧
برامج التدريب والتأهيل الفني للشباب.	٢,٦٣	١٠	٢,٧٥	٧	٢,٨٨	٢	٢,٣٣	٨	٢,٦٧	١٤	٢,٦٦	٤	٢,٨٢	٧	٢,٨٨	٣	٢,٧٥	٢	٢,٧٠	١٠
حل المشكلات الطلابية في المدارس والجامعات.	٢,٢٥	١٥	٢,٦٩	١٠	٢,٥٠	١٤	٢,١٧	١٢	٢,٧٥	١٢	٢,٣٨	١٦	٢,٥٠	١٧	٢,٧٥	١١	٢,٧٥	٢	٢,٧٠	١٠
حل مشكلات التسرب الدراسي.	١,٨٦	١٧	٢,٦٤	١٦	٢,٥٠	١٤	١,٩٢	١٦	٢,٥٠	١٧	٢,٤٠	١٥	٢,٢٠	١٨	٢,٣٨	١٦	٢,٦٧	٨	٢,٥٠	١٦
المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات.	٢,٨٨	٢	٢,٦٧	١١	٢,٨٨	٢	٢,٧٥	١	٣,٠٠	١	٢,٧٣	١	٣,٠٠	١	٢,٨٨	٣	٢,٦٧	٨	٢,٩٠	٢
كفالة طلبة العلم الشرعي.	٢,٦٣	١٠	٢,٦٧	١١	٢,٨٨	٢	٢,٣٣	٨	٢,٩٢	٣	٢,٤٣	١٣	٢,٨٢	٧	٢,٦٣	١٣	٢,٤٢	١٥	٢,٥٠	١٦
دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية.	٢,٨٨	٢	٢,٨١	٥	٢,٨٨	٢	٢,٥٠	٥	٣,٠٠	١	٢,٦٨	٣	٣,٠٠	١	٢,٨٨	٣	٢,٧٥	٢	٢,٧٠	١٠

أولويات المجال التعليمي	السويرقية		ينبع		العيص		الحناكية		خيبر		المدينة المنورة		العلا		وادي الفرع		بدر		مهد الدهب	
	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب	الوزن النسبي	الترتيب
توفير منح دراسية للطلاب المحتاجين.	٢,٧٥	٧	٢,٨٣	٢	٢,٨٨	٢	٢,٤٢	٦	٢,٩٢	٣	٢,٧١	٢	٢,٨٢	٧	٢,٧٥	١١	٢,٧٣	٦	٢,٩٠	٢
تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة دراسة وتحصيل أبنائهم.	٢,٧٥	٧	٢,٨٦	١	٢,٧٥	١١	٢,٠٨	١٣	٢,٨٣	٩	٢,٥١	١٢	٢,٨٢	٧	٣,٠٠	١	٢,٦٧	٨	٢,٩٠	٢
دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية.	٢,٥٠	١٣	٢,٥٨	١٧	٢,٦٣	١٢	٢,٢٥	١٠	٢,٨٣	٩	٢,٥٢	٩	٢,٩١	٤	٢,٥٠	١٥	٢,٦٧	٨	٢,٨٠	٧

يتضح من جدول (٤٥) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة السويرقية هي "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "حل مشكلات التسرب الدراسي" بوزن نسبي ١,٨٦، و "بناء وصيانة المدارس بالمنطقة" بوزن نسبي ١,٥٠.

ويتضح من جدول (٤٥) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة ينبع هي " تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة دراسة وتحصيل أبنائهم"، بوزن نسبي ٢,٨٦، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية" بوزن نسبي ٢,٥٨، و "برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات" بوزن نسبي ٢,٤٧.

ويتضح من جدول (٤٥) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة العيص هي "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "بناء وصيانة المدارس بالمنطقة"، و "تقديم الدعم المالي والفني للمؤسسات التعليمية في المنطقة"، "برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات"، "حل المشكلات الطلابية في المدارس والجامعات"، "حل مشكلات التسرب الدراسي"، بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٥٠.

ويتضح من جدول (٤٥) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة الحناكية هي "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات" بوزن نسبي ٢,٧٥، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "بناء وصيانة المدارس بالمنطقة"، "برامج محو الأمية وتعليم الكبار"، و "حل مشكلات التسرب الدراسي" بوزن نسبي ١,٩٢.

ويتضح من جدول (٤٥) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة خيبر هي "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات"، و "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "حل مشكلات التسرب الدراسي" بوزن نسبي ١,٨٦، و "بناء وصيانة المدارس بالمنطقة" بوزن نسبي ١,٥٠.

ويتضح من جدول (٤٥) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة المدينة المنورة هي "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات" بوزن نسبي ٢,٧٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة" بوزن نسبي ٢,٣١، و "برامج محو الأمية وتعليم الكبار" بوزن نسبي ٢,٢٠.

ويتضح من جدول (٤٥) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة العلا هي "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات"، و "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "حل المشكلات الطلابية في المدارس والجامعات" بوزن نسبي ٢,٥٠، و "حل مشكلات التسرب الدراسي" بوزن نسبي ٢,٢٠.

ويتضح من جدول (٤٥) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة وادي الفرع هي "إنشاء المعاهد الفنية والمهنية بالمنطقة"، و "تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة دراسة وتحصيل أبنائهم"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "برامج محو الأمية وتعليم الكبار" بوزن نسبي ٢,٢٥، و "بناء وصيانة المدارس بالمنطقة" بوزن نسبي ٢,٠.

ويتضح من جدول (٤٥) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة بدر هي "برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع" بوزن نسبي ٢,٨٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "برامج محو الأمية وتعليم الكبار" بوزن نسبي ٢,٢٥، و "إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة" بوزن نسبي ٢,١٧.

ويتضح من جدول (٤٥) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة مهد الذهب هي "برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "حل مشكلات التسرب الدراسي"، و "كفالة طلبة العلم الشرعي" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٥٠.

جدول (٤٦) ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال التعليمي على مستوى منطقة المدينة المنورة

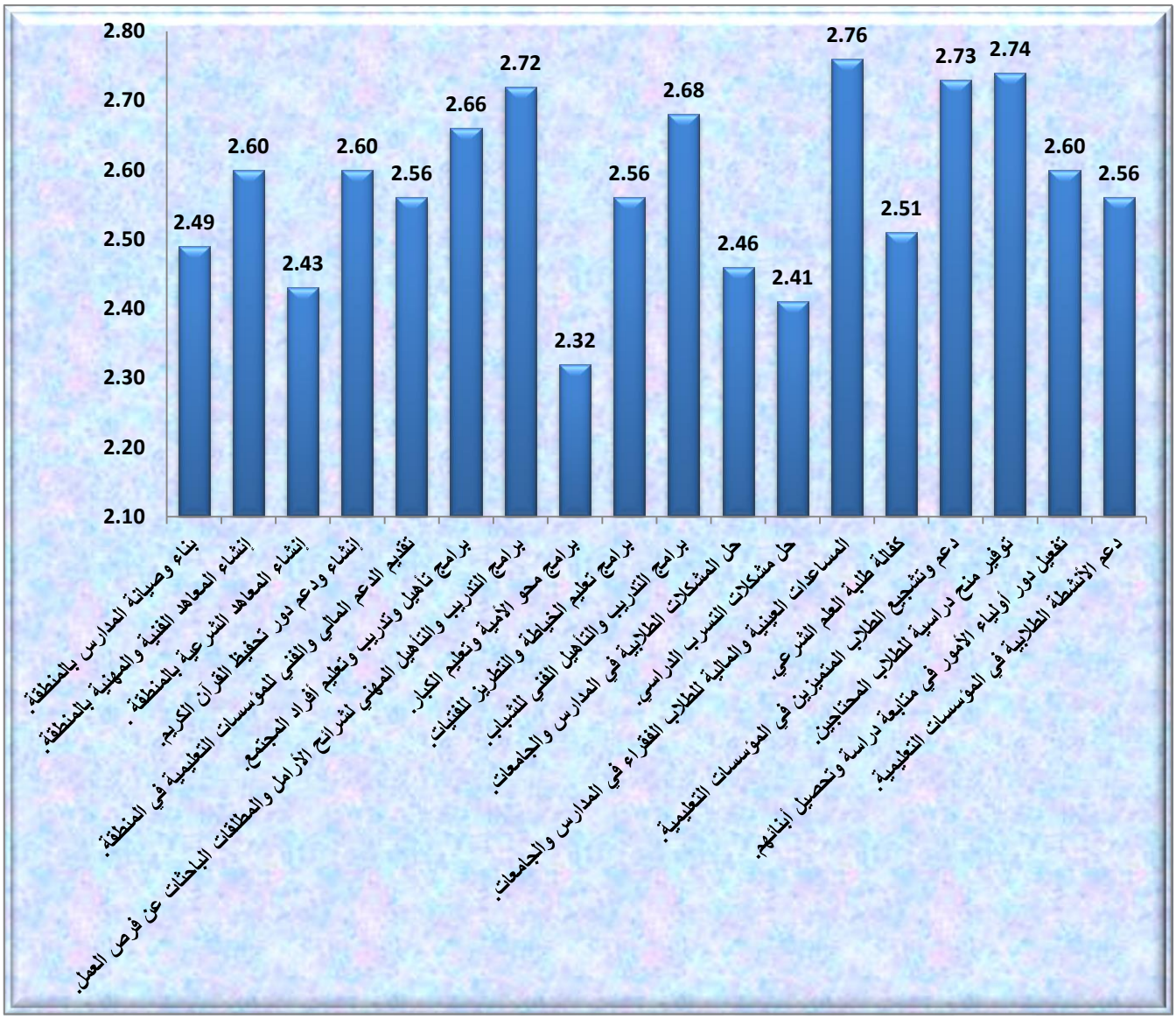
أولويات العمل التعليمي	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
بناء وصيانة المدارس بالمنطقة.	٣٤	٨٨	١٨٢	٣٠٤	٢,٤٩	هنالك احتياج ضروري	١٤
%	١١,١	٢٨,٩	٥٩,٧	٩٩,٧			
إنشاء المعاهد الفنية والمهنية بالمنطقة.	٢٩	٦٣	٢١٢	٣٠٤	٢,٦٠	هنالك احتياج ضروري	٧
%	٩,٥	٢٠,٧	٦٩,٥	٩٩,٧			
إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة.	٤٩	٧٤	١٨١	٣٠٤	٢,٤٣	هنالك احتياج ضروري	١٦
%	١٦,١	٢٤,٣	٥٩,٣	٩٩,٧			
إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم.	٣٦	٥١	٢١٧	٣٠٤	٢,٦٠	هنالك احتياج ضروري	٧
%	١١,٨	١٦,٧	٧١,١	٩٩,٧			
تقديم الدعم المالي والفني للمؤسسات التعليمية في المنطقة.	٢٢	٩٠	١٩١	٣٠٣	٢,٥٦	هنالك احتياج ضروري	١٠
%	٧,٢	٢٩,٥	٦٢,٦	٩٩,٣			
برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع.	٢٠	٦٣	٢١٩	٣٠٢	٢,٦٦	هنالك احتياج ضروري	٦
%	٦,٦	٢٠,٧	٧١,٨	٩٩,٠			
برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل.	٢٤	٣٦	٢٤٤	٣٠٤	٢,٧٢	هنالك احتياج ضروري	٤
%	٧,٩	١١,٨	٨٠,٠	٩٩,٧			
برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	٤٩	١١٠	١٤٦	٣٠٥	٢,٣٢	هنالك احتياج بسيط	١٨
%	١٦,١	٣٦,١	٤٧,٩	١٠٠,٠			
برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات.	٢٧	٨٠	١٩٨	٣٠٥	٢,٥٦	هنالك احتياج ضروري	١٠
%	٨,٩	٢٦,٢	٦٤,٩	١٠٠,٠			
برامج التدريب والتأهيل الفني للشباب.	١٥	٦٧	٢٢٣	٣٠٥	٢,٦٨	هنالك احتياج ضروري	٥
%	٤,٩	٢٢,٠	٧٣,١	١٠٠,٠			
حل المشكلات الطلابية في المدارس	٤٥	٧٤	١٨٥	٣٠٤	٢,٤٦	هنالك احتياج	١٥

أولويات العمل التعليمي	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
والجامعات.						ضروري	
%	١٤,٨	٢٤,٣	٦٠,٧	٩٩,٧			
حل مشكلات التسرب الدراسي.	٥٤	٧١	١٧٧	٣٠٢	٢,٤١	هنالك احتياج ضروري	١٧
%	١٧,٧	٢٣,٣	٥٨,٠	٩٩,٠			
المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات.	٨	٥٧	٢٣٨	٣٠٣	٢,٧٦	هنالك احتياج ضروري	١
%	٢,٦	١٨,٧	٧٨,٠	٩٩,٣			
كفالة طلبة العلم الشرعي.	٣١	٨٨	١٨٦	٣٠٥	٢,٥١	هنالك احتياج ضروري	١٣
%	١٠,٢	٢٨,٩	٦١,٠	١٠٠,٠			
دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية.	١٢	٥٨	٢٣٥	٣٠٥	٢,٧٣	هنالك احتياج ضروري	٣
%	٣,٩	١٩,٠	٧٧,٠	١٠٠,٠			
توفير منح دراسية للطلاب المحتاجين.	١٥	٤٩	٢٤٠	٣٠٤	٢,٧٤	هنالك احتياج ضروري	٢
%	٤,٩	١٦,١	٧٨,٧	٩٩,٧			
تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة دراسة وتحصيل أبنائهم.	٣١	٥٩	٢١٤	٣٠٤	٢,٦٠	هنالك احتياج ضروري	٧
%	١٠,٢	١٩,٣	٧٠,٢	٩٩,٧			
دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية.	٣٢	٦٨	٢٠١	٣٠١	٢,٥٦	هنالك احتياج ضروري	١٠
%	١٠,٥	٢٢,٣	٦٥,٩	٩٨,٧			
أخرى							
توفير وسائل المواصلات للطلاب				١	٣		
إنشاء النوادي الثقافية للشباب				٦	٣		
إقامة دورات تأهيلية للشباب أثناء الإجازة.				١	٣		
إقامة دورات في المواد العلمية للطلاب				٢	٣		
تقديم ودعم البرامج التوعوية				٢	٣		
تقديم برامج للمعلمين والمعلمات				١	٣		
دعم الأنشطة الرياضية				١	٣		
الاهتمام بالعمل التطوعي للطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة				١	٣		

يتضح من جدول (٤٦) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل هي "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات"، بوزن نسبي ٢,٧٦، يليها "توفير منح دراسية للطلاب المحتاجين" بوزن نسبي ٢,٧٤، وفي المرتبة الثالثة جاءت "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية"، بوزن نسبي ٢,٧٣، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت في الرتب الأخيرة "إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة"، و "حل مشكلات التسرب الدراسي" بوزن نسبي ٢,٤٣، ٢,٤١ على الترتيب، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهاتين الأولويتين في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءا في الرتب الأخيرة، وجاء " برامج محو الأمية وتعليم الكبار" بوزن نسبي ٢,٣٢، ويشير الوزن النسبي إلى أن هنالك احتياج بسيط لهذه الأولوية.

فيما كانت هناك بعض الأولويات الأخرى التي تم اقتراحها من قبل عينة الدراسة، وأكثرها تكراراً هي: "إنشاء النوادي الثقافية للشباب، إقامة دورات في المواد العلمية للطلاب، تقديم ودعم البرامج التوعوية".



شكل بياني (٦٨) ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال التعليمي على مستوى منطقة المدينة المنورة

جدول (٤٧) ترتيب الأحياء الأشد احتياجاً في المجال التعليمي بكل محافظة من محافظات المدينة المنورة*

المدينة المنورة	الحي	الجرف	الجبور	الحرة الغربية	العاقول	الدويمة
	المجموع	٥٣	٤٦	٤٤	٤٠	٣٥
	النسبة %	٧,٣٥	٦,٣٨	٦,١	٥,٥٥	٤,٨٥
ينبع	الحي	العصيلي	السميري	عطا الله	الشربتلي	المشهد
	المجموع	١٦	١٦	١٢	٩	٧
	النسبة %	١١,٠٣	١١,٠٣	٨,٢٨	٦,٢١	٤,٨٣
العيص	الحي	هدمة	مصادو	ملح	الفرع	القصبة
	المجموع	٤	٣	٣	٣	٣
	النسبة %	١١,٧٦	٨,٨٢	٨,٨٢	٨,٨٢	٨,٨٢
الحناكية	الحي	بطيجان	المحفر	حازم	الاستيطان	المخطط
	المجموع	٦	٥	٤	٣	٣
	النسبة %	١٠	٨,٣٣	٦,٦٧	٥	٥
خيبر	خيبر	العشاش	سلطانة	الوادي	النخيل	سمحة
	المجموع	٤	٤	٣	٣	٣
	النسبة %	٨,٣٣	٨,٣٣	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٢٥
العلا	الحي	مخطط السلام	مغيراء	صدر	الجديدة	سيل عرعر
	المجموع	٤	٣	٣	٢	٢
	النسبة %	١٣,٧٩	١٠,٣٤	١٠,٣٤	٦,٩	٦,٩
وادي الفرع	الحي	العطشان	المنشار	ملح	المجرمة	الشوامين
	المجموع	٣	٣	٢	٢	٢
	النسبة %	١٢	١٢	٨	٨	٨
بدر	الحي	الخشبي	ادمان	الفزلاني	المسيجيد	الواسطة
	المجموع	٤	٣	٣	٢	٢
	النسبة%	٨,٧	٦,٥٢	٦,٥٢	٤,٣٥	٤,٣٥
مهد الذهب	الحي	القويعية	خرجاء	العيثاء	المخطط	الجريسية
	المجموع	٣	٢	٢	١	١
	النسبة %	١٥	١٠	١٠	٥	٥
السويرقية	الحي	المساوق	السوسية	السوق	السرحية	الجصة
	المجموع	٦	٥	٣	٣	٣

	النسبة %	١٥	١٢,٥	٧,٥	٧,٥	٧,٥

*انظر ملحق (١٥: ٢٤) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب الأحياء كاملةً في كل محافظة من محافظات المدينة المنورة.

يتضح من جدول (٤٧) أن أشد الأحياء احتياجاً في المجال التعليمي بمحافظة المدينة المنورة هو حي الجرف بنسبة ٧,٣٥%، تليه أحياء الجبور، الحرة الغربية، العاقول، الدويمة بنسب ٦,٣٨%، ٦,١%، ٥,٥٥%، ٤,٨٥% على الترتيب.

وفي محافظة ينبع جاء حي السميري، والعصيلي في المرتبة الأولى بنسبة متساوية ١١,٠٣% لكل منهما، تليهم الأحياء: عطا الله، الشربتلي، المشهد بنسب مئوية تتراوح بين ٨,٢٨%: ٤,٨٣%.

وفي محافظة العيص جاء حي هدمة في المرتبة الأولى بنسبة ١١,٧٦%، تليه أحياء مصادو، ملح، الفلاع، القصبة، بنسب مئوية متساوية بلغت ٨,٨٢% لكل منهم.

وفي محافظة الحناكية جاء حي بطيقان في المرتبة الأولى بنسبة ١٠%، تليه أحياء المحفر، حازم، الاستيطان، والمخطط بنسب مئوية تتراوح بين ٨,٣٣%: ٥%.

وفي محافظة خيبر جاء حي العشاش، سلطانة في المرتبة الأولى بنسبة ٨,٣٣% لكل منهما، تليهم أحياء الوادي، النخيل، وسمحة بنسبة مئوية ٦,٢٥% لكل منهم.

وفي محافظة العلا جاء حي مخطط السلام في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٧٩%، يليه حي مغيراء، و صدر، الجديدة، سيل عرعر بنسبة ١٠,٣٤%: ٦,٩%.

وفي محافظة وادي الفرع جاء حي العطشان، والمنشار في المرتبة الأولى بنسبة ١٢%، تليه أحياء ملح، المجرمة، الشوامين بنسب مئوية متساوية بلغت ٨% لكل منهم.

وفي محافظة بدر جاء حي الخشبي، في المرتبة الأولى بنسبة ٨,٧% يليه حي ادمان، الفزلاني، الواسطة، والمسيجيد، بنسب مئوية تتراوح بين ٦,٥٢%: ٤,٣٥%.

وفي محافظة مهد الذهب جاء حي القويعية، في المرتبة الأولى بنسبة ١٥% يليه حي خرجاء، العيثاء، المخطط، الجريسية، بنسب مئوية تتراوح بين ١٠%: ٥%.

وفي محافظة السويرقية جاء حي المساوق في المرتبة الأولى بنسبة ١٥%، تليه أحياء السوسية، السوق، السرحية، والجصة، بنسب مئوية تتراوح بين ١٢,٥%: ٧,٥%.

المحور الثالث: فاعلية الجمعيات الخيرية في الجانب التعليمي:

جدول (٤٨) ترتيب فاعلية الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في المجال التعليمي *

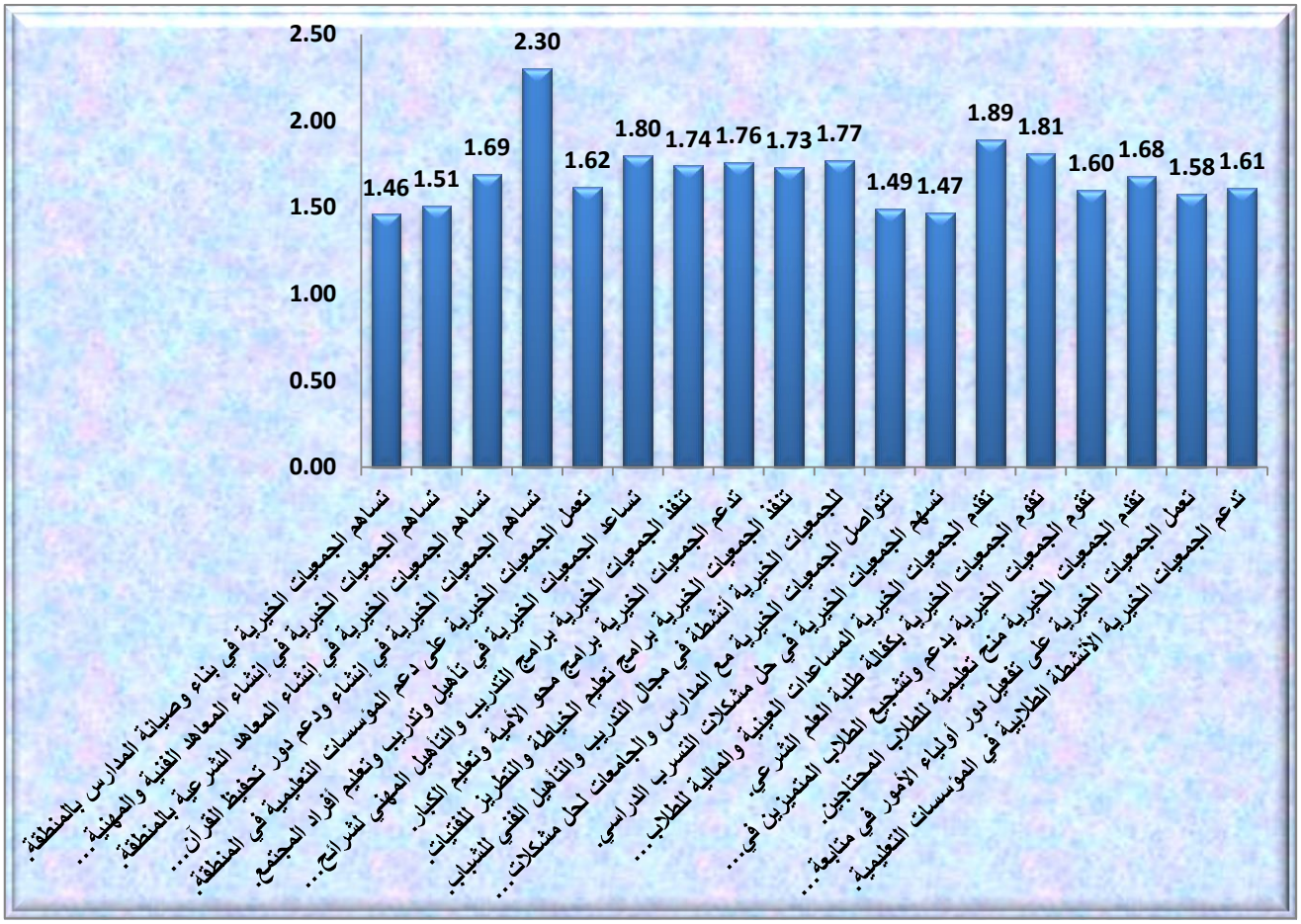
فاعلية الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تساهم الجمعيات الخيرية في بناء وصيانة المدارس بالمنطقة.	٢٠٤	٥٩	٤١	٣٠٤	١,٤٦	غير موافق	١٨
%	٦٦,٩	١٩,٣	١٣,٤	٩٩,٧			
تساهم الجمعيات الخيرية في إنشاء المعاهد الفنية والمهنية بالمنطقة.	١٩٥	٦٠	٤٨	٣٠٣	١,٥١	غير موافق	١٥
%	٦٣,٩	١٩,٧	١٥,٧	٩٩,٣			
تساهم الجمعيات الخيرية في إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة.	١٥٩	٧٨	٦٥	٣٠٢	١,٦٩	موافق إلى حدٍ ما	٩
%	٥٢,١	٢٥,٦	٢١,٣	٩٩,٠			
تساهم الجمعيات الخيرية في إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة.	٥٣	١٠٧	١٤٣	٣٠٣	٢,٣٠	موافق إلى حدٍ ما	١
%	١٧,٤	٣٥,١	٤٦,٩	٩٩,٣			
تعمل الجمعيات الخيرية على دعم المؤسسات التعليمية في المنطقة.	١٥٠	١١٧	٣٦	٣٠٣	١,٦٢	غير موافق	١١
%	٤٩,٢	٣٨,٤	١١,٨	٩٩,٣			
تساعد الجمعيات الخيرية في تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع.	١٢٣	١١٧	٦٢	٣٠٢	١,٨٠	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٤٠,٣	٣٨,٤	٢٠,٣	٩٩,٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات.	١٤٣	٩٣	٦٤	٣٠٠	١,٧٤	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٤٦,٩	٣٠,٥	٢١,٠	٩٨,٤			
تدعم الجمعيات الخيرية برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	١٤٦	٨٦	٧٢	٣٠٤	١,٧٦	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٤٧,٩	٢٨,٢	٢٣,٦	٩٩,٧			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات.	١٤٤	٩٦	٦٣	٣٠٣	١,٧٣	موافق إلى حدٍ ما	٨
%	٤٧,٢	٣١,٥	٢٠,٧	٩٩,٣			
للجمعيات الخيرية أنشطة في مجال التدريب والتأهيل الفني للشباب.	١٣١	١١٢	٦١	٣٠٤	١,٧٧	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	٤٣,٠	٣٦,٧	٢٠,٠	٩٩,٧			
تتواصل الجمعيات الخيرية مع المدارس والجامعات لحل مشكلات الطلاب.	١٩٢	٧١	٣٩	٣٠٢	١,٤٩	غير موافق	١٦
%	٦٣,٠	٢٣,٣	١٢,٨	٩٩,٠			
تسهم الجمعيات الخيرية في حل مشكلات التسرب الدراسي.	٢٠٦	٥٣	٤٥	٣٠٤	١,٤٧	غير موافق	١٧

فاعلية الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
%	٦٧,٥	١٧,٤	١٤,٨	٩٩,٧			
تقدم الجمعيات الخيرية المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات.	٩٩	١٣٧	٦٦	٣٠٢	١,٨٩	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	٣٢,٥	٤٤,٩	٢١,٦	٩٩,٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بكفالة طلبة العلم الشرعي.	١٢٧	١٠٨	٦٩	٣٠٤	١,٨١	موافق إلى حد ما	٣
%	٤١,٦	٣٥,٤	٢٢,٦	٩٩,٧			
تقوم الجمعيات الخيرية بدعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية.	١٧٧	٦٩	٥٧	٣٠٣	١,٦٠	غير موافق	١٣
%	٥٨,٠	٢٢,٦	١٨,٧	٩٩,٣			
تقدم الجمعيات الخيرية منح تعليمية للطلاب المحتاجين.	١٦٢	٧٨	٦٤	٣٠٤	١,٦٨	موافق إلى حدٍ ما	١٠
%	٥٣,١	٢٥,٦	٢١,٠	٩٩,٧			
تعمل الجمعيات الخيرية على تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة دراسة وتحصيل أبناءهم.	١٨٦	٦١	٥٧	٣٠٤	١,٥٨	غير موافق	١٤
%	٦١,٠	٢٠,٠	١٨,٧	٩٩,٧			
تدعم الجمعيات الخيرية الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية.	١٦٧	٩٠	٤٧	٣٠٤	١,٦١	غير موافق	١٢
%	٥٤,٨	٢٩,٥	١٥,٤	٩٩,٧			

*انظر ملحق (٢٥) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب فاعلية الجمعيات الخيرية على مستوى كل محافظة من محافظات المدينة المنورة في المجال التعليمي.

يتضح من جدول (٤٨) أن أكثر فاعليات الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في المجال التعليمي هي: "تساهم الجمعيات الخيرية في إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة"، بوزن نسبي ٢,٣٠، تليها " تقدم الجمعيات الخيرية المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدرس والجامعات" بوزن نسبي ١,٨٩، وتشير الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.

وجاءت في الرتب الأخيرة كل من "تتواصل الجمعيات الخيرية مع المدارس والجامعات لحل مشكلات الطلاب" بوزن نسبي ١,٤٩، "تسهم الجمعيات الخيرية في حل مشكلات التسرب الدراسي" بوزن نسبي ١,٤٧، و "تساهم الجمعيات الخيرية في بناء وصيانة المدارس بالمنطقة" بوزن نسبي ١,٤٦، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات ليس لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة التعليمية.



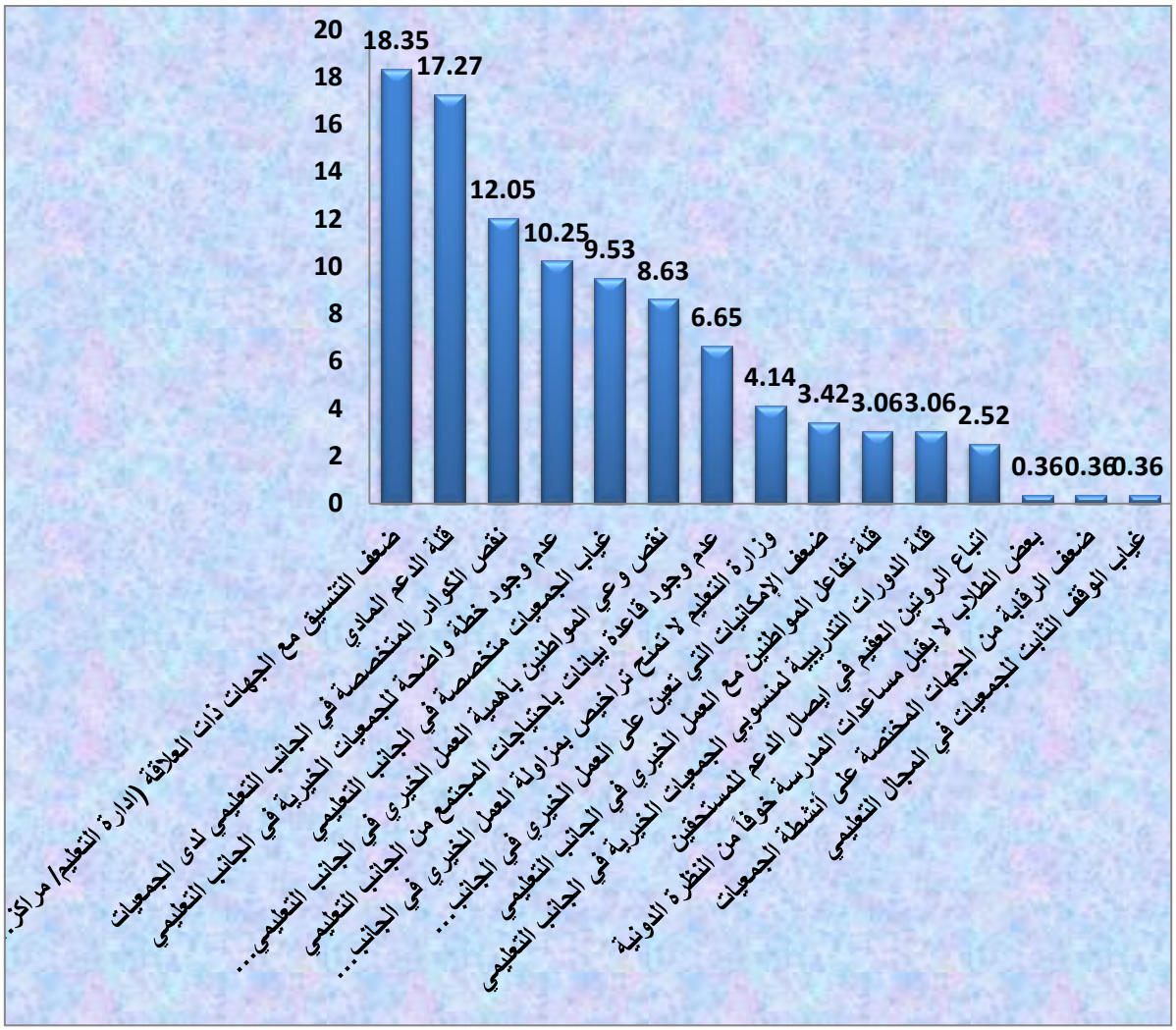
شكل بياني (٦٩) فاعلية الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في المجال التعليمي

المحور الرابع: المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة:

جدول (٤٩) المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة%
١	ضعف التنسيق مع الجهات ذات العلاقة (إدارة التعليم/ مراكز التدريب والتطوير....)	١٠٢	١٨,٣٥
٢	قلة الدعم المادي	٩٦	١٧,٢٧
٣	نقص الكوادر المتخصصة في الجانب التعليمي لدى الجمعيات	٦٧	١٢,٠٥
٤	عدم وجود خطة واضحة للجمعيات الخيرية في الجانب التعليمي	٥٧	١٠,٢٥
٥	غياب الجمعيات متخصصة في الجانب التعليمي	٥٣	٩,٥٣
٦	نقص وعي المواطنين بأهمية العمل الخيري في الجانب التعليمي وتراجع الدور الإعلامي	٤٨	٨,٦٣
٧	عدم وجود قاعدة بيانات باحتياجات المجتمع من الجانب التعليمي	٣٧	٦,٦٥
٨	وزارة التعليم لا تمنح تراخيص بمزاولة العمل الخيري في الجانب التعليمي	٢٣	٤,١٤
٩	ضعف الإمكانيات التي تعين على العمل الخيري في الجانب التعليمي (الأماكن/ المواصلات/...)	١٩	٣,٤٢
١٠	قلة تفاعل المواطنين مع العمل الخيري في الجانب التعليمي	١٧	٣,٠٦
١١	قلة الدورات التدريبية لمنسوبي الجمعيات الخيرية في الجانب التعليمي	١٧	٣,٠٦
١٢	اتباع الروتين العقيم في إيصال الدعم للمستحقين	١٤	٢,٥٢
١٣	بعض الطلاب لا يقبل مساعدات المدرسة خوفاً من النظرة الدونية	٢	٠,٣٦
١٤	ضعف الرقابة من الجهات المختصة على أنشطة الجمعيات	٢	٠,٣٦
١٥	غياب الوقف الثابت للجمعيات في المجال التعليمي	٢	٠,٣٦
	المجموع	٥٥٦	١٠٠,٠٠

يتضح من جدول (٤٩) أن إجمالي عدد المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم حصرها من خلال عينة الدراسة بـ ١٥ مشكلة، وجاءت أكثر المشاكل: "ضعف التنسيق مع الجهات ذات العلاقة (إدارة التعليم/ مراكز التدريب والتطوير....)" بنسبة مئوية ١٨,٣٥%، يليها "قلة الدعم المادي" بنسبة مئوية ١٧,٢٧%، وجاءت "نقص الكوادر المتخصصة في الجانب التعليمي لدى الجمعيات" بنسبة مئوية ١٢,٠٥%، يليها "عدم وجود خطة واضحة للجمعيات الخيرية في الجانب التعليمي" بنسبة مئوية ١٠,٢٥%، وتشير هذه النتيجة إلى أن التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والدعم المالي يقفان عائق كبير أمام العمل الخيري في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة.



شكل بياني (٧٠) المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة

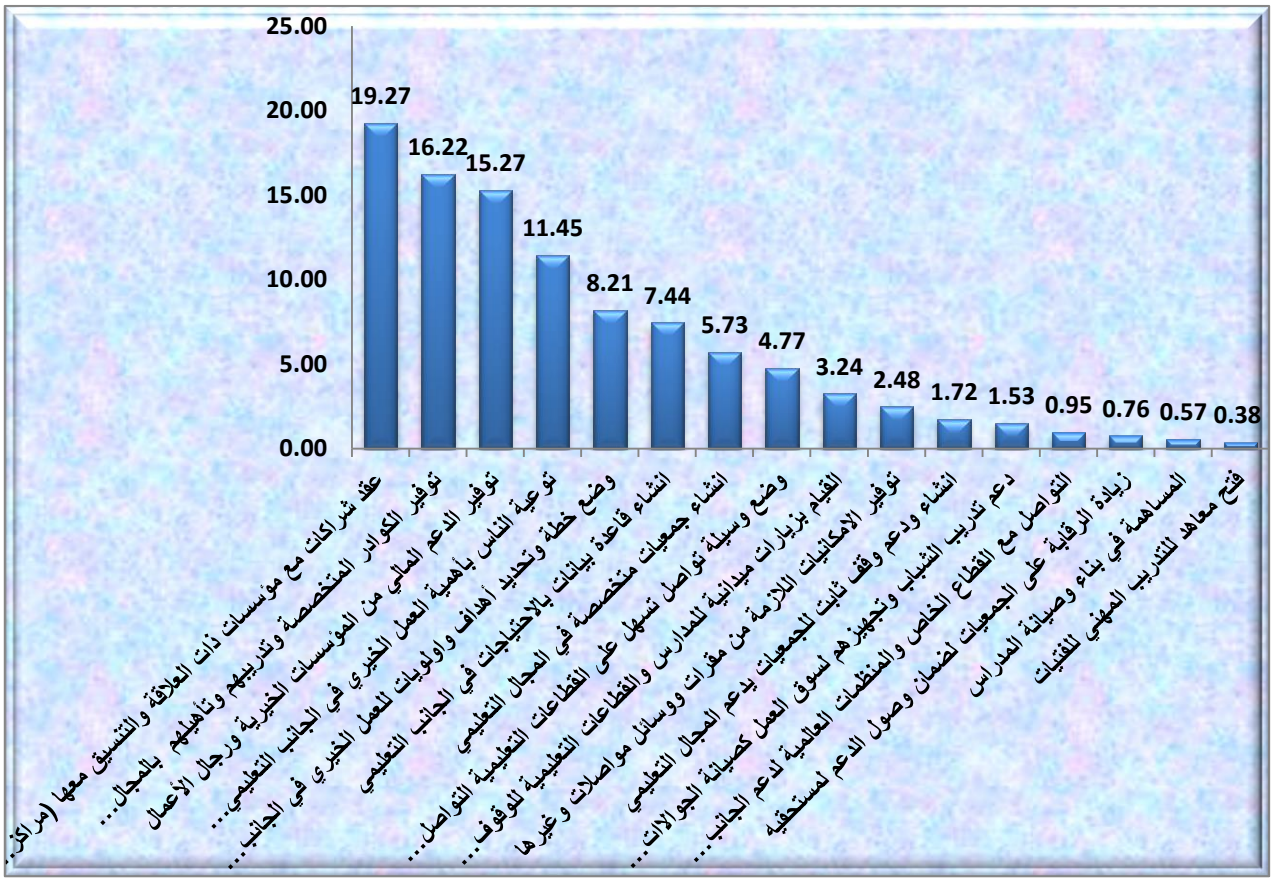
المحور الخامس: ما هي الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة:

جدول (٥٠) الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %
١	عقد شراكات مع المؤسسات ذات العلاقة والتنسيق معها (مراكز تطوير/ التدريب/ وزارة التعليم /....).	١٠١	١٩,٢٧
٢	توفير الكوادر المتخصصة وتدريبهم وتأهيلهم بالمجال التعليمي لإكسابهم الخبرة اللازمة.	٨٥	١٦,٢٢
٣	توفير الدعم المالي من المؤسسات الخيرية ورجال الأعمال.	٨٠	١٥,٢٧
٤	توعية الناس بأهمية العمل الخيري في الجانب التعليمي وأهميته للمجتمع باستخدام الوسائل المختلفة.	٦٠	١١,٤٥
٥	وضع خطة وتحديد أهداف وأولويات العمل الخيري في الجانب التعليمي.	٤٣	٨,٢١
٦	إنشاء قاعدة بيانات بالاحتياجات في الجانب التعليمي.	٣٩	٧,٤٤
٧	إنشاء جمعيات متخصصة في المجال التعليمي.	٣٠	٥,٧٣
٨	وضع وسيلة تواصل تسهل على القطاعات التعليمية التواصل مع الجمعيات.	٢٥	٤,٧٧
٩	القيام بزيارات ميدانية للمدارس والقطاعات التعليمية للوقوف على المشكلات التعليمية.	١٧	٣,٢٤
١٠	توفير الإمكانيات اللازمة من مقرات ووسائل مواصلات وغيرها.	١٣	٢,٤٨
١١	إنشاء ودعم وقف ثابت للجمعيات يدعم المجال التعليمي.	٩	١,٧٢
١٢	دعم تدريب الشباب وتجهيزهم لسوق العمل كصيانة الجوالات والحاسبات.	٨	١,٥٣
١٣	التواصل مع القطاع الخاص والمنظمات العالمية لدعم الجانب التعليمي.	٥	٠,٩٥
١٤	زيادة الرقابة على الجمعيات لضمان وصول الدعم لمستحقيه.	٤	٠,٧٦
١٥	المساهمة في بناء وصيانة المدارس.	٣	٠,٥٧
١٦	فتح معاهد للتدريب المهني للفتيات.	٢	٠,٣٨
	المجموع	**٥٢٤**	**١٠٠,٠٠**

يتضح من جدول (٥٠) أن إجمالي عدد الحلول المقترحة لتحسين العمل الخيري في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم اقتراحها من خلال عينة الدراسة بـ ١٦ مقترح، وكانت أكثر المقترحات هي: "عقد شراكات مع المؤسسات ذات العلاقة والتنسيق معها (مراكز تطوير/ التدريب/ وزارة التعليم/....)" بنسبة مئوية ١٩,٢٧%، يليها "توفير الكوادر المتخصصة وتدريبهم وتأهيلهم بالمجال التعليمي لإكسابهم الخبرة اللازمة" بنسبة ١٦,٢٢%، وجاء "توفير الدعم المالي من المؤسسات الخيرية ورجال الأعمال" بنسبة ١٥,٢٧%، فيما جاء "توعية الناس بأهمية العمل الخيري في الجانب التعليمي وأهميته للمجتمع باستخدام الوسائل المختلفة" بنسبة ١١,٤٥%، يليها "وضع خطة وتحديد أهداف وأولويات للعمل الخيري في الجانب التعليمي" بنسبة ٨,٢١%. وتشير النتيجة إلى ضرورة التنسيق مع الجهات ذات العلاقة فيما يخص سرعة إنهاء

إجراءات استخراج التراخيص من وزارة التعليم وتوفير قواعد البيانات أو توفير الكوادر التعليمية، مما يساعد في تذليل المشاكل التي تواجه العمل الخيري في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة.



شكل بياني (٧١) الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة

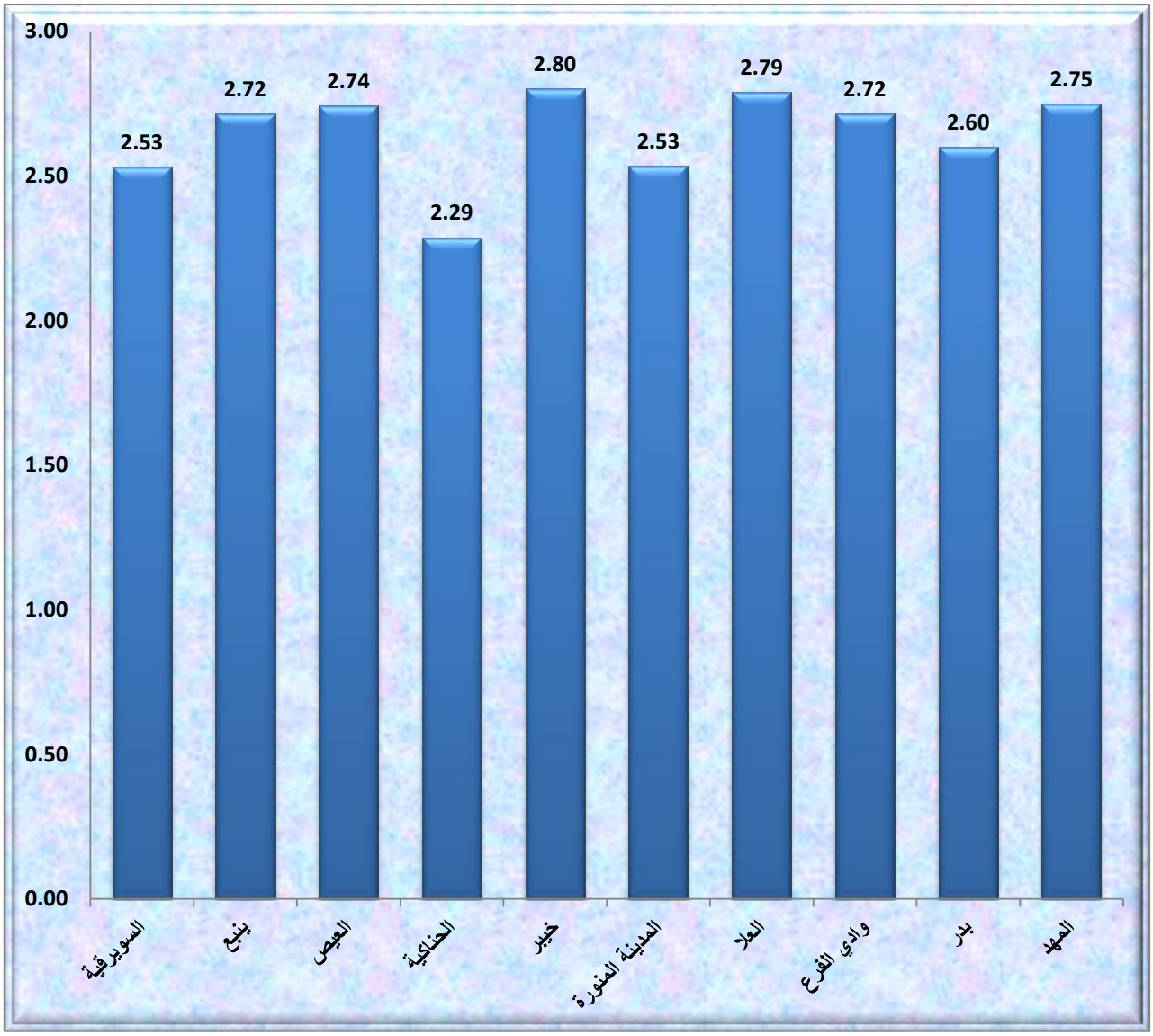
اختبارات الفروق بين متغيرات الدراسة:

جدول (٥١) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى أولويات العمل الخيري في المجال التعليمي باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	مستوى الدلالة
السويرقية	٧	٢,٥٣	٣,٦٨٢	٠,٠٠٠
ينبع	٣٦	٢,٧٢		
العيص	٨	٢,٧٤		
الحناكية	١٢	٢,٢٩		
خيبر	١٢	٢,٨٠		
المدينة المنورة	١٧٦	٢,٥٣		
العلا	٩	٢,٧٩		
وادي الفرع	٨	٢,٧٢		
بدر	١٠	٢,٦٠		
المهد	١٠	٢,٧٥		
المجموع	**٢٨٨**	**٢,٥٩**		

يتضح من جدول **(٥١)** أن أكثر المحافظات التي تجد احتياجاً لأولويات العمل الخيري في المجال التعليمي، هي: محافظة خيبر بمتوسط حسابي ٢,٨٠، تليها محافظة العلا بمتوسط حسابي ٢,٧٩، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بوجود احتياج لأولويات العمل الخيري في المجال التعليمي هما: محافظتي السويرقية، المدينة المنورة، والحناكية بمتوسط حسابي ٢,٥٣، ٢,٥٣، ٢,٢٩ على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة **(٠,٠٥)** في مستوى أولويات العمل الخيري في المجال التعليمي باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٢٦) يوضح نتائج اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى أولويات العمل الخيري في المجال التعليمي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى أولويات العمل الخيري في المجال التعليمي بين محافظات (خيبر، العلا، المهد، ينبع) بمتوسط حسابي ٢,٨٠، ٢,٧٩، ٢,٧٥، ٢,٧٢ على الترتيب، والحناكية ٢,٢٩، لصالح محافظات (خيبر، العلا، المهد، ينبع)، فيما لم تكن هناك فروق جوهرية بين باقي المحافظات على مستوى أولويات العمل الخيري في المجال التعليمي.



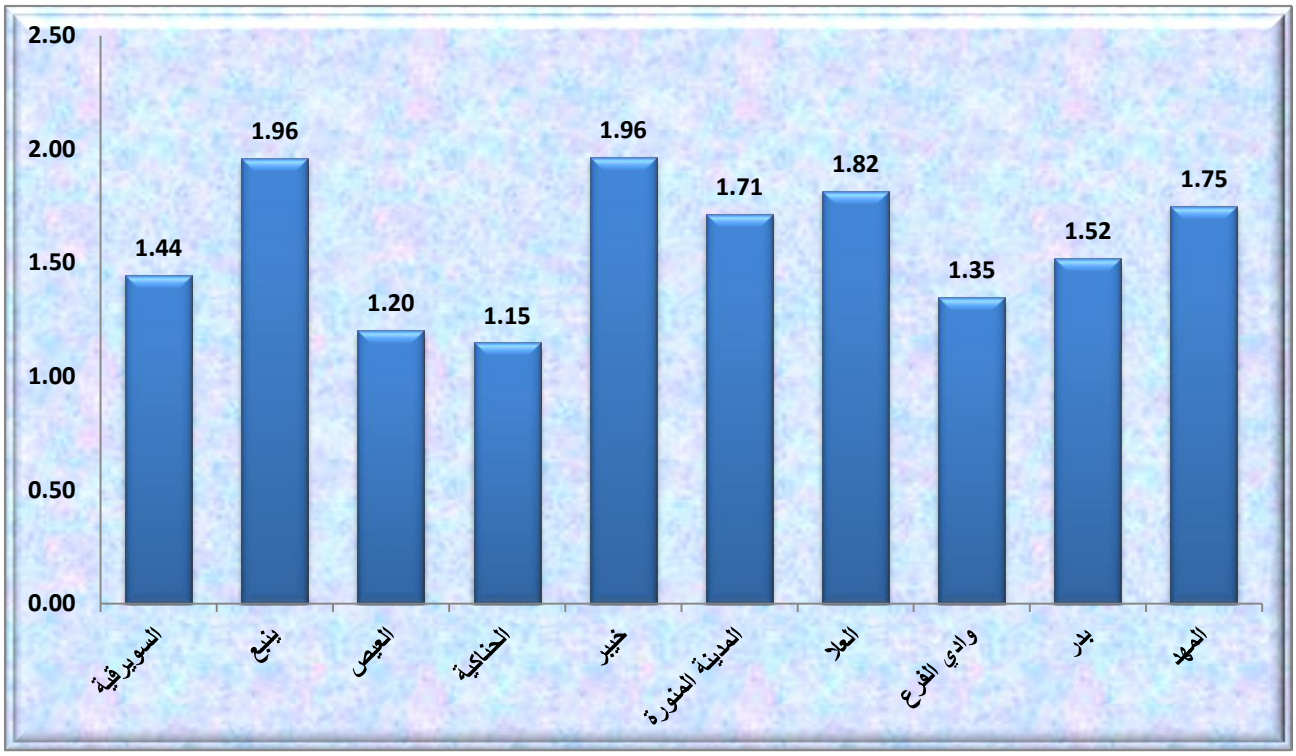
شكل بياني (٧٢) مستوى أولويات العمل الخيري في المجال التعليمي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

جدول (٥٢) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري للجمعيات الخيرية في المجال التعليمي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	مستوى الدلالة
السويرقية	٨	١,٤٤	٣,٩٤٢	.٠٠٠
ينبع	٣٣	١,٩٦		
العيص	٨	١,٢٠		
الحناكية	١٢	١,١٥		
خيبر	١١	١,٩٦		
المدينة المنورة	١٧٨	١,٧١		
العلا	١٠	١,٨٢		
وادي الفرع	٨	١,٣٥		
بدر	١٢	١,٥٢		
المهد	٨	١,٧٥		
المجموع	**٢٨٨**	**١,٦٩**		

يتضح من جدول **(٥٢)** أن أكثر المحافظات التي لديها فاعلية للعمل الخيري في المجال التعليمي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، هي: محافظة ينبع، و خيبر بمتوسط حسابي متساوٍ لكل منهما ١,٩٦، يليهم محافظة العلا بمتوسط حسابي ١,٨٢، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بفاعلية العمل الخيري في المجال التعليمي لدى الجمعيات الخيرية هما: محافظتي الحناكية، العيص بمتوسط حسابي ١,١٥، ١,٢٠ على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة **(٠,٠٥)** في مستوى فاعلية العمل الخيري في المجال التعليمي باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٢٧) يوضح نتائج اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى فاعلية العمل الخيري في المجال التعليمي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى فاعلية العمل الخيري في المجال التعليمي بين محافظات (خيبر، المدينة المنورة، ينبع) بمتوسط حسابي ١,٩٦، ١,٧١، ١,٩٦ على الترتيب، والحناكية ١,١٥، لصالح محافظات (خيبر، المدينة المنورة، ينبع)، وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى فاعلية العمل الخيري في المجال التعليمي بين محافظة ينبع ١,٩٦، والعيص ١,٢٠ لصالح محافظة ينبع، فيما لم تكن هناك فروق جوهرية بين باقي المحافظات على مستوى فاعلية العمل الخيري في المجال التعليمي.



شكل بياني (٧٣) مستوى فاعلية العمل الخيري للجمعيات الخيري في المجال التعليمي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

وترى الدراسة أن المجال التعليمي لا يختلف كثيراً عن المجال الصحي، حيث أن عدم رضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي مرتبط ارتباط وثيق بالمستوى المتدني لفاعلية الجمعيات الخيرية بتنفيذ أنشطتها في المجال الصحي، وبالتالي أصبح هناك فجوة بين التزام الجمعيات الخيرية بالقيام بأنشطتها الصحية وبين أولويات العمل الخيري التي يجب أن تقوم بها الجهات الخيرية في المجال التعليمي، وفي سبيل ذلك تم التطرق للمعوقات التي تعترض العمل الخيري للمجال التعليمي في المدينة المنورة وكان أكثرها عدم التنسيق مع الجهات ذات العلاقة (إدارة التعليم/ مراكز التدريب والتطوير....)، وقلة الدعم المادي، وقد اقترح المهتمون بالمجال التعليمي من عينة الدراسة أنه للتغلب على تلك الأولويات هناك مجموعة من الحلول والمقترحات أهمها: عقد شراكات مع المؤسسات ذات العلاقة والتنسيق معها (مراكز تطوير/ التدريب/ وزارة التعليم/....)، وتوفير الكوادر المتخصصة وتدريبهم وتأهيلهم بالمجال التعليمي لإكسابهم الخبرة اللازمة، وتوفير الدعم المالي من المؤسسات الخيرية ورجال الأعمال، وترى الدراسة أن توفير الكوادر وتدريبها على العمل التطوعي في المجال التعليمي ذات أهمية كبيرة وخاصةً لاعتماد المجال التعليمي على الكوادر المتخصصة في هذا المجال، وترى الدراسة أنه من خلال التواصل والتنسيق مع الإدارات والجهات ذات العلاقة يمكن أن يساعد في تنفيذ هذا المقترح وتوفير الكوادر المؤهلة التي تحتاج إليها الجهات الخيرية لهذا المجال حتى تنفيذ أنشطته، كما ترى الدراسة أن توفير الدعم المالي لابد أن يتم في ضوء أولويات العمل الخيري في المجال التعليمي وبالتالي توجيه الدعم المالي في الأنشطة المناسبة، وبالتالي تخفيف الهدر في الإنفاق.

المبحث الثالث: العمل الخيري في المجال الإعلامي:

المحور الأول: البيانات الديموغرافية:

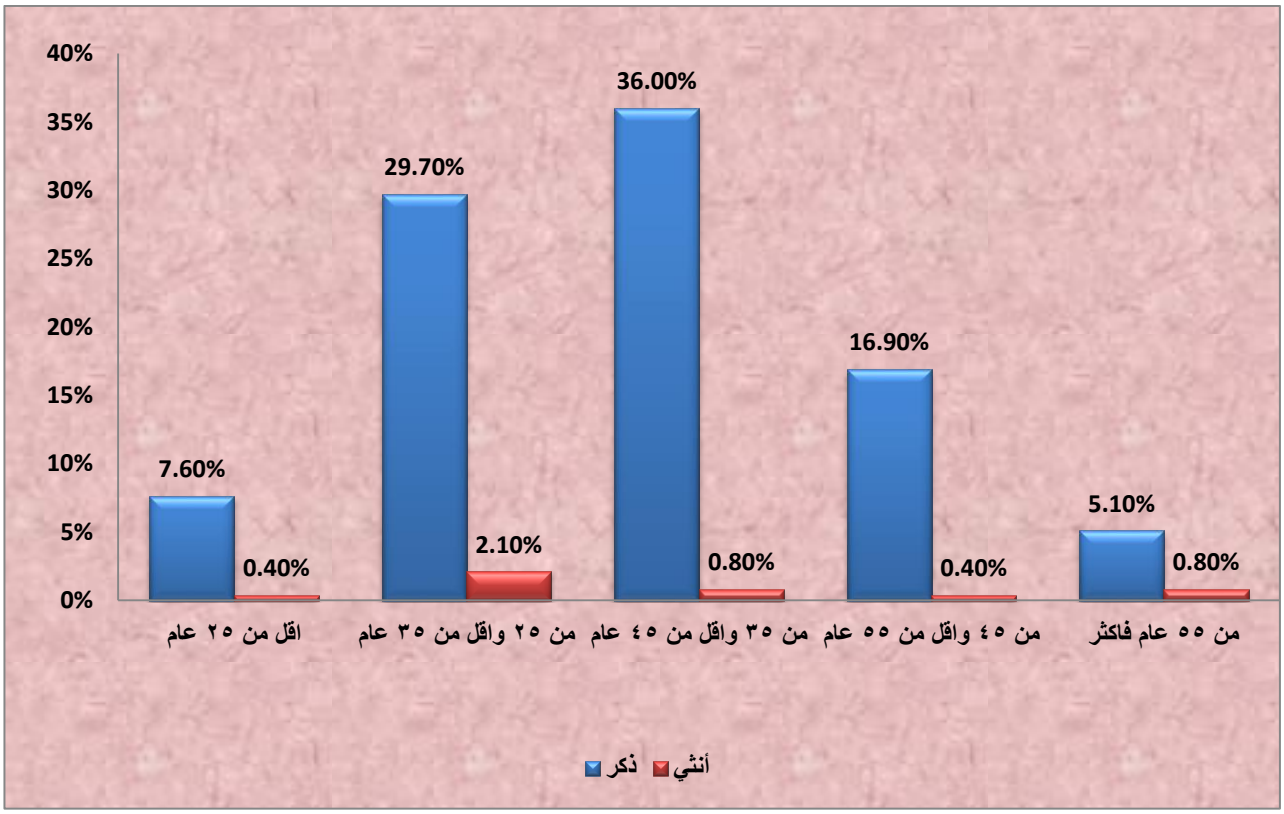
العلاقة بين النوع والعمر:

جدول (٥٣) توزيع عينة الدراسة في المجال الإعلامي حسب النوع والعمر

العمر	النوع		المجموع
	ذكر	أنثى	
أقل من ٢٥ عام	١٨	١	١٩
	٧,٦٪	.٤٪	٨,١٪
من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام	٧٠	٥	٧٥
	٢٩,٧٪	٢,١٪	٣١,٨٪
من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام	٨٥	٢	٨٧
	٣٦,٠٪	.٨٪	٣٦,٩٪
من ٤٥ عام إلى أقل من ٥٥ عام	٤٠	١	٤١
	١٦,٩٪	.٤٪	١٧,٤٪
من ٥٥ عام فأكثر	١٢	٢	١٤
	٥,١٪	.٨٪	٥,٩٪
المجموع	**٢٢٥**	**١١**	**٢٣٦**
النسبة %	**٩٥,٣٪**	**٤,٧٪**	**١٠٠,٠٪**

يتضح من جدول (٥٣) أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة في المجال الإعلامي من الذكور بنسبة ٩٥,٣%، يمثل ٣٦,٠% منهم الفئة العمرية من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام، تليهم الفئة العمرية من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام بنسبة ٢٩,٧%، وقد كانت أقل الفئات العمرية من الذكور هم من ٥٥ عام فأكثر بنسبة ٥,١%.

بينما يتضح أن ٤,٧% من عينة الدراسة من الإناث، وتمثل ٢,١% منهم الفئة العمرية من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام، تليهم الفئة العمرية من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام، من ٥٥ عام فأكثر، بنسبة متساوية ٠,٨% لكل منهما، فيما كانت أقل الفئات تمثيلاً للإناث في العينة للفئة العمرية الأقل من ٢٥ عاماً، من ٤٥ عام إلى أقل من ٥٥ عام، بنسبة متساوية ٠,٤% لكل منهما.



شكل (٧٤) توزيع عينة الدراسة في المجال الإعلامي حسب النوع والعمر

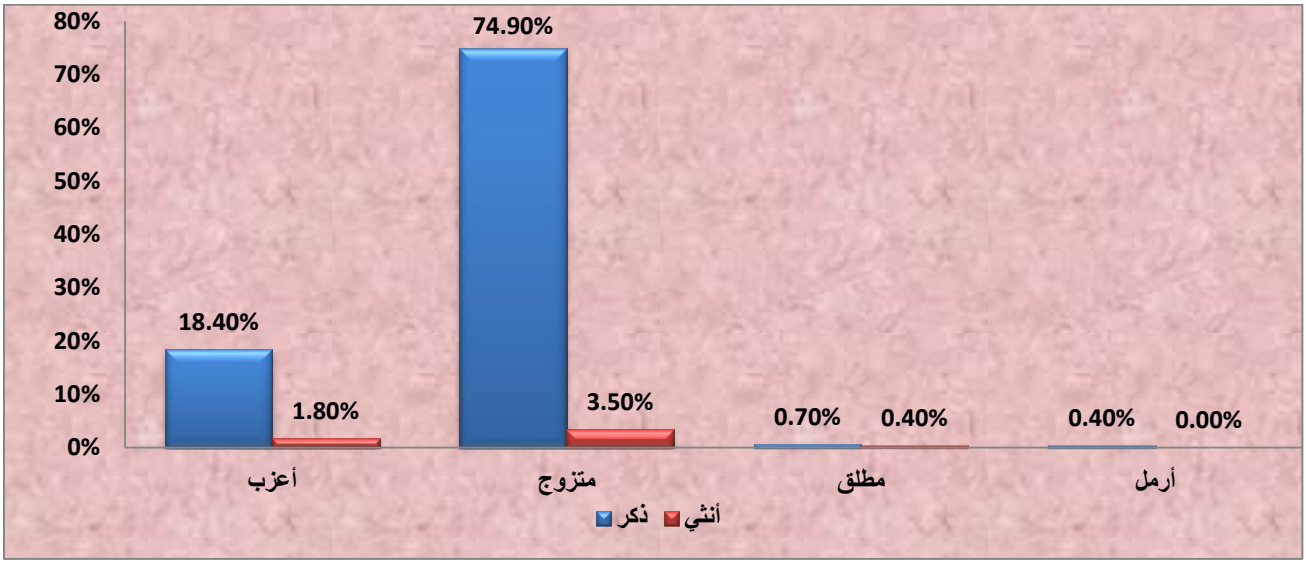
الحالة الاجتماعية:

جدول (٥٤) توزيع عينة الدراسة في المجال الإعلامي حسب الحالة الاجتماعية والنوع

الحالة الاجتماعية	النوع		المجموع
	ذكر	أنثى	
أعزب	٥٢	٥	٥٧
	١٨,٤٪	١,٨٪	٢٠,١٪
متزوج	٢١٢	١٠	٢٢٢
	٧٤,٩٪	٣,٥٪	٧٨,٤٪
مطلق	٢	١	٣
	.٧٪	.٤٪	١,١٪
أرمل	١	٠	١
	.٤٪	٠,٠٪	.٤٪
المجموع	**٢٦٧**	**١٦**	**٢٨٣**
النسبة %	**٩٤,٣٪**	**٥,٧٪**	**١٠٠,٠٪**

يتضح من جدول (٥٤) أن أعلى تمثيل لعينة الدراسة كان من المتزوجين بنسبة مئوية ٧٨,٤%، يمثل الذكور ٧٤,٩% منهم، مقابل ٣,٥% للإناث، فيما كانت عينة الدراسة من غير المتزوجين ٢٠,١% من إجمالي عينة الدراسة في المجال الإعلامي، يمثل منهم ١٨,٤% من الذكور، في مقابل ١,٨% للإناث من إجمالي عينة الدراسة في المجال الإعلامي من غير المتزوجين.

وقد جاء الأرامل بنسب تمثيل قليلة جداً بلغت ٠,٤%، من إجمالي عينة الدراسة في المجال الإعلامي.



شكل بياني (٧٥) توزيع عينة الدراسة في المجال الإعلامي حسب الحالة الاجتماعية والنوع

السكن (المحافظة والحي):

جدول (٥٥) توزيع عينة الدراسة في المجال الإعلامي حسب السكن (المحافظة والحي)

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
السويرقية	الجصة	٤	١,٤٥
	قران	٢	٠,٧٣
	السوسية	٢	٠,٧٣
المجموع		٨	٢,٩١
ينبع	ينبع الأحمر	١	٠,٣٦
	المروج	١	٠,٣٦
	جامعة الدول العربية	١	٠,٣٦
	السميري	٢	٠,٧٣
	العامودي	١	٠,٣٦
	العصيلي	٢	٠,٧٣
	العجاجي	١	٠,٣٦
	الصريف	١	٠,٣٦
	الجابرية	١	٠,٣٦
	الزهور	١	٠,٣٦
	ج ١٦	٣	١,٠٩

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	السديس	٣	١,٠٩
	الورود	٢	٠,٧٣
	الفردوس	١	٠,٣٦
	ج١٧	١	٠,٣٦
	رضوى	١	٠,٣٦
	الزايدي	١	٠,٣٦
	التآخي	١	٠,٣٦
	الرفحاء	١	٠,٣٦
	الشاطئ	١	٠,٣٦
	ج ٢٢	١	٠,٣٦
	الأمير تركي	١	٠,٣٦
	ينبع البلد	١	٠,٣٦
	مخطط الثنيان	١	٠,٣٦
المجموع		**٣١**	**١١,٢٧**
العيص	المربع	١	٠,٣٦
	المرامية	٢	٠,٧٣
	وادي الفرع	١	٠,٣٦
	الحصين	١	٠,٣٦
	السوق	١	٠,٣٦
	القصبة	١	٠,٣٦
المجموع		**٧**	**٢,٥٥**
الحناكية	النخيل	٣	١,٠٩
	المحفر	٢	٠,٧٣
	المخطط	٤	١,٤٥
	السبعين	١	٠,٣٦
المجموع		**١٠**	**٣,٦٤**
خيبر	الوادي	٣	١,٠٩
	العشاش	٢	٠,٧٣
	الثمد	٢	٠,٧٣
	سلطانه	١	٠,٣٦
	الروضة	١	٠,٣٦
	الصلصلة	١	٠,٣٦
المجموع		**١٠**	**٣,٦٤**

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
المدينة المنورة	السلام	٥	١,٨٢
	القبلتين	٢	٠,٧٣
	عروه	٥	١,٨٢
	بني الحارثة	٥	١,٨٢
	المعيسله	١	٠,٣٦
	العاقول	٥	١,٨٢
	أبو كبير	٥	١,٨٢
	الجامعة	٥	١,٨٢
	ذو الحليفة	٥	١,٨٢
	التلعه	٤	١,٤٥
	الأصيفري	٤	١,٤٥
	السيح	٥	١,٨٢
	بن عبد الأشهل	٥	١,٨٢
	الفتح	٥	١,٨٢
	تلعة الهبوب	١	٠,٣٦
	الشهداء	٥	١,٨٢
	العنابس	٥	١,٨٢
	الأمير نايف	٣	١,٠٩
	الفريش	٥	١,٨٢
	القصواء	٥	١,٨٢
	قباء	٥	١,٨٢
	الجبور	٣	١,٠٩
	الشبيه	٣	١,٠٩
	الظاهرة	٤	١,٤٥
	جبل أحد	٣	١,٠٩
	الدار	٤	١,٤٥
	الكاتية	٥	١,٨٢
	بني معاوية	١٠	٣,٦٤
	الاسكان	٧	٢,٥٥
	شوران	١	٠,٣٦
	العريض	٤	١,٤٥
	الحرة الشرقية	٤	١,٤٥
	العزيزية	٥	١,٨٢

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	الملك فهد	٥	١,٨٢
	المطار	١	٠,٣٦
	أبو مرخه	١	٠,٣٦
	الخالدية	٢	٠,٧٣
	طيبة	٢	٠,٧٣
	سكة الحديد	٣	١,٠٩
	الدعيثه	٢	٠,٧٣
	جبل عير	١	٠,٣٦
	الشيبة	١	٠,٣٦
	الدويمه	١	٠,٣٦
	الكويتية	١	٠,٣٦
	جشم	١	٠,٣٦
	النصر	١	٠,٣٦
	الكردي	١	٠,٣٦
	ج ٢٢	٢	٠,٧٣
	الحديقة	١	٠,٣٦
المجموع		**١٦٩**	**٦١,٤٥**
العلا	الجامعة	٢	٠,٧٣
	العزيزية	١	٠,٣٦
	مغيراء	١	٠,٣٦
	الجديدة	١	٠,٣٦
	قعنلا	١	٠,٣٦
	الديرة	١	٠,٣٦
	الصخيرات	١	٠,٣٦
	الروضة	١	٠,٣٦
	الخشبي	١	٠,٣٦
	المستشفى	١	٠,٣٦
المجموع		**١١**	**٤,٠٠**
وادي الفرع	الأكحل	١	٠,٣٦
	الهندية	١	٠,٣٦
	وادي الفرع	٣	١,٠٩
	وادي ريم	١	٠,٣٦
	أبو ضباع	١	٠,٣٦
	ج ١٠	١	٠,٣٦
المجموع		**٨**	**٢,٩١**

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
بدر	الشهداء	٢	٠,٧٣
	الواسطة	٢	٠,٧٣
	ادمان	١	٠,٣٦
	الشفية	١	٠,٣٦
	المسيجيد	٢	٠,٧٣
	القاحة	١	٠,٣٦
	البنه	١	٠,٣٦
	بني حسان	١	٠,٣٦
	الاشراف	١	٠,٣٦
المجموع		**١٢**	**٤,٣٦**
مهد الدهب	الورود	١	٠,٣٦
	العمق	٢	٠,٧٣
	المهد	١	٠,٣٦
	الجنوبي	٢	٠,٧٣
	الصفا	٢	٠,٧٣
	الحمنة	١	٠,٣٦
المجموع		**٩**	**٣,٢٧**
المجموع الكلي		**٢٧٥**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٥٥) أن محافظة المدينة المنورة تعتبر أعلى المحافظات تمثيلاً لعينة الدراسة في المجال الإعلامي بنسبة مئوية ٦١,٤٥%، يليها بنسبة أقل بلغت ١١,٢٧% محافظة ينبع، فيما كانت أقل المحافظات تمثيلاً في عينة الدراسة هي:السويرقية، العيص، و وادي الفرع بنسب مئوية بلغت ٢,٩١%،٢,٥٥%، ٢,٩١% على الترتيب.

ويتضح من جدول (٥٥) أن أكثر الأحياء تمثيلاً في عينة الدراسة بالمجال الإعلامي أحياء (الاسكان، بني معاوية) بالمدينة المنورة بنسب مئوية ٢,٥٥%، ٣,٦٤%، من إجمالي عينة الدراسة.

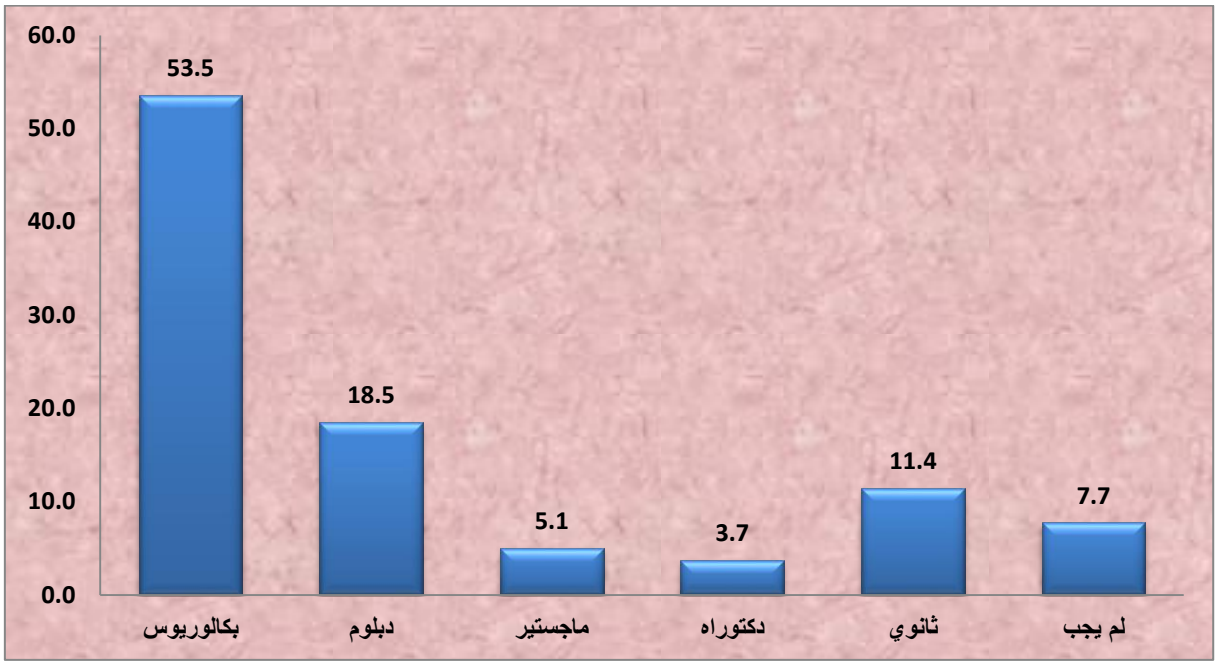
المؤهل العلمي:

جدول (٥٦) توزيع عينة الدراسة في المجال الإعلامي حسب المؤهل العلمي

البيان	التكرار	النسبة %
بكالوريوس	١٥٩	٥٣,٥
دبلوم	٥٥	١٨,٥
ماجستير	١٥	٥,١
دكتوراه	١١	٣,٧
ثانوي	٣٤	١١,٤

لم يجب	٢٣	٧,٧
المجموع	**٢٩٧**	**١٠٠,٠**

يتضح من جدول (٥٦) أن ٥٣,٥% من عينة الدراسة حاصلون على مؤهل علمي بكالوريوس، فيما بلغ ١٨,٥% من عينة الدراسة من حملة درجة الدبلوم، وقد جاء حاملو درجة الماجستير والدكتوراه أقل الفئات تمثيلاً للعينة ككل بنسب مئوية ٥,١%، ٣,٧% على الترتيب.



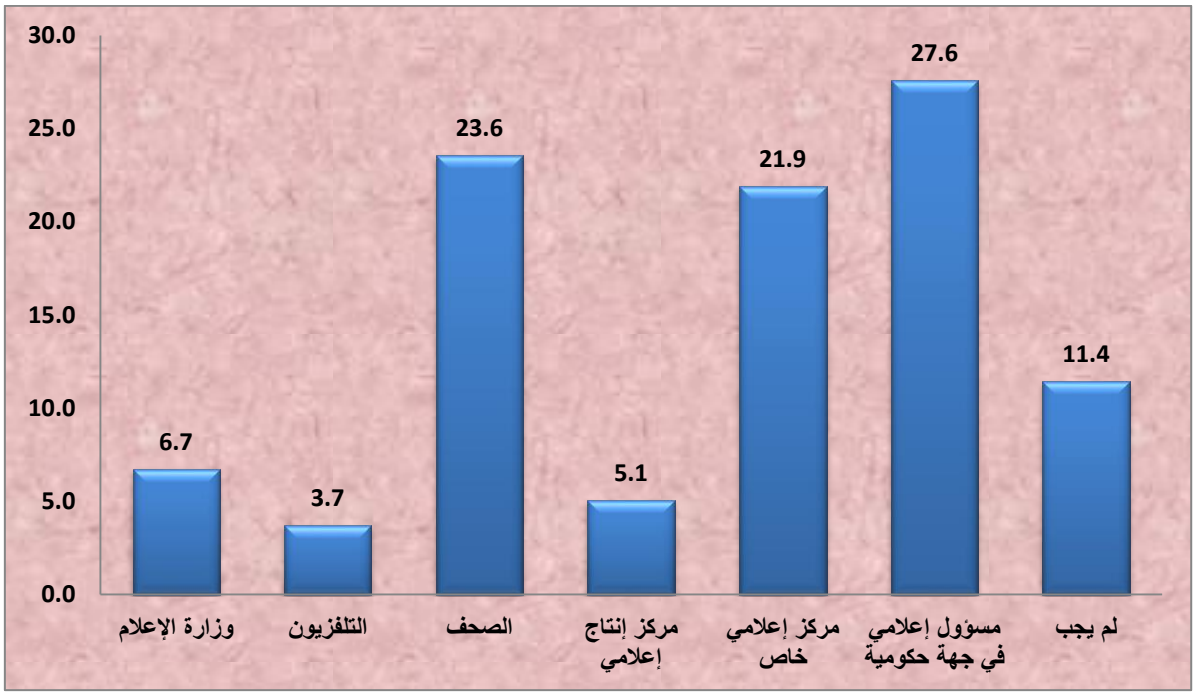
شكل بياني (٧٦) توزيع عينة الدراسة في المجال الإعلامي حسب المؤهل العلمي

جهة العمل:

جدول (٥٧) توزيع عينة الدراسة في المجال الإعلامي حسب جهة العمل

البيان	التكرار	النسبة %
وزارة الإعلام	٢٠	٦,٧
التلفزيون	١١	٣,٧
الصحف	٧٠	٢٣,٦
مركز إنتاج إعلامي	١٥	٥,١
مركز إعلامي خاص	٦٥	٢١,٩
مسؤول إعلامي في جهة حكومية	٨٢	٢٧,٦
لم يجب	**٣٤**	**١١,٤**
المجموع	**٢٩٧**	**١٠٠,٠**

يتضح من جدول (٥٧) أن الغالبية في عينة الدراسة يعملون كمسؤول إعلامي في جهة حكومية بنسبة ٢٧,٦%، يليهم العاملون بالصحف ومراكز الإعلام الخاصة بنسب مئوية ٢٣,٦%، ٢١,٩% على التوالي، وجاء العاملون بالتلفزيون أقل تمثيلاً لعينة الدراسة بنسبة مئوية ٣,٧% من إجمالي عينة الدراسة في المجال الإعلامي.



شكل بياني (٧٧) توزيع عينة الدراسة في المجال الإعلامي حسب جهة العمل

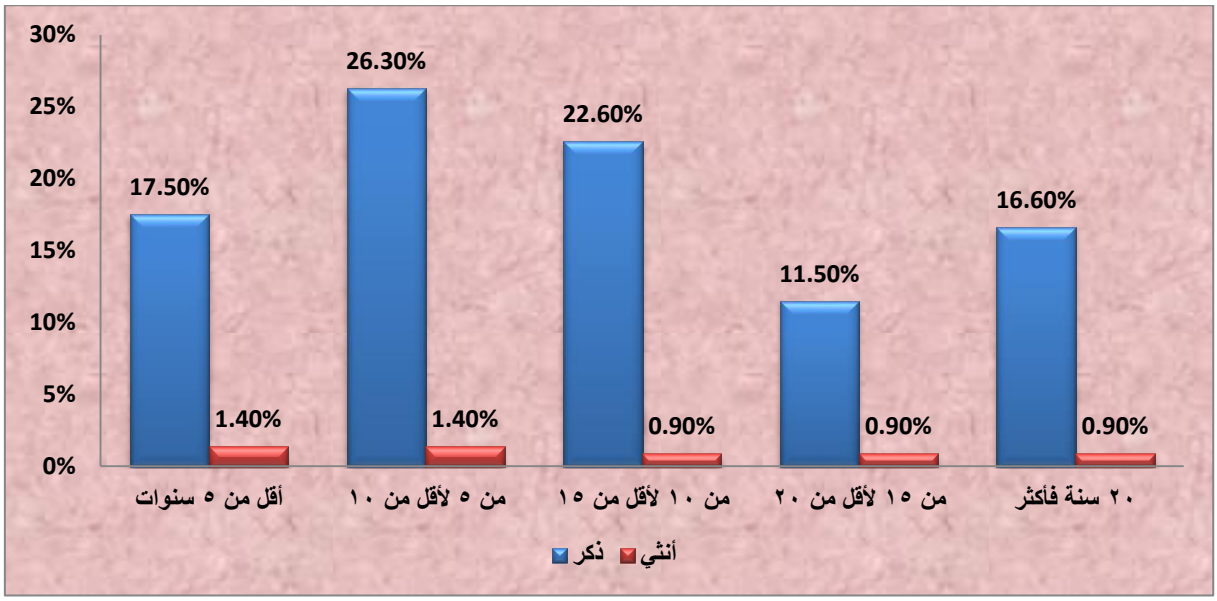
سنوات الخبرة:

جدول (٥٨) توزيع عينة الدراسة في المجال الإعلامي حسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة العملية	النوع		المجموع
	ذكر	أنثى	
أقل من ٥ سنوات	٣٨	٣	٤١
	١٧,٥٪	١,٤٪	١٨,٩٪
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٥٧	٣	٦٠
	٢٦,٣٪	١,٤٪	٢٧,٦٪
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	٤٩	٢	٥١
	٢٢,٦٪	.٩٪	٢٣,٥٪
من ١٥ سنة لأقل من ٢٠ سنة	٢٥	٢	٢٧
	١١,٥٪	.٩٪	١٢,٤٪
٢٠ سنة فأكثر	٣٦	٢	٣٨
	١٦,٦٪	.٩٪	١٧,٥٪
المجموع	**٢٠٥**	**١٢**	**٢١٧**
النسبة %	٩٤,٥٪	٥,٥٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٥٨) أن ٢٧,٦% من عينة الدراسة في المجال الإعلامي لديهم خبرة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات، يليهم من لديهم خبرة من ١٠ لأقل من ١٥ سنة بنسبة مئوية ٢٣,٥%، فيما كانت عينة الدراسة ممن لديهم سنوات

خبرة أقل من ٥ سنوات بلغت نسبتهم ١٨,٩%، وجاء من ١٥ سنة لأقل من ٢٠ سنة خبرة أقل تمثيلاً في عينة الدراسة للمجال الإعلامي بنسبة ١٢,٤%.



شكل بياني (٧٨) توزيع عينة الدراسة في المجال الإعلامي حسب سنوات الخبرة

مدى الرضا عن أداء الجمعيات حسب جهة العمل:

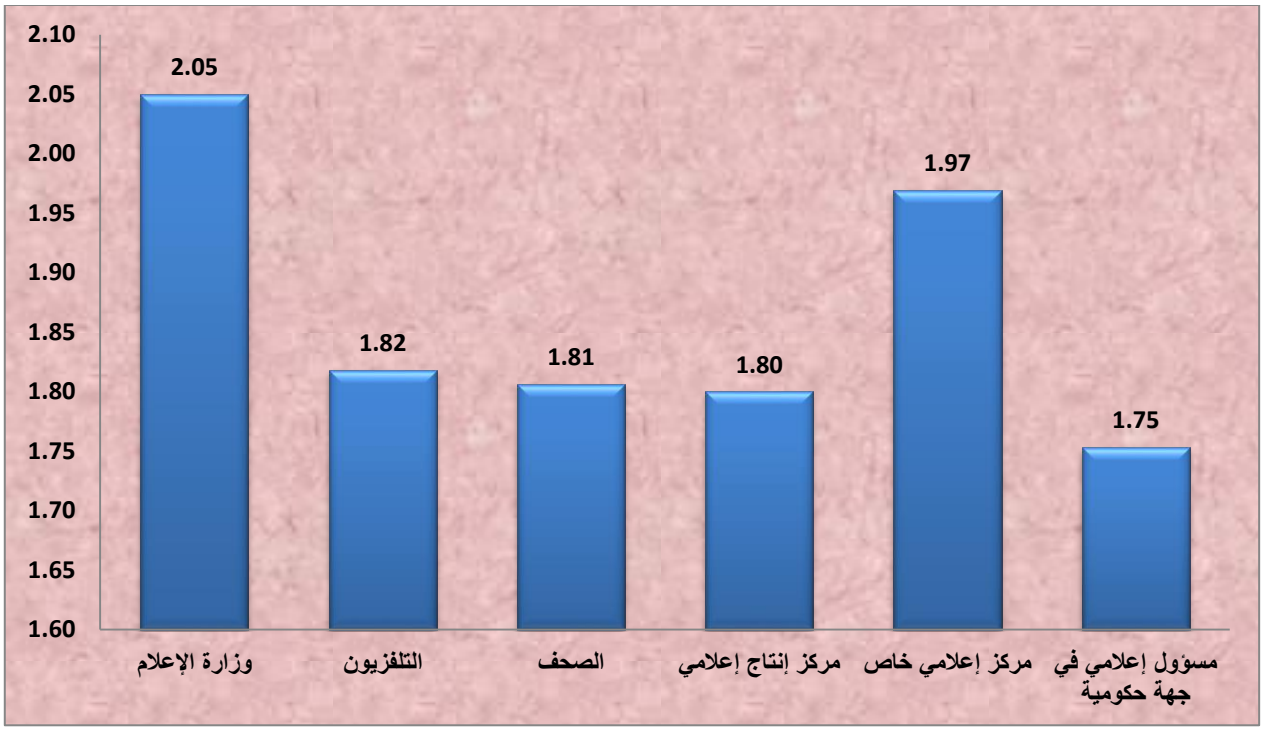
جدول (٥٩) مستوى رضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي حسب جهة العمل

جهة العمل	مستوى الرضا عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي			المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
	غيرراضٍ	راضٍ إلى حدٍ ما	راضٍ				
وزارة الإعلام	٣	١٣	٤	٢٠	٢,٠٥	راضٍ إلى حدٍ ما	١
	١,٢٪	٥,٠٪	١,٥٪	٧,٧٪			
التلفزيون	٥	٣	٣	١١	١,٨٢	راضٍ إلى حدٍ ما	٣
	١,٩٪	١,٢٪	١,٢٪	٤,٢٪			
الصحف	٢٠	٤٠	٧	٦٧	١,٨١	راضٍ إلى حدٍ ما	٤
	٧,٧٪	١٥,٤٪	٢,٧٪	٢٥,٩٪			
مركز إنتاج إعلامي	٤	١٠	١	١٥	١,٨٠	راضٍ إلى حدٍ ما	٥
	١,٥٪	٣,٩٪	.٤٪	٥,٨٪			
مركز إعلامي خاص	١٩	٢٩	١٧	٦٥	١,٩٧	راضٍ إلى حدٍ ما	٢
	٧,٣٪	١١,٢٪	٦,٦٪	٢٥,١٪			
مسؤول إعلامي في جهة حكومية	٣٢	٣٧	١٢	٨١	١,٧٥	راضٍ إلى حدٍ ما	٦
	١٢,٤٪	١٤,٣٪	٤,٦٪	٣١,٣٪			
المجموع	**٨٣**	**١٣٢**	**٤٤**	**٢٥٩**			

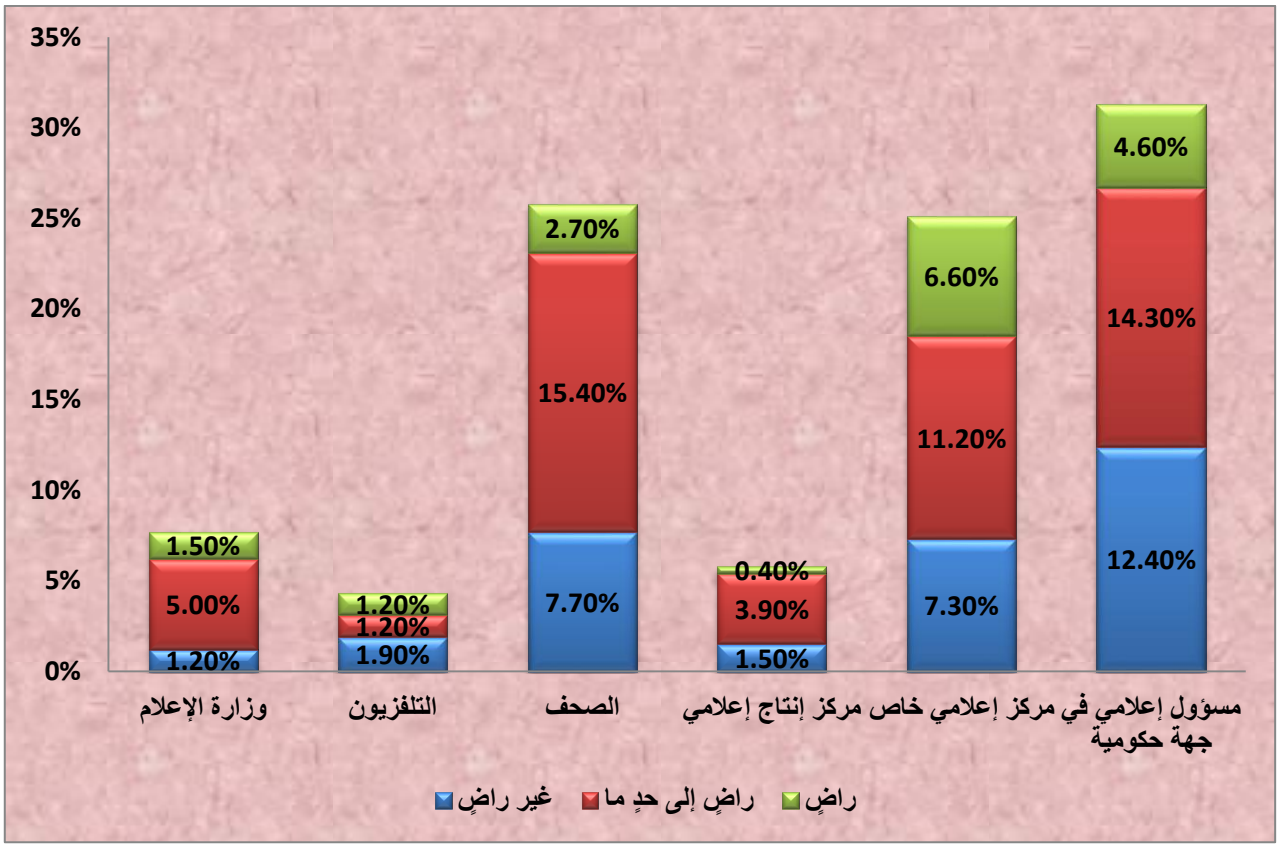
النسبة %	٣٢,٠٪	٥١,٠٪	١٧,٠٪	١٠٠,٠٪			

يتضح من جدول (٥٩) أن العاملين بوزارة الإعلام هم أكثر الفئات رضاً عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة حيث بلغ متوسط مستوى الرضا ٢,٠٥، وتعبر عن مستوى رضا إلى حدٍ ما عن أداء الجمعيات الخيرية.

وجاء العاملون بمركز إنتاج إعلامي والمسؤول الإعلامي في جهة حكومية أقل الفئات رضاً عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة حيث بلغت متوسطات الرضا ١,٨٠، ١,٧٥ على الترتيب وتعبر عن مستوى غير راضٍ عن أداء الجمعيات الخيرية.



شكل بياني (٧٩) مستوى رضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي حسب جهة العمل



شكل بياني (٨٠) مستويات رضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي حسب جهة العمل

المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الإعلامي حسب جهة العمل:

جدول (٦٠) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الإعلامي حسب جهة العمل

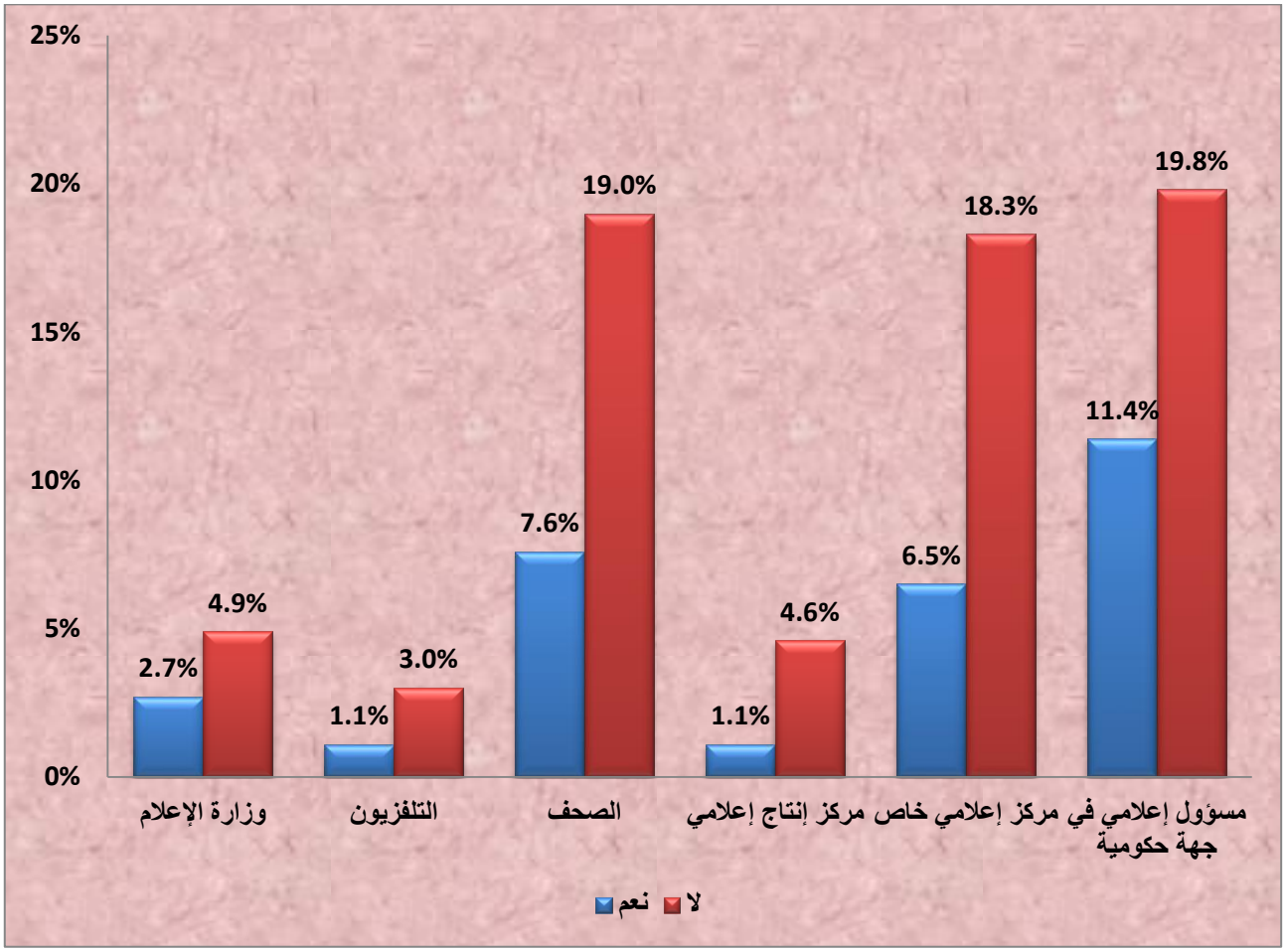
جهة العمل	المشاركة بإحدى الجمعيات الخيرية في نشاطها الإعلامي بالمنطقة		المجموع
	نعم	لا	
وزارة الإعلام	٧	١٣	٢٠
	٢,٧٪	٤,٩٪	٧,٦٪
التلفزيون	٣	٨	١١
	١,١٪	٣,٠٪	٤,٢٪
الصحف	٢٠	٥٠	٧٠
	٧,٦٪	١٩,٠٪	٢٦,٦٪
مركز إنتاج إعلامي	٣	١٢	١٥
	١,١٪	٤,٦٪	٥,٧٪
مركز إعلامي خاص	١٧	٤٨	٦٥
	٦,٥٪	١٨,٣٪	٢٤,٧٪

مسؤول إعلامي في جهة حكومية	٣٠	٥٢	٨٢
	١١,٤٪	١٩,٨٪	٣١,٢٪
المجموع	٨٠	١٨٣	٢٦٣
النسبة %	٣٠,٤٪	٦٩,٦٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٦٠) أن ٣٠,٤% من عينة الدراسة قد شاركوا في أنشطة إعلامية مع الجمعيات والجهات الخيرية، في مقابل ٦٩,٦% لم يشاركوا في أي نشاط تعليمي داخل الجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة، مما يشير إلى ضعف مشاركة المواطنين العاملين بقطاع الإعلام في الأنشطة الإعلامية للجمعيات الخيرية.

وجاء غالبية المشاركين في أنشطة إعلامية مع الجمعيات والجهات الخيرية من العاملين كمسؤولين إعلاميين في جهة حكومية بنسبة مئوية بلغت ١١,٤%، يليهم العاملين بالصحف بنسبة مئوية ٧,٦%، فيما كانت أقل مشاركة للعاملين بمركز إنتاج إعلامي والتلفزيون بنسبة مئوية ١,١% لكل منهما.

وبالنظر إلى نتائج مستويات الرضا عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي لجهات العمل، ومقارنتها بنتائج العاملين المشاركين بأنشطة الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي، نجد أن العاملين كمسؤولين إعلاميين في جهة حكومية هم الأكثر مشاركة والأقل في مستويات الرضا.



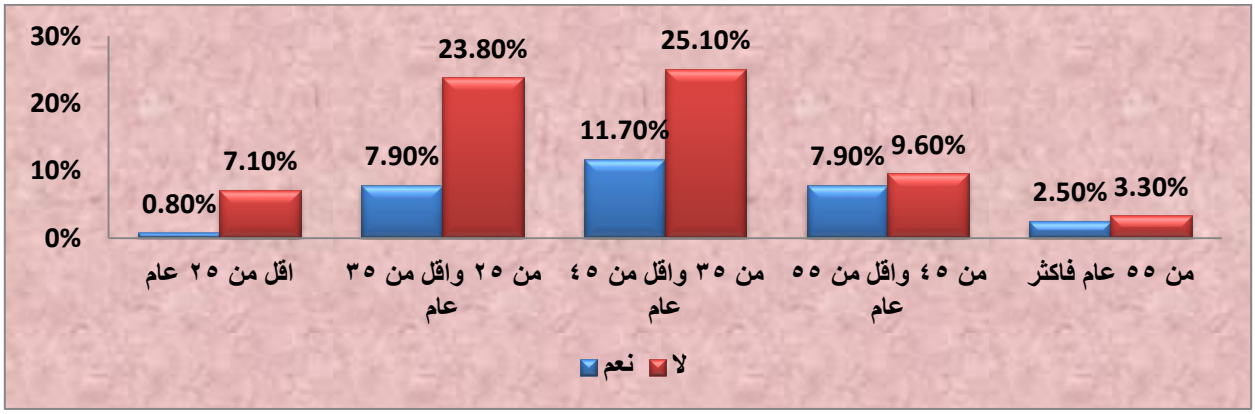
شكل بياني (٨١) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الإعلامي حسب جهة العمل

المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الإعلامي حسب العمر:

جدول (٦١) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الإعلامي حسب العمر

العمر	المشاركة بإحدى الجمعيات الخيرية في نشاطها الإعلامي بالمنطقة		المجموع
	نعم	لا	
أقل من ٢٥ عام	٢	١٧	١٩
	.٨٪	٧,١٪	٧,٩٪
من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام	١٩	٥٧	٧٦
	٧,٩٪	٢٣,٨٪	٣١,٨٪
من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام	٢٨	٦٠	٨٨
	١١,٧٪	٢٥,١٪	٣٦,٨٪
من ٤٥ عام إلى أقل من ٥٥ عام	١٩	٢٣	٤٢
	٧,٩٪	٩,٦٪	١٧,٦٪
من ٥٥ عام فأكثر	٦	٨	١٤
	٢,٥٪	٣,٣٪	٥,٩٪
المجموع	**٧٤**	**١٦٥**	**٢٣٩**
النسبة %	٣١,٠٪	٦٩,٠٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٦١) أن أكثر الفئات العمرية مشاركةً في الأنشطة الإعلامية للجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة من الفئة العمرية "من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام" بنسبة ١١,٧%، تليهم الفئة "من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام"، "من ٤٥ عام إلى أقل من ٥٥ عام" بنسبة مئوية متساوية ٧,٩% لكل منهما، مما يشير إلى أن غالبية المتطوعين من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ عاماً إلى أقل من ٤٥ عاماً، فيما كانت أقل الفئات مشاركةً في العمل التطوعي في المجال الإعلامي هم أطراف المنحنى الاعتدالي للفئات العمرية الأقل من ٢٥ عام، ومن ٥٥ عام فأكثر بنسب مئوية ٠,٨%، ٢,٥% على التوالي.



شكل بياني (٨٢) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الإعلامي حسب العمر

الأنشطة التي شارك بها المتطوعون في المجال الإعلامي بالجمعيات الخيرية:

جدول (٦٢) الأنشطة التي شارك بها المتطوعون في المجال الإعلامي بالجمعيات الخيرية

م	البيان	التكرار	النسبة %
١	خبرات متنوعة في العمل الخيري مع الجمعيات الخيرية	٢٥	٢٥,٣
٢	منسق إعلامي لمشاريع خيرية	٢١	٢١,٢
٣	الاشتراك في مهرجانات وفعاليات متنوعة	١٩	١٩,٢
٤	الاشتراك في برامج دعوية وتوعوية	١٢	١٢,١
٥	المشاركة في أعمال تطوعية مختلفة	٦	٦,١
٦	الاشتراك في برامج المسؤولية الاجتماعية	٣	٣,٠
٧	توزيع معونات غذائية	٣	٣,٠
٨	خدمات متنوعة للحجاج والمعتمرين	٣	٣,٠
٩	مشروع السلة الرمضانية وإفطار الصائم	٣	٣,٠
١٠	تقديم دورات تدريبية	٢	٢,٠
١١	تقديم وتغطية حفلات ومناسبات مختلفة	٢	٢,٠
	المجموع	٩٩	١٠٠

يتضح من جدول (٦٢) أن المتطوعين بعينة الدراسة قد شاركوا بـ ١١ نشاط خيري في المجال الإعلامي، وجاءت أكثر الأنشطة التي شارك بها المتطوعون مع الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي، وهي: "خبرات متنوعة في العمل الخيري مع الجمعيات الخيرية" بنسبة **٢٥,٣%**، يليها "منسق إعلامي لمشاريع خيرية"، و "الاشتراك في مهرجانات وفعاليات متنوعة" بنسبة مئوية **٢١,٢%**، **١٩,٢%** على الترتيب.

المستهدفون من العمل الخيري في المجال الإعلامي:

جدول (٦٣) المستهدفون من العمل الخيري في المجال الإعلامي

م	البيان	التكرار	النسبة %
١.	المواطنون	٣٦	٣٦,٤
٢.	المحتاجون	١٨	١٨,٢
٣.	الجمعيات الخيرية	١٠	١٠,١
٤.	الشباب	٩	٩,١
٥.	الطلاب	٩	٩,١
٦.	الحجاج	٣	٣,٠
٧.	الصائمون	٣	٣,٠
٨.	المرضى	٣	٣,٠
٩.	النساء	٢	٢,٠
١٠.	عمال النظافة	٢	٢,٠
١١.	المكفوفون	١	١,٠
١٢.	غير المسلمين	١	١,٠
١٣.	كبار السن	١	١,٠
١٤.	نزلاء التأهيل الشامل	١	١,٠
	المجموع	**٩٩**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٦٣) أن عدد المستهدفين من العمل الخيري في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة، بلغ ١٤ مستهدف، وجاء أكثر المستهدفين "المواطنين" بنسبة مئوية ٣٦,٤%، يليها "المحتاجين"، و "الجمعيات الخيرية" بنسبة ١٨,٢%، ١٠,١% على الترتيب، وجاء الشباب، والطلاب بنسبة متساوية ٩,١% من إجمالي المستهدفين من الجمعيات الخيرية في الأنشطة الإعلامية.

مكان استهداف أنشطة التطوع للجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي:

جدول رقم (٦٤) مكان استهداف أنشطة التطوع للجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي

م	البيان	التكرار	النسبة %
١	المدينة المنورة	٣٦	٣٦,٤
٢	ينبع	١٩	١٩,٢
٣	بدر	٨	٨,١
٤	العلا	٧	٧,١
٥	مهد الدهب	٦	٦,١
٦	العيص	٥	٥,١
٧	الحناكية	٤	٤,٠
٨	السويرقية	٣	٣,٠
٩	خيبر	٣	٣,٠
١٠	وادي الفرع	٣	٣,٠
١١	جامعة طيبة	٢	٢,٠
١٢	مكة المكرمة	٢	٢,٠
١٣	الرياض	١	١,٠
	المجموع	**٩٩**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٦٤) أن أكثر الأماكن التي استهدفت من قبل الجمعيات الخيرية والمتطوعين بالمجال الإعلامي هي محافظة المدينة المنورة بنسبة مئوية ٣٦,٤%، يليها محافظتي ينبع وبدر بنسب مئوية بلغت ١٩,٢%، ٨,١% على الترتيب.

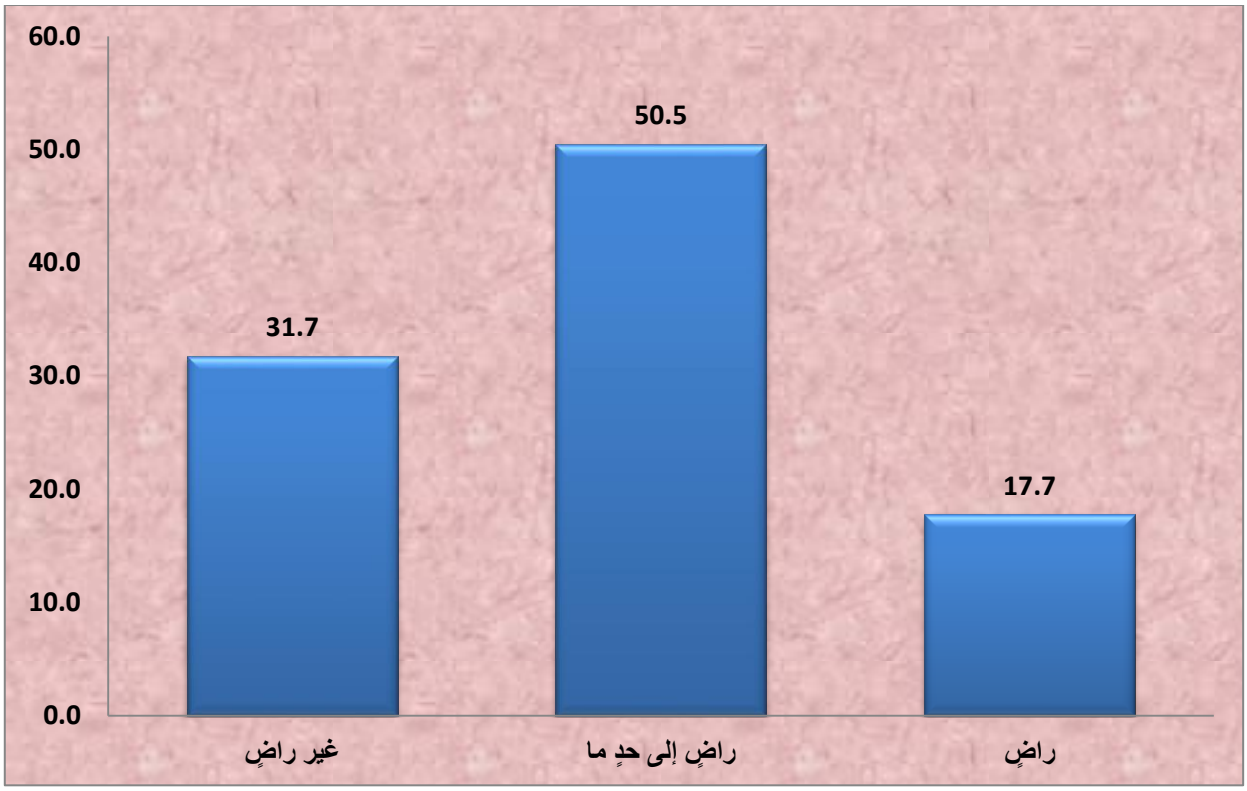
مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الإعلامي:

جدول (٦٥) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الإعلامي

الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الإعلامي	التكرار	النسبة %	المتوسط	الاتجاه
غير راضٍ	٩٣	٣١,٧	١,٨٦	راضٍ إلى حدٍ ما
راضٍ إلى حدٍ ما	١٤٨	٥٠,٥		
راضٍ	٥٢	١٧,٧		
المجموع	**٢٩٣**	**١٠٠,٠**		

يتضح من جدول (٦٥) أن ٥٠,٥% من عينة الدراسة راضين إلى حدٍ ما عن أداء الجمعيات في المجال الإعلامي، فيما عبّر ٣١,٧% عن عدم رضاهم، وبنسبة قليلة عبّر ١٧,٧% عن رضاهم عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة.

وجاء المستوى العام لرضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي بمتوسط حسابي ١,٨٦ عند مستوى راضٍ إلى حدٍ ما.



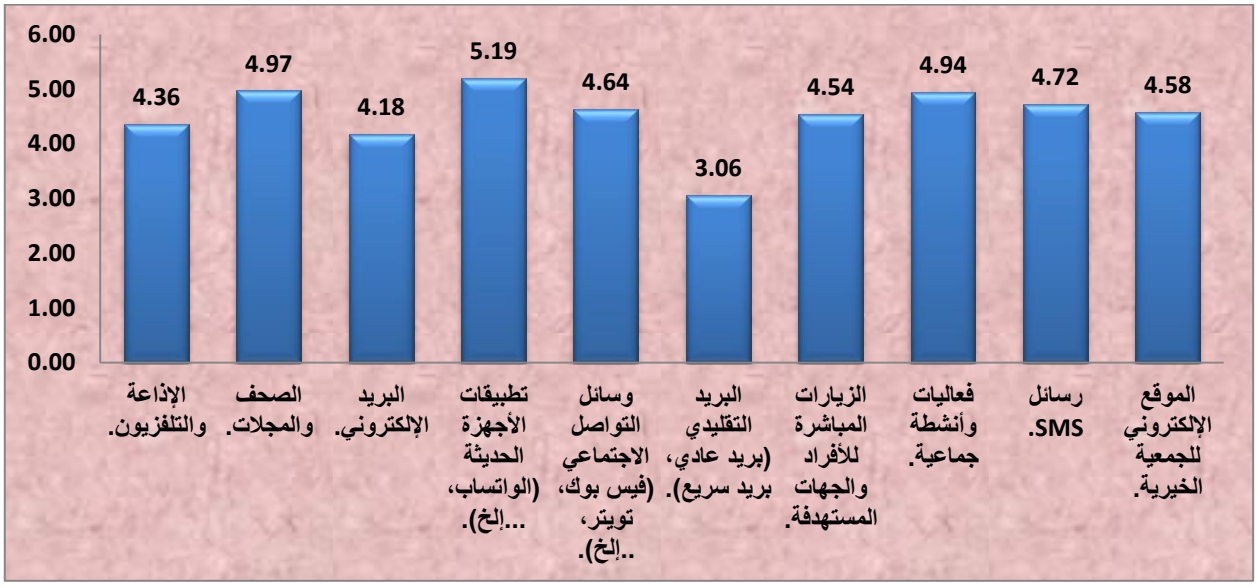
شكل بياني (٨٣) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الإعلامي

أبرز الوسائل التي تستخدمها الجمعيات الخيرية للتعريف بأهدافها و أنشطتها وبرامجها:

جدول (٦٦) أبرز الوسائل التي تستخدمها الجمعيات الخيرية للتعريف بأهدافها وأنشطتها وبرامجها ومشروعاتها

م	أبرز الوسائل التي تستخدمها الجمعيات الخيرية للتعريف بأهدافها و أنشطتها وبرامجها ومشروعاتها	الوزن	الترتيب
١	الإذاعة والتلفزيون.	٤,٣٦	٨
٢	الصحف والمجلات.	٤,٩٧	٢
٣	البريد الإلكتروني.	٤,١٨	٩
٤	تطبيقات الأجهزة الحديثة (الواتساب،...إلخ).	٥,١٩	١
٥	وسائل التواصل الاجتماعي (فيس بوك، تويتر،..إلخ).	٤,٦٤	٥
٦	البريد التقليدي (بريد عادي، بريد سريع).	٣,٠٦	١٠
٧	الزيارات المباشرة للأفراد والجهات المستهدفة.	٤,٥٤	٧
٨	فعاليات وأنشطة جماعية.	٤,٩٤	٣
٩	رسائل SMS.	٤,٧٢	٤
١٠	الموقع الإلكتروني للجمعية الخيرية.	٤,٥٨	٦

يتضح من جدول (٦٦) أن أبرز الوسائل التي تستخدمها الجمعيات الخيرية للتعريف بأهدافها وأنشطتها وبرامجها ومشروعاتها كانت لـ "تطبيقات الأجهزة الحديثة (الواتساب،...إلخ)" بوزن نسبي ٥,١٩، يليها "الصحف والمجلات"، و"فعاليات وأنشطة جماعية" بوزن نسبي ٤,٩٧، ٤,٩٤ على الترتيب، فيما كانت أقل الوسائل المستخدمة "البريد التقليدي (بريد عادي، بريد سريع)" بوزن نسبي ٣,٠٦، ويتضح من نتائج الجدول تقارب الأوزان النسبية بين الوسائل المستخدمة للتعريف بأهداف وأنشطة وبرامج الجمعية.



شكل بياني (٨٤) أبرز الوسائل التي تستخدمها الجمعيات الخيرية للتعريف بأهدافها وأنشطتها وبرامجها ومشروعاتها

المحور الثاني: ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي حسب المحافظة:

جدول (٦٧) ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي على مستوى محافظات منطقة المدينة المنورة

أولويات العمل الإعلامي	المدينة المنورة		ينبع		العيص		الحناكية		خيبر		العلا		وادي الفرع		بدر		المهد		السويرقية	
	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب
التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها.	٢,٧٤	١	٣	١	٢,٨٦	١	٢,٨٣	٣	٣	١	٢,٩١	٦	٢,٨٨	٤	٢,٦٧	٥	٢,٧	٤	٣	١
نشر الجمعية الخيرية لتفاصيل برامجها لخدمة المجتمع.	٢,٦٨	٤	٢,٨٩	٧	٢,٥٧	٨	٢,٧٥	٦	٣	٢	٢,٨٢	٩	٢,٨٨	٥	٢,٥	٩	٢,٦٧	٦	٢,٢٥	١٠
حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً.	٢,٦١	١٠	٢,٨٩	٦	٢,٨٦	٢	٢,٥	٩	٢,٨٣	٨	٢,٥٥	١٠	٢,٨٨	٦	٢,٥	١٠	٢,٥	١٠	٣	٢
أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية.	٢,٧٣	٢	٢,٩٤	٣	٢,٥٧	٧	٢,٨٣	٥	٢,٨٣	٧	٣	١	٢,٨٨	٢	٢,٦٧	٤	٣	١	٣	٣
الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، تطبيقات الهواتف الذكية،..إلخ).	٢,٦٤	٦	٢,٩٢	٤	٢,٨٦	٣	٣	١	٢,٨٣	٣	٣	٢	٢,٨٨	٣	٢,٥٨	٦	٢,٦	٨	٣	٤

أولويات العمل الإعلامي	المدينة المنورة		ينبع		العيص		الحناكية		خيبر		العلا		وادي الفرع		بدر		المهد		السويرقية	
	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب
استثمار المواسم والفعاليات المختلفة في إبراز برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية في خدمة المجتمع.	٢,٦٣	٩	٢,٨٩	٥	٢,٧١	٦	٢,٦٧	٧	٢,٧٥	٩	٣	٥	٢,٦٣	٩	٢,٥٨	٨	٢,٧	٥	٢,٧٥	٧
التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكل مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم.	٢,٦٧	٥	٢,٨٩	٨	٢,٨٦	٤	٢,٨٣	٤	٢,٨٣	٦	٢,٩١	٨	٣	١	٢,٧٥	١	٢,٨	٢	٢,٨٨	٥
إنشاء إدارة متخصصة للإعلام في كل جمعية خيرية.	٢,٦٤	٧	٢,٨٩	٩	٢,٥٧	٩	٢,٦٧	٨	٢,٥	١٠	٣	٣	٢,٧٥	٧	٢,٧٥	٢	٢,٨	٣	٢,٦٣	٩
إنشاء موقع إلكتروني خاص بالجمعية وتفعيله بصورة مستمرة.	٢,٦٤	٨	٢,٧٨	١٠	٢,٥٧	١٠	٢,١٧	١٠	٢,٨٣	٥	٣	٤	٢,٧٥	٨	٢,٥٨	٧	٢,٦	٩	٢,٧٥	٨
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك،...) في التعريف بأنشطة الجمعية.	٢,٧١	٣	٢,٩٤	٢	٢,٧١	٥	٢,٩٢	٢	٢,٨٣	٤	٢,٩١	٧	٢,٦٣	١٠	٢,٧٥	٣	٢,٦	٧	٢,٨٨	٦

يتضح من جدول (٦٧) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة المدينة المنورة هي "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، و "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية" بوزن نسبي ٢,٧٤، ٢,٧٣ على الترتيب، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "استثمار المواسم والفعاليات المختلفة في إبراز برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية في خدمة المجتمع" بوزن نسبي ٢,٦٣، و "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنيا" بوزن نسبي ٢,٦١.

ويتضح من جدول (٦٧) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة ينبع هي "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "إنشاء موقع إلكتروني خاص بالجمعية وتفعيله بصورة مستمرة" بوزن نسبي ٢,٧٨.

ويتضح من جدول (٦٧) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة العيص هي "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً"، "التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكلٍ مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم"، "الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، تطبيقات الهواتف الذكية،..إلخ)"، بوزن نسبي متساوٍ ٢,٨٦ لكل منهم.

ويتضح من جدول (٦٧) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة الحناكية هي "الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، تطبيقات الهواتف الذكية،..إلخ)" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً"، و "إنشاء موقع إلكتروني خاص بالجمعية وتفعيله بصورة مستمرة" بوزن نسبي ٢,٥٠، ٢,١٧ على الترتيب.

ويتضح من جدول (٦٧) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة خيبر هي "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، و "نشر الجمعية الخيرية لتفاصيل برامجها لخدمة المجتمع" بوزن نسبي متساوٍ ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "استثمار المواسم والفعاليات المختلفة في إبراز برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية في خدمة المجتمع" بوزن نسبي ٢,٧٥، و "إنشاء إدارة متخصصة للإعلام في كل جمعية خيرية" بوزن نسبي ٢,٥٠.

ويتضح من جدول (٦٧) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة العلا هي "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية"، "الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، تطبيقات الهواتف الذكية،..إلخ)"، "استثمار المواسم والفعاليات المختلفة في إبراز برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية في خدمة المجتمع"، "إنشاء إدارة متخصصة للإعلام في كل جمعية خيرية"، و "إنشاء موقع إلكتروني خاص بالجمعية وتفعيله بصورة مستمرة" بوزن نسبي متساوٍ ٣ لكلٍ منهم، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "نشر الجمعية الخيرية لتفاصيل برامجها لخدمة المجتمع" بوزن نسبي ٢,٨٢، و "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً" بوزن نسبي ٢,٥٥.

ويتضح من جدول (٦٧) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة وادي الفرع هي "التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكل مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "استثمار المواسم والفعاليات المختلفة في إبراز برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية في خدمة المجتمع"، و "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك،...) في التعريف بأنشطة الجمعية" بوزن نسبي ٢,٦٣.

ويتضح من جدول (٦٧) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة بدر هي "التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكل مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم"، "إنشاء إدارة متخصصة للإعلام في كل جمعية خيرية"، و"استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك،...) في التعريف بأنشطة الجمعية" بوزن نسبي ٢,٧٥، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "نشر الجمعية الخيرية لتفاصيل برامجها لخدمة المجتمع"، و"حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً" بوزن نسبي ٢,٥٠.

ويتضح من جدول (٦٧) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة مهد الذهب هي "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً" بوزن نسبي ٢,٥٠.

ويتضح من جدول (٦٧) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة السويرقية هي "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً"، "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية"، "الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، تطبيقات الهواتف الذكية،..إلخ)"، بوزن نسبي متساوٍ ٣ لكل منهم، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "إنشاء إدارة متخصصة للإعلام في كل جمعية خيرية" بوزن نسبي ٢,٦٣، و "نشر الجمعية الخيرية لتفاصيل برامجها لخدمة المجتمع" بوزن نسبي ٢,٢٥.

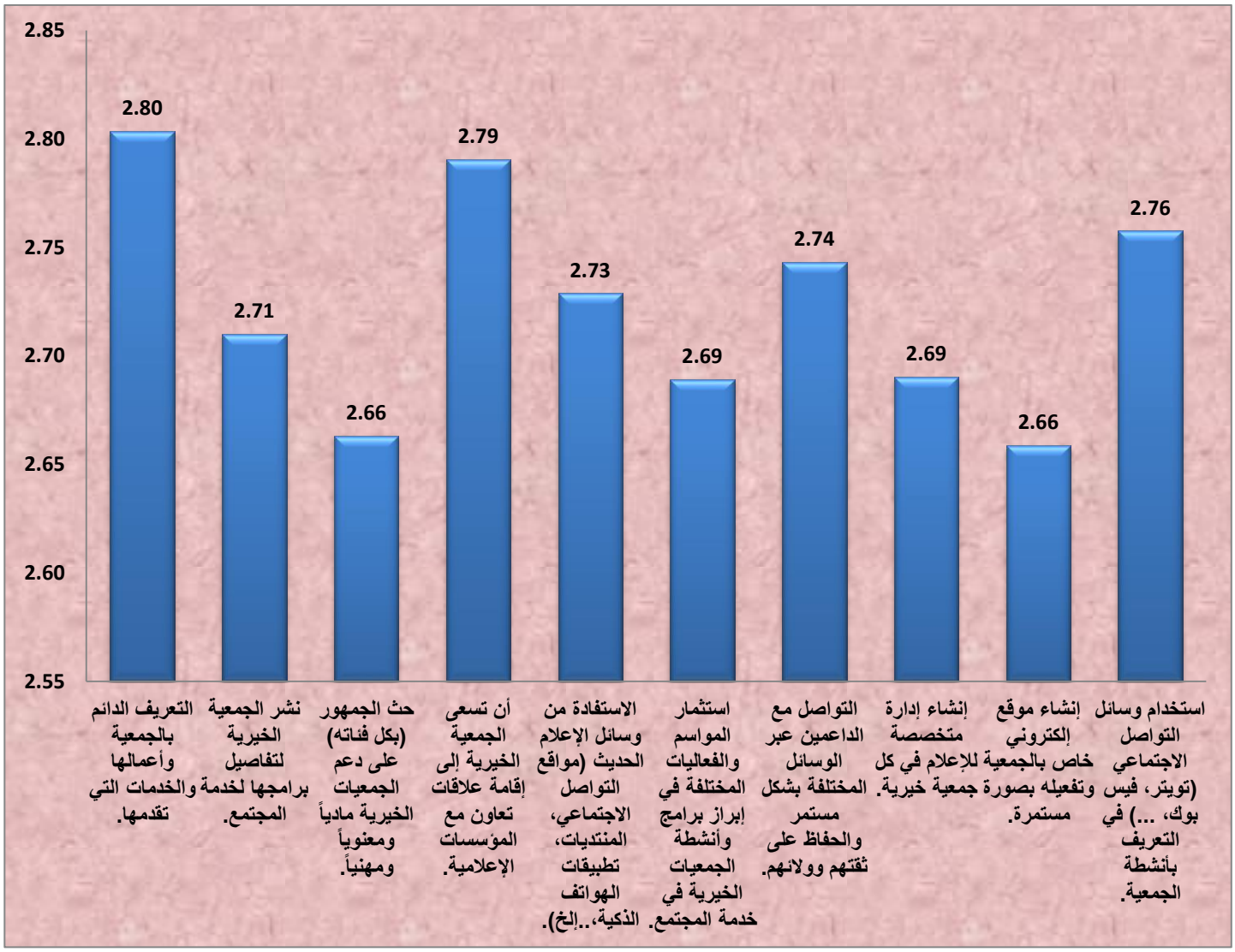
جدول (٦٨) ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي على مستوى منطقة المدينة المنورة

أولويات العمل الإعلامي	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها.	٧	٤٤	٢٤٤	٢٩٥	٢,٨٠	هنالك احتياج ضروري	١
%	٢,٤	١٤,٩	٨٢,٧	١٠٠			
نشر الجمعية الخيرية لتفاصيل برامجها لخدمة المجتمع.	١٠	٦٥	٢١٨	٢٩٣	٢,٧١	هنالك احتياج ضروري	٦
%	٣,٤	٢٢,٢	٧٤,٤	١٠٠			
حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً.	١٤	٧١	٢٠٩	٢٩٤	٢,٦٦	هنالك احتياج ضروري	٩
%	٤,٨	٢٤,١	٧١,١	١٠٠			
أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية.	٥	٥٢	٢٣٩	٢٩٦	٢,٧٩	هنالك احتياج ضروري	٢
%	١,٧	١٧,٦	٨٠,٧	١٠٠			
الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، تطبيقات الهواتف	١٣	٥٤	٢٢٨	٢٩٥	٢,٧٣	هنالك احتياج ضروري	٥

أولويات العمل الإعلامي	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
الذكية،...إلخ).							
%	٤,٤	١٨,٣	٧٧,٣	١٠٠			
استثمار المواسم والفعاليات المختلفة في إبراز برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية في خدمة المجتمع.	١١	٧٠	٢١٥	٢٩٦	٢,٦٩	هنالك احتياج ضروري	٨
%	٣,٧	٢٣,٦	٧٢,٦	١٠٠			
التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكل مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم.	١٠	٥٦	٢٣٠	٢٩٦	٢,٧٤	هنالك احتياج ضروري	٤
%	٣,٤	١٨,٩	٧٧,٧	١٠٠			
إنشاء إدارة متخصصة للإعلام في كل جمعية خيرية.	٩	٧٤	٢١٤	٢٩٧	٢,٦٩	هنالك احتياج ضروري	٧
%	٣,٠	٢٤,٩	٧٢,١	١٠٠			
إنشاء موقع إلكتروني خاص بالجمعية وتفعيله بصورة مستمرة.	١١	٧٩	٢٠٦	٢٩٦	٢,٦٦	هنالك احتياج ضروري	١٠
%	٣,٧	٢٦,٧	٦٩,٦	١٠٠			
استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك،...) في التعريف بأنشطة الجمعية.	٨	٥٦	٢٣٣	٢٩٧	٢,٧٦	هنالك احتياج ضروري	٣
%	٢,٧	١٨,٩	٧٨,٥	١٠٠			

يتضح من جدول (٦٨) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل هي "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، بوزن نسبي ٢,٨٠، يليها "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية" بوزن نسبي ٢,٧٩، وفي المرتبة الثالثة جاءت "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك،...) في التعريف بأنشطة الجمعية"، بوزن نسبي ٢,٧٦، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة.

و جاءت في الرتب الأخيرة "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً"، و "إنشاء موقع إلكتروني خاص بالجمعية وتفعيله بصورة مستمرة" بوزن نسبي ٢,٦٦ لكل منهما، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهاتين الأولويتين في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءتا في الرتب الأخيرة.



شكل بياني (٨٥) ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي على مستوى منطقة المدينة المنورة

جدول (٦٩) ترتيب الأحياء الأشد احتياجاً في المجال الإعلامي بكل محافظة من محافظات المدينة المنورة*

المدينة المنورة	الحي	الحرة الغربية	العزيزية	الدعيثة	الجبور	أبو مرخة
	المجموع	٤٣	٤١	٣٩	٣٥	٣٢
	النسبة %	٦,٣١	٦,٠٢	٥,٧٣	٥,١٤	٤,٧
ينبع	الحي	العصيلي	السميري	الشربتلي	عطا الله	مشرفة
	المجموع	٢٩	٢٧	١٠	١٠	٨
	النسبة %	٢٠,٨٦	١٩,٤٢	٧,١٩	٧,١٩	٥,٧٦
العيص	الحي	مصادو	العيينة	السوق	الحصين الغربي	رن
	المجموع	٤	٣	٣	٣	٣
	النسبة %	١٩,٠٥	١٤,٢٩	١٤,٢٩	١٤,٢٩	١٤,٢٩
الحناكية	الحي	العقدة	النخيل	الحمادة	بطيقان	المحفر
	المجموع	٥	٤	٤	٣	٣
	النسبة %	١٢,٥	١٠	١٠	٧,٥	٧,٥
خيبر	الحي	الوادي	سلطانة	الفيصلية	الروضة	النخيل
	المجموع	٦	٦	٦	٥	٥
	النسبة %	١٢	١٢	١٢	١٠	١٠
العلا	الحي	العزيزية	الصخيرات	مغيراء	مخطط السلام	العذيب
	المجموع	٦	٥	٥	٤	٣
	النسبة %	١٦,٢٢	١٣,٥١	١٣,٥١	١٠,٨١	٨,١١
وادي الفرع	الحي	الفقير	الهندية	أم العيال	اليتمة	الأكحل
	المجموع	٤	٤	٤	٣	٣
	النسبة %	١٣,٣٣	١٣,٣٣	١٣,٣٣	١٠	١٠
بدر	الحي	إدمان	الخشبي	المفرق	الشهداء	الفزلاني
	المجموع	٥	٤	٣	٣	٣
	النسبة %	١١,٣٦	٩,٠٩	٦,٨٢	٦,٨٢	٦,٨٢
مهد الذهب	الحي	المواريد	الجريسية	المهد	المقابرة	
	المجموع	٢	٢	١	١	
	النسبة %	١٨,١٨	١٨,١٨	٩,٠٩	٩,٠٩	
السويرقية	الحي	السوسية	السرحية	المساوق	الجصة	الروزة

	المجموع	٨	٦	٦	٥	٤
	النسبة %	٢٠	١٥	١٥	١٢,٥	١٠

*انظر ملحق (٢٩) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب الأحياء كاملةً في كل محافظة من محافظات المدينة المنورة.

يتضح من جدول (٦٩) أن أشد الأحياء احتياجاً في المجال الإعلامي بمحافظة المدينة المنورة هو حي الحرة الغربية بنسبة ٦,٣١%، تليه أحياء العزيزية، الدعيثة، الجبور، أبو مرخة بنسب ٦,٠٢%، ٤,٧%، ٥,٥٥%، ٤,٨٥% على الترتيب.

وفي محافظة ينبع جاء حي العصيلي، في المرتبة الأولى بنسبة ٢٠,٨٦%، تليه أحياء السميري، عطا الله، الشربتلي، ومشرفة بنسب مئوية تتراوح بين ١٩,٤٢%: ٥,٧٦%.

وفي محافظة العيص جاء حي مصادو في المرتبة الأولى بنسبة ١٩,٠٥%، تليه أحياء العيينة، السوق، الحصين الغربي، و رن بنسب مئوية متساوية بلغت ١٤,٢٩% لكل منهم.

وفي محافظة الحناكية جاء حي العقدة في المرتبة الأولى بنسبة ١٢,٥%، تليه أحياء النخيل، الحمادة، بطيقان، والمحفر بنسب مئوية تتراوح بين ١٠%: ٧,٥%.

وفي محافظة خيبر جاء حي الوادي، سلطانة، الفيصلية في المرتبة الأولى بنسب متساوية بلغت ١٢% لكل منهم، تليه أحياء الروضة، والنخيل، بنسبة مئوية ١٠% لكل منهما.

وفي محافظة العلا جاء حي العزيزية في المرتبة الأولى بنسبة ١٦,٢٢%، يليه حي مغيراء، الصخيرات، مخطط السلام، العذيب بنسبة ١٣,٥١%: ٨,١١%.

وفي محافظة وادي الفرع جاء حي الفقير، الهندية، وأم العيال في المرتبة الأولى بنسبة متساوية ١٣,٣٣%، تليهم أحياء اليتمة، الأكحل، بنسب مئوية متساوية بلغت ١٠% لكل منهما.

وفي محافظة بدر جاء حي ادمان، في المرتبة الأولى بنسبة ١١,٣٦%، يليه حي الخشبي، المفرق، الشهداء، الفزلاني، بنسب مئوية تتراوح بين ٩,٠٩%: ٦,٨٢%.

وفي محافظة مهد الدهب جاء حي المواريد، والجريسية في المرتبة الأولى بنسبة ١٥%، تليه أحياء المهد، المقابرة، بنسب مئوية متساوية بلغت ٩,٠٩% لكل منهما.

وفي محافظة السويرقية جاء حي السوسية في المرتبة الأولى بنسبة ٢٠%، تليه أحياء السرحية، المساوق، الجصة، و الروزة، بنسب مئوية تتراوح بين ١٥%: ١٠%.

المحور الثالث: فاعلية الجمعيات الخيرية في الجانب الإعلامي:

جدول (٧٠) ترتيب فاعلية الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في المجال الإعلامي

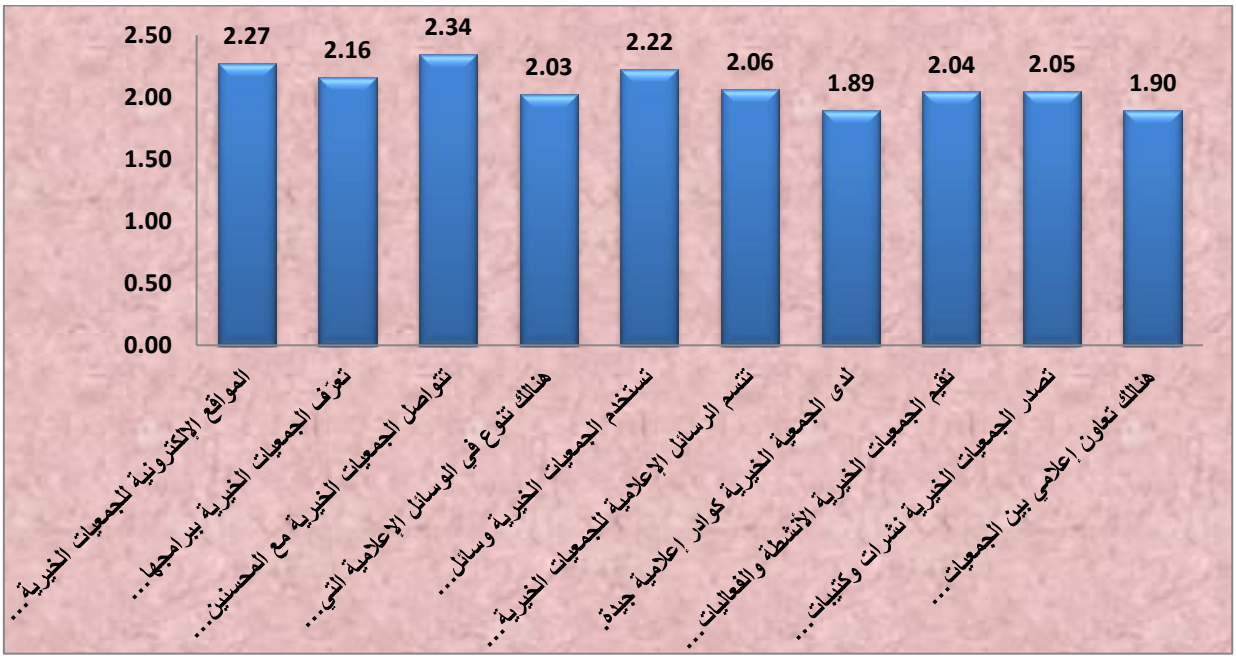
فاعلية العمل الإعلامي	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
المواقع الإلكترونية للجمعيات الخيرية تساهم في التعريف بأهدافها وأنشطتها.	٤٦	١٢٤	١٢٦	٢٩٦	٢,٢٧	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	١٥,٥٤	٤١,٨٩	٤٢,٥٧	١٠٠			
تعرّف الجمعيات الخيرية ببرامجها ومنجزاتها بصورة مستمرة.	٦٠	١٢٧	١٠٨	٢٩٥	٢,١٦	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٢٠,٣٤	٤٣,٠٥	٣٦,٦١	١٠٠			
تتواصل الجمعيات الخيرية مع المحسنين والداعمين بشكل مستمر.	٣٠	١٣٢	١٣١	٢٩٣	٢,٣٤	موافق	١
%	١٠,٢٤	٤٥,٠٥	٤٤,٧١	١٠٠			
هنالك تنوع في الوسائل الإعلامية التي تستخدمها الجمعيات الخيرية.	٧٤	١٣٩	٨٢	٢٩٥	٢,٠٣	موافق إلى حدٍ ما	٨
%	٢٥,٠٨	٤٧,١٢	٢٧,٨٠	١٠٠			
تستخدم الجمعيات وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك،...) في التعريف بأنشطتها وبرامجها.	٥٢	١٢٦	١١٨	٢٩٦	٢,٢٢	موافق إلى حدٍ ما	٣
%	١٧,٥٧	٤٢,٥٧	٣٩,٨٦	١٠٠			
تتسم الرسائل الإعلامية للجمعيات الخيرية بالوضوح والموضوعية.	٦٣	١٥٢	٨٢	٢٩٧	٢,٠٦	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	٢١,٢١	٥١,١٨	٢٧,٦١	١٠٠			
لدى الجمعية الخيرية كوادر إعلامية جيدة.	١١١	١٠٥	٧٩	٢٩٥	١,٨٩	موافق إلى حدٍ ما	١٠
%	٣٧,٦٣	٣٥,٥٩	٢٦,٧٨	١٠٠			
تقيم الجمعيات الخيرية الأنشطة والفعاليات الإعلامية التي تبرز دورها في المجتمع.	٦٩	١٤٦	٨٢	٢٩٧	٢,٠٤	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٢٣,٢٣	٤٩,١٦	٢٧,٦١	١٠٠			
تصدر الجمعيات نشرات وكتيبات وملصقات بصورة دورية تبرز أهدافها و أنشطتها.	٧٢	١٣٨	٨٧	٢٩٧	٢,٠٥	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٢٤,٢٤	٤٦,٤٦	٢٩,٢٩	١٠٠			
هنالك تعاون إعلامي بين الجمعيات الخيرية والمؤسسات الإعلامية.	١١٥	٩٦	٨٣	٢٩٤	١,٩٠	موافق إلى حدٍ ما	٩

فاعلية العمل الإعلامي	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
%	٣٩,١٢	٣٢,٦٥	٢٨,٢٣	١٠٠			

*انظر ملحق (٣٠) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب فاعلية الجمعيات الخيرية على مستوى كل محافظة من محافظات المدينة المنورة في المجال الإعلامي.

يتضح من جدول (٧٠) أن أكثر فاعليات الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في المجال الإعلامي هي: " تتواصل الجمعيات الخيرية مع المحسنين والداعمين بشكل مستمر"، بوزن نسبي ٢,٣٤، تليها "المواقع الإلكترونية للجمعيات الخيرية تساهم في التعريف بأهدافها وأنشطتها" بوزن نسبي ٢,٢٧، وتشير الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.

وجاءت في الرتب الأخيرة كل من "هنالك تعاون إعلامي بين الجمعيات الخيرية والمؤسسات الإعلامية" بوزن نسبي ١,٩٠، " لدى الجمعية الخيرية كوادر إعلامية جيدة " بوزن نسبي ١,٨٩، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية إلى حدٍ ما في القيام بهذه الأنشطة الإعلامية.



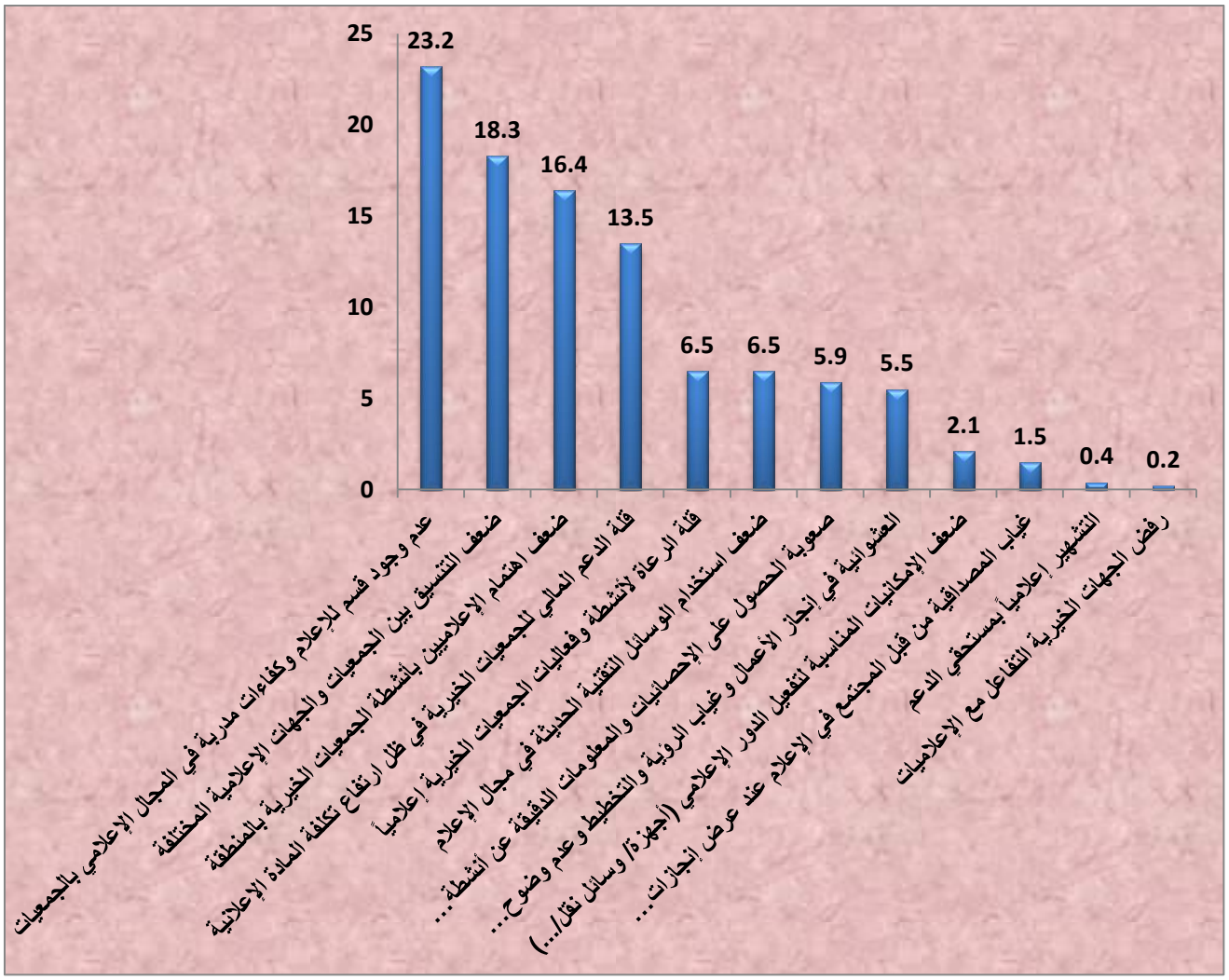
شكل بياني (٨٦) فاعلية الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في المجال الإعلامي

المحور الرابع: المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة:

جدول (٧١) المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %
١	عدم وجود قسم للإعلام وكفاءات مدربة في المجال الإعلامي بالجمعيات	١٢٢	٢٣,٢
٢	ضعف التنسيق بين الجمعيات والجهات الإعلامية المختلفة	٩٦	١٨,٣
٣	ضعف اهتمام الإعلاميين بأنشطة الجمعيات الخيرية بالمنطقة	٨٦	١٦,٤
٤	قلة الدعم المالي للجمعيات الخيرية في ظل ارتفاع تكلفة المادة الإعلانية	٧١	١٣,٥
٥	قلة الرعاة لأنشطة وفعاليات الجمعيات الخيرية إعلامياً	٣٤	٦,٥
٦	ضعف استخدام الوسائل التقنية الحديثة في مجال الإعلام	٣٤	٦,٥
٧	صعوبة الحصول على الإحصائيات والمعلومات الدقيقة عن أنشطة الجمعية للإعلاميين	٣١	٥,٩
٨	العشوائية في إنجاز الأعمال وغياب الرؤية والتخطيط وعدم وضوح برامج الجمعيات للإعلاميين.	٢٩	٥,٥
٩	ضعف الإمكانيات المناسبة لتفعيل الدور الإعلامي (أجهزة/ وسائل نقل/...)	١١	٢,١
١٠	غياب المصداقية من قبل المجتمع في الإعلام عند عرض إنجازات الجمعيات.	٨	١,٥
١١	التشهير إعلامياً بمستحقي الدعم	٢	٠,٤
١٢	رفض الجهات الخيرية التفاعل مع الإعلاميات	١	٠,٢
	المجموع	٥٢٥	١٠٠

يتضح من جدول (٧١) أن إجمالي عدد المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة، تم حصرها من خلال عينة الدراسة بـ ١٢ مشكلة، وجاءت أكثر المشاكل: "عدم وجود قسم للإعلام وكفاءات مدربة في المجال الإعلامي بالجمعيات" بنسبة مئوية ٢٣,٢%، يليها "ضعف التنسيق بين الجمعيات والجهات الإعلامية المختلفة" بنسبة مئوية ١٨,٣%، وجاءت "ضعف اهتمام الإعلاميين بأنشطة الجمعيات الخيرية بالمنطقة" بنسبة مئوية ١٦,٤%، يليها "قلة الدعم المالي للجمعيات الخيرية في ظل ارتفاع تكلفة المادة الإعلانية" بنسبة مئوية ١٣,٥%.



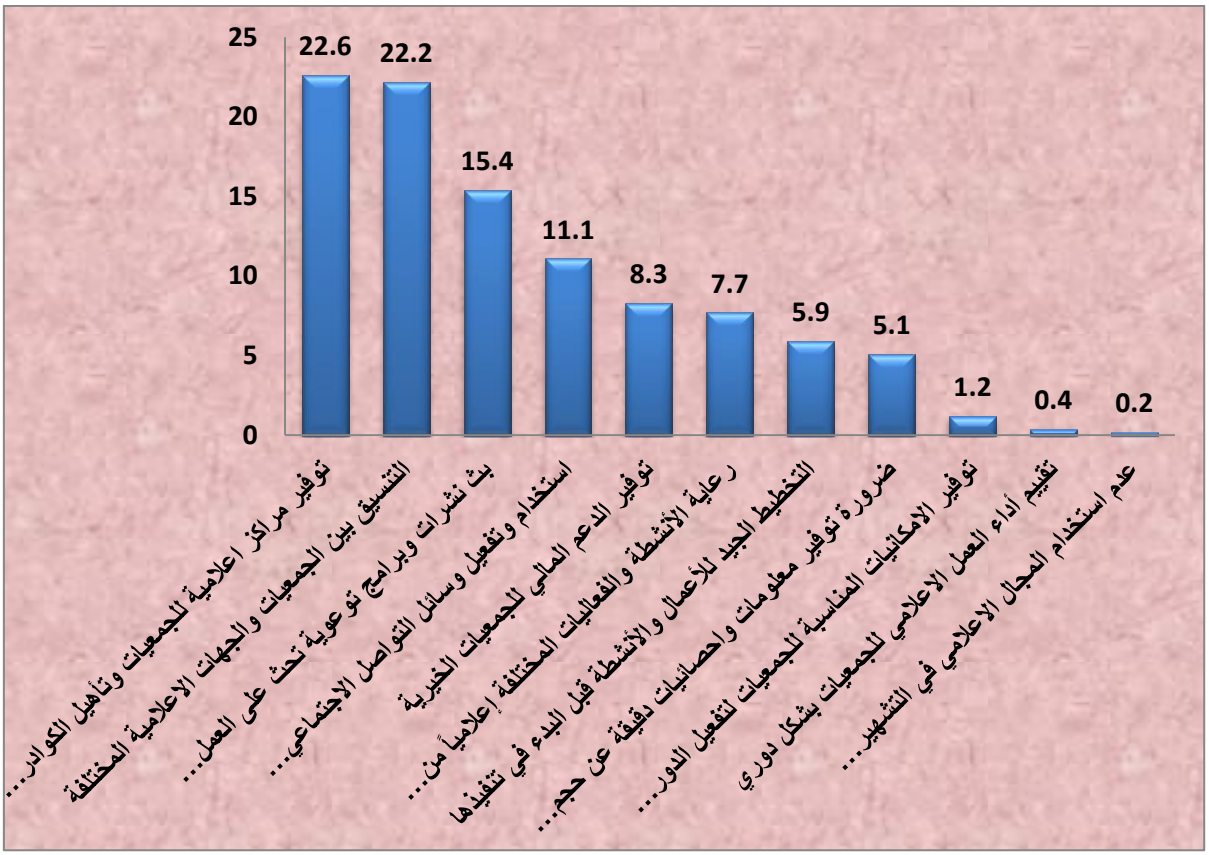
شكل بياني (٨٧) المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة

المحور الخامس: ما هي الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة:

جدول (٧٢) الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %
١	توفير مراكز إعلامية للجمعيات وتأهيل الكوادر إعلامياً من خلال الدورات التدريبية	١١٢	٢٢,٦
٢	التنسيق بين الجمعيات والجهات الإعلامية المختلفة	١١٠	٢٢,٢
٣	بث نشرات وبرامج توعوية تحث على العمل التطوعي من خلال الإعلام	٧٦	١٥,٤
٤	استخدام وتفعيل وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الحديثة في نشر أهداف وأنشطة الجمعية.	٥٥	١١,١
٥	توفير الدعم المالي للجمعيات الخيرية	٤١	٨,٣
٦	رعاية الأنشطة والفعاليات المختلفة إعلامياً من خلال الرعاة والداعمين	٣٨	٧,٧
٧	التخطيط الجيد للأعمال والأنشطة قبل البدء في تنفيذها	٢٩	٥,٩
٨	ضرورة توفير معلومات وإحصائيات دقيقة عن حجم العمل في المجال الإعلامي	٢٥	٥,١
٩	توفير الإمكانيات المناسبة للجمعيات لتفعيل الدور الإعلامي	٦	١,٢
١٠	تقييم أداء العمل الإعلامي للجمعيات بشكل دوري	٢	٠,٤
١١	عدم استخدام المجال الإعلامي في التشهير بمستحقي الدعم والمحتاجين	١	٠,٢
	المجموع	٤٩٥	١٠٠

يتضح من جدول (٧٢) أن إجمالي عدد الحلول المقترحة لتحسين العمل الخيري في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم اقتراحها من خلال عينة الدراسة بـ ١١ مقترح، وكانت أكثر المقترحات هي: "توفير مراكز إعلامية للجمعيات وتأهيل الكوادر إعلامياً من خلال الدورات التدريبية" بنسبة مئوية **٢٢,٦%**، يليها "التنسيق بين الجمعيات والجهات الإعلامية المختلفة" بنسبة **٢٢,٢%**، وجاء "بث نشرات وبرامج توعوية تحثّ على العمل التطوعي من خلال الإعلام" بنسبة **١٥,٤%**، فيما جاء "استخدام وتفعيل وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الحديثة في نشر أهداف وأنشطة الجمعية" بنسبة **١١,١%**، يليها "توفير الدعم المالي للجمعيات الخيرية" بنسبة **٨,٣%**.



شكل بياني (٨٨) الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة

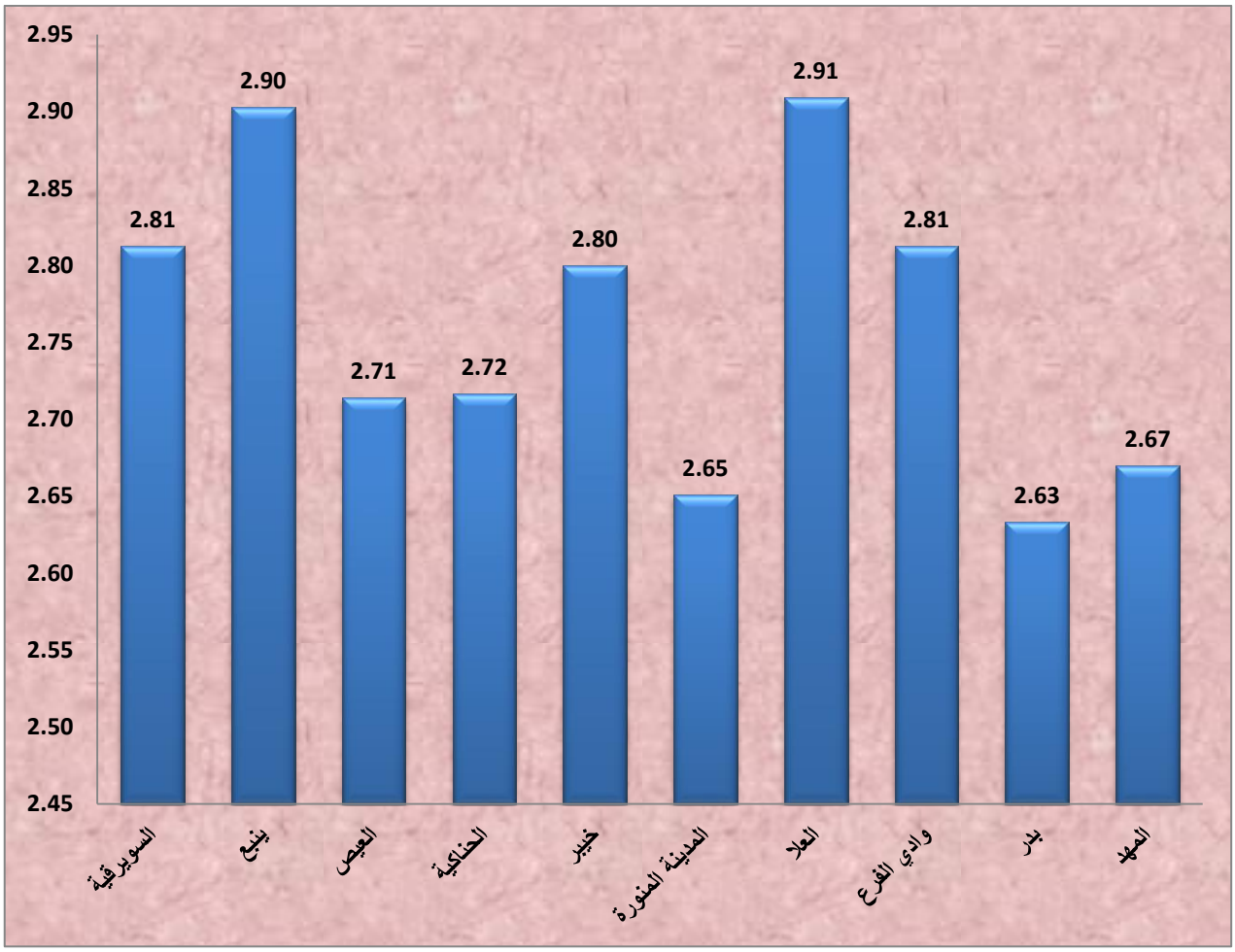
اختبارات الفروق بين متغيرات الدراسة:

جدول (٧٣) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى أولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظة	العدد	المتوسط	F	مستوى الدلالة
السويرقية	٨	٢,٨١	٢,٦٣٠	.٠٠٦
ينبع	٣٦	٢,٩٠		
العيص	٧	٢,٧١		
الحناكية	١٢	٢,٧٢		
خيبر	١٢	٢,٨٠		
المدينة المنورة	١٨١	٢,٦٥		
العلا	١١	٢,٩١		
وادي الفرع	٨	٢,٨١		
بدر	١٢	٢,٦٣		
المهد	١٠	٢,٦٧		
Total	**٢٩٧**	**٢,٧١**		

يتضح من جدول (٧٣) أن أكثر المحافظات التي تجد احتياجاً لأولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي، هي: محافظة العلا بمتوسط حسابي ٢,٩١، تليها محافظة ينبع بمتوسط حسابي ٢,٩٠، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بوجود احتياج لأولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي هما: محافظتي المدينة المنورة، بدر بمتوسط حسابي ٢,٦٥، ٢,٦٣ على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٣١) يوضح نتائج اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى أولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي بين محافظتي ينبع ٢,٩١، والمدينة المنورة ٢,٦٥، لصالح محافظة ينبع، فيما لم تكن هناك فروق جوهرية بين باقي المحافظات على مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي.



شكل بياني (٨٩) مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الإعلامي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

جدول (٧٤) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري للجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	Sig.
السويرقية	٨	٢,٣٥	٣,٤٣٤	.٠٠٠
ينبع	٣٦	٢,٤٤		
العيص	٧	٢,٠٣		
الحناكية	١٢	١,٩٥		
خيبر	١٢	٢,٠٣		
المدينة المنورة	١٨١	٢,٠١		
العلا	١١	٢,٣٧		
وادي الفرع	٨	٢,٢١		
بدر	١٢	٢,٠٢		
المهد	١٠	١,٩٤		
Total	**٢٩٧**	**٢,٠٩**		

يتضح من جدول (٧٤) أن أكثر المحافظات بمنطقة المدينة المنورة التي لديها فاعلية للعمل الخيري في المجال الإعلامي، هي: محافظة ينبع، و العلا بمتوسط حسابي ٢,٤٤، ٢,٣٧ على الترتيب، يليهم محافظة السويرقية بمتوسط حسابي ٢,٣٥، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بفاعلية العمل الخيري في المجال الإعلامي لدى الجمعيات الخيرية هما: محافظتي الحناكية، المهد بمتوسط حسابي ١,٩٥، ١,٩٤ على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الإعلامي باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٣٢) يوضح نتائج اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الإعلامي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الإعلامي بين محافظتي ينبع ٢,٤٤، والمدينة المنورة ٢,٠١، لصالح محافظة ينبع، فيما لم تكن هناك فروق جوهرية بين باقي المحافظات على مستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الإعلامي.



شكل بياني (٩٠) مستوى فاعلية العمل الخيري للجمعيات الخيرية في المجال الإعلامي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

ترى الدراسة أن المجال الإعلامي له دور هام وضروري في العمل الخيري بشكل عام، وللجمعيات الخيرية بشكل خاص، وخاصةً أنه يساعد على التعريف بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها مما يسهم في حل بعض المشاكل التي تواجه العمل الخيري، فإعلان الجمعيات عن أنشطتها يساعد في انتشار ثقافة العمل الخيري بشكلٍ عام، وزيادة ثقة المجتمع في أنشطة الجمعيات الخيرية، مما يدفع المتبرعين والمانحين لدفع التبرعات والمنح تحت مظلة الثقة بين الجمعيات والجهات المانحة، وبالتالي توفير الدعم المالي للجمعيات الخيرية والتي تعد من أهم المشكلات التي تواجه الجمعيات الخيرية، ولا يقف دور المجال الإعلامي للجهات الخيرية عند هذا الحد بل تساعد أيضاً في وجود الشفافية لدى الجمعيات الخيرية من خلال الإفصاح عن أنشطتها الخدمية والمالية، ومن هنا تأتي أهمية الاهتمام بالمجال الإعلامي لدى الجمعيات الخيرية وتدريب كوادر متخصصة في الإعلام أو التنسيق مع الجهات الإعلامية واستخدام جميع الأساليب الحديثة وغير المكلفة في الإعلام مثل وسائل التواصل الاجتماعي وغيرها.

المبحث الرابع: العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد:

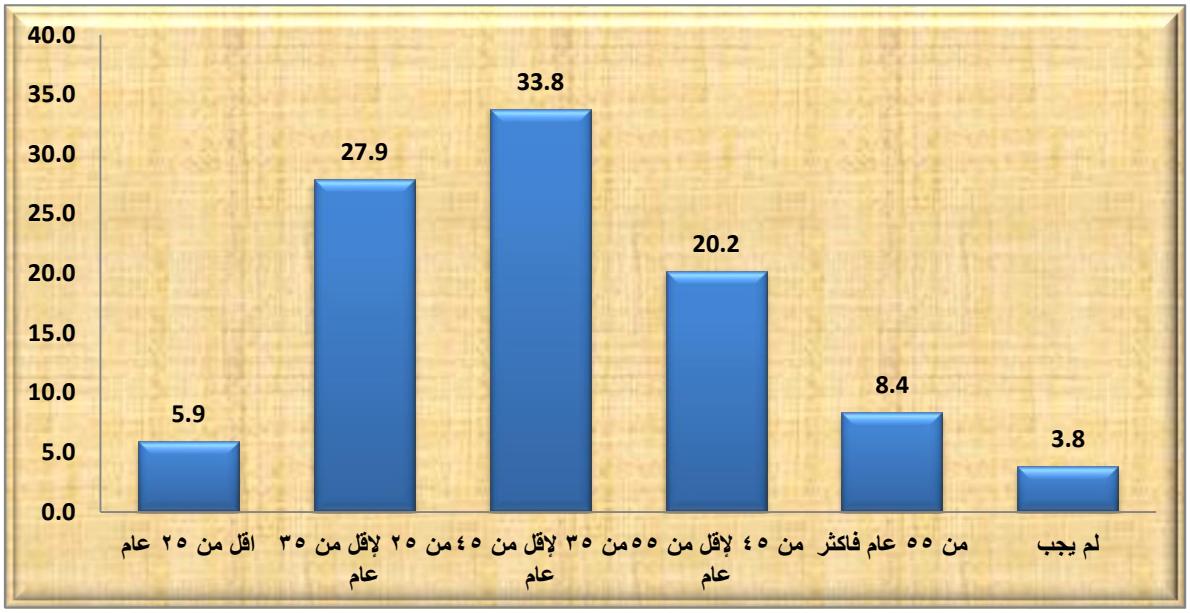
المحور الأول: البيانات الديموغرافية:

توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب العمر:

جدول (٧٥) توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة %
أقل من ٢٥ عام	١٧	٥,٩
من ٢٥ عام لأقل من ٣٥ عام	٨٠	٢٧,٩
من ٣٥ عام لأقل من ٤٥ عام	٩٧	٣٣,٨
من ٤٥ عام لأقل من ٥٥ عام	٥٨	٢٠,٢
من ٥٥ عام فأكثر	٢٤	٨,٤
لم يجب	١١	٣,٨
المجموع	**٢٨٧**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٧٥) أن ٣٣,٨% من عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد من الفئة العمرية من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام، تليهم الفئة العمرية من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام بنسبة ٢٧,٩%، وقد كانت أقل الفئات العمرية مشاركةً في عينة الدراسة لمجال الدعوة والمساجد هي: فئة الأقل من ٢٥ عاماً بنسبة ٥,٩%.



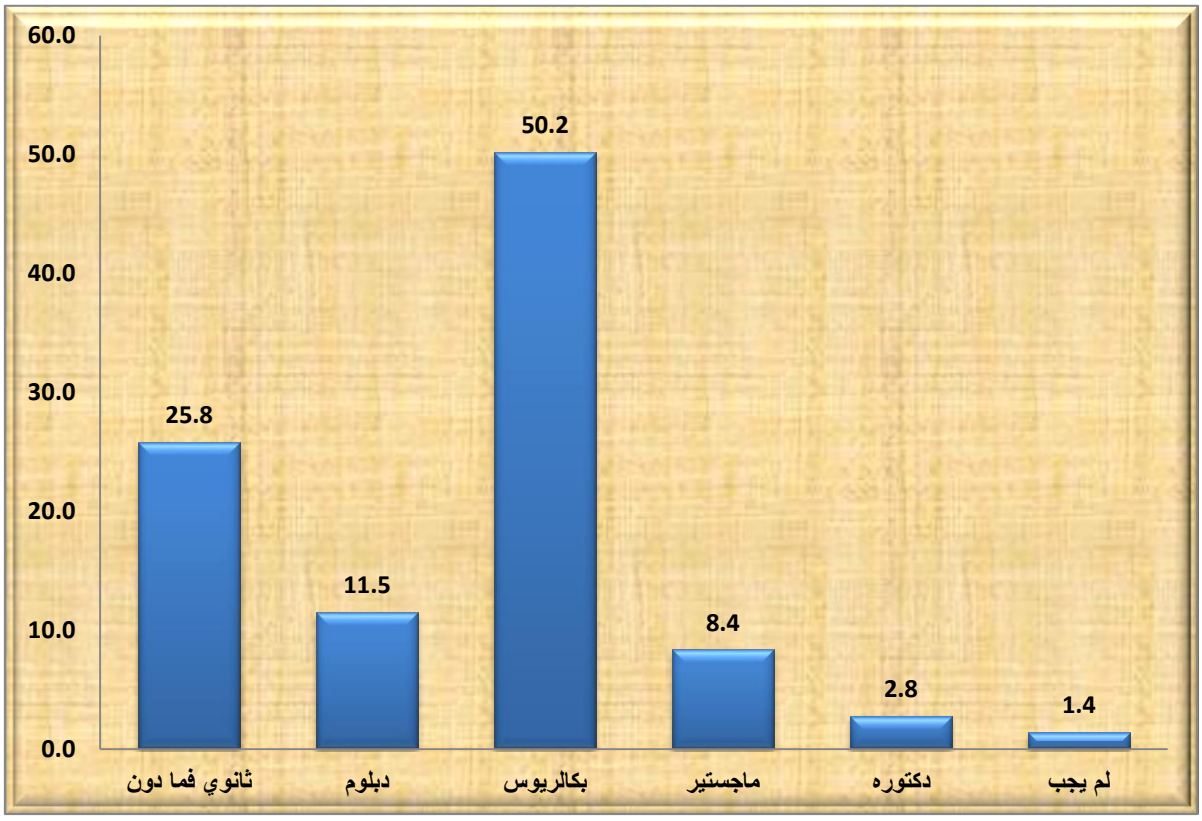
شكل بياني (٩١) توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب العمر

توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب المؤهل العلمي:

جدول (٧٦) توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب المؤهل العلمي

البيان	التكرار	النسبة %
ثانوي فما دون	٧٤	٢٥,٨
دبلوم	٣٣	١١,٥
بكالوريوس	١٤٤	٥٠,٢
ماجستير	٢٤	٨,٤
دكتوراه	٨	٢,٨
لم يجب	٤	١,٤
المجموع	٢٨٧	١٠٠

يتضح من جدول (٧٦) أن ٥٠,٢% من عينة الدراسة حاصلون على مؤهل علمي بكالوريوس، فيما بلغ ٢٥,٨% من عينة الدراسة من الحاصلين على ثانوي فما دون، وقد جاء حاملو درجة الماجستير والدكتوراه أقل الفئات تمثيلاً للعينة ككل بنسب مئوية ٨,٤%، ٢,٨% على الترتيب.



شكل بياني (٩٢) توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب المؤهل العلمي

السكن (المحافظة والحي) لمجال الدعوة والمساجد:

جدول (٧٧) توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب السكن

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
السويرقية	الجصة	٢	٠,٧
	قران	٢	٠,٧
	السوسية	٢	٠,٧
	ينبع النخيل	١	٠,٤
	ينبع الصناعية	١	٠,٤
	المجموع	٨	٢,٨
ينبع	ينبع النخيل	١	٠,٤
	ينبع الصناعية	١	٠,٤
	المشهد	٦	٢,١
	البندر	٢	٠,٧
	السميري	١	٠,٤
	العامودي	٥	١,٨
	العصيلي	٢	٠,٧
	القراصة	١	٠,٤
	القيفة	١	٠,٤
	العجاجي	١	٠,٤
	العقيق	١	٠,٤
	الصريف	٢	٠,٧
	الجابرية	١	٠,٤
	اي معة	١	٠,٤
	الجوازات	١	٠,٤
	ج ١٦	٢	٠,٧
	السديس	١	٠,٤
	ج ٣	١	٠,٤
	الهيئة الملكية	١	٠,٤
	المجموع	٣٢	١١,٤
العيص	المربع	١	٠,٤
	سليلة جهينة	١	٠,٤
	المرامية	١	٠,٤
	العيينة	٢	٠,٧
	النخيل	١	٠,٤

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	النسيم	١	٠,٤
	رن	١	٠,٤
	المجموع	٨	٢,٨
الحناكية	الاستيطان	١	٠,٤
	الزوين	١	٠,٤
	القبليتن	١	٠,٤
	النخيل	٢	٠,٧
	المحفر	١	٠,٤
	قصيباء	١	٠,٤
	المقرن والسقو	١	٠,٤
	عرجا	١	٠,٤
	الصويدره	١	٠,٤
	المجموع	١٠	٣,٦
خيبر	خيبر	١	٠,٤
	الهميج	٢	٠,٧
	مشرفة	١	٠,٤
	القراصة	٢	٠,٧
	العيون	١	٠,٤
	أبو مرخة	١	٠,٤
	العشاش	٢	٠,٧
	المخطط	١	٠,٤
	الروضة	١	٠,٤
	المجموع	١٢	٤,٣
المدينة المنورة	قران	١	٠,٤
	السوسية	١	٠,٤
	ينبع النخيل	١	٠,٤
	المربع	١	٠,٤
	السلام	٥	١,٨
	القبليتن	٣	١,١
	عروة	٢	٠,٧
	بني الحارثة	٥	١,٨
	العاقول	٦	٢,١
	أبيار علي	١	٠,٤
	أبو كبير	٥	١,٨

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	الجامعة	٣	١,١
	ذو الحليفة	٤	١,٤
	التلعة	٢	٠,٧
	الاصيفري	٣	١,١
	السيح	٤	١,٤
	بن عبد الأشهل	٤	١,٤
	الفتح	٤	١,٤
	تلعة الهبوب	٤	١,٤
	الشهداء	٥	١,٨
	العجاجي	١	٠,٤
	الفيصلية	١	٠,٤
	العنابس	٦	٢,١
	الأمير نايف	٤	١,٤
	الفريش	٥	١,٨
	القصواء	٥	١,٨
	قباء	٣	١,١
	الجبور	٤	١,٤
	الشبيه	٦	٢,١
	الظاهرة	٤	١,٤
	جبل أحد	٥	١,٨
	الدار	٥	١,٨
	الكاتبة	٥	١,٨
	بني معاوية	١٠	٣,٦
	شوران	١	٠,٤
	المبعوث	٤	١,٤
	العريض	٤	١,٤
	الهدراء	٣	١,١
	الحرة الشرقية	١	٠,٤
	العزيزية	١	٠,٤
	الملك فهد	٥	١,٨
	أبو مرخة	٣	١,١
	الخالدية	٥	١,٨
	طيبة	٢	٠,٧
	سكة الحديد	٤	١,٤

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	الدعيثة	١	٠,٤
	العزيزة	٤	١,٤
	الجديدة	١	٠,٤
	الخضر	١	٠,٤
	البدراني	١	٠,٤
	جبل عير	٤	١,٤
	المجموع	١٧٣	٦١,٦
العلا	مغيراء	٣	١,١
	الجديدة	١	٠,٤
	الديرة	٢	٠,٧
	الصخيرات	٣	١,١
	الروضة	٢	٠,٧
	المجموع	١١	٣,٩
وادي الفرع	الأكحل	١	٠,٤
	الهندية	١	٠,٤
	وادي الفرع	٣	١,١
	وادي ريم	١	٠,٤
	أبو ضباع	١	٠,٤
	اليتمه	١	٠,٤
	المجموع	٨	٢,٨
بدر	الشهداء	٢	٠,٧
	الواسطة	٢	٠,٧
	الشفية	١	٠,٤
	المسيجيد	٢	٠,٧
	القاحة	١	٠,٤
	المخطط	١	٠,٤
	الصمد	١	٠,٤
	البنه	١	٠,٤
	الكهرباء	١	٠,٤
	المجموع	١٢	٤,٣
مهد الدهب	مشرفة	١	٠,٤
	الهدراء	١	٠,٤
	الشرقي	١	٠,٤
	خرجاء	١	٠,٤

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	السبعيه	١	٠,٤
	العمق	١	٠,٤
	الفزلاني	١	٠,٤
	المجموع	**٧**	**٢,٥**
المجموع الكلي		**٢٨١**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٧٧) أن محافظة المدينة المنورة تعتبر أعلى المحافظات تمثيلاً لعينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد بنسبة مئوية ٦١,٦%، يليها بنسبة أقل بلغت ١١,٤% محافظة ينبع، فيما كانت أقل المحافظات تمثيلاً في عينة الدراسة هي: مهد الذهب بنسبة مئوية بلغت ٢,٥%.

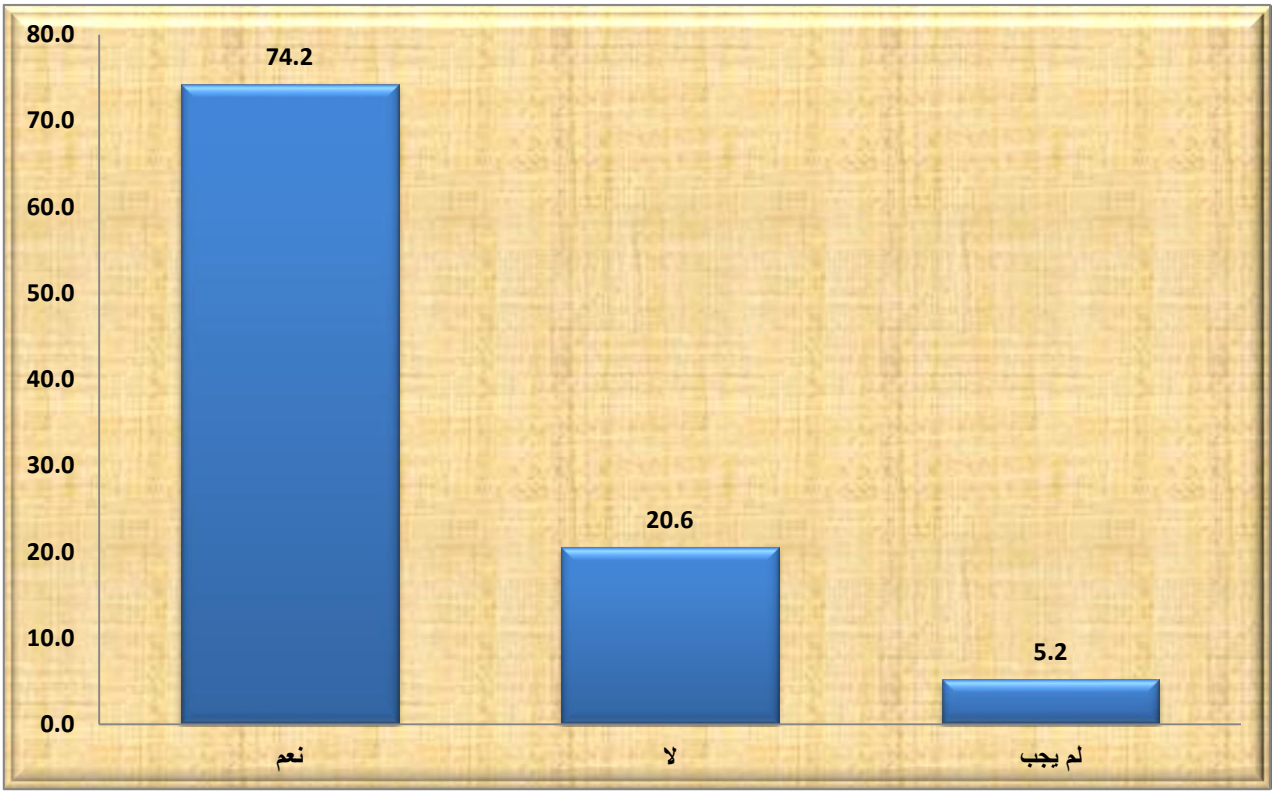
ويتضح من جدول (٧٧) أن أكثر الأحياء تمثيلاً في عينة الدراسة بمجال الدعوة والمساجد هو حي بني معاوية بالمدينة المنورة بنسب مئوية ٣,٦%، من إجمالي عينة الدراسة ككل بمجال الدعوة والمساجد، تليها أحياء (المشهد، العاقول، العنابس، الشبيه) بمحافظة المدينة المنورة بنسبة متساوية ٢,١% لكل منهم.

توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب وجود وظيفة أخرى غير إمامة المسجد أو الجامع:

جدول (٧٨) توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب وجود وظيفة أخرى غير إمامة المسجد أو الجامع

البيان	التكرار	النسبة %
نعم	٢١٣	٧٤,٢
لا	٥٩	٢٠,٦
لم يجب	١٥	٥,٢
المجموع	**٢٨٧**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٧٩) أن ٧٤,٢% من عينة الدراسة بمجال الدعوة والمساجد لديهم وظيفة أخرى غير إمامة المسجد أو الجامع، فيما كان ٢٠,٦% منهم لا يعملون في وظيفة أخرى غير إمامة المسجد أو الجامع.



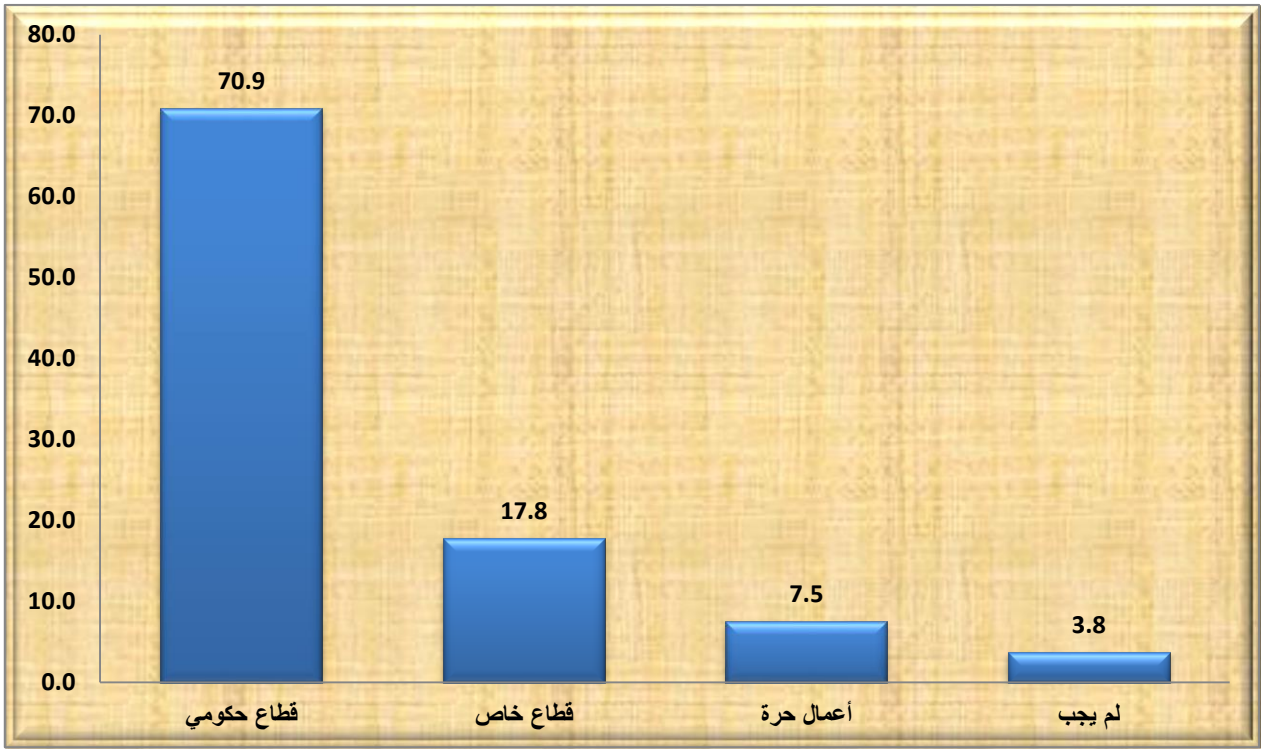
شكل بياني (٩٣) توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب وجود وظيفة أخرى غير إمامة المسجد أو الجامع

توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب جهة العمل لمن لديهم وظيفة أخرى غير إمامة المسجد أو الجامع:

جدول (٧٩) توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب جهة العمل لمن لديهم وظيفة أخرى غير إمامة المسجد أو الجامع

البيان	التكرار	النسبة %
قطاع حكومي	١٥١	٧٠,٩
قطاع خاص	٣٨	١٧,٨
أعمال حرة	١٦	٧,٥
لم يجب	٨	٣,٨
المجموع	**٢١٣**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٧٩) أن ٧٠,٩% ممن لديهم وظيفة أخرى غير إمامة المسجد أو الجامع؛ يعملون في القطاع الحكومي، يليهم العاملون بالقطاع الخاص بنسبة ١٧,٨%، وبنسبةٍ أقل جاء الذين يعملون بالأعمال الحرة، مما يشير إلى أن غالبية من يعملون في وظيفة أخرى غير إمامة المسجد أو الجامع هم العاملون بالقطاع الحكومي.



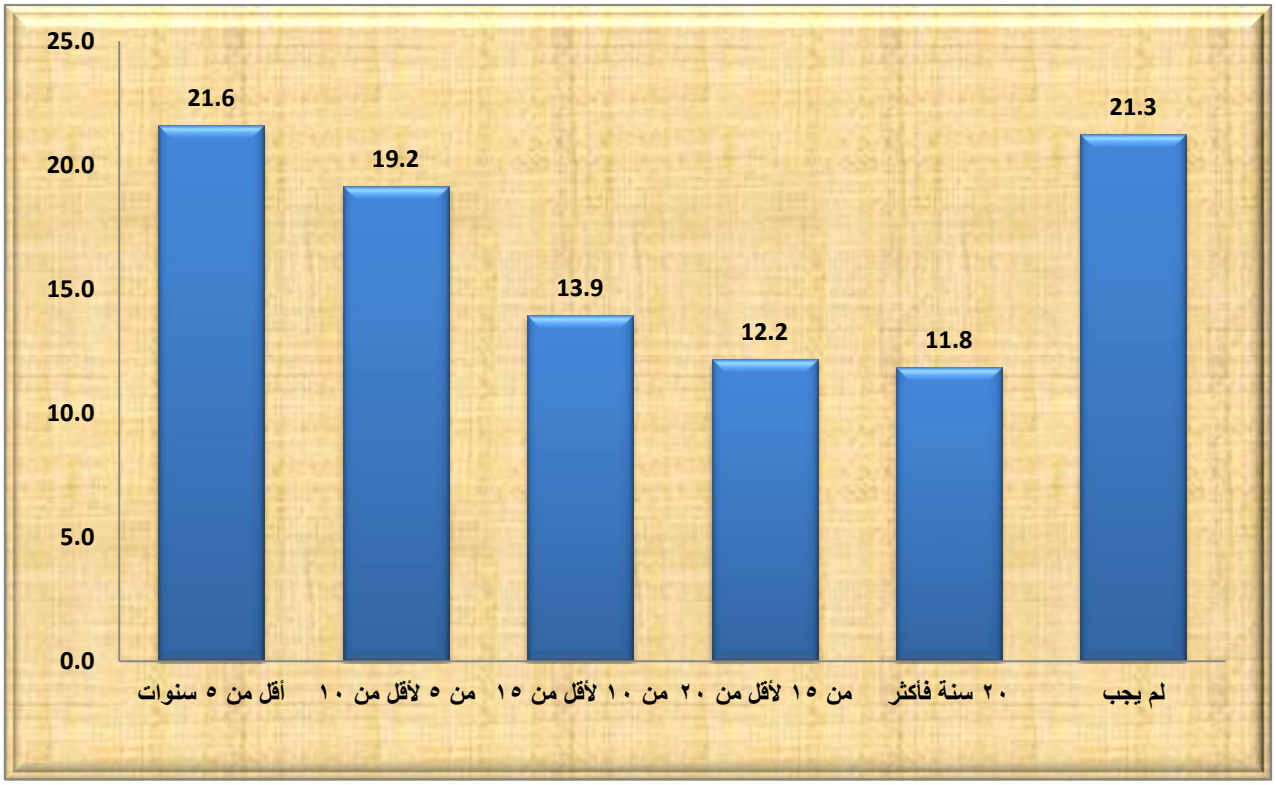
شكل بياني (٩٤) توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب جهة العمل لمن لديهم وظيفة أخرى غير إمامة المسجد أو الجامع

توزيع عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخبرة في مجال الدعوة والمساجد:

جدول (٨٠) توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب عدد سنوات الخبرة في مجال الدعوة والمساجد

البيان	التكرار	النسبة %
أقل من ٥ سنوات	٦٢	٢١,٦
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٥٥	١٩,٢
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	٤٠	١٣,٩
من ١٥ سنة لأقل من ٢٠ سنة	٣٥	١٢,٢
٢٠ سنة فأكثر	٣٤	١١,٨
لم يجب	٦١	٢١,٣
المجموع	٢٨٧	١٠٠

يتضح من جدول (٨٠) أن ٢١,٦% من عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد لديهم خبرة أقل من ٥ سنوات، يليهم من لديهم خبرة من ٥ لأقل من ١٠ سنوات بنسبة مئوية ١٩,٢%، فيما كانت عينة الدراسة ممن لديهم سنوات الخبرة من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة قد بلغت نسبتهم ١٣,٩%، وجاء من لديهم خبرة ٢٠ سنة فأكثر أقل تمثيلاً في عينة الدراسة لمجال الدعوة والمساجد بنسبة ١١,٨%.



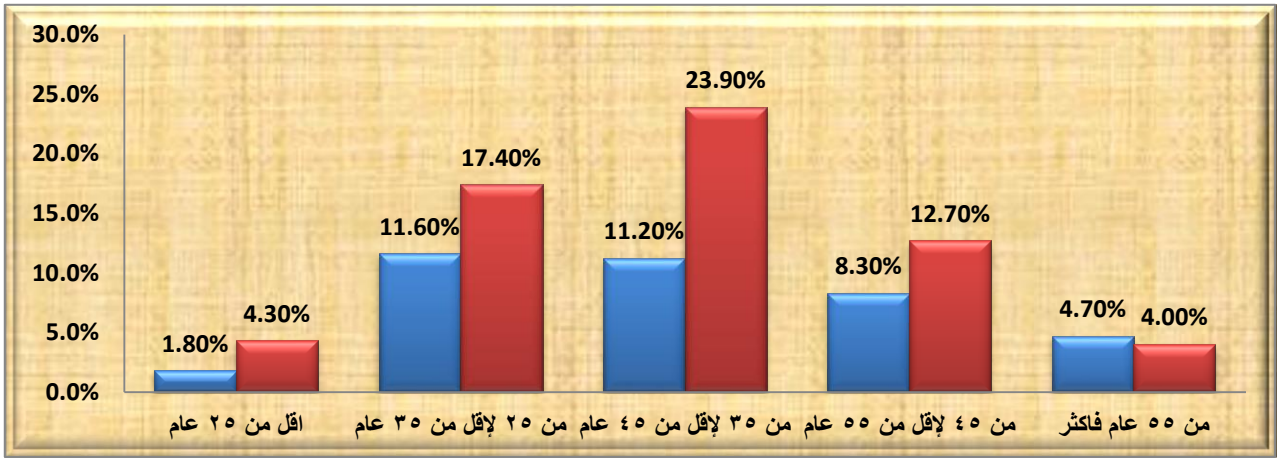
شكل بياني (٩٥) توزيع عينة الدراسة في مجال الدعوة والمساجد حسب عدد سنوات الخبرة في مجال الدعوة والمساجد

مستوى المشاركة في العمل الخيري بالمنطقة في مجال الدعوة والمساجد حسب الفئة العمرية:

جدول (٨١) مستوى المشاركة في العمل الخيري بالمنطقة في مجال الدعوة والمساجد حسب الفئة العمرية

العمر	المشاركة بإحدى الجمعيات الخيرية في نشاط الدعوة والمساجد بالمنطقة		المجموع
	نعم	لا	
أقل من ٢٥عام	٥	١٢	١٧
	١,٨٪	٤,٣٪	٦,٢٪
من ٢٥عام لأقل من ٣٥عام	٣٢	٤٨	٨٠
	١١,٦٪	١٧,٤٪	٢٩,٠٪
من ٣٥عام لأقل من ٤٥عام	٣١	٦٦	٩٧
	١١,٢٪	٢٣,٩٪	٣٥,١٪
من ٤٥عام لأقل من ٥٥عام	٢٣	٣٥	٥٨
	٨,٣٪	١٢,٧٪	٢١,٠٪
من ٥٥عام فأكثر	١٣	١١	٢٤
	٤,٧٪	٤,٠٪	٨,٧٪
المجموع	**١٠٤**	**١٧٢**	**٢٧٦**
النسبة %	٣٧,٧٪	٦٢,٣٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٨١) أن أكثر الفئات العمرية مشاركةً في أنشطة الدعوة والمساجد للجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة من الفئة العمرية "**من ٢٥ عام لأقل من ٣٥ عام**" بنسبة ١١,٦%، تليهم الفئة "**من ٣٥ عام لأقل من ٤٥ عام**" بنسبة مئوية ١١,٢%، مما يشير إلى أن المتطوعين غالبيتهم من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٢٥ عاماً إلى أقل من ٤٥ عاماً، فيما كانت أقل الفئات مشاركةً في العمل التطوعي في مجال الدعوة والمساجد هم أطراف المنحنى الاعتدالي للفئات العمرية "**الأقل من ٢٥ عام**"، و"**من ٥٥ عام فأكثر**" بنسب مئوية ١,٨%، ٤,٧% على التوالي.



شكل بياني (٩٦) مستوى المشاركة في العمل الخيري بالمنطقة في مجال الدعوة والمساجد حسب الفئة العمرية

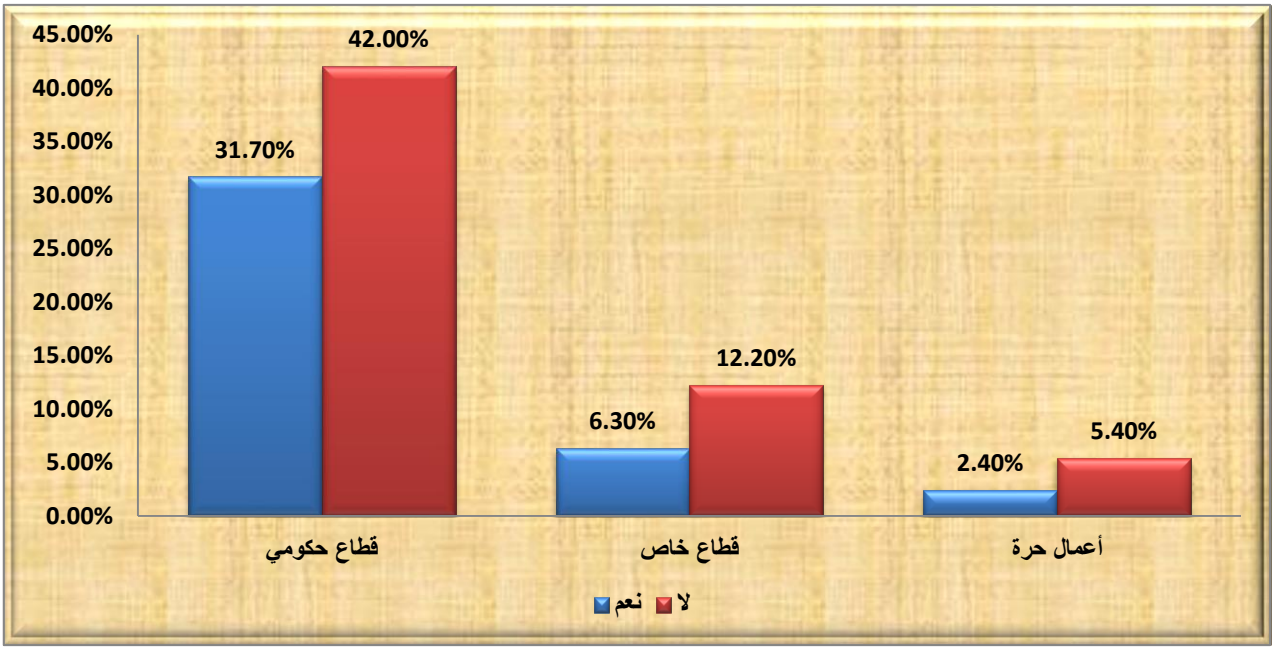
المشاركة في الأعمال الخيرية في مجال الدعوة والمساجد حسب جهة العمل:

جدول (٨٢) المشاركة في الأعمال الخيرية في مجال الدعوة والمساجد حسب جهة العمل

قطاع العمل	المشاركة في العمل الخيري بالمنطقة في مجال الدعوة والمساجد		المجموع
	نعم	لا	
قطاع حكومي	٦٥	٨٦	١٥١
	٣١,٧٪	٤٢,٠٪	٧٣,٧٪
قطاع خاص	١٣	٢٥	٣٨
	٦,٣٪	١٢,٢٪	١٨,٥٪
أعمال حرة	٥	١١	١٦
	٢,٤٪	٥,٤٪	٧,٨٪
المجموع	٨٣	١٢٢	٢٠٥
النسبة %	٤٠,٥٪	٥٩,٥٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (٨٢) أن ٤٠,٥% من عينة الدراسة قد شاركوا في أنشطة الدعوة والمساجد مع الجمعيات والجهات الخيرية، في مقابل ٥٩,٥% لم يشاركوا في أي نشاط دعوي داخل الجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة، مما يشير إلى ضعف مشاركة المواطنين العاملين بقطاع الدعوة والمساجد في الأنشطة الدعوية للجمعيات الخيرية.

وجاء غالبية المشاركين في أنشطة دعوية مع الجمعيات والجهات الخيرية من العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة مئوية بلغت ٣١,٧%، يليهم العاملون بالقطاع الخاص بنسبة مئوية ٦,٣%، فيما كانت أقل مشاركة للعاملين بالأعمال الحرة بنسبة ٢,٤%.



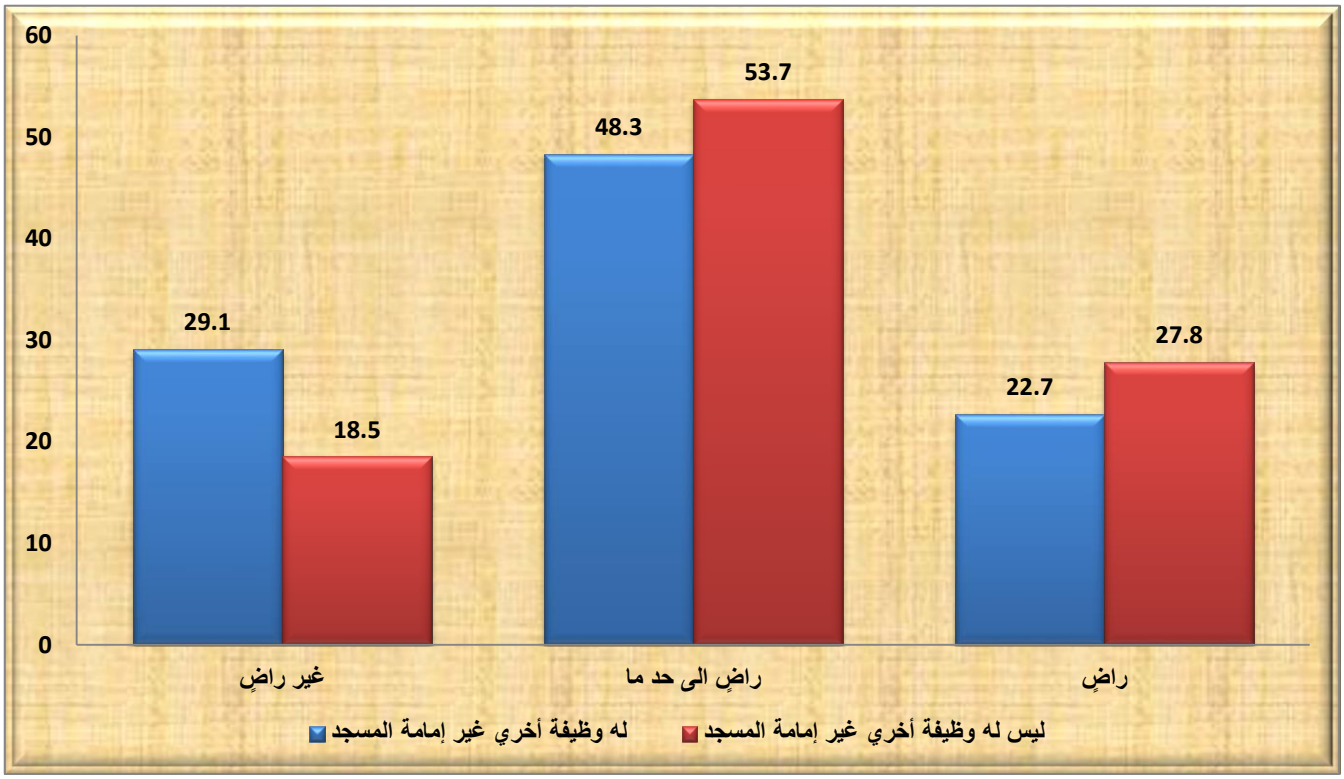
شكل بياني (٩٧) المشاركة في الأعمال الخيرية في مجال الدعوة والمساجد حسب جهة العمل

إمامة المسجد ومدى الرضا عن أداء الجمعيات في مجال الدعوة والمساجد:

جدول (٨٣) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة ورعاية المساجد بالمنطقة حسب إمامة المسجد

مستوى الرضا عن أداء الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة ورعاية المساجد بالمنطقة	غيرراضٍ	راضٍ إلى حدٍ ما	راضٍ	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
له وظيفة أخرى غير إمامة المسجد	٥٩	٩٨	٤٦	٢٠٣	١,٩٤	راضٍ إلى حدٍ ما	٢
%	٢٩,١	٤٨,٣	٢٢,٧	١٠٠			
ليس له وظيفة أخرى غير إمامة المسجد	١٠	٢٩	١٥	٥٤	٢,٠٩	راضٍ إلى حدٍ ما	١
%	١٨,٥	٥٣,٧	٢٧,٨	١٠٠			

يتضح من جدول (٨٣) أن الذين ليس لديهم وظيفة أخرى غير إمامة المسجد كان مستوى رضاهم إلى حدٍ ما، بمتوسط حسابي ٢,٠٩%، فيما كان من لديهم وظيفة أخرى غير إمامة المسجد مستوى رضاهم إلى حدٍ ما أيضاً، لكن بمتوسط حسابي ١,٩٤، وتشير النتيجة إلى أن مستوى الرضا مع أنه متقارب للفئتين، إلا أن الذين ليس لديهم وظيفة أخرى غير إمامة المسجد كان مستوى رضاهم أعلى، وتفرغهم للدعوة والمساجد أعلى.



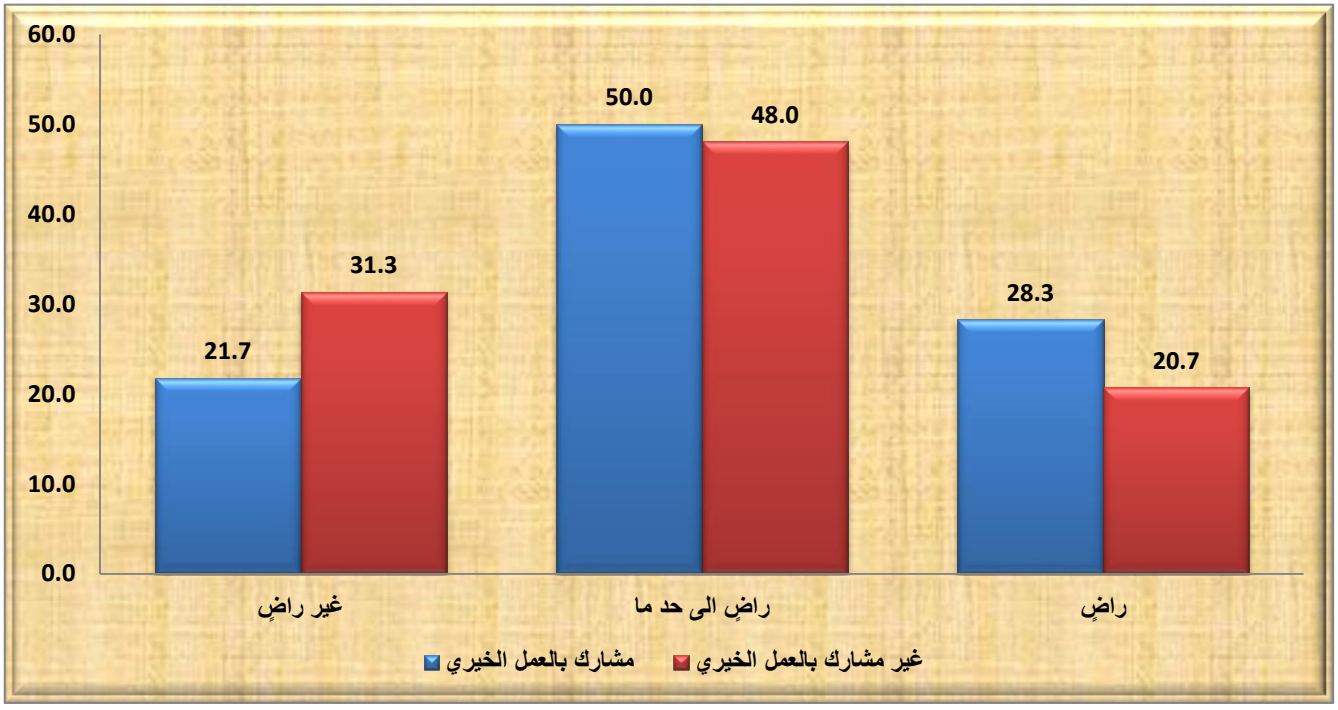
جدول (٩٨) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة ورعاية المساجد بالمنطقة حسب إمامة المسجد

مستوى الرضا عن أداء الجمعيات الخيرية بالمنطقة في مجال الدعوة والمساجد حسب المشاركة في العمل الخيري:

جدول (٨٤) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات الخيرية بالمنطقة في مجال الدعوة والمساجد حسب المشاركة في العمل الخيري

المشاركة في الأعمال الخيرية في مجال الدعوة والمساجد بالمنطقة	غيرراضٍ	راضٍ إلى حدٍ ما	راضٍ	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
مشارك بالعمل الخيري	٢٠	٤٦	٢٦	٩٢	٢,٠٧	راضٍ إلى حدٍ ما	١
%	٢١,٧	٥٠,٠	٢٨,٣	١٠٠			
غير مشارك بالعمل الخيري	٥٦	٨٦	٣٧	١٧٩	١,٨٩	راضٍ إلى حدٍ ما	٢
%	٣١,٣	٤٨,٠	٢٠,٧	١٠٠			

يتضح من جدول (٨٤) أن المشاركين بالعمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد كان مستوى رضاهم إلى حدٍ ما، بمتوسط حسابي ٢,٠٧%، فيما كان غير المشاركين بالعمل الخيري مستوى رضاهم إلى حدٍ ما أيضاً، لكن بمتوسط حسابي ١,٨٩٪، وتشير النتيجة إلى أن مستوى الرضا مع أنه متقارب للفئتين، إلا أن المشاركين بالعمل الخيري كان مستوى رضاهم أعلى، واحتكاكهم بالدعوة والمساجد أعلى، وبالتالي هم على دراية أكثر بأنشطة ومتطلبات الدعوة والمساجد.



شكل بياني (٩٩) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات الخيرية بالمنطقة في مجال الدعوة والمساجد حسب المشاركة في العمل الخيري

الأنشطة التي شارك بها المتطوعون في مجال الدعوة والمساجد:

جدول (٨٥) الأنشطة التي شارك بها المتطوعون في مجال الدعوة والمساجد

م	نوع النشاط	التكرار	النسبة %
١	الملتقى الدعوي	٥٣	٣١,٧
٢	أنشطة مختلفة في الجمعيات الخيرية	٣٤	٢٠,٤
٣	حلقات تحفيظ القرآن الكريم	٢٣	١٣,٨
٤	المشاركة في أنشطة المكتب التعاوني	٦	٣,٦
٥	إفطار الصائمين في رمضان	٦	٣,٦
٦	جمعية البر والخدمات الاجتماعية	٥	٣,٠
٧	جولات دعوية	٥	٣,٠
٨	دورات شرعية	٤	٢,٤
٩	دورات تدريبية	٤	٢,٤
١٠	توعية الشباب من الفكر الضال	٤	٢,٤
١١	أصدقاء المرضى	٣	١,٨
١٢	بناء المساجد وصيانتها	٣	١,٨
١٣	نشاط طبي في مجال الدعوة	٢	١,٢
١٤	حل مسائل الخلاف بين الأسر	٢	١,٢
١٥	نشاط إعلامي	٢	١,٢
١٦	توزيع السلة الغذائية	٢	١,٢
١٧	بناء المساجد وصيانتها	١	٠,٦
١٨	إمام وخطيب بدولة أجنبية	١	٠,٦
١٩	تنظيم رحلات حج وعمرة	١	٠,٦
٢٠	فرش وصوتيات	١	٠,٦
٢١	إمامة المساجد	١	٠,٦
٢٢	حملة جمع تبرعات	١	٠,٦

م	نوع النشاط	التكرار	النسبة %
٢٣	إشراف على المساجد	١	٠,٦
٢٤	مشرف بالجامعة الإسلامية	١	٠,٦
٢٥	مشرف بمركز الأزهري	١	٠,٦
المجموع		**١٦٧**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٨٥) أن المتطوعين بعينة الدراسة قد شاركوا بـ **٢٥** نشاط خيري في مجال الدعوة والمساجد، وجاءت أكثر الأنشطة التي شارك بها المتطوعون مع الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة والمساجد "أنشطة مختلفة في الجمعيات الخيرية" بنسبة **٣١,٧%**، يليها "أنشطة مختلفة في الجمعيات الخيرية" و "حلقات تحفيظ القرآن الكريم" بنسبة **٢٠,٤%**، **١٣,٨%** على التوالي.

المستهدفون من العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد:

جدول (٨٦) المستهدفون من العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد

الرقم	المستهدفون	التكرار	النسبة %
١	المواطنون	٤٩	٣١,٠
٢	الفقراء والمحتاجون	٢٢	١٣,٩
٣	طلاب حلقات	٢١	١٣,٣
٤	طلاب المدارس والجامعات	١٤	٨,٩
٥	الشباب	١٢	٧,٦
٦	غير المسلمين	٩	٥,٧
٧	جماعة المسجد	٨	٥,١
٨	الجاليات	٥	٣,٢
٩	الحجاج	٤	٢,٥
١٠	المرضى	٣	١,٩
١١	المسلمون الجدد	٢	١,٣
١٢	المعلمون	٢	١,٣
١٣	الأطفال	٢	١,٣
١٤	حفظة كتاب الله	١	٠,٦
١٥	متبرعون	١	٠,٦
١٦	المسافرون	١	٠,٦
١٧	عسكريون	١	٠,٦
١٨	السجناء	١	٠,٦
المجموع		**١٥٨**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٨٦) أن عدد المستهدفين من العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة، بلغ ١٨ مستهدف، وجاء أكثر المستهدفين "المواطنون" بنسبة مئوية ٣١%، يليها "الفقراء والمحتاجون"، و "طلاب حلقات" بنسبة ١٣,٩%، ١٣,٣% على الترتيب، ثم "طلاب المدارس والجامعات" بنسبة ٨,٩% من إجمالي المستهدفين من الجمعيات الخيرية في الأنشطة الدعوية.

مكان استهداف أنشطة التطوع في مجال الدعوة والمساجد:

جدول (٨٧) مكان استهداف أنشطة التطوع في مجال الدعوة والمساجد

الرقم	مكان النشاط	التكرار	النسبة %
١	المدينة المنورة	٣٩	٢٤,٤
٢	المساجد	٣٢	٢٠,٠
٣	ينبع	١٢	٧,٥
٤	العلا	٩	٥,٦
٥	خيبر ١٤	٨	٥,٠
٦	بدر	٨	٥,٠
٧	السويرقية	٧	٤,٤
٨	محافظة العيص	٦	٣,٨
٩	مركز الصحي السميري	٥	٣,١
١٠	أبها	٤	٢,٥
١١	الحرم النبوي	٤	٢,٥
١٢	النخيل	٣	١,٩
١٣	وادي الفرع	٣	١,٩
١٤	اليتمة	٣	١,٩
١٥	مكة	٢	١,٣
١٦	الحناكية	٢	١,٣
١٧	دول أجنبية	٢	١,٣
١٨	المربع	١	٠,٦
١٩	جامع سويقة	١	٠,٦
٢٠	الصخيرات	١	٠,٦
٢١	الرياض	١	٠,٦
٢٢	قرية الأكحل	١	٠,٦
٢٣	وادي ريم	١	٠,٦
٢٤	الحسينية	١	٠,٦
٢٥	الصميدة	١	٠,٦

الرقم	مكان النشاط	التكرار	النسبة %
٢٦	تبوك	١	٠,٦
٢٧	الحرس الوطني	١	٠,٦
٢٨	السجون	١	٠,٦
المجموع		**١٦٠**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٨٧) أن أكثر الأماكن التي أُستهدِفت من قبل الجمعيات الخيرية والمتطوعين بمجال الدعوة والمساجد هي محافظة المدينة المنورة بنسبة مئوية ٢٤,٤%، يليها المساجد ومحافظة ينبع بنسب مئوية بلغت ٢٠%، ٧,٥% على الترتيب.

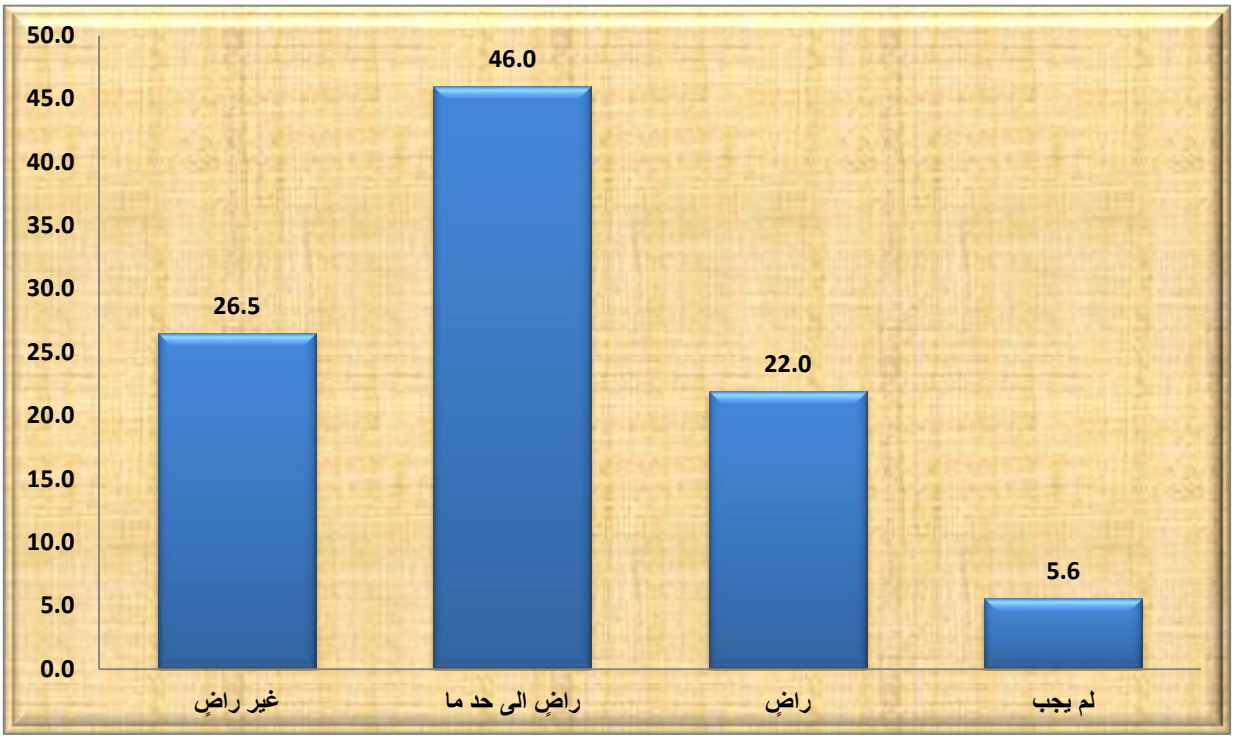
مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في مجال الدعوة والمساجد:

جدول (٨٨) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في مجال الدعوة والمساجد

البيان	التكرار	النسبة %	المتوسط	الاتجاه
غير راضٍ	٧٦	٢٦,٥	١,٩٥	راضٍ إلى حدٍ ما
راضٍ إلى حدٍ ما	١٣٢	٤٦,٠		
راضٍ	٦٣	٢٢,٠		
لم يجب	١٦	٥,٦		
المجموع	**٢٨٧**	**١٠٠**		

يتضح من جدول (٨٨) أن ٤٦,٠% من عينة الدراسة راضيين إلى حدٍ ما عن أداء الجمعيات في مجال الدعوة والمساجد، فيما عبّر ٢٦,٥% منهم عن عدم رضاهم، وبنسبةٍ قليلةٍ عبّر ٢٢,٠% عن رضاهم عن أداء الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة.

وجاء المستوى العام لرضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة والمساجد بمتوسط حسابي ١,٩٥٪ عند مستوى راضٍ إلى حدٍ ما.



شكل بياني (١٠٠) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في مجال الدعوة والمساجد

المحور الثاني: أولويات العمل الخيري حسب المنطقة في مجال الدعوة والمساجد:

٢-١ مجال الدعوة:

أولويات العمل الخيري في مجال الدعوة على مستوى محافظات منطقة المدينة المنورة:

جدول (٨٩) ترتيب أولويات العمل الخيري في مجال الدعوة على مستوى محافظات منطقة المدينة المنورة

مجال الدعوة	المدينة المنورة		ينبع		العيص		الحناكية		خيبر		العلا		وادي الفرع		بدر		مهد الذهب		السويرقية	
	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب
كفالة الدعاة إلى الله.	٢,٤٧	٩	٢,٨٨	٣	٣	١	٢,٦٤	٧	٣	١	٢,٦٤	١٠	٣	١	٢,٧٥	٧	٣	١	٣	١
طباعة ونشر الكتيبات الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلاة، الصيام، العمرة، الحج،...إلخ).	٢,٣٤	١١	٢,٧٣	١٢	٢,٧٥	١٠	٢,٥٥	٩	٢,٧٥	١٠	٢,٢٧	١٣	٢,٦٣	١٠	٢,٤٢	١٢	٢,٨	٦	٢,٨٨	٧
دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة.	٢,٧٢	٤	٢,٨٥	٥	٣	١	٢,٨٢	٣	٢,٩٢	٣	٢,٨٢	٦	٣	١	٢,٩٢	١	٣	١	٣	١
مشاريع إفطار الصائمين.	٢,٢٦	١٣	٢,٧	١٣	٢,٢٥	١٣	٢,٥٥	٩	٢,٨٣	٦	٢,٥٥	١١	٢,١٣	١٣	٢,٤٢	١٢	٢,٧	٩	٢,٨٨	٧
دعوة غير المسلمين.	٢,٣٣	١٢	٢,٧٩	٩	٣	١	٢,٥٥	٩	٢,٩٢	٣	٢,٧٣	٩	٢,٧٥	٨	٢,٦٧	٨	٢,٨	٦	٢,٧٥	١٢
رحلات الحج والعمرة المجانية.	٢,٥٧	٧	٢,٩١	٢	٢,٧٥	١٠	٢,٩١	١	٢,٧٥	١٠	٢,٩١	٤	٢,٥	١٢	٢,٥٨	١١	٢,٦	١٠	٢,٨٨	٧
برامج تأليف قلوب المسلمين الجدد.	٢,٤٢	١٠	٢,٧٩	٩	٢,٨٨	٧	٢,٣٦	١٢	٢,٨٣	٦	٢,٨٢	٦	٢,٦٣	١٠	٢,٦٧	٨	٢,٦	١٠	٢,٨٨	٧
إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية.	٢,٧٢	٤	٢,٨٥	٥	٣	١	٢,٧٣	٦	٣	١	٢,٩١	٤	٢,٨٨	٧	٢,٨٣	٦	٢,٩	٣	٢,٨٨	٧
دعم المحاضرات والفعاليات الدينية.	٢,٦٦	٦	٢,٨٢	٨	٣	١	٢,٨٢	٣	٢,٩٢	٣	٢,٨٢	٦	٣	١	٢,٦٧	٨	٢,٩	٣	٣	١
تقديم الهدايا والأطعمة	٢,٢٦	١٣	٢,٦٧	١٤	٢,١٣	١٤	٢,٠٩	١٤	٢,٧٥	١٠	٢,١٨	١٤	٢,١٣	١٣	٢,٣٣	١٤	٢,٤٤	١٣	٢,٣٨	١٤

مجال الدعوة	المدينة المنورة		ينبع		العيص		الحناكية		خيبر		العلا		وادي الفرع		بدر		مهد الدهب		السويرقية	
	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب
والمشروبات لضيوف الرحمن.																				
إنشـــاء المو اقـــع الإلكترونيـــة لأغراض الدعوة.	٢,٥٤	٨	٢,٧٦	١١	٢,٧٥	١٠	٢,٣٦	١٢	٢,٧٥	١٠	٢,٥٥	١١	٢,٧٥	٨	٢,٩٢	١	٢,٤	١٤	٢,٧٥	١٢
ابتكـاروسـائل دعويـة حديثـة تناسب الشباب والأطفال.	٢,٧٦	٢	٢,٨٨	٣	٢,٨٨	٧	٢,٦٤	٧	٢,٨٣	٦	٣	١	٣	١	٢,٩٢	١	٢,٦	١٠	٣	١
اســـتغلال وســـائل التواصـــل الاجتماعي في الدعوة.	٢,٧٤	٣	٢,٨٥	٥	٣	١	٢,٩١	١	٢,٧٥	١٠	٣	١	٣	١	٢,٩٢	١	٢,٧٥	٨	٣	١
زيـادة البرامج الدعويـة الموجهـة للنساء والأسرة.	٢,٨	١	٢,٩٧	١	٢,٨٨	٧	٢,٨٢	٣	٢,٨٣	٦	٣	١	٣	١	٢,٩٢	١	٢,٩	٣	٣	١

يتضح من جدول (٨٩) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة المدينة المنورة هي " زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة" بوزن نسبي ٢,٨٠، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "مشاريع إفطار الصائمين"، و "تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن" بوزن نسبي ٢,٢٦ لكل منهما.

ويتضح من جدول (٨٩) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة ينبع هي "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة"، بوزن نسبي ٢,٩٧، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن" بوزن نسبي ٢,٦٧.

ويتضح من جدول (٨٩) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة العيص هي "كفالة الدعاة إلى الله"، " دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، "دعوة غير المسلمين"، "إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية"، " دعم المحاضرات والفعاليات الدينية"، و "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة " تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن"، بوزن نسبي بلغ ٢,١٣.

ويتضح من جدول (٨٩) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة الحناكية هي "رحلات الحج والعمرة المجانية"، "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة" بوزن نسبي ٢,٩١، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن" بوزن نسبي ٢,٠٩.

ويتضح من جدول (٨٩) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة خيبر هي "كفالة الدعاة إلى الله"، و "إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "طباعة ونشر الكتيبات الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلاة، الصيام، العمرة، الحج،...إلخ)"، "رحلات الحج والعمرة المجانية"، "تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن"، "إنشاء المواقع الإلكترونية لأغراض الدعوة"، و "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة" بوزن نسبي ٢,٧٥.

ويتضح من جدول (٨٩) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة العلا هي "ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال"، "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة"، و "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة " تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن" بوزن نسبي ٢,١٨.

ويتضح من جدول (٨٩) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة وادي الفرع هي " كفالة الدعاة إلى الله"، "دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، "دعم المحاضرات والفعاليات الدينية"، "ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال"، "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة"، و "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "مشاريع إفطار الصائمين"، و "تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن" بوزن نسبي ٢,١٣ لكل منهما.

ويتضح من جدول (٨٩) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة بدر هي "دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، "إنشاء المواقع الإلكترونية لأغراض الدعوة"، "ابتكار وسائل دعوية حديثة

تناسب الشباب والأطفال"، "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة"، و "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة"، بوزن نسبي ٢,٩٢ ، و "تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن" بوزن نسبي ٢,٣٣.

ويتضح من جدول (٨٩) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة مهد الذهب هي "كفالة الدعاة إلى الله"، و"دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن"، و "إنشاء المواقع الإلكترونية لأغراض الدعوة" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٤٤ ، ٢,٤٠ على الترتيب.

ويتضح من جدول (٨٩) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة السويرقية هي "كفالة الدعاة إلى الله"، "دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، "دعم المحاضرات والفعاليات الدينية"، "ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال"، "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة"، "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة" بوزن نسبي متساوٍ ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن" بوزن نسبي ٢,٣٨.

أولويات العمل الخيري في مجال الدعوة على مستوى منطقة المدينة المنورة:

جدول (٩٠) أولويات العمل الخيري في مجال الدعوة على مستوى منطقة المدينة المنورة

مجال الدعوة	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
كفالة الدعاة إلى الله.	٢٣	٦١	٢٠٢	٢٨٦	٢,٦٣	هنالك احتياج ضروري	٨
%	٨,٠	٢١,٣	٧٠,٦	١٠٠			
طباعة ونشر الكتيبات الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلاة، الصيام، العمرة، الحج،...إلخ).	٣٨	٧٨	١٧٠	٢٨٦	٢,٤٦	هنالك احتياج ضروري	١٢
%	١٣,٣	٢٧,٣	٥٩,٤	١٠٠			
دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة.	٨	٤٣	٢٣٥	٢٨٦	٢,٧٩	هنالك احتياج ضروري	٤
%	٢,٨	١٥,٠	٨٢,٢	١٠٠			
مشاريع إفطار الصائمين.	٤٠	٩٤	١٥٢	٢٨٦	٢,٣٩	هنالك احتياج ضروري	١٣
%	١٤,٠	٣٢,٩	٥٣,١	١٠٠			
دعوة غير المسلمين.	٣٦	٧٠	١٨١	٢٨٧	٢,٥١	هنالك احتياج ضروري	١١

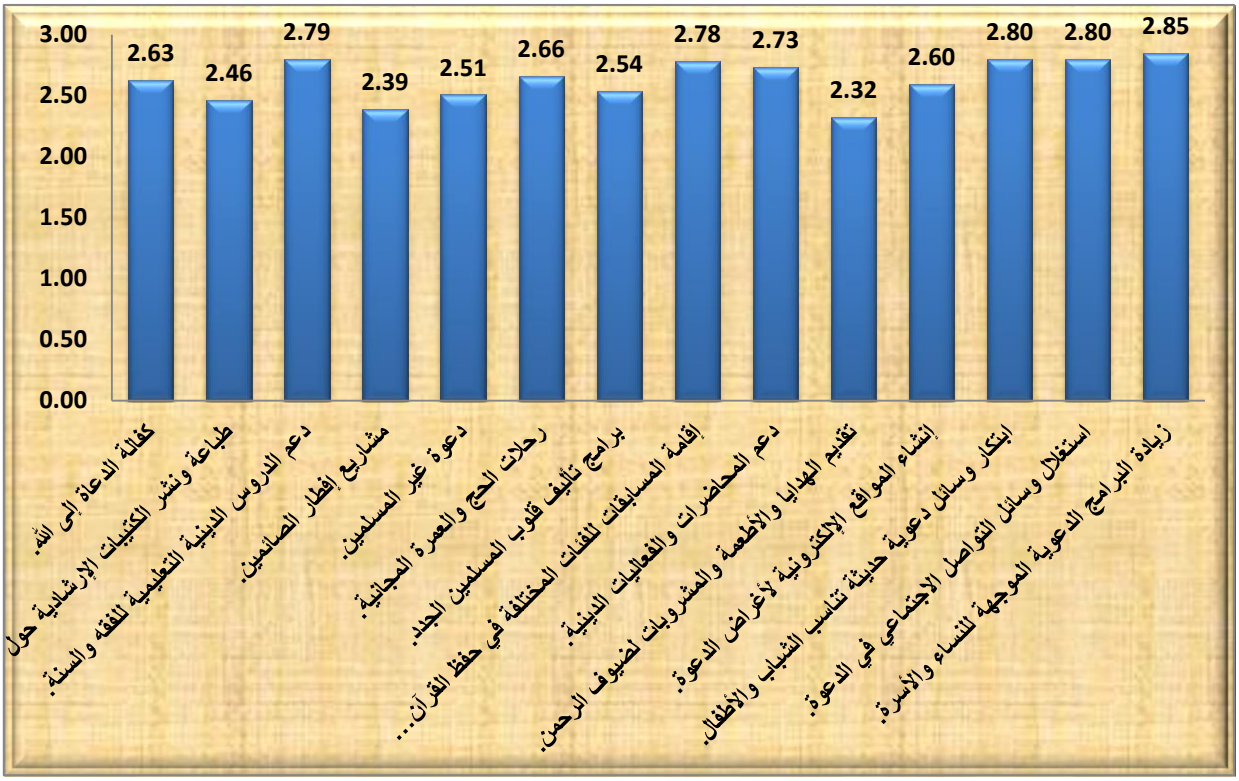
مجال الدعوة	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
%	١٢,٥	٢٤,٤	٦٣,١	١٠٠			
رحلات الحج والعمرة المجانية.	١٦	٦٦	٢٠٥	٢٨٧	٢,٦٦	هنالك احتياج ضروري	٧
%	٥,٦	٢٣,٠	٧١,٤	١٠٠			
برامج تأليف قلوب المسلمين الجدد.	٣٥	٦٢	١٨٩	٢٨٦	٢,٥٤	هنالك احتياج ضروري	١٠
%	١٢,٢	٢١,٧	٦٦,١	١٠٠			
إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية.	٧	٤٩	٢٣٠	٢٨٦	٢,٧٨	هنالك احتياج ضروري	٥
%	٢,٤	١٧,١	٨٠,٤	١٠٠			
دعم المحاضرات والفعاليات الدينية.	١٤	٤٨	٢٢٤	٢٨٦	٢,٧٣	هنالك احتياج ضروري	٦
%	٤,٩	١٦,٨	٧٨,٣	١٠٠			
تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن.	٤٩	٩٦	١٤١	٢٨٦	٢,٣٢	هنالك احتياج بسيط	١٤
%	١٧,١	٣٣,٦	٤٩,٣	١٠٠			
إنشاء المو اقع الإلكترونية لأغراض الدعوة.	٢١	٧٤	١٩٢	٢٨٧	٢,٦٠	هنالك احتياج ضروري	٩
%	٧,٣	٢٥,٨	٦٦,٩	١٠٠			
ابتكاروسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال.	٦	٤٦	٢٣٥	٢٨٧	٢,٨٠	هنالك احتياج ضروري	٢
%	٢,١	١٦,٠	٨١,٩	١٠٠			
استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة.	٦	٤٦	٢٣٣	٢٨٥	٢,٨٠	هنالك احتياج ضروري	٢
%	٢,١	١٦,١	٨١,٨	١٠٠			
زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة.	٣	٣٧	٢٤٦	٢٨٦	٢,٨٥	هنالك احتياج ضروري	١
%	١,٠	١٢,٩	٨٦,٠	١٠٠			
أخرى							
تدريب الشباب على الخطابة.				٧	٣		
دعم الدورات التدريبية العلمية للخطباء والأئمة.				٩	٣		
دعم الجمعيات الخيرية التي تعمل على تحفيظ القرآن الكريم.				١٠	٣		
عمل برامج لتوعية الشباب بخطر الإرهاب.				٢	٣		
دعم الجولات الدعوية المتنقلة في القرى والهجر المحيطة.				٨	٣		
دعم طباعة كتب ومواد دينية مترجمة لعدة لغات في مجال الدعوة.				٣	٣		

مجال الدعوة	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تدريب دعاة بلغات مختلفة لنشر الدعوة حول العالم.				١	٣		
دعم تعليم الأجانب أمور دينهم (زيادة الاهتمام بتوعية الأجانب المسلمين بأمور الدين).				٢	٣		
استقطاب العلماء الكبار للمحاضرة في المساجد كنوع من التغيير.				٢	٣		
إعادة تأهيل التائبين ودمجهم في المجتمع.				٢	٣		

يتضح من جدول (٩٠) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوي على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل هي "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة"، بوزن نسبي ٢,٨٥، يليها "ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال"، "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة" بوزن نسبي ٢,٨٠ لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة جاءت "دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، بوزن نسبي ٢,٧٩، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال الدعوي بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت في الرتب الأخيرة "طباعة ونشر الكتيبات الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلاة، الصيام، العمرة، الحج،...إلخ)"، و "مشاريع إفطار الصائمين" بوزن نسبي ٢,٤٦، ٢,٣٩ على الترتيب، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهاتين الأولويتين في مجال الدعوي بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءتا في الرتب الأخيرة، وجاءت "تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن" بوزن نسبي ٢,٣٢، ويشير الوزن النسبي إلى أن هنالك احتياج بسيط لهذه الأولوية.

فيما كانت هناك بعض الأولويات الأخرى في مجال الدعوة التي تم اقتراحها من قبل عينة الدراسة، وأكثرها تكراراً هي: "دعم الجمعيات الخيرية التي تعمل على تحفيظ القرآن الكريم"، "دعم الدورات التدريبية العلمية للخطباء والأئمة"، "تدريب الشباب على الخطابة".



شكل بياني (١٠١) أولويات العمل الخيري في مجال الدعوة على مستوى منطقة المدينة المنورة

٢-٢ مجال المساجد:

أولويات العمل الخيري في مجال المساجد على مستوى محافظات منطقة المدينة المنورة:

جدول (٩١) ترتيب أولويات العمل الخيري في مجال المساجد على مستوى محافظات منطقة المدينة المنورة

المساجد	المدينة المنورة		ينبع		العيص		الحناكية		خيبر		العلا		وادي الفرع		بدر		مهد الدهب		السويرقية	
	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب
إنشاء المساجد.	٢,٠٣	١٣	٢,٠٣	١٣	٢,١٣	١٣	٢,٤٥	١١	٢,٦٧	١٢	٢,٥٥	١٢	٢,٣٨	١٢	١,٥٨	١٣	٢,٢	١٣	٢,٣٨	١٣
صيانة المساجد.	٢,٦١	٥	٢,٧	٤	٣	١	٢,٩١	٢	٢,٩٢	٢	٢,٩١	٧	٢,٨٨	٢	٣	١	٢,٨	٧	٣	١
تأثيث المساجد.	٢,٥٣	١٠	٢,٥٥	٨	٣	١	٢,٧٣	٧	٢,٩٢	٢	٣	١	٢,٧٥	٥	٢,٦٧	٧	٢,٦	١١	٣	١
نظافة المساجد.	٢,٥٧	٨	٢,٧٣	٣	٣	١	٢,٨٢	٥	٣	١	٢,٩١	٧	٢,٥	١٠	٣	١	٣	١	٣	١
توفير احتياجات المساجد.	٢,٦١	٥	٢,٧	٤	٢,٨٨	٧	٢,٧٣	٧	٢,٩٢	٢	٢,٩١	٧	٢,٧٥	٥	٢,٧٥	٤	٢,٩	٢	٣	١
دعم الأنشطة والفعاليات التي تقيمها المساجد.	٢,٥٩	٧	٢,٥٨	٧	٣	١	٢,٩١	٣	٢,٨٣	٧	٢,٨٢	١٠	٢,٧٥	٥	٢,٦٧	٧	٢,٩	٢	٢,٨٨	١٠
دعم مكتبة المسجد بالمواد المقروءة والمسموعة والمرئية.	٢,٥٣	١٠	٢,٤٥	١٠	٢,٦٣	١١	٢,٧٣	٧	٢,٨٣	٧	٢,٤٥	١٣	٢,٨٨	٢	٢,٤٢	١١	٢,٩	٢	٢,٦٣	١٢
دعم برنامج صلاة التراويح واختيار الأئمة لها.	٢,٥٦	٩	٢,٦٤	٦	٣	١	٢,٩١	٣	٢,٨٣	٧	٣	١	٢,٧٥	٥	٢,٦٧	٧	٢,٩	٢	٣	١
إقامة إفطار جماعي يومياً في المسجد، يساهم فيه أهل الحي كمظهرٍ من مظاهر الترابط الاجتماعي.	٢,٤٨	١٢	٢,٥٢	٩	٢,٥	١٢	٢,٢٧	١٣	٢,٥	١٣	٢,٧٣	١١	١,٨٨	١٣	٢,٠٨	١٢	٢,٥٦	١٢	٣	١
تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم.	٢,٧٧	٢	٢,٣٩	١١	٢,٨٨	٧	٢,٦٤	١٠	٢,٨٣	٧	٣	١	٢,٥	١٠	٢,٧٥	٤	٢,٨	٧	٣	١
تعيين لجنة فقهية في المساجد يرفع إليها المصلون مسائلهم الفقهية وتقوم بالبحث عن الجواب من خلال استفتاء العلماء.	٢,٧٦	٣	٢,٢٧	١٢	٢,٧٥	١٠	٢,٤٥	١١	٢,٧٥	١١	٣	١	٢,٨٨	٢	٢,٥٨	١٠	٢,٨	١٠	٢,٨٨	١٠
دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد	٢,٧٢	٤	٢,٧٨	٢	٣	١	٢,٨٢	٥	٢,٩٢	٢	٣	١	٣	١	٢,٧٥	٤	٢,٨	٧	٣	١

المساجد	المدينة المنورة		ينبع		العيص		الحناكية		خيبر		العلا		وادي الفرع		بدر		مهد الدهب		السويرقية	
	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب
والخطباء والدعاة.																				
كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب.	٢,٧٨	١	٢,٩١	١	٢,٨٨	٧	٣	١	٢,٩١	٦	٣	١	٢,٧٥	٥	٣	١	٢,٩	٢	٣	١

يتضح من جدول (٩١) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة المدينة المنورة هي "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب" بوزن نسبي ٢,٧٨، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "إنشاء المساجد" بوزن نسبي ٢,٠٣.

ويتضح من جدول (٩١) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة ينبع هي "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب"، بوزن نسبي ٢,٩١، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "إنشاء المساجد" بوزن نسبي ٢,٠٣.

ويتضح من جدول (٩١) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة العيص هي "صيانة المساجد"، "تأثيث المساجد"، "نظافة المساجد"، "دعم الأنشطة والفعاليات التي تقيمها المساجد"، "دعم برنامج صلاة التراويح واختيار الأئمة لها"، و "دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "إنشاء المساجد"، بوزن نسبي بلغ ٢,١٣.

ويتضح من جدول (٩١) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة الحناكية هي "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "إقامة إفطار جماعي يومياً في المسجد، يساهم فيه أهل الحي كمظهرٍ من مظاهر الترابط الاجتماعي" بوزن نسبي ٢,٢٧.

ويتضح من جدول (٩١) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة خيبر هي "نظافة المساجد" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "إقامة إفطار جماعي يومياً في المسجد، يساهم فيه أهل الحي كمظهرٍ من مظاهر الترابط الاجتماعي" بوزن نسبي ٢,٥٠.

ويتضح من جدول (٩١) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة العلا هي "تأثيث المساجد"، "دعم برنامج صلاة التراويح واختيار الأئمة لها"، "تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم"، "تعيين لجنة فقهية في المساجد يرفع إليها المصلون مسائلهم الفقهية وتقوم بالبحث عن الجواب من خلال استفتاء العلماء"، "دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة"، و "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "دعم مكتبة المسجد بالمواد المقروءة والمسموعة والمرئية" بوزن نسبي ٢,٤٥.

ويتضح من جدول (٩١) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة وادي الفرع هي "دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "إقامة إفطار جماعي يومياً في المسجد، يساهم فيه أهل الحي كمظهرٍ من مظاهر الترابط الاجتماعي" بوزن نسبي ١,٨٨.

ويتضح من جدول (٩١) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة بدر هي "صيانة المساجد"، "نظافة المساجد"، "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب"، بوزن نسبي ٣، و "إنشاء المساجد" بوزن نسبي ١,٥٨.

ويتضح من جدول (٩١) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة مهد الذهب هي "نظافة المساجد" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "إنشاء المساجد" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٢٠.

ويتضح من جدول (٩١) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة السويرقية هي "صيانة المساجد"، "تأثيث المساجد"، "نظافة المساجد"، "توفير احتياجات المساجد"، "دعم برنامج صلاة التراويح واختيار الأئمة

لها"، "إقامة إفطار جماعي يومياً في المسجد، يساهم فيه أهل الحي كمظهرٍ من مظاهر الترابط الاجتماعي"، "تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم"، "دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة"، و "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب" بوزن نسبي متساوٍ ٣، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "إنشاء المساجد" بوزن نسبي ٢,٣٨.

أولويات العمل الخيري في مجال المساجد على مستوى منطقة المدينة المنورة:

جدول (٩٢) أولويات العمل الخيري في مجال المساجد على مستوى منطقة المدينة المنورة

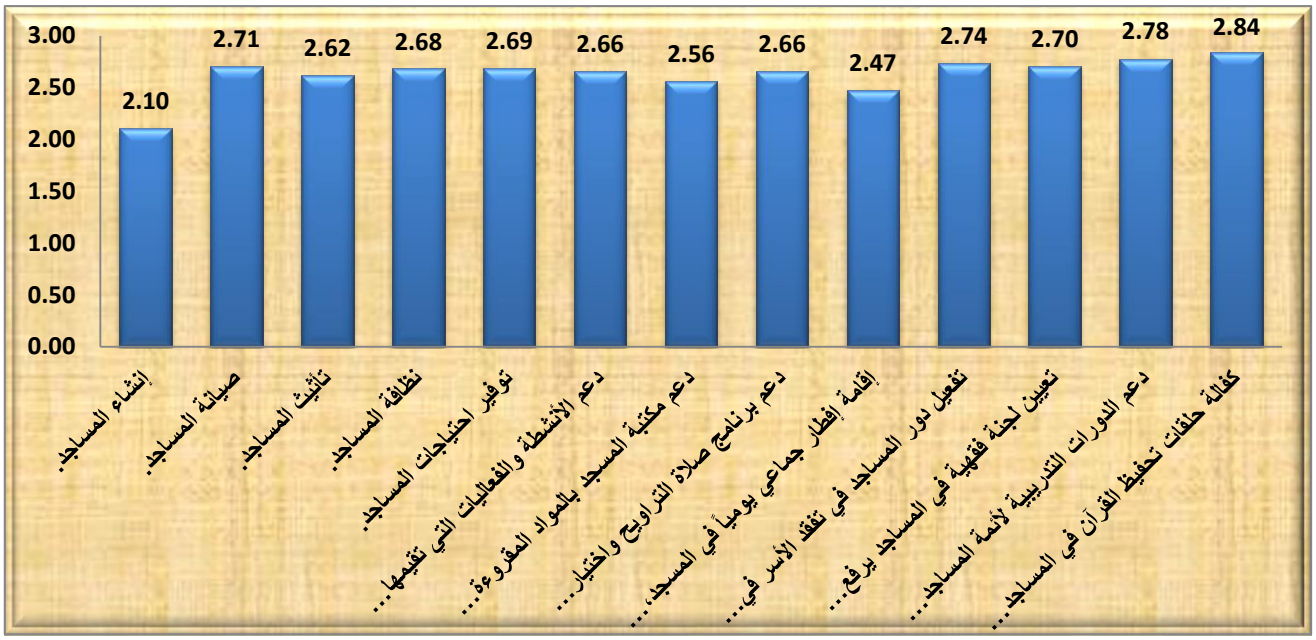
المساجد	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
إنشاء المساجد.	٧٢	١١٢	١٠٢	٢٨٦	٢,١٠	هنالك احتياج بسيط	١٣
%	٢٥,٢	٣٩,٢	٣٥,٧	١٠٠			
صيانة المساجد.	١٥	٥٣	٢١٨	٢٨٦	٢,٧١	هنالك احتياج ضروري	٤
%	٥,٢	١٨,٥	٧٦,٢	١٠٠			
تأثيث المساجد.	٢١	٦٨	١٩٨	٢٨٧	٢,٦٢	هنالك احتياج ضروري	١٠
%	٧,٣	٢٣,٧	٦٩,٠	١٠٠			
نظافة المساجد.	١٦	٥٩	٢١١	٢٨٦	٢,٦٨	هنالك احتياج ضروري	٧
%	٥,٦	٢٠,٦	٧٣,٨	١٠٠			
توفير احتياجات المساجد.	١٥	٦٠	٢١٢	٢٨٧	٢,٦٩	هنالك احتياج ضروري	٦
%	٥,٢	٢٠,٩	٧٣,٩	١٠٠			
دعم الأنشطة والفعاليات التي تقيمها المساجد.	١٢	٧٤	١٩٩	٢٨٥	٢,٦٦	هنالك احتياج ضروري	٨
%	٤,٢	٢٦,٠	٦٩,٨	١٠٠			
دعم مكتبة المسجد بالمواد المقروءة والمسموعة والمرئية.	٢٨	٦٩	١٨٨	٢٨٥	٢,٥٦	هنالك احتياج ضروري	١١
%	٩,٨	٢٤,٢	٦٦,٠	١٠٠			
دعم برنامج صلاة التراويح واختيار الأئمة لها.	١٦	٦٧	٢٠٤	٢٨٧	٢,٦٦	هنالك احتياج ضروري	٨
%	٥,٦	٢٣,٣	٧١,١	١٠٠			
إقامة إفطار جماعي يومياً في المسجد، يساهم فيه أهل الحي كمظهرٍ من مظاهر الترابط الاجتماعي.	٣٢	٨٧	١٦٧	٢٨٦	٢,٤٧	هنالك احتياج ضروري	١٢
%	١١,٢	٣٠,٤	٥٨,٤	١٠٠			
تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم.	١١	٥٣	٢٢٢	٢٨٦	٢,٧٤	هنالك احتياج ضروري	٣
%	٣,٨	١٨,٥	٧٧,٦	١٠٠			
تعيين لجنة فقهية في المساجد يرفع إليها المصلون مسائلهم الفقهية وتقوم بالبحث عن الجواب من خلال استفتاء العلماء.	١٣	٥٩	٢١٥	٢٨٧	٢,٧٠	هنالك احتياج ضروري	٥
%	٤,٥	٢٠,٦	٧٤,٩	١٠٠			
دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة.	٩	٤٥	٢٣٠	٢٨٤	٢,٧٨	هنالك احتياج ضروري	٢
%	٣,٢	١٥,٨	٨١,٠	١٠٠			
كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب.	٧	٣١	٢٤٥	٢٨٣	٢,٨٤	هنالك احتياج ضروري	١
%	٢,٥	١١,٠	٨٦,٦	١٠٠			
أخرى							

المساجد	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
دعم دورات لمعلمي الحلقات				١	٣		

يتضح من جدول (٩٢) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل هي "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب" بوزن نسبي ٢,٨٤، يليها "دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة" بوزن نسبي ٢,٧٨، وفي المرتبة الثالثة جاءت "تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم" بوزن نسبي ٢,٧٤، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال المساجد بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت في الرتب الأخيرة "دعم مكتبة المسجد بالمواد المقروءة والمسموعة والمرئية"، و "إقامة إفطار جماعي يومياً في المسجد، يساهم فيه أهل الحي كمظهرٍ من مظاهر الترابط الاجتماعي" بوزن نسبي ٢,٥٦، ٢,٤٧ على الترتيب، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهاتين الأولويتين في مجال المساجد بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءتا في الرتب الأخيرة، وجاء "إنشاء المساجد" بوزن نسبي ٢,١٠، ويشير الوزن النسبي إلى أن هنالك احتياج بسيط لهذه الأولوية.

فيما اقتراح أحد عينة الدراسة أولوية أخرى في مجال المساجد، هي: دعم دورات لمعلمي الحلقات.



شكل بياني (١٠٢) أولويات العمل الخيري في مجال المساجد على مستوى منطقة المدينة المنورة

ترتيب الأحياء الأشد احتياجاً بكل محافظة:

جدول (٩٣) ترتيب الأحياء الأشد احتياجاً في مجال الدعوة والمساجد بكل محافظة من محافظات المدينة المنورة*

المدينة المنورة	الحي	الحرة الغربية	الدعيثه	السيح	العاقول	أبو مرخه
	التكرار	٣٨	٣٢	٣١	٢٧	٢٥
	النسبة %	٦,٨٣	٥,٧٦	٥,٥٨	٤,٨٦	٤,٥٠
ينبع	الحي	السميري	المشهد	الصريف	العصيلي	السديسي
	التكرار	١٧	١٣	١٠	٩	٥
	النسبة %	١٩,٣٢	١٤,٧٧	١١,٣٦	١٠,٢٣	٥,٦٨

العيص	الحي	العيينة	النسيم	المربع	مصادو	مجيرا
	التكرار	٣	٢	٢	٢	١
	النسبة %	١٣,٠٤	٨,٧٠	٨,٧٠	٨,٧٠	٤,٣٥
الحناكية	الحي	الصمد	النخيل	الاستيطان	المرموثة	الجامع
	التكرار	٣	٣	٢	٢	٢
	النسبة %	٧,٣٢	٧,٣٢	٤,٨٨	٤,٨٨	٤,٨٨
خيبر	الحي	الصلصلة	الوادي	خيبر	اللحن	العشاش
	التكرار	٥	٥	٤	٤	٤
	النسبة %	١١,١١	١١,١١	٨,٨٩	٨,٨٩	٨,٨٩
العلا	الحي	مخطط السلام	صدر	العزيزيه	ابن زاب	المحاش
	التكرار	٦	٤	٣	٢	٢
	النسبة %	١٧,١٤	١١,٤٣	٨,٥٧	٥,٧١	٥,٧١
وادي الفرع	الحي	ابو ضباع	العطشان	الهندية	الفقير	العاليه
	التكرار	٣	٢	٢	١	١
	النسبة %	١١,١١	٧,٤١	٧,٤١	٣,٧٠	٣,٧٠
بدر	الحي	الفزلاني	الخشبي	مخطط القائمة	ادمان	الحسنية
	التكرار	٣	٣	٢	٢	٢
	النسبة %	٧,٥٠	٧,٥٠	٥,٠٠	٥,٠٠	٥,٠٠
مهد الدهب	الحي	القويعيه	النفازي	الملك فهد	المهد	خرجاء
	التكرار	٢	١	١	١	١
	النسبة %	١٤,٢٩	٧,١٤	٧,١٤	٧,١٤	٧,١٤
السويرقية	الحي	السوسية	قران	الجصة	السوق	حازم
	التكرار	٦	٥	٥	٤	٤
	النسبة%	١٦,٢٢	١٣,٥١	١٣,٥١	١٠,٨١	١٠,٨١

*انظر ملحق (٣٤) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب الأحياء كاملةً في كل محافظة من محافظات المدينة المنورة.

يتضح من جدول (٩٣) أن أشد الأحياء احتياجاً في مجال الدعوة والمساجد بمحافظة المدينة المنورة هو حي الحرة الغربية بنسبة ٦,٨٣%، تليه أحياء الدعيثة، السيح، العاقول، أبو مرخة بنسب ٥,٧٦%، ٤,٥٠% على الترتيب.

وفي محافظة ينبع جاء حي السميري، في المرتبة الأولى بنسبة ١٩,٣٢%، تليه أحياء المشهد، الصريف، العصيلي، السديسي بنسب مئوية تتراوح بين ١٤,٧٧%: ٥,٦٨%.

وفي محافظة العيص جاء حي العيينة في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٠٤%، تليه أحياء النسيم، المربع، مصادو، مجيرا، بنسب مئوية تتراوح بين ٨,٧٠%: ٤,٣٥%.

وفي محافظة الحناكية جاء حي الصمد، النخيل في المرتبة الأولى بنسبة ٧,٣٢%، تليه أحياء الاستيطان، المرموثة، الجامع، بنسب مئوية متساوية بلغت ٤,٨٨% لكل منهم.

وفي محافظة خيبر جاء حي الصلصلة، الوادي في المرتبة الأولى بنسبة ١١,١١% لكل منهما، تليهما أحياء خيبر، اللحن، والعشاش بنسبة مئوية ٨,٨٩% لكل منهم.

وفي محافظة العلا جاء حي مخطط السلام في المرتبة الأولى بنسبة ١٧,١٤%، يليه حي صدر، والعزيزية، ابن زاب، المحاش بنسبة تتراوح بين ١١,٤٣%: ٥,٧١%.

وفي محافظة وادي الفرع جاء حي أبو ضباع في المرتبة الأولى بنسبة ١١,١١%، تليه أحياء العطشان، الهندية، الفقير، العالية بنسب مئوية تتراوح بين ٧,٤١%: ٣,٧٠%.

وفي محافظة بدر جاء حي الفزلاني، الخشبي، في المرتبة الأولى بنسبة ٧,٥% تليه أحياء مخطط القائمة، ادمان، الحسنية، بنسب مئوية متساوية بلغت ٥% لكلٍ منهم.

وفي محافظة مهد الدهب جاء حي القويعية في المرتبة الأولى بنسبة ١٤,٢٩%، تليه أحياء النفازي، الملك فهد، المهد، خرجاء، بنسب مئوية متساوية بلغت ٧,١٤% لكلٍ منهم.

وفي محافظة السويرقية جاء حي السوسية في المرتبة الأولى بنسبة ١٦,٢٢%، تليه أحياء قران، الجصة، السوق، و حازم، بنسب مئوية تتراوح بين ١٣,٥١%: ١٠,٨١%.

المحور الثالث: فاعلية الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة والمساجد:

٣-١ مجال الدعوة:

جدول (٩٤) ترتيب فاعلية الجمعيات الخيرية العمل الخيري على مستوى منطقة المدينة المنورة في مجال الدعوة*

مجال الدعوة	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقوم الجمعيات الخيرية بطباعة ونشر الكتيبات الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلاة، الصيام، العمرة، الحج،...إلخ).	٨١	١٠١	١٠٥	٢٨٧	٢,٠٨	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٢٨,٢	٣٥,٢	٣٦,٦	١٠٠			
تدعم الجمعيات الخيرية الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة.	٧٦	١١٧	٩٣	٢٨٦	٢,٠٦	موافق إلى حدٍ ما	٨
%	٢٦,٦	٤٠,٩	٣٢,٥	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية مشاريع إفطار الصائمين خلال شهر رمضان بصفة سنوية.	٥٧	٩١	١٣٧	٢٨٥	٢,٢٨	موافق إلى حدٍ ما	١
%	٢٠,٠	٣١,٩	٤٨,١	١٠٠			
تعمل الجمعيات الخيرية على دعوة غير المسلمين.	٦٠	١١٣	١١١	٢٨٤	٢,١٨	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	٢١,١	٣٩,٨	٣٩,١	١٠٠			
تنظم الجمعيات الخيرية رحلات الحج والعمرة المجانية.	٦٢	١١٤	١٠٨	٢٨٤	٢,١٦	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٢١,٨	٤٠,١	٣٨,٠	١٠٠			
تقيم الجمعيات الخيرية مسابقات حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية لفئات المجتمع	٦٥	١٠٧	١١٤	٢٨٦	٢,١٧	موافق إلى حدٍ ما	٣

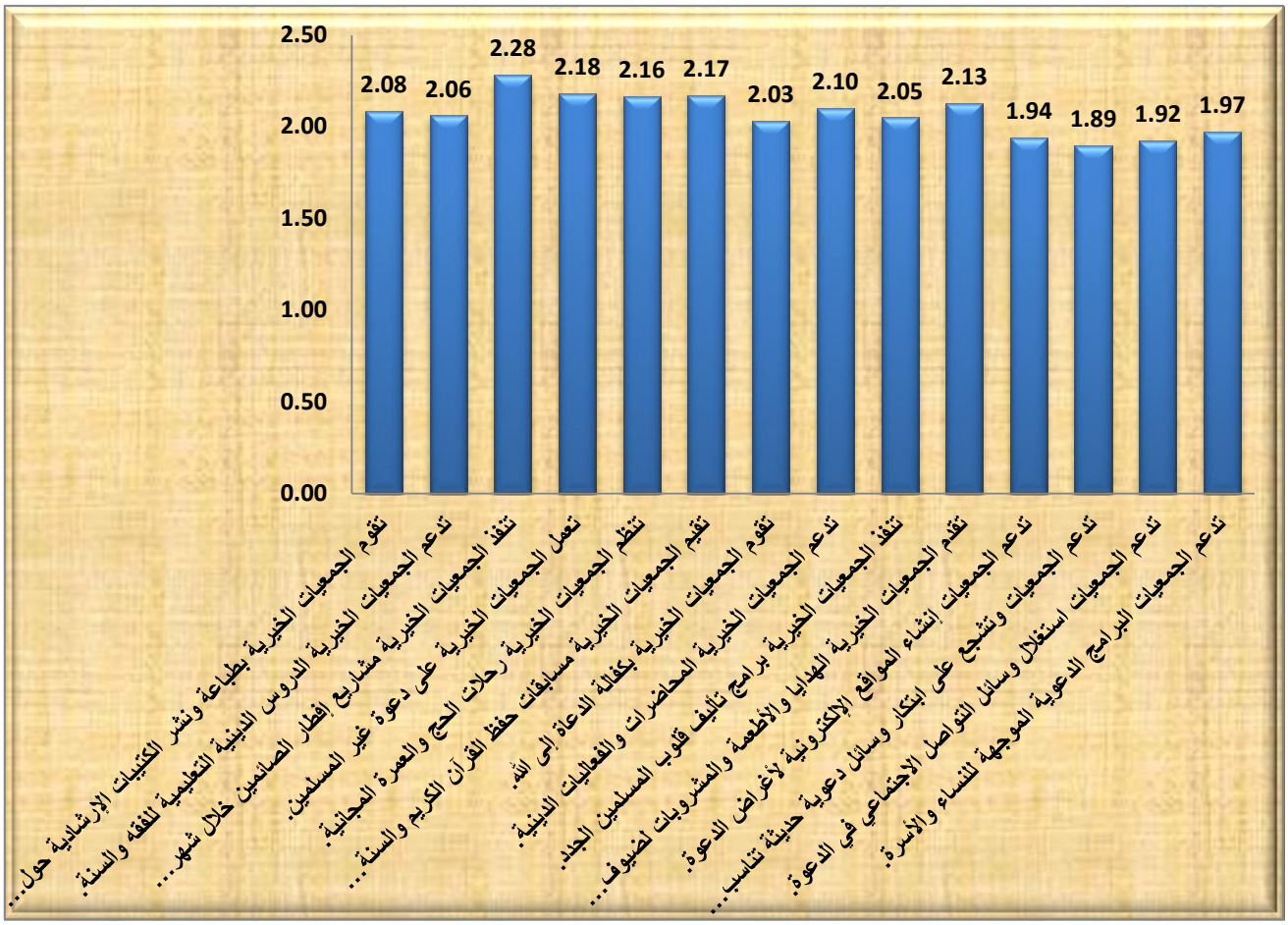
مجال الدعوة	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
المختلفة.							
%	٢٢,٧	٣٧,٤	٣٩,٩	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بكفالة الدعاة إلى الله.	٧٣	١٣٠	٨٢	٢٨٥	٢,٠٣	موافق إلى حدٍ ما	١٠
%	٢٥,٦	٤٥,٦	٢٨,٨	١٠٠			
تدعم الجمعيات الخيرية المحاضرات والفعاليات الدينية.	٦٨	١٢١	٩٧	٢٨٦	٢,١٠	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٢٣,٨	٤٢,٣	٣٣,٩	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج تأليف قلوب المسلمين الجدد.	٧٩	١١٢	٩٣	٢٨٤	٢,٠٥	موافق إلى حدٍ ما	٩
%	٢٧,٨	٣٩,٤	٣٢,٧	١٠٠			
تقدم الجمعيات الخيرية الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن في مواسم الحج والعمرة.	٧٢	١٠٥	١٠٩	٢٨٦	٢,١٣	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	٢٥,٢	٣٦,٧	٣٨,١	١٠٠			
تدعم الجمعيات إنشاء المواقع الإلكترونية لأغراض الدعوة.	٩٧	١٠٨	٨٠	٢٨٥	١,٩٤	موافق إلى حدٍ ما	١٢
%	٣٤,٠	٣٧,٩	٢٨,١	١٠٠			
تدعم الجمعيات وتشجع على ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال.	١٠٩	٩٧	٧٩	٢٨٥	١,٨٩	موافق إلى حدٍ ما	١٤
%	٣٨,٢	٣٤,٠	٢٧,٧	١٠٠			
تدعم الجمعيات استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة.	١٠١	١٠٦	٧٩	٢٨٦	١,٩٢	موافق إلى حدٍ ما	١٣
%	٣٥,٣	٣٧,١	٢٧,٦	١٠٠			
تدعم الجمعيات البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة.	٩٦	١٠٢	٨٨	٢٨٦	١,٩٧	موافق إلى حدٍ ما	١١
%	٣٣,٦	٣٥,٧	٣٠,٨	١٠٠			

*انظر ملحق (٣٥) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب فاعلية الجمعيات الخيرية على مستوى كل محافظة من محافظات المدينة المنورة في مجال الدعوة.

يتضح من جدول (٩٤) أن أكثر فاعليات الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في مجال الدعوة هي: "تنفذ الجمعيات الخيرية مشاريع إفطار الصائمين خلال شهر رمضان بصفة سنوية"، بوزن نسبي ٢,٢٨، تليها "تعمل الجمعيات الخيرية على دعوة غير المسلمين" بوزن نسبي ٢,١٨، وتشير الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.

وجاءت في الرتب الأخيرة كل من "تدعم الجمعيات إنشاء المواقع الإلكترونية لأغراض الدعوة" بوزن نسبي ١,٩٤، "تدعم الجمعيات استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة" بوزن نسبي ١,٩٢، و "تدعم الجمعيات وتشجع على ابتكار

وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال" بوزن نسبي ١,٨٩ ، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية إلى حدٍ ما في القيام بهذه الأنشطة الدعوية.



شكل بياني (١٠٣) ترتيب فاعلية الجمعيات الخيرية العمل الخيري على مستوى منطقة المدينة المنورة في مجال الدعوي

٣-٢ المساجد:

جدول (٩٥) ترتيب فاعلية الجمعيات الخيرية العمل الخيري على مستوى منطقة المدينة المنورة في مجال المساجد*

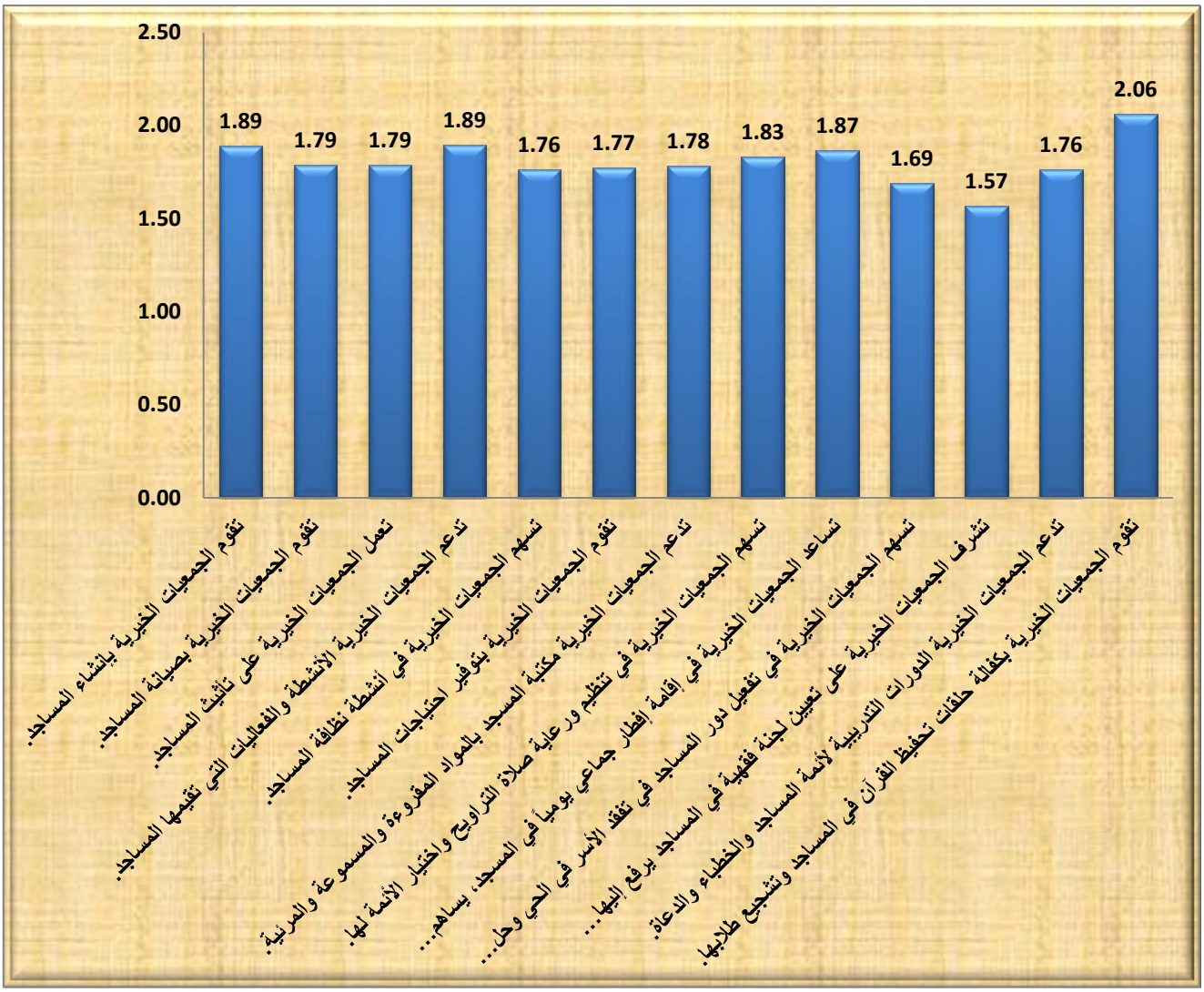
مجال المساجد	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقوم الجمعيات الخيرية بإنشاء المساجد.	١٠٩	٩٨	٧٨	٢٨٥	١,٨٩	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	٣٨,٢	٣٤,٤	٢٧,٤	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بصيانة المساجد.	١٢٦	٩٥	٦٥	٢٨٦	١,٧٩	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٤٤,١	٣٣,٢	٢٢,٧	١٠٠			
تعمل الجمعيات الخيرية على تأثيث المساجد.	١٢٨	٨٨	٦٨	٢٨٤	١,٧٩	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٤٥,١	٣١,٠	٢٣,٩	١٠٠			
تدعم الجمعيات الخيرية الأنشطة والفعاليات التي تقيمها المساجد.	١٠٤	١٠٦	٧٤	٢٨٤	١,٨٩	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	٣٦,٦	٣٧,٣	٢٦,١	١٠٠			
تسهم الجمعيات الخيرية في أنشطة نظافة المساجد.	١٣٢	٨٨	٦٥	٢٨٥	١,٧٦	موافق إلى حدٍ ما	١٠
%	٤٦,٣	٣٠,٩	٢٢,٨	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بتوفير احتياجات المساجد.	١٢٩	٩٣	٦٤	٢٨٦	١,٧٧	موافق إلى حدٍ ما	٩
%	٤٥,١	٣٢,٥	٢٢,٤	١٠٠			
تدعم الجمعيات الخيرية مكتبة المسجد بالمواد المقروءة والمسموعة والمرئية.	١٢٧	٩٤	٦٥	٢٨٦	١,٧٨	موافق إلى حدٍ ما	٨
%	٤٤,٤	٣٢,٩	٢٢,٧	١٠٠			
تسهم الجمعيات الخيرية في تنظيم ورعاية صلاة التراويح واختيار الأئمة لها.	١٢١	٩٠	٧٣	٢٨٤	١,٨٣	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	٤٢,٦	٣١,٧	٢٥,٧	١٠٠			
تساعد الجمعيات الخيرية في إقامة إفطار جماعي يومياً في المسجد، يساهم فيه أهل الحارة كمظهر من مظاهر الترابط الاجتماعي.	١١٧	٩٠	٧٩	٢٨٦	١,٨٧	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٤٠,٩	٣١,٥	٢٧,٦	١٠٠			
تسهم الجمعيات الخيرية في تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم.	١٥٢	٦٩	٦٤	٢٨٥	١,٦٩	موافق إلى حدٍ ما	١٢
%	٥٣,٣	٢٤,٢	٢٢,٥	١٠٠			
تشرف الجمعيات الخيرية على تعيين لجنة فقهية في المساجد يرفع إليها المصلون مسائلهم الفقهية وتقوم بالبحث عن الجواب من خلال استفتاء العلماء.	١٧٢	٦٤	٤٩	٢٨٥	١,٥٧	غير موافق	١٣
%	٦٠,٤	٢٢,٥	١٧,٢	١٠٠			

تدعم الجمعيات الخيرية الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة.	١٢٩	٩١	٦٢	٢٨٢	١,٧٦	موافق إلى حدٍ ما	١٠
%	٤٥,٧	٣٢,٣	٢٢,٠	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بكفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع طلابها.	٧٩	١١٠	٩٦	٢٨٥	٢,٠٦	موافق إلى حدٍ ما	١
%	٢٧,٧	٣٨,٦	٣٣,٧	١٠٠			

*انظر ملحق (٤٠) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب فاعلية الجمعيات الخيرية على مستوى كل محافظة من محافظات المدينة المنورة في مجال المساجد.

يتضح من جدول (٩٥) أن أكثر فاعليات الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في مجال المساجد هي: "تقوم الجمعيات الخيرية بكفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع طلابها"، بوزن نسبي ٢,٠٦، تليها "تدعم الجمعيات الخيرية الأنشطة والفعاليات التي تقيمها المساجد"، "تقوم الجمعيات الخيرية بإنشاء المساجد" بوزن نسبي ١,٨٩ لكل منهما، وتشير الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.

وجاءت في الرتب الأخيرة كل من "تسهم الجمعيات الخيرية في تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم" بوزن نسبي ١,٦٩، "تشرف الجمعيات الخيرية على تعيين لجنة فقهية في المساجد يرفع إليها المصلون مسائلهم الفقهية وتقوم بالبحث عن الجواب من خلال استفتاء العلماء" بوزن نسبي ١,٥٧، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات ليس لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة في مجال المساجد.



شكل بياني (١٠٤) ترتيب فاعلية الجمعيات الخيرية في العمل الخيري على مستوى منطقة المدينة المنورة في مجال المساجد

المحور الرابع: المشاكل التي تعترض العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة:

جدول (٩٦) المشاكل التي تعترض العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %
١	ضعف الدعم المادي	١١٥	٢٥,٨
٢	ندرة الكوادر المؤهلة في مجال الدعوة	١٠٠	٢٢,٤
٣	غياب التنسيق والدعم من الجهات ذات العلاقة (الوزارة/ الهيئات/ الجمعيات....)	٥٤	١٢,١
٤	قله الوعي لدى المجتمع للعمل الخيري في مجال الدعوة	٣٠	٦,٧
٥	قلة الإمكانيات والموارد المخصصة لمجال الدعوة	٢٨	٦,٣
٦	قلة أنشطة الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة	٢٨	٦,٣
٧	غياب الجمعيات المتخصصة في مجال الدعوة والمساجد	٢٥	٥,٦
٨	عدم وجود خطة تفصيلية لدى الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة	٢٣	٥,٢
٩	عزوف المواطنين عن العمل التطوعي في مجال الدعوة	١٥	٣,٤
١٠	عدم وجود قاعدة بيانات باحتياجات المدن من العمل الدعوي	٩	٢,٠
١١	غياب الوقف الثابت للجمعيات في مجال الدعوة	٧	١,٦
١٢	وسائل الدعوة القديمة لا تساعد ولا تواكب الجيل الحالي	٧	١,٦
١٣	غياب الدعاة من الجنسيات الأخرى	٣	٠,٧
١٤	صعوبة التواصل مع الجمعيات	٢	٠,٤
	المجموع	**٤٤٦**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٩٦) أن إجمالي عدد المشاكل التي تعترض العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم حصرها من خلال عينة الدراسة بـ ١٤ مشكلة، وجاءت أكثر المشاكل: "ضعف الدعم المادي" بنسبة مئوية ٢٥,٨%، يليها "ندرة الكوادر المؤهلة في مجال الدعوة" بنسبة مئوية ٢٢,٤%، وجاءت "غياب التنسيق والدعم من الجهات ذات العلاقة (الوزارة/ الهيئات/الجمعيات....)" بنسبة مئوية ١٢,١%، يليها "قلة الوعي لدى المجتمع للعمل الخيري في مجال الدعوة" بنسبة مئوية ٦,٧%، وتشير هذه النتيجة إلى أن التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والدعم المالي يقفان عائق كبير أمام العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة.

المحور الخامس: ما هي الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة:

جدول (٩٧) الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %
١	توفير الدعم المادي وتنويع مصادر الدخل	٧٥	١٨,٩
٢	حث الكوادر للعمل بمجال الدعوة وخاصةً الشباب	٧٥	١٨,٩

٣	وضع وتنفيذ برامج تدريبية وتطويرية في مجال الدعوة للمتطوعين والأئمة والخطباء	٤١	١٠,٤
٤	تثقيف المجتمع وزيادة مستوى الوعي بأهمية العمل الخيري في مجال الدعوة	٤١	١٠,٤
٥	التنسيق والدعم من الجهات ذات العلاقة (الوزارة/ الهيئات....)	٣٧	٩,٣
٦	وضع رؤية وخطة واضحة لكل جمعية في مجال العمل الدعوي	٣٠	٧,٦
٧	إنشاء جمعيات متخصصة في مجال الدعوة والمساجد	٢٧	٦,٨
٨	التواصل المستمر بين الجمعيات الخيرية وبين العاملين في مجال الدعوة والمساجد	٢٥	٦,٣
٩	حصر احتياجات المساجد لتكون مؤهلة للدعوة بشكل أكثر فعالية	١٥	٣,٨
١٠	إنشاء وقف ثابت للجمعيات في مجال الدعوة	١٤	٣,٥
١١	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في الإعلان عن أنشطة الجمعيات في مجال الدعوة	٦	١,٥
١٢	وضع رقابة على الجمعيات في العمل الدعوي	٤	١,٠
١٣	توفير دعاة من الجنسيات الأخرى	٣	٠,٨
١٤	الاستفادة من طلاب الجامعات الإسلامية في مجال الدعوة	٣	٠,٨
	المجموع	**٣٩٦**	**١٠٠**

يتضح من جدول (٩٧) أن إجمالي عدد الحلول المقترحة لتحسين العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم اقتراحها من خلال عينة الدراسة بـ ١٤ مقترح، وكانت أكثر المقترحات هي: "حث الكوادر للعمل بمجال الدعوة وخاصة الشباب"، "توفير الدعم المادي وتنويع مصادر الدخل" بنسبة مئوية ١٨,٩% لكل منهما، يليهما "وضع وتنفيذ برامج تدريبية وتطويرية في مجال الدعوة للمتطوعين والأئمة والخطباء"، و "تثقيف المجتمع وزيادة مستوى الوعي بأهمية العمل الخيري في مجال الدعوة" بنسبة ١٠,٤% لكل منهما.

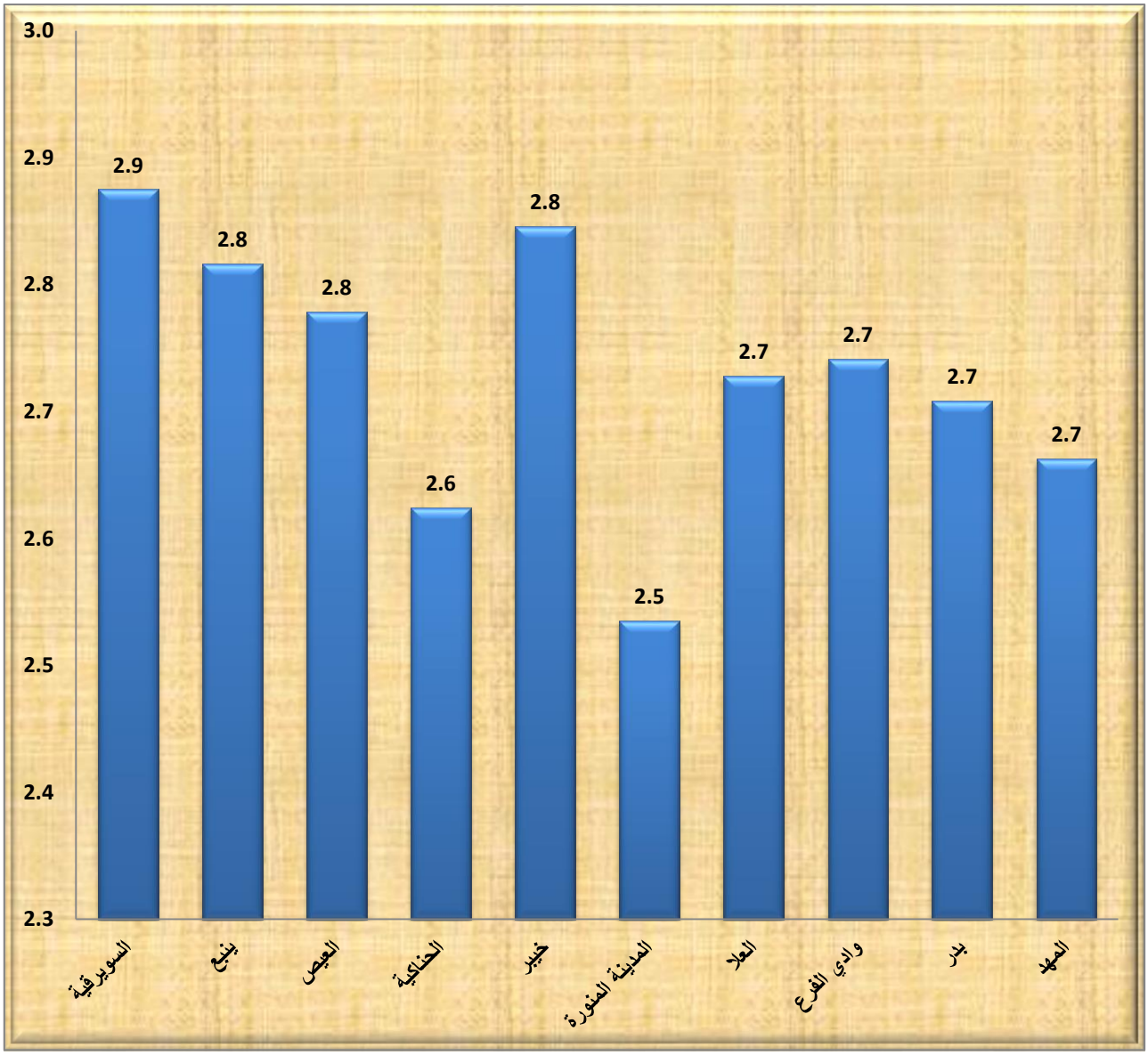
اختبارات الفروق بين متغيرات الدراسة:

جدول (٩٨) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى أولويات العمل الخيري في مجال الدعوة باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	Sig.
السويرقية	٨	٢,٨٨	٤,٣٨١	.٠٠٠
ينبع	٣٣	٢,٨٢		
العيص	٨	٢,٧٨		
الحناكية	١١	٢,٦٢		
خيبر	١٢	٢,٨٥		
المدينة المنورة	١٧٤	٢,٥٤		
العلا	١١	٢,٧٣		
وادي الفرع	٨	٢,٧٤		
بدر	١٢	٢,٧١		
المهد	١٠	٢,٦٦		
المجموع	**٢٨٧**	**٢,٦٣**		

يتضح من جدول (٩٨) أن أكثر المحافظات التي تجد احتياجاً لأولويات العمل الخيري في المجال الدعوي، هي: محافظة السويرقية بمتوسط حسابي ٢,٨٨، تليها محافظة خيبر بمتوسط حسابي ٢,٨٥، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بوجود احتياج لأولويات العمل الخيري في المجال الدعوي هما: محافظتي المدينة المنورة، والحناكية بمتوسط حسابي ٢,٥٤، ٢,٦٢، على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الدعوي باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٣٦) يوضح نتائج اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى أولويات العمل الخيري في المجال الدعوة باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الدعوة بين محافظتي ينبع والمدينة المنورة بمتوسط حسابي ٢,٨٢، ٢,٥٤ على الترتيب، لصالح محافظة ينبع، فيما لم تكن هناك فروق جوهرية بين باقي المحافظات على مستوى أولويات العمل الخيري في مجال الدعوة.



شكل بياني (١٠٥) مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الدعوي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

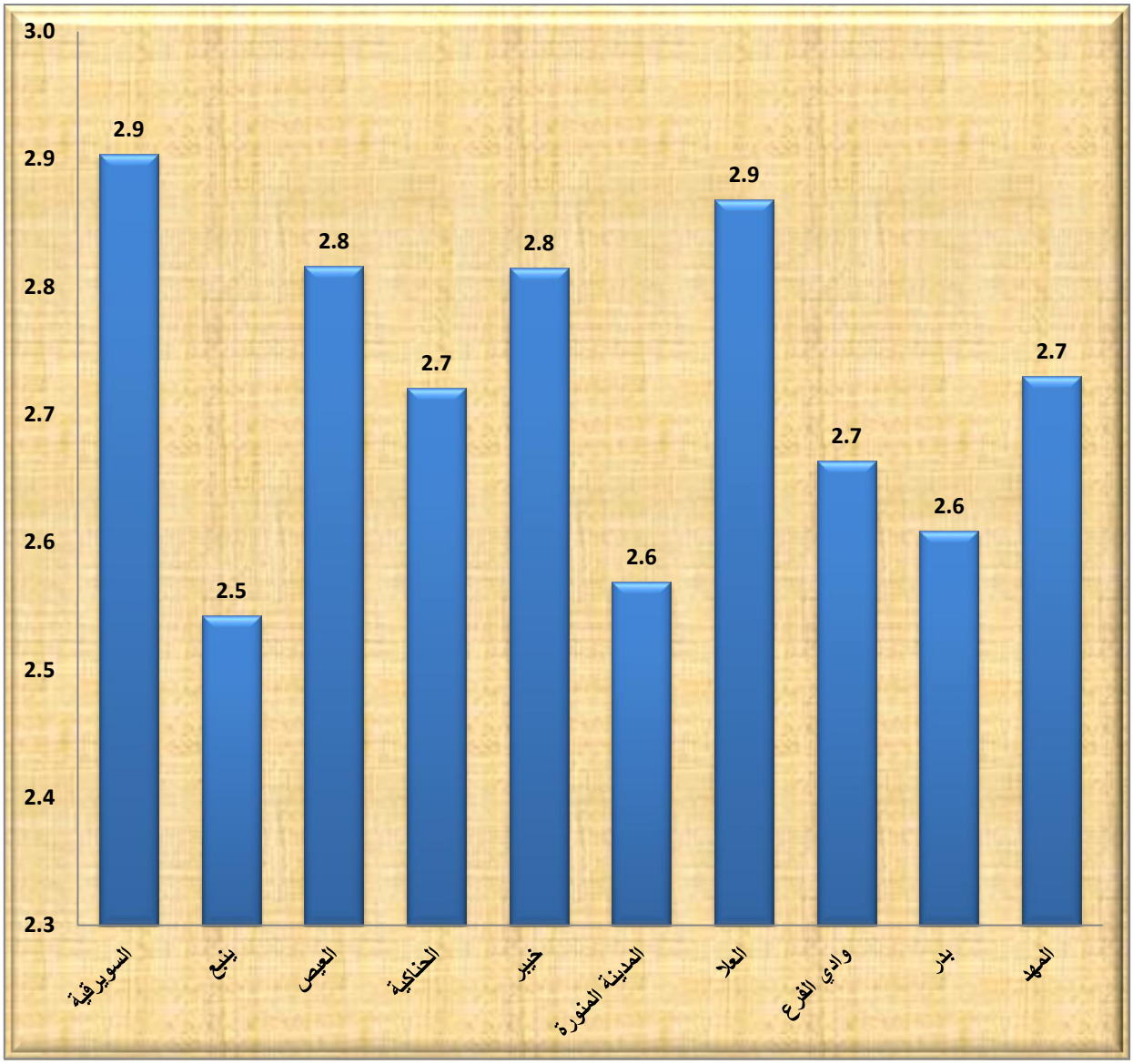
نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى أولويات العمل الخيري في مجال المساجد باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة:

جدول (٩٩) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى أولويات العمل الخيري في مجال المساجد باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	Sig.
السويرقية	٨	٢,٩٠	٣,٢٦٨	.٠٠١
ينبع	٣٣	٢,٥٤		
العيص	٨	٢,٨٢		
الحناكية	١١	٢,٧٢		
خيبر	١٢	٢,٨٢		
المدينة المنورة	١٧٤	٢,٥٧		
العلا	١١	٢,٨٧		
وادي الفرع	٨	٢,٦٦		
بدر	١٢	٢,٦١		
المهد	١٠	٢,٧٣		
Total	**٢٨٧**	**٢,٦٢**		

يتضح من جدول (٩٩) أن أكثر المحافظات التي تجد احتياجاً لأولويات العمل الخيري في مجال المساجد، هي: محافظة السويرقية بمتوسط حسابي ٢,٩٠، تليها محافظة العلا بمتوسط حسابي ٢,٨٧، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بوجود احتياج لأولويات العمل الخيري في مجال المساجد هما: محافظتي المدينة المنورة، ينبع بمتوسط حسابي ٢,٥٧، ٢,٥٤، على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في مستوى أولويات العمل الخيري في مجال المساجد باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٣٧) يوضح نتائج اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى أولويات العمل الخيري في مجال المساجد باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً، في مستوى أولويات العمل الخيري في مجال المساجد.



شكل بياني (١٠٦) مستوى أولويات العمل الخيري في مجال المساجد باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

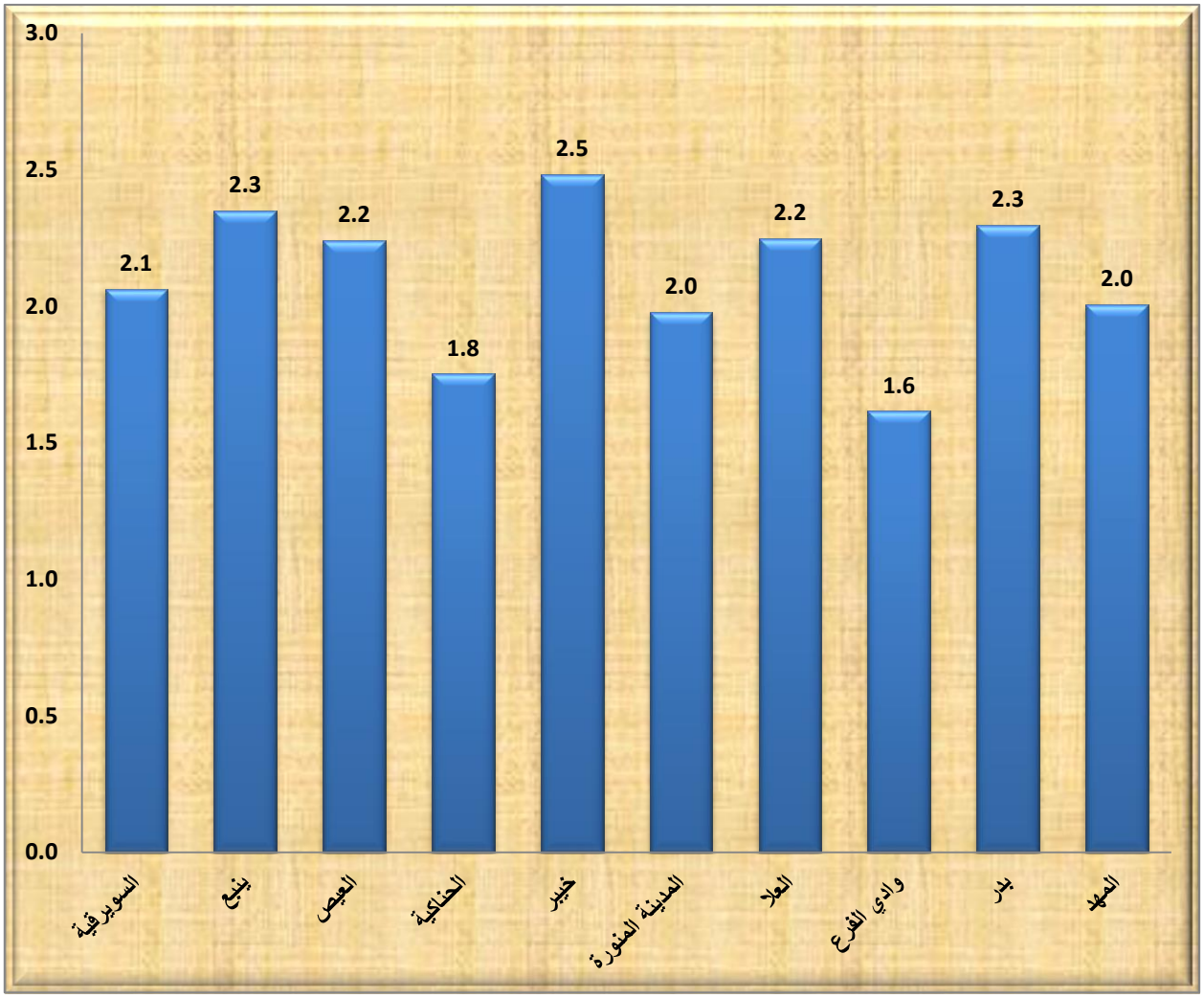
نتائج اختبارتحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري في مجال الدعوة باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة:

جدول (١٠٠) نتائج اختبارتحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري في مجال الدعوة باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	Sig.
السويرقية	٨	٢,٠٦	٣,٦٢٧	.٠٠٠
ينبع	٣٣	٢,٣٥		
العيص	٨	٢,٢٤		
الحناكية	١١	١,٧٥		
خيبر	١٢	٢,٤٨		
المدينة المنورة	١٧٤	١,٩٨		
العلا	١١	٢,٢٥		
وادي الفرع	٨	١,٦٢		
بدر	١٢	٢,٣٠		
المهد	١٠	٢,٠١		
المجموع	**٢٨٧**	**٢,٠٦**		

يتضح من جدول (١٠٠) أن أكثر المحافظات التي لديها فاعلية للعمل الخيري في مجال الدعوة باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، هي: محافظة خيبر، و ينبع بمتوسط حسابي ٢,٤٨، ٢,٣٥ على الترتيب، تليهم محافظة بدر بمتوسط حسابي ٢,٣٠، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بفاعلية العمل الخيري في مجال الدعوة لدى الجمعيات الخيرية هما: محافظتي الحناكية، ووادي الفرع بمتوسط حسابي ١,٧٥، ١,٦٢ على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال الدعوة باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٣٨) يوضح نتائج اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى فاعلية العمل الخيري في مجال الدعوة باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال الدعوة بين محافظات (المدينة المنورة، وادي الفرع) بمتوسط حسابي ١,٩٨، ١,٦٢على الترتيب، وينبع ٢,٣٥، لصالح محافظة ينبع، كما يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال الدعوة بين محافظة خيبر ٢,٤٨، ووادي الفرع ١,٦٢ لصالح محافظة خيبر، فيما لم تكن هناك فروق جوهرية بين باقي المحافظات على مستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الدعوة.



شكل بياني (١٠٧) مستوى فاعلية العمل الخيري للجمعيات الخيرية في مجال الدعوة باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

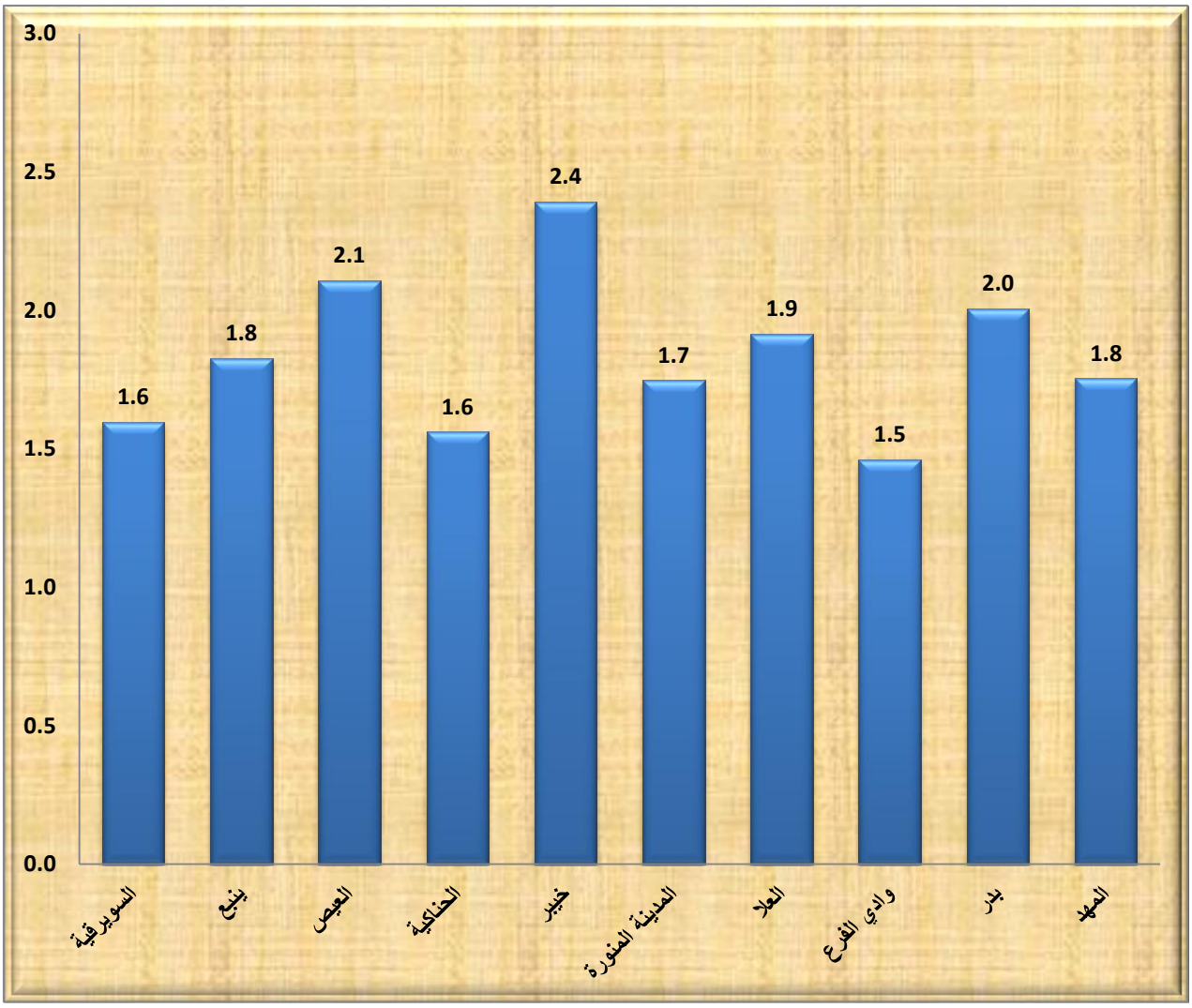
نتائج اختبارتحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري في مجال المساجد باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة:

جدول (١٠١) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري في مجال المساجد باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	Sig.
السويرقية	٨	١,٦٠	٢,٤٨٨	.٠١٠
ينبع	٣٣	١,٨٣		
العيص	٨	٢,١١		
الحناكية	١١	١,٥٦		
خيبر	١٢	٢,٣٩		
المدينة المنورة	١٧٤	١,٧٥		
العلا	١١	١,٩٢		
وادي الفرع	٨	١,٤٦		
بدر	١٢	٢,٠١		
المهد	١٠	١,٧٥		
المجموع	**٢٨٧**	**١,٧٩**		

يتضح من جدول (١٠١) أن أكثر المحافظات التي لديها فاعلية للعمل الخيري في مجال المساجد باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، هي: محافظة خيبر، والعيص بمتوسط حسابي ٢,٣٩، ٢,١١ على الترتيب، تليهم محافظة بدر بمتوسط حسابي ٢,٠١، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بفاعلية العمل الخيري في مجال المساجد لدى الجمعيات الخيرية هما: محافظتي الحناكية، ووادي الفرع بمتوسط حسابي ١,٥٦، ١,٤٦على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال المساجد باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٣٩) يوضح نتائج اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى فاعلية العمل الخيري في مجال المساجد باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال المساجد بين محافظات (الحناكية، المدينة المنورة، وادي الفرع) بمتوسط حسابي ١,٥٦، ١,٧٥، ١,٤٦ على الترتيب، ومحافظة خيبر ٢,٣٩، لصالح محافظة خيبر، فيما لم تكن هناك فروق جوهرية بين باقي المحافظات على مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال المساجد.



شكل بياني (١٠٨) مستوى فاعلية العمل الخيري للجمعيات الخيري في مجال المساجد باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة

وترى الدراسة أن مجالي الدعوة والمساجد من المجالات التي تلقى انتشاراً ورواجاً واسعاً لأنشطتها داخل المملكة، نظراً لطبيعة المجتمع السعودي، ومن هنا جاءت إضافة هذا المجال في التصنيف الذي أعدته هذه الدراسة لتحديد أولويات العمل الخيري، وبالتالي فإنه من الضروري توفير الدعم المالي الكافي لهذا المجال، وأن يكون التمويل في ضوء الأولويات التي أظهرتها نتائج الدراسة، وتأهيل الكوادر في مجال الدعوة وخاصةً من الشباب ليتناسب مع الانتشار الواسع لهذا المجال، وضرورة العمل على حصر احتياجات المساجد لتكون مؤهلة للدعوة بصورة أكثر فاعلية.

المبحث الخامس: العمل الخيري في المجال الاجتماعي

المحور الأول: البيانات الديموغرافية:

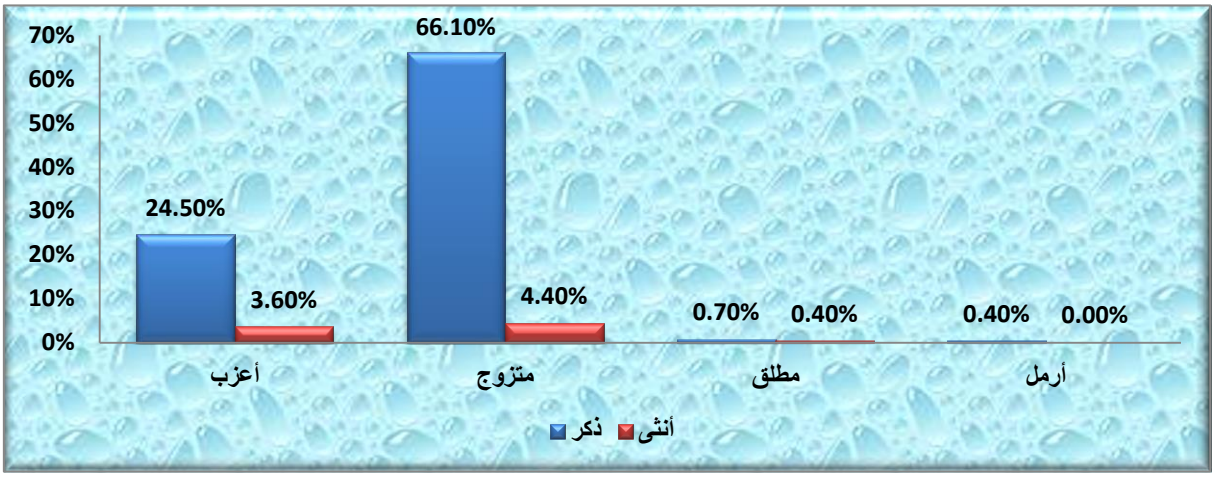
توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب الحالة الاجتماعية والنوع:

جدول (١٠٢) توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب الحالة الاجتماعية والنوع

الحالة الاجتماعية	النوع		المجموع
	ذكر	أنثى	
أعزب	٦٧	١٠	٧٧
	٢٤,٥٪	٣,٦٪	٢٨,١٪
متزوج	١٨١	١٢	١٩٣
	٦٦,١٪	٤,٤٪	٧٠,٤٪
مطلق	٢	١	٣
	.٧٪	.٤٪	١,١٪
أرمل	١	٠	١
	.٤٪	٠,٠٪	.٤٪
المجموع	**٢٥١**	**٢٣**	**٢٧٤**
النسبة %	٩١,٦٪	٨,٤٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (١٠٢) أن الغالبية العظمى من عينة الدراسة في المجال الاجتماعي من الذكور بنسبة ٩١,٦%، ويمثل المتزوجون ٦٦,١% منهم، يليهم غير المتزوجين بنسبة ٢٤,٥%، وقد كانت أقل الفئات تمثيلاً للعينة من الذكور هي فئة الأرامل بنسبة ٠,٤%.

بينما يتضح أن ٨,٤% من عينة الدراسة من الإناث، وتمثل المتزوجات ٤,٤% منهم، تليهم غير المتزوجات بنسبة ٣,٦%، ولم يكن هناك تمثيل في العينة للإناث الأرامل.



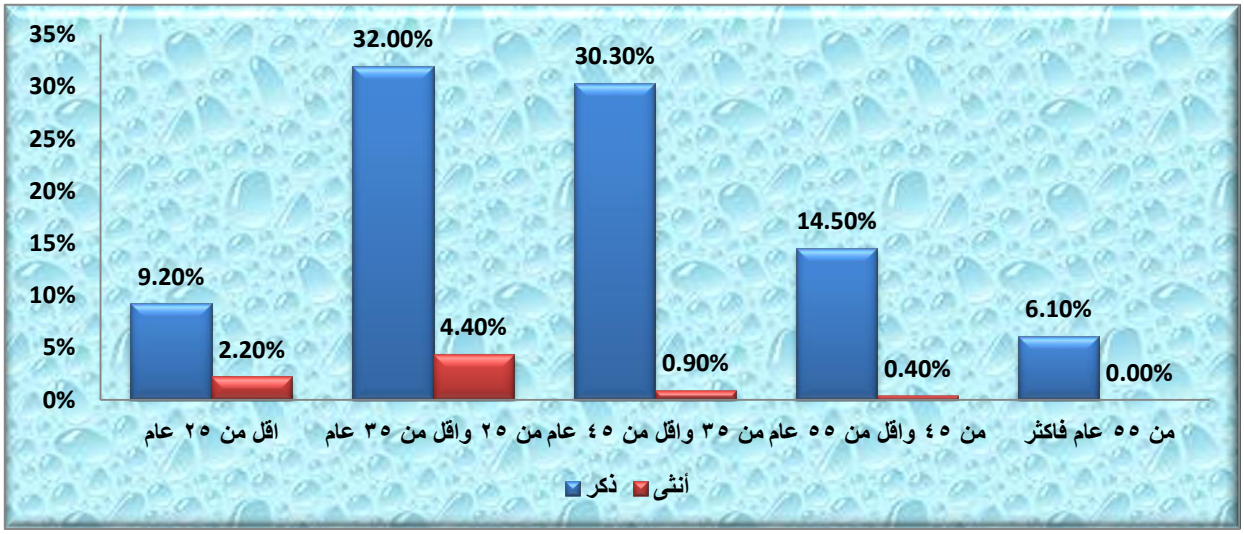
شكل بياني (١٠٩) توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب الحالة الاجتماعية والنوع

توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب النوع والعمر:

جدول (١٠٣) توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب النوع والعمر

العمر	النوع		المجموع
	ذكر	أنثى	
أقل من ٢٥ عام	٢١	٥	٢٦
	٩,٢٪	٢,٢٪	١١,٤٪
من ٢٥ عام لأقل من ٣٥ عام	٧٣	١٠	٨٣
	٣٢,٠٪	٤,٤٪	٣٦,٤٪
من ٣٥ عام لأقل من ٤٥ عام	٦٩	٢	٧١
	٣٠,٣٪	.٩٪	٣١,١٪
من ٤٥ عام لأقل من ٥٥ عام	٣٣	١	٣٤
	١٤,٥٪	.٤٪	١٤,٩٪
من ٥٥ عام فأكثر	١٤	٠	١٤
	٦,١٪	٠,٠٪	٦,١٪
المجموع	**٢١٠**	**١٨**	**٢٢٨**
النسبة %	٩٢,١٪	٧,٩٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (١٠٣) أن أعلى تمثيل لعينة الدراسة كان من الفئة العمرية من ٢٥ عام إلى أقل من ٣٥ عام بنسبة مئوية ٣٦,٤%، يمثل الذكور ٣٢,٠% منهم، مقابل ٤,٤% للإناث، فيما مثلت عينة الدراسة من الفئة العمرية من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام بنسبة ٣١,١% من إجمالي عينة الدراسة في المجال الاجتماعي، يمثل منهم ٣٠,٣% من الذكور، في مقابل ٠,٩% للإناث من إجمالي عينة الدراسة في المجال الاجتماعي من الفئة العمرية من ٣٥ عام إلى أقل من ٤٥ عام.



شكل بياني (١١٠) توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب النوع والعمر

توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب السكن (المحافظة والحي):

جدول (١٠٤) توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب السكن (المحافظة والحي)

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
السويرقية	الجصة	٤	١,٤١
	قران	٢	٠,٧١
	السوسية	١	٠,٣٥
	عروه	١	٠,٣٥
	السورقية	١	٠,٣٥
المجموع		٩	٣,١٨
ينبع	قران	٢	٠,٧١
	ينبع النخيل	١	٠,٣٥
	المشهد	١	٠,٣٥
	البندر	٣	١,٠٦
	المروج	١	٠,٣٥
	السميري	٤	١,٤١
	العامودي	٣	١,٠٦
	العصيلي	٢	٠,٧١
	العجاجي	١	٠,٣٥
	الصريف	١	٠,٣٥
	الجابرية	١	٠,٣٥
	الزهور	١	٠,٣٥
	السديس	١	٠,٣٥
	رخو	١	٠,٣٥
	الفردوس	١	٠,٣٥
	البنه	١	٠,٣٥
	الشربتلي	٢	٠,٧١
	النوى	١	٠,٣٥
	النقادي	٢	٠,٧١
	القحطاني	١	٠,٣٥
	السويق	١	٠,٣٥
	ج ١٠	١	٠,٣٥
المجموع		٣٣	١١,٦٦
العيص	المربع	١	٠,٣٥
	المرامية	٢	٠,٧١
	النويصفة	٢	٠,٧١
	الفشفات	١	٠,٣٥
المجموع		٦	٢,١٢

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
الحناكية	المرموثة	١	٠,٣٥
	الأستيطان	١	٠,٣٥
	المخطط	٣	١,٠٦
	الصمد	٢	٠,٧١
	العقدة	٢	٠,٧١
	المنشية	١	٠,٣٥
	الصويدرة	١	٠,٣٥
المجموع		١١	٣,٨٩
خيبر	الوادي	٢	٠,٧١
	العيون	١	٠,٣٥
	النخيل	١	٠,٣٥
	العشاش	٢	٠,٧١
	الثمد	٢	٠,٧١
	الصلصلة	٣	١,٠٦
المجموع		١١	٣,٨٩
المدينة المنورة	المشهد	٢	٠,٧١
	السلام	٥	١,٧٧
	القبليتن	٤	١,٤١
	عروة	٤	١,٤١
	بني الحارثة	٥	١,٧٧
	العاقول	٥	١,٧٧
	أبوكبير	٥	١,٧٧
	الجامعة	٤	١,٤١
	ذوالحليفة	٦	٢,١٢
	الاصيفري	٤	١,٤١
	السيح	٥	١,٧٧
	بن عبد الأشهل	٥	١,٧٧
	الفتح	٥	١,٧٧
	تلعة الهبوب	٤	١,٤١
	الشهداء	٤	١,٤١
	العنابس	٥	١,٧٧
	الأميرنايف	٥	١,٧٧
	الفريش	٤	١,٤١
	القصواء	٥	١,٧٧
	قباء	٦	٢,١٢
	الجبور	٦	٢,١٢
	الشبيه	٤	١,٤١

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	الظاهرة	٥	١,٧٧
	جبل أحد	٨	٢,٨٣
	الدار	٤	١,٤١
	الكاتية	٥	١,٧٧
	بني معاوية	٩	٣,١٨
	الإسكان	١	٠,٣٥
	العنزي	١	٠,٣٥
	المبعوث	٥	١,٧٧
	العريض	٥	١,٧٧
	الهدراء	٤	١,٤١
	العزيزية	٢	٠,٧١
	الملك فهد	٤	١,٤١
	أبو مرخة	١	٠,٣٥
	طيبة	١	٠,٣٥
	سكة الحديد	٤	١,٤١
	الدعيثة	٣	١,٠٦
	العزيزة	٢	٠,٧١
	الروضة	١	٠,٣٥
	جبل عير	٥	١,٧٧
	الدويمة	١	٠,٣٥
المجموع		١٧٣	٦١,١٣
العلا	السلام	١	٠,٣٥
	مغيراء	١	٠,٣٥
	الجديدة	٢	٠,٧١
	قعنلا	٢	٠,٧١
	الصخيرات	٢	٠,٧١
	المنشية	١	٠,٣٥
	مثيراء	١	٠,٣٥
	الرزيقة	١	٠,٣٥
	ساق	١	٠,٣٥
المجموع		١٢	٤,٢٤
وادي الفرع	الأكحل	١	٠,٣٥
	الهندية	١	٠,٣٥
	وادي الفرع	٣	١,٠٦
	وادي ريم	١	٠,٣٥

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
	أبو ضباع	١	٠,٣٥
	اليتمة	١	٠,٣٥
المجموع		٨	٢,٨٣
بدر	الواسطة	٢	٠,٧١
	الشفية	١	٠,٣٥
	المسيجيد	٢	٠,٧١
	القاحة	١	٠,٣٥
	المخطط	٢	٠,٧١
	البنه	١	٠,٣٥
	الفزلاني	١	٠,٣٥
	الحسنية	١	٠,٣٥
	الخشبي	١	٠,٣٥
المجموع		١٢	٤,٢٤
مهد الدهب	الشرقي	٢	٠,٧١
	المخطط	١	٠,٣٥
	الضبعية	١	٠,٣٥
	العمق	١	٠,٣٥
	الجنوبي	٢	٠,٧١
	الغمر	١	٠,٣٥
المجموع		٨	٢,٨٣
المجموع الكلي		٢٨٣	١٠٠

يتضح من جدول (١٠٤) أن محافظة المدينة المنورة تعتبر أعلى المحافظات تمثيلاً لعينة الدراسة في المجال الاجتماعي بنسبة مئوية ٦١,١٣%، يليها بنسبة أقل بلغت ١١,٦٦% محافظة ينبع، فيما كانت أقل المحافظات تمثيلاً في عينة الدراسة هي: العيص، و وادي الفرع، ومهد الذهب بنسب بلغت ٢,١٢%، ٢,٨٣%، ٢,٨٣% على الترتيب.

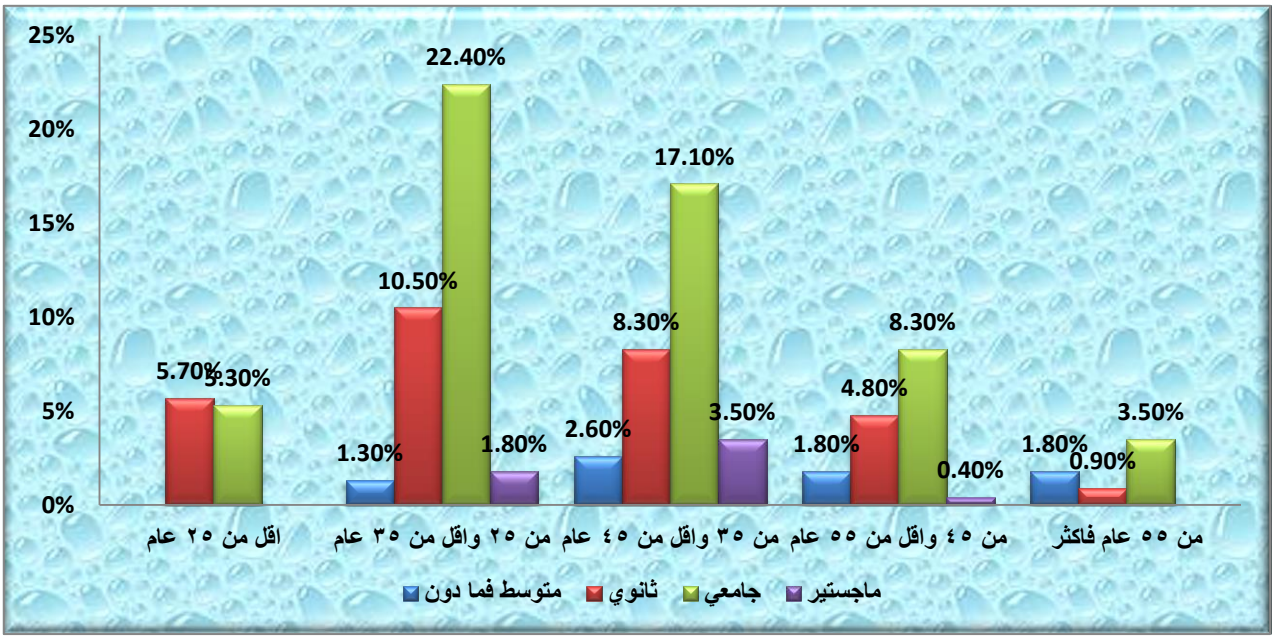
ويتضح من جدول (١٠٤) أن أكثر الأحياء تمثيلاً في عينة الدراسة بالمجال الاجتماعي أحياء (بني معاوية، جبل أحد) بالمدينة المنورة بنسب مئوية ٣,١٨%، ٢,٨٣% **على الترتيب**، من إجمالي عينة الدراسة، تليها أحياء (ذو الحليفة، الجبور، قباء) نسبة مئوية متساوية بلغت ٢,١٢% من إجمالي عينة الدراسة الكلية في المجال الاجتماعي وكانت جميعها من محافظة المدينة المنورة.

توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب المؤهل العلمي والعمر:

جدول (١٠٥) توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب المؤهل العلمي والعمر

العمر	متوسط فما دون	ثانوي	جامعي	ماجستير	المجموع
أقل من ٢٥ عام	٠	١٣	١٢	٠	٢٥
	٠,٠٪	٥,٧٪	٥,٣٪	٠,٠٪	١١,٠٪
من ٢٥ عام لأقل من ٣٥ عام	٣	٢٤	٥١	٤	٨٢
	١,٣٪	١٠,٥٪	٢٢,٤٪	١,٨٪	٣٦,٠٪
من ٣٥ عام لأقل من ٤٥ عام	٦	١٩	٣٩	٨	٧٢
	٢,٦٪	٨,٣٪	١٧,١٪	٣,٥٪	٣١,٦٪
من ٤٥ عام لأقل من ٥٥ عام	٤	١١	١٩	١	٣٥
	١,٨٪	٤,٨٪	٨,٣٪	.٤٪	١٥,٤٪
من ٥٥ عام فأكثر	٤	٢	٨	٠	١٤
	١,٨٪	.٩٪	٣,٥٪	٠,٠٪	٦,١٪
المجموع	**١٧**	**٦٩**	**١٢٩**	**١٣**	**٢٢٨**
النسبة %	**٧,٥٪**	**٣٠,٣٪**	**٥٦,٦٪**	**٥,٧٪**	**١٠٠,٠٪**

يتضح من جدول (١٠٥) أن أعلى تمثيل لعينة الدراسة من الحاصلون على مؤهل علمي جامعي ٥٦,٦%، فيما بلغ ٣٠,٣% من عينة الدراسة من حملة درجة الثانوي، وقد جاء حاملو درجة المتوسط فما دون والماجستير أقل الفئات تمثيلاً للعينة ككل بنسب مئوية ٧,٥%، ٥,٧% على الترتيب.



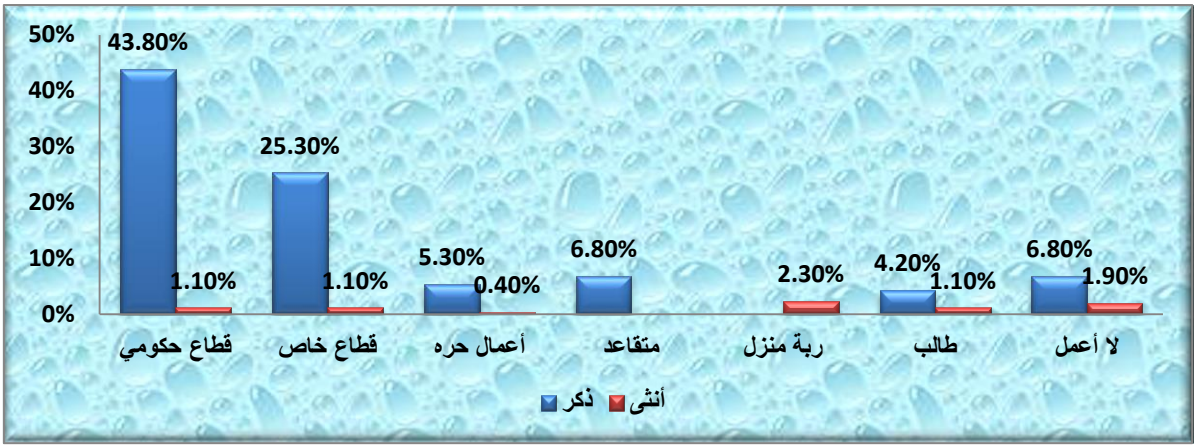
شكل بياني (١١١) توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب المؤهل العلمي والعمر

توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب جهة العمل والنوع:

جدول (١٠٦) توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب جهة العمل والنوع

الحالة العملية	النوع		المجموع
	ذكر	أنثى	
قطاع حكومي	١١٦	٣	١١٩
	٤٣,٨٪	١,١٪	٤٤,٩٪
قطاع خاص	٦٧	٣	٧٠
	٢٥,٣٪	١,١٪	٢٦,٤٪
أعمال حرة	١٤	١	١٥
	٥,٣٪	.٤٪	٥,٧٪
متقاعد	١٨	٠	١٨
	٦,٨٪	٠,٠٪	٦,٨٪
ربة منزل	٠	٦	٦
	٠,٠٪	٢,٣٪	٢,٣٪
طالب	١١	٣	١٤
	٤,٢٪	١,١٪	٥,٣٪
لا أعمل	١٨	٥	٢٣
	٦,٨٪	١,٩٪	٨,٧٪
المجموع	**٢٤٤**	**٢١**	**٢٦٥**
النسبة %	٩٢,١٪	٧,٩٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (١٠٦) أن غالبية عينة الدراسة يعملون بالقطاع الحكومي حيث بلغت النسبة المئوية ٤٤,٩%، يليهم العاملون بالقطاع الخاص بنسب مئوية ٢٦,٤%. وجاء ربات المنزل أقل تمثيلاً لعينة الدراسة بنسبة مئوية ٢,٣% من إجمالي عينة الدراسة في المجال الاجتماعي.



شكل بياني (١١٢) توزيع عينة الدراسة في المجال الاجتماعي حسب جهة العمل والنوع

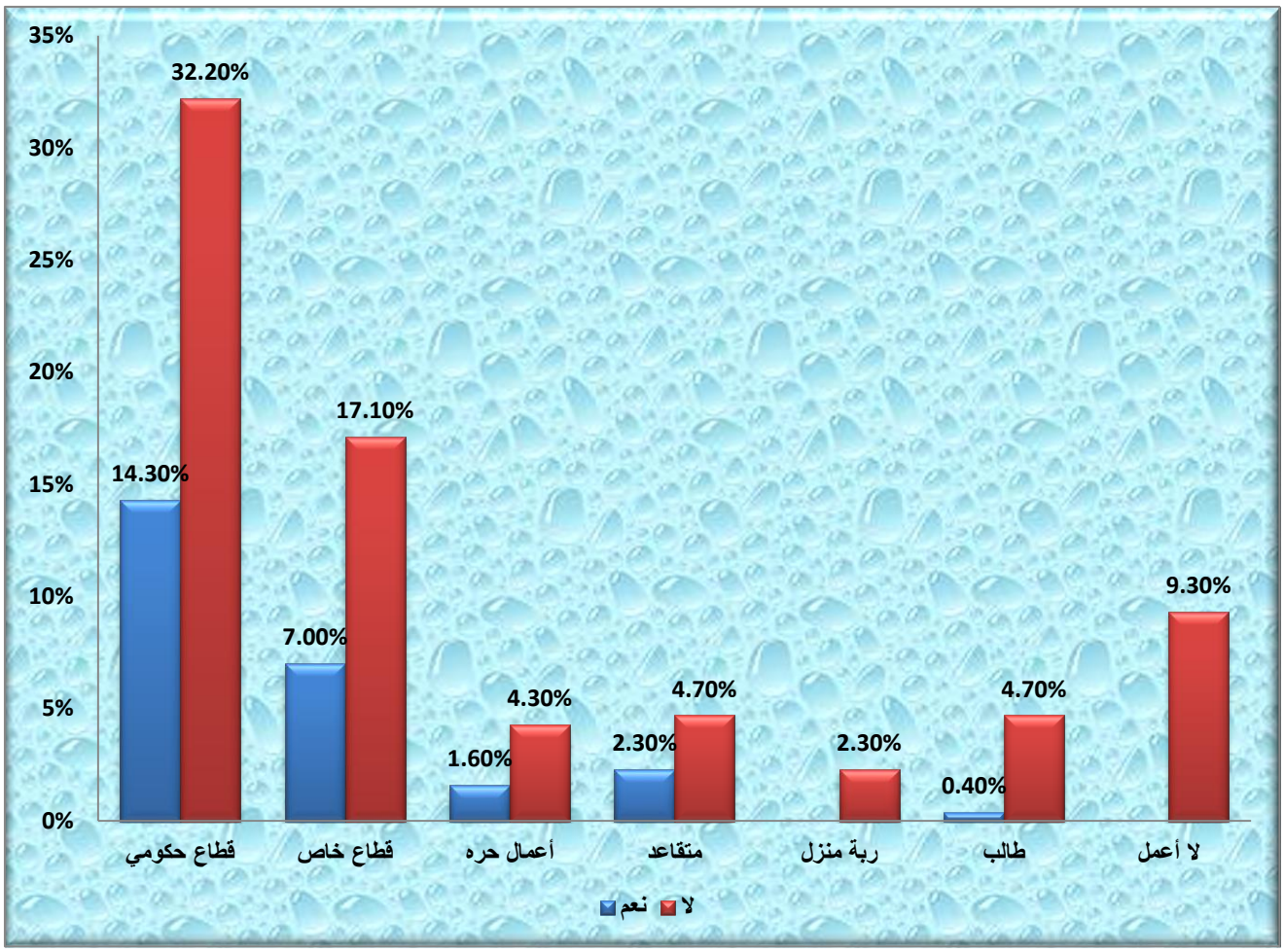
المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الاجتماعي حسب جهة العمل:

جدول (١٠٧) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الاجتماعي حسب جهة العمل

الحالة العملية	المشاركة بإحدى الجمعيات الخيرية في نشاطها الاجتماعي بالمنطقة		المجموع
	نعم	لا	
قطاع حكومي	٣٧	٨٣	١٢٠
	١٤,٣٪	٣٢,٢٪	٤٦,٥٪
قطاع خاص	١٨	٤٤	٦٢
	٧,٠٪	١٧,١٪	٢٤,٠٪
أعمال حرة	٤	١١	١٥
	١,٦٪	٤,٣٪	٥,٨٪
متقاعد	٦	١٢	١٨
	٢,٣٪	٤,٧٪	٧,٠٪
ربة منزل	٠	٦	٦
	٠,٠٪	٢,٣٪	٢,٣٪
طالب	١	١٢	١٣
	.٤٪	٤,٧٪	٥,٠٪
لا أعمل	٠	٢٤	٢٤
	٠,٠٪	٩,٣٪	٩,٣٪
المجموع	**٦٦**	**١٩٢**	**٢٥٨**
النسبة %	**٢٥,٦٪**	**٧٤,٤٪**	**١٠٠,٠٪**

يتضح من جدول (١٠٧) أن ٢٥,٦% من عينة الدراسة قد شاركوا في أنشطة اجتماعية مع الجمعيات والجهات الخيرية، في مقابل ٧٤,٤% لم يشاركوا في أي نشاط تعليمي داخل الجمعيات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة، مما يشير إلى ضعف مشاركة المواطنين في الأنشطة الاجتماعية للجمعيات الخيرية.

وجاء غالبية المشاركين في أنشطة تعليمية مع الجمعيات والجهات الخيرية من العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة مئوية بلغت ١٤,٣%، يليهم العاملين بالقطاع الخاص بنسبة مئوية ٧,٠%، فيما لم يكن هناك مشاركة لربات المنزل.



شكل بياني (١١٣) المشاركة في الأعمال الخيرية في المجال الاجتماعي حسب جهة العمل

مدى الرضا عن أداء الجمعيات حسب جهة العمل:

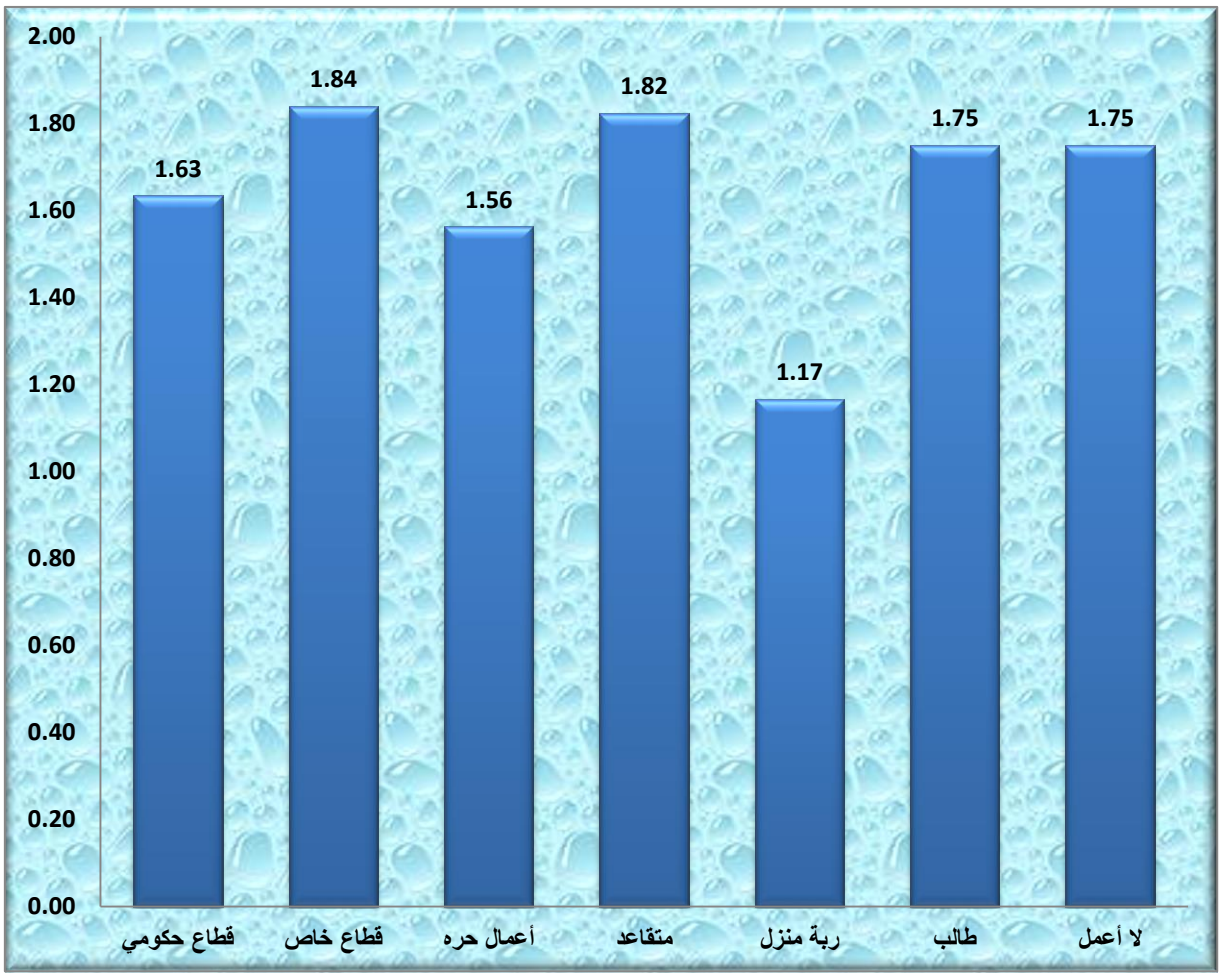
جدول (١٠٨) مستوى رضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي حسب جهة العمل

البيان	غيرراضٍ	راضٍ إلى حدٍ ما	راضٍ	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
قطاع حكومي	٤٧	٥٩	٦	١١٢	١,٦٣	غير راضٍ	٤
%	٤٢,٠	٥٢,٧	٥,٤	١٠٠			
قطاع خاص	٢١	٣٠	١١	٦٢	١,٨٤	راضٍ إلى حدٍ ما	١
%	٣٣,٩	٤٨,٤	١٧,٧	١٠٠			
أعمال حرة	٧	٩		١٦	١,٥٦	غير راضٍ	٥
%	٤٣,٨	٥٦,٣	٠,٠	١٠٠			
متقاعد	٦	٨	٣	١٧	١,٨٢	راضٍ إلى حدٍ ما	٢
%	٣٥,٣	٤٧,١	١٧,٦	١٠٠			
ربة منزل	٥	١		٦	١,١٧	غير راضٍ	٦
%	٨٣,٣	١٦,٧	٠,٠	١٠٠			
طالب	٥	٥	٢	١٢	١,٧٥	راضٍ إلى حدٍ ما	٣
%	٤١,٧	٤١,٧	١٦,٧	١٠٠			
لا أعمل	٨	١٤	٢	٢٤	١,٧٥	راضٍ إلى حدٍ ما	٣
%	٣٣,٣	٥٨,٣	٨,٣	١٠٠			

يتضح من جدول (١٠٨) أن العاملين بالقطاع الخاص هم أكثر الفئات رضاً عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة حيث بلغ متوسط مستوى الرضا ١,٨٤، وتعبر عن مستوى رضا إلى حدٍ ما عن أداء الجمعيات الخيرية.

وجاء العاملون بالقطاع الحكومي وقطاع الأعمال الحرة و ربّات المنزل من أقل الفئات رضاً عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة حيث بلغت متوسطات الرضا ١,٦٣، ١,٥٦، ١,١٧على الترتيب، وتعبر عن مستوى غير راضٍ عن أداء الجمعيات الخيرية.

وبالنظر إلى نتائج مستوبات الرضا عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي لجهات العمل، ومقارنتها بنتائج العاملين المشاركين بأنشطة الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي، نجد أن القطاع الحكومي هو الأكثر مشاركةً والأقل في مستوبات الرضا، وذلك مقارنةً بباقي العاملين بالجهات الأخرى.



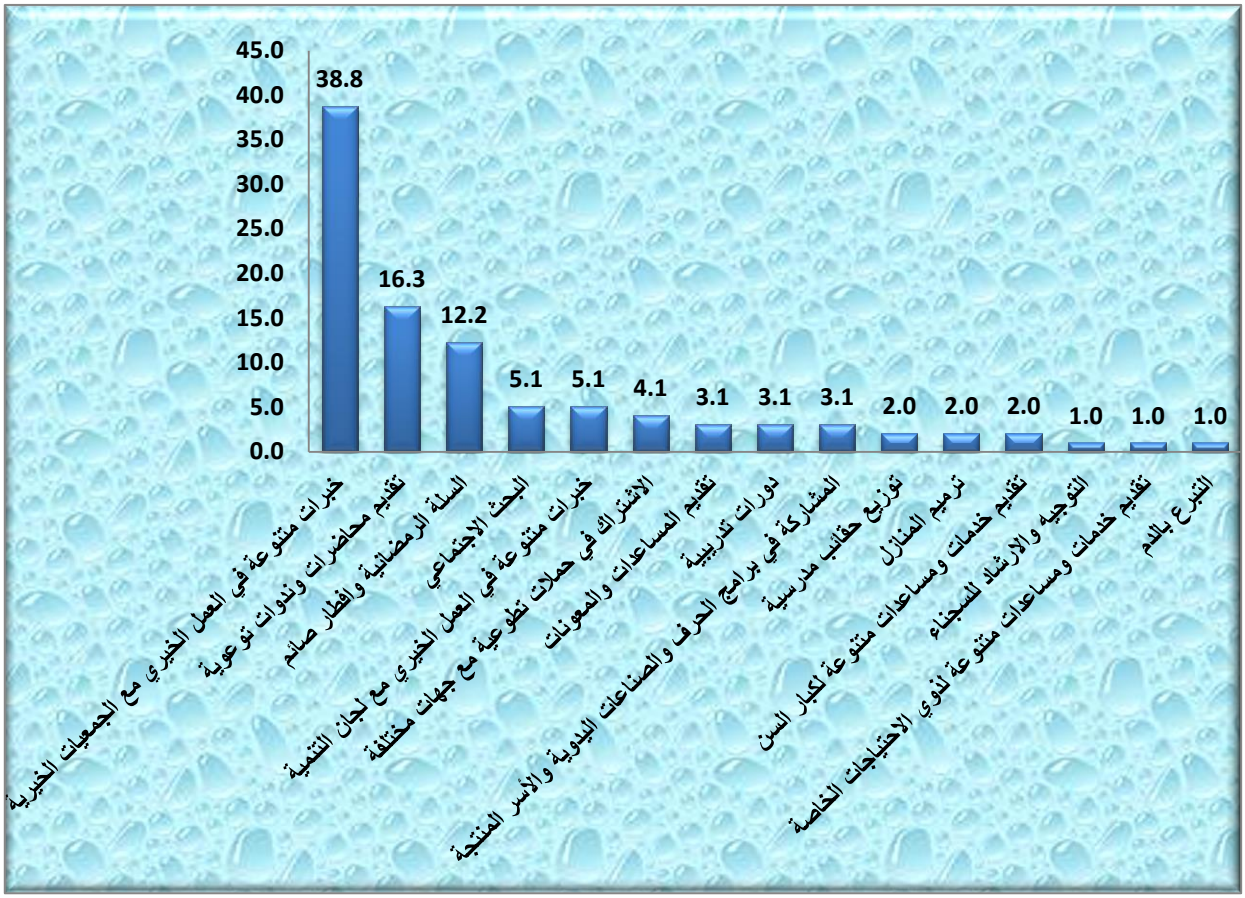
شكل بياني (١١٤) مستوى رضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي حسب جهة العمل

الأنشطة التي شارك بها المتطوعون في المجال الاجتماعي:

جدول (١٠٩) الأنشطة التي شارك بها المتطوعون في المجال الاجتماعي بالجمعيات الخيرية

م	نوع النشاط	التكرار	النسبة %
١	أنشطة متنوعة في العمل الخيري الاجتماعي مع الجمعيات الخيرية	٣٨	٣٨,٨
٢	تقديم محاضرات وندوات توعوية	١٦	١٦,٣
٣	السلة الرمضانية وإفطار صائم	١٢	١٢,٢
٤	البحث الاجتماعي	٥	٥,١
٥	خبرات متنوعة في العمل الخيري مع لجان التنمية	٥	٥,١
٦	الاشتراك في حملات تطوعية مع جهات مختلفة	٤	٤,١
٧	تقديم المساعدات والمعونات	٣	٣,١
٨	دورات تدريبية	٣	٣,١
٩	المشاركة في برامج الحرف والصناعات اليدوية والأسر المنتجة	٣	٣,١
١٠	توزيع حقائب مدرسية	٢	٢,٠
١١	ترميم المنازل	٢	٢,٠
١٢	تقديم خدمات ومساعدات متنوعة لكبار السن	٢	٢,٠
١٣	التوجيه والإرشاد للسجناء	١	١,٠
١٤	تقديم خدمات ومساعدات متنوعة لذوي الاحتياجات الخاصة	١	١,٠
١٥	التبرع بالدم	١	١,٠
	المجموع	٩٨	١٠٠

يتضح من جدول (١٠٩) أن المتطوعين بعينة الدراسة قد شاركوا بـ ١٥ نشاط خيري في المجال الاجتماعي، وجاءت أكثر الأنشطة التي شارك بها المتطوعون مع الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي: " أنشطة متنوعة في العمل الخيري الاجتماعي مع الجمعيات الخيرية" بنسبة ٣٨,٨%، يليها "تقديم محاضرات وندوات توعوية" و "السلة الرمضانية وإفطار صائم" بنسب ١٦,٣%، ١٢,٢% لكل منهما.



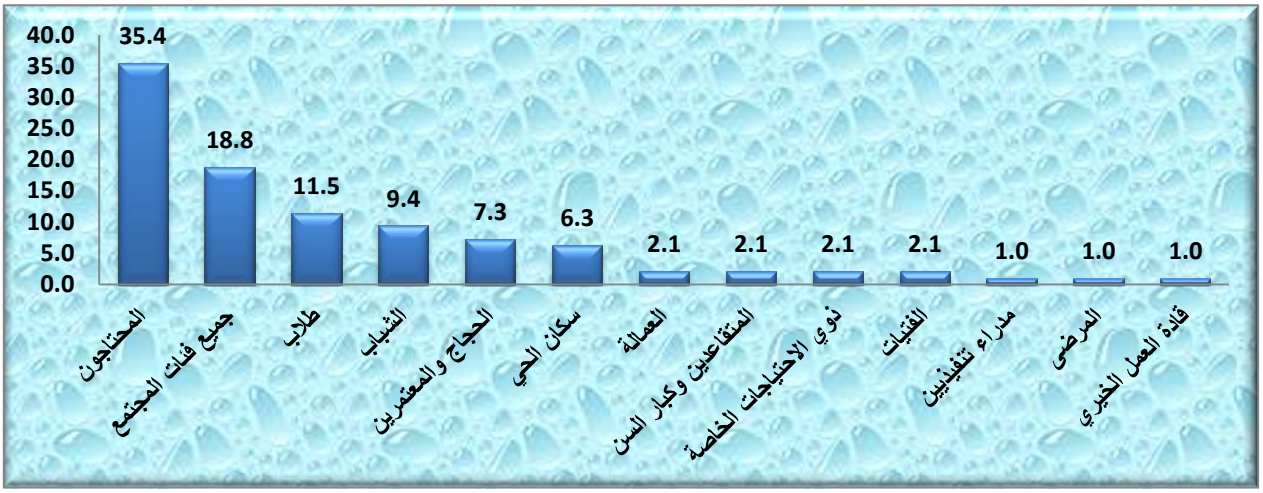
شكل بياني (١١٥) الأنشطة التي شارك بها المتطوعون في المجال الاجتماعي بالجمعيات الخيرية

المستهدفون من العمل الخيري في المجال الاجتماعي:

جدول (١١٠) المستهدفون من العمل الخيري في المجال الاجتماعي

م	المستهدفون	التكرار	النسبة %
١	المحتاجون	٣٤	٣٥,٤
٢	جميع فئات المجتمع	١٨	١٨,٨
٣	طلاب	١١	١١,٥
٤	الشباب	٩	٩,٤
٥	الحجاج والمعتمرين	٧	٧,٣
٦	سكان الحي	٦	٦,٣
٧	العمالة	٢	٢,١
٨	المتقاعدين وكبار السن	٢	٢,١
٩	ذوي الاحتياجات الخاصة	٢	٢,١
١٠	الفتيات	٢	٢,١
١١	مدراء تنفيذيين	١	١,٠
١٢	المرضى	١	١,٠
١٣	قادة العمل الخيري	١	١,٠
	المجموع	٩٦	١٠٠

يتضح من جدول (١١٠) أن عدد المستهدفين من العمل الخيري في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة، بلغ ١٣ مستهدف، وجاء أكثر المستهدفين "المحتاجين" بنسبة مئوية ٣٥,٤%، يليها "جميع فئات المجتمع"، و "الطلاب" بنسبة ١٨,٨%، ١١,٥% على الترتيب، ثم الشباب بنسبة ٩,٤% من إجمالي المستهدفين من الجمعيات الخيرية في الأنشطة الاجتماعية.



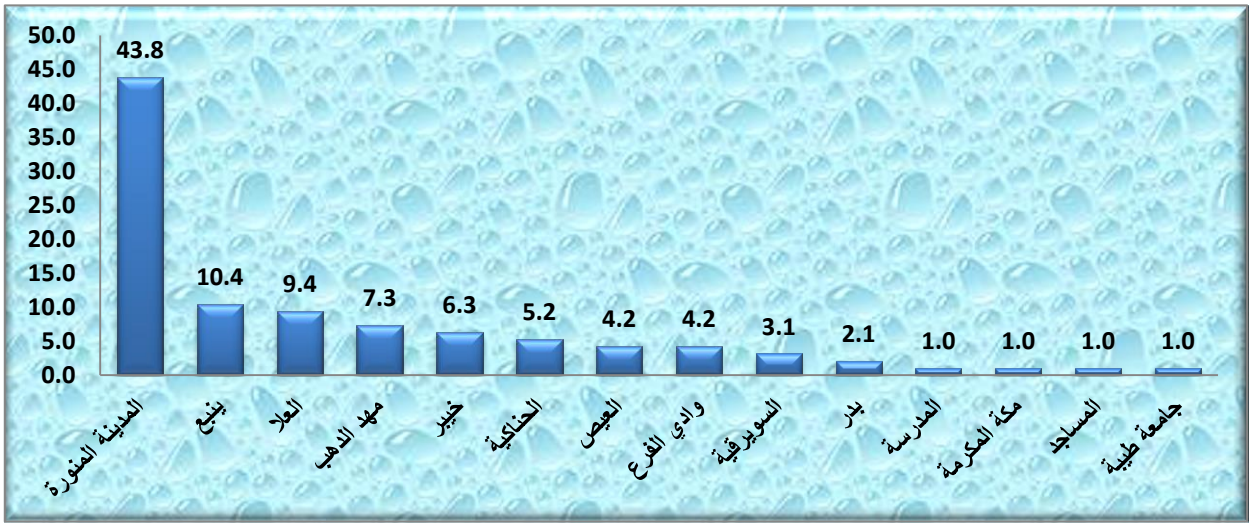
شكل بياني (١١٦) المستهدفون من العمل الخيري في المجال الاجتماعي

مكان استهداف أنشطة التطوع في المجال الاجتماعي:

جدول (١١١) مكان استهداف أنشطة التطوع للجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي

م	المكان	التكرار	النسبة %
١	المدينة المنورة	٤٢	٤٣,٨
٢	ينبع	١٠	١٠,٤
٣	العلا	٩	٩,٤
٤	مهد الدهب	٧	٧,٣
٥	خيبر	٦	٦,٣
٦	الحناكية	٥	٥,٢
٧	العيص	٤	٤,٢
٨	وادي الفرع	٤	٤,٢
٩	السويرقية	٣	٣,١
١٠	بدر	٢	٢,١
١١	المدرسة	١	١,٠
١٢	مكة المكرمة	١	١,٠
١٣	المساجد	١	١,٠
١٤	جامعة طيبة	١	١,٠
	المجموع	٩٦	١٠٠

يتضح من جدول (١١١) أن أكثر الأماكن التي أُستهدِفت من قبل الجمعيات الخيرية والمتطوعين بالمجال الاجتماعي هي محافظة المدينة المنورة بنسبة مئوية ٤٣,٨%، تليها محافظتي ينبع والعلا بنسب مئوية بلغت ١٠,٤%، ٩,٤% على الترتيب.



شكل بياني (١١٧) مكان استهداف أنشطة التطوع للجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي

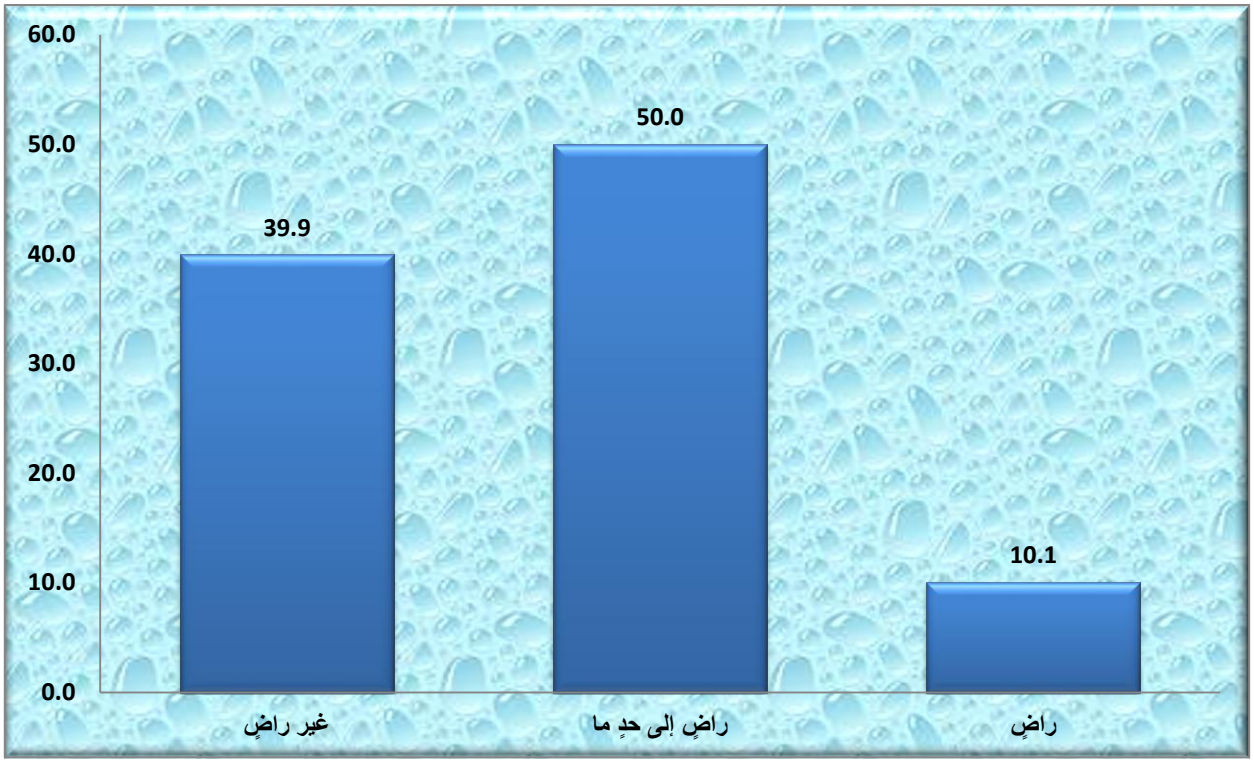
مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الاجتماعي:

جدول (١١٢) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الاجتماعي

مستوى الرضا	التكرار	النسبة %	المتوسط	الاتجاه
غير راضٍ	١٠٧	٣٩,٩	١,٧٠	راضٍ إلى حدٍ ما
راضٍ إلى حدٍ ما	١٣٤	٥٠,٠		
راضٍ	٢٧	١٠,١		
المجموع	**٢٦٨**	**١٠٠**		

يتضح من جدول (١١٢) أن ٥٠,٠% من عينة الدراسة راضين إلى حدٍ ما عن أداء الجمعيات في المجال الاجتماعي، فيما عبّر ٣٩,٩% منهم عن عدم رضاهم، وبنسبةٍ قليلةٍ جداً عبّر ١٠,١% عن رضاهم عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة.

وجاء المستوى العام لرضا عينة الدراسة عن أداء الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي ١,٧٠ عند مستوى **راضٍ إلى حدٍ ما**، مما يشير إلى تدني مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الاجتماعي.



جدول (١١٨) مستوى الرضا عن أداء الجمعيات في المجال الاجتماعي

المحور الثاني: مجالات العمل الخيري حسب المنطقة في المجال الاجتماعي:

٢-١ مجال تأهيل الأسر الفقيرة:

جدول (١١٣) ترتيب أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال تأهيل الأسر الفقيرة على مستوى منطقة المدينة المنورة*

تأهيل الأسرة الفقيرة	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقديم المساعدات النقدية والعينية شهرياً للفقراء غير القادرين على العمل.	٤	٣٨	٢٥٥	٢٩٧	٢,٨٥	هنالك احتياج ضروري	١
%	١,٣	١٢,٨	٨٥,٩	١٠٠			
برامج الأسر المنتجة (مساعدة الأسر الفقيرة حتى يتم تحويلها لأسر منتجة).	٨	٥٦	٢٣٠	٢٩٤	٢,٧٦	هنالك احتياج ضروري	٢
%	٢,٧	١٩,٠	٧٨,٢	١٠٠			
تقديم كسوة الشتاء للأسر المحتاجة.	١٩	٧٧	١٩٧	٢٩٣	٢,٦١	هنالك احتياج ضروري	٧
%	٦,٥	٢٦,٣	٦٧,٢	١٠٠			
تجميع ما يفيض من مأكولات الأعراس والحفلات والمطاعم والفنادق وتوزيعها للأسر الفقيرة.	٢٣	٦٩	٢٠٤	٢٩٦	٢,٦١	هنالك احتياج ضروري	٧
%	٧,٨	٢٣,٣	٦٨,٩	١٠٠			
استقبال الكفارات والنذور وزكاة المال وزكاة الفطر وتوزيعها للأسر الفقيرة.	٢٣	٧٤	١٩٩	٢٩٦	٢,٥٩	هنالك احتياج ضروري	٩
%	٧,٨	٢٥,٠	٦٧,٢	١٠٠			
برامج كفالة الأيتام.	٢١	٥٣	٢١٩	٢٩٣	٢,٦٨	هنالك احتياج ضروري	٦
%	٧,٢	١٨,١	٧٤,٧	١٠٠			
سداد الديون عن المعسرين.	٧	٥٩	٢٢٩	٢٩٥	٢,٧٥	هنالك احتياج ضروري	٣
%	٢,٤	٢٠,٠	٧٧,٦	١٠٠			
توزيع السلال الغذائية على الأسر الفقيرة.	١٤	٥٩	٢٢٤	٢٩٧	٢,٧١	هنالك احتياج ضروري	٥
%	٤,٧	١٩,٩	٧٥,٤	١٠٠			
توزيع الأجهزة المنزلية الضرورية للأسر الفقيرة.	١٢	٥٧	٢٢٦	٢٩٥	٢,٧٣	هنالك احتياج ضروري	٤
%	٤,١	١٩,٣	٧٦,٦	١٠٠			
أخرى							
المساهمة في تأمين الحقيبة المدرسية				١٥	٣		

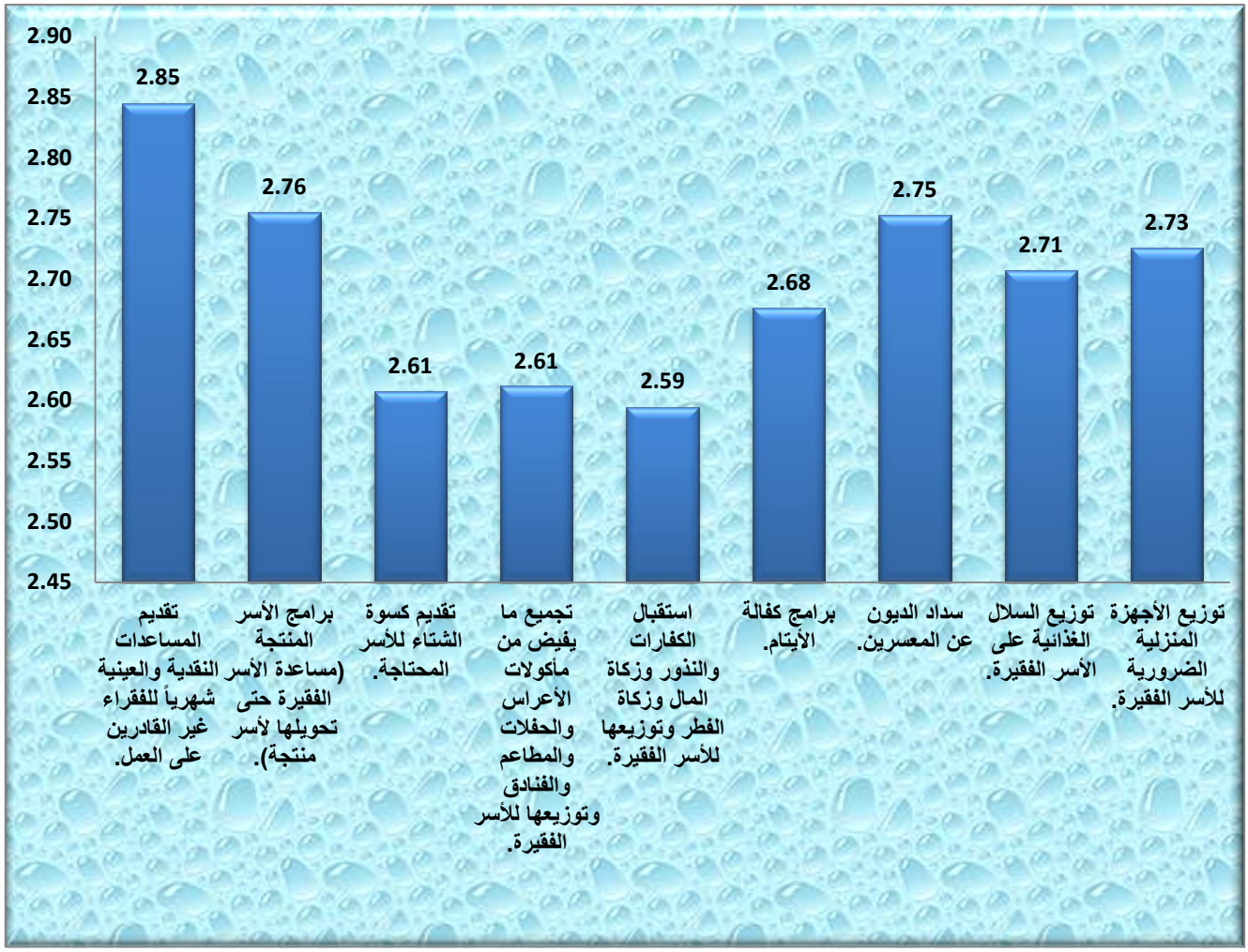
تأهيل الأسرة الفقيرة	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تـوفير تـأمين طبي لأصـحاب الأمـراض المزمنة من الفقراء.				٤	٣		
حفر الآبار				٢	٣		
دعم برامج الحج والعمرة للأسر الفقيرة				١	٣		

*للاطلاع على أولويات العمل الخيري في مجال تأهيل الأسر الفقيرة على مستوى محافظات المدينة المنورة انظر ملحق (٤٢).

يتضح من جدول (١١٣) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال تأهيل الأسر الفقيرة على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل هي "تقديم المساعدات النقدية والعينية شهرياً للفقراء غير القادرين على العمل"، بوزن نسبي ٢,٨٥، يليها "برامج الأسر المنتجة (مساعدة الأسر الفقيرة حتى يتم تحويلها لأسر منتجة)" بوزن نسبي ٢,٧٦، وفي المرتبة الثالثة جاءت "سداد الديون عن المعسرين"، بوزن نسبي ٢,٧٥، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال تأهيل الأسر الفقيرة بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت في الرتب الأخيرة " تقديم كسوة الشتاء للأسر المحتاجة"، و "تجميع ما يفيض من مأكولات الأعراس والحفلات والمطاعم والفنادق وتوزيعها للأسر الفقيرة" بوزن نسبي ٢,٤٣ لكل منهما، يليها "استقبال الكفارات والنذور وزكاة المال وزكاة الفطر وتوزيعها للأسر الفقيرة" بوزن نسبي ٢,٥٩، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال تأهيل الأسر الفقيرة بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءتا في الرتب الأخيرة.

فيما كانت هناك بعض الأولويات الأخرى التي تم اقتراحها من قبل عينة الدراسة، وأكثرها تكراراً هي: المساهمة في تأمين الحقيبة المدرسية، توفير تأمين طبي لأصحاب الأمراض المزمنة من الفقراء.



شكل بياني (١١٩) ترتيب أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال تأهيل الأسر الفقيرة على مستوى منطقة المدينة المنورة

٢-٢ مجال الإسكان:

جدول (١١٤) ترتيب أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال الإسكان على مستوى منطقة المدينة المنورة*

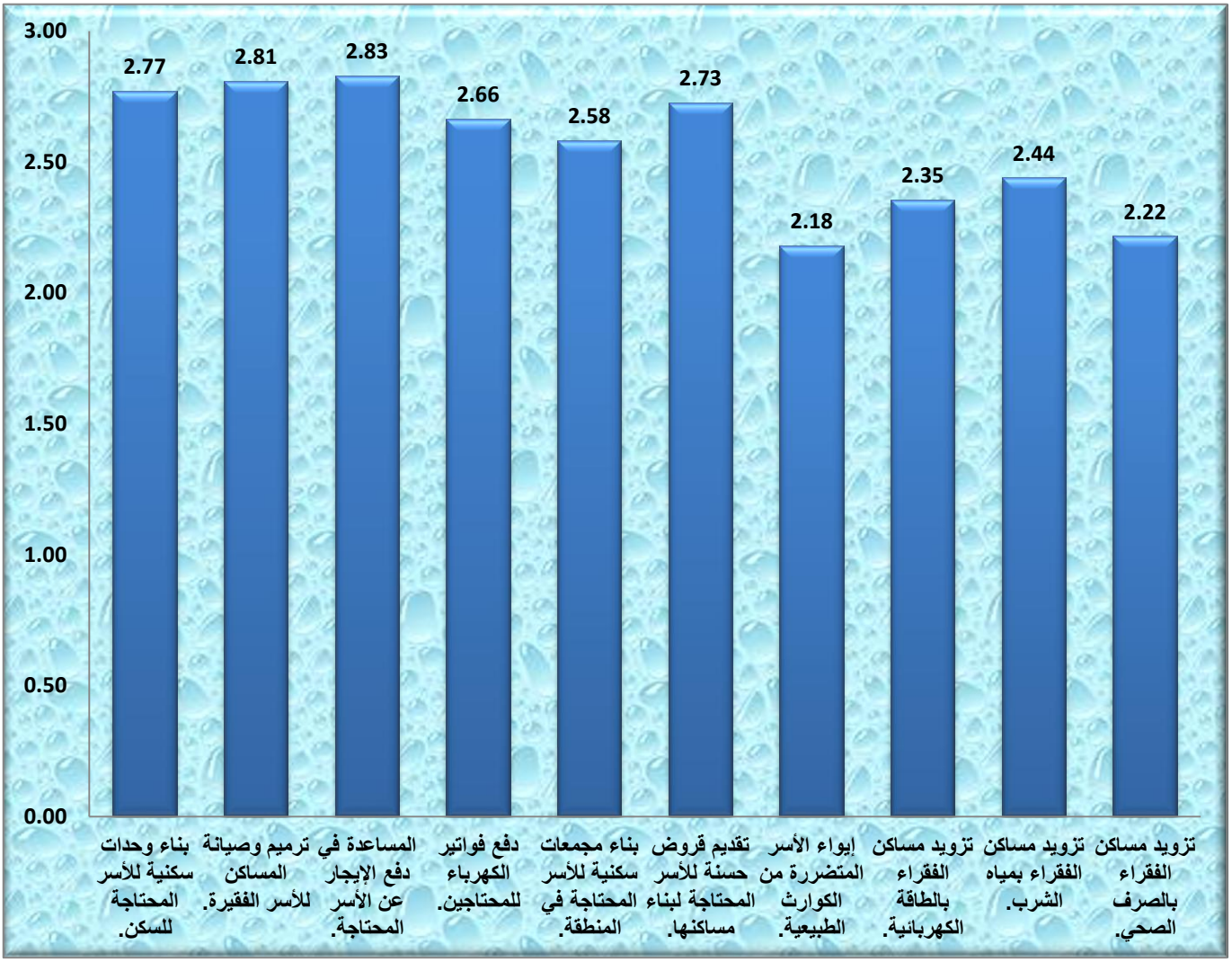
الإسكان	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
بناء وحدات سكنية للأسر المحتاجة للسكن.	٩	٥٠	٢٣٧	٢٩٦	٢,٧٧	هنالك احتياج ضروري	٣
%	٣,٠	١٦,٩	٨٠,١	١٠٠			
ترميم وصيانة المساكن للأسر الفقيرة.	٦	٤٥	٢٤٦	٢٩٧	٢,٨١	هنالك احتياج ضروري	٢
%	٢,٠	١٥,٢	٨٢,٨	١٠٠			
المساعدة في دفع الإيجار عن الأسر المحتاجة.	٦	٣٩	٢٥١	٢٩٦	٢,٨٣	هنالك احتياج ضروري	١
%	٢,٠	١٣,٢	٨٤,٨	١٠٠			
دفع فواتير الكهرباء للمحتاجين.	١٣	٧٤	٢١٠	٢٩٧	٢,٦٦	هنالك احتياج ضروري	٥
%	٤,٤	٢٤,٩	٧٠,٧	١٠٠			
بناء مجمعات سكنية للأسر المحتاجة في المنطقة.	٢٢	٨٠	١٩٥	٢٩٧	٢,٥٨	هنالك احتياج ضروري	٦
%	٧,٤	٢٦,٩	٦٥,٧	١٠٠			
تقديم قروض حسنة للأسر المحتاجة لبناء مساكنها.	٩	٦٣	٢٢٣	٢٩٥	٢,٧٣	هنالك احتياج ضروري	٤
%	٣,١	٢١,٤	٧٥,٦	١٠٠			
إيواء الأسر المتضررة من الكوارث الطبيعية.	٧٤	٩٤	١٢٧	٢٩٥	٢,١٨	هنالك احتياج بسيط	١٠
%	٢٥,١	٣١,٩	٤٣,١	١٠٠			
تزويد مساكن الفقراء بالطاقة الكهربائية.	٥٤	٨٢	١٥٨	٢٩٤	٢,٣٥	هنالك احتياج ضروري	٨
%	١٨,٤	٢٧,٩	٥٣,٧	١٠٠			
تزويد مساكن الفقراء بمياه الشرب.	٤٧	٧٠	١٧٥	٢٩٢	٢,٤٤	هنالك احتياج ضروري	٧
%	١٦,١	٢٤,٠	٥٩,٩	١٠٠			
تزويد مساكن الفقراء بالصرف الصحي.	٦١	٥٦	١١٠	٢٢٧	٢,٢٢	هنالك احتياج بسيط	٩
%	٢٦,٩	٢٤,٧	٤٨,٥	١٠٠			
أخرى							
تزويد الأسر الفقيرة بتأثيث المنزل				٢	٣		

*للاطلاع على أولويات العمل الخيري في مجال الإسكان على مستوى محافظات المدينة المنورة انظر ملحق(٤٣).

يتضح من جدول (١١٤) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الإسكان على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل هي "المساعدة في دفع الإيجار عن الأسر المحتاجة"، بوزن نسبي ٢,٨٣، يليها "ترميم وصيانة المساكن للأسر الفقيرة" بوزن نسبي ٢,٨١، وفي المرتبة الثالثة جاءت "بناء وحدات سكنية للأسر المحتاجة للسكن"، بوزن نسبي ٢,٧٧، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال الإسكان بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت في الرتب الأخيرة "إيواء الأسر المتضررة من الكوارث الطبيعية" بوزن نسبي ٢,١٨، يليها "تزويد مساكن الفقراء بالصرف الصحي" بوزن نسبي ٢,٢٢، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج بسيط لهذه الأولويات في مجال الإسكان بمنطقة المدينة المنورة.

فيما كانت هناك أولوية أخرى تم اقتراحها من قبل عينة الدراسة، وأكثرها تكراراً هي: تزويد الأسر الفقيرة بتأثيث المنزل.



شكل بياني (١٢٠) ترتيب أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال الإسكان على مستوى منطقة المدينة المنورة

٢-٣ مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (١١٥) ترتيب أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى منطقة المدينة المنورة*

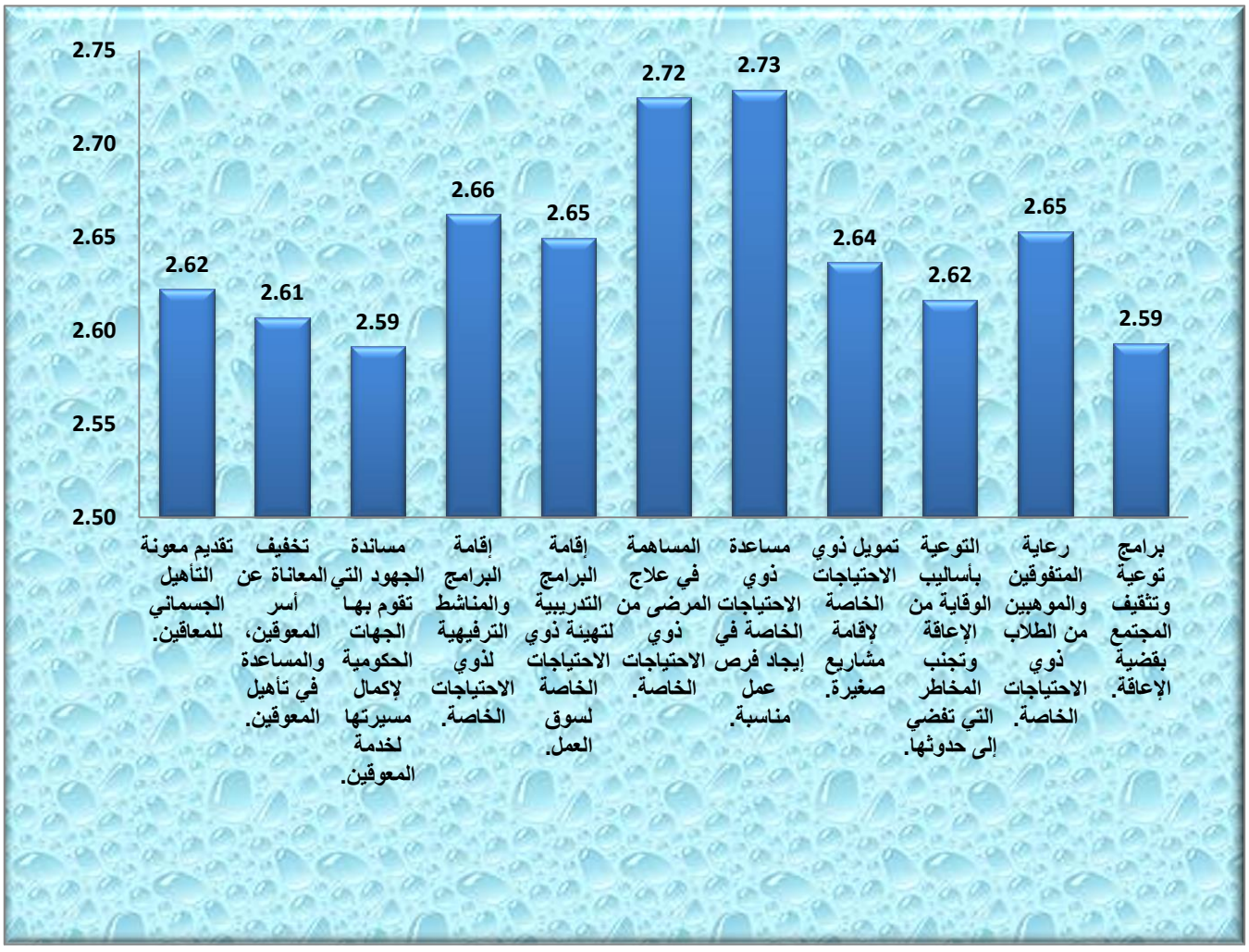
رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقديم معونة التأهيل الجسماني للمعاقين.	١٤	٨٢	١٩٥	٢٩١	٢,٦٢	هنالك احتياج ضروري	٧
%	٤,٨	٢٨,٢	٦٧,٠	١٠٠			
تخفيف المعاناة عن أسر المعوقين، والمساعدة في تأهيل المعوقين.	١٥	٨٦	١٩٤	٢٩٥	٢,٦١	هنالك احتياج ضروري	٩
%	٥,١	٢٩,٢	٦٥,٨	١٠٠			
مساندة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لإكمال مسيرتها لخدمة المعوقين.	٢٠	٨١	١٩٥	٢٩٦	٢,٥٩	هنالك احتياج ضروري	١٠
%	٦,٨	٢٧,٤	٦٥,٩	١٠٠			
إقامة البرامج والمناشط الترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة.	٢١	٥٧	٢١٥	٢٩٣	٢,٦٦	هنالك احتياج ضروري	٣
%	٧,٢	١٩,٥	٧٣,٤	١٠٠			
إقامة البرامج التدريبية لتهيئة ذوي الاحتياجات الخاصة لسوق العمل.	٢٢	٥٩	٢١٣	٢٩٤	٢,٦٥	هنالك احتياج ضروري	٤
%	٧,٥	٢٠,١	٧٢,٤	١٠٠			
المساهمة في علاج المرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٦	٤٩	٢٢٩	٢٩٤	٢,٧٢	هنالك احتياج ضروري	٢
%	٥,٤	١٦,٧	٧٧,٩	١٠٠			
مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في إيجاد فرص عمل مناسبة.	١٥	٤٩	٢٢٧	٢٩١	٢,٧٣	هنالك احتياج ضروري	١
%	٥,٢	١٦,٨	٧٨,٠	١٠٠			
تمويل ذوي الاحتياجات الخاصة لإقامة مشاريع صغيرة.	١٧	٧٤	٢٠٦	٢٩٧	٢,٦٤	هنالك احتياج ضروري	٦
%	٥,٧	٢٤,٩	٦٩,٤	١٠٠			
التوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة وتجنب المخاطر التي تفضي إلى حدوثها.	٢٧	٦٠	٢١٠	٢٩٧	٢,٦٢	هنالك احتياج ضروري	٧
%	٩,١	٢٠,٢	٧٠,٧	١٠٠			
رعاية المتفوقين والموهبين من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢٠	٦١	٢١٠	٢٩١	٢,٦٥	هنالك احتياج ضروري	٤
%	٦,٩	٢١,٠	٧٢,٢	١٠٠			

رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
برامج توعية وتثقيف المجتمع بقضية الإعاقة.	٣٠	٥٦	١٩٩	٢٨٥	٢,٥٩	هنالك احتياج ضروري	١٠
%	١٠,٥	١٩,٦	٦٩,٨	١٠٠			

*للاطلاع على أولويات العمل الخيري في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى محافظات المدينة المنورة انظر ملحق (٤٤).

يتضح من جدول (١١٥) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل هي "مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في إيجاد فرص عمل مناسبة"، بوزن نسبي ٢,٧٣، يليها "المساهمة في علاج المرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة" بوزن نسبي ٢,٧٢، وفي المرتبة الثالثة جاءت "إقامة البرامج والمناشط الترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة"، بوزن نسبي ٢,٦٦، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت في الرتب الأخيرة "مساندة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لإكمال مسيرتها لخدمة المعوقين"، و "برامج توعية وتثقيف المجتمع بقضية الإعاقة" بوزن نسبي ٢,٥٩ لكل منهما، يليها "تخفيف المعاناة عن أسر المعوقين، والمساعدة في تأهيل المعوقين" بوزن نسبي ٢,٦١، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بمنطقة المدينة المنورة مع أنها جاءت في الرتب الأخيرة.



شكل بياني (١٢١) ترتيب أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى منطقة المدينة المنورة

٢-٤ مجال رعاية كبار السن:

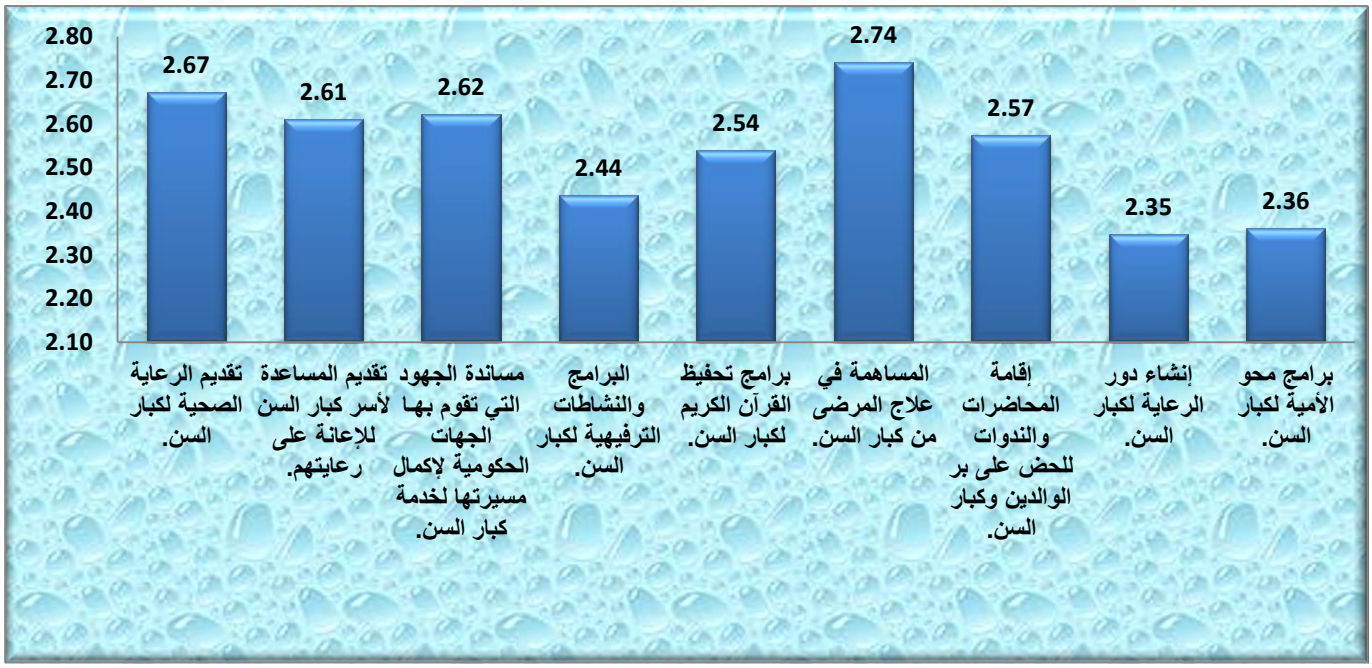
جدول (١١٦) ترتيب أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية كبار السن على مستوى منطقة المدينة المنورة*

رعاية كبار السن	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	الجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقديم الرعاية الصحية لكبار السن.	١٧	٦٣	٢١٦	٢٩٦	٢,٦٧	هنالك احتياج ضروري	٢
%	٥,٧	٢١,٣	٧٣,٠	١٠٠			
تقديم المساعدة لأسر كبار السن للإعانة على رعايتهم.	١٦	٨٣	١٩٧	٢٩٦	٢,٦١	هنالك احتياج ضروري	٤
%	٥,٤	٢٨,٠	٦٦,٦	١٠٠			
مساندة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لإكمال مسيرتها لخدمة كبار السن.	١٧	٧٨	٢٠١	٢٩٦	٢,٦٢	هنالك احتياج ضروري	٣
%	٥,٧	٢٦,٤	٦٧,٩	١٠٠			
البرامج والنشاطات الترفيهية لكبار السن.	٣٩	٨٨	١٦٨	٢٩٥	٢,٤٤	هنالك احتياج ضروري	٧
%	١٣,٢	٢٩,٨	٥٦,٩	١٠٠			
برامج تحفيظ القرآن الكريم لكبار السن.	٣٤	٦٨	١٩٣	٢٩٥	٢,٥٤	هنالك احتياج ضروري	٦
%	١١,٥	٢٣,١	٦٥,٤	١٠٠			
المساهمة في علاج المرضى من كبار السن.	١٥	٤٤	٢٢٧	٢٨٦	٢,٧٤	هنالك احتياج ضروري	١
%	٥,٢	١٥,٤	٧٩,٤	١٠٠			
إقامة المحاضرات والندوات للحض على بر الوالدين وكبار السن.	٣٣	٥٩	٢٠٢	٢٩٤	٢,٥٧	هنالك احتياج ضروري	٥
%	١١,٢	٢٠,١	٦٨,٧	١٠٠			
إنشاء دور الرعاية لكبار السن.	٤٩	٩٢	١٥٠	٢٩١	٢,٣٥	هنالك احتياج ضروري	٩
%	١٦,٨	٣١,٦	٥١,٥	١٠٠			
برامج محو الأمية لكبار السن.	٥٠	٨٧	١٥٦	٢٩٣	٢,٣٦	هنالك احتياج ضروري	٨
%	١٧,١	٢٩,٧	٥٣,٢	١٠٠			

*للاطلاع على أولويات العمل الخيري في مجال رعاية كبار السن على مستوى محافظات المدينة المنورة انظر ملحق (٤٥).

يتضح من جدول (١١٦) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال رعاية كبار السن على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل هي "المساهمة في علاج المرضى من كبار السن"، بوزن نسبي ٢,٧٤ ، يليها "تقديم الرعاية الصحية لكبار السن" بوزن نسبي ٢,٦٧ ، وفي المرتبة الثالثة جاءت "مساندة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لإكمال مسيرتها لخدمة كبار السن"، بوزن نسبي ٢,٦٢ ، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال رعاية كبار السن بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت في الرتب الأخيرة "إنشاء دور الرعاية لكبار السن" بوزن نسبي ٢,٣٥ ، يليها " برامج محو الأمية لكبار السن" بوزن نسبي ٢,٣٦ ، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال رعاية كبار السن بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءتا في الرتب الأخيرة.



شكل بياني (١٢٢) ترتيب أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية كبار السن على مستوى منطقة المدينة المنورة

٢-٥ مجال رعاية الشباب:

جدول (١١٧) ترتيب أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية الشباب على مستوى منطقة المدينة المنورة*

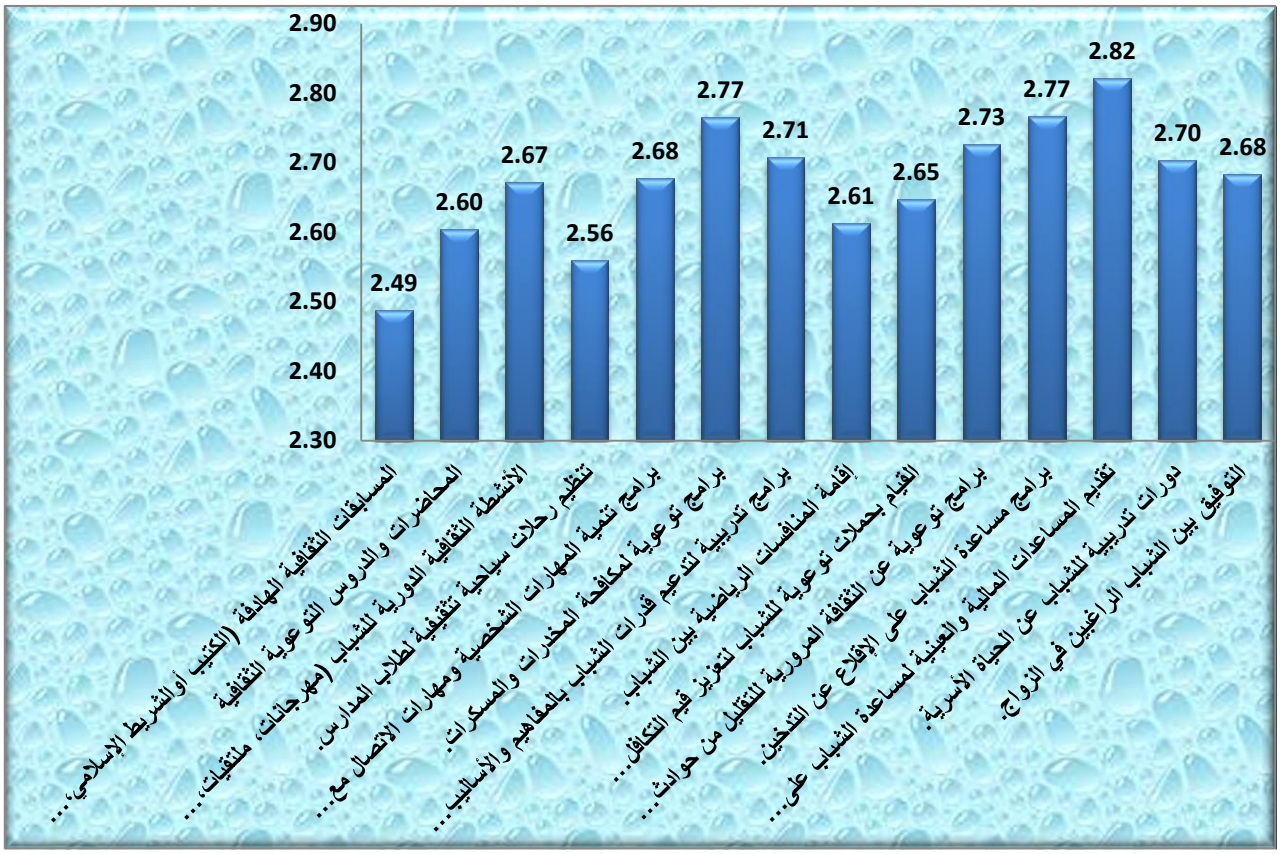
رعاية الشباب	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
المسابقات الثقافية الهادفة (الكتيب أوالشريط الإسلامي، أفضل مقال، البحث العلمي،...إلخ)	٢٧	٩٧	١٧١	٢٩٥	٢,٤٩	هنالك احتياج ضروري	١٤
%	٩,٢	٣٢,٩	٥٨,٠	١٠٠			
المحاضرات والدروس التوعوية الثقافية	١٧	٨٢	١٩٤	٢٩٣	٢,٦٠	هنالك احتياج ضروري	١٢
%	٥,٨	٢٨,٠	٦٦,٢	١٠٠			
الأنشطة الثقافية الدورية للشباب (مهرجانات، ملتقيات، رحلات كشفية،...إلخ).	١٥	٦٦	٢١٢	٢٩٣	٢,٦٧	هنالك احتياج ضروري	٩
%	٥,١	٢٢,٥	٧٢,٤	١٠٠			
تنظيم رحلات سياحية تثقيفية لطلاب المدارس.	٢٠	٨٩	١٨٤	٢٩٣	٢,٥٦	هنالك احتياج ضروري	١٣
%	٦,٨	٣٠,٤	٦٢,٨	١٠٠			
برامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين.	١٣	٦٩	٢١٣	٢٩٥	٢,٦٨	هنالك احتياج ضروري	٧
%	٤,٤	٢٣,٤	٧٢,٢	١٠٠			
برامج توعوية لمكافحة المخدرات والمسكرات.	١٩	٣١	٢٤٤	٢٩٤	٢,٧٧	هنالك احتياج ضروري	٢
%	٦,٥	١٠,٥	٨٣,٠	١٠٠			
برامج تدريبية لتدعيم قدرات الشباب بالمفاهيم والأساليب السليمة لاتخاذ القرار.	٨	٧٠	٢١٦	٢٩٤	٢,٧١	هنالك احتياج ضروري	٥
%	٢,٧	٢٣,٨	٧٣,٥	١٠٠			
إقامة المنافسات الرياضية بين الشباب.	١٧	٨٠	١٩٨	٢٩٥	٢,٦١	هنالك احتياج ضروري	١١
%	٥,٨	٢٧,١	٦٧,١	١٠٠			
القيام بحملات توعوية للشباب لتعزيز قيم التكافل والتسامح في المجتمع السعودي.	١٦	٧٢	٢٠٧	٢٩٥	٢,٦٥	هنالك احتياج ضروري	١٠
%	٥,٤	٢٤,٤	٧٠,٢	١٠٠			
برامج توعوية عن الثقافة المرورية للتقليل من حوادث السير لدى الشباب.	١٣	٥٢	٢٢٠	٢٨٥	٢,٧٣	هنالك احتياج ضروري	٤

رعاية الشباب	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
%	٤,٦	١٨,٢	٧٧,٢	١٠٠			
برامج مساعدة الشباب على الإقلاع عن التدخين.	١٧	٣٤	٢٤١	٢٩٢	٢,٧٧	هنالك احتياج ضروري	٢
%	٥,٨	١١,٦	٨٢,٥	١٠٠			
تقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج.	٦	٤٠	٢٤٥	٢٩١	٢,٨٢	هنالك احتياج ضروري	١
%	٢,١	١٣,٧	٨٤,٢	١٠٠			
دورات تدريبية للشباب عن الحياة الأسرية.	١٠	٦٧	٢١٦	٢٩٣	٢,٧٠	هنالك احتياج ضروري	٦
%	٣,٤	٢٢,٩	٧٣,٧	١٠٠			
التوفيق بين الشباب الراغبين في الزواج.	١٤	٦٤	٢١٢	٢٩٠	٢,٦٨	هنالك احتياج ضروري	٧
%	٤,٨	٢٢,١	٧٣,١	١٠٠			

*للاطلاع على أولويات العمل الخيري في مجال رعاية الشباب على مستوى محافظات المدينة المنورة انظر ملحق (٤٦).

يتضح من جدول (١١٧) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال رعاية الشباب على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل هي "تقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج"، بوزن نسبي ٢,٨٢، يليها "برامج مساعدة الشباب على الإقلاع عن التدخين"، و "برامج توعوية لمكافحة المخدرات والمسكرات"، بوزن نسبي ٢,٧٧ لكل منهما، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال رعاية الشباب بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت في الرتب الأخيرة "المسابقات الثقافية الهادفة (الكتيب أوالشريط الإسلامي، أفضل مقال، البحث العلمي،...إلخ)" بوزن نسبي ٢,٤٩، يليها "تنظيم رحلات سياحية تثقيفية لطلاب المدارس" بوزن نسبي ٢,٥٦، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال رعاية الشباب بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءتا في الرتب الأخيرة.



شكل بياني (١٢٣) ترتيب أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية الشباب على مستوى منطقة المدينة المنورة

٦-٢ مجال رعاية المرأة والطفل:

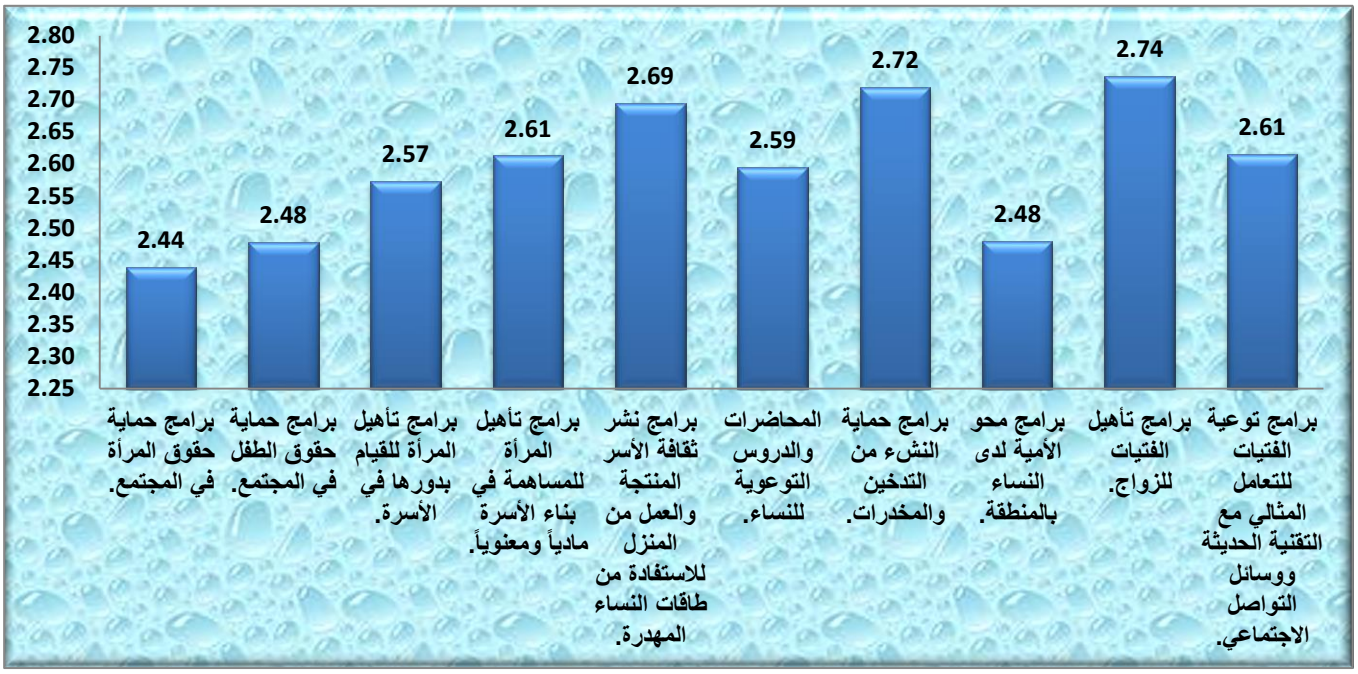
جدول (١١٨) ترتيب أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية المرأة والطفل على مستوى منطقة المدينة المنورة*

رعاية المرأة والطفل	ليس هنالك احتياج	هنالك احتياج بسيط	هنالك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
برامج حماية حقوق المرأة في المجتمع.	٤١	٨٢	١٦٩	٢٩٢	٢,٤٤	هنالك احتياج ضروري	١٠
%	١٤,٠	٢٨,١	٥٧,٩	١٠٠			
برامج حماية حقوق الطفل في المجتمع.	٣٢	٨٩	١٧٢	٢٩٣	٢,٤٨	هنالك احتياج ضروري	٨
%	١٠,٩	٣٠,٤	٥٨,٧	١٠٠			
برامج تأهيل المرأة للقيام بدورها في الأسرة.	١٩	٨٦	١٨٥	٢٩٠	٢,٥٧	هنالك احتياج ضروري	٧
%	٦,٦	٢٩,٧	٦٣,٨	١٠٠			
برامج تأهيل المرأة للمساهمة في بناء الأسرة مادياً ومعنوياً.	٢٠	٧٢	١٩٧	٢٨٩	٢,٦١	هنالك احتياج ضروري	٤
%	٦,٩	٢٤,٩	٦٨,٢	١٠٠			
برامج نشر ثقافة الأسر المنتجة والعمل من المنزل للاستفادة من طاقات النساء المهدرة.	١٠	٦٩	٢١٢	٢٩١	٢,٦٩	هنالك احتياج ضروري	٣
%	٣,٤	٢٣,٧	٧٢,٩	١٠٠			
المحاضرات والدروس التوعوية للنساء.	٢٣	٧٢	١٩٦	٢٩١	٢,٥٩	هنالك احتياج ضروري	٦
%	٧,٩	٢٤,٧	٦٧,٤	١٠٠			
برامج حماية النشء من التدخين والمخدرات.	٢٠	٤٢	٢٣٠	٢٩٢	٢,٧٢	هنالك احتياج ضروري	٢
%	٦,٨	١٤,٤	٧٨,٨	١٠٠			
برامج محو الأمية لدى النساء بالمنطقة.	٣٥	٨٢	١٧٥	٢٩٢	٢,٤٨	هنالك احتياج ضروري	٨
%	١٢,٠	٢٨,١	٥٩,٩	١٠٠			
برامج تأهيل الفتيات للزواج.	١٢	٥٣	٢٢٧	٢٩٢	٢,٧٤	هنالك احتياج ضروري	١
%	٤,١	١٨,٢	٧٧,٧	١٠٠			
برامج توعية الفتيات للتعامل المثالي مع التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي.	٣١	٤٩	٢٠٨	٢٨٨	٢,٦١	هنالك احتياج ضروري	٤
%	١٠,٨	١٧,٠	٧٢,٢	١٠٠			

*للاطلاع على أولويات العمل الخيري في مجال رعاية المرأة والطفل على مستوى محافظات المدينة المنورة انظر ملحق (٤٧).

يتضح من جدول (١١٨) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال رعاية المرأة والطفل على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل هي "برامج تأهيل الفتيات للزواج" بوزن نسبي ٢,٧٤ ، يليها "برامج حماية النشء من التدخين والمخدرات" بوزن نسبي ٢,٧٢ ، وفي المرتبة الثالثة جاءت "برامج نشر ثقافة الأسر المنتجة والعمل من المنزل للاستفادة من طاقات النساء المهدرة" بوزن نسبي ٢,٦٩ ، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال رعاية المرأة والطفل بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت في الرتب الأخيرة "برامج محو الأمية لدى النساء بالمنطقة"، و "برامج حماية حقوق الطفل في المجتمع " بوزن نسبي ٢,٤٨ لكل منهما، تليها "برامج حماية حقوق المرأة في المجتمع" بوزن نسبي ٢,٤٤ ، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال رعاية المرأة والطفل بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءا في الرتب الأخيرة.



شكل بياني (١٢٤) ترتيب أولويات العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية المرأة والطفل على مستوى منطقة المدينة المنورة

ترتيب الأحياء الأشد احتياجاً في المجال الاجتماعي بكل محافظة من محافظات المدينة المنورة:

جدول (١١٩) ترتيب الأحياء الأشد احتياجاً في المجال الاجتماعي بكل محافظة من محافظات المدينة المنورة*

المدينة المنورة	المدينة المنورة	الحرة الغربية	السيح	الجبور	الدويمه	الدعيثه
	التكرار	٥٣	٤٩	٤٩	٣٥	٣١
	النسبة %	٧,٤٩	٦,٩٢	٦,٩٢	٤,٩٤	٤,٣٨
ينبع	ينبع	السميري	العصيلي	المشهد	الصريف	مشرفة
	التكرار	٢٤	٢٠	٢٠	١٣	١٢
	النسبة %	١٧,١٤	١٤,٢٩	١٤,٢٩	٩,٢٩	٨,٥٧
العيص	العيص	المرامية	هدمة	القصبة	سليلة جهينة	المربع
	التكرار	٢	٢	٢	٢	١
	النسبة %	٩,٠٩	٩,٠٩	٩,٠٩	٩,٠٩	٤,٥٥
الحناكية	الحناكية	بطيقان	الصمد	العقدة	المخطط	المحفر
	التكرار	٨	٤	٤	٣	٣
	النسبة %	١٤,٨١	٧,٤١	٧,٤١	٥,٥٦	٥,٥٦
خيبر	خيبر	سلطانة	الفيصليه	العشاش	العقيلة	المطاوي
	التكرار	٤	٤	٣	٢	٢
	النسبة %	٩,٥٢	٩,٥٢	٧,١٤	٤,٧٦	٤,٧٦
العلا	العلا	مخطط السلام	المحاش	العزيزيه	فضلا	ابن زاب
	التكرار	٥	٥	٤	٢	٢
	النسبة %	١٦,١٣	١٦,١٣	١٢,٩٠	٦,٤٥	٦,٤٥
وادي الفرع	وادي الفرع	الفقير	العطشان	المخلفي	الرمضه	الهندية
	التكرار	٣	٢	١	١	١
	النسبة %	١٨,٧٥	١٢,٥	٦,٢٥	٦,٢٥	٦,٢٥
بدر	بدر	الفزلاني	الخشبي	ام الطبقان	الحسنية	المفرق
	التكرار	٦	٥	٤	٣	٣
	النسبة %	١٣,٠٤	١٠,٨٧	٨,٧٠	٦,٥٢	٦,٥٢
مهد الدهب	مهد الدهب	المخطط	الحي الشرقي	العزيزيه	صفينه	
	التكرار	٢	٢	١	١	
	النسبة %	٣٣,٣٣	٣٣,٣٣	١٦,٦٧	١٦,٦٧	
السويرقية	السويرقية	السوسية	حازم	السوق	الروزة	المساوق
	التكرار	٦	٥	٤	٤	٣
	النسبة %	١٣,٣٣	١١,١١	٨,٨٩	٨,٨٩	٦,٦٧

*انظر ملحق (٤٨) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب الأحياء كاملةً في كل محافظة من محافظات المدينة المنورة.

يتضح من جدول (١١٩) أن أشد الأحياء احتياجاً في المجال الاجتماعي بمحافظة المدينة المنورة هو حي الحرة الغربية بنسبة ٧,٤٩%، تليه أحياء السيح، الجبور، الدويمة، الدعيثة بنسب مئوية تتراوح بين ٦,٩٢%: ٤,٣٨%.

وفي محافظة ينبع جاء حي السميري في المرتبة الأولى بنسبة ١٧,١٤%، تليه أحياء العصيلي، المشهد، الصريف، ومشرفة بنسب مئوية تتراوح بين ١٤,٢٩%: ٨,٥٧%.

وفي محافظة العيص جاءت أحياء المرامية، هدمة، القصبة، سليلة جهينة في المرتبة الأولى بنسبة ٩,٠٩%، يليهم حي المربع بنسبة مئوية ٤,٥٥%.

وفي محافظة الحناكية جاء حي بطيقان في المرتبة الأولى بنسبة ١٤,٨١%، تليه أحياء الصمد، العقدة، المخطط، المحفر، بنسب مئوية تتراوح بين ٧,٤١%: ٥,٥٦%.

وفي محافظة خيبر جاء حي الفيصلية، وسلطانة في المرتبة الأولى بنسبة ٩,٥٢% لكل منهما، تليهما أحياء العشاش، العقيلة، المطاوي بنسبة تتراوح بين ٧,١٤%: ٤,٧٦%.

وفي محافظة العلا جاء حي مخطط السلام، المحاش في المرتبة الأولى بنسبة ١٦,١٣% لكل منهما، يليه حي العزيزية، فضلا، و بن زاب بنسبة ١٢,٩٠%: ٦,٤٥%.

وفي محافظة وادي الفرع جاء حي الفقير في المرتبة الأولى بنسبة ١٨,٧٥%، تليه أحياء العطشان، المخلفي، الرمضة، الهندية بنسب مئوية بلغت ١٢,٥%: ٦,٢٥%.

وفي محافظة بدر جاء حي الفزلاني، في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٠٤% تليه أحياء الخشبي، أم الطبقان، الحسنية، المفرق بنسب مئوية تتراوح بين ١٠,٨٧%: ٦,٥٢%.

وفي محافظة مهد الدهب جاء حي المخطط، الحي الشرقي في المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٣٣% تليه أحياء العزيزية، صفنية، بنسب مئوية متساوية بلغت ١٦,٦٧% لكل منهما.

وفي محافظة السويرقية جاء حي السوسية في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٣٣%، تليه أحياء حازم، السوق، الروزة، والمساوق، بنسب مئوية تتراوح بين ١١,١١%: ٦,٦٧%.

المحور الثالث: ترتيب أولويات العمل الخيري في المجالات الاجتماعية حسب المحافظة:

جدول (١٢٠) ترتيب أولويات العمل الخيري في المجالات الاجتماعية حسب المحافظة

مجالات العمل الخيري	المدينة المنورة		ينبع		العيص		الحناكية		خيبر		العلا		وادي الفرع		بدر		مهد الدهب		السويرقية	
	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب	وزن	ترتيب
رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.	٣,٥١	٤	٣,٤٣	٣	٤,٧١	١	٢,٨٣	٥	٣,٩١	٣	٣,٦	٣	٣,٢٩	٥	٣,٨٣	٣	٤,٨	١	٣,٢٥	٤
رعاية كبار السن.	٣,٥	٥	٢,٨٩	٥	٣,٥٧	٣	٤,٥٨	١	٣,٩١	٣	٣,٦	٣	٤	٣	٤	٢	٤,٦	٢	٢,٦٣	٦
رعاية الشباب.	٣,٧	٣	٣,٤٢	٤	٢,٨٦	٥	٣,٣٣	٤	٤,٨٢	١	٣,٣	٥	٤,٤٣	١	٣,٧٥	٤	٤,٤	٣	٤	٢
الإسكان.	٤,٠٣	١	٤,٦٤	١	٣,٢٩	٤	٣,٨٣	٣	٤,٣٦	٢	٤,٧	١	٤,٢٩	٢	٤,٥	١	٣,٤	٤	٣,٥	٣
مكافحة الفقر.	٣,٩	٢	٤,١٥	٢	٣,٨٦	٢	٤,٥	٢	٢,٤٥	٥	٣,٨	٢	٣,٥٧	٤	٣,٤٢	٥	٢,٦	٥	٤,٥	١
رعاية المرأة والطفل.	٢,٥٥	٦	٢,٤٥	٦	٢,٧١	٦	١,٨٢	٦	١,٥٥	٦	٢	٦	١,٤٣	٦	١,٤٥	٦	١,٢	٦	٣,١٣	٥

يتضح من جدول (١٢٠) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة المدينة المنورة هي "الإسكان"،، و"مكافحة الفقر"، بوزن نسبي ٤,٠٣، ٣,٩٠ على الترتيب، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "رعاية كبار السن"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٣,٥٠، ٢,٥٥ على الترتيب.

ويتضح من جدول (١٢٠) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة ينبع هي "الإسكان"،، و"مكافحة الفقر"، بوزن نسبي ٤,٦٤، ٤,١٥ على الترتيب، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "رعاية كبار السن"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٢,٨٩، ٢,٤٥ على الترتيب.

ويتضح من جدول (١٢٠) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة العيص هي ""رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، و "مكافحة الفقر" بوزن نسبي ٤,٧١، ٣,٨٦ على الترتيب، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "رعاية الشباب"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٢,٨٦، ٢,٧١ على الترتيب.

ويتضح من جدول (١٢٠) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة الحناكية هي "رعاية كبار السن"،، و" مكافحة الفقر"، بوزن نسبي ٤,٥٨، ٤,٥٠ على الترتيب، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٢,٨٣، ١,٨١ على الترتيب.

ويتضح من جدول (١٢٠) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة خيبر هي "رعاية الشباب"،، و"الإسكان"، بوزن نسبي ٤,٨٢، ٤,٣٦ على الترتيب، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "مكافحة الفقر"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٢,٤٥، ١,٥٥ على الترتيب.

ويتضح من جدول (١٢٠) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة العلا هي "الإسكان"،، و"مكافحة الفقر"، بوزن نسبي ٤,٧٠، ٣,٨٠ على الترتيب، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "رعاية الشباب"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٣,٣٠، ٢,٠ على الترتيب.

ويتضح من جدول (١٢٠) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة وادي الفرع هي "رعاية الشباب"،، و"الإسكان"، بوزن نسبي ٤,٤٣، ٤,٢٩ على الترتيب، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٣,٢٩، ١,٤٣ على الترتيب.

ويتضح من جدول (١٢٠) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة بدر هي "الإسكان"،، و"رعاية كبار السن"، بوزن نسبي ٤,٥٠، ٤,٠ على الترتيب، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "مكافحة الفقر"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٣,٤٢، ١,٤٥ على الترتيب.

ويتضح من جدول (١٢٠) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة المهد الذهب هي "رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"،، و"رعاية كبار السن"، بوزن نسبي ٤,٨٠، ٤,٦٠ على الترتيب، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "مكافحة الفقر"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٢,٦٠، ١,٤٥ على الترتيب.

ويتضح من جدول (١٢٠) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة السويرقية هي "مكافحة الفقر"، و"رعاية الشباب"، بوزن نسبي ٤,٥، ٤,٠ على الترتيب، فيما جاءت في الرتب الأخيرة "رعاية المرأة والطفل"، و "رعاية كبار السن" بوزن نسبي ٣,١٣، ٢,٦٣ على الترتيب.

المحور الرابع: فاعلية الجمعيات الخيرية حسب المنطقة في المجال الاجتماعي:

٤-١ مكافحة الفقر:

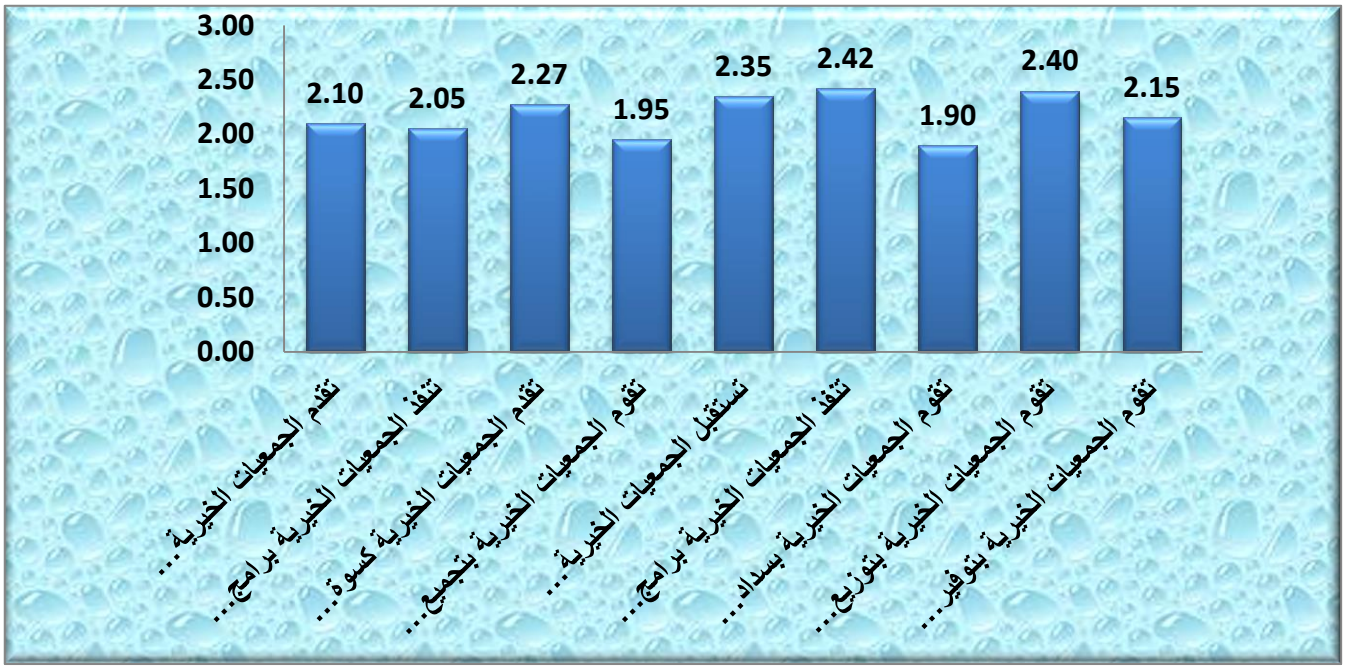
جدول (١٢١) ترتيب فاعليات العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال مكافحة الفقر على مستوى منطقة المدينة المنورة*

مكافحة الفقر	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقدم الجمعيات الخيرية المساعدات النقدية والعينية شهرياً للفقراء غير القادرين على العمل.	٧٧	١١٢	١٠٧	٢٩٦	٢,١٠	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٢٦,٠	٣٧,٨	٣٦,١	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج الأسر المنتجة (مساعدة الأسر الفقيرة ليتم تحويلها لأسر منتجة).	٨١	١١٨	٩٧	٢٩٦	٢,٠٥	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٢٧,٤	٣٩,٩	٣٢,٨	١٠٠			
تقدم الجمعيات الخيرية كسوة الشتاء للأسر المحتاجة بصفة دورية.	٤٤	١٢٧	١٢٤	٢٩٥	٢,٢٧	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	١٤,٩	٤٣,١	٤٢,٠	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بتجميع ما يفيض من مأكولات الأعراس والحفلات والمطاعم والفنادق وتوزعه على الأسر الفقيرة.	٩٩	١١٢	٨٥	٢٩٦	١,٩٥	موافق إلى حدٍ ما	٨
%	٣٣,٤	٣٧,٨	٢٨,٧	١٠٠			
تستقبل الجمعيات الخيرية الكفارات والنذور وزكاة المال وزكاة الفطر وتوزعها على الأسر الفقيرة.	٥٠	٩٤	١٥١	٢٩٥	٢,٣٥	موافق	٣
%	١٦,٩	٣١,٩	٥١,٢	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج كفالة الأيتام.	٣٩	٩٣	١٦٤	٢٩٦	٢,٤٢	موافق	١
%	١٣,٢	٣١,٤	٥٥,٤	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بسداد الديون عن المعسرين.	١١٠	٩٩	٨٠	٢٨٩	١,٩٠	موافق إلى حدٍ ما	٩
%	٣٨,١	٣٤,٣	٢٧,٧	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بتوزيع السلال الغذائية على الأسر الفقيرة.	٢٦	١٢٦	١٤٤	٢٩٦	٢,٤٠	موافق	٢
%	٨,٨	٤٢,٦	٤٨,٦	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بتوفير الأجهزة المنزلية الضرورية للأسر الفقيرة.	٦٧	١١٧	١١١	٢٩٥	٢,١٥	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	٢٢,٧	٣٩,٧	٣٧,٦	١٠٠			

*انظر ملحق (٤٩) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب فاعلية العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال مكافحة الفقر على مستوى كل محافظة من محافظات المدينة المنورة.

يتضح من جدول (١٢١) أن أكثر فاعليات أنشطة الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في مجال مكافحة الفقر هي: "تنفذ الجمعيات الخيرية برامج كفالة الأيتام"، بوزن نسبي ٢,٤٢، تليها "تقوم الجمعيات الخيرية بتوزيع السلال الغذائية على الأسر الفقيرة" بوزن نسبي ٢,٤٠، وتشير الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة.

وجاءت في الرتب الأخيرة كل من "تقوم الجمعيات الخيرية بتجميع ما يفيض من مأكولات الأعراس والحفلات والمطاعم والفنادق وتوزعه على الأسر الفقيرة" بوزن نسبي ١,٩٥، "تقوم الجمعيات الخيرية بسداد الديون عن المعسرين" بوزن نسبي ١,٩٠، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.



شكل بياني (١٢٥) ترتيب فاعليات العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال مكافحة الفقر على مستوى منطقة المدينة المنورة

٤-٢ مجال الإسكان:

جدول (١٢٢) ترتيب فاعليات العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال الإسكان على مستوى منطقة المدينة المنورة*

الإسكان	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقوم الجمعيات الخيرية ببناء وحدات سكنية للأسر المحتاجة للسكن.	١٣٨	٦٧	٨٨	٢٩٣	١,٨٣	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٤٧,١	٢٢,٩	٣٠,٠	١٠٠			
تعمل الجمعيات الخيرية على ترميم وصيانة المساكن للأسر الفقيرة.	٩٦	١٠٨	٩٢	٢٩٦	١,٩٩	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٣٢,٤	٣٦,٥	٣١,١	١٠٠			

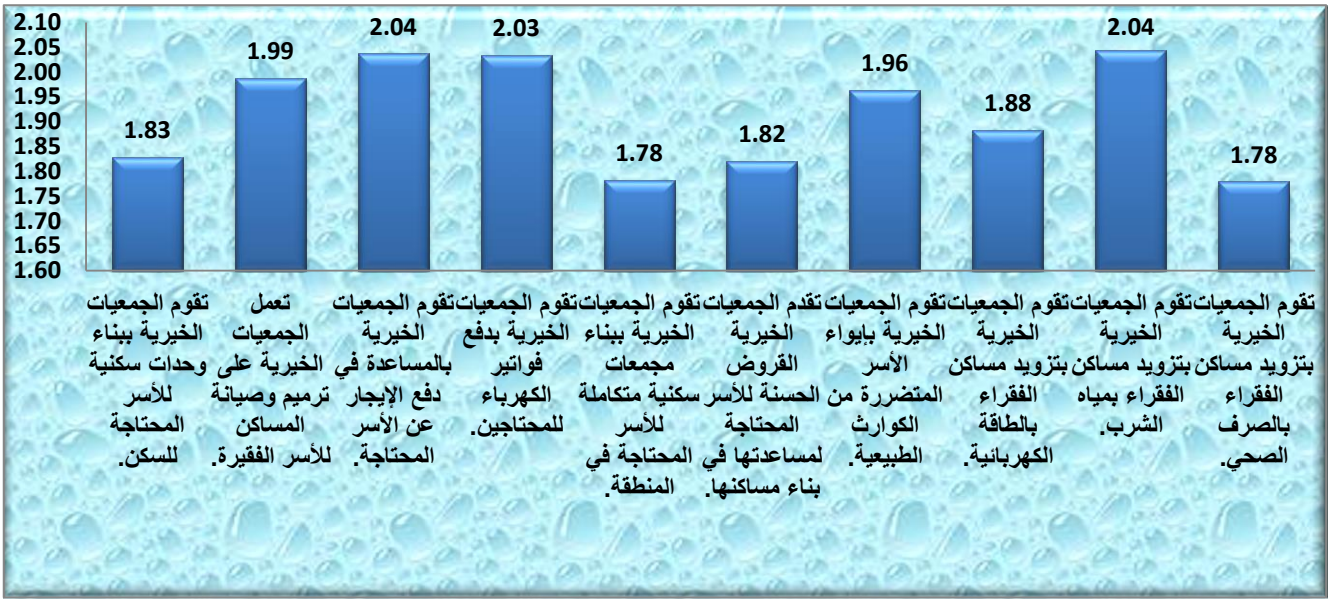
الإسكان	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقوم الجمعيات الخيرية بالمساعدة في دفع الإيجار عن الأسر المحتاجة.	٨٣	١١٦	٩٤	٢٩٣	٢,٠٤	موافق إلى حدٍ ما	١
%	٢٨,٣	٣٩,٦	٣٢,١	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بدفع فواتير الكهرباء للمحتاجين.	٨٤	١١٦	٩٤	٢٩٤	٢,٠٣	موافق إلى حدٍ ما	٣
%	٢٨,٦	٣٩,٥	٣٢,٠	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية ببناء مجمعات سكنية متكاملة للأسر المحتاجة في المنطقة.	١٤٤	٧٠	٨٠	٢٩٤	١,٧٨	موافق إلى حدٍ ما	٩
%	٤٩,٠	٢٣,٨	٢٧,٢	١٠٠			
تقدم الجمعيات الخيرية القروض الحسنة للأسر المحتاجة لمساعدتها في بناء مساكنها.	١٣٥	٧٨	٨٢	٢٩٥	١,٨٢	موافق إلى حدٍ ما	٨
%	٤٥,٨	٢٦,٤	٢٧,٨	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بإيواء الأسر المتضررة من الكوارث الطبيعية.	١٠٣	٩٩	٩٢	٢٩٤	١,٩٦	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	٣٥,٠	٣٣,٧	٣١,٣	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بتزويد مساكن الفقراء بالطاقة الكهربائية.	١١٧	٩٢	٨٣	٢٩٢	١,٨٨	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٤٠,١	٣١,٥	٢٨,٤	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بتزويد مساكن الفقراء بمياه الشرب.	٨٨	١٠٤	١٠١	٢٩٣	٢,٠٤	موافق إلى حدٍ ما	١
%	٣٠,٠	٣٥,٥	٣٤,٥	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بتزويد مساكن الفقراء بالصرف الصحي.	١٣٩	٧٥	٧٥	٢٨٩	١,٧٨	موافق إلى حدٍ ما	٩
%	٤٨,١	٢٦,٠	٢٦,٠	١٠٠			

*انظر ملحق (٥٠) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب فاعلية العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال الإسكان على مستوى كل محافظة من محافظات المدينة المنورة.

يتضح من جدول (١٢٢) أن أكثر فاعليات أنشطة الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في مجال الإسكان هي: "تقوم الجمعيات الخيرية بتزويد مساكن الفقراء بمياه الشرب"، و "تقوم الجمعيات الخيرية بالمساعدة في دفع الإيجار عن الأسر المحتاجة" بوزن نسبي ٢,٠٤ لكل منهما، تليها "تقوم الجمعيات الخيرية بدفع فواتير الكهرباء للمحتاجين" بوزن نسبي ٢,٠٣، وتشير الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.

وجاءت في الرتب الأخيرة كل من "تقدم الجمعيات الخيرية القروض الحسنة للأسر المحتاجة لمساعدتها في بناء مساكنها" بوزن نسبي ١,٨٢، "تقوم الجمعيات الخيرية بتزويد مساكن الفقراء بالصرف الصحي"، "تقوم الجمعيات الخيرية ببناء

مجمعات سكنية متكاملة للأسر المحتاجة في المنطقة" بوزن نسبي ١,٧٨ لكل منهما، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.



شكل بياني (١٢٦) ترتيب فاعليات العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال الإسكان على مستوى منطقة المدينة المنورة

٤-٣ مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة:

جدول (١٢٣) ترتيب فاعليات العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى منطقة المدينة المنورة*

رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقدم الجمعيات الخيرية معونة التأهيل الجسماني للمعاقين.	٨٩	١٠٣	١٠٠	٢٩٢	٢,٠٤	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٣٠,٥	٣٥,٣	٣٤,٢	١٠٠			
تسهم الجمعيات الخيرية في تخفيف المعاناة عن أسر المعوقين، والمساعدة في تأهيل المعوقين.	٧٥	١٢٧	٩١	٢٩٣	٢,٠٥	موافق إلى حدٍ ما	٣
%	٢٥,٦	٤٣,٣	٣١,١	١٠٠			
تعمل الجمعيات الخيرية على مساندة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لخدمة المعوقين.	٧٥	١٢٠	٩٧	٢٩٢	٢,٠٨	موافق إلى حدٍ ما	١
%	٢٥,٧	٤١,١	٣٣,٢	١٠٠			
توفر الجمعيات الخيرية البرامج والنشاطات الترفيهية لذوي الاحتياجات الخاصة.	١٢٧	٩٠	٧٥	٢٩٢	١,٩٣	موافق إلى حدٍ ما	٦

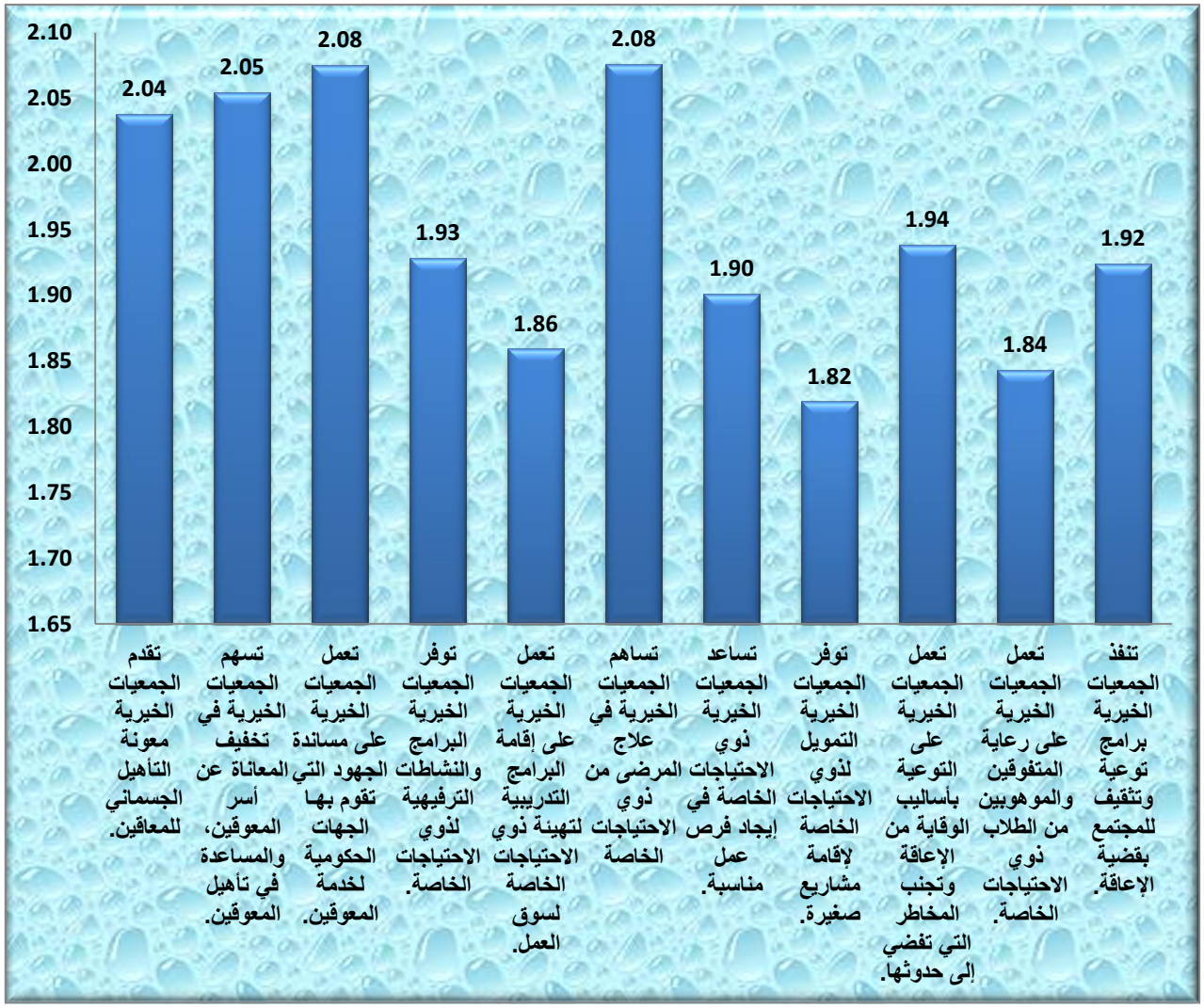
رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
%	٤٣,٥	٣٠,٨	٢٥,٧	١٠٠			
تعمل الجمعيات الخيرية على إقامة البرامج التدريبية لتهيئة ذوي الاحتياجات الخاصة لسوق العمل.	١٣١	٨٠	٨٠	٢٩١	١,٨٦	موافق إلى حدٍ ما	٩
%	٤٥,٠	٢٧,٥	٢٧,٥	١٠٠			
تساهم الجمعيات الخيرية في علاج المرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة	٨٦	٩٧	١٠٨	٢٩١	٢,٠٨	موافق إلى حدٍ ما	١
%	٢٩,٦	٣٣,٣	٣٧,١	١٠٠			
تساعد الجمعيات الخيرية ذوي الاحتياجات الخاصة في إيجاد فرص عمل مناسبة.	١١٨	٨٦	٨٩	٢٩٣	١,٩٠	موافق إلى حدٍ ما	٨
%	٤٠,٣	٢٩,٤	٣٠,٤	١٠٠			
توفر الجمعيات الخيرية التمويل لذوي الاحتياجات الخاصة لإقامة مشاريع صغيرة.	١٤٠	٦٦	٨٧	٢٩٣	١,٨٢	موافق إلى حدٍ ما	١١
%	٤٧,٨	٢٢,٥	٢٩,٧	١٠٠			
تعمل الجمعيات الخيرية على التوعية بأساليب الوقاية من الإعاقة وتجنب المخاطر التي تفضي إلى حدوثها.	١٠٨	٩٤	٩٠	٢٩٢	١,٩٤	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	٣٧,٠	٣٢,٢	٣٠,٨	١٠٠			
تعمل الجمعيات الخيرية على رعاية المتفوقين والموهوبين من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٢٧	٨٥	٨١	٢٩٣	١,٨٤	موافق إلى حدٍ ما	١٠
%	٤٣,٣	٢٩,٠	٢٧,٦	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج توعية وتثقيف للمجتمع بقضية الإعاقة.	١١٦	٧٩	٩٤	٢٨٩	١,٩٢	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٤٠,١	٢٧,٣	٣٢,٥	١٠٠			

* انظر ملحق (٥١) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب فاعلية العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى كل محافظة من محافظات المدينة المنورة.

يتضح من جدول (١٢٣) أن أكثر فاعليات أنشطة الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة هي: "تعمل الجمعيات الخيرية على مساندة الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لخدمة المعوقين"، "تساهم الجمعيات الخيرية في علاج المرضى من ذوي الاحتياجات الخاصة" بوزن نسبي ٢,٠٨ لكل منهما، يليها

"تسهم الجمعيات الخيرية في تخفيف المعاناة عن أسر المعوقين، والمساعدة في تأهيل المعوقين" بوزن نسبي ٢,٠٥، وتشير الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.

وجاءت في الرتب الأخيرة كل من "تعمل الجمعيات الخيرية على رعاية المتفوقين والموهوبين من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة" بوزن نسبي ١,٨٢، "توفر الجمعيات الخيرية التمويل لذوي الاحتياجات الخاصة لإقامة مشاريع صغيرة" بوزن نسبي ١,٨٤، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.



شكل بياني (١٢٦) ترتيب فاعليات العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى منطقة المدينة المنورة

٤-٤ مجال رعاية كبار السن:

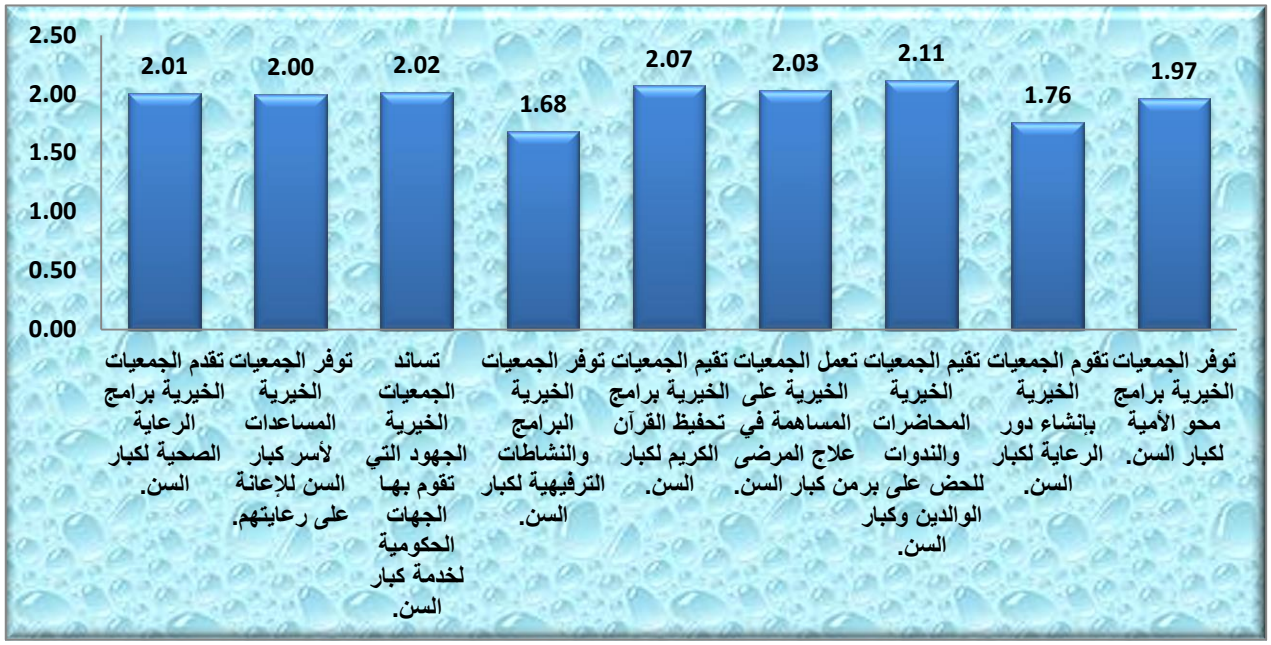
جدول (١٢٤) ترتيب فاعليات العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال رعاية كبار السن على مستوى منطقة المدينة المنورة*

رعاية كبار السن	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقدم الجمعيات الخيرية برامج الرعاية الصحية لكبار السن.	٩١	١٠٨	٩٤	٢٩٣	٢,٠١	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	٣١,١	٣٦,٩	٣٢,١	١٠٠			
توفر الجمعيات الخيرية المساعدات لأسر كبار السن للإعانة على رعايتهم.	٨٧	١١٩	٨٦	٢٩٢	٢,٠٠	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٢٩,٨	٤٠,٨	٢٩,٥	١٠٠			
تساند الجمعيات الخيرية الجهود التي تقوم بها الجهات الحكومية لخدمة كبار السن.	٨٠	١٢٨	٨٥	٢٩٣	٢,٠٢	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٢٧,٣	٤٣,٧	٢٩,٠	١٠٠			
توفر الجمعيات الخيرية البرامج والنشاطات الترفيهية لكبار السن.	١٥٤	٧٦	٦٢	٢٩٢	١,٦٨	موافق إلى حدٍ ما	٩
%	٥٢,٧	٢٦,٠	٢١,٢	١٠٠			
تقيم الجمعيات الخيرية برامج تحفيظ القرآن الكريم لكبار السن.	٨٥	١٠٢	١٠٥	٢٩٢	٢,٠٧	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	٢٩,١	٣٤,٩	٣٦,٠	١٠٠			
تعمل الجمعيات الخيرية على المساهمة في علاج المرضى من كبار السن.	٨٦	١١٢	٩٤	٢٩٢	٢,٠٣	موافق إلى حدٍ ما	٣
%	٢٩,٥	٣٨,٤	٣٢,٢	١٠٠			
تقيم الجمعيات الخيرية المحاضرات والندوات للحض على بر الوالدين وكبار السن.	٨٣	٩٥	١١٦	٢٩٤	٢,١١	موافق إلى حدٍ ما	١
%	٢٨,٢	٣٢,٣	٣٩,٥	١٠٠			
تقوم الجمعيات الخيرية بإنشاء دور الرعاية لكبار السن.	١٤٦	٧٢	٧٦	٢٩٤	١,٧٦	موافق إلى حدٍ ما	٨
%	٤٩,٧	٢٤,٥	٢٥,٩	١٠٠			
توفر الجمعيات الخيرية برامج محو الأمية لكبار السن.	١٠٦	٩١	٩٦	٢٩٣	١,٩٧	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٣٦,٢	٣١,١	٣٢,٨	١٠٠			

*انظر ملحق (٥٢) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب فاعلية العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال رعاية كبار السن على مستوى كل محافظة من محافظات المدينة المنورة.

يتضح من جدول (١٢٤) أن أكثر فاعليات أنشطة الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة في مجال رعاية كبار السن هي: "تقيم الجمعيات الخيرية المحاضرات والندوات للحض على بر الوالدين وكبار السن"، بوزن نسبي ٢,١١، يليها "تقيم الجمعيات الخيرية برامج تحفيظ القرآن الكريم لكبار السن" بوزن نسبي ٢,٠٧، وتشير الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.

وجاءت في الرتب الأخيرة كل من "تقوم الجمعيات الخيرية بإنشاء دور الرعاية لكبار السن" بوزن نسبي ١,٧٦، "توفر الجمعيات الخيرية البرامج والنشاطات الترفيهية لكبار السن" بوزن نسبي ١,٦٨، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.



شكل بياني (١٢٨) ترتيب فاعليات العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال رعاية كبار السن على مستوى منطقة المدينة المنورة

٤-٥ مجال رعاية الشباب:

جدول (١٢٥) ترتيب فاعليات العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال رعاية الشباب على مستوى منطقة المدينة المنورة*

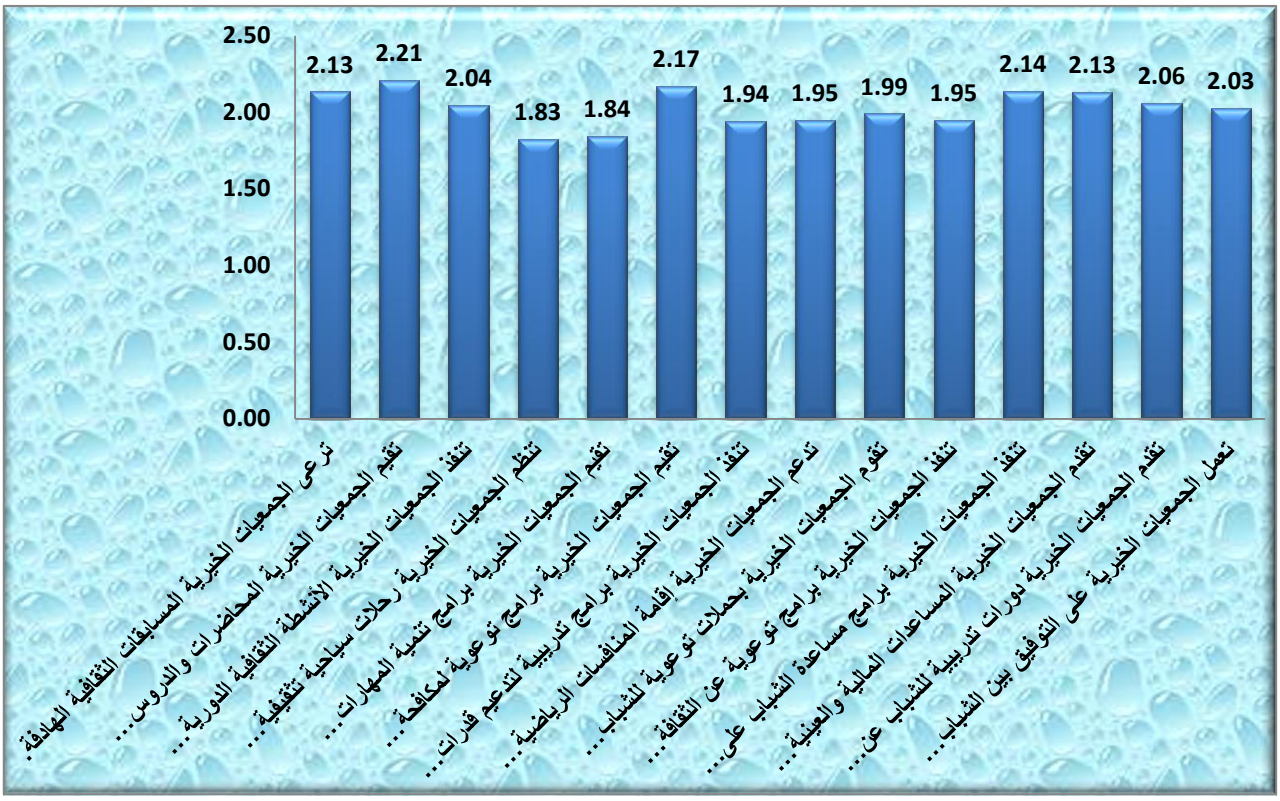
رعاية الشباب	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
ترعى الجمعيات الخيرية المسابقات الثقافية الهادفة.	٦٣	١٢٧	١٠٢	٢٩٢	٢,١٣	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٢١,٦	٤٣,٥	٣٤,٩	١٠٠			
تقيم الجمعيات الخيرية المحاضرات والدروس التوعوية الثقافية.	٥٧	١١٧	١١٨	٢٩٢	٢,٢١	موافق إلى حدٍ ما	١
%	١٩,٥	٤٠,١	٤٠,٤	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية الأنشطة الثقافية الدورية للشباب (مهرجانات، ملتقيات، رحلات كشفية،...إلخ).	٧٨	١٢٣	٩١	٢٩٢	٢,٠٤	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٢٦,٧	٤٢,١	٣١,٢	١٠٠			
تنظم الجمعيات الخيرية رحلات سياحية تثقيفية لطلاب المدارس.	١٢٣	٩٧	٧٢	٢٩٢	١,٨٣	موافق إلى حدٍ ما	١٤
%	٤٢,١	٣٣,٢	٢٤,٧	١٠٠			
تقيم الجمعيات الخيرية برامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين.	١١٨	١٠٢	٧٢	٢٩٢	١,٨٤	موافق إلى حدٍ ما	١٣
%	٤٠,٤	٣٤,٩	٢٤,٧	١٠٠			
تقيم الجمعيات الخيرية برامج توعوية لمكافحة المخدرات والمسكرات.	٧٧	٨٦	١٢٧	٢٩٠	٢,١٧	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	٢٦,٦	٢٩,٧	٤٣,٨	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج تدريبية لتدعيم قدرات الشباب بالمفاهيم والأساليب السليمة لاتخاذ القرار.	١٠٢	١٠٦	٨٤	٢٩٢	١,٩٤	موافق إلى حدٍ ما	١٢
%	٣٤,٩	٣٦,٣	٢٨,٨	١٠٠			
تدعم الجمعيات الخيرية إقامة المنافسات الرياضية بين الشباب.	٩٦	١١٦	٨١	٢٩٣	١,٩٥	موافق إلى حدٍ ما	١٠
%	٣٢,٨	٣٩,٦	٢٧,٦	١٠٠			

رعاية الشباب	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تقوم الجمعيات الخيرية بحملات توعوية للشباب لتعزيز قيم التكافل والتسامح في المجتمع السعودي.	٩٠	١١٦	٨٧	٢٩٣	١,٩٩	موافق إلى حدٍ ما	٩
%	٣٠,٧	٣٩,٦	٢٩,٧	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج توعوية عن الثقافة المرورية للتقليل من حوادث السير لدى الشباب.	١٠٨	٩٢	٩٣	٢٩٣	١,٩٥	موافق إلى حدٍ ما	١٠
%	٣٦,٩	٣١,٤	٣١,٧	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج مساعدة الشباب على الإقلاع عن التدخين.	٧٥	١٠٣	١١٥	٢٩٣	٢,١٤	موافق إلى حدٍ ما	٣
%	٢٥,٦	٣٥,٢	٣٩,٢	١٠٠			
تقدم الجمعيات الخيرية المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج.	٧٤	١٠٧	١١٢	٢٩٣	٢,١٣	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٢٥,٣	٣٦,٥	٣٨,٢	١٠٠			
تقدم الجمعيات الخيرية دورات تدريبية للشباب عن الحياة الأسرية.	٧٧	١٢٠	٩٥	٢٩٢	٢,٠٦	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٢٦,٤	٤١,١	٣٢,٥	١٠٠			
تعمل الجمعيات الخيرية على التوفيق بين الشباب الراغبين في الزواج.	٩١	١٠٢	٩٩	٢٩٢	٢,٠٣	موافق إلى حدٍ ما	٨
%	٣١,٢	٣٤,٩	٣٣,٩	١٠٠			

*انظر ملحق (٥٣) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب فاعلية العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال رعاية الشباب على مستوى كل محافظة من محافظات المدينة المنورة.

يتضح من جدول (١٢٥) أن أكثر فاعليات أنشطة الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في مجال رعاية الشباب هي: "تقيم الجمعيات الخيرية المحاضرات والدروس التوعوية الثقافية"، بوزن نسبي ٢,٢١، تليها "تقيم الجمعيات الخيرية برامج توعوية لمكافحة المخدرات والمسكرات" بوزن نسبي ٢,١٧، وتشير الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.

وجاءت في الرتب الأخيرة كل من "تقيم الجمعيات الخيرية برامج تنمية المهارات الشخصية ومهارات الاتصال مع الآخرين" بوزن نسبي ١,٨٤، "تنظم الجمعيات الخيرية رحلات سياحية تثقيفية لطلاب المدارس" بوزن نسبي ١,٨٣، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.



شكل بياني (١٢٩) ترتيب فاعليات العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال رعاية الشباب على مستوى منطقة المدينة المنورة

٦-٤ مجال رعاية المرأة والطفل:

جدول (١٢٦) ترتيب فاعليات العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال رعاية المرأة والطفل على مستوى منطقة المدينة المنورة

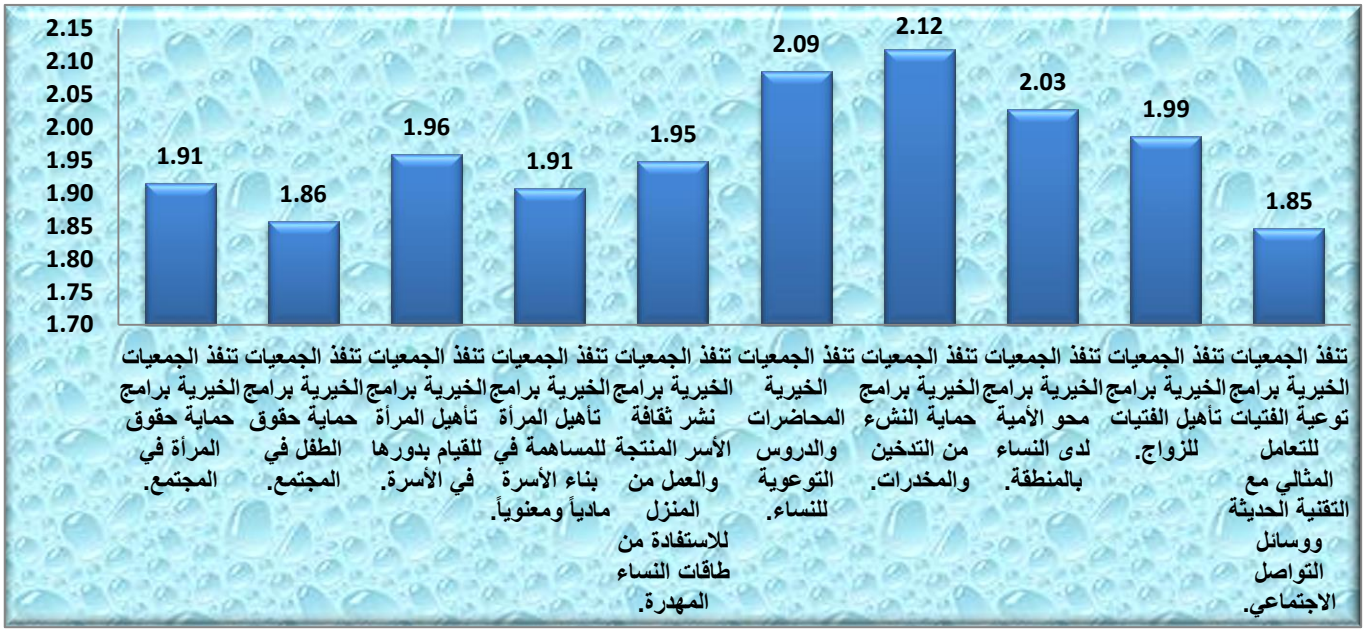
رعاية المرأة والطفل	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج حماية حقوق المرأة في المجتمع.	١١٣	٩٣	٨٨	٢٩٤	١,٩١	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٣٨,٤	٣١,٦	٢٩,٩	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج حماية حقوق الطفل في المجتمع.	١١٩	٩٨	٧٧	٢٩٤	١,٨٦	موافق إلى حدٍ ما	٩
%	٤٠,٥	٣٣,٣	٢٦,٢	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج تأهيل المرأة للقيام بدورها في الأسرة.	١٠٢	١٠١	٩٠	٢٩٣	١,٩٦	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	٣٤,٨	٣٤,٥	٣٠,٧	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج تأهيل المرأة للمساهمة في بناء الأسرة مادياً ومعنوياً.	١١٦	٨٩	٨٩	٢٩٤	١,٩١	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٣٩,٥	٣٠,٣	٣٠,٣	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج نشر ثقافة الأسر المنتجة والعمل من المنزل للاستفادة	١٠٢	١٠٥	٨٧	٢٩٤	١,٩٥	موافق إلى حدٍ ما	٦

رعاية المرأة و الطفل	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
من طاقات النساء المهدرة.							
%	٣٤,٧	٣٥,٧	٢٩,٦	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية المحاضرات والدروس التوعوية للنساء.	٨٨	٩١	١١٣	٢٩٢	٢,٠٩	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	٣٠,١	٣١,٢	٣٨,٧	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج حماية النشء من التدخين والمخدرات.	٨٤	٩١	١١٩	٢٩٤	٢,١٢	موافق إلى حدٍ ما	١
%	٢٨,٦	٣١,٠	٤٠,٥	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج محو الأمية لدى النساء بالمنطقة.	٩٥	٩٤	١٠٣	٢٩٢	٢,٠٣	موافق إلى حدٍ ما	٣
%	٣٢,٥	٣٢,٢	٣٥,٣	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج تأهيل الفتيات للزواج.	٩٥	١٠٦	٩١	٢٩٢	١,٩٩	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٣٢,٥	٣٦,٣	٣١,٢	١٠٠			
تنفذ الجمعيات الخيرية برامج توعية الفتيات للتعامل المثالي مع التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي.	١٢٤	٩٠	٧٩	٢٩٣	١,٨٥	موافق إلى حدٍ ما	١٠
%	٤٢,٣	٣٠,٧	٢٧,٠	١٠٠			

*انظر ملحق (٥٤) لمزيد من التفاصيل حول ترتيب فاعلية العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال رعاية المرأة والطفل على مستوى كل محافظة من محافظات المدينة المنورة.

يتضح من جدول (١٢٦) أن أكثر فاعليات أنشطة الجمعيات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة في مجال رعاية المرأة والطفل هي: "تنفذ الجمعيات الخيرية برامج حماية النشء من التدخين والمخدرات"، بوزن نسبي ٢,١٢، يليها "تنفذ الجمعيات الخيرية المحاضرات والدروس التوعوية للنساء" بوزن نسبي ٢.٠٩، وتشير الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.

وجاءت في الرتب الأخيرة كل من "تنفذ الجمعيات الخيرية برامج حماية حقوق الطفل في المجتمع" بوزن نسبي ١,٨٦، "تنفذ الجمعيات الخيرية برامج توعية الفتيات للتعامل المثالي مع التقنية الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي" بوزن نسبي ١,٨٥، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن الجمعيات لديها فاعلية في القيام بهذه الأنشطة إلى حدٍ ما.



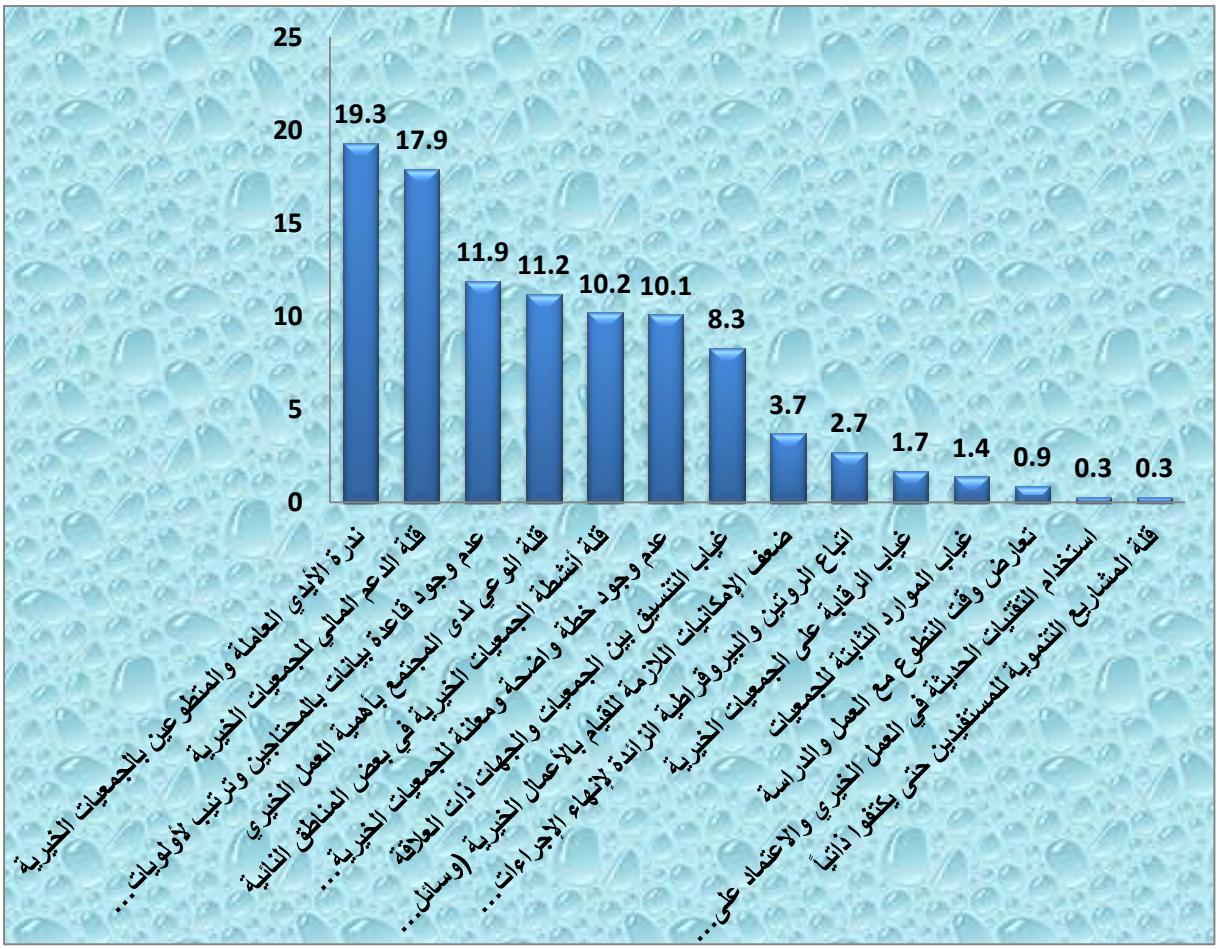
شكل بياني (١٣٠) ترتيب فاعليات العمل الخيري الاجتماعي للجمعيات الخيرية في مجال رعاية المرأة و الطفل على مستوى منطقة المدينة المنورة

المحور الخامس: ما هي المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة:

جدول (١٢٧) المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة

م	المشاكل التي تواجه العمل الخيري	التكرار	النسبة %
١	ندرة الأيدي العاملة والمتطوعين بالجمعيات الخيرية	١١٣	١٩,٣
٢	قلة الدعم المالي للجمعيات الخيرية	١٠٥	١٧,٩
٣	عدم وجود قاعدة بيانات بالمحتاجين وترتيب لأولويات العمل الخيري	٧٠	١١,٩
٤	قلة الوعي لدى المجتمع بأهمية العمل الخيري	٦٦	١١,٢
٥	قلة أنشطة الجمعيات الخيرية في بعض المناطق النائية	٦٠	١٠,٢
٦	عدم وجود خطة واضحة ومعلنة للجمعيات الخيرية والاعتماد على المحسوبية في إسناد الأعمال	٥٩	١٠,١
٧	غياب التنسيق بين الجمعيات والجهات ذات العلاقة	٤٩	٨,٣
٨	ضعف الإمكانيات اللازمة للقيام بالأعمال الخيرية (وسائل نقل/ أجهزة./مقرّات...)	٢٢	٣,٧
٩	اتباع الروتين والبيروقراطية الزائدة لإنهاء الإجراءات وصرف المستحقات	١٦	٢,٧
١٠	غياب الرقابة على الجمعيات الخيرية	١٠	١,٧
١١	غياب الموارد الثابتة للجمعيات	٨	١,٤
١٢	تعارض وقت التطوع مع العمل والدراسة	٥	٠,٩
١٣	استخدام التقنيات الحديثة في العمل الخيري والاعتماد على الطرق التقليدية	٢	٠,٣
١٤	قلة المشاريع التنموية للمستفيدين حتى يكتفوا ذاتياً	٢	٠,٣
	المجموع	**٥٨٧**	**١٠٠**

يتضح من جدول (١٢٧) أن إجمالي عدد المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم حصرها من خلال عينة الدراسة بـ ١٤ مشكلة، وجاءت أكثر المشاكل: "ندرة الأيدي العاملة والمتطوعين بالجمعيات الخيرية" بنسبة مئوية ١٩,٣%، يليها "قلة الدعم المالي للجمعيات الخيرية" بنسبة مئوية ١٧,٩%، وجاءت "عدم وجود قاعدة بيانات بالمحتاجين وترتيب لأولويات العمل الخيري" بنسبة مئوية ١١,٩%، يليها "قلة الوعي لدى المجتمع بأهمية العمل الخيري" بنسبة مئوية ١١,٠٢%، وتشير هذه النتيجة إلى أن عدم توفر الكادر من المتطوعين والأيدي العاملة بالجمعيات الخيرية، و الدعم المالي، يقفان عائق كبير أمام العمل الخيري في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة.



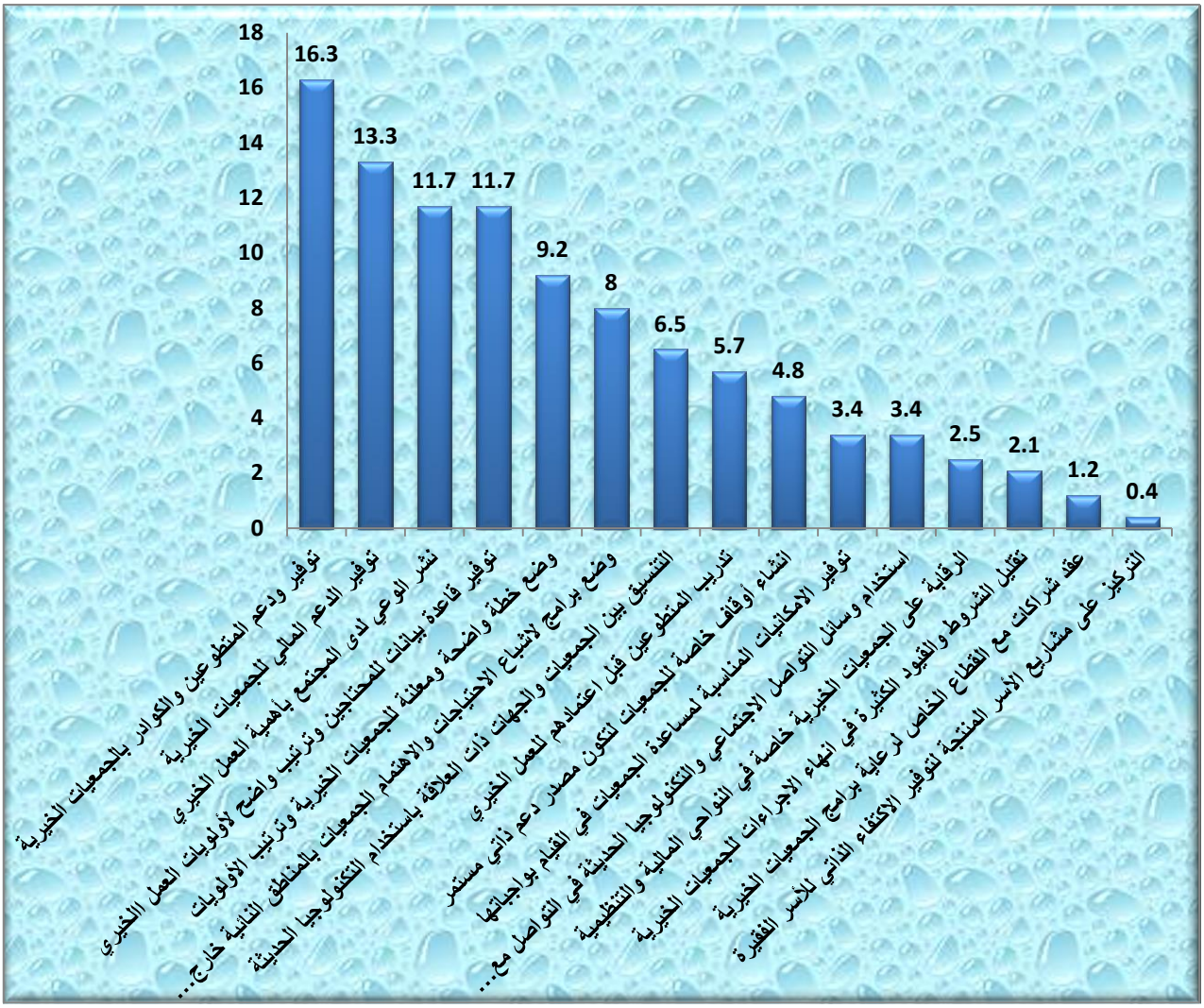
شكل بياني (١٣١) المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة

المحور السادس: ما هي الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة:

جدول (١٢٨) الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة

م	الحلول المقترحة	التكرار	النسبة %
١	توفير ودعم المتطوعين والكوادر بالجمعيات الخيرية	٩٢	١٦,٣
٢	توفير الدعم المالي للجمعيات الخيرية	٧٥	١٣,٣
٣	نشر الوعي لدى المجتمع بأهمية العمل الخيري	٦٦	١١,٧
٤	توفير قاعدة بيانات للمحتاجين وترتيب واضح لأولويات العمل االخيري	٦٦	١١,٧
٥	وضع خطة واضحة ومعلنة للجمعيات الخيرية وترتيب الأولويات	٥٢	٩,٢
٦	وضع برامج لإشباع الاحتياجات والاهتمام بالجمعيات بالمناطق النائية خارج المدن	٤٥	٨,٠
٧	التنسيق بين الجمعيات والجهات ذات العلاقة باستخدام التكنولوجيا الحديثة	٣٧	٦,٥
٨	تدريب المتطوعين قبل اعتمادهم للعمل الخيري	٣٢	٥,٧
٩	إنشاء أوقاف خاصة للجمعيات لتكون مصدر دعم ذاتي مستمر	٢٧	٤,٨
١٠	توفير الإمكانيات المناسبة لمساعدة الجمعيات في القيام بواجباتها	١٩	٣,٤
١١	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والتكنولوجيا الحديثة في التواصل مع الناس	١٩	٣,٤
١٢	الرقابة على الجمعيات الخيرية خاصةً في النواحي المالية والتنظيمية	١٤	٢,٥
١٣	تقليل الشروط والقيود الكثيرة في إنهاء الإجراءات للجمعيات الخيرية	١٢	٢,١
١٤	عقد شراكات مع القطاع الخاص لرعاية برامج الجمعيات الخيرية	٧	١,٢
١٥	التركيز على مشاريع الأسر المنتجة لتوفير الاكتفاء الذاتي للأسر الفقيرة	٢	٠,٤
	المجموع	**٥٦٥**	**١٠٠**

يتضح من جدول (١٢٨) أن إجمالي عدد الحلول المقترحة لتحسين العمل الخيري في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم اقتراحها من خلال عينة الدراسة بـ ١٥ مقترح، وكانت أكثر المقترحات هي: "توفير ودعم المتطوعين والكوادر بالجمعيات الخيرية" بنسبة مئوية ١٦,٣%، يليها "توفير الدعم المالي للجمعيات الخيرية" بنسبة ١٣,٣%، وجاء "نشر الوعي لدى المجتمع بأهمية العمل الخيري"، و "توفير قاعدة بيانات للمحتاجين وترتيب واضح لأولويات العمل االخيري" بنسبة ١١,٧% لكل منهما، يليهما "وضع خطة واضحة ومعلنة للجمعيات الخيرية وترتيب الأولويات" بنسبة ٩,٢%.



شكل بياني (١٣٢) الحلول المقترحة لتحسين عمل الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة

اختبارات الفروق بين متغيرات الدراسة:

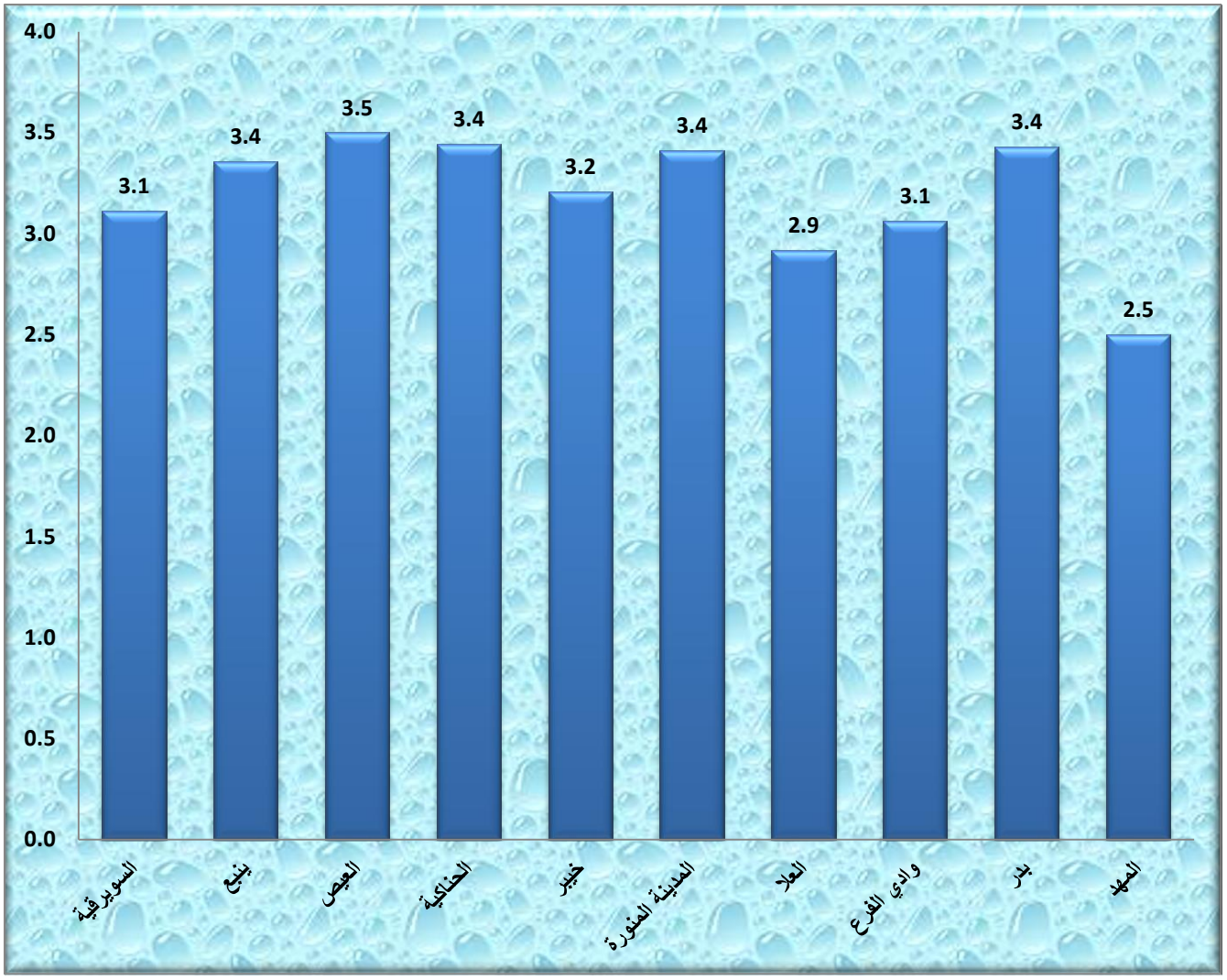
نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى أولويات العمل الخيري في المجال الاجتماعي باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة:

جدول (١٢٩) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى أولويات العمل الخيري في المجالات الاجتماعية باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	مستوى الدلالة
السويرقية	٩	٣,١١	٢,٨١٥	.٠٠٣
ينبع	٣٦	٣,٣٦		
العيص	٧	٣,٥٠		
الحناكية	١٢	٣,٤٤		
خيبر	١٢	٣,٢١		
المدينة المنورة	١٨٠	٣,٤١		
العلا	١٢	٢,٩٢		
وادي الفرع	٨	٣,٠٦		
بدر	١٢	٣,٤٣		
المهد	٧	٢,٥٠		
المجموع	**٢٩٥**	**٣,٣٤**		

يتضح من جدول (١٢٩) أن أكثر المحافظات التي تجد احتياجاً لأولويات العمل الخيري في المجال الاجتماعي، هي: محافظة العيص بمتوسط حسابي ٣,٥٠، تليها محافظة الحناكية بمتوسط حسابي ٣,٥٥، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بوجود احتياج لأولويات العمل الخيري في المجال الاجتماعي هما: محافظتي العلا، المهد بمتوسط حسابي ٢,٩٢، ٢,٥٠ على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ في مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الاجتماعي باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٥٥) يوضح نتائج اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى أولويات العمل الخيري في المجال الاجتماعي باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الاجتماعي بين محافظات (ينبع، الحناكية، المدينة المنورة) من جهة، بمتوسط حسابي ٣,٣٦، ٣,٤٤، ٣.٤١ على الترتيب، ومحافظة مهد الذهب من جهة أخرى بمتوسط حسابي ٢,٥٠، حيث كانت الفروق لصالح محافظات (ينبع، الحناكية، المدينة المنورة)، فيما لم تكن هناك فروق جوهرية بين باقي المحافظات على مستوى أولويات العمل الخيري في المجال الاجتماعي.



شكل بياني (١٣٣) مستوى أولويات العمل الخيري في المجالات الاجتماعية باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

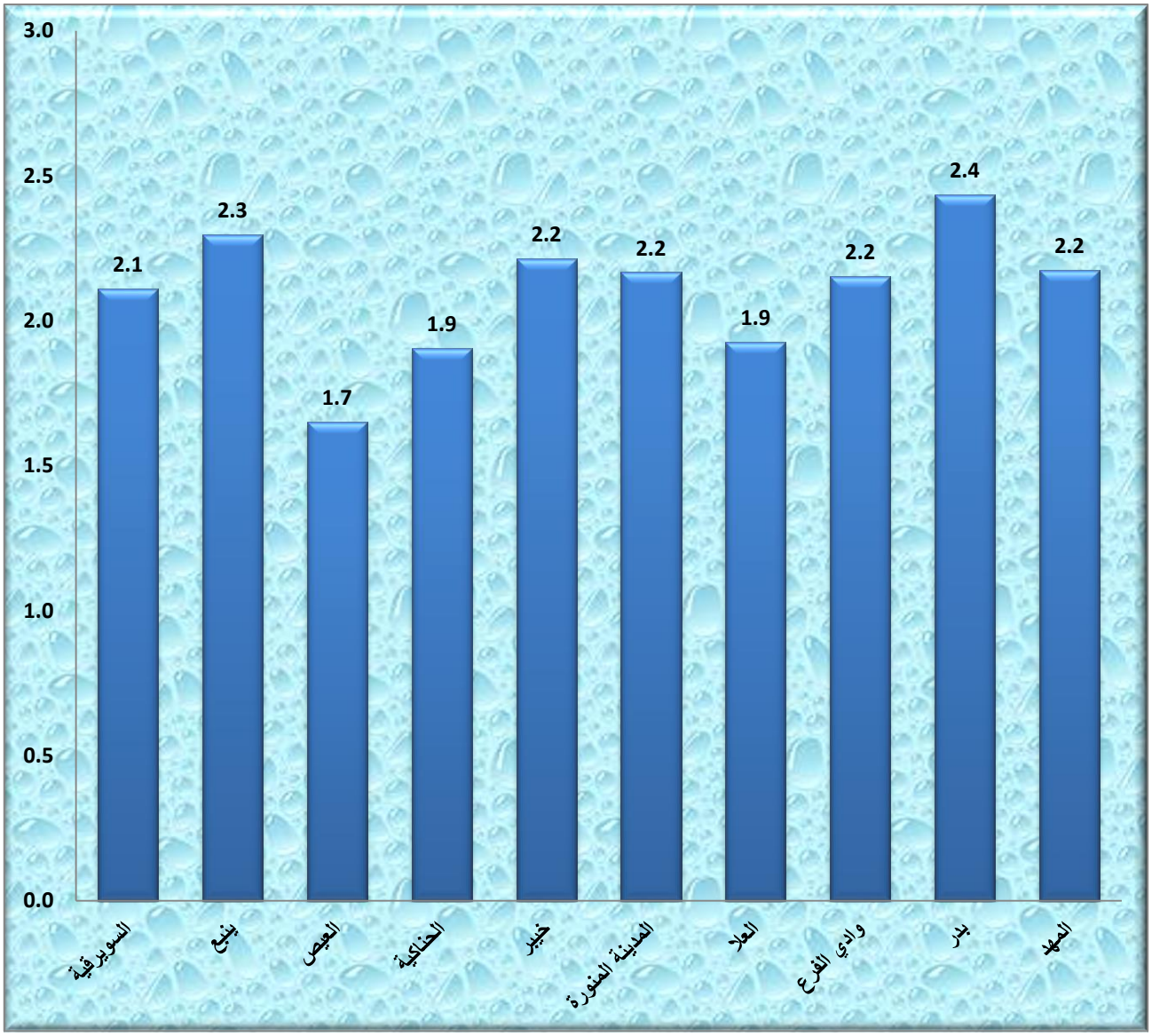
نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي في مجال مكافحة الفقر باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة:

جدول (١٣٠) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي في مجال مكافحة الفقر باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	مستوى الدلالة
السويرقية	٩	٢,١١	١,٦٨٥	٠٩٢.
ينبع	٣٦	٢,٣٠		
العيص	٧	١,٦٥		
الحناكية	١٢	١,٩١		
خيبر	١٢	٢,٢١		
المدينة المنورة	١٨٠	٢,١٧		
العلا	١٢	١,٩٣		
وادي الفرع	٨	٢,١٥		
بدر	١٢	٢,٤٤		
المهد	٩	٢,١٧		
المجموع	٢٩٧	٢,١٦		

يتضح من جدول (١٣٠) أن أكثر المحافظات التي لديها فاعلية للعمل الخيري في **مجال مكافحة الفقر** باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، هي: محافظة بدر بمتوسط حسابي ٢,٤٤ ، يليهم محافظة ينبع بمتوسط حسابي ٢,٣٠ ، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بفاعلية العمل الخيري في **مجال مكافحة الفقر** لدى الجمعيات الخيرية هما: محافظتي الحناكية، العيص بمتوسط حسابي ١,٩١ ، ١,٦٥ على الترتيب.

كما يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الصحي باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة.



شكل بياني (١٣٤) مستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي في مجال مكافحة الفقر باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

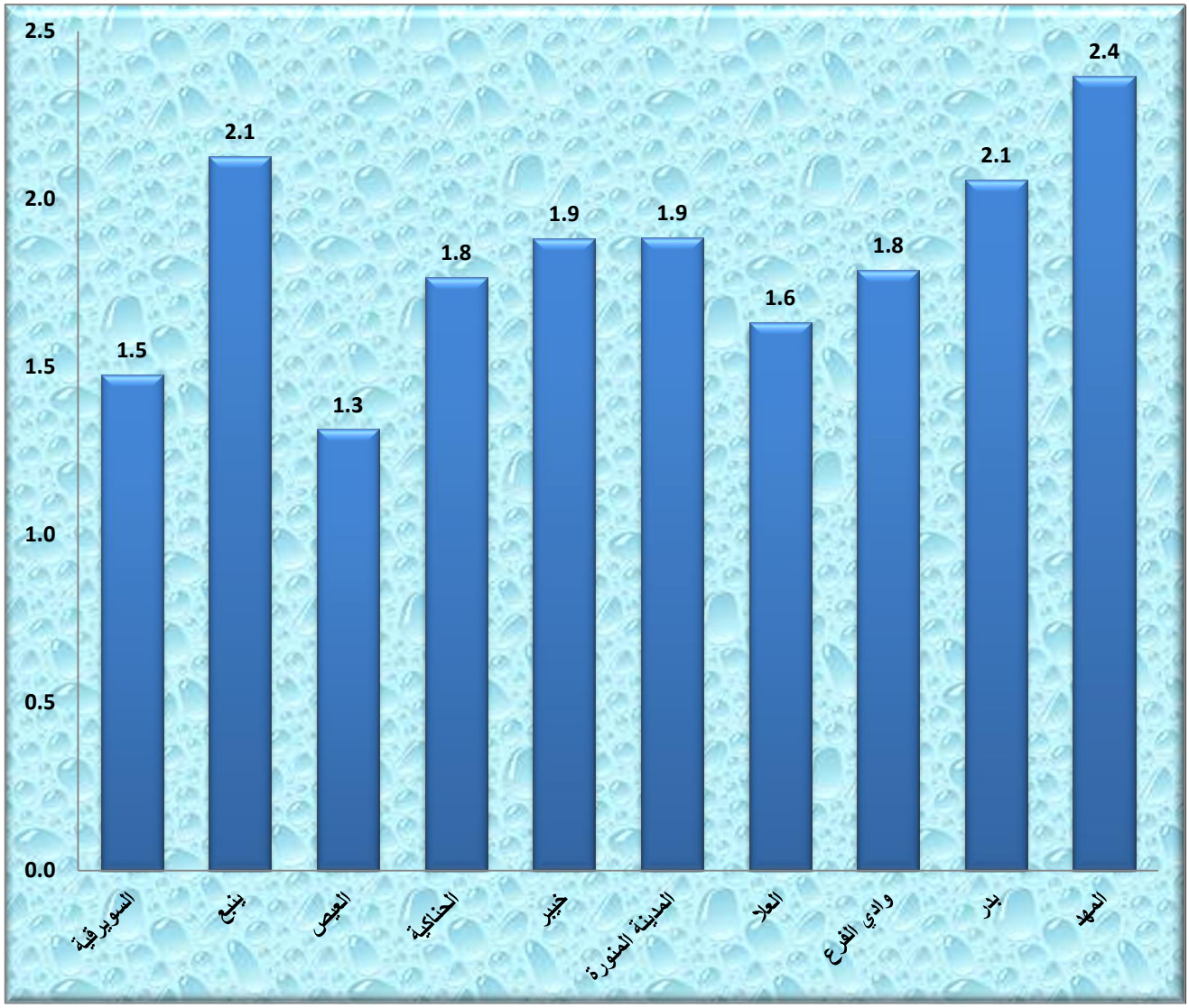
نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الاجتماعي (مجال الإسكان) باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة:

جدول (١٣١) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الاجتماعي مجال الإسكان باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	مستوى الدلالة
السويرقية	٩	١,٤٨	٢,٣٥٦	.٠١٤
ينبع	٣٦	٢,١٣		
العيص	٧	١,٣١		
الحناكية	١٢	١,٧٧		
خيبر	١٢	١,٨٨		
المدينة المنورة	١٨٠	١,٨٨		
العلا	١٢	١,٦٣		
وادي الفرع	٨	١,٧٩		
بدر	١٢	٢,٠٦		
المهد	٩	٢,٣٧		
المجموع	**٢٩٧**	**١,٨٩**		

يتضح من جدول (١٣١) أن أكثر المحافظات التي لديها فاعلية للعمل الخيري في مجال الإسكان باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، هي: محافظتي المهد، وينبع بمتوسط حسابي ٢,٣٧، ٢,١٣ على الترتيب، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بفاعلية العمل الخيري في مجال الإسكان لدى الجمعيات الخيرية هما: محافظتي الحناكية، العلا بمتوسط حسابي ١,٧٧، ١,٦٣ على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال الإسكان باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٥٦) يوضح نتائج اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى فاعلية العمل الخيري في مجال الإسكان باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً، في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال الإسكان بين محافظات المدينة المنورة، وتشير نتائج اختبار توكي (Tukey) إلى أن الفروق المحافظات على مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال الإسكان ليست جوهرية.



شكل (١٣٥) مستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الاجتماعي مجال الإسكان باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

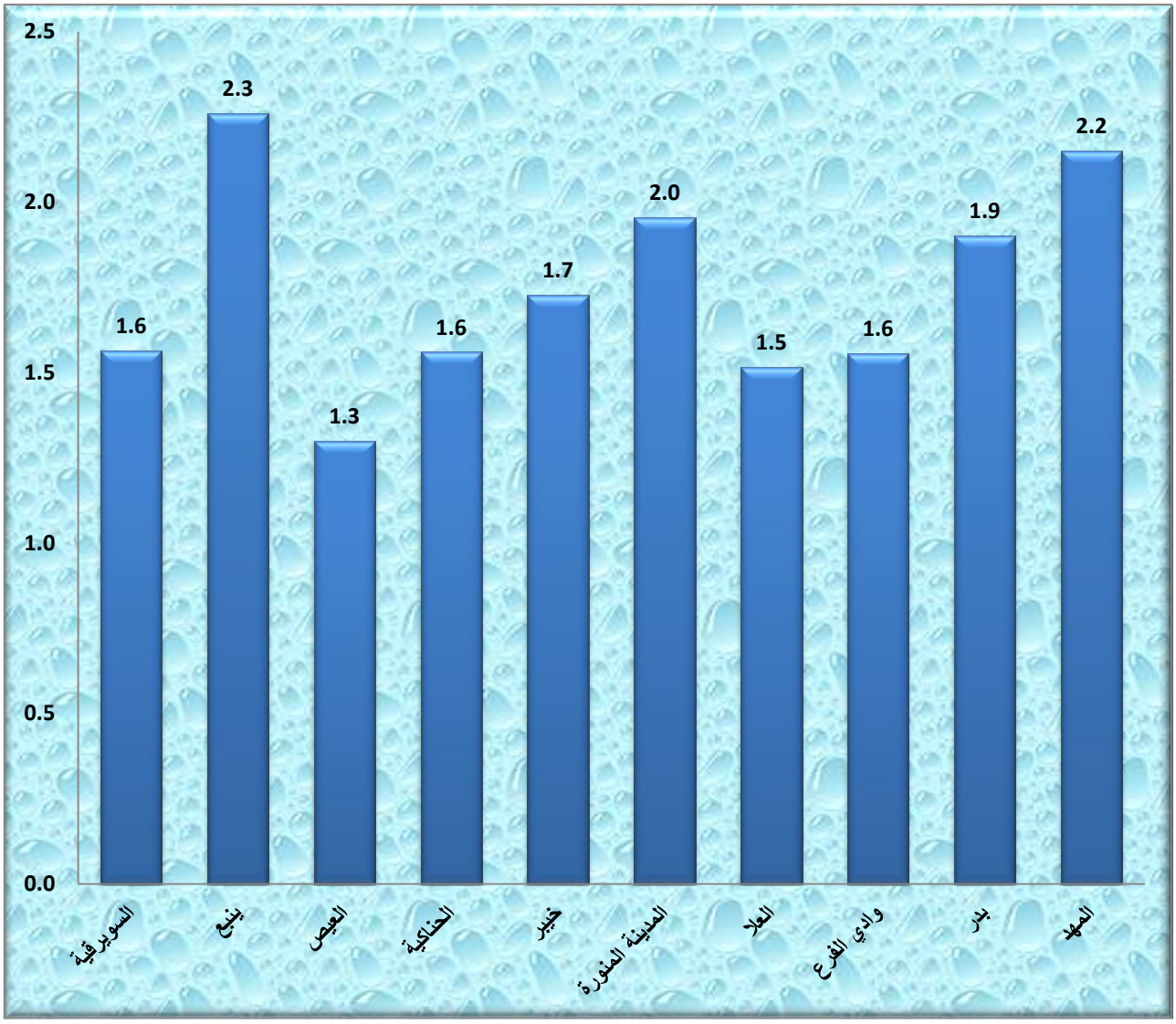
نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري في المجال الاجتماعي مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة:

جدول (١٣٢) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	مستوى الدلالة
السويرقية	٩	١,٥٦	٢,٩٠٩	.٠٠٣
ينبع	٣٦	٢,٢٦		
العيص	٧	١,٣٠		
الحناكية	١٢	١,٥٦		
خيبر	١٢	١,٧٣		
المدينة المنورة	١٨٠	١,٩٥		
العلا	١٢	١,٥٢		
وادي الفرع	٨	١,٥٦		
بدر	١٢	١,٩٠		
المهد	٩	٢,١٥		
المجموع	**٢٩٧**	**١,٩١**		

يتضح من جدول **(١٣٢)** أن أكثر المحافظات التي لديها فاعلية للعمل الخيري في مجال **رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة** باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، هي محافظتي: المهد، و ينبع بمتوسط حسابي ٢,١٥، ٢,٢٦ على الترتيب، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بفاعلية العمل الخيري في مجال **رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة** لدى الجمعيات الخيرية هما: محافظتي الحناكية، العيص بمتوسط حسابي ١,٥٦، ١,٣٠ على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة **(٠,٠١)** في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٥٧) يوضح نتائج اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة بين محافظة ينبع بمتوسط حسابي ٢,٢٦، العيص ١,٣٠، لصالح محافظة ينبع، فيما لم تكن هناك فروق جوهرية بين باقي المحافظات على مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.



شكل بياني (١٣٦) مستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

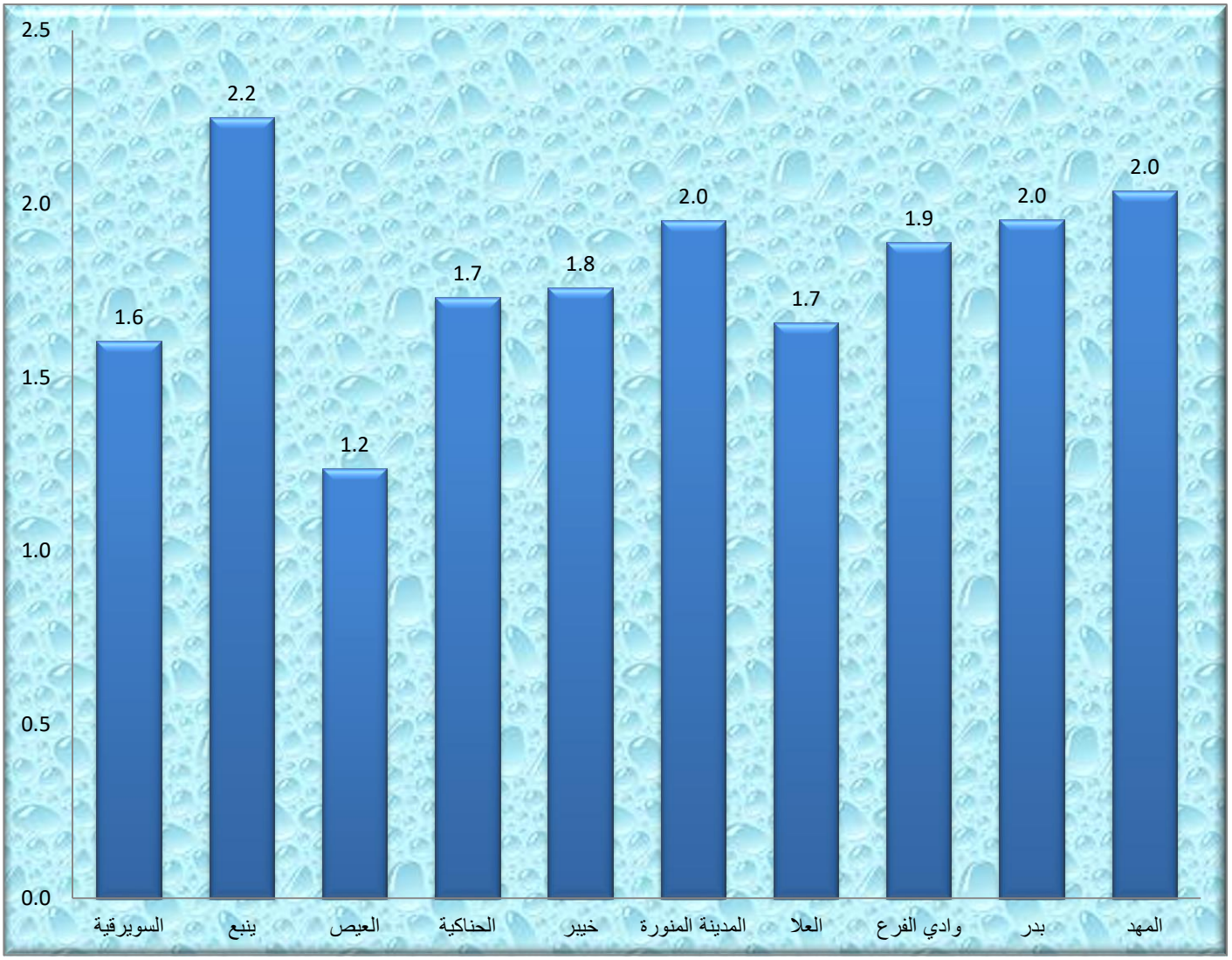
نتائج اختبارتحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية كبار السن باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة:

جدول (١٣٣) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية كبار السن باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	Sig.
السويرقية	٩	١,٦٠	٢,٦٢٩	.٠٠٦
ينبع	٣٦	٢,٢٥		
العيص	٧	١,٢٤		
الحناكية	١٢	١,٧٣		
خيبر	١٢	١,٧٦		
المدينة المنورة	١٨٠	١,٩٥		
العلا	١٢	١,٦٦		
وادي الفرع	٨	١,٨٩		
بدر	١٢	١,٩٦		
المهد	٩	٢,٠٤		
المجموع	**٢٩٧**	**١,٩٣**		

يتضح من جدول **(١٣٣)** أن أكثر المحافظات التي لديها فاعلية للعمل الخيري في مجال **رعاية كبار السن** باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، هي محافظتي: المهد، و ينبع بمتوسط حسابي ٢,٠٤، ٢,٢٥ على الترتيب، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بفاعلية العمل الخيري في مجال **رعاية كبار السن** لدى الجمعيات الخيرية هما: محافظتي السويرقية، العيص بمتوسط حسابي ١,٦٠، ١,٢٤ على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة **(٠,٠١)** في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية كبار السن باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٥٨) يوضح نتائج اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية كبار السن باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية كبار السن بين محافظة ينبع بمتوسط حسابي ٢,٢٥، العيص ١,٢٤، لصالح محافظة ينبع، فيما لم تكن هناك فروق جوهرية بين باقي المحافظات على مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية كبار السن.



شكل بياني (١٣٧) مستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية كبار السن باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

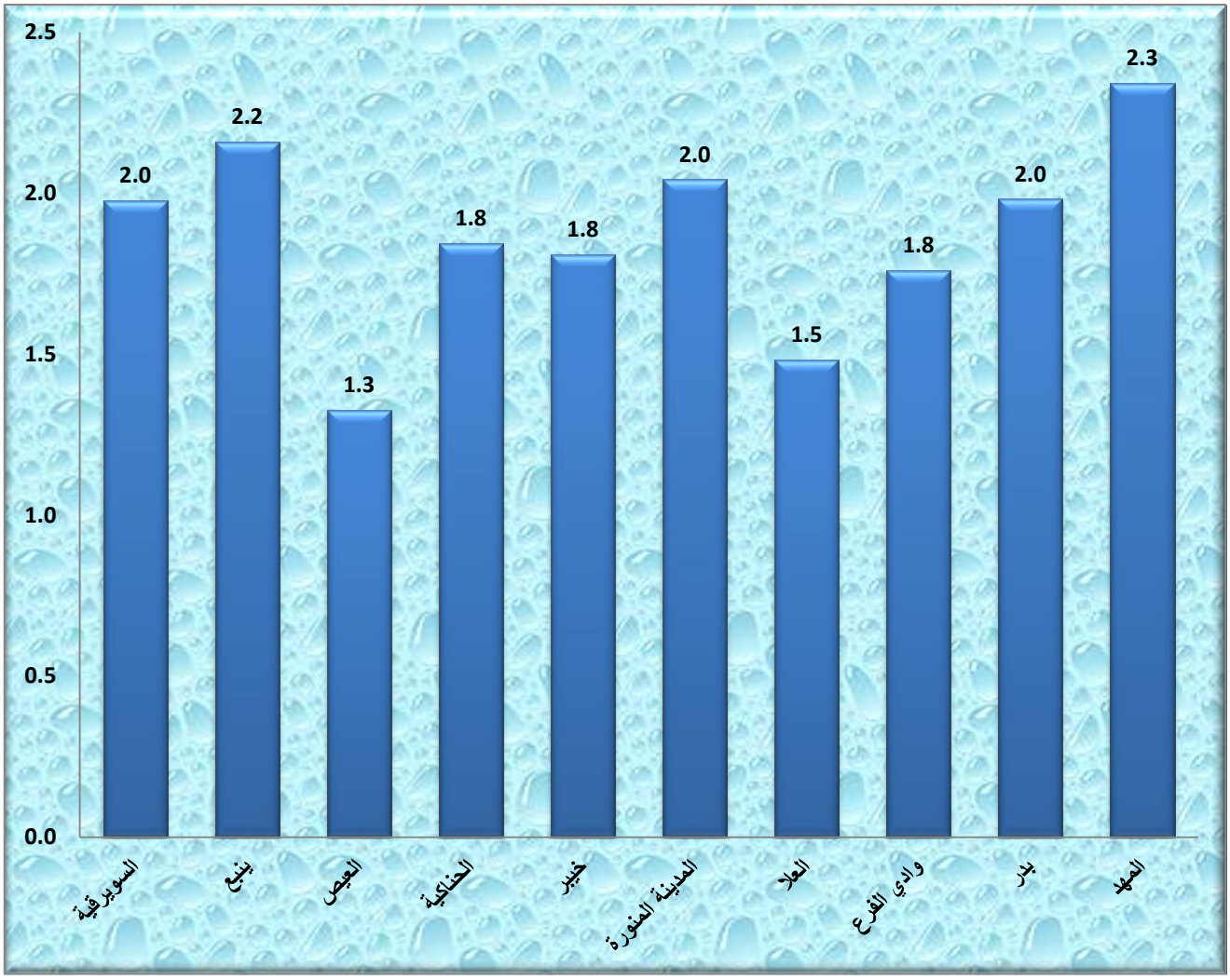
نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية الشباب باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة:

جدول (١٣٤) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية الشباب باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	Sig.
السويرقية	٩	١,٩٨	٢,٧٠٠	.٠٠٥
ينبع	٣٦	٢,١٦		
العيص	٧	١,٣٣		
الحناكية	١٢	١,٨٥		
خيبر	١٢	١,٨١		
المدينة المنورة	١٨٠	٢,٠٤		
العلا	١٢	١,٤٨		
وادي الفرع	٨	١,٧٦		
بدر	١٢	١,٩٨		
المهد	٩	٢,٣٤		
المجموع	**٢٩٧**	**٢,٠٠**		

يتضح من جدول **(١٣٤)** أن أكثر المحافظات التي لديها فاعلية للعمل الخيري في مجال **رعاية الشباب** باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، هي محافظتي: المهد، وينبع بمتوسط حسابي ٢,٣٤، ٢,١٦ على الترتيب، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بفاعلية العمل الخيري في مجال **رعاية الشباب** لدى الجمعيات الخيرية هما: محافظتي العلا، العيص بمتوسط حسابي ١,٤٨، ١,٣٣ على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة **(٠,٠١)** في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية الشباب باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٥٩) يوضح نتائج اختبار توكي **(Tukey)** التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية الشباب باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً، في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية الشباب بين محافظات المدينة المنورة، وتشير نتائج اختبار توكي **(Tukey)** إلى أن الفروق بين المحافظات على مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية الشباب ليست جوهرية.



شكل بياني (١٣٨) مستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية الشباب باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

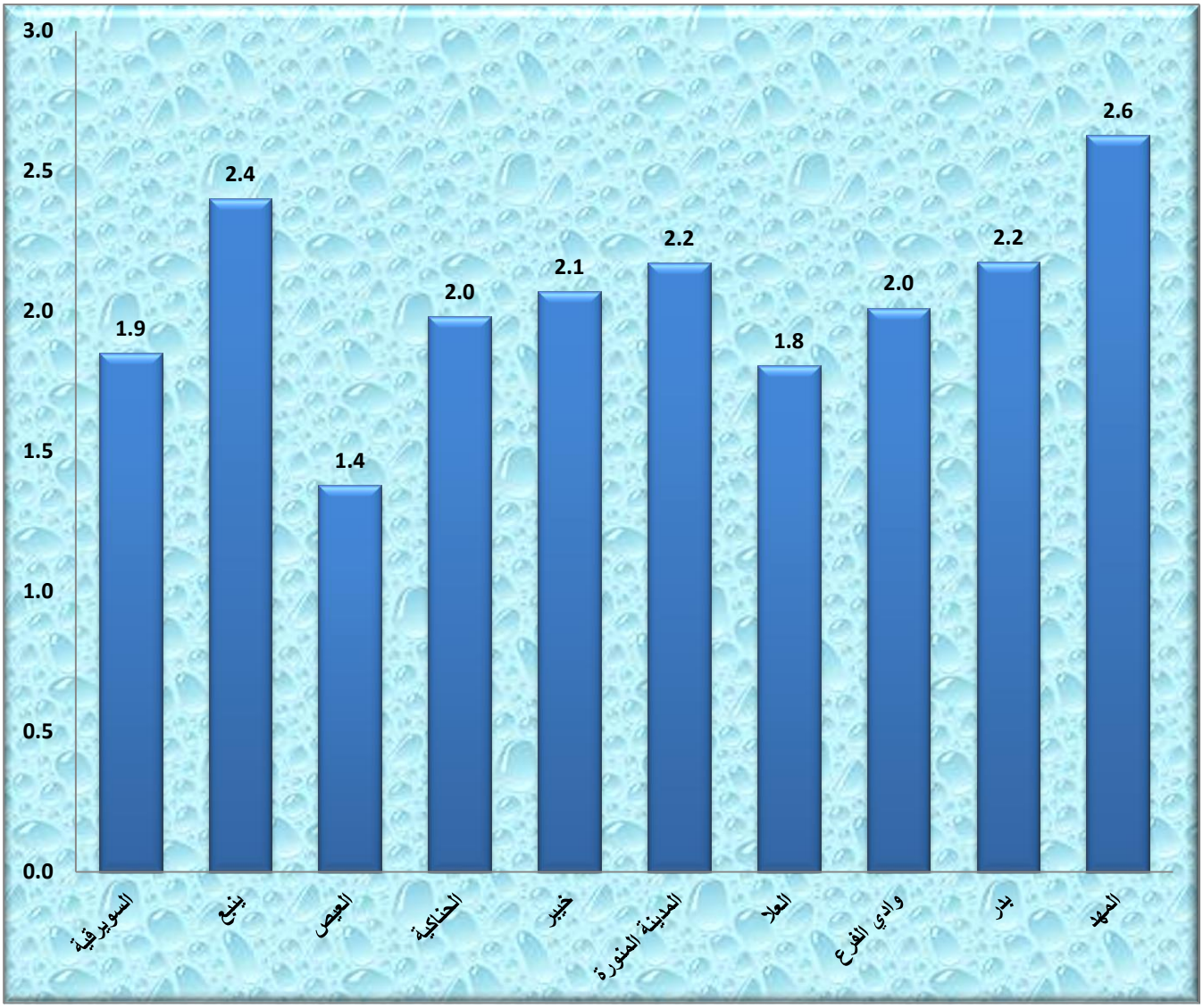
نتائج اختبارتحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية المرأة والطفل باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة:

جدول (١٣٥) نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (One way Anova) لمستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية المرأة والطفل باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

المحافظات	العدد	المتوسط	F	Sig.
السويرقية	٩	١,٨٥	٢,١٤٠	.٠٢٦
ينبع	٣٦	٢,٤٠		
العيص	٧	١,٣٨		
الحناكية	١٢	١,٩٨		
خيبر	١٢	٢,٠٧		
المدينة المنورة	١٨٠	٢,١٧		
العلا	١٢	١,٨١		
وادي الفرع	٨	٢,٠١		
بدر	١٢	٢,١٨		
المهد	٩	٢,٦٣		
المجموع	**٢٩٧**	**٢,١٥**		

يتضح من جدول (١٣٥) أن أكثر المحافظات التي لديها فاعلية للعمل الخيري في مجال رعاية المرأة والطفل باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، هي محافظتي: المهد، وينبع بمتوسط حسابي ٢,٠٤، ٢,٢٥ على الترتيب، فيما كانت أقل المحافظات إقراراً بفاعلية العمل الخيري في مجال رعاية المرأة والطفل لدى الجمعيات الخيرية هما: محافظتي المهد، ينبع بمتوسط حسابي ٢,٦٣، ٢,٤٠ على الترتيب.

كما يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية المرأة والطفل باختلاف المحافظة بمنطقة المدينة المنورة، ولمعرفة مصدر الدلالة تم إجراء اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية، والملحق (٦٠) يوضح نتائج اختبار توكي (Tukey) التتبعي للمقارنات البعدية لمستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية المرأة والطفل باختلاف المحافظات بمنطقة المدينة المنورة، حيث يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، في مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية المرأة والطفل بين محافظتي (المهد، ينبع) بمتوسط حسابي ٢,٦٣، ٢,٤٠ على الترتيب من جهة، والعيص ١,٢٤ من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح محافظتي (المهد، ينبع)، فيما لم تكن هناك فروق جوهرية بين باقي المحافظات على مستوى فاعلية العمل الخيري في مجال رعاية المرأة والطفل.



شكل بياني (١٣٩) مستوى فاعلية العمل الخيري الاجتماعي في مجال رعاية المرأة والطفل باختلاف المحافظات بالمدينة المنورة

وتشير النتائج في المجال الاجتماعي إلى وجود تباين بين المحافظات في ترتيب أولويات العمل الخيري في المجالات الاجتماعية المختلفة، حيث يختلف ترتيب الأولويات من محافظة لأخرى، ومع ذلك جاء مجال رعاية المرأة والطفل في المرتبة الأخيرة لأولويات العمل الخيري في المجالات الاجتماعية في جميع المحافظات، كما يتضح أن مجال مكافحة الفقر أكثر المجالات أولويةً للتمويل في العمل الخيري في جميع محافظات المدينة المنورة ما عدا محافظات خيبر ووادي الفرع ومهد الدهب حيث جاءت في ترتيب متأخر للأولويات.

ويعد المجال الاجتماعي أحد أكثر المجالات شيوعاً وتقديماً للخدمات من خلال الجهات الخيرية على مستوى العالم، ومن هنا كانت ضرورة الاهتمام بهذا المجال من حيث توفير الدعم المالي اللازم والمتطوعين والذي يحتاجهم هذا المجال بكثافة لتنفيذ مشروعاته وخدماته الخيرية المتعددة، ويحتاج المجتمع والجمعيات الخيرية في سبيل ذلك أن يعمل على نشر الوعي بأهمية العمل الخيري من خلال وسائل الإعلام المختلفة، ومن خلال الدعاة في مختلف أنحاء المملكة بحيث يتم تسليط الضوء على فضل التطوع في العمل الخيري وخدمة المجتمع، وترى الدراسة أن النتائج الحالية فصلت بين الأعمال الخيرية الاجتماعية المتعددة وأصبحت واضحة ومرتبة حسب أولويات واضحة مبنية على أسس علمية مما يساعد في توجيه الصرف والدعم في موضعه الصحيح والحفاظ عليه من الهدر والإسراف.

المبحث السادس: العمل الخيري لدى الجهات الخيرية

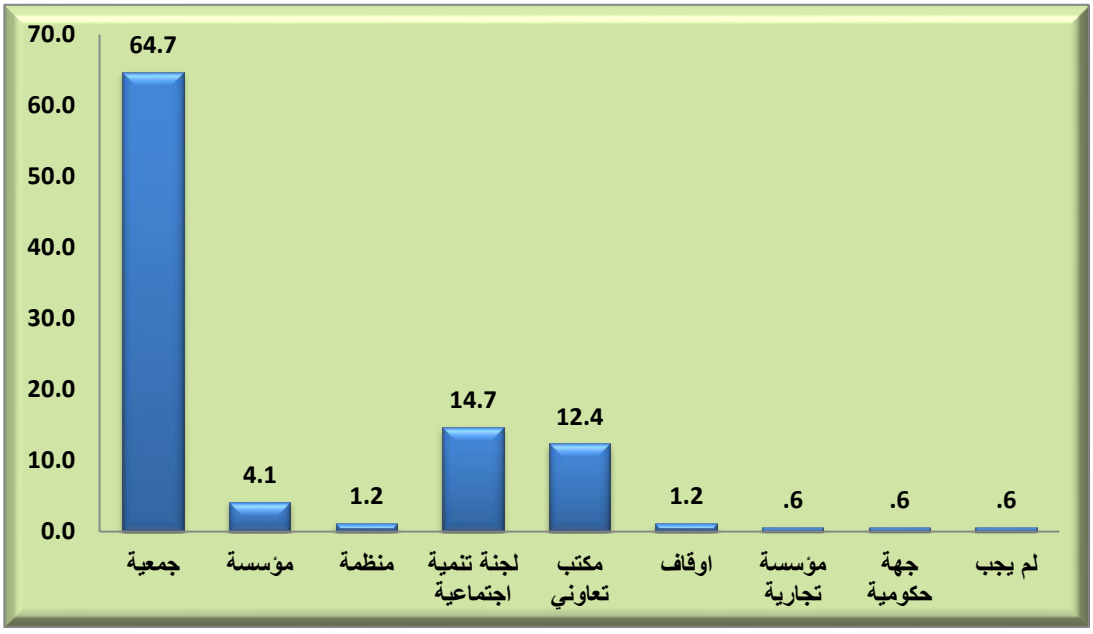
المحور الأول: المعلومات الأساسية:

كيان الجهة الخيرية:

جدول (١٣٦) توزيع عينة الجهات الخيرية حسب كيانها

البيان	التكرار	النسبة %
جمعية	١١٠	٦٤,٧
مؤسسة	٧	٤,١
منظمة	٢	١,٢
لجنة تنمية اجتماعية	٢٥	١٤,٧
مكتب تعاوني	٢١	١٢,٤
أوقاف	٢	١,٢
مؤسسة تجارية	١	.٦
جهة حكومية	١	.٦
لم يجب	١	.٦
المجموع	**١٧٠**	**١٠٠**

يتضح من جدول (١٣٦) أن أكثر الجهات الخيرية في الدراسة كانت من الجمعيات بنسبة مئوية ٦٤,٧%، تليها لجان التنمية الاجتماعية ١٤,٧%، فيما كان ١٢,٤% من المكتب التعاوني، وجاءت المؤسسات التجارية والجهات الحكومية أقل الجهات تمثيلاً في عينة الدراسة بنسبة مئوية متساوية ٠,٦% لكل منهما.



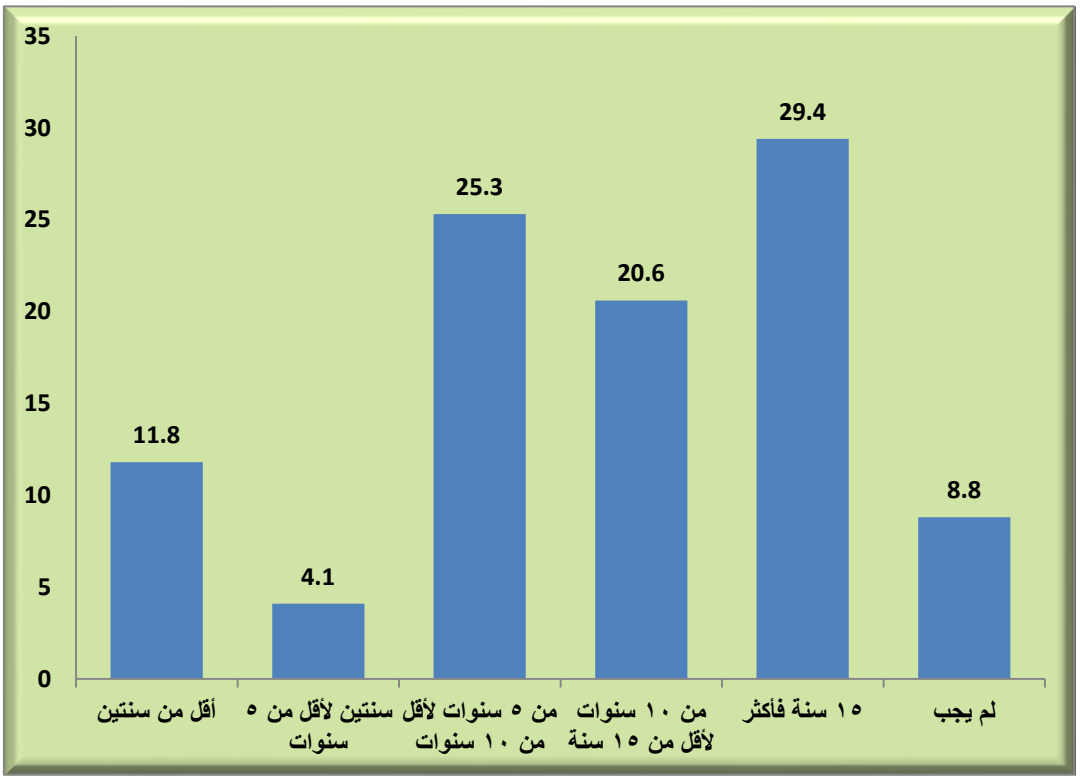
شكل بياني (١٤٠) توزيع عينة الجهات الخيرية حسب كيانها

عمر الجهة الخيرية:

جدول (١٣٧) توزيع عينة الجهات الخيرية حسب عمرها

عمر الجهة الخيرية	التكرار	النسبة%
أقل من سنتين	٢٠	١١,٨
سنتين لأقل من ٥ سنوات	٧	٤,١
من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات	٤٣	٢٥,٣
من ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة	٣٥	٢٠,٦
١٥ سنة فأكثر	٥٠	٢٩,٤
لم يجب	١٥	٨,٨
المجموع	**١٧٠**	**١٠٠**

يتضح من جدول (١٣٧) أن ٢٩,٤% من الجهات الخيرية كان تأسيسها منذ ١٥ سنة فأكثر، فيما كانت الجهات الخيرية المنشأة منذ ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات ٢٥,٣%، يليهم الجهات التي أنشئت منذ ١٠ سنوات لأقل من ١٥ سنة، فيما كانت الجهات الأقل من ٥ سنوات لتاريخ تأسيسها هي الأقل تمثيلاً لعينة الجهات الخيرية بنسبة مجتمعة بلغت ١٥,٩%.



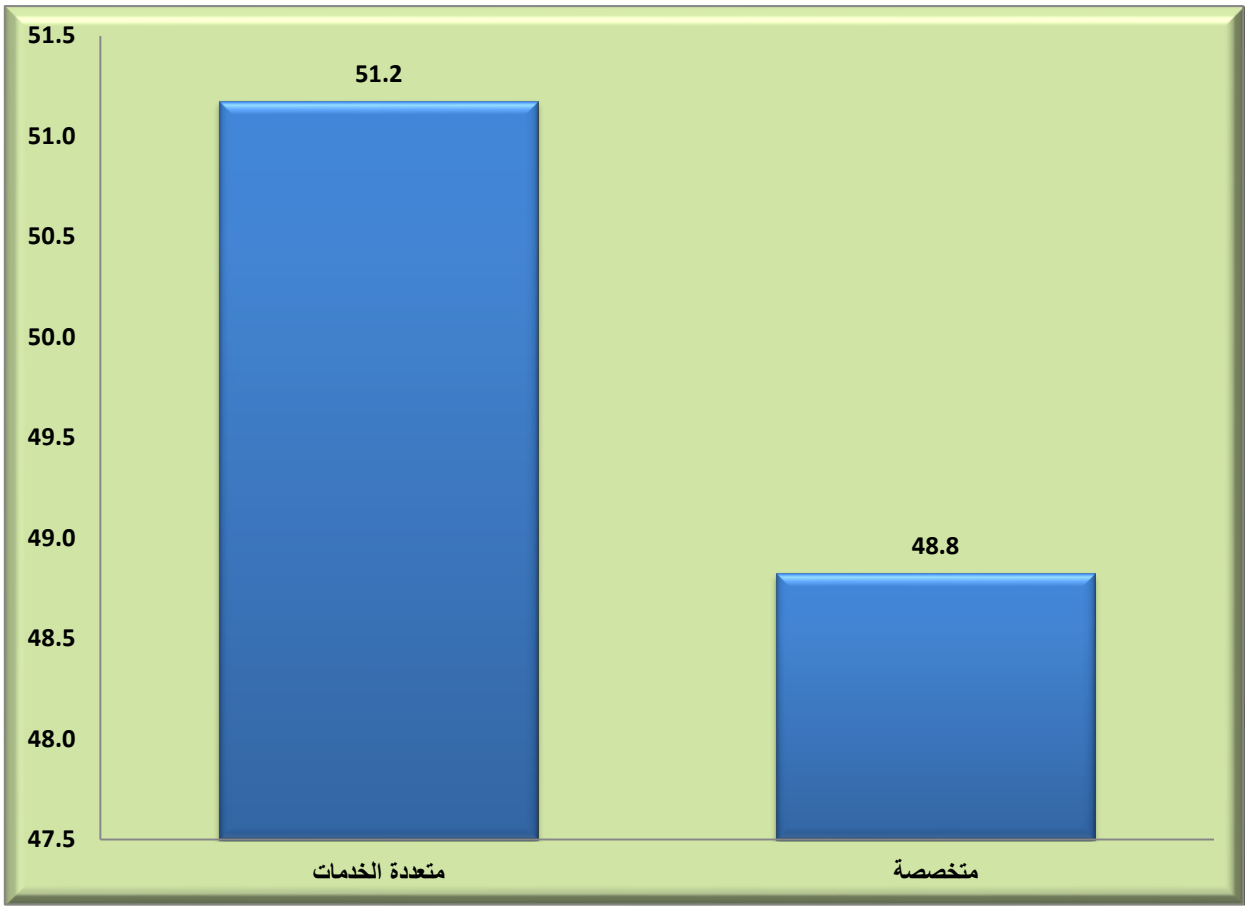
شكل بياني (١٤١) توزيع عينة الجهات الخيرية حسب عمرها

نوع الجهة الخيرية:

جدول (١٣٨) نوع الجهة الخيرية

البيان	التكرار	النسبة %
متعددة الخدمات	٨٧	٥١,٢
متخصصة	٨٣	٤٨,٨
المجموع	**١٧٠**	**١٠٠,٠**

يتضح من جدول (١٣٨) أن ٥١,٢% من الجهات الخيرية متعددة الخدمات، في مقابل ٤٨,٨% منها متخصصة في أحد الخدمات التي تقدمها للمستهدفين.

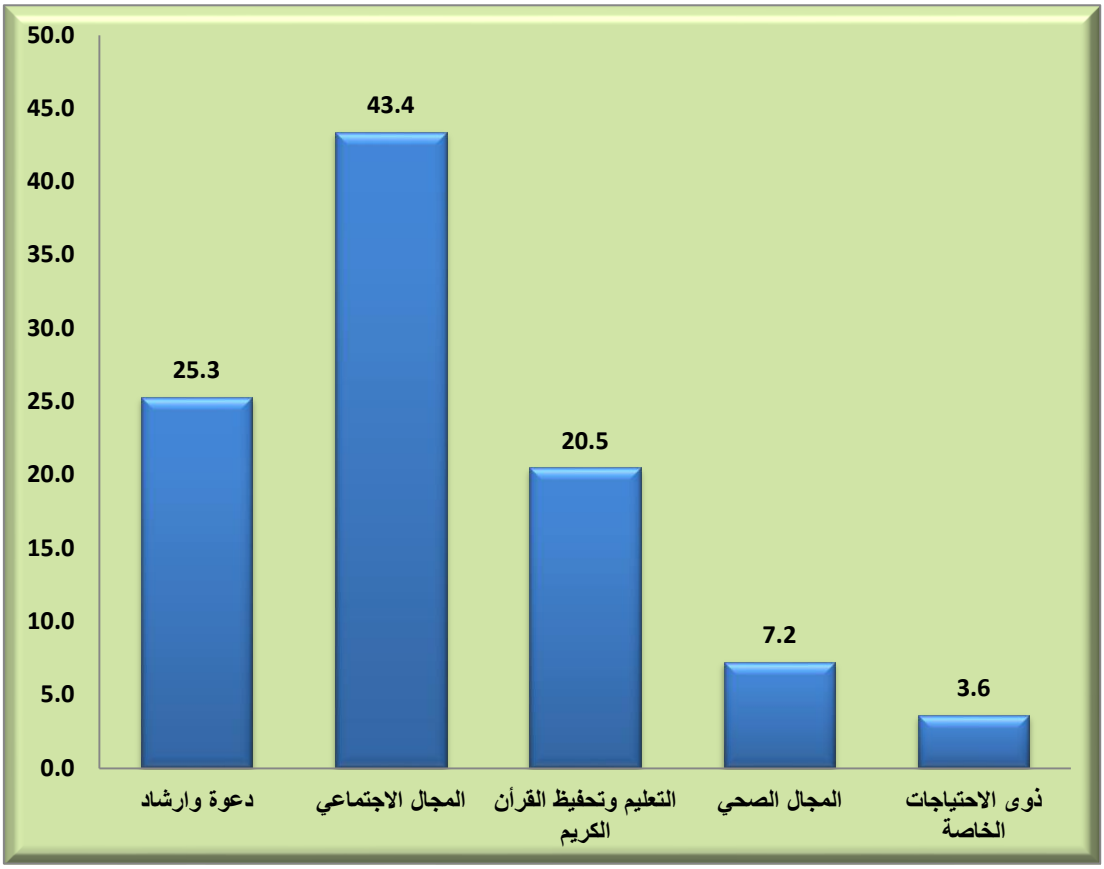


شكل بياني (١٤٢) نوع الجهة الخيرية

جدول (١٣٩) مجال تخصص الجهات الخيرية المتخصصة

مجال التخصص	التكرار	النسبة %
دعوة وإرشاد	٢١	٢٥,٣
المجال الاجتماعي	٣٦	٤٣,٤
التعليم وتحفيظ القرآن الكريم	١٧	٢٠,٥
المجال الصحي	٦	٧,٢
ذوو الاحتياجات الخاصة	٣	٣,٦
المجموع	٨٣	١٠٠,٠

يتضح من جدول (١٣٩) أن أكثر تخصصات الجهات الخيرية هو المجال الاجتماعي بنسبة مئوية ٤٣,٤%، يليها مجال الدعوة والارشاد بنسبة ٢٥,٣%، فيما جاء التعليم وتحفيظ القرآن الكريم بنسبة ٢٠,٥%، وكانت أقل التخصصات هو مجال ذوي الاحتياجات الخاصة بنسبة ٣,٦%.



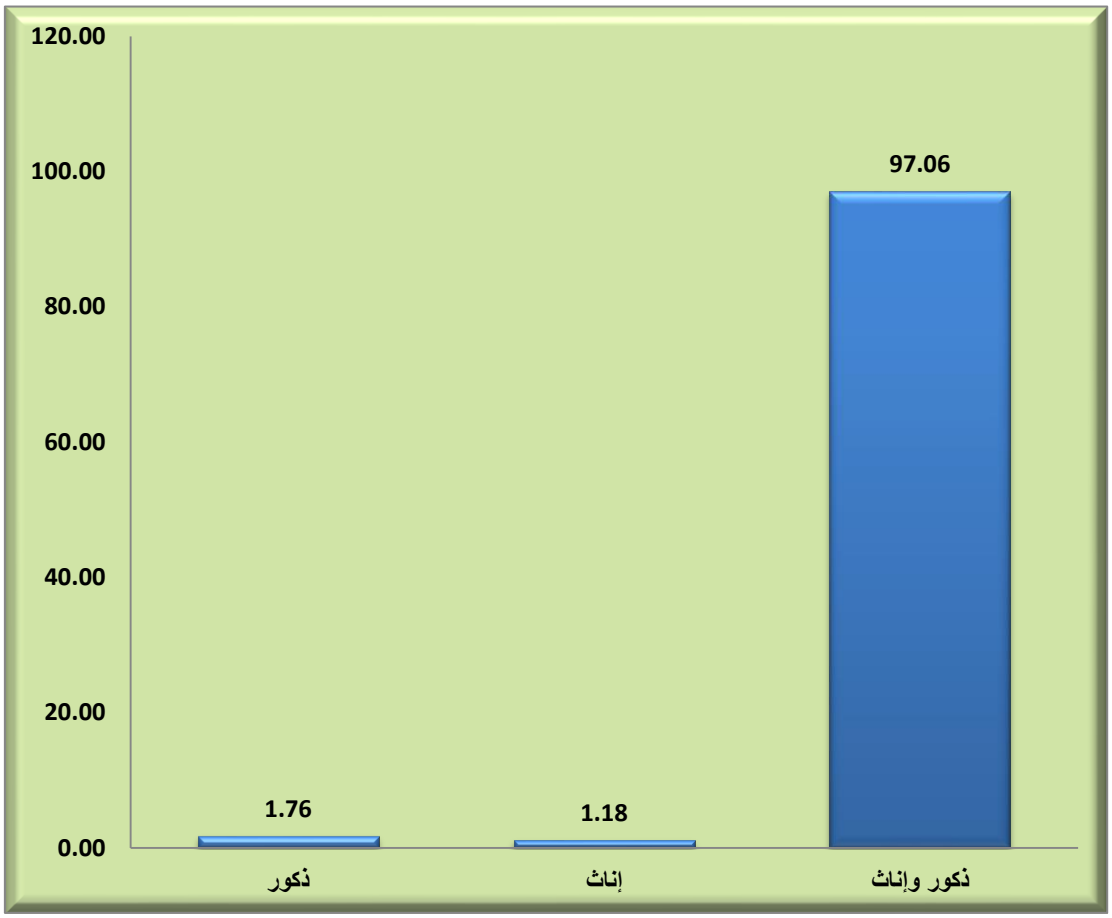
شكل بياني (١٤٣) مجال تخصص الجهات الخيرية المتخصصة

نوع المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهة الخيرية:

جدول (١٤٠) نوع المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهة الخيرية

البيان	التكرار	النسبة %
ذكور	٣	١,٧٦
إناث	٢	١,١٨
ذكور وإناث	١٦٥	٩٧,٠٦
المجموع	**١٧٠**	**١٠٠**

يتضح من جدول (١٤٠) أن ٩٧,٠٦% من الجهات الخيرية كان مستهدفيهم من الذكور والإناث معاً، فيما كان ١,٧٦% من الجهات الخيرية تستهدف الذكور فقط، في مقابل ١,١٨% منها تستهدف الإناث فقط.



شكل بياني (١٤٤) نوع المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهة الخيرية

تصنيف المستفيدين من خدمات الجهات الخيرية:

جدول (١٤١) تصنيف المستفيدين من خدمات الجهات الخيرية حسب المحافظة

المحافظة	المستفيدين	مجموع النسب %
السويرقية	الأيتام	٨٠
	الفقراء	٤٩
	الأرامل	٤٨
	الشباب	٤٥
	كبار السن	٢٣
	الأطفال	٢٠
	المرضى	١٣
	ذوو الاحتياجات الخاصة	١٢
	السجناء	٥
	الجاليات	٥
ينبع	الفقراء	٥٨٠
	الشباب	٥١٩
	الأرامل	٢٥٤
	كبار السن	٢٢٦
	الأيتام	٢٠١
	الجاليات	٩٣
	الأطفال	٨٦
	السجناء	٧١
	الطلاب	٧٠
	المرضى	٥٩
	المعلمون	٣٠
	ذوو الاحتياجات الخاصة	٢٤
العيص	الفقراء	٣٦٣
	الشباب	٢٩٧
	كبار السن	١٥٥
	الأرامل	١٤٧

	الأيتام	١٢٣
	الأطفال	١٠٤
	ذوو الاحتياجات الخاصة	٩٧
	المرضى	٥٤
	النساء	٤٠
	السجناء	١٠
	الجهات الخيرية الأخرى	١٠
الحناكية	الفقراء	٤١٤
	الشباب	٣٨٨
	الأرامل	١٧٩
	كبار السن	١٧٣
	الأيتام	١٢٤
	دعوة المسلمين	٧٠
	المرضى	٥٨
	ذوو الاحتياجات الخاصة	٥٢
	الأطفال	٥١
	الجاليات	٥٠
	السجناء	٢١
	إرشاد أصحاب المحلات التجارية	١٠
	دعوة غير المسلمين	١٠
خيبر	الفقراء	٢٦٧,٢٣
	الشباب	١٥٧,٠٩
	الأيتام	١٣٢,٤٤
	الأرامل	١٢٢,٦٢
	كبار السن	٦٦,٦
	الأطفال	٦٥
	السجناء	٤١
	المرضى	٢٥
	ذوو الاحتياجات الخاصة	٢٠
	منسوبو الجهات الحكومية	٢٠

	النساء	١٠
المدينة المنورة	الفقراء	١٢٠١,٨
	الشباب	٧٧٩,٨
	كبار السن	٦٢٠
	المرضى	٤٨٥,١
	الأيتام	٤٧٨,٤
	الأرامل	٣٠٤,٤
	ذوو الاحتياجات الخاصة	٢٥٧,٤
	الأطفال	١٨٣
	السجناء	١٣٤,٧
	الطلاب	١٠٠
	العاملون في القطاع الخيري	١٠٠
	الجاليات	٩٠
	الجهات والمؤسسات الخيرية	٤٥
	المجتمع	٤٠
	الجهات الحكومية	٣٠
	الزوار	٣٠
	المربون	٢٥
	الدعاة	٢٥
	المعلمون	٢٠
	الدعاة والمسلمون	١٠
	الجهات المانحة	١٠
العلا	الفقراء	٤٠٨
	الشباب	٣٢٦
	الأيتام	١٧٠,٧
	الأرامل	١٥٤,٢
	الأطفال	١٢٠
	كبار السن	١٠٤
	ذوو الاحتياجات الخاصة	٦١,٩
	الجاليات	٦٠
	المرضى	٣٠,٨
	السجناء	٢٦,٤
	أبناء المرابطين في الحد الجنوبي	٢٦

	المعسرون	٥
وادي الفرع	الفقراء	٢٥٦
	الأيتام	٩٠,٣٨
	الأرامل	٧١,٣٤
	الجاليات	٦٠
	الشباب	٥٢
	سكان المنطقة	٤٠
	كبار السن	٣٧,٨
	الأطفال	٢٤
	المعتمرون والحجاج	٢٠
	ذوو الاحتياجات الخاصة	١٧,٦٢
	المرضى	١٢,٤
	السجناء	٩,٢٨
بدر	الشباب	٧٤٩
	الفقراء	٥٣٢,٨
	الأيتام	٢٤٧,٣
	الأطفال	٢٣٤
	الأرامل	١٧٨
	كبار السن	١٥٩
	ذوو الاحتياجات الخاصة	٧١,٨
	المرضى	٥٨
	السجناء	٣٥,٣
	الجاليات	٢٠
	النساء	١٥
مهد الدهب	الفقراء	٤٤٢
	الشباب	٢١٢
	الأطفال	١٤٠
	المرضى	١١٦

	ذوو الاحتياجات الخاصة	١١٣
	الأيتام	١٠٧
	الأرامل	٩٠
	كبار السن	٦٢
	السجناء	١٣

يتضح من جدول (١٤١) أن أكثر المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهات الخيرية بمحافظة السويرقية هم الأيتام بمجموع نسب بلغ ٨٠%، يليهم الفقراء والأرامل بمجموع نسب ٤٩%، ٤٨% على الترتيب، فيما كانت أقل الفئات استفادةً من خدمات الجهات الخيرية هم ذوو الاحتياجات الخاصة، والسجناء والجاليات بمجموع نسب، ١٢%، ٥%، ٥% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهات الخيرية بمحافظة ينبع هم الفقراء بمجموع نسب بلغ ٥٨٠%، يليهم الشباب والأرامل بمجموع نسب ٥١٩%، ٢٥٤% على الترتيب، فيما كانت أقل الفئات استفادةً من خدمات الجهات الخيرية هم المرضى، والمعلمون وذوو الاحتياجات الخاصة بمجموع نسب، ٥٩%، ٣٠%، ٢٤% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهات الخيرية بمحافظة العيص هم الفقراء بمجموع نسب بلغ ٣٦٣%، يليهم الشباب وكبار السن بمجموع نسب ٢٩٧%، ١٥٥% على الترتيب، فيما كانت أقل الفئات استفادةً من خدمات الجهات الخيرية هم النساء، والسجناء والجهات الخيرية الأخرى بمجموع نسب، ٤٠%، ١٠%، ١٠% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهات الخيرية بمحافظة الحناكية هم الفقراء بمجموع نسب بلغ ٤١٤%، يليهم الشباب والأرامل بمجموع نسب ٣٨٨%، ١٧٩% على الترتيب، فيما كانت أقل الفئات استفادةً من خدمات الجهات الخيرية هم السجناء، وإرشاد أصحاب المحلات التجارية ودعوة غير المسلمين بمجموع نسب ٢١%، ١٠%، ١٠% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهات الخيرية بمحافظة خيبر هم الفقراء بمجموع نسب بلغ ٢٦٧,٢٣%، يليهم الشباب والأيتام بمجموع نسب ١٥٧,٠٩%، ١٣٢,٤٤% على الترتيب، فيما كانت أقل الفئات استفادةً من خدمات الجهات الخيرية هم ذوو الاحتياجات الخاصة، منسوبو الجهات الخيرية والنساء بمجموع نسب ٢٠%، ٢٠%، ١٠% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهات الخيرية بمحافظة المدينة المنورة هم الفقراء بمجموع نسب بلغ ١٢٠١,٨%، يليهم الشباب وكبار السن بمجموع نسب ٧٧٩,٨%، ٦٢٠% على الترتيب، فيما كانت أقل الفئات استفادةً من خدمات الجهات الخيرية هم المعلمون، الدعاة والمسلمون، والجهات المانحة بمجموع نسب، ٢٠%، ١٠%، ١٠% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهات الخيرية بمحافظة العلا هم الفقراء بمجموع نسب بلغ ٤٠٨%، يليهم الشباب والأيتام بمجموع نسب ٣٢٦%، ١٧٠,٧% على الترتيب، فيما كانت أقل الفئات استفادةً من خدمات الجهات الخيرية هم السجناء، أبناء المرابطين في الحد الجنوبي والمعسرون بمجموع نسب ٢٦,٤%، ٢٦%، ٥% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهات الخيرية بمحافظة وادي الفرع هم الفقراء بمجموع نسب بلغ ٢٥٦%، يليهم الأيتام والأرامل بمجموع نسب ٩٠,٣٨%، ٧١,٣٤% على الترتيب، فيما كانت أقل الفئات استفادةً من خدمات الجهات الخيرية هم ذوو الاحتياجات الخاصة، المرضى والسجناء بمجموع نسب ١٧,٦٢%، ١٢,٤%، ٩,٢٨% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهات الخيرية بمحافظة بدر هم الشباب بمجموع نسب بلغ ٧٤٩%، يليهم الفقراء والأيتام بمجموع نسب ٥٣٢,٨%، ٢٤٧,٣% على الترتيب، فيما كانت أقل الفئات استفادةً من خدمات الجهات الخيرية هم السجناء، الجاليات والنساء بمجموع نسب ٣٥,٣%، ٢٠%، ١٥% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر المستفيدين من الخدمات التي تقدمها الجهات الخيرية بمحافظة مهد الذهب هم الفقراء بمجموع نسب بلغ ٤٤٢%، يليهم الشباب والأطفال بمجموع نسب ٢١٢%، ١٤٠% على الترتيب، فيما كانت أقل الفئات استفادةً من خدمات الجهات الخيرية هم الأرامل، وكبار السن والسجناء بمجموع نسب ٩٠%، ٦٢%، ١٣% على الترتيب.

الآليات التي تستخدمها الجمعية/ المنظمة/ المؤسسة/ لتحديد المستهدفين بخدماتها حسب مجال عمل الجهة الخيرية:

جدول (١٤٢) الآليات التي تستخدمها الجمعية/ المنظمة/ المؤسسة/ لتحديد المستهدفين بخدماتها حسب مجال عمل الجهة الخيرية

الآليات التي تستخدمها الجمعية	مجال عمل الجهة الخيرية[a]						المجموع	الترتيب
	مجال التعليم	المجال الدعوي	المجال الاجتماعي	المجال الإعلامي	المجال الصحي	مجال المساجد		
تقرير الباحث الاجتماعي	١١	٧	٣٤	٨	١٦	١٤	٣٨	٢
	٧,٣٪	٤,٦٪	٢٢,٥٪	٥,٣٪	١٠,٦٪	٩,٣٪	٢٥,٢٪	
مقدار الدخل للأسرة	٤	٤	١٠	٤	٥	٧	١٢	١٠
	٢,٦٪	٢,٦٪	٦,٦٪	٢,٦٪	٣,٣٪	٤,٦٪	٧,٩٪	
مقدار دخل الفرد من دخل الأسرة.	٤	٣	٧	٢	٣	٤	٨	١٥
	٢,٦٪	٢,٠٪	٤,٦٪	١,٣٪	٢,٠٪	٢,٦٪	٥,٣٪	
قرار لجنة الرعاية والمسؤولية الاجتماعية ومجلس الإدارة.	٦	٤	١٦	٧	٧	٦	١٧	٨
	٤,٠٪	٢,٦٪	١٠,٦٪	٤,٦٪	٤,٦٪	٤,٠٪	١١,٣٪	
القيام بدراسات متخصصة لتحديد حاجة الأفراد والمجتمع.	٨	٤	١٠	٦	٥	٥	٢١	٥
	٥,٣٪	٢,٦٪	٦,٦٪	٤,٠٪	٣,٣٪	٣,٣٪	١٣,٩٪	
مراعاة الكثافة السكانية	٢	١	٠	١	١	١	٢	٢٢
	١,٣٪	.٧٪	٠,٠٪	.٧٪	.٧٪	.٧٪	١,٣٪	
التركيز على الأماكن والأحياء الأقل تعليماً والجاليات غير المسلمة.	١	١	٠	١	١	١	١	٢٧
	.٧٪	.٧٪	٠,٠٪	.٧٪	.٧٪	.٧٪	.٧٪	
التركيز على الأفراد والأسر الذين لديهم مخالفات سلوكية ودينية.	١	١	٠	١	١	١	١	٢٨
	.٧٪	.٧٪	٠,٠٪	.٧٪	.٧٪	.٧٪	.٧٪	

الآليات التي تستخدمها الجمعية	مجال عمل الجهة الخيرية[a]						المجموع	الترتيب
	مجال التعليم	المجال الدعوي	المجال الاجتماعي	المجال الإعلامي	المجال الصحي	مجال المساجد		
تحديث دوري كل سنتين وعمل مسح شامل.	٢	٢	٢	٠	١	١	٣	٢٠
	١,٣٪	١,٣٪	١,٣٪	٠,٠٪	.٧٪	.٧٪	٢,٠٪	
استبانة لوجهاء وأهالي الحي للاستدلال على المستفيدين.	١١	١٠	٢٤	١٤	١٠	١٠	٣١	٤
	٧,٣٪	٦,٦٪	١٥,٩٪	٩,٣٪	٦,٦٪	٦,٦٪	٢٠,٥٪	
إقامة اجتماعات وورش عمل مستمرة.	٢	٣	٣	٢	١	١	٨	١٨
	١,٣٪	٢,٠٪	٢,٠٪	١,٣٪	.٧٪	.٧٪	٥,٣٪	
عمل بحث مكتبي للأسر المستفيدة ومعرفة مدى احتياجاتهم.	٤	٣	١٤	٥	٥	٦	١٤	٩
	٢,٦٪	٢,٠٪	٩,٣٪	٣,٣٪	٣,٣٪	٤,٠٪	٩,٣٪	
عمل بحث ميداني للأسر المستفيدة وعرضها على لجنة المسؤولية الاجتماعية.	١١	١٣	٤٧	١٤	٢٠	١٢	٥٧	١
	٧,٣٪	٨,٦٪	٣١,١٪	٩,٣٪	١٣,٢٪	٧,٩٪	٣٧,٧٪	
تواصل المتطوعين الرسميين داخل الجمعية مع المستفيدين	٥	٥	١٩	٦	١٠	١٠	٢٠	٦
	٣,٣٪	٣,٣٪	١٢,٦٪	٤,٠٪	٦,٦٪	٦,٦٪	١٣,٢٪	
الخصائص الديموغرافية للمستفيدين (العمر- المستوى التعليمي- نوع السكن...).	١	٢	٦	٢	٢	٢	٧	١٩
	.٧٪	١,٣٪	٤,٠٪	١,٣٪	١,٣٪	١,٣٪	٤,٦٪	
اللغات المختلفة للجاليات	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٢	٢٣
	٠,٠٪	١,٣٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	١,٣٪	
وجود الدعاة بالمكتب	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٢٩
	٠,٠٪	.٧٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٧٪	
تقديم طلب المساعدة من قبل الحالة أو من شخص على صلة بالحالة.	٥	٢	٧	٢	٦	٣	١٠	١٣
	٣,٣٪	١,٣٪	٤,٦٪	١,٣٪	٤,٠٪	٢,٠٪	٦,٦٪	
تحديد احتياجات الفئة المستهدفة ونوع المساعدة.	٤	١	٩	٢	٥	٢	٩	١٦
	٢,٦٪	.٧٪	٦,٠٪	١,٣٪	٣,٣٪	١,٣٪	٦,٠٪	
عن طريق استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	٢	٤	٤	٤	٢	٢	٩	١٧
	١,٣٪	٢,٦٪	٢,٦٪	٢,٦٪	١,٣٪	١,٣٪	٦,٠٪	
التنسيق مع الجهات ذات العلاقة (الضمان الاجتماعي- الأحوال المدنية).	٨	٨	٢٤	١٠	١١	٦	٣٧	٣
	٥,٣٪	٥,٣٪	١٥,٩٪	٦,٦٪	٧,٣٪	٤,٠٪	٢٤,٥٪	
معرفة احتياجات المنطقة من المحاضرات والكلمات الدعوية.	٣	٩	١	٣	١	٣	١٠	١٤
	٢,٠٪	٦,٠٪	.٧٪	٢,٠٪	.٧٪	٢,٠٪	٦,٦٪	
زيارة الجاليات ومعرفة مدى	١	٢	٠	١	١	١	٢	٢٤

الآليات التي تستخدمها الجمعية	مجال عمل الجهة الخيرية[a]						المجموع	الترتيب
	مجال التعليم	المجال الدعوي	المجال الاجتماعي	المجال الإعلامي	المجال الصحي	مجال المساجد		
احتياجاتهم.	.٧٪	١,٣٪	٠,٠٪	.٧٪	.٧٪	.٧٪	١,٣٪	
برنامج أبواب الخير	١	٢	١	٢	١	٢	٢	٢٥
	.٧٪	١,٣٪	.٧٪	١,٣٪	.٧٪	١,٣٪	١,٣٪	
الحملات الإعلامية والإعلانات الورقية والبروشورات.	٨	٧	٧	٨	٤	٦	٢٠	٧
	٥,٣٪	٤,٦٪	٤,٦٪	٥,٣٪	٢,٦٪	٤,٠٪	١٣,٢٪	
تقديم أوراق وتقارير ثبوتية عن حالة المستفيد.	٢	١	١٠	٢	٤	٣	١١	١١
	١,٣٪	.٧٪	٦,٦٪	١,٣٪	٢,٦٪	٢,٠٪	٧,٣٪	
الحجاج المعتمرين	٢	٢	٢	٢	١	٠	٢	٢٦
	١,٣٪	١,٣٪	١,٣٪	١,٣٪	.٧٪	٠,٠٪	١,٣٪	
الملتقيات	٤	٦	٣	١	٠	١	١١	١٢
	٢,٦٪	٤,٠٪	٢,٠٪	.٧٪	٠,٠٪	.٧٪	٧,٣٪	
المسابقات	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٣٠
	٠,٠٪	.٧٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٧٪	
بناءً على الاحتياجات التدريبية للمؤسسات الخيرية والتربوية.	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٣١
	.٧٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٧٪	
بناءًعلى رؤية المؤسسة ورسالتها وتطوير العمل الخيري.	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٣٢
	.٧٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٧٪	
حصر الشركات والمؤسسات لتحديد الجاليات المسلمة وغير المسلمة.	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٣٣
	٠,٠٪	.٧٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٧٪	
عمل بيان بأسماء القرى والهجر التابعة للمكتب التعاوني.	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٣٤
	٠,٠٪	.٧٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٧٪	
حصر المساجد والجوامع المتعاونين مع المكتب.	١	٢	٠	٠	٠	٠	٣	٢١
	.٧٪	١,٣٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٢,٠٪	
المجموع	**٤٦**	**٤٧**	**١٠٦**	**٤١**	**٤٧**	**٤٣**	**١٥١**	
النسبة %	٣٠,٥٪	٣١,١٪	٧٠,٢٪	٢٧,٢٪	٣١,١٪	٢٨,٥٪	١٠٠,٠٪	

يتضح من جدول (١٤٢) أن أكثر الآليات التي تستخدمها الجهات الخيرية لتحديد المستهدفين من خدماتها بمنطقة المدينة المنورة كانت: عمل بحث ميداني للأسر المستفيدة وعرضها على لجنة المسؤولية الاجتماعية بنسبة ٣٧,٧% من إجمالي الآليات المستخدمة، يليها تقرير الباحث الاجتماعي بنسبة ٢٥,٢%، فيما جاء التنسيق مع الجهات ذات العلاقة (الضمان الاجتماعي- الأحوال المدنية) بنسبة ٢٤,٥%، يليها استبانة لوجهاء وأهالي الحي للاستدلال على المستفيدين بنسبة ٢٠,٥%.

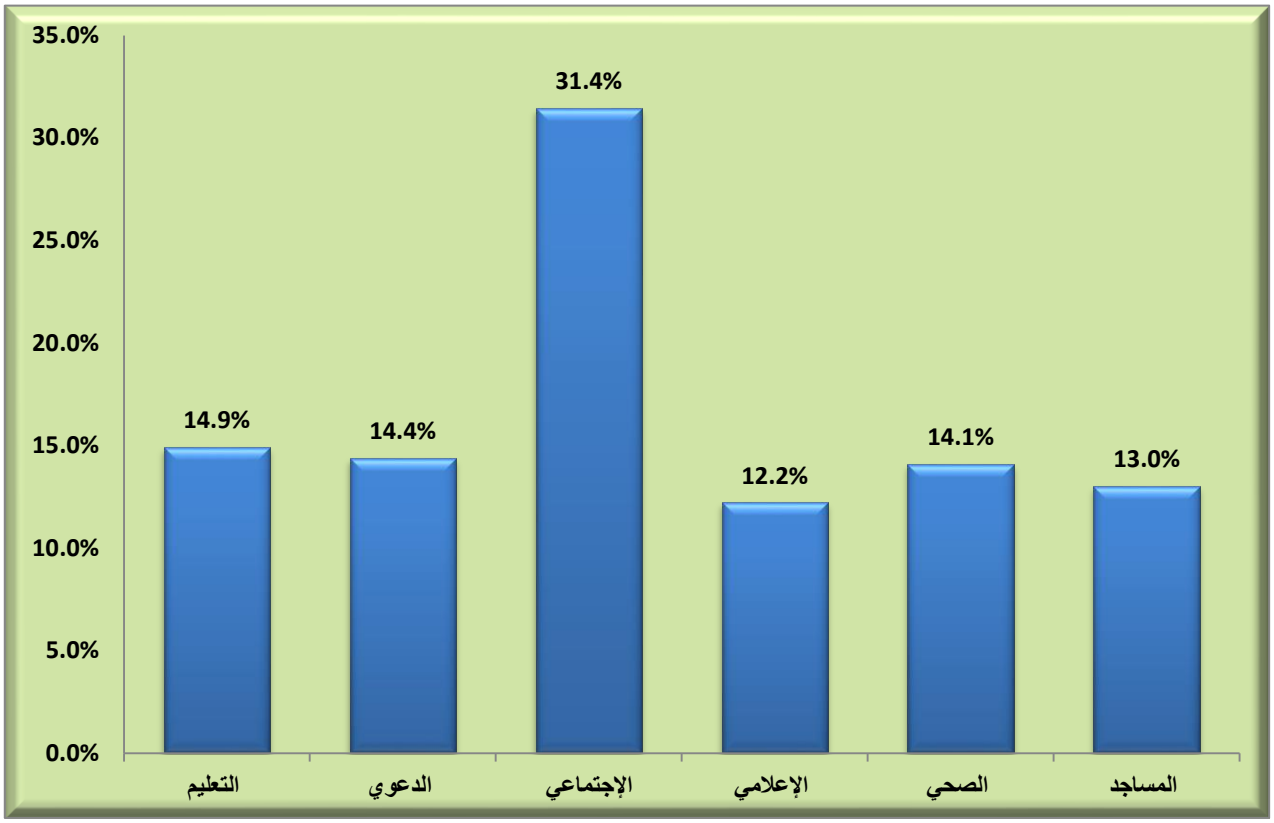
مجالات عمل الجهات الخيرية:

جدول (١٤٣) مجالات عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

مجالات العمل الخيري	التكرار	النسبة%
مجال التعليم	٥٥	١٤,٩٪
المجال الدعوي	٥٣	١٤,٤٪
المجال الاجتماعي	١١٦	٣١,٤٪
المجال الإعلامي	٤٥	١٢,٢٪
المجال الصحي	٥٢	١٤,١٪
مجال المساجد	٤٨	١٣,٠٪
المجموع	**٣٦٩**	**١٠٠,٠٪**

*للاطلاع على مجالات عمل الجهات الخيرية حسب محافظات المدينة المنورة انظر ملحق ()

يتضح من جدول (١٤٣) أن أكثر المجالات التي تعمل بها الجهات الخيرية هو المجال الاجتماعي بنسبة ٣١,٤%، يليه مجال التعليم والمجال الدعوي بنسبة ١٤,٩%، ١٤,٤% على الترتيب، فيما كانت أقل المجالات التي تعمل بها الجهات هو المجال الإعلامي والمساجد بنسبة ١٢,٢%، ١٣% على الترتيب.



شكل بياني (١٤٥) مجالات عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

الجانب التنظيمي للجهة الخيرية حسب كيان الجهة الخيرية:

جدول (١٤٤) الجانب التنظيمي للجهة الخيرية حسب كيان الجهة الخيرية

الجانب التنظيمي للجهة الخيرية		كيان الجهة الخيرية								المجموع
		جمعية	مؤسسة	منظمة	لجنة تنمية اجتماعية	مكتب تعاوني	أوقاف	مؤسسة تجارية	جهة حكومية	
عدد أعضاء مجلس الإدارة	أقل من ٥	٣	٢	٠	١	٢	٠	٠	١	٩
		١,٨٪	١,٢٪	٠,٠٪	.٦٪	١,٢٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٦٪	٥,٥٪
	من ٥ إلى ٧	٣٥	٢	٠	٢	٣	٠	٠	٠	٤٢
		٢١,٥٪	١,٢٪	٠,٠٪	١,٢٪	١,٨٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٢٥,٨٪
	من ٨ إلى ١٠	٤٤	١	١	٥	١١	١	١	٠	٦٤
		٢٧,٠٪	.٦٪	.٦٪	٣,١٪	٦,٧٪	.٦٪	.٦٪	٠,٠٪	٣٩,٣٪
	من ١١ إلى ١٣	٢٦	٢	٠	١٥	٥	٠	٠	٠	٤٨
		١٦,٠٪	١,٢٪	٠,٠٪	٩,٢٪	٣,١٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٢٩,٤٪
المجموع		**١٠٨**	**٧**	**١**	**٢٣**	**٢١**	**١**	**١**	**١**	**١٦٣**
		٦٦,٣٪	**٤,٣٪**	**.٦٪**	**١٤,١٪**	**١٢,٩٪**	**.٦٪**	**.٦٪**	**.٦٪**	**١٠٠,٠٪**
عدد العاملين بدوام كامل	أقل من ٥	٢٩	٣	٠	١٦	١٥	٠	١	٠	٦٤
		١٨,٨٪	١,٩٪	٠,٠٪	١٠,٤٪	٩,٧٪	٠,٠٪	.٦٪	٠,٠٪	٤١,٦٪
	٥ لأقل من ١٥	٥٢	٣	١	٤	٤	١	٠	٠	٦٥
		٣٣,٨٪	١,٩٪	.٦٪	٢,٦٪	٢,٦٪	.٦٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٤٢,٢٪
	١٥ لأقل من ٣٠	١١	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٠	١٣
		٧,١٪	٠,٠٪	٠,٠٪	١,٣٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٨,٤٪
	٣٠ فأكثر	١٠	٠	٠	٠	١	٠	٠	١	١٢
		٦,٥٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٦٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٦٪	٧,٨٪
المجموع		**١٠٢**	**٦**	**١**	**٢٢**	**٢٠**	**١**	**١**	**١**	**١٥٤**
		٦٦,٢٪	**٣,٩٪**	**.٦٪**	**١٤,٣٪**	**١٣,٠٪**	**.٦٪**	**.٦٪**	**.٦٪**	**١٠٠,٠٪**

الجانب التنظيمي للجهة الخيرية		كيان الجهة الخيرية								المجموع
		جمعية	مؤسسة	منظمة	لجنة تنمية اجتماعية	مكتب تعاوني	أوقاف	مؤسسة تجارية	جهة حكومية	
عدد العاملين بدوام جزئي	أقل من ٥	٥١	٤	٠	١٤	١٣	١	١	٠	٨٤
		٤٥,١٪	٣,٥٪	٠,٠٪	١٢,٤٪	١١,٥٪	.٩٪	.٩٪	٠,٠٪	٧٤,٣٪
	٥ لأقل من ١٥	٩	١	٠	٣	٥	٠	٠	٠	١٨
		٨,٠٪	.٩٪	.٠٪	٢,٧٪	٤,٤٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٠٪	١٥,٩٪
	١٥ لأقل من ٣٠	٤	٠	٠	١	٠	٠	٠	٠	٥
		٣,٥٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٩٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٤,٤٪
	٣٠ فأكثر	٥	٠	٠	٠	١	٠	٠	٠	٦
		٤,٤٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٩٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٥,٣٪
المجموع		٦٩	٥	٠	١٨	١٩	١	١	٠	١١٣
		٦١,١٪	٤,٤٪	.٠٪	١٥,٩٪	١٦,٨٪	.٩٪	.٩٪	.٠٪	١٠٠,٠٪
عدد المتطوعين في الجهة الخيرية باستثناء أعضاء مجلس الإدارة.	أقل من ٥	١٧	٢	٠	٦	٥	٠	٠	٠	٣٠
		١٥,٣٪	١,٨٪	٠,٠٪	٥,٤٪	٤,٥٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٢٧,٠٪
	٥ لأقل من ١٥	١٨	٢	٠	٧	٨	٠	٠	٠	٣٥
		١٦,٢٪	١,٨٪	.٠٪	٦,٣٪	٧,٢٪	٠,٠٪	.٠٪	.٠٪	٣١,٥٪
	١٥ لأقل من ٣٠	١٦	٠	٠	٢	٢	٠	٠	٠	٢٠
		١٤,٤٪	٠,٠٪	٠,٠٪	١,٨٪	١,٨٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	١٨,٠٪
	٣٠ فأكثر	١٩	٠	٠	٢	٤	١	٠	٠	٢٦
		١٧,١٪	٠,٠٪	٠,٠٪	١,٨٪	٣,٦٪	.٩٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٢٣,٤٪
المجموع		٧٠	٤	٠	١٧	١٩	١	٠	٠	١١١
		٦٣,١٪	٣,٦٪	.٠٪	١٥,٣٪	١٧,١٪	.٩٪	.٠٪	.٠٪	١٠٠,٠٪

يتضح من جدول (١٤٤) أن ٣٩,٣% من الجهات الخيرية يتراوح عدد أعضاء مجلس إدارتها من ٨: ١٠ أعضاء، يليها الجهات الخيرية التي يتراوح عدد أعضائها من ١١: ١٣ عضو بنسبة ٢٩,٤%، فيما كانت الجهات الخيرية التي بها أقل من ٥ أعضاء هي الأقل تمثيلاً في عينة الدراسة بنسبة ٥,٥%.

كما يتضح أن ٤٢,٢% من الجهات الخيرية يتراوح عدد العاملين بها بدوام كامل من ٥ لأقل من ١٥، يليها العاملون بدوام كامل الأقل من ٥ بنسبة ٤١,٦%، فيما كانت الجهات الخيرية التي يتراوح عدد العاملين بها بدوام كامل من ٣٠ فأكثر، أقل تمثيلاً في عينة الدراسة بنسبة ٧,٨%.

كما يتضح أن ٧٤,٣% من الجهات الخيرية يتراوح عدد العاملين بها بدوام جزئي أقل من ٥، يليها العاملون بدوام جزئي من ٥ لأقل من ١٥ بنسبة ١٥,٩%، فيما كانت الجهات الخيرية التي يتراوح عدد العاملين بها بدوام جزئي من ٣٠ فأكثر، أقل تمثيلاً في عينة الدراسة بنسبة ٥,٣%.

كما يتضح أن ٣١,٥% من الجهات الخيرية يتراوح عدد المتطوعين بها باستثناء أعضاء مجلس الإدارة من ٥ لأقل من ١٥، يليها عدد المتطوعين الأقل من ٥ بنسبة ٢٧%، فيما كانت الجهات الخيرية التي يتراوح عدد المتطوعين بها من ١٥ لأقل من ٣٠، أقل تمثيلاً في عينة الدراسة بنسبة ١٨%.

أهداف الجهة الخيرية حسب مجال عملها:

جدول (١٤٥) أهداف الجهة الخيرية حسب مجال عملها

أهداف الجهة الخيرية	مجال عمل الجهة الخيرية							الترتيب
	مجال التعليم	المجال الدعوي	المجال الاجتماعي	المجال الإعلامي	المجال الصحي	مجال المساجد	المجموع	
تقديم كافة أنواع الرعاية والإعانات المختلفة للأسر والأفراد.	١٥	١١	٥١	١٤	٢٢	٢٢	٥٤	١
	١٠,١٪	٧,٤٪	٣٤,٥٪	٩,٥٪	١٤,٩٪	١٤,٩٪	٣٦,٥٪	
رفع مستوى التكافل الاجتماعي والاقتصادي في نطاق خدمات الجمعية.	١٠	٩	٣٠	٩	١٣	١٤	٣٢	٣
	٦,٨٪	٦,١٪	٢٠,٣٪	٦,١٪	٨,٨٪	٩,٥٪	٢١,٦٪	
إقامة الأوقاف والاستثمارات الخيرية.	٦	٢	١٠	٥	٥	٣	١٣	١٥
	٤,١٪	١,٤٪	٦,٨٪	٣,٤٪	٣,٤٪	٢,٠٪	٨,٨٪	
تعزيز ثقافة التعليم والتدريب والتأهيل في المجتمع وخاصةً الشباب.	١٥	٩	٣٤	١٣	١٥	١٢	٤٠	٢
	١٠,١٪	٦,١٪	٢٣,٠٪	٨,٨٪	١٠,١٪	٨,١٪	٢٧,٠٪	
تحويل الأسر المستفيدة من الجمعية إلى أسر منتجة قائمة بذاتها.	٨	٦	١٨	٧	١٠	١١	١٩	٩
	٥,٤٪	٤,١٪	١٢,٢٪	٤,٧٪	٦,٨٪	٧,٤٪	١٢,٨٪	
دعوة الناس إلى العقيدة الإسلامية الصحيحة ومفهومها.	٦	٢٤	٢	٨	٣	٩	٢٦	٥
	٤,١٪	١٦,٢٪	١,٤٪	٥,٤٪	٢,٠٪	٦,١٪	١٧,٦٪	
تحقيق الطاعة لله ورسوله وولي الأمر.	١	٧	٠	٣	١	٣	٧	٢٢
	.٧٪	٤,٧٪	٠,٠٪	٢,٠٪	.٧٪	٢,٠٪	٤,٧٪	
إحياء السنة ونشرها والتحذير من البدع.	٤	١٤	٠	٦	٢	٦	١٥	١٢
	٢,٧٪	٩,٥٪	٠,٠٪	٤,١٪	١,٤٪	٤,١٪	١٠,١٪	
تأصيل معنى الولاء والبراء الشرعيين.	٣	٦	١	٤	٢	٤	٨	٢٠
	٢,٠٪	٤,١٪	.٧٪	٢,٧٪	١,٤٪	٢,٧٪	٥,٤٪	
نشر العلم النافع ودعوة غير المسلمين.	٤	١٥	١	٦	٢	٦	١٦	١١
	٢,٧٪	١٠,١٪	.٧٪	٤,١٪	١,٤٪	٤,١٪	١٠,٨٪	
تعليم كتاب الله عز وجل لجميع فئات المجتمع.	١١	٠	٠	٠	٠	١	١١	١٨
	٧,٤٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٧٪	٧,٤٪	
استخدام الوسائل المبتكرة والحديثة في التعليم والدعوة.	٣	٣	٣	٣	١	٠	٦	٢٣
	٢,٠٪	٢,٠٪	٢,٠٪	٢,٠٪	.٧٪	٠,٠٪	٤,١٪	
العناية بالناشئين وتوجيههم التوجيه السليم.	١٠	٦	٩	٤	٣	٤	١٩	١٠
	٦,٨٪	٤,١٪	٦,١٪	٢,٧٪	٢,٠٪	٢,٧٪	١٢,٨٪	
نشر الوعي ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في كافة المجالات.	٧	٥	٢٢	٥	١٠	٥	٢٦	٤
	٤,٧٪	٣,٤٪	١٤,٩٪	٣,٤٪	٦,٨٪	٣,٤٪	١٧,٦٪	
عمل بحوث عن المشكلات التي تواجهها المنطقة وإيجاد حلول لها.	١	٢	١٤	٢	٤	٥	١٥	١٣
	.٧٪	١,٤٪	٩,٥٪	١,٤٪	٢,٧٪	٣,٤٪	١٠,١٪	

أهداف الجهة الخيرية	مجال عمل الجهة الخيرية							الترتيب
	مجال التعليم	المجال الدعوي	المجال الاجتماعي	المجال الإعلامي	المجال الصحي	مجال المساجد	المجموع	
مساعدة من يتعرضون للحوادث والكوارث كبناء وتأثيث وترميم المنازل.	٥	٥	١٩	٦	٦	٥	٢٠	٨
	٣,٤٪	٣,٤٪	١٢,٨٪	٤,١٪	٤,١٪	٣,٤٪	١٣,٥٪	
توعية الجاليات وتبصيرهم بامور دينهم.	٣	١٤	٣	٥	٢	٤	١٤	١٤
	٢,٠٪	٩,٥٪	٢,٠٪	٣,٤٪	١,٤٪	٢,٧٪	٩,٥٪	
رعاية المسنين والعجزة وكفالة الأيتام والمطلقات.	٩	٧	٢٣	٤	٨	٦	٢٤	٦
	٦,١٪	٤,٧٪	١٥,٥٪	٢,٧٪	٥,٤٪	٤,١٪	١٦,٢٪	
إنشاء دور الحضانة ورياض الأطفال وإدارتها.	٢	٢	٨	٢	١	١	٨	٢١
	١,٤٪	١,٤٪	٥,٤٪	١,٤٪	.٧٪	.٧٪	٥,٤٪	
تفعيل دور المرأة للمشاركة الإيجابية الفاعلة في العمل الخيري في إطار القيم الإسلامية.	٠	٠	٥	١	١	٠	٥	٢٥
	٠,٠٪	٠,٠٪	٣,٤٪	.٧٪	.٧٪	٠,٠٪	٣,٤٪	
إصلاح ذات البين.	٢	٠	٤	٣	١	٢	٤	٢٨
	١,٤٪	٠,٠٪	٢,٧٪	٢,٠٪	.٧٪	١,٤٪	٢,٧٪	
تقديم الإرشاد الأسري	١	٠	٣	٠	٠	٠	٤	٢٩
	.٧٪	٠,٠٪	٢,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٢,٧٪	
تقديم الإعانات وبرامج التوفيق بين الراغبين للزواج من الجنسين.	٢	٢	١٣	٣	٣	٤	١٣	١٦
	١,٤٪	١,٤٪	٨,٨٪	٢,٠٪	٢,٠٪	٢,٧٪	٨,٨٪	
تقديم الدورات للمقبلين على الزواج.	٠	٠	٣	١	٠	١	٣	٣١
	٠,٠٪	٠,٠٪	٢,٠٪	.٧٪	٠,٠٪	.٧٪	٢,٠٪	
تأهيل المعلمين والمعلمات لتحفيظ القرآن.	٩	٠	٠	٠	٠	١	٩	١٩
	٦,١٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	.٧٪	٦,١٪	
نشر الوسطية والاعتدال	١	٢	٠	١	١	١	٢	٣٤
	.٧٪	١,٤٪	٠,٠٪	.٧٪	.٧٪	.٧٪	١,٤٪	
اقتراح المشاريع والبرامج اللازمة لتمنية المجتمع المحلي والمشاركة المالية والعينية.	٦	٦	٢٢	٧	٨	٦	٢٢	٧
	٤,١٪	٤,١٪	١٤,٩٪	٤,٧٪	٥,٤٪	٤,١٪	١٤,٩٪	
فتح مجالات جديدة للتطوع ونشر ثقافته بين أبناء المدينة.	٥	٣	١٤	٥	٦	٦	١٣	١٧
	٣,٤٪	٢,٠٪	٩,٥٪	٣,٤٪	٤,١٪	٤,١٪	٨,٨٪	
إقامة الدور الاجتماعية والديوانيات لكبار السن.	٠	٠	٣	١	٢	١	٣	٣٢
	٠,٠٪	٠,٠٪	٢,٠٪	.٧٪	١,٤٪	.٧٪	٢,٠٪	
	٠	٠	١	١	١	١	١	٤١

أهداف الجهة الخيرية	مجال عمل الجهة الخيرية							الترتيب
	مجال التعليم	المجال الدعوي	المجال الاجتماعي	المجال الإعلامي	المجال الصحي	مجال المساجد	المجموع	
	٠,٠٪	٠,٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	
المساهمة في رعاية المرافق والخدمات العامة.	١	١	٤	٠	١	٣	٤	٣٠
	٠٪	٠٪	٢,٧٪	٠,٠٪	٠٪	٢,٠٪	٢,٧٪	
بناء المساجد	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٤٢
	٠,٠٪	٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠٪	
إفطار صائم	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٢	٣٥
	٠,٠٪	١,٤٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	١,٤٪	
رحلات الحج والعمرة	٠	٢	٠	٠	٠	٠	٢	٣٦
	٠,٠٪	١,٤٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	١,٤٪	
دعم برامج الكشف المبكر عن الأمراض المزمنة	٠	٠	٠	١	١	٠	١	٤٣
	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠٪	٠٪	٠,٠٪	٠٪	
دعم برامج الجودة النوعية للعمليات التشخيصية.	٠	٠	٠	١	١	٠	١	٤٤
	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠٪	٠٪	٠,٠٪	٠٪	
مساعدة السجناء على تسديد الديون وإطلاق سراحهن.	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٢	٣٧
	٠,٠٪	٠,٠٪	١,٤٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	١,٤٪	
التنسيق بين الجمعيات الخيرية في منطقة المدينة المنورة وتطوير العاملين عليها.	٥	٠	١	٠	٠	٠	٥	٢٦
	٣,٤٪	٠,٠٪	٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٣,٤٪	
تقديم المساعدات المتنوعة لذوي الاحتياجات الخاصة ممن قدموا لأداء مناسك الحج والعمرة.	٢	٣	١	٢	١	١	٣	٣٣
	١,٤٪	٢,٠٪	٠٪	١,٤٪	٠٪	٠٪	٢,٠٪	
توزيع هدية خادم الحرمين الشريفين للحجاج والمعتمرين وزوار المسجد النبوي.	١	١	١	١	١	٠	١	٤٥
	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠٪	٠,٠٪	٠٪	
المساهمة في إجراء البحوث العلمية عن الأمراض المزمنة والوراثية.	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٤٦
	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠٪	٠,٠٪	٠٪	
مساعدة الطلاب المحتاجين على استكمال دراستهم.	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٤٧
	٠,٠٪	٠,٠٪	٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠٪	
العناية بالنشاط العلمي والبحثي	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٤٨
	٠,٠٪	٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠٪	
تقديم المشورة العلمية في مجالات التخصص.	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٤٩
	٠,٠٪	٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠٪	
تبادل الإنتاج العلمي بين الهيئات	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٥٠

أهداف الجهة الخيرية	مجال عمل الجهة الخيرية							الترتيب
	مجال التعليم	المجال الدعوي	المجال الاجتماعي	المجال الإعلامي	المجال الصحي	مجال المساجد	المجموع	
والمؤسسات العلمية.	٠,٠٪	٧٪.	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٧٪.	
رعاية مرضى القلب	٠	٠	٠	٠	١	٠	١	٥١
	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٧٪.	٠,٠٪	٧٪.	
المساعدة في إجراء العمليات الجراحية.	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٢	٣٨
	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	١,٤٪	٠,٠٪	١,٤٪	
توفير الأدوية للمرضى المحتاجين.	١	١	٣	١	٥	١	٦	٢٤
	٧٪.	٧٪.	٢,٠٪	٧٪.	٣,٤٪	٧٪.	٤,١٪	
إيجاد فرص عمل للراغبين من المتقاعدين.	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٥٢
	٠,٠٪	٠,٠٪	٧٪.	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٧٪.	
تقديم استشارات إدارية متميزة للجهات الخيرية.	٤	١	٠	٠	٠	٠	٥	٢٧
	٢,٧٪	٧٪.	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٣,٤٪	
توفير جميع الاحتياجات لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.	٠	٠	٢	٠	٠	٠	٢	٣٩
	٠,٠٪	٠,٠٪	١,٤٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	١,٤٪	
استقبال الحجاج والمعتمرين وتوزيعهم عبر المنافذ والمراكز المخصصة لهم.	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٥٣
	٠,٠٪	٧٪.	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٧٪.	
إعداد الحقائب التدريبية والمواد الإعلامية.	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٥٤
	٧٪.	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٧٪.	
دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع.	٠	٠	١	٠	٠	٠	١	٥٥
	٠,٠٪	٠,٠٪	٧٪.	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٧٪.	
زيارة المرضى في المستشفيات وتفقد أحوالهم ومساعدتهم.	٠	٠	٠	٠	٢	٠	٢	٤٠
	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	١,٤٪	٠,٠٪	١,٤٪	
إنشاء وحدات اجتماعية ودعمها بالباحثين.	١	٠	١	٠	٠	٠	١	٥٦
	٧٪.	٠,٠٪	٧٪.	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٧٪.	
كفالة الدعاة	٠	١	٠	٠	٠	٠	١	٥٧
	٠,٠٪	٧٪.	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٧٪.	
التوسع في استخدام علوم القرآن وتوظيفها فيما يصقل قدرات الطلاب.	١	٠	٠	٠	٠	٠	١	٥٨
	٧٪.	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٠,٠٪	٧٪.	
المجموع	**٤٨**	**٤٨**	**٩٩**	**٣٧**	**٤٢**	**٤١**	**١٤٨**	
النسبة %	**٣٢,٤٪**	**٣٢,٤٪**	**٦٦,٩٪**	**٢٥,٠٪**	**٢٨,٤٪**	**٢٧,٧٪**	**١٠٠,٠٪**	

يتضح من جدول (١٤٥) أن أكثر أهداف الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة كانت "تقديم كافة أنواع الرعاية والإعانات المختلفة للأسر والأفراد" بنسبة ٣٦,٥%، يليها "تعزيز ثقافة التعليم والتدريب والتأهيل في المجتمع وخاصةً

الشباب" بنسبة ٢٧%، وجاء "رفع مستوى التكافل الاجتماعي والاقتصادي في نطاق خدمات الجمعية" بنسبة ٢١,٦%، يليها "نشر الوعي ورفع مستوى الخدمات المقدمة للمواطنين في كافة المجالات" بنسبة ١٧,٦%.

مصادردخل الجهة الخيرية:

جدول (١٤٦) مصادر دخل الجهة الخيرية حسب المحافظة

المحافظة	المصادر	مجموع النسب
السويرقية	التبرعات	١٥٨
	الزكوات والصدقات	٤٠
	اشتراكات الأعضاء	٣٩
	الأوقاف	٣٨
	الاستثمارات الخاصة بالجهة الخيرية	٢٧
	الدعم الحكومي	١٢
ينبع	التبرعات	٧٠٨
	الدعم الحكومي	٤٩٤
	الزكوات والصدقات	٢١٧
	الاستثمارات الخاصة بالجهة الخيرية	١٥٩
	اشتراكات الأعضاء	١٠٧
	مانحة	٨٠
	الأوقاف	٧٨
	تبرعات مشروطة	٢٥
العيص	الدعم الحكومي	٧٩٠
	التبرعات	٣٢٤
	الأوقاف	٨٦
	الزكوات والصدقات	٨٣
	الاستثمارات الخاصة بالجهة الخيرية	٧٠,٥
	اشتراكات الأعضاء	٤٥,٥
الحناكية	التبرعات	٦٠٠,٣
	الدعم الحكومي	٣٢٩,٥
	الزكوات والصدقات	٢٣٦
	الاستثمارات الخاصة بالجهة الخيرية	١٩١,٩
	الأوقاف	٩٠,٣
	اشتراكات الأعضاء	٥٢
خيبر	التبرعات	٣٣٨,١٦
	الدعم الحكومي	٢٦٥
	الزكوات والصدقات	١٧٥,١٧
	الأوقاف	٩٠

المحافظة	المصادر	مجموع النسب
	الاستثمارات الخاصة بالجهة الخيرية	٥٠,٤٤
	اشتراكات الأعضاء	٢٦,٢٢
المدينة المنورة	التبرعات	١٨٤٧,٣
	الاستثمارات الخاصة بالجهة الخيرية	٥٧٩
	الزكوات والصدقات	٥٧٥,٧
	الدعم الحكومي	٥٤٥,٨
	الأوقاف	٥٠٦,١٥
	اشتراكات الأعضاء	٤١٤,٦
	الجمعيات المانحة	٨٠
	عقود الخدمات	٢٠
	البنوك والشركات	٢٠
العلا	الدعم الحكومي	٥٥٤,٨١
	التبرعات	٣١٧,٠٥
	الزكوات والصدقات	٢٢٤
	الاستثمارات الخاصة بالجهة الخيرية	١٤٨,٦٥
	اشتراكات الأعضاء	١٠٨,٥
	الأوقاف	٧
وادي الفرع	التبرعات	٢٧٩
	الدعم الحكومي	٢٧٧,٥٢
	الزكوات والصدقات	١١٨,٢٧
	اشتراكات الأعضاء	١٨,١٢
	الاستثمارات الخاصة بالجهة الخيرية	٥
	الأوقاف	٢,٠٥
بدر	الدعم الحكومي	٨٤٢
	التبرعات	٧٠٦
	اشتراكات الأعضاء	٥٩٢
	الزكوات والصدقات	٢٧٢
	الاستثمارات الخاصة بالجهة الخيرية	١٧٥
	الأوقاف	١٦٨
	الجهات المانحة	٤٠
مهد الدهب	الدعم الحكومي	٤٣٢,٠٤
	التبرعات	٣٨٩,٠٤
	الزكوات والصدقات	١٣٨
	الأوقاف	٥٤,٠٧
	الاستثمارات الخاصة بالجهة الخيرية	٤٠

المحافظة	المصادر	مجموع النسب
	اشتراكات الأعضاء	٣٥

يتضح من جدول (١٤٦) أن أكثر مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية بمحافظة السويرقية هي التبرعات بمجموع نسب بلغ ١٥٨%، يليهم الزكوات واشتراكات الأعضاء بمجموع نسب ٤٠%، ٣٩% على الترتيب، فيما كانت أقل مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية هي الأوقاف، والاستثمارات الخاصة بالجهة الخيرية والدعم الحكومي بمجموع نسب ٣٨%، ٢٧%، ١٢% على الترتيب.

يتضح من جدول (١٤٦) أن أكثر مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية بمحافظة ينبع هي التبرعات بمجموع نسب بلغ ٧٠٨%، يليهم الدعم الحكومي والزكوات بمجموع نسب ٤٩٤%، ٢١٧% على الترتيب، فيما كانت أقل مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية هي الجهات المانحة والأوقاف، والتبرعات المشروطة بمجموع نسب ٨٠%، ٧٨%، ٢٥% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية بمحافظة العيص هي الدعم بمجموع نسب بلغ ٧٩٠%، يليهم الشباب وكبار السن بمجموع نسب ٣٢٤%، ٨٦% على الترتيب، فيما كانت أقل مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية هي الزكوات، والاستثمارات واشتراكات الأعضاء بمجموع نسب، ٨٣%، ٧٠,٥%، ٤٥,٥% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية بمحافظة الحناكية هي التبرعات بمجموع نسب بلغ ٦٠٠,٣%، يليها الدعم الحكومي والزكوات بمجموع نسب ٣٢٩,٥%، ٢٣٦% على الترتيب، فيما كانت أقل مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية هي الاستثمارات والأوقاف واشتراكات الأعضاء بمجموع نسب ١٩١,٩%، ٩٠,٣%، ٥٢% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية بمحافظة خيبر هي التبرعات بمجموع نسب بلغ ٣٣٨,١٦%، يليهم الدعم الحكومي والزكوات بمجموع نسب ٢٦٥%، ١٧٥,١٧% على الترتيب، فيما كانت أقل مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية هي الأوقاف والاستثمارات واشتراكات الأعضاء بمجموع نسب ٩٠%، ٥٠,٤٤%، ٢٦,٢٢% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية بمحافظة المدينة المنورة هي التبرعات بمجموع نسب بلغ ١٨٤٧,٣%، يليهم الاستثمارات والزكوات بمجموع نسب ٥٧٩%، ٥٧٥,٧% على الترتيب، فيما كانت أقل مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية هي الجهات المانحة وعقود الخدمات، والبنوك والشركات بمجموع نسب ٨٠%، ٢٠%، ٢٠% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية بمحافظة العلا هي الدعم الحكومي بمجموع نسب بلغ ٥٥٤,٨١%، يليه التبرعات والزكوات بمجموع نسب ٣١٧,٠٥%، ٢٢٤% على الترتيب، فيما كانت أقل مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية هي الاستثمارات واشتراكات الأعضاء والأوقاف بمجموع نسب ١٤٨,٦٥%، ١٠٨,٥%، ٧% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية بمحافظة وادي الفرع هي التبرعات بمجموع نسب بلغ ٢٧٩%، يليه الدعم الحكومي والزكوات بمجموع نسب ٢٧٧,٥٢%، ١١٨,٢٧% على الترتيب، فيما كانت أقل مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية هي اشتراكات الأعضاء، والاستثمار والأوقاف بمجموع نسب ١٨,١٢%، ٥%، ٢,٠٥% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية بمحافظة بدر هي الدعم الحكومي بمجموع نسب بلغ ٨٤٢%، يليه التبرعات واشتراكات الأعضاء بمجموع نسب ٧٠٦%، ٥٩٢% على الترتيب، فيما كانت أقل مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية هي الاستثمار والأوقاف والجهات المانحة بمجموع نسب ١٧٥%، ١٦٨%، ٤٠% على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية بمحافظة مهد الذهب هي الدعم الحكومي بمجموع نسب بلغ ٤٣٢,٠٤%، يليه التبرعات والزكوات بمجموع نسب ٣٨٩,٠٤%، ١٣٨% على الترتيب، فيما كانت أقل مصادر الدخل لدى الجهات الخيرية هي الأوقاف والاستثمارات واشتراكات الأعضاء بمجموع نسب، ٥٤,٠٧%، ٤٠%، ٣٥% على الترتيب.

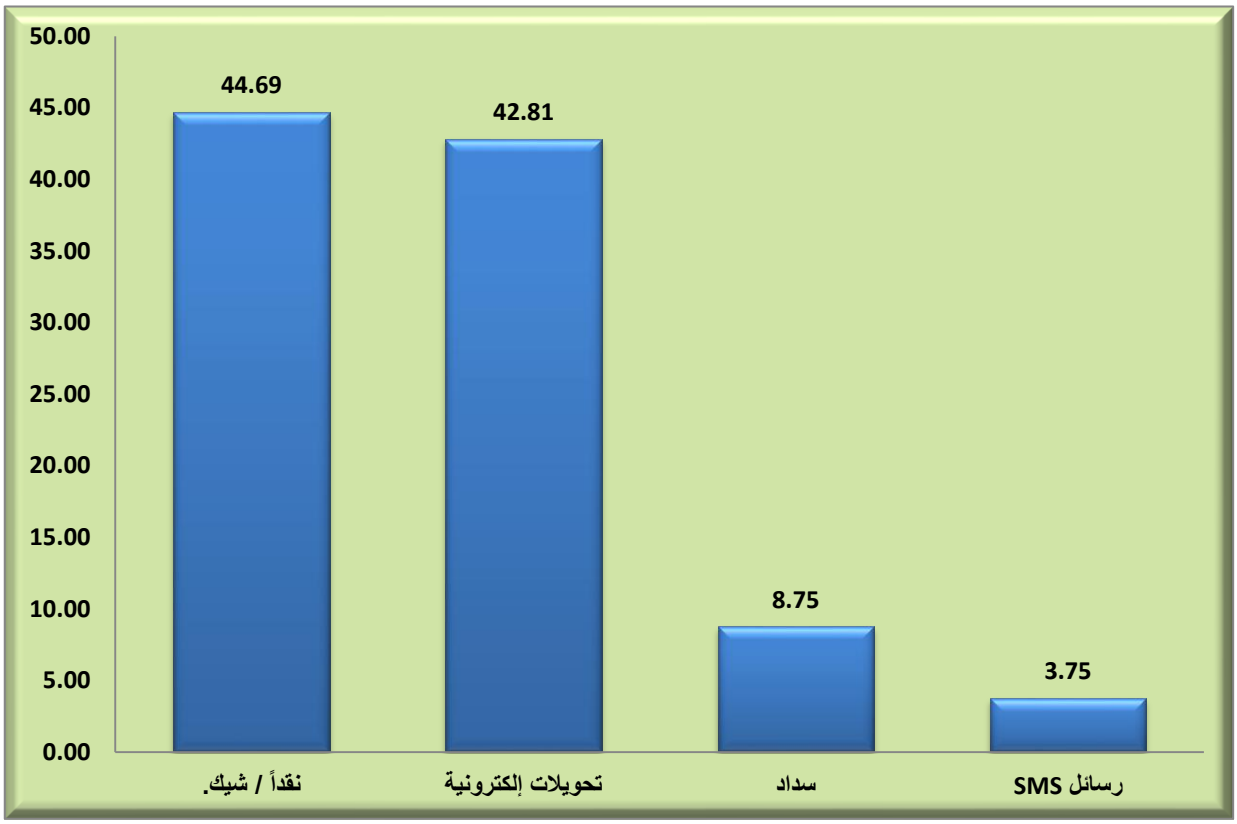
طرق الحصول على أموال الدعم لدى الجهات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة:

جدول (١٤٧) طرق الحصول على أموال الدعم لدى الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة*

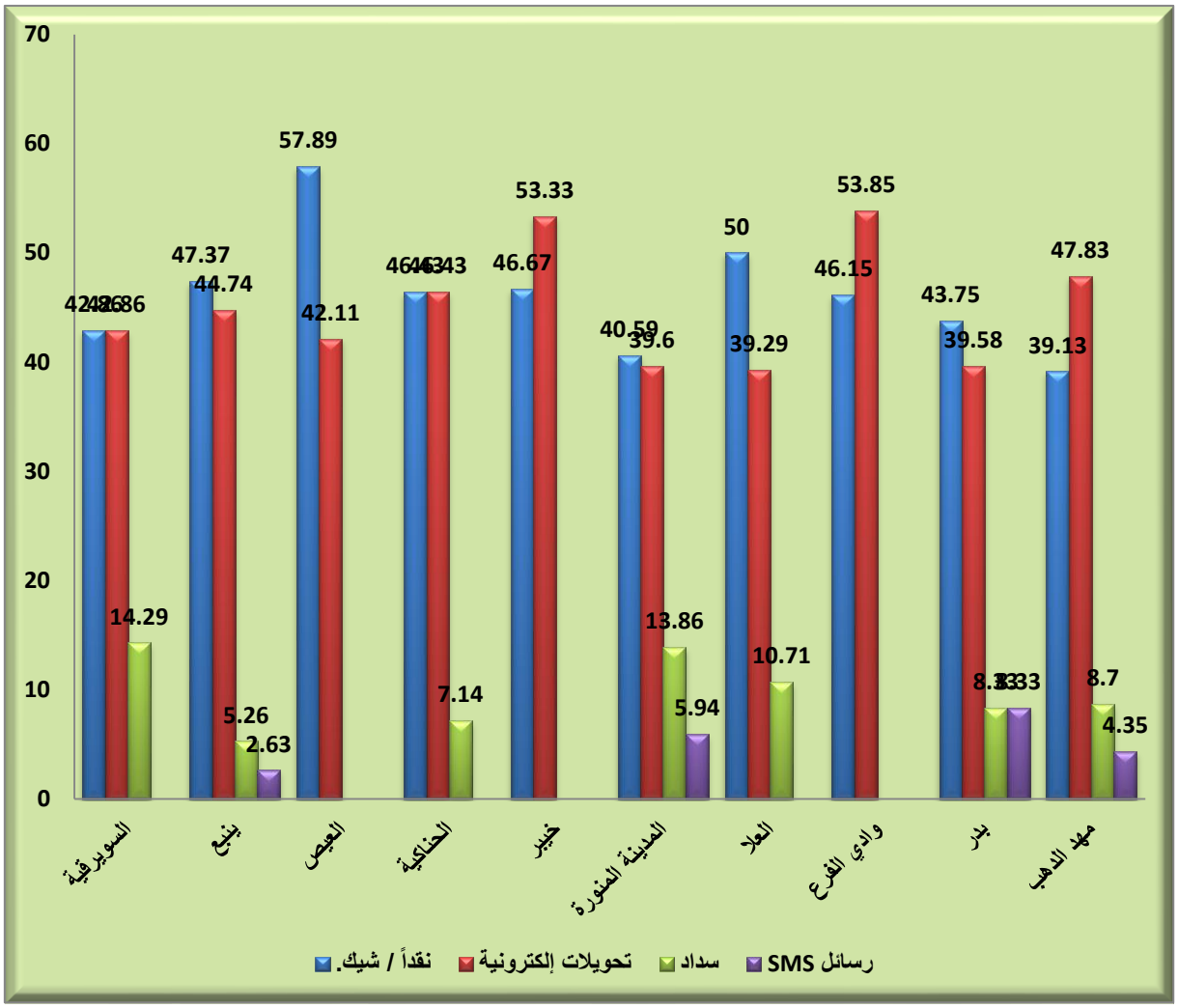
البيان	التكرار	النسبة %
نقداً/ شيك	١٤٣	٤٤,٦٩
تحويلات إلكترونية	١٣٧	٤٢,٨١
سداد	٢٨	٨,٧٥
رسائل SMS	١٢	٣,٧٥
المجموع	**٣٢٠**	**١٠٠**

**للاطلاع على طرق الحصول على أموال الدعم حسب محافظات المدينة المنورة أنظر ملحق ()*

يتضح من جدول (١٤٧) أن أكثر طرق الحصول على أموال الدعم بمنطقة المدينة المنورة هي نقداً أو بشيك بنسبة ٤٤,٦٩%، يليها التحويلات الإلكترونية بنسبة ٤٢,٨١%، وبنسبة أقل جاءت طريقة "سداد" بنسبة ٨,٧٥%، فيما كانت أقل طرق الحصول على أموال الدعم هي رسائل SMS بنسبة ٣,٧٥%.



شكل بياني (١٤٦) طرق الحصول على أموال الدعم لدى الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة



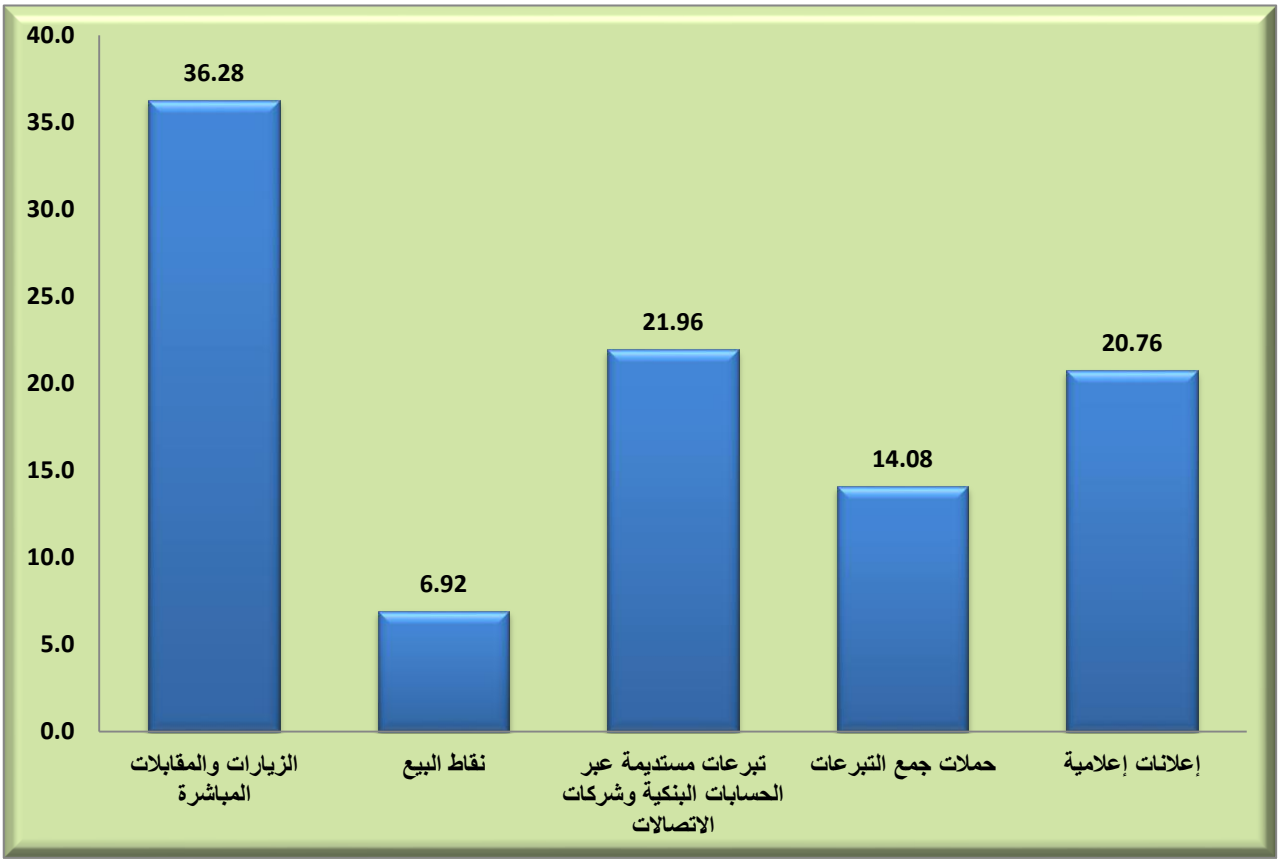
شكل بياني (١٤٧) طرق الحصول على أموال الدعم حسب محافظات المدينة المنورة

آليات وصول الجهات الخيرية إلى المتبرعين على مستوى منطقة المدينة المنورة:

جدول (١٤٨) آليات وصول الجهات الخيرية إلى المتبرعين على مستوى منطقة المدينة المنورة

البيان	التكرار	النسبة %
الزيارات والمقابلات المباشرة	١٥٢	٣٦,٢٨
نقاط البيع	٢٩	٦,٩٢
تبرعات مستديمة عبر الحسابات البنكية وشركات الاتصالات	٩٢	٢١,٩٦
حملات جمع التبرعات	٥٩	١٤,٠٨
إعلانات إعلامية	٨٧	٢٠,٧٦
المجموع	**٤١٩**	**١٠٠**

يتضح من جدول (١٤٨) أن أكثر آليات وصول الجهات الخيرية إلى المتبرعين على مستوى منطقة المدينة المنورة كانت الزيارات والمقابلات المباشرة بنسبة ٣٦,٢٨%، يليها التبرعات المستديمة عبر الحسابات البنكية وشركات الاتصالات بنسبة ٢١,٩٦%، إعلانات إعلامية بنسبة ٢٠,٧٦، وجاء نقاط البيع أقل آليات وصول الجهات الخيرية إلى المتبرعين بنسبة ٦,٩٢%.



شكل بياني (١٤٨) آليات وصول الجهات الخيرية إلى المتبرعين على مستوى منطقة المدينة المنورة

المحور الثاني:

آليات ضمان مواءمة برامج الجهات الخيرية مع احتياجات المجتمع:

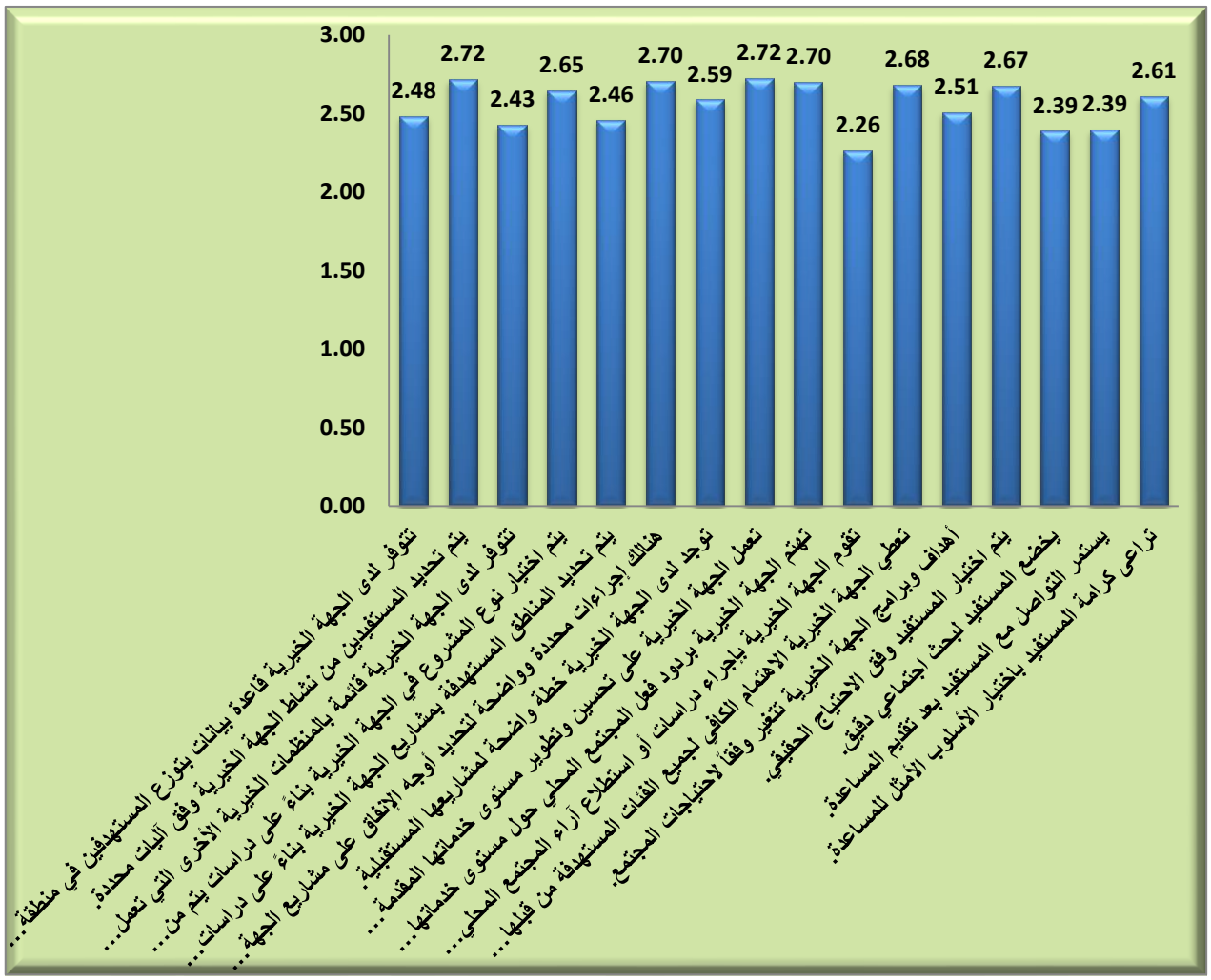
جدول (١٤٩) آليات ضمان مواءمة برامج الجهات الخيرية مع احتياجات المجتمع

آليات ضمان مواءمة برامج الجهات الخيرية مع احتياجات المجتمع	لا	نعم إلى حدٍ ما	نعم	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تتوفر لدى الجهة الخيرية قاعدة بيانات بتوزع المستهدفين في منطقة اختصاصها حسب فئاتهم.	١٨	٥٠	٩٨	١٦٦	٢,٤٨	موافق	١١
%	١٠,٨٤	٣٠,١٢	٥٩,٠٤	١٠٠			
يتم تحديد المستفيدين من نشاط الجهة الخيرية وفق آليات محددة.	٤	٤٠	١٢٥	١٦٩	٢,٧٢	موافق	١
%	٢,٣٧	٢٣,٦٧	٧٣,٩٦	١٠٠			
تتوفر لدى الجهة الخيرية قائمة بالمنظمات الخيرية الأخرى التي تعمل في نطاق عملها وما تقوم به تلك المنظمات من خدمات.	٢٣	٥٠	٩٤	١٦٧	٢,٤٣	موافق	١٣
%	١٣,٧٧	٢٩,٩٤	٥٦,٢٩	١٠٠			
يتم اختيار نوع المشروع في الجهة الخيرية بناءً على دراسات يتم من خلالها تحديد شدة ونوع الحاجة.	٨	٤٣	١١٦	١٦٧	٢,٦٥	موافق	٧
%	٤,٧٩	٢٥,٧٥	٦٩,٤٦	١٠٠			
يتم تحديد المناطق المستهدفة بمشاريع الجهة الخيرية بناءً على دراسات اجتماعية.	١٨	٥٤	٩٤	١٦٦	٢,٤٦	موافق	١٢
%	١٠,٨٤	٣٢,٥٣	٥٦,٦٣	١٠٠			
هنالك إجراءات محددة وواضحة لتحديد أوجه الإنفاق على مشاريع الجهة الخيرية.	١٠	٣٠	١٢٨	١٦٨	٢,٧٠	موافق	٣
%	٥,٩٥	١٧,٨٦	٧٦,١٩	١٠٠			
توجد لدى الجهة الخيرية خطة واضحة لمشاريعها المستقبلية.	١١	٤٨	١١٠	١٦٩	٢,٥٩	موافق	٩
%	٦,٥١	٢٨,٤٠	٦٥,٠٩	١٠٠			
تعمل الجهة الخيرية على تحسين وتطوير مستوى خدماتها المقدمة لتتوافق مع احتياجات المجتمع المحلي.	٦	٣٥	١٢٧	١٦٨	٢,٧٢	موافق	١
%	٣,٥٧	٢٠,٨٣	٧٥,٦٠	١٠٠			
تهتم الجهة الخيرية بردود فعل المجتمع المحلي حول مستوى خدماتها لمعالجة الخلل بصورة سريعة.	٦	٣٩	١٢٤	١٦٩	٢,٧٠	موافق	٣
%	٣,٥٥	٢٣,٠٨	٧٣,٣٧	١٠٠			
تقوم الجهة الخيرية بإجراء دراسات أو استطلاع آراء المجتمع المحلي حول احتياجاتهم وأولوياتهم.	٢٩	٦٦	٧٣	١٦٨	٢,٢٦	موافق إلى حدٍ ما	١٦
%	١٧,٢٦	٣٩,٢٩	٤٣,٤٥	١٠٠			
تعطي الجهة الخيرية الاهتمام الكافي لجميع الفئات المستهدفة من قبلها (الأطفال، النساء، كبار السن، الشباب،...إلخ).	٨	٣٨	١٢٣	١٦٩	٢,٦٨	موافق	٥

%	٤,٧٣	٢٢,٤٩	٧٢,٧٨	١٠٠			
أهداف وبرامج الجهة الخيرية تتغير وفقاً لاحتياجات المجتمع.	١٤	٥٥	٩٩	١٦٨	٢,٥١	موافق	١٠
%	٨,٣٣	٣٢,٧٤	٥٨,٩٣	١٠٠			
يتم اختيار المستفيد وفق الاحتياج الحقيقي.	١١	٣٢	١٢٣	١٦٦	٢,٦٧	موافق	٦
%	٦,٦٣	١٩,٢٨	٧٤,١٠	١٠٠			
يخضع المستفيد لبحث اجتماعي دقيق.	٢٦	٤٨	٨٩	١٦٣	٢,٣٩	موافق	١٤
%	١٥,٩٥	٢٩,٤٥	٥٤,٦٠	١٠٠			
يستمر التواصل مع المستفيد بعد تقديم المساعدة.	٢٦	٤٨	٩١	١٦٥	٢,٣٩	موافق	١٤
%	١٥,٧٦	٢٩,٠٩	٥٥,١٥	١٠٠			
تراعى كرامة المستفيد باختيار الأسلوب الأمثل للمساعدة.	١٧	٢٩	١١٥	١٦١	٢,٦١	موافق	٨
%	١٠,٥٦	١٨,٠١	٧١,٤٣	١٠٠			

يتضح من جدول (١٤٩) أن أكثر الآليات والإجراءات التي تتخذها الجهات الخيرية لضمان مواءمة برامجها لاحتياجات المجتمع المحلي هي: تحديد المستفيدين من نشاط الجهة الخيرية وفق آليات محددة، وعمل الجهة الخيرية على تحسين وتطوير مستوى خدماتها المقدمة لتتوافق مع احتياجات المجتمع المحلي بمتوسط حسابي ٢,٧٢ لكل منهما، يليها وجود إجراءات محددة وواضحة لتحديد أوجه الإنفاق على مشاريع الجهة الخيرية، واهتمام الجهة الخيرية بردود فعل المجتمع المحلي حول مستوى خدماتها لمعالجة الخلل بصورة سريعة بمتوسط حسابي ٢,٧٠ لكل منهما.

وكانت أقل الآليات والإجراءات التي تتخذها الجهات الخيرية لضمان مواءمة برامجها لاحتياجات المجتمع المحلي هي: خضوع المستفيد لبحث اجتماعي دقيق، واستمرار التواصل مع المستفيد بعد تقديم المساعدة بمتوسط حسابي ٢,٣٩ لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة جاءت "قيام الجهة الخيرية بإجراء دراسات أو استطلاع آراء المجتمع المحلي حول احتياجاتهم وأولوياتهم" بمتوسط ٢,٢٦ ، مما يشير إلى ندرة الدراسات والاستطلاعات التي تقوم بها الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة لتحديد الاحتياجات والأولويات على أرض الواقع.



شكل بياني (١٤٩) آليات ضمان مواءمة برامج الجهات الخيرية مع احتياجات المجتمع

الخطوات والإجراءات التي عادةً ما تتبعها الجهة الخيرية لاختيار المشاريع والبرامج التي تقوم بتنفيذها:

جدول (١٥٠) الخطوات والإجراءات التي عادةً ما تتبعها الجهة الخيرية لاختيار المشاريع والبرامج التي تقوم بتنفيذها

الخطوات والإجراءات	البيان	غير مهم إطلاقاً	غير مهمة	مهمة إلى حدٍ ما	مهمة	مهمة جداً	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
اختيار المشاريع	عقد اجتماعات على مستوى مسؤولي الجمعية لتحديد المشاريع.	١٤	٢	٣٠	٢١	١٠٣	١٧٠	٤,١٦	مهمة	١
	%	٨,٢٤	١,١٨	١٧,٦٥	١٢,٣٥	٦٠,٥٩	١٠٠			
	عقد ورش عمل وحلقات نقاش مشتركة بين مسؤولي الجمعية والجهات ذات الصلة لتحديد المشاريع.	٢٤	٢٨	٤٠	٣٤	٤٤	١٧٠	٣,٢٧	مهمة إلى حدٍ ما	٣
	%	١٤,١٢	١٦,٤٧	٢٣,٥٣	٢٠,٠٠	٢٥,٨٨	١٠٠			
	إجراء دراسة أولوية لتحديد احتياجات المجتمع.	٢٢	١٨	٢٤	٤٠	٦٦	١٧٠	٣,٦٥	مهمة	٢
	%	١٢,٩٤	١٠,٥٩	١٤,١٢	٢٣,٥٣	٣٨,٨٢	١٠٠			
المستفيدين من المشاريع	حصر المستفيدين من المشاريع المقترحة.	١٦	١٧	١٨	٢٧	٩٠	١٦٨	٣,٩٤	مهمة	٢
	%	٩,٥٢	١٠,١٢	١٠,٧١	١٦,٠٧	٥٣,٥٧	١٠٠			
	إجراء دراسة حالة للمستفيدين من المشاريع المقترحة.	٢٠	١٥	٣٠	٣٧	٦٥	١٦٧	٣,٦٧	مهمة	٣
	%	١١,٩٨	٨,٩٨	١٧,٩٦	٢٢,١٦	٣٨,٩٢	١٠٠			
	ترتيب المستفيدين حسب الحاجة.	١٤	٧	٢١	٣٨	٨٧	١٦٧	٤,٠٦	مهمة	١
	%	٨,٣٨	٤,١٩	١٢,٥٧	٢٢,٧٥	٥٢,١٠	١٠٠			
دراسة تكلفة المشاريع	إعداد دراسة فنية للمشاريع المقترحة.	٢٠	١٦	١٥	٣٤	٨٣	١٦٨	٣,٨٦	مهمة	٢
	%	١١,٩٠	٩,٥٢	٨,٩٣	٢٠,٢٤	٤٩,٤٠	١٠٠			
	إعداد دراسة مالية للمشاريع المقترحة.	١٩	٩	١٣	٣٠	٩٧	١٦٨	٤,٠٥	مهمة	١
	%	١١,٣١	٥,٣٦	٧,٧٤	١٧,٨٦	٥٧,٧٤	١٠٠			
	مراجعة الدراسات وتنقيحها.	١٨	١٤	٢٦	٣٣	٧٥	١٦٦	٣,٨٠	مهمة	٤

الخطوات والإجراءات	البيان	غير مهم إطلاقاً	غير مهمة	مهمة إلى حدٍ ما	مهمة	مهمة جداً	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
	%	١٠,٨٤	٨,٤٣	١٥,٦٦	١٩,٨٨	٤٥,١٨	١٠٠			
	ترتيب المشاريع حسب دراسات الجدوى الفنية والمالية.	٢٣	٧	٢٥	٣٠	٨٠	١٦٥	٣,٨٣	مهمة	٣
	%	١٣,٩٤	٤,٢٤	١٥,١٥	١٨,١٨	٤٨,٤٨	١٠٠			
التمويل واستقطاب الدعم	تحديد طرق تمويل كل مشروع من المشاريع المقترحة.	١٩	١٣	٣٠	٤٢	٦٥	١٦٩	٣,٧٢	مهمة	٣
	%	١١,٢٤	٧,٦٩	١٧,٧٥	٢٤,٨٥	٣٨,٤٦	١٠٠			
	اختيار الجهات الخيرية الداعمة لكل مشروع.	٢٠	١٥	١٧	٣٥	٨١	١٦٨	٣,٨٥	مهمة	١
	%	١١,٩٠	٨,٩٣	١٠,١٢	٢٠,٨٣	٤٨,٢١	١٠٠			
	تجهيز العروض الفنية لكل مشروع.	٢٣	١٦	٢٣	٣٩	٦٦	١٦٧	٣,٦٥	مهمة	٤
	%	١٣,٧٧	٩,٥٨	١٣,٧٧	٢٣,٣٥	٣٩,٥٢	١٠٠			
	عرض المشاريع على الجهات الداعمة ومناقشتها.	٢٤	١٣	١٤	٣٥	٨١	١٦٧	٣,٨١	مهمة	٢
	%	١٤,٣٧	٧,٧٨	٨,٣٨	٢٠,٩٦	٤٨,٥٠	١٠٠			
تنفيذ المشروع	وضع الخطة التنفيذية للمشروع.	١٨	٣	١٣	٢٣	١١١	١٦٨	٤,٢٣	مهمة جداً	١
	%	١٠,٧١	١,٧٩	٧,٧٤	١٣,٦٩	٦٦,٠٧	١٠٠			
	اختيار فرق العمل للتنفيذ.	١٨	٦	١٤	٢٧	١٠٢	١٦٧	٤,١٣	مهمة	٢
	%	١٠,٧٨	٣,٥٩	٨,٣٨	١٦,١٧	٦١,٠٨	١٠٠			
	مراجعة ومتابعة خطوات التنفيذ.	١٨	٩	١٤	٢٧	١٠٠	١٦٨	٤,٠٨	مهمة	٣
	%	١٠,٧١	٥,٣٦	٨,٣٣	١٦,٠٧	٥٩,٥٢	١٠٠			
	تقارير مرحلة التنفيذ.	١٧	٩	٢٣	٢٣	٩٥	١٦٧	٤,٠٢	مهمة	٤
	%	١٠,١٨	٥,٣٩	١٣,٧٧	١٣,٧٧	٥٦,٨٩	١٠٠			
	تقييم مراحل تنفيذ المشروع.	١٧	٩	٢٥	٣١	٨٣	١٦٥	٣,٩٣	مهمة	٥

الخطوات والإجراءات	البيان	غير مهم إطلاقاً	غير مهمة	مهمة إلى حدٍ ما	مهمة	مهمة جداً	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
	%	١٠,٣٠	٥,٤٥	١٥,١٥	١٨,٧٩	٥٠,٣٠	١٠٠			

يتضح من جدول (١٥٠) أن أكثر الخطوات والإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية لاختيار المشروع أو البرنامج هي: عقد اجتماعات على مستوى مسؤولي الجمعية لتحديد المشاريع بمتوسط حسابي ٤,١٦، يليها إجراء دراسة أولوية لتحديد احتياجات المجتمع بمتوسط حسابي ٣,٦٥، وتشير المتوسطات إلى درجة أهمية هذين الإجرائين في مرحلة اختيار المشاريع.

وفي مرحلة تحديد المستفيدين من المشروع كانت أكثر الإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: ترتيب المستفيدين حسب الحاجة بمتوسط حسابي ٤,٠٦، يليها حصر المستفيدين من المشاريع المقترحة بمتوسط حسابي ٣,٩٤، وتشير المتوسطات إلى درجة أهمية هذين الإجرائين في مرحلة تحديد المستفيدين من المشروع.

وفي مرحلة دراسة تكلفة المشروع جاءت أكثر الإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: إعداد دراسة مالية للمشاريع المقترحة بمتوسط حسابي ٤,٠٥، يليها إعداد دراسة فنية للمشاريع المقترحة بمتوسط حسابي ٣,٨٦، وتشير المتوسطات إلى درجة أهمية هذين الإجرائين في مرحلة دراسة تكلفة المشروع.

وفي مرحلة تحديد التمويل واستقطاب الدعم كانت أكثر الإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: اختيار الجهات الخيرية الداعمة لكل مشروع بمتوسط حسابي ٣,٨٥، يليها عرض المشاريع على الجهات الداعمة ومناقشتها بمتوسط حسابي ٣,٨١، وتشير المتوسطات إلى درجة أهمية هذين الإجرائين في مرحلة تحديد التمويل واستقطاب الدعم للمشروع.

وفي مرحلة دراسة تنفيذ المشروع كانت أكثر الإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: وضع الخطة التنفيذية للمشروع بمتوسط حسابي ٤,٢٣، ويشير المتوسط الحسابي إلى أهمية مرتفعة لهذا الإجراء في مرحلة تنفيذ المشروع، ويلي هذا الإجراء "اختيار فرق العمل للتنفيذ" بمتوسط حسابي ٤,١٣، ويشير المتوسط إلى أهمية هذا الإجراء في مرحلة تنفيذ المشروع.

آليات تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية:

جدول (١٥١) آليات تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

آليات تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية	البيان	غير مهم إطلاقاً	غير مهمة	مهمة إلى حدٍ ما	مهمة	مهمة جداً	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
آليات تحديد أولويات الإنفاق	دراسة الأولويات في النطاق الجغرافي للجهة الخيرية.	١٤	١٣	٢٢	٣٣	٨٦	١٦٨	٣,٩٨	مهمة	٣
	%	٨,٣٣	٧,٧٤	١٣,١٠	١٩,٦٤	٥١,١٩	١٠٠			
	دراسة الأثر المتوقع لكل مشروع.	١٢	١٦	٢٦	٤٧	٦٧	١٦٨	٣,٨٤	مهمة	٤
	%	٧,١٤	٩,٥٢	١٥,٤٨	٢٧,٩٨	٣٩,٨٨	١٠٠			
	ترتيب الأولويات في النطاق الجغرافي للجهة الخيرية.	١١	١٣	٢١	٤٣	٧٩	١٦٧	٣,٩٩	مهمة	٢
	%	٦,٥٩	٧,٧٨	١٢,٥٧	٢٥,٧٥	٤٧,٣١	١٠٠			
	توزيع الميزانيات المتاحة على أنشطة الجمعية المختلفة.	١٣	١١	٢٠	٢٥	٩٦	١٦٥	٤,٠٩	مهمة	١
	%	٧,٨٨	٦,٦٧	١٢,١٢	١٥,١٥	٥٨,١٨	١٠٠			
العوامل المؤثرة	حجم المشروع من حيث عدد المستفيدين.	١٠	١١	٢٨	٣٠	٨٨	١٦٧	٤,٠٥	مهمة	٣
	%	٥,٩٩	٦,٥٩	١٦,٧٧	١٧,٩٦	٥٢,٦٩	١٠٠			
	حجم المشروع من حيث التكلفة المالية.	١١	١١	٢٠	٤٤	٨٠	١٦٦	٤,٠٣	مهمة	٤
	%	٦,٦٣	٦,٦٣	١٢,٠٥	٢٦,٥١	٤٨,١٩	١٠٠			
	مدة تنفيذ المشروع.	١٢	١٠	٢٥	٤٥	٧٣	١٦٥	٣,٩٥	مهمة	٥
	%	٧,٢٧	٦,٠٦	١٥,١٥	٢٧,٢٧	٤٤,٢٤	١٠٠			
	قوة أثر المشروع في المجتمع.	١١	١١	١٧	٣٩	٨٤	١٦٢	٤,٠٧	مهمة	٢
	%	٦,٧٩	٦,٧٩	١٠,٤٩	٢٤,٠٧	٥١,٨٥	١٠٠			
	حداثة المشروع.	١٣	١٤	٢٦	٤٦	٦٤	١٦٣	٣,٨٢	مهمة	٦

آليات تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية	البيان	غير مهم إطلاقاً	غير مهمة	مهمة إلى حدٍ ما	مهمة	مهمة جداً	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
	%	٧,٩٨	٨,٥٩	١٥,٩٥	٢٨,٢٢	٣٩,٢٦	١٠٠			
	الفئة المستفيدة من المشروع.	١٢	٨	١٤	٣٥	٩٦	١٦٥	٤,١٨	مهمة	١
	%	٧,٢٧	٤,٨٥	٨,٤٨	٢١,٢١	٥٨,١٨	١٠٠			

يتضح من جدول (١٥١) أن أكثر آليات تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: توزيع الميزانيات المتاحة على أنشطة الجمعية المختلفة بمتوسط حسابي ٤,٠٩، يليها ترتيب الأولويات في النطاق الجغرافي للجهة الخيرية، ودراسة الأولويات في النطاق الجغرافي للجهة الخيرية بمتوسط حسابي ٣,٩٩، ٣,٩٨ على الترتيب، وتشير المتوسطات إلى أهمية هذه الآليات في تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت أكثر العوامل المؤثرة في تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: الفئة المستفيدة من المشروع، وقوة أثر المشروع في المجتمع بمتوسط حسابي ٤,١٨، ٤,٠٧ على الترتيب، يليهما حجم المشروع من حيث عدد المستفيدين، وحجم المشروع من حيث التكلفة المالية بمتوسط حسابي ٤,٠٥، ٤,٠٣ على الترتيب، وتشير المتوسطات إلى أن هذه العوامل مؤثرة في تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة.

ترتيب مجالات العمل الخيري حسب الحاجة إليها في مكان عمل الجهة الخيرية:

جدول (١٥٢) ترتيب مجالات العمل الخيري حسب الحاجة إليها في مكان عمل الجهة الخيرية

البيان	التعليمي		الدعوي		الاجتماعي		الإعلامي		الصحي		المساجد	
	الوزن	الترتيب	الوزن	الترتيب	الوزن	الترتيب	الوزن	الترتيب	الوزن	الترتيب	الوزن	الترتيب
السويرقية	٤,٠٠	٢	٢,٦٧	٥	٥,٠٠	١	٢,٣٣	٦	٣,٦٧	٣	٣,٣٣	٤
ينبع	٣,٧٠	٣	٣,١٥	٥	٥,٥٠	١	٣,٣٣	٤	٣,٧٨	٢	٢,٢١	٦
العيص	٤,٥٠	١	٣,٥٠	٣	٤,٤٣	٢	٢,٧٩	٥	٣,١٤	٤	٢,٦٤	٦
الحناكية	٣,٨٧	٢	٣,٥٦	٣	٤,٢٥	١	٣,٠٧	٦	٣,١٩	٥	٣,٣٣	٤
خيبر	٣,٨٩	٣	٤,١٣	٢	٥,٣٨	١	٢,٦٣	٥	٢,٤٣	٦	٣,٢٥	٤
المدينة المنورة	٣,٩١	٢	٣,٣١	٥	٤,٨١	١	٣,٥٢	٣	٣,٤١	٤	٢,١١	٦
العلا	٣,٤٧	٣	٣,٦٠	٢	٤,٨٧	١	٣,٤٠	٤	٢,٩٣	٥	٢,٩٣	٥
وادي الفرع	٣,٤٣	٣	٤,٠٠	٢	٥,٢٩	١	٢,٠٠	٦	٣,١٤	٤	٣,١٤	٤
بدر	٤,١٣	٢	٣,٣٠	٣	٤,٩٦	١	٣,١٧	٥	٣,٢٢	٤	٢,٢٢	٦
مهد الدهب	٤,٥٨	١	٣,٩١	٢	٣,٦٤	٣	٣,٦٤	٣	٢,٩١	٥	٢,٦٤	٦
منطقة المدينة المنورة ككل	٣,٩٥	٢	٣,٤٦	٣	٤,٨٠	١	٣,٢١	٥	٣,٢٥	٤	٢,٥٤	٦

يتضح من جدول (١٥٢) أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة السويرقية هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٥، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٤، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الدعوي والإعلامي بوزن نسبي ٢,٦٧، ٢,٣٣ على التوالي.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة ينبع هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٥,٥، يليه المجال الصحي بوزن نسبي ٣,٧٨، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هما مجالي الدعوة والمساجد بوزن نسبي ٣,١٥، ٢,٢١ على التوالي.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة العيص هو المجال التعليمي بوزن نسبي ٤,٥٠، يليه المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٤٣، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الإعلامي والمساجد بوزن نسبي ٢,٧٩، ٢,٦٤ على التوالي.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة الحناكية هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٢٥، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٣,٨٧، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الصحي والإعلامي بوزن نسبي ٣,١٩، ٣,٠٧ على التوالي.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة خيبر هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٥,٣٨، يليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٤,١٣، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الإعلامي والصحي بوزن نسبي ٢,٦٣، ٢,٤٣ على التوالي.

وكانت أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة المدينة المنورة هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٨١، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٣,٩١، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هما مجالي الدعوة والمساجد بوزن نسبي ٣,٣١، ٢,١١ على التوالي.

وكانت أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة العلا هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٨٧، يليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٣,٦٠، فيما كان أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الصحي ومجال المساجد بوزن نسبي ٢,٩٣ لكل منهما.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة وادي الفرع هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٥,٢٩، يليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٤,٠، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هي المجال الإعلامي بوزن نسبي ٢,٠.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة بدر هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٩٦، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٤,١٣، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هي المجال الإعلامي والمساجد بوزن نسبي ٣,١٧، ٢,٢٢ على التوالي.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة مهد الذهب هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٥٨، يليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٣,٩١، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هي المجال الصحي والمساجد بوزن نسبي ٢,٩١، ٢,٦٤ على التوالي.

وعلى مستوى منطقة المدينة المنورة ككل، كان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٨٠، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٣,٩٥، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بمنطقة المدينة المنورة ككل هي المجال الإعلامي والمساجد بوزن نسبي ٣,٢١، ٢,٥٤ على التوالي.

المحور الثالث: إنجازات الجهة الخيرية خلال السنتين الماضيتين:

جدول (١٥٣) إنجازات الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة في تنفيذ المشاريع والأنشطة للعام ١٤٣٦هـ

المجال	نوع المشروع		نوع المستفيد			عدد المستفيدين	مجموع نسب تكلفة المشاريع التقديرية
	دائم	طارئ	ذكر	أنثى	ذكر/ أنثى		
اجتماعي	٩٧١٢	٢٧٨٤	١٩٧٦	١٠٩٦	٩٢٧٢	٢٤٨٤٠	١٨١١٠٧٢
تعليمي	٢٢٦٤	٨٧٢	٩٩٢	٤١٦	١٦٨٨	٦٢٣٢	٥٣٥٧٤٤
تعليمي / اجتماعي	٣٨٤	٤٨	٤٨	٨	٣٧٦	٨٦٤	٦٩٦٩٦
دعوي	١٩١٢	٤٦٤	٥١٢	٠	١٧٧٦	٤٦٦٤	١٩٠٩٧٦
صحي	٦٤٠	٢٢٤	١١٢	٩٦	٧٢٠	١٧٩٢	١٦٧٤٨٨
المجموع	٣٢٩٦	٩٩٢	٨٨٠	٤٠٠	٣٠١٦	٣٨٣٩٢	٢٧٧٤٩٧٦

يتضح من جدول (١٥٣) أن عدد المشاريع الدائمة للعام ١٤٣٦هـ بلغ ٣٢٩٦ مشروع، يقابلها ٩٩٢ مشروع مؤقت، فيما كان المستفيدين من مشاريع وأنشطة الجهات الخيرية للعام ١٤٣٦ هـ من الذكور والإ ناث معاً، كما يتضح أن المجال الاجتماعي هو الأكثر انتشاراً من حيث تنفيذ المشاريع والأنشطة لعام ١٤٣٦هـ حيث بلغ مجموع نسب تكلفة المشاريع بهذا المجال ١٨١١٠٧٢، يليهم مشاريع وأنشطة المجال التعليمي، فيما كان أقل المجالات انتشاراً هو المجال التعليمي /الاجتماعي، والصحي.

جدول (١٥٤) إنجازات الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة في تنفيذ المشاريع والأنشطة للعام ١٤٣٧هـ

المجال	نوع المشروع		نوع المستفيد			عدد المستفيدين	مجموع نسب تكلفة المشاريع التقديرية
	دائم	طارئ	ذكر	أنثى	ذكر/ أنثى		
اجتماعي	٩٧٩٢	٢٩١٢	٢٢٦٤	١٢٣٢	٩٢٨٠	٩٤٧٢٠	١٧٩٤١١٢
تعليمي	١٩٩٢	١٠٩٦	١١٦٠	٣٩٢	١٤٧٢	٢١٤٤٠	٤١١٩٠٤
تعليمي / اجتماعي	٣٢٠	٤٨	٩٦	١٦	٢٥٦	٢٣٦٨	٦٣١٠٤
دعوي	٢١٤٤	٢٨٨	٧٤٤	١٤٤	١٥٢٨	١١٠٠٨	١٧٨٩٤٤
صحي	٥٥٢	٢٦٤	١١٢	٥٦	٦٥٦	٥٩٥٢	١٥٦٢٢٤
المجموع	٣٢٢٤	١٠٤٠	١٠١٦	٤٢٤	٢٨٥٦	١٣٥٤٨٨	٢٦٠٤٢٨٨

يتضح من جدول (١٥٤) أن عدد المشاريع الدائمة للعام ١٤٣٧هـ بلغ ٣٢٢٤ مشروع، يقابلها ١٠٤٠ مشروع مؤقت، فيما كان المستفيدين من مشاريع وأنشطة الجهات الخيرية للعام ١٤٣٧هـ من الذكور والإناث معاً، كما يتضح أن المجال الاجتماعي هو الأكثر انتشاراً من حيث تنفيذ المشاريع والأنشطة لعام ١٤٣٧هـ، حيث بلغ مجموع نسب تكلفة المشاريع بهذا المجال ١٧٩٤١١٢، يليهم مشاريع وأنشطة المجال التعليمي، فيما كان أقل المجالات انتشاراً هو المجال التعليمي /الاجتماعي، والصحي.

المحور الرابع: المشاريع المستقبلية للجهة الخيرية:

جدول (١٥٥) المشاريع المستقبلية التي تخطط الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة في تنفيذها للعام ١٤٣٨هـ

المجال	نوع المشروع		نوع المستفيد			عدد المستفيدين	تكلفة المشاريع التقديرية
	دائم	طارئ	ذكر	أنثى	ذكر/ أنثى		
اجتماعي	٨٨٠٨	٢٢٨٨	١٥٢٠	١٠٦٤	٨٣٥٢	٢٧٨٢٩٥٢	٦١٢٢٢.٨٨٦١
تعليمي	٢٠٠٨	٥٧٦	٥٢٨	٣٢٠	١٧٢٨	٣٣١٥٢٠	٣٤٥٣٤٠٠٠
تعليمي / اجتماعي	٣٤٤	١٣٦	١٣٦	٣٢	٣٠٤	١٩١٠٤٠	٣٠٠٠٠٠
دعوي	٩٥٢	٢٤٠	٢١٦	١٦	٩٦٠	١١٩٧٦٩٦٠	٦٤١٦٣٥٠
صحي	٥٧٦	١٣٦	١٦٠	٨٨	٤٦٤	١٠٠٨٠٠	١٢٥٣٠٠٠
المجموع	٣٠٤٠	٧٩٢	٦٤٠	٣٦٨	٢٧٦٨	١٥٣٨٣٢٧٢	٦١٦٧٤١٢٢١١

يتضح من جدول (١٥٥) أن عدد المشاريع المستقبلية الدائمة التي تخطط الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة في تنفيذها للعام ١٤٣٨هـ تبلغ ٣٠٤٠ مشروع، يقابلها ٧٩٢ مشروع مؤقت، وبينما سيكون المستفيدين من مشاريع وأنشطة الجهات الخيرية للعام ١٤٣٨هـ من الذكور والاناث معاً، كما يتضح أن المجال الاجتماعي سيكون الأكثر انتشاراً من حيث تنفيذ المشاريع والأنشطة لعام ١٤٣٨هـ حيث من المتوقع أن يصل مجموع تكلفة المشاريع بهذا المجال ٦١٢٢٢.٨٨٦١، يليهم مشاريع وأنشطة المجال التعليمي، فيما كان أقل المجالات اهتماماً للجهات الخيرية في خططها لعام ١٤٣٨هـ هو المجال والصحي.

وبشكل عام يتضح من نتائج المحور الثالث والرابع انخفاض عدد المشاريع ونسب تكلفتها كل عام عن العام الذي يسبقه، وقد يرجع ذلك إلى أمرين أولهما ارتفاع عدد المشاريع الدائمة والتي تحتاج إلى تكاليف باهظه في مرحلة التأسيس فقط، وثانيهما قد يرجع إلى انخفاض الدعم للمشروعات من المانحين كل عام عن العام الذي يسبقه.

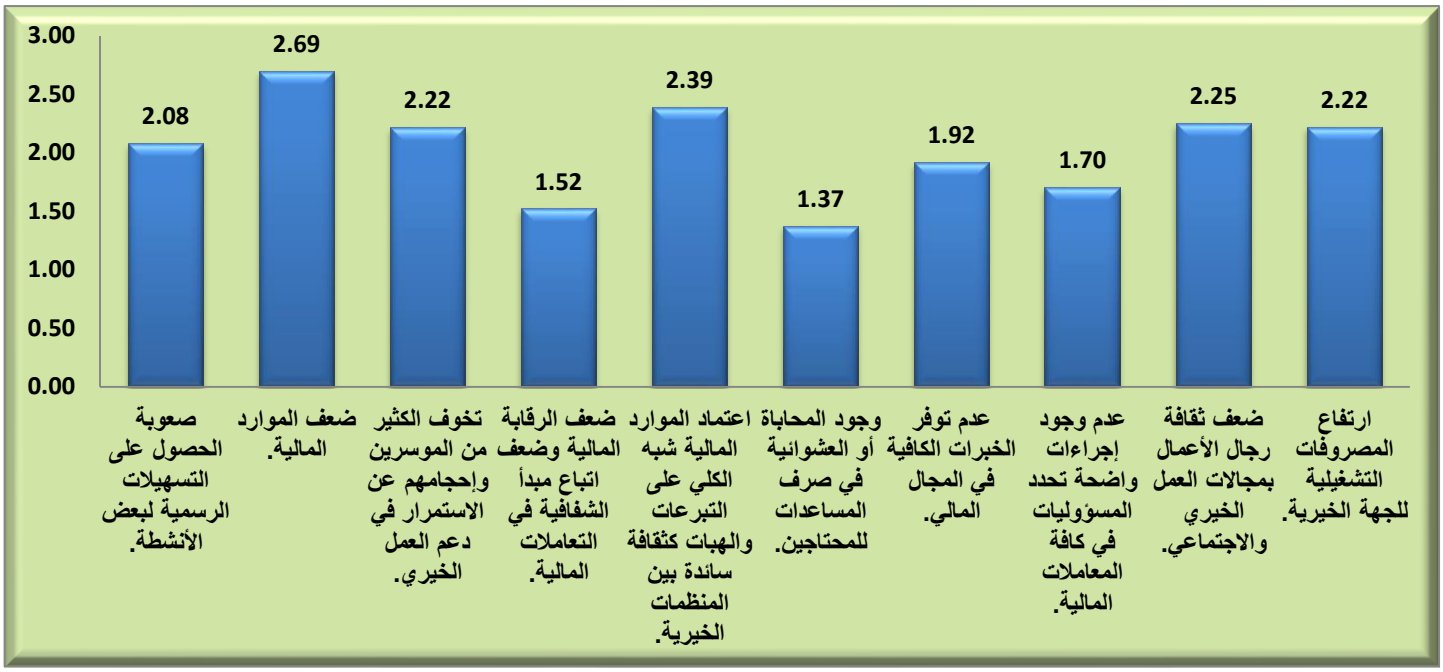
المحور الخامس: الصعوبات والمعوقات التي تعترض الجهة الخيرية:

المعوقات المالية:

جدول (١٥٦) المعوقات المالية التي تعترض الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

المعوقات المالية	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
صعوبة الحصول على التسهيلات الرسمية لبعض الأنشطة.	٣٢	٨٧	٤٥	١٦٤	٢,٠٨	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	١٩,٥١	٥٣,٠٥	٢٧,٤٤	١٠٠			
ضعف الموارد المالية.	٥	٤١	١٢١	١٦٧	٢,٦٩	موافق	١
%	٢,٩٩	٢٤,٥٥	٧٢,٤٦	١٠٠			
تخوف الكثير من الموسرين وإحجامهم عن الاستمرار في دعم العمل الخيري.	٢١	٨٨	٥٧	١٦٦	٢,٢٢	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	١٢,٦٥	٥٣,٠١	٣٤,٣٤	١٠٠			
ضعف الرقابة المالية وضعف اتباع مبدأ الشفافية في التعاملات المالية.	٩٧	٥٣	١٧	١٦٧	١,٥٢	غير موافق	٩
%	٥٨,٠٨	٣١,٧٤	١٠,١٨	١٠٠			
اعتماد الموارد المالية شبه الكلي على التبرعات والهبات كثقافة سائدة بين المنظمات الخيرية.	١٩	٦٣	٨٣	١٦٥	٢,٣٩	موافق	٢
%	١١,٥٢	٣٨,١٨	٥٠,٣٠	١٠٠			
وجود المحاباة أو العشوائية في صرف المساعدات للمحتاجين.	١١٦	٣٨	١٢	١٦٦	١,٣٧	غير موافق	١٠
%	٦٩,٨٨	٢٢,٨٩	٧,٢٣	١٠٠			
عدم توفر الخبرات الكافية في المجال المالي.	٥٣	٧٤	٣٩	١٦٦	١,٩٢	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٣١,٩٣	٤٤,٥٨	٢٣,٤٩	١٠٠			
عدم وجود إجراءات واضحة تحدد المسؤوليات في كافة المعاملات المالية.	٧٨	٥٨	٢٩	١٦٥	١,٧٠	موافق إلى حدٍ ما	٨
%	٤٧,٢٧	٣٥,١٥	١٧,٥٨	١٠٠			
ضعف ثقافة رجال الأعمال بمجالات العمل الخيري والاجتماعي.	١٧	٩٢	٥٩	١٦٨	٢,٢٥	موافق إلى حدٍ ما	٣
%	١٠,١٢	٥٤,٧٦	٣٥,١٢	١٠٠			
ارتفاع المصروفات التشغيلية للجهة الخيرية.	٣٥	٥٨	٧١	١٦٤	٢,٢٢	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٢١,٣٤	٣٥,٣٧	٤٣,٢٩	١٠٠			

جدول (١٥٦) يبين المعوقات المالية التي تعترض الجهات الخيرية حسب رأي الجهات الخيرية. حيث أشارت النتائج إلى أن أكثر المعوقات المالية التي تعترض الجهات الخيرية هي (ضعف الموارد المالية، واعتماد الموارد المالية شبه الكلي على التبرعات والهبات كثقافة سائدة بين المنظمات الخيرية، وضعف ثقافة رجال الأعمال بمجالات العمل الخيري والاجتماعي) وذلك عند متوسطات حسابية (٢,٦٩، ٢,٣٩، ٢,٢٥) على التوالي. كما أشارت النتائج إلى أن أقل المعوقات المالية التي تعترض الجهات الخيرية حسب رأي الجهات الخيرية هي (وجود المحاباة أو العشوائية في صرف المساعدات للمحتاجين، وضعف الرقابة المالية وضعف اتباع مبدأ الشفافية في التعاملات المالية، وعدم وجود إجراءات واضحة تحدد المسؤوليات في كافة المعاملات المالية) وذلك عند متوسطات حسابية (١,٣٧، ١,٥٢، ١,٧٠) على التوالي.



شكل بياني (١٥٠) المعوقات المالية التي تعترض الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

المعوقات الإدارية:

جدول (١٥٧) المعوقات الإدارية التي تعترض الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

معوقات إدارية	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
قلة عدد الكوادر العاملة في الجهات الخيرية بدوام كامل.	٢١	٥٩	٨٦	١٦٦	٢,٣٩	موافق	١
%	١٢,٦٥	٣٥,٥٤	٥١,٨١	١٠٠			
ضعف تأهيل العاملين في الجهات الخيرية.	٢٠	٧٦	٧٠	١٦٦	٢,٣٠	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	١٢,٠٥	٤٥,٧٨	٤٢,١٧	١٠٠			
عدم فهم العاملين في الجهات الخيرية للتعليمات والأنظمة.	٥٣	٨٨	٢٦	١٦٧	١,٨٤	موافق إلى حدٍ ما	٣
%	٣١,٧٤	٥٢,٦٩	١٥,٥٧	١٠٠			

معوقات إدارية	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
تضارب الأدوار التي يقوم بها العاملين في الجهات الخيرية.	٦٦	٦٩	٢٩	١٦٤	١,٧٧	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٤٠,٢٤	٤٢,٠٧	١٧,٦٨	١٠٠			
تركيز سلطة اتخاذ القرارات في يد شخص واحد.	٨٠	٥٧	٢٩	١٦٦	١,٦٩	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	٤٨,١٩	٣٤,٣٤	١٧,٤٧	١٠٠			
عدم التزام العاملين بأوقات الدوام الرسمية.	٧٢	٧٤	١٨	١٦٤	١,٦٧	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٤٣,٩٠	٤٥,١٢	١٠,٩٨	١٠٠			
عدم معاقبة المقصرين من العاملين في أداء واجباتهم.	٦٦	٨٦	١٢	١٦٤	١,٦٧	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٤٠,٢٤	٥٢,٤٤	٧,٣٢	١٠٠			
ضعف أنظمة الرقابة على الأداء والموارد.	٦٧	٦٢	١٤	١٤٣	١,٦٣	غير موافق	٨
%	٤٦,٨٥	٤٣,٣٦	٩,٧٩	١٠٠			
كثرة الخلافات والصراعات بين العاملين في الجهات الخيرية.	٩٧	٤٧	٢٢	١٦٦	١,٥٥	غير موافق	٩
%	٥٨,٤٣	٢٨,٣١	١٣,٢٥	١٠٠			
المحاباة في تقديم الخدمات للمستفيدين.	١١٦	٣٣	١٤	١٦٣	١,٣٧	غير موافق	١٠
%	٧١,١٧	٢٠,٢٥	٨,٥٩	١٠٠			

جدول (١٥٧) يوضح المعوقات الإدارية التي تعترض الجهات الخيرية من وجهة نظر الجهات الخيرية. حيث أشارت النتائج إلى أن أكثر المعوقات الإدارية التي تعترض الجهات الخيرية هي قلة عدد الكوادر العاملة في الجهات الخيرية بدوام كامل بمتوسط حسابي (٢,٣٩)، وضعف تأهيل العاملين في الجهات الخيرية بمتوسط حسابي (٢,٣٠)، بالإضافة إلى عدم فهم العاملين في الجهات الخيرية للتعليمات والأنظمة بمتوسط حسابي (١,٨٤). كما أشارت النتائج إلى أن أقل المعوقات الإدارية التي تعترض الجهات الخيرية حسب رأي الجهات الخيرية هي (المحاباة في تقديم الخدمات للمستفيدين، وكثرة الخلافات والصراعات بين العاملين في الجهات الخيرية، وضعف أنظمة الرقابة على الأداء والموارد) وذلك بمتوسطات حسابية (١,٣٧، ١,٥٥، ١,٦٣) على التوالي.



شكل بياني (١٥١) المعوقات الإدارية التي تعترض الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

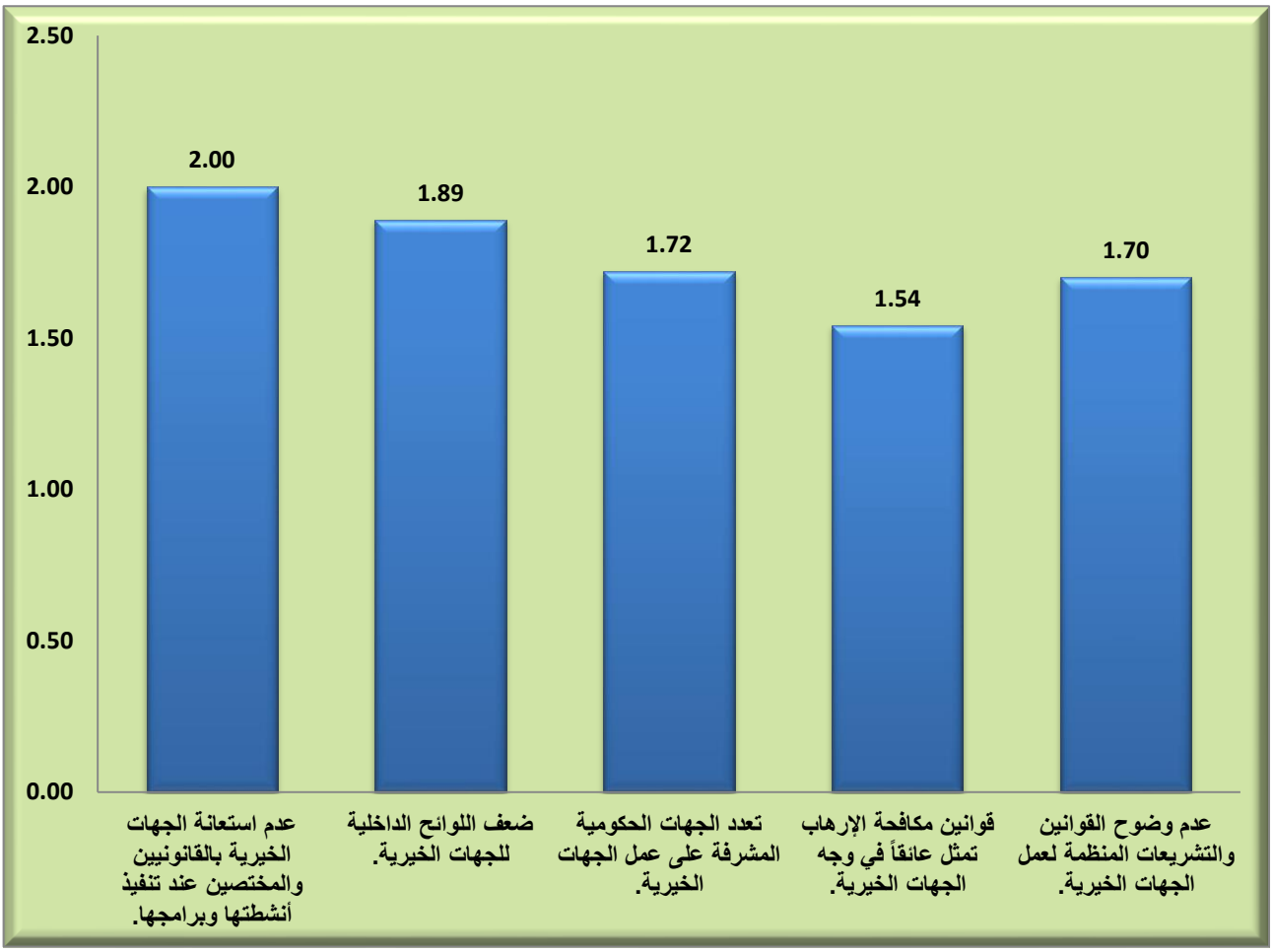
المعوقات التشريعية:

جدول (١٥٨) المعوقات التشريعية التي تعترض الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

المعوقات التشريعية	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
عدم استعانة الجهات الخيرية بالقانونيين والمختصين عند تنفيذ أنشطتها وبرامجها.	٤٥	٧٥	٤٥	١٦٥	٢,٠٠	موافق إلى حدٍ ما	١
%	٢٧,٢٧	٤٥,٤٥	٢٧,٢٧	١٠٠			
ضعف اللوائح الداخلية للجهات الخيرية.	٥٣	٧٧	٣٥	١٦٥	١,٨٩	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	٣٢,١٢	٤٦,٦٧	٢١,٢١	١٠٠			
تعدد الجهات الحكومية المشرفة على عمل الجهات الخيرية.	٧٤	٦٢	٢٨	١٦٤	١,٧٢	موافق إلى حدٍ ما	٣
%	٤٥,١٢	٣٧,٨٠	١٧,٠٧	١٠٠			
قوانين مكافحة الإرهاب تمثل عائقاً في وجه الجهات الخيرية.	١٠١	٣٧	٢٦	١٦٤	١,٥٤	غير موافق	٥
%	٦١,٥٩	٢٢,٥٦	١٥,٨٥	١٠٠			

المعوقات التشريعية	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
عدم وضوح القوانين والتشريعات المنظمة لعمل الجهات الخيرية.	٦٨	٧٣	٢٠	١٦١	١,٧٠	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	٤٢,٢٤	٤٥,٣٤	١٢,٤٢	١٠٠			

وجدول (١٥٨) يوضح المعوقات التشريعية التي تعترض الجهات الخيرية من وجهة نظر الجهات الخيرية. حيث أشارت النتائج إلى أن أكثر المعوقات التشريعية التي تعترض الجهات الخيرية هي عدم استعانة الجهات الخيرية بالقانونيين والمختصين عند تنفيذ أنشطتها وبرامجها بمتوسط حسابي (٢,٠٠)، وضعف اللوائح الداخلية للجهات الخيرية بمتوسط حسابي (١,٨٩)، بالإضافة إلى تعدد الجهات الحكومية المشرفة على عمل الجهات الخيرية وذلك بمتوسط حسابي (١,٧٢). كما أشارت النتائج إلى أن أقل المعوقات التشريعية التي تعترض الجهات الخيرية حسب رأي الجهات الخيرية هي (قوانين مكافحة الإرهاب التي تمثل عائقاً في وجه الجهات الخيرية، عدم وضوح القوانين والتشريعات المنظمة لعمل الجهات الخيرية) وذلك بمتوسطات حسابية (١,٥٤، ١,٧٠) على التوالي.



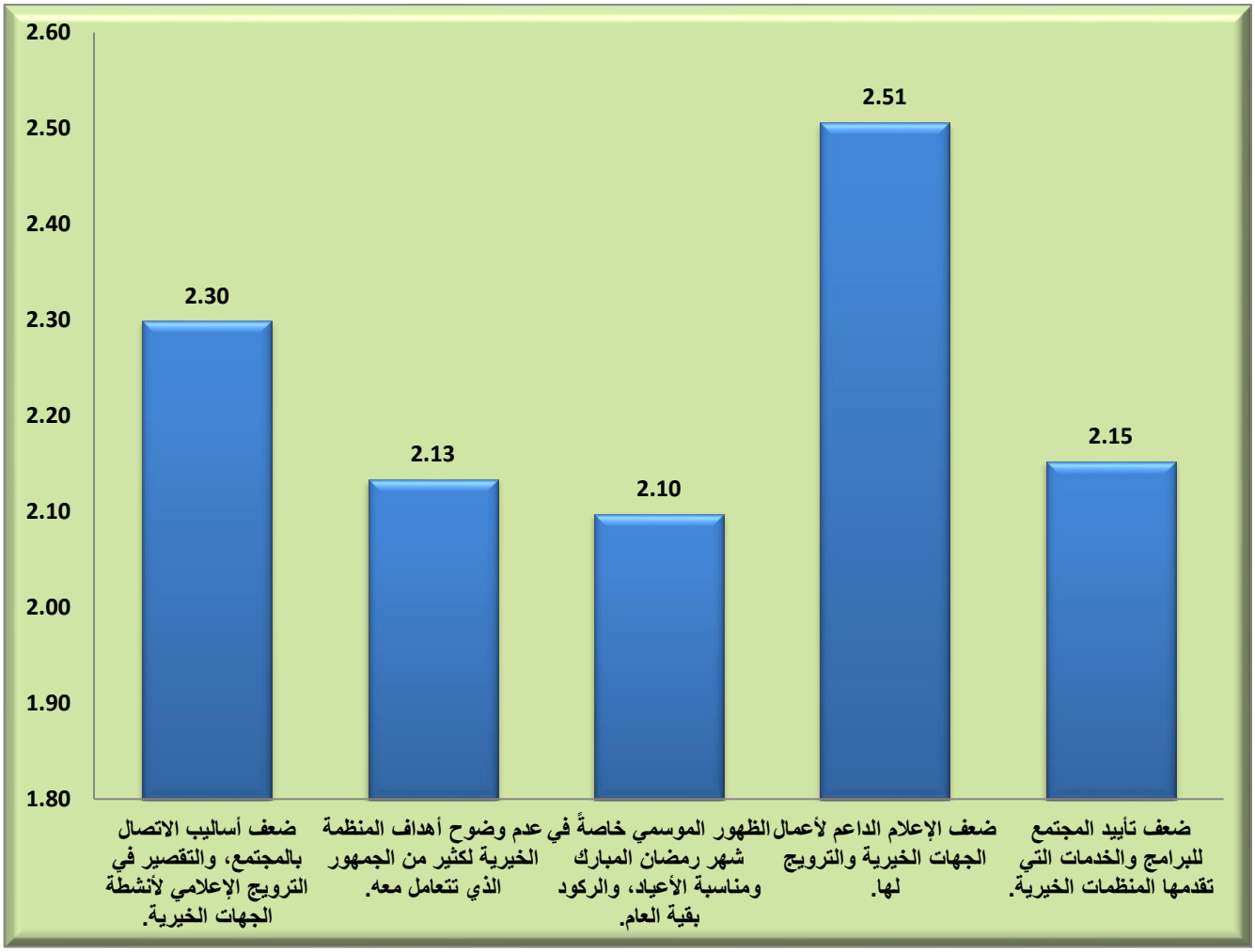
شكل بياني (١٥٢) المعوقات التشريعية التي تعترض الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

معوقات التسويق والترويج لأنشطة الجهات:

جدول (١٥٩) معوقات التسويق والترويج لأنشطة الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

معوقات التسويق والترويج لأنشطة الجهات الخيرية	غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
ضعف أساليب الاتصال بالمجتمع، والتقصير في الترويج الإعلامي لأنشطة الجهات الخيرية.	٢١	٧٣	٧٠	١٦٤	٢,٣٠	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	١٢,٨٠	٤٤,٥١	٤٢,٦٨	١٠٠			
عدم وضوح أهداف المنظمة الخيرية لكثير من الجمهور الذي تتعامل معه.	٣١	٨١	٥٣	١٦٥	٢,١٣	موافق إلى حدٍ ما	٤
%	١٨,٧٩	٤٩,٠٩	٣٢,١٢	١٠٠			
الظهور الموسمي خاصةً في شهر رمضان المبارك ومناسبة الأعياد، والركود بقية العام.	٤٣	٦٢	٥٩	١٦٤	٢,١٠	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	٢٦,٢٢	٣٧,٨٠	٣٥,٩٨	١٠٠			
ضعف الإعلام الداعم لأعمال الجهات الخيرية والترويج لها.	١١	٦٠	٩٥	١٦٦	٢,٥١	موافق	١
%	٦,٦٣	٣٦,١٤	٥٧,٢٣	١٠٠			
ضعف تأييد المجتمع للبرامج والخدمات التي تقدمها المنظمات الخيرية.	٣٥	٦٩	٦٠	١٦٤	٢,١٥	موافق إلى حدٍ ما	٣
	٢١,٣٤	٤٢,٠٧	٣٦,٥٩	١٠٠			

وفي جدول (١٥٩) يوضح معوقات التسويق والترويج لأنشطة الجهات الخيرية حسب رأي الجهات الخيرية. حيث أشارت النتائج إلى أن أكثر معوقات التسويق والترويج لأنشطة الجهات الخيرية هي ضعف الإعلام الداعم لأعمال الجهات الخيرية والترويج لها بمتوسط حسابي (٢,٥١)، وضعف أساليب الاتصال بالمجتمع، والتقصير في الترويج الإعلامي لأنشطة الجهات الخيرية بمتوسط حسابي (٢,٣٠)، بالإضافة إلى ضعف تأييد المجتمع للبرامج والخدمات التي تقدمها المنظمات الخيرية وذلك بمتوسط حسابي (٢,١٥). كما أشارت النتائج إلى أن أقل معوقات التسويق والترويج لأنشطة الجهات الخيرية حسب رأي الجهات الخيرية هي (الظهور الموسمي خاصةً في شهر رمضان المبارك ومناسبة الأعياد، والركود بقية العام، عدم وضوح أهداف المنظمة الخيرية لكثير من الجمهور الذي تتعامل معه) وذلك بمتوسطات حسابية (٢,١٠، ٢,١٣) على التوالي.



شكل بياني (١٥٣) معوقات التسويق والترويج لأنشطة الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

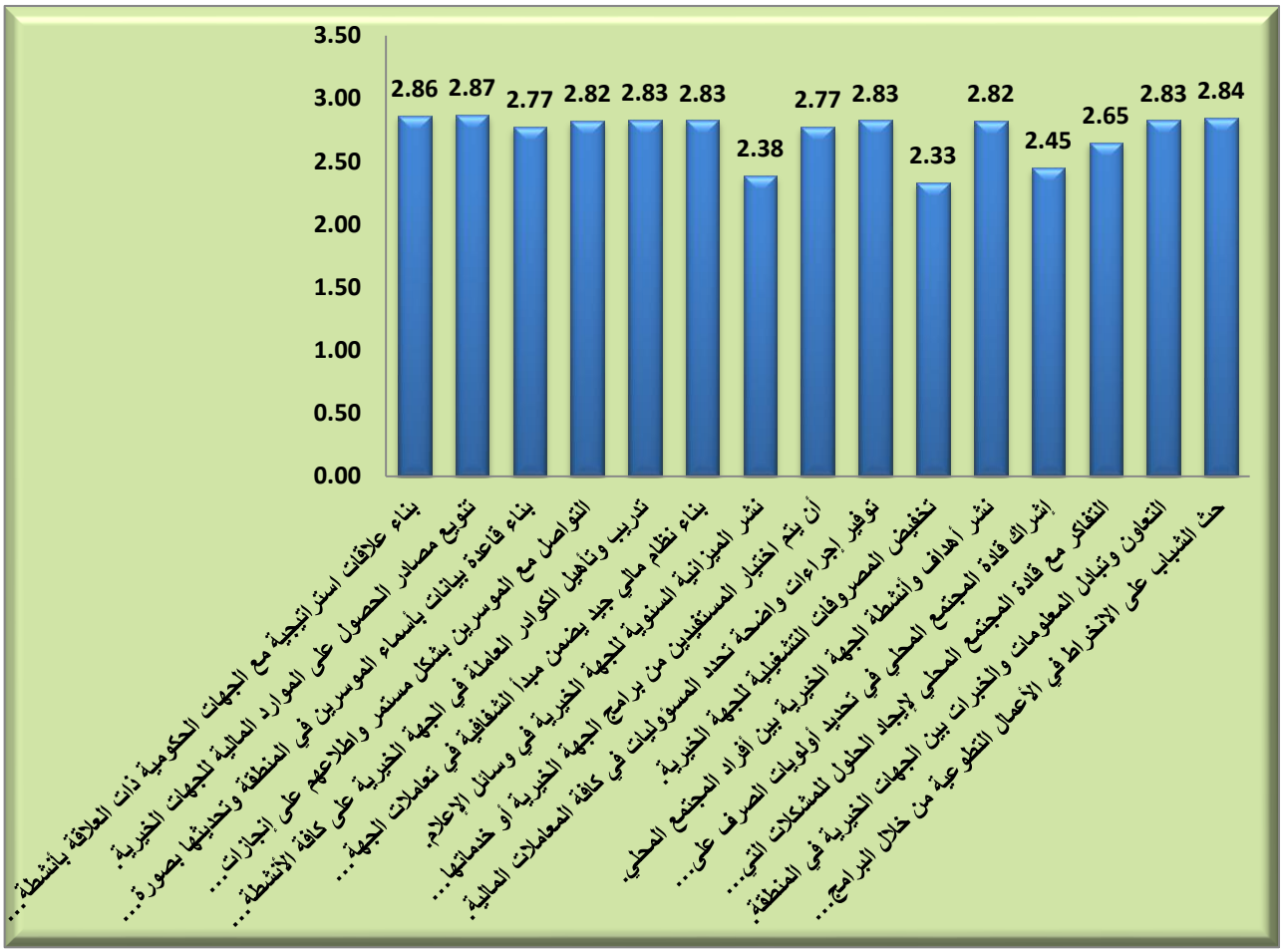
المحور السادس: الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات ومعوقات العمل الخيري بالمدينة المنورة:

جدول (١٦٠) الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات ومعوقات العمل الخيري بالمدينة المنورة

البيان	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
بناء علاقات استراتيجية مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بأنشطة الجهات الخيرية.	٥	١٣	١٥٠	١٦٨	٢,٨٦	موافق	٢
%	٢,٩٨	٧,٧٤	٨٩,٢٩	١٠٠			
تنويع مصادر الحصول على الموارد المالية للجهات الخيرية.	٤	١٤	١٤٩	١٦٧	٢,٨٧	موافق	١
%	٢,٤٠	٨,٣٨	٨٩,٢٢	١٠٠			
بناء قاعدة بيانات بأسماء الموسرين في المنطقة وتحديثها بصورة مستمرة.	٥	٢٨	١٣٤	١٦٧	٢,٧٧	موافق	١٠
%	٢,٩٩	١٦,٧٧	٨٠,٢٤	١٠٠			
التواصل مع الموسرين بشكل مستمر واطلاعهم على إنجازات الجهة الخيرية.	٥	٢٠	١٤٢	١٦٧	٢,٨٢	موافق	٤
%	٢,٩٩	١١,٩٨	٨٥,٠٣	١٠٠			
تدريب وتأهيل الكوادر العاملة في الجهة الخيرية على كافة الأنشطة المالية والإدارية والتسويقية.	٥	١٩	١٤٣	١٦٧	٢,٨٣	موافق	٤
%	٢,٩٩	١١,٣٨	٨٥,٦٣	١٠٠			
بناء نظام مالي جيد يضمن مبدأ الشفافية في تعاملات الجهة الخيرية المالية.	٥	١٩	١٤٢	١٦٦	٢,٨٣	موافق	٤
%	٣,٠١	١١,٤٥	٨٥,٥٤	١٠٠			
نشر الميزانية السنوية للجهة الخيرية في وسائل الإعلام.	٢١	٦١	٨٥	١٦٧	٢,٣٨	موافق	١٤
%	١٢,٥٧	٣٦,٥٣	٥٠,٩٠	١٠٠			
أن يتم اختيار المستفيدين من برامج الجهة الخيرية أو خدماتها وفقاً لإجراءات واضحة وشفافة.	٥	٢٨	١٣٤	١٦٧	٢,٧٧	موافق	١٠
%	٢,٩٩	١٦,٧٧	٨٠,٢٤	١٠٠			
توفير إجراءات واضحة تحدد المسؤوليات في كافة المعاملات المالية.	٤	٢١	١٤١	١٦٦	٢,٨٣	موافق	٤
%	٢,٤١	١٢,٦٥	٨٤,٩٤	١٠٠			
تخفيض المصروفات التشغيلية للجهة الخيرية.	٢٠	٧٠	٧٤	١٦٤	٢,٣٣	موافق إلى حدٍ ما	١٥
%	١٢,٢٠	٤٢,٦٨	٤٥,١٢	١٠٠			
نشر أهداف وأنشطة الجهة الخيرية بين أفراد المجتمع المحلي.	٩	١٢	١٤٥	١٦٦	٢,٨٢	موافق	٤

البيان	غير موافق	موافق إلى حدٍ ما	موافق	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
%	٥,٤٢	٧,٢٣	٨٧,٣٥	١٠٠			
إشراك قادة المجتمع المحلي في تحديد أولويات الصرف على البرامج والأنشطة في الجهة الخيرية.	١٧	٥٧	٩١	١٦٥	٢,٤٥	موافق	١٢
%	١٠,٣٠	٣٤,٥٥	٥٥,١٥	١٠٠			
التفاكر مع قادة المجتمع المحلي لإيجاد الحلول للمشكلات التي تواجه عمل الجهة الخيرية.	٧	٤٤	١١٥	١٦٦	٢,٦٥	موافق	١٢
%	٤,٢٢	٢٦,٥١	٦٩,٢٨	١٠٠			
التعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين الجهات الخيرية في المنطقة.	٣	٢٣	١٤٠	١٦٦	٢,٨٣	موافق	٤
%	١,٨١	١٣,٨٦	٨٤,٣٤	١٠٠			
حث الشباب على الانخراط في الأعمال التطوعية من خلال البرامج والأنشطة الإعلامية.	٣	٢٠	١٤٣	١٦٦	٢,٨٤	موافق	٣
%	١,٨١	١٢,٠٥	٨٦,١٤	١٠٠			

جدول (١٦٠) يوضح الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات ومعوقات العمل الخيري بالمدينة المنورة حسب رأي الجهات الخيرية. حيث أشارت النتائج إلى أن من أهم الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات ومعوقات العمل الخيري بالمدينة المنورة هي تنويع مصادر الحصول على الموارد المالية للجهات الخيرية بمتوسط حسابي (٢,٨٧)، بناء علاقات استراتيجية مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بأنشطة الجهات الخيرية بمتوسط حسابي (٢,٨٦)، وحث الشباب على الانخراط في الأعمال التطوعية من خلال البرامج والأنشطة الإعلامية وذلك بمتوسط حسابي (٢,٨٤)، بالإضافة إلى التعاون وتبادل المعلومات والخبرات بين الجهات الخيرية في المنطقة، وتوفير إجراءات واضحة تحدد المسؤوليات في كافة المعاملات المالية، وبناء نظام مالي جيد يضمن مبدأ الشفافية في تعاملات الجهة الخيرية المالية، وتدريب وتأهيل الكوادر العاملة في الجهة الخيرية على كافة الأنشطة المالية والإدارية والتسويقية وذلك بمتوسط حسابي (٢,٨٣).



شكل بياني (١٥٤) الحلول المقترحة للتغلب على صعوبات ومعوقات العمل الخيري بالمدينة المنورة

أهم الأنشطة الخيرية والتنموية التي ترى ضرورتها في المنطقة التي تعمل فيها الجهة الخيرية حسب المجالات الرئيسية التالية:

جدول (١٦١) أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال التعليمي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة

مجال التعليم	ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
إنشاء دور تحفيظ القرآن الكريم.	١٦	٤٣	١٠٣	١٦٢	٢,٥٤	هناك احتياج ضروري	٦
%	٩,٨٨	٢٦,٥٤	٦٣,٥٨	١٠٠			
إنشاء المراكز التعليمية.	٢٥	٥٢	٨٢	١٥٩	٢,٣٦	هناك احتياج ضروري	٨
%	١٥,٧٢	٣٢,٧٠	٥١,٥٧	١٠٠			

مجال التعليم	ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
إنشاء المعاهد الشرعية.	٢٨	٥٩	٧١	١٥٨	٢,٢٧	هناك احتياج بسيط	٩
%	١٧,٧٢	٣٧,٣٤	٤٤,٩٤	١٠٠			
بناء وصيانة المدارس بالمنطقة.	٥٢	٤٨	٥٦	١٥٦	٢,٠٣	هناك احتياج بسيط	١٠
%	٣٣,٣٣	٣٠,٧٧	٣٥,٩٠	١٠٠			
كفالة معلمي ومعلمات تحفيظ القرآن بالمنطقة.	٨	٣٦	١١٢	١٥٦	٢,٦٧	هناك احتياج ضروري	٢
%	٥,١٣	٢٣,٠٨	٧١,٧٩	١٠٠			
توفير المنح الدراسية للطلاب المحتاجين.	١٢	٣٠	١١٩	١٦١	٢,٦٦	هناك احتياج ضروري	٤
%	٧,٤٥	١٨,٦٣	٧٣,٩١	١٠٠			
المساعدات العينية والمادية للطلاب المحتاجين.	٤	٢٩	١٢٦	١٥٩	٢,٧٧	هناك احتياج ضروري	١
%	٢,٥٢	١٨,٢٤	٧٩,٢٥	١٠٠			
دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار.	١١	٦٣	٨٧	١٦١	٢,٤٧	هناك احتياج ضروري	٧
%	٦,٨٣	٣٩,١٣	٥٤,٠٤	١٠٠			
دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية.	٨	٣٨	١١٥	١٦١	٢,٦٦	هناك احتياج ضروري	٤
%	٤,٩٧	٢٣,٦٠	٧١,٤٣	١٠٠			
دعم برامج التدريب المهني والفني للشباب.	١١	٣١	١٢٠	١٦٢	٢,٦٧	هناك احتياج ضروري	٢
%	٦,٧٩	١٩,١٤	٧٤,٠٧	١٠٠			

جدول (١٦١) يبين أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال التعليمي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة. حيث أشارت النتائج إلى أن من أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في مجال التعليم هي المساعدات العينية والمادية للطلاب المحتاجين بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وكفالة معلمي ومعلمات تحفيظ القرآن بالمنطقة، ودعم برامج التدريب المهني والفني للشباب وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٧)، بالإضافة إلى توفير المنح الدراسية للطلاب المحتاجين، ودعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٦).



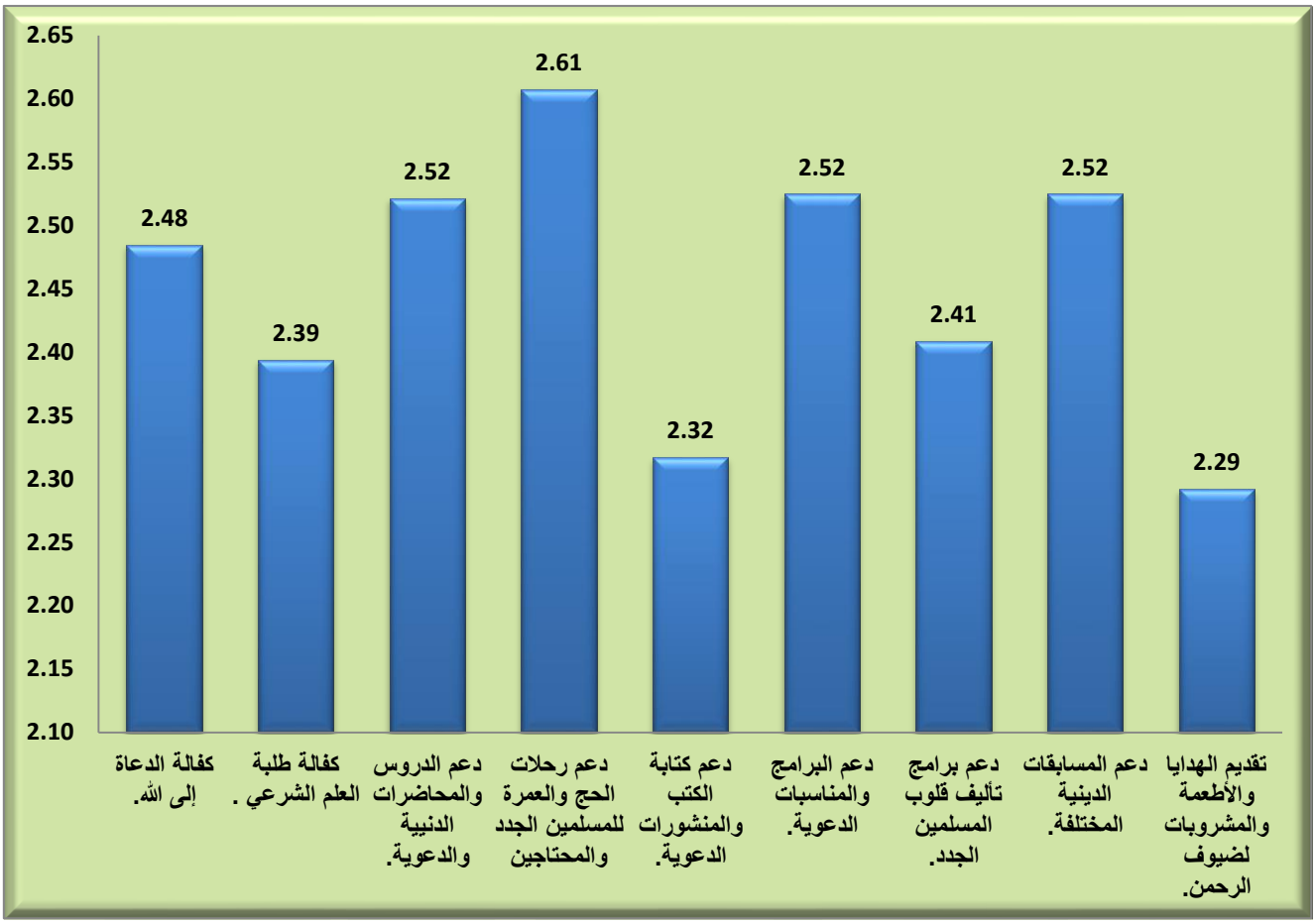
شكل بياني (١٥٥) أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال التعليمي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة

جدول (١٦٢) أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الدعوي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة

المجال الدعوي	ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
كفالة الدعاة إلى الله.	١٧	٤٩	٩٥	١٦١	٢,٤٨		٥
%	١٠,٥٦	٣٠,٤٣	٥٩,٠١	١٠٠			
كفالة طلبة العلم الشرعي.	٢٤	٤٩	٨٧	١٦٠	٢,٣٩		٧
%	١٥,٠٠	٣٠,٦٣	٥٤,٣٨	١٠٠			
دعم الدروس والمحاضرات الدنيية والدعوية.	١٦	٤٦	١٠١	١٦٣	٢,٥٢		٢
%	٩,٨٢	٢٨,٢٢	٦١,٩٦	١٠٠			
دعم رحلات الحج والعمرة للمسلمين الجدد والمحتاجين	١١	٤٢	١١٠	١٦٣	٢,٦١		١
%	٦,٧٥	٢٥,٧٧	٦٧,٤٨	١٠٠			
دعم كتابة الكتب والمنشورات الدعوية.	٢١	٦٨	٧٢	١٦١	٢,٣٢		٨
%	١٣,٠٤	٤٢,٢٤	٤٤,٧٢	١٠٠			
دعم البرامج والمناسبات الدعوية.	١٠	٥٧	٩٥	١٦٢	٢,٥٢		٢
%	٦,١٧	٣٥,١٩	٥٨,٦٤	١٠٠			
دعم برامج تأليف قلوب المسلمين الجدد.	٢٢	٥٠	٨٧	١٥٩	٢,٤١		٦
%	١٣,٨٤	٣١,٤٥	٥٤,٧٢	١٠٠			

المجال الدعوي	ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
دعم المسابقات الدينية المختلفة.	١٢	٥٣	٩٧	١٦٢	٢,٥٢		٢
%	٧,٤١	٣٢,٧٢	٥٩,٨٨	١٠٠			
تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن.	٣٢	٥٠	٧٩	١٦١	٢,٢٩		٩
%	١٩,٨٨	٣١,٠٦	٤٩,٠٧	١٠٠			

جدول (١٦٢) يبين أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الدعوي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة. حيث أشارت النتائج إلى أن من أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الدعوي هي دعم رحلات الحج والعمرة للمسلمين الجدد والمحتاجين بمتوسط حسابي (٢,٦١)، ودعم الدروس والمحاضرات الدنيية والدعوية، ودعم البرامج والمناسبات الدعوية، ودعم المسابقات الدينية المختلفة وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٢)، بالإضافة إلى كفالة الدعاة إلى الله بمتوسط حسابي (٢,٤٨).



شكل بياني (١٥٦) أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الدعوي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة

جدول (١٦٣) أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الاجتماعي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة

المجال الاجتماعي	ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
توزيع المساعدات النقدية والعينية شهرياً للفقراء غير القادرين على العمل.	٨	١٩	١٣٩	١٦٦	٢,٧٩		٢
%	٤,٨٢	١١,٤٥	٨٣,٧٣	١٠٠			
برامج الأسر المنتجة (مساعدة الأسر الفقيرة لتحويلها لأسر منتجة وتوفير وسائل الإنتاج لها).	٨	١٤	١٤٤	١٦٦	٢,٨٢		١
%	٤,٨٢	٨,٤٣	٨٦,٧٥	١٠٠			
برامج كفالة الأيتام.	١١	٢٢	١٣٢	١٦٥	٢,٧٣		٥
%	٦,٦٧	١٣,٣٣	٨٠,٠٠	١٠٠			
برامج رعاية أسر السجناء.	١٤	٣٠	١٢١	١٦٥	٢,٦٥		١٣
%	٨,٤٨	١٨,١٨	٧٣,٣٣	١٠٠			
برامج رعاية أسر الشهداء.	١٩	٤٧	٩٩	١٦٥	٢,٤٨		١٥
%	١١,٥٢	٢٨,٤٨	٦٠,٠٠	١٠٠			
برامج رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٠	٣٥	١٢٢	١٦٧	٢,٦٧		٩
%	٥,٩٩	٢٠,٩٦	٧٣,٠٥	١٠٠			
برامج رعاية العجزة وكبار السن.	١١	٣٤	١٢٢	١٦٧	٢,٦٦		١١
%	٦,٥٩	٢٠,٣٦	٧٣,٠٥	١٠٠			
سداد الديون عن المعسرين.	٩	٣٧	١٢٠	١٦٦	٢,٦٧		٩
%	٥,٤٢	٢٢,٢٩	٧٢,٢٩	١٠٠			
بناء الوحدات السكنية للأسر الفقيرة.	١٠	٢٠	١٣٦	١٦٦	٢,٧٦		٤
%	٦,٠٢	١٢,٠٥	٨١,٩٣	١٠٠			
ترميم وصيانة الوحدات السكنية للأسر الفقيرة.	١٠	١٩	١٣٧	١٦٦	٢,٧٧		٣
%	٦,٠٢	١١,٤٥	٨٢,٥٣	١٠٠			
تقديم قرض حسن للشباب لتشجيعهم على الدخول في المشاريع الصغيرة.	١٠	٣٦	١٢١	١٦٧	٢,٦٦		١١
%	٥,٩٩	٢١,٥٦	٧٢,٤٦	١٠٠			
مساعدة الشباب على الزواج مادياً.	٩	٢٦	١٢٧	١٦٢	٢,٧٣		٥
%	٥,٥٦	١٦,٠٥	٧٨,٤٠	١٠٠			
دعم الدورات التدريبية للمقبلين على الزواج.	٧	٣٧	١١٨	١٦٢	٢,٦٩		٨

المجال الاجتماعي	ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
%	٤,٣٢	٢٢,٨٤	٧٢,٨٤	١٠٠			
برامج مكافحة التدخين والمخدرات.	٩	٢٥	١٢٧	١٦١	٢,٧٣		٥
%	٥,٥٩	١٥,٥٣	٧٨,٨٨	١٠٠			
دعم برامج جمع الزكوات والصدقات.	٨	٤٤	١٠٨	١٦٠	٢,٦٣		١٤
%	٥,٠٠	٢٧,٥٠	٦٧,٥٠	١٠٠			

وجدول (١٦٣) يبين أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الاجتماعي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة. حيث أشارت النتائج إلى أن من أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الاجتماعي هي برامج الأسر المنتجة (مساعدة الأسر الفقيرة لتحويلها لأسر منتجة وتوفير وسائل الإنتاج لها) وذلك بمتوسط حسابي (٢,٨٢)، وتوزيع المساعدات النقدية والعينية شهرياً للفقراء غير القادرين على العمل بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، وترميم وصيانة الوحدات السكنية للأسر الفقيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٧)، وبناء الوحدات السكنية للأسر الفقيرة بمتوسط حسابي (٢,٧٦)، بالإضافة إلى برامج كفالة الأيتام، ومساعدة الشباب على الزواج مادياً، وبرامج مكافحة التدخين والمخدرات وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٣).

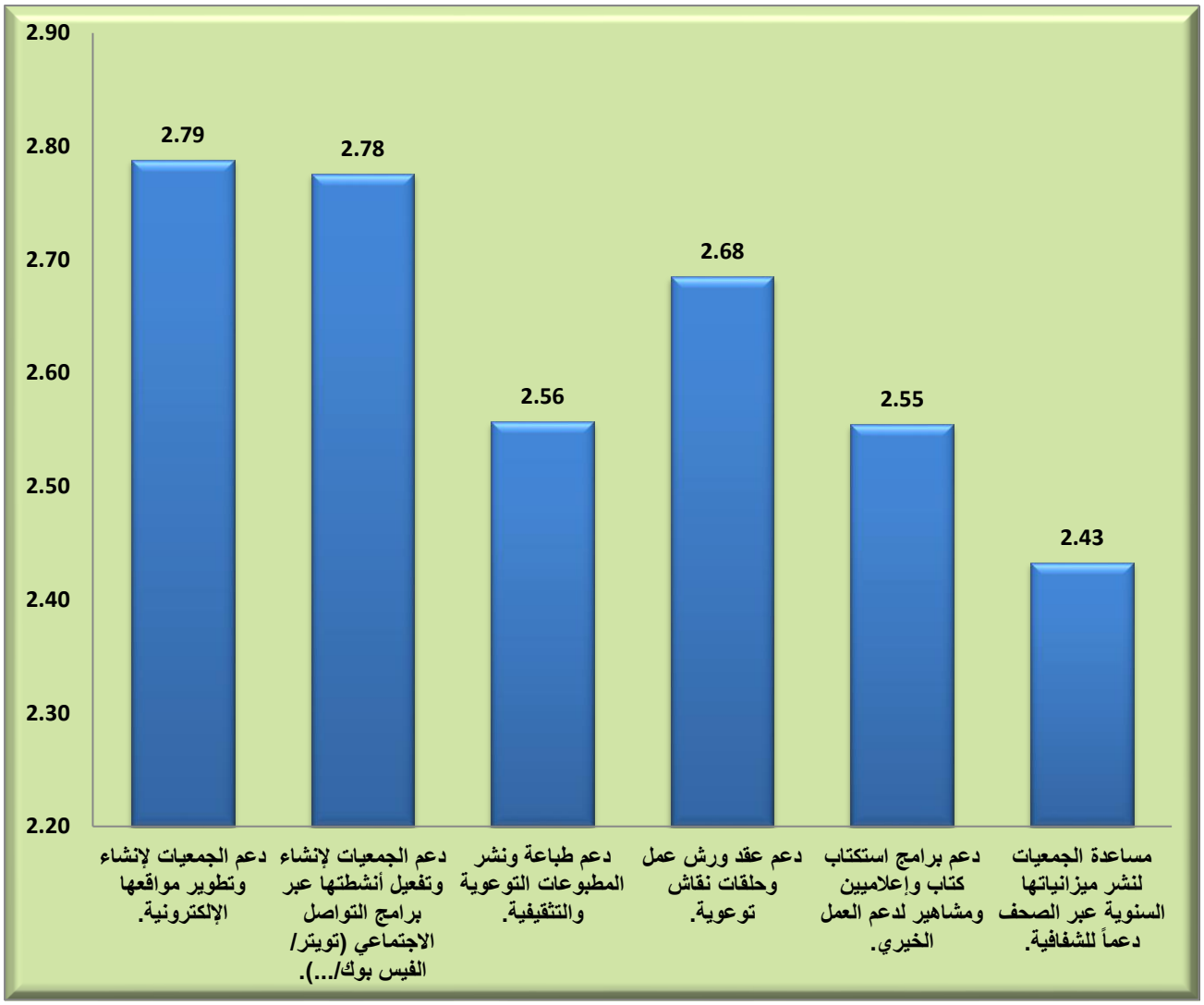


شكل بياني (١٥٧) أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الاجتماعي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة

جدول (١٦٤) أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الإعلامي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة

المجال الإعلامي	ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
دعم الجمعيات لإنشاء وتطوير مواقعها الإلكترونية.	٧	٢١	١٣٧	١٦٥	٢,٧٩	هناك احتياج ضروري	١
%	٤,٢٤	١٢,٧٣	٨٣,٠٣	١٠٠			
دعم الجمعيات لإنشاء وتفعيل أنشطتها عبر برامج التواصل الاجتماعي (تويتر/ الفيس بوك/...).	٦	٢٥	١٣٤	١٦٥	٢,٧٨	هناك احتياج ضروري	٢
%	٣,٦٤	١٥,١٥	٨١,٢١	١٠٠			
دعم طباعة ونشر المطبوعات التوعوية والتثقيفية.	٧	٦٠	١٠٠	١٦٧	٢,٥٦	هناك احتياج ضروري	٤
%	٤,١٩	٣٥,٩٣	٥٩,٨٨	١٠٠			
دعم عقد ورش عمل وحلقات نقاش توعوية.	٥	٤٢	١١٨	١٦٥	٢,٦٨	هناك احتياج ضروري	٣
%	٣,٠٣	٢٥,٤٥	٧١,٥٢	١٠٠			
دعم برامج استكتاب كتاب وإعلاميين ومشاهير لدعم العمل الخيري.	١٨	٣٧	١٠٩	١٦٤	٢,٥٥	هناك احتياج ضروري	٥
%	١٠,٩٨	٢٢,٥٦	٦٦,٤٦	١٠٠			
مساعدة الجمعيات لنشر ميزانياتها السنوية عبر الصحف دعماً للشفافية.	١٨	٥٧	٨٩	١٦٤	٢,٤٣	هناك احتياج ضروري	٦
%	١٠,٩٨	٣٤,٧٦	٥٤,٢٧	١٠٠			

وجدول (١٦٤) يبين أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الإعلامي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة. حيث أشارت النتائج إلى أن من أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الإعلامي هي دعم الجمعيات لإنشاء وتطوير مواقعها الإلكترونية وذلك بمتوسط حسابي (٢,٧٩)، ودعم الجمعيات لإنشاء وتفعيل أنشطتها عبر برامج التواصل الاجتماعي (تويتر/ الفيس بوك/...).بمتوسط حسابي (٢,٧٨)، ودعم عقد ورش عمل وحلقات نقاش توعوية بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، بالإضافة إلى دعم طباعة ونشر المطبوعات التوعوية والتثقيفية وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٦).



شكل بياني (١٥٨) أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الإعلامي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة

جدول (١٦٥) أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الصحي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة

المجال الصحي	ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
إنشاء العيادات الخيرية.	١٥	٤١	١٠٤	١٦٠	٢,٥٦	هناك احتياج ضروري	٤
%	٩,٣٨	٢٥,٦٣	٦٥,٠٠	١٠٠			
نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال المحاضرات والندوات الصحية والمطبوعات.	٧	٣٦	١١٨	١٦١	٢,٦٩	هناك احتياج ضروري	١
%	٤,٣٥	٢٢,٣٦	٧٣,٢٩	١٠٠			
تقديم التطعيمات للأطفال.	٣٥	٤١	٨٥	١٦١	٢,٣١	هناك احتياج بسيط	٧
%	٢١,٧٤	٢٥,٤٧	٥٢,٨٠	١٠٠			
تقديم العلاج للمرضى المحتاجين بالمنطقة.	١١	٣٤	١٢٠	١٦٥	٢,٦٦	هناك احتياج ضروري	٣
%	٦,٦٧	٢٠,٦١	٧٢,٧٣	١٠٠			
توفير أجهزة طبية للمرضى المحتاجين.	١٠	٣٣	١٢١	١٦٤	٢,٦٨	هناك احتياج ضروري	٢
%	٦,١٠	٢٠,١٢	٧٣,٧٨	١٠٠			
دعم برامج حملات التبرع بالدم.	٢١	٦٥	٧٩	١٦٥	٢,٣٥	هناك احتياج ضروري	٦
%	١٢,٧٣	٣٩,٣٩	٤٧,٨٨	١٠٠			
دعم مشاريع أسابيع النظافة في المنطقة.	٢٧	٦٥	٧٣	١٦٥	٢,٢٨	هناك احتياج بسيط	٨
%	١٦,٣٦	٣٩,٣٩	٤٤,٢٤	١٠٠			
تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية للحجاج والزوار.	٣٥	٤٨	٧٩	١٦٢	٢,٢٧	هناك احتياج بسيط	٩
%	٢١,٦٠	٢٩,٦٣	٤٨,٧٧	١٠٠			
إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولوية لأفراد المجتمع (ذكور وإناث) في المنطقة.	١٥	٤٩	١٠٠	١٦٤	٢,٥٢	هناك احتياج ضروري	٥
%	٩,١٥	٢٩,٨٨	٦٠,٩٨	١٠٠			

جدول (١٦٥) يبين أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الصحي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة. حيث أشارت النتائج إلى أن من أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الصحي هي نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال المحاضرات والندوات الصحية والمطبوعات وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٩)، توفير أجهزة طبية للمرضى

المحتاجين بمتوسط حسابي (٢,٦٨)، وتقديم العلاج للمرضى المحتاجين بالمنطقة (٢,٦٦)، بالإضافة إلى إنشاء العيادات الخيرية وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٦).



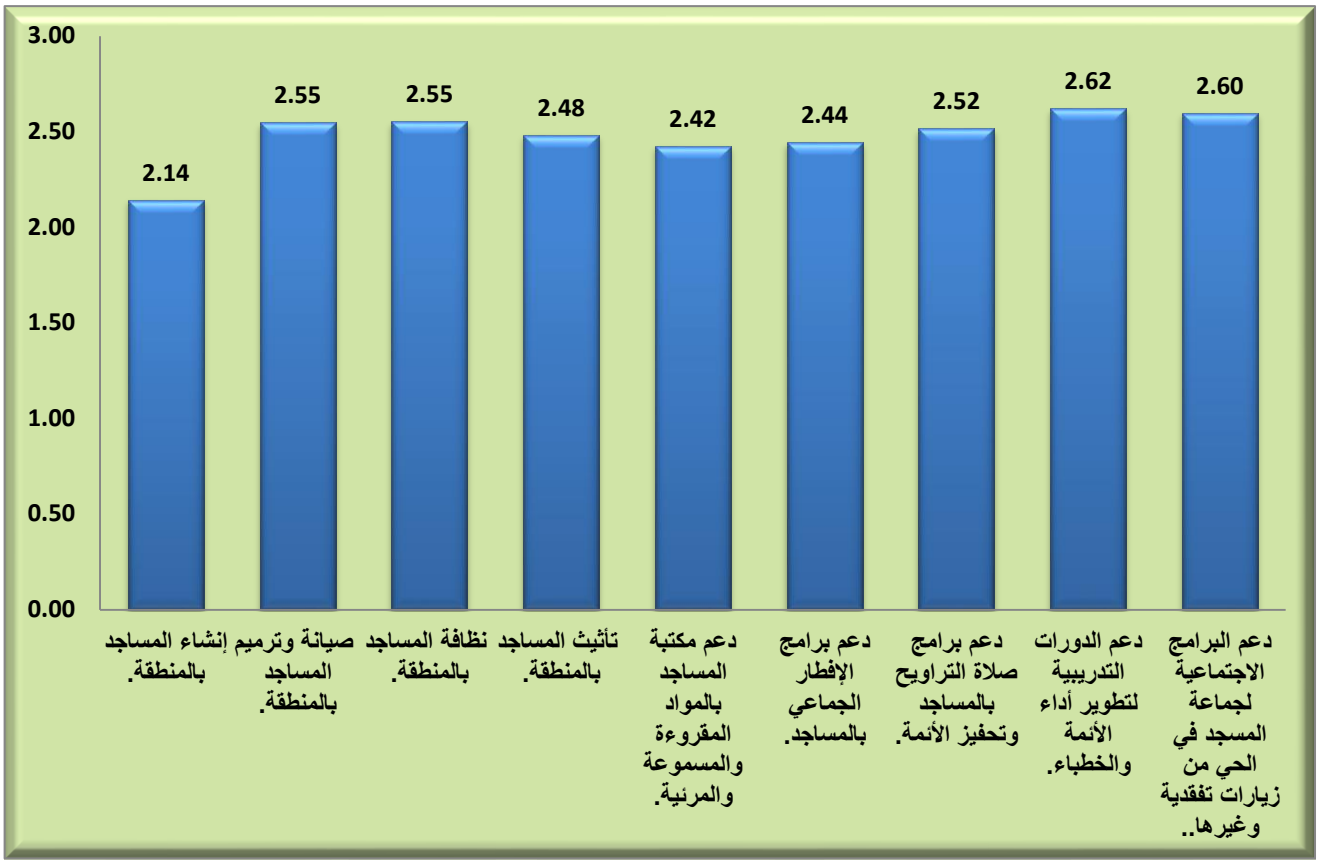
شكل بياني (١٥٩) أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في المجال الصحي التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة

جدول (١٦٦) أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في مجال المساجد التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة

مجال المساجد	ليس هناك احتياج	هناك احتياج بسيط	هناك احتياج ضروري	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
إنشاء المساجد بالمنطقة.	٣٥	٧٠	٥٨	١٦٣	٢,١٤	هناك احتياج بسيط	٩
%	٢١,٤٧	٤٢,٩٤	٣٥,٥٨	١٠٠			
صيانة وترميم المساجد بالمنطقة.	١٣	٤٨	١٠٢	١٦٣	٢,٥٥	هناك احتياج ضروري	٣
%	٧,٩٨	٢٩,٤٥	٦٢,٥٨	١٠٠			
نظافة المساجد بالمنطقة.	١٥	٤٣	١٠٥	١٦٣	٢,٥٥	هناك احتياج ضروري	٣
%	٩,٢٠	٢٦,٣٨	٦٤,٤٢	١٠٠			
تأثيث المساجد بالمنطقة.	١٧	٥٠	٩٥	١٦٢	٢,٤٨	هناك احتياج ضروري	٦
%	١٠,٤٩	٣٠,٨٦	٥٨,٦٤	١٠٠			
دعم مكتبة المساجد بالمواد المقروءة والمسموعة والمرئية.	١٨	٥٨	٨٧	١٦٣	٢,٤٢	هناك احتياج ضروري	٨
%	١١,٠٤	٣٥,٥٨	٥٣,٣٧	١٠٠			
دعم برامج الإفطار الجماعي بالمساجد.	٢٠	٥٠	٩١	١٦١	٢,٤٤	هناك احتياج ضروري	٧
%	١٢,٤٢	٣١,٠٦	٥٦,٥٢	١٠٠			
دعم برامج صلاة التراويح بالمساجد وتحفيز الأئمة.	١٦	٤٦	٩٩	١٦١	٢,٥٢	هناك احتياج ضروري	٥
%	٩,٩٤	٢٨,٥٧	٦١,٤٩	١٠٠			
دعم الدورات التدريبية لتطوير أداء الأئمة والخطباء.	١١	٣٩	١١١	١٦١	٢,٦٢	هناك احتياج ضروري	١
%	٦,٨٣	٢٤,٢٢	٦٨,٩٤	١٠٠			
دعم البرامج الاجتماعية لجماعة المسجد في الحي من زيارات تفقدية وغيرها..	٩	٤٧	١٠٥	١٦١	٢,٦٠	هناك احتياج ضروري	٢
%	٥,٥٩	٢٩,١٩	٦٥,٢٢	١٠٠			

جدول (١٦٦) يبين أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في مجال المساجد التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة. حيث أشارت النتائج إلى أن من أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في مجال المساجد هي دعم الدورات التدريبية لتطوير أداء الأئمة والخطباء وذلك بمتوسط حسابي (٢,٦٢)، ودعم البرامج الاجتماعية لجماعة المسجد في الحي من زيارات

تفقدية وغيرها بمتوسط حسابي (٢,٦٠)، صيانة وترميم المساجد بالمنطقة، نظافة المساجد بالمنطقة بمتوسط حسابي (٢,٥٥)، بالإضافة إلى دعم برامج صلاة التراويح بالمساجد وتحفيز الأئمة وذلك بمتوسط حسابي (٢,٥٢).



شكل بياني (١٦٠) أهم الأنشطة الخيرية والتنموية في مجال المساجد التي ترى الجهات الخيرية ضرورتها في منطقة المدينة المنورة

المقترحات والتصورات:

جدول (١٦٧) مقترحات وتصورات أخرى للجهات الخيرية

البيان	التكرار	النسبة %
بناء الدور النسائية	٣	١٦,٦٧
عمل برنامج إلكتروني لتوحيد جميع الجهات الخيرية لمنع الازدواجية في الدعم	٢	١١,١١
دعم مراكز البحوث والدراسات الاجتماعية والتربوية	٢	١١,١١
ضرورة وجود حوافز مادية للقائمين على أعمال اللجان الاجتماعية	١	٥,٥٦
كفالة دعاة غير عرب للترجمة	١	٥,٥٦
الرقابة المستمرة من الجهات ذات العلاقة على الجهات الخيرية	١	٥,٥٦
إنشاء كلية أو معهد متخصص في التدريب على العمل التطوعي في المجالات المختلفة	١	٥,٥٦
دعم المؤسسات الخيرية التوعوية التي تعني بالفكر المعتدل ونبذ التطرف والعلم والدعوة	١	٥,٥٦
الاهتمام بمجال الخدمات القانونية الخيرية الشاملة للمحتاجين في المجتمع	١	٥,٥٦
إنشاء مراكز متخصصة في الدراسات الوقفية	١	٥,٥٦
إنشاء مراكز ترفيهية دعوية (وقت اللياقة الدعوية)	١	٥,٥٦
زيادة الدعم الموجه للجمعيات التي تكفل ذوي الاحتياجات الخاصة لزيادة التكاليف	١	٥,٥٦
إقامة الدورات لتأهيل قادة العمل الخيري	١	٥,٥٦
دعم مشاريع التمكين وتنمية الأسر المحتاجة	١	٥,٥٦
المجموع	**١٨**	**١٠٠**

أشارت النتائج في جدول (١٦٧) إلى مقترحات وتصورات أخرى للجهات الخيرية، حيث جاءت أهم المقترحات والتصورات هي: بناء الدور النسائية وذلك بنسبة ١٦,٦٧%، وعمل برنامج إلكتروني لتوحيد جميع الجهات الخيرية لمنع الازدواجية في الدعم، ودعم مراكز البحوث والدراسات الاجتماعية والتربوية بنسبة ١١,١١% لكل منهما.



شكل بياني (١٦١) مقترحات وتصورات أخرى للجهات الخيرية

المبحث السابع: نتائج المقابلات المتعمقة:

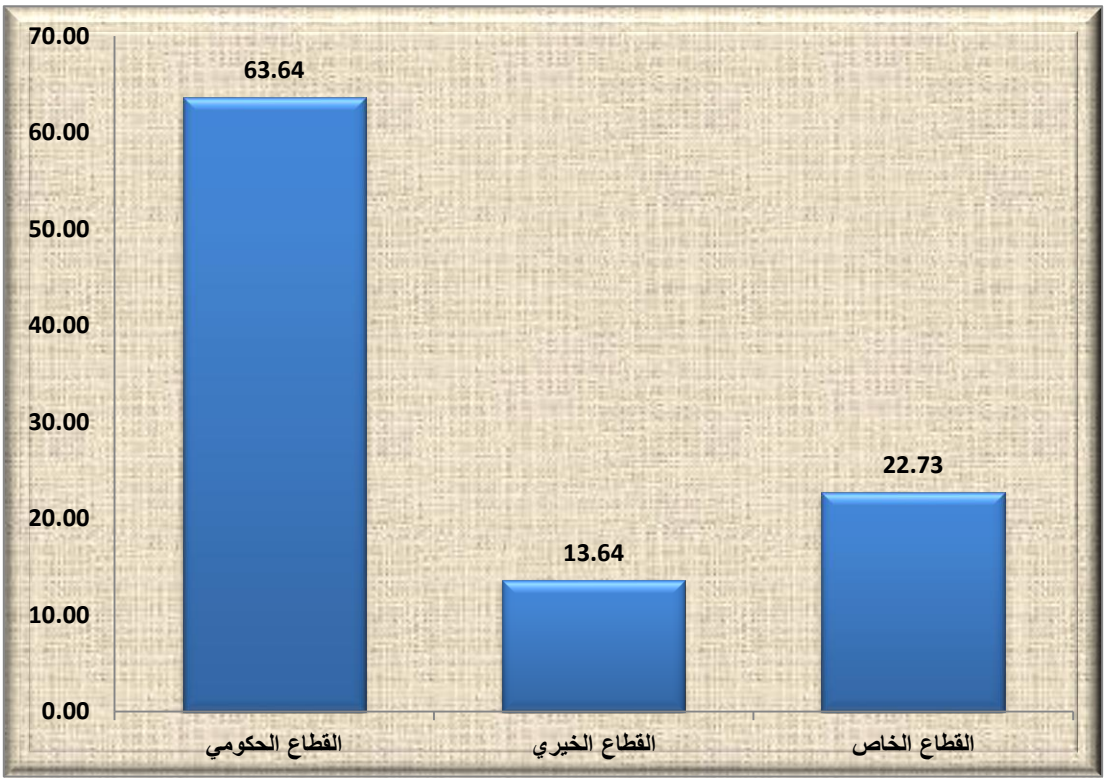
المحور الأول: الخصائص الديموغرافية:

توزيع عينة المقابلات المتعمقة حسب مجال العمل:

جدول (١٦٨) توزيع عينة المقابلات المتعمقة حسب مجال العمل

مجال العمل	التكرار	النسبة %
القطاع الحكومي	١٤	٦٣,٦
القطاع الخيري	٣	١٣,٦
القطاع الخاص	٥	٢٢,٧
المجموع	**٢٢**	**١٠٠,٠**

جدول (١٦٨) يوضح توزيع عينة المقابلات المتعمقة وذلك حسب مجال العمل. حيث بلغت عينة المقابلات المتعمقة ٢٢ مسؤول، ٦٣,٦% من العينة كانوا مسؤولين يعملون في القطاع الحكومي، بينما ٢٢,٧% منهم يعملون في القطاع الخاص، و ١٣,٦% منهم يعملون في القطاع الخيري.



شكل بياني (١٦٢) توزيع عينة المقابلات المتعمقة حسب مجال العمل

توزيع عينة المقابلات المتعمقة حسب المسمى الوظيفي

جدول (١٦٩) توزيع عينة المقابلات المتعمقة حسب المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرار	النسبة %
بدون مسمى وظيفي	٢	٩,١
أستاذ جامعي متقاعد	١	٤,٥
استشاري أمراض الجهاز الهضمي والكبد للأطفال	١	٤,٥
استشاري طب أطفال	١	٤,٥
المدير التنفيذي	١	٤,٥
أمين منطقة المدينة المنورة	١	٤,٥
رئيس قسم الأشعة في مركز القلب	١	٤,٥
رئيس مجلس إدارة	١	٤,٥
عسكري	١	٤,٥
قاضي	١	٤,٥
مدرب في الكلية التقنية	١	٤,٥
مدرس	١	٤,٥
مدير إدارة العلاقات بمجمع الملك فهد	١	٤,٥
مدير فرع المؤسسة	١	٤,٥
مديرة القسم النسائي في جمعية واعي	١	٤,٥
مسؤول الصراف الآلي بمنطقة المدينة في مصرف الراجحي	١	٤,٥
مستشار تعليمي	١	٤,٥
مشرف تربوي	١	٤,٥
معلم	١	٤,٥
مهندس	١	٤,٥
مهندس استشاري	١	٤,٥
المجموع	**٢٢**	**١٠٠,٠**

جدول (١٦٩) يبين توزيع عينة المقابلات المتعمقة وذلك حسب المسمى الوظيفي. حيث بلغت نسبة المسؤولين الذين تم مقابلتهم بدون مسمى وظيفي **٩,١%** من عينة المقابلات والتي بلغت **٢٢** مسؤول، ويشير الجدول أن باقي المسؤولين الذين تم مقابلتهم يعملون بمسميات وظيفية مختلفة وبنسبة **٤,٥%** لكل مسمى وظيفي.

جدول (١٧٠) توزيع عينة المقابلات المتعمقة حسب السكن

المحافظة	الحي	التكرار	النسبة %
المدينة المنورة	الهدا	٢	٩,٥٢
	الهجرة	١	٤,٧٦
	التلال	١	٤,٧٦
	الاسكان	١	٤,٧٦
	الحرة الشرقية	٢	٩,٥٢
	الخالدية	٢	٩,٥٢
	الربوة	٣	١٤,٢٩
	البدراني	٢	٩,٥٢
	الهيئة الملكية	٣	١٤,٢٩
	مخطط الشفا	١	٤,٧٦
	باقدو	١	٤,٧٦
	المجموع	١٩	٩٠,٤٨
ينبع	جامعة الدول العربية	١	٤,٧٦
مهد الذهب	الجنوبي	١	٤,٧٦
المجموع الكلي		**٢١**	١٠٠,٠٠

يبين جدول (١٧٠) توزيع العينة حسب مكان السكن. حيث أن ٩٠,٤٨% من عينة المقابلات المتعمقة هم مسؤولين من محافظة المدينة المنورة، بينما ٤,٧٦% من العينة هم مسؤولين من محافظة ينبع وبنسبة مماثلة مسؤولين من محافظة مهد الذهب.



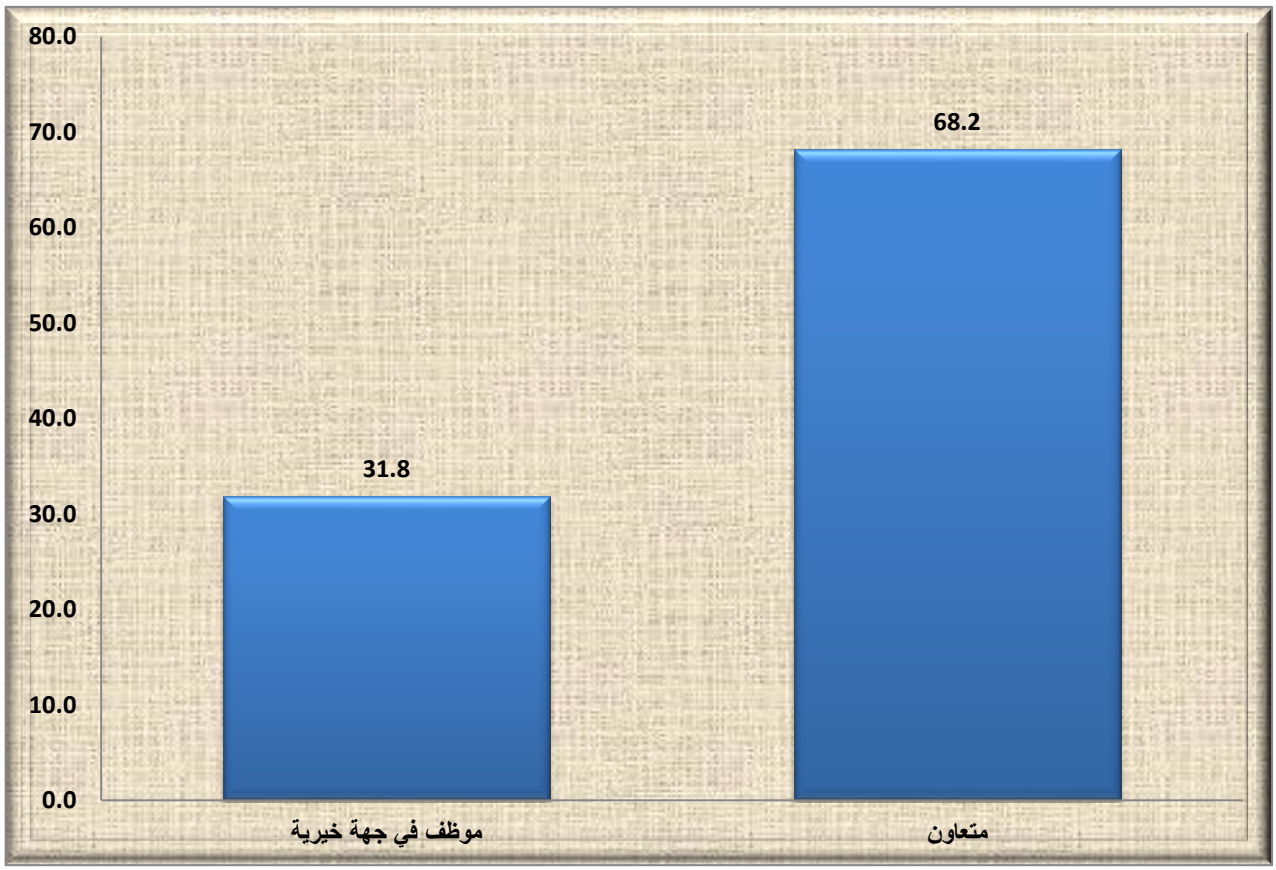
شكل بياني (١٦٣) توزيع عينة المقابلات المتعمقة حسب السكن

توزيع عينة المقابلات المتعمقة حسب علاقتهم بالعمل الخيري

جدول (١٧١) توزيع عينة المقابلات المتعمقة حسب علاقتهم بالعمل الخيري

العلاقة بالعمل الخيري	التكرار	النسبة %
موظف في جهة خيرية	٧	٣١,٨
متعاون	١٥	٦٨,٢
المجموع	**٢٢**	**١٠٠,٠**

جدول (١٧١) يوضح توزيع عينة المقابلات المتعمقة حسب علاقتهم بالعمل الخيري. حيث ٣١,٨% من العينة كانت علاقتهم بالعمل الخيري كموظفين في جهات خيرية، بينما ٦٨,٢% من عينة المقابلات المتعمقة كانت علاقتهم بالعمل الخيري كمتعاونين.



شكل بياني (١٦٤) توزيع عينة المقابلات المتعمقة حسب علاقتهم بالعمل الخيري

تشخيص و اقع العمل الخيري في المدينة المنورة

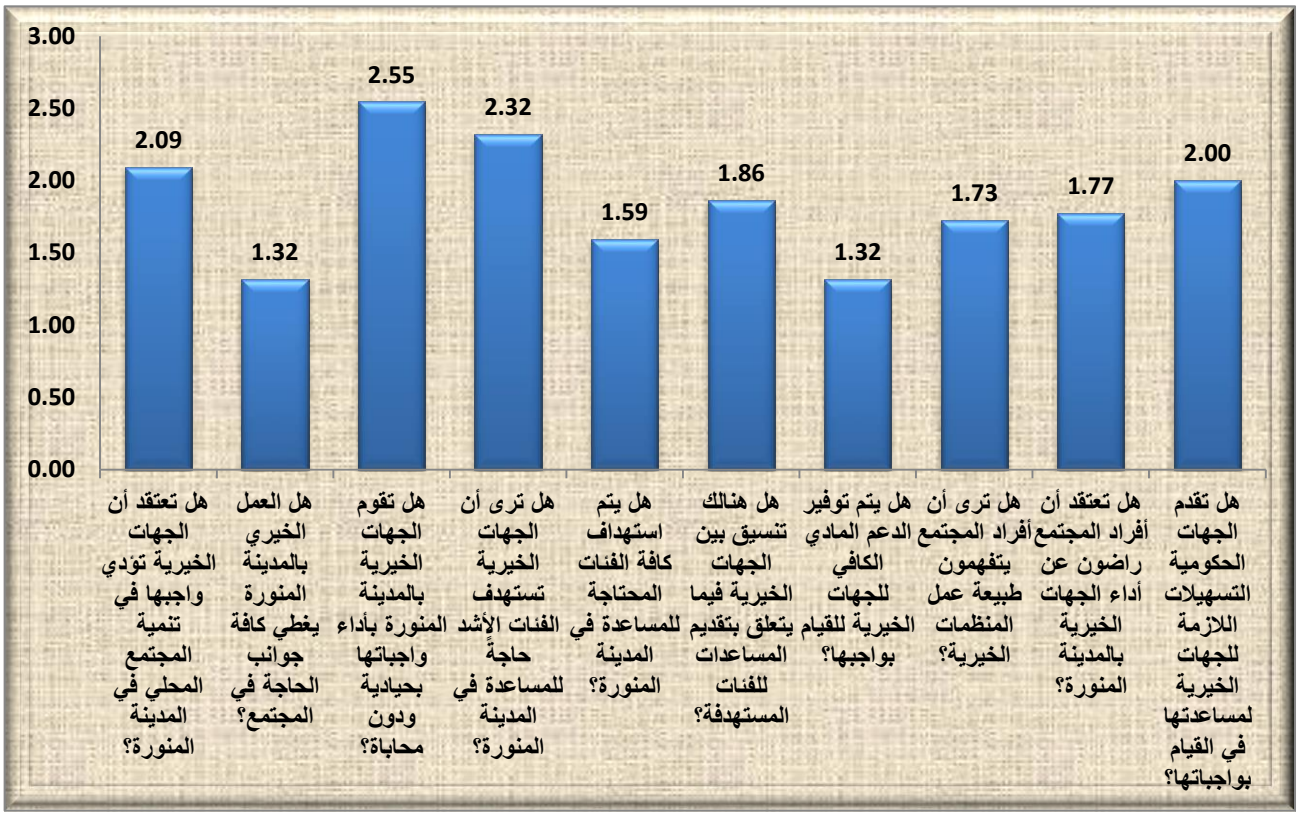
جدول (١٧٢) تشخيص واقع العمل الخيري في المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة

تشخيص و اقع العمل الخيري في المدينة المنورة	لا	إلى حدٍ ما	نعم	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
هل تعتقد أن الجهات الخيرية تؤدي واجبها في تنمية المجتمع المحلي في المدينة المنورة؟	٢	١٦	٤	٢٢	٢,٠٩	موافق إلى حدٍ ما	٣
%	٩,١	٧٢,٧	١٨,٢	١٠٠,٠			
هل العمل الخيري بالمدينة المنورة يغطي كافة جوانب الحاجة في المجتمع؟	١٥	٧		٢٢	١,٣٢	غير موافق	٩
%	٦٨,٢	٣١,٨		١٠٠,٠			
هل تقوم الجهات الخيرية بالمدينة المنورة بأداء واجباتها بحيادية ودون محاباة؟		١٠	١٢	٢٢	٢,٥٥	موافق	١
%		٤٥,٥	٥٤,٥	١٠٠,٠			
هل ترى أن الجهات الخيرية تستهدف الفئات الأشد حاجةً للمساعدة في المدينة المنورة؟	٣	٩	١٠	٢٢	٢,٣٢	موافق إلى حدٍ ما	٢
%	١٣,٦	٤٠,٩	٤٥,٥	١٠٠,٠			
هل يتم استهداف كافة الفئات المحتاجة للمساعدة في المدينة المنورة؟	١٢	٧	٣	٢٢	١,٥٩	غير موافق	٨
%	٥٤,٥	٣١,٨	١٣,٦	١٠٠,٠			
هل هنالك تنسيق بين الجهات الخيرية فيما يتعلق بتقديم المساعدات للفئات المستهدفة؟	٤	١٧	١	٢٢	١,٨٦	موافق إلى حدٍ ما	٥
%	١٨,٢	٧٧,٣	٤,٥	١٠٠,٠			
هل يتم توفير الدعم المادي الكافي للجهات الخيرية للقيام بواجبها؟	١٥	٧		٢٢	١,٣٢	غير موافق	٩
%	٦٨,٢	٣١,٨		١٠٠,٠			
هل ترى أن أفراد المجتمع يتفهمون طبيعة عمل المنظمات الخيرية؟	٨	١٢	٢	٢٢	١,٧٣	موافق إلى حدٍ ما	٧
%	٣٦,٤	٥٤,٥	٩,١	١٠٠,٠			
هل تعتقد أن أفراد المجتمع راضون عن أداء الجهات الخيرية بالمدينة المنورة؟	٧	١٣	٢	٢٢	١,٧٧	موافق إلى حدٍ ما	٦
%	٣١,٨	٥٩,١	٩,١	١٠٠,٠			
هل تقدم الجهات الحكومية التسهيلات اللازمة للجهات الخيرية لمساعدتها في القيام بواجباتها؟	٦	١٠	٦	٢٢	٢,٠٠	موافق إلى حدٍ ما	٤

تشخيص و اقع العمل الخيري في المدينة المنورة	لا	إلى حدٍ ما	نعم	المجموع	المتوسط	الاتجاه	الترتيب
%	٢٧,٣	٤٥,٥	٢٧,٣	١٠٠,٠			

في جدول (١٧٢) يوضح تشخيص واقع العمل الخيري في المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة. حيث أشارت النتائج إلى أن الجهات الخيرية بالمدينة المنورة تقوم بأداء واجباتها بحيادية ودون محاباة وذلك بمتوسط حسابي ٢,٥٥ وحصلت على أعلى تشخيص لواقع العمل الخيري في المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة، وعليها ترى عينة المقابلات أن الجهات الخيرية تستهدف الفئات الأشد حاجةً للمساعدة في المدينة المنورة وتؤدي واجبها في تنمية المجتمع المحلي في المدينة المنورة إلى حدٍ ما وذلك بمتوسط حسابي ٢,٣٢ و ٢,٠٩ على التوالي.

كما أشارت النتائج وحسب رأي عينة المقابلات المتعمقة أن العمل الخيري بالمدينة المنورة لا يغطي كافة جوانب الحاجة في المجتمع، كما لا يتم توفير الدعم المادي الكافي للجهات الخيرية للقيام بواجبها وذلك بمتوسط حسابي ١,٣٢، وترى عينة المقابلات المتعمقة أن العمل الخيري لا يستهدف كافة الفئات المحتاجة للمساعدة في المدينة المنورة وذلك بمتوسط حسابي ١,٥٩.



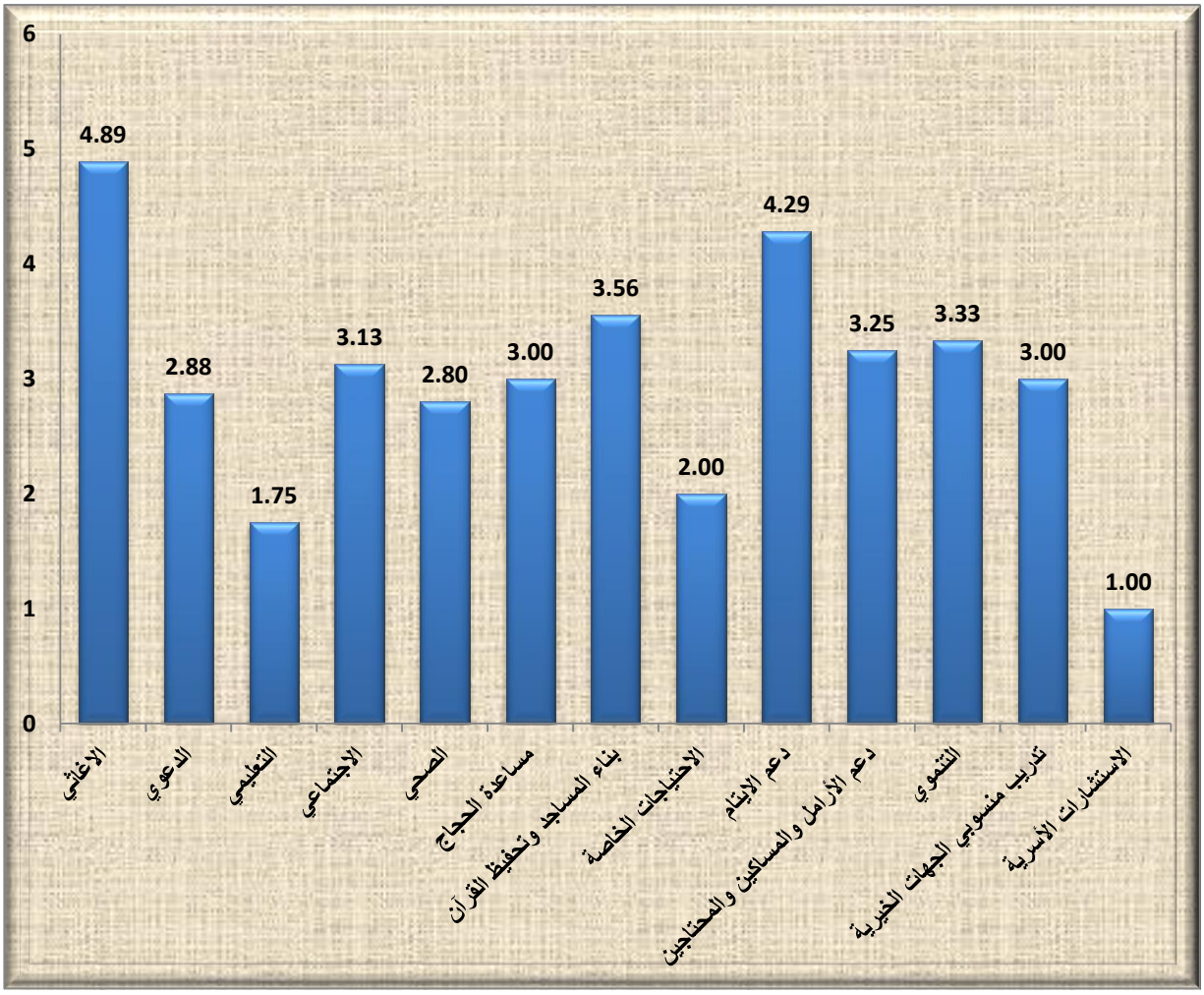
شكل بياني (١٦٥) تشخيص واقع العمل الخيري في المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة

الأنشطة التي تقوم بها الجهات الخيرية في منطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة

جدول (١٧٣) الأنشطة التي تقوم بها الجهات الخيرية في منطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة

الأنشطة التي تقوم بها الجهات الخيرية في منطقة المدينة المنورة	الوزن النسبي
الإغاثي	٤,٨٩
الدعوي	٢,٨٨
التعليمي	١,٧٥
الاجتماعي	٣,١٣
الصحي	٢,٨٠
مساعدة الحجاج	٣,٠٠
بناء المساجد وتحفيظ القرآن	٣,٥٦
الاحتياجات الخاصة	٢,٠٠
دعم الأيتام	٤,٢٩
دعم الأرامل والمساكين والمحتاجين	٣,٢٥
التنموي	٣,٣٣
تدريب منسوبي الجهات الخيرية	٣,٠٠
الاستشارات الأسرية	١,٠٠

أشارت النتائج كما في جدول (١٧٣) أن أكثر الأنشطة التي تقوم بها الجهات الخيرية في منطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة هي النشاط الإغاثي، ودعم الأيتام، وبناء المساجد وتحفيظ القرآن وذلك بوزن نسبي ٤,٨٩، ٤,٢٩، و٣,٥٦ على التوالي. كما أشارت النتائج أن أقل الأنشطة التي تقوم بها الجهات الخيرية في منطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة هي الأنشطة المتعلقة بالاستشارت الأسرية، والنشاط التعليمي، والأنشطة المتعلقة بالاحتياجات الخاصة وذلك بوزن نسبي ١,٠٠، ١,٧٥، و٢,٠٠ على التوالي.



شكل بياني (١٦٦) الأنشطة التي تقوم بها الجهات الخيرية في منطقة المدينة المنورة

جوانب القصورفي عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

جدول (١٧٤) جوانب القصور في عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

جوانب القصورفي عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة	التكرار	النسبة %
ضعف تأهيل العاملين وقلة الكفاءات	١٤	١٦,٧٪
عدم استمرارية أو تفرغ العاملين	١٠	١١,٩٪
الفقدان للعمل المؤسسي	١٠	١١,٩٪
ضعف الإدارة والتخطيط	٩	١٠,٧٪
قلة استقطاب المتطوعين	٥	٦,٠٪
ضعف الإمكانات المادية في الجمعية	٥	٦,٠٪
ضعف الإعلام عند بعض الجهات	٤	٤,٨٪
ضعف التنسيق والتكامل بين الجمعيات	٣	٣,٦٪
قلة المكافآت	٢	٢,٤٪
عدم التخصص في الجمعيات	٢	٢,٤٪
عدم وضع رؤية واضحة بعيدة المدى للمؤسسة	٢	٢,٤٪
عدم معرفة حاجات الناس	٢	٢,٤٪
عدم وجود الاستدامة المالية	١	١,٢٪
ضعف التكيف الفقهي لأعمالهم	١	١,٢٪
عدم التنوع في مجالس الإدارة	١	١,٢٪
عدم وجود قواعد بيانات	١	١,٢٪
البعد عن أغلب أنظار المتبرعين	١	١,٢٪
قلة عدد الجهات الخيرية بالمدينة	١	١,٢٪
قلة اجتهادات الأفراد وضعف الدليل الإجرائي	١	١,٢٪
ضعف البرمجيات التي ترفع عبء عن الموظفين	١	١,٢٪
ضعف الوعي الخيري عند الناس	١	١,٢٪
جوانب القصورفي عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة	**التكرار**	**النسبة %**
ضعف المشاريع التنموية والاقتصار على الحاجة الحالية	١	١,٢٪
كثرة التنازعات والغيرة	١	١,٢٪

عدم حسن التصرف بالأموال	١	١,٢٪
عدم القدرة على تلبية احتياجات المجتمع	١	١,٢٪
ضعف المجال التربوي	١	١,٢٪
ضعف المجال الدعوي	١	١,٢٪
قلة الرواتب للعاملين في الجهات الخيرية	١	١,٢٪
المجموع	**٨٤**	**١٠٠,٠٪**

جدول (١٧٤) يوضح جوانب القصور في عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة. حيث أن أكثر جوانب القصور في عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة يكمن في تأهيل العاملين والكفاءات بنسبة ١٦,٧%، ويليها القصور في استمرارية أو تفرغ العاملين والعمل المؤسسي بنسبة ١١,٩%، ويليها قصور في الإدارة والتخطيط بنسبة ١٠,٧%، ثم القصور في استقطاب المتطوعين والإمكانات المادية في الجمعية بنسبة ٦,٠٠%.

معايير الحكم على مدى نجاح الجهات الخيرية في أداء دورها في التنمية الاجتماعية

جدول (١٧٥) معايير الحكم على مدى نجاح الجهات الخيرية في أداء دورها في التنمية الاجتماعية

معايير الحكم على مدى نجاح الجهات الخيرية في أداء دورها في التنمية الاجتماعية	التكرار	النسبة %
تحقيق أهداف الجمعية	١٠	١٦,٩٪
وجود نتائج وآثار ملموسة مثل انخفاض عدد المحتاجين	٨	١٣,٦٪
رضا المجتمع عامةً	٥	٨,٥٪
رضا المستفيد المباشر	٤	٦,٨٪
الاستدامة في الموارد المالية والبشرية	٤	٦,٨٪
القدرة الإدارية والتنموية	٣	٥,١٪
وجود جهة خارجية لقياس أداء الجمعية	٣	٥,١٪
التغيير الإيجابي في المجتمع	٣	٥,١٪
مدى وصولها إلى كافة الفئات	٣	٥,١٪
فقه التعامل مع المال	٢	٣,٤٪
الشفافية في الأداء	٢	٣,٤٪
الارتقاء بالمستوى التنموي في المدينة	٢	٣,٤٪
مدى نجاحها وتكاملها مع الجهات الأخرى	٢	٣,٤٪
توفر أدوات قياس النتائج وقياس الأثر	٢	٣,٤٪
موافقتها للشريعة	١	١,٧٪
تنوع القائمين على مجلس الإدارة	١	١,٧٪
إشراك المجتمع في تقدير احتياجاته	١	١,٧٪
سهولة الوصول للمستفيد	١	١,٧٪
وجود خطة استراتيجية للمؤسسة	١	١,٧٪
التخصص في الجمعية	١	١,٧٪
المجموع	٥٩	١٠٠,٠٪

يوضح جدول (١٧٥) معايير الحكم على مدى نجاح الجهات الخيرية في أداء دورها في التنمية الاجتماعية حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة. حيث أن أكثر معايير الحكم على مدى نجاح الجهات الخيرية في أداء دورها في التنمية الاجتماعية يكمن في مدى تحقيق أهداف الجمعية وذلك بنسبة ١٦,٩%، ويليها مدى وجود نتائج وآثار ملموسة مثل انخفاض عدد المحتاجين بنسبة ١٣,٦%، ويليها رضا المجتمع عامةً بنسبة ٨,٥%، ثم رضا المستفيد المباشر والاستدامة في الموارد المالية والبشرية بنسبة ٦,٨%.

المشاكل التي تعترض العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة

جدول (١٧٦) المشاكل التي تعترض العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة

المشاكل التي تعترض العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة	التكرار	النسبة %
القصور المادي	١٠	١٤,٣٪
الإعلام الذي يتهم العمل الخيري	٦	٨,٦٪
عدم وجود ثقافة العمل الطوعي (قلة الكوادر- عدم تدريب الشباب)	٥	٧,١٪
عدم تقديم التسهيلات من الجهات الحكومية	٥	٧,١٪
ضعف دعم الجهات الحكومية	٤	٥,٧٪
سوء التنسيق بين الجهات الخيرية	٤	٥,٧٪
عدم وضوح فكرة الجمعيات لأفراد المجتمع	٣	٤,٣٪
ضعف وعي الجهات والتجار والمؤسسات بعمل الجهات الخيرية	٣	٤,٣٪
عدم اقتناع الداعمين بجدوى الجمعيات وفاعليتها	٢	٢,٩٪
صعوبة الوصول للجهات المانحة	٢	٢,٩٪
عدم وجود اللوائح المنظمة للجهات الخيرية كافةً	٢	٢,٩٪
عدم ارتباط الجهات الخيرية بجهة مسؤولة	٢	٢,٩٪
معاملة الجهات الخيرية كمعاملة القطاع التجاري	٢	٢,٩٪
عدم توفر المعلومات والبيانات اللازمة لتحديد الحاجة	٢	٢,٩٪
عدم وجود منهجية للعمل التنموي	٢	٢,٩٪
عدم وجود الدعم المادي أو المعنوي	٢	٢,٩٪
المحتالون	١	١,٤٪
صعوبة تأسيس عمل خيري	١	١,٤٪
إصدار التراخيص من الجهات الحكومية	١	١,٤٪
عدم استجابة وتقبل المجتمع للبرامج التنموية	١	١,٤٪
امتداد الخوف العالمي من الدعم الخيري	١	١,٤٪
عدم وجود حوافز للعاملين في المجال الخيري	١	١,٤٪
وجود أنظمة ولوائح منظمة له	١	١,٤٪
المرصد الحضاري تابع للأمانة وليس لجهة محايدة	١	١,٤٪
قلة الكفاءات	١	١,٤٪
صعوبة التعامل مع البنوك	١	١,٤٪
عدم رضا المستفيدين	١	١,٤٪

المشاكل التي تعترض العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة	التكرار	النسبة %
تنوع الجنسيات في المجتمع	١	١,٤٪
النقص في أدوات التخطيط	١	١,٤٪
عدم دخول القيادات في العمل الخيري خوفاً من الاتهام المالي	١	١,٤٪
المجموع	**٧٠**	**١٠٠,٠٪**

يوضح جدول (١٧٦) المشاكل التي تعترض العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة. حيث أن أكثر المشاكل التي تعترض العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة هي القصور المادي بنسبة ١٤,٣%، ويليها الإعلام الذي يتهم العمل الخيري بنسبة ٨,٦%، ويليها عدم وجود ثقافة العمل الطوعي (قلة الكوادر- عدم تدريب الشباب) وعدم تقديم التسهيلات من الجهات الحكومية بنسبة ٧,١%، ويليها ضعف دعم الجهات الحكومية وسوء التنسيق بين الجهات الخيرية بنسبة ٥,٧%.

الحلول المقترحة لتحسين عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

جدول (١٧٧) الحلول المقترحة لتحسين عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

الحلول المقترحة لتحسين عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة	التكرار	النسبة %
وجود أوقاف تدر على نشاط الجمعية	١٠	١٣,٠٪
تدريب العاملين وتطويرهم	٩	١١,٧٪
تفعيل دور مجالس التنسيق والإدارة في الجمعيات	٦	٧,٨٪
استقطاب الكوادر الإدارية المؤهلة للعمل التطوعي	٤	٥,٢٪
وضع عمل مؤسسي محوكم ومحاسب للجمعية	٣	٣,٩٪
توعية المجتمع والجهات المعنية بالعمل الخيري وأهميته	٣	٣,٩٪
التنسيق والتكامل بين الجهات ذات العلاقة	٣	٣,٩٪
تذكير العاملين بالإخلاص لله والمتابعة لرسوله (ص)	٢	٢,٦٪
تسهيل الإجراءات الحكومية	٢	٢,٦٪
اعتبار القطاع الخيري قطاع ثالث معين للدولة	٢	٢,٦٪
وجود جهة خارجية لقياس أداء الجمعية	٢	٢,٦٪
التوسع وتخصيص أراضي في المناطق البعيدة للعمل الخيري	٢	٢,٦٪
إلزام الجمعيات بأدلة إجرائية وتصنيف وظيفي	٢	٢,٦٪
تشجيع التخصص بالعمل الخيري	٢	٢,٦٪
الرعاية الإعلامية لتحسين صورة الجهة	٢	٢,٦٪
وجود خطط استراتيجية واضحة	٢	٢,٦٪
وجود مؤسسات لتوجيه المجتمع نحو الخير	٢	٢,٦٪
التذكير بالبعد عن العصبيات القبلية	١	١,٣٪
دراسة وتحليل الأوضاع الراهنة لتحديد المشكلات وعلاجها	١	١,٣٪
تكريم الجمعيات الفعالة لتشجيع الجمعيات الأخرى	١	١,٣٪
إعادة هيكلة العمل الإداري في الجمعية	١	١,٣٪
تأهيل القادة للعمل الخيري	١	١,٣٪
توفير قاعدة بيانات تغطي حاجة العمل الخيري	١	١,٣٪
إتاحة الفرصة للمشاركة بالعمل الخيري للأفراد والمؤسسات	١	١,٣٪
دعم العمل الخيري من خلال الاستقطاع من رواتب الموظفين	١	١,٣٪
تسهيل تواصل الجمعيات مع وزارة الشؤون الاجتماعية	١	١,٣٪
وجود مؤسسات لرعاية التائهين من أفراد المجتمع	١	١,٣٪
إنشاء مدارس مميزة تخرج لقاءات مميزة	١	١,٣٪
تفريغ مدراء المؤسسات وإعطاءهم رواتب مجزية	١	١,٣٪
وجود جهة محايدة للتحدث باسم العمل الخيري	١	١,٣٪

الحلول المقترحة لتحسين عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة	التكرار	النسبة %
تخفيف القيود عن العمل الخيري	١	١,٣٪
إقامة شراكات مع الجهات الحكومية ذات العلاقة في التوظيف	١	١,٣٪
إيجاد نماذج جودة مبسطة تناسب طبيعة العمل الخيري (مقياس ربيز)	١	١,٣٪
توفير الدعم الكافي والمستمر من الوزارات وغيرها	١	١,٣٪
إقامة المشاريع الاستثمارية	١	١,٣٪
حوافز للموظفين	١	١,٣٪
المجموع	**٧٧**	**١٠٠,٠٪**

جدول (١٧٧) يوضح الحلول المقترحة لتحسين عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة. حيث أن أكثر الحلول المقترحة لتحسين عمل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي وجود أوقاف تدر على نشاط الجمعية وذلك بنسبة ١٣,٠٠%، ويليها تدريب العاملين وتطويرهم ١١,٧%، ثم تفعيل دور مجالس التنسيق والإدارة في الجمعيات وذلك بنسبة ٧,٨%، يليها استقطاب الكوادر الإدارية المؤهلة للعمل التطوعي بنسبة ٥,٢%، ووضع عمل مؤسسي محوكم ومحاسب للجمعية، وتوعية المجتمع والجهات المعنية بالعمل الخيري وأهميته، والتنسيق والتكامل بين الجهات ذات العلاقة وذلك بنسبة ٣,٩%.

أكثر الفئات الأشد حاجةً للمساعدة في منطقة المدينة المنورة

جدول (١٧٨) أكثر الفئات الأشد حاجةً للمساعدة في منطقة المدينة المنورة

الفئات الأشد حاجةً للمساعدة في منطقة المدينة المنورة	الوزن النسبي
المرأة المعلقة	٥,٠٠
كبار السن غير القادرين على العمل	٥,٠٠
الفقراء	٤,٣٠
الأيتام	٤,٠٠
الزوار والحجاج المنقطعين	٤,٠٠
أصحاب السوابق أو الجنايات وعوائلهم	٤,٠٠
سكان القرى وأطراف المدينة	٤,٠٠
النساء	٣,٨٠
توعية الشباب	٣,٧٣
الأطفال والمراهقين	٣,٦٧
المرضى	٣,١٧
الأسر غير القادرة على الكسب	٣,٠٠
الرافضة بحاجة إلى الدعوة	٣,٠٠
المسلمون الجدد	٣,٠٠
أصحاب الدخل المتدني	٣,٠٠
طلبة الجامعة الأجانب المتزوجين	٣,٠٠
الأرامل والمطلقات	٢,٧٥
الجاليات	٢,٠٠
العوائل التي تعولها امرأة	٢,٠٠
أهل السقيا	٢,٠٠
ذوو الاحتياجات الخاصة	٢,٠٠

أشارت النتائج كما في جدول (١٧٨) أن أكثر الفئات الأشد حاجةً للمساعدة في منطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة هي المرأة المعلقة وكبار السن غير القادرين على العمل وذلك بوزن نسبي ٥,٠٠، ثم الفقراء والأيتام والزوار والحجاج المنقطعين وأصحاب السوابق أو الجنايات وعوائلهم وذلك بوزن نسبي ٤,٠٠. كما أشارت النتائج أن الفئات الأقل حاجةً للمساعدة في منطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة هي الجاليات والعوائل التي تعولها امرأة وأهل السقيا وذوو الاحتياجات الخاصة وذلك بوزن نسبي ٢,٠٠، ويليها فئة الأرامل والمطلقات بوزن نسبي ٢,٧٥.

مجالات العمل التي يجب أن تركز عليها الجهات الخيرية في منطقة المدينة المنورة

جدول (١٧٩) مجالات العمل التي يجب أن تركز عليها الجهات الخيرية في منطقة المدينة المنورة

مجالات العمل التي يجب أن تركز عليها الجهات الخيرية في منطقة المدينة المنورة	الوزن النسبي
الاجتماعي	٣,٩٣
الإعلامي	٢,٣٣
الإغاثي	٣,٤٣
التعليمي	٣,٧١
المساجد	٢,٢٠
الدعوي	٢,٨٩
الصحي	٣,٦٩
المهني	٤,٠٠
التنموي	٥,٠٠

في جدول (١٧٩) إن أكثر مجالات العمل التي يجب أن تركز عليها الجهات الخيرية في منطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة هي المجال التنموي، والمجال المهني، والمجال الاجتماعي، والمجال التعليمي، والمجال الصحي وذلك بالوزن النسبي ٥,٠٠، ٤,٠٠، ٣,٩٣، ٣,٧١، و٣,٦٩ على التوالي. ثم المجال الإغاثي بوزن نسبي ٣,٤٣ ويليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٢,٨٩.

أكثر الأحياء حاجةً لتقديم المساعدة في منطقة المدينة المنورة

جدول (١٨٠) أكثر الأحياء حاجةً لتقديم المساعدة في منطقة المدينة المنورة

أكثر الأحياء حاجةً لتقديم المساعدة في منطقة المدينة المنورة	الوزن النسبي
أحياء المنطقة الصناعية	٥
ذورة	٥
الأقيفة	٥
الدعيثة	٤,٥
العزيزية	٤,٥
وعيرة	٤,١٨
سيد الشهداء	٤
السطح	٤
العاقول	٤
العسيلي	٤
التلعة	٤
الرقيبية	٤
الفيصلية	٤
الجرف	٣,٣٣
الحرة الغربية	٣,٢٥
الأحياء العشوائية بأطراف المدينة	٣,٢
قرى أبيار الماشي	٣
الفلقة	٣
الدويمة	٣
حي المطار القديم	٣
الأعمدة	٣

أكثر الأحياء حاجةً لتقديم المساعدة في منطقة المدينة المنورة	الوزن النسبي
المشرفة	٣
المويهية	٣
السيح	٢,٥
أبو مرخة	٢,٥
نزلة الجبور	٢,٢
العصبة	٢
الفراشة	٢
المهذرة	٢
البحر	٢
عروة الشرقي	٢
آبار علي	٢
الشربتلي	٢
البركة	٢
ثرب	٢
الحنو	١
السطيحة	١
الحزام- حي السديري وماحوله	١
المندسة	١

أشارت النتائج في جدول (١٨٠) أن أكثر الأحياء حاجةً لتقديم المساعدة في منطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة هي الأقيفة وأحياء المنطقة الصناعية وذورة وذلك بوزن نسبي ٥,٠٠. ويليها أحياء الدعيثة والعزيزية بوزن نسبي ٤,٥٠، ثم حي وعيرة وذلك بوزن نسبي ٤,١٨. ثم يليها أحياء مثل التلعة والرقيبية والسطح والعاقول والعسيلي والفيصلية وسيد الشهداء بوزن نسبي ٤,٠٠.

أبرز المشكلات الاجتماعية التي تنتشر في منطقة المدينة المنورة

جدول (١٨١) أبرز المشكلات الاجتماعية التي تنتشر في منطقة المدينة المنورة

أبرز المشكلات الاجتماعية التي تنتشر في منطقة المدينة المنورة	الوزن النسبي
عدم احترام الحقوق العامة (النظافة والسير وغيرها)	٥,٠٠
حقوق الجيران والتواصل معهم	٥,٠٠
الفقر والتشرد	٤,٨٣
مشاكل الشباب	٤,٥٠
البطالة	٤,٥٠
العنف الأسري	٤,٠٠
التسول	٤,٠٠
السفور	٤,٠٠
فراغ الشباب وعدم وجود أماكن ليقضوا أوقاتهم فيها	٤,٠٠
ضعف المحاضن التربوية	٤,٠٠
غلاء الإيجارات	٤,٠٠
البعد عن القيم	٤,٠٠
الضعف الديني	٣,٨٠
المخدرات	٣,٧٥
قلة الوعي الاجتماعي	٣,٧٥
المرض	٣,٧٥
التفكك الأسري	٣,٣٨
الانحراف الأخلاقي	٣,٣٣
وجود الطبقات المجتمعية مما يسبب فجوة	٣,٠٠
انتشار المنكرات	٣,٠٠
الضعف في خدمات المساجد	٣,٠٠
مشاكل الطلاق	٣,٠٠
التدخين	٣,٠٠
الجهل	٢,٥٠
ضعف التأهيل لسوق العمل	٢,٠٠
الجرائم الجنائية	٢,٠٠
الإعلام السافل	٢,٠٠
ضعف خدمات الاستشارات	٢,٠٠

أبرز المشكلات الاجتماعية التي تنتشر في منطقة المدينة المنورة	الوزن النسبي
كثرة حالات الإعاقة	٢,٠٠
العزوف عن الزواج	٢,٠٠
عقوق الوالدين	١,٠٠

أشارت النتائج في جدول (١٨١) أن أبرز المشكلات الاجتماعية التي تنتشر في منطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة هي عدم احترام الحقوق العامة مثل (النظافة والسير وغيرها)، وحقوق الجيران والتواصل معهم وذلك بوزن نسبي ٥,٠٠. ويليها الفقر والتشرد بوزن نسبي ٤,٨٣، ثم مشاكل الشباب، والبطالة وذلك بوزن نسبي ٤,٥٠. ثم يليها من المشكلات الاجتماعية البارزة في منطقة المدينة المنورة مثل العنف الأسري، والتسول، السفور، فراغ الشباب وعدم وجود أماكن ليقضوا أوقاتهم فيها، وضعف المحاضن التربوية، وغلاء الإيجارات، والبعد عن القيم وذلك بوزن نسبي ٤,٠٠.

الآليات المقترحة التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للوصول إلى المستهدفين الأشد حاجةً للمساعدة في منطقة المدينة المنورة:

جدول (١٨٢) الآليات المقترحة التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للوصول إلى المستهدفين الأشد حاجةً للمساعدة في منطقة المدينة المنورة

الآليات المقترحة التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للوصول إلى المستهدفين الأشد حاجة للمساعدة في منطقة المدينة المنورة	التكرار	النسبة %
إجراء البحوث الميدانية والدراسات	١٢	١٦,٠٪
جمع البيانات للأشخاص المستهدفين عن طريق قاعدة بيانات	١٢	١٦,٠٪
التنسيق بين الجمعيات	١٢	١٦,٠٪
التواصل مع أئمة المساجد	٤	٥,٣٪
تفعيل الدور الإعلامي للجمعية	٤	٥,٣٪
إيجاد العلاقة بين الجهات ذات العلاقة والجمعية	٣	٤,٠٪
وضع مؤشرات لقياس الأداء ومراجعتها	٣	٤,٠٪
التواصل مع المدارس	٢	٢,٧٪
تسهيل وصول المستهدفين للجمعية	٢	٢,٧٪
التواصل مع الباحثين وذوي الخبرة لواقع المدينة	٢	٢,٧٪
تفعيل دور المتطوعين	١	١,٣٪

الآليات المقترحة التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للوصول إلى المستهدفين الأشد حاجة للمساعدة في منطقة المدينة المنورة	التكرار	النسبة %
أن تكون المعايير المتبعة معايير علمية	١	١,٣٪
إيجاد الكوادر المؤهلة	١	١,٣٪
الزيارات الميدانية للقرى البعيدة	١	١,٣٪
تفعيل دور الأئمة للوصول للمحتاجين	١	١,٣٪
إنشاء لجنة من أهل المدينة لتمحيص المستفيدين والوصول للمستحق	١	١,٣٪
تدريب العاطلين عن العمل	١	١,٣٪
تحديث اعتماد اللوائح التنفيذية	١	١,٣٪
تدريب العاملين	١	١,٣٪
تأهيل المتقاعدين لكثرتهم	١	١,٣٪
بناء هيكل وتخطيط جيد للمؤسسة	١	١,٣٪
تثقيف العاملين بالجهات الخيرية بكيفية الحصول على حقوقهم	١	١,٣٪
وضع حوافز لتحقيق معايير أفضل	١	١,٣٪
مشاركة قواعد البيانات مع الجهات المتشابهة	١	١,٣٪
إنشاء مكاتب مصغرة داخل الأحياء المحتاجة	١	١,٣٪
ورش العمل لسماع المستهدفين	١	١,٣٪
نقل الخبرات وإعداد نماذج ولوائح للجمعيات القائمة والحديثة	١	١,٣٪
توفير الدعم المادي	١	١,٣٪
توفير مواقع إلكترونية لتسجيل المحتاجين	١	١,٣٪
مجموع	**٧٥**	**١٠٠,٠٪**

جدول (١٨٢) يبين الآليات المقترحة التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للوصول إلى المستهدفين الأشد حاجةً للمساعدة في منطقة المدينة المنورة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة. حيث أن أكثر الآليات المقترحة التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للوصول إلى المستهدفين الأشد حاجةً للمساعدة في منطقة المدينة المنورة هي إجراء البحوث الميدانية والدراسات، وجمع البيانات للأشخاص المستهدفين عن طريق قاعدة بيانات، والتنسيق بين الجمعيات وذلك بنسبة ١٦,٠٠%، ويليها التواصل مع أئمة المساجد، وتفعيل الدور الإعلامي للجمعية بنسبة ٥,٣%، ثم إيجاد العلاقة بين الجهات ذات العلاقة والجمعية، ووضع مؤشرات لقياس الأداء ومراجعتها وذلك بنسبة ٤,٠%، يليها التواصل مع المدارس، وتسهيل وصول المستهدفين للجمعية، والتواصل مع الباحثين وذوي الخبرة لواقع المدينة بنسبة ٢,٧%.

المعايير التي ينبغي أن تستند إليها الجهات الخيرية لتحديد الأشد حاجةً للمساعدة:

جدول (١٨٣) المعايير التي ينبغي أن تستند إليها الجهات الخيرية لتحديد الأشد حاجةً للمساعدة

المعايير التي ينبغي أن تستند إليها الجهات الخيرية لتحديد الأشد حاجةً للمساعدة	التكرار	النسبة %
مستوى الدخل	٩	١٢,٩٪
مدى حاجة الشخص	٦	٨,٦٪
عدد أفراد الأسرة	٥	٧,١٪
تقديم من ليس لهم عائل على من لهم عائل	٤	٥,٧٪
الحالة الصحية	٤	٥,٧٪
كثرة الانتشار	٣	٤,٣٪
العمر	٣	٤,٣٪
عدم توفر المسكن (العيش في الخيام)	٣	٤,٣٪
القدرة على الكسب	٣	٤,٣٪
التنسيق بين الجهات الخيرية لمنع ازدواجية المنح لنفس الجهة	٢	٢,٩٪
مستوى الحي السكني ومدى احتياجه لنوع معين من الدعم	٢	٢,٩٪
تحديد أصحاب الحاجة وفق المعايير الشرعية	٢	٢,٩٪
نوع الحاجة	٢	٢,٩٪
استخدام التقنية لتحديد المحتاجين وفق قاعدة بيانات	٢	٢,٩٪
المجالات التي تسهم في تحسين صورة العمل الخيري	٢	٢,٩٪
مدى عمق الأثر في المجتمع أو المستفيد	٢	٢,٩٪
الضروريات الخمس	٢	٢,٩٪
مدى الحاجة والتوفر للخدمة المطلوبة	٢	٢,٩٪
أخذه مساعدة من الضمان أو عدمه	١	١,٤٪
اعتماد المعلومات من الجهات الرسمية المختصة	١	١,٤٪
مراعاة معايير الكثافة السكانية مقابل الخدمات المقدمة	١	١,٤٪
المستوى التعليمي	١	١,٤٪
أن تكون الخدمات المقدمة تتوافق مع أهداف الجمعية	١	١,٤٪
شهادات الجيران	١	١,٤٪
امتلاك الأصول العقارية	١	١,٤٪
الاستفادة من المعايير العالمية في تحديد الاحتياجات (هرم ماسلو)	١	١,٤٪
المعايير المجتمعية بجميع أبعادها	١	١,٤٪

المعايير التي ينبغي أن تستند إليها الجهات الخيرية لتحديد الأشد حاجةً للمساعدة	التكرار	النسبة %
مدى التأثير السلبي لعدم وجود هذا المطلب في المجتمع	١	١,٤٪
ضعف الاهتمام من الجهات الخيرية بهذا المجال	١	١,٤٪
الأثر الاستراتيجي للمجال في مستقبل الأمة	١	١,٤٪
المجموع	**٧٠**	**١٠٠,٠٪**

جدول (١٨٣) يبين المعايير التي ينبغي أن تستند إليها الجهات الخيرية لتحديد الأشد حاجةً للمساعدة حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة. حيث أن أهم المعايير التي ينبغي أن تستند إليها الجهات الخيرية لتحديد الأشد حاجةً للمساعدة هي مستوى الدخل وذلك بنسبة ١٢,٩%، ومدى حاجة الشخص بنسبة ٨.٦%، وعدد أفراد الأسرة وذلك بنسبة ٧,١%، وتقديم من ليس لهم عائل على من لهم عائل، والحالة الصحية بنسبة ٥,٧%، ويليها كثرة الانتشار، والعمر، وعدم توفر المسكن (العيش في الخيام)، والقدرة على الكسب وذلك بنسبة ٤,٣%.

الطرق التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للحصول على تمويل أنشطتها:

جدول (١٨٤) الطرق التي يجب أن تتبعها اجهات الخيرية للحصول على تمويل أنشطتها

الطرق التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للحصول على تمويل أنشطتها	التكرار	النسبة %
إيجاد العلاقات والتعاون مع الجهات الداعمة	٩	١٠,٨٪
عمل أوقاف خيرية مستدامة	٨	٩,٦٪
وسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الحديثة للتسويق	٦	٧,٢٪
تجزئة المشاريع لأجزاء أو مراحل	٦	٧,٢٪
بناء شراكات وتحالفات ورعايات مع الجهات الخيرية والحكومية والخاصة	٦	٧,٢٪
الاستقطاع من الرواتب	٤	٤,٨٪
إعداد برامج دقيقة وواضحة ومبنية على دراسات	٤	٤,٨٪
إعطاء الداعمين تقارير وافية بالعمل المنجز	٣	٣,٦٪
توضيح رؤية وأهداف الجمعية ليثق فيها المجتمع والجهات الداعمة	٣	٣,٦٪
تماشي أنشطة وبرامج الجمعية مع التوجه العام وحاجات المجتمع	٣	٣,٦٪
زيارة التجار ورجال الأعمال وشرح نشاطات وأهداف الجمعية لهم	٣	٣,٦٪
تحسين منتج الجمعية	٣	٣,٦٪
عرض المشاريع على الجهات المختصة بصورة متكاملة	٣	٣,٦٪
الاستفادة من تجارب الآخرين في المؤسسات الخيرية لكيفية الحصول على تمويل	٢	٢,٤٪
الاستثمار بحيث ترجع الفوائد للجمعية	٢	٢,٤٪
وضع مراكز تسويق للجهات الخيرية في الأماكن العامة	١	١,٢٪
استهداف القطاع النسائي	١	١,٢٪
الحصول على دعم من الجهات الحكومية	١	١,٢٪
نشر وتفعيل ثقافة الاحتساب والتطوع في العمل الخيري	١	١,٢٪
حوكمة الجهات الخيرية	١	١,٢٪
إعداد البرامج التنموية التي تساعد الأسر المحتاجة وتحولها لمنتجة	١	١,٢٪
الدقة والأمانة في تنفيذ البرامج	١	١,٢٪
توثيق الأنشطة المقامة	١	١,٢٪
التحول للعمل المؤسسي تخطيطاً وإدارة	١	١,٢٪
حصر الجهات المانحة ومجالات الدعم لكل جهة	١	١,٢٪
الاهتمام بالتقارير المالية	١	١,٢٪

الطرق التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للحصول على تمويل أنشطتها	التكرار	النسبة %
الاعتماد على القاعدة الشعبية	١	١,٢٪
تدريب العاملين على استغلال المال بشكل جيد	١	١,٢٪
الحرص أن يكون التمويل ذاتي	١	١,٢٪
وضع خطة طويلة المدى للاستغناء عن التمويل الخارجي	١	١,٢٪
الاستفادة من نقاط القوة ككونها منطقة المدينة	١	١,٢٪
توسيع دائرة الداعمين وعدم الاقتصار على الأغنياء	١	١,٢٪
إقامة مشروع الصدقة الالكترونية	١	١,٢٪
المجموع	**٨٣**	١٠٠,٠٪

أشارت النتائج في جدول (١٨٤) إلى الطرق التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للحصول على تمويل أنشطتها حسب رأي عينة المقابلات المتعمقة. حيث أن من أهم الطرق التي يجب أن تتبعها الجهات الخيرية للحصول على تمويل أنشطتها هي إيجاد العلاقات والتعاون مع الجهات الداعمة وذلك بنسبة ١٠,٨%، وعمل أوقات خيرية مستدامة بنسبة ٩,٦%، ووسائل التواصل الاجتماعي والوسائل الحديثة للتسويق، وتجزئة المشاريع لأجزاء أو مراحل، وبناء شراكات وتحالفات ورعايات مع الجهات الخيرية والحكومية والخاصة وذلك بنسبة ٧,٢%، بالاضافة إلى الاستقطاع من الرواتب، وإعداد برامج دقيقة وواضحة ومبنية على دراسات بنسبة ٤,٨%.

آليات تحديد أولويات الإنفاق على مشروعات الجهات الخيرية

جدول (١٨٥) آليات تحديد أولويات الإنفاق على مشروعات الجهات الخيرية

آليات تحديد أولويات الإنفاق على مشروعات الجهات الخيرية	التكرار	النسبة %
عمل دراسة أو مسح ميداني لمعرفة الحالات الأشد حاجةً	٨	١٣,٦٪
دراسة واقع المجتمع وتحديد حاجاته وفق نماذج علمية مخصصة	٦	١٠,٢٪
إقامة دراسات لتحديد الأولويات على ضوء المخرجات	٥	٨,٥٪
إيجاد لجنة للنظر في حالة المحتاج أو المستهدف ودراستها	٤	٦,٨٪
تقديم المشروعات التي يحصل بها استغناء المستفيد	٣	٥,١٪
دراسة المنطقة الجغرافية	٢	٣,٤٪
إقامة دراسة جدوى	٢	٣,٤٪
التواصل مع الجهات ذات العلاقة لتحديد المشاكل وحجمها	٢	٣,٤٪
سؤال أهل الخبرة في المجال الدعوي والإغاثي عن الأولوية في العرف	٢	٣,٤٪
إنشاء قاعدة بيانات للمستفيدين	٢	٣,٤٪
إنشاء إدارة لمراجعة العمل الخيري	٢	٣,٤٪
تنمية الكوادر العاملة	٢	٣,٤٪
التكامل بين الجهات الخيرية	٢	٣,٤٪
النظر إلى أعداد الأسرة	١	١,٧٪
التوزيع بالعدل لا بالتساوي	١	١,٧٪
عدم دعم الجمعيات المكتفية مالياً (لديها رصيد مالي كافي)	١	١,٧٪
اختيار الجهة المناسبة لإقامة المشروعات	١	١,٧٪
الزيارات الميدانية لتحديد الفقراء في المناطق	١	١,٧٪
إقامة المشاريع التي تخدم أكبر فئة	١	١,٧٪
إقامة المشاريع التي تخدم الأكثر حاجة	١	١,٧٪
أن يكون المشروع ضمن نطاق القدرة المالية	١	١,٧٪
اعتماد العمل من مجالس الإدارة في الجمعية	١	١,٧٪
الاستفادة من عمل الجمعيات الأخرى	١	١,٧٪
الاهتمام بالتعليم والإعلام عن طريق دراسات	١	١,٧٪
إقامة نماذج عمل للجمعيات ابتداءً من إنشائها وحتى تحقيق أهدافها	١	١,٧٪
وضع معايير ومؤشرات أداء	١	١,٧٪

آليات تحديد أولويات الإنفاق على مشروعات الجهات الخيرية	التكرار	النسبة %
الاستفادة من البحوث العلمية في الجامعات	١	١,٧٪
إقامة ورش عمل لسماع أصوات المستهدفين	١	١,٧٪
مدى توفر الدعم للجهة أو نقصه	١	١,٧٪
بحسب المعايير الشرعية	١	١,٧٪
المجموع	**٥٩**	**١٠٠,٠٪**

كما أشارت النتائج في جدول (١٨٥) إلى آليات تحديد أولويات الإنفاق على مشروعات الجهات الخيرية من وجهة نظر عينة المقابلات المتعمقة. حيث أن من أهم آليات تحديد أولويات الإنفاق على مشروعات الجهات الخيرية هي عمل دراسة أو مسح ميداني لمعرفة الحالات الأشد حاجةً وذلك بنسبة ١٣,٦%، ويليها دراسة واقع المجتمع وتحديد حاجاته وفق نماذج علمية مخصصة بنسبة ١٠,٢%، واقامة دراسات لتحديد الأولويات على ضوء المخرجات وذلك بنسبة ٨,٥%، يليها إيجاد لجنة للنظر في حالة المحتاج أو المستهدف دراستها وذلك بنسبة ٦,٨%، بالإضافة إلى تقديم المشروعات التي يحصل بها استغناء المستفيد بنسبة ٥,١%.

الفصل السابع

مناقشة النتائج والتوصيات

أولاً: مناقشة النتائج

- نتائج الهدف الأول
- نتائج الهدف الثاني
- نتائج الهدف الثالث
- نتائج الهدف الرابع
- نتائج الهدف الخامس

ثانياً: التوصيات

الفصل السابع : مناقشة النتائج والتوصيات

بعد عرض نتائج الدراسة في الفصل السادس من خلال تحليل أدوات الدراسة، يتم في هذا الفصل عرض مناقشة النتائج والتي يتم من خلالها عرض النتائج حسب أهداف الدراسة وأسئلتها وربطها بالتجارب المحلية والعالمية، كما يتم عرض بعض التوصيات والتي يمكن من خلالها تعظيم الاستفادة من نتائج الدراسة، وكذلك بعض المقترحات البحثية ومقترحات للمشاريع والمبادرات التي يمكن أن تتبناها مؤسسة الراجحي وغيرها من المؤسسات الخيرية لتحقيق أقصى استفادة من الدراسة الحالية.

أولاً: مناقشة النتائج:

يتم مناقشة النتائج من خلال عرض ومناقشة تحقيق أهداف الدراسة وربطها، على النحو التالي:

نتائج الهدف الأول:

ينص الهدف الأول على "تحديد أولويات التمويل الخيري بمنطقة المدينة المنورة"، حيث أكدت الدراسات والتجارب الدولية على أن القيمة المضافة للعمل الخيري تتأكد وتتجسد بشكل أكبر كلما تم توجيه الأموال الخيرية لتلك المجالات التي ترتفع الحاجة لها والذي يمثل جانباً من جوانب الحوكمة الرشيدة للعمل الخيري وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال النتائج التالية:

يتضح من نتائج الدراسة أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل، هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٨٠، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٣,٩٥، وهو ما يتوافق مع تجارب العمل الخيري في المملكة العربية السعودية والتجارب في الدول العربية الأخرى، وجاء المجال الدعوي بوزن نسبي ٣,٤٦، يليه المجال الصحي بوزن نسبي ٣,٢٥، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً على مستوى منطقة المدينة المنورة هو المجال الإعلامي والمساجد بوزن نسبي ٣,٢١، ٢,٥٤ على التوالي.

وتشير النتائج أن أكثر مجالات العمل الخيري حاجة إلى التمويل بمنطقة المدينة المنورة ككل هو المجال الاجتماعي يليه المجال التعليمي.

وسيتم عرض أولويات العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة لكل مجال مرتبة بحسب المجال الأكثر أولوية على النحو التالي:

المجال الاجتماعي:

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة هو الإسكان بوزن نسبي ٤,١٢، يليه مكافحة الفقر بوزن نسبي ٣,٨٦، فيما جاء رعاية الشباب بوزن نسبي ٣,٧٠، يليه رعاية

ذوي الاحتياجات الخاصة بوزن نسبي ٣,٥٤، يليه رعاية كبار السن بوزن نسبي ٣,٥٢، فيما كانت أقل الأولويات في العمل الخيري الاجتماعي هو رعاية المرأة والطفل بوزن نسبي ٢,٣٥.

وقد بينت إحصاءات الخدمات الاجتماعية لعام ٢٠١٥م، أن إجمالي المبلغ المصروف على برامج وأنشطة وخدمات الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها لعام ١٤٣٧/١٤٣٦هـ، قد بلغ نحو (٢,٣٥٥) مليار ريال، كان أغلبها في مجال المساعدات العامة بنسبة (٥٦,٢٢%)، ثم الخدمات الأخرى بنسبة (٢٦,٥٧%)، وفي المرتبة الثالثة جاء الصرف على برامج الرعاية الصحية بنسبة (١١,١٧%)، وجاء الصرف على رعاية العجزة والمعوقين في المرتبة الرابعة بنسبة (٥,٨٣%)، ثم رعاية الطفولة بنسبة (٠,١٨%).

وبالنظر إلى نتائج الدراسة في المجال الاجتماعي، نجد أن المبالغ المصروفة على الخدمات الاجتماعية للعام ٢٠١٥م تتناسب مع مخرجات الدراسة ونتائجها في أولويات تمويل المجال الاجتماعي، حيث جاء الإسكان ومكافحة الفقر كأكثر المجالات أولويةً للتمويل في المجال الاجتماعي، وفي المقابل جاءت مؤشرات الصرف على الخدمات الاجتماعية لعام ٢٠١٥م بنسبة ٥٦,٢٢% للمساعدات العامة، كما أظهرت النتائج أن رعاية كبار السن، ورعاية المرأة والطفل جاءت كأقل الأولويات في المجال الاجتماعي، وفي المقابل جاءت مؤشرات الصرف على الخدمات الاجتماعية لعام ٢٠١٥ بنسبة ٥,٨٣% لرعاية العجزة والمعوقين، و٠,١٨% لرعاية الطفولة وهو ما يتفق تماماً مع نتائج الدراسة في المجال الاجتماعي.

وترى الدراسة أن مجالات العمل الخيري الاجتماعي تحتاج المزيد من الدعم وفقاً للأولويات التي توصلت إليها الدراسة، حيث أن برامج دعم وتمويل الإسكان ومكافحة الفقر تحتاج إلى المزيد من الصرف، وهو ما لم يتضح في مؤشرات الصرف على الخدمات الاجتماعية لعام ٢٠١٥م، حيث لم تتم الإشارة إلى دعم الإسكان بشكل مستقل مثل باقي المجالات الاجتماعية الأخرى، وهو ما يحتاج إلى تخصيص موارد ثابتة، وبند صرف ثابت حتى يتم مواجهة هذه الظاهرة.

المجال التعليمي:

قد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة هي "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات"، بوزن نسبي ٢,٧٦، يليها "توفير منح دراسية للطلاب المحتاجين" بوزن نسبي ٢,٧٤، وفي المرتبة الثالثة جاءت "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية"، بوزن نسبي ٢,٧٣، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة "إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة"، و "حل مشكلات التسرب الدراسي" بوزن نسبي ٢,٤٣، ٢,٤١ على الترتيب، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهاتين الأولويتين في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءتا في المرتبة الأخيرة، وجاءت "برامج محو الأمية وتعليم الكبار" بوزن نسبي ٢,٣٢، ويشير الوزن النسبي إلى أن هنالك احتياج بسيط لهذه الأولوية.

فيما كانت هناك بعض الأولويات الأخرى التي تم اقتراحها من قبل عينة الدراسة، وأكثرها تكراراً هي: "إنشاء النوادي الثقافية للشباب، إقامة دورات في المواد العلمية للطلاب، تقديم ودعم البرامج التوعوية".

وقد بينت إحصاءات الخدمات الاجتماعية لعام ٢٠١٥م، أن الصرف على برامج التعليم والتدريب والتأهيل جاء بنسبة ٠,٠٣% في المرتبة الأخيرة من إجمالي المبلغ المصروف على برامج وأنشطة وخدمات الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها لعام ١٤٣٧/١٤٣٦هـ.

ووفقاً لكتاب الإحصاء السنوي لعام ٢٠١٥م الصادر من الهيئة العامة للإحصاء، فإن مخصصات التعليم في ميزانية المملكة العربية السعودية ١٤٣٦/ ١٤٣٧هـ، بلغت ما يقارب ٢١٥ مليار ريال، ما يوازي ٧,٧% من الناتج المحلي الإجمالي، ومقارنةً بباقي الدول فإن المملكة العربية السعودية تأتي ضمن الدول المتقدمة في الإنفاق على التعليم.

وتشير الدراسة إلى أن الجمعيات الخيرية المتخصصة في مجال التعليم عليها عبء كبير لا يتناسب مع المخصصات المالية للجمعيات الخيرية طبقاً لإحصاءات الخدمات الاجتماعية لعام ٢٠١٥م، مما يتطلب مزيداً من الدعم الحكومي وغير الحكومي من الجهات المانحة لدعم أنشطة الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي بما يتناسب مع نتائج الدراسة حيث احتل التعليم المرتبة الثانية من حيث أولويات تمويل العمل الخيري بالمدينة المنورة.

المجال الدعوي:

قد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الدعوي بمنطقة المدينة المنورة هي "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة"، بوزن نسبي ٢,٨٥، يليها "ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال"، "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة" بوزن نسبي ٢,٨٠ لكل منهما، وفي المرتبة الرابعة جاءت "دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، بوزن نسبي ٢,٧٩، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال الدعوي بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة "طباعة ونشر الكتيبات الإرشادية حول الأمور الدينية (الصلاة، الصيام، العمرة، الحج،...إلخ)"، و "مشاريع إفطار الصائمين" بوزن نسبي ٢,٤٦، ٢,٣٩ على الترتيب، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهاتين الأولويتين في مجال الدعوي بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءتا في المرتبة الأخيرة، وجاءت "تقديم الهدايا والأطعمة والمشروبات لضيوف الرحمن" بوزن نسبي ٢,٣٢، ويشير الوزن النسبي إلى أن هنالك احتياج بسيط لهذه الأولوية.

فيما كانت هناك بعض الأولويات الأخرى في مجال الدعوة التي تم اقتراحها من قبل عينة الدراسة، وأكثرها تكراراً هي: "دعم الجمعيات الخيرية التي تعمل على تحفيظ القرآن الكريم"، "دعم الدورات التدريبية العلمية للخطباء والأئمة"، "تدريب الشباب على الخطابة".

ووفقاً لكتاب الإحصاء السنوي لعام ٢٠١٥م الصادر من الهيئة العامة للإحصاء، فقد جاء عدد مراكز الدعوة ومكاتب توعية الجاليات بالمدينة المنورة ٢٦ مركزاً بنسبة مئوية بلغت ٥,٧% في المرتبة الثامنة من إجمالي مراكز الدعوة ومكاتب التوعية على مستوى المملكة العربية السعودية.

كما يتضح من كتاب الإحصاء السنوي لعام ٢٠١٥م أن عدد الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بالمدينة المنورة ٩ جمعيات بنسبة ٥,١٤% جاءت في المرتبة السابعة من إجمالي الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن بالمملكة العربية

السعودية، مما يشير إلى أن مجال الدعوة في المدينة المنورة يحتاج إلى المزيد من الدعم والإنفاق فيما يخص مراكز الدعوة ومكاتب التوعية نظراً لمكانة المدينة المنورة بين الجاليات من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، كما أنها مقصد لكثير من الوافدين، وبالتالي يجب توفير الدعم اللازم والتمويل الكافي لمراكز الدعوة ومكاتب توعية الجاليات ليكون بمقدورها مواجهة الأعداد الكبيرة للجاليات بالمدينة المنورة.

المجال الصحي:

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة هي "التنسيق بين المستشفيات والمحسنين من رجال الأعمال والشركات، لتقديم العلاج أو إجراء العمليات المطلوبة للفقراء الذين لا يستطيعون دفع التكاليف"، بوزن نسبي ٢,٨٥، يليها "توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين" بوزن نسبي ٢,٧٩، وفي المرتبة الثالثة جاءت "نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال إقامة المحاضرات والندوات الصحية"، بوزن نسبي ٢,٧٨، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة.

و جاءت في المرتبة الأخيرة "استقبال حالات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة"، و "تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام" بوزن نسبي متساوٍ ٢,٣٨، ويشير الوزن النسبي إلى أن هنالك احتياج ضروري لهاتين الأولويتين في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءتا في المرتبة الأخيرة، وجاءت "تقديم التطعيمات للأطفال" بوزن نسبي ٢,١٧، ويشير الوزن النسبي إلى أن هنالك احتياج بسيط لهذه الأولوية.

فيما كانت هناك بعض الأولويات الأخرى التي تم اقتراحها من قبل عينة الدراسة، أكثرها تكراراً هي: تفعيل دور الرعاية الصحية المنزلية في بعض الأحياء، رعاية مرضى الأمراض المزمنة (السكر/ القلب/ السرطان ...)، محاربة العادات الصحية الضارة (التدخين/ السمنة ...)، دعم المستشفيات وتعزيز إمكانياتها عن طريق الجمعيات الخيرية.

وقد بينت إحصاءات الخدمات الاجتماعية لعام ٢٠١٥م، أن الصرف على برامج الرعاية الصحية بنسبة (١١,١٧%) جاء في المرتبة الثالثة من إجمالي المبلغ المصروف على برامج وأنشطة وخدمات الجمعيات الخيرية والمستفيدين من خدماتها لعام ١٤٣٧/١٤٣٦هـ.

المجال الإعلامي:

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة هي "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، بوزن نسبي ٢,٨٠، يليها "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية" بوزن نسبي ٢,٧٩، وفي المرتبة الثالثة جاءت "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك، ...) في التعريف بأنشطة الجمعية"، بوزن نسبي ٢,٧٦، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة.

و جاءت في المرتبة الأخيرة "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً"، و "إنشاء موقع إلكتروني خاص بالجمعية وتفعيله بصورة مستمرة" بوزن نسبي ٢,٦٦ لكل منهما، وتشير هذه الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهاتين الأولويتين في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءتا في المرتبة الأخيرة.

ومن خلال استعراض تجارب المنظمات والجمعيات المحلية والدولية بالفصل الثالث من الدراسة في مجال الإعلام مثل (الندوة العالمية للشباب الإسلامي، منظمة التعاون الإسلامي)، نجد أنها تهتم بإعداد البرامج والمواد الإعلامية للتعريف بالمنظمة الخيرية ومنجزاتها، تغطية مناشط المنظمة إعلامياً، المساهمة في عقد المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها المنظمة الخيرية، تنظيم المعارض التعريفية والتوعوية، تنظيم وإعداد الزيارات الرسمية والتعريفية، إعداد الردود والمقالات الصحفية، وترتيب مقابلات الصحفيين ومندوبي أجهزة الإعلام، متابعة ما يعرض في وسائل الإعلام المختلفة من موضوعات وأخبار تهم المنظمة وعرضها على الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات المناسبة، إعداد تقارير دورية عن نشاط المنظمة. وهي بذلك لا تختلف كثيراً عن نظيراتها في المملكة العربية السعودية.

مجال المساجد:

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد بمنطقة المدينة المنورة هي "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب" بوزن نسبي ٢,٨٤، يليها "دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة" بوزن نسبي ٢,٧٨، وفي المرتبة الثالثة جاءت "تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم" بوزن نسبي ٢,٧٤، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهذه الأولويات في مجال المساجد بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت في المرتبة الأخيرة "دعم مكتبة المسجد بالمواد المقروءة والمسموعة والمرئية"، و "إقامة إفطار جماعي يومياً في المسجد، يساهم فيه أهل الحي كمظهرٍ من مظاهر الترابط الاجتماعي" بوزن نسبي ٢,٥٦، ٢,٤٧ على الترتيب، وتشير الأوزان النسبية إلى أن هنالك احتياج ضروري لهاتين الأولويتين في مجال المساجد بمنطقة المدينة المنورة مع أنهما جاءتا في المرتبة الأخيرة، وجاءت "إنشاء المساجد" بوزن نسبي ٢,١٠، ويشير الوزن النسبي إلى أن هنالك احتياج بسيط لهذه الأولوية.

فيما اقتراح أحد عينة الدراسة أولوية أخرى في مجال المساجد، هي: دعم دورات لمعلمي الحلقات.

ومن خلال استعراض تجارب المنظمات والجمعيات المحلية والدولية بالفصل الثالث من الدراسة في مجال المساجد يتبين أنه وبصورةٍ عامة فإن أنشطة وبرامج المنظمات الخيرية العربية في مجال العناية بالمساجد تتمثل في: بناء وترميم المساجد في العالم، تنشيط رسالة المساجد في المجتمع لتؤدي وظيفتها الدينية والتربوية، العناية بالأئمة والخطباء ودعمهم مادياً ومعنوياً، المحافظة على قدسية المساجد وطهارتها وصيانتها، وهي بذلك لا تختلف كثيراً عن أنشطة وبرامج المنظمات الخيرية في المملكة العربية السعودية في مجال العناية بالمساجد.

ولعلّ التوجّه العام بالمملكة العربية السّعودية، والتوجه الإيجابي للأفراد والجمعيات في بناء المساجد والاهتمام بها بالمملكة العربية السعودية، أدى إلى تشبع المملكة العربية السعودية لمجال المساجد، وهذا ما أكدته نتائج الدراسة، كما أنه ليس بالضرورة أن يعني ذلك إهمال هذا المجال الهام، ولكن يعني أنه جاء في المرتبة الأخيرة في أولويات العمل الخيري بالمدينة المنورة نظراً لما يتلقاه هذا المجال من دعم من مختلف الجهات.

نتائج الهدف الثاني:

ينص الهدف الثاني على "ترتيب أهمية التمويل الخيري حسب الاحتياج الحقيقي للعمل الخيري في المنطقة على مستوى المحافظات"، وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال النتائج التالية:

أولاً: أهمية التمويل الخيري حسب الاحتياج الحقيقي للعمل الخيري في المنطقة على مستوى المحافظات

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أولويات تمويل العمل الخيري بمحافظة المدينة المنورة هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٨١، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٣,٩١، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هما مجالي الدعوة والمساجد بوزن نسبي ٣,٣١، ٢,١١ على التوالي.

وقد جاءت مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢م) لتظهر أن مدينة المدينة المنورة جاءت في المرتبة الثانية في مؤشر نسبة الأسر الفقيرة بنسبة ٦,٧%، كما جاء متوسط الدخل الشهري لأدنى (٢٠%) من الأسر في مدينة المدينة المنورة في المرتبة الأخيرة ١٦٣٨ ريال في الشهر، كما جاء مؤشر الأسر التي تعيلها إمرأة بمدينة المدينة المنورة في المرتبة الرابعة بنسبة ٥,١%، كما جاء مؤشر إنتاج المساكن لمدينة المدينة المنورة في المرتبة الثالثة بمعدل ١٨,١ وحدة سكنية لكل ألف نسمة.

وهذا ما يفسر حاجة المدينة المنورة إلى دعم العمل الخيري في المجال الاجتماعي، وخاصةً فيما يخص الأسر التي تعيلها إمرأة.

وفيما يخص مجال التعليم بمدينة المدينة المنورة، فقد بينت إحصاءات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة المدينة المنورة للعام ١٤٣٨هـ، أن المدينة المنورة جاءت في المرتبة الأولى في عدد المدارس بمنطقة المدينة المنورة بـ ٧٤٢ مدرسة، ولكن في المقابل جاءت في المرتبة الأولى أيضاً في كثافة الفصل بـ ٢٤,٣ طالب، ومع ذلك يعتبر مؤشر كثافة الفصل مقبولاً مقارنةً بالمعدلات العالمية.

ومع أن مؤشرات التعليم بالمدينة المنورة جاءت في مراكز متقدمة إلا أن العمل الخيري في المجال التعليمي يحتاج إلى المزيد من الدعم لأولويات العمل الخيري في المجال التعليمي.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة ينبع هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٥,٥، يليه المجال الصحي بوزن نسبي ٣,٧٨، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هما مجالي الدعوة والمساجد بوزن نسبي ٣,١٥، ٢,٢١ على التوالي. ويتوافق ارتفاع الحاجة الى العمل الخيري في المجال الصحي مع ما توصلت اليه دراسة الوضع الراهن لمؤشرات الخدمات الصحية في محافظة ينبع حيث اتضح ضعف الخدمات الصحية في مدن المحافظة ماعدا مدينة ينبع الصناعية.

حيث أشارت المؤشرات الواردة بإحصاءات المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة للعام ١٤٣٧هـ، أن محافظة ينبع جاءت في المرتبة الأخيرة في مؤشر سرير لكل ألف نسمة في منطقة المدينة المنورة بمعدل ١,١١ سرير لكل ألف نسمة، مما يظهر الحاجة إلى بناء مستشفيات أو توفير عدد إضافي من الأسرّة في المستشفيات القائمة بمحافظة ينبع.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة العيص هو المجال التعليمي بوزن نسبي ٤,٥٠، يليه المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٤٣، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الإعلامي والمساجد بوزن نسبي ٢,٧٩، ٢,٦٤ على التوالي.

وقد جاءت مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢م) لتظهر أن محافظة العيص جاءت في المرتبة السابعة في مؤشر نسبة الأسر الفقيرة بنسبة ١,٩٩%، كما جاء معدل البطالة في أعلى مستوياتها في محافظة العيص حيث أن ٣٧,٨% من الأفراد القادرين على العمل عاطلين عن العمل، كما جاء متوسط الدخل الشهري لأدنى **(٢٠%)** من الأسر في محافظة العيص في المرتبة السابعة بـ ١٦٨٨ ريال في الشهر، كما جاء مؤشر الأسر التي تعيلها إمرأة بمحافظة العيص في المرتبة الثانية بنسبة ٦,٤٩% بعد محافظة خيبر، كما جاء مؤشر إنتاج المساكن لمحافظة العيص في المرتبة الأولى بمعدل ٢٦,٥ وحدة سكنية لكل ألف نسمة.

وهذا ما يفسر حاجة محافظة العيص إلى دعم العمل الخيري في المجال الاجتماعي، وخاصةً فيما يخص الأسر التي تعيلها إمرأة، ومكافحة الفقر.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة الحناكية هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٢٥، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٣,٨٧، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الصحي والإعلامي بوزن نسبي ٣,١٩، ٣,٠٧ على التوالي.

وقد جاءت مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢) لتظهر أن محافظة الحناكية جاءت في المرتبة السادسة في مؤشر نسبة الأسر الفقيرة بنسبة ٢,٤٨% من إجمالي الأسر، كما جاء معدل البطالة في المرتبة الثالثة لمحافظة الحناكية حيث أن ٣٢,١% من الأفراد القادرين على العمل؛ عاطلين عن العمل، كما جاء متوسط الدخل الشهري لأدنى **(٢٠%)** من الأسر في محافظة الحناكية في المرتبة الثامنة بـ ١٦٦٨ ريال في الشهر، كما جاء مؤشر الأسر التي تعيلها إمرأة بمحافظة الحناكية في المرتبة السادسة بنسبة ١,٨٣% من إجمالي الأسر، كما جاء مؤشر إنتاج المساكن لمحافظة الحناكية في المرتبة السادسة بمعدل ٩ وحدات سكنية لكل ألف نسمة، كما جاء معدل الأطفال المعاقين لكل ألف نسمة من السكان في الحناكية كأعلى مستوى بمعدل ١٧,٣ طفل لكل ألف نسمة.

وفي مجال التعليم جاءت الحناكية في المرتبة الأولى من حيث نسبة الأمية للكبار، بنسبة ٢٢,٥% من سكان الحناكية.

وهذا ما يفسر حاجة محافظة الحناكية إلى دعم العمل الخيري في المجال الاجتماعي والتعليمي، وخاصة فيما يخص مكافحة الفقر، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ومحو الأمية للكبار.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة خيبر هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٥,٣٨، يليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٤,١٣، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الإعلامي والصحي بوزن نسبي ٢,٦٣، ٢,٤٣ على التوالي.

وقد جاءت مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢م) لتظهر أن محافظة خيبر جاءت في المرتبة الأخيرة في مؤشر نسبة الأسر الفقيرة بنسبة ١,١% لتكون أقل المحافظات فقراً بمنطقة المدينة المنورة، كما جاء معدل البطالة في محافظة خيبر بالمرتبة الثانية حيث أن ٣٤,٨% من الأفراد القادرين على العمل عاطلين عن العمل، كما جاء متوسط الدخل الشهري لأدنى **(٢٠%)** من الأسر في محافظة خيبر في المرتبة السادسة بـ ١٩٠٩ ريال في الشهر، كما جاء

مؤشر الأسر التي تعيلها إمرأة بمحافظة خيبر في المرتبة الأولى بنسبة ١٢,٨٨% لتكون خيبر أكثر المحافظات التي توجد بها أسر تعيلها إمرأة، كما جاء مؤشر إنتاج المساكن لمحافظة خيبر في المرتبة الأخيرة بمعدل ٧,٢ وحدة سكنية لكل ألف نسمة.

وهذا ما يفسر حاجة محافظة خيبر إلى دعم العمل الخيري في المجال الاجتماعي، وخاصةً فيما يخص الأسر التي تعيلها إمرأة، والعمل على دعم برامج الأسر المنتجة وتأهيل الشباب لسوق العمل، ودعم برامج الإسكان.

وكانت أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة العلا هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٨٧، يليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٣,٦٠، فيما كان أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الصحي ومجال المساجد بوزن نسبي ٢,٩٣ لكل منهما.

وقد جاءت مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢م) لتظهر أن محافظة العلا جاءت في المرتبة الأولى في مؤشر نسبة الأسر الفقيرة بنسبة ٨,٤% لتكون أشد المحافظات فقراً بمنطقة المدينة المنورة، كما جاء معدل البطالة في محافظة العلا بالمرتبة الخامسة حيث أن ٢١,٧٥% من الأفراد القادرين على العمل عاطلين عن العمل، كما جاء متوسط الدخل الشهري لأدنى (٢٠%) من الأسر في محافظة العلا في المرتبة الخامسة بـ ١٩٧٤ ريال في الشهر، كما جاء مؤشر الأسر التي تعيلها إمرأة بمحافظة العلا في المرتبة الثالثة بنسبة ٦,٠٨% من إجمالي الأسر بالمحافظة، كما جاء مؤشر إنتاج المساكن لمحافظة العلا في المرتبة الثانية بمعدل ٢١,٩ وحدة سكنية لكل ألف نسمة، كما جاء معدل الأطفال المعاقين لكل ألف نسمة من السكان في العلا في المرتبة الثانية بمعدل ١٢,٩٤ طفل لكل ألف نسمة.

وفي مجال التعليم جاءت نسبة المباني المدرسية المستأجرة بمحافظة العلا في المرتبة الأولى بمنطقة المدينة المنورة بنسبة ٧١,١% لتكون أكثر محافظات منطقة المدينة المنورة في استئجار مباني مدرسية.

وهذا ما يفسر حاجة محافظة العلا إلى دعم العمل الخيري في المجال الاجتماعي، وخاصةً فيما يخص مكافحة الفقر، ودعم الأسر التي تعيلها إمرأة، والعمل على دعم برامج الأسر المنتجة، ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من المعاقين.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة وادي الفرع هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٥,٢٩، يليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٤,٠، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هي المجال الإعلامي بوزن نسبي ٢,٠.

وقد جاءت مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢م) لتظهر أن محافظة وادي الفرع جاءت في المرتبة الثامنة قبل الأخيرة في مؤشر نسبة الأسر الفقيرة بنسبة ١,٢١% من الأسر، كما جاء معدل البطالة في محافظة وادي الفرع بالمرتبة الرابعة حيث أن ٢٨% من الأفراد القادرين على العمل عاطلين عن العمل، كما جاء متوسط الدخل الشهري لأدنى (٢٠%) من الأسر في محافظة وادي الفرع في المرتبة الثانية بـ ٢٠٣٥ ريال في الشهر، كما جاء مؤشر الأسر التي تعيلها إمرأة بمحافظة وادي الفرع في المرتبة الأخيرة بنسبة ٠,٠٤% من إجمالي الأسر بالمحافظة، كما جاء مؤشر إنتاج المساكن لمحافظة وادي الفرع في المرتبة السادسة بمعدل ٧,٧٤ وحدة سكنية لكل ألف نسمة، بالإضافة إلى حلولها في المرتبة الثالثة من حيث معدل التزاحم في الغرف بمعدل ٣,٤١ فرد في الغرفة.

كما أشارت مؤشرات المرصد الحضري ٢٠١٢م أن عدد المساجد بمحافظة وادي الفرع بلغ ١٣٠ مسجداً، لتكون أقل المحافظات من حيث عدد المساجد.

وهذا ما يفسر حاجة محافظة وادي الفرع إلى دعم العمل الخيري في المجال الاجتماعي، وخاصةً فيما يخص تأهيل الشباب، ودعم برامج الإسكان، ودعم بناء المساجد.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة بدر هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٩٦، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٤,١٣، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هي المجال الإعلامي والمساجد بوزن نسبي ٣,١٧، ٢,٢٢ على التوالي.

وقد جاءت مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢م) لتظهر أن محافظة بدر جاءت في المرتبة الثالثة في مؤشر نسبة الأسر الفقيرة بنسبة ٤%، كما جاء معدل البطالة في محافظة بدر بالمرتبة السابعة حيث أن ٢١,٥% من الأفراد القادرين على العمل عاطلين عن العمل، كما جاء متوسط الدخل الشهري لأدنى **(٢٠%)** من الأسر في محافظة بدر في المرتبة الثالثة بـ ٢٠١٣ ريال في الشهر، كما جاء مؤشر إنتاج المساكن لمحافظة بدر في المرتبة الخامسة بمعدل ١٠,١ وحدة سكنية لكل ألف نسمة، بالإضافة إلى حلولها في المرتبة الأولى من حيث معدل التزاحم في الغرف بمعدل ٣,٦٣ فرد في الغرفة، لتكون محافظة بدر أعلى مستوى في معدل التزاحم في الغرف مقارنةً بباقي محافظات منطقة المدينة المنورة.

كما أشارت إحصاءات المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة للعام ١٤٣٧هـ، أن بدر جاءت المحافظة الأقل من حيث توفر الخدمة الصحية حيث يتوفر ٠,٦٨ سرير لكل ألف نسمة.

وهذا ما يفسر حاجة محافظة بدر إلى دعم العمل الخيري في المجال الاجتماعي، وخاصةً فيما يخص مكافحة الفقر، ودعم برامج الإسكان، كما تظهر الحاجة إلى بناء مستشفيات أو توفير عدد إضافي من الأسرّة في المستشفيات القائمة بمحافظة بدر سواء بدعم من الجهات الحكومية ذات العلاقة أو من الجهات المانحة.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة مهد الذهب هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٥٨، يليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٣,٩١، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هي المجال الصحي والمساجد بوزن نسبي ٢,٩١، ٢,٦٤ على التوالي.

وقد جاءت مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢م) لتظهر أن محافظة مهد الذهب جاءت في المرتبة الرابعة في مؤشر نسبة الأسر الفقيرة بنسبة ٣,٣٣%، كما جاء معدل البطالة في محافظة مهد الذهب بالمرتبة الخامسة حيث أن ٢١,٩٨% من الأفراد القادرين على العمل عاطلين عن العمل، كما جاء متوسط الدخل الشهري لأدنى **(٢٠%)** من الأسر في محافظة مهد الذهب في المرتبة السادسة بـ ١٨٩٠ ريال في الشهر، ومع أنه لم تتوفر مؤشرات إحصائية عن معدل إنتاج المساكن السنوية بالمحافظة، إلا أنها جاءت في المرتبة الثانية من حيث معدل التزاحم في الغرف بمعدل ٣,٦٠ فرد في الغرفة، لتكون محافظة مهد الذهب من أعلى المحافظات في مستوى معدل التزاحم في الغرف مقارنةً بباقي محافظات منطقة المدينة المنورة.

كما أشارت إحصاءات المديرية العامة للشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة للعام ١٤٣٧هـ، أن مهد الذهب جاءت من ضمن المحافظات الأقل من حيث توفر الخدمة الصحية، حيث يتوفر ٠,٧٩ سرير لكل ألف نسمة.

وهذا ما يفسر حاجة محافظة مهد الذهب إلى دعم العمل الخيري في المجال الاجتماعي، وخاصةً فيما يخص مكافحة الفقر، ودعم برامج الإسكان، كما تظهر الحاجة إلى بناء مستشفيات أو توفير عدد إضافي من الأسرّة في المستشفيات القائمة بمحافظة مهد الذهب سواء بدعم من الجهات الحكومية ذات العلاقة أو من الجهات المانحة.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة السويرقية هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٥، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٤، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الدعوي والإعلامي بوزن نسبي ٢,٦٧، ٢,٣٣ على التوالي.

وبشكل عام أظهرت هذه النتائج أن المجالين الاجتماعي والتعليمي كانت في المرتبة الأولى كأكثر المجالات أهمية للتمويل في العمل الخيري لجميع المحافظات، ومع ذلك جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الثالثة بمحافظة مهد الذهب مع أنه يحتل الترتيب الأول كأكثر المجالات أهمية في باقي المحافظات.

كما يتضح أن المجال الصحي جاء في المرتبة الأخيرة لجميع المحافظات ماعدا محافظتي ينبع والسويرقية، حيث جاء في المرتبة الثانية لينبع والثالثة للسويرقية.

ثانياً: أهمية التمويل الخيري حسب الاحتياج الحقيقي للعمل الخيري في المنطقة على مستوى المجالات:

المجال الاجتماعي:

أظهرت النتائج أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة المدينة المنورة هي "الإسكان"، ، و"مكافحة الفقر"، بوزن نسبي ٤,٠٣، ٣,٩٠ على الترتيب، فيما جاء "رعاية الشباب" بوزن نسبي ٣,٧٠، يليه مجالي "رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة" و "رعاية كبار السن"، بوزن نسبي ٣,٥١، ٣,٥٠ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة ينبع هي "الإسكان". ومن الجدير بالذكر أن مؤشرات السكن الواردة في فصل الوضع الراهن في منطقة المدينة المنورة تؤكد هذه النتيجة؛ فمحافظة ينبع هي الأقل من حيث المساكن المملوكة من محافظات المدينة المنورة، حيث لم تتجاوز نسبة المساكن المملوكة فيها الـ (٣٨%) من إجمالي المساكن في المحافظة، وذلك على الرغم من أنها تتجاوز كل من محافظات الحناكية وبدر وخيبر ووادي الفرع في معدل انتاج الوحدات السكنية (١٦,٥)، إلا أن الغالبية العظمى من المساكن في المحافظة هي مساكن مستأجرة، فقد حققت المحافظة أعلى نسبة للمساكن المستأجرة في المنطقة بنسبة (٤٥,٧٤%)، وتنتشر العمائر السكنية في المحافظة بصورة ملحوظة فقد بلغت نسبة العمائر السكنية (٤٨,٦٣%) من إجمالي المساكن في المحافظة، وفي المقابل تقل فيها نسبة البيوت الشعبية فهي أقل المحافظات التي تحتوي على هذا النوع من المساكن، حيث لم تتجاوز نسبة البيوت الشعبية بالمحافظة الـ(١٥%). وبصورة عامة فإن هنالك ارتفاع في قيمة الأراضي السكنية والمنازل في محافظة ينبع، فقد جاءت المحافظة في المرتبة الثالثة من حيث معدل سعر الأرض بالمتر الذي بلغ (١,٤٣%)، وفي المرتبة الثانية من حيث معدل سعر المنزل والذي بلغ (٤,١٧%)، وفي المرتبة الأولى من حيث معدل المساكن المستأجرة بنسبة (١٨,١٨%)، كما أن أقل من نصف المساكن بقليل في المحافظة (٤٦,٧%) هي مساكن حاصلة على قروض عقارية. هذه الحقائق مجتمعة تعبر عن شدة الحاجة إلى

المساكن في المحافظة. وفي المرتبة الثانية من بين أولويات العمل الخيري في محافظة ينبع جاءت الحاجة إلى "مكافحة الفقر" بوزن نسبي (٤,١٥)؛ وهو ما تؤكده المؤشرات الاقتصادية المشار إليها في فصل الوضع الراهن للمدينة المنورة؛ حيث يتبين أن هناك حاجة فعلية لمكافحة الفقر في المحافظة، فهي في المرتبة الرابعة من حيث ارتفاع نسبة الأسر الفقيرة، فقد بلغت نسبة الأسر الفقيرة في المحافظة (٢,٦%) من إجمالي الأسر في المحافظة. وتقع محافظة ينبع في المرتبة الرابعة من بين المحافظات التي يقل فيها معدل امتلاك الأسر للسيارات، فقد بلغ المعدل (١,٣٨). وفي المقابل توجد إحصاءات أخرى تشير إلى تحسن المستوى المعيشي في المحافظة فهي الأقل من حيث معدل البطالة التي بلغت (١١,٧٧) فالمحافظة بها مدينة ينبع الصناعية التي تستقطب عدد كبير من العمالة. وقد جاءت " رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة" بوزن نسبي ٣,٤٣، يليه مجالي "رعاية الشباب" و "رعاية كبار السن"، بوزن نسبي ٣,٤٢، ٢,٨٩ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة العيص هي ""رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة". ولعل السبب في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بالمحافظة يعود إلى كثرة عدد من ينتمون إلى هذه الفئة، ويؤكد ذلك مؤشر نسب الأطفال المعاقين بالمحافظة والذي بلغ (١٠,٤٣) وقد جاءت المحافظة في المرتبة الثالثة من بين المحافظات التي يكثر فيها الأطفال المعاقون.

و فيما يخص "مكافحة الفقر"، وعلى الرغم من أن محافظة العيص جاءت في مرتبة متوسطة من حيث نسبة الأسر الفقيرة والتي بلغت (١,٩٩%) من إجمالي الأسر بالمحافظة، إلا أن هنالك العديد من المؤشرات التي تبين ارتفاع نسبة الفقر في المحافظة، فقد حققت المحافظة المرتبة الأولى بين محافظات المنطقة من حيث تفشي ظاهرة البطالة، فقد بلغ معدل البطالة بالمحافظة (٣٧,٨)، وهي من بين أقل المحافظات من حيث الدخل الشهري للأسرة، فقد بلغ معدل الدخل الشهري للأسرة بالمحافظة (١٨٩٠) ريال، كما أنها حققت المرتبة الأخيرة من حيث امتلاك الأفراد للسيارات بمعدل منخفض بلغ (٠,٢٣) سيارة للفرد الواحد؛ وهذا ما يبرر أن مكافحة الفقر تعتبر من أبرز أولويات العمل الخيري في المحافظة.

فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "رعاية الشباب"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٢,٨٦، ٢,٧١ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة الحناكية هي "رعاية كبار السن"، ويبدو أن هنالك شريحة كبيرة من هذه الفئة بالمحافظة، ومما يؤكد هذه النتيجة أن محافظة الحناكية جاءت في المرتبة الأولى من بين المحافظات التي تنتشر فيها الأمية بين الكبار فقد بلغت نسبة الأمية بين الكبار في المحافظة (٢٢,٥%)، وبالتالي فإن الحاجة إلى رعاية هذه الشريحة تمثل فعلاً حاجة ملحة.

وفي المرتبة الثانية من أولويات العمل الخيري بمحافظة الحناكية جاءت الحاجة إلى " مكافحة الفقر"، ويتضح من مؤشرات المرصد الحضري لمنطقة المدينة المنورة (٢٠١٢) مستوى الفقر في الحناكية؛ فالمحافظة احتلت المرتبة الخامسة من حيث نسبة الأسر الفقيرة والتي بلغت (٢,٤٨%) من إجمالي الأسر في المحافظة، ولكنها كانت الأقل على الإطلاق من بين المحافظات فيما يختص بمتوسط الدخل الشهري لأقل (٢٠%) من الأسر والذي بلغ (١٦٦٨) ريال في الشهر، كما أنها احتلت المرتبة قبل الأخيرة من حيث معدل امتلاك الأفراد للسيارات والذي بلغ (٠,٢٤) سيارة للفرد الواحد.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة خيبر هي "رعاية الشباب"، و"الإسكان"، بوزن نسبي ٤,٨٢، ٤,٣٦ على الترتيب، فيما جاءت " رعاية كبار السن"، و " رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة" بوزن نسبي ٣,٩١ لكل منهما، يليهما مجال " مكافحة الفقر"، بوزن نسبي ٢,٤٥.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة العلا هي "الإسكان"، و"مكافحة الفقر"، بوزن نسبي ٤,٧٠، ٣,٨٠ على الترتيب، فيما جاءت "رعاية كبار السن"، و "رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة" بوزن نسبي ٣,٦٠ لكل منهما، يليهما مجال "رعاية الشباب"، بوزن نسبي ٣,٣٠.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة وادي الفرع هي "رعاية الشباب"، و"الإسكان"، بوزن نسبي ٤,٤٣، ٤,٢٩ على الترتيب، فيما جاءت " رعاية كبار السن" بوزن نسبي ٤,٠٠، يليها مجالي "مكافحة الفقر" و "رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، بوزن نسبي ٣,٥٧، ٣,٢٩ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة بدر هي "الإسكان"، و"رعاية كبار السن"، بوزن نسبي ٤,٥٠، ٤,٠ على الترتيب، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "مكافحة الفقر"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٣,٤٢، ١,٤٥ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة مهد الذهب هي "رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، و"رعاية كبار السن"، بوزن نسبي ٤,٨٠، ٤,٦٠ على الترتيب، فيما جاءت "رعاية الشباب" بوزن نسبي ٤,٤٠، يليها مجالي " الإسكان" و " مكافحة الفقر"، بوزن نسبي ٣,٤٠، ٢,٦٠ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة السويرقية هي "مكافحة الفقر" ، و"رعاية الشباب"، بوزن نسبي ٤,٥، ٤,٠ على الترتيب، فيما جاء "الإسكان" بوزن نسبي ٣,٥٠، يليه مجالي "رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة" و "رعاية المرأة والطفل"، بوزن نسبي ٣,٢٥، ٣,١٣ على الترتيب.

وتشير النتائج السابقة إلى وجود تباين بين المحافظات في ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال الاجتماعي، حيث يختلف ترتيب الأولويات من محافظة لأخرى، ومع ذلك جاء مجال رعاية المرأة والطفل في المرتبة الأخيرة لأولويات العمل الخيري في العمل الخيري الاجتماعي في جميع المحافظات.

عوائق تحقيق أولويات العمل الخيري للمجال الإجتماعي:

أظهرت نتائج الدراسة أن إجمالي عدد المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم حصرها من خلال عينة الدراسة بـ ١٤ مشكلة، وجاءت أكثر المشاكل: "عدم توفر أيدي عاملة ومتطوعين بالجمعيات الخيرية" بنسبة مئوية ١٩,٣%، يليها "قلة الدعم المالي للجمعيات الخيرية" بنسبة مئوية ١٧,٩%، وجاءت "عدم وجود قاعدة بيانات بالمحتاجين وترتيب لأولويات العمل الخيري" بنسبة مئوية ١١,٩%، يليها "قلة الوعي لدى المجتمع بأهمية العمل الخيري" بنسبة مئوية ١١,٠٢%، وتشير هذه النتيجة إلى أن عدم توفر الكادر من المتطوعين والأيدي العاملة بالجمعيات الخيرية، والدعم المالي، يقفان عائق كبير أمام العمل الخيري في المجال الاجتماعي بمنطقة المدينة المنورة.

المجال التعليمي:

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة المدينة المنورة هي "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات" بوزن نسبي ٢,٧٣، يليها "توفير منح دراسية للطلاب المحتاجين" بوزن نسبي ٢,٧١، و "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية" بوزن نسبي ٢,٦٨، يليها "برامج التدريب والتأهيل الفني للشباب" بوزن نسبي ٢,٦٦، يليهم "برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل" بوزن نسبي ٢,٦٥.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة ينبع هي "تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة دراسة وتحصيل أبنائهم"، بوزن نسبي ٢,٨٦، يليها "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، "برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل"، و "توفير منح دراسية للطلاب المحتاجين"، بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٨٣، يليهم "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية" بوزن نسبي ٢,٨١.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة العيص هي "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، بوزن نسبي ٣، يليها "إنشاء المعاهد الفنية والمهنية بالمنطقة"، "إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة"، "برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع" "برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل"، "برامج التدريب والتأهيل الفني للشباب"، "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات"، "كفالة طلبة العلم الشرعي"، "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية"، و " توفير منح دراسية للطلاب المحتاجين" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٨٨.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة الحناكية هي "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات" بوزن نسبي ٢,٧٥، يليها "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، "برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع"، و "برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل"، بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٦٧، يليهم "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية" بوزن نسبي ٢,٥٠.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة خيبر هي "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات"، و "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية" بوزن نسبي ٣، يليها "إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة"، "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، "برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع" "برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات"، "كفالة طلبة العلم الشرعي"، و "توفير منح دراسية للطلاب المحتاجين" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٩٢.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة العلا هي "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات"، و "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية"، بوزن نسبي ٣، يليهم "برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل"، و" دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية" بوزن نسبي ٢,٩١ لكل منهما.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة وادي الفرع هي "إنشاء المعاهد الفنية والمهنية بالمنطقة"، و "تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة دراسة وتحصيل أبنائهم"، بوزن نسبي ٣، يليهما "إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة"، "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، "برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع" "برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل"، "برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات"، "برامج التدريب والتأهيل الفني للشباب"، "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات"، و "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية"، بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٨٨.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة بدر هي "برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع" بوزن نسبي ٢,٨٣، يليها "برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل"، "برامج التدريب والتأهيل الفني للشباب"، "حل المشكلات الطلابية في المدارس والجامعات"، و "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية"، بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٧٥.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة مهد الذهب هي "برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل"، بوزن نسبي ٣ يليها "إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة"، "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات"، "توفير منح دراسية للطلاب المحتاجين"، و "تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة دراسة وتحصيل أبنائهم" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٩٠.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة السويرقية هي "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، بوزن نسبي ٣، يليها "إنشاء المعاهد الفنية والمهنية بالمنطقة"، "برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل"، "برامج محو الأمية وتعليم الكبار"، "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات"، و "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٨٨.

عوائق تحقيق أولويات العمل الخيري للمجال التعليمي:

أظهرت نتائج الدراسة أن إجمالي عدد المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم حصرها من خلال عينة الدراسة بـ ١٥ مشكلة، وجاءت أكثر المشاكل: "عدم التنسيق مع الجهات ذات العلاقة (إدارة التعليم/ مراكز التدريب والتطوير ....)" بنسبة مئوية ١٨,٣٥%، يليها "قلة الدعم المادي" بنسبة مئوية ١٧,٢٧%، وجاءت "نقص الكوادر المتخصصة في الجانب التعليمي لدى الجمعيات" بنسبة مئوية ١٢,٠٥%، يليها "عدم وجود خطة واضحة للجمعيات الخيرية في الجانب التعليمي" بنسبة مئوية ١٠,٢٥%، وتشير هذه النتيجة إلى أن التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والدعم المالي يقفان عائق كبير أمام العمل الخيري في المجال التعليمي بمنطقة المدينة المنورة.

المجال الصحي:

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة المدينة المنورة هي "نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال إقامة المحاضرات والندوات الصحية" بوزن نسبي ٢,٨٥، يليها "المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها" بوزن نسبي ٢,٧٩، فيما جاءت " المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة،

لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة"، و " تقديم العلاج للمرضى المحتاجين" بوزن نسبي ٢,٧٥، يليهم " توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين" بوزن نسبي ٢,٧٠.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة ينبع هي "استقبال حالات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة"، بوزن نسبي ٢,٩٧، يليها "إنشاء العيادات الخيرية"، بوزن نسبي ٢,٩٢، فيما جاءت " التنسيق بين المستشفيات والمحسنين من رجال الأعمال والشركات، لتقديم العلاج أو إجراء العمليات المطلوبة للفقراء الذين لا يستطيعون دفع التكاليف" بوزن نسبي ٢,٩٢، و " تأسيس لجان أصدقاء المرضى، والرعاية الصحية المنزلية." بوزن نسبي ٢,٨٩، يليها "إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للرجال والسيدات والطلبة والطالبات" بوزن نسبي ٢,٧٨.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة العيص هي "توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين"، و "إقامة دورات تدريبية في الإسعافات الأولية للرجال والسيدات والطلبة والطالبات"، "المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت "نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال إقامة المحاضرات والندوات الصحية" ، "تقديم العلاج للمرضى المحتاجين" ، " إنشاء العيادات الخيرية"، و " توفير السكن المناسب للمرضى القادمين من أماكن بعيدة لتلقي العلاج في المنطقة" بوزن نسبي ٢,٨٨.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة الحناكية هي "التنسيق بين المستشفيات والمحسنين من رجال الأعمال والشركات، لتقديم العلاج أو إجراء العمليات المطلوبة للفقراء الذين لا يستطيعون دفع التكاليف" بوزن نسبي ٢,٩٢، يليها "إنشاء العيادات الخيرية"، " رعاية العجزة والمسنين والمعاقين"، "تقديم العلاج للمرضى المحتاجين" بوزن نسبي ٢,٨٣، فيما جاءت " المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها"، و " تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام" بوزن نسبي ٢,٧٥.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة خيبر هي "تقديم العلاج للمرضى المحتاجين" ،"المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها"، "تأسيس لجان أصدقاء المرضى، والرعاية الصحية المنزلية" بوزن نسبي متساوٍ ٢,٩٢ ، فيما جاءت " توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين"، "نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال إقامة المحاضرات والندوات الصحية"، و "المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة " بوزن نسبي ٢,٨٣.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة العلا هي "توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين"، و "تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت "المشاركة في حملات التبرع بالدم وأسابيع النظافة"، و "توفير رواتب شهرية لأسر المرضى الذين لا عائل لهم غير المريض" بوزن نسبي ٢,٩١، و "إنشاء العيادات الخيرية" بوزن نسبي ٢,٨٢.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة وادي الفرع هي "رعاية العجزة والمسنين والمعاقين"، و "تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام"، بوزن نسبي ٣، فيما جاء "المساهمة في توفير الإسعافات الطبية العاجلة، لضحايا الحوادث والكوارث والنكبات العامة" بوزن نسبي ٢,٨٨، و "تقديم التطعيمات

للأطفال" بوزن نسبي ٢,٧٥ ، وجاء "تأسيس لجان أصدقاء المرضى، والرعاية الصحية المنزلية" ، "المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها" بوزن نسبي ٢,٦٣ لكل منهما.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة بدر هي "إنشاء العيادات الخيرية" بوزن نسبي ٢,٧٥ ، يليها "رعاية العجزة والمسنّين والمعاقين" ، "تأسيس لجان أصدقاء المرضى، والرعاية الصحية المنزلية"، و "استقبال حالات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة" بوزن نسبي متساوٍ ٢,٦٧ ، فيما جاءت "المساهمة في مكافحة الأمراض المستوطنة والسيطرة عليها"، "التنسيق بين المستشفيات والمحسنين من رجال الأعمال والشركات، لتقديم العلاج أو إجراء العمليات المطلوبة للفقراء الذين لا يستطيعون دفع التكاليف"، "تقديم العلاج للمرضى المحتاجين"، و "تقديم الخدمات الصحية والمساعدات الطبية لحجاج بيت الله الحرام" بوزن نسبي ٢,٥٨.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة مهد الذهب هي "التنسيق بين المستشفيات والمحسنين من رجال الأعمال والشركات، لتقديم العلاج أو إجراء العمليات المطلوبة للفقراء الذين لا يستطيعون دفع التكاليف"، و "تقديم العلاج للمرضى المحتاجين"، بوزن نسبي متساوٍ ٣، فيما جاءت "رعاية العجزة والمسنين والمعاقين"، "توفير وسائل النقل من وإلى أماكن العلاج للمرضى المحتاجين" و "دعم الدراسات والأبحاث والإحصاءات المتعلقة بالأمراض المزمنة والمنتشرة في المنطقة" بوزن نسبي ٢,٨٠.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الصحي لمحافظة السويرقية هي "رعاية العجزة والمسنين والمعاقين"، "توفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين"، و "إنشاء العيادات الخيرية"، بوزن نسبي ٢,٨٨ ، يليهم "نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال إقامة المحاضرات والندوات الصحية"، و "استقبال حالات الإسعاف والطوارئ على مدار الساعة" بوزن نسبي ٢,٧٥.

عوائق تحقيق أولويات العمل الخيري للمجال الصحي:

أظهرت نتائج الدراسة إجمالي عدد المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم حصرها من خلال عينة الدراسة بـ ١٦ مشكلة، وجاءت أكثر المشاكل: "عدم توفر الدعم المالي" بنسبة مئوية ١٧,٢%، يليها "عدم وجود دعم فني وتنسيق من الجهات ذات العلاقة (وزارة الصحة/ وزارة الشؤون الاجتماعية .....)" بنسبة مئوية ١٥%، وجاءت "قلة الوعي بأهمية المجال الصحي بين الجمهور" بنسبة مئوية ١٤,٣%، يليها "ندرة العاملين في الجمعيات ممن يحملون شهادات في المجال الصحي" بنسبة مئوية ١٣,٦%، وكان لعدم توافر الإمكانيات نصيب من هذه المشكلات حيث جاءت "عدم توفر الإمكانيات اللازمة في المجال (أجهزة/ سيارات ....)" بنسبة مئوية ١٠,٧%، وتشير هذه النتيجة إلى أن الدعم المالي يقف عائق كبير أمام العمل الخيري في المجال الصحي بمنطقة المدينة المنورة.

المجال الإعلامي:

أظهرت النتائج أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة المدينة المنورة هي "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، و "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية" بوزن نسبي ٢,٧٤ ، ٢,٧٣ على الترتيب، فيما جاءت "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك، ...)

في التعريف بأنشطة الجمعية" بوزن نسبي ٢,٧١، و "نشر الجمعية الخيرية لتفاصيل برامجها لخدمة المجتمع" بوزن نسبي ٢,٦٨ ، و "التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكل مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم" بوزن نسبي ٢,٦٧.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة ينبع هي "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك، ...) في التعريف بأنشطة الجمعية"، و "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية" بوزن نسبي ٢,٩٤ ، يليهما " الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، تطبيقات الهواتف الذكية،..إلخ)" بوزن نسبي ٢,٩٢ ، وجاءت "استثمار المواسم والفعاليات المختلفة في إبراز برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية في خدمة المجتمع"، "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً"، "نشر الجمعية الخيرية لتفاصيل برامجها لخدمة المجتمع"، "التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكل مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم"، و "إنشاء إدارة متخصصة للإعلام في كل جمعية خيرية" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٨٩ لكل منهم.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة العيص هي "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً"، "التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكلٍ مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم"، "الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، تطبيقات الهواتف الذكية،..إلخ)"، بوزن نسبي متساوٍ ٢,٨٦ لكل منهم، وجاء "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك، ...) في التعريف بأنشطة الجمعية"، و "استثمار المواسم والفعاليات المختلفة في إبراز برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية في خدمة المجتمع" بوزن نسبي ٢,٧١ لكل منهما.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة الحناكية هي "الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، تطبيقات الهواتف الذكية،..إلخ)" بوزن نسبي ٣، فيما جاء "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك، ...) في التعريف بأنشطة الجمعية" بوزن نسبي ٢,٩٢ ، وجاء " التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها" ، "التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكل مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم، و "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية" بوزن نسبي ٢,٨٣ لكل منهم.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة خيبر هي "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، و "نشر الجمعية الخيرية لتفاصيل برامجها لخدمة المجتمع" بوزن نسبي متساوٍ ٣، فيما جاءت "الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، تطبيقات الهواتف الذكية،..إلخ)"، " استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك، ...) في التعريف بأنشطة الجمعية"، "إنشاء موقع إلكتروني خاص بالجمعية وتفعيله بصورة مستمرة، " التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكل مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم، "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية"، و "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً" بوزن نسبي متساوٍ ٢,٨٣ لكل منهم.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة العلا هي "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية"، "الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي،

المنتديات، تطبيقات الهواتف الذكية،..إلخ)"، "استثمار المواسم والفعاليات المختلفة في إبراز برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية في خدمة المجتمع"، "إنشاء إدارة متخصصة للإعلام في كل جمعية خيرية" ، و "إنشاء موقع إلكتروني خاص بالجمعية وتفعيله بصورة مستمرة" بوزن نسبي متساوٍ ٣ لكلٍ منهم.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة وادي الفرع هي "التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكل مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت " أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية"، " الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، تطبيقات الهواتف الذكية،..إلخ)" ، التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، " نشر الجمعية الخيرية لتفاصيل برامجها لخدمة المجتمع"، و "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً" بوزن نسبي ٢,٨٨.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة بدر هي "التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكل مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم"، "إنشاء إدارة متخصصة للإعلام في كل جمعية خيرية"، و"استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك، ...) في التعريف بأنشطة الجمعية" بوزن نسبي ٢,٧٥، فيما جاءت "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية"، و" التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها" بوزن نسبي ٢,٦٧.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة مهد الذهب هي "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية"، بوزن نسبي ٣، فيما جاء "التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكل مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم"، "إنشاء إدارة متخصصة للإعلام في كل جمعية خيرية" بوزن نسبي ٢,٨٠ لكل منهما، وجاء "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، "استثمار المواسم والفعاليات المختلفة في إبراز برامج وأنشطة الجمعيات الخيرية في خدمة المجتمع" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٧٠ لكل منهما.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الإعلامي لمحافظة السويرقية هي "التعريف الدائم بالجمعية وأعمالها والخدمات التي تقدمها"، "حث الجمهور (بكل فئاته) على دعم الجمعيات الخيرية مادياً ومعنوياً ومهنياً"، "أن تسعى الجمعية الخيرية إلى إقامة علاقات تعاون مع المؤسسات الإعلامية"، "الاستفادة من وسائل الإعلام الحديث (مواقع التواصل الاجتماعي، المنتديات، تطبيقات الهواتف الذكية،..إلخ)"، بوزن نسبي متساوٍ ٣ لكل منهم، فيما جاءت "التواصل مع الداعمين عبر الوسائل المختلفة بشكل مستمر والحفاظ على ثقتهم وولائهم"، و "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي (تويتر، فيس بوك، ...) في التعريف بأنشطة الجمعية" بوزن نسبي ٢,٨٨.

عوائق تحقيق أولويات العمل الخيري للمجال الإعلامي:

أن إجمالي عدد المشاكل التي تعترض العمل الخيري في المجال الإعلامي بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم حصرها من خلال عينة الدراسة بـ ١٢ مشكلة، وجاءت أكثر المشاكل: "عدم وجود قسم للإعلام وكفاءات مدربة في المجال الإعلامي بالجمعيات" بنسبة مئوية ٢٣,٢%، يليها "عدم وجود تنسيق بين الجمعيات والجهات الإعلامية المختلفة" بنسبة مئوية

١٨,٣%، وجاءت "ضعف اهتمام الإعلاميين بأنشطة الجمعيات الخيرية بالمنطقة" بنسبة مئوية ١٦,٤%، يليها "قلة الدعم المالي للجمعيات الخيرية في ظل ارتفاع تكلفة المادة الإعلانية" بنسبة مئوية ١٣,٥%.

المجال الدعوي:

أظهرت النتائج أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة المدينة المنورة هي "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة" بوزن نسبي ٢,٨٠، وجاء "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة" بوزن نسبي ٢,٧٤، فيما جاءت "إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية"، و "دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة " بوزن نسبي ٢,٧٢ لكل منهما.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة ينبع هي "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة"، بوزن نسبي ٢,٩٧، فيما جاءت "رحلات الحج والعمرة المجانية" بوزن نسبي ٢,٩١، وجاءت " كفالة الدعاة إلى الله"، و " ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال" بوزن نسبي ٢,٨٨ لكل منهما، وجاءت " دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، " استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة"، و" إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية" بوزن نسبي ٢,٨٥ لكل منهم.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة العيص هي "كفالة الدعاة إلى الله"، " دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، "دعوة غير المسلمين"، "إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية"، " دعم المحاضرات والفعاليات الدينية"، و "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة" بوزن نسبي ٣.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة الحناكية هي "رحلات الحج والعمرة المجانية"، "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة" بوزن نسبي ٢,٩١، فيما جاء " دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، " دعم المحاضرات والفعاليات الدينية"، و " زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة" بوزن نسبي ٢,٨٢.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة خيبر هي "كفالة الدعاة إلى الله"، و "إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت "دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، " دعم المحاضرات والفعاليات الدينية"، و " دعوة غير المسلمين" بوزن نسبي ٢,٩٢ لكل منهم.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة العلا هي "ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال"، "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة"، و "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت "إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية"، و "رحلات الحج والعمرة المجانية" بوزن نسبي ٢,٩١.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة وادي الفرع هي " كفالة الدعاة إلى الله"، "دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، "دعم المحاضرات والفعاليات الدينية"، "ابتكار وسائل دعوية

حديثة تناسب الشباب والأطفال"، "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة"، و "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة"، بوزن نسبي ٣.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة بدر هي "دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، "إنشاء المواقع الإلكترونية لأغراض الدعوة"، "ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال"، "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة"، و "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة"، بوزن نسبي ٢,٩٢.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة مهد الذهب هي "كفالة الدعاة إلى الله"، و"دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة"، "إقامة المسابقات للفئات المختلفة في حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية"، و"دعم المحاضرات والفعاليات الدينية" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٩٠.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال الدعوة لمحافظة السويرقية هي "كفالة الدعاة إلى الله"، "دعم الدروس الدينية والدعوة والمساجد للفقه والسنة"، "دعم المحاضرات والفعاليات الدينية"، "ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال"، "استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة"، "زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة" بوزن نسبي متساوٍ ٣.

مجال المساجد:

أظهرت النتائج أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة المدينة المنورة هي "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب" بوزن نسبي ٢,٧٨، فيما جاءت "إنشاء تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم"، و " تعيين لجنة فقهية في المساجد يرفع إليها المصلون مسائلهم الفقهية وتقوم بالبحث عن الجواب من خلال استفتاء العلماء"، و " دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة" بوزن نسبي ٢,٧٧، ٢,٧٦، ٢,٧٢على الترتيب، وجاءت " صيانة المساجد"، و" توفير احتياجات المساجد" بوزن نسبي ٢,٦١ لكل منهما.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة ينبع هي "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب"، بوزن نسبي ٢,٩١، فيما جاءت "دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة" بوزن نسبي ٢,٧٨، وجاءت "نظافة المساجد" بوزن نسبي ٢,٧٣، يليها "صيانة المساجد"، "توفير احتياجات المساجد" بوزن نسبي ٢,٧٠ لكل منهما.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة العيص هي "صيانة المساجد"، "تأثيث المساجد"، "نظافة المساجد"، "دعم الأنشطة والفعاليات التي تقيمها المساجد"، "دعم برنامج صلاة التراويح واختيار الأئمة لها"، و "دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة" بوزن نسبي ٣.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة الحناكية هي "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت " صيانة المساجد"، " دعم برنامج صلاة التراويح واختيار

الأئمة لها"، و " دعم الأنشطة والفعاليات التي تقيمها المساجد" بوزن نسبي ٢,٩١، وجاءت " دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة"، و " نظافة المساجد" بوزن نسبي ٢,٨٢.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة خيبر هي "نظافة المساجد" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت " صيانة المساجد"، " دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة"، " تأثيث المساجد"، و " توفير احتياجات المساجد" بوزن نسبي متساوٍ ٢,٩٢ لكل منهما.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة العلا هي "تأثيث المساجد"، "دعم برنامج صلاة التراويح واختيار الأئمة لها"، "تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم"، "تعيين لجنة فقهية في المساجد يرفع إليها المصلون مسائلهم الفقهية وتقوم بالبحث عن الجواب من خلال استفتاء العلماء"، "دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة"، و "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب" بوزن نسبي ٣.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة وادي الفرع هي "دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة"، بوزن نسبي ٣، يليها " تعيين لجنة فقهية في المساجد يرفع إليها المصلون مسائلهم الفقهية وتقوم بالبحث عن الجواب من خلال استفتاء العلماء"، " صيانة المساجد"، و "دعم مكتبة المسجد بالمواد المقروءة والمسموعة والمرئية" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٨٨، فيما جاءت " كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب"، " دعم برنامج صلاة التراويح واختيار الأئمة لها"، " تأثيث المساجد"، " توفير احتياجات المساجد"، و " دعم الأنشطة والفعاليات التي تقيمها المساجد" بوزن نسبي ٢,٧٥.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة بدر هي "صيانة المساجد"، "نظافة المساجد"، "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت " دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة"، " توفير احتياجات المساجد"، و " تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٧٥.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة مهد الذهب هي "نظافة المساجد" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب"، "توفير احتياجات المساجد"، "دعم برنامج صلاة التراويح واختيار الأئمة لها"، "دعم الأنشطة والفعاليات التي تقيمها المساجد"، و "دعم مكتبة المسجد بالمواد المقروءة والمسموعة والمرئية" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٧٥.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في مجال المساجد لمحافظة السويرقية هي "صيانة المساجد"، "تأثيث المساجد"، "نظافة المساجد"، "توفير احتياجات المساجد"، "دعم برنامج صلاة التراويح واختيار الأئمة لها"، "إقامة إفطار جماعي يومياً في المسجد، يساهم فيه أهل الحي كمظهرٍ من مظاهر الترابط الاجتماعي"، "تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم"، "دعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة"، و "كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب" بوزن نسبي متساوٍ ٣.

عوائق تحقيق أولويات العمل الخيري لمجال الدعوة والمساجد:

أظهرت نتائج الدراسة أن إجمالي عدد المشاكل التي تعترض العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة، والتي تم حصرها من خلال عينة الدراسة بـ ١٤ مشكلة، وجاءت أكثر المشاكل: "عدم وجود دعم مادي" بنسبة مئوية ٢٥,٨%، يليها "عدم وجود كوادر مؤهلين في مجال الدعوة" بنسبة مئوية ٢٢,٤%، وجاءت "عدم وجود تنسيق ودعم من الجهات ذات العلاقة (الوزارة/ الهيئات/الجمعيات....)" بنسبة مئوية ١٢,١%، يليها "قلة الوعي لدى المجتمع للعمل الخيري في مجال الدعوة" بنسبة مئوية ٦,٧%، وتشير هذه النتيجة إلى أن التنسيق مع الجهات ذات العلاقة، والدعم المالي يقفان عائق كبير أمام العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد بمنطقة المدينة المنورة.

نتائج الهدف الثالث:

ينص الهدف الثالث على "رسم خارطة جغرافية تفصيلية لأولويات الأعمال الخيرية بمنطقة المدينة المنورة"، وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال النتائج التالية:

تشمل الخارطة الجغرافية لأولويات العمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة للمجالات الخمس (الصحي، التعليمي، الدعوة والمساجد، الاعلامي، الاجتماعي)، وسوف يتم عرض الخارطة الجغرافية لكل مجال من المجالات الخمس على حده، كما يلي:

الخارطة الجغرافية لأولويات العمل الخيري للمجال الاجتماعي:

أظهرت نتائج الدراسة أن أشد الأحياء احتياجاً في المجال الاجتماعي بمحافظة المدينة المنورة هو حي الحرة الغربية بنسبة ٧,٤٩%، تليه أحياء السيح، الجبور، الدويمة، الدعيثة بنسب مئوية تتراوح بين ٦,٩٢%: ٤,٣٨%.

وفي محافظة ينبع جاء حي السميري في المرتبة الأولى بنسبة ١٧,١٤% ، تليه أحياء العصيلي، المشهد، الصريف، ومشرفة بنسب مئوية تتراوح بين ١٤,٢٩% : ٨,٥٧%.

وفي محافظة العيص جاءت أحياء المرامية، هدمة، القصبة، سليلة جهينة في المرتبة الأولى بنسبة ٩,٠٩%، يليهم حي المربع بنسبة مئوية ٤,٥٥%.

وفي محافظة الحناكية جاء حي بطيقان في المرتبة الأولى بنسبة ١٤,٨١%، تليه أحياء الصمد، العقدة، المخطط، المحفر، بنسب مئوية تتراوح بين ٧,٤١%: ٥,٥٦%.

وفي محافظة خيبر جاء حي الفيصلية، وسلطانة في المرتبة الأولى بنسبة ٩,٥٢% لكل منهما، تليهما أحياء العشاش، العقيلة، المطاوي بنسبة تتراوح بين ٧,١٤% : ٤,٧٦%.

وفي محافظة العلا جاء حي مخطط السلام، المحاش في المرتبة الأولى بنسبة ١٦,١٣% لكل منهما، يليهما حي العزيزية، فضلا، و بن زاب بنسبة ١٢,٩٠% : ٦,٤٥%.

وفي محافظة وادي الفرع جاء حي الفقير في المرتبة الأولى بنسبة ١٨,٧٥%، تليه أحياء العطشان، المخلفي، الرمضة، الهندية بنسب مئوية بلغت ١٢,٥% : ٦,٢٥%.

وفي محافظة بدر جاء حي الفزلاني، في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٠٤% تليه أحياء الخشبي، أم الطبقان، الحسنية، المفرق بنسب مئوية تتراوح بين ١٠,٨٧%: ٦,٥٢%.

وفي محافظة مهد الدهب جاء حي المخطط، الحي الشرقي في المرتبة الأولى بنسبة ٣٣,٣٣%، تليه أحياء العزيزية، صفنية، بنسب مئوية متساوية بلغت ١٦,٦٧% لكل منهما.

وفي محافظة السويرقية جاء حي السوسية في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٣٣%، تليه أحياء حازم، السوق، الروزة، والمساوق، بنسب مئوية تتراوح بين ١١,١١%: ٦,٦٧%.

الخارطة الجغرافية لأولويات العمل الخيري للمجال الصحي:

أظهرت نتائج الدراسة أن أشد الأحياء احتياجاً في المجال الصحي بمحافظة المدينة المنورة هو حي: الحرة الغربية بنسبة ٧,٥٥%، تليه أحياء السيح، وعيرة، العزيزية، أبو مرخه بنسب ٥,١٣%، ٤,٤٢%، ٣,٨٥%، ٣,٧٠% على الترتيب.

وفي محافظة ينبع جاء حي السميري، والعصيلي في المرتبة الأولى بنسبة متساوية ١٢,٦١% لكل منهما، تليهما أحياء المشهد، اللطية، الشربتلي بنسب مئوية تتراوح بين ٩,٩١% : ٧,٢١%.

وفي محافظة العيص جاء حي: هدمة، القراصة في المرتبة الأولى بنسبة ١٢,٥% لكل منهما، تليهما أحياء الفرع والمرامية وأميرة بنسب مئوية تتراوح بين ٩,٣٨% : ٦,٢٥%.

وفي محافظة الحناكية جاء حي عرجاء في المرتبة الأولى بنسبة ١١,٨٦%، تليه أحياء الشقراء، المحفر، النخيل، وقصباء بنسب مئوية تتراوح بين **١٠,١٧%: ٨,٤٧%.**

وفي محافظة خيبر جاء حي: زبران في المرتبة الأولى بنسبة ١٠,٢٠%، تليه أحياء سمحة، الثمد العشاش، والصلصلة بنسبة مئوية **٨,١٦% : ٦,١٢%.**

وفي محافظة العلا جاء حي: مخطط السلام في المرتبة الأولى بنسبة ١٠,٢٦%، يليه حي العزيزية، مغيراء، بئر الأراك، الجديدة بنسبة ٧,٦٩% : ٥,١٣%.

وفي محافظة وادي الفرع جاء حي السدر في المرتبة الأولى بنسبة ٨,٣٣%، يليه المخلفي، اليتمة، الشفية، والرمضة، بنسب مئوية متساوية بلغت ٤,١٧% لكل منهم.

وفي محافظة بدر جاء حي ادمان، في المرتبة الأولى بنسبة ١٠,١٧% يليه حي، الخشبي، أم الطبقان، مخطط العدوة، والمسيجيد، بنسب مئوية تتراوح بين ٨,٤٧% : ٣,٣٩%.

وفي محافظة مهد الدهب جاءت الأحياء الخمسة: العزيزية، مغيراء، العشاي، المخطط، والجبور كأشد الأحياء احتياجاً في المجال الصحي بنسب مئوية متساوية بلغت ١٤,٢٩%.

وفي محافظة السويرقية جاء حي السوسية في المرتبة الأولى بنسبة ١٧,١٤%، تليه أحياء حازم، المساوق، الجصة، والسرحية، بنسب مئوية متساوية بلغت ١١,٤٣% لكل منهم.

الخارطة الجغرافية لأولويات العمل الخيري للمجال التعليمي:

أظهرت نتائج الدراسة أن أشد الأحياء احتياجاً في المجال التعليمي بمحافظة المدينة المنورة هو حي الجرف بنسبة ٧,٣٥%، تليه أحياء الجبور، الحرة الغربية، العاقول، الدويمة بنسب ٦,٣٨%، ٦,١%، ٥,٥٥%، ٤,٨٥% على الترتيب.

وفي محافظة ينبع جاء حي السميري، والعصيلي في المرتبة الأولى بنسبة متساوية ١١,٠٣% لكل منهما، تليهما أحياء: عطا الله، الشربتلي، المشهد بنسب مئوية تتراوح بين ٨,٢٨% : ٤,٨٣%.

وفي محافظة العيص جاء حي هدمة في المرتبة الأولى بنسبة ١١,٧٦%، تليه أحياء مصادو، ملح، الفلاع، القصبة، بنسب مئوية متساوية بلغت ٨,٨٢% لكل منهم.

وفي محافظة الحناكية جاء حي بطيقان في المرتبة الأولى بنسبة ١٠%، تليه أحياء المحفر، حازم، الاستيطان، والمخطط بنسب مئوية تتراوح بين ٨,٣٣%: ٥%.

وفي محافظة خيبر جاء حي العشاش، سلطانة في المرتبة الأولى بنسبة ٨,٣٣% لكل منهما، تليهما أحياء الوادي، النخيل، وسمحة بنسبة مئوية ٦,٢٥% لكل منهم.

وفي محافظة العلا جاء حي مخطط السلام في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٧٩%، يليه حي مغيراء، وصدر، الجديدة، سيل عرعر بنسبة ١٠,٣٤% : ٦,٩%.

وفي محافظة وادي الفرع جاء حي العطشان، والمنشار في المرتبة الأولى بنسبة ١٢%، تليه أحياء ملح، المجرمة، الشوامين بنسب مئوية متساوية بلغت ٨% لكل منهم.

وفي محافظة بدر جاء حي الخشبي، في المرتبة الأولى بنسبة ٨,٧% يليه حي ادمان، الفزلاني، الواسطة، والمسيجيد، بنسب مئوية تتراوح بين ٦,٥٢%: ٤,٣٥%.

وفي محافظة مهد الدهب جاء حي القويعية، في المرتبة الأولى بنسبة ١٥% يليه حي خرجاء، العيثاء، المخطط، الجريسية، بنسب مئوية تتراوح بين ١٠%: ٥%.

وفي محافظة السويرقية جاء حي المساوق في المرتبة الأولى بنسبة ١٥%، تليه أحياء السوسية، السوق، السرحية، والجصة، بنسب مئوية تتراوح بين ١٢,٥%: ٧,٥%.

الخارطة الجغرافية لأولويات العمل الخيري في مجال الدعوة والمساجد:

أظهرت نتائج الدراسة أن أشد الأحياء احتياجاً في مجال الدعوة والمساجد بمحافظة المدينة المنورة هو حي الحرة الغربية بنسبة ٦,٨٣%، تليه أحياء الدعيثة، السيح ، العاقول، أبو مرخة بنسب ٥,٧٦%، ٤,٥٠% على الترتيب.

وفي محافظة ينبع جاء حي السميري، في المرتبة الأولى بنسبة ١٩,٣٢%، تليه أحياء المشهد، الصريف، العصيلي، السديسي بنسب مئوية تتراوح بين ١٤,٧٧% : ٥,٦٨%.

وفي محافظة العيص جاء حي العيينة في المرتبة الأولى بنسبة ١٣,٠٤%، تليه أحياء النسيم، المربع، مصادو، مجيرا، بنسب مئوية تتراوح بين ٨,٧٠% : ٤,٣٥%.

وفي محافظة الحناكية جاء حي الصمد، النخيل في المرتبة الأولى بنسبة ٧,٣٢%، تليهما أحياء الاستيطان، المرموثة، الجامع، بنسب مئوية متساوية بلغت ٤,٨٨% لكل منهم.

وفي محافظة خيبر جاء حي الصلصلة، الوادي في المرتبة الأولى بنسبة ١١,١١% لكل منهما، تليهما أحياء خيبر، اللحن، والعشاش بنسبة مئوية ٨,٨٩% لكل منهم.

وفي محافظة العلا جاء حي مخطط السلام في المرتبة الأولى بنسبة ١٧,١٤%، يليه حي صدر، والعزيزية، ابن زاب، المحاش بنسبة تتراوح بين ١١,٤٣% : ٥,٧١%.

وفي محافظة وادي الفرع جاء حي أبو ضباع في المرتبة الأولى بنسبة ١١,١١%، تليه أحياء العطشان، الهندية، الفقير، العالية بنسب مئوية تتراوح بين ٧,٤١% : ٣,٧٠%.

وفي محافظة بدر جاء حي الفزلاني، الخشبي، في المرتبة الأولى بنسبة ٧,٥%، تليهما أحياء مخطط القائمة، ادمان، الحسنية، بنسب مئوية متساوية بلغت ٥% لكلٍ منهم.

وفي محافظة مهد الدهب جاء حي القويعية في المرتبة الأولى بنسبة ١٤,٢٩%، تليه أحياء النفازي، الملك فهد، المهد، خرجاء، بنسب مئوية متساوية بلغت ٧,١٤% لكلٍ منهم.

وفي محافظة السويرقية جاء حي السوسية في المرتبة الأولى بنسبة ١٦,٢٢%، تليه أحياء قران، الجصة، السوق، و حازم، بنسب مئوية تتراوح بين ١٣,٥١%: ١٠,٨١%.

الخارطة الجغرافية لأولويات العمل الخيري للمجال الإعلامي:

أظهرت نتائج الدراسة أن أشد الأحياء احتياجاً في المجال الإعلامي بمحافظة المدينة المنورة هو حي الحرة الغربية بنسبة ٦,٣١%، تليه أحياء العزيزية، الدعيثة، الجبور، أبو مرخة بنسب ٦,٠٢%، ٤,٧%، ٥,٥٥%، ٤,٨٥% على الترتيب.

وفي محافظة ينبع جاء حي العصيلي، في المرتبة الأولى بنسبة ٢٠,٨٦%، تليه أحياء السميري، عطا الله، الشربتلي، ومشرفة بنسب مئوية تتراوح بين ١٩,٤٢% : ٥,٧٦%.

وفي محافظة العيص جاء حي مصادو في المرتبة الأولى بنسبة ١٩,٠٥%، تليه أحياء العيينة، السوق، الحصين الغربي، و رن بنسب مئوية متساوية بلغت ١٤,٢٩% لكل منهم.

وفي محافظة الحناكية جاء حي العقدة في المرتبة الأولى بنسبة ١٢,٥%، تليه أحياء النخيل، الحمادة، بطيقان، والمحفر بنسب مئوية تتراوح بين ١٠%: ٧,٥%.

وفي محافظة خيبر جاء حي الوادي، سلطانة، الفيصلية في المرتبة الأولى بنسب متساوية بلغت ١٢% لكل منهم، تليهم أحياء الروضة، والنخيل، بنسبة مئوية ١٠% لكل منهما.

وفي محافظة العلا جاء حي العزيزية في المرتبة الأولى بنسبة ١٦,٢٢%، يليه حي مغيراء، الصخيرات، مخطط السلام، العذيب بنسبة ١٣,٥١% : ٨,١١%.

وفي محافظة وادي الفرع جاء حي الفقير، الهندية، وأم العيال في المرتبة الأولى بنسبة متساوية ١٣,٣٣%، تليهم أحياء اليتمة، الأكحل، بنسب مئوية متساوية بلغت ١٠% لكل منهما.

وفي محافظة بدر جاء حي ادمان، في المرتبة الأولى بنسبة ١١,٣٦%، يليه حي الخشبي، المفرق، الشهداء، الفزلاني، بنسب مئوية تتراوح بين ٩,٠٩%: ٦,٨٢%.

وفي محافظة مهد الدهب جاء حي المواريد، والجريسية في المرتبة الأولى بنسبة ١٥%، تليه أحياء المهد، المقابرة، بنسب مئوية متساوية بلغت ٩,٠٩% لكل منهما.

وفي محافظة السويرقية جاء حي السوسية في المرتبة الأولى بنسبة ٢٠%، تليه أحياء السرحية، المساوق، الجصة، و الروزة، بنسب مئوية تتراوح بين ١٥%: ١٠%.

نتائج الهدف الرابع:

ينص الهدف الرابع على "حصر وتقييم آليات تحديد الأولويات المتبعة حالياً من قبل الجهات الخيرية في المنطقة"، وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال النتائج من خلال حصر وتقييم الآليات التالية، والتي تتبعها الجهات الخيرية في تحديد الأولويات، وذلك على النحو التالي:

الآليات التي تستخدمها الجهات الخيرية لتحديد المستهدفين من خدماتها بمنطقة المدينة المنورة

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الآليات التي تستخدمها الجهات الخيرية لتحديد المستهدفين من خدماتها بمنطقة المدينة المنورة كانت: عمل بحث ميداني للأسر المستفيدة وعرضها على لجنة المسؤولية الاجتماعية بنسبة ٣٧,٧% من إجمالي الآليات المستخدمة، يليها تقرير الباحث الاجتماعي بنسبة ٢٥,٢%، فيما جاء التنسيق مع الجهات ذات العلاقة (الضمان الاجتماعي- الأحوال المدنية) بنسبة ٢٤,٥%، يليها استبانة لوجهاء وأهالي الحي للاستدلال على المستفيدين بنسبة ٢٠,٥%. وبالنظر إلى تلك الآليات المستخدمة، وبالمقارنة مع ما ورد بهذا الخصوص في مبحث التجارب والممارسات الدولية، يلاحظ أن الجمعيات الخيرية المحلية لم تستفد من الآليات الأكثر دقة في تشخيص الحاجة للعمل الخيري وتحديد أولويات الاستهداف ومنها على سبيل المثال "منتديات المجتمع المحلي"، التي تقوم عادةً على عقد اجتماع عام يضم أعضاء من المجتمع المحلي بهدف مناقشة الاحتياجات التي تواجه المجتمع المحلي، كما تقوم هذه الآلية على تشجيع جميع أفراد المجتمع المحلي للحضور والتعبير عن همومهم المتعلقة بما يحقق رفاهيتهم ويواجه الاحتياجات الفعلية لمجتمعهم المحلي؛ فمثل هذه الآلية القائمة على مبدأ مشاركة جميع المستهدفين في تحديد أولوياتهم تجعل أمر تقبل البرامج أمراً ميسوراً طالماً أن المستهدفين قد شاركوا في صنع السياسات والبرامج التي تتناسب مع احتياجاتهم. ولعل ذلك يستدعي الجهات الداعمة لإقامة دورات وورش عمل يدعى لها المنظمات الخيرية القائمة على تنفيذ البرامج والمشروعات بحيث يتم تدريبهم واطلاعهم على أساليب الاحتياج الأكثر تقدماً وقدرةً على تشخيص الاحتياجات وصنع أولويات العمل الخيري المناسبة للمستهدفين.

آليات تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر آليات تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: توزيع الميزانيات المتاحة على أنشطة الجمعية المختلفة بمتوسط حسابي ٤,٠٩، يليها ترتيب الأولويات في النطاق الجغرافي للجهة الخيرية، ودراسة الأولويات في النطاق الجغرافي للجهة الخيرية بمتوسط حسابي ٣,٩٩، ٣,٩٨ على الترتيب، وتشير المتوسطات إلى أهمية هذه الآليات في تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت أكثر العوامل المؤثرة في تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: الفئة المستفيدة من المشروع، وقوة أثر المشروع في المجتمع بمتوسط حسابي ٤,١٨، ٤,٠٧ على الترتيب، يليهما حجم المشروع من حيث عدد المستفيدين، وحجم المشروع من حيث التكلفة المالية بمتوسط حسابي ٤,٠٥، ٤,٠٣ على الترتيب، وتشير المتوسطات إلى أن هذه العوامل مؤثرة في تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة.

ولعل آليات تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهات الخيرية مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بوسائل تقييم الاحتياجات، حيث أشار كوفمان، ١٩٩٦م إلى أن هناك خمس وسائل أو مداخل لتقييم الاحتياجات، على النحو التالي:

٦. **مدخل البيانات المتاحة (Existing Data Approach):**

عادةً ما يتم استخدام البيانات الإحصائية المتاحة للحصول على الآراء المتعلقة بمدى رفاهية الناس، ويقوم استخدام هذا المدخل على بيانات التعداد والمسوح الخاصة بالعمل، وبيانات الودائع المصرفية، وتقارير ضريبة المبيعات، وتقارير الشرطة والمدرسة ومعلومات المستشفى؛ وأية معلومات متاحة أخرى يمكن الإفادة منها لإعداد تقرير تقييم احتياجات المجتمع المحلي.

٧. **مدخل الاستطلاعات والاستقصاءات المسحية (Approach Attitude Survey):**

من خلال هذا المدخل يتم جمع المعلومات عن عينة ممثلة عن سكان المجتمع حول القضايا المتعلقة برفاهيتهم وأحوالهم المعيشية بشتى أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسكانية والسكنية، وذلك عن طريق المقابلات الشخصية، والدراسات الاستقصائية، والاستطلاعات الهاتفية والاستبيانات العادية أو الاستبيانات البريدة. وتشكل الاستجابات إجابات ممثلة لعموم المجتمع بأكمله.

٨. **مدخل المخبر الرئيسي (Key Informant Approach):**

يقوم هذا المدخل على تحديد قادة المجتمع وصنّاع القرار الذين هم على دراية بالمجتمع، بما يمكّنهم من التحديد الدقيق للاحتياجات والاهتمامات ذات الأولوية، يقوم المخبرون الرئيسيون بإكمال الاستبيان أو يمكن إجراء مقابلات وجهاً لوجه معهم للحصول على انطباعاتهم عن احتياجات المجتمع المحلي، ومن ثم يتم تحليل المعلومات ونشرها على مستوى المجتمع.

٩. **منتديات المجتمع المحلي (Community Forum):**

يتمثل هذا المدخل في عقد اجتماع عام يضم أعضاء من المجتمع المحلي بهدف مناقشة الاحتياجات التي تواجه المجتمع المحلي، وتحديد ماهية الاحتياجات ذات الأولوية، وما الذي يمكن عمله حيال هذه الاحتياجات ذات الأولوية، وتقوم هذه الآلية على تشجيع جميع أفراد المجتمع المحلي للحضور والتعبير عن همومهم المتعلقة بما يحقق رفاهيتهم ويواجه الاحتياجات الفعلية لمجتمعهم المحلي.

١٠. مقابلة مجموعة التركيز (Focus Group Interview):

يتطلب هذا المدخل دعوة مجموعة من الناس الذين يتم اختيارهم لمناقشة موضوع محدد بصورة تفاعلية نظراً لما يتوفر لديهم من مهارات معينة، وخبرات، ووجهات نظر وتصورات، أو لما يحتلونه من مكانات وظيفية أو اجتماعية؛ حيث يتم في الاجتماع المركّز طرح سلسلة من الأسئلة حول موضوع أو قضية للخروج والحصول على معلومات تفصيلية حول قضية معينة، وبحيث يتمخض الاجتماع عن رؤية وتصور جماعي يخدم الموضوع مدار النقاش الجماعي التفاعلي.

ومن الملاحظ أن مؤسسة عبد العزيز الراجحي الخيرية استعانت بالمدخل الثاني الخاص بالاستطلاعات والاستقصاءات المسحية، وذلك لتحديد أولويات الاحتياج ومن ثم تحديد أولويات الإنفاق على برامجها الخيرية داخل المؤسسة.

نتائج الهدف الخامس:

ينص الهدف الخامس على "وضع معايير وضوابط يمكن استعمالها مستقبلاً للخلوص بنتائج مستقبلية للأولويات"، وقد تم تحقيق هذا الهدف من خلال ما يلي:

معايير ضمان مواءمة برامج الجهات الخيرية مع احتياجات المجتمع

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الآليات والإجراءات التي تتخذها الجهات الخيرية لضمان مواءمة برامجها لاحتياجات المجتمع المحلي هي: تحديد المستفيدين من نشاط الجهة الخيرية وفق آليات محددة، وعمل الجهة الخيرية على تحسين وتطوير مستوى خدماتها المقدمة لتتوافق مع احتياجات المجتمع، يليها وجود إجراءات محددة وواضحة لتحديد أوجه الإنفاق على مشاريع الجهة الخيرية، واهتمام الجهة الخيرية بردود فعل المجتمع المحلي حول مستوى خدماتها لمعالجة الخلل بصورة سريعة.

المعايير التي تتبعها الجهة الخيرية لاختيار المشاريع والبرامج التي تقوم بتنفيذها

أظهرت نتائج الدراسة التي تتبعها الجهة الخيرية لاختيار المشروع أو البرنامج هي: عقد اجتماعات على مستوى مسؤولي الجمعية لتحديد المشاريع، يليها إجراء دراسة أولوية لتحديد احتياجات المجتمع، وتشير المتوسطات إلى درجة أهمية هذين الإجرائين في مرحلة اختيار المشاريع.

وفي مرحلة تحديد المستفيدين من المشروع كانت أكثر الإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: ترتيب المستفيدين حسب الحاجة، يليها حصر المستفيدين من المشاريع المقترحة.

وفي مرحلة دراسة تكلفة المشروع جاءت أكثر الإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: إعداد دراسة مالية للمشاريع المقترحة، يليها إعداد دراسة فنية للمشاريع المقترحة.

وفي مرحلة تحديد التمويل واستقطاب الدعم كانت أكثر الإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: اختيار الجهات الخيرية الداعمة لكل مشروع، يليها عرض المشاريع على الجهات الداعمة ومناقشتها.

وفي مرحلة دراسة تنفيذ المشروع كانت أكثر الإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: وضع الخطة التنفيذية للمشروع، ويلي هذا الإجراء "اختيار فرق العمل للتنفيذ".

وترى الدراسة أن تحديد الجهات الخيرية للمعايير التي تتبعها لاختيار المشاريع والبرامج التي تقوم بتنفيذها، له دور كبير في زيادة أثر المشروعات الخيرية، وهذا ما أشارت إليه بعض التجارب الدولية، ومن أشهرها ما يعرف بنموذج "العائد الاجتماعي للاستثمار" **(SROI)**، الذي طوّره صندوق المشاريع الخيرية بسان فرانسيسكو؛ لمساعدة المنظمات لقياس وتحديد الفوائد العائدة لما تنفذه من مشروعات وبرامج تنموية قائمة على الدعم الخيري.

وبلغ هذا المؤشر من الشهرة في قياس أداء الجمعيات والهيئات الخيرية؛ حيث يؤكد أحد الخبراء في مجال قياس العوائد من المشروعات الخيرية جيم كليفورد في إن مؤشر العائد الاجتماعي للاستثمار "هو الأداة الوحيدة القادرة بما يكفي لتغطية القطاع الخيري بأكمله".

هناك سبعة مبادئ أساسية يقوم عليها النموذج، وتتمثل في الآتي:

٨. إشراك أصحاب المصلحة في عملية القياس.

٩. فهم ماهية التغييرات المتوقعة من البرامج وكيفية قياسها.

١٠. تحديد قيمة الأمور المهمة. ويتضمن ذلك اتخاذ القرارات حول تخصيص الموارد بين الخيارات المختلفة.

١١. تضمين ما هو مادي فقط؛ بما يمكن من استخلاص استنتاجات معقولة حول تأثير البرامج.

١٢. عدم المبالغة في المطالبة بآثار تتجاوز آثار الأنشطة المبذولة.

١٣. أن تكون شفافة، عبر إثبات الأسس التي تظهر دقة وصدق التحليل.

١٤. التحقق من النتائج، من خلال التأكد من الضمانات المستقلة المناسبة.

وسيتم تعديل أدوات الدراسة " الاستبانات " التي أستخدمت في جمع البيانات بما يحقق هذه المعايير ، ويؤخذ في الاعتبار الملاحظات الواردة في ورش مناقشة النتائج حول الاستبانات وطريقة صياغة بعض الأسئلة .

ثانياً: التوصيات

في ضوء ما تم التوصل إليه في الدراسة من نتائج، فقد تم تقسيم توصيات الدراسة إلى ما يلي:

توصيات خاصة بمجالات التمويل:

بناءً على نتائج الدراسة في مجالات تمويل العمل الخيري فإن الدراسة توصي بما يلي:

توصيات الدراسة في المجال الاجتماعي:

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج في المجال الاجتماعي، فإنه يمكن صياغة التوصيات على النحو التالي :

- حث الجهات المانحة على زيادة الدعم في المجال الاجتماعي باعتباره الأولية الأولى في ترتيب المجالات وخاصةً في محافظات (السويرقية، ينبع، الحناكية، خيبر، المدينة المنورة، العلا، وادي الفرع، بدر) حيث جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الأولى في أولويات الدعم .
- ضرورة التنسيق بين الجهات الخيرية والجهات المتخصصة ذات العلاقة مثل وزارة الشؤون الاجتماعية.
- نشر البرامج التوعية للتعريف بأنشطة الجمعيات الخيرية في المجال الاجتماعي للجمهور وخاصةً الفئات الأقل رضاً عن أداء الجمعيات الخيرية مثل فئة ربات المنازل.
- ضرورة زيادة الدعم الموجه من قبل الجهات الخيرية المتخصصة في المجال الاجتماعي لمجالات الإسكان ومكافحة الفقر.
- ضرورة زيادة الدعم الموجه من قبل الجهات الخيرية لمجال مكافحة الفقر وخاصةً تقديم المساعدات النقدية والعينية شهرياً للفقراء غير القادرين على العمل.
- ضرورة زيادة الدعم الموجه من قبل الجهات الخيرية لمجال الإسكان وخاصةً المساعدة في دفع الإيجار عن الأسر المحتاجة.
- ضرورة زيادة الدعم الموجه من قبل الجهات الخيرية لرعاية ذوي الاحتياجات الخاصة وخاصةً مساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة في إيجاد فرص عمل مناسبة.

- ضرورة زيادة الدعم الموجه من قبل الجهات الخيرية لرعاية كبار السن وخاصةً المساهمة في علاج المرضى من كبار السن.
- ضرورة زيادة الدعم الموجه من قبل الجهات الخيرية لرعاية الشباب وخاصةً تقديم المساعدات المالية والعينية لمساعدة الشباب على الزواج.
- ضرورة زيادة الدعم الموجه من قبل الجهات الخيرية لرعاية المرأة وخاصةً برامج تأهيل الفتيات للزواج.
- توجيه المزيد من الدعم للأحياء الأشد احتياجاً في المجال الاجتماعي بكل محافظة طبقاً لما توصلت إليه نتائج الدراسة.

توصيات الدراسة في المجال التعليمي:

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج في المجال التعليمي، فإنه يمكن صياغة التوصيات على النحو التالي :

- حث الجهات المانحة على زيادة الدعم في المجال التعليمي وخاصةً محافظات (العيص ومهد الدهب)، تليهما محافظات (السويرقية، الحناكية، المدينة المنورة، العلا، بدر).
- ضرورة التنسيق بين الجهات الخيرية والجهات ذات العلاقة مثل وزارة التربية والتعليم، ومراكز التدريب والتطوير.
- نشر البرامج التوعوية للتعريف بأنشطة الجمعيات الخيرية في المجال التعليمي للجمهور وخاصةً الفئات الأقل رضاً عن أداء الجمعيات الخيرية مثل العاملين بالتعليم الحكومي.
- دعوة المستثمرين للمساهمة في أنشطة المجال التعليمي وخاصةً المستثمرين في مجال التعليم الأهلي.
- ضرورة زيادة الدعم الموجه من قبل الجهات الخيرية المتخصصة في المجال التعليمي؛ لتعليم الأميين حيث جاءت كأقل الفئات المستهدفة من العمل الخيري.
- العمل على دعم المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات، وكذلك توفير منح دراسية للطلاب المحتاجين.
- توجيه المزيد من الدعم للأحياء الأشد احتياجاً في المجال التعليمي بكل محافظة طبقاً لما توصلت إليه نتائج الدراسة.
- ضرورة مساهمة الجمعيات الخيرية المتخصصة بالمجال التعليمي في التواصل مع المدارس والجامعات لحل مشكلات الطلاب.
- ضرورة مساهمة الجمعيات الخيرية المتخصصة بالمجال التعليمي في حل مشكلات التسرب الدراسي وذلك بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة.

توصيات الدراسة في المجال الصحي:

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج في المجال الصحي، فإنه يمكن صياغة التوصيات على النحو التالي:

- حث الجهات المانحة على زيادة الدعم في المجال الصحي وخاصةً محافظة ينبع، يليها محافظة السويرقية.
- نشر البرامج التوعوية للتعريف بأنشطة الجمعيات الخيرية في المجال الصحي للجمهور وخاصةً الفئات الأقل رضاً عن أداء الجمعيات الخيرية مثل الصيادلة والفنيين التابعين لوزارة الصحة.
- التنسيق بين المستشفيات والمحسنين من رجال الأعمال والشركات، لتقديم العلاج أو إجراء العمليات المطلوبة للفقراء الذين لا يستطيعون دفع التكاليف.
- توجيه المزيد من الدعم لتوفير أجهزة طبية متنوعة للمرضى المحتاجين.
- توجيه الجهات الخيرية التي تعمل في المجال الصحي على نشر الوعي الصحي والوقائي من خلال إقامة المحاضرات والندوات الصحية.
- توجيه المزيد من الدعم للأحياء الأشد احتياجاً في المجال الصحي بكل محافظة طبقاً لما توصلت إليه نتائج الدراسة.

- ضرورة مساهمة الجمعيات الخيرية المتخصصة بالمجال الصحي في تنفيذ الجمعيات الخيرية حملات تطعيم الأطفال بصفة دورية.

توصيات الدراسة في مجال الدعوة والمساجد:

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج في مجال الدعوة والمساجد، فإنه يمكن صياغة التوصيات على النحو التالي:

- حث الجهات المانحة على زيادة الدعم في المجال الدعوي وخاصةً محافظات (خيبر، العلا، وادي الفرع، ومهد الدهب).
- ضرورة زيادة الدعم الموجه من قبل الجهات الخيرية المتخصصة في مجالي الدعوة والمساجد؛ لـ "حفظة كتاب الله" و "المسافرون" و"السجناء" حيث جاءت كأقل الفئات المستهدفة من العمل الخيري الدعوي في الفعاليات السابقة بالمنطقة .
- العمل على دعم أنشطة المجال الدعوي وخاصةً زيادة البرامج الدعوية الموجهة للنساء والأسرة، و ابتكار وسائل دعوية حديثة تناسب الشباب والأطفال، واستغلال وسائل التواصل الاجتماعي في الدعوة.
- العمل على دعم أنشطة مجال المساجد وخاصةً كفالة حلقات تحفيظ القرآن في المساجد وتشجيع الطلاب، ودعم الدورات التدريبية لأئمة المساجد والخطباء والدعاة، وتفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم.
- توجيه المزيد من الدعم للأحياء الأشد احتياجاً في مجالي الدعوة والمساجد بكل محافظة طبقاً لما توصلت إليه نتائج الدراسة ، وما تم رسمه في الخرائط التفصيلية للاحتياجات على مستوى المحافظات والأحياء .
- ضرورة مساهمة الجمعيات الخيرية المتخصصة بمجال المساجد في تفعيل دور المساجد في تفقد الأسر في الحي وحل مشكلاتهم.
- ضرورة إشراف الجمعيات الخيرية المتخصصة بمجال المساجد على بلورة فكرة لجنة فقهية في المساجد على مستوى الأحياء ليرفع إليها المصلون مسائلهم الفقهية وتقوم بالبحث عن الجواب من خلال استفتاء العلماء وتقليل الظل الإداري للفتوى من خلال لجان مختصة ومعتمدة .

توصيات الدراسة في المجال الإعلامي:

بناءً على ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج في المجال الإعلامي، فإنه يمكن صياغة التوصيات على النحو التالي:

- زيادة الدعم المخصص للجهات الخيرية في المجال الإعلامي الخيري وخاصةً محافظات المدينة المنورة، ومهد الدهب.
- ضرورة التنسيق بين الجهات الخيرية والجهات الإعلامية وخاصةً وزارة الإعلام وهيئة الإذاعة والتلفزيون.
- ضرورة استعانة الجهات الخيرية بالوسائل والتكنولوجيا الحديثة الأكثر فاعلية للتواصل مع الجمهور مثل وسائل التواصل الاجتماعي.

- دعم فكرة إنشاء مواقع إلكترونية خاصة بالجمعيات التي لا يتوفر لديها موقع إلكتروني ، و وضع الخطط والآليات اللازمة لتحديث الموقع بصورة مستمرة من أجل ضمان تفاعل المستفيدين من خدمات الجمعية ونشر ثقافة الشفافية والإفصاح عبر الموقع الإلكتروني لكافة أنشطة الجمعيات .
- زيادة حملات التوعية الموجهة للأحياء الأشد احتياجاً في مجالات العمل الخيري الأخرى داخل محافظات المدينة المنورة ، من أجل ربط تلك الأحياء بالجهات الداعمة إعلاميا .
- توفير كوادر إعلامية مدربة بكل جمعية أو على الأقل توفير منسق إعلامي دائم لكل جمعية يقوم بالتنسيق مع الجهات الإعلامية ذات الصلة ، و يتطلب هذا تبني الجهات الداعمة لدورات تدريبية في المجال الإعلامي لمنسوبي الجمعيات الخيرية المختصين بجانب العلاقات العامة والإعلام .

التوصيات العامة:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة مراعاة العامل الجغرافي عند تحديد أولويات التمويل الخيري، ومراعاة وصول الدعم للمناطق النائية بالمحافظات والهجر التابعة. والاعتماد على الخارطة الجغرافية للاحتياجات والتي أفرزتها الدراسة.
- مراعاة مجال العمل الخيري عند تحديد أولويات التمويل الخيري، فقد أظهرت الدراسة أن أهم المجالات احتياجاً في العمل الخيري هما المجال الاجتماعي والتعليمي عموماً ، ومراعاة الأولويات في المجالات على مستوى المحافظات كما أفرزتها الدراسة وجسدتها خريطة الأولويات .
- يجب مراعاة حاجات المجتمع المدني من العمل الخيري في المجالات المختلفة وفق العامل الجغرافي، فقد تختلف الحاجات للمجالات باختلاف المدينة أو الحي.
- يجب الاتفاق على معايير ثابتة و واضحة لدى جميع الجهات الخيرية لتحديد الأولويات، ومن ثم يتم الصرف بناءً على هذه المعايير.
- أن تكون أولويات تمويل العمل الخيري نسبة وتناسب مع مدى الاحتياج لكل مجال من المجالات الستة المشمولة بالدراسة في كل منطقة.
- التأكد من سلامة الهيكل التنظيمي للجهات الخيرية قبل التمويل لضمان الاستفادة القصوى من تمويل المشروعات لدى الجهة ، والعمل على قياس ورفع مستوى الأداء لدي الجمعيات الخيرية بالمنطقة من خلال جهات مختصة بقياس وتطوير الأداء المؤسسي للجهات الخيرية .
- العمل على وضع قاعدة بيانات موحدة بالمستفيدين من الدعم لدى جميع الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة لعدم ازدواجية الصرف.
- تشجيع الجمعيات الخيرية بكل منطقة على إجراء دراسات متخصصة لتحديد أولوياتها حسب الاحتياج الحقيقي للمنطقة التي تخدمها الجهة الخيرية.

- دعم مشاريع التمكين والأسر المنتجة، والتحول من الاحتياج الدائم إلى الإنتاج والاكتفاء الذاتي للأسر.
- مساعدة الجهات الخيرية في عقد شراكات مع الجهات ذات العلاقة والتنسيق معها للمساعدة في حل المشاكل وتذليل العقوبات التي تواجه الجهات الخيرية.
- توفير مراكز إعلامية للجهات الخيرية وتأهيل الكوادر إعلامياً من خلال الدورات التدريبية المتخصصة في هذا المجال.

ثالثاً: مقترحات الدراسة:

تقترح الدراسة القيام بالدراسات التالية:

- إجراء دراسات أخرى متعمقة لتحديد عوائق قيام الجهات الخيرية بواجباتها نحو العمل الخيري في المجالات المختلفة، وبالتالي زيادة مستوى رضا الجمهور.
- إجراء دراسة لتحديد أولويات تمويل العمل الخيري بمناطق المملكة العربية السعودية الأخرى والاستفادة من أدوات ومخرجات هذه الدراسة .
- إجراء دراسة لتحديد علاقة أولويات تمويل العمل الخيري بحوكمة الجهات الخيرية.
- إجراء دراسة لقياس أثر تمويل برامج العمل الخيري المختلفة على المستفيدين.
- تبني الجهات الداعمة لمبادرات قياس وتطوير أداء الجمعيات الخيرية باعتبارها المرتكز الأساسي لتطوير العمل الخيري .

رابعاً: الخلاصة:

نحاول في هذا القسم تقديم عرض مقتضب لمحتويات الدراسة النظرية والمنهجية وما أفرزته من نتائج وما أمكن تطويره من توصيات في ضوء ما انتهت إليه الدراسة من نتائج.

ففي الفصل الأول تم تحديد أهداف الدراسة وأسئلتها وأهميتها ومصطلحاتها الأساسية وحدودها الموضوعية؛ فقد انطلقت الدراسة من هدف عام مفاده "تحديد أولويات التمويل الخيري في منطقة المدينة المنورة، ووضع خارطة تفصيلية لتلك الأولويات"، ومن ذلك الهدف العام تم تحديد الأهداف التفصيلية للدراسة ممثلة في خمسة أهداف هي: "تحديد أولويات التمويل الخيري بمنطقة المدينة المنورة."؛ "ترتيب أهمية التمويل الخيري حسب الاحتياج الحقيقي للعمل الخيري في المنطقة على مستوى المحافظات"؛ "رسم خارطة جغرافية تفصيلية لأولويات الأعمال الخيرية بمنطقة المدينة المنورة"؛ "حصر وتقييم آليات تحديد الأولويات المتبعة حالياً من قبل الجهات الخيرية في المنطقة."؛ وأخيراً "وضع معايير وضوابط يمكن استعمالها مستقبلاً للتوصل إلى نتائج مستقبلية للأولويات.".

وفي ضوء تلك الأهداف وسعي الدراسة لتحقيقها، فقد جرت صياغة عدد من الأسئلة التي ستقوم الدراسة بالإجابة عليها، والمتمثلة في خمسة أسئلة هي: "ما أولويات التمويل الخيري بمنطقة المدينة المنورة؟"؛ "ما ترتيب أهمية التمويل الخيري حسب الاحتياج الحقيقي للعمل الخيري في المنطقة على مستوى المحافظات؟"؛ "ما الخارطة الجغرافية

للعمل الخيري بمنطقة المدينة المنورة؟"؛ "ما آليات تحديد الأولويات المتبعة حالياً من قبل الجهات الخيرية في المنطقة؟"؛ وأخيراً "ما المعايير والضوابط التي يمكن استعمالها مستقبلاً للخلوص بنتائج مستقبلية للأولويات؟".

والغني عن القول أن أهداف الدراسة وأسئلتها وأهميتها ومصطلحاتها الأساسية وحدودها الموضوعية المشار إليها قد مثلت محددات أساسية لمدخلات فصول الدراسة المتعاقبة، النظرية منها والمنهجية وما انتهت إليه من نتائج.

ففي الفصل الثاني تم في مبحثه الأول التطرق للمفاهيم العامة للعمل الخيري؛ بما في ذلك تحديد مفهوم العمل الخيري، ومن ثم تم الوقوف باقتضاب على أبرز النظريات العلمية الاجتماعية والاقتصادية المفسرة للعمل الخيري، باعتبار العمل الخيري ظاهرة اجتماعية لم يخل منها أي مجتمع بشري، تتنوع وتختلف حسب السياقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي يظهر فيها؛ وهو ما أدى إلى تأطير مشكلة الدراسة في السياق العلمي ذي الصلة المباشرة بالموضوع محور الدراسة. كما تم في مبحثه الثاني تناول مسألة إدارة العمل الخيري بما في ذلك المبادئ الإدارية للتنظيمات الخيرية ومتطلبات جودة إدارة المنظمات الخيرية؛ وجميعها أمور ذات أهمية بالغة تتكامل مع الهدف الرئيس للدراسة المتمثل في تحديد أولويات العمل الخيري الذي لا يمكن أن يكون بمعزل عن الخضوع والتمثل لأبعاد الجودة الإدارية من جانب والتكامل القوي مع المبادئ الإدارية الرئيسية للتنظيمات الخيرية، والتي إذا ما تم انعكس إيجاباً على قدرة القطاع الخيري على تلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً وأولويةً؛ وبذلك تتجسد وتبرز مدى فاعلية العمل الخيري من خلال نجاحه في تلبية وتحقيق الأولويات المعبرة عن النقص والعوز الذي يواجه المستهدفين بالعمل الخيري في مجتمعاتهم المحلية. وانتهى الفصل بمبحثه الثالث الذي رصد الصعوبات الداخلية والخارجية التي تواجه العمل الخيري بتسليط الضوء على جملة من الصعوبات التي تعكس الحاجة الماسة إلى توجيه العمل الخيري وفق الأولويات والحاجة الماسة لأنشطة وأنواع معينة هي أكثر ملامسة للاحتياجات المحلية؛ فقد بينت الدراسة في هذا السياق تركيز عمل المنظمات الخيرية في مجالات تقليدية معينة، وانحسار أنشطتها في مجالات محددة على الرغم من وجود مجالات عدة هي في أمس الحاجة للدعم الخيري، كما أوضح توجه بعض المنظمات الخيرية المحلية إلى تقديم المساعدات الإقليمية والدولية متجاهلة احتياجات المجتمع المحلي، كما لاحظت بعض الدراسات التي رصدت تلك الصعوبات صرف الأموال الخيرية في غير الأوجه الأكثر إلحاحاً. كما كشفت عن مدى ضعف التخطيط في توجيه العمل الخيري للمجالات الأكثر إلحاحاً وغياب العمل الخيري التخصصي كما هو ظاهر في إقبال عدد من الجمعيات للعمل في الأنشطة نفسها عوضاً عن التركيز والتخصص في مجالات توجد بها حاجة ملحة؛ وهو ما يعني ضعف التنسيق بين المنظمات العاملة في المجال الخيري وتركز واقتصار أنشطة المنظمات في المدن الكبرى والحواضر وإهمال شبه تام للقرى والأرياف. كل هذه الصعوبات تضفي أهمية خاصة على الدراسة الراهنة في بعدها التخطيطي الهادف إلى رسم خريطة طريق للعمل الخيري في منطقة المدينة المنورة؛ بحيث يتم توجيه الدعم والأنشطة الخيرية للمجتمعات المحلية بالمدينة المنورة وفقاً لاحتياجاتها المختلفة في ضوء ما كشفت عنه الدراسة؛ وهو ما يعزز من فعالية العمل الخيري وتفخيم القيم المضافة والعوائد المترتبة عليه.

وفي الفصل الثالث تم تناول التجارب المحلية والإقليمية والدولية؛ حيث تم في مبحثيه الأول والثاني استعراض تجارب المنظمات الخيرية الاجتماعية والصحية والتعليمية والدعوية والإعلامية ومجال بناء وخدمة المساجد سواء في المملكة العربية السعودية أو الدول العربية؛ وتبين من استعراض تلك التجارب أن المجال الاجتماعي والتعليمي في التجارب السعودية استحوذ على جل الأنشطة الخيرية مقارنةً ببقية المجالات؛ وهو ما يعني حاجة القطاع الخيري إلى التخطيط

السليم الذي بمقتضاه يتم توجيه الأنشطة الخيرية وتنويعها حسب الحاجات الفعلية الماثلة في المجتمعات المحلية بدلاً من تكدسها في مجالات محددة. وكذلك هو الحال تقريباً بالنسبة للتجارب العربية، فقد اتضح إلى حدٍ ما تركز الأنشطة الخيرية في المجال الاجتماعي والتعليمي. ولعل هذا الوضع سواء المحلي أو الإقليمي يكشف عن غياب الجهود التنسيقية التي يمكن أن تعمل على ترشيد العمل الخيري والرفع من فاعلتيه بتوجيهه للمجالات المتنوعة التي تلبي حاجات المجتمعات المحلية في تلك الدول بدلاً من تركز العمل الخيري في مجالات محددة تؤدي إلى تضارب الجهود ونقص التكامل فيما بينها؛ الأمر الذي قد ينعكس سلباً على العمل الخيري برمته. أما المبحث الثالث من الفصل الثالث، فقد سلط الضوء على التجارب الدولية ذات الصلة بالعمل الخيري بما في ذلك آلية تحديد الاحتياجات، وقياس أثر المشروعات الخيرية ومجالات العمل الخيري على المستوى الدولي، وأفضل الممارسات في مجال العمل الخيري الدولي. حيث قدم هذا المبحث وصفاً مقتضباً لجوانب محددة من العمل الخيري على المستوى الدولي، بما أسهم في تسليط الضوء على القضايا البارزة للدراسة بدءاً بالآليات المتبعة في تحديد الاحتياجات المستهدفة بالعمل الخيري دولياً؛ وهو ما يتكامل مع الهدف الرئيس لهذه الدراسة؛ فقد سلّط الضوء على الآليات المنهجية التي تستخدم في تقييم الأولويات والاحتياجات التي تفتقر إليها المجتمعات المحلية المستهدفة بالدعم المالي الخيري؛ والتي تسهم في تسهيل عملية صنع القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد الخيرية لمواجهة تلك الاحتياجات. وتطرق المبحث إلى التساؤلات التي يجري طرحها عن التخطيط لتقييم الاحتياجات والمتمثلة في "من هي الجهات أو الأطراف المطلوب توعيتها أو التأثير عليها أو إقناعها وإشراكها من خلال عملية تقييم الاحتياجات"، و "ما هي الأهداف المطلوب تحقيقها عبر "تقييم الاحتياجات"، وبمن "تتعلق أو تخص أو تنتمي الاحتياجات المطلوب تقييمها"؛ وما "هي الأسئلة التي يحتاج الباحثون طرحها ومن ثم الحصول على الإجابة عنها" و "كيف سيتم استخدام المعلومات بعد جمعها من الأطراف ذوي العلاقة أو المصلحة"، وأخيراً ما هي الموارد المتاحة للقيام بعملية "تقييم الاحتياجات". ولا شك أن تلك الأسئلة قد صاحبت عملية التفكير في مشروع الدراسة وبلورته حتى اكتمل مقترح الدراسة وتبنته الجهة الداعمة (مؤسسة الراجحي الخيرية) بعد أن قامت بغربلته وتحكيمه.

كما تطرق المبحث إلى وسائل تقييم الاحتياجات الممارسة دولياً والتي تم عرضها باقتضاب في خمس وسائل أو مداخل والمتمثلة في مدخل البيانات المتاحة الذي يستثمر قواعد المعلومات المتوفرة ويوظفها في تحديد الاحتياج بدلاً من القيام بجمع المعلومات خاصةً إذا كانت قواعد المعلومات تلك كافية لتحديد الاحتياجات كما هو الحال في العديد من الدول المتقدمة علمياً حيث يتوفر لديها قواعد معلومات تحدث بشكل دور. ولكن الأمر ليس كذلك في الدول الأخرى التي وإن وجد بها قواعد معلومات إلا أنها تفتقر للشمولية والتحديث مما يجعلها غير كافية لتقييم الاحتياجات بشكل علمي دقيق، كما هو الحال في الوضع الراهن بالمملكة. أما المدخل الثاني فهو مدخل الاستطلاعات والاستقصاءات المسحية والذي يتم من خلاله جمع المعلومات عن عينة ممثلة عن سكان المجتمع حول القضايا المتعلقة بتقييم الاحتياج بما في ذلك رفاهيتهم وأحوالهم المعيشية بشتى أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والسكانية والسكنية، وذلك عن طريق المقابلات الشخصية، والدراسات الاستقصائية، والاستطلاعات الهاتفية والاستبيانات العادية أو الاستبيانات البريدية. وتشكل الاستجابات إجابات ممثلة لعموم المجتمع بأكمله. والغني عن القول أن هذا المدخل قد تم توظيفه في الدراسة على نحو ما جرى تفصيله في إجراءات البحث المنهجية؛ وهو ما وفر الكثير من المعلومات والبيانات التي اعتمدت عليها الدراسة في الإجابة على تساؤلاتها وتحقيق أهدافها. وكذلك هو الحال في المدخل الثالث -مدخل المخبر الرئيسي– الذي يقوم على استشراف آراء قادة المجتمع وصنّاع

القرار بحكم ما لديهم من دراية وخبرة بالمجتمع؛ بما يمكنهم من التحديد الدقيق للاحتياجات والاهتمامات ذات الأولوية. وقد تم هذا الأمر في هذه الدراسة منذ أسابيعها الأولى عبر إقامة ورشة عمل ضمت رواد العمل الخيري وثلة من كبار المسؤولين بالمدينة المنورة، تم خلالها استجلاء آرائهم ورصد انطباعاتهم عن احتياجات المجتمع المحلي؛ حيث قام المشاركون بأدوار المخبر الرئيسي؛ بما مكّن الورشة بالخروج بمعلومات مهمة عن واقع العمل الخيري في المدينة المنورة والتحديات التي تواجهه؛ وهو ما أمكن استثماره في تحديد الخطوات والمجالات التي تحظى بالأهمية، ومن ثم الأولوية، وانكبت الدراسة على تشخيص المسميات السكانية بالمدينة المنورة التي تفتقر لتلك المجالات الخيرية تمهيداً لاستهدافها بالبرامج والأنشطة الخيرية، عوضاً عن تكدسها في المراكز الحضرية الكبرى بمنطقة المدينة المنورة. أما المدخل الرابع المتمثل في منتديات المجتمع المحلي، التي تقوم عادةً على عقد اجتماع عام يضم أعضاء من المجتمع المحلي بهدف مناقشة الاحتياجات التي تواجه المجتمع المحلي، كما تقوم هذه الآلية على تشجيع جميع أفراد المجتمع المحلي للحضور والتعبير عن همومهم المتعلقة بما يحقق رفاهيتهم ويواجه الاحتياجات الفعلية لمجتمعهم المحلي. ولم يكن بإمكان فريق الدراسة الاستفادة من هذه الآلية؛ نظراً للظروف والمحددات الزمنية والمادية المحيطة بالدارسة. أما المدخل الخامس ممثلاً في "مقابلة مجموعة التركيز" فيقوم على دعوة مجموعة من الناس الذين يتم اختيارهم لمناقشة موضوع محدد بصورة تفاعلية نظراً لما يتوفر لديهم من مهارات معينة، وخبرات، ووجهات نظر وتصورات، أو لما يحتلونه من مكانات وظيفية أو اجتماعية؛ حيث يتم في الاجتماع المركّز طرح سلسلة من الأسئلة حول موضوع أو قضية للخروج والحصول على معلومات تفصيلية حول قضية معينة، وبحيث يتمخض الاجتماع عن رؤية وتصور جماعي يخدم الموضوع مدار النقاش الجماعي التفاعلي. وقد تم تجسيد ذلك فعلاً في أحد الورش التي عقدها الفريق في المدينة المنورة، وضمت مجموعة من المشاركين الذين تم اختيارهم لمناقشة موضوع "تحديد أولويات العمل الخيري بالمدينة المنورة"، وتم من خلاله معرفة الفاعلين النشطين في مجال العمل الخيري في مجتمع البحث، ومصادر المعلومات المحلية الضرورية. كل ذلك كان ذو إسهامات جوهرية في مسيرة الدراسة وتذليل الصعوبات وتجاوز التحديات التي واجهت الدراسة، علاوةً على تسليط الضوء على أبرز القضايا المحيطة بتحديد أولويات العمل الخيري على مستوى المنطقة.

بعد ذلك تم في المبحث الثالث التطرق إلى "قياس أثر المشروعات الخيرية". والتي تشكل أحد الأساليب المنهجية التي تركن لها التنظيمات الخيرية للتحقق من وجود الحاجة التي تستحق إنفاق الأموال الخيرية على البرامج القادرة على مواجهة تلك الحاجة. ويأتي التطرق إلى هذه المسألة في إطار التجارب الدولية ذات الصلة بموضوع البحث تجسيداً لحقيقة أن القيمة المضافة للعمل الخيري تتأكد وتتجسد بشكل أكبر كلما تم توجيه الأموال الخيرية لتلك المجالات التي ترتفع الحاجة لها والذي يمثل جانباً من جوانب الحوكمة الرشيدة للعمل الخيري. فهذه الأدبيات ظهرت لتلبي الحاجة الماسة للتأكد من فاعلية البرامج والمشروعات الخيرية والتي كشفت أن حجم تأثير المشروعات الخيرية وفاعليتها تتحققان كلما تم توجيه تلك المشروعات وفقاً لسلم الأولويات التي تعبر عن الحاجات الأساسية للمجتمعات المحلية المستهدفة بالعمل الخيري. كما قدمت الأدلة والبراهين على مدى شفافية أوجه الإنفاق في الأعمال الخيرية؛ وهو ما واجه الضغوط ولبى الحاجة لقياس مخرجات الأموال الخيرية والتحقق من الآثار التي تركتها على المستهدفين بالمشروعات الخيرية.

بعد ذلك تم تناول وتحديد المجالات التي استحوذت على الجهود والأنشطة الخيرية على المستوى الدولي، وعموماً فإن تلك المجالات جرى تصنيفها وفقاً للأدبيات ذات الصلة في ست فئات رئيسية هي (الجمعيات الخيرية التي تعنى بالحيوان، الجمعيات الخيرية البيئية، المنظمات غير الحكومية الدولية، الجمعيات الخيرية الصحية، جمعيات التعليم الخيرية،

جمعيات الثقافة والفنون). وهناك من صنفها في عشر فئات هي (الجمعيات الطبية والصحية والبحث العلمي في المجال الطبي، المنظمات العامة ومنظمات العدالة الاجتماعية، الجمعيات الخيرية العاملة في مجال الشؤون الدولية، جمعيات الخدمات الإنسانية، الجمعيات الدينية، الجمعيات الخيرية في مجال التعليم، جمعيات الطفولة والأسرة، جمعيات ومنظمات الفنون والثقافة، جمعيات الرفق بالحيوان وحماية البيئة، جمعيات الرعاية الصحية والرفاهية). ومن الملاحظ هنا أن جميع المجالات الخمس التي ركزت عليها الدراسة الحالية لا تختلف في جوهرها وفي أهدافها عن المتعارف عليه دولياً في هذا السياق، وإن اختلفت في مسمياتها أو في تفاصيلها؛ كمجال العناية بالمساجد الذي يندرج تحت الجمعيات الداعمة للشؤون الدينية، أو المجال الإعلامي الذي يتقاطع مع الجمعيات الراعية للشؤون الثقافية والتوعوية.

تلى ذلك مناقشة أفضل الممارسات التي ظهرت في المجال الخيري على المستوى الدولي، والتي أمكن الوقوف عليها من خلال أحدث التشريعات التي تنظم وترشد العمل الخيري؛ بحيث تمكن المنظمات الخيرية من الاهتداء بتلك التشريعات لضمان تحقيق الدعم المالي الخيري ما رسم له من أهداف من جانب، ومن جانب آخر يؤدي الالتزام بتلك التشريعات إلى طمأنة الجهات المانحة من أن أموالها الممنوحة للجهات التي تنفق تلك الأموال على المشروعات الخيرية تستثمر فعلياً في الأنشطة الخيرية المستهدفة من قبل المانحين لتلك الأموال.

وعلى مستوى الممارسة، فقد اتضح جليّاً أن تقييد المنظمات الخيرية بتلك التنظيمات والتشريعات انعكس إيجاباً على شفافيتها وارتفاع ثقة المانحين في إجراءاتها وزيادة قناعة السلطات الحكومية بسلامة تشريعاتها وممارساتها؛ وهو ما أدى إلى زيادة الدعم المالي لها من قبل المانحين وازدياد فاعليتها. وقد تم في هذه الفقرة من الإطار النظري تسليط الضوء بشكل خاص على ما عرف بوثيقة "مبادئ الحكم الرشيد والممارسة الأخلاقية، ٢٠١٥م" التي حددت الإجراءات والضوابط التي ترشد عمل وممارسات المنظمات الخيرية والتي منها على سبيل المثال ما يؤكد على قيام المنظمات الخيرية بإنفاق قدرٍ كبيرٍ من ميزانيتها السنوية على البرامج التي تسعى لتحقيق رسالتها، إلى جانب التأكيد على أن المنظمة لديها ما يكفي من القدرات الإدارية وجمع التبرعات لتنفيذ تلك البرامج بمسؤولية وبصورة فعالة. ومن ذلك إلزام المؤسسات الخيرية بالإفصاح وتقديم معلومات عن عملياتها، بما في ذلك إدارتها، ومواردها، وبرامجها، وأنشطتها المتاحة على نطاق واسع للمانحين ولجمهور المتبرعين، وكذلك الإفصاح عن المعلومات والأساليب التي تستخدمها تلك المنظمات لتقييم مخرجاتها وتقاسم نتائج تلك التقييمات مع الأطراف ذات العلاقة.

كما تم في الإطار النظري مناقشة أفضل الممارسات من جانبٍ آخر متمثلاً في تسليط الضوء على أبرز المؤسسات والهيئات الخيرية الدولية، باعتبارها مؤسسات الخيرية فاعلة تركت مدخلاتها الخيرية آثاراً ملموسة على جانب أو أكثر من جوانب الحياة الإنسانية. وتم في هذا السياق تسليط الضوء بشكل خاص على القائمة المشهورة المعروفة في الأدبيات الخاصة بذلك بـ "قائمة أفضل عشر مؤسسات خيرية دولياً"، باعتبارها منظمات مدعومة من قبل أفراد معينين، كما هو الحال في كبريات المؤسسات الخيرية في المجتمع السعودي والتي يقف ورائها شخصيات وطنية بذلت الأموال الطائلة بشكل منظم ومستمر لمواجهة الاحتياجات المتنوعة للفئات الهشة في المجتمع. ويأتي تسليط الضوء على تلك القائمة نابعاً من تأكيدها على الطابع التنظيمي الذي تتوخاه فيما تنفقه من أموال خيرية؛ والتي يأتي منها تقيد والتزام الجهات والمنظمات المستفيدة من تلك الجهات الداعمة بإجراءات الشفافية والحكم الرشيد، والتي غالباً ما تظهر في الوثائق والطلبات (RFP or Applications and) التي تتقدم بها تلك المنظمات المستفيدة للمنظمات الخيرية المانحة؛ حيث تنص تلك الوثائق على

استيفاء المنظمات الطالبة للدعم على تزويد الجهات الخيرية الداعمة بما يثبت أحقية البرامج محور الدعم لتخصيص الدعم الكافي من الجهات المانحة، بما في ذلك قياس الأثر العائد وقياس الجدوى من المشروع، وجميعها إجراءات تعمل على طمأنة الجهات الداعمة من تحقق الآثار المترتبة على تنفيذ تلك المشروعات؛ وهي إجراءات تحرص الجهات الداعمة على اتباعها لتتأكد من مسألة أولويات الدعم بصرف النظر عن القطاع الخيري المستهدف.

وفي الفصل الرابع تم تحديد الإجراءات المنهجية للدراسة ممثلة في المنهج الذي تم استخدامه، والكيفية التي تم من خلالها تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، وخطوات بناء أدواتها، والتأكد من صدقها وثباتها، والإجراءات المتبعة في تطبيق هذه الأدوات، وأساليب المعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات. فمن حيث المنهج، فقد قامت الدراسة على "المنهج الوصفي المسحي"؛ وهو منهج يقوم على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى؛ وقد جاء استخدام المنهج الوصفي في الدراسة الحالية، لأنه يُعد أكثر المناهج ملاءمةلطبيعة وأهداف الدراسة حيث يهدف إلى دراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، والتي يمكن من خلالها تحديد أولويات تمويل العمل الخيري في مجالات (التعليم، الصحة، الدعوة، المساجد، الاجتماعي، الإعلامي) بمنطقة المدينة المنورة حسب المحافظات (المدينة المنورة ، ينبع، بدر، ، خيبر، العيص، الحناكية، العلا، وادي الفرع، المهد، السويرقية).

وفيما يتعلق بعينة الدراسة، فقد قامت الدراسة على مجموعة من العينات بما يحقق أهداف الدراسة، وتمثلت في كل من "عينة الدراسة الاستطلاعية" والتي تم توزيعها حسب مجالات الدراسة وفروعها؛ فبالنسبة لمجالات العمل الخيري (الصحي، التعليمي، الدعوة والمساجد، الاجتماعي، الإعلامي)، فقد تم تطبيق الاستبانات على ٢٥ مفردة بكل مجال من المجالات الخمسة، بحيث شملت العينة من لهم علاقة بعمل المجال الخيري. وبالنسبة للجهات الخيرية فقد بلغت العينة الاستطلاعية لها ١٥ مسؤول بالجهات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة. أما بالنسبة للمقابلات المتعمقة، فقد تم الاكتفاء بآراء المحكمين ولم يتم اشتقاق عينة استطلاعية نظراً لطبيعة الاستبانة، وطبيعة المستهدفين منها.

أما عينة الدراسة الأساسية، فقد تنوعت حسب الفئات المستهدفة بالدراسة، وتمثلت في "عينة استبانات مجالات العمل الخيري (أفراد المجتمع)"، بلغ حجم أفرادها (١٦٨٠)، و"عينة الجهات الخيرية بالمنطقة" وبلغ قوامها (٢٣٦) جهة خيرية تمثل جميع الجهات الخيرية بالمدينة المنورة، و "عينة المقابلات المتعمقة"، وبلغ حجمها (٢٢) شخصية من المسؤولين والمهتمين بالعمل الخيري، و "عينة حلقات النقاش" التي شارك فيها نحو (٤٠) شخصاً، يمثلون المسؤولين الحكوميين بالجهات ذات الصلة بموضوع الدراسة؛ مسؤولي الجمعيات الخيرية بالمنطقة، المهتمين بالعمل الخيري بالمنطقة، الأكاديميين المهتمين بمجال البحث الاجتماعي والعمل الخيري بالمدينة، ومسؤولي مؤسسة الراجحي الخيرية.

وفيما يتعلق بالبيانات المتاحة والمكتبية، فقد تم من خلال البحث المكتبي الحصول على المعلومات الثانوية اللازمة لإعداد أداة الدراسة وبناء الإطار النظري للدراسة ووضع التصور المناسب لتحليل النتائج، وقد تمثلت المعلومات المكتبية تلك في مصادر المعلومات ممثلة في "أدبيات الدراسات المتعلقة بمفهوم العمل الخيري ودوره ومعوقات العمل الخيري بوجه عام وأساليب رفع كفاءة الأداء بالمؤسسات الخيرية"، "الإحصائيات الرسمية وشبه الرسمية عن مؤسسات الخدمات العامة بالمنطقة (المدارس/ المستشفيات والمراكز الصحية/ المساجد/ ...)"، "التجارب الإقليمية والدولية الناجحة في مجال دعم

العمل الخيري". كما تم جمع المعلومات من الجهات ذات العلاقة ممثلة في "مصلحة الإحصاءات العامة والمعلومات"، "الأمانة العامة للمدينة المنورة"، "المرصد الحضري بالمدينة المنورة"، "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية"، "فرع وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمدينة المنورة"، "إدارة التعليم بمنطقة المدينة المنورة"، "الشؤون الصحية بمنطقة المدينة المنورة"، "المؤسسات الأكاديمية (الحكومية والخاصة)"، و "قاعدة بيانات مركز الاستطلاع والقياس ومصادر الإنترنت".

أما أدوات جمع المعلومات التي قامت عليها الدراسة فتتمثل في استبانات مجالات العمل الخيري وهي "استبانة المجال التعليمي"، "استبانة مجال الدعوة والمساجد"، "استبانة المجال الصحي"، "استبانة المجال الاجتماعي"، "استبانة المجال الإعلامي"، "استبانة الجهات الخيرية"، "استبانة المقابلات المتعمقة"، كما تمثلت في خمس ورش عمل هي "ورشة عمل (حلقة نقاش) للمختصين في المجال التعليمي"، ورشة عمل (حلقة نقاش) للمختصين في المجال الصحي"، "ورشة عمل (حلقة نقاش) للمختصين في المجال الاجتماعي والمجال الإعلامي"، "ورشة عمل (حلقة نقاش) للمختصين في المجال الدعوي ومجال المساجد".

وغني عن الذكر أن أدوات الدراسة قد خضعت لإجراءات الصدق والثبات المتبعة في البحوث المماثلة؛ فقد تم عرض الاستبانات في المرحلة الأولى على عدد من المتخصصين وبعض المسؤولين والمهتمين بالعمل الخيري وبعض الأكاديميين في ورشة عمل عقدت في بداية الدراسة وتم مناقشة مسودة الاستبانات المقترحة للتأكد من شمولية الاستبانات وتغطيتها لكافة الجوانب المطلوبة في الدراسة. كما تم التأكد من ثبات الأدوات باستخدام معامل ألفا كرو نباخ باستخدام برنامج SPSS ٢٢.

وبعد التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة المسحية والتحقق من صلاحيتها للتطبيق الميداني، فقد تم تطبيق أدوات الدراسة من خلال فريق عمل ميداني متخصص، وذلك بعد أن تم تدريب موظفي وموظفات المسح الميداني بما يتلاءم مع متطلبات المسح الميداني للدراسة من حيث جمع المعلومات عبر المقابلة الشخصية ومن ثم تدقيقها، ومن ثم إدخالها في الحاسب الآلي وتحليلها من خلال حزمة التحليل الإحصائي (SPSS)؛ مما أمكن من الإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها.

وفي الفصلين الخامس والسادس تم عرض نتائج الدراسة؛ حيث تم عرض النتائج حسب أهداف الدراسة وأسئلتها.

ففيما يتعلق بنتائج "تحديد أولويات التمويل الخيري بمنطقة المدينة المنورة"، فقد اتضح من نتائج الدراسة أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية على مستوى منطقة المدينة المنورة ككل، هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٨٠، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٣,٩٥، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً على مستوى منطقة المدينة المنورة هي المجال الإعلامي والمساجد بوزن نسبي ٣,٢١، ٢,٥٤ على التوالي؛ وعليه فإن تلك النتائج تشير إلى أن أكثر مجالات العمل الخيري حاجةً إلى التمويل بمنطقة المدينة المنورة ككل هما على التوالي المجال الاجتماعي والمجال التعليمي؛ فبالنسبة للمجال الاجتماعي فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة السويرقية هي "مكافحة الفقر" ، و"رعاية الشباب"، بوزن نسبي ٤,٥، ٤,٠ على الترتيب، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "رعاية المرأة والطفل"، و "رعاية كبار السن" بوزن نسبي ٣,١٣، ٢,٦٣ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة ينبع هي "الإسكان". ومن الجدير بالذكر أن مؤشرات السكن الواردة في فصل الوضع الراهن في منطقة المدينة المنورة تؤكد هذه النتيجة، فمحافظة ينبع هي الأقل من حيث المساكن المملوكة من محافظات المدينة المنورة، حيث لم تتجاوز نسبة المساكن المملوكة فيها الـ(٣٨%) من إجمالي المساكن في المحافظة، وذلك على الرغم من أنها تتجاوز كل من محافظات الحناكية وبدر وخيبر ووادي الفرع في معدل إنتاج الوحدات السكنية (١٦,٥)، إلا أن الغالبية العظمى من المساكن في المحافظة هي مساكن مستأجرة، فقد حققت المحافظة أعلى نسبة للمساكن المستأجرة في المنطقة بنسبة (٤٥,٧٤%)، وتنتشر العمائر السكنية في المحافظة بصورة ملحوظة فقد بلغت نسبة العمائر السكنية (٤٨,٦٣%) من إجمالي المساكن في المحافظة، وفي المقابل تقل فيها نسبة البيوت الشعبية فهي أقل المحافظات التي تحتوي على هذا النوع من المساكن، حيث لم تتجاوز نسبة البيوت الشعبية بالمحافظة الـ(١٥%). وبصورةٍ عامة فإن هنالك ارتفاع في قيمة الأراضي السكنية والمنازل في محافظة ينبع، فقد جاءت المحافظة في المرتبة الثالثة من حيث معدل سعر الأرض بالمتر الذي بلغ (١,٤٣%)، وفي المرتبة الثانية من حيث معدل سعر المنزل والذي بلغ (٤,١٧)، وفي المرتبة الأولى من حيث معدل المساكن المستأجرة بنسبة (١٨,١٨%)، كما أن أقل من نصف المساكن بقليل في المحافظة (٤٦,٧%) هي مساكن حاصلة على قروض عقارية. هذه الحقائق مجتمعة تعبر عن شدة الحاجة إلى المساكن في المحافظة.

وفي المرتبة الثانية من بين أولويات العمل الخيري في محافظة ينبع جاءت الحاجة إلى "مكافحة الفقر" بوزن نسبي (٤,١٥)؛ وهو ما تؤكده المؤشرات الاقتصادية المشار إليها في فصل الوضع الراهن للمدينة المنورة؛ حيث يتبين أن هناك حاجة فعلية لمكافحة الفقر في المحافظة، فهي في المرتبة الرابعة من حيث ارتفاع نسبة الأسر الفقيرة، فقد بلغت نسبة الأسر الفقيرة في المحافظة (٢,٦%) من إجمالي الأسر في المحافظة. وتقع محافظة ينبع في المرتبة الرابعة من بين المحافظات التي يقل فيها معدل امتلاك الأسر للسيارات، فقد بلغ المعدل (١,٣٨). وفي المقابل توجد إحصاءات أخرى تشير إلى تحسن المستوى المعيشي في المحافظة فهي الأقل من حيث معدل البطالة التي بلغت (١١,٧٧) فالمحافظة بها مدينة ينبع الصناعية التي تستقطب عدداً كبيراً من العمالة، ولعل وجود المصانع في المحافظة يجذب إليها سكاناً مؤهلين للعمل من المحافظات الأخرى بل ومن مناطق المملكة الأخرى؛ مما أسهم في ارتفاع نسبة المساكن المستأجرة، وقلة نسبة البطالة مقارنةً بالمحافظات الأخرى، وتعتبر المحافظة من بين أفضل المحافظات من حيث متوسط الدخل لأدنى (٢٠%) من الأسر والذي بلغ (٢٦٠٠) ريال في الشهر، ويمكن تفسير ارتفاع هذه النسبة إلى وجود المناطق الصناعية كما ذكر آنفاً، وفي المقابل فإن هناك بعض القرى التابعة للمحافظة تنتشر فيها البطالة ويقل فيها الدخل وتزيد فيها نسب الأسر الفقيرة؛ لذلك ظهرت الحاجة إلى مكافحة الفقر في المحافظة.

فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "رعاية كبار السن"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٢,٨٩، ٢,٤٥ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة العيص هي ""رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة". ولعل السبب في الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة بالمحافظة يعود إلى كثرة عدد من ينتمون إلى هذه الفئة، ويؤكد ذلك مؤشر نسب الأطفال المعاقين بالمحافظة والذي بلغ (١٠,٤٣) وقد جاءت المحافظة في المرتبة الثالثة من بين المحافظات التي يكثر فيها الأطفال المعاقون.

و فيما يخص "مكافحة الفقر"، وعلى الرغم من أن محافظة العيص جاءت في مرتبة متوسطة من حيث نسبة الأسر الفقيرة والتي بلغت (١,٩٩%) من إجمالي الأسر بالمحافظة، إلا أن هنالك العديد من المؤشرات التي تبين ارتفاع نسبة الفقر في المحافظة، فقد حققت المحافظة المرتبة الأولى بين محافظات المنطقة من حيث تفشي ظاهرة البطالة، فقد بلغ معدل البطالة بالمحافظة (٣٧,٨)، وهي من بين أقل المحافظات من حيث الدخل الشهري للأسرة، فقد بلغ معدل الدخل الشهري للأسرة بالمحافظة (١٨٩٠) ريال، كما أنها حققت المرتبة الأخيرة من حيث امتلاك الأفراد للسيارات بمعدل منخفض بلغ (٠,٢٣) سيارة للفرد الواحد؛ وهذا ما يبرر أن مكافحة الفقر تعتبر من أبرز أولويات العمل الخيري في المحافظة.

فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "رعاية الشباب"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٢,٨٦، ٢,٧١ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة الحناكية هي "رعاية كبار السن"، ويبدو أن هنالك شريحة كبيرة من هذه الفئة بالمحافظة، ومما يؤكد هذه النتيجة أن محافظة الحناكية جاءت في المرتبة الأولى من بين المحافظات التي تنتشر فيها الأمية بين الكبار فقد بلغت نسبة الأمية بين الكبار في المحافظة (٢٢,٥%)، وبالتالي فإن الحاجة إلى رعاية هذه الشريحة تمثل فعلاً حاجةً ملحة.

وفي المرتبة الثانية من أولويات العمل الخيري بمحافظة الحناكية جاءت الحاجة إلى " مكافحة الفقر"، وهنالك العديد من الإحصاءات التي وردت في الفصل الخاص بالوضع الراهن في منطقة المدينة المنورة تبين مستوى الفقر في الحناكية؛ فالمحافظة احتلت المرتبة الخامسة من حيث نسبة الأسر الفقيرة والتي بلغت (٢,٤٨%) من إجمالي الأسر في المحافظة، ولكنها كانت الأقل على الإطلاق من بين المحافظات فيما يختص بمتوسط الدخل الشهري لأقل (٢٠%) من الأسر والذي بلغ (١٦٦٨) ريال في الشهر، كما أنها احتلت المرتبة قبل الأخيرة من حيث معدل امتلاك الأفراد للسيارات والذي بلغ (٠,٢٤) سيارة للفرد الواحد.

فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٢,٨٣، ١,٨١ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة خيبر هي "رعاية الشباب"، و"الإسكان"، بوزن نسبي ٤,٨٢، ٤,٣٦ على الترتيب، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "مكافحة الفقر"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٢,٤٥، ١,٥٥ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة المدينة المنورة هي "الإسكان"، و"مكافحة الفقر"، بوزن نسبي ٤,٠٣، ٣,٩٠ على الترتيب، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "رعاية كبار السن"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٣,٥٠، ٢,٥٥ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة العلا هي "الإسكان"، و"مكافحة الفقر"، بوزن نسبي ٤,٧٠، ٣,٨٠ على الترتيب، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "رعاية الشباب"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٣,٣٠، ٢,٠ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة وادي الفرع هي "رعاية الشباب"، و"الإسكان"، بوزن نسبي ٤,٤٣، ٤,٢٩ على الترتيب، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٣,٢٩، ١,٤٣ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة بدر هي "الإسكان"، و"رعاية كبار السن"، بوزن نسبي ٤,٥٠، ٤,٠ على الترتيب، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "مكافحة الفقر"، و "رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٣,٤٢، ١,٤٥ على الترتيب.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال الاجتماعي لمحافظة المهد الذهب هي "رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة"، و"رعاية كبار السن"، بوزن نسبي ٤,٨٠، ٤,٦٠ على الترتيب، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "مكافحة الفقر"، و"رعاية المرأة والطفل" بوزن نسبي ٢,٦٠، ١,٤٥ على الترتيب.

وتشير النتائج السابقة إلى وجود تباين بين المحافظات في ترتيب أولويات العمل الخيري في المجال الاجتماعي، حيث يختلف ترتيب الأولويات من محافظة لأخرى، ومع ذلك جاء مجال رعاية المرأة والطفل في المرتبة الأخيرة لأولويات العمل الخيري في العمل الخيري الاجتماعي في جميع المحافظات.

وبالنسبة لأولويات تمويل العمل الخيري في المجال التعليمي أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة السويرقية هي "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، بوزن نسبي مقداره ٣، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "حل مشكلات التسرب الدراسي" بوزن نسبي ١,٨٦، و "بناء وصيانة المدارس بالمنطقة" بوزن نسبي ١,٥٠.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة ينبع هي "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "دعم الأنشطة الطلابية في المؤسسات التعليمية" بوزن نسبي ٢,٥٨، و "برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات" بوزن نسبي ٢,٤٧.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة العيص هي "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "بناء وصيانة المدارس بالمنطقة"، و "تقديم الدعم المالي والفني للمؤسسات التعليمية في المنطقة" ، "برامج تعليم الخياطة والتطريز للفتيات"، "حل المشكلات الطلابية في المدارس والجامعات"، "حل مشكلات التسرب الدراسي"، بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٥٠.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة الحناكية هي "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات" بوزن نسبي ٢,٧٥، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "بناء وصيانة المدارس بالمنطقة"، "برامج محو الأمية وتعليم الكبار"، و "حل مشكلات التسرب الدراسي" بوزن نسبي ١,٩٢.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة خيبر هي "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات"، و "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية" بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "حل مشكلات التسرب الدراسي" بوزن نسبي ١,٨٦، و "بناء وصيانة المدارس بالمنطقة" بوزن نسبي ١,٥٠.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة المدينة المنورة هي "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات" بوزن نسبي ٢,٧٣، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة" بوزن نسبي ٢,٣١، و "برامج محو الأمية وتعليم الكبار" بوزن نسبي ٢,٢٠.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة العلا هي "إنشاء ودعم دور تحفيظ القرآن الكريم"، "المساعدات العينية والمالية للطلاب الفقراء في المدارس والجامعات"، و "دعم وتشجيع الطلاب المتميزين في المؤسسات التعليمية"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "حل المشكلات الطلابية في المدارس والجامعات" بوزن نسبي ٢,٥٠، و "حل مشكلات التسرب الدراسي" بوزن نسبي ٢,٢٠.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة وادي الفرع هي "إنشاء المعاهد الفنية والمهنية بالمنطقة"، و "تفعيل دور أولياء الأمور في متابعة دراسة وتحصيل أبنائهم"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "برامج محو الأمية وتعليم الكبار" بوزن نسبي ٢,٢٥، و "بناء وصيانة المدارس بالمنطقة" بوزن نسبي ٢,٠.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة بدر هي "برامج تأهيل وتدريب وتعليم أفراد المجتمع" بوزن نسبي ٢,٨٣، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "برامج محو الأمية وتعليم الكبار" بوزن نسبي ٢,٢٥، و "إنشاء المعاهد الشرعية بالمنطقة" بوزن نسبي ٢,١٧.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً في المجال التعليمي لمحافظة مهد الذهب هي "برامج التدريب والتأهيل المهني لشرائح الأرامل والمطلقات الباحثات عن فرص العمل"، بوزن نسبي ٣، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة "حل مشكلات التسرب الدراسي"، و "كفالة طلبة العلم الشرعي" بوزن نسبي متساوٍ بلغ ٢,٥٠.

وفيما يتعلق بنتائج "ترتيب أهمية التمويل الخيري حسب الاحتياج الحقيقي للعمل الخيري في المنطقة على مستوى المحافظات"، فقد اتضح من نتائج الدراسة أن أكثر أولويات تمويل العمل الخيري بمحافظة السويرقية هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٥، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٤، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الدعوي والإعلامي بوزن نسبي ٢,٦٧، ٢,٣٣ على التوالي.

كما يتضح أن أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة ينبع هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٥,٥، يليه المجال الصحي بوزن نسبي ٣,٧٨، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هما مجالي الدعوة والمساجد بوزن نسبي ٣,١٥، ٢,٢١ على التوالي.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة العيص هو المجال التعليمي بوزن نسبي ٤,٥٠، يليه المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٤٣، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الإعلامي والمساجد بوزن نسبي ٢,٧٩، ٢,٦٤ على التوالي.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة الحناكية هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٢٥، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٣,٨٧، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الصحي والإعلامي بوزن نسبي ٣,١٩، ٣,٠٧ على التوالي.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة خيبر هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٥,٣٨، يليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٤,١٣، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الإعلامي والصحي بوزن نسبي ٢,٦٣، ٢,٤٣ على التوالي.

وكانت أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة المدينة المنورة هي المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٨١، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٣,٩١، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هما مجالي الدعوة والمساجد بوزن نسبي ٣,٣١، ٢,١١ على التوالي.

وكانت أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة العلا هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٨٧، يليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٣,٦٠، فيما كان أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هو المجال الصحي ومجال المساجد بوزن نسبي ٢,٩٣ لكل منهما.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة وادي الفرع هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٥,٢٩، يليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٤,٠، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هي المجال الإعلامي بوزن نسبي ٢,٠.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة بدر هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٩٦، يليه المجال التعليمي بوزن نسبي ٤,١٣، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هي المجال الإعلامي والمساجد بوزن نسبي ٣,١٧، ٢,٢٢ على التوالي.

وكان أكثر أولويات العمل الخيري أهميةً للجهات الخيرية بمحافظة مهد الذهب هو المجال الاجتماعي بوزن نسبي ٤,٥٨، يليه المجال الدعوي بوزن نسبي ٣,٩١، فيما كانت أقل أولويات العمل الخيري أهميةً بهذه المحافظة هي المجال الصحي والمساجد بوزن نسبي ٢,٩١، ٢,٦٤ على التوالي.

وبشكل عام أظهرت هذه النتائج أن المجالين الاجتماعي والتعليمي كانت في المرتبة الأولى كأكثر المجالات أهميةً للتمويل في العمل الخيري لجميع المحافظات، ومع ذلك جاء المجال الاجتماعي في المرتبة الثالثة بمحافظة مهد الدهب مع أنه يحتل الترتيب الأول كأكثر المجالات أهمية في باقي المحافظات.

كما يتضح أن المجال الصحي جاء في المرتبة الأخيرة لجميع المحافظات ماعدا محافظة ينبع والسويرقية، حيث جاء في المرتبة الثانية لينبع والثالثة للسويرقية، وبالتالي جاء المجال الصحي كأكثر المجالات أهميةً للتمويل في العمل الخيري لهاتين المحافظتين.

وفيما يتعلق بـ "حصر وتقييم آليات تحديد الأولويات المتبعة حالياً من قبل الجهات الخيرية في المنطقة"، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الآليات التي تستخدمها الجهات الخيرية لتحديد المستهدفين من خدماتها بمنطقة المدينة المنورة كانت: عمل بحث ميداني للأسر المستفيدة وعرضها على لجنة المسؤولية الاجتماعية بنسبة ٣٧,٧% من إجمالي الآليات المستخدمة، يليها تقرير الباحث الاجتماعي بنسبة ٢٥,٢%، فيما جاء التنسيق مع الجهات ذات العلاقة (الضمان الاجتماعي- الأحوال المدنية) بنسبة ٢٤,٥%، يليها استبانة لوجهاء وأهالي الحي للاستدلال على المستفيدين بنسبة ٢٠,٥%. وبالنظر إلى تلك الآليات المستخدمة، وبالمقارنة مع ما ورد بهذا الخصوص في مبحث التجارب والممارسات الدولية، يلاحظ أن

الجمعيات الخيرية المحلية لم تستفد من الآليات الأكثر دقة في تشخيص الحاجة للعمل الخيري وتحديد أولويات الاستهداف ومنها على سبيل المثال "منتديات المجتمع المحلي"، التي تقوم عادةً على عقد اجتماع عام يضم أعضاء من المجتمع المحلي بهدف مناقشة الاحتياجات التي تواجه المجتمع المحلي، كما تقوم هذه الآلية على تشجيع جميع أفراد المجتمع المحلي للحضور والتعبير عن همومهم المتعلقة بما يحقق رفاهيتهم ويواجه الاحتياجات الفعلية لمجتمعهم المحلي؛ فمثل هذه الآلية القائمة على مبدأ مشاركة جميع المستهدفين في تحديد أولوياتهم تجعل أمر تقبل البرامج أمراً ميسوراً طالماً أن المستهدفين قد شاركوا في صنع السياسات والبرامج التي تتناسب مع احتياجاتهم. ولعل ذلك يستدعي الجهات الداعمة لإقامة دورات وورش عمل تدعى لها المنظمات الخيرية القائمة على تنفيذ البرامج والمشروعات بحيث يتم تدريبهم وإطلاعهم على أساليب الاحتياج الأكثر تقدماً وقدرةً على تشخيص الاحتياجات وصنع أولويات العمل الخيري المناسبة للمستهدفين.

وفيما يتعلق بآليات تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهات الخيرية بمنطقة المدينة المنورة، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر آليات تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة تتمثل في توزيع الميزانيات المتاحة على أنشطة الجمعية المختلفة بمتوسط حسابي ٤,٠٩، يليها ترتيب الأولويات في النطاق الجغرافي للجهة الخيرية، ودراسة الأولويات في النطاق الجغرافي للجهة الخيرية بمتوسط حسابي ٣,٩٩، ٣,٩٨ على الترتيب، وتشير المتوسطات إلى أهمية هذه الآليات في تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة.

وجاءت أكثر العوامل المؤثرة في تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: الفئة المستفيدة من المشروع، وقوة أثر المشروع في المجتمع بمتوسط حسابي ٤,١٨، ٤,٠٧ على الترتيب، يليهما حجم المشروع من حيث عدد المستفيدين، وحجم المشروع من حيث التكلفة المالية بمتوسط حسابي ٤,٠٥، ٤,٠٣ على الترتيب، وتشير المتوسطات إلى أن هذه العوامل مؤثرة في تحديد أولويات الإنفاق داخل الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة.

وفيما يتعلق بالنتائج المتمثلة في "وضع معايير وضوابط يمكن استعمالها مستقبلاً للخلوص بنتائج مستقبلية للأولويات"، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الآليات والإجراءات التي تتخذها الجهات الخيرية لضمان مواءمة برامجها لاحتياجات المجتمع المحلي هي: تحديد المستفيدين من نشاط الجهة الخيرية وفق آليات محددة، وعمل الجهة الخيرية على تحسين وتطوير مستوى خدماتها المقدمة لتتوافق مع احتياجات المجتمع، يليها وجود إجراءات محددة وواضحة لتحديد أوجه الإنفاق على مشاريع الجهة الخيرية، واهتمام الجهة الخيرية بردود فعل المجتمع المحلي حول مستوى خدماتها لمعالجة الخلل بصورة سريعة.

وفيما يتعلق بالمعايير التي تتبعها الجهة الخيرية لاختيار المشاريع والبرامج التي تقوم بتنفيذها، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن المعايير التي تتبعها الجهة الخيرية لاختيار المشروع أو البرنامج تتمثل في عقد اجتماعات على مستوى مسؤولي الجمعية لتحديد المشاريع، يليها إجراء دراسة أولوية لتحديد احتياجات المجتمع، وتشير المتوسطات إلى درجة أهمية هذين الإجراءين في مرحلة اختيار المشاريع.

وفي مرحلة تحديد المستفيدين من المشروع كانت أكثر الإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: ترتيب المستفيدين حسب الحاجة، يليها حصر المستفيدين من المشاريع المقترحة.

وفي مرحلة دراسة تكلفة المشروع جاءت أكثر الإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: إعداد دراسة مالية للمشاريع المقترحة، يليها إعداد دراسة فنية للمشاريع المقترحة.

وفي مرحلة تحديد التمويل واستقطاب الدعم كانت أكثر الإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: اختيار الجهات الخيرية الداعمة لكل مشروع، يليها عرض المشاريع على الجهات الداعمة ومناقشتها.

وفي مرحلة دراسة تنفيذ المشروع كانت أكثر الإجراءات التي تتبعها الجهة الخيرية بمنطقة المدينة المنورة هي: وضع الخطة التنفيذية للمشروع، ويلي هذا الإجراء "اختيار فرق العمل للتنفيذ".

المراجع

الأسرج، حسين عبد المطلب (٢٠٠٩)، مستقبل المشروعات الصغيرة في مصر، كتاب الأهرام الاقتصادي، العدد ٢٢٩ ، مطابع مؤسسة الأهرام، القاهرة.

الأكوع، علي عبد الرحمن (١٤٣٢)، مبادرة مؤسسة الصالح الاجتماعية للتنمية في مجال التنمية والتخفيف من الفقر، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

بادوود، إبراهيم محمد (٢٠١١)، مبادرات عبداللطيف جميل لخدمة المجتمع، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

الباز، راشد بن سعد (١٤٢٤)، الشباب والعمل التطوعي، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الجامعية في مدينة الرياض، مجلة البحوث الأمنية، العدد ٢٠.

البداينة، ذياب (١٤٣٢)، برنامج مكافحة فقر الأشخاص المعوقين في الأردن، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

برقاوي، خالد بن يوسف (٢٠١٤)، واقع العمل الخيري في مدينة مكة المكرمة دراسة تقييمية تطبيقية على بعض العاملين والعاملات بالجمعيات والمؤسسات الخيرية، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية، المجلد السابع، العدد الأول.

بركات، وجدي محمد (٢٠٠٥)، تفعيل الجمعيات الخيرية التطوعية في ضوء الاصلاح الاجتماعي في المجتمع العربي المعاصر، المؤتمر العلمي الثامن عشر، كلية خدمة المجتمع، جامعة حلوان، مصر.

البريك، منى إبراهيم (١٤٣٢)، أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

البطيني، بدور بنت عبد الحميد (١٤٣٢)، برنامج تأهيل وتدريب وتوظيف الكوادر النسائية وأغلبهم من شريحة الأرامل والمطلقات وطالبات العمل على عدة حرف مهنية، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

البلوي، سعود ابراهيم (٢٠١١)، مشروع الأسرة المنتجة بجمعية البر الخيرية بجيدة استزراع شجرة البان، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

الجاسر، فهد بن محمد (١٤٣٢)، واقع برامج الإسكان التنموي الموجهة لتحسين معيشة الفقراء في المملكة: دراسة حالة لمشاريع الإسكان التنموي بمؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

جوادي، شكري (٢٠١١)، خلية البرامج التنموية للاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

الحربي، شيخة (٢٠١١)، مشروع الكافتيريات، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

الحمودي، نوره ناصر (١٤٣٢)، دور المتخصصين في تنمية المجتمعات المحلية تجربة عائلية لممارسات تنموية واعدة، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

الخباز، أحمد (٢٠١٤)، تحديات ومعوقات العمل الخيري، المؤتمر التنموي للعمل الخيري، جمعية التوعية الإسلامية، المنامة، البحرين.

الخطيب، عبد الله (٢٠٠٢)، العمل الجماعي التطوعي، منشورات جامعة القدس المفتوحة.

الدهان، أميمة (٢٠٠٥)، نظريات منظمات الأعمال، الطبعة الثانية، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، الجامعة الأردنية، عمان.

ربيع، مجدي (٢٠١١)، تمكين المرأة اقتصادياً، دروس مستفادة من التجربة المصرية لتفعيل دور المرأة في تنمية المجتمعات المحلية الفقيرة، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

الرديعان، خالد بن عمر (٢٠١٠)، برامج الأسر المنتجة كرافد لمشروعات الإسكان التنموي، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

السند، حصة بنت عبد الرحمن بن فهد (١٤٣٢)، أفضل الممارسات في مجال برامج التدريب الموجهة لمكافحة الفقر، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض

شاهين، محمد عبد الفتاح وشندي، إسماعيل محمد (٢٠١٣)، العمل التطوعي من منظور إسلامي، مؤتمر العمل التطوعي– واقع واحتياجات، فلسطين.

الشبكة العربية للمنظمات الأهلية (٢٠١٥)، التقرير الثالث عشر – دور المنظمات العربية الأهلية في الرعاية الصحية للسكان.

الشبيكي ، الجازي . ٢٠٠١م ، الجمعيات النسائية الخيرية والمساهمة في التنمية الاجتماعية: ورقة عمل مقدمة إلى جمعية الملك عبدالعزيز بالقصيم .

الشمايلة، عادل يعقوب (٢٠١١)، تقييم فعالية برنامج المعونات النقدية المتكررة التي يقدمها صندوق المعونة الوطنية في إخراج الأسر المنتفعة من تحت خط الفقر وفي تخفيض نسبة الفقر في الأردن، مجلة دراسات العلوم الإدارية، المجلد ٣٨، العدد١، الجامعة الأردنية.

شمس، أمل عبد الفتاح (٢٠١٢)، دور التطوع الخيري في تنمية المجتمعات المحلية- جمعية رسالة في مصر نموذجاً، مجلة شؤون اجتماعية، العدد ١١٦، السنة ٢٩، كلية التربية، جامعة عين شمس.

الشهراني، معلوي بن عبد الله (٢٠٠٦)، العمل التطوعي وعلاقته بأمن المجتمع - دراسة مطبقة على العاملين في مجال العمل التطوعي في مدينة الرياض، رسالة ماجستير، تخصص تأهيل ورعاية اجتماعية، قسم علم الاجتماع، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض

عبد الجواد، مروة (٢٠١١)، الدور التنموي لصندوق الأمير سلطان بن عبد العزيز لدعم مشاريع السيدات - تجربة تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

عبد العزيز، داليا عزت(٢٠٠٨)، مشروعات الصندوق الاجتماعي وتحسين المعيشة للفقراء، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد العزيز، داليا عزت(٢٠٠٨)، مشروعات الصندوق الاجتماعي وتحسين المعيشة للفقراء، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

عبد العزيز، عبد العزيز اسماعيل (١٤٣٢)، تجربة المعهد السعودي للبيع بالتجزئة برنامج الشراكة الاستراتيجية بين المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ومجموعة صافولا، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

عرب، هاني (٢٠١٤)، أساسيات الإدارة الحديثة، مكتبة هاني عرب الإلكترونية

عرفة، خديجة (٢٠١٤)، العمل الخيري- خلفية نظرية حول المفهوم، مجلة مداد، العدد ١١، المركز الدولي للأبحاث والدراسات.

عسيري، عبد الرحمن بن محمد (٢٠١٠)، طبيعة ومعوقات برامج الأسر المنتجة والمشروعات الصغيرة في المجتمع السعودي، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

عطية، محمد ناجي، البناء المؤسسي في المنظمات الخيرية، دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر، ٢٠٠٦.

عفيفي، أيمن محمد نور (٢٠٠٤)، نحو تفعيل استراتيجية متكاملة لتطوير سياسات توفير وتيسير الإسكان بالعالم العربي، دراسة تحليلية للتجربة المصرية، ندوة الإسكان٢ (المسكن الميسر)، الرياض.

علي، هاشم محمد حسن (٢٠١١)، نموذج مشروع جماعي – حاضنة أبو حليمة بالسودان، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

العنقري، الجوهرة بنت محمد (١٤٣٢)، برنامج تكوين قاعدة بيانات لتحسين معيشة الإنسان في الأحياء الفقيرة في منطقة مكة المكرمة ، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض

العيوض، خالد (٢٠١١)، جمعية أولاد ميمون للتنمية والتعاون- دوار الخربة أولاد ميمون جماعة سيدي بيبي إقليم اشتوكة أيت باها جهة سوس ماسة درعة ـ المغرب ـ، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

فرحات، عادل (١٤٣٢)، جهود الصندوق الخيري الاجتماعي في تحسين الأحوال المعيشية للفقراء ومنخفضي الدخل، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض .

الفقيه، علي عبد الله (٢٠١١)، العيادت المتنقلة والقوافل الصحية، اللقاء السنوي العاشر للجهات الخيرية بالمنطقة الشرقية.

القرضاوي،(٢٠٠٨)، يوسف، أصول العمل الخيري في الاسلام في ضوء النصوص والمقاصد الشرعية، دار الشروق، القاهرة.

كوفمان، ر (١٩٩٦). التفكير الاستراتيجي: دليل لتحديد وحل المشكلات. أرلينغتون، فرجينيا. واشنطن، العاصمة نشرة مشتركة للجمعية الأمريكية للتدريب والتطوير وللجمعية الدولية لتحسين الأداء.

مرك، بي جي ويلز، جابر (١٩٩٨). دليل عملي لتخطيط البرامج. مجلة التدريب والتنمية، ٤٢ (١٠)، ٤٥-٤٧.

مركز البحوث والدراسات (٢٠٠١)، تفعيل دور المنظمات التطوعية في المملكة، المؤتمر السعودي الثاني للتطوع، الرياض.

مركز إيفاد للدراسات والاستشارات (٢٠١٠)، تصنيف الجمعيات الخيرية في المملكة العربية السعودية- دراسة ميدانية مطبقة على منطقة الرياض، إصدارات مؤسسة الملك خالد الخيرية، الرياض.

مشالي، صابر السيد (٢٠٠٨)، التطوع للمصحلة العامة - دراسة أصولية فقهية، مجلة مركز الدراسات الإسلامية، كلية دار العلوم، جامعة القاهرة.

المطوع، عبد الله بن محمد (١٤٣٢)، إسهامات إدارة أوقاف صالح عبد العزيز الراجحي في مجال تحسين الأوضاع المعيشية للفقراء في المملكة العربية السعودية - برنامج دعم الأسر المنتجة أنموذجاً، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض

مظاهري، محمد بن عامر عبد المجيد (١٤٢٧)، واقع العمل التطوعي في المملكة العربية السعودية والدور الإعلامي المأمول لتنميته – دراسة وصفية نقدية، مجلة جامعة طيبة: العلوم التربوية، السنة الثانية، العدد٣.

مقداد، محمد ابراهيم وصافي، سمير خالد والواوي، أحمد رزق (٢٠١٤)، دور الجمعيات الأهلية الفلسطينية في تخفيض معدلات الفقر في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإقتصادية والادارية، المجلد ٢٢، العدد٢

مؤسسة نداء الخير (٢٠٠٧)، تمويل العمل الخيري العقبات والحلول، الملتقى الثقافي الأول للمنظمات والجمعيات الخيرية، صنعاء، اليمن.

الموسى، نوره سليمان (١٤٢٣)، الفتاة السعودية وممارسة العمل التطوعي الدعوي، رسالة ماجستير، كلية الآداب والدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض

الناجم، مجيدة محمد (١٤٣٣)، خصائص فقر المرأة في المجتمع السعودي، مجلة الدراسات الاجتماعية، جامعة الملك سعود، الرياض

النشوان، علي (٢٠١١)، تجربة مؤسسة الوليد بن طلال في مكافحة الفقر، ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض

الهذيلي، لطفي (٢٠١١)، تجربة الصندوق الوطني للتضامن بتونس،ندوة أفضل الممارسات المهنية في مجال البرامج التنموية الموجهة لتحسين الأحوال المعيشية للفقراء، مؤسسة الملك عبد الله بن عبد العزيز للإسكان التنموي، الرياض.

الهطالي، صالح بن مطر، العمل التطوعي - خطوات عملية للنهوض بالأمه، الإصدار الأول، موقع الدكتور صالح بن مطر الهطالي على الانترنت، ٢٠١٠، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٥/١٥م.

الهواسي، محمود حسن والبزرنجي، حيدر شاكر (٢٠١٤). مبادئ علم الإدارة الحديثة، دار الكتب والوثائق، الجزائر.

الوهيبي، صالح بن سليمان (٢٠٠٤). العمل الخيري والمتغيرات الدولية التحديات والأولويات والمستقبل، المؤتمر الخليجي الأول للجمعيات والمؤسسات الخيرية الذي عقد تحت عنوان (الآفاق المستقبلية للعمل الخيري: الواقع والتطلعات) ، مؤسسة مبرة الأعمال الخيرية، الكويت، الفترة من ١٠ .١٢ .١٤٢٥/١٠/١٢هـ الموافق ٢٣ .٢٥ .٢٠٠٤/١١/٢٥م.

ويتكن، وغرف التشولدو، (١٩٩٥). تخطيط وإجراء عمليات تقييم الاحتياجات: دليل عملي. ثاوشند أوك، كاليفورنيا: سيج.

المو اقع الإلكترونية:

جمعية اطباء طيبة الخيرية (بدون): تعريف بالجمعية، تاريخ الدخول ٢٠١٧/٢/١٩ م/http://www.hayat.org.sa

جمعية البر الخيرية بمحافظة الرس (بدون): قسم العلاقات العامة ، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٣/٢٠م / http://per-alras.org.sa/ar/index.php?pa=med_١

الجمعية الخيرية الصحية لرعاية المرضى (بدون): مشروع عناية للعلاج الخيري، تاريخ الدخول ٢٨/٤/٢٠١٦، من http://www.enayah.org.sa/details.asp?id=١٨١

الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمنطقة المدينة المنورة (بدون): قسم العلاقات العامة والإعلام ، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٣/٢٩م / http://www.quranm.org.sa/index_ar.php?op=cats&id=٦

الجمعية الخيرية للزواج ورعاية الأسرة بمنطقة المدينة المنورةاسرتي (بدون): التعريف بالجمعية ، تاريخ الدخول ٢٠١٧/٢/١٩ م، /http://osraty.org.sa/index.php?page_id=١٠٧

جمعية الرعاية الصحية الخيرية بالمدينة المنورة (٢٠١٣م) تاريخ تأسيس جمعية الرعاية الصحية الخيرية ومستشفى طيبّة التخصصي ،تاريخ الدخول ٢٠١٧/٢/١٩ م / http://chcs.org.sa/showplay.php?catslinkp=١٩

جمعية العون المباشر (٢٠١٥): التقرير السنوي لجمعية العون المباشر لعام ٢٠١٥، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٤/١٣، https://direct-aid.org/cms/portfolio_category/ebooks-ar/

جمعية تكافل (بدون): البرامج والمشاريع، تاريخ الدخول ٢٠١٧/٢/١٩م / https://takaful.org.sa/uploads/content/١٧٠٤٠٩٠١٤٥٤٦٠.pdf

جمعية قطر الخيرية (بدون): كفالات، تاريخ الدخول ١٥/٣/٢٠١٦، https://www.qcharity.org/ar/qa/donation/sponsorships

جمعية مستودع المدينة المنورة الخيري (بدون) تعريف بالجمعية ، تاريخ الدخول ٢٠١٧/٢/١٩م / www.mcw.org.sa

رابطة العالم الاسلامي (بدون): تعريف بالرابطة العالم الاسلامي ، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٤/٣م / http://www.themwl.org/web/MWL-Profile

عيد الخيرية (بدون): بناء البيوت وتوفير المساكن ،تاريخ الدخول ٢٠١٦/٤/٢٤م / https://www.eidcharity.net/ar/site/web/index.php?page=article&id=١٥٦٣#.WQbmc٢mGPIU

قاعدة معلومات الملك خالد بن عبدالعزيز (بدون): تعريف بقاعدة معلومات الملك خالد بن عبدالعزيز، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٣/١٥م/ http://www.kingkhalid.org.sa/kkDataBases.aspx

المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بمحافظة عرعر (٢٠١٣): المشاريع الدعوية، تاريخ الدخول ٢٠/٣/٢٠١٦، http://www.tawniarar.com

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بمحافظة ينبع (بدون): تعريف بانشطة المكتب ، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٣/٢٠م / /http://www.dawatyanbu.com

المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات في شمال الرياض (بدون): مشروع "المساجد المميزة، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٣/٢٠م / http://www.cnr.org.sa/ar/?cat=٣

منظمة التعاون الإسلامي (بدون): إدارة الاعلام، تاريخ الدخول ٢٦/٣/٢٠١٦، http://www.oic-oci.org/dept/?d_id=٤&d_ref=٤&lan=ar

مؤسسة الأعمال الخيرية لعمارة المساجد (بدون): تعريف بالمؤسسة ، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٣/٢٠م / http://www.msajed.com/page-mn-nhn

المؤسسة الخيرية للعناية بمساجد الطرق (بدون): مسار الاعمال ، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٣/٢٠م / http://www.msajidona.org/page/details/٣٠

مؤسسة الشارقة للتمكين الاجتماعي (بدون) مشاريعنا ، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٥/٢م / http://altmkeen.sharjah.ae/Portal/projects.aspx#page=١

مؤسسة حسن عباس شربتلي الخيرية لخدمة المجتمع (٢٠١٥م): برنامج إعمار بيوت الله ، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٣/٢٠م / http://www.hasfound.org/ar/programs/building-mosques-program

الندوة العالمية للشباب الاسلامي (بدون): تعريف بالندوة العالمية للشباب الاسلامي ، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٣/١٥م / http://www.wamy.org

الهيئة العالمية لتحفيظ القرآن الكريم(بدون): التعريف بالهيئة، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٣/١٥، http://www.hqmi.org.sa/page.php?op=pg&id=١٤

الهيئة العالمية للعناية بالمساجد (بدون): التعريف بالهيئة ومشروعاتها، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٤/١٥، www.masajid.org.sa

الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني (١٤٣٧/٨/٢ هـ) البرنامج الوطني للعناية بالمساجد التاريخية ، تاريخ الدخول ٢٠١٦/٣/٢٠م / https://scth.gov.sa/MediaCenter/Pages/HistoricMasjidsTakeCarePro.aspx

وزارة التعليم– الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض (بدون): نبذة عن إدارة التوعية الإسلامية، تم الدخول بتاريخ ٢٠١٧/١/٧، https://edu.moe.gov.sa/Riyadh/Departments/FemaleAffairsEducationalAssistant/islamic_dept/Pages/default.aspx

Topnonprofits (without): Definition of the Association, as ٤/١/٢٠١٧ / from https://topnonprofits.com/LISTS/TYPES-OF-CHARITIES/



مؤسسة سليمان بن عبدالعزيز الراجحي الخيرية
SULAIMAN BIN ABDUL AZIZ AL RAJHI CHARITABLE FOUNDATION

5101 عاصم بن سليمان – حي الخالدية

المدينة المنورة 42317–7623

المملكة العربية السعودية

الهاتف: ٩٦٦-١٤-٨٤٤٧١٢٣+

الجوال: ٩٦٦-٥٣٠-٢٣٤-٠٤٢+

almadinah@rf.org.sa
www.rf.org.sa

رقم الإيداع: ١٤٣٩/٧٣١٢

ردمك: ٦- ٧١٣٠- ٠٢- ٦٠٣- ٩٧٨